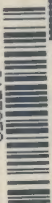




Bibliotheca Alexandrina



0137259









ديوان العرب  
مجموعات من عيون الشَّعر

# المفضليات

تحقيق وشرح

عبد السلام محمد قارون

أحمد محمد شاكر

الطبعة السادسة



دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كوينش النيل - القاهرة ج. م. ع.

# فِي سَفَرِ الزَّيْرِ الرَّحِيمِ

## مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله رب العالمين . وصلى الله على رسوله محمد المبعوث بالكتاب  
المبين . وعلى آله وصحبه . وسلم تسليماً .

ويعد : فقد بدأ لنا أن ننشر نفائس الشعر في العصور الأولى وما بعدها .  
والشعر ديان العرب ، وترجمان أفكارهم ، وعنوان مفاخرهم ، ورافع ألويتهم  
عظمتهم ، ثم هو المرأة الصادقة لحياتهم . فكأن من عادة لهم لولا الشعر  
أُمتت طي الكمان ، وحال لولاه أضحى نهب النسيان . وهو الذي حفظ  
على العرب تاريخ مجدهم الأدبي ، الذي تاهوا ولا يزالون يتيهون به بين  
الشعوب والأمم ، ويرفون به الرأس عالياً . وإنه لتجلى قدرتهم على البيان  
وسحره ، في هذا التراث الذي ساقه الرواة إلينا ، في صدق وأمانة . وإنه  
ليعجبك حقاً أن تروض نفسك بفهم أسرار هذا البيان ، فإذا أنت تستزيد  
وتستزيد ، ولا يفارقك العجب منه ، والإكبار له ، وأن تُغرَم به غراماً .

وقد رأينا أن نبداً في ذلك بنشر كتب الأئمة المتقدمين ، التي اختاروا فيها  
عين الشعر ومحاته ، وأن نجعلها مجموعات متناسبة متتالية . وهذه المجموعة  
الأولى منها « كُتُبُ القَصِيدِ » وهي أربعة كتب ، تخرج في ستة أجزاء :

القصائد الأبيات

١	المفضليات	جزءان	١٣٠	٢٧٢٧
٢	الأصمعيات	جزء	٩٢	١٤٣٩
٣	جمهرة أشعار العرب	جزءان	٤٩	٢٦٨١
٤	مختارات ابن الشجري	جزء	٦٥	١٣١٠

وقد رتبناها على ترتيب تاريخ تأليفها ، الأقدم فالأقدم .

وهذه المجموعة الأولى فيها من القصائد ٣٣٦ قصيدة ، لم يكرر منها بين كتاب وآخر إلا ٣٠ قصيدة . وفي هذا التكرار فائدة ، من زيادة أو اختلاف رواية أو نحو ذلك . وعدد أبياتها ٨١٥٧ وقد يزيد هذا العدد بعد التحقيق والتصحيح . وشعراؤها ١٥٥ شاعراً ، كلهم ممن كان في الجاهلية أو صدر الإسلام ، ومن شعرهم أكثر شواهد العربية ، في الغريب والبلاغة والنحو والتصريف .

وقد حاولنا أن نعرض هذا الشعر على القارئ أجمل عرض وأوضحه وأوجزه . فلا نعرض لاختلاف الرواة في الرواية ، إلا أن نضطر إلى ذلك اضطراراً . وإنما نعرف الشاعر إلى القارئ تعريفاً موجزاً كافياً ، ثم نذكر جو القصيدة وما قيلت فيه من أغراض ومعاني وتاريخ ، ثم نخبرها ، فنذكر ما وصل إليه علمنا من مواضع وجودها ، أو وجود أبيات منها ، في الكتب الأصول المعتمدة . وقد رأينا أن كثيراً من هذا الشعر أو أكثره ، مستشهد به في لسان العرب وفي معجم البلدان ، فوجدنا أن لو نصصنا على موضع كل بيت منه فيهما طال الأمر جداً ، فتركنا النص على ذلك ، لأنَّ سهلاً على القارئ أن يجد ما يريد في هذين الكتابين المرتبين على الحروف .

ثم نفسر كل بيت بشرح ما فيه من الغريب شرحاً بيئياً ، لا إخلال ولا إطناب . وإن كان في معنى البيت خفاء لا يكتفي في بيانه شرح الغريب ، فسرنا معناه تفسيراً وسطاً ، لا يتجاوز ما يجب لإيضاحه ، مراعين في ذلك حال القارئ المتوسط ، ليصل إلى معنى البيت من غير عناء ولا عنت ، مع الحرص على أداء المعنى بأوجز قول وأدقّه مطابقةً للمراد .

وفي المفضليات خاصة عطينا باختيار أجود الأقوال وأصحها وأنقأها لفظاً

وأبلغها عبارة ، مما نقل أبو محمد الأنباري في شرحه إياها عن الأئمة من شيوخه وغيرهم ، بحرصنا في هذا على إثبات لفظه ، محافظة على قيمته التاريخية ، وما حوى من دقة التعبير ، ونصاعة القول ، وجزل الكلام . إلا أن يكون ما قاله خطأ فنتجاوزّه إلى الصواب ، أو مقصراً فنلجأ إلى البيان ، وإلا ما أهمل شرحه ، مما كان في عصره معروفاً ، فصار في عصرنا غريباً . ووجدنا فيما نقل أبو محمد من التفسير حروفاً فسرها بمعان لم تذكر في المعاجم ، أو حروفاً فاتت المعاجم بته ، فعُنينا بالنص على ذلك وأثبتناها في فهرس خاص بها ، لأنها فوائد جديدة ، تزيد الأدباء ثروة في اللغة ، يجب الإشادة بذكرها ، والتنبيه عليها .

وقد وضعنا للقصائد أرقاماً متتابعة في كل كتاب من الأربعة ، ووضعنا للأبيات أرقاماً في كل قصيدة ، ليكون ذلك أضيفاً للإحصاء ، وأوجزاً في الإشارة إليها عند الحاجة ، وأيسر إرشاداً في الفهارس <sup>(١)</sup> .

ونرجو الله سبحانه أن يوفقنا لإتمام ما اضطلعنا بالقيام به ، على أحسن وجه وأكمله ، ونسأله سبحانه الهدى والسداد ، والعصمة والتوفيق ، وأن يهي لنا من أمرنا رشداً .

أحمد محمد شاكر      عبد السلام محمد هارون

ربيع الآخر سنة ١٣٦١  
مايو سنة ١٩٤٢



## مقدمة الطبعة الثانية

هذه هي الطبعة الثانية من طبعات المفضليات ، نقلتها إلى جمهرة الأدباء والعلماء في ثوب جديد ، منقحةً مزيداً فيها كثير من التحقيقات والتصحيحات ، والتخريجات والشروح ، لم نأل في ذلك جهداً ، ولم ندخر وسعاً .  
ولقد لقيت الطبعة الأولى من إقبال الأدباء وتقديرهم ما أوجب علينا أن نقابل إقبالهم وتقديرهم بمضاعفة الجهد في هذه الطبعة الممتازة .  
والله ولي العون ، ومنه نستمد التوفيق .

الشارحان

٥ - ربيع الثاني سنة ١٣٧١

٣ - يناير سنة ١٩٥٢

## مقدمة الطبعة الثالثة

هذه هي الطبعة الثالثة من طبعات المفضليات ، ولست أملك وقد اختار الله لجواره شريكه وأستاذي المغفور له الشيخ أحمد شاكر ، الذي قاسمني بذل الجهد والعناية بهذا الكتاب ، فكان نعم العون ونعم المرشد - لست أملك إلا أن أستمطر رحمة الله عليه ومغفرته ورضوانه .  
وقد حفظت له أمانة المشاركة ، فلم أزد في صلب هذا العمل شيئاً .  
وما عن لي من تعليق إضافي أو استلراك ، أفردته في نهاية النسخة منسوباً إليّ .  
وقد امتازت هذه الطبعة بزيادة في التفهرس التي صنعتها ، وهي فهرس الألفاظ اللغوية الواردة في الشعر .  
والله المستعان ، ومنه التوفيق .

عبد السلام محمد هارون

أول شبان سنة ١٣٨٣

١٧ ديسمبر سنة ١٩٦٣

## المفضليات

كتب الاختيار :

نستطيع أن نقول : إن هذه المجموعة الشعرية العظيمة ، نعني المفضليات أقدم مجموعة صُنعت في اختيار الشعر العربي ، فكان الرواة قبلها يصنعون أشعار القبائل ، يضمّون أشعارَ شِعْرِ المنتمين إلى قبيلة واحدة ، ويجعلون كلاً منها كتاباً .

ولا نعلم أحداً قبل المفضل الضبيّ أقدم على أن يصنع للناس اختياراً من الشعر ، إذ كان جلُّهم الرواة أن يقتنصوا هذه الثروة الفنية التي وصلت إليهم ، وأن يتلقّفها أحدهم عن الآخر ، حريصاً عليها ، ضنيناً بها ، فكلُّ بيت يروونه ، يوكّل قصيدة يتلقّونها ، إنما هو دعامة من دعائم هذه اللغة ، التي يدعوم الدين والقومية أن لا يفرطوا منها في شيء ، وأن يسعوا إلى حفظها ما أمكنتهم الفرضة ، وطاوعتهم الحال .

ولم يؤثر عنهم شيء من الاختيار ، فيما نعلم ، إلا ما يُروى من تنازعهم على أفخر بيت للعرب ، وأهجاء ، وأغزله ، ومن مجادلهم في أشعر الشعراء وأجودهم قولاً ، وإلا ما يُروى من اختيار العرب في جاهليتهم للقصائد المطلقات ، التي تكون مرّة سبعاً ، ومرّة ثمانياً ، ومرّة عشراً ، والتي ذهب جمهور الرواة أنها إنما سُمّيت بذلك لأن العرب علقوها بأستار الكعبة ، إعجاباً بها وإكباراً لقدرها .

وقد ظهر بطحا من كتب الاختيار «الأصمعيات» لأبي سعيد عبد الملك ابن قُريب الأصمعي ، و «جمهرة أشعار العرب» لأبي زيد محمد بن أبي

الخطاب القرشي ، و « مختارات شعراء العرب » لأبي السعادات ابن الشجري .  
 ومن كتب اختيار الشعر ضرب آخر ، بدأه أبو تمام بديوان الحماسة ،  
 جرى فيه على تبويب معاني الاختيار ، وحذا حذوه البحتري ، والخالديان ،  
 وابن الشجري ، وأبو هلال العسكري ، والأعلم الشنتمري في حماساتهم ،  
 وأبو هلال العسكري في ديوان المعاني ، وغيرهم كثير .

### أولية المفضليات :

هذه المفضليات في يدنا ١٢٦ قصيدة ، شرحها أبو محمد الأنباري الكبير ،  
 يُضاف إليها أربع قصائد ألحقت بها وُجدت في بعض النسخ . فذلك ١٣٠  
 قصيدة ، نستطيع أن نجزم أنها ليست كلها من اختيار المفضل الضبي ، بل  
 إنه ليس له من الاختيار فيها إلا القليل ، ولأنا أن قرأ عليه بعضها تلميذه  
 أمير المؤمنين المهدي ، حين كان ولي العهد لأبيه أبي جعفر المنصور <sup>(١)</sup> ، ثم  
 قرئت عليه بعد ذلك ونُسبت إليه ، وعُرفت باسمه . وذلك :

أن أبا الفرج الأصبهاني صاحب الأغاني روى في كتابه « مقاتل الطالبين » <sup>(٢)</sup>  
 بأسانيده عن ابن الأعرابي ، وعن أبي عثمان البقري ، وعن علي بن أبي الحسن ،  
 ثلاثتهم عن المفضل الضبي قال :

« كان إبراهيم بن عبد الله بن الحسن <sup>(٣)</sup> متوارياً عندي ، فكنت أخرج  
 وأتركه ، فقال لي : إنك إذا خرجت ضاق صدري ، فأخرج إلي شيئاً من

(١) مات المنصور في ٦ ذي الحجة سنة ١٥٨ فولد بعده ابنه المهدي . (٢) ص ٣٧٢ ، ٣٢٩ طبعة القاهرة . (٣) هو إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب ، القرشي الهاشمي .  
 خرج بالبصرة على أبي جعفر المنصور ، وجرت عليه وعلى آله أهوال ونطوب ، حتى قتل في  
 ذي الحجة سنة ١٤٥ وخرج معه كثير من العلماء ، ومنهم المفضل الضبي .

كتبك أنفرج به . فأخرجتُ إليه كتباً من الشعر ، فاختار منها السبعين قصيدةً ، التي صدرتُ بها اختيارُ الشعراء ، ثم أتممتُ عليها باقيَ الكتاب .  
وأن أبا عليّ القالي روى في الأمالى <sup>(١)</sup> عن أبي الحسن عليّ بن سليمان الأخفش عن أبي جعفر محمد بن الليث الأصفهاني قال :

« أُملى علينا أبو عكرمة الضبي <sup>(٢)</sup> المفضليات من أولها إلى آخرها ، وذكر أن المفضل أخرج منها ثمانين قصيدة للمهدي ، وقرئتُ بعدُ على الأصمعي ، فصارت مائة وعشرين . قال أبو الحسن - يعني الأَخْش - أخبرنا ثعلبُ أن أبا العالية الأنطاكيّ والسُدريّ وعافيةَ بنَ شبيب ، وهؤلاء كلهم بصريون من أصحاب الأصمعي ، أخبروه أنهم قرؤوا عليه المفضليات ، ثم استقرؤوا الشعرَ ، فآخذوا من كل شاعر خيارَ شعره وضمُّوه إلى المفضليات ، وسألوه عما فيه مما أشكل عليهم من معاني الشعر وغريبه ، فكثرتُ جداً . »

وأن ابن النديم قال في ترجمة الضبيّ من كتاب الفهرست <sup>(٣)</sup> :

« يقال إنه خرج مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن ، فظفر به المنصور ، فعفا عنه وألزمه المهديّ . وللمهديّ عَمِلَ الأشعارَ المختارة ، المسماة المفضليات ، وهي مائة وثمانية وعشرون قصيدة ، وقد تزيد وتنقص ، وتتقدم القصائد وتؤخر ، بحسب الرواية عنه . والصحيحة التي رواها ابنُ الأعرابي . »

وأن العلامة السيد عبد العزيز الميمني ذكر في شرحه على ذيل الأمالى <sup>(٤)</sup> :  
أنه « يوجد في بعض النسخ - يعني البغدادية بدار التحف البريطانية - ١٥٠ قصيدة بعضها في طبعة الأصمعيات ، ولكن كاتبها يظن جميعها من

(١) الأمالى ٣ : ١٣٠ طبعة دار الكتب . (٢) هو أبو عكرمة عامر بن عمران بن زياد الضبي ، روى المفضليات عن ابن الأعرابي ، وأخذها عنه أبو عبد القاسم الأنباري الكبير . وكان أعلم الناس بأشعار العرب وأرواهم لها . وكان في أخلاقه شراسة . مات سنة ٢٥٠ . عن معجم الأئمة لياقوت ٤ : ٢٨٣ . (٣) ص ١٠٧ طبعة مصر . (٤) سمط اللآلي ٣ : ٦١ .

المفضليات ، حيث يقول بآخرها : هذا آخر المفضليات المعروفة ، ورأيتُ في نسخة بخط ابن وداع صاحب ثعلب قصائد أنا مُثَبَّتُها بعد هذا إن شاء الله <sup>١</sup> . والاختلاف في نسخ الأصمعيات أيضاً غير هين في عداد القصائد ، يتضح لك ذلك من نسخة كتاب الاختيارين ، ففيه نحو نصف القصائد مما لا يوجد في أيتها ، فكأنه مجموع اختيار رجال لم يُثَبَّتوا أسماءهم ، وكذا شَرَحَهُ . هذا والذي يتخلّص من كل هذا أن المفضليات صنعة الأنباري مما يؤثّق به <sup>٢</sup> .

وبجانب هذا كله يقول أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري ، في أول شرح المفضليات :

«أمل علينا عامر بن عمران أبو عكرمة الضبيُّ هذه القصائد المختارة ، المنسوبة إلى الفضل بن محمد الضبيِّ ، إملاء ، مجلساً مجلساً ، من أولها إلى آخرها . وذكر أنه أخذها عن أبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي <sup>(١)</sup> . وذكر أنه أخذها عن الفضل الضبيِّ : قال أبو محمد : وكنت أسأل أبا عمرو بُنْدَارَ الكرخي <sup>(٢)</sup> وأبا بكر البديّ ، وأبا عبد الله محمد بن رستم ، والطوسي وغيرهم ، عن الشيء بعد الشيء منها ، فيزيلوني على رواية أبي عكرمة البيت والتفسير ، وأنا أذكر ذلك في موضعه إن شاء الله . فلما فرغنا منها صرْتُ إلى أبي جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح <sup>(٣)</sup> فقرأها عليه إلى آخرها ، شعرها وغريبها ، فأنكر على أبي عكرمة أشياء ، أنا مُبَيِّنُها في

(١) كان من أكابر أئمة اللغة المشار إليهم في شرقها، فحويها، راوية لأشعار القبائل، ناسباً . وكان ربيباً للفضل ، سمع من الثوريين وصحبها . ولد سنة ١٥٠ ومات ٢٢٢ سنة .

(٢) هو بشار بن عبد الحميد ، أخذ عن أبي عبد القاسم بن سلام . وكان أحفظ أهل زمانه الشعر وأعلمهم به . عاش نحو ٩٠ سنة . (٣) هو أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر ، ويعرف بأبي حبيطة . روى عن الواقدي والأصمعي وأبي داود الليالي ، إمام في النحو ضعيف في الحديث . مات سنة ٢٧٢ .



مواضعها ، ومُسْنَدُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ مَا فَسَّرَ وَرَوَى ، فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .  
وَالْمَعِينُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ، وَالْحَوْلُ لَهُ وَالْقُوَّةُ بِهِ . وَعَمُودُ الْكِتَابِ عَلَى نَسَقِ أَبِي عَكْرَمَةَ  
وَرِوَايَتِهِ . . . وَحُدِثْتُ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ الْمَنْصُورَ تَقَدَّمَ إِلَى الْمُفَضَّلِ فِي اخْتِيَارِ قِصَائِدَ  
لِلْمُهَدِيِّ ، فَاخْتَارَ لَهُ هَذِهِ الْقِصَائِدَ ، فَلِذَلِكَ نُسِبَتْ إِلَى الْمُفَضَّلِ .

وهذه أخبار كما ترى ، فيها اختلاف وفيها اضطراب ! وفي ترجيح بعضها  
على بعض عسرٌ وحرجٌ ، بل لعله غيرُ مستطاع ، إذ أكثرُ روايتها من رجال  
الأدب ، الذين لم تُنْقَدِ تراجمهم وأخبارهم ورواياتهم بالنقد العلمي الدقيق ،  
الذي سار عليه حفاظُ السنة في نقد رِوَاةِ الحديث . ولكننا سنحاول أن نخرج  
من بينها رأياً وسطاً ، يُصَدِّقُهَا فِي جَمَلَتِهَا وَمَجْمُوعِهَا ، وَإِنْ خَالَفَ بَعْضُ  
تَفَاصِيلِهَا وَجُزْئِيَّاتِهَا . وَلَعَلَّهُ أَقْرَبُ الْآرَاءِ إِلَى الصَّوَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

فإنه لا يخالجنا ريب في أن المُفَضَّلَ لم يخرج كل هذه القصائد التي  
شرحها الأتباري ، والتي تسمى «المفضليات» ، وأن كثيراً منها أدخل في  
أثنائها من بعده . ونرى أن أصلها السبعون التي اختارها إبراهيم بن عبد الله  
ابن حسن : والتي يقول المُفَضَّلُ فيها «صَدَرَتْ بِهَا اخْتِيَارُ الشُّعْرَاءِ» ، ثم  
أَتَمَّتْ عَلَيْهَا بَاقِي الْكِتَابِ ، وأنه زادها بعدُ عشرًا ، حين تقدم إليه  
المنصورُ في اختيار قصائد للمهدي ، فصارت ثمانين ، وأن هذه الثمانين هي  
أصل الكتاب عن المُفَضَّلِ ، لم يتجاوزها ، ثم قُرِئَتْ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ ، فَأَقْرَأَهَا  
وَزَادَهَا قِصَائِدَ ، وَزَادَ فِي بَعْضِ قِصَائِدِهَا أَبْيَاتًا<sup>(١)</sup> ، وَاخْتَارَ قِصَائِدَ أُخَرَ .  
ثُمَّ جَاءَ مَنْ بَعْدَ الْأَصْمَعِيِّ ، وَزَادُوا فِي الْقِصَائِدِ - أَصْلِهَا وَمَزِيدِهَا - أَبْيَاتًا  
دَخَلَتْ فِي رِوَايَةِ الْمُفَضَّلِ وَالْأَصْمَعِيِّ ، حَتَّى اخْتَلَطَتْ كُلُّهَا ، فَلَمْ يَكُنْ مَيَسُورًا  
أَنْ يَجْزَمَ جَازِمٌ بِمَا كَانَ أَصْلًا وَمَا كَانَ مَزِيدًا ، إِلَّا قَلِيلًا ، وَنَحْنُ مُوقِنُونَ أَنَّ

(١) مثل البيت ١٥ من القصيدة ٧٦ .

السبعين التي بُني عليها الكتاب ، والعشر التي زاد المفضل ، ليست الثمانين الأولى من هذه المجموعة ، وإنما هي ثمانون قصيدة مفرقة في الكتاب ، لا نون في قصيدة بعينها أنها منها أو من غيرها ، إلا قليلاً أيضاً ، مثل قصيدة المسيب بن عَلس (١١) ، فقد روى القائل في الأمل (١) عن أبي عكرمة قال : « مرَّ أبو جعفر المنصور بالمهدي وهو يُنشدُ المفضل قصيدة المسيب التي أولها "أَرْحَلْتُ" - وذكر القصيدة ثم قال - : فلم يزل واقفاً من حيث لا يُشعر به حتى استوفى سماعها ، ثم صار إلى مجلس له ، وأمر بإحضارهما ، فحدث المفضل بوقوفه واستماعه لقصيدة المسيب واستحسانه إياها ، وقال له : لو عَمَدْتُ إلى أشعار المُقَلِّين ، واحترتَ لِفَتَاكَ لكلِّ شاعرٍ أجودَ ما قال ، لكان ذلك صواباً ! ففعل المفضل » . فهذه نستطيع أن نجزم أنها من الثمانين (٢) . ومثل قصيدة الكلجة (٣) فقد قال أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش في روايته لكتاب النوار لآبي زيد الأنصاري (٤) : « قال أبو الحسن : هكذا قرأنا في هذا الكتاب "فأدركَ إبطاءَ المرادةِ كَلْمُهَا" ورواية الأصمعي ، وهي أحبُّ إليَّ "فأدركَ إبقاءَ المرادةِ ظَلْعُهَا" ، ثم ذكر البيت الثاني من القصيدة ، وصدره بقوله : « وزاد الأصمعي » . فهذا نص يرجع لدينا أن هذه القصيدة من اختيار الأصمعي ، وأنها ليست مما اختار المفضل ،

(١) الأمل ٣ : ١٣٠ - ١٣٢ .

(٢) وفي شرح أدب الكاتب لابن السيد (ص ٣٢٩) عند الكلام على البيت ٦ من المفضلية ١٩ قال ابن السيد : « الشعر لعبد الله بن سلمة بن الحرث . أنشده الأصمعي في اختياراته » . فهذا يدل على أن تلك القصيدة أصمية . والمفضلية ٣٠ لعبد يثوث بن وقاص ، نقل الأنباري بعد البيت ١٢ منها أن الأصمعي قال : « إل هنا سمعت من هذه القصيدة ، ولم أسمع بقيتها » . فقد يرجح هذا أنها من أصل المفضليات ، وأنها حين قرئت على الأصمعي عرف منها ما سمع ، وأخبر أنه لم يسمع ما بقي منها من شيوخه ورواته » . والبيت ١٤ من المفضلية ٦١ نص الأنباري على أنه لم يروه أبو عكرمة ، وأنه من رواية الأصمعي .

(٣) النوار ١٥٣ - ١٥٤ .

في حين أنها القصيدة الثانية في الكتاب . ومثل القصيدة (٥٤) للمرقش الأكبر ، التي أولها : « هلّ بالديار أن تُجيبَ صَمَمٌ » . فهي قصيدة مثبتة في المفضليات ، رواها أبو عكرمة الضبي ، وقد رواها صاحب منتهى الطلب (١ : ٣٠٩ - ٣١١) ولم يذكر أنها مفضلية ، مع أنه التزم في كتابه أن يستوعب المفضليات أجمع ، وأن ينصّ في كل قصيدة منها صريحاً على أنها مفضلية<sup>(١)</sup> .

وقد ضربَ ابنُ قتيبة في طبقات الشعراء (١٢-١٣) هذه القصيدة مثلاً للشعر الذي «تأخر معناه وتأخر لفظه» . فقال : ومن هذا الضرب أيضاً قول المرقش : ثم قال : «والعجبُ عندي من الأصمعيّ ، إذ أدخله في متخيرهِ ، وهو شعر ليس بصحيح الوزن ، ولا حسن الرويِّ ، ولا متخيرُ اللفظ ، ولا لطيفُ المعنى» !! فابنُ قتيبة في القرن الثالث يصرح بأن هذه القصيدة من اختيار الأصمعي ، وصاحب منتهى الطلب في القرن السادس يذكرها ولا ينسبها للمفضليات مع استيعابه إياها . ألا يكفي هذان في إثبات أنها من الأصمعيات وأنها ليست من المفضليات ؟ ! وأكثرُ من هذا أن صاحب المنتهى يقول في مقدمة كتابه ، الذي اختارَ فيه ألفَ قصيدةٍ من متخير الشعر : «وأدخلتُ فيها قصائدَ المفضلياتِ وقصائدَ الأصمعيّ التي اختارها» . وهو يذكر لكل شاعر ما اختار من قصائده متتابعاً في موضع واحد ، وينص على قصائد المفضليات بالتعيين دائماً ، ويذكر في أكثر أحيانه أنه قرأها على شيخه ابن الخشاب ، ثم يروي للمرقش الأكبر ثلاث قصائد (١ : ٣٠٨ - ٣١١) وهي القصائد المفضلية (٤٧ ، ٥٠ ، ٥٤) ويقول في أولها : «وهي مفضلية ، وقرأتها في جملة المفضليات على شيخني ابن الخشاب رحمه الله

---

(١) وأيضاً فالقصيدة ٢٢ ذكرها صاحب منتهى الطلب ، ولم يذكر أنها مفضلية .

تعالى ، ويسكت عن الأخرين ، ثم نجد للمرقش الأكبر في المفضليات عشر قصائد (٤٥ - ٥٤) لا نستطيع أن نجزم في واحدة منها أنها من المفضليات ، بل نستطيع أن ننفيها كلها عن اختيار المفضل ، لأن القصيدة الواحدة التي رواها صاحب المنتهى عن شيخه على أنها مفضلية (وهي ٥٤) وجدنا نص ابن قتيبة على أنها أصمعية ، فتكون مما أدخل في المفضليات من الأصمعيات ، في بعض الروايات ، وهي التي وقعت لابن الخشاب ، ونستطيع أن نظن أن القصيدتين (٤٧ ، ٥٠) أصلهما من الأصمعيات أيضاً ، أدخلهما بعض الرواة في بعض نسخ المفضليات ، لأن صاحب المنتهى رواهما في كتابه ، وإن لم يذكر أنهما من الأصمعيات أو من غيرها ، ثم نستطيع بعد أن نجزم بأن السبع الباقيات لسن من اختيار المفضل ولا من اختيار الأصمعي ، ولعلها من اختيار أبي العالية الأنطاكي وإخوانه ، الذين سبقت تسميتهم عن القالي عن الأخفش عن ثعلب<sup>(١)</sup> ، أو من اختيار غيرهم ممن لم يصل إلينا خبره ، أخلوا المفضليات بالأصمعيات وبغيرها من القصائد ، فأدخلوا في أثنائها ما شأوا وما أعجبهم . وهو صنيع جيد في الأدب ، وإن كان غير جيد ولا مرضي في التاريخ والرواية . ونحو هذا صنعوا فيما اختير من شعر المرقش الأصغر : له في المفضليات خمس قصائد (٥٥ - ٥٩) الثلاث الأولى منها رواها صاحب المنتهى ، ولم ينسب شيئاً منها إلى المفضليات ، والباقيتان لم يذكرهما بته . فكما قلنا في تلك نقول في هذه : الثلاثة لعلها من الأصمعيات ، والثنتان ليستا منها ولا من المفضليات .

أما أن قصائد من الأصمعيات أدخلت في المفضليات ، وبقيت فيها وامتزجت بها ، فإننا نستطيع أن نقطع بذلك لا نشك فيه ، لما أسلفنا من

(١) انظر ما مضى من الأمالي (ص ١١ س ٨ - ١١) .

حجج ونقول ، وللدليل آخر بيني ، لا يتطرق إليه احتمال . وذلك : أننا رأينا الأسميات ، أول ما رأيناها مطبوعة في الجزء الأول من (مجموع أشعار العرب) الذي جمعه المستشرق وليم بن الورد البروسي ، وطبعه في ملينة ليزرغ سنة ١٩٠٢م (ص ٣ - ٧٤) ، مرتبة على حروف المعجم للقوافي . ثم بعد البحث والاستقصاء ، وجدنا نسخة مخطوطة منها بدار الكتب المصرية بخط الإمام اللغوي العالم الكبير «محمد محمود بن التلاميذ التركي الشنقيطي» رحمه الله<sup>(١)</sup> ، نقلها من النسخة المخطوطة المحفوظة بخزانة كبرلي عند مشهد السلطان محمود خان بالآستانة . ووجدناها مخالفةً مخالفةً تامةً للنسخة المطبوعة<sup>(٢)</sup> ، فهي غير مرتبة على قاعدة معينة ، شأنها كشأن المفضليات ، قصيدة بعد قصيدة ، وفيها شروح لبعض الغريب ، وفيها قصص لحوادث كانت سبباً لبعض القصائد ، وفيها زيادات في بعض القصائد لم تذكر في المطبوعة ، وفيها تصحيح للرواية يدل على أن المطبوعة طبعت عن نسخة سقيمة غير معتمدة . فمن مثل ذلك أن القصيدة (٢)<sup>(٣)</sup> وهي قصيدة خُفاف بن نُدْبَة في المخطوطة ٣٨ بيتاً ، وذكرت في المطبوعة على أنها قصيدتان (٥١ ، ٥٢)<sup>(٤)</sup> الأولى ٢٠ بيتاً والثانية ١٦ بيتاً ، وسقط بينهما بيتان . وكذلك القصيدة (١٥) وهي قصيدة مالك بن حريم الهملاني ، في المخطوطة ٤٠ بيتاً ، وفي المطبوعة قصيدتان (٤١ ، ٤٢) كل منهما ١٩ بيتاً ، وسقط بينهما بيتان . والقصيدة (٢١) وهي قصيدة عمرو بن الأسود ،

(١) مات سنة ١٣٢٢ .

(٢) وهم أغوفا العلامة الكبير السيد عبد العزيز الميني الرايكتوي ، في كتابه (ذيل الأمل) شرح ذيل الأمالي ( إذ قال في حاشية (ص ٦١) أنها لا تختلف عن المطبوعة في برلين . وبينما ما سترى ، من خلاف واسع الملى .

(٣) هذا رقما في الأسميات المخطوطة ، وهي التي اعتمدها في التحقيق والطبع .

(٤) هذان رقما في مطبوعة ليزرغ .



في المخطوطة ١٧ بيتاً ، وفي المطبوعة قطعتان (٦٧ ، ٦٨) الأولى بيتان ، ولم يذكر الثالث ، والثانية باقي القصيدة ، ونُسب خطأً لأبي الفضل الكنائي . وهكذا مما ستراه في مواضعه في الأصمعيات بتحقيقنا في هذه المجموعة الأولى «ديوان العرب» إن شاء الله . ومن أهم أوجه الخلاف بينهما أن في المخطوط ١٩ قصيدة لم تذكر في المطبوع وهي (٧١ - ٨٩) وهي ثابتة أيضاً في المفضليات (١٠٠ - ١١٨) وقليل منها يوافق رواية المفضليات ، وأكثرها يخالفها زيادة ونقصاً ، كالقصيدة (٧١) هي في الأصمعيات ٩ أبيات ، وفي المفضليات ٥ أبيات فقط ، ونحو ذلك . ولعل هذه القصائد التسع عشرة كانت في النسخة التي طبعت عنها المطبوعة ، ثم حذفها المستشرق المصحح ، بأنها ثابتة في المفضليات ، أو لعلها لم تكن فيها ، حذفها ناسخها الأول . وأياً ما كان فإن هذه مخالفة جوهرية بين النسختين ، ولثبوت هذه القصائد في الأصمعيات دلالة . ثم نجد أول الأصمعيات المخطوطة هكذا : «وهذه بقية الأصمعيات التي أخلت بها المفضليات» . ويقول العلامة الشنقيطي في آخرها : «والنسخة المنقول منها عليها خط ابن الأنباري ، وأكل الدهرُ محلَّ تاريخها» . ثم كَتَبَ في الحاشية بخطه أيضاً : «وهذه النسخة التي نقلتُ منها جمعتُ بين المفضليات والأصمعيات ، فنَقَلْتُ منها الأصمعيات فقط ، لأنَّ المفضليات وشرحها عندي» . وكَتَبَ أيضاً بجوار كل قصيدة من التسعة عشر التي في المفضليات كلمة «مكرر» ، إشارة منه إلى أنها مكررة في الكتابين ، وهما مجموع واحد في تلك النسخة . فهذه الأصمعيات بهذا الوصف ليست كتاباً مستقلاً فصل عن المفضليات ويان منها وبانت منه ، بل هما كتاب واحد ، أصله كتابان أو كُتِبَ ، دخل بعضها في بعض ، حتى لم يتبين أيُّها هذا وأيُّها ذاك . اختيارات لإبراهيم بن عبد الله بن حسن ،

تم من بعده للمفضل ، ثم من بعده للأصمعي ، وهذا عمود الكتاب بُني عليه ، وهو جمهرته وأكثره ، ثم من بعدهم لغيرهم ممن عرفنا ومن لم نعرف . نُسبت كلها للمفضل والأصمعي ، أو نسب أكثرها للمفضل وأقلها للأصمعي ، كما ترى . وهذا الاضطراب قليل جداً ، حتى إن بعض العلماء المتقدمين لم يستطيعوا أن يجزموا في بعض القصائد فينسبونها لاختيار واحد بعينه ، كما يروي أبو الفرج الأصبهاني ، في الأغاني ( ٣ : ٨٠ ) بشأن قصيدة الحادرة ، وهي المفضلية ( ٨ ) عن أبي عبيدة معمر بن المثنى التوفى سنة ٢١١ : « هي من مختار الشعر ، أصمعية مفضلية » . فهذا أبو عبيدة عصري المفضل والأصمعي <sup>(١)</sup> ، لم يستطع أن يجزم بأن هذه القصيدة اختياراً أيهما ، فأول أن لا يستطع من بعده <sup>(٢)</sup> . ثم هذه النسخة التي نقل منها الشنقيطي بقية الأصمعيات لم نرَها ، ولولا ظروف الحرب الحاضرة لاجتهدنا في إحضار نسخة مصورة عنها لندرسها ، لعلنا كنا نستنبط منها أشياء لا نستطيعها وهي غائبة ، ولكن الشنقيطي يذكر أن عليها خطأ ابن الأنباري ، والظاهر أنه أبو بكر محمد بن القاسم ، الذي روى المفضليات وشرحها عن أبيه أبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري . فلو صح هذا كان عجباً ! لأن قصائد « بقية الأصمعيات » فيها تسعة عشر قصيدة سبقت في النسخة في المفضليات ، إن كانت النسخة توافق المفضليات التي بأيدينا ، فهل نبه ابن الأنباري على هذا التكرار كما نبه الشنقيطي ، أو سكنت عنه ؟

(١) ولد أبو عبيدة سنة ١١٠ ، والمفضل مات سنة ١٧٨ على الراجح عندنا ، والأصمعي ولد سنة ١٢٢ ومات سنة ٢١٦ تقريباً .

(٢) وفي اللسان ١٣ : ١٠٦ عن الجرمي البينان ٤ ، ٦ من المفضلية ٦١ ، ونقل عن الجرمي قال : « والقصيدة في الجزء الأول من الأصمعيات » . وفي شواهد البني البيت ٨ من الأصمعية ٥٨ وقال : « ويقع في المفضليات » المطرق « يفتح الراء . ونحو ذلك قول ابن السيد البطيوسي ص ٤٠٥ في كلامه على البيت ٧ من الأصمعية ١٦ : « هذا البيت للأجدع بن مالك الحمداني أنشده الأصمعي والمفضل في اختياراتها » .

وهل نبه على شيء في الرواية غير ذلك أو لم ينبه ؟ لا ندري ، ولكن الذي ندرسه وهو بين أيدينا أنه وصف الأصمعيات بأنها «بقية الأصمعيات التي أخلت بها المفضليات» .

وكلمة «أخلت» لم يضبطها الشنقيطي في خطه إلا بوضع فتحة فوقها شدة على اللام<sup>(١)</sup> ، فقد يقرؤها القارئ بادئ ذي بدء «أخلت» فعلاً مبنياً للفاعل : من «الخلل» ، ويكون معنى الجملة أن هذه القصائد بقية الأصمعيات التي أهملتها المفضليات وأخلت بها !! وهو معنى باطل لا يستقيم . لأن المفضليات لا تكون أخلت بباقي الأصمعيات إلا أن يكون مؤلفها رأى الأصمعيات والتزم في كتابه أن ينقلها ، ثم أخل ببعضها فلم يذكره ، وهذا شيء لم يكن ، بل الذي كان أن الأصمعي هو الذي رأى المفضليات وزاد فيها ، والمفضل معاصر للأصمعي ولكنه أسبق منه وأقدم . أو أن يكون المفضل التزم نوعاً من القصيد معينا يستوعبه ، فلم يف بـ التزم ، أو جاء ببعض وأعرض عن بعض ، فقد يصدق على كتابه إذ ذاك أنه أخل بما ترك ، وهذا لم يكن أيضاً ، ولم يلتزم المفضل استيعاب هذا النوع أو ذاك من القصيد . فبطل إذن أن تُقرأ الكلمة «أخلت» على أي وجه .

وإنما يجب أن تُقرأ «أخلت» فعلاً مبنياً لما لم يُسم فاعله . من قولهم «خل الشيء في الشيء» : أنفذه ومنه «التخليل» و «التخلل» ، يقال «خلل أصابعه ولحيته» ، قال صاحبها النهاية واللسان : «أصله من إدخال الشيء في خلال الشيء» ، وهو وسطه . فقولهم «خلل» مبالغة بالتضعيف ،

(١) وهذا هو اصطلاح بعض الأتقين في ضبط الحرف المشدد المفتوح ، يضمون الفتحة تحت الشدة ، ويضمون بعضها فوق الشدة . وأما اصطلاح المطابع الآن بوضع الكسرة تحت الشدة وفوق الحرف في الحرف المشدد المكسور هكذا فإنه مغرب مرجوح ، يشبه الأمر على القارئ . وأجوده أنه أن تضع الكسرة تحت الحرف .

ولكن كلمة «أخل» في هذا المعنى ، بالهمزة بدل التضعيف ، لم تذكر في المعاجم ، وهو مما اختلف في إجازته بالقياس أو وجوب الوقوف فيه عند السماع والنص ، ولسنا بصدد الاحتجاج لجوازه أو منعه ، لأن كاتب الكلمة لم يثبت أنه ممن يحجج بتعبيره في اللغة ، وإنما نريد أن نثبت أنه كتب كلمة أراد بها معنى ، ونريد أن نستبين المعنى الذي أراد ، أصاب في في الاستعمال اللغوي أم أخطأ . وقد بينا إحالة المعنى المتبادر عند قراءتها بالبناء للفاعل ، وتعيين إرادة المعنى الثاني . فمعنى «أخلت بها المفضليات» : «خللت بها» ، أذخلت في خلالها . وهذا بين واضح . ومما يؤيده أن الجملة نفسها ثابتة في نسخة المفضليات المخطوطة الموجودة بمدينة «فينا» ، وهي إحدى النسخ التي اعتمد عليها المستشرق ليال في طبع المفضليات بشرح الأنباري ، ونقلها في المقدمة التي كتبها باللغة الإنجليزية ، ونقل الكلمة مضبوطة بالشكل «أخلت» .

ثم إن الجملة في نسخة «فينا» أكمل وأضبط مما نقل الشنقيطي عن نسخة كويرلي ، ونصها : «كملت المفضليات وسائر الزيادات والله الحمد وخالص الشكر . وهذه بقية الأصمعيات التي أخلت بها المفضليات» ، وقد زادنا هذا النص الصريح ثقة بما قلنا استنباطاً : أن هذه المفضليات التي شرح ابن الأنباري ليست كتاب المفضل خالصاً ، وأن فيه زيادات للرواة ، وأن فيه قصائد من الأصمعيات ، وأن الأصمعيات ليست كل ما اختار الأصمعي بل أدخل بعضه في القسم الأول الذي ميز باسم «المفضليات» . والحمد لله على التوفيق .

والأنباري نفسه روى القصائد في شرحه عن أبي عكرمة الضبي ، ثم زاد عليها روايات أخر ، كما نقلنا قوله في مقدمة شرحه ، وقد راعى الأمانة التامة

في الرواية ، فنصّ على الأبيات والقصائد التي لم يروها أبو عكرمة ، وهي كثيرة جداً ، قد أثبتناها في مواضعها من شرحنا هذا . ومن أظهر مثل ذلك وأقواه ، أن القصيدة ١٦ ، قصيدة المرار بن منقذ ، وهي من أجود القصائد المختارة وأكبرها ، أبياتها ٩٥ ، لم يروها أبو عكرمة .

ومن اضطراب العلماء في نسبة هذه المفضليات والأصمعيات ، لاختلاف النسخ واختلاف الروايات ، أن البغداديّ ذكر في الخزانة ( ٤ : ٥٥ - ٥٦ ) بيت عمرو بن معدّي كرب :

وَيَحِيلُ قَدْ دَلَفَتْ لَهَا يَحِيلُ      تَحِيَّةٌ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعُ

وقال : « والعجب من شيخنا الشهاب الخفاجيّ أنّه نسب إليه في حاشية البيضاوي ، وقال : هو من قصيدة مسطّورة له في المفضليات ! مع أنه غير موجود شعره في المفضليات ، لا من كثيره ولا من قليله ! ! وأصاب البغداديّ وأخطأ ، ليس لعمروشيء في المفضليات ، وله في الأصمعيات ثلاث قصائد ، إحداها القصيدة ٦١ على هذا الوزن والرويّ ، وليس فيها هذا البيت ، ولعله فيها في رواية أخرى .

وبعد : فهل هذه القصائد المختارة ، التي نُسب اختيارها إلى المفضل ، ثم إلى الأصمعيّ ، هي كلّ ما اختار المفضل ثم الأصمعيّ ؟ أمّا المفضل فلا نستطيع أن نثبت أو ننفي ، ولكننا نستطيع أن نرجّح أن اختياره واختيار صديقه إبراهيم بن عبد الله بن حسن من قبله أثبت كلّهما فيها ، لم يُترك منه شيء . وأمّا الأصمعيّ فنستطيع أن نجزم بأنّ له اختياراً لم يثبت في هذه القصائد ، أمّا كيف ضاع أو حُلِف ؟ فلا ندري . وذلك أن ابن قتيبة قال في طبقات الشعراء ٢١-٢٢ : « وليس كلّ الشعر يُختار ويُحفظ على



جودة اللفظ والمعنى ، ولكنه قد يختار ويحفظ على أسباب ، منها ...  
وقد يُحفظ ويُختار على خفة الروي ، كقول الشاعر :

يا تَمَلِّكُ يا تَمَلِّي صِلِينِي وَذَرِي عَذَلِي  
ذَرِينِي وَسَلَاحِي ثُمَّ شُدِّي الكَفَّ بِالْفَزَلِ  
وَنَبَلِي وَفَقَاهَا كَمَرَأَيْبِ قَطَا طُحْلِي  
وَمَنِّي نَظْرَةً بَعْدِي وَبَنِي نَظْرَةً قَبْلِي  
وَتَوْبَتَايَ جَدِيدَانِ وَأَرْحِي شُرَكَ النُّعْلِي  
وَأَمَّا مُتُّ يا تَمَلِّي فَكُونِي حُرَّةً مَثَلِي  
وهذا الشعر ما اختاره الأصمعي بخفة رَوِيهِ <sup>(١)</sup> .

فهذه القطعة نسبها ابن قتيبة لاختيار الأصمعي ، وليست في الأصمعيات ولا في المفضليات .

### شروح المفضليات :

لم نعرف ممن شرح المفضليات إلا خمسة من الأعلام ، هم أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري ( - ٣٠٥ ) ، وأبو جعفر أحمد بن محمد ابن إسماعيل النحوي المصري المعروف بابن النحاس ( - ٣٣٨ ) ، وأبو علي أحمد بن محمد المرزوقي ( - ٤٢١ ) ، وأبو زكريا يحيى بن علي بن الخطيب التبريزي ( ٤١١ - ٥٠٢ ) ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني صاحب مجمع الأمثال ( - ٥١٨ ) .

وأقدمُ شرحٍ عُرِفَ هو شرح أبي محمد القاسم بن بشار ، ورواه عنه ولده أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ( ٢٧١ - ٣٢٧ ) .

(١) لم ينسب ابن قتيبة هذه الأبيات ، ورواها أبو سعيد السيرافي في كتاب أخبار النحويين البصريين ص ٢٩ ونسبها لامرئ القيس بن عابس الكندي ، وهو شاعر جاهلي أدرك الإسلام وأسلم ، وزاد فيها بيتين . ورواها صاحب اللسان ٢٠ : ٢٠ وزادها أريما ، ورواها أيضاً برواية أخرى ٣٨٨ : ٧ .

وبعض العلماء ينسب الشرح إلى أبي بكر ، ومنهم صاحب نزهة الألباء وياقوت . والحق أن الذي صنع الشرح هو والده أبو محمد ، وأن أبا بكر إنما يرجع إليه فضل الرواية والقراءة . ويجد القارئ في آخر نسخة الشرح التي طبعت في بيروت ١٩٢٠ « هذا آخر ما صنعه أبو محمد القاسم بن بشار الأنباري » كما أن في أول نسخة الشرح : « ... حدثنا أبو بكر محمد ابن القاسم الأنباري قال : قرأتُ على أبي هذا الكتاب ، الشعرَ والتفسيرَ ... قال أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري » ، ويستمع الحديث لأبي محمد . ويحدث في كثير من كتب الأقدمين أن يُنسب الكتابُ إلى إله راويه لا إلى صانعه .

#### طبقات المفضليات :

أقدم ما طبع منها الجزء الأول ، أخرجه المستشرق تورينكا في ليزريرج سنة ١٨٨٥ م ثم طبعت كاملة في مصر في جزيين وصححها وعلق عليها تعليقا بسيطا أبو بكر بن عمر داغستاني المدني سنة ١٣٢٤ . ثم طبع المستشرق ليئال شرح الأنباري كاملا في مطبعة الآباء اليسوعيين ببيروت سنة ١٩٢٠ على نفقة كلية أكسفورد . ثم تولى الأستاذ الأديب حسن السندوبي طبع المفضليات مع شرح موجز في سنة ١٣٤٥ بمصر .

#### ترجمة المفضل :

المفضل بن محمد بن يعقوب بن عامر بن سالم ، الضبي الكوفي اللغوي ، كان علامة راوية للأخبار والآداب وأيام العرب ، موثقاً في روايته ، وكان أحد القراء الذين أخذوا عن عاصم . سمع سمك بن حرب وأبا إسحاق السبيعي وعاصم بن أبي النجود ومجاهد بن رومي والأعمش وغيرهم . روى عنه أبو بكر

يحيى بن زياد القراء ، وعلي بن حمزة الكسائي ، وأبو كامل الجحلي ، وأبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي . وجدّه يعلى بن عامر كان على خراج الرّيّ وهمدان ولما هين . قدم المفضل بغداد في أيام هارون الرشيد . وقدم البصرة أيضاً ، قال محمد بن سلام الجمحي في طبقات الشعراء (ص ١٦ من طبعة مصر) : «وأعلم من ورد علينا من غير أهل البصرة المفضل بن محمد الضبي الكوفي» .

وليس عندنا خبر عن تاريخ مولده ، ولكن شيوخه الذين سمع منهم كانت وفاتهم بين سنتي ١٣٢ - ١٤٨ . ونعرف أن المفضل كان قد خرج مع إبراهيم ابن عبد الله بن حسن كما تقدم ، وأسر المفضل في الواقعة ، وكانت سنة ١٤٥ . فالظن أنه ولد في العشر الأول من القرن الثاني .

وأما تاريخ وفاته فإن كل الذين ترجموا له ، ما بين مسهب وموجز ، سكتوا عنه ، إلا ثلاثة : الحافظ الذهبي في تاريخ الإسلام وميزان الاعتدال ، والحافظ ابن الجوزي في طبقات القراء ، وابن تغري بردي في النجوم الزاهرة . أرخه الأولان في سنة ١٦٨ والثالث في سنة ١٧١ . وكلاهما خطأ فيما نرى ونرجح . أما أولاً : فإن أخبار ورود المفضل بغداد في أيام الرشيد ، وما نقل من قصص في ذلك ومناظرات وأسئلة ، كثرت حتى لا يكاد يُشك فيها . والرشيد ولي الخلافة سنة ١٧٠ .

وأما ثانياً : فإن صاحب النجوم لم يذكر سنه فيما أرخ عن أحد من المؤرخين ، وما ظن إلا أنه أراد أن يقرب تاريخ وفاته إلى ما بعد ولاية الرشيد . وأما ثالثاً : فإن أبا جعفر الطبري يذكر في تاريخه شيئاً يسنده إليه يتعلق بخروج يحيى بن عبد الله بن حسن (الطبري ١٠ : ٥٥) . وتاريخ هذا الخروج هو سنة ١٧٦ .

ومن عجب أن القفطي يسهب في ترجمته في «إنباه الرواة» ويعد بتصنيف كتاب مفرد في أخباره ، ثم لا يذكر تاريخ وفاته ! وأن التواريخ التي صُنِّفَتْ على السنين ، كتاريخي ابن الأثير وابن كثير وشذرات الذهب ، لم يترجموا له أصلاً ، والذي نراه أقرب إلى ما بين أيدينا من نصوص أن يكون تاريخ وفاته سنة ١٧٨ ، وأن كلمة «سبعين» بالكتابة صُحِّفَتْ على بعض القارئين أو الناسخين فجعلت «ستين» وأن يكون ابن الجزري نقل من أحد كتابي الذهبي .

وللمفضل تراجم مفصلة ومختصرة في الكتب الآتية :

- ١ - الفهرست لابن التميمي ١٠٢
- ٢ - تاريخ بغداد للخطيب ١٣: ١٢١ - ١٢٢
- ٣ - الأنساب لسماني ٣٦١
- ٤ - نزهة الألباء لابن الأنباري ٦٧ - ٦٩
- ٥ - تاريخ الإسلام للذهبي (مخطوط)
- ٦ - ميزان الاعتدال للذهبي ٣: ١٩٥
- ٧ - إنباه الرواة لقفطي (مخطوط)
- ٨ - معجم الأدياء لياقوت ٧: ١٧١ - ١٧٣
- ٩ - طبقات القراء لابن الجزري ٢: ٣٠٧
- ١٠ - لسان الميزان لابن حجر ٦: ٨١
- ١١ - بنية الرواة للسيوطي ٣٩٦

## بسم الله الرحمن الرحيم

١

### قال تَابُطُ شَرَأْ

- ١ يا عَيْدُ مَالِكٍ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ      وَمَرَّ طَيْفٍ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَاقٍ  
٢ بَسْرِي عَلَى الْأَيْنِ وَالْحَيَاتِ مُحْتَفِيًّا      نَفْسِي قِدَاوُكُ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ

« ترجمته : هو ثابت بن جابر بن سفيان بن عدي بن كعب بن حرب بن تميم بن سعد بن فهم ابن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار . وسمى « تَابُطُ شَرَأْ » لأنه تَابُطُ سيفاً وخروج ، ففيل لأمه : أين هو ؟ فقالت : تَابُطُ شَرَأْ وخروج ؛ وهذا أشهر ما قيل في سبب تلقيبه به . وكان أحد لصوص العرب المغيرين ، قرينا للشنفرى الأزدي وعمرو بن براق ، وكانوا ثلاثهم من المدائين ، الذين يمدون على أرجلهم فلا يدركهم الطلب ، بل كانوا أعدل المدائين في العرب ، لم تلحقهم الخيل . وسيأتي وصف جيد له في قصيدة ابن أخته الشنفرى رقم ٢٠ في الأبيات ١٩ - ٢٧ . وتجد كلاماً حل تَابُطُ شَرَأْ في ( الفصول والغايات ) لأبي الملاء المري ١ : ٣٨٨ ، وفي لسان العرب ٧ : ١٧٦ و ١٤ : ٢٦٧ . وفيه أيضاً ٢ : ١٣٨ ما يفهم منه أنه إسلامى النصر . وفيه ٢ : ٢٣٩ أن له أخاً يقال له « ريش لقب » .

بِزُكُتَيْمَةٍ : فيها يصف الطيف ، ويذكر حادث هربه من بجيلة حين أُرصدوا له كيناً على ماء ، فأغلفوه وكشفوه بوثر . ثم دبر حيلة بارعة هو وعمرو بن براق والشنفرى ، تمكن بها الثلاثة من النجاء عدواً على الأقدام ، والقصة مفصلة في الخزانة ٢ : ١٦ - ١٧ . وفيها تصوير جيد لقوة جريه ، وشدة عدوه . ثم وصف للرجل السيد الذي يركن إليه . ثم ضمر بتجشمه الأخطار ، وإشادة بكرمه ، مندداً بمن يلومه على إنفاق ماله .

ترجمته : انتهى الطلب ٢ : ٢٠٧ - ٢٠٨ . والبيت ٣ - ٨ في حاشية البحري ٨١ - ١٢ . والبيت ٨ في الكنز القفري ٢٣١ . والأبيات السبعة الأخيرة في الشعراء ١٧٥ - ١٧٦ وانظر الشرح ٢ - ٢٠ . (١) العيد : ما اعتاد من حزن وشوق . مالك : ما أعظمك . الإيراق : مصدر « أرقه يورقه » من الأرق . أراد : يأتيها المعتادي مالك من شوق ، كقوك : مالك من فارس ؛ وأنت تصعب من فروسيته وتعدسه . طراق : يقول يطرقنا ليلاً في موضع البعد والمخافة . (٢) يسري الطيف : يسير ليلاً . الأين : نوع من الحيات ، أو : الأعياء . محتفياً : حافياً .

- ٣ إني إذا خُطُّه ضَنْتُ بِنَائِلِهَا وَأَمْسَكَتُ بِضَعِيفِ الْوَصْلِ أَحْذَاقِ  
 ٤ نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ أَقْبَيْتُ لَيْلَةَ خَبْتِ الرَّهْطِ أُرَاقِ  
 ٥ لَيْلَةَ صَاحُوا وَأَغْرَوْا بِي سِرَاعَهُمْ بِالْعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ  
 ٦ كَأَنَّمَا حَشَحُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ أَوْ أُمُّ خُشْفٍ بِذِي شَثٍّ وَطُبَاقِ  
 ٧ لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي لَيْسَ ذَا عَدْرِ وَذَا جَنَاحٍ بِجَنِينِ الرَّئِيدِ خَفَاقِ  
 ٨ حَتَّى نَجَوْتُ وَلَمَّا بَنَزَعُوا سَلْبِي بِوَالِيهِ مِنْ قَبِيضِ الشَّدِّ عَيْدَاقِ  
 ٩ وَلَا أَقُولُ إِذَا مَا خُطُّه صَرَمْتُ يَا وَبَحْ نَفْسِي مِنْ شَوْقٍ وَإِشْفَاقِ

(٣) الخلة : الصداقة . وتقال للصديق ، وتطلق على المذكر والمؤنث والمثنى والمجمع ، وأنت القناتر من أجل القبط . التنازل : ما ينال . بضعيف الوصل : بميل ضعيف . الأحذاق : المتقطع .  
 (٤) بجيلة : القبيلة التي أسرته . الحب : العين من الأرض . الرهط : موضع . أقيت أرواق : استغرقت مجهودي في العدو . يقول : إذا عن عني صديقي بنائله ، وكان رساله ضعيفا أسفقا ، عليه فجيوت منه كجالي من بجيلة . (٥) العيكتان : موضع . معدى : مصدر ميمي ، أو اسم مكان ، من «عدا يمدو» . ابن براق : هو عمرو ، وهو والشغري صديقا تأبط شراً ، وكانا معه ليلة انفلاته من بجيلة . (٦) حشحوا : حركوا ، من الحث . القوادم : ما ولي الرأس من ريش الجناح . والحس : جمع أحس ، وهو ما تناثر ريشه وتكسر ، يشير بذلك إلى الظلم ، وهو ذكر النعام . الخشف : ولد الطيبة . الشث والطيلاق : نباتان طبا المرعى ، يضمران راحيهما ويشدان لحبهما . أي : كأنما حركوا بحركتهم إياي ظلياً أو غلياً . ولانعام والقطااء مضرب المثل في سرعة العدو .  
 (٧) العدر : جمع حذرة ، وهي ما أقبل من شعر تنامية على وجه القرس . الرية : الشراخ الأمل من الجبل . يقول : لا شيء أسرع مني إلا القرس ، وإلا القناتر الخارج التي يؤدي إلى الجبل ، إذ هو أسرع طيرانا من جارح السهل . و «ليس» في هذا الموضع أداة استثناء ، وترك فيه موحدة في التثنية والمجمع ، وفي المؤنث بغير علامة التثنية . (٨) السلب : ما يسلب في الحرب . اللوكة : القناب العقول . الشد القبيض : الجري السريع . القيداق : الكبير الواسع ، من «الندق» وهو الحمر الكبير . يريد : أنه نجا من بجيلة سرعا كاللوك ، فيكون قد جرد من قمه شخصاً كاد يلعب عقله من سرعة الحرب ، والطلب وراءه . (٩) صرمت : قطعت .

- ١٠ لَكُتْمَا عَوَّلِيْ اِنْ كُنْتُ ذَا عَوَّلٍ عَلَى بَصِيرٍ يَكْسِبُو النَحْدَ سَبَاقٍ  
 ١١ سَبَاقٍ غَايَاتٍ مَجْدٍ فِي عَشِيرَتِهِ مُرْجِعِ الصَّوْتِ هَذَا بَيْنَ اَرْفَاقٍ  
 ١٢ عَارِي الظَّنَابِيْبِ ، مُنْتَدُ نَوَاشِرُهُ مِذْلَاجٍ اَذْمَمَ وَاِهِيَ لِمَاءِ عَسَاقٍ  
 ١٣ حَمَالٍ اَلْوِيَةِ ، شَهَادٍ اَنْبِيِيَةِ قَوَالٍ مُّحَكَّمَةٍ ، جَوَابِ آفَاقٍ  
 ١٤ فَذَلِكَ هَمِّي وَغَزَوِي اُسْتَفَيْتُ بِهِ اِذَا اسْتَفَنْتَ بِضَافِي الرُّأْسِ نَفَاقٍ  
 ١٥ كَالْحِفْظِ حَدَاهُ النَّامُوْنَ قُلْتُ لَهُ : ذُو ثَلَتَيْنِ وَذُو بَهْمٍ وَاَرْبَاقٍ  
 ١٦ وَقُلَّةٍ كَيْسَانِ الرَّمْحِ بَارِزَةٍ ضَحِيَّاتَةٍ فِي شُهُوْرِ الصَّيْفِ مَحْرَاقٍ

(١٠) العلول ، بفتح الواو مع فتح العين وكسرهما : مصدر بمعنى المويل ، وهو رفع الصوت بالبكاء والاستغاثة ، وبالكسر فقط جمع «عولة» بفتح فسكون . أو بمعنى المويل عليه المستأنث به . بدأ في وصف الرجل الكامل يبكي فقد صدقته ، أو الذي يمول عليه . (١١) مرجع الصوت : يصيح أمراً تافهاً . هذا : رافضاً صوته ، مصدر وقع حالا . الأرفاق : الرفاق ، يصفه بأنه رئيسهم ، يصعدون عن رأيه فيما يأمر وينهى . (١٢) الظنابيب : جمع «ظنوب» وهو حرف حطم اللسان ، جعلها عارية لمزالها ، والمرب تملح المزال وتهجو السن . النواشر : عروق ظاهر القرواح . مذلّاج : كثير سفر الليالي بطولها . الأديم : القيل . واهى الماء : مطر شديد ، صحابه لا يملك للماء . لنساق : التشديد الظلمة . وما تمت للأدم . يقول : يدلاج في القيل المطر المظلم ، فهو ذو عزم وجرأة . (١٣) الحكمة : الكلمة الفاصلة . جواب آفاق : صاحب أسفار وغزو . (١٤) غزوي : مقصدي ، من التزور وهو القصد . ضافي للرأس : كثير الشعر . نفاق ونفاق بمعنى ، وما روايتان هنا . (١٥) الحفط : ما اعوج من الرمل . وحداه النامون : أي سلبو بدوسهم لياه وسدوهم عليه ، وهذا الحرف لم يذكر في المماجم ، وفسره أبو محمد الأنباري . والنامون من «نمى» بمعنى صد وارتفع . والثلة : القطعة من الفم . ولهم : أولاد الشاء . والأرباق : جمع «ريق» بكسر فسكون ، وهو حبل يجعل كالحلقة يشد به صغار الفم ثلاثاً ترضع . شبه تلبذ شعر الرامي لفتاق بالحفط الذي لبده النامون عليه ، ثم يقول له : أنت ذو ثلثين ، ماكك والحرب ! يحقره بذلك . ويريد أنه يستخيث بمن وصف قبل ، إذا استغاثت غيره بمثل هذا الراعي . (١٦) القلة : أهل الجبل . ضحيقة : بارزة للشمس . محراق : يحرق من فيها .

- ١٧ بادَوتُ قُنَّتْهَا صَحِيٍّ وَمَا كَيْلُوَا حَتَّى نَمَيْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ إِشْرَاقِ  
 ١٨ لَا شَيْءَ فِي رَيْدِهَا إِلَّا نَعَامَتُهَا مِنْهَا هَزِيمٌ وَمِنْهَا قَائِمٌ بَاقٍ  
 ١٩ بِشَرْقَةِ خَلْقٍ يُوقَى الْبَنَانُ بِهَا شَدَدْتُ فِيهَا سَرِيحاً بَعْدَ إِطْرَاقِ  
 ٢٠ بَلْ مِنْ لِعَذَابِهِ خَذَالَةٌ أَشْبِ حَرَقَ بِاللُّومِ جِلْدِي أَيْ تَحْرَاقِ  
 ٢١ يَقُولُ أَهْلَكْتَ مَا لَوْ قَنِعْتَ بِهِ مِنْ ثَوْبٍ صِدْقٍ وَمِنْ بَزٍّ وَأَعْلَاقِ  
 ٢٢ عَازِلَتِي إِنَّ بَعْضَ اللُّومِ مَعْنَفَةٌ وَهَلْ مَنَاعٌ وَإِنْ أَبْقَيْتُهُ بَاقٍ  
 ٢٣ لِي زَعِيمٌ لَنْ لَمْ تَتْرَكُوا عَذْلِي أَنْ يَسْئَلَ الْحَيُّ عَنِّي أَهْلَ آفَاقِ  
 ٢٤ أَنْ يَسْئَلَ الْقَوْمُ عَنِّي أَهْلَ مَعْرِفَةٍ فَلَا يُخْبِرُهُمْ عَنْ ثَابِتٍ لَاقٍ  
 ٢٥ سَدُّ خِلَالِكَ مِنْ مَالٍ تُجَمِّعُهُ حَتَّى تُلَاقِي الَّذِي كُلُّ امْرِئٍ لَاقٍ

(١٧) القنة والقلة بمعنى: أراد أعل جزء منها. نمت: ارتفعت. يريد أنه سبقهم وهم على جد.  
 (١٨) الريد: أعل الجبل. النعامة: خشبات تكون في أعل الجبل يأوي إليها الربيصة، وهو العين والطليعة في القتال. منها: من خشبات النعامة. هزيم: متكسر. (١٩) بشرقة خلق: يقول: صعدت إلى هذه القنة ينمل بمزقة. السريح: السيور تشد بها النمل. الإطراق: أن ينمل تحت النمل مثلها. (٢٠) يل، للاضراب الانتقالي. المذلة: الكثير المذل. والخذالة: الذي يكثر غذلان صاحبه. والباء فيها للمبالغة. والأشب: المخلط المعترض. يريد: من يعني على هذا المذلة. (٢١) ثوب صدق: مقابل ثوب سوء، حتى به الجيد. والبز: الثياب أو السلاح. الأعلاق: كرائم الأموال. يريد أنه يأمره باليخل وإمساك ماله. (٢٢) مصفة: عنف. (٢٣) زعيم: كفيل وضمين. (٢٤) ثابت: هو تأبط شراً. (٢٥) الخلال: جمع خلة، وهي الحاجة والفقر. يقول: سد مالك ففرك حتى تلاقي الموت. وهذا المعنى أجدر به أن يكون من قول الماذلة، ويؤيده أن ابن قتيبة وضعه في روايته بعد البيت ٢١. وأما وضعه هنا فيقول بأنه حفص على إنفاق المال وبذله، حتى يعرف بسداد الحصول، من قولهم «سده»: قومه ويجعله سديداً. والخلال: الحصول، جمع خلة بالفتح.



٢٦ لَتَقْرَعَنَّ عَلَيَّ السَّنَّ مِنْ نَدَمٍ إِذَا تَذَكَّرْتَ يَوْمًا بَعْضَ أَخْلَاقِي

## ٢

## قال الكَلْبَةُ العَرَبِيَّةُ\*

١ فَلَمَّا تَنَجَّجْتُ مِنْهَا بِأَحْزِيمِ بْنِ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكْتُ مَا خَفَّ ظَهْرِي كَ بَلَقَمَا

٢ وَنَادَى مُنَادِي الْحَيِّ أَنَّ قَدْ أُتِيتُ وَقَدْ شَرِبْتُ مَاءَ الْمَزَادَةِ أَجْمَعَا

(٢٦) لتقرعن ، وتذكرت : هما خطاب للرجل الماذلة ، بكسر الميم والثاء ، أو بفتحهما ، على اللفظ أو على المعنى .

\* ترجمته : أصل الكلبة : صوت النار وعليلها . وهذا لقب له ، وفي اللسان ١٠ : ١٢٣ أن الكلبة أمه ، فلو صح هذا كان تلقباً له باسم أمه ، وهو من نادر التلقب ، واسمه هيرة بن عبد مناف ابن عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، أحد فرسان بني تميم وساداتها ، شاعر محسن . والنسبة إلى جده «عريبي» بفتح الميم وإثبات الياء . ووقع في رواية أبي عكرمة بضم الميم ، وسذف الياء . وقتل الأنباري عن أحد بن عبيد قال : « لم يكن الكلبة من مريضة . وهذا غلط من أبي عكرمة ومن قال له » . ونص على ذلك أيضاً أبو الحسن الأخفش في أول كامل المبرد . وأكثرهم يقول « الكلبة اليربوعي » .

بإلصاقه : كان حزيمة بن طارق التتلي أغار على رمل الكلبة فاستاق إبلهم ، فأتاهم الصريخ ، فركبوا في إفره ، فهزم حزيمة ، واستنقذ منه ما كان أخذه ، وأفلت حزيمة من الكلبة ، ثم أمره غيره . فقال الكلبة الأبيات يمتدح بما أفلت منه حزيمة .

ترجمته : التوارد لأبي زيد ١٥٣ - ١٥٤ باختلاف . وانظر ١ : ١٨٦ - ١٩٠ ، ٣٦ : ٢٤٥ - ٢٤٦ والبيت ٣ في أول الكامل ، والمؤلف للامدي ١٧٣ - ١٧٣ والأبيات كلها في نقائض جرير والأخطل لأبي تمام ص ٩٣ - ٩٤ باختلاف في الرواية والترتيب . وانظر الشرح ٢٠ - ٢٤ . (١) منها : من فرس الكلبة ، وكانت تسمى « المرادة » . حزم : ترجم حزيمة ، بفتح الحاء . البلع : الأجرد الذي لا شيء فيه . يقول : إن فجوت منها فقد ذهبت بمالك . وللعرب كثيراً ما تستند عملها إلى الخيل ، لأنهم عليها فعلوا وأدركوا . (٢) المزادة : إزاء كبير من جلد يتزود فيه الماء . قال الشاعر : « وقد سقيت فرس الكلبة الفراغ أجمع ، وهو حوض عظيم من آدم » والفراغ بكسر الفاء وتخفيف الراء . يقول : أتاهم الصريخ وقد شربت فرسه ، فأتاها عن الجري ، فهو يعتذر عن انقلاط حزيمة منه . ويخيل العرب إذا علمت أنه يئار عليها وكانت عطاشاً ، فإنها ما يشرب بعض الشراب ولا يروى ، ويضعها لا يشرب البتة .

- ٣ قلتُ لكُلِّسَ : ألجئها فلانما نَزَلْنَا الْكُثَيْبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفْزَعَا  
 ٤ كَأَنَّ بِلَيْتِيهَا وَيَلْدَةَ نَحْرَهَا من النَّبْلِ كُرَاتُ الصَّرِيمِ الْمُنْزَعَا  
 ٥ فلدركَ إبقاء العرادة ظلمها وقد جعلتني من حزيمة إصبعًا  
 ٦ أمرتكم أمري بمنعرج اللوى ولا أمرَ للمعصي إلا مضيعة  
 ٧ إذا المرء لم يغش الكربة أو شكت جبال الهوننا بالفتى أن تقطعا

(٢) كلس : اسم بنته ، والعرب لا تنق بأحد في غيلها إلا بأولادها ونسائها . الكثيب : القطعة من الرمل مستوية محدودة . زرود : موضع . الفزع هنا : الإغاة ، وهو من الأضداد ، يقال للاستئانة أيضاً . (٤) البيت ، بكسر اللام : صفحة المثلق . بلدة النحر : ثغره وما حوله . الكرات : فيت . الصريم : قطع من الرمل . المنزع : المنزوع ، لأن ساق الكراثة تكون في الرمل فإذا نزع أشبهت اللحم . يصف كثرة ما أصاب فرسه من السهام . (٥) المبقية عن الخيل : التي بقيت يضجرها تدنصر . الطلع : المريج والنفز في المشي . يقول : إن شرب العرادة أضعف جرهما ، فطلب ظلمها إبقاها ، فقاتها حزيمة وهو قيد إصبع منها . وانظر البيت ١٦ من المفضلية ٩٦ . والبيت ٢٤ من المفضلية ١٠٥ . (٦) الوى ، بالكسر والقصر : ما التوى من الرمل . ومنعجه : حيث انعرج . وصدر هذا البيت يشبه صدر البيت ٦ من الأسمية ٢٨ . (٧) الهوى : الرقيق واللذعة . قال أبو عمدة الأنباري : « يقول : من لم يركب الهول تقطع أمره . وقد كان يقال : من أشمر نفسه الجرامة والظلمة ظفر ، ومن تذكر القبول أقدم » .

## ٣

## وقال الكَلْبَة\*

- ١ تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ أَغْرَاءُ الْعَرَادَةِ أَمْ بِهَيْمٍ
- ٢ هِيَ الْفَرْسُ الَّتِي كَرَّرْتُ عَلَيْهِمْ عَلَيْهَا الشَّيْخُ كَالْأَمْدِ الْكَلِيمُ
- ٣ إِذَا تَمْضِيهِمْ عَادَتْ عَلَيْهِمْ وَقَيْدَهَا الرَّمَا حُ فَمَا تَرِيْمُ
- ٤ تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثُ بَتَحْجِيلٍ ، وَقَائِمَةُ بِهَيْمٍ
- ٥ كَمَيْتٌ غَيْرٌ مُحْلِفَةٌ وَلَكِنْ كَلَوْنَ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

\* ترميم: مضت في القصيدة السابقة .

بمناقضة: كان الكلبة قد جاور في بني بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ، فأغار عليهم بنو جشم بن بكر ، من بني تغلب . فقاتل هو وابنه مع بلي ، وقد أخذ بنو جشم أموالهم ، حتى ردها وجرح ابنه فات . فقال الكلبة يذكر قتاله ، وينمت فرسه العرادة .

تحريرها: البيت ١ في اللسان ٤ : ١٠ ، ٢٨٠ : ٤٠١ . والبيتان ٢ ، ٣ في الفصول والغايات ١ : ٤٠٨ . والبيت ٥ فيه ٢ : ٣٨٦ ، ٤ : ٢٨٠ : ١٠ ، ٤٠١ : ١١ ، ٩٤ وفي الكنز القوي ٨٨ منسوباً لسلمة بن الحرشب ، وفي المخصص ٦ : ١٥٢ وابن السيد ٣٤٠ غير منسوب . وسيأتي في قصيدته رقم ٦ هو والذي قبله . وانظر الشرح ٢٤ - ٢٥ .

(١) تسألني : أنت فيه الفعل ، وهو جائز ، كما في قوله تعالى - يونس ٩٠ - « إلا الذي آمن به بنو إسرائيل » . الفراء : مؤنث الأغر ، وهو الذي في جبهة بياض . البهم : ما لونه واحد لا يخلطه غيره ، الذكر والأنثى فيه سواء . يقول : تسألني عندم الخبر (٢) الكلم : المهرج ، صفة للشَّيْخ ، يعني به نفسه . (٣) تمضيهم : يفتح التاء بمعنى تمضي فيهم وتنقذ ؛ عدى الفعل بنفسه مع لزومه ، وهو بما أهملته المعاجم . ما تريم : ما تنادر مكانها . يقول : إذا تنفذهم في القتال تعود عليهم لتقتل بقيتهم ، ثم أنقلها المخرج فلم ترجح . (٤) تعادي : توالي وتنازع ، فعل ماض ، أو هو مخفف من « تتعادي » . التتحجيل : البياض في موضع القيد من قوائم الفرس ، ينمت قوائم فرسه . يعني أن ثلاثاً من قوائمها محجلة وقائمة لا تحجيل فيها . (٥) الكيت : ما لونه بين السواد والحمرة ، ليس بأشقر ولا أدم ، يكون في الخيل والإبل وغيرها ، ويستوي فيه الذكر والمؤنث . غير محلفة : خالصة اللون لا يخلط عليها أنها ليست كذلك ، لا يشبه لونها على الناظر . الصرف : صبح أحمر تصبغ به الجلود . عل : سي مرة بعد أخرى ، والمراد الصبح . الأديم : الجلد .

## ٤

## وقال الجُمَيْحُ\*

- ١ أَمَسْتُ أَمَامَهُ صُمْتُ مَا تَكَلَّمْنَا      مجنونةٌ أَمْ أَحَسَّتْ أَهْلَ خُرُوبِ  
٢ مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا :      ضُرِّي الْجُمَيْحَ وَنَسِيَهُ بِتَعْذِيبِ  
٣ وَلَوْ أَصَابَتْ لَقَالَتْ ، وَهِيَ صَادِقَةٌ      إِنَّ الرِّيَاضَةَ لَا تُنْصِبُكَ لِلشَّيْبِ

\* ترجمته : الجمع بيته التصغير ، لقب . واسمه : منقذ بن الطلاح بن قيس بن طريف بن عمرو ابن قعين بن طريف بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . أحد فرسان الجاهلية يوم جيلة ، وبه قتل . وكان من فرسان بني أسد المدهودين ، وكان غزاه ، وكان صاحب الغارة على أهل النعمان بن ماء السماء . ويوم جيلة كان قبل الإسلام ٥٥ سنة . القائنس ٢٣٠ . وأبوه الطلاح ، هو صاحب امرئ القيس ، الذي دخل معه بلاد الروم ، ووثى به إلى الملك ، بعد ما صار له الملك إلى ما يجب ، فتكر له بقتله . وإياه عني امرؤ القيس بقوله :

لَقَدْ طَمَحَ الطَّاحُ مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِ      لِيُلبِسَنِي مِنْ دَائِهِ مَا تَلَبَّسَا

بإزالة : يذكر نزار زوجة منه ، وأنها سمحت لرجل من أعدائه حوضها على مفارقه ، فلم يعبأ بذلك . ويصف نفسه بالذكاء وقوة العزم وكال التجربة وحكمة السن . ويتحدث عن جرأتها عليه ، على حين أنها في الشدائد لا تضي شيئاً . ويتهما بأن قد كان لفقره أثر في نشوزها ، ويأمرها بالصبر ، ويؤملها الميسرة .

تخرجهما : الأبيات ١-٣ في الخزانة ٢٩٦ : ٤ . والبيتان ٢٤١ في الكنز الغفوي ١٣٤ . والبيت ٢ في تهذيب الألفاظ ٥٢٦ . والأبيات ٦-٩ في معجم البلدان ١١٧ : ٧ . والبيت ١٢ في اللسان ١٢ : ٣٧٥ منسوب لسلامة بن جندل . والبيت ١ في معجم الشعراء ٤٠٣ . والبيت ٨ في الأمالي ٢ : ٢٥٩ . وانظر الشرح ٢٥ - ٢٩ .

(١) أمانة : زوجة ، وهي من بني قريع بن أنف الناقة السعدي . صمتا : مصدر قام مقام المشتق ، بضم الصاد وفتحها . خروب : موضع . يقول : ما لها أمت صامتة ، أخالها جنون ، أم لقيت أهل خروب ، وهم قوتها . فأفسدها ففضبت ؟ ! (٢) ملهوز وصف للجمل ، وهو الموصوف في أصل لحيه . سبه : أمر من «س» من بابي «تعب» و«قتل» . كأنما يحرضها هذا الراكب أن تضار الجميع ليطلقها فيزوجها . (٣) الرياضة : التذليل والمعالجة . تنصبك : تنصبك . للشيب : جمع أشيب ، وهو متعلق بالرياضة . و «لا تنصبك» نهي وقع خبراً لأن ، وهو موضع خلاف ، الراجح جوازه . وانظر الخرافة . وتقدير الكلام : «إن الرياضة للشيب لا تنصبك» . يقول : لو أصابت لقاتل محرضها : لا تنصب نفسك في رياضة المان ، فإن رياضتك إياهم عناء وتعب ، لا يجدي عليك شيئاً ، فإنهم لا يسمعون ما يؤمرون به ، لما معهم من التجربة .

- ٤ يَا بَيْتَ الذِّكَاةِ وَيَا بَيْتَ أَنْ شَيْخُكُمْ لَنْ يُعْطِيَ الْآنَ عَنْ ضَرْبٍ وَتَأْدِيبٍ  
 ٥ أَمَا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِبَةٌ جَرْدَاءُ تَمْنَعُ غَيْلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ  
 ٦ وَإِنْ يَكُنْ حَادِثٌ يُخَشِّي فَذُو عِلْقٍ تَظُلُّ تَزِيرُهُ مِنْ خَشْيَةِ الدَّيْبِ  
 ٧ فَإِنْ يَكُنْ أَهْلُهَا حَلُولًا عَلَى قِصَّةٍ فَإِنَّ أَهْلِي الْأُولَى حَلُولًا بِمَلْحُوبٍ  
 ٨ لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلْتُ حَلُوبَتُهَا وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِبِ  
 ٩ أَبْقَى الْحَوَادِثُ مِنْهَا وَهِيَ تَتَّبِعُهَا وَالْحَقُّ صِرْمَةٌ رَاعٍ غَيْرِ مَقْلُوبٍ  
 ١٠ كَأَنَّ رَاعِيَنَا يَحْدُو بِهَا حُمْرًا بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ مَكْرَانَ فَالْلُوبِ  
 ١١ فَإِنْ تَقَرَّرِي بِنَا عَيْنًا وَتَخْتَفِضِي فِينَا وَتَنْتَظِرِي كَرِّي وَتَغْرِيبي

(٤) يقول : يَأْتِي لِي ذِكَاكِي وَسَيِّ وَتَجَرِبَتِي أَنْ أُعْطِيَ شَيْئًا عَلَى اسْتِكْرَاهِ أَوْ تَهْدِيدِ . (٥) حُرْدَتْ حُرْدِي : قَصِدْتُ قَصْدِي . الْمُجْرِبَةُ : ذَاتُ الْهَرَاءِ ، جَمْعُ « جَرَو » . الْجَرْدَاءُ : الْمُنَاقِظَةُ الشَّعْرِ . الْغَيْلُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَجْعَةُ وَالشَّجَرُ الْمَلْتَفُ . شَبَّهَ امْرَأَتَهُ ، إِذْ وَابَتْهُ ، بِالْبُؤَةِ الَّتِي تَمْنَعُ غَيْلَهَا الَّذِي فِيهِ جَرَاوُهَا ، فَلَا يَقْرِبُهُ أَحَدٌ . وَهِيَ حِينَ تَكُونُ ذَاتُ جَرَاءٍ أَفْزَقَ حَيَوَانَ وَأَشْدَّ غَضَبًا . (٦) عِلْقٌ : جَمْعُ « عِلْفَةٌ » . بَكْسَرٌ فَسْكُونٌ ، وَهُوَ قَبِيضٌ لَا كَمِي لَهُ ، يَتَخَذُ لِلصَّغِيرِ . تَزِيرُهُ : تَزْجِرُهُ . يُرِيدُ أَنَّهَا حِينَ الشَّدَائِدِ لَا تَفْنِي غَنَاءَهُ ، كَالصَّبِيِّ لَا يَهْتَدِي أَنْ يَفِرَ مِنَ الذَّنْبِ ، حَتَّى تَزْجِرَهُ ، لِقَلَّةِ مَعْرِفَتِهِ . فَهِيَ لَا رَأْيَ لَهَا . (٧) قِصَّةٌ ، بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِ الضَّادِ الْمَعْجَمَةِ ، وَمَلْحُوبٌ : مَوْضِعَان . وَهَذَا الْبَيْتُ لَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ . (٨) جَوَابُ « لَمَّا » كَلِمَةُ « أَمْسَتْ » فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ . الْحَلُوبَةُ : مَا حَلَبَ مِنَ الْإِبِلِ . التَّجْنِبُ : أَنْ لَا يَكُونُ فِي إِبِلِ الْقَوْمِ لَبَنٌ تِلْكَ اللَّسَةِ . (٩) الْحَوَادِثُ : مَا يَحْدُثُ مِنْ مَنَحَةٍ ، أَوْ نَحَرٍ لَصِيفٍ ، أَوْ حَالَةٍ ، بِالْفَتْحِ ، وَهِيَ الدَّيْعَةُ يَحْمِلُهَا قَوْمٌ عَنْ قَوْمٍ . الْحَقُّ : مَا يَجِبُ فِيهَا مِنْ هَبَةٍ وَسَبِيلٍ خَيْرٍ . الصِّرْمَةُ ، بِكَسْرِ الضَّادِ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، الثَّلَاثُونَ وَفَوْقَهَا . يُرِيدُ : أَنَّ الْحَوَادِثَ وَالْحَقَّوْقَ تَتَّبِعُ إِبِلَهُ ، فَلَا تَبْقَى مِنْهَا إِلَّا قَلِيلًا لَا يَغْلِبُ الرَّاعِي . (١٠) الْأَبَارِقُ : جَمْعُ « أَبْرَقَ » وَهُوَ الْجَبَلُ مَخْلُوطًا بِرَمَلٍ . مَكْرَانَ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَاللُّوبُ : مَوْضِعَان . وَأَمَّا « مَكْرَانَ » بِضَمِّ الْمِيمِ فَبِلَدٍ بِقَارِسَ . جَمَلُ إِبِلِهِ فِي ضَوْوَةِ أَجْسَامِهَا وَقَلَّةِ أَشْخَاصِهَا ، شَبَّهَ بِالْحُمْرِ . (١١) تَخْتَفِضِي : تَقِيمِي ، مِنْ قَوْلِهِمْ « خَفَضَ بِالْمَكَانِ » أَقَامَ . وَلَا تَكُونُ هُنَا مِنْ « الْخَفَضِ » بِمَعْنَى لَبِنِ الْعَيْشِ وَسَمْتِهِ . وَلَقَدْ « اخْتَفَضَ » مَا أَمْلَتْهُ الْمَاجِمُ . الْكَرَّ : يُرِيدُ بِهِ الْمَهْجُومَ عَلَى الصَّدْوِ لِاغْتِنَامِ السَّلْبِ . التَّغْرِيبُ : الْإِبْعَادُ فِي الْبِلَادِ . وَهَذَا الْبَيْتُ لَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ وَلَمْ يَشْرَحْهُ الْأَنْبَارِيُّ .

١٢ فَأَقْنَيْ لَعَلَّكَ أَنْ تَحْطِي وَتَحْتَلِي فِي سَجَلٍ مِنْ مُسْوَكَ النَّسَانِ مُنْجُوبٍ

•

وقال سلمة بن الخرشب الأعمري\*

- ١ إذا ما غَدَوْتُمْ عَامِدِينَ لِأَرْضِنَا بَنِي عَامِرٍ فَاسْتَظْهِرُوا بِالْمَرَاتِرِ
- ٢ فَإِنَّ بَنِي ذُبْيَانَ حَيْثُ عَهْدْتُمْ بِجَزْعِ الْبَيْتِلِ بَيْنَ بَادٍ وَحَاضِرِ

(١٢) فاقني : احتجتي حياك واحفظيه ، حذف المفعول . السجل : العظيم . المسوك : جمع مسك وهو الجملد . المنجوب : الذي قد دبح بالنجب - بالتحريك - وهو القشر . يقول اصبري وتحلي ، فلعل الله أن يأتبك بخير وسعة من المال ، فتحظلي به وتحظلي لبنا في مسك شأن ، يريد به وطبا كبيرا .

• ترجمته : هو سلمة بن عمرو بن نصر بن سارة بن طريف بن أعمار بن بغيض بن ريث ابن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر . « الخرشب » لقب أبيه ، وأصل معناه : الطويل السمين . وسيأتي ذكر أخته فاطمة بنت الخرشب وأبنائها في البيت ٣٦ من المفضلية ٣٨ .

• الترجمة : يوم الرقم ، يفتح القاف ، من أيام العرب ، انتصرت فيه غطفان على بني عامر ، رطم عامر بن الطفيل . وتجده القول مفصلا عن هذا اليوم في شرح الأنباري ٣٠ - ٣٤ والعقد ٣ : ٧١ وابن الأثير ١ : ٢٧٠ والميداني ٢ : ٣٣٤ . والشاعر يعبر بني عامر بهزيمتهم ، وينهده بهم وبرأسهم عامر بن الطفيل . وهو مع هذا يشيد بشجاعة عامر وفروسيته وجوده ، تنويعا بالنصر على مثله وإنصافا لعمده . وهذا خلق كريم من أخلاق الفروسية ، والعرب مقدمو الفرسان .

• ترجمته : البيتان ٣ ، ٢ في المخصص ٦ : ٦ غير منسوبين . والبيتان ٦ ، ٧ في الخليل لابن الأعرابي ٧٦ . والبيت ٦ في الخليل للكلبي ٢٦ ونسبه لسلمة بن عوف التنصري . والبيتان ٩ في الخزانة ٣ : ٢٦ و ١٦ فيها ٤ : ١٧٦ . والبيت ١٥ في الخليل لابن الأعرابي ٧٥ وهو أيضاً في الشعر والشعراء ٢٩٤ بتحقيق أحمد محمد شاكر مع اختلاف في لفظه وهو في لسان العرب ٧ : ١٤ و ٢٠ : ١٢٣ - ١٢٤ غير منسوب . وانظر الشرح ٢٩ - ٤٠ .

(١) بنو عامر : هم بنو عامر بن حصصة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان . المراتر : الحبال ، لأنها تمر أي تقتل . يقول احلوا معكم إذا غزوت حبالا تختنقون بها أنفسكم . يشير إلي أن الحكم بن الطفيل ، أخا عامر بن الطفيل ، خاف الإسار لما هزم قومه ، فاختنق بجمل . (٢) ذبيان يكسر الذال وضهما : أخو أعمار بن بغيض . الجزع : منحنى الوادي . البيتل : جبل بنجد . أي : متى شتم فاقصدوا ، فإننا لكم في الموضع الذي عهدتمونا فيه ، وعلى الحال التي أصبتمونا عليها ، هناك يادينا وحاضرننا .

١. يَسْتُلُونُ أَبْوَابَ الْقِيَابِ بِضُمِّهِ إِلَى عُنَيْنٍ مُتَوَشِّجَاتِ الْأَوَاصِرِ  
: وَأَمْسُوا جِلَالاً مَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُم عَلَى كُلِّ مَاءٍ بَيْنَ قَيْدٍ وَصَاحِرٍ  
: وَأَصْعَدَتِ الْحُطَابُ حَتَّى تَقَارَبُوا عَلَى خُشْبِ الطَّرَفَاءِ فَوْقَ الْعَوَاقِرِ  
: نَجَوْتَ بِنَصْلِ السِّيفِ لَا غِنْدَ فَوْقَهُ وَسَرَجٍ عَلَى ظَهْرِ الرَّحَالَةِ قَاتِرِ  
٢. فَاتْنِي عَلَيْهَا بِالَّذِي هِيَ أَهْلُهُ وَلَا تَكْفُرْنَهَا ، لَا فَلَاحَ لِكَافِرِ  
: فَلَوْ أَنَّهَا تَعْجُرِي عَلَى الْأَرْضِ أَذْرَكْتَ وَلَكِنَّهَا تَهْفُو بِثَمَالِ طَائِرِ  
: خُذَارِيَّةٍ فَتَحَاهُ أَلْتَقَ رِيَشَهَا سَحَابَةٌ يَوْمَ ذِي أَهَاضِيبَ مَاطِرِ  
٣. فِدَى لَأَيِّ أَسْمَاءَ كُلِّ مُقَصِّرٍ مِنْ الْقَوْمِ مِنْ سَاحِ يُونُثِرِ وَوَاتِرِ

(٣) عن : جمع عنة ، كعرفة ، وهي حظيرة من شجر تجعل فيها الخيل لتقيها من البرد . الأواصر : جمع أصرة ، وهي حل صغير تشد به الدابة . يريد أنهم أصحاب غيل يحبسونها بأقنعتهم وفي بيوتهم ، من عزها عليهم . (٤) الحلال ، جمع حلة ، بالكسر ، وهي مائة بيت أو مائتان . قيد وصاجر : موضحان . أي أسوأ كثيراً ليس فهم غريب . (٥) أصعدت : أبعدت في الأرض . الحطاب : الذين يجمعون الحطب . الطرفاء : شجر . العواقر : سميت بها الرمال العظيمة لأنها لا تنبت شيئاً . يريد أنهم أبعدها من عز أصحابهم ، حتى تجاوزوا بلادهم في طلب الحطب ، فبلغوا العواقر آمين . (٦) يخاطب عامر بن الطفيل . والرحالة فرسه . والسرّج القاتر : الجيد الوقوع علي ظهر الدابة لا يعقوه ، ليس بصغير ولا كبير . (٧) أئن على فرسك إذ فجتك . والكافر : السائر للنعمة والإحسان . (٨) تهفو : تسرع . شبه فرس عامر بالطائر ، ليعظم شأنها ، فيكون ذلك أعذر لخياله إذ لم تلحقها . (٩) خذارية ، بدل من « طائر » . والقطاب الخذارية : التي يضرب لونها إلى السواد والقبرة . الفتحاء : اللينة الجناح . الأهاضيب من المطر : دفعات منه . جعل هذه الفرس كالعقاب أصابها المطر ، فهي تبادر إلى وكرها . وانظر مثيل البيت في ٣٢: ٣٠ (١٠) أسماء : هي بنت قدامة الفزارية ، لجأ إليها عامر يوم الرقم ، فكانه الشاعر بأسها . وفداه مع أنه مهزوم تنظيمياً لمدوه . وأساء بنت قدامة هذه ذكرها أيضاً خراشة بن عمرو في بيت يعبر فيه عامراً ، في تهذيب الألفاظ ٦٦٤ . وسيأتي ذكرها أيضاً في جو المضلية ١٠٧ . وترجمة خراشة ستأتي في المغضلية ١٢١ . والساعي بالوتر : الطالب للتأثر . والواتر : الذي وتر غيره . ونخصمها إرادة لأصحاب الحرب والتجدة .

- ١١ بَذَلْتَ الْمَخَاصِ الْبُزْلَ ثُمَّ عَشَارَهَا      وَلَمْ تَنْهَ مِنْهَا عَنْ صَفُوفٍ مُطَانِرٍ  
 ١٢ مُقَرَّنُ أَفْرَاسٍ لَهُ بَرَوَاحِلٍ      فَعَاوَلْنَهُمْ مُسْتَقْبِلَاتِ الْهَوَاجِرِ  
 ١٣ فَأَذْرَكَهُمْ شَرْقَ الْمَرَوْرَةِ مَقْصَرًا      بَقِيَّةُ نَسْلٍ مِنْ بَنَاتِ الْقَرَارِقِ  
 ١٤ فَلَمْ تَنْجُ إِلَّا كُلَّ خَوْصَاءٍ تَدْعِي      بِذِي شُرَفَاتٍ كَالْفَنِيْقِ الْمُخَاطِرِ  
 ١٥ وَإِنَّكَ يَا عَامِرَ ابْنَ فَارِسٍ قُرْزُلٌ      مُعِيدٌ عَلَى قَبِيلِ الْخَنَا وَالْهَوَاجِرِ  
 ١٦ هَرَقْنِ بِسَاحِقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً      وَأَدِينْ أُخْرَى مِنْ حَقِينٍ وَحَازِرِ

(١١) المخاض: الإبل الحوامل . البزل : جمع بزول ، وهو ما استكمل الثامنة وطلعن في التاسعة .  
 العشار : جمع عشاء ، يضم ففتح ، وهي التي أتى عليها من حلها عشرة أشهر . الصفوف : الناقة  
 الفزيرة التي تصف بين عجلين في حلبة واحدة . والمطائر ، يضم الميم : التي عطلت على ولد غيرها ،  
 وكانت ظفراً له . (١٢) الرواسل : الإبل التي صلت أن يوضع عليها الرجل . غاولنهم : من  
 المغالبة ، وهي الاغتيال ، والمراد هنا المسابقة ، لأن أحدهما يفتال جري الآخر ، يجري أكثر منه .  
 الحاجرة ، هي نصف النهار عند اشتداد الحر . يصف عامراً بأنه يقرن الخيل إلى الإبل إذا أراد حرباً .  
 وكانت العرب إذا أرادت حرباً ركبو الإبل وقرنوها إليها الخيل لإراحتهما . (١٣) المروارة : موضع .  
 وشرقها : حيث شرقت الشمس فيها ، وهو تغيرها للمغيب . هكذا فسرهما الأنباري ، ونص على أن « شرق »  
 منصوب على الوقت . والمتبادر أنه ظرف مكان . مقصراً : عشاء . والمقصر ، كقصد ومنزل ، والمقصرة ،  
 كرحلة ، والقصر : كلها المعني . القرائق ، يضم أوله : اسم فرس . (١٤) الخوصاء : الفائرة  
 العين من شدة السفر وبعده . تدعى : تنتسب . بذى شرفات : بمنق ذى شرفات ، والشرقة : أعلى  
 الشيء . يعني تنتسب بمنقها ، إذا رئي عنقها عرف بها كرمها وتجارها . لأن طول الأعناق في الخيل  
 كرم . الفنيق : فعل الإبل . المخاطر : الذي يخاطر الفحول ، وأصل الخطر ، بفتح فسكون : أن  
 يضرب بذنبه عند الحاج . يقول لعامر : لم ينج من أفراسك إلا ما كانت هذه صفته . (١٥) عامر :  
 ترخم عامر . قرزل : اسم فرس الطفيل والد عامر . المعيد : الذي يعاود الشر مرة بعد مرة . الهواجر  
 الكلام التبعي . (١٦) ساحوق : موضع كان به الغلب لذبيان على بني عامر . يريد أن الخيل  
 قتلت أصحاب الخفان ، فكأنها قتلهم أراقتها . « وأدين أخرى » أي : جئت بأسرى . وروي « وغادرن  
 أخرى » أي تركن جفاناً لم يرقها . والحقين : الذين الذي صب في السقاء لإخراج زبد . والحازر : الذين  
 الحامض . والمراد بهما الشريف والدون ، فاللفظ على الذين والمعني على القوم .



## ٦

## وقال سلمة بن الخرشب الأثاري أيضاً

تَأَوَّبُهُ خَيْالٌ مِنْ مُلَمِّمٍ      كَمَا يَعْتَادُ ذَا الدِّينِ الْغَرِيمِ  
فَإِنْ تُقْبِلْ بِمَا عَلِمْتَ فَإِنِّي      بِحَمْدِ اللَّهِ وَصَالٍ صَرُومٍ  
وَمُخْتَضِرٍ تَبَيُّضُ الرُّبْدُ فِيهِ      نُحُومِي نَبْتُهُ فَهُوَ الْعِمِيمِ  
عَدَوْتُ بِهِ تَدَافِعِي سُبُوحٍ      فَرَّاشٌ نُسُورُهَا عَجَمٌ جَرِيمِ  
مِنْ الْمُتَلَفِّتَاتِ بِجَانِبَيْهَا      إِذَا مَا بَلَ مَخْرَمَهَا الْحَمِيمِ

• رُبَّتْ : تَقَلَّصَتْ فِي الْقَصِيدَةِ السَّابِقَةِ .

بِرِثْمَةٍ : يَصِفُ الطَّيْفَ ، وَيَتَحَدَّثُ عَنْ مَلْعَبِهِ فِي الْحُبِّ ، ثُمَّ يَنْتَقِلُ فَرَسَهُ .

مُخْتَضِرٍ : مَتْنَى الطَّلَبِ ١ : ١٨١ . وَالْأَبْيَاتُ ٣ فِي السَّانِ ٩ : ٧ وَ ٤ فِي ٧ : ٦ وَ ١٠ فِي ١٥ : ٥٩ وَ ١١ فِي ١٤ : ٣٣٦ . وَالْبَيِّنَاتُ ١٢ : ١٣ فِي الْفَصُولِ وَالنَّائِلَاتُ ١ : ٤٤٠ . وَانْظُرِ الشَّرْحَ ٤٥ - ٤٠ .

(١) تَأَوَّبُهُ : رَاجَعَهُ . ذُو الدِّينِ : الَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ . الْغَرِيمِ : الَّذِي لَهُ الدِّينُ . وَالْمَعْنَى : أَنَّ خِيَالَهَا يَكْثُرُ مَعَاوَدَتُهُ ، كَمَا يَلْحَقُ الدَّائِنُ عَلَى الْمَدِينِ بِكَثْرَةِ تَرَدَّادِهِ عَلَيْهِ . وَهَذَا الْبَيْتُ يُشَبِّهُ مَقْتَتِحَ قَصِيدَةِ لَمِيعَةِ بَنِ الْحَمِيرِ فِي الْأَغَانِي ١٠ : ٦٩ ، وَهُوَ :

تَأَوَّبُهُ بِغَادِيَةِ الْهُمُومِ      كَمَا يَعْتَادُ ذَا الدِّينِ الْغَرِيمِ

(٢) يَقُولُ : فَإِنْ تَقْبِلْ بِمَا عَلِمْتَ مِنْ الْمَوَدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فَإِنِّي وَصَالٌ صَرُومٌ ، الْوَصَالُ لِأَهْلِهِ وَالصَّرْمُ لِأَهْلِهِ . فَإِنْ وَصَلْتَ وَصَلْتُ ، وَإِنْ هَجَرْتَ هَجَرْتُ . وَهَذَا مَعْنَى - وَإِنْ كَانَ قَوِيًّا - هُوَ غَيْرُ جَيِّدٍ فِي الْفَزْلِ . (٣) الْمُخْتَضِرُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَمْتَوِضُ فِيهِ النَّاسُ لِكَثْرَةِ عَشِهِ وَالتَّضَافِهِ . الرِّبْدُ : النَّعَامُ ، وَاحِدُهَا رِبْدَاءٌ . تَحْيِيهِ قَبْتَهُ : تَحَامَاهُ النَّاسُ لَمْ يَرَوْهُ لَخُوفِهِ ، فَفَزَرْتَهُ وَصَارَ عَمِيًّا . وَالْعِمِيمُ : التَّامُّ الْكَامِلُ . (٤) بِهِ : هَذَا الْمَكَانُ الْخَوْفُ . السُّبُوحُ : الَّتِي تَسْبَحُ فِي سِيرِهَا السَّرْعَةُ . النَّسْرُ : لَحْمَةٌ صَلْبَةٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ كَأَنَّهَا حَصَاةٌ أَوْ فَوَاةٌ . وَفَرَّاشُهَا : مَا تَطَايَرُ مِنْهَا ، وَالْفَرَّاشُ : مَا تَطَايَرُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالظَّامِ وَنَحْوِهَا . الْعَجَمُ ، بِفَتْحَتَيْنِ : النَّزَى . الْجَرِيمُ : الْمَجْرُومُ ، أَيْ الْمَقْطُوعُ ، الَّذِي يَبْقَى فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ أَتَمَرٌ ، فَهُوَ أَصْلَبُ لِنَوَاهِ . وَمِثْلُ صَدْرِ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْبَيْتِ ١٣ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ ٦١ . (٥) الْمَجْرَمُ : مَوْضِعُ الْحَزَامِ . الْحَمِيمُ : الْعَرَقُ . يَرِيدُ أَنَّهَا إِذَا رَكَضَتْ وَعَرَقَتْ فَعِثَا مِنْ الْحَدِيدِ وَالنَّشَاطِ نَحْنُ ذَلِكَ الْوَقْتُ مَا تَلَفَّتْ لَهُ .

- ٦ إذا كان الجزامُ لِقَصْرِيبِهَا أَمَاماً حَيْثُ يَمْتَسِكُ الْبَرِيمُ  
 ٧ يُدَافِعُ حَدَّ طَبِيبِهَا وَحِيناً يُعَادِلُهُ الْجِرَاءُ فَيَسْتَقِيمُ  
 ٨ كَمِيتٌ غَيْرُ مُحَلِّفَةٍ وَلَكِنْ كُلُّونِ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ  
 ٩ تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ بِتَحْجِيلٍ وَقَائِمَةٌ بِهِمْ  
 ١٠ كَأَنَّ مَيِّبِحَتِي وَرَقِي عَلَيْهَا نَمَتْ قُرْطَانِهَا أُذُنٌ خَلِيمُ  
 ١١ تَعَوَّذُ بِالرَّقَى مِنْ غَيْرِ خَبَلٍ وَتُعَقِّدُ فِي فَلَاتِهَا التِّيمُ  
 ١٢ وَتُمَكِّنُنَا إِذَا نَحْنُ اقْتَنَصْنَا مِنْ الشَّحَاجِ أَسْعَلَهُ الْجِيمُ  
 ١٣ هُوِيَّ عُقَابٍ عَرْدَةً أَشَازَتْهَا يَذِي الضَّمْرَانِ عِكْرِشَةً دَرُومُ

(٦) لقصريبها : معنى « القصرى » بضم فسكون ، وهى الضلع ، قبل ٩ غلى وقيل العليا . البريم : غيط أو سير تشده المرأة في وسطها . أراد أنها تنلفت أيضاً إذا جال حزامها واضطرب لكثرة عدوها .  
 فصار أمام قصريبها ، في مثل الموضع الذي تشده فيه المرأة على حقوها . (٧) الطبي ، بضم الطاء وكسرهما . هو لفوات الحافر والسباع كاللشي المرأة . وكالضرع لقبرها . الجراء : الجري . يعادله : يقيه ويمدله . وهذا مما ليس في المماجم . يعني أن الحزام يتراق حيناً إلى طبيها وحيناً يعمده الجري مكانه .  
 (٨) و (٩) سبقا سنويين للكلعبة في القصيدة ٣ برقى ٥ و ٤ . (١٠) المسبحة : الصفيحة أو السيكة . الورق ، بكسر الراء : الفضة . خذيم : مثقوبة . شبه صفاء لونها بالفضة من حسه وبريقه . ووصف المسبختين بأنهما صنع منهما قرطان رقتما أذن خذيم . (١١) الرق : جمع رقية . الخيل ، بكسك الباء : الداء . التيم : جمع تيمة ، وهى التاويذ ، وتجمع أيضاً تمام . يعني أنها تموز من العين لا تصيبها . وانظر معنى هذا البيت في البيت ٨ من الأصمعية ٤ .  
 (١٢) اقتنصنا : خرجنا نقتنص ، أي نصيد . الشحاج : الحمار الوحشي يشجع بصوته لا يفتح به . أسعله : أنشطه وسيره كالسلاة ، وهى الفول . الجليم : ما جم وكثر من الثبت ، لما رعاة سن ونشط . فهذه الفرس تمكنتا منه ونظفرنا به حتى نصيده . (١٣) هوي : أي هوى هوي العقاب . عردة : اسم عضبة ، نسب العقاب إليها . أشازتها : ألققتها واستغفها . ذو الضمران : موضع ، تضم ضاده وتفتح . المكروشة : أدنى الأرنب . دروم : مقاربة الخطوة . يقول : تقصد هذه الفرس في طلب الصيد كقصد هذه العقاب للأرنب .

## ٧

## وقال الجُمُيحُ ، واسمه مُنْقَدٌ\*

- ١ سَائِلٌ مَعْدًا : مَنِ الْقَوَارِيسُ لَا أَوْقَوْا بِجِيرَانِهِمْ وَلَا غَنِمُوا  
 ٢ بَعَلُّوْهُمْ قُرُزُلٌ وَيَسْتَمِعُ الْ نَأْسُ إِلَيْهِمْ وَتَخْفُقُ اللَّسَمُ  
 ٣ رَكْضًا وَقَدْ غَادَرُوا رِبِيعَةَ فِي الْ لَأَثَارِ لَمَّا تَقَارَبَ النَّسَمُ  
 ٤ فِي كَفِّهِ لَدَنَةٌ مُنْقَفَةٌ فِيهَا سِنَانٌ مُحَرَّبٌ لَحِمٌ

## \* ترميز: سبقت في القصيدة ٤

بملاحظة: تشير إلى يوم ذي حلق - بفتحين - يوم التي بنو عامر بن صعصعة ، رطه الطويل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن عامر ، وبنو أسد ، رطه الجميع ، وقتل فيه ربيعة بن مالك أخو الطفيل ، وأهزم بنو عامر ، فتبعهم خالد بن نضلة الأسدي والحارث بن خالد بن الفضل ، فخرج عليهم ملاعب الأتة عامر بن مالك ، أخو الطفيل ، في نفر من أصحابه ، فهادنوا ، ثم غدو بنو عامر بخالد فقتلوه ، ثم لحقهم بنو أسد فحسموا أصحابهم . فهو يهجو بني عامر ويميزهم بما غدروا .  
 ترميزها: الأبيات الأربعة الأول في ابن الأثير عند ذكر البقرة: ٢٦٩ . والبيتان ٢ و ٣ في شرح الحماسة ٤: ٦٨ ، ٢٣٦ غير منسويين . وانظر الشرح ٤٥ - ٤٨ .

(١) سائل معدا : أراد : سائل العرب ، لأن أكثر نسبهم في معد بن عدنان . وأراد بالاستفهام الشهير ببني عامر حين غدروا بخالد ، فلم يبقوا يهذبهم ، ولا هم أصابوا بقتلهم إياه غنا . (٢) قرزل فرس الطفيل ، وكان طفيل فرارا . أراد أن الطفيل انهزم فانهزم قومه معه ، فكان قرزلا عدا بهم جميعاً . اللحم : جمع « لمة » بالكسر ، وهي ما ألم بالمتك من اللحم ، فهي تضطرب من سرعة الخيل بهم . (٣) ركضا : مضوم مطلق ليمدو ، أو حال من فاعله مؤول بالمشقة . ربيعة هو ابن مالك ، وهو ولد لبيد الشاعر المشهور . الأثار : جمع ثار . التسم : جمع « نسمة » يعني الأنفس . يقول : تركوا ربيعة فيمن قتل منهم وأهزموا ، لما قرب بعضهم من بعض . (٤) لدنة : قناة لينة . منقفة : مقومة . محرب: مضيط ، من قوهم حربه ، أي أغضبه وغيظه ، يقال حرب الرجل يحرب ، إذا اغتاضه . اللحم : بكسر الحاء : القوم إلى اللحم من الرجال . وفعت الرمح بهذين الوصفين كناية عن غناؤه وبأنه أثره .

- ٥ لو خافكم خالداً بنُ نَضْلَةَ نَ جَعَتْهُ سَبُوحُ عِناها خَلِدُ  
 ٦ جَرْدَاءُ كَالصَّعْدَةِ الْمُقَامَةِ لَا قُرُ زَوَى مَتْنَهَا وَلَا حَرِمُ  
 ٧ وَالْحَارِثُ الْمُسَمِّعُ الدُّعَاءِ فِي أَصْحَابِهِ مَلَجًا وَمُعْتَصِمُ  
 ٨ يَعْدُو بِهِ قَارِحُ أَجْشُ يَسُو دُ الْخَيْلِ ، نَهْدُ مَشَائِهُ ، زَهْمُ  
 ٩ مُدْرِعًا رَيْطَةً مُضَاعَفَةً كَالنَّهْيِ وَقَى سَرَارَهُ الرَّهْمُ  
 ١٠ فِدَى لِسَلْمَى ثُوبَايَ إِذْ دَنَسَ الْ قَوْمَ وَإِذْ يَدْسُمُونَ مَا دَسَمُوا  
 ١١ أَنْتُمْ بَنُو الْمَرْأَةِ الَّتِي زَهَمَ الْ نَأَسَ عَلَيْهَا فِي الْغَيِّ مَا زَعَمُوا

(٥) السبوح : الريمية في سيرها . الخنم هنا : المرح . وسرعة عنان القوس كناية عن سرعتها .  
 يشير إلى أن خالداً كان آمناً بهمهم ، فلم يأخذ حذره ، ولو خافهم نجا .  
 (٦) الجرداء : القصيرة الشعر . الصعدة : القناة ، شبه طول عنقها بالقناة ، وهو مستحب في الخيل .  
 زوى متناً : قبضه وشنبه . الحرم ، بفتح فكسر : الحرمان . يريد : أنها كانت في كن وتعاهد ، لم تحرم  
 حسن الفداء فهزل . (٧) الحرث : هو ابن خالداً بن المضلل . المسع الدعاء : الجهور الصوت ،  
 وهو مما يتأدح به العرب . (٨) القارح من الخيل : ما تحت أسنانه ، وذلك في الخامسة من عمره .  
 الأجش : الخشن الصوت . النهْد ، بفتح فسكون : الضخم القوائم . المشاش ، بالضم : رؤوس العظام .  
 والزهم : السمين ، وهو من نعت القارح . (٩) الرَيْطَةُ : الملازمة . وادريها : لبسها . وأراد  
 بالريطة هنا الدرع ، شبهها بها لصفاء حديدتها ، أو لأنها سابغة . المضاعفة : التي نسجت حلقتين حلقتين .  
 النهي ، بفتح النون وكسرهما مع سكون الهاء : القدير . وسراره ، بالفتح : وسطه . الرهم ، بكسر  
 ففتح : جمع رمة ، بكسر فسكون : المطرة الضعيفة الدائمة . ووفته الرهم : ملائته . فإذا امتلأ القدير  
 وضربته الرياح بدت فيه طرايق وصفاء تشبه به الدروع . (١٠) ثوباي : أراد نفسه . والعرب  
 يكتون عن النفس بالثوب والإزار . دنس القوم : تدنسوا بما فعلوا . يدسون : يدسون بالدمام ، بالكسر ،  
 وهو ما يد به الجرح والقارورة ونحوهما . قال الأقباري : « وذلك لأنهم خافوا علي أمهم - سلس - أن  
 تلتحق عنه ولادتها ، فسدا فربها ، فغيرهم بذلك . واللسق : أن يخرج فم الرحم مع الولادة . . .  
 ودنس القوم : تلطخوا في معاصيهم إياها » . وتقديته أمهم استهزاء بها وهم .

- ١٢ يَمْرُجُ جَارُ امْتِنَاهَا إِذَا وَلَدَتْ يَهْدُرُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ خُصْمُ  
 ١٣ وَأُمُّهَا خَيْرَةُ النِّسَاءِ عَلَيَّ مَا خَانَ مِنْهَا الدَّحَاقُ وَالْأَنْثَى  
 ١٤ تَشْمِدُ بِاللَّزْعِ وَالْخِمَارِ فَلَا تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ بَطْنِهَا الرَّجْمُ

## ٨

## وقال الحادرة

- ١ بَكَرَتْ سُمَيَّةٌ بُكْرَةً فَتَمْتَعُ وَعَدَتْ عُذُو مَقَارِقٍ لَمْ يَرْتَبِعْ

(١٢) يمرج : يخطئ . يهدر : يسمع له بقية . الخصم ، بضم فسكون : الزاوية والناحية . وحرك الصاد للوزن . (١٣) خيرة : مؤنث خير . خان : فقص . الدحاق : خروج فم الرحم مع الولادة . الأنثى : إفضاء أحد المسلمين إلى الآخر . وهو يسكون التاء ، وحركها للضرورة . (١٤) تشمد : تستحي بثوب وتسد فرجها ، حذف المفعول . يتحكم بهم ويهزأ منهم .  
 • ترجمته : الحادرة لقب ، وأصل « الحادر » الضخم ، ونبز بذلك لقول صاحبه زبان ابن سيار فيه يشبه بصفد غليظة :

كَأَنَّكَ حَادِرَةٌ الْمَنْكِيَّةِ نِي رَصَعَاءُ تُنْقِضُ فِي حَائِرِ

ويقال له « الحويدرة » أيضاً على التصغير . واسمه : قطبة بن محسن بن جرول بن حبيب بن عبد المزي بن خزيمه بن رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان . وفي اللسان ٣٦٦: ٥ أن اسمه « قطبة بن أوس النبطاني » . وهو شاعر جاهلي مقل .

جزء القصيدة : يبدؤها بالفزل والنسيب ، ثم ينهب مذهب العرب في الفخر بالوفاء والتجدة ومعاناة الحروب وحفظ الدمار ، ويذكر الخمر ويجلسها ، وتجشده الأسفار ، ويصف ناقته . وهي من جبه الشعر . في الأغاني ٣: ٨٠ عن الأصمعي قال: « سمعت شيخاً من بني كنانة من أهل المدينة يقول : كان حسان بن ثابت إذا قيل له تنوشدت الأشعار في بلدة كذا وكذا يقول : فهل أنشدت كلمة الحويدرة » يعني هذه القصيدة . وفيه عن أبي حبيدة : « هي من مختار الشعر ، أصعبه مفضلية » . وفي شرح ديوانه : « قال أبو سبيد : هي في اختياره - يعني الأصمعي - واختيار المفضل » .

مجموعه هي في ديوانه المخطوط عدا الأبيات ١٤، ١٨، ٢٤، ٢٦، ٣١ . والبيت الأول في الخزائن ٣: ٤٣٧ . والبيتان ٥ ، ٦ في اللسان ٣٦٦: ٥ مع اختلاف كثير في رواية أولها . والأبيات ١٩، ١٦، ٣، ١ في الأغاني ٣: ٧٩ . والبيت ١١ في الخزائن ١ : ٤٢٥ غير منسوب . وفي الفصول والغايات ١: ٥٢ بيت مطلق من البيتين ٢٣، ٢٢ . وانظر الشرح ٤٨ - ٦٣ .

(١) لم يربع : من قولهم « ربيع بالمكان » إذا أقام . يقول : إن سمية اعترفت بالرجل مبكرة ، وغدت مفارقة ، فأصب متعة من وداع .

- ٢ وَزَوَّدَتْ عَيْنِي غَدَاةً لَقِيْتُهَا بِلَوَى الْبُنَيْنَةِ نَفْرَةً لَمْ تُقْلِعْ .  
 ٣ وَصَدَفَتْ حَتَّى اسْتَبْتَكَ بَوَاضِحٍ صَلَتْ كَمُتْتَصِبِ الْغَزَالِ الْأَتْلَعِ .  
 ٤ وَبِمُقَلَّتِي حَوْرَاءَ نَحْسِبُ طَرْفَهَا وَسَنَانَ ، حُرَّةً مُسْتَهْلَ الْأَدْمَعِ .  
 ٥ وَإِذَا تُنَازَعُكَ الْحَلِيبَ رَأَيْتَهَا حَسَنًا تَبَسُّمُهَا ، لَذِيذَ الْمَكْرَعِ .  
 ٦ بِغَرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا مِنْ مَاءِ أَسْجَرَ طَيْبِ الْمُسْتَنْقَعِ .  
 ٧ ظَلَمَ الْبَطَاحُ لَهُ أَهْلًا حَرِيصَةً فَصَفَا النَّطَافُ لَهُ بُعَيْدَ الْمُقْلَعِ .

(٢) الأولى : منعرج الربل . والبينة ، هيئة التصغير ، موضع : لم تقلع : لم تكف .  
 (٣) تصدفت ، بالفاء : أهرقت وانحرفت . استبتك : غلبتك وصيرتك سبياً لها . الواضح :  
 الناصع الخالص ، يعني عنقها . الصلت : المشرق الجميل . كنتصب الغزال : شبه عنقها بطول جبه  
 الغزال ، وروي بكسر الصاد ، وتوجيه واضح ، وبفتحها ، مصدر ميمي ، أي كاستصب . الأتلع :  
 الطويل المنق . (٤) المقلة : حشو العين بياضها وسوادها . الحور ، بفتح الواو : شدة سواد  
 العين مع شدة بياضها . وسنان : به سة ، وهي النحاس . يريد : تظن أن بعينها نعلماً ، وذلك موصوف  
 في النساء ، أن يكون في نظرها فتور . حرة : نمت الحوراء . والمستهل : مجرى الدمع . والمعنى : أنها  
 حرة الوجه كريمته . (٥) تنازعك الحديث : تحادذك ، تجاذبك إياه . المكراع : ما يكرع من  
 ريقها ، أي يرتشف . وأتي بالصفة المشبهة « لذيز » بلفظ المذكر ، وهو صفة لها ، رعاية للمضاف  
 إليه ، وهو قليل ، وله شواهد . (٦) الغريضة : الطري من كل شيء ، وهو ههنا : الماء القريب  
 العهد بالحابة . السارية : السحابة تسري بالليل : أدركه : استخرجته كما يستخرج الحالب اللبن .  
 الصبا ، بفتح الصاد : ريح مهبها من الشرق ، وإنما خصها لسكونها ولينها وأن المطر يأتي بها سهلاً .  
 الماء الأسجر : الذي فيه كدرة لم يصف كل الصفر ، وإنما وصف ماء المطر بهذا ، وأصله الصفاء ،  
 لأنه يتغير لما يغالطه من التراب إذا صار إلى الأرض . المستنقع : الموضع الذي استنقع فيه الماء ، وكلما  
 طاب الموضع من الأرض طاب له الماء . يريد بهذا البيت والبيتين بعده وصف طيب ريقها وعذوبته .  
 (٧) البطاح : جمع أطبح ، وهو بطن الوادي يكون فيه حصى صغار . والحريصة : المطرة التي تحرص  
 وجه الأرض ، أي تقشره . وانهلها : تدفقها . فإذا جاءت المطرة في غير وقتها قيل إنها ظلمت البطاح .  
 يقال : أرض مظلومة ، أصابها المطر في غير وقته . النطاف : المياه ، الواحدة نطفة . مقلع ، بفتح  
 اللام : مصدر ميمي بمعنى الإقلاع ، أي الكف . أي : فصفا ماء هذه السحابة بعد أن أقلعت . « له »  
 في الموضعين ، أي من أجله ، والقسمير لغريضة في البيت السابق .

- ٨ لَعِبَ السُّيُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ مَؤُودٌ غَلًّا تَقَطَّعَ فِي أَصُولِ الْخِرْوَعِ  
 ٩ أَسْمَى وَيَحْلُكُ هَلْ سَمِعْتَ بِغَدْرَةِ رَفَعَ اللُّؤْلُؤَ لَنَا بِهَا فِي مَجْمَعِ  
 ١٠ إِنَّا نَعِفُ فَلَا نُزِيْبُ حَلِيفَنَا وَنَكْفُ شَحْ نُفُوسِنَا فِي الْمَطْمَعِ  
 ١١ وَنَقِي بِآمِنٍ مَالِنَا أَحْسَابِنَا وَنُجِرُ فِي الْهَيْجَا الرَّمَاحِ وَنُدْعِي  
 ١٢ وَنُخَوِّصُ غَمْرَةَ كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً تُرْدِي النُّفُوسَ وَغُنْمَهَا لِلْأَشْجَعِ  
 ١٣ وَنُقِيمُ فِي دَارِ الْحِفَاطِ بُيُوتَنَا زَمْنَا ، وَيَطْفَنُ غَيْرُنَا لِلْأَمْرُغِ  
 ١٤ وَمَحَلٌّ مَجْدٍ لَا يُسْرَحُ أَهْلُهُ يَوْمَ الْإِقَامَةِ وَالْحُلُولِ لِمَرْتَعِ

(٨) الفلل : الماء يجري في أصول الشجر . والخروع ، بالكسر : نبت معروف ، ابن خوار .  
 أي : جامته السيل من كل شق وناحية ، فكأنها في إثباتها لاجبة . (٩) سمى : ترخم صعية .  
 كانوا في الجاهلية إذا غدر الرجل رفضوا له بسوق مكافئ لواء ليعرفوه الناس . (١٠) لا نزيب حليفنا :  
 لا نفدر به ولا تأتبه منا ردية ، يقال وأبني الشيء رديا : إذا تيقنت منه بالردية ، وأرابني : إذا كنت  
 فيه شاكاً . نكف الشح ، يقول : نمنع أنفسنا من البخل عند طمع الطامع في معروفنا .  
 (١١) آمن المال ، يفتح الميم : أوثقه في نفوسهم . وآمنه ، يكسرهما : ما قد آمن لنفاسه أن  
 ينحر ، أو خالص المال وشريفه . يقول : فوجود بأفاضل أموالنا في أعراسنا . نجر : من « الإجرار »  
 وهو : أن يظن الرجل الرجل ثم يترك الريح فيه ، ليكون ذلك أعت له . وندعى : فنتسب . وكان  
 العرب إذا ضرب الضارب أو طعن الطامع قال : خذا وأنا ابن فلان ، أو : وأنا القلاني ،  
 ينتسب إلي أبيه أو قبيله ليعرف . (١٢) يقول : نخوِّص الغمرات في الكرائه والصمويات التي تردى  
 الناس ، أي تهلكهم ، ولا يظفر فيها إلا الشجاع . (١٣) دار الحفاط : التي لا يقيم فيها إلا  
 من حافظ على حبه وصبر على ما لا يصبر عليه ، وذلك أنه لا يحافظ على حبه إلا الشريف . يظن :  
 يرسل . الأمرع ، بضم الراء : جمع مرع يسكونها ، وهو الكلاء والمحبص . والأمرع ، بفتح الراء :  
 الموضع الأكثر مراعاة وغصباً . (١٤) ومحل مجد : عطف على « دار الحفاط » والمجد : من قديم  
 « مجدت الإبل » بفتح الميم : إذا أكلت نصف الشج . المرتع : مكان الرتع ، وهو الرعى في الحبص .  
 يريد أنهم إذا كانوا في جدد لم يتركوا أحياهم وعشائهم ويرسلوا في طلب الحبص . وهذا البيت زيادة  
 من رواية ابن الأعرابي رحمه .

- ١٥ سَبِيلِ نَغْرٍ لَا يُسْرَحُ أَهْلُهُ سَقَمٌ يُشَارُ لِقَاؤُهُ بِالْأَضْبَعِ  
 ١٦ فُسْمِيٌّ مَا يُدْرِكُ أَنْ رَبَّ فِتْيَةٍ بَاكَرْتُ لَدَنَّهُمْ بِأَذْكَنَ مَتَرَعٍ  
 ١٧ مُحْتَمَرَةٌ عَقَبَ الصُّبُوحِ عُيُونُهُمْ بِمَرَى هُنَاكَ مِنَ الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٍ  
 ١٨ مُتَبَطِّحِينَ عَلَى الْكَنِيفِ كَانَتْهُمْ يَبْكُونَ حَوْلَ جِنَازَةٍ لَمْ تُرْفَعِ  
 ١٩ بَكَرُوا عَلَى بِسْحَرَةٍ فَصَبَحَتْهُمْ مِنْ عَاتِقٍ كَدَمَ الْغَزَالِ مُشَعِّعٍ  
 ٢٠ وَمُعَرِّضٍ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ عَجَلْتُ طَبَخْتَهُ لِرَهْطٍ جُوعٍ  
 ٢١ وَلَدَيَّ أَشَعْتُ بِأَسْطٍ لِيَمِينِهِ قَسَمًا لَقَدْ أَنْصَجْتَ لَمْ يَتَوَرَّعِ  
 ٢٢ وَمُسْهَلِينَ مِنَ الْكَلَالِ بَعَثْتُهُمْ بَعْدَ الْكَلَالِ إِلَى سَوَاهِمَ ظَلَعٍ

(١٥) الثغر : موضع الحافة . سقم ، يفتح للقاف وكسرهما ، روايتان : مخوف ، وهو ما لم يذكر في المراجع . يشار لقامه ، أي نحوه ، فهو ظرف مكان . ويشار لقافه ، أي عند لقائه ، يقال : هذا مخوف فاحذره ، ناله الأنباري . (١٦) فسمي : حذف حرف النداء . رب ، يفتح الباء : غففت «رب» بالتشديد . الأدكن : ما لونه إلى السواد ، عني به هنا الزق . مترع : ملو . وانظر ١٥ : ٢٤ . (١٧) الصبوح ، بالفتح : شرب النداء . جرى : أراد بمرأى بالهزمة ، فترك الهمز . يقول : بمنظر من الحياة وسمع ، أي حيث يرون ما يشتهون ويسمعون . (١٨) متبطحين : مستلقين على وجوههم . الكنيف : حظيرة من خشب أو شجر تتخذ للإبل لتقيها الريح والبرد . وهذا البيت ذكره الأنباري بعد البيت الآتي ، ونص على أنه رواية زائدة عن غير أبي عكرمة ، وأن راويه رواء بعد البيت ١٧ وقبل البيت ١٩ ولكن الناسخين والناسخين إذ نقلوا المتن وحده ، أخطأوا موضعه ، فقلعوا عليه البيت ١٩ ولم ينتهوا إلى نص الأنباري . (١٩) السحرة ، بضم السين : السحر ، بفتحتين ، وهو الوقت قبل الفجر . صبحهم : سقيهم الصبوح . الماتق : الحمر العتيقة القديمة . المشعشع : المرقق بالماء لا كثيراً ولا قليلاً . (٢٠) المعرض ، بتشديد الراء المفتوحة : اللحم الذي لم يبلغ نضجه . المراجل : جمع مرجل ، وهو ما يطبخ فيه . (٢١) الأشعث : المضرور المحتاج ، أسله من شعث الرأس . بأسط ليمينه : باذل لها ، يخلف من الجهد والقر ليطعمه ، يقول : قد أنصجت ، ولم ينضج . (٢٢) المسهد : المنوع من النوم . الكلال : الإعياء . السوام : الإبل الضامرة لشدة التعب . وظلها ، بسكون اللام : أن تشتكي أيديها . بحث أصحابه على السفر ومتابعة السير بعد ما أخذ منهم الجهد



- ٢٣ أَوْدَى السَّفَارُ بِرِمِّهَا فَتَخَالَهَا هَيْمًا مَقْطَعَةً حِبَالُ الْأَذْرَعِ  
 ٢٤ نَخَذُ الْقِيَابِي بِالرَّحَالِ وَكُلُّهَا يَغْلُو بِمُنْخَرِقِ الْقَمِيصِ سَمِيدَعِ  
 ٢٥ وَمَطِيَّةٍ حَمَلْتُ رَحْلَ مَطِيَّةٍ حَرَجَ تَنْمٌ مِنَ الْيَشَارِ بِدَعْدَعِ  
 ٢٦ وَتَقِي إِذَا مَسَّتْ مَنَاسِمُهَا الْحَصَى وَجَعًا وَإِنْ تُزْجَرُ بِهِ تَتَرَفَّعِ  
 ٢٧ وَمُنَاخٍ غَيْرِ تَثْبِيَةٍ عَرَسْتُهُ قَعْنٍ مِنَ الْحِدَنَانِ نَابِيِ الْمَضْجَعِ  
 ٢٨ عَرَسْتُهُ وَوِسَادُ رَأْسِي سَاعِدُ خَاطِيِ الْبَضِيعِ عُرُوقُهُ لَمْ تَدَسَّعِ

(٢٣) أودى به : ذهب به . السفار مصدر « سافر » قياسي لم ينص عليه في المعاجم . الرم ، بكسر الراء : مخ العظم أي ذهب السفار بلحموها وشحونها . الميم : جمع « هيماء » من الهيام ، يضم الهاء ، وهو داء يأخذ الإبل شبيه بالحمى ، من شهوتها الماء ، تشرب فلا تروى ، فإذا أصابها ذلك قضت لها عرق فيبرد ما تجدد . أي : كأنها مقطعة المروق ما تقدر على المشي . (٢٤) نخد : من الوضدان ، وهو أن يرمي البعير بقوامه كشي للنام . القياي : التفار . السديدع : الجعليل الشجاع ، وجعله منخرق القميص لمالحته السفر وأبنتاله فيه نفسه . (٢٥) حرج ، بفتححتين : الناقة الضامرة ، أو الجسيمة الطويلة على وجه الأرض . انظر البيت ٨ من المفصلة ١١ . يريد أنه إذا أنضى مطية حمل رحلها على غيرها . تم : من ألم وهو الإغراء . دع دح : كلمة يدعى بها العائر ليرتفع ، في معنى قم وانتمش واسلم . قال الأصمعي : كانت الإبل في الجاهلية إذا عثرت قيل « دعدع » لتنتي وترتفع ، فلما جاء الإسلام كره ذلك فقالوا : اللهم ارفع وانفع . (٢٦) هذا البيت لم يروه أبو عكرمة ولا الأصمعي ، ورواه ابن الأعرابي في هذا الموضع ، كما نص عليه الأنباري ، وإن أتى به هو بعد البيت ٣٠ فرددناه إلى موضعه ، لاتصال معناه بما قبله . تقى : من الوقي ، بفتح فسكون ، وهو الحفا . يقال : فرس واق ، إذا سقى من غلط الأرض ورقة الحافر . المناسم : جمع منسم بكسر السين ، وهو خف البعير . وجعاً : مفعول مطلق من معنى « تقى » . به : أي يقوله « دح » . ترفع : ترتفع في سيرها وتسرع . (٢٧) المناخ : موضع إناخة الإبل . التثية : التثكث والانتظار ، يقال قد تأثيت بالمكان ، أي تمكنت به . التمرس : نزول القوم من السفر ليلا ، عدى الفعل بتثية توسما ، ولم يذكر في المعاجم ، وأصله : عرست فيه . فمن ، بفتح الميم وكسرهما : خليق وبيدير . ونصروا على أن الكسر شاعرة هذا البيت . الحدنان ، بكسر الهاء مع سكون الدال ، ويفتحهما : نوب الدهر وسوادته . أي : خليق أن يكون فيه الحدنان . نابي المضجع : لا يطمئن فيه لحظه منه . (٢٨) البضيع : اللحم ، جمع « بضع » بفتح فسكون ، وهو من فادر الجمع ، مثل كلب وكليب ، وريحن وريحن . والخطي ، من اللحم ، بجمعيتين : الكثير . لم تدسع : لم تمتلئ من الدم . يصف خوف هذا الموضع وأن صاحبه ليس بطمئن ، فتوجد ذراعاه .

- ٢٩ فَرَقَعْتُ عَنْهُ وَهُوَ أَحْمَرُ فَاتَرُ قَدْ بَلَانَ يَنْيَ غَيْرَ أَنْ لَمْ يُقْطَعْ  
 ٣٠ فَتَرَى بِحَيْثُ تَوَكَّأَتْ ثَفْنَاتُهَا أَثَرًا كَمُفْتَحِصِ الْقَطَا لِلْمُهْجَعِ  
 ٣١ وَمَتَاعٍ ذِعْلِيَّةٍ تَخْبُ بِرَاكِبٍ ماضٍ بِشِيعَتِهِ وَغَيْرِ مُشِيعِ

## ٩

وقال مُتَمِّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ\*

١ صَرَمَتْ زُنَيْبَةُ جَبَلٌ مَنَ لَا يَقْطَعُ حَبْلَ الْخَلِيلِ وَلِلْأَمَانَةِ تَفْجَعُ

(٢٩) يعني ساعده ، رفعه من تحت رأسه وهو أحمر خدر ، كأنه مقطوع غير أن لم يقطع . وهذا البيت آخر القصيدة في رواية ابن الأعرابي . (٣٠) الثفنتان ، يكرس القاء : موصل الذراعين والعضدين من باطن ، وهي التي تلي الأرض منها إذا بركت . مفتحص القطا : حيث يفحص في الأرض لبيسه . المهجع : موضع المجوع . وإنما جعل آثار ثفنتاتها كأفاحيص القطا لصفوها ، لأن نجائب الإبل تصفر ثفنتها . وهذا البيت آخرها في رواية الأصمى . (٣١) الذعيلة : الناقة السريعة . تخب : من الخبب ، وهو ضرب من العدو . وهذا البيت ذكره الأنباري في آخر القصيدة ، ونص على أنه لم يروه أبو عكرمة ، ولم يفسره ، ولم ينص على المكان المناسب له فيها .

\* ترجمة : هو متمم بن نويرة بن حمزة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر . وهو صحابي ، وله في أخيه مالك قصائد يرثيه بها ، من غرر الشعر . وسيأتي منها القصيدتان ٦٧ ، ٦٨ وبعض الرواة يروي هذه القصيدة - رقم ٩ - لمالك أخيه . وفي الشرح ص ٥٦٥ نسب البيتين ٤٢ ، ٤٣ لمالك .

ترجمة : بدأها بعناب خليلته ، ثم أخبر عن مجازاته القلطية بمثلها ، وعرج على وصف ناقته ، وشبهها بالجوار الوحشي ، مطعناً في فمته . ثم أخذ يتحدث عن فرسه : وعن الشراب والتدمان . وانتقل إلى صفة الضبع وكيف لاقاها ، واستطرد إلى وصف سيفه . ثم قال في ريب الدهر وما أفنى من الأمم والأرطاط . ومبر عن ترقبه للشدائد تعبيراً صادقاً .

ترجمة : البيت ٦ في اللسان ١٠ : ٢٦٥ والأساس ١ : ٣٠٣ منسوباً فيما لمالك بن نويرة . والبيت ٢٣ في اللسان ١ : ٤٣ غير منسوب . والبيتان ٣٧ ، ٣٨ في ١٠ : ٥٣ ، ١٩ : ٨٤ . والأبيات ٣٩ - ٤٣ في حاشية البحري ٨٥ منسوبة لمالك . والبيتان ٤٤ ، ٤٥ فيها ٩٢ لمتهم . والأبيات ٤ - ٨ في البلدان ١ : ١٠٧ . والبيتان ٢٤ ، ٢٥ في الخيل لأبي عبيدة ١٢ والأبيات ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ فيه أيضاً ١٧٣ ونسبها لمالك . وانظر الشرح ٦٣ - ٧٩ .

(١) صرمت : قطعت . الحبل هنا : الوصل . وللأمانة : اللام لام التأكيد ، أي أنها تفجع أمانة نفسها أن قطعت حبل . أو هي واقعة في جواب القسم .

- ٢ ولقد حَرَصْتُ على قليلٍ مَتَاعِهَا      يَوْمَ الرَّحِيلِ فَلَدَمَهَا الْمُسْتَنْفَعُ  
 ٣ جُدِّي جِبَالَكْ يَا زُنَيْبَ فَإِنِّي      قَدْ أَسْتَبَدُّ بَوْصِلِي مَنْ هُوَ أَقْطَعُ  
 ٤ ولقد قَطَعْتُ الْوَصْلَ يَوْمَ خِلَاجِهِ      وَأَخُو الصَّرِيعةِ فِي الْأُمُورِ الْمُزْمِعُ  
 ٥ بِمُجِدَّةٍ عَنِسٍ كَأَنَّ سَرَائِهَا      قَدَنْ تُطِيفُ بِهِ النَّبِيْطُ مُرْفَعُ  
 ٦ قَاطَتْ أَثَالَ إِلَى الْمَلَأِ وَتَرَبَّعَتْ      بِالْحَزَنِ عَازِبَةً تُسْنُ وَتَوَدَّعُ  
 ٧ حَتَّى إِذَا لَقِحتْ وَعُولِي فَوْقَهَا      قَرَدٌ يُهْمُ بِهِ الْغُرَابُ الْمَوْقِعُ  
 ٨ قَرِبَتْهَا لِلرَّحْلِ لَمَّا اعْتَادَنِي      سَفَرٌ أَهْمُ بِهِ وَأَمْرٌ مُجْمَعُ  
 ٩ فَكَانَهَا بَعْدَ الْكَلَالَةِ وَالسَّرَى      عِلْجٌ تُغَالِيهِ قَدُورٌ مُلْمِعُ

(٢) المستنفع : المطلوب نفعة . يقول : حرصت على أن تمتعني ، وكان ما تمتعني به أن دمت عيناها . (٣) أستبد : أنفرد ، يقال : أبد بينهم السَّاء ، أي أطلى كل واحد على حدة . أقطع : تفضيل على بابه ، أي أقطع مني ، أو على غير بابه : أي قاطع . يقول : فإنني أستبد بوصلي دون من يقطعي ، أحوزه دونه فلا أطلب وصاله . (٤) الخلاج : الحذب والمخالفة ، أو الشك . الصرعة : العزيمة . المزمع : المجمع على الشيء . (٥) المهجة : التي تجد في سيرها . العنس : الصلبة . سرائها ، بفتح السين : أعلاها . القدن : القصر المشيد . تطيف : تدور حوله . المرفع : المعلق . قطع الوصل : راحلا على ناقته ، وشبه ارتفاعها بقصر عال . (٦) أثال ، بضم الحمة وتخفيف الثاء ، والملا ، بفتح الميم مقصور ، والحزن ، بفتح الحاء : كلها مواضع . قاطت وتربعت : أقامت فصلي القيط والربيع . عازبة : بعيدة في مرعاها . تسن : من قولهم « سن فلان إبله » إذا أحسن القيام عليها . تودع : من الإيداع ، وهو كالتوديع : جعلها في دعة وراحة . وهذا التفسير ليس في المعاجم . (٧) الناقة إذا لقيحت كانت أول لقيحتها أشد ما تكون وأحده نفسا . القرد ، بفتح القاف وكر الزاء : السنام المجتمع بمضه إلى بعض ، و « عولي فوقها » نما ففرقت طبقاته بعضها فوق بعض . الموقع : مصدر مبني بمعنى الوقوع . أي : فلا يقدر الغراب أن يقع على سنامها لامتلائه وانغلاقه ، فيهمه ذلك . (٨) مجمع : من قولهم : أجمع فلان على الأمر ، إذا عزم عليه . (٩) الكلاله : الكلال والتعب . الملح : الحمار الوحشي الشديد التليظ . القدور : السيئة الطبع القفور ، يريد أثناء . الملمع : التي أشرق ضرعها للحمل . وتغاليه : تباريه في السير .

- ١٠ يَحْتَازُهَا عَنْ حَجَّيْهَا وَتَكْفُهُ عَنْ نَفْسِهَا ، إِنَّ الْبَيْمَ مُنْقَعٌ  
 ١١ وَيَظَلُّ مُرْتَبًا عَلَيْهَا جَاذِلًا فِي رَأْسِ مَرْقَبَةٍ وَلَا يَأْبَى يَرْتَعُ  
 ١٢ حَتَّى يَهَيَّجَهَا عَشِيَّةَ خِمْسِهَا لِلْوَرْدِ جَابٌ خَلْفَهَا مُتَرَعٌ  
 ١٣ يَغْتَوِ تَبَادِيرَهُ الْمَخَارِمَ سَمَحَجٌ كَالدَّلْوِ خَانَ رِشَاوُهَا الْمُتَقَطِّعُ  
 ١٤ حَتَّى إِذَا وَرَدَا عُيُونًا فَوْقَهَا غَابَ طِلْوَالُ نَابِتٍ وَمُصْرَعُ  
 ١٥ لَا قَىٰ عَلَىٰ جَنْبِ الشَّرِيعَةِ لَاطِنًا صَفْوَانٌ فِي نَامُوسِهِ يَنْطَلِعُ  
 ١٦ فَرَمَىٰ فَأَخْطَأَهَا وَصَادَفَ سَهْمَهُ حَجْرًا فَقُلِّلَ ، وَالتَّضْيِيقُ مُجْرَعُ  
 ١٧ أَهْوَىٰ لِيَحْمِيَ فَرَجَهَا إِذْ أَدْبِرَتْ زَجَلًا كَمَا يَحْمِي النَّجِيدُ الْمُشْرِعُ

(١٠) يحتازها : يحوزها ويمزها عنه ، وتكفها عن ذلك . وجعل جسيها بيتاً لأنه ليس منه ، غلب أباها على أمه . والبيم في جميع غير الناس من قبل الأم ، وفي الناس من قبل الأب . (١١) مرتباً عليها : عاليها عليها مثل الرينة ، وإنما يربوها من القبول أن لا تدنو منها . الجاذل : الفرح النشط . المرقبة : الموضع الذي يرقب عليه . لاياً : يلبثاً ، فلا يرتع إلا قليلاً ثلاثاً يدعها وحدها . (١٢) الخمس : يكرر الخفاء : أن تشرب الليل يوماً ثم ترمى ثلاثة أيام وترد الماء في اليوم الرابع ، فهو خامس أيامها من وردها الأول . الجاب : الجار للفظ . المترع : أي : حتى يهيجها جاب للورد . (١٣) المخارم : الطرق : في الجبال وأفواه القيعان . السمحج : الصلبة القوية . شهبها في سرعتها بالدلو حين انقطع وشأها فسقطت في البئر ، فهو يمدو والأتان تسابقه . (١٤) أصل الناب القصب ، ثم قيل لكل ملتف غاب . وإذا كان الماء في حفل كان أهيب لوروده . (١٥) الشريعة : الموضع الذي ينحدر إلى الماء منه . لاطن : لاصقاً ، وهو حال مقدم من صفوان وهو اسم قانس . الناموس : بيت الصائد . (١٦) رمى صفوان الأتان فأخطأها . قلل : أي سهمه . والتضيق : التثليم . التضيق : السهم بلا ريش ولا نصل . المجزع : المكسر . قال الأتباري : « وإنما قال رمى فأخطأ ، لأنه أشد لغمز الحمار ، وإذا دهم كان أشد لدمه » . (١٧) الفرج : موضع الحاقة ، أي ليحمي الموضع الذي يخاف عليها منه . زجلا : ذا زجل ، بفتح الجيم ، وهو الصوت المرتفع . النجيد : ذو النجدة . وهو الشجاع . المشرع : الذي أشرع نفسه في الحرب ، أي قدمها .

- ١٨ فَتَصُكُ صَكًا بِالسَّيْبِكِ نَحْرَهُ وَبِجَنْدَلٍ صُمٌ وَلَا تَتَوَرَّعُ  
 ١٩ لَا شَيْءَ يَأْتُو أَتَوَهُ لَمَّا عَلَا فَوْقَ الْقَطَاةِ وَرَأْسُهُ مُسْتَنْلِعُ  
 ٢٠ وَلَقَدْ غَدِثْتُ عَلَى الْقَنْبِصِ وَصَاحِبِي نَهَدُ مَرَائِلَهُ مِسْحُ جُرْشُعُ  
 ٢١ ضَا فِي السَّيْبِ كَانَ غَضَنَ أَبَا عَمْرٍ زِيَّانَ يَنْقُضُهَا إِذَا مَا يُقْدَعُ  
 ٢٢ تَثِقُ إِذَا أَرْسَلْتَهُ مُتَقَاذِفُ طَمَاحُ أَشْرَافٍ إِذَا مَا يُنْزَعُ  
 ٢٣ وَكَأَنَّهُ قَوْتُ الْجَوَالِبِ جَانِبًا رِثْمٌ ، تَضَافِقُهُ كِلَابٌ ، أَخْضَعُ  
 ٢٤ دَاوِيَتُهُ كُلُّ الدَّوَاءِ وَزِدْتُهُ بَذْلًا كَمَا يُعْطَى الْجَبِيبُ الْمُوسِعُ

(١٨) الصك : الضرب . السبك : مقدم الحافر . الجندل : الحجارة : الواحدة جندلة ، شبه حوافرها بالجندل في الصلابة . الصم : الصلاب . لا تتورع : لا تكف .  
 (١٩) الأتو : العمل وحسن الأخذ . القطاة هنا قطاة الأتان ، وهو موضع الريف منها . المستلع : بكسر اللام : المتقدم . وقه ضبط في الشرح بالفتح أيضاً . (٢٠) القنبص : الصيد . صاحبه : فرسه . النهد : التام . المراكل : جمع « مركل » بفتح الميم والكاف ، وهو موضع رجل الفارس من جنب الفرس . المسح : السريع العدو . جرشع : غليظ منتفخ . (٢١) الضافي : السابغ الطويل . السيب : شعر الذنب والثناصية . الأباة : القنصة ، جمعها « أباء » . يقده : يكف . شبه خصال عرف الفرس إذا نقضها بقنصة رطبة . (٢٢) تثق : حديد يمتلى جريا إذا أرسلته يتفجر به . المتقاذف : الذي يقذف بنفسه في الجري . الأشراف : الأشواط . ينزع : من قولهم « نزع القوس » إذا مدحها ، كأنه أراد : إذا حض على العدو . (٢٣) قوت : فائت الجوالب ، مصدر وقع حالا . والجوالب : من قولهم « جلب الفارس على الفرس » إذا أُرصد له قوما في طريقه يصيحون به في الرهان . جانتا : مكبا ، يقال جنتا في عدوه : إذا أُلح وأكب . الرثم : الظبي الخالص البياض . تضافقه الكلاب : أخذن بضيافته - بكسر الصاد - أي بناحيته ، جثته من ههنا وههنا . وهن كلاب الصائد . أخضع : مطاعن الرقية ، وهو من الخضوع . وتقدير البيت : كأنه رثم أخضع تضافقه كلاب . و « قوت الجوالب جانتا » حالان . (٢٤) الدواء : بالفتح والكسر : ما داويت به ، والمراد هنا ما يضر به الفرس ويصلح . ويجوز أن يراد بالكسر هنا مصدره دأى . وانظر الاقتضاب لابن السيد ص ٣٢٢ .

- ٢٥ فَلَهُ ضَرِيبُ الشَّوْلِ إِلَّا سُورَهُ وَالْجُلُّ فَهُوَ مُرَبَّبٌ لَا يُخْلَعُ  
 ٢٦ فَإِذَا نُرَاهُنْ كَانَ أَوَّلَ سَابِقٍ يَخْتَالُ فَارِسُهُ إِذَا مَا يُدْفَعُ  
 ٢٧ بَلْ رَبُّ يَوْمٍ قَدْ حَبَسَنَا سَبْقَهُ نُعْطِي وَنُعْمِرُ فِي الصَّدِيقِ وَنَنْفَعُ  
 ٢٨ وَلَقَدْ سَبَقَتْ الْعَاذِلَاتِ بَشَرِيَّةٌ رِيًّا ، وَرَاوِقُ عَظِيمٌ مُتْرَعٌ  
 ٢٩ جَفْنٌ مِنَ الْغَرِيبِ خَالِصٌ لَوْنِهِ كَلَمِ الذَّبِيحِ إِذَا يُشْنُ مُشْعَشَعٌ  
 ٣٠ أَلْهُو بِهَا يَوْمًا وَأَلْهِي فِتْيَةً عَنْ بَثِّهِمْ إِذْ أَلْبَسُوا وَتَقَنَّعُوا  
 ٣١ يَا لَهْفَ مِنْ عَرَفَاءَ ذَاتِ قَلِيلَةٍ جَاءَتْ إِلَيَّ عَلَى ثَلَاثٍ تَخْنَعُ  
 ٣٢ ظَلَّتْ تُرَاصِدُنِي وَتَنْظُرُ حَوْلَهَا وَيُرِيبُهَا رَمَقٌ وَأَنْتِي مُطْمِعُ

(٢٥) الضريب : اللبن الخالص . الشول : الإبل التي شولت ألبانها ، أي ارتفعت . يريد أنه يتبقى فريسه اللبن الخالص ، وما بقى من سوره لا يردده عليه ، بل يشربه هو وأهله . الجلل : غطاء الفرس . المربيب : الذي يغذونه في بيوتهم . وضجر « لا يتخلع » الجلل . (٢٦) نراهن : من الرهان . يختال : يتكبر . يدفع : يرسل في الجري . (٢٧) السابق : ما يؤخذ في الرهان . نعيم : من « العمري » وهو أن يعطي الرجل صاحبه الشيء يكون له عمره ثم يرجع إليه . يقول : نفعل ذلك من فضل ما نتجى به المراهنة على هذا الفرس . (٢٨) العاذلات : اللاتعات على إتلاف ماله . بشرية رياء : تروي صاحبها ، ويريد شربه الحمر . الراويق : أصله الخرقعة التي تجعل على عظم الإناة يصفى بها ، ثم كثر استعماله حتى أطلق على الباطية . مترع : ملآن . (٢٩) الجفن : الكرم . الغريب : الأسود ، أي خر من التعب الأسود . يشن : يصب . مشعشع : مرقق بالماء . فإذا مزجت بالماء ، صفا لونها ، فصارت بلون الدم . (٣٠) البث : الحزن والغم . ألبسوا وتقننوا : صار لهم من الهم لباس وقناع . (٣١) بدأ في وصف الضجج . عرفاء : لها عرف من الشعر في قفاها . القليلة : القطعة من الشعر . تخنع : تطلع ، وكذلك الضجج وخلقها لأنها عرجاء . يأسن على نفسه أن يموت وتأكله الضجج . (٣٢) تراصده الضجج : ترصده يموت فتأكله ، لأنه مثقل بالجراح . الرمق : البقية من العيش . المطمع : هنا : المرجو موته . حتى أنه قد صرع فجاءته الضجج لتأكله .

- ٣٣ وَظَلُّ تَنْشِطُنِي وَتُلْحِمُ أَجْرِيَا وَسَطَ. العَرِينِ وَلَيْسَ حَيٌّ يَدْفَعُ  
 ٣٤ لو كَانَ سَيِّغِي بِالْيَمِينِ ضَرْبَتَهَا عَنِّي وَلَمْ أُوكَلْ وَجَنِّي الْأَصْبَعُ  
 ٣٥ وَلَقَدْ ضَرَبْتُ بِهِ فَتَسْقِطُ ضَرْبِي أَيْدِي الْكُمَاةِ كَأَنَّهُنَّ الْخِرْوَعُ  
 ٣٦ ذَاكَ الضَّبَاعُ . فَإِنْ حَزَزْتُ بِمُدِّيهِ كَفِّي فَقُولِي : مُحْسِنٌ مَا يَصْنَعُ  
 ٣٧ وَلَقَدْ غُرِطْتُ بِمَا أَلَاقِي حِقْبَةً وَلَقَدْ يَمُرُّ عَلَيَّ يَوْمٌ أَشْنَعُ  
 ٣٨ أَفْبَعْدَ مَنْ وَلَدَتْ نُسَيْبَةً أَشْنَكِي زَوْءَ الْمَعْنِيَةِ أَوْ أَرَى أَنْوَجِعُ  
 ٣٩ وَلَقَدْ عَلِمْتُ . وَلَا مُحَالَةَ . أَنِّي لِلْحَادِثَاتِ : فَهَلْ تَرَيْنِي أَجْزَعُ  
 ٤٠ أَفَنَيْنَ عَادًا ثُمَّ آَلَ مُحَرِّقٍ فَتَرَكَنَّهُمْ بَلَدًا وَمَا قَدْ جَمَعُوا  
 ٤١ وَلَهُنَّ كَانَ الْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا وَلَهُنَّ كَانَ أَخُو الْمَصَانِعِ تَبِعُ

(٣٣) التَّشْطُ : الجذب ، أي تجذب لحمه . تُلْحِمُ أَجْرِيَا : تطعم جراحات اللحم . العَرِينِ : الأجمة . (٣٤) الْأَصْبَعُ : الضائع ، لأنه لم يجد من يدافع عنه . (٣٥) إِنَّمَا شَبَّ بِالْخِرْوَعِ لأنه شجر لين . (٣٦) هَبَّتِ الْمَرْأَةُ تَلْوِيَهُ عَلَى إِنْفَاقِ مَالِهِ : فأجابها بأن الضياع أن يموت فتأكله الضبيغ ، فإن حركته بمدية فلتدعه وشأنه . يريد أن تدعه يعيش في ماله ويذهب كيف شاء . (٣٧) يَقُولُ : كُنْتُ أَغْبِطُ بِمَا يَمُرُّ بِي مِنَ الرِّخَاءِ وَالظُّفْرِ . وَيَأْتِي عَلَيَّ بِمَدِّ ذَلِكَ الْبُؤْسِ فَأَصْبِرُ . أَشْنَعُ وَشَنِيعٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَانْظُرِ الْآيَاتِ ٢٠ مِنَ الْمُفْضِلَةِ ٢٧ ، وَ ٦٠ مِنَ الْمُفْضِلَةِ ١٢٦ .

(٣٨) نُسَيْبَةٌ - بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ ، هِيَ أُمُّهُ ، وَهِيَ بِنْتُ شِهَابِ بْنِ شَدَادٍ - بِنْتُ عَمِّ أَبِيهِ نَوِيرَةَ . زَوْءُ الْمُنْيَةِ : الْقَدَرُ . يَقُولُ : قَدْ مَاتَ هَؤُلَاءِ وَلَا بَقَاءَ لِي بِهِمْ . وَهَذَا الْبَيْتُ قَدْ يَرِجُّ أَنْ الْكَلِمَةُ لِمَتَمٍ ، إِذْ عَرَفَ بَرَاءَةَ أَخِيهِ مَالِكٍ . (٣٩) لِلْحَادِثَاتِ : أَيِ غَرَضٍ لِلْحَادِثَاتِ ، فَلَسْتُ أَجْزَعُ لَزَوْطَاهَا . (٤٠) أَيِ ذَهَبِ الْحَادِثَاتِ بِهِمْ وَيَأْمُولُهُمْ قِصَارًا وَبَلَدًا ، أَيِ تَرَابًا . (٤١) لَهُنَّ : أَيِ لِلْحَادِثَاتِ . الْحَارِثَانِ : الْحَرِثُ الْأَصْفَرُ ، وَالْحَرِثُ الْأَكْبَرُ الْأَعْرَجُ . الْمَصَانِعُ : الْقُصُورُ . تَبِعُ : مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ .

- ٤٢ فَعَدَدْتُ آبَائِي إِلَى عِرْقِ الثَّرَىٰ فَدَعَوْتُهُمْ فَعَلِمْتُ أَنَّ لَمْ يَسْمَعُوا  
 ٤٣ ذَهَبُوا فَلَمْ أُدْرِكْهُمْ وَدَعَوْتُهُمْ غَوْلٌ أَتَوْهَا وَالطَّرِيقُ الْمَهْمَعُ  
 ٤٤ لَا بُدَّ مِنْ تَلَفٍ مُصِيبٍ فَاَنْتَظِرْ أَبَارِضِ قَوْمِكَ أَمْ بِأُخْرَى تُصْرَعُ  
 ٤٥ وَلَيَاتَيْنِ عَلَيْكَ يَوْمَ مَرَّةٍ يُبْكِي عَلَيْكَ مُقْتَعًا لَا تَسْمَعُ

(٤٢) عرق الثرى : أراد به آدم ، صلى الله عليه ، لأنه الأصل القديم الذي خلق من طين .  
 عد آباءه أي الأصل الذي خلقوا منه . ومثله قول الفرزدق لجريير :

أَبِي مَالِكُ مَا مِنْ أَبٍ تَعْرِفُونَهُ لَكُمْ دُونََ أَعْرَاقِ التُّرَابِ يُعَادِلُهُ

قال أبو عبيدة في النقائض (ص ٦٢٩) : « دون أعراق التراب : يعني آدم ، لأن الله خلقه من تراب » . (٤٣) القول : ما اغتال الشيء وذهب به ، والقول : المنية . المهجع : البين الواضح ، عني به طريق الموت . (٤٤) التلف : الهلاك . أي لا بد للإنسان من التلف ، مقبلاً أو مسافراً .  
 (٤٥) مقتع : ملفف في أكفانه .



١٠

## وقال بِشَامَةُ بنُ عَمْرِو

١ هَجَرْتُ أُمَامَةَ هَجْرًا طَوِيلًا وَحَمَلْتُ النَّأْيُ عَيْنًا ثَقِيلًا

ترجمته: هو بشامة بن الغدير ، والغدير هو عمرو بن هلال بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد ابن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان . شاعر محسن مقدم ، وهو خال زهير بن أبي سلمى . وله مقعداً ولا ولد له ، وكان مكثرًا من المال ، فلما حضره الموت جعل يقسم ماله في أهل بيته وبني إخوانه ، فأتاه زهير فقال : يا خالاه ، لو قسمت لي من مالك ! فقال : واه يا بني أخوتي لقد قسمت لك أفضل ذلك وأجزله ، فقال : وما هو ؟ قال : شعري ووثني . وكان أحزم الناس رأياً ، كانت غطفان تستشيرهُ إذا أُرادت الفوز . وفي نفسه خلاف ، ذكرنا أربح ما قيل فيه . وعن هذا الخلاف بهم كثير من العلماء . فيظنون أن بشامة بن الغدير غير بشامة بن عمرو ، يفرقون بينهما ، وهما عند التحقيق واحد . وأخوه أسد ابن الغدير له ذكر في الشعر والشعراء لابن قتيبة بتحقيق أحمد محمد شاكر ص ٩٢ .

بِرَأْيِهِ: تحدث عن هجرته بلاد خيلته ونأيه عنها ، وما كان يماوده من طيفها . ووصف موقف الوداع . ثم عرج على وصف ناقته التي سافر عليها ، فوصف خلقها وخلقها ، وإقبالها وإدبارها وسيرها . ثم يحرض قومه بني سهم بن مرة على أن لا يتخذوا حلفاءهم الحقرة ، وهم بنو حميس بن عامر بن جهينة ، وكانوا حلفاء لبني سهم ، فلما هت بهم بنو صرمة من غطفان خافوا أن لا ينصرهم بنو سهم فانصرفوا ، فلحقهم الحسين بن حاتم المري فودعهم وشد الحلف ، ثم وكده بشامة بهذه القصيدة . وقال في ذلك أيضاً القصيدة ١٢٢ . وينظر جو القصيدة ١٢ و ١٩ . الحقرة « بضم ففتح . » خيس « بالهملة والصنبر . » صرمة ، بكر الصاد .

تخميناً: هي في منتهى الطلب ١: ١٨٢ - ١٨٣ كاملة . وفي مختارات ابن الشجري رقم ٥ في ٢٤ بيتاً ، بخلف الأبيات ١٥٤١١٩٩٨٤٥ - ٢٢٠١٨ - ٢٢٠٢٤ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ وبزيادة بيتين . وفي حاشية منها الأبيات ١ - ٤١٠٧٦٤٤ - ٢٧٦٤٣٧٠٢١ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٦ ، ١٢٥٧ ، ١٢٥٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٧ ، ١٢٧٨ ، ١٢٧٩ ، ١٢٨٠ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٧ ، ١٢٨٨ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٤ ، ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٠ ، ١٣١١ ، ١٣١٢ ، ١٣١٣ ، ١٣١٤ ، ١٣١٥ ، ١٣١٦ ، ١٣١٧ ، ١٣١٨ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢١ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٥ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٧ ، ١٣٢٨ ، ١٣٢٩ ، ١٣٣٠ ، ١٣٣١ ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣ ، ١٣٣٤ ، ١٣٣٥ ، ١٣٣٦ ، ١٣٣٧ ، ١٣٣٨ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤٠ ، ١٣٤١ ، ١٣٤٢ ، ١٣٤٣ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٥ ، ١٣٤٦ ، ١٣٤٧ ، ١٣٤٨ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥٠ ، ١٣٥١ ، ١٣٥٢ ، ١٣٥٣ ، ١٣٥٤ ، ١٣٥٥ ، ١٣٥٦ ، ١٣٥٧ ، ١٣٥٨ ، ١٣٥٩ ، ١٣٦٠ ، ١٣٦١ ، ١٣٦٢ ، ١٣٦٣ ، ١٣٦٤ ، ١٣٦٥ ، ١٣٦٦ ، ١٣٦٧ ، ١٣٦٨ ، ١٣٦٩ ، ١٣٧٠ ، ١٣٧١ ، ١٣٧٢ ، ١٣٧٣ ، ١٣٧٤ ، ١٣٧٥ ، ١٣٧٦ ، ١٣٧٧ ، ١٣٧٨

- ٢ وَحُمِلَتْ مِنْهَا عَلَى نَائِيهَا خَيَالاً يُوَافِي وَتِيلاً قَلِيلاً  
 ٣ وَنَظَرَةً ذِي شَجَنِ وَامِينٍ إِذَا مَا الرُّكَّائِبُ جَاوَزَنَ مِيلًا  
 ٤ أَتَقْنَا تُسَائِلُ مَا بَشْنَا فَقَلْنَا لَهَا : قَدْ عَزَمْنَا الرِّجِيْلَ  
 ٥ وَقَلْتُ لَهَا : كُنْتُ ، قَدْ تَعْلَمِي مِنْهُ نَوَى الرُّكْبِ ، عَنَّا غَفُولًا  
 ٦ فَبَادَرَتَاهَا بِمُسْتَعْجِلٍ مِنَ الدَّمْعِ يَنْضِعُ خَدًّا أُسَيْلًا  
 ٧ وَمَا كَانَ أَكْثَرُ مَا نَوَلْتُ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا صِفَاحًا وَقِيلًا  
 ٨ وَعِزَّتُهَا أَنْ كُلَّ امْرِئٍ مُعِدُّ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ سُكُولًا  
 ٩ كَأَنَّ النَّوَى لَمْ تَكُنْ أَصْقَبَتْ وَلَمْ تَأْتِ قَوْمٌ أَدِيمٌ حُلُولًا  
 ١٠ فَقَرَيْتُ لِلرَّحْلِ عَيْرَانَةً عَذَابِرَةً عَنَتْرِيسًا ذَمُولًا  
 ١١ مُدَاخِلَةً الْخَلْقِ مَضْبُورَةً إِذَا أَخَذَ الْحَاقِفَاتُ الْمَقِيلًا

(٢) يقول : حملت مع بعدها عنك أن ترى خيالها فيزيك شوقا . (٣) الشجن : الحزن .  
 الوامق : الشديد المحبة . (٤) البث : الحال . (٥) نوى وأنوى بمعنى : أقام . غفولا : غافلة .  
 يقول : كنت غافلة عنا ، فاعلمي بذلك . (٦) بادرتاها : يمني عينيها ، أضمرهما ولم يجر لهما  
 ذكر . الحد الأسيل : السهل اللين اللقيق المستوي . (٧) الصفاح : بكر الصاد : الإعراض .  
 (٨) العذرة : بكسر فسكون : العذرة . الشكول : جمع شكل ، وهو المثل . تعرض له بأنه قد تغير لها .  
 (٩) النوى : البعد . وانظر أيضاً معنى « النوى » في ٣ : ٢٣ . أصقبت : دفت وقاربت . الأديم :  
 الجلد ، وأصافه إلى القوم ، بمعنى أنهم أشرف ملوك ، لم تقب الأدم ، وهي لا تكون إلا للملوك والأشراف .  
 حلولا : حاليين مقيمين . يعني أن الزمن يفرق بين الناس ، لا يعزه شريف . (١٠) عيرانة : ناقة ،  
 شبهها بالخير في صلايتها . العذافرة : الشديدة الضخمة . العنتريس : الشديدة الجريئة . الذمول :  
 السريعة . (١١) مداخلة الخلق : حكمة البنية ، قد أخذ بعضها بعضاً . المضبورة : المجموع  
 بعض خلقها إلى بعض . الحاقفات : الطيلاء تكون في الأحقاف ، والحقف : ما اعوج من الربل .  
 ومقيلهن : حيث يقطن أنصاف النهار من شدة الحر ، وهو وقت إحياء الإبل . يقول : إنها وقت كلال  
 الإبل وإحيائهن نشطة لم يكرها البعر .

- ١٢ لَهَا قَرْدٌ تَامِكٌ نَيْهٌ تَزُولُ الْوَلِيَّةُ عَنْهُ زَلِيلًا  
 ١٣ تَطْرُدُ أَطْرَافَ عَامٍ خَصِيبٍ وَلَمْ يُثْلِ عَبْدٌ إِلَيْهَا فَصِيلًا  
 ١٤ تَوَقَّرُ شَاذِرَةً طَرْفَهَا إِذَا مَا ثَنَيْتَ إِلَيْهَا الْجَلِيلَا  
 ١٥ بَعَيْنٍ كَعَيْنٍ مُفِضِ الْقِدَاحِ إِذَا مَا أَرَاغَ يُرِيدُ الْحَوِيلَا  
 ١٦ وَحَادِرَةً كَنَفَيْهَا الْمَسِيحُ حُ تُنْضِحُ أَوْبَرَ شَا غَلِيلَا  
 ١٧ وَصَدْرُهَا لَهَا مَهْيَعٌ كَالْخَلِيفِ تَخَالُ بَأَنَّهُ عَلَيْهِ شَلِيلَا  
 ١٨ فَمَرَّتْ عَلَى كَشْبٍ غُدُوَّةٍ وَحَاذَتْ بِجَنْبِ أَرِيكِ أَصِيلَا

(١٢) قرد : من التقرّد ، وهو التجمع ، على به السام . يريد أنه مكتنز . التي : الشحم . والتامك : المرتفع العالي . تزول : تنزل . الولية ، بفتح الواو : حلس يكون تحت الرجل بقي الظاهر . وإني تزول عنها ثلاثة سناتها . (١٣) تطرد : يريد : أبا ترعى حيث شامت ، لا تمنع ، لغز صاحبها . أطراف عام خصيب : يريد أطراف شجره ونبته . لم يثل : لم يدع . التفصيل : ولد الناقة . يريد أنها عقيم ، فهو أصلب لها . (١٤) توقر : تنظر بوقار ورزاقه . الشرر : بالسكون : النظر بمؤخر العين على غير استواء . طرفها ، فاعل « شاذرة » أو مفعول . الجديل : الزنيم . يقول : هي أديبة ، إذا رأيته أثني هذا الجديل لم تنفر ، حسن أديها . (١٥) مفيض القداح : الذي يقلب قداح الميسر ويدمنها . يظهر الرابع . أراغ : حاول واتمس . الحويل : الاحتيال . يقال في مثل يضرب لشدة الحذر : « نضر بعين مفيض » . يريد أنها حديدة النظر يقطة . (١٦) اخادرة : الضخمة ، أراد أذنبا . أي : لها حادرة ، أو : ورب حادرة . كنفيها : ناحيتها ، وهي هنا خرف . المسح : المرق . أي على جاذبي أذنبا المرق . الأوبر : ذو الوبر . ويريد به عثنونها ، وهو الشعر تحت حنكها . الشث : الكثير المتراكب ، ومثله الكث . الغليل : الذي انفل بعضه في بعض وتداخل فأذنبا تسيل المرق على عثنونها . (١٧) المهيع : الواسع . الخليف : الطريق . الشليل : كساء أملس يكون على عجز البعير . أراد أن جلد صدرها يموج من سته ، وهذا مستحب في وصف الإبل والغيل . (١٨) كشب ، بضم السين ، ويقال بفتح الكاف وكسر الشين ، وأريك : جبالين بالبادية بينهما فأي من الأرض . فوصف سرعتها وأنها سارت في يوم ما يساو في أيام .

- ١٩ تَوَطَّأَ أَغْلَظَ حِزَانِهِ كَوَطَهُ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ النَّبِيلَا  
 ٢٠ إِذَا أَقْبَلْتَ قُلْتَ مَذْعُورَةٌ مِنَ الرُّمْدِ تَلَحُّقُ هَيْقًا ذُمْلَا  
 ٢١ وَإِنْ أَدْبَرْتَ قُلْتَ مَشْحُونَةٌ أَطَاعَ لَهَا الرِّيحُ قَلْعًا جَهْلًا  
 ٢٢ وَإِنْ أَعْرَضْتَ رَأَى فِيهَا الْبَصِيرُ مَا لَا يُكَلِّفُهُ أَنْ يَقْبِيلَا  
 ٢٣ يَدًا سُرْحًا مَائِرًا ضَبَعُهَا تَسُومُ وَتَقْتُمُ رَجُلًا زَجُولًا  
 ٢٤ وَعُوجًا تَنَاطَعْنَ تَحْتَ الْمَطَا وَتَهْدِي بِهِنَّ مُشَاشًا كَهُولًا  
 ٢٥ تَعْرِ الْمَطْيِيَّ جِمَاعَ الطَّرِيقِ إِذَا أَدْلَجَ الْقَوْمُ لَيْلًا طَوِيلًا  
 ٢٦ كَأَنَّ يَدَيْهَا إِذَا أَرْقَلْتَ وَقَدْ جُرْنَ ثُمَّ اهْتَدَيْنِ السَّبِيلَا

(١٩) تَوَطَّأَ : تَلَأَ . الحِزَانُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَاسْلَحُهَا « حَزِير » . يَصِفُ قُوَّتَهَا وَنَشَاطَهَا ، وَأَنْ طَوَّلَ الْبَصِيرُ مَا كَسَرَهَا . (٢٠) الرُّمْدُ : التَّامُّ . شَبَّهَهَا ، بِالنَّمَامَةِ الْمَذْعُورَةِ لِأَنَّهُ أَشَدَّ لَسِيرَهَا . الْحَقِيقُ : ذَكَرَ التَّامَّ . الْقَمُولُ : الْمَسْرَعُ . (٢١) الْمَشْحُونَةُ : الْمَطْلُوعَةُ . شَبَّهَهَا بِسَفِينَةٍ مَلُوعَةٍ لِأَنَّهُ أَقْوَمُ لَسِيرَهَا . أَطَاعَ ، بِمَعْنَى : جَلَّهَ يَطِيعُ ، وَلَمْ تَجِدْ هَذَا الْمَعْنَى لِهَذَا الْحَرْفِ فِي الْمَاجِمِ ، وَالسِّيَاقُ يَدُلُّ عَلَيْهِ . الْقَلْعُ : الشَّرَاحُ . الْجَهْلُولُ : الَّذِي تَنْجَلُ ، أَيْ تَسْرِعُ . (٢٢) رَأَى : رَأَى ، عَلَى الْقَلْبِ . يَقْبِيلُ : يَضْطَرُّ . رَأَى : أَيْ : إِذَا رُئِيَ هَذِهِ النَّاقَةُ لَمْ يَضْطَرُّ الْبَصِيرُ فِي نَجَابَتِهَا . (٢٣) يَدًا ، بَدَلُ مَنْ مَقْعُولٍ « رَأَى » فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ . سُرْحًا : مَسْرُوعَةٌ سَهْلَةٌ . الضَّبْعُ ، بِسَكْنِ الْبَاءِ : الضُّدُّ . وَمُورُهُ : اخْتِلَاجُهُ وَاضْطِرَابُهُ مِنْ سُرْعَةِ الْبَصِيرِ . تَسُومُ : تَمَرُّ مَرًّا سَهْلًا . زَجُولًا : مِنَ الزَّجْلِ ، وَهُوَ الدَّفْعُ . يُرِيدُ أَنْ يَدْعَاهُ تَسْرِعُ وَتَقْتُمُ رَجُلَهَا ، وَرَجُلَهَا تَزْجِلُ فَخَسًا لَتَلْحَقَ الْيَدُ . (٢٤) الْعُوجُ ، يُرِيدُ الْأَضْلَاحَ . تَنَاطَعْنَ : التَّقَيَّنَ وَدَخَلَ بَعْضُهُنَّ فِي بَعْضٍ . الْمَطَا : الظُّهْرُ . تَهْدِي : تَدُلُّ وَتَبِينُ . الْمَشَاشُ : رُؤُوسُ الْعِظَامِ . الْكُهُولُ : الضَّخَامُ الطَّوَالُ . يُرِيدُ أَنْ أَضْلَحَهَا قُوَّةَ مُتَدَاخِلَةِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ عِظَامَهَا غَلِيظَةٌ . (٢٥) تَعْرِ : تَقْلُبُ ، أَيْ تَسْبِقُ الْمَطْيِيَّ عِظَمَ الطَّرِيقِ . أَدْلَجَ : سَارَ لَيْلًا . (٢٦) أَرْقَلْتَ مِنْ الْإِرْقَالِ ، وَهُوَ أَنْ تَعْدُو تَنْفُضَ رَأْسَهَا مَرَحًا . جُرْنَ : أَيْ الْإِبِلُ سَوَاهَا ، عَدَلْنَ عَنْ حُجَّةِ الطَّرِيقِ يَمْنَةً وَيسرةً ، وَبِذَلِكَ فِي وَقْتِ نَشَاطُهَا ، فَلَمَّا تَعَيَّنَ اهْتَدَيْنِ الطَّرِيقَ وَلَزِمْنَاهَا إِعْيَاهُ وَكَلَالًا .

- ٢٧ يَدَا عَائِمٍ خَرَّ فِي غَمْرَةٍ قَدْ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلًا  
 ٢٨ وَخَبِرْتُ قَوْمِي - وَلَمْ أَلْقَهُمْ - أَجِدُوا عَلَيَّ ذِي شُوْنَيْسٍ حُلُوْلًا  
 ٢٩ فَلَمَّا هَلَكْتُ وَلَمْ أَتِهِمْ فَأَبْلَغَ أَمَائِلَ سَهْمٍ رَسُوْلًا  
 ٣٠ بِأَنَّ قَوْمَكُمْ خَيْرُوا خَصْلَتِي مِنْ كَلْتَاهُمَا جَعَلُوهَا جُدُوْلًا  
 ٣١ خِزْيُ الْحَيَاةِ وَحَرْبُ الصَّدِيقِ وَكَلَّ أَرَاهُ طَعَامًا وَيَبِلًا  
 ٣٢ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ إِحْدَاهُمَا فَمَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سَيْرًا جَمِيلًا  
 ٣٣ وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مَنَّةٌ كَهَيِّ بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غَوْلًا  
 ٣٤ وَحُشُوا الْحُرُوبَ إِذَا أُوقِدَتْ رِمَاحًا طَوْرَالًا وَخِيَلًا فُحُوْلًا  
 ٣٥ وَمِنْ نَسَجِ دَاوُدَ مَوْصُونَةٍ تَرَى لِلْمَقَوَاضِي فِيهَا صَلِيلًا

(٢٧) يدا عامم خبر « كان » في البيت قبله : وشطره الثاني جملة معترضة . الفقرة : معظم الماء .  
 يريد : كأن يني فاقته في وقت كلال غيرها من الإبل ولزومهن الخجلة يدا سابع كاد يفرق ، فهو  
 أشد لتحريكه يديه بحافة على نفسه . (٢٨) أجدوا : أجدثوا أمراً جديداً فارتحلوا إلى أرض  
 غير أرضهم . ذو شويس : مكان . حلولا : متبعين . (٢٩) سهم : قومه . وأمائلهم : شياهم .  
 (٣٠) عدولا : جوراً ، عدلوا فيها عن الحق . (٣١) خزي الحياة : ما يلحقهم من العار  
 إذا غدلو خلفاءهم الخرقه . حرب الصديق : إذا نصرهم فعادوا غطفان . والصديق يكون واحداً وجماعاً  
 في الذكر والمؤنث . ورفع الكلمتين على الاستشاف ، ونصبهما على البذل من « خصلتي » . « كل »  
 مرفوعة بالابتداء . أو منصوبة مفعولاً مقمداً لـ « أراه » . الطعام الوبيل : غير المستمر . (٣٣) المنة :  
 القوة . الثول : ما غال الشيء فذهب به . يحرق قومه على القتال . ويقول : لم تعطون الضيم . والموت  
 لا بد أن يفتالكهم ! (٣٤) حش النار : إيقادها . ينوب : أوقدوا لعدوكم كما يقدون لكم .  
 (٣٥) نسج داوود : يريد الدروع . الموصونة : التي نسجت حلقتين حلقتين مضاعفة . القواضب :  
 السيوف القاطعة . الصليل : الصوت على الشيء اليابس . عبر عن السج بالروية توكيداً للمعنى ،  
 إذ الروية أوثق من السمع .

٣٦ فَإِنْكُمْ وَعَطَاءُ الرَّهْمَانِ إِذَا جَرَّتِ الْحَرْبُ جُلًّا جَلِيلًا

٣٧ كَثُوبُ ابْنِ يَنْبُضٍ وَقَاهُمْ بِهِ قَدْ عَلَى السَّالِكِينَ السَّبِيلَا

## ١١

## وقال المسيب بن علس \*

١ أَرَحَلْتُ مِنْ سَلَمَى بِغَيْرِ مَتَاعٍ قَبْلَ الْعُطَاسِ وَرُغْنَتَهَا بَوْدَاعٍ

(٣٦) الحل : بفتح الحيم وكسرهما : العظيم - كالجليل . وضبط في أصول الكتاب بالضم ، ويؤكد أنه ضبط كذلك في منتهى الطلب ، ولم تذكره المعاجم . يقول : أعطيت منكم رهنا وقد اشتد الأمر ، وكان الحصين بن الحمام المري رهن ابنه في تلك الحرب . (٣٧) قال الأصمى : ابن بيض رجل نحر بعيره علي ثنية فسد . فلم يقدر أحد على جوازها ، فضرب به المثل ، فقيل : سد ابن بيض السبيل ، بمعنى الطريق . قال : وأراد أن يقول كبير ابن بيض : فلم يستقم له ، فقال : كثوب .

\* ترجمته : « المسيب » بفتح الياء المشددة . و « علس » بفتح عين . والمسيب : لقب لقب به ببنت قاله . واسمه : زهير بن علس بن مالك بن عمرو بن قحافة بن عمرو بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن ربيعة بن مالك بن جشم بن بلال بن جاعة . بضم الجيم ، بن جلي بن أحس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار . وهو خال أعشى قيس ، وكان الأعشى راويته ، وكان يطري شعره ويأخذ منه . وهو جاهلي لم يدرك الإسلام . ولا عقب له . وفي الكامل للمبرد ٤٢٠ : أن كنيته « أبو الفضة » . قال أبو عبيدة : اتفقوا على أن أشعر المقلين في الجاهلية ثلاثة : المتلمس ، والمسيب بن علس ، وحسين بن الحمام المري . وانظر الشعر والشعراء ١٢٦ ، والمخزاة ١ : ٥٤٥ .

ترجمة : هي من أقدم شعر المدبح . مدح بها الفقعاق بن معبد بن زرارة . وكان عظيم القدر في بني تميم . وكان يقال له « تيار الفرات » لسفاهة . وهو صحابي أدرك الإسلام . ووفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم في بني تميم . بدأ المسيب كلمته بالأسي على فراق حبيبته ، ونعت وجهها ورضاها في غزل يسير . ثم خلص إلى وصف ذنقه . وفخر بقصيدته معتزاً بها . وانتقل إلى مدح تشفق مجوده وشجاعته ووفاته ، وشديد صرعه لأعدائه .

مجموعه : ذكرها القالي كلها في أماليه عن أبي عكرمة الضبي ٣ : ١٣٠ - ١٣٢ وذكر أن أبا جعفر المنصور استحسبها . والأبيات ٧ ، ٩ ، ١٢ في الموشح ٩٠ . والبيت ١١ في الشعراء ٨٤ . والبيت ١٥ في الاشتقاق ١٤٥ . والبيتان ١٥ ، ١٦ في حسانة ابن الشجري ٢٣٧ . والبيتان ١٥ ، ٢٦ في الطبقات الجعفي ٥٩ والبيت ١٩ في التفسير والغايات للمعري ١ : ٢٩٣ . وهو في اللسان ١٠ : ٢٧١ غير منسوب . وانظر الشرح ٩١ - ١٠٠ .

(١) المتاع : ما تمته به وتزوده إياه . قبل العطاس : لأنهم كانوا يتشامون به ، يقول : رحلت قبل أن ترى ما تكره . وفي قول البيت أن العطاس الصباح .

- ٢ من غير مَقْلِيَةٍ وَإِنْ حَبَّلَهَا لَيْسَتْ بِأَرْزَامٍ وَلَا أَقْطَاعٍ  
 ٣ إِذْ تَسْتَبِيكَ بِأَصْلَتِي نَاعِمٍ قَامَتْ لِتَفْتِنَتِهِ بِغَيْرِ قِنَاعٍ  
 ٤ وَمَهَا يَرِفُ كَأَنَّهُ إِذْ دَفَّتُهُ عَانِيَةٌ سُجَّتْ بِمَاءِ بَرَاعٍ  
 ٥ أَوْ صَوَّبُ غَادِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا بِبَزِيلٍ أَزْهَرَ مُدْمَجٍ بِسَيَاحٍ  
 ٦ فَرَأَيْتُ أَنَّ الْحُكْمَ مُجْتَنِبُ الصَّبَا وَصَحَوْتُ بَعْدَ تَشْوِقٍ وَرَوَاعٍ  
 ٧ فَتَسَلَّ حَاجَتَهَا إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ بِخَمِيصَةٍ سُرُحَ الْيَدَيْنِ وَسَاعٍ  
 ٨ صَكَاةٍ ذِغْلَبِيَةٍ إِذَا اسْتَدْبَرَتْهَا حَرَجٍ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا هُلُوعٍ  
 ٩ وَكَأَنَّ قَنْطَرَةً بِمَوْضِعِ كُورِهَا مَلَسَاءُ بَيْنَ غَوَامِضِ الْأَنْسَاعِ

(٢) المقلية : البفض . حبائلها : ما احتبلته من مودة . ويقال : حبيل أربام وحبيل أقطاع : إذا كان قطعاً موصلاً . (٣) تستبك : من السبي ، تجعلك سبياً لها . بأصلي : بمخه ناهم حسن . (٤) المها : البلور . شبه ثغرها به لصفاته . يرف : يتلألأ ، يكاد يقطر من شدة صفائه . عانية : خمر نسبت إلى عانة ، بلد بجزيرة العراق . شجت : كسرت ومزجت . البراع : القصب . أي : بماء جدول في حافته القصب . (٥) صوب غادية : ماء بحابة . الرقع عطف على « عانية » والبحر على « ماء » . أدركه : استخرجت ماله . وإما خص الصبا لأنها لينة تأتي بسهولة ، فهو أصلي لما لها . الأزهر : الأبيض ، أراد دنا أبيض . والبزِيل : ما يزل ، أي ثقب إناقه . والسَيَاح : الطين . وكل ما لطخته علي شيء فقد أدجمته . قال الأصمعي : وربما قيل أزهر للإبريق . فبريد خراً بزلات من دن في إبريق . (٦) الحكم : الخفة . اتصبا : الصبوة . وهذا مثل قولهم : الكذب بجانب الإيمان . الرواع : الروع . أي كنت أروع الناس بجالي . (٧) فتسل حاجتها : أي اسع عنها وعن ذكرها إذا هي أعرضت ، بتأق هذه صفاتها . الخميصة : القمامرة البطن . سرح اليدين : منسحة الضميرين بالشي . وساع : واسعة في سيرها . (٨) صكاه : أصلها صفة للنعامة ، لتقارب ركبتها يصك بعضها بعضاً ، فشبه بها ناقته . ذغلبة : سريعة . حرج : جسيمة طويلة على وجه الأرض . هلوع : مستخفة كأنها تنزع من النشاط ، والمهلح : الخفة . (٩) الكور : كور الرجل . وهو خشبه وأداته . شبه جنبها في انتفاجها بالقنطرة . ثم رجع إلى صفة التجبية فقال ملساء . الأنواع : جمع نسع ، بكسر فسكون ، وهو السير يشد به الرجل . وغوضه : دخوله في جلداه . فإذا دخلت الأنواع في ظهور الإبل وجنوبها لاسترخاء جلودها فإن ظهر هذه الناقة وسنامها تراهما لا تغضن فيما ، فهي ملساء الظهر .

- ١٠ وإذا تَعَاوَرَتِ الْحَصَىٰ أَخَافُهَا دَوَىٰ نَوَادِيهِ بَطْهَرِ الْقَاعِ  
 ١١ وَكَأَنَّ غَارِبَهَا رِبَاوَةٌ مَخْرِمٌ وَتَمُدُّ نِيْنِي جَلِيلَهَا بِشِرَاعِ  
 ١٢ وَإِذَا أَطْفَتَ بِهَا أَطْفَتَ بِكُلِّكِ نَبِيقِ الْفَرَائِصِ مُجَفَّرِ الْأَصْلَاعِ  
 ١٣ مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا تَكْرُو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعِ  
 ١٤ فِعْلُ السَّرِيعةِ بَادَرَتْ جُدَادَهَا قَبْلَ الْمَسَاءِ تَهْمٌ بِالْإِسْرَاعِ  
 ١٥ فَلَأَهْلِيَيْنِ مَعَ الرِّيَّاحِ قَصِيْدَةٌ مِنِّي مُغْلَقَةٌ إِلَى الْقَمَقَقِ  
 ١٦ تَرِدُ الْمِيَاءَ فَمَا تَزَالُ غَرِيْبَةٌ فِي الْقَوْمِ بَيْنَ تَمَثُّلٍ وَسَمَاعِ  
 ١٧ وَإِذَا الْمُلُوكُ تَدَافَعَتْ أَرْكَانُهَا أَفْضَلَتْ فَوْقَ أَكْفِهِمْ بِذِرَاعِ  
 ١٨ وَإِذَا تَهَيَّجُ الرِّيْحُ مِنْ صُرَادِهَا ثَلَجًا يُنْبِخُ النَّيْبَ بِالْجَفْعِاجِ

(١٠) تعاورت : تبادلت أو تناوبت . دوى : صوت . نوادي الحصى : ما أسرع منه وتقدم .  
 القاع : ما استوى من الأرض . (١١) الغارب : ما بين المنام والنعق . الرباوة ، بثلاث الواو :  
 منقطع اللفظ من الجبل حيث استرق . والمخرم : منقطع أفق الجبل . الحديد : الزمان . وشبه : ما  
 ما انقضى منه باليد . أراد : تمد جليلها بمتى طويلة . فشيها بشراع السفينة ، وأراد به الدقل  
 - بالتحريك - وهو الذي تسميه البحرية الصاري . والمرب تغل ذلك تجوزاً .

(١٢) أطفت : دوت حولاً تتألفها . الكلكل : الصدر . الفرائص : جمع فريسة . وهي لمة في  
 مرجع الكنت . ونبيها : شدة حركتها . ووصف الناقة بذلك لشدة قواها وحدتها . مجفّر الأصلاع : واسمها ،  
 كالجفر ، وهو البئر العظيمة . (١٣) النجاء : السرعة . تكرر : تلعب بالكرة . الصاع : منبسط من الأرض .  
 (١٤) الحداد ، بضم الهم وتشديد الدال : ما بقي من خيوط الثوب . شهبها في سرعة يدها بامرأة  
 تحرك ثوباً ، فهي تبادر إتمامه . (١٥) مع الرياح : يعني تذهب كل مذهب . مغلقة : يتغافل بها  
 الناس لحسنها ويسلكون بها كل غامض . (١٦) غريبة : لا تزال تأتي قرباً علي مياهم ، ليست  
 من قول شعرائهم ، فهي غريبة لذلك . (١٧) تدافعت أركانها : تزاوت عند المفاخرة . أفضلت :  
 زدت عليهم . (١٨) الصراد - بالقسم والتشديد : ريح يارد يرش مطر . النيب : سان إذاث  
 الإبل ، واحداً ذاب . الجمعاج : موضع تبروك . يريد : أن الإبل من شدة البرد لا تبرح مباركها .  
 ونعمس النيب لأنها أصبر من الأفتاء علي البرد .



- ١٩ أَخْلَلْتَ بَيْنَكَ الْجَمِيعَ ، وَبَعْضُهُمْ مُتَفَرِّقٌ لِيَحُلَّ بِالْأَوْزَاعِ .  
 ٢٠ وَلَأَنْتَ أَجْوَدُ مِنْ خَلِيجٍ مُقْعَمٍ مُتَرَكَمِ الْآذَى ذِي دُفَاعٍ .  
 ٢١ وَكَأَنَّ بُلُقَ الْخَيْلِ فِي حَافَاتِهِ يَرْمِي بَنُّ دَوَالِي الزُّرَاعِ .  
 ٢٢ وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ فِي الْأَعَادَى كُلِّهَا مِنْ مُخْذِرٍ لَيْثٍ مُعِيدٍ وَرِقَاعٍ .  
 ٢٣ بِأَيِّ عَلَى الْقَوْمِ الْكَثِيرِ سِلَاحُهُمْ فَيَبِيتُ مِنْهُ الْقَوْمُ فِي وَغَوَاعٍ .  
 ٢٤ أَنْتَ الْوَفِيُّ فَمَا تَذُمُّ ، وَبَعْضُهُمْ تُؤْدِي بِبِعْتِهِ عُقَابُ مَلَاعٍ .  
 ٢٥ وَإِذَا رَمَاهُ الْكَاشِحُونَ رِمَاهُ بِمَعَايِلٍ مَلْرُوبَةٍ وَقَطَاعٍ .  
 ٢٦ وَلِذَا كُفُّ زَعَمَتِ نَعِيمٌ أَنَّهُ أَهْلُ السَّاحَةِ وَالْتَدَى وَالْبَاعِ .

(١٩) الأوزاع : المتفرقون . يقول : إذا كانت شدة الزمان فزلت في جميع الناس في مجالسهم حيث يأتي السؤال والضيقات . (٢٠) الآذي : الموج ، أو السيل . ذي دفاع : يدفع الماء بضه بعضاً لكثرة . (٢١) الدوالي : جمع دالية ، وهي آلة السقي . شبه أمواج الخليج بخيل بلق ، لأن الموجة إذا ارتفعت كان ظهرها أبيض ، فإذا انقلبت اسود بطنها ، أي : يرمى الخليج بالموج دوالي الزراع . (٢٢) المخدر : الأسد الذي قد اتخذ الأجمة خدراً ، أراد : من ليث مخدر ، فقدم الثمت . المعيد : الذي يفعل الشيء مرة بعد المرة . الرقاع : جمع رقعة ، كرقعة الحرب . أي هو كثير الانقراض . (٢٣) الوغواع : الجلبة والصياح . (٢٤) ملاع ، كقطام : اسم مكان ينسب إليه العقبان . يقول : أنت تبي بتمتك ولا يطعم في جارك ، وغيرك يهدر جواره كأن ذهبت به عقاب . (٢٥) الكاشحون : المبغضون . المعاييل : المنزوبة . المحدة : القطاع : جمع قطع بكرس فسكون ، وهو فصل عريض قصير . (٢٦) في كثير من رواياته « أنت الذي زعمت » . الباع : التوسع في التني والجود .

## ١٢

## وقال الحُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ الْمُرِّي\*

- ١ جَزَى اللَّهُ أَفْنَاءَ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا      بِدَارَةِ مَوْضِعٍ عُرُقًا وَمَائِمًا  
٢ بَنِي عَمَّنَا الْأَذْنَيْنِ مِنْهُمْ وَرَهْطَنَا      فَرَارَةَ إِذْ رَامَتْ بِنَا الْحَرْبُ مُعْظَمًا

توضيح: هو الحُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ بن ربيعة بن مساب بن حرام بن وائلة بن سهم بن مرة بن عوف ابن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان . كان سيداً شاعراً وفياً ، يعد من أوفياء العرب ، وفي لجيرائه الحُرقة ، كما مضت الإشارة إليه في القصيدة ١٠ . وكان سيد قومه ، وذو رأيهم وقائدهم ورائدهم ، وكان يقال له « مانع الضم » . ذكره ابن عبد البر وابن الأثير وابن حجر في الصحابة . وعده أبو عبيدة في الثلاثة الذين اتفقوا على أنهم أشمر المقلين في الجاهلية . انظر الشعر والشعراء ٦٣٠ . وقد نقلنا ذلك في ترجمة المسيب بن علس رقم ١١ .

جواز القصيدة: قيلت في يوم « دارة موضع » حين أجلبت بنو سعد بن ذبيان ، وفيهم بنو صرمة ابن مرة ، علي بن سهم بن مرة ، وقد كرهوا حصيناً لما كان من منته جيرانه الحُرقة ، وهم أعدائهم . فخرج الحُصَيْنُ في قبيله ، بني وائلة بن سهم ، وفي حلفائهم الحُرقة ، ونكس عنه من بني سهم بنو عدوان وبنو عمرو . فلما لقيهم ومن معه بدارة موضع ظفر فيهم وهزمهم وقتل منهم فذكر . فقال في ذلك يندد بخصمه ويفخر بظفره بهم ، وبشجاعته واستنائه بالموت . وقال في ذلك أيضاً قصيدة أخرى ، ستأتي برقم ٩٠ . و « الحُصَيْنُ » بالمهملتين والتنصير . و « الحُمَامُ » بضم الحاء وتخفيف الميم ، وأصله من عرق الخيل إذا حمت .

تجزئتها: منتهى الطلب ١: ١٢١ - ١٢٣ عدا الأبيات ١٩٠٧، ٣٠٠ . والأبيات ٤٢٤١ - ٩٤٦ - ١١ ، ١٨ ، ١٩ في الخرافة ٢: ٨٤٧ . والأبيات ٣٢، ٩٤٦ في الشعراء ٤١٠ وفيه بيت زائده . والأبيات ١٣ - ١٥ في الأغاني ١١: ٨٧ - ٨٨ ومنها بيت زائده . والأبيات ٤٢٤١ - ٩٤٦ - ١١ ، ١٥ ، ٣٣ ، ٤٠ في ١٢: ١٢٠ . والبيت ٦ في حسانة أبي تمام ١: ٥٤ مع بيتين زائدين . والأبيات ٢٣، ٢٥ ، ٣٦ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ٤٠ ، ٦٤ ، ٤٠ فيها ١: ١٢٦ - ١٢٨ مع اختلاف كثير وبيت زائده . والأبيات ٤ - ٦ في المقتل ٩١ . والبيت ١٢ في الخليل لأبي عبيدة ١٠١ . والبيت ٦ في الإصابة ٢: ١٩ . البيتان ١٤ ، ١٥ في نظام التريب غير متسويين . وانظر الشرح ١٠٠ - ١٢١ .

(١) أفناء الناس : القوم النزاع من ههنا وههنا لا يدري من أي قبيل هم ، لا واحد له من لفظه ، وقيل واحده « فنا » ولا مه واو ، وقيل « فنو » بكسر فسكون . دارة موضع : مكان كانت فيه الوقعة . وعروقاً ومائماً : جزاء عقوبتهم وإثمهم . (٢) الأذنين : الأقربين .

- ٣ مَوَالِي مَوَالِينَا الْوِلَادَةُ مِنْهُمْ وَمَوَالِي الْيَمِينِ حَاسِبًا مُتَقَسِّمًا  
 ٤ وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي وَأَنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مُظْلِمًا  
 ٥ صَبْرُنَا وَكَانَ الصَّبْرُ فِينَا سَجِيَّةً بِأَسَافِنَا يَقْطَعْنَ كَهْمًا وَمَوْعَصًا  
 ٦ يُفْلَقْنَ هَامًا مِنْ رِجَالٍ أَعِزَّةٍ عَلَيْنَا ، وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمًا  
 ٧ وَجْهُهُ عَدُوٌّ وَالصُّلُورُ حَدِيثَةٌ بِوَدٍّ ، فَأَوْدَى كُلُّ وَدٍّ فَاتَعَمَّا  
 ٨ فَلَيْتَ أَبَا شَيْبَلٍ رَأَى كَرَّ خَيْلِنَا وَخَيْلِهِمْ بَيْنَ السَّارِ فَأَظْلَمًا  
 ٩ نُطَارِدُهُمْ نَسْتَنْقِذُ الْجُرَدَ كَالْقَنَا وَيَسْتَنْقِذُونَ السَّهْرَى الْمُقَوَّمَا  
 ١٠ عَشِيَّةً لَا تُغْنِي الرَّمَاحُ مَكَانَهَا وَلَا النَّبْلُ إِلَّا الْمَشْرِقَى الْمُصَمَّمَا  
 ١١ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ ، مَا تَرَى مِنْ الْخَيْلِ إِلَّا خَارِجِيًّا مُسَوَّمَا

(٣) قسم مواليه قسمين ، موالى القرابة وهم بنو عمه ، وموالى اليمين وهم سلفاؤه . حاسبا متقسما : حالان من اليمين ، لأنهم يقسم لهم حل النصره ويحبس كل من الخليفين به . (٤) كان يوما : اسم كان محذوف . مظلمًا : أظلم اليوم من غبار الحرب حتى استبانت الكواكب . وهذا البيت يشبه بيته ه في القصيدة ٩٠ . (٦) الحام : جمع هامة ، وهى الرأس . وأظلمًا : يقول : بدؤونا بالظلم على إغرازنا لإيهم . (٧) أودى : ذهب . فأنعم : بالغ ، أي بالغ الود في الذهاب . وهذا البيت لم يروه أبو حكرمة ، كما قال الأنباري . (٨) أبو شبل : هو ميط - بالتصخير - بن كعب المري . الستار وأظلم : موضعان . (٩) الجرد : الخيل القصيرة الشعر . السهري : الرمح . يقول : نغم منهم خيلهم ويترك في أجسادهم رماحتا إذا طعنهم ، فهم يحاولون إخراجها . (١٠) مكانها أي في مكان استعمالها . المشركي : سيف منسوب إلى المشارف ، وهي قرى الغرب تندو إلى الريف ، أو إلى « مشرف » رجل من ثقيف . المصمم : الذي يغمي في صمم العظم ويريه . وإنما يلجؤون إلى السيوف حين تشتد الحرب وليلتحمون . (١١) الخارجى من الخيل : الجواد في غير نسب تقدم له ، كأنه ينبغ بالجودة . ومن الناس : من يخرج ويشرف بنفسه من غير أن يكون له قديم . السوم : العلم بعلامة في الحرب ، ولا يفعل ذلك إلا الفارس الشجاع . يقول : إن الناس اكتشفوا في هذه الحرب ،

- ١٢ وَأَجْرَدَ كَالسَّرْحَانِ بَصْرِيَّةُ النَّدَى وَمَحْجُوكَةٌ كَالسَّيْدِ شَقَاءٌ صِلْدِمًا  
 ١٣ يَطْلُانَ مِنَ الْقَتْلِ وَمِنْ قَصْدِ الْقَنَا خَبَارًا فَمَا يَجْرِيَنَّ إِلَّا تَجَشُّمًا  
 ١٤ عَلَيْهِنَّ فِتْيَانٌ كَسَاهُمْ مُحَرَّقٌ وَكَانَ إِذَا يَكْسُو أَجَادَ وَأَكْرَمًا  
 ١٥ صَفَائِحَ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قُبْنُهَا وَمُطَرِدًا مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ مُبْهَمًا  
 ١٦ يَهْزُونَ سُرًّا مِنْ رِمَاحِ رُدَيْنَةٍ إِذَا حُرِّكَتْ بَقِضَتْ عَوَائِلُهَا دَمًا  
 ١٧ أَتَغْلِبَ لَوْ كُنْتُمْ مَوَالِيَّ مِثْلِهَا إِذَا لَمَعْنَا حَوْضَكُمْ أَنْ يَهْدَمَا  
 ١٨ وَلَوْلَا رِجَالُ مِنْ رِزَامِ بْنِ مَازِنٍ وَآلِ سُبَيْعٍ أَوْ أَسْوَعَكَ عُلْقَمَا

فلم يبق إلا أهل هذه الخيل الأشداء، الذين سموا أنفسهم وغيرهم شجاعة وجراً . وانظر المفضليات ١٠٨ : ٧ . والأصمعيات ٤٢ : ٢٠ و ٦٧ : ٢٢ . (١٢) وأجرد : عطف على « خارجياً » ، وهو الفرس القصير الشعر . السرحان : النضب . يضربه الندى : يصيبه المطر فهو يسرع إلى مأواه . المحبوك : الفرس التي حبك خلقها ، أي قتل قتلاً شديداً . السيد ، بالكسر : الذئب . الشقاء : الطويلة ، مذكرها « أشق » . الصلدم : الصلبة . (١٣) المعنى : أن الخيل تمر بالقتل ويقصد القنا ، أي القطع المكسرة من الرماح ، فكأنما تظا في خبار ، وهي الأرض اللينة فيها جحور . التجشم : حل النفس على المشقة وما تكره . (١٤) محرق : لقب سمي به جماعة من ملوك العرب . (١٥) صفائح : سيوف عريضة . بصرى : بلد تنسب إليه جياد السيوف . الثقين : الحداد والصلبيل . أخلصتها : جاءت بها خالصة من العيوب . ولم تجر المادة بأن يقال « كسوته سيفاً » وإنما جاز ذلك هنا لعطف الدروع عليها . المطرد : المتتابع الذي ليس فيه اختلاف ، يريد أنها لا تفتق فيها . ويريد بها الدرع . وهو ما يذكر ويؤث . المهم : الذي لا ثم فيه ولا عرق . أو : الذي لا يخالط لونه لون آخر . (١٦) السر من الرماح أصلب من غيرها ، لأنها تنضج في منبتها . ردينة : امرأة كانت بالبحرين تقوم الرماح . بقت : سالت . عامل الرمح : منافه . وقيل : ما يلي السن . (١٧) أغلب : أراد : أثميلة ، فرخم ، وهم بنو ثعلبة بن سعد بن ذبيان . الموالي : الأولياء . الحوض : أراد به هنا الغز . يقول : لو كنتم مواليتنا في مثل هذه الحرب لمنعناكم الأعداء . (١٨) في رواية أبي عكرمة « رزام بن مالك » وعليها النسخ المطبوعة ، وقد نص الأنباري على أن هذا خطأ ، وأن الصواب « رزام بن مازن » وأن مالكا هو ابن رزام لا أبوه . وهو رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان . وسيأتي على الصواب في ١٥ : ٣٥ . سبيع : هو ابن عمرو بن قتيبة . علقم : ترشم علقمة بن عبيد بن عبد بن قتيبة .

- ١٩ لَأَقْسَمْتُ لَا تَنفَكُ مِنِّي مُحَارِبٌ عَلَى آلِهِ حَذَاءَ حَتَّى تَنْدَمَا  
 ٢٠ وَحَتَّى يَرَوْا قَوْمًا تَغِيبُ لِسَانُهُمْ يَهْزُونَ أَرْحَامًا وَجِيشًا عَرَمَرَمَا  
 ٢١ وَلَا غَرَوْ إِلَّا الْخَضِرُ خَضِرُ مُحَارِبٍ يَمْشُونَ حَوْلِي حَاسِرًا وَمُلَأَّ مَا  
 ٢٢ وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا وَجَمْعُ عُوَالٍ مَا أَدَقُّ وَالْأَمَّا  
 ٢٣ وَهَارِيَةُ الْبَقْعَاءُ أَصْبَحَ جَمْعُهَا أَمَامَ جُمُوعِ النَّاسِ جَمْعًا مُقَدَّمَا  
 ٢٤ بِمُعْتَرِكٍ ضَنْكٍ بِهِ قِصْدُ الْقَنَا صَبَرْنَا لَهُ قَدْ بَلَّ أَفْرَاسَنَا دَمًا  
 ٢٥ وَقُلْتُ لَهُمْ: يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ تَفَاقَدْتُمْ ، لَا تُقَدِّمُونَ مُقَدَّمَا

(١٩) لأقسمت : جواب « لولا » . محارب : هم بنو محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان .  
 الآلة : الحالة . الحدياء : الصبية . أي تحمل على أمر عظيم صعب ، لا تطمئن عليه إذا ركبته .  
 (٢٠) تغيب لسانهم : تليل من حب الغنيمة وشهوة الحرب . والقة ، بكسر اللام ، والعامية تفتحها  
 لحنا . يقال « جاء فلان تغيب لثته » إذا جاء وهو حريص على الأمر . عرمرم : كثير . (٢١) لا غرو : لا  
 عجب . الخضر خضر محارب ، هم بنو محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان . وانظر الأصمعية  
 ١٣: ٢٩ . يمشون ، التمشية : المشي . الحاسر : الذي لا مغفر عليه ولا درع . الملام : ذو اللامة ،  
 بفتح اللام وسكون الهززة ، وهي الدرع والمغفر ، أو أحدهما . (٢٢) جعاش ، بكسر الجيم ،  
 وهم بنو جعاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان . قضيا بقضيضها ، بالنصب على الحال  
 أي : صغيرها بكبيرها . وأصل القضيض الحصى الصغار والتراب ، والقضيض جمع ، مثل « كلب وكنيب »  
 وقيل « القضيض » الحصى الكبار ، و « القضيض » الحصى الصغار . وقيل في تأويله غير ذلك ، وانظر  
 اللسان ٩: ٨٧ - ٨٨ والخزاف ١: ٥٢٥ . والمراد أنهم جاءوا أجمعون . عوال ، بضم العين وتخفيف الواو .  
 هو ابن الحرث بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان . (٢٣) هارية بن ذبيان ، رطلوا من بني ذبيان فزلزلوا  
 في بني ثعلبة بن سعد ، فمدادهم مهمم ، وهم قليل ، وسميت هارية البقعة لكثرة البلق في عساكرها ،  
 ولا يركب الأبلق إلا مدلل بشجاعته . وانظر المفصلة ٩٨: ٤٠ . (٢٤) المعترك : موقع الماركة  
 في القتال . الضنك : الضيق . قصد القنا : ما تكسر من الرماح . (٢٥) تفاقدم : دعاه عليهم  
 بالموت ، وأن يفقدوا بعضهم بعضا ، وهي جملة معترضة . والبيت يشبهه في المفصلة ٩٠ : ١١ .

- ٢٦ أَمَا تَعْلَمُونَ الْيَوْمَ حِطْفَ عُرَيْنَةٍ وَحِلْفًا بِصَحْرَاءِ الشَّطُونِ وَمُقَسَّمًا  
 ٢٧ وَأَبْلَغَ أَنْيَسًا سَيْدَ الْحَيِّ أَنَّهُ  
 ٢٨ فَإِنَّكَ لَوْ فَارَقْتَنَا قَبْلَ هَذِهِ  
 ٢٩ وَأَبْلَغَ تَلِيدًا إِنْ عَرَضْتَ ابْنَ مَالِكٍ  
 ٣٠ إِنْ كُنْتَ عَنْ أَخْلَاقِ قَوْمِكَ رَاغِبًا  
 ٣١ أَقِيمِي إِلَيْكَ عَبْدَ عَمْرِو وَشَايِمِي  
 ٣٢ وَعُذِّي بِأَفْنَاءِ الْعَشِيرِوَ إِنَّمَا  
 ٣٣ جَزَى اللَّهُ عَنَّا عَبْدَ عَمْرِو مَلَامَةً  
 ٣٤ وَحَيَّ مَنَافٍ قَدْ رَأَيْنَا مَكَانَهُمْ  
 وَحِلْفًا بِصَحْرَاءِ الشَّطُونِ وَمُقَسَّمًا  
 يَسُوسُ أُمُورًا غَيْرَهَا كَانَ أَحْزَمًا  
 إِذَا لَبَعْنَتْنَا فَوْقَ قَبْرِكَ مَاتِمَا  
 وَهَلْ يَنْفَعُنَّ الْعِلْمُ إِلَّا الْمُعَلَّمَا  
 فَعُذِّبُصْبِيعٍ أَوْ يَعُوفٍ بِنِ أَصْرَمَا  
 عَلَيَّ كُلِّ مَاءٍ وَسَطَ ذُبْيَانَ خُيَّمَا  
 يَعُودُ الدَّلِيلُ بِالْعَزِيزِ لِيُعْصَمَا  
 وَعُدُونَانِ سَهْمٍ مَا أَدَقُّ وَالْأَمَا  
 وَقُرَّانَ إِذْ أَجْرَى إِلَيْنَا وَالْجَمَا

(٢٦) عرينة ، هم بنو حريئة بن فذير بن فسر ، بفتح فسكون ، بن بجيلة بن أنمار بن ززار بن معد بن عدنان . وأشار بحلفهم إلى ما كان من تنازهم واضطرابهم إلى مخالفة قبائل شتى من العرب . الشطون : موضع . المقسم : مكان القسم ، أو مصدر ميمي منه . أراد الشاعر بذلك تحذير قومه عاقبة الفرقة . (٢٧) أنيس : يريد به أنس بن يزيد بن عامر المري ، فصر اسمه . (٢٨) الماتم : كل جماعة تجتمع ، وغلب عليه عند الناس الاجتماع على الميت . يقول : لو مت قبل هذه القملة لبكينا عليك ووجدنا فقدك ، فإن مت الآن لم نبك عليك ولم نجد فقدك . (٢٩) « إن عرضت » جملة اعتراضية . إلا الملهما : أي لا ينفع العلم إلا من تعلم وتمكن . (٣٠) هذا البيت زيادة في بعض النسخ . ولم تعرف نسب صبيح ولا عوف . (٣١) عبد عمرو ، وعدوان : ابنا سهم بن مرة ، وهم الذين نكسوا عنه ، كما سبق في جو القصيدة . شيا ، بالبناء لما لم يسم فاعله ، أي : خيم حوله ، من قولهم « خيم بالمكان » أقام ، كأنه نصب الخيام . يقول هؤلاء : إليكم عنا وشايعوا من ترون من ذبيان . (٣٢) عوذي : من قولهم « عاذ بالشيء » لجأ إليه واعتصم . الأفناء : فست في البيت الأول . ليصما : من المعصمة ، وهي المنعة . (٣٣) عدوان سهم : يعني عدوان بن سهم بن مرة . أضاف الابن إلى الأب ، وهو جائز ، وإن أومئ فيه كثيرون . ما أدق والأما : ما أحقهم والأهم . الدقة هنا : الحسة . (٣٤) قران : قبيلة أو رجل لم تعرف نسبة . أجرى إلينا وأجلى : أجرى الخيل وأجلىها .

- ٣٥ وَآلَ لَقِيَطٍ إِنِّي لَنْ أَسُوءَهُمْ إِذَا لَكَسَوْتُ الْعَمَّ بُرْدًا مُسَهَّمًا  
 ٣٦ وَقَالُوا : تَبَيَّنَ هَلْ تَرَى بَيْنَ ضَارِجٍ وَنَهْيٍ أَكْفٌ صَارِحًا غَيْرَ أَعْجَمًا  
 ٣٧ فَالْحَقْنَ أَقْوَامًا لِقَامًا بِأَصْلِهِمْ وَشَيْدَنْ أَحْسَابًا وَفَاجَانْ مَغْنَمًا  
 ٣٨ وَأَنْجَيْنَ مَنْ أَبْقَيْنَ مِنَّا بِخُطَّةٍ مِنَ الْعَذْرِ لِمَ يَدْنَسْ وَإِنْ كَانَ مُؤَلَمًا  
 ٣٩ أَبِي لَابِنٍ سَلَمَى أَنَّهُ غَيْرُ خَالِدٍ مُلَاقِي الْمَنَآيَا أَيَّ صَرْفٍ تَبِمَا  
 ٤٠ فَلَمَسْتُ بِمُبْتَاعٍ الْحَيَاةِ بِسِيَةٍ وَلَا مُبْتَعٍ مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ سُلَمًا  
 ٤١ وَلَكِنْ خُلُونِي أَيَّ يَوْمٍ قَدَرْتُمْ عَلَيَّ فَحُزُّوا الرَّأْسَ أَنْ أَتَكَلَّمَا  
 ٤٢ بِبَايَةِ أَنِّي قَدْ فَجَعْتُ بِفَارِسٍ إِذَا عَرَدَ الْأَقْوَامُ أَقْدَمَ مُعْلِمًا

(٣٥) لَنْ أَسُوءَهُمْ ، فِي رَوَايَةٍ مَتَّحَى الطَّلَبُ « لَوْ أَسُوءُهُمْ » . الْعَمَّ : الْجَمَاعَاتُ . الْبُرْدُ الْمُسَهَّمُ : الْخُطُطُ الَّتِي يَشْبُهُ وَشْيُهُ بِنَقْشِ السَّهَامِ ، وَالْمَعْنَى : لَهْجَتُهُمْ جَمِيعًا هَجَاءُ بَنِي أُنْثَوٍ وَيَشْتَرُونَ بِهِ شَهْرَةَ الْبُرْدِ الْمُسَهَّمِ ، وَيَسَامِعُ النَّاسَ بِهِ (٣٦) ضَارِجٌ : مَاءُ لَبْنِي عَيْسٍ ، وَقِيلَ لِقَرِيمٍ . نَهْيٍ أَكْفٌ ، الَّتِي يَفْتَحُ النَّوْنُ وَكُسْرُهَا : مَوْضِعُ مَطْلُوعٍ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ مَاءٌ . الصَّارِخُ هُنَا : الْمَغِيثُ . الْأَعْجَمُ : مَا لَا يَنْطِقُ . يُرِيدُ أَنْظِرْ فَلَسْتُ تَرَى بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ مِنْ يَغِيثٍ . (٣٧) الْحَقْنَ : يَحْمُ الْخَيْلُ ، هَزَمَتْ ذُبَابًا وَصَفَّاهُمْ بِالْخَوَرِ ، الْقَوْمُ أَصُولُهُمْ . وَشَيْدَنْ : رَفَعَ أَحْسَابَ مَنْ صَبَرَ فِي الْحَرْبِ . فَاجَانْ مَغْنَمًا : لَقِيْتَهُ . (٣٨) مِنَ الْعَذْرِ ، يُرِيدُ : مَنْ أَنْجَيْتَهُ الْخَيْلَ وَأَبْقَيْتَهُ هَذِهِ الْحَرْبَ فَقَدْ أَتَى بِعَذْرِ لَأَنَّهُ قَدْ أَبْلَى . ثُمَّ يَدْنُسُ ، يُرِيدُ : لَمْ يَفِرْ فَيَرْكَبْهُ الْمَاءُ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ أَصَابَهُ الْأَلَمُ مِنْ جِرَاحِهِ . (٣٩) سَلَمَى : أَمَهُ أَوْ جَدَّتَهُ ، وَأَرَادَ بَابِينَ سَلَمَى نَفْسَهُ . أَيَّ صَرْفٍ تَبِمَا : أَيَّ جِهَةٍ قَصَدَ . يُرِيدُ أَنَّهُ أَيُّ أَنْ يَحْتَمِلَ الذَّلَّ وَالْعَارَ ، وَأَنَّهُ غَيْرُ بَاقٍ ، وَأَنَّهُ مُلَاقِي الْمَنَآيَا .

(٤٠) يَقُولُ : لَا أَشْتَرِي الْحَيَاةَ بِمَا أَسْبَ عَلَيْهِ ، وَلَا أَطْلُبُ النِّجَاةَ مِنَ الْمَوْتِ ، فَلَا مَهْرَبَ مِنْهُ . فَنَ عَلِمَ أَنَّهُ مَيِّتٌ لَا حَالَةَ لَهُ بِحِمْلِ الْمَذَلَّةِ . (٤١) قَالَ ثَعْلَبٌ : يَقُولُ : مَتَّى وَجَدْتُمُونِي فَخُذُونِي وَسْزُوا رَأْسِي حَتَّى لَا أَتَكَلَّمَ . وَالْمَعْنَى : أَنِّي أَقُولُ فِيكُمْ وَأَهْجُوَكُمْ وَأَذْمُكُمْ مَا حَسِيتُ . (٤٢) الْآيَةُ : الْعَلَامَةُ . فَجَعْتُ : فَجَعْتُكُمْ بِقَتْلِ فَارِسٍ مِنْكُمْ . عَرَدَ : هَرَبَ . الْمُعْلِمُ : الَّذِي يَجْعَلُ لِنَفْسِهِ عَلَامَةً فِي الْخَرْبِ يَعْرِفُ بِهَا . يَحْرُضُهُمْ عَلَى نَفْسِهِ ، وَيَذْكُرُهُمْ بِفَارِسِهِمُ الَّذِي قَتَلَ .

## ١٣

## وقال رجلٌ من عَبْدِ الْقَيْسِ حَلِيفُ ابْنِي شَيْبَانَ\*

- ١ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ بَنِي حُيَيٍّ عَرَفْتُ شَنَاةِي فِيهِمْ وَوَنَرِي  
 ٢ رَمَيْتُهُمْ بِوَجَرَةٍ إِذْ تَوَاصَوْا لِيَرْتُمُوا نَحْرَهَا كَتَبًا وَنَحْرِي  
 ٣ إِذَا نَفَذَتْهُمْ كَرَّتْ عَلَيْهِمْ كَأَنَّ فُلُوهَا فِيهِمْ وَبِكْرِي  
 ٤ بِذَاتِ الرَّمْثِ إِذْ خَفَضُوا الْعَوَالِي كَأَنَّ طُبَانِيَا لَهَبَانُ جَمْرٍ

\* ترجمة: هكذا نسب القصيدة بعض الرواة ، ولم يروها أبو عكرمة . ونسبها بعضهم ليزيد بن سنان . وقد تصحيح . لأن ابن الكلبي روى منها البيت ٢ في كتاب الخيل ص ٢٢ - ٢٣ ونسبه ليزيد ، وسي في النسخة خصه « زيد » . وروي ابن الأعرابي البيتين ٢ ، ٣ في الخيل أيضاً ص ٧٠ ونسبها ليزيد . ثم قد ذكر اسم فرسه « وجره » في اللسان والقاموس منسوبة إليه ، وهي هنا في البيت ٢ . ويزيد هذا هو ابن سنان بن أبي حارثة بن مرة بن نضبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان . وهو أخو هرم بن سنان ممدوح زهير بن أبي سلمى . وأبوهم سنان له في المفصليات القصيدتان ١٠٠ ، ١٠١ .

جوالقصة: قافاً في شأن يوم ذات الرمث . يفخر بنفسه ويفرسه ، ويذكر قتله أبا مضر بن عمرو اللقي ، وكان صباح يوم ذات الرمث .

تمت: البيت ٢ في الخيل لابن الكلبي ٢٣ . والبيتان ٢ ، ٣ في الخيل لابن الأعرابي ٧٠ . والبيت ٥ في اللسان ١٤ : ٢٨٧ غير منسوب ، وكذلك في شواهد مع الموامع ٢ : ٢٤٠ ، ولم يعرفه النشيطي . والبيتان ٦ ، ٨ في النفاثص ١٠١٦ غير منسوبين . وانظر الشرح ١٢١ - ١٢٢ .

(١) عرفت : جواب « ل » شامتي : بنفسه إني . وتري : تأري . (٢) رميتهم : بدل من « عرفت » . وجرة : اسم فرسه . وثبت في أصول الكتاب بالراء مهملة ، وصوابه « وجره » بالزواه المنقوطة . كما ثبت ذلك في كتابي الخيل للكلبي وابن الأعرابي واللسان والقاموس ، وذكروا أنها فرس يزيد بن سنان . كتب : عن قرب . (٣) نفذتهم : نفذت فيهم . يقال « نفذ السهم الرمية ونفذ فيها : نفذ منها » . الفلومفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو : ولد الفرس أو الأتان . يقول : من شدة طلبه وطلب فرسي لم كافي أخلت فيهم ولدي البكر وفي تطلب ولدنا . (٤) ذات الرمث : واد لبني أم ، وهو يكسر الزاء . العوالي : أعالي الرياح . الطلبة : بضم ففتح : حد السلاح . الهبان : اشتعال النار إذا غلص من الدخان .



- ٥ فَلَمْ أَتَكُلْ وَلَمْ أَجِبْ وَلَكِنْ يَمَمْتُ بِهَا أَبَا صَخْرٍ بَنَ عَمْرٍو  
 ٦ شَكَّكْتُ مَجَامِعَ الْأَوْصَالِ مِنْهُ بِنَافِذَةٍ عَلَى دَهْشٍ وَذُعْرٍ  
 ٧ تَرَكْتُ الرَّمْعَ يَبْرُقُ فِي صَلَاةٍ كَأَنَّ سِنَانَهُ خُرْطُومُ نَسْرِ  
 ٨ فَإِنْ يَبْرَأَ فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ وَإِنْ يَهْلِكُ فَذَلِكَ كَانَ قَدْرِي

(٥) لم أتكلم : لم أتكلم ولم أجيب ؛ وبابه « قعد » ويقال أيضاً من بابي « ضرب » و « علم » .  
 يمت بها : قصدت بطلعتي . (٦) الأوصال : المفاصل أو مجتمع النظام . وبجاءها : مواضع  
 اتصاها . بنافذة : بطلعة نافذة . قال ثعلب : دهش وذعر من القتال ، لشدة الأمر وصعوبته .  
 (٧) الصلا : وسط الظهر . الخرطوم : أراد به هنا منقار النسر ، والخرطوم السباع بمنزلة المناكير  
 للطيور . (٨) يقول : إن برئ فلم يكن بروه من رقية مني وقيته بها ، لأنني لم أرد أن يبرأ . وإن هلك  
 فذلك الذي قدرته له وأردت به .

## ١٤

## قال المرار بن منقذ

- ١ وكائن من فتى سوء تربيته يُعَلِّكُ هَجْمَةً حُمْرًا وَجُونًا  
 ٢ يَصْنُ بِحَقِّهَا وَيُدْمُ فِيهَا وَيَتْرُكُهَا لِقَوْمٍ آخَرِينَ  
 ٣ فَإِنَّكَ إِنْ تَرَى إِبْلًا سَوَانًا وَنُصْبِحُ لَا تَرَيْنَ لَنَا لَبُونًا

« ترجمته: هو المرار بن منقذ بن عبد بن عمرو بن صدي بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، الحنظلي العدوي ، من بني العنوية . نسبوا إلى أهمهم الحرام بنت خزيمة بن تميم بن العذلة بن جلي بن عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، وهي أم دارم وزيد والصدي ويزربوع بن مالك بن حنظلة . والمرار شاعر مشهور إسلامي ، معاصر لجرير ، وقد هاج الهجاء بينهما . و « المرار » بفتح الهم وشدة الراء . و « صدي » بالتصغير . و « جلي » بفتح الجيم وشدة اللام . ويقال لبني العنوية بـ « بلموية » كما سماها . ومن المستطرف الغريب أن ابن دريد قال في الجهمية ٢ : ٢٦٨ في نسبة المرار « البلموي » ، كأنه اعتبر « بلموية » كلمة واحدة نسب إليها وأدخل حرف التثنية .  
 جراتية: عبرته امرأة بقلعة إبلة ، فرد عليها ، وفخر بما يملك من نخيل فارعات ، ووصفها بأروع ما يصف وأصف .

مجموعه البيت ١ في المخصص ٧ : ٨٣ . والأبيات ١ - ١٢ عدا البيت ٩ في كتاب الأوزنة ٢ : ٣٣٥ . والأبيات ٧ ، ٨ ، ٩ في الشعراء ٤٤٠ . والبيت ٤ في اللسان ٢٧٩ : ٥ . وانظر الشرح ١٢٢ - ١٢٦ .

(١) تربيته : تربيته ، حذف التنوين من غير فاصب ولا جازم اضطراباً أو شذوذاً ، أو هي لغة قليلة . وانظر الخزائن ٣ : ٥٢٥ - ٥٢٦ وشرح أحمد محمد شاكر على الترمذي ٣ : ٣٨٥ وعلى رسالة الشافعي رقم ١٦٨٦ و ١٨٠٨ . يعك : التعطيك : أن يشد يديه من بخله على إبلة ، فلا يقري منها شيئاً . الهجمة : مائة من الإبل ، أو أكثر أو أقل . الجون ههنا : السود ، بضم الجيم ، وأسماءه « جون » بفتحها . (٢) يصن بحقها : حق الإبل أن يمنح منها ويقري ، وتطلى في الحملات . يذم فيها : يذمه الناس فيها لبخله ، أي : من أجلها . (٣) سوانا : عند غيرنا . ونصبح : الجزم عطف على الشرط ، والرفع بتقدير الجملة الحالية . الذين : ذات اللبن من الإبل .

- ٤ فَإِنْ لَنَا حَظَائِرَ نَاعِمَاتٍ عطاء الله رب العالمينَا  
 ٥ طَلَبْنِ الْبَحْرَ بِالْأَذْنَابِ حَتَّى شَرِبْنِ جِمَامَهُ حَتَّى رَوَيْنَا  
 ٦ تَطَاوُلَ مَخْرَجِي صُدْدِي أَشْيٍ بَوَائِكَ مَا يُبَالِغُ السِّنِينَ  
 ٧ كَأَنَّ قُرُوعَهَا فِي كُلِّ رِيحٍ جَوَارٍ بِالذَّوَابِ يَنْتَصِينَا  
 ٨ بَنَاتُ الدَّهْرِ لَا يَحْفَلْنَ مَحَلًّا إِذَا لَمْ تَبْقَ سَائِمَةٌ بَقِينَا  
 ٩ [إِذَا كَانَ السُّنُونُ مُجْلَحَاتٍ خَرَجْنَ وَمَا عَجَفْنَ مِنَ السِّنِينَ]  
 ١٠ يَسِيرُ الضَّبُّ ثُمَّ يَحُلُّ فِيهَا مَحَلًّا مُكْرَمًا حَتَّى يَبِينَا

(٤) حظائر : جمع حظيرة ، وهي ما أحاط بالشيء من قصب وشج ، وأراد بها التخل .  
 ناعمات : حسنة الغذاء . (٥) البحر : الماء الكثير . الأذنب أراد بها الجذور ، أي : طلبت  
 التخل الماء . الجمام : بكسر الجيم : جمع جمة ، بفتحها ، وهي ما اجتمع من الماء . وهذا البيت أخره ابن  
 قتيبة في روايته بين البيتين ٧ و ٨ ولفظه عنده :

شَرِبْنِ الْعِرْقَ فِي يَنْبُوعِ عَيْنٍ طَلَبْنِ مَعِينَهُ حَتَّى رَوَيْنَا

(٦) أشي ، بصيغة التصغير : موضع بالجمامة . وصداءه ، بضم الصاد والذال : جانيباه ، الواحد صد  
 بضمتين ، وهو ما أحلته المعاجم ، وذكرت « الصد » بالإدغام فقط . والمخارم : جمع خرم ، وهو  
 منقطع أنف الجبل . أراد أن نخله تنبت في تلك الأمكنة فتطاول المخارم . بوائك : شخام . ونصبه  
 على الوصف لحظائر . (٧) جوار : جمع جارية ، وهي الشابة . الذوائب : الضفائر . ينتصينا :  
 من المناصاة ، وهي المجاذبة ، يقال : تناصى الرجلان ، إذا أخذ كل منهما بناصية صاحبه . شبه سعف  
 النخل بزوائب جوار قد أخذ بها بعضهن من بعض . أراد : أن سعف النخلة ينال سعف الأخرى ، من  
 تقاربها . وكان الأصمعي يخطئه في هذا الوصف ، وقال : « لم يكن له علم بالنخل ، وإذا تبعاه التخل  
 كان أجود له ، وأصلح ثمرة » . وما نظن أن المزار أراد ما نفاء عليه الأصمعي ، وإنما أراد أن كثرتها  
 ترجحاً لظواهر كأنها متقاوية متشابهة . (٨) بنات الدهر : يبقين على الدهر . لا يحفلن : لا يباليين .  
 المحل : الجذب . السائمة : الإبل الراعية والنعم . أي : لا يلحقهن من الأوقات ما يلحق الإبل والمناشية .  
 (٩) مجلحات : مجربات يفعلن بالمال . ما عجنن : ما هزلن ، والمجفف : الهزال وذهاب السن .  
 وهذا البيت زيادة في بعض النسخ . (١٠) يبين : يفاوق .

١١ فِيلَكَ لَنَا غَنَى وَالْأَجْرُ بَاقٍ فَنُضِيَّ بِعَصَى لَوْمِكَ يَا ظَلَمِينَا

١٢ بَنَاتُ بَنَاتِهَا وَبَنَاتُ أُخْرَى صَوَادٍ مَا صَلِينَ وَقَدْ رَوِينَا

تمت القصيدة في رواية الأنباري . وقد وجدت الأبيات الآتية في كتاب « النخلة » لأبي حاتم السجستاني ، فأثبتتها بعضهم في صلب الشرح ، ورأينا إلحاقها إتماماً للفائدة . والظن أن موضعها أول القصيدة :

١٣ [ غَدَتْ أُمُّ الْخَنَابِيسِ أَيْ عَصْرٍ تَعَاتِبَنَا فَقُلْتُ لَهَا ذَرِينَا ]

١٤ [ رَأَتْ لِي صِرْمَةً لَا شَرْخَ فِيهَا أَقَاسِمُهَا الْمَسَائِلَ وَالذُّبُونَا ]

١٥ [ تَخَرَّمَهَا الْعِطَاءُ فَكُلَّ يَوْمٍ يُجَازِبُ رَاكِبٌ مِنْهَا قَرِينَا ]

١٦ [ وَكَائِنْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ بَخِيلٍ يُعَلِّكُ هَجْمَةً سُودًا وَجُونَا ]

(١١) غني : اتقصي ، والنفس : النقصان . ياظلمينا ، أراد : ياظلمينة ، والظلمينة المرأة .

(١٢) الصوادي : الطوال . ماصدين : ما عطشن ، والصدى : العطش . (١٣) أم الخنابيس :

امرأة بعينها ، وهي التي عاتبته . (١٤) الصرمة ، بكسر الصاد : القطة من الإبل ما بين العشرة

إلى الخمسين . الشرخ : نتاج كل سنة من أولاد الإبل . (١٥) تخرمها : استأصلها . القرين :

البعير المقرون بآخر . (١٦) هو البيت الأول باختلاف في اللفظ .

## وقال مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الذَّبْيَانِيُّ \*

١ أَلَا يَا لِقَوْمٍ وَالسَّفَاهَةَ كَانِمِهَا أَعَائِدَتِي مِنْ حُبِّ سَلَمَى عَوَائِدِي

٢ سُوَيْقَةُ بَلْبَالٍ إِلَى فَلَجَاتِهَا فَلَيْدِي الرَّمْثُ أَبْكُنِي لِسَلَمَى مُعَاهِدِي

ترجمته: «مزرد» لقب له لبيت قاله . واسمه : يزيد بن ضرار بن حرملة بن صبيح بن أصرم بن إلياس بن عبد غنم بن جماش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، الذبياني النبطاني . شاعر فارس مشهور ، أدرك الإسلام فأسلم ، وله محبة . وكان هجاء بحيث اللسان ، حلف لا ينزل به ضيف إلا هجاء ، ولا ينتكب بيته إلا هجاء . ويظهر أنه أقبل عن الهجاء أخيراً ، لقوله فيما نقله الحافظ ابن حجر في الإصابة ، وصاحب اللسان ٤ : ٤٨٤ عن ابن السكيت :

تَبَرَّأْتُ مِنْ شَتَمِ الرِّجَالِ بَتْوَةً إِلَى اللَّهِ مِنِّي لَا يُنَادَى وَلِيدُهَا

وهو أخو الشماخ بن ضرار ، وكان مزرد أسن منه .

جزالة: كان أهل بيت من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، روى مزرد ، جاوروا في بني عبد الله بن غطفان ، فغضب رجل من بني عبد الله إلى غلام من بني ثعلبة ، يقال له خالد ، ولغلام إبل كرام حسان ، فلم يزل الرجل يخدع خالداً حتى اشترى الإبل منه بضم ، فرجع الغلام إلى أبويه فأخبرهما ، فقالا : هلكت والله وأهلكنا . ثم إن أبا الغلام ركب إلى مزرد وقص عليه القصة ،

فقال مزرد : أنا ضامن لك إيلك أن ترد عليك بأعيانها . فأنشأ هذه القصيدة ، وبدأها بذكر معاهد سلمى حببيته وموقف وداعها ، ثم أشار إلى القصة ، ونعت الإبل المبيعة ، وأهاب بزرعة بن ثوب أن برد الإبل ، وهجاء أشد الهجاء وأقذعه ، وتهنئه أن يشهر به ويخمدته انتعالي ، وفوه بعد وفاء كثير من العرب .

ترجمتها: في منتهى الطلب ١: ١٨٣ ما عدا الأبيات ٢٣، ٢٤، ٢٥-٢٦ . والبيت ٢٦ في اللسان ١٢: ١٦٨ ونسبه للمرار ، ثم نقل عن الأزهري نسبه لمزرد . وانظر الشرح ١٢٧، ١٤٢ .

(١) «لقوم» بفتح اللام للاستفائة ، وبكسرهما للتعجب . والسفاهة كاسمها : أي ما يكون سفهاً يكره ويقبح ، كما يتجس اسم السفاهة . العوائد : جمع عائدة ، وهي النسوة اللاتي يمدن المريض . المعنى : أيجعلني هجاء مريضاً تموتني عوائدي . وروى الشطر الأول بلغتين آخرتين فيها إشارة إلى بني عبد الله : «ألا لعبد الله والجهل كاسمه» . (٢) سويقة بلبال : موضع بالهجاز . وفلجاتها مواضع تتصل بها . ذو الرمث : موضع . المعاهد : المحاضر التي كان يمهله بها . أراد : معاهدي في هذه المواضع .

- ٣ وقامتُ إلى جنبِ الحجابِ وما بها من الوجدِ ، لولا أعينُ الناسِ ، عامدي  
 ٤ معاهدُ ترعى بيننا كل رعدة غرايبُ كالهندِ الحوافي الحوافدِ  
 ٥ تُراعي بذى الغلانِ صغلاً كأنه يذى الطلحِ جاني علفٍ غيرِ عاضدِ  
 ٦ وقالتُ ألا تشوي فتقضي لبانةً أبا حسنٍ فينا وتأتي مواعدي  
 ٧ أتاني وأهلي في جهينة دارهم ينضع قرضوى من وراء المرابيدِ  
 ٨ تأوهُ شيخٍ قاعدٍ وعجوزه حريبينِ بالصلاء ذاتِ الأساودِ  
 ٩ وعالاً وعاماً حينَ باعا باعُنزٍ وكلبينِ لعبانية كالجلامدِ

(٣) الحجاب : السر . أمين الناس : أراد الرقباء . عامدي : من قولهم « عمده الحب » هذه الشق وكسره . يريد : لولا الرقيب لدفني ما ظهر عليها من الوجد . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة ، ورواه أحمد بن عبيد . (٤) معاهد : يريد أن هذه المعاهد لما خلت مكها الوحش . الرعدة : القطعة من التمام . غرايب : شديدة السواد . الحوافي : حافية الأقدام . الحوافد : جمع حافد ، وهو المختارِب الخطو . شبه النعام برجال الهند للسواد واللفقة . (٥) الغلان : جمع غال ، بتشديد اللام ، وهو شجر . وذو الغلان : مثله ، وبثله ذو الطلح ، والطلح شجره أيضاً . الصعل : الظلم ، وهو ذكر النعام . تراعي : ترعى معه ، مفاعلة من الرعى . العلف ، بضم العين وفتح اللام المشددة : ثمر للطلح وهو على خلقه اللوبيا ، أو أصغر . وجانيه : آخذ من شجره . العاضد : القاطع الشجر . يريده أنه يجنيه ولا يقطع شجره . (٦) الثراء : الإقامة . الباقية : الحاجة . المواعد : المواعيد ، وسف الياء في مثله جائز مطلقاً عند الكوفيين . ولم ينصب القسطين بعد الفاء لأنه أراد بها الصلف لا البسبية . (٧) جهينة : انقبيلة . فنع : موضع بالحجاز ، روي بالصرف وسمعه ، وهو بكر فسكون . رضوى : جبل بالقرب من المدينة ، يفتح للراء . المرابيد : الخائيس التي تحبس فيها الإبل . (٨) تأوه فاعل قوله « أتاني » ، والتأوه : التحنن والتلهف لشيء قد فات . قاعد : قعد به السن . حريبين : محروبين سلب مالهما . الصلاء : موضع بنجد . الأساود : جمع أسود ، وهو الحية الطيئة . ويروى « أو بالأساود » وهو موضع أيضاً . وأراد بالشيخ وصجوزة أبيي السلام الذي ابتمت إليه . (٩) عالاً : افتقراً ، من « العيلة » يفتح فسكون ، وهي الفقر . عاماً : اشتهاً ألين لثعاب إبلهما ، من « العية » وهي شهوة ألين لبانية : إبل شداد ، شبهها بحجارة العباء ، وهي أرض ذات حجارة صلبة . الجلامد : الحجارة ، الواحد « جلمود » .

- ١٠ هِجَانًا وَحُمْرًا مُعْطِرَاتٍ كَانَتْهَا حَصَى مَقَرَّةِ الْوَأْنِهَا كَالْمَجَاسِدِ  
 ١١ تَذَقُّقُ أَوْرَاكُ لَهْنٍ عِرْصَنَةً عَلَى مَاءٍ يَمْزُودُ عَصَا كُلِّ ذَائِدِ  
 ١٢ أَزْرَعُ بْنُ ثَوْبٍ لَنْ جَارَاتٍ يَبْتِكِمَ هُزْلَنَ وَالْهَكَاءُ ارْتِغَاءُ الرِّغَائِدِ  
 ١٣ وَأَصْبَحَ جَارَاتُ ابْنِ ثَوْبٍ بَوَاشِمًا مِنَ الشَّرِّ يَشْوِيهِنَّ شَيْءُ الْقَدَائِدِ  
 ١٤ تَرَكْتُ ابْنَ ثَوْبٍ وَهُوَ لَا يَسْتَرُ دُونَهُ وَلَوْ شِئْتُ غَشَّيْتَنِي بِثَوْبٍ وَلَا يَدِي  
 ١٥ صَفَعْتُ ابْنَ ثَوْبٍ صَفْعَةً لَا حِجْبَ لَهَا يُولُوكُ مِنْهَا كُلُّ آسٍ وَعَائِدِ

(١٠) الهجان هنا : البيض ، وأصلها : الكرام ، والهجان يقال بلفظه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر . المعطرات : السان التي كأن على وبراها صبنا من سنها ، وإنما يكون ذلك في الربيع إذا سحت فسقطت أرباعها ونبت لها وبر جديد . المقرة : طين أحمر يصبغ به ، وهي بفتح الميم . المجاسد : جمع وبجسدة وفتح السين مع ضم الميم وكسرهما ، وهو الثوب يصبغ بالجداد - بكسر الجيم - وهو الزعفران حتى يبيض من كثرة الصبغ . (١١) المرضنة : الصلبة الغلاظ الشديدة ، كما فرها أبو محمد الأنباري ، وكما هي شبة في أصول الكتاب ، وفي منتهى الطلب . ويؤيده قول السان ٩ : ٤٤ : ١٤ « وامرأة عرضة : ذهبت عرضا من سنها » . يمزود : ماء لطفان . الذائت : المانع الذي يلودها . أراد أن هذه الإبل لقوتها وصلابتها تدق وتكر عصي رعيانها . (١٢) أزوع : أراد أزوعه ، فرخم وأسقط الماء . جارات بيتكم : حتى بين النساء اللواتي يمت إبلهن بالأعز ، فردوا إلى جاراتكم . الرغائد : جمع « رغيلة » وهي البين الخض أو هي الخصب . والارتقاء : أن يحسو الرجل الرغوة ، بكسر الراء وفتحها ، أو هو اللعق . يقول : أهاكم الخصب عن جاراتكم . وهذا أشد لهجاتهم ، أن يكونوا اشتغلوا عن جاراتهم وهم غصبون . (١٣) البواشم : من البشم ، وهو التهمة والكسل من كثرة الاكل . وإنما أراد أنه ساق إليهم من الشر ما تخش به . القدائد : جمع قديدة ، وهي شريحة اللحم تقطع طولاً . وإنما مثلوه بالتقديد يشوى لما يلقيان من شدة أذاه . (١٤) لا ستر دونه : أي كان ممكناً لي لا يستر شيء عن هجائيه . بثوب : بوالد زوعة بن ثوب . يقول : ولو شئت لهجوت هجله تفنني به الولادة . وعن الإمام الشواب . (١٥) الصقع : الضرب على الرأس ، وأصله الضرب على كل شيء يابس . لا حجب لها : لا تملك لها ، كالرجل لا حجب له ، أي لا عقل له . الآسي : المتطلب المالح . المائه : من يمد المريض .

- ١٦ فَرُدُّوْا لِقَاحَ الثَّغَلِيِّ ، أَذَاوُهَا      أَغْفُ وَأَنْقَى مِنْ أَذَى غَيْرِ وَاحِدٍ  
 ١٧ فَإِنْ لَمْ تَرُدُّوْهَا فَإِنَّ سَمَاعَهَا      لَكُمْ أَبَدًا مِنْ بَقِيَّاتِ الْقَلَاوِدِ  
 ١٨ وَمَا خَالَدٌ مِنَّا ، وَإِنْ حَلَّ فِيكُمْ      أَبَانَيْنِ ، بِالنَّائِي وَلَا الْمُتَبَاعِدِ  
 ١٩ تَسْفَهَتْهُ عَنْ مَالِهِ إِذْ رَأَيْتُهُ      غُلَامًا كَفَضَنِ الْبَانَةِ الْمُتَقَابِدِ  
 ٢٠ تَحِنْ لِقَاحُ الثَّغَلِيِّ صَبَابَةً      لِأَوْطَانِهَا مِنْ غَيْقَةٍ فَالْقَدَائِدِ  
 ٢١ وَعَايَ أَبْنُ ثَوْبٍ فِي الرَّعَاءِ بِصُبَّةٍ      حِيَالٍ وَأُخْرَى لَمْ تَرَ الْفَحْلَ وَالِدِ  
 ٢٢ لَفَنَحَمْتَ لِقَاحَ الْمَحَلِّ يَهْدِي زَفِيرُهَا      سُرَى الصَّيْفِ أَوْ نِعَمْتَ مَطْلَبًا الْمُجَاهِدِ  
 ٢٣ أَوْلُوكَ أَوْ تِلْكَ ، الْمُنَاصِي وَبَاعُهَا      مَعَ الرَّبْدِ أَوْلَادُ الْهَجَانِ الْأَوَائِدِ

(١٦) القحاح: جمع لقحة ، وهي ذوات الألبان من الإبل . أنقى : أدنى ، من البقية . يريد أن أدامها خير من أن يؤذى بسببها جماعة منهم . (١٧) يقول : فإن لم تردوها هجوتكم هجاء يبق عليكم لازما لكم ، كالثقلان في الأعناق . (١٨) خالده : هو الغلام الذي اشترت إبله . أبانين : هما جبلان ، أحدهما أبان الأبيض ، والآخر الأسود . يقول : خالده صاحبنا ، وإن نزل فيكم فليس ببعيد منا . (١٩) تسفته : خدعته . المتقاييد : المثني ، ومنه « ربل أغيد وامرأة غيداء » إذا كان أعناقهما تنشف للنعمة . (٢٠) غيقة والقدايد : موضعان . يقول : سرقم إبله وأخفرتم جواره ، فصارت إبله فيكم تحن إلى أوطانها . (٢١) عاى : صوت بالمرعى ، قال عاء عاء . الصبة : الثقلون من الإبل والنم ونحوهما . الحيال : التي لم تحمل ، الواحدة حائل . الولد : التي قد ولدت . وهذا البيت لم يعرفه أحد بن عبيد ولم يروه أبو عمرو ، كما نقل الأنباري . (٢٢) المحل : الجذب . وهذا البيت ليس في شرح الأنباري ، وذكر مصححه أنه في شرح المروزقي ونسخة فينا بعد البيت ١٨ ، وأنه في نسخة المتحف البريطاني في هذا الموضع ، فأثبتناه هنا للملاسة المعنى ، وإن كنا نرى أن أليق موضع به بعد البيت ١١ ولكننا لم نستطع أن نتصرف بما لم يثبت في أحد الأصول . (٢٣) الرباع ، بكسر الراء وتخفيف الباء : جمع ربيع ، بضم الراء ويقع الباء ، وهو التفصيل ينتج في الربيع . الربد : النعام . تناصى الرباع مع الربد : تنصل نواصيها في المرمى . يعني أن الإبل لمزها ترعى مع النعام . أولاد : خبر « أولئك » . الهجان : للكرام . الأوابد : الوحشية . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة ، ورواه أحمد بن أبي عمرو .



- ٢٤ فبا آل ثوب إنما ذود خالد كنار اللطى، لاخير في ذود خالد  
 ٢٥ بهن ذروة من نحاز وقلعة لها ذريات كالثدي التواهد  
 ٢٦ جربن فما يهنان إلا يخلقة عطين وأبوال النساء القواعد  
 ٢٧ فلم أر رزءاً مثله إذ أناكم ولا مثل ما يهدى هدية شاكر  
 ٢٨ فبا لهوى أن لا تكون تعلقت بأسباب جبل لابن دارة ماجد  
 ٢٩ فبرجتها قوم كأن أباهم ببشة ضرغام طوال السواعد  
 ٣٠ ولو جارها اللجلاج أو لو أجارها بنو باعث لم تنز في جبل صائد  
 ٣١ ولو كن جارات لآل مسافع لأدين هونا معنقات الموارد  
 ٣٢ ولو في بني الثرماء حلت تحلبوا عليها بأرماح طوال الحدايد

(٢٤) الذود : الجماعة القليلة من الإبل . يريد أنه سرقها وغان خالداً فيها ، فهي نار لا يجل أكلاها . (٢٥) الدروة : جمع درة ، بفتح فسكون ، وهو النتن من الجبل وغيره . النحاز : داء يأخذ الدواب والإبل في رئاتها فتسل سملاً شديداً ، ويقال أيضاً السعال . الفدة : طاعون الإبل . الذريات : جمع ذرية ، بفتح فكسر ، وهو رأس الحراج . نهدي الثدي : شخص ونهض . (٢٦) جربن : أصحاب الحرب . يهنان : يطلين . الغلقة : شجر يذبح به . عطين : معطون ، وذلك أنه لا يذبح بها إلا بعد عطها . القواعد من النساء : اللاتي كبرن وارتفع حيضهن ويشن من الولادة . قال الأصمعي : « أراد أن يمول عليهم بالحرب والغلبة ، ويقطع بأبوال المجائر » . (٢٧) الشاكر : المهدي ، والشكر : الإهداء . (٢٨) الجبل : العهد والقامة . يريد : ليثها دخلت في جوار ابن دارة وعهد . وابن دارة : هو سالم بن دارة ، من بني عبد الله بن غطفان ، كما في الخزائن ١ : ٢٩٢ . (٢٩) يرجها : يردحا ، رجسه . رده . ببشة : قرية بين مكة واليمن ، كثيرة الأسود . الضرغام : الأسد . طوال ، بضم الطاء : طويل ، صفة مفردة . (٣٠) اللجلاج : باعث : من بني عبد الله بن غطفان . (٣١) آل مسافع : من مزينة . لأدين هوناً : لرددن إلى أصحابهن في سكوت وهنوا بلا مائة . الموارد : المياه . معنقات : مرعات ، يعني تسرع إلى مياهها . (٣٢) بنو الثرماء : من قيس . تحلبوا : تسقطوا عليها ومنموا .

- ٣٣ مصاليتُ كالأسيافُ ثم مصيرُهم إلى خفرياتٍ كالقنا المثرائدِ  
 ٣٤ ولكنها في مرقبٍ متناذرٍ كأن بها منه خرُوطُ الجداجدِ  
 ٣٥ فقلتُ، ولم أملك: رزام بن مازن إلى إيةٍ فيها حياءُ الخرايدِ  
 ٣٦ فيأستأمرى كانت أمانى نفسه هجائي ولم يجمع أداة المناجدِ  
 ٣٧ وشالت زمجى خيفتي مشجت به خذاقاً وقد دلّهنه بالنواهدِ  
 ٣٨ فأيةً يكنديرٍ حمارٍ ابنٍ واقعٍ رآك يليرٍ فاشتأى من عتائِدِ

(٣٣) مصاليت : جمع مصلات ، وهو الرجل الماضي في الأمور ، وانظر ١٠ : ١٢١ . إلى خفريات : إلى نساءهم الحيات . القنا المثرائد : الرياح المثنية ، تميل بمنة ويسرة . (٣٤) المرقب : المرتفع . المتناذر : بفتح الدال : المتحاشى ، الذي يتحاماه الناس . الجداجد : جمع جدجد ، بضم الجيمين وسكون الدال ، وهو الصرصر صباح الليل . يريد أنها في موضع ينفر منه ، يصيحها فيه الأذى من هذه اللوية . (٣٥) « ولم أملك » جملة معترضة . رزام : أي يا رزام ، وهو رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، وهو القنط الذي منه مزرد . الإية : الحياء ، وما يستحيا منه من الخاوي . الخرايد : الحيات الحسنان ، وسياوذهن غاية الحياء . يقول : إن لم تنصروا ابن عمكم - يعني خالداً - حتى يسترد إبله ، فإن مصيركم إلى عار تستحيون منه حياء الخرايد . (٣٦) لما قال مزرد الأبيات السابقة وبلغت ابن دارة ، حاتبه وقال : « أتراني أرضى بأن تملسني وتقدم قبضي ؟ ! » فقال له مزرد : « ما شئت ! » هدهد بالهجاه ، ثم هجاه بالأبيات الآتية . المناجد ، بالبدال المهملة : المقاتل . يريد أن ابن دارة يتعنّى هجاءه ولم يستمد للزوال . (٣٧) شالت : ارتفعت . الزيجى : أصل الذنب . الخيفق : السريع الخفيف . مشجت : رمت وأصابت ، وأصل المشج الخلط . الخذاق : جمع خلق ، وهو ذرق الطائر . دلته : أزعجته . النواهد : الدواهي ، وأسدتها ناهدة ، وهذا ما لم يذكر في المجامع . كأنه يريد طائراً شال ذنبه فألقى بفرق خلط اليايس منه بالريق ، وألقى به دواهي ، وهيج منكرات . (٣٨) أية به : استمن به وادعه فإنه يجيبك سريعاً . الكندير : الحمار التليظ . حمار : بدل من « كندير » . ابن واقع : هو مرة بن واقع ، وكان بينه وبين سالم بن دارة عداوة وهجاء ، له قصة في الخرافة ١ : ٢٩٢ - ٢٩٣ . إير ، بكسر الهمزة : جبل في أرض غطفان . عتائد : هضبات لبني مرة أسفل من إير . واشتأى : سبق إليك ، وهو « افتل » من الشأو . يريد : أنه لسرعة الإجابة قطع ما بين الموضعين في طلق واحد .

- ٣٩ أطاع له لس الغبير يتلعة حماراً يراعي أمه غير سافد  
 ٤٠ ولكنه من أمكم وأبيكم كجار زميت أو كعاند زائد  
 ٤١ فقالوا له: اقعدوا شداً، قال: إن تكن لقاحي لم ترجع فلست براشد  
 ٤٢ أتذهب من آل الوحيد ولم تطف بكل مكان أربع كالخرايد  
 ٤٣ وعهدي بكم تستنقون مشافراً من المحض بالأضياف فوق المناضد

(٣٩) أطاع له : سهل له وأمكنه . اللس : أخذ الدابة الكلا بمقدم لها . الغبير : النبات الأخضر غمره اليابس . التلعة : ما ارتفع من الأرض . حماراً : نصب على الاختصاص . يراعي أمه : يرهى معها . غير سافد : من السفاد ، أي هو لا ينزو عليها . (٤٠) هذا البيت ترمض بوقائع كانوا يرمون بها ، أشار إليها الشارح ، ولم يذكرها . (٤١) هذا البيت والبيتان بعده مما لم يروه أبو عكرمة ورواه غيره ، كما قال الأثيري ، وأثبتها في آخر القصيدة . والظاهر أنها من القسم الأول قبل هجو ابن دارة . (٤٢) آل الوحيد : قوم من بني كلاب . (٤٣) تستنقون : من التنع ، بفتح فسكون ، وهو الري ، يقال « شرب حتى قنع » أي شق غليله وروي . المشافر للإبل : بمنزلة الشفاء للناس ، واستعارها هنا لم . المحض : اللبن الخالص . بالأضياف : مع الأضياف . المناضد : جمع منضدة ، وأصل المنضد ، بفتحتين : ما تضد من متاع البيت ، أي جعل يفضه على بعض ، أو ضم يفضه إلى بعض . ويظهر أنه أراد بالمناضد هنا ما يوضع عليه المنضد ، كالأسرة وتحتها . وهذا الحرف مفردة وجمعه ، مما لم يذكر في المعاجم .

١٦

## وقال المراءُ بن مُنْقِذٍ أيضاً\*

- ١ عَجِبُ خَوْلَهُ إِذْ تُنْكِرُنِي      أُم رَأَتْ خَوْلَهُ شَيْخاً قَدْ كَبِرُ  
 ٢ وَكَسَاهُ اللَّهْمُ رِيّاً نَاصِماً      وَتَحَنَّنَ الظُّهْرُ مِنْهُ فَأُطِرُ  
 ٣ إِنْ تَرَيْ شَيْئاً فَلْيَنْتِ مَا جِدُّ      ذُو بَلَاءٍ حَسَنِ غَيْرُ غُمُرُ  
 ٤ مَا أَنَا الْيَوْمَ عَلَى شَيْءٍ مَضَى      يَا بَنَّةَ الْقَوْمِ تَوَلَّى بِحَيْرُ  
 ٥ قَدْ لَيْسْتُ اللَّهْمُ مِنَ أَفْنَانِهِ      كُلُّ فَنٍّ حَسَنِ مِنْهُ حَيْرُ

\* ترجمته : تعلقت في القصيدة ١٤ .

بجاء القصيدة : عجب من إنكار صاحبه إياه ، إذ كبر وعلاه الشيب ، ثم افتصر الشيب ، واعتز بذكر يات شابه ولغو . ونعت فرسه نعتاً طويلاً ، ثم وصف الناقة وشبهها بالخمار الوشحي ، وأخذ في الحديث عنه . ثم انتقل إلى الفخر بدخوله على الملوك ، وإلى أنه محمد . وفخر بنفسه وقبيله وكلاهما . ثم ذكر معاهد حبيبه ، وما كان بها من أُنس وحنان ، وشبب بصاحبه في غزل جيد مسهب .

تخريجها : الأبيات ٨٠٦ ، ٩١١ ، ١٣٠١ ، ١٨٠٤ ، ٢٠٤١ ، والبيت ١١ في المخصص ٦ : ١٥١ . والشطر الأول من ٢٦ مع الثاني من ٢٤ ، ٢٣ ، ٢١ ، ١٤ في الخليل لأبي عبيدة ١٥٦ - ١٥٧ وسماه « المراء بن جندل » وهو خطأ ، إذ ليس في نسبه من يسمى « جندل » . والبيت ١ في المختلف ١٧٦ . والبيتان ٨٠٧ في الخليل لأبي الكلابي ٢٩ ونسبها لرجل من بني عمرو بن غنم بن تغلب ، وهو خطأ . والبيت ٥٣ في الشراء ٤٣٩ وذكر أنه أول القصيدة . والأبيات ٢١ ، ١١ ، ٢٢ في جهرة ابن دريد ٣ : ٥٠٦ . ١٣ فيها ٢ : ٢٦٨ . والبيت ٢١ في الخليل لأبي عبيدة ٥٧ . والبيت ٥٣ فيها ١ : ٩٣ ، ٢٧٣ . والبيت ٨٤ في الهان ١٢ : ١٠٤ غير منسوب . وهذه القصيدة ذكر الأنباري أنه لم يروها أبو عكرمة ورواها أحد بن عبيد ومطلب وغيرهما . وانظر الشرح ١٤٢ - ١٥٩ .

(١) عجب خولة : أمرها عجب . (٢) السب ، بكسر السين : الخمار والعمامة ونحوهما من رقيق الثوب . الناصع : البالغ من الألوان الخالص الصافي ، أي لون كان ، وأكثر ما يقال في البياض . تحنن وأطر : انحنى وغطى . (٣) البلاد : أصله الاختبار . والمراد أنه ذو آثار حسان ، اختبر في الشدائد فأبلى . الفمر : الذي لم يجرب الأمور . (٤) بمصر : بني حرة ، وهي التدم والحزن . وهذا الوصف من المادة لم يذكر في المعاجم . (٥) الأفنان : جمع : فن ، وهي الضروب . حجر : ذو منظر حسن مجهر ، يفتح الباء المشددة ، والمجهر : الحسن .

- ٦ وَتَعَلَّيْتُ وَبَالِي نَاعِمٌ بِغَزَالٍ أَحْوَرِ الْعَيْنَيْنِ غِرٌّ  
 ٧ وَتَبَطَّنْتُ مَجُودًا عَازِبًا وَكَيْفَ الْكَوْكَبِ ذَا نَوْرِ ثَمِرِ  
 ٨ بِبَعِيدِ قَدْرُهُ ذِي عُنْثِرٍ صِلَتَانِ مِنْ بَنَاتِ الْمُتَكَلِّمِ  
 ٩ سَائِلِ شِمْرَاخُهُ ذِي جُبِّبٍ سَلِطِ السُّنْبُكِ فِي رُشْغٍ عَجْرٍ  
 ١٠ قَارِحٍ قَدْ قُرَّ عَنْهُ جَانِبٌ وَرَبَاعٍ جَانِبٌ لَمْ يَنْفَرِ  
 ١١ فَهَوَ وَرَدُ اللَّوْنِ فِي أَزْيَرَارِهِ وَكُمَيْتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَزُبْشِرْ  
 ١٢ نَبَعْتُ الْحُطَّابَ أَنْ يُغْدِي بِهِ نَبْتِي صَيْدَ نَعَامٍ أَوْ حُمُرَ

(٦) تعلت : تمتعت منها مرة بعد مرة ، مأخوذ من « الملل » بفتح الميم ، وهو الشرب مرة بعد مرة . الحور : شدة سواد العين مع شدة بياضها . الفر : الذي لا تجربة له ، ويوصف به المؤنث .  
 (٧) تبطننت : دخلت في جوف غيث ، أي ما أنبت المطر ، أطلب فيه الصيد . مجوداً : مكاناً أصابه الجود من المطر ، وهو الفزير . العازب : الذي لا يرعاه أحد ، عزب عن الناس . كوكب الروضة : نورها ، وكوكب كل شيء : مظهره . وكوكب واكف : يعيل ههنا وههنا . أو : يكف أي يقطر مائه . ثمر : كثير الثمر . (٨) ببعيد قدره : بغرس واسع الخطو . العدر : جمع عذرة يضم فسكون ، وهو شعر الناصية . صلتان : منجرد في عدوه ، يمر سريعاً . المتكدر : فارس لبني الدندرية رطل المار . وأعطأ ابن الكلبي في زعمه أنه للشاعر الذي نسب له البيت . (٩) إذا دقت النقرة فأنصبت سميت « شمرًاخ » . ذو الجبب : الفرس الذي يبلغ تحجبله إلى ركبته . سلط : طويل . السبك : مقدم الحافر . العجر ، بفتح العين مع ضم الجيم وكسرهما : التليظ . (١٠) القارح : الفرس الذي أتى السن التي تلي الرباعية ، وليس فروجه بنباتها ، وذلك في السادسة من عمره . فر : من قولهم « فر الدابة » أي اطلع على أسنانها ليعرف ما عمرها . الرباع : الفرس الذي أتى رباعيته ، وهي السن التي بين الثانية والثالث ، وذلك في الخامسة من عمره . يقول : قد فر أحد جانبيه فوجد قد قرح . وهو رباع من الناحية الأخرى ، أي إنه بين الخامسة والسادسة . و « جانب » الثافية نائب فاعل لفعل محذوف ، اكتفى عنه بما قبله . لم ينفر : الافتقار سقوط السن . (١١) الورد : بين الكيت الأحمر وبين الأشقر . الازيترار : انتفاش الشعر . يقول : إذا دجا شعره وسكن استبانته كته ، فإذا أزيل استبان أصول الشعر ، وأصوله أقل سبغا من أطرافه . (١٢) يقول : نبعت الحطاب لنفوسنا به ، ثقة منا بصيده .

- ١٣ شُدْفُ أَشْدَفُ مَا وَرَعَتْهُ فَلِذَا طُوْطِي طَيَّارٌ طِمِيرٌ  
 ١٤ يَصْرَعُ الْعَيْرَيْنِ فِي نَقْعِهِمَا أَحْوَزِي حِينَ يَهْوِي مُسْتَمِرٌ  
 ١٥ ثُمَّ إِنْ يُنَزَّغَ إِلَى أَقْصَاهُمَا يَخْطِطُ الْأَرْضَ اخْتِبَاطَ الْمُخْتَفِرِ  
 ١٦ أَلِزٌ إِذْ خَرَجَتْ سَلْتُهُ وَهَلَا نَمَسَحُهُ مَا يَسْتَقِرُّ  
 ١٧ قَدْ بَلَوْنَاهُ عَلَى عِلَاجِهِ وَعَلَى التَّيْسِيرِ مِنْهُ وَالضُّمْرُ  
 ١٨ فَلِذَا هِجْنَاهُ يَوْمًا بَادِنًا فَحِضَارٌ كَالضَّرَامِ الْمُسْتَعْمِرِ  
 ١٩ وَإِذَا نَحْنُ حَمَصْنَا بُدْنَهُ وَعَصَرْنَاهُ فَعَقَبٌ وَحُضْرٌ

(١٣) أَشْدَفُ : من الشدْف ، بفتحين ، وهو إمالة الرأس من النشاط والمرح . والشدْف : مثله ، والذين فيه زائلة . ورعت : كفته . طُوْطِي : أي طوطى ، من قولهم « طأطأ يده بالمانان » أرسلها به للإحضار . طمر : مشرف مستقر للوْب . (١٤) العير : حمار الوحش . النقع : الغبار . يريد : إذا طرد عيرين لم يخرجها من غيارها حتى يصرعها ، فهو يوالي بينهما قبل أن يتميزا . الأحوْزِي : السريع الخفيف . (١٥) ينزغ : يكفه . إلى أقصاهما : عند أبعد العيرين . يعني أنه يمنع من الجري بعد قتل أبدهما ، فهو يخطط الأرض من نشاطه ومرحه . (١٦) أَلِز : يجتمع بعضه إلى بعض . خرجت سلته : السلة ارتداد الربو في جوف الفرس من كِبوة يَكبُوهَا ، فإذا انتفخ منه قبل أنخرج سلته ، فيركض ركضاً شديداً يهرق ويلقى عليه الجلال ، فيخرج ذلك الربو . أو « السلة » البقعة في السباق خروجها أن يسبق غيره . وهلا : من الجول ، يفتح الماء ، وهو الفرع ، يريد كأن به فرساً من نشاطه . (١٧) التيسير : حسن نقل قوائمه ، كأنه ييسره ذلك . وفي رواية في موضعين من المان ٦ : ١٦٢ ، ٧ : ١٥٨ « التيسور » وفسره بنحو هذا مرة ، وفسره أخرى بأنه السمن . الضمر ، يضم الميم وسكونها مع ضم الفصاد : الهزال ولحاق البطن . (١٨) بادنا : سمينا . الحضار : سرعة العدو . الضمرام : ما دق من الحطب تشعل به النار . يعني أن سته لا يموت عن سرعة الجري . (١٩) البدن : مصدر كالبداقة ، وهي السمن . وحصى : من قولهم انحصم الجرح إذا ذهب وريده ، فكأنه يقول : ضمرناه . عصرناه : ركضناه وألقينا عليه الجلال حتى انصرم عرقه العقب : جري بعد جري . الحضر : يضم الماء وسكون الفصاد ، وسرعت لوزن ، وهو كالحضار والإحضار : سرعة العدو .

- ٢٠ يُؤْلِفُ الشَّدَّ عَلَى الشَّدِّ كَمَا حَفَشَ الْوَابِلَ غَيْثٌ مُسْبِكٌ  
 ٢١ صِفَةُ الثَّغْلِبِ أَذْنَى جَرِيهِ وَإِذَا يَرْكُضُ يَغْفُورُ أَشْرُ  
 ٢٢ وَنَشَاصِي إِذَا تَفَرَّعَتْ لَمْ يَكَدْ يُلْجِمُ إِلَّا مَا قُسِرَ  
 ٢٣ وَكَأَنَّا كُلَّمَا نَعَلُو بِهِ نَبْتَغِي الصِّدَّ بِبَازٍ مُنْكَرٍ  
 ٢٤ أَوْ بِمَرِيخٍ عَلَى شِرْيَانَةٍ حَشَهُ الرَّايِ يَظْهَرَانِ حُشْرُ  
 ٢٥ ذُو مِرَاحٍ فَإِذَا وَقَرْتُهُ فَذَلُولُ حَسْنُ الْخُلُقِ يَمَرُ  
 ٢٦ بَيْنَ أَفْرَاسٍ تَنَاجَلْنَ بِهِ أَعْوَجِيَّاتٍ مَحَاضِيرَ ضَبْرُ  
 ٢٧ وَلَقَدْ تَمَرَّحُ بِي عَيْدِيَّةُ رَسَلَةُ السُّومِ سَبْتَانَةٌ جُسْرُ

(٢٠) يؤلف الشد : يتابع شداً بعد شداً ، من قولهم : آلف أي جمع بين اثنين . الحفش : شدة الدفع . الوابل : المطر الضخم النطر الشديد القبح . يقول : فهذا النيث حفش الواابل دفعه دفعاً شديداً . المسبكر : المسترسل المنبسط . (٢١) يغفور : طلي . أشر : نشيط . (٢٢) نشاصي كأنه نشاص ، بفتح النون وتخفيف الشين ، وهو القيم المرتفع . (٢٣) البازي : نوع من الصقور الصيد . المنكسر : المنقوص . (٢٤) مريخ : سهم طويل . على شريانة : يريده على قوس . والشريانة : شجرة تتخذ منها القسي . الظهران ، بضم الظاء : جمع ظهر ، بفتح فسكون ، وهو ما ظهر من ريش الجناح ، وهو أفضل ما يراش به السهم . الحشر ، بضمين : جمع حشر ، بفتح فسكون ، وهو اللقيط اللطيف القطع . وحش السهم بالريش : ألزقه به وراشه ، كما تحش للشار بالوقود ، ليكون ذلك أبعد للحطب . (٢٥) ذو مراح : ذو نشاط . وقرة : سكتة . ذليل : ليس بصعب . يسر ، بفتحين : سهل الأمر . (٢٦) تناجلن به : تسانلن به ، أي : نجلته هذه ونجلته هذه . أعوجيات : منسويات إلى « أعوج » وهو فعل مشهور كان لقبيلة غني . محاضير : جمع محضار ، وهو الشديد العدو . ضبر : من قولهم « ضبر القوس » أي جمع قوائمه ووثب . وبابه « ضرب » . (٢٧) ناقة عيدية : منسوبة إلى « العيد » حي من مهرة ، بفتحين . رسله السوم : سهلة المر . سبتانة : جريئة مقلدة . جسر : جسور . وهذا الوصف لم يرد في المعاجم .

- ٢٨ راضها الرائض ثم استغفيت لقرى الهه إذا ما يحضر  
 ٢٩ بازله أو أخلفت بازله عاقر لم يحتلب منها قطر  
 ٣٠ تنقي الأرض وصوان الحصى بوقاح مجمر غير معر  
 ٣١ مثل عداه بروصات القطا قلصت عنه حماد وغلظ  
 ٣٢ فحل قب ضمير أقربها ينهس الأكفاله منها ويزر  
 ٣٣ خبط الأرواث حتى هاجه من يد الجوزاء يوم مضمر  
 ٣٤ لهبان وقدت حرانه يرمض الجندب منه فيصير  
 ٣٥ ظل في أعلى يفاع جاذلا يعيم الأمر كقسم المؤمر

(٢٨) استغفيت : تركت لم تركب حتى تغفو ، أي يكثر لحمها وشحمها . لقرى الهه : أي أجعل ناقي هذه قرى الهه ، جعل الهه لما نزل به كأنه ضيف . يحضر : يحضر ، يقال حضر واحتضر . أي : تركت لم تركب حتى إذا نزل الهه واحتضر ركبها . (٢٩) بازله : يزل البعير لتسع سنين . أخلفت بازله : يقال بغير غلف البزول : إذا أتى عليه عام بعد البزول . القطر ، بضم الفاء مع ضم الطاء وسكونها : القليل من اللبن حين يحلب ، يريد : لم تحتلب البنة لأنها عاقر . (٣٠) الصوان : المكان الذي فيه غلظ ، فأراد الصوان الذي فيه حصى . الوقاح : الصلب ، وصف به خفها . الهمر : الخجست . المعر : الذي ذهب ما يلي أطرافه من الشعر . (٣١) عداه : حمار يمدو ، فمال من المدو . روضات القطا : موضع يقال له « روض القطا » . قلصت : ارتفعت . حماد : بقايا الماء . غدر : جمع غدير . (٣٢) قب : ضامر البطون . أقربها : خصوصها . يزر : يعض . وإنما يصف حماراً وآتته . (٣٣) مصقر : شديد الحر . يريد أنه لم يزل في نصب يروث على البقل حتى جاء الصيف . (٣٤) الهبان : وهج الحر . وقدت : توقدت . حرانه : جمع حرير ، وهو الغليظ من الأرض . يرمض : من قولهم رمض الرجل : إذا اشتدت عليه الرضاه فأحرقته . فيقول : يحترق صدر الجندب فيضرب برجله في جناحه فتسمع له صريراً . (٣٥) اليفاع : المرتفع من الأرض . جاذلا : منتصباً كأنه جذل ، يعني الحمار . المؤمر : الذي يختار أمراً لنفسه .



- ٣٦ أَلَيْسَمَنْ فَيَسْقِيهَا بِهِ أَمْ لِقَلْبٍ مِنْ لُغَاظٍ يَسْتَجِيرُ  
 ٣٧ وَهُوَ يَغْلِي شُعْنًا أَعْرَافَهَا شُخْصَ الْأَبْصَارِ لِلْوَحْشِ نَظْرُ  
 ٣٨ وَدَخَلْتُ الْبَابَ لَا أُعْطِي الرَّثْمُ فَحَبَّانِي مَلِكٌ غَيْرُ زَيْرُ  
 ٣٩ كَمْ تَرَى مِنْ شَانِي يَحْسُدُنِي قَدْ وَرَاهُ الْغَيْظُ فِي صَدْرٍ وَغَيْرُ  
 ٤٠ وَحَشَوْتُ الْغَيْظُ فِي أَضْلَاعِهِ فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالنَّقَرِ  
 ٤١ لَمْ يَصْرِفْنِي وَلَقَدْ بَلَغْنَهُ قَطَعَ الْغَيْظُ بِصَابٍ وَصَبْرُ  
 ٤٢ فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي نَفْسِهِ مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ النَّمْرُ  
 ٤٣ وَعَظِيمُ الْمُلْكِ قَدْ أَوْعَدَنِي وَأَتَنَّنِي دُونَهُ مِنْهُ التَّسْلُزُ  
 ٤٤ حَتَّى قَدْ وَقَدْتُ عَيْنَاهُ لِي مِثْلَ مَا وَقَدَ عَيْنَيْهِ النَّيْمُ

(٣٦) سنان ولغاط ، بضم أولهما : موصمان . به ، أي منه ، كما في قول الله تعالى : ه عينا يشرب بها عباد الله . وقلب : جمع قلب ، وهو البئر . أي : أقام يقسم أمره أيورد أنه سنان فيسقيها منه ، أم يستمر إلى آبار لغاط ؟ (٣٧) أعرافها : الشعر الذي على أعناقها . وشعته : تلبده . يغلي : يريد أن الحمار يعض أذنه في أعناقها كفعل من يغلي الشعر ، والحمر إذا حبست تقاتل . شخص إلخ : يقول : قد حبس هذا الفعل أنه ، لا يدعهن يرضين حتى يحجى الليل فيرسلهن ، فهن ينظرن إلى الوحش بالقلادة يشتهن أن يكن مهن . (٣٨) الرثى : جمع رشوة ، بتثنية الرءاء . الزمر : الضيق القليل المروءة . (٣٩) الشاني : الميقص . وراه : أفسد جوفه . وغر : ذو وغر ، بكون الغين ، وهو حر وغم يجده في صدره من شدة الغيظ . (٤٠) الحظلان : أن يحظّل — بضم الطاء وكسرهما — في مشيه ، أي يكف منه . النقر : من قليم شاة نفرة : إذا التوى عرق في ساقها أو فضفها فحظلت يعض مشها . (٤١) الصاب : شجر مر . (٤٢) النمر : الذي ينمر دمه ، أي يسيل ولا يرقأ .

- ٤٥ وَيَرَى دُونِي ، فَلَا يَسْطِيعُنِي ، خَرَطَ شَوْكٍ مِنْ قَتَادٍ مُسْمَهُرٌ  
 ٤٦ أَنَا مِنْ خَنْدِفٍ فِي صِيَابِهَا حَيْثُ طَابَ الْقَيْصُ مِنْهُ وَكَثُرُ  
 ٤٧ وَلِي النَّبْعَةُ مِنْ سُلَافِهَا وَلِي الْهَامَةُ مِنْهَا وَالْكُبُرُ  
 ٤٨ وَلِي الزَّنْدُ الَّذِي يُورِي بِهِ إِنَّ كَبَا زَنْدٌ لَيْسَ أَوْ قَصْرُ  
 ٤٩ وَأَنَا الْمَذْكُورُ مِنْ فِتْيَانِهَا بِفَعَالٍ الْخَيْرِ إِنَّ فِعْلُ ذِكْرِ  
 ٥٠ أَعْرِفُ الْحَقَّ فَلَا أَنْكِرُهُ وَكِلَابِي أَنَسُ غَيْرُ عَقْرِ  
 ٥١ لَا تَرَى كَلْبِي إِلَّا أَنَسَا إِنَّ أَتَى خَاطِطٌ لَيْلٍ لَمْ يَهْرُ  
 ٥٢ كَثُرَ النَّاسُ فَمَا يُنْكِرُهُمْ مِنْ أَسِيفٍ يَبْتَغِي الْخَيْرَ وَحُرُ  
 ٥٣ مَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا بَيْنَ زِيرَاكِ فَشَسِي عَقْرُ

(٤٥) القتاد : شجر صلب كثير الشوك . وغرط الشوك : قشره عن الشجر اجتناباً بالكف ،  
 ومنه المثل المعروف « من دون ذلك غرط القتاد » . مسهر : شديد ، والاسهرار : الشدة والصلابة .  
 (٤٦) خندف : امرأة الياس بن مضر . والشاعر من بني تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس .  
 صياها : خالصها ووسطها . القيص : العدد الكثير . منه : أي من الصياح . (٤٧) النبعة :  
 شجرة تتخذ منها القسي والسهام ، يريد : أنا في المفرس الجيد ، لست من رعيه الشجر . السلاف :  
 من تقدم من القوم ، وهو هنا : من تقدم في الشرف . ولي الهامة : يقول : أنا في موضع الرأس والعرز .  
 الكبر ، بضم فسكون : محظم الأمر ، وحركت الباء الوزن . (٤٨) الزند : العمود الذي يفتح به  
 النار . يورى به : تستخرج به النار . كبا : لم تخرج منه النار . يقول : أنا في الموضع الذي إذا  
 طلبت أمراً أدركته ، حل حين يقصر التيم . (٥١) خاطط ليل : ضيف يسير ليل  
 على غير هدى . (٥٢) الأسيف : الملوكة . (٥٣) تبراك وعبر : موضحان . والنس :  
 الغليظ من كل شيء ، والظاهر أنه أراد بهما مكانين غليظين في عبق ، و « عبق » بفتحين فصفة  
 فراء مشددة ، كما غبط في الشرح ، وضبطه ياقوت بسكون الباء وفتح اللام وتخفيف الراء ، وزعم  
 أن الشاعر غيره الوزن .

- ٥٤ جَرَرُ السَّيْلِ بِهَا عُنُونُهُ وَتَعَنَّتْهَا مَدَالِيحُ بُكْرٍ  
 ٥٥ يَتَقَارِضُنَ بِهَا حَتَّى اسْتَوَتْ أَشْهُرُ الصَّيْفِ بِسَافٍ مُتَفَجِّرٍ  
 ٥٦ وَتَرَى مِنْهَا رُسُومًا قَدْ عَفَتْ مِثْلَ خَطِّ اللَّامِ فِي وَحْيِ الزُّبُرِ  
 ٥٧ قَدْ نَرَى الْبَيْضَ بِهَا مِثْلَ الدُّيِّ لَمْ يَخُنْهُنَّ زَمَانٌ مُقْشَعِرٌ  
 ٥٨ يَتَلَهَّيْنَ بِنُومَاتِ الضُّحَى وَاجِجَاتِ الْعِطْرِ وَالْأَنْثُسِ خُفْرٌ  
 ٥٩ قُطِفَ الْمَشْيُ قَرِيبَاتِ الْخَطَى بُدْنًا مِثْلَ الْقَمَامِ الْمُزْمَخِرِ  
 ٦٠ يَتَزَاوَرْنَ كَقَطَاطِ الْقَطَا وَطَعْمَنَ الْعَيْشَ حُلُومًا غَيْرَ مُرٍّ  
 ٦١ لَمْ يُطَاوِعْنَ بِصُرْمٍ عَادِلًا كَادَ مِنْ شِدْقِهِ لَوْمْ يَتَنَحَّرُ  
 ٦٢ وَهَوَى الْقَلْبِ الَّذِي أَعْجَبَهُ صُورَةُ أَحْسَنُ مَنْ لَأَتْ الْخُمْرُ  
 ٦٣ رَاقَهُ مِنْهَا بَيَاضٌ نَاصِعٌ يُؤْزِقُ الْعَيْنَ وَضَافٍ مُسَبِّكٌ

(٥٤) عنونه : أوله . تعفتها : عفتها فأزالت معالمها . مداليج بكر : رياح تدلج عليها بالليل وتبكر عليها بالهار . (٥٥) يتقارضن : يتناوبن ، والضمير للمداليج . أشهر الصيف : في أشهر الصيف . السافي : ما سفت الريح من التراب . متفجر : انفجر بالتراب عليها . يريد أن ما سفا عليها سواها بالأرض . (٥٦) الرحى : نقش الكتاب . الزبر : الكتب ، جمع زبور . وذكر الأتباوي قولاً أن الزبر الكتاب ، ففسره بالمفرد ، وهو ما لم يذكر في المعاجم . (٥٧) البيض : أراد الحسن . الدى : جمع دمية . لم يخنهن : أي لم يعشن في بؤس . مقشعر : محل مجذب . (٥٨) واججيات بقرئ : أنسن مع زفافة وحلم ، لا مع خفة وطيش . الخفرات : الحبيبات ، واحسنه «خفرة» بفتح فكسر . و«خفرة» بضمين جمع لم يذكر في المعاجم . (٥٩) قطف : جمع قطوف ، وهى المتقاربة الخطو . المزخر : المرتفع ، وإذا ارتفع الغمام رق وصفا وبيض . (٦٠) تقطاط : من «القطو» وهو تقارب الخطو ، والتقطاء لم يذكر في المعاجم . (٦١) الصرم : بضم الصاد : القطيعة ، ويجوز فتح الصاد . (٦٢) هوى القلب : ما أصابه . صورة : خبره . لاث الهامة أو الخمار أداة . يريد أنها أحسن النساء . (٦٣) يؤزق : يعجب . ضاف : سابع طويل ، عني شعرها . مسبك : منبسط مستوئل .

- ٦٤ تَهْلِكُ الْمِدْرَاءُ فِي أَفْنَانِهِ إِذَا مَا أَرْسَلْتَهُ يَنْخَبِرُ  
 ٦٥ جَعَلَهُ فَرَعَاءَ فِي جُمُجُمَةٍ ضَخْمَةٍ تَفَرَّقُ عَنْهَا كَالضُّفُرِ  
 ٦٦ شَادِخٌ غُرَّتُهَا مِنْ نِسْوَةٍ كُنَّ يَفْضُلْنَ نِسَاءَ النَّاسِ غُرٌّ  
 ٦٧ وَلَهَا عَيْنَا خَلُولٍ مُخْرِفٍ تَعْلَقُ الضَّالَّ وَأَفْنَانَ السُّمْرِ  
 ٦٨ وَإِذَا تَضَحَّكَ أَبْدَى ضِحْكُهَا أَفْحَوَانًا قَيْدَتُهُ ذَا أَشْرَ  
 ٦٩ لَوْ تَطَعَمْتَ بِهِ شَبَهَتَهُ عَسَلًا شَيْبَ بِهِ نَلَجَ خَصِيرُ  
 ٧٠ صَلْتُهُ الْخَدَّ طَوِيلٌ جِيدُهَا نَاهِدُ الثَّنَدِيِّ وَلَمَّا يَنْكَسِرُ  
 ٧١ مِثْلُ أَنْفِ الرَّثَمِ يُنْبِي دِرْعَهَا فِي لَبَانٍ بَادِنٍ غَيْرِ قَفِيرٍ  
 ٧٢ فَهِيَ هَيْفَاءُ هَضِيمٌ كَشَحَهَا فَخْمَةٌ حَيْثُ يَشُدُّ الْمُؤَنَزَرُ

(٦٤) المِدرَاءُ : المشط ، وهلاكها : غوصها فلا تظهر فيه . أفنانه : ذوائبه ، وأصل الفَنّ الفضن .  
 ينخبر : يصيبه الغمر ، يفتححتن ، أي التراب ، من طوله . (٦٥) جمعة : جملة الشعر ،  
 فيه تقبض . فرعاء : طويلة الشعر . الضفرة : جمع صغير . (٦٦) شادخ : إذا انتشرت الثمرة  
 في الوجه قيل شحنت ، أراد أنها كريمة . (٦٧) الخلول : التي تتخلف حل ولدها وتدع صواحبا .  
 مخرف : دخلت في الخريف . تعلق : تأخذ . الضال والسمر : نوعان من الشجر . (٦٨) الأفحوان :  
 نبت له نور أبيض ، كأنه ثمر جارئة حدث السن ، وهو البابونج . قيدته : ضربت فيه بإبرة ثم  
 أسقته نؤورا ، والنؤور ، يفتح النون : دخان الشمع ، وأسفته ، بتشديد الفاء : أدخلت فيه .  
 وتفسير «قيدته» هذا المعنى لم يذكر في المعاجم . الأشر ، بضمتين : جمع أشر ، يفتح فسكون ،  
 وهو مثل التحزيز يكون في أسنان الطفل قبل أن يأكل . (٦٩) خصر : بارد . (٧٠) صلته  
 الخد : منجردته ليست برهلة . ناهد : مرتفع . (٧١) مثل : صفة للثدي . الرثم : الطلي .  
 يريد أنه لثدي أخضر ليس بمحدد الطرف . ينبي درعها : يرفع قميصها . اللبان ، يفتح اللام :  
 الصدر . قفر : قليل اللحم . (٧٢) الهيفاء : الضامرة البطن . هضم الكشح : ضامرة الحصر .

- ٧٣ يَبْهُظُ الْمِفْضَلُ مِنْ أَرْدَافِهَا ضَفِيرٌ أَرْدَفَ أَنْقَاءَ ضَفِيرٍ  
 ٧٤ وَإِذَا تَمَنَّيَ إِلَى جَارَاتِهَا لَمْ تَكُذْ تَبْلُغْ حَتَّى تَنْبَهِزَ  
 ٧٥ دَفَعَتْ رَبْلَتُهَا رَبْلَتُهَا وَتَهَادَتْ مِثْلَ مِثْلِ الْمُنْقِيرِ  
 ٧٦ وَهِيَ بَدَاءُ إِذَا مَا أَقْبَلَتْ ضَخْمَةُ الْجِسْمِ رَدَّاحٌ هَيْدَكُزْ  
 ٧٧ يُضْرَبُ السَّبْعُونَ فِي خَلْعَالِهَا فَإِذَا مَا أَكْرَهَتْهُ يَنْكَبِرُ  
 ٧٨ نَاعَمَتْهَا أُمُّ صِدْقٍ بَرَّةٌ وَأَبٌ بَرٌّ بِهَا غَيْرُ حَكِيرٍ  
 ٧٩ فَهِيَ خَلْوَاءُ بَعِيشٍ نَاعِمٍ بَرَدَ الْعَيْشُ عَلَيْهَا وَقَصِيرُ  
 ٨٠ لَا تَمَسُّ الْأَرْضَ إِلَّا دُونَهَا عَنْ بَلَّاطِ الْأَرْضِ ثَوْبٌ مُنْعَفِرُ  
 ٨١ تَطَأُ الْحَزْرَ وَلَا تُكْرِمُهُ وَتُطِيلُ الذَّيْلَ مِنْهُ وَتَجْرُ  
 ٨٢ وَتَرَى الرِّبْطَ مَوَادِيعَ لَهَا شُعْرًا تَلْبَسُهَا بَعْدَ شُعْرٍ

(٧٣) يبهظ : يملأ . المفضل : الثوب الذي تتفضل فيه ، أي تلبسه وحده في خلوتها . ضفير : جمع ضفرة ، وهي الرملة العظيمة المتخذة . الأنقاء : جمع نقا ، وهو الصغير من الرمل . فيقول : كأن عبيزتها رمل أردف رمل . (٧٤) الانهار : سرعة خروج النفس . (٧٥) الريلة : اللحمة في باطن الفخذ ، يقول : اصطلك باطنا فخذها . تهادت : تداغت . المنقير : المنقلع من أصله ، فأراد كما تحيل النخلة التي تنقطع من أصلها . (٧٦) بداء : بعيدة ما بين الفخذين مع كثرة لحم . الرواح : الثقيلة العظيمة . الهيدكر والهيدكور : الشابة من النساء الضخمة الحسنة الدل في الشباب . وهذا البيت في اللسان ٧ : ١١٩ ونسبه لطرفة ، ولم نجده في الفصيحة التي حل هذا الروي في ديوانه . (٧٧) يعني سبعين مثقالا ، فيعجز عنها فينكسر من امتلاء ساقيها . (٧٨) حكر : يحيل يمنع نفسه وولده . (٧٩) خلواء : ناعمة متشينة . (٨٢) الربط : جمع ربطة ، وهي الملاءة إذا كانت قطعة واحدة كلها نسج واحد . مواديع : جمع مديد ، بكسر الميم ، وهو الثوب يصان به الثوب ، وهي المبالذ أيضا . شعر : جمع شعار ، وهو الثوب يلي الجلد . والمراد أنها في مبالذها تلبس نفيس الثياب لا تصونها ، وتبدلها ثوبا بعد ثوب .

- ٨٣ ثُمَّ تَنَهَّدُ عَلَى أَنْمَاطِهَا      مِثْلَ مَا مَالَ كَثِيبٌ مُنْقَعِرٌ  
 ٨٤ عَبَقُ الْعَنْبَرِ وَالْمِسْكِ بِهَا      فَهِيَ صَفْرَاءُ كَمْزُجُونَ الْعُمُرُ  
 ٨٥ إِنَّمَا النَّوْمُ عِشَاءً طَفَلًا      سِنَّةٌ تَأْخُذُهَا مِثْلَ السُّكْرِ  
 ٨٦ وَالضُّحَى تَغْلِيْهَا وَقَدَّتْهَا      خَرَقَ الْجُودُ رِ فِي الْيَوْمِ الْخَلِيرُ  
 ٨٧ وَفِي لَوْ يُعْصَرُ مِنْ أَرْدَانِهَا      عَبَقُ الْمِسْكِ لَكَادَتْ تَنْعِصِرُ  
 ٨٨ أَمْلَحُ الْخَطِّ ، إِذَا جَرَّدَتْهَا      غَيْرَ سِطِينٍ عَلَيْهَا وَسُوزُ  
 ٨٩ لَحَسِبْتَ الشَّمْسَ فِي جِلْبَابِهَا      قَدْ تَبَدَّتْ مِنْ غَمَامٍ مُنْسَفِرُ  
 ٩٠ صُورَةُ الشَّمْسِ عَلَى صُورَتِهَا      كُلَّمَا تَغَرَّبُ شَمْسٌ أَوْ تَذُرُ  
 ٩١ تَرَكْنِي لَسْتُ بِالْحَيِّ وَلَا      مَيِّتٍ لَاقِيٍّ وَقَاةٌ فَقُبِرُ

(٨٣) تنهد : كأنها تنكسر . الأنماط : ضرب من البسط . الكثيب : التل من الرمل . منقعر : منقطع ، كما تنقعر النخلة . (٨٤) عبق : نقرأ ضلاً وأساً ، وعبق الطيب ، من باب « فرح » طلق ولصق . فهي صفراء كمزجون العمر : نخلة السكر . (٨٥) طفلاً : حين تطلق الشمس للغروب ، أي تدنو ، يريد أنها تقوم تبكر بالنوم . السنة : التماس . يريد أنها تنام كالسكرى . (٨٦) وقَدَّتْها : من الولد ، إذا ارتفع النهار فسحق عليها ذلك حتى تنام . ونقل الأنباري عن أحد بني عبيد أنه أنكر « وقَدَّتْها » ورواها « وقَدَّتْها » بالراء . ثم نص على أن الرواية المعروفة « وقَدَّتْها » بالواو . الجفد : بضم الذال وفتحها : ولد البقرة الوحشية . وخرقه : خوفه وتحميره وصجته عن الهوس . الخدر : البارد ، أو المسترخى كما تخدر الرجل . (٨٧) الأردن : الأكام . (٨٨) السط : النظم من الزؤار . سوز : جمع سوار ، بضم السين وكرها . (٨٩) لحسبت : جواب « إذا » بتضمينها معنى « لو » ، ولم نجد هذا الاستعمال فيما بين أيدينا من المصادر . الجلباب : التقيص . المنسفر : المنقشع . (٩٠) ذرت الشمس : طلعت . والتشبيه في هذا البيت ، تشبيه الشمس بها ، من أقدم عبارات التشبيه المقلوب .

- ٩٢ يَسْئَلُ النَّاسَ أَحْمَى دَاوَهُ أَمْ بِوَ كَانَ سُلَالٌ مُسْتَعِيرٌ  
 ٩٣ وَفِي دَائِي ، وَشِفَائِي عَنْهَا مَنَعَتْهُ فَهَوَ مَلُويٌ عَيسِرٌ  
 ٩٤ وَفِي لَوْ يَقْتُلُهَا بِي إِخْوَتِي أَدْرَكَ الطَّالِبُ مِنْهُمْ وَظَفِرٌ  
 ٩٥ مَا أَنَا الدَّفَرُ بِنَاسٍ ذِكْرُهَا مَا غَدَتْ وَرَقَاءُ تَدْعُو سَاقَ حُرٍّ

## ١٧

### وقال المَزْرَدُ أَخُو الشَّمَاخ °

- ١ صَبَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَمَلَّ الْعَوَازِلُ وَمَا كَادَ لَأَيًّا حُبُّ سَلَمَى بُزَائِلُ

(٩٢) السلال : الل . مستر : باطن . (٩٣) ملوي : مطول . (٩٥) الورقاء :  
 الحماة . ساق حر : ذكر الحمام القناري ، سمي بفك أخذاً من صوته ، ويسمى صوته أيضاً « ساق  
 حر » . وانظر في هذا المعنى كتاب الحيوان للجاحظ ٣ : ٢٤٣ والسان ١٢ : ٣٦ .

° ترجمة : سبقت في القصيدة ١٥ . ونقل الأنباري عن أحمد بن عبيد قال : « قال أبو عمرو  
 الشيباني وجميع شيوخنا : إن هذه القصيدة لجزء من ضرار أخي الشماخ » . « وجزء » بفتح الجيم وسكون  
 الزاي . شاعر مخضرم ، وهو الذي رأى عمر بن الخطاب بالأبيات التي يقول فيها :

عليك سلامٌ من إمامٍ وَبَارَكْتَ يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ المَزْرُقِ

بجوازتيمة : تحدث عن صحته من الحب وأسفه للشيب ، واستعاد ذكريات الشباب ، فتمت  
 صاحبه في غزل وتشبيب . ثم فخر بشجاعته ، وقوة مجواذه وقهره . ووصف سلاحه : دمه ويضته  
 وترسه وسيفه ورمحه . وأنهى عل من ينتقمه يظهر الغيب ، وتوسعه بالمجاهد المضى الذي ينتقله الرواة ،  
 مفتخراً بشمره ، معترفاً بقوته فيه . ثم صار إلي وصف صائده يصيد بقوه وأكله ، وقد فقد هذا الصائد  
 كلين فاست حاله ، واستجلى الناس فلم يظفروه ، فأشارت عليه زوجته أن يستني بالماء عن  
 الطعام ، فأجابها ، وحاول النوم فاستص علىه .

تمت ترجمته . انتهى الطلب ١ : ١٨٥ - ١٨٩ . والأبيات ١ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢ في معجم  
 الشعراء لمرزباني ٤٩٦ - ٤٩٧ منسوبة لمزرد . والبيت ٣٠ في لسان ٣ : ١٨٧ ، ١٤٠ : ١٤٠  
 والبيت ٣٢ فيه ٢٤١ : ٩ ولم ينسبها لأحد . وانظر الشرح ١٦٠ - ١٨١ .

(١) لأيا : بطيئاً في مشقة .

- ٢ فَوَادِي حَتَّى طَارَ غَيٌّ شَيْبَتِي وَحَتَّى عَلَا وَخَطَّ مِنَ الشَّيْبِ شَامِلُ  
 ٣ يُقَشِّهُ مَاءَ الْيَرْنَاءِ ، تَحْتَهُ شَكِيرٌ كَأَطْرَافِ الثَّغَامَةِ نَاصِلُ  
 ٤ فَلَا مَرَحِبًا بِالذَّيْبِ مِنْ وَقْدِ زَانِرٍ مَتَى يَأْتِ لِاتُّخَجَبَ عَلَيْهِ الْمَدَاخِلُ  
 ٥ وَسَقِيًّا لِرَبْعَانِ الشَّبَابِ فَإِنَّهُ أَخُو ثِقَةٍ فِي الدَّغْرِ إِذْ أَنَا جَاهِلُ  
 ٦ وَالْهُوَ بِسَلْمَى ، وَهِيَ لَدَّ حَدِيثُهَا لِيَطَالِبَهَا ، مَسْؤُولُ خَيْرٍ فَبَاذِلُ  
 ٧ وَبَيْضَاءُ فِيهَا لِلْمُخَالِمِ صَبُوءٌ وَلَهُوَ لَمَنْ يَرْتُو إِلَى اللَّهْوِ شَاغِلُ  
 ٨ لِيَايَلَى إِذْ تُصَيِّبِي الْحَلِيمَ بِدَلَّهَا وَمَشِي خَزِيلِ الرَّجْعِ فِيهِ تَفَاتُلُ  
 ٩ وَعَيْنِي مَهَاةٍ فِي صُورٍ مَرَادُهَا رِيَاضُ سَرَتْ فِيهَا الْغُبُوثُ الْهُوَاطِلُ  
 ١٠ وَأَسْحَمَ رِيَّانِ الْقُرُونِ كَأَنَّهُ أَصَاوِدُ رَمَانَ السَّبَاطُ الْأَطَاوِلُ  
 ١١ وَتَخْطُو عَلَى بَرْدِيَّتَيْنِ غَدَاهُمَا نَعِيرُ الْبِيَاهِ وَالْمُيُونُ الْغَسْلَاغِلُ

(٢) فَوَادِي : مفعول « يزائل » . وخط الشيب : فشوه في الرأس . (٣) يقشقه : يحمله  
 أحر قانتاً . اليرناء : الحناء ، يريد أنه يخضب بها . الشكير : أول ما يبت من الشعر . الثغامة :  
 نبت أبيض الثمر والزهر . ناصل : خرج من غضابه . (٥) ريمان الشباب : أوله .  
 (٦) لد حديثها : لذت لطالبا . مسؤول : هي تسأل الخير فتبذله . (٧) الهائلة : المصادقة  
 والمنازلة . الصبوة : الحقة للهو . حتى يفعل كما يفعل الصبيان . يرفو : يديم النظر . (٨) دها :  
 ما تدله من حسنها وملاحتها . الخزيل : المنقطع . الرجوع : يريد أنها تهتز في مشيتها لين  
 عظامها . التفاتل : الانفصال ، أي تنثنى في مشيتها . (٩) المهاة : البقرة . الصوار : التقطع من  
 البقر . مرادها : ما تروى فيه أي تربي . سرت الغبوث : أمطرت ليلاً ، وبطر الليل أحد عند العرب من مطر  
 النهار . (١٠) أسحم : أسود ، أراد به شعرها . القرون : الضفائر . الأصاود : الحيات السود .  
 رمان ، بفتح الراء : موضع ببلاد طبرستان . السباط : اللينة . الأطاول : الطوال . وكلاهما نعت لأصاود .  
 (١١) البردي : نبت ، شبه سابقها ببرديتين في بياضهما وصفاهما واستوائهما ، من لينهما ونعومتها .  
 الماء النعير : المروي الذي ينمو به كن تي . الغلاغل : جمع غلغل ، وهو الماء الذي يجري بين الشجر ،  
 وهذا مما فات المجامع .



- ١٢ فَمَنْ يَكُ مِعْزَالُ الْيَدَيْنِ ، مكانته إذا كَثُرَتْ عَنْ نَاهِيَا الْحَرْبِ خَامِلٌ  
 ١٣ فَقَدْ عَلِمَتْ فِتْيَانٌ ذُبْيَانٌ أَنَّنِي أَنَا الْفَارُسُ الْحَامِي الذَّمَارِ الْمُقَاتِلُ  
 ١٤ وَأَنْتِي أَرُدُّ الْكَبْشَ وَالْكَبْشُ جَامِعٌ وَأَرْجِعُ رُمَحِي وَفَوْ رِيَّانُ نَاهِلُ  
 ١٥ وَعِنْدِي إِذَا الْحَرْبُ الْعَوَانُ تَلْقَحَتْ وَأَبْدَتْ هَوَادِيهَا الْخُطُوبُ الزَّلَازِلُ  
 ١٦ طَوَالُ الْقَرَاقِدِ كَادَ يَذْهَبُ كَاهِلًا جَوَادُ الْمَدَى وَالْعَصْبُ وَالْخَلْقُ كَامِلُ  
 ١٧ أَجَشُّ صَرِيحِي كَأَنَّ صَهِيلَهُ مَزَامِيرُ شَرِبَ جَاوَبَتْهَا جَلَّاجِلُ  
 ١٨ مَتَى يَرُ مَرْكُوبًا يُقَلُّ بَازُ قَانِصٍ وَفِي مَشْيِهِ عِنْدَ الْقِيَادِ تَسَاتُلُ  
 ١٩ تَقُولُ إِذَا أَبْصَرْتُهُ وَفَوْ صَائِمٌ خِبَاءٌ عَلَى نَشْنَرٍ أَوْ السَّيْدُ مَائِلُ  
 ٢٠ خُرُوجُ أَصَامِيمٍ وَأَحْصَنُ مَعْقِلٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْجِيَادُ مَعَالِلُ

(١٢) الميزال : الأهل من السلاح . مكانه خامل : لا يعرف في الحرب ، والجملة خبر ثان  
 لـ «يك» . (١٣) فقد علمت : الجملة جواب الشرط في البيت قبله . الذمار : ما يجب على  
 الرجل أن يحمله . (١٤) كبش القوم : بطلهم وسيهم . الناهل : الريان ، وهو من الأضداد ،  
 يقال أيضاً للطحشان . (١٥) العوان : التي قوتل فيها مرة بعد مرة . تلقت : أي حلت بالقتال .  
 هواديا : أوائلها . وهو منصوب سكنت يائه للضرورة . الزلازل : الأمور التي يصيب الناس منها  
 كالزلازلة لشدها . (١٦) طوال : مبتدأ مؤخر ، غيره «عندي» في البيت قبله ، والطوال :  
 فوق الطويل ، مفرد بضم الطاء . يصف به جواده . القرا : الظهر . قد كاد يذهب كاهلا : يريد أنه  
 عريض من قبل كاهله . جواد المدي : يجرى بجمده إلى المدي ، وهو الناقة السبق . العقب : جري بعد  
 الجري الأول . (١٧) أجش : غشن الصوت . صريح : منسوب إلى فعل يدعى الصريح .  
 الشرب ، بفتح الشين : القوم يشربون ، واحدهم شارب . (١٨) خص باز القانص لأنه أغرى  
 من غيره من اليزان . التساتل : التتابع . (١٩) الصائم : القائم . النشز : المكان المرتفع .  
 السيد ، بالكسر : الغلب . المائل : القائم ، وهو من الأضداد ، يقال أيضا للاطئ بالارض .  
 ويقال أيضا للذاهب . (٢٠) الأصاميم : الجماعة من الخيل ، الواحدة منها إصمامة . الخروج :  
 الخروج منها ، أي يسبقها .

- ٢١ مُبَرِّزُ غَايَاتٍ وَإِنْ يَنْتَلُ عَانَةً يَلْزَمُهَا كَلَنُودٍ عَاتٍ فِيهَا مُخَابِلُ  
 ٢٢ يُرَى طَامِحُ الْعَيْنَيْنِ يَرْتَوُ كَأَنَّهُ مُوَاتِسُ دُغْرِ فَهُوَ بِالْأَذْنِ خَاتِلُ  
 ٢٣ إِذَا الْخَيْلُ مِنْ غَيْبِ الْوَجِيفِ رَأَيْتَهَا وَأَعْيُنُهَا مِثْلُ الْقِلَاتِ حَوَاجِلُ  
 ٢٤ وَقَلَقَلْتُهُ حَتَّى كَانَ ضُلُوعُهُ صَفِيفُ حَصِيرٍ فَرَجَّتُهُ الرُّوَامِلُ  
 ٢٥ يَرَى الشَّدَّ وَالْتَقَرِيبَ نَظَرًا إِذَا عَدَا وَقَدْ لَحِقَتْ بِالصُّلْبِ مِنْهُ الشُّوَاكِلُ  
 ٢٦ لَهُ طَحَرٌ عُوجٌ كَانَ مَضِيقَهَا قِدَاحٌ بَرَاها صَانِعُ الْكَفِّ نَابِلُ  
 ٢٧ وَصُمُ الْحَوَامِي مَائِبَالِي إِذَا جَرَى أَوْعَتْ نَقَا عَنَّتْ لَهُ أَم جَنَادِلُ

(٢١) الناية : على السباق . العانة : القطعة من إناث الحمير . النود : ما بين الثلاث إلى العشر من الإبل . عات : أنسد . المخابيل : الرجل الذي يخابيل صاحبه ، أي يباريه ويفاغره . يريد أن فارسه يعقر العانة فيزها كالنود التي تعقر عند الضاغرة بالجود . (٢٢) الطامح : الذي يرمي ببصره إلى أهل . الرنو : إدامة النظر وسكون الطرف . المواتس : الذي يستأنس يستمع شيئاً يحذره . خاتل : أي كأنه يحتل ما يستمع لشدة استماعه ، وأصل الختل الخداع . (٢٣) الوجيف : سير شديد دون العدو . غب : يعله بيوم فأكثر . القلات : جمع « قلت » بفتح فسكون ، وهي نقر تكون في الجبل يجتمع فيها الماء . حواجل : جمع حاجلة ، من قولهم « حجلت عينه » إذا غارت ؛ أو جمع حويجة ، وهي القارورة . شبه عيونها في الفتور بالقلاط . (٢٤) قلقلته : أخذت لحمه من كثرة السير ، وهذا المعنى ما يذكر في المعاجم . صفيق الحصير : ما سف منه ، أي نج . فرجته : جعلت فيه للفرج . الروامل : اللواتي يسجن الحصير . (٢٥) الشد : العدو . والتقريب : ضرب منه . الشواكل : جمع شاكلة ، وهي الخاصرة . أراد أنه ضامر . (٢٦) الطمر ههنا : الانضلاع . قال الأصمى : « اشتق لها من قولهم طمره : إذا دفعه وباعده ، لأن اللحم قد ذهب عنها » . وهذا المعنى ليس في المعاجم . المضيق : اللحم . القداح : صانع الكف : حاذق الكف لطيف . النابيل : صانع النبال ، أو هو الحاذق . (٢٧) صم : صلاب . الحوامي : ميامن الحافر وميامره . البرعث : كل لبن سهل ليس بكثير الرمل . النقا : مثل الكتيب من الرمل . عنت له : عرضت له . الجنادل : الصخور .

- ٢٨ وَسَلْهَبَةً جَزْدَاءَ بَاقٍ مَرِيْسَهَا مُوْتَقَةً مِثْلُ الْهَرَاوَةِ حَائِلٌ  
 ٢٩ كُمَيْتٌ عَبْنَاءُ السَّرَاةِ نَحْيًا بِهَا إِلَى نَسَبِ الْخَيْلِ الصَّرِيحِ وَجَائِلٌ  
 ٣٠ مِنْ الْمُسَبِّطَاتِ الْجِيَادِ طَيْرَةٌ لَجُوجٌ، هَوَاهَا السَّبَسْبُ الْمُتَمَاجِلُ  
 ٣١ صَفُوحٌ بِخَدَيْهَا وَقَدْ طَالَ جَرِيْهَا كَمَا قَلَبَ الْكَفَّ الْأَلَدُ الْمُجَادِلُ  
 ٣٢ يُفَرِّطُهَا عَنْ كَبَّةِ الْخَيْلِ مَصْلَقٌ كَرِيْمٌ وَشَدٌّ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلٌ  
 ٣٣ وَإِنْ رُدَّ مِنْ فَضْلِ الْعِيَانِ تَوَرَّدَتْ هَوِيٌّ قَطَاةٌ أَتْبَعَتْهَا الْأَجَادِلُ  
 ٣٤ مُقَرَّبَةٌ لَمْ تُقْتَعَدْ غَيْرَ غَارَةٍ وَلَمْ تَمْتَرِ الْأَطْبَاءُ مِنْهَا السَّلَائِلُ

(٢٨) وسلهبة : عطف على « طوال القري » في البيت ١٦ ، والسلهبة : الطويلة من الخيل .  
 الجرداء : القصيرة الشعر . مريسا : شدتها وصبرها في السير ، يريد أن بها نشاطا على ما بها ، ويقال للرجل  
 « مريس » من هذا المعنى . والحرف في هذين المعنيين لم يذكر في المعاجم . موقة : بحكمة الخلق . احرأوة :  
 العصا ، والخيول تشبه بالعصا . والحائل : التي لم تحمل ، فهو أصلب لما وأشد . (٢٩) الكيت :  
 سبق في ٣ : ٥ . العبناء : الموثقة الخلق الشديدة . السراة ههنا : الظهر . نحى بها : ارتفع بها . الصريح  
 وجائل : فعلاان ينسب إليهما الخيل . (٣٠) المسبطرة : المتقادة في السير السريعة . الجياد :  
 « فزاله » بكسر الفاء من الجودة ، بفتح الجيم وضمها ، وهي السرعة . الطيرة : الثوباء . اللجوج : التي  
 تترافى في العنان . السبب : المنسج من الأرض . المتاحل : البعيد ما بين الطرفين . (٣١) صفوف  
 بخديها : أي تنظر بحمة ويسره من النشاط . الألد : الشديد الحسومة . (٣٢) يفريطها : يقدها .  
 كية الخيل : دفعها في الجري . المصدق : بفتح الميم : الصدق في كل ما كان من عمل أو قول . الشد :  
 العدو . (٣٣) توردت : أسرعت . هوي قطاة : انقضاضها . الأجادل : جمع أجدل ، وهو  
 الصقر . يقول : إن حبس من عنائها فهي في ذلك كقطاة تنبها الصقور ، فهو أشد لطرافتها .  
 (٣٤) المقربة : المؤثرة المكرومة ، بالشد فيهما . لم تقتعد : لم تركب . غير غارة : إلا في غارة .  
 لم تتمر : لم ترضع ، وأصل المري : أن يحسب الضرع ليدر . الأطباء : جمع طبي ، بضم نكون ،  
 وهو من الفرس بمنزلة الثدي من المرأة . السلائل : الأولاد .

- ٣٥ إِذَا ضَمُرْتَ كَانَتْ جِدَايَةَ حُطْبٍ أَمَرْتُ أَعَالِيهَا وَشُدَّ الْأَسَافِلُ  
٣٦ وَقَدْ أَصْبَحَتْ عِنْدِي يَلَادًا عَقِيلَةً وَمِنْ كُلِّ مَالٍ مُتَلَدَاتٌ عَقَائِلُ  
٣٧ وَأَخْبِسُهَا مَا دَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ وَمَا طَافَ فَوْقَ الْأَرْضِ حَافٍ وَنَاعِلُ  
٣٨ وَمَسْفُوحَةٌ فَضْفَاضَةٌ تُبْعِيَّةٌ وَأَمَّا الْقَتِيرُ تَجْتَوِيهَا الْمَعَابِلُ  
٣٩ دِلَاصٌ كَظْهِرِ النَّوْنِ لَا يَسْتَطِيعُهَا سِنَانٌ وَلَا تِلْكَ الْحِطَاءُ الدَّوَائِلُ  
٤٠ مُوشَحَةٌ بَيَضاءَ دَانٍ حَبِيبُهَا لَهَا حَلَقٌ بَعْدَ الْأَنَامِلِ فَاضِلُ  
٤١ مُشْهُرَةٌ تُحْنِي الْأَصَابِعُ نَحْوَهَا إِذَا جُمِعَتْ يَوْمَ الْحِفَاطِ الْقَبَائِلُ  
٤٢ وَتَسِيغَةٌ فِي تَرَكَّةٍ حَمِيرِيَّةٍ دَلَامِصَةٌ تَرْفُضُ عَنْهَا الْجَنَادِلُ

(٣٥) البداية : الظبي أن عليه ستة أشهر أو نحوها ، يقال للذكر والأنثى . الحلب : نبت يخضر في قبل الصيف . شبه الفرس بالظبي رعى هذا النبت ، وقد رعى من قبله الربيع ، فانتصل ربيعهم بالصيف فمن وقوي . أمرت : قتلت ، أي لحمها وحبها . (٣٦) التلاد : القديم ، يقال للذكر والأنثى والمفرد والجمع ، وأصله من ولد عنهم ، فتأوه مبدلة من الواو . الكريمة : (٣٧) أي : أحسبها أبداً عندي ، لا أبيعها ولا أهبها ، لضي بها . (٣٨) بدأ في وصف الدرع . المسفوحة : الدرع المصبوبة . كأنه يريد بذلك اللواسة . الفضفاضة : الواسة . تبعية : منسوبة إلى تبع ، من ملوك اليمن . القتير : المسامر . وآما : شديدا . المعابل : سهام طوال عراض النصال . تجتويها : تتركها ، يريد أنها تنبو عنها . (٣٩) الدلاص : الدرع الينة السهلة . النون : السكة . شبهها بها في ملاستها ولينها . الحطاء : السهام الصغار لانفعال لها ، جمع « حطوة » بثلاث الحاء . يريد أنها لا ينفذ فيها سنان ولا ما دونه . (٤٠) موشحة : فيها طرائق صفر ، أي نحاس وهذا لم يذكر في المعاجم . الحبيك : الطرائق من النسيج ، واحدة حبيكة . فاضل : زائد ، يريد أنها سابقة . (٤١) تحنى الأصابع نحوها : يشار إليها لجودتها . الحفاط : اللب عن المحارم والغضب لها . (٤٢) التسيغة : نسيج يكون من حلق يلبس تحت البيضة المستديرة . الدلامصة : السهلة الينة ، وإذا لان الحديد كان أجود له . وهذا الحرف لم يذكر في المعاجم ، بل ذكر « الدلامص » مذكراً بمعنى البراق ترفض : تتكسر وتنفرق عنها لصلابتها .

- ٤٣ كَأَنَّ شُعَاعَ الشَّمْسِ فِي حَجَرَاتِهَا مَصَابِيحُ زُهَبَانِ زَهْنَهَا الْقَنَادِلُ  
 ٤٤ وَجَوَّبُ يُرَى كَالشَّمْسِ فِي طَخِيَةِ الدُّجَى وَأَبْيَضُ ماضٍ فِي الضَّرِيَةِ قَاصِلُ  
 ٤٥ سُلَافٌ حديدٍ مَا يَزَالُ حُسَامُهُ ذَلِيقًا وَقَدْتُهُ الْقُرُونُ الْأَوَائِلُ  
 ٤٦ وَأَمْلَسَ هِنْدِيٌّ مَتَى يَعْلُ حَلْدُهُ ذُرَى الْبَيْضِ لَا تَسْلَمُ عَلَيْهِ الْكَوَائِلُ  
 ٤٧ إِذَا مَا عَدَا الْعَادِي بِهِ نَحْوَ قِرْنِهِ وَقَدْ سَامَهُ قَوْلًا: فَذَتْكَ الْمَنَاصِلُ  
 ٤٨ أَلَسْتَ نَقِيًّا مَا تُتْلِقُ بِكَ الذَّرَى وَلَا أَنْتَ إِنْ طَالَتْ بِكَ الْكَفُّ نَاكِلُ  
 ٤٩ حُسَامٌ خَفِيُّ الْجَرَسِ عِنْدَ اسْتِلَالِهِ صَفِيحَتُهُ مِمَّا تَنْفَى الصَّيَاقِلُ  
 ٥٠ وَمُطَرَّدٌ لَذَنُ الْكُؤُوبِ كَأَنَّمَا تَغْشَاهُ مُنْبَاعٌ مِنَ الزَّيْتِ سَائِلُ  
 ٥١ أَصَمُّ إِذَا مَا هَزَّ مَارَتْ سَرَاتُهُ كَمَا مَارَ تُغْبَانُ الرِّمَالِ الْمُوَائِلُ  
 ٥٢ لَهُ فَارِطٌ ماضِي الْغِرَارِ كَأَنَّهُ هَلَالٌ بَدَأَ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ نَاحِلُ

(٤٣) حجراتها : فواحها . زهبا : أضاءها . القنادل : جمع قنديل ، وهو قياسي عند الكوفيين ، لم تثبت المعاجم ، وهذا نص علي أنه ساعى أيضا . (٤٤) الجوب : الترس . الطخية : التمام يحول دون السماء من دون الشمس . الدجى : ظلمة النيم هنا . الأبيض : السيف . الضريية : ما ضرب . القاصل : القاطع . (٤٥) سلاف حديد : غيره ، شبه بسلاف الشراب . حسامه : أي حسام الحديد . الذليق : الحاد . قدته : قطعه وصنعت . أراد أنه عتيق ، وكلما قدم السيف كان أجود له . (٤٦) هندي : سيف منسوب لهنده . ووصفه بأنه يمدى البيضة بقطعها ويجوزها حتى يقطع الكاهل . (٤٧) ساهه قولاً : أي قال له : فدتك المناصل ، أي السيوف ، يريد أنه من أفضلها وأمثلها . (٤٨) الذرى : جمع ذروة ، وهي أعلى الشيء . ما تليق بك : يقال سيف لا يليق شيئاً ، أي لا يمر بشيء إلا قطعه . التاكل : المقصر . (٤٩) الجرس : الحركة والصوت الخفي . وإنما يخفى جرسه لجودته وسهولته ، وإنما سهل لصفاء حديدته وخلوصه . (٥٠) يعني رجا . والمطرود : المضطرب لفته ، وهذا مما فات المعاجم . وانظر ٨٦ : ٧ . اللدن : اللين . المتبايع : السائل المتتابع اليلان . (٥١) أصم : ليس بأجوف . مارت : اضطربت . سراته : أعلاه . الموائل : المحاذر الذي يلمس الملبأ ويطلب النجاة . (٥٢) فارطه : متافه . غراره : جده .

- ٥٣ قَدَحَ ذَاوَلَكْنَ مَا تَرَى رَأَى عُصْبَةٍ أَتَتْنِي مِنْهُمْ مُتَبَيَاتٌ عَصَائِلُ  
 ٥٤ يَهْزُونَ عِرْضِي بِالْمَغِيبِ وَدُونَهُ لِقَرْمِهِمْ مَنُوحَةٌ وَمَا كِلُ  
 ٥٥ عَلَى حِينٍ أَنْ جَرَبْتُ وَاشْتَدَّ جَانِي وَأَنْبَحَ مِنِّي رَهْبَةٌ مِنْ أَنْاضِلُ  
 ٥٦ وَجَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ فَأَصْبَحْتُ قَنَاتِي لَا يُلْفِي لَهَا الدَّهْرَ عَادِلُ  
 ٥٧ فَقَدْ عَلِمُوا فِي سَالِبِ الدَّهْرِ أَنِّي مَعْنُ إِذَا جَدَّ الْجِرَاءُ وَنَابِلُ  
 ٥٨ زَعِيمُ لَنْ قَاذَقْتُهُ بِأَوَابِدِ يُقْنِي بِهَا السَّارِي وَتُحْدِي الرُّوَاحِلُ  
 ٥٩ مُذَكَّرَةٌ تُلْقَى كَثِيرًا رَوَاتَهَا ضَوَاحٍ ، لَهَا فِي كُلِّ أَرْضٍ أَزَامِلُ  
 ٦٠ تُكْرَرُ فَلَا تَزْدَادُ إِلَّا اسْتِنَارَةً إِذَا رَاظَتِ الشَّعْرَ الشَّفَاءُ الْعَوَامِلُ  
 ٦١ فَمَنْ أَزَمَهُ مِنْهَا بَيْتٌ يَلُحُّ بِهِ كَشَامَةٌ وَجْهِ ، لَيْسَ لِلشَّامِ غَايِلُ  
 ٦٢ كَذَلِكَ جَزَائِي فِي الْهَدْيِ وَإِنْ أَقْلُ فَلَا الْبَحْرُ مَنْزُوحٌ وَلَا الصَّوْتُ صَاحِلُ

(٥٣) المندبات : المخزيات ، التي يهزق لها الوجه ويندى . المضائل : الشدائد . (٥٤) يهزون : فسر الأنباري بأنه يقطعون . والمعروف في هذا اللفظ بالذال ، بمعنى القطع . القرم : الأكل بمقدم القم . (٥٥) أنبح مني : صيرته إلى أن ينبح كالكلب . (٥٦) العادل : المقوم ، أو المساوي للمائل . (٥٧) المن : المعرض ، من قولهم «من له» إذا اعترض له في الخسومة والمناظرة . الجراء : الجري . النابل : الخافق في أموره . يقول : إذا جرت الخسومة فني فضل اعترض به على الناس . (٥٨) الزعيم : الكفيل . الأوابد : الغرائب من الكلام ، وأراد هنا ما يهجوم به . (٥٩) مذكرة : شديدة قوية ، صفة للأوابد . ضواح : بارزة ظاهرة ، لكثرة ما يرددوها الرواة ، واحداً غساية . أزامل : جمع أزميل ، وهو كل صوت مختلط . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة . (٦٠) تكرر : تعاد ككرة بعد كرة . رازت : جريت ، تنظر كيف هو . العوامل : النواطق بالشعر . (٦١) يلح : من لاح يلوح ، إذا ظهر . الشام : جمع شامة . (٦٢) الهدي : المهاداة ، كما فسر الأنباري ، وأصله : ما يهدي . والمراد التهادي بالشعر . وهو المهاجاة . ساحل : من الصحل ، بفتح الحاء ، وهو بحة الصوت .

- ٦٣ قَعْدَ قَرِيضِ الشَّعْرِ إِنْ كُنْتَ مُعْزَرًا فَإِنْ غَزِيرَ الشَّعْرِ مَا شَاءَ قَائِلُ  
 ٦٤ لَنَعْتَ صُبَاحِي طَوِيلَ شَقَاوُهُ لَهُ رَقِيَّاتٌ وَصَفْرَاءُ ذَابِلُ  
 ٦٥ بَقِيْنَ لَهُ مَعَا بَيْرِي ، وَأَكْلَبُ تَقْلَقُلُ فِي أَغْنَاهِنَّ السَّلَاسِلُ  
 ٦٦ سَحَامٌ وَمِقْلَاءُ الْقَنِيصِ وَسَلَهَبُ وَجَدَلَاءُ وَالسَّرْحَانُ وَالْمُتَنَاوِلُ  
 ٦٧ بَنَاتُ سَلَوَقِيْنِي كَانَا حَيَاتُهُ قِمَاتَا فَاوَدَى شَخْصُهُ فَهُوَ خَامِلُ  
 ٦٨ وَأَنْقَرَ إِذْ مَا نَا بِجُوعٍ وَخَيْبَةٍ وَقَالَ لَهُ الشَّيْطَانُ إِنَّكَ عَائِلُ  
 ٦٩ فَطَوَّفَ فِي أَصْحَابِهِ يَسْتَشِيهِمْ فَاتَّبَ وَقَدْ أَكْدَتَ عَلَيْهِ الْمَسَائِلُ  
 ٧٠ إِلَى صَبِيَّةٍ مِثْلِي الْمَعَالِي وَخَرَمِلِ رَوَادٍ ، وَمِنْ شَرِّ النِّسَاءِ الْخَرَامِلُ  
 ٧١ فَقَالَ لَهَا : هَلْ مِنْ طَعَامٍ فَإِنِّي أَذُمُّ إِلَيْكَ النَّاسَ ، أَمْلِكُ هَابِلُ

(٦٣) عد : أصرفت وتجاوز . المعزr : مأخوذ من الغزر ، وهو الكثرة ، يريد مكثر القول .  
 ما شاء قائل : أي أن الشاعر المكثر يقول ما شاء ، لا يستعصي عليه . (٦٤) صبحي : رجل  
 من بني صباح ، بضم الصاد ، كان ضيفا له ، وكان صائدا . رقييات : سهام منسوبة إلى صانع ،  
 أو إلى بلد . الصفراء : القوس . الذابيل : التي قطع عودها وطرحت في الشمس حتى ذبلت . (٦٥) يبري  
 من بري السهام . (٦٦) جمع في هذا البيت أسماء كلاب الصبحي الستة .  
 (٦٧) السلوقية : كلاب تنسب إلى سلوق ، قرية بانيمن . (٦٨) عائل : من « عال  
 يعيل » : افتقر ، أو من « عاليعول » : كثر عياله . (٦٩) يستشيهم : يطلب ثوابهم وثائلهم .  
 أكدت : امتنعت ، يقال حفر الحافر فأكدى ، إذا بلغ إلى كدية . وهو الصلب من الأرض .  
 (٧٠) المعالي : سهام لانصاف لها يغلب بها في الهواء ، أي يرى بها لتبلغ الغاية . يريد أن  
 صبياته في ضعفهم وسوء حالهم ونحولهم مثل هذه السهام . ويقال : بل أراد أنه لا تقع عندهم ولا عون  
 على أنفسهم ، كما لا يصاد بهذه السهام ولا ينتفع بها . الخرميل : الحمقاء . الرواد : الطوائف في بيوت  
 حاراتها ولا تقعد في بيوتها لشرها . (٧١) هابل : من قولهم « هبلته » أي فقدته .

- ٧٢ فقالت: نَعَمْ، هذا الطَّوِيُّ وماؤه وَمُخَرَّقٌ مِنْ حَائِلِ الْجِلْدِ قَاسِلٌ  
 ٧٣ فلما تَنَاضَتْ نَفْسُهُ مِنْ طَعَامِهِ وَأَمْسَى طَلِيحاً مَا يُعَايِنُهُ بَاطِلٌ  
 ٧٤ تَغَشَّى، يُرِيدُ النَّوْمَ، فَضَلَ رِدَائِهِ فَأَعْيَا عَلَى الْعَيْنِ الرُّقَادَ الْبَلَابِلُ

## ١٨

## وقال عبد الله بن سلمة الغامدي\*

- ١ أَلَا صَرَمْتُ حَبَائِلَنَا جَنُوبٌ فَفَرَعْنَا وَمَالَ بِهَا قَضِيبُ

(٧٢) الطوي: البئر. الحائل: الذي قد ألق عليه حول. ويقال أيضاً للمتغير حائل. القاسل: اليابس. (٧٣) طليحاً: من الطلح والطلاحة، وهو الإعياء والضعف. «ما» هنا نافية. يريد أنه سهر للجوع ولم يسهرو باطل، أي الذي به جد من الجوع. (٧٤) البلابل: همام صدره. أي: أصيبت بلابل صدره على عينيه أن ينام.

توضيح: اختلف في اسم أبيه، فقيل «سلمة» بفتح السين وكسر اللام، وقيل «سلمية» وقيل «سلم» وهو الذي حصمه أحد بن عبيد ورجسه. وهو عبد الله بن سلمة بن الحرث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد مائة بن عمرو بن كعب بن مالك بن الأزد بن النوف بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. والغامدي: نسبة إلى «غامد» وهو جده الأعلى عمرو بن كعب، سمي غامداً لأن رجلاً من بني الحرث بن يشكر قال: من أحمده سيفه فهو آمن، فأحمده عمرو سيفه، فسمى غامداً.

بإحصاء: تحدث عن علو شأن صاحبه، وتفرد بها بالحسن والطيب. وأنها هزئت بمشييه، فاتحج للكبر معتزاً به. وفخر بشجاعته، ثم وصف الناقة والفرس والصيد عليها، وفخر بفرسيته وحسن محبته، وبأن خهاب ماله لا يقصر من كرمه.

تخرجهما: انتهى الطلب ١: ٤٣ - ٤٤ عدا البيت الأخير. والبيت هـ في اللسان ١٦: ٢٤٩، ٢٠: ٢٤٥ مع البيت ٦ ولم ينسهما. والبيت ١٢ في الفصول والنايات لأبي العلاء غير منسوب. وانظر الشرح ١٧٢ - ١٩٠.

(١) صرمت: قطعت. الحبايل ههنا: المودة، وهو جمع حبل على غير قياس، فادر لم يذكر إلا في حديث البخاري «حبايل الزلزل» وقد اضطربت في تخرجه أقوالهم، والبيت شاهد مؤيد لصحة الرواية. جنوب: اسم امرأة. فرعنا: علونا في البلاد. قضيب: واد بنجد. مال بها: سلكته. يريد أنها تفرقا وأخذ كل منهما سبيله.



- ٢ ولم آرَ مِثْلَ بِنْتِ أَبِي وَفَاءَ غَدَاةَ بِرَاقٍ شَجَرَ وَلَا أَحُوبُ  
 ٣ ولم آرَ مِثْلَهَا بِأَتْنِفِ قَرْعٍ عَلِيٌّ إِذَا مُزْرَعَةٌ خَصِيبُ  
 ٤ ولم آرَ مِثْلَهَا بِوَحَافٍ لُبْنٍ يَشُبُّ قَسَامَهَا كَرَمٌ وَطِيبُ  
 ٥ عَلَى مَا أَنَّهَا هَزْنَتْ وَقَالَتْ : هُنُونٌ ، أَجْنُ ؟ مَنْشَأُ ذَا قَرِيبُ  
 ٦ فَإِنَّ أَكْبَرَ فَإِنِّي فِي لِدَائِي وَعَصْرُ جَنْبٍ مُقْتَبِلُ قَشِيبُ  
 ٧ وَإِنَّ أَكْبَرَ فَلَا بِأَطِيرِ إِصْرٍ يُفَارِقُ عَاتِقِي ذَكَرُ خَشِيبُ  
 ٨ وَسَائِي النَّاطِرَيْنِ غَذِيٌّ كَثُرَ وَنَابِتِ ثَرَوَةٍ كَثُرُوا فَهَيُّوا

(٢) بنت أبي وفاء : هي جنوب . براق : جمع برقة ، بضم فسكون ، وهي أرض غليظة مختلطة بحجارة ورمل . شجر : موضع . الحوب : الإثم ، يريد أنه لم يكذب . كأنه رأى منها منظرا معجبا في هذا الموضع . (٣) أتيف فرع : موضع للذيل ، كما قال الشارح ، وكا في صفة جزيرة العرب للهمداني ، ولم يذكره ياقوت . المزرعة : البقعة تنحدر فيسيل الدم على ذراعها . الخصيب : المنحسوبة بالدم . كأنه قال : إن رأيت مثلها فعلى بقعة . (٤) ل ، بضم فسكون : جبل . الوحاف : جمع وحفة ، وهي الصخرة السوداء . يشب : يرفع ويذكرى . كما تشب النار . وقسامها : حسنها . والطيب ههنا : العفاف . (٥) « ما » زائدة . هنون : جمع هن ، وهو كناية عن إنسان . والمعنى : أنها قالت يا رجال أجن ! هزنت منه لما رأته من كبره . منشأ ذا قريب : أي هو حديث السن لا عقل له ؛ تسخر منه . أو أنها تزعم أنه جن من قريب وعدها به العقل . (٦) لدائي : أمثالي ، أي : لي أمثال وأشباه ، لم أشب وحدي . قشيب : جديد . (٧) الأصغر : الميثاق والمهد . والأطير فيما نرى : فعيل بمعنى فاعل ، من الإطار الذي يحيط بالشيء . فقلوه « بأطير إصر » قسم بمهد وميثاق يحيط به لا يخرج عنه . وهو قسم معترض بين التائي والمنئي . كما يقول القائل : لا واة لا أفضل كذا . الذكر : السيف . الخشب : الحاد المصقول . (٨) أراد : رب سائى الناظرين ، يعني طامع الطرف لعزته وشجاعته . غذي : من التفذاء ، فعيل بمعنى مفعول . كثر : أي في كثرة من من قومه وماله . ونابت ثروة : وفي ثروة نابتة فامية . كثرُوا فهَيُّوا : هاهم الناس لكثرةهم .

- ٩ نَقَمْتُ الْوَقْرَ مِنْهُ فَلَمْ أُعْتَمِّ إِذَا مُسِحَتْ بِحَفِظَةٍ جُنُوبُ  
 ١٠ وَلَوْلَا مَا أُجْرَعُهُ عَيْنَانَا لَلَّاحَ بِوَجْهِهِ مِنِّي نُدُوبُ  
 ١١ فَإِنْ تَشَبَّهِ الْقُرُونُ فَذَاكَ عَصْرُ وَعَاقِبَةُ الْأَصَاغِرِ أَنْ يَشْيَبُوا  
 ١٢ كَأَنَّ بَنَاتٍ مَخْرَجَ رَائِحَاتِ جُنُوبُ وَغُصْنُهَا الْغُصَّ الرَّطِيبُ  
 ١٣ وَنَاجِيَةٍ بَعَثْتُ عَلَى سَبِيلِ كَأَنَّ بَيَاضَ مَنْجَرِهِ سُبُوبُ  
 ١٤ إِذَا وَتَتِ الْمَطْيُ ذَكَتْ وَخُودُ مَوَاشِكَةُ ، عَلَى الْبُلُوبِ ، نَعُوبُ  
 ١٥ وَأَجْرَدَ كَالِهَرَاوَةِ صَاعِدِي يَزِينُ فَقَارَهُ مَنْ لَحِيبُ  
 ١٦ ذَرَأْتُ عَلَى أَوَابِدَ نَاجِيَاتِ يَحْفُ رِيَاضَهَا قَصْفُ وَلُوبُ

(٩) نَقَمْتُ الْوَقْرَ : أدركته وانتقمت . لم أعم : لم أبطل . الحَفِظَةُ : النِيط . الجنوب : جمع جنب . ومسحت الجنوب بالنيفط : أسأها ولصق بها . (١٠) النُدُوبُ : الآثار ، جمع نَدَب بفتحتين . يقول : لولا ما أجْرَعُهُ من غيظي فيحمله ولا يرادني لمجْوَتُهُ هجاء يبي أثره في وجهه .  
 (١١) القُرُونُ : خصل الشعر . (١٢) بنات مخر : محائب تأتي في قبل الصيف حسان مستطيلة منتصبات وقاق . شبه بها صاحبته جنوب . (١٣) النَاجِيَةُ : الناقة السريعة . السَبِيلُ : الطريق ، يذكران ويؤنثان . منجر الطريق : معطاه وجادته . السُبُوبُ ، بضم السين : شقائق الكتان ، واسده سب ، بالكسر . (١٤) وت : فترت . ذَكَتْ : جدت ونشطت كما تذكر النار . وخود ، بفتح الواو : فحول من الوخدان ، وهو السرعة . مَوَاشِكَةُ : مسارة . على البلوى : أي مع بلواها بالإجهاد والتعب . نَعُوبُ : فحول من التعب ، وهو السرعة . (١٥) الأَجْرَدُ : الفرس القصير الشعر . الهَرَاوَةُ : العصا ، والخيول تشبه بها . الصَاعِدِي : منسوب إلى فعل يقال له صاعد . الفقار : عظام الظهر . المَنَى : الظهر . الحَيبُ : المالحوب ، القليل اللحم ، الضامر . (١٦) ذَرَأْتُ : دفعت . أي دفعت الفرس على الأوابد ، وهي الحمير الوحشية . نَاجِيَاتٍ : سرعات . يحفها : يحيط بها . القَصْفُ : الحجارة الرقاق . القُوبُ : جمع لوبة ، وهي الحرة ، أي الأرض ذات الحجارة السود ، وهي اللابة أيضاً وجمعها لَاب . وإنما جعل القصف والقوب تحف مراضع هذه الحمير ، لأنه أشد حل القرس إذا طلبها .

- ١٧ فَعَادَرْتُ الْقَنَاءَ كَانَ فِيهَا عَيْرًا بَلَّةٌ مِنْهَا الْكُمُوبُ  
 ١٨ وَفِي رَجْمٍ حَبَوْتُ وَفِي دَلَالٍ مِنَ الْأَصْحَابِ إِذْ خَدَعَ الصُّحُبُ  
 ١٩ أَلَا لَمْ يَرْتُ فِي اللَّزْبَاتِ ذَرْعِي سَوَافُ الْمَالِ وَالْعَامُ الْجَلِيبُ

## ١٩

وقال عبد الله بن سلمة الغامدي\*

- ١ لِمَنِ الدِّيَارُ يَتَوَلَّعُ فَيَبُوسُ فَبَيَاضُ رِطَاطَةٍ عَيْرَ ذَاتِ أُنَيْسِ  
 ٢ أَمَسْتُ بِمُسْتَنِّ الرِّيَّاحِ مُفِيلَةً كَالْوَشْمِ رُجَّعَ فِي الْيَدِ الْمَنَكُوسِ

(١٧) العير : أغلاط من الطيب فيها الزعفران ، أو هو الزعفران . يريد أنه رمى القنأة بعد ما صرع الحميز كأنها مطلية بالحميز ، لما عليها من الدم ، فبليت كموب القنأة قرسه بالدم .  
 (١٨) حبوت : أعطيت . الصحوب : جمع صحب ، وصحب جمع صاحب . وصوب جمع لم يذكر في المعاجم على كثرة ما ذكر في المادة من المجموع . وخدع الصحوب : نقصوا وقل خيرهم . (١٩) لم يرت : لم يضعف ، و « يرتو » من الأضداد ، يقال للثقوية أيضا . اللزبات : الشدائد والأزمات ، واحدها لزبة ، وكلاهما يتسكن الزاء فقط . الفرع : الطاقة والبسطة . المال : الإبل والتم . وسوافه : يفتح السين وضهما : موته . يقول : لم يقصر بي ولم يقطع كرمي موت المال ولا الجذب .  
 \* ترجمته سبق في القصيدة قبلها .

بالقصيدة : وصف منازل حبيته وطولها الدوارس ، وتحدث عن غفوه للصيد على فرسه . ثم فخر بصلابة نفسه وبكرمه .

المصباح المنبى الطلب ١: ٤٤. والبيان ٥: ٦٤ في شرح ابن السيد لأدب الكاتب ٣٢٩ ، وشرحه للجواليقي ٢٠٥ . وأبليت ٦ في أدب الكاتب ١١٨ . وانظر الشرح ١٩٠ - ١٩٤ . وفي اللسان ١١١: ٧ ، ١١٤: ١٣ بيتان يشبه أن يكونا من هذه القصيدة ، وسى قائلها « عبد الله بن سلم من بني ثعلبة بن الدؤل » ، ويشبه أن يكون هو عبد الله بن سلمة . حرف اسم . وهو من بني ثعلبة بن الدؤل ، كما مضى في ترجمته .

(١) تولع ، ويوبس ، وبياض ریطة : مواضع في أرض شتوة . (٢) مستن الرياح : موضع استنائها ، أي جريها وإسراعها . مفيلة : مطبوعة غفرت معالمها ، من قولهم « قال رأيه وبصره » إذا ضعف ، ورجل فال وقيل وقائل : ضيف الرأي مغلط القراءة . والذي في المعاجم « قال رأيه » ولم يذكروا في قول البصر . الوشم المنكوس : الذي أعيد عليه الوشم .

- ٣ وَكَأَنَّمَا جَرُّ الرُّوَامِيسِ ذَبَلَهَا فِي صَحْنِهَا الْمَغْفُو ذَبَلُ عَسْرُوسِ  
 ٤ فَتَعَدَّ عَنْهَا إِذْ نَأَتْ بِشِمْلَةٍ حَرْفِ كَعُودِ الْقَوْسِ غَيْرِ ضَرْوسِ  
 ٥ وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَيْنِيسِ بِشِظْمِ كَالْجَذْعِ وَسَطَ الْجَنَّةِ الْمَغْرُوسِ  
 ٦ مُتَقَارِبِ الثَّفَنَاتِ ضَيْقِ زَوْرِهِ رَحْبِ اللَّبَانِ شَدِيدِ طَيِّ ضَرِيسِ  
 ٧ تُغْلَى عَلَيْهِ مَسَائِحُ مِنْ فِضَّةٍ وَشَرَى حَبَابِ الْمَاءِ غَيْرُ بَيْيسِ  
 ٨ فَتَرَاهُ كَالْمَشْعُوفِ أَعْلَى مَرْقَبٍ كَصَفَائِحِ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسِ  
 ٩ فِي مُرْبَلَاتٍ رَوَّحَتْ صَفْرِيَّةٍ يَتَوَاضِعُ يَفْطُرُنْ غَيْرَ وَرِيسِ

(٣) الرواميس: الرياح التي تثير التراب وتدفن الآثار. صحنا: ساحتها التي تتوسطها. المغفو: المدروس. يقول: كأن ذبل عروس مر بها بمرور هذه الرياح. (٤) ضها: عن هذه الفهار. بشطة: بركوب شملة، وهي الناقة السريعة الخفيفة. حرف: ضامرة. الناقة الضروس: السبعة الخلق. (٥) القَيْنِيس: ما يصاد، ويقال أيضا للصيد. بشِظْم: بفرس طويل. (٦) الثفنات: مواصل النزاعين في الضدين، والساقين في الفخذين، وإنما الثفنات البعير، وهو هنا مستعار، والمعنى: أن مرفقيه أحدهما قريب من الآخر. ضيق: مسكن الياء كالمشدد. الزور هنا: ملتح أطراف عظام الصدر، ويطلق أيضا على المصدر. رحب: واسع. اللبان: الصدر. شديد طي: ضريس: شديد طي الفقار، يقال للصلب الشديد الفقار ضريس ضرسا. وأصل ذلك في البئر، إذا طويت بحجارة قيل: ضرس ضرسا. (٧) المسيح والمسيحة: القطعة من الفضة، جمعها سائح، أراد صفاء شعره وقصره، كأنما أبس صفائح من فضة من حسن لونه وبريقه. ثرى الماء: أوله، وهو الندى، والمراد أول ما يبدو من عرقها. حباب الماء: يفتح الحاء: فقايقه، عنى به قطرات المرق. اليبيس: اليابس. (٨) المشعوف: الذي قد فزع فذهب فؤاده، فهو في أعلى موضع يكون فيه لشدة خوفه. الصفائح: الطرائق. الحبلية: ثمر الطلح، وهو هنا حلي مثل ثمر الطلح. سلوس: نظام من فريد ولؤلؤ. والفريد: الجوهرة التي عدمت نظيرتها وتجعل واسطة المقدر. واحد السلوس سلس يسكون اللام. (٩) مربلات: رياض ذات ربل، يفتح فسكون، وهو ضرب من الشجر يبدأ ظهور ورقه في آخر القيط ببرد الليل من غير مطر. روحت: من قولهم راح الشجر وتروح: إذا بدا ورقه قبل الشتاء من غير مطر، والفعل «روح» بالتضعيف لم يذكر في المعاجم، والبيت شاهده.

- ١٠ فَتَزَعُّهُ وَكَأَنَّ فَجَّ لَبَانِهِ وَسَوَاءَ جَنَهِتِهِ مَذَاكُ عُرُوسٍ  
 ١١ وَلَقَدْ أَصَاحِبٌ صَاحِبًا ذَا مَاقَةٍ بِصَحَابٍ مُطَّلِعٍ الْأَذَى يُقْرِيسُ  
 ١٢ وَلَقَدْ أَزَاجِمُ ذَا الشَّدَاةِ يَبْزَحُمُ صَعْبُ الْبُدَاهَةِ ذِي شَدَا وَسْرِيسُ  
 ١٣ وَلَقَدْ أَلَيْنُ لِكُلِّ بَاغِي نِعْمَةٍ وَلَقَدْ أَجَازِي أَهْلَ كُلِّ حَوِيسُ  
 ١٤ وَلَقَدْ أَدَاوِي دَاءَ كُلِّ مُعِيدٍ بِعَيْنِي غَلَبْتُ عَلَى النَّطِيسِ

الصفريّة : نبات في أول الخريف . فواضح : من قولهم نضح الشجر حين يتقطر بالورق ، أي يتشقق عنه الورق . يغطون غير وويس : يخرج من ورق أخضر لم يصفر كصفرة الورس ، يقال « فطره يغطره » أي شقه . (١٠) نزعت : كففته . الفج : الطريق الواسع ، وأراد بفتح لبانه وسط صدره . سواء : وسط . المذاك : حجر يداك به الطيب ، أي يسحق ويدق . يقول : فكففته وكان به من النماء ما قد صيد عليه ما على مذاك الورد من الطيب والخلوق . (١١) الماقّة : شدة الحدة وسرعة النفس . صحاب : مصدر كالمصاحبة . مطلع على ماك امتلاك المستعمل . التقريس : العالم بالأمر الحاذق . (١٢) ذا الشداة : يقال فلان ذو شداة على الصاحب ، أي ذو أذى . مزحم : شديد المزاحمة . صعب البداة : شديد البداة ، وهي المفاجأة ، وهي بضم الباء وقد تفتح . الشريس : مصدر كاللشاسة . عني بذلك كله نفسه . (١٣) حويس : يقال للرجل إنه ل ذو حويس : إذا كان ذا عداوة ومضارة . يقول : أنا ل بن الجانب لمن قصدني لناتل ، شديد علي من أحمس شري . (١٤) المعيد : البير الذي قد جرب فذهب وبه . العنية : أبوال الإبل تطبخ مع أدوية آخر ويطال نقعها ، فيعالج بها الجرب الذي قد أعيا . النطيس : كالنطاسي ، وهو الطيب الحاذق . وهذا البيت مثل ، أراد أنه يداوي حق الأحق وعدواة ذي الضن ، بقوته وسكته .

## ٢٠

## وقال الشنفرى الأزدي\*

- ١ أَلَا أُمُ عَمْرٍو أَجْمَعْتَ فَاسْتَقَلْتُ وَمَا وَدَّعْتُ حَيْرَانَهَا إِذْ تَوَلَّيْتُ  
 ٢ وَقَدْ سَبَقْتَنَا أُمُ عَمْرٍو بِأَمْرِهَا وَكَانَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ أَظْلَلْتُ  
 ٣ بِعَيْنِي مَا أَمْسَتْ فَبَاتَتْ فَأَصْبَحْتُ فَقَضْتُ أُمُورًا فَاسْتَقَلْتُ فَوَلَّيْتُ  
 ٤ فَوَاكِدًا عَلَى أُمَيْمَةٍ بَعْدَ مَا طَمِعْتُ، فَهَنَاهُ نِعْمَةَ الْعَيْشِ زَلْتُ

\* ترجمة: الشنفرى شاعر جاهلي من بني الحرث بن ربيعة بن الإواس بن الحجر بن الحزن. بن الأزدي بن الفوث. والشنفرى اسمه، وقيل لقب له، ومعناه عظيم الشفة. وهو ابن أخت تأبط شرا. وكان أحد الثلاثة المدائين، كما مضى في ترجمة تأبط شرا، وضرب المثل في الدو به، فقيل «أعدى من الشنفرى». و «الأواس» و «الحجر» يفتح أولها وكسره. و «الحزن» بكسر الهاء وسكون الهمزة وآخره همزة، وقيل «الهنو» بالواو، وقيل «الهي» بالتصغير.

بجواز القصة: أخذ الشنفرى أسير فداء في بني سلامان بن مفرج، وهو غلام صغير، فنشأ فهم، فلما أساءوا إليه وعلم بأمره غضب، وتوعدهم أن يقتل مائة رجل منهم، فقتل تسعة وتسعين، وكان ممن قتل منهم رجل يقال له حرام بن جابر، قتله بحى حين أخبر أنه قاتل أبيه، وأشار إلى مقتله في البيت ٢٨. وقد بدأ القصيدة بالغزل والتشبيب، وأبدع في وصف مشية صاحبه والتنويه بمحاسنها. ثم نعت قوته وشدة بأسه، ونزهه بصديقه تأبط شرا، ونعت السيف. ثم أشار إلى ثأره من قاتل أبيه، وفخر بأسنانه بالحياة، ومجازاته الخير والشر بمثلهما.

تجزئة: انتهى الطلب ٢: ٢٠٥ - ٢٠٧ ما عدا الأبيات ٥، ٢٦، ٢٨ وفيه بيتان زائدان على ما في الأنباري، أثبتناهما هنا برقمى ٢١، ٣٣ وفي روايته اختلاف قليل في اللفظ والترتيب والأغاني ٢١: ٩٠ - ٩١ ما عدا الأبيات ٣، ٥، ١١، ١٥، ١٨ وفيه بيت زائد، وفي روايته خلاف كثير في الترتيب. والبيت ٩ في الفصول والغايات ٤٢٧، والمختص ١٤: ٢٧. والبيت ١٢ في الحيوان ٣: ١٠٨ - والبيت ٢٢ في اللسان ١٧: ٤١٤. والبيت ٢٨ في الخزانة ٢: ١٨. وانظر الشرح ١٩٤ - ٢٠٧.

(١) أجمعت: عزمت أمرها. استقلت: ارتحلت. (٢) سبقتنا بأمرها: استبدت واستأفرت به. وكانت: أي فجأتنا بالإبل حتى أظلمت بها. (٣) بعيني: يأسف أن يرى رحيلها ولا حيلة له. (٤) زلت: ذهبت، من قولهم زل عمره: ذهب.

- ٥ فَيَا جَارَتِي وَأَنْتِ غَيْرُ مُلِيمَةٍ إِذَا ذُكِرْتُ، وَلَا بِذَاتٍ تَقْلُتِ  
 ٦ لَقَدْ أَعْجَبْتَنِي لَا سَقُوطاً قِنَاعُهَا إِذَا مَا مَشَتْ، وَلَا بِذَاتٍ تَلْفُتِ  
 ٧ تَبَيْتُ بُعِيدَ النَّوْمِ تُهْدِي غَبُوقَهَا لِجَارَتِهَا إِذَا الْهَيْئَةُ قَلَّتِ  
 ٨ تَحُلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتَهَا إِذَا مَا بُيُوتُ بِالْمَلَمَةِ حُطَّتِ  
 ٩ كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِياً نَقَصُهُ عَلَى أُمِّهَا، وَإِنْ تُكَلِّمَكَ تَبَلَّتِ  
 ١٠ أُمِيمَةً لَا يُخْزِي نَشَاهَا حَلِيلَهَا إِذَا ذُكِرَ النَّسْوَانُ عَفَّتْ وَجَلَّتِ  
 ١١ إِذَا هُوَ أَمْسَى أَبَ قُسرَةٍ عَيْنِهِ مَاتَبَ السَّعِيدِ لَمْ يَسَلْ أَيْنَ ظَلَّتِ  
 ١ فَدَقَّتْ وَجَلَّتْ وَاسْبَكْرَتْ وَأُخْمِلَتْ فَلَوْجُنَ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ جُنَّتِ

(٥) مليمة : من قويم « آلام » إذا أتى بما يلام عليه . تقلت : تبغضت ، والتبغض : مقابل التعجب . وقوله « ولا بذات تقلت » أي : ليست ممن يقال فيها أنها تقلت ، فأضاف الفعل على تقدير : ولا بذات صفة يقال لها من أجلها تقلت فلانة . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة . (٦) يقول : لا يسقط قناعها لشدة حياتها ، لا تكثر التلفت ، فإنه من فعل أهل الريبة . (٧) الغبوق : ما يشرب بالمشي . تهديه لجارتها ، أي تؤثرها به لكرمها . إذا الهيدة قلت : أي في الجلب حيث تنفذ الأزواد وتغيب الألبان . (٨) تحل بيتها : فعل متعد بنفسه ، ويمدح أيضاً بالحرف . المنجاة : مفعلة من النجوة ، وهي الارتفاع . (٩) النسي : الشيء المفقود المنسي . نقصه : تبغضه . أمها ، بفتح الحزنة : قصدا الذي تريده . يقول : كأنها من شدة حياتها إذا مشت تطلب شيئاً غاب منها ، لا ترفع رأسها ولا تلتفت . تبلت : تنقطع في كلامها لا تطيله . (١٠) النساء ، بالقصر وتقديم النون على الشاء : ما أسغربت به عن الرجل من حسن أو سيئ ، يقال ثنا الحديث والخبر : حدث به وأشاعه . حليلها : زوجها . (١١) آب : رجع . « قرة » مفعول ، وقد وردت تعديته في شعر آخر في اللسان ١ : ٢١٢ أو هو على نزع الخافض . لم يسأل أين ظلت ، لأنها لا تبرح بيتها . قال الأعمسي : « هذه الأبيات أحسن ما قيل في خسر النساء وطفن ، وأبيات أبي قيس بن الأسلت » ، وقد ذكرها الأنباري في الشرح ٢٠٢ . (١٢) اسبكرت : طالت وامتنعت .

- ١٣ قَبِينَا كَأَنَّ الْبَيْتَ حَجْرٌ قَوَقْنَا      بِرِيحَانَةٍ رِيحَتْ عِشَاءً وَطَلَّتْ  
١٤ بِرِيحَانَةٍ مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ نَوَّرَتْ      لَهَا أَرْجٌ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْتَنِتِ  
١٥ وَبِاضِعَةٍ حُمْسِرِ الْقَيْسِيِّ بَعَثَتْهَا      وَمَنْ يَغْزُ يَغْنَمُ مَرَّةً وَيُسْمِتُ  
١٦ خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مَشْعَلٍ      وَبَيْنَ الْجَبَا هَيْهَاتُ أَنْشَأْتُ سُرْبِي  
١٧ أُمِّشِي عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي لَنْ تَضُرَّنِي      لِأَنَّكِ قَوْمًا أَوْ أَصَادِفَ حُمْنِي  
١٨ أُمِّشِي عَلَى أَيْنِ الْغَزَاةِ وَبُعْدَهَا      يُقَرِّبُنِي مِنْهَا رَوَاجِي وَغُدُوِّي  
١٩ وَأَمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقَوُّتُهُمْ      إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَوْتَحَتْ وَأَقْلَتْ  
٢٠ تَخَافُ عَلَيْنَا الْعَيْلَ لِأَنَّهَا أَكْثَرَتْ      وَنَحْنُ جِيَاعٌ ، أَيَّ آلٍ تَأَلَّتْ

(١٣) حجر : أحيط . ريحت : أصابتها ريح فجاءت بنسيمها . طلت : أصابها الطل ، وهو الندى . وإنما قال «عشاء» لأنه أظهر لرائحة الرياضين . (١٤) حلية : واد بتهامة ، أعلامه لمذيل وأسفله لكثافة ، وبطن حلية في حزن ، أي أرض غليظة ، ونبت الحزن أطيب من غيره ريحاً . الأرج : توجع الريح وتفرقها في كل جانب . المست : المجدب . (١٥) الباضعة : القاطعة ، يعني قوما غزاة . حر القسي : غزوا مرة بعد مرة فاحترت قسبهم للشمس والمطر . بعثتها : بعثت هؤلاء وغزوت بهم . يشمت : من قويل « شمت الله » أي غيبه ، و« الثبات » بكسر الثين وتخفيف الميم : الحيلة . (١٦) مشعل ، والجبا : موضعان . السرية : الجماعة . و« أنشأت سربي » أي أظهرتهم من مكان بعيد ، يصف بعد مذهبه في الأرض طلباً للفتية . (١٧) لن تضرني : لا أحتاج بها أحداً . لأنكي : يقال نكح المدون نكاحه نكاهة ، أي أصاب منه . الحمة : النية . (١٨) أمشي : إشارة إلى غزوه على رجله وأنه لا يركب . على أين الغزاة : على ما يصيبني من تعب الغزوة . (١٩) أراد بأم عيال تأبط شراً ، لأنهم حين غزوا جعلوا زادهم إليه ، وكان يقتدر عليهم أن تطول الغزاة بهم فيموتوا جوعاً ، والأزد تسمي رأس القوم وولي أمرهم «أما» . وفي اللسان من الشافعي « قال : العرب تقول للرجل يلي طعام القوم وخمسهم : هوأمهم » . واستشهد الشافعي بهذا البيت . أوتحت : أعطت قليلاً ، كأقلت . وقد ساق القول عن تأبط شراً بضمير المؤنث مساوقة لفظ « أم » ، وقال الأصمعي : « وكنايته عن تأبط شراً كأوايد الأعراب التي يلغزون فيها » . (٢٠) العيل والعيلة : الفقر . أي آل تألت : أي سياسة ساست ؟ يقال أنه أووله أولاً : إذا سته ، وبابه « قال » .



- ٢١ [وما إن بها ضن بما في وعائها  
٢٢ مصعلكة لا يقصر السر دونها  
٢٣ لها وقضة فيها ثلاثون مئخفا  
٢٤ وتأني العدي بارزا نصف ساقها  
٢٥ إذا فرغوا طارت بأبيض صارم  
٢٦ حسام كلون الملح صاف حديده  
٢٧ تراها كأذ ناب الحسيل صوادرأ  
٢٨ قتلنا قتيلا مهديا بمليد
- ولكنها من خيفة الجوع أبقت  
ولا ترتجى للبيت إن لم تبيت  
إذا آتست أولى العدي اقشعرت  
تجول كعير العانة المتلفت  
ورامت بما في جفرها ثم سلت  
جراز كإقطاع الغدير المنعت  
وقد نهلت من الدماء وعلت  
جمار منى وسط الحجيج المصوت

«والآل» هو «الأول» قلبت واو ألفا ، ولم يذكر هذا في المعاجم . « وتأت » قال في اللسان ٢٣٦: ٥ « تفعلت من الأول ، إلا أنه قلب فصيرت الواو في موضع اللام » . ولم يذكره في مادته . (٢١) هذا البيت زيادة من منتهى الطلب . ونقله أيضا مصحح الشرح في حاشيته عن المرزوقي . ضن : بخل ، وهو بكسر الصاد ، والفتح لفة فيه ، نقلها اللسان عن ابن سيده . (٢٢) مصعلكة : صاحبة صمالك ، ومع الفقراء . ورواية اللسان : « غفاهية » بدل « مصعلكة » ، على أنها رواية . وقال : « وقيل : الغفاهية الضخمة ، وقيل : هي مثل المغفاهة . يقال : عيش عظام ، أي ناعم . وهذه انفرد بها الأزهري ، وقال : أما الغفاهية فلا أعرفها ، وأما الغفاهة فمعروفة » . لا يقصر السر دونها : لا تظلي أمرها ، يقول : هي مكشوفة الأمر . لا ترتجى أن تكون مقيمة ، إلا أن تريد هي ذلك فتجىء . (٢٣) اليفضة : جبة السهام . السيف : السهم المريض النصل . آتست : أحست . العدي : جماعة القوم يمدون راجلين للقتال ونحوه ، لا واح له من لفظه . اقشعرت : تهيأت للقتال . (٢٤) بارزا نصف ساقها : يريد أنه مشمر جاد . البير : حمار الوحش . العانة : القطع من حر الوحش ، وإنما شبه بعر العانة لأن الحمار أغبر ما يكون ، فهو يتلفت إلى الخمر يطردوا عن آتته . (٢٥) الأبيض : الصارم . القاطع . الجفر : كنانة السهام ، وهو عافات المعاجم ، إنما فيها بجماء « الجفير » . يعني أنه يرمي بما في كنانته ثم يحارب بسيفه . (٢٦) الجراز : السيف القاطع . أقطاع : جمع قطع ، بكسر فسكون ، كالقطعة ، والمراد بأقطاع الغدير أجزاء الماء يضربها الهواء فتقطع ويبدو يريقها . المنعت : مبالغة من التمت ، وهو الوصف بالحسن . ولم يذكر هذا الحرف بالتضعيف في المعاجم . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة . (٢٧) الحسيل : جمع حسيلة ، وهي أولاد البقر . شبه السيوف بأذنان الحسيل إذا رأت أمهاتها فجعلت تحرك أذنانها . والهلل والعلل هنا السيوف . (٢٨) مهديا : محرما ساق الهدي . بمليد : محرم لبد رأسه ، أي

- ٢٩ جَرَيْنَا سَلَامَانَ بْنَ مُفَرِّجٍ قَرَضَهَا بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيَهُمْ وَأَزَلْتِ  
 ٣٠ وَهْنِيَّ يَمِي قَوْمٌ وَمَا لَنْ هَنَاتُهُمْ وَأَصْبَحْتُ فِي قَوْمٍ وَلَيْسُوا بِمُنِيَّي  
 ٣١ شَفَيْنَا بَعْدَ اللَّهِ بَعْضَ غَلِيلِنَا وَعَوْفٍ لَدَى الْمَعْدَى أَوَّانَ اسْتَهَلَّتْ  
 ٣٢ إِذَا مَا أَتْنِي مَيْتِي لَمْ أَبَالِهَا وَلَمْ تُذِرْ خَالَاتِي الدُّمُوعَ وَعَمَّتِي  
 ٣٣ [ولو لم أرم في أهل بيتي قاعداً إِذْ جَاءَنِي بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ حُمَّتِي]  
 ٣٤ أَلَا لَا تُعَذِّبْنِي إِنْ تَشَكَّيْتُ، خُلَّتِي شَفَانِي بِأَعْلَى ذِي الْبَرِّيْقَيْنِ غَدَوَتِي  
 ٣٥ وَإِنِّي لَحَلُّوْ إِنْ أَرِيدَتْ حَلَاوَتِي وَمُرُّ إِذَا نَفَسَ الْعَزُوفُ اسْتَمَرَّتْ  
 ٣٦ أَيُّي لِمَا آتَى سَرِيْعُ مَبَاءَتِي إِلَى كُلِّ نَفْسٍ تَنْتَحِي فِي مَسَرَّتِي

جل في رأسه شيئاً من صمغ ليتلبه شعره . يريد : قتلنا رجلاً محرمًا برجل محرم . وفي رواية الأغاني  
 « قتلنا حراماً مهدياً مجلده » ، ومثلها في رواية الأنباري في ترجمة الشاعر ١٩٨ والخزانة ٢ : ١٨  
 بلفظ « قتل » . جار مني : أي عند الجمار . المصوت : الملبى . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة .  
 (٢٩) سلامان بن مفرج : هم الذين أسروه فداء ، ومنهم حرام بن جابر قاتل أبيه . أزلت : قدمت .  
 (٣٠) يريد : هني . ي بنو سلامان حين أخذوني في القدية ، وما انتقموا بي . بمنيتي : أي ليس هؤلاء  
 القوم بمن أحب وأتمنى . وقال أحمد بن حنبل : « الرواية " بمنيتي " أي بأصلي وعشيرتي ، ومن روى  
 " بمنيتي " فقد صحف » . ورواية أحمد توافق رواية الأغاني ونسبها الطلب . (٣١) الغليل : حرارة  
 الشمس ، وهو هنا الشمس إلى القتل . عبادة وعوف : من بني سلامان بن مفرج . المعدي : موضع العدو ،  
 والمراد ساحة القتال . أوان استهلت : في الوقت الذي ارتفعت فيه الأصوات للحرب . (٣٢) لم أرم :  
 لم أبرح . العمودين : لعله أراد بهما عمودي الجباه . الحمة : المنية . وهذا البيت رواه صاحب المنتهى  
 ووضعه بعد البيت ٣٢ وجعلهما آخر القصيدة ، فأثبتناه هنا لمناسته لما قبله . وفعل مصحح الشرح  
 أنه ثابت أيضا في نسختي فينا والمتحف البريطاني . (٣٤) الخلة : الغليل . يطلب من غليله أن  
 يعوده إذا مرض ، وذلك أنه مطروح يلزم الفقر مخافة الطلب . ذو البريقتين : موضع . العدو : المرة  
 من العدو . يريد أن سرعة عدوه صلاح يشتهي به كرا وفرأ . (٣٥) العزوف : المنصرف عن الشيء .  
 استمرت : استغلت من المראה . يقول : أنا سهل لمن ساهلني ، مر علي من عاداني . (٣٦) المباءة :  
 الرجوع . تنتحي في مسرتي : تقصد إلى ما يسرني .

## ٢١

## وقال المخبيل السعدي\*

- ١ ذَكَرَ الرِّبَابَ وَذَكَرَهَا سُقْمٌ      فَصَبَا ، وَلَيْسَ لِمَنْ صَبَا حِلْمٌ  
 ٢ وَإِذَا أَلَمَ خَيَالُهَا طُرِفَتْ      عَيْنِي ، فَمَاءٌ شُوُونُهَا سَجَمٌ  
 ٣ كَاللُّؤْلُؤِ الْمَسْجُورِ أَغْفِلَ فِي      سِلْكِ النَّظَامِ فَخَانُهُ النَّظْمُ  
 ٤ وَأَرَىٰ لَهَا دَارًا بِأَغْيَرَةٍ ۖ      سَيِّدَانِ لَمْ يَدْرُسْ لَهَا رَسْمُ

\* ترجمته: «المخبيل» بفتح الباء المشددة، أصله من أصيب بالخل، وهو استرخاء المفاصل من ضعف أو جنون. وهذا لقب له، وكنيته أبو يزيد، واسمه: ربيع بن مالك بن ربيعة بن قتال - بتشديد التاء - بن أنف الناقة، واسمه جعفر، بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. التميمي ثم السعدي ثم القريعي، بضم القاف. شاعر مشهور، عمر في الجاهلية والإسلام عمراً طويلاً، ومات في خلافة عمر أو عثمان وهو شيخ كبير. وانظر الإصابة ٢: ٢١٨، و ٦: ١٦٧. وأخطأ صاحب القاموس ففرق بين المخبيل السعدي والمخبيل القريعي، وتبعه شارح الزبيدي، وهو شاعر واحد نسب إلى جديده: سعد ثم قريع. وانظر المؤلف للامدي ١٧٧ - ١٧٨ والخزاعة ٢: ٥٣٦.

بِزُالِصِّدَّة: بدأ بالذكرى والطيِّف، ووصف دار صاحبه وقد درست، وبدلت من ساكنها البقر والظباء. ثم نعت صاحبه، وشبهها فيما شبهها به بالدرة، ووصف الدرة واستخرجها، وببضة النعامة يحفها الظليم. ثم وصف الطريق وناقته التي اجتاز عليها. وأخفى على عاقلته، التي لامته في كرمه وإنفاقه، واحتج بأن الخلود في البذل لا في الثراء، ويأن المنية غاية الأحياء.

تَرْجُمَا: منتهى الطلب ١: ٧١ - ٨٣ كاملة. والأبيات ٣٥ - ٣٩ في حاشية البحري ٩٨ - ٩٩. والبيت ٣٨ في القصول والغايات ٢٤٧. وانظر الشرح ٢٠٧ - ٢٢٤.

(٢) لشؤون: مجازي النعم، واحدها شأن. سجم: مصدر، يقال سجم الدمع أي سال، وأراد بالمصدر اسم الفاعل. (٣) المسجور: المنظوم المسترسل. أي كدر في ملك انقطع فتحدر دهره. (٤) أغدرة: جمع غدير، كتصيب وأنصبة. وهذا الجمع لم تذكره المعاجم، ونص عليه ياقوت في البلدان. السيدان: أرض لبني سعد. الرسم: الأثر بلا شخص، ودروسه: ذهابه. يرده لم يذهب كله، وإذا لم يدرس الرسم كله كان أشد الحزن.

- ٥ إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا دَفَعَتْ عَنْهُ الرِّيحَ خَوَالِدٌ سُخْمٌ  
 ٦ وَبَقِيَّةُ النَّوْرِ الذِّي رُفِعَتْ أَعْضَادُهُ فَثَوَى لَهُ جِذْمٌ  
 ٧ فَكَأَنَّ مَا أَبْقَى الْبَوَارِحُ وَالْأَمْطَارُ مِنْ عَرَصَاتِهَا الْوَشْمُ  
 ٨ تَقَرُّوْ بِهَا الْبَقَرُ الْمَسَارِبُ وَانْخَ تَلَطَّتْ بِهَا الْأَرَامُ وَالْأُدْمُ  
 ٩ وَكَأَنَّ أَطْلَاءَ الْجَوَادِرِ وَالْمِزْلَانَ حَوْلَ رُؤُوسِهَا الْبَهْمُ  
 ١٠ وَلَقَدْ تَحَلُّ بِهَا الرِّبَابُ لَهَا سَلَفٌ يَقْلُ عَدُوَّهَا فَخْمٌ  
 ١١ بَرْدِيَّةٌ سَبَقَ النَّعِيمُ بِهَا أَقْرَانَهَا وَعَلَا بِهَا عَظْمٌ

(٥) إِلَّا رَمَادًا : أراد وأرى لما رماداً ، قال أبو عبيدة : «مضى "إلا" الواو» . هَامِدًا : خامداً ، وإنما حمد لطول مكثه . الخوالد : البواقي ، حتى بها الأثاني ، وهي الحجارة التي تنصب عليها القلوع . سُخْمٌ : من السخمة ، وهو لين يضرب إلى السواد . أراد أن الأثاني حفظت الرباد من أن تنفروه الرياح . (٦) النَّوْرِ : الحاجز الذي يرفع حول البيت لتلا يدخله الماء . ويقال أيضاً للصغيرة تحفر حول الخيمة لترد الماء عنها . وأعضاده : جوانبه . ثَوَى : أقام . الجذم : البقية تبقى من الشيء . (٧) ما : موصولة . البوارح : الرياح الشداد من الشمال خاصة ، وهي من رياح الصيف . العرصات جمع عرسة ، وهي ساحة الدار . الوشم : الخثرة تكون في اليد . (٨) تقرو : تتبع . المساوب : المراعي . الأرام : الظباء البيض البطون للسمر الظهور ، واحداً رُم . الأدم : الظباء البيض ، واحداً أدماء . يريد أن الموضع قد استوحش فاجتمعت به الظباء والبقر . (٩) الأطلال : جمع طلال ، بالفتح والضم ، وهو الصغير من ذوات الطلغ . الجَوَادِرُ : جمع جَوْدَر ، بفتح الدال وضمها ، وهو الصغير من أولاد البقر . البهم : صغار أولاد المعزى ، الواحدة بهمة . (١٠) السلف : الخيل المتقدمة ، وهذا المعنى لم يذكر في المعاجم . يقل : يهزم . قال الأصمعي : كانت العرب إذا أرادت التحول تقدم السلف على الخيل ، فنفضوا الطريق وأصلحوه حتى تأتي الظعن . ونفضوا الطريق : أرسلوا النفيسة ، وهم الذين يبحثون في الأرض مستجيبين لينظروا هل فيها علف أو خوف . وهذا البيت ليس في رواية الفضل ، ورواه أبو عكرمة وغيره . وانظر المفضلة ١٠٩ : ٨ . (١١) بردية : أي كبردية . شبهها بالبردي في بياضها وصفاتها واستوائها . وانظر ما سبق في ١٧ : ١١ . غلا : ارتفع . يعني زاد النعم في شبابها حتى ارتفعت على قرائنها في السن ، وكبرت قبل لادها وصولها .

- ١٢ وَتُرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا ظَمَانٌ مُخْلَجٌ وَلَا جَهْمٌ  
 ١٣ كَعَقِيلَةِ الدَّرِّ اسْتِضَاءَ بِهَا مِخْرَابَ عَرْشِ عَزِيزِهَا الْمُجْمُ  
 ١٤ أَغْلَىٰ بِهَا ثَمَنًا ، وَجَاءَ بِهَا شَحْتُ الْعِظَامِ كَأَنَّهُ سَهْمٌ  
 ١٥ يَلْبَانِيهِ زَيْتٌ ، وَأَخْرَجَهَا مِنْ ذِي عَوَارِبَ وَسَطُهُ اللَّحْمُ  
 ١٦ أَوْ بَيَضَ الدَّعِصِ الَّتِي وَضِعَتْ فِي الْأَرْضِ ، لَيْسَ لِمَسِّهَا حَبْمٌ  
 ١٧ سَبَقَتْ قَرَائِنَهَا وَأَذْفَأَهَا قَرْدُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ هِذْمٌ  
 ١٨ وَيَضُمُّهَا دُونَ الْجَنَاحِ يَدْفَعُ وَحُفْنُهُ قَوَادِمُ قَتْمٌ  
 ١٩ لَمْ تَغْتَلِزْ مِنْهَا مَدَافِعُ فِي ضَالٍ وَلَا عَقَبٌ وَلَا الزُّخْمُ

(١٢) شبه وجهها بالصحيفة لملاسته وليته . المختلج : القليل اللحم الضامر . الجهم : الكثير اللحم البشع . (١٣) عقيلة كل شيء : خيرته . المجم : فاعل « استضاء » وهو فعل لازم ، « مخراب » منصوب على فزع الخافض . والمخراب : صدر المجلس . (١٤) أغل بها ثمنًا : أي اشتراها العزيز بثمن كثير . شحت العظام : دققها ، يعني الفانص الذي جاء بها . كأنه سهم : أي من سرعته ومضائه . (١٥) البان : الصدر ، وإنما جعل الزيت على صدره بخفوفة ماء البحر وملوحته . النوارب : أعل الأمواج ، أراد بذي النوارب البحر . اللحم : سمك كبير يقال له القرش ، وجهه أنعام ، وهذا الجمع لم يذكر في المعاجم . (١٦) الدعص : الجبيل من الرمل . شبهها أولاً بالدرّة ثم ببيضة النعام . الحجم : التتو ، يريد أنه ليس لها عظم ناق . (١٧) سبت قرائنها : يقول : هي أول بيضة باضت النمامة . والشعراء تصف النساء بذلك . قرد الجناح : يريد ذكر النعام ، والقرد : المتكاثر من الريش . اللحم : الكساء الخلق الملقى ، جمعه أهدام وهوم ، و « هوم » لم يذكر في المعاجم . (١٨) اللف : المنجب . أي يضم الظلم البيضة بجناحه إلى دفه يكنها . تحفهن : تكون حولن ، يعني للبيض . القوادم : أوائل الريش من الجناح . القتم : الفبر ، من اللقّام ، وهو الفبرة . (١٩) ذو ضال ، وعقب ، والزخم : المداغ : أماكن انفعاخ الماء إلى الأودية ، وكانوا ينزلون مداغ الماء إلى الأودية . وقوله « لم تغتزل منها » أي لم تدرس ديارها وآثارها ولم تتغير ، من قولهم تغرّت البلاد : إذا تغيرت وهدست .

- ٢٠ وَتُضِلُّ مِذْرَاهَا الْمَوَاشِطُ فِي جَعْدِ أَعْمُ كَانَهُ كَرُمُ  
 ٢١ هَلَّا تُسَلِّي حَاجَةً عَلِقَتْ عَلَقَ الْقَرِينَةِ حَبْلُهَا جِذْمُ  
 ٢٢ وَمُعْبِدٍ قَلْبِي الْمَجَازِ كَبَا رِيَّ الصَّنَاعِ لِكَامُهُ قَرْمُ  
 ٢٣ لِلْقَارِبَاتِ مِنَ الْقَطَا نَقَرُ فِي حَافَتَيْهِ كَانَتْهَا الرِّقْمُ  
 ٢٤ عَارِضَتُهُ مَلَتْ الظَّلَامَ بِمَذْ عَانَ الْعَثِيَّ كَانَتْهَا قَرْمُ  
 ٢٥ تَذَرُ الْحَصَى فِلَقًا إِذَا عَصَفَتْ وَجَرَى بِحَدِّ سَرَابِهَا الْأَكْمُ

(٢٠) المدري : المشط . الجعد : الشعر المتقيض ليس بالسيط . الأغم : الشعر الكثير ، وأصله من الغم ، وهو أن يسيل الشعر من كثرته في الوجه واللقفا . الكرم : شجر العنب ، شبه به لكثرتة . والجعد لا يكون إلا قليلا ، فإذا كان كثيرا فهو غاية مدسه . (٢١) تسلي حاجة : مضارع سلى بالتضعيف ، بمعنى سلا ، أي تسلو حاجة ، وهو بهذا المعنى ليس في المعاجم . القرينة : الدابة تفرق مع أخرى في سبل . جذم : مقطوع ، يريد أنه قصير ، وإذا قصر الحبل كان أشد لتداني القرينتين . يقول : هلا سلوت هذه الحاجة التي لزمك ولصقت بك . (٢٢) المعبد : الطريق الذي قد وطئ فيه وذلك حتى ذهب نبتة . قلق المجاز : لا يستقر فيه من جازه وسلكه ، ينجو ويسرع ، إذا لا يصلح للمبيت . الباري : الحصير المنسوج . الصناع : الحاذق . الإكام : جمع أكمة ، وهو النثر من الأرض . درم : من قوهم كعب أدرم ، إذا كان اللحم قد واره فلم يوجد له سحجم . يقول : إكامه مستوية بأرضه ، فهو أضل له . (٢٣) القاربات : التي تقرب الماء ، والقرب ، بفتح الراء ، أن يكون بينهما وبينه ليلة . النقر : الحفر التي ينقرها الطائر ليبيض فيها . الرقم : الدارات ، وهي المواضع المستديرة من الرمل وغيره . وتفسير الرقم بالدارات لم يذكر في المعاجم . يريد أن هذا الطريق بعيد عن الماء ، حتى إن القطا تبث فيه قيل ورود الماء . (٢٤) عارضة : أخذت في عرضه ، بضم العين وسكون الراء ، أي سرت بإزائه ، وإنما عارضة مخافة أن يضل . انظر المفضلية ٧٦ : ٤٠ . ملث الظلام : اختلاطه ، نصب عل الظرفية . بمذعان : بناية أذعنت للسير وصبرت له . وإنما قال « بمذعان العشي » يريد أن سير النهار لم يكسرهما . القرم : الفعل المتروك من العمل . (٢٥) يقول : إنها تكسر الحصى لصلابة مناسمها وشدة وقمها . عصفت : اشتد علوها كما تصصف الرياح . وجرى إلخ : السراب إنما يرى عند اشتداد الحر ، فإذا جرت الناقة مسرعة رأى رايها الأكُم كأنها تجري بحد السراب . أو المعنى : وجرى السراب بحد الأكُم . والسراب يرى في شدة الحر وكأنه يجري . ويكون الفعل قد نسب لفظا إلى غير فاعله . يتملح سيرها في هذا الوقت المصيب .

- ٢٦ قَلَيْتَ إِذَا انْحَدَرَ الطَّرِيقُ لَهَا قَلَقَ الْمَحَالَّةِ ضَمَهَا الدَّرْعُ  
 ٢٧ لَحِقَتْ لَهَا عَجَزٌ مُؤَيَّدَةٌ عَقَدَ الْفَقَارِ وَكَاهِلٌ صَخْمٌ  
 ٢٨ وَقَوَائِمٌ عُوجٌ كَأَعْمِدَةٍ ١١ بُنْيَانٍ عُولِي فَوْقَهَا اللَّحْمُ  
 ٢٩ وَإِذَا رَفَعَتِ السُّوْطَ أَفْرَعَهَا تَحْتَ الضُّلُوعِ مُرَوَّعٌ شَهْمٌ  
 ٣٠ وَتُسَدُّ حَادِيَتُهَا بِذِي خُصَلٍ عَقِمَتْ فَنَاعَمَ نَبْتُهُ الْعُقْمُ  
 ٣١ وَلَهَا مَنَاسِمٌ كَالْمَوَاقِعِ لَا مُعَرٌّ أَشَاعِرُهَا وَلَا دُرْمٌ  
 ٣٢ وَتَقِيلُ فِي ظِلِّ الْخِيَاءِ كَمَا يَغْشَى كِنَاسَ الضَّالَةِ الرَّثْمُ  
 ٣٣ كَتَرِيكَةِ السَّبِيلِ الَّتِي تَرَكَتْ يَشْفَا الْمَسِيلِ وَدُونَهَا الرُّضْمُ

(٢٦) القلق : السير الخفيف . المحالة : بكرة البئر . الدم : العودان اللذان اكتنفا البكرة ، وهي بكر الدال جمع دعة . وأما الدم بالفتح فهو مصدر دعه بدمه ، وأراد ما تدمع به ، وهو العودان أيضاً ، وأراد تشبيه سرعتها ببكرة عند الاستقاء . (٢٧) لحقت لها عجز : لم يخنها عجزها . مؤيدة عقد الفقار : المؤيدة : المشدد ، يريد المكتنز . و « مؤيدة » نعت سبي لمعجز ، و « عقد الفقار » منصوب على التشبيه بالمفعول به . والأصل : عجز مؤيد عقد فقارها . (٢٨) جعل قوائمها عوجاً لأن اعوجاجهن أسرع لها . عولي : يريد أن لحمها قليل ، وأنها عصب مدمج ، وأن اللحم معالي فوقها . (٢٩) المروع : المفزع ، يريد فؤادها . الشهم : الحديد . أراد : إذا رفع السوط فزعت وفزع قلبها فأفزعها . (٣٠) الحاذان : الحمتان في ظاهر الفخذين ، أراد أنها تسد ما بين حاذيها بلبنها لكثرة . عقت : لم تحمل فزاد ذلك في قوتها . فناعم نبته : أحسن العقم نبات ذنبها وغذاء . (٣١) المنسم : بفتح الميم وكسر السين : طرف خف البعير . المواق : المطارق : الواحدة ميقة ، شبه المناسم في صلابتها بالمطارق . معر : جمع أعر ، وهو قليل الشعر . الأشاعر : جمع أشعر ، وهو ما أحاط بالخلف أو الحافر من الوبر أو الشعر . الدم : جمع أدرم ، من قوطم كعب أدرم ، إذا لم يتبين حجمه لكثرة اللحم . (٣٢) تقيل : من القيلولة . أراد كعب أدرم ، إذا لم يتبين حجمه لكثرة اللحم . (٣٣) تقيل : من القيلولة . أراد أنها مكومة لا تترك ترود . الكناس : مأوى الظبي . الضالة : السدة البرية . (٣٣) تريكة السيل : الصخرة التي يأتي بها السيل . شفا المسيل : طرفه . الرضم : الحجارة الملتصقة بعضها إلى بعض .

- ٣٤ بَلَيْتُهَا حَتَّى أَوْدِيَهَا رِمَ الْعِظَامِ وَيَذْهَبَ اللَّحْمُ  
 ٣٥ وَتَقُولُ عَادِلَتِي وَلَيْسَ لَهَا بَعْدَ وَلَا مَا بَعْدَهُ عِلْمُ  
 ٣٦ إِنَّ الثَّرَاءَ هُوَ الْخُلُودُ وَإِنَّ الْمَرَّةَ يُكَرِّبُ يَوْمَهُ الْعُدْمُ  
 ٣٧ إِنِّي وَجَدْتُكَ مَا تُخَلِّدُنِي مائةٌ يَطِيرُ عِفَاوُهَا ، أَدُمُ  
 ٣٨ وَلَيْسَ بَنَيْتَ لِي الْمَشْقَرُ فِي هَضْبٍ تَقْصُرُ دُونَهُ الْعُصْمُ  
 ٣٩ لَتُنْقَبَنَّ عَنِّي النِّيَّةُ إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ كَحُكْمِهِ حُكْمُ  
 ٤٠ إِنِّي وَجَدْتُ الْأَمْرَ أَرْشَدُهُ تَقَوَّى الْإِلَهَ وَشَرُّهُ الْإِنَّمُ

---

(٣٤) بَلَيْتُهَا : أبلَيْتها وأهلكتها من كثرة السفر . أوديتها : أرها . رِمَ العظام : مأخوذ من الرمة والرزم ، وهو العظم البالي ، وهذا الحرف لم يذكر في المعاجم . وإنما أراد المبالغة فأفرط ، لأن الرمة والبلى لا يكونان إلا بعد الموت . (٣٦) يكرِّب : يدلي . يريد أن الفقر عليه مثل الموت . (٣٧) يطير عفاؤها : يذهب ويبرأ من السمن . الأدم : الإبل الخالصة البيضاء . (٣٨) المشقر : حصن بالبحرين . اللحم : الرزق ، واحصا أحصم . يريد أن الحسبة عالية لا ترقاها الرزق .



## ٢٢

## وقال سلامة بن جندل السعدي\*

- ١ أودى الشباب حبيداً ذو التعاجيب أودى ذلك شأو غير مطلوب  
٢ وتي حيشاً وهذا الشيب يطلبه لو كان يدركه ركض اليعاقب

توسعه: سلامة بن جندل بن عمرو بن عبيد بن الحرث ، وهو مقاص ، بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . شاعر جاهلي قديم ، وكان من فرسان العرب المملودين ، وأشداهم المذكورين ، وكان أحد من يصف الخيل فيحسن ، وأجود شعره هذه القصيدة ، كما قال ابن قتيبة . وكان أخوه أحر بن جندل من الشعراء الفرسان أيضاً .

ملاحظة: أسف على شيا به ، ثم فخر بمجوده وجود قبيلته ، واعتز بقومه بني سعد في السلم والحرب ، خطباء شعبانا . ونعت خيلهم ونقمتها . ثم عرض لبني سعد ، وأهم هوا بقومه ، فردوا بالحرب واللعان . ووصف السيوف والرماح ، وفخر بفرسان قومه ونجدتهم للفرع .

ترجمته: كلها في منتهى الطلب: ٢٤: ٢٥ ما عدا الأبيات ٤- ٩ فلاننا زدناها عن نسختي فينا والمختف البريطاني . وهي أيضاً في ديوان سلامة المطبوع في بيروت سنة ١٩١٠ عن روايتي الأصمعي وأبي عمرو الشيباني ، ما عدا الأبيات ٤- ٩ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٧ . وهي أيضاً في كتاب شعراء الجاهلية الموصوم خطأ بشعراء النصرانية ٤٨٦- ٤٩٠ في ٥٠ بيتاً مختلفة الترتيب والرواية ، وفيها بيت مكرر بروايتين ، ولم يذكر فيها الأبيات ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ولنا نستطيع الوثوق بهذه الرواية إذ لم نين مصادرها . والأبيات ١- ٣ في الشعراء ١٤٧ والخزافة ٢ : ٨٥ مع البيت ١٠ . والبيت ٢ في الأمالي ١ : ١٨٥ . والبيت ١٥ فيه ٣ : ٢٠٩ . والبيتان ٢٥ ، ٢٧ في النوادر ٣٥ . والبيت ٣٢ في الميداني ١ : ٣٥٥ . والأبيات ٣٤ ، ٣٨ ، ٣٩ ، مشروحة في مجالس ثعلب ١ : ٢٧٦- ٢٧٧ . والبيت ٣٦ في الكامل ١ : ٤ ، والأضداد ٥٤ و ٢٠٨ . والبيت ٣٨ في الكامل ٢ : ٧٩٤ . والبيت ٣٩ في الأمالي ١ : ١٠٠ . والأبيات ٣٦- ٣٩ في سبط اللاتي ١ : ٤٧ . ونقل المرسني في شرح الكامل ١ : ١١- ١٢ القصيدة عن رواية الفضليات دون ما زدناه . وانظر الشرح ٢٢٤- ٢٤٥ .

(١) أودى : هلك ، وأراد : ذهب . ثم كررها على التضعيف والتوكيد . ذو التعاجيب : كثير العجب ، يعجب الناظرين إليه ويروقهم ، والتعاجيب جمع لا واحد له . الشأو : السبق ، يقال شأوته إذا سبقت . يقول : وذلك الإيداء والتهاب شأوسايق ، لا يدرك ولا يطلب . (٢) حيشاً : سريعاً . اليعاقب : جمع يعقوب ، وهو ذكر الحجل ، وخصه لسرعته . يقول : لو كان ركض اليعاقب يدركه لطلبته ، ولكنه لا يدرك . و « ركض » مرفوع ، ورواه أبو عمرو منصوباً ، وهو يوافق ما في الشعر والشعراء .

- ٣ أَوْدَى الشَّبَابُ الَّذِي مَجَّدَ عَوَاقِبُهُ فِيهِ نَلْدُ ، وَلَا لَذَاتٍ لِلشَّيْبِ  
 ٤ [وللشباب إذا دامت بشاشته وُدُّ القلوبِ مِنَ البَيضِ الرَّعَابِيِّ]  
 ٥ [إنَّا إِذَا غَرَبَتْ شَمْسٌ أَوْ ارْتَفَعَتْ وَفِي مَبَارِكِهَا بُزْلُ المَصَاعِيْبِ]  
 ٦ [قَدْ يَسْعُدُ الجَارُ وَالضَّيْفُ الغَرِيبُ بِنَا وَالسَّائِلُونَ ، وَنَغْلِي مَيْسِرَ النَّيْبِ]  
 ٧ [وَعِنْدَنَا قَيْنَةٌ بِيضَاءُ نَاعِمَةٍ مِثْلُ المَهَاةِ مِنَ الحُورِ الخَرَائِبِيِّ]  
 ٨ [تُجْرِي السَّوَالِكِ عَلَى غُرٍّ مُقْلَجَةٍ لَمْ يَغْرُهَا دَنْسٌ تَحْتَ الجَلَابِيِّ]  
 ٩ [دَعْ ذَا وَقْلٍ لِيَنِي سَعْدٍ لِفَضْلِهِمْ مَدْحًا يَسِيرُ بِهِ غَادِي الأَرَاكِيِّ]  
 ١٠ يَوْمَانِ يَوْمٌ مُقَامَاتٍ وَأُنْيَةٍ وَيَوْمٌ سَيْرٍ إِلَى الأَعْدَاءِ تَأْوِيْبِ

(٣) يقول : إذا تعقبت أمور الشاب وجد في عواقبه العز وإدراك التأثر والرحلة في المكارم .  
 وليس في الشيب ما ينتفع به ، إنما فيه الهرم والعلل . وقوله « ولا لذات » يجوز فيه أيضاً فتح التاء ،  
 ويمكن مبنياً على الفتح . ففي الخزانة ٢ : ٥٨ البيت شاهد « على أن جمع المؤنث السالم يبنى على الفتح مع  
 « لا » بدون تنوين ، وأن شراح الألفية رويوا البيت بالفتح والكسر ، كما يجوز مثله في جمع المؤنث  
 السالم المبنى مع « لا » . (٤) الرعابيب : جمع رعبوب ورعبوبة ، وهي الجارية البيضاء الحسنة  
 الرطبة الحلوة . (٥) المصاعيب : جمع مصعب ، بضم الميم وفتح العين ، وهو الفعل من الأيل .  
 (٦) الميسر : اللب بالقداح . وأراد به هنا الجزور التي يتقامر عليها . النيب : جمع ناب ، وهي  
 الحسنة من النوق . وإغلاؤها : شراؤها بثمان غال . (٧) القينة : الأمة المغنية . المهابة : البقرة الوحشية .  
 الخرايب : جمع خرعوب ، وهي للشابة الحسنة القوام الرغصة اللينة . (٨) الثنايا الفر : البيضاء .  
 المغلجة : ذوات الفلج ، وهو تباعد ما بينها . لم يفرها : لم يلق بها . أراد أنها عفيفة .  
 (٩) الأراكيب : جمع أركوب ، بضم الهمزة ، وهو أكثر عدداً من الركب الذي هو جمع راكب . وهذه  
 الأبيات الستة ٤ - ٩ زيادة من نسختي فينا والمتحف البريطاني ، أثبتنا المستشرق ليال بمجاشع الشرح ،  
 ولم يذكرها الأنباري . (١٠) يومان : أي ليني سعد . المقامات : جمع مقامة ، بفتح الميم ،  
 وهي المجلس ، أو بضمها ، وهي الإقامة . الأندية : الأتنية ، والندي والنادي سواء ، وهو ما حول  
 الدار وإن لم يكن مجلساً . يريد يوم المقامات والأندية مواقف الخطابة ونحوها . التأويب : سير  
 يوم إلى الليل .

- ١١ وَكُرْنَا خَيْلَنَا أَذْرَجَهَا رُجْعًا      كُسَّ السَّنَابِلُ مِنْ بَدْنِ وَتَعْقِيبِ  
 ١٢ وَالْعَادِيَاتُ أَسَابِي الدِّمَاءِ بِهَا      كَانَ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبِ  
 ١٣ مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتَلَّ مُلْبَدُهُ      صَا فِي الْأَدِيمِ أَسِيلُ الْخَدْيَعْبُوبِ  
 ١٤ [يَهْوِي إِذَا الْخَيْلُ جَازَتْهُ وَثَارَ لَهَا      هَوِيَّ سَجَلٍ مِنَ الْعِلَاءِ مَضْبُوبِ]  
 ١٥ لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَيْلٍ      يُعْطَى دَوَاءٌ قَفَى السَّكَنِ مَرْبُوبِ  
 ١٦ فِي كُلِّ قَائِمَةٍ مِنْهُ إِذَا انْدَفَعَتْ      مِنْهُ أَسَاوٍ كَفَرَّغِ الدَّلْوُ أَنْعُوبِ  
 ١٧ كَانَهُ يَرْفُئِي نَامَ عَنْ غَمِّ      مُسْتَنْفِرٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذُوبِ

(١١) الكر : الرجوع . أدرجها رجعا : يقال رجع أدرجه وعل أدرجه ، أي في الطريق بدأ فيه . السنايل : مقادير الحوافر . والكس : أصله تحت الأسنان ، فاستماره السنايل ، وأراد أنها تشمت من كثرة السير ، تلثم الحجارة لإيهاها وأكل الأرض لها . من بدنه وتعقيب : من غزو ابتناؤه وغزو عقبا به . (١٢) العاديات : الخيل . الأسابي : الطرائق ، الواحدة إسابة . ترجيب : تعظيم ، أو الذبح عل الأنصاب في رجب . شبه أعناقها لما عليها من الدم بالحجارة التي يذبح عليها . (١٣) الحت : السريع . ملبد القوس : موضع اللبد منه . صا في الأديم : صفا جلده لحسن القيام عليه وقصر شعره . يعبوب : كثير الجري ، وهو مشتق من عباب البحر ، وهو ارتفاع أمواجه . (١٤) جازته : فاتته . السجل : الدلو العظيمة . وهذا البيت لم يذكر في رواية الأنباري ، وزدناه من منتهى الطلب ، ونقل مصحح الشرح أنه ثابت في نسختي فينا والمتحف البريطاني . (١٥) الأسنى : الخفيف شعر الناصية . الأقنى : الذي في أفنه أحديداب ، قال أبو عمرو : القنا في الناس محمود وفي الخيل ممدوم . السخل : المضطرب الأعضاء . الدواء هنا : اللبن تطفئ به الخيل وتؤثر . القفي : الضيف الكريم ، أو ما يجنب له من طعام يخص به . السكن : أهل الدار ، اسم لمجمع ساكن ، كشارب وشرب . المربوب : الذي يغنى في البيوت ، لا يترك يرود لكرامته على أهله . (١٦) الأساوي : الدفقات من الجري . وهذا الحرف فات المحاجم . فرغ الدلو : مخرج الماء منها . أنعوب : سائل منشعب . شبه دفقات جريها بانصباب الماء من الدلو في السهولة . (١٧) اليرقي : راعي الفم . مذبوب : جاهه الذئب ، قال الأنباري : « مذبوب يكون في هذا الموضع خفصاً ورقصاً ، فمن رواه رضا كان إقواء ، فقد أقوت فعول الشعراء ، ومن رواه خفصاً جيله نعتاً للفم ، ووجهه والفم جمع لأن الفم على لفظ الواحد . » نقول : وكذلك « مستغر » . شبه فرسه لحدته وطوح بصره بالراعي فام عن غنمه حتى وقعت فيها الذئاب فقام من نومته مذعوراً . ونقل الأنباري أن الأصمعي نسب هذا البيت لأبي ذؤاد .

- ١٨ يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتِيعُ      فِي جُوجُوءَ كَمَدَاكَ الطَّيِّبِ مَخْضُوبِ  
١٩ تَظَاهَرَ النَّبِيُّ فِيهِ فَهُوَ مُحْتَفِلٌ      يُعْطِي أَسَاهِيٍّ مِنْ جَرِيٍّ وَتَقْرِيبِ  
٢٠ يُحَاضِرُ الْجُونَ مُخْضَرًا جَحَافِلُهَا      وَيَسْبِقُ الْأَلْفَ عَفْوًا غَيْرَ مَضْرُوبِ  
٢١ كَمْ مِنْ فَقِيرٍ بِإِذْنِ اللَّهِ قَدْ جَبَّرَتْ      وَذَى غِنًى بِوَأْتِهِ دَارَ مَحْرُوبِ  
٢٢ مِمَّا تَقْدَمُ فِي الْهَيْجَا إِذَا كُرِهَتْ      عِنْدَ الطَّعَانِ وَتُنْجِي كُلَّ مَكْرُوبِ  
٢٣ هَمَّتْ مَعْدٌ بَيْنَا هَمًّا فَتَنَّهُهَا      عَنَّا طِعَانٌ وَضَرْبٌ غَيْرُ تَنْبِيبِ  
٢٤ بِالْمَشْرِقِ وَمَضْجُولٍ أَسْتَنَّا      صُمُّ الْعَوَالِمِ صَدَقَاتِ الْأَنْبَابِ

(١٨) الدسيع : مفرد العنق في الكاهل . الهادي هنا : العنق . البتيع : الطويل . الجوجوء : الصدر ، و « ي » بمعنى « مع » . مذاك الطيب : الصلاة التي يسبق عليها ، شبه به صدر الفرس في الملامة . مخضوب : مضرع بإساء الصيد أو العدو .  
(١٩) تظاهر النبي : ركب الشحم بضمه بعضا . المحتفل : الكثير المجتبع . الأساهي : الضروب والفتن ، لا واحد لها . التقريب : دون الجري .

(٢٠) الجون ، بضم الجيم : جمع جون بفتحها ، يقال للأبيض وللأسود . وأراد بها هنا الحمر الوحشية . يحاضرها : يطاولها المخضر ، وهو شدة الجري . الجحافل للحمر بمنزلة الشفاه من الناس . واغترابها من أكل المخضرة ، وذلك أشد لها وأسرع . الألف : ألف فرس . عفواً : على هيئة .

(٢١) جبرت : أغنت ولت شئت . بوأته : أنزلته . المحروب : الذي حرب ماله وسلب . يريد : كم أغنت من فقير وأفقرت من غني . دار محروب : أي جعلت دار هذا النبي دار فقير . (٢٢) يقول : هذا الفرس من الخيل التي تقدم في الحرب ، إن طلب أدرك ، وإن طلب فات . (٢٣) نهبها : كلفها . التنبيب : مبالغة في الذب وهو الدفع والمنع والطرود . أراد غير ضعيف كما تذب السباع ، ولكن ضرب صادق . (٢٤) العوالم : أحوال الرماح . صم : غير مجوفة . صدقات ، بسكون الدال : صلبات . الأنابيب : ما بين عقد الرمح .

- ٢٥ يَجْلُو أَسْنَتَهَا فِتْيَانُ عَادِيَةٍ لَا مُقَرِّفِينَ وَلَا سُودَ جَعَابِيِبِ  
 ٢٦ سَوَى الثَّقَافِ قَنَاهَا فَهِيَ مُحْكَمَةٌ قَلِيلَةُ الزَّيْغِ مِنْ سَنٍ وَتَرْكِيبِ  
 ٢٧ زُرْقًا أَسْنَتُهَا حُمْرًا مُثَقَّفَةٌ أَطْرَافُهُنَّ مَقِيلٌ لِلْيَعَابِيِبِ  
 ٢٨ كَانَتْهَا بِأَكْفِ الْقَوْمِ إِذْ لَحِقُوا مَوَاتِجُ الْبِشْرِ أَوْ أَشْطَانُ مَطْلُوبِ  
 ٢٩ كِلَا الْفَرِيقَيْنِ أَعْلَامُ وَأَسْفَلُهُنَّ يَشْقَى بَارْمَاجِنَا غَيْرَ التَّكَاذِيبِ  
 ٣٠ إِنِّي وَجَدْتُ بَنِي سَعْدِ يُفَضِّلُهُمْ كُلُّ شَهَابٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَشْبُوبِ  
 ٣١ إِلَى تَعِيمٍ حُمَاةِ الْعِزِّ نَسَبَتْهُمْ وَكُلُّ ذِي حَسَبٍ فِي النَّاسِ مَنُوسُوبِ  
 ٣٢ قَوْمٌ، إِذَا صَرَّحَتْ كَحُلٌ، يُبَيِّتُهُمْ عِزُّ الدَّلِيلِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْصُوبِ  
 ٣٣ يُنَجِّهِمُ مِنْ دَوَاهِي الشَّرِّ إِنْ أَزَمَتْ صَبَرٌ عَلَيْهَا وَقَبْصٌ غَيْرُ مَحْسُوبِ

(٢٥) يَجْلُو أَسْنَتَهَا : يصلحونها ويتماهلونها . العادية : الحرب . المقرف : الذي دافى الهجنة ، والمهجين : الذي ولدته الإماء . الجعابيب : القصار الضعاف ، الواحد جعوب ، يضم الجيم . (٢٦) الثَّقَاف : خشبة في وسطها ثقب يقوم بها الرماح إذا اصوجت . الزَّيْغ : الاعوجاج . السن : التحديد . للتركيب : تركيب النصال . (٢٧) جعل أَسْنَتَهَا زُرْقًا لثقة صفاتها ، وحمر لأنه إذا اشتد الصفاء غاطسته شكلة ، أي حمرة . اليعابيب : الرؤساء ، يريد أنهم يقتلون الرؤساء فيرقمون رؤوسهم على أَسْنَتِهَا . (٢٨) مَوَاتِجُ الْبِشْرِ : حبال يمتح بها الماء . الْأَشْطَان : الجبال الطوال ، واحدها شطن ، يفتحتن . مطلوب : بشر بعيدة القمر بين المدينة والشَّام . (٢٩) يعني فريقَي معد ، من كان منهم معاليًا بأرض نجد فهم عليها معد ، ومن كان منهم متساقلًا فهم سفلى معد . (٣٠) الشَّهَاب : أصله الشملة الساطعة من النار ، وأراد به هنا الرجل الماضي في أمره . مشبوب : مقوى ، من قولهم شبيت النار إذا قويتها . (٣٢) صرحت : خلصت فليس فيها شيء من الخصب . كحل : اسم السنة الشديدة المجذبة . القُرْصُوب والقُرْصَاب : الفقير . أزمت : خضت . القَبْص : بكسر القاف : العدد الكثير . غير محسوب : لا يعد من كثوته .

- ٣٤ كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَّةٌ      بكلِّ وادٍ حَطِيبِ الْجَوْفِ مَجْلُوبِ  
 ٣٥ شَيْبِ الْمَبَارِكِ مَلْرُوسٌ مَدَافِعُهُ      هَابِي الْمَرَاغِ قَلِيلِ الْوَذْقِ مَوْطُوبِ  
 ٣٦ كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارْخٌ فَرَعٌ      كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعٌ الظَّنَابِي  
 ٣٧ وَشَدُّ كُورٍ عَلَى وَجَنَاءٍ نَاجِيَةٍ      وَشَدُّ مَرَجٍ عَلَى جَرْدَاءٍ سُرْحُوبِ  
 ٣٨ يُقَالُ مَحْبِسُهَا أَدْنَى لِمَرْتَمِهَا      وَإِنْ تَعَادَى بَيْكُهُ كُلُّ مَحْلُوبِ  
 ٣٩ حَتَّى تَرَكْنَا وَمَا تُشْنَى ظَلَائِنُنَا      يَأْخُذْنَ بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ فَالْلُوبِ

(٣٤) شَامِيَّة : من فاحية الشام ، وهى ريح الشمال . حطيب الجوف : كثير الحطب . يقول :  
 نزل فى ذلك الوقت ، وهو الجذب وشدة الزمان ، بالأودية الكثيرة الحطب ، لتعمر وتطبخ ، ولا نبالي  
 أن يكون المنزل مجنوبا . والمجنوب ههنا : المعبى المغموم . (٣٥) المبارك : أراد بها الوادى كله ،  
 لا مبارك الإبل وحدها . وجعلها شيا لبياعها من الجذب والصقيع . المدافع : مجاري الماء . مدروس :  
 درست آثارها وغطاها التراب لئلا يراها بالقاء . هابى المراز : منتفخ لم يتمرغ عليه بعير مذممة .  
 الودق : المطر . موطوب : واظبت عليه السنون والجذب ، أى لازمته . (٣٦) الصراخ : المستفث .  
 الصراخ : الإغاثة . الظنوب : حرف عظم الساق ، يقال قد قرع ظنوبه لهذا الأمر ، أى عزم عليه .  
 (٣٧) الكور : رحل الناقة بأداته . الوجناء : الناقة الفليطة . الناجية : السريعة . الجرداء : القرس  
 القصيرة الشعر . السرحوب : القرس الطويلة . (٣٨) تعادى : توالى . البكء : قلة اللبن .  
 يقول : إذا فزلنا الثغر فحبسنا به الإبل والخيول قال الناس إن حبسها على دار الحفاظ أدنى لأن تمر  
 فترتع فيما تستقبل ، وإن ذهبت ألبانها بمحبسها . (٣٩) تشنى : تمتع وترد عن وجهها . الخط :  
 موضع بالبحرين مشرف على البحر . القوب : جمع لابة أولوبة ، وهى الحرة : الأرض ذات الحجارة  
 السود . يريد أن المرمى اتسع لمن فلا يردعن أحد عن مكان .

## ٢٣

وقال عمرو بن الأهتم بن سمي السعدي المنقري

- ١ ألا طرقت أسماء وفي طروق وبانت على أن الخيال يشوق
- ٢ بحاجة مخزون كان فؤاده جناح وفي عظماء فهو خفوق
- ٣ وهان على أسماء أن شطت النوى يحن إليها وإله ويتسوق
- ٤ ذريني فإن البخل يأثم هيشم لصالح أخلاق الرجال سروق

• ترجمته: هو عمرو بن سنان ، وهو الأهتم ، بن سمي بن سنان بن خاله بن منقر بن عبيد بن الحرث ، وهو حقاص ، بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . كان سيداً من سادات قومه ، خطيباً بليغاً شاعراً ، شريفاً جليلاً ، ولقبه « المكمل » كما في البيان ٥٣: ١ والشعراء ٤٠٢ . وكان يقال لشعره « الحلل المنشرة » . وقد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم ، وسأله الرسول عن الزبرقان بن بدر فدحه ثم هجاء ولم يكذب في الحالين ، فقال رسول الله : « إن من الشعر حكماً وإن من البيان سحراً » . وانظر لباب الآداب ٣٥٤ - ٣٥٥ .

جزالة: أسف لرحلة صديقه عنه ، ووصف خيالها وطروقه في النوم . وعارض من عذله في جوده ، وطلب إليها أن تذهب منهجه . ووصف الضيف يطرقه في الليل في قرة الشتاء ، وما يلقى من عناء ، ثم ما يستقبله من جود وقرى . ونعت الجزور بنحرا للضيف ، وكيف عاجلها الجازران . ثم أثنى على الكرم ، وباهى بأصله وطيب أرومته .

تتميم: الأبيات ٢١٤٢٠، ١١٤٧، ٦٤، ٢٠، ٢١٢ في المرزباني ٢١٢ . والأبيات ٢١٤٢٠، ٦٤، ٢٠، ٢١٢ في الحاسة ٢٦٣: ٢ - ٢٦٤ . والبيتان ٢١٤، ٤ في الشعر ٤٠٣ . والبيتان ٥٤، ٤ في الخزائن ١٣٤ . وانظر الشرح ٢٤٥ - ٢٥٤ .

(١) الطروق: الإتيان بالليل . يريد أن خيالها جاءه فثاقه . (٢) أي بانث بحاجة مخزون ، أي مضت وساجته عندها لم تقضها له . وفي: ضعف . أي يخفق فؤاده كما يخفق الجناح ، يضطرب ويتحرك . (٣) شطت : بعدت . النوى : النية التي ينوونها في سفرهم . الاله : الذاهب العقل من شدة الوجد . يتوق : تتطلع نفسه إلى الشيء .

٥. دَرَبْنِي وَحُطِّي فِي هَوَايَ فَلَانَّنِي عَلِي الْحَسْبِ الزَّأَكِي الرَّفِيعِ شَفِيقُ  
٦. وَلَانَّنِي كَرِيمٌ دُو عِيَالٍ تَهْمُنِي نَوَائِبُ بَغْشَى رُزُوعَا وَحُطُّو  
٧. وَمُسْتَنْبِحٍ بَعْدَ الْهَدُوءِ دَعْوَتُهُ وَقَدْ حَانَ مِنْ نَجْمِ الشَّاءِ خُفُّو  
٨. يُعَالِجُ عَرْنِينًا مِنَ اللَّيْلِ بَارِدًا تَلْفُ رِيَّاحٌ ثَوْبَهُ وَيُرُوو  
٩. نَلَقْتُ فِي عَيْنِي مِنَ الْمَزْنِ وَاذِقِ لَهُ هَيْلَبٌ دَانِي السَّحَابِ دَقُّو  
١٠. أَضَفْتُ فَلَمْ أَفْجِشْ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقْلُ لِأَحْرَمَهُ : إِنَّ الْمَكَانَ مَضِيقُ  
١١. فَقُلْتُ لَهُ : أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْجَا فَهَذَا صَبُوحُ رَاهِنٌ وَصَلِيقُ  
١٢. وَقُمْتُ إِلَى الْبَرْكِ الْهَوَاجِدِ فَاتَّقْتُ مَقَاحِدُ كَوْمٌ كَالْمَجَادِلِ رُوو  
١٣. بِأَدْمَاءِ مِرْبَاعِ النَّتَاجِ كَأَنَّهَا إِذَا عَرَصَتْ دُونَ الْعِشَارِ فَنِّقُ

(٥) يقال سط في هواه : إذا تابهه ولم يصح في كل ما أمره به . الزأكي : الناصي الكثير .  
(٦) تهمني : تعزني وتقلقني . (٧) المستبح : الرجل يضل الطريق ليلا فينجح لتجيبه الكلاب  
إن كانت قريبا منه ، فإذا أجاوبته تبع أصولها ، فأق الحى فاستضافهم . النجم هنا : النريا ،  
وذلك أنها تخفق للغروب جوف الليل في الشتاء . وانظر المفضليتين ٦: ٦٨ ، و ١٩٩ : ٣٠  
(٨) للرئين : الأنف ، والمراد به هنا أول الليل . ويروق : إنما تلف لرياح غاصة ، فأتبع البروق  
الرياح على مجاز الكلام ، كأنه قال : وتلمح له بروق . (٩) تألق : تلمع ، يعني البروق .  
العين : سطر أيام لا يقلع . المزن : السحاب الأبيض . الواقد : الداني من الأرض . الهدب : شيء  
يتدل من السحاب مثل الهدب من ربه . (١١) الصبوح : الشرب بالنداء . الراهن : الدائم  
الثابت . وانظر المفضلية ١١: ٩٢ . (١٢) البرك : إبل الحى كلهم . الهواجد : النيام ،  
والهاجد من الأضداد ، يقال قائم ويقال المتيقظ بالليل المتجد بالقراءة . فاتقت : جعلت بيني وبينها  
الأدعاء ، التي في البيت الآتي . المقاحيد : الإبل النظام الأسمه . ولكوم كذلك ، جمع كوما .  
المجادل : القصور ، واحدا مجدل ، بكسر الميم . الروق : الخيار . (١٣) الأدماء : البيضاء . مرباع  
النتاج : يكون نتاجها في أول الربيع ، وذلك أقوى لولها . المشار : جمع شمر ، وهي الناقة مضى عليها  
من لقها عشرة أشهر . الفتيق : الفصل الذي يودع للقطعة . شبه هذه الأدماء به لظنها . والمعنى : أن  
الإبل انتقت هذه الناقة ، أي كانت أفضلهم وأكرمهم فاخترتها لقرى القصيف ، فكأنها وقت الأخرىات .



- ١٤ بِضَرْبَةِ سَاقٍ أَوْ بِتَجْلَاةِ ثُرَّةٍ لَهَا مِنْ أَمَامِ الْمُنَكَّبَيْنِ فَتَيْقُ  
 ١٥ وَقَامَ إِلَيْهَا الْجَازِرَانِ فَأَوْقَدَا يُطِيرَانِ عَنْهَا الْجِلْدَ وَهِيَ تَفُوقُ  
 ١٦ فَجَسْرٌ إِلَيْنَا ضَرَعُهَا وَسَنَامُهَا وَأَزْهَرُ يَحْبُو لِلْقِيَامِ عَتِيقُ  
 ١٧ بَقِيرٌ جَلَا بِالسَّيْفِ عَنْهُ غِشَاءُهُ أَخٌ بِإِخَاءِ الصَّالِحِينَ رَفِيقُ  
 ١٨ قَبَاتٌ لَنَا مِنْهَا وَلِلضَّيْفِ مَوِينَا شِوَاءُ سَمِينٍ زَاهِقُ وَغَبِيقُ  
 ١٩ وَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ لِحَافٍ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَفِيقُ  
 ٢٠ وَكُلُّ كَرِيمٍ يَتَّقِي الذَّمَّ بِالْقَرَى وَلِلْخَيْرِ بَيْنَ الصَّالِحِينَ طَرِيقُ  
 ٢١ لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادٌ بِأَهْلِهَا وَلَكِنْ أَخْلَاقَ الرُّجَالِ تَضِيقُ  
 ٢٢ نَسْتَنِي عُرُوقُ مِنْ زُرَّارَةِ اللَّحْلِ وَمِنْ قَدَكِيٍّ وَالْأَشَدُّ عُرُوقُ  
 ٢٣ مَكَارِمُ يَجْمَعُنَ الْفَتَى فِي أَرْوَمِهِ يَفَاعُ ، وَبَعْضُ الْوَالِدِينَ ذَفِيقُ

(١٤) بضربة ساق : قطع عراقيها بسيفه . التجلاة : اللعنة الواسعة . الثرة : الواسعة مخرج الدم .  
 الفتيق ، يريد أنه طمأن في لبتا ، وهي أمام منكبيها . (١٥) أوقدا : ارتفعا ، أي حلوا عليها  
 لعظمها . تفوق : تجود بنفسها . (١٦) الأزهر : الأبيض ، يعني ولعها . العتيق : الكريم .  
 أراد أنه نحر أنفاس الإبل ، وهي المشراء . (١٧) بقير : مشقوقة عنه غشائه ، صفة لأزهر .  
 (١٨) موهنا : بعد وقت من الليل ، قريب من نصفه . الزاهق : الذي ليس بعد سمته سن . البريق :  
 شراب المشي . (١٩) دون الصبا : دون ريح الصبا . القررة : الباردة . مصقول الكساء : قال  
 الأصمعي : أراد به اللواية ، وهي الحلقة الرقيقة تملو اللبن إذا برد . وهي بضم الدال وتخفيف الواو .  
 (٢٢) نمتني : رفعتني ونهضت بإسني . وأم عمرو بن الأهتم ميا بنت فدكي بن أعبد ، وأما بنت علقمة  
 بن زرارة . يصف كرم آبائه وأخوته . (٢٣) الأرومة : أصل الشيء ومعطه ، بضم الهززة في  
 لغة بني تميم ، وضحا عند غيرهم . الفياح : المرتفع . وانظر المغشلية ٩٣ : ١٣ ، ١٤ .

## ٢٤

## وقال ثعلبة بن صير خراعي المازني\*

- ١ هل عند عمرة من بتات مسافر ذي حاجة متروح أو باكر  
٢ سيم الإقامة من بعد طول ثوائه وقضى لبائته فليس بناظر  
٣ لعدات ذي أرب ولا لِمَواعِد خُلف ولو حلفت بأسحَم مائر

\* ترجمته: ثعلبة بن صير بن خراعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . شاعر جاهلي قديم . قال الأصمعي : « ثعلبة أكبر من جد لبيد » . نقول : ولبيد بن ربيعة مخضرم صحابي ، عاش في الجاهلية نحو تسعين سنة . وقال الأصمعي أيضا : « لو قال مثل قصيدته خسا كان فعلا » . ولم نجد له فيما بين أيدينا من المصادر غير هذه القصيدة . و « صير » بالعين المهملة والتصغير . ويشبه ثعلبة هذا بثعلبة بن صير - بالمهملة والتصغير أيضا - بن عمرو بن زيد بن سنان بن سلامان القضاعي الذري . فهذا متأخر لم يذكر له شعر ، واختلف في أنه صحابي ، وقيل « ثعلبة بن أبي صير » وهو الذي رجحه الدارقطني وغيره . وقد أخطأنا في هذا الشاعر قبل ، أهدنا في المغرب للجواليقي ص ٢٢ والآخر في كتاب الحيوان للجاحظ ٢٩٧:٢ فظننا أنه الصحابي ، وشتان ما بين المازني والقضاعي .

ترجمته: رجلا عمرة أن تنوله قبل سفره ، وذكر أنها أخلقت مواعيدها ، وعزا ذلك إلى طبع النساء . ثم أعلن عزمه على قطعها بالرحلة على ناقة وصفها ، وشبهها بالنعام ، فاستطرد إلى نعمها . ثم فخر بسياته الخمر ونحوه الحزير لأصحابه ، وبشدة بأسه في لقاء العدو بفرسه وسلاحه . ثم تحدث عن استلابه قلوب الدواني ، وعن مقارنته خصه بالحجة الساطعة والقول الفصل .

تفريجه: هي في متجى الطلب ١٦١:١ - ١٦٢ ما عدا البيتين ١٢ ، ١٣ . والبيتان ٧٠٦ ، ٧٠٧ في السان ٢٨٨ ، ١٣ غير منسوبين . والشرط الثاني من البيت ٨ في المغرب للجواليقي ٢٢ . والبيت ١١ في الشراء ١٥٦ . والكثرة اللغوي ٥١ وفي الاشتقاق ٢١١ والألماني ١٤٥:٢ غير منسوب ، ونسبه في سبط الآلي ٧٦٩ ومعه ١٠٠٩ . والأبيات ١٥ - ١٧ في الحيوان ٢٩٧:٢ . وانظر الشرح ٢٥٤ - ٢٦٢ .

(١) البتات: المتاع والجهاز . أراد : هل عندها ما تدفع به عند رحلته . (٢) التواء : الإقامة . الباقية : الحاجة . الناظر : المنتظر . (٣) الأرب ، بكسر الهمزة وضمة هاء مع سكون الراء : الداه واليسر بالأمور ، ويفتحين : البخل والفن ، ونقل الأتباري هذا المعنى من أحد بن عبيد ، مع ضبط الكلمة في الأصول بالكسر مع السكون ، ولم نجد في المعاجم ، الخلف ، يسكون

- ٤ وَعَدَّتْكَ ثُمْتُ أَخْطَفْتُ مَوْعُودَهَا وَلَعَلَّ مَا مَنَعَتْكَ لَيْسَ بِضَائِرٍ
- ٥ وَأَرَى الْغَوَائِي لَا يَلُومُ وَصَالَهَا أَبَدًا عَلَى عُسْرِ وَلَا لِمَيَّاسِرٍ
- ٦ وَإِذَا خَلِيلُكَ لَمْ يَدِّمْ لَكَ وَصْلُهُ فَاقْطَعْ لُبَّائَتَهُ بِحَرْفٍ ضَامِرٍ
- ٧ وَجَنَاءَ مُجْفَرَةِ الصُّلُوعِ رَجِيلَةٍ وَلَقَى الْهَوَاجِرِ ذَاتِ خَلْقِي حَادِرٍ
- ٨ تَضْحِي إِذَا دَقَّ الْمَطِيُّ كَأَنَّهَا قَدْنُ ابْنِ حَيَّةٍ شَادَهُ بِالْأَجْسِرِ
- ٩ وَكَأَنَّ عَيْبَتَهَا وَفَضَلَ فِتَانِهَا فَتَنَانٍ مِنْ كَنَفِي ظَلِيمٍ نَافِرٍ
- ١٠ يَبْرِي لِرِائِحَةٍ يَسَاقِطُ رِيَشَهَا مَرُّ النَّجَاءِ سِقَاطُ لَيْفِ الْآبِرِ

اللام وضما : نفى الضم ، وقيل أصله بالضم ويخفف إلى السكون . الأسحم : أصله الأسود . المائر : المنصب ، أراد بذلك دماء البدن . ويريد أنه لم يتعرف منها وفاء فلا يصدقها بيمينها . (٦) الحرف : الناقة الماضية . الضامر : يعني لتجابه لا الهزال . يقول : فاقطع حاجتك إليه وارثل عنه على هذه الناقة ولا تلتفت إلى مودته . (٧) الوجناء : الصلبة . المجفرة : العظيمة الجفرة ، والجفرة بضم فسكون : الوسط ، وهو مستحب من خلقها . الرجيلة : القوية على المشي خاصة . اللوى : السريعة ، من اللوق ، يسكون اللام ، وهو المر السريع . وإنما قال « ولقي الهواجر » لأن سير المهاجرة أشد السير . الحادر : الممثل . (٨) دق المطي : ضمير لطول السفر . القدن : القصر . شاده : بناء بالشدة ، بكسر الشين ، وهو الجص ، أو : رفع بنيه . (٩) العيبة : وعاء من جلد يكون فيها المتاع . الفتان ، بكسر الفاء : غشاء لمرجل من جلد . القنن : التصن . كنف الظلم : جانبا . وأراد جناحيه ، والظلم : ذكر النعام . شبه ناقته وما اكتشف جانبيها من العيبة والفتان بالظلم النافر يسرع فيحرك جناحيه . (١٠) يبري : يعارض ويباري . الرائحة : النعامة تروح إلى بيضها ، فهي لا تألو من العدو ، وإذا عارضها الظلم كان أشد لعدوها . يساقط ريشها : يسقط ريشها من شدة عدوها . النجاء : السرعة . و « مر النجاء » فاعل « يساقط » . الآير : مصلح النخلة للتقريح ، فإذا صعدا رمى بالليف عنها . فشبه الريش إذا سقط من النعامة بهذا الليف .

- ١١ فَتَذَكَّرْتُ ثَقَلًا رَيِّدًا بَعْدَنَا أَلَقْتُ ذُكَاكَ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ  
 ١٢ طَرِقتُ مَرَاوِدَهَا وَغَرَّدَ سَقْبُهَا بِإِلَاءِ وَالْحَدَجِ الرِّوَاءِ الْحَادِرِ  
 ١٣ فَتَرَوُّحًا أَصْلًا بِشَدِّ مُهْذِبٍ ثُرٌ كَشُوبُوبِ الْعَثِيِّ الْمَاطِرِ  
 ١٤ فَبَنَتْ عَلَيْهِ مَعَ الظَّلَامِ حَيَاءَهَا كَالْأَحْمَسِيَّةِ فِي النَّصِيفِ الْحَاسِرِ  
 ١٥ أَسْمِيَّ مَا يُنْزِلُكَ أَنْ رَبَّ فَنِيَّةٍ بِيضِ الْوُجُوهِ ذَوِي نَدَى وَمَآثِرِ  
 ١٦ حَسَنِي الْفُكَاةِ لَا تَذَمُّ لِحَامَهُمْ سَبَطِي الْأَكْفُ فِي الثُّرُوبِ مَسَاعِرِ  
 ١٧ بَاكَرْتُهُمْ بِسِبَاءِ جَوْنٍ ذَارِعٍ قَبْلَ الصَّبَاحِ وَقَبْلَ لَغْوِ الطَّائِرِ  
 ١٨ فَقَصَّصْتُ يَوْمَهُمْ بِرَنَّةٍ شَارِفٍ وَسَمَاعٍ مُدْجِنَةٍ وَجَدَوِي جَازِرِ

(١١) فتذكرت : قال الأنباري : « أي تذكرت النمامة البيضاء » . الثقل : المتاع وكل شيء مصون ، وأراد به بيضا . الرئيد : المنضود بعضه فوق بعض . ذكاه ، بضم الذال : اسم لشمس . الكافر : الليل ، لأنه يغطي بظلمته كل شيء ، وكل ما غطي شيئا فقد كفره . وقوله : « ألقته يمينها في كافر » أي تيجأت للمغيب . (١٢) المراد : المواضع التي تروء فيها . وطرفت : تباعدت . السقب : ولد الناقة ، وأراد هنا الرأل ، وهو ولد النمامة . الإاء : شجر له ثمر يأكله النمام . الحدج : الحنظل . الرواء : جمع « ريان » . الحادر : الغليظ . (١٣) الأصل : العثي ، مفرد كالأصيل ، والأصل أيضاً : جمع أصيل . بشد مهذب : بحري سريع . ثر : شديد . الشوبوب : الدفعة من المطر وغيره . وهذا البيت والذي قبله لم يروها أبو عكرمة . (١٤) عليه : عل البيضاء ، يريد أنها جثمت عليه ، فشب جناحيها بالغياء . الأحسية : المرأة من الحس ، وم قریش وخزاعة وبنو عامر وكنانة . النصيف : القناع . الحاسر : التي تكشف رأسها وجوها لإدلالا بحسبها . (١٥) أسمى ، في بعض الروايات « أعمير » وهي توافق رواية الجاحظ في الحيوان . رب : تخفف « رب » . والشطر الأول منى مثله في ٨ : ١٦ . (١٦) اللعام : جمع لحم . لا تذم لسخائهم ، وأن قراهم معد حاسر طيب . السبط : المفضل . والمراد أنهم كرام . المساعر : جمع مسعر ، بكسر الميم وفتح العين ، وهو الذي يوقد الحرب ، كأنه يسمرها . (١٧) السباء : اشتراء الخمر . الجون : الأسود ، أراد به الرق . الذارع : الكثير الأخذ من الماء ونحوه . وانظر المفضلية ٧٣ : ٣ . (١٨) الشارف : الناقة المسنة ، ووثقها : صوتها عند التحر . سماع مدجنة : سماع قينة تغني في يوم الدين ، بفتح الدال وسكون الجيم ، وهو تكاثف النعم . والسماع والاذنة يوم الدين أطيب منه في غيره . الجدوى : العطية ، وأراد مجدوى الجازر ما يتصفهم به من أطايب الطعام .

- ١٩ حتى تَوَلَّى يَوْمَهُمُ وتَوَرَّحُوا لَا يَنْشَنُونَ إِلَى مَقَالِ الزَّاجِرِ  
 ٢٠ ومُغِيرَةَ سَوْمِ الجَرَادِ وَزَعْنَهَا قَبْلَ الصَّبَاحِ بِشَيْثَانٍ ضَامِرٍ  
 ٢١ تَتَّقِي كَجَلْمُودِ الْقِذَافِ وَنَثْرَةِ ثَقَفٍ وَعَرَاصِ الْمَهْزَةِ عَاتِرِ  
 ٢٢ وَلَرُبُّ وَاضِحَةِ الْجَبِينِ غَرِيرَةٍ مِثْلَ الْمَهَاةِ تَرُوقُ عَيْنَ النَّاطِرِ  
 ٢٣ قَدْ بَتَّ أَلْبِيهَا وَأَقْصُرُ هَمَّهَا حَتَّى بَدَا وَضَحُ الصَّبَاحِ الْجَاشِرِ  
 ٢٤ وَلَرُبُّ خَصَمٍ جَاهِلِدِينَ ذَوِي شُدَا تَقْذِي صُدُورُهُمْ يَهْتَرِ هَاتِرِ  
 ٢٥ لُدَّ ظَارَتُهُمْ عَلَى مَا سَاءَ عَمُّمٌ وَخَسَّاتُ بَاطِلُهُمْ بِحَقِّ ظَاهِرِ  
 ٢٦ بِمَقَالَةٍ مِنْ حَازِمٍ ذِي مِرَّةٍ يَدَأُ الْعَدُوَّ زَيْئِرُهُ لِلزَّائِرِ

(٢٠) ومغيرة : القوم يغيرون . سوم الجراد : مضيه ، يريد وصف كثرتهم واندفاعهم كحال الجراد . وزعتها : كفتها ورددتها . الشينان ، بتشديد الياء المكسورة : التشديد النظر الكثير الاشتراف ، أراد به الفرس . (٢١) التثقي : المثل\* من النشاط . الجلمود : الصخر . وجلمود القذاف : الصخرة تطيق حملها بيده وتقفذ بها . النثرة : الدرع السابقة . ثقف : يريد أن السهام لا تملق بها ، وهي يسكون القفاف ، ولم تذكر هذا المعنى في المعاجم . المراص : الكثير الاضطراب ، يعني رجاء . الحاتر ، بالشداء الفوقية : الصلب الشديد . (٢٢) الفريرة : القليلة القطنة . المهامة : البقرة الوحشية ، أراد بها شبه عينها . (٢٣) ألبها : أحملها على اللعب . الوضع : البياض . الجاشر : من الجشر ، يسكون الشين ، وهو تباشير الصباح عند إقباله . (٢٤) الخصم ، يقال للمفرد والجمع . الشدا : الأذى . تقذي : تقذف بالقذف . الحتر الحاتر : الكلام القبيح . (٢٥) لد : جمع ألد ، وهو الشديد الخصومة . ظارتهم : عطفهم . خسأت : زجرت ودفعت . (٢٦) المرة ، بكسر الميم : القرة وشدة العقل . يدأ العدو : يدعه ، أبدلت العين همزة . زئيره للزائر : يريد أن عدوه يصير عونا وتبعا له من مخافته ، يزار لزئيره .

## ٢٥

## وقال الحارثُ بنُ حِلْزَةَ اليَشْكُرى\*

- ١ لِمَنِ الدُّيَارُ عَفَوْنَ بِالْحَبْسِ آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْفُرْسِ  
 ٢ لَا شَيْءَ فِيهَا غَيْرُ أَصُورَةٍ سَفَعِ الْخُلُودِ يَلْحَنُ كَالشَّمْسِ  
 ٣ أَوْ غَيْرُ آثَارِ الْجِيَادِ بَاءً رَاضِ الْجِمَادِ وَآيَةِ الدَّعْسِ

• **ترجمة:** الحارث بن حلزة بن مكروه بن يديد بن عبد الله بن مالك بن عبد سعد بن جشم بن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . شاعر قديم مشهور ، من المقلين ، وهو صاحب المعلقة المشهورة • آذنتنا ببينا أسماء • يقال إنه ارتجلها بين يدي عمرو بن هند ارتجالاً ، في شيء كان بين بكر وتغلب بعد الصلح ، وزعم الأصمعي أنه قالها وهو ابن مائة وخمس وثلاثين سنة ، كما في الخزائن ١ : ١٥٨ .  
 و « حلزة » بكسر الهاء وتشديد اللام المكسورة ، واشتقاقه من الضيق ، يقال رجل حلز إذا كان يجيلاً . و « يديد » بدالين مهملتين مصغر . و « هنب » بكسر الهاء وسكون الذوق . و « دعي » بضم الدال وسكون العين وكسر الميم وشد الياء . و « جديلة » بفتح الجيم .

**بإزالة:** وصف ديار الحبيبة وما سكنها من وحش بعد عفاها ، ووقفته مع صهبة بها في أسف وحسرة . وقعت الناقة ورحلته عليها . ثم خرج إلى ملح الملك قيس بن شراحيل بن همام بن ذهل بن شيان ، ونسب إلى أمه مارية بنت سيار بن ذهل بن شيان تنوحاً بها . وأفاض في وصف جوده وصلاياه .

**مترجمة:** في ديوانه ٢٤ - ٢٥ طبعة بيروت سنة ١٩٢٢ . وفي منتهى الطلب ١ : ١١٦ . وفي شعراء الجاهلية ٤١٩ - ٤٢٠ . وانظر الشرح ٢٦٣ - ٢٦٨ .

(١) عفون : درس ، والقفا : الدروس والمحو . الحيس ، بثلاث الهاء المهملات : موضع . وانظر المفضلة ١ : ١٢٢ . آياتها : أعلامها . المهارق : جمع مهرق . بضم الميم وسكون الهاء وفتح الراء : وهي الصحف ، وانظر المغرب ٣٠٣ - ٣٠٤ . (٢) الأصورة : جمع صوار ، بضم الصاد وكسرها ، وصيار أيضاً ، وهو القطيع من البقر . السفع : كالشمس : لبيض ظهورها . ويروي « في الشمس » (٣) الأعراش : النواصي . الجهاد : بكسر الجيم : موضع ، كذا قال الأنباري ، ولم نجده في كتب البلدان . وفسره أبو عبيدة معمر في التفاضل ٣٧٧ في بيت لجرير بأنه جمع « جد » بضم الجيم وسكون الميم . وهو الغلف من الرمل . الدعس : اللوط . وآيته : أثره وعلامته

- ٤ فَجَبَسَتْ فِيهَا الرُّكْبَ أَخْلِمُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ وَكُنْتُ ذَا حَدَسٍ  
 ٥ حَتَّى إِذَا اتَّفَعَ الطَّبَاءُ بَاطُ رَافِ الظَّلَالِ وَقُلْنِ فِي الْكُنْسِ  
 ٦ وَبَسْتُ مِمَّا قَدْ شُخِفْتُ بِهِ مِنْهَا ، وَلَا يُسْلِكَ كَالْبَاسِ  
 ٧ أَنِّي إِلَى حَرْفٍ مُذَكَّرَةٍ تَهْصُ الْحَصَى بِمَوَاقِعِ خُنْسِ  
 ٨ خَذِمَ نَقَائِلُهَا بَطْرَنَ كَاؤَ طَاعِ الْفِرَاءِ بِصَحْصَحِ شَأْسِ  
 ٩ أَفَلَا تُعَدِّيهِا إِلَى مَلِكٍ شَهْمِ الْمَقَادَةِ مَاجِدِ النَّفْسِ  
 ١٠ وَإِلَى ابْنِ مَارِيَةَ الْجَوَادِ وَهَلْ شَرَوَى أَبِي حَسَانَ فِي الْإِنْسِ  
 ١١ يَخْبُوكَ بِالزَّرْغِفِ الْقَبُوضِ عَلَى هِمْيَانِهَا ، وَاللُّهْمِ كَالْفَرَسِ

(٤) الخفس : اللظن . يريد أن أصحابه وقفوا لوقوفه بهذه الديار .

(٥) التفتع الطباء بالظلال : لأن إليها يستترن من الحر . قلن : من القائلة ، وهي زوم نصف النهار . الكنس ، بفسين : جمع كناس ، وهي حفيرة يحفرها الثور والظبي في أصل شجرة يستتر فيها . وسكن النون للشعر . (٧) أنمي : أرتفع . الحرف : الناقة الماضية . المذكورة : التي تشبه الفحل . تهس : تدق فتكسر . المواق : المطارق ، واحدا ميقعة ، شبه مناسمها في صلابتها بمطارق الحداد . الخنس : القصار ، وإذا كانت المناسم قصارا مجتمعة كان أحد لها . (٨) التناقل : السرائع التي تنقل بها من الحفا . الخدم منها : المتقطعة ، يريد أنها متقطعة من طول السير . الفراء : جمع فروة . الصحصح : الموضع المستوي . الشأس : الموضع الخشن أو القليظ . (٩) تعديها : تصرفها . ملك : أراد به ممدوحه قيس بن بن شراحيل . اللهم : الممتنع الصارم . يريد أنه صعب الانقياد . (١٠) مارية : أم قيس ممدوحه ، مارية بنت سيار . الشروى : المثل . والمص : وهل مثله أحد . (١١) يخبوك : يملوك . الزغف ، بفتح الزاي : الدرع المحكة اللينة ، كالزغفة ، والجمع الزغف على لفظ الواحد . القبوض : السابغة الفائضة . الهيمان : المنطقة أو شيء يشد به الدرع . اللهم : الخيل ، ممدوح على « الزغف » . الفرس : النخل ، شبهها بالنخل لطولها .

- ١٢ وبالسيك الصفّر يَضْفُفُهَا وبالْبَقَايَا البِيضِ واللُّغْسِ  
 ١٣ لَا يَرْتَجِي لِلْمَالِ يُهْلِكُكَ سَعْدُ النُّجُومِ إِلَيْهِ كَالنَّحْسِ  
 ١٤ فَلَهُ هُنَالِكَ لَا عَلَيْهِ إِذَا دَنَيْتَ أَنْفُكَ الْقَوْمَ لِلنَّعْسِ

## ٢٦

## وقال عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ\*

(١٢) السيكة : القطعة من الذهب أو الفضة ، والمراد هنا اللعيب ، لقوله « الصفّر » . وجمعها « سبائك » ويظهر لنا أن « سيك » جمع لما أيضاً لم يذكر في المعاجم . . البقايا : الإماء . اللس : جمع لساء ، واللس ، بفتحين : سواد في الشفتين يضرب إلى الحمرة ، وذلك يستلح .  
 (١٣) لا يرتجي : لا يخاف ، والرجاء بمعنى الخوف لا يكون إلا مع النفي . أي لا يخاف للنفقة من العدم . (١٤) فله هنا ك : فله الفضل في ذلك الوقت . دنعت : ذلت وخضعت ، أو لؤمت .  
 النعس : السقوط والعجز عن النهوض . قال الأنباري : « لا عليه » أي إذا دعي على القوم بالنعس لم يدع عليه بل يدعي له . وهذه العبارة في اللسان ٩ : ٤٤٧ غير منسوبة ، مع اقتضاب وتحريف .  
 × . . : مسته : هو عبدة بن الطبيب ، والطبيب اسمه يزيد ، بن عمرو بن وعلة بن أنس بن عبد الله بن عبد نهم بن جشم بن عبد شمس ، ويقال أيضاً « عيشم » ، بن سعد بن زيد مائة بن تميم . شاعر مجيد ليس بالكثر ، وهو مخضرم ، أدرك الإسلام فأسلم . شهد مع المشي بن حارثة قتال هروز سنة ١٣ ، وله في ذلك آثار مشهورة . وكان في جيش النعمان بن مقرن ، الذين حاربوا الفرس بالمداين . وانظر تاريخ الطبري ٤ : ٤٣ ، ١١٥ . وكان عبدة أسود ، وهو من لصوص الرباب . وهو الذي روى قيس بن حاسم المنقري التميمي بقصيدته التي يقول فيها :

وما كان قيس حلكه هلك واحد ولكنه ينسان قوم تميم

قال أبو عمرو بن العلاء : هذا البيت أرفى بيت قيل . وقال ابن الأعرابي : هو قائم بنفسه ، ماله فظير في الجاهلية ولا الإسلام . وقال جبل لخالد بن صفوان : كان عبدة بن الطبيب لا يحسن أن يجبو . فقال : لا تقتل ذاك ، فوالله ما أبي من عي ، ولكنه كان يترفع عن المجاء ويراء ضمة ، كما يرى تركه مروءة وشرفا . و « نهم » بضم النون وسكون الهاء : اسم صنم . وفي الأغاني « عبد تيم » ونقل عن أبي عبيدة قال : « تيمم كلها كانت في الجاهلية يقال لها عبد تيم ، وتيم صنم كان لهم يعبدونه » . والتأخر أن ما في الأغاني تحريف من الناصحين ، صوابه « عبد نهم » لأنه لم يوجد في أسنام العرب ، فيما نعلم ، صنم اسمه « تيم » ، ولأن « التيم » هو العبد ، ولذلك كان من أسمائهم « تيم الله » و « تيم اللات » .



- ١ هَلْ حَبِلَ خَوْلَةٌ بَعْدَ الْهَجْرِ مَوْصُولٌ      أَمْ أَنْتَ عَنْهَا بَعِيدُ الدَّارِ مَشْغُولٌ  
 ٢ حَلَّتْ خَوْلَتُهُ فِي دَارٍ مُجَاوِرَةٍ      أَهْلَ الْمَدَائِنِ فِيهَا الدِّيْكُ وَالْفِيلُ  
 ٣ يُقَارِعُونَ رُؤُوسَ الْعُجَمِ صَاحِبَةٌ      مِنْهُمْ قَوَارِيسُ لَا عُزْلُ وَلَا مِيلُ  
 ٤ فَخَامَرِ الْقَلْبَ مِنْ تَرْجِعِ ذِكْرَتِهَا      رَسٌّ لَطِيفٌ وَرَهْنٌ مِنْكَ مَكْبُولُ

بمؤانصدة؛ قالها بعد وقعة القادسية حين التقى المسلمون بالفرس في وقعة بابل سنة ١٣ فيزموهم وتتبعهم حتى انتهوا إلى المدائن . قال الطبري ٤: ٤٣ : « وفي ذلك يقول عبدة بن الطبيب السعدي . وكان عبدة قد هاجر لمهاجرة حليلة له ، حتى شهد وقعة بابل ، فلما آيسته رجع إلى البادية فقال « ثم أنشد الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ .

تحدث في بعد خولة عنه وحلوا بالمدائن ، حيث يقارع العرب رؤوس العجم ، وشكا ما يخامر قلبه من تذكرها . ثم طفر إلى إعلان عزمه على نسيانها بالرحلة على ذاقة وصفها ووصف طريقها ، وشبهها بالشور قد ساورته كلاب الصائد يصارعها وتصارعه حتى غلبها ونجا . ثم تحدث عن خطاره بالرحلة في المغاور القاحلة ، ووصف منهلا آجنا أورده القوم بعد لأي وجهه ، وأنهم قعدوا يتعجلون الطعام ، حتى إذا كان الوصول رحلوا على العيس يرجون فضل الله . ثم فخر بخروجه لصيد في الكلا العازب ، ونعت فرسه . ثم وصف غدوته عند انشقاق الصبح إلى الهاريز ، ووصف مجلس الشراب في إسباب جميل . وصف الساقى ، والقراش ، والتساوير ، والخمر ، والباع .

تحرزهما : منتهى الطلب ١ : ١٨٩ - ١٩٢ عدا البيت ٦٤ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في الطبري ٣ : ٤٣ . ١ - ٣ في الأغاني ١٨ : ١٦٣ . و ٤٩ - ٥١ في ١٨ : ١٦٤ . و ٨ في حاسة البحرني ١٩٦ . و ٢١ في الأمالي ١ : ٢٦ ، ٣ : ١٦٩ . و ٤٢ ، ٤٣ ، ٧ ، ٣٩ ، ٤٠ في النوادر ٩ . و ٤٢ في ديوان المعاني ٢ : ١٠٨ . و ٤١ في الحيوان ٥ : ٥١٤ . و ٥٥ ، ٥٦ فيه ٣ : ٤٦ . و ٤٧ في الأمالي ١ : ٢٧٣ . و ٤٥ - ٤٧ في سطر اللاتي ٦٠٥ . و ٤٩ - ٥١ فيه ٦٩ - ٧٠ . و ٥١ في الثمراء ٤٥٧ . و ٧٠ في شرح الحماسة ٤ : ٣٠٧ . وانظر للشرح ٢٦٨ . ٢٩٤ .

(٣) يقارعون : يضاربون . العجم : أهل فارس ، أراد الوقعة التي كانت في عقب القادسية ، وكانت العجم جاءت بالفيول فيها ، وكانت في سنة ١٣ . العزل : جمع أعزل ، وهو الذي لا سلاح معه . الميل : جمع أميل ، وهو الحية المركوب . (٤) خامر : خالط . رس لطيف : شيء خفي في نفسه . المكبول : المقيد . رهن منك مكبول : أراد أن قلبه مرتين عندها مقيد ، لا فكاك له .

- ٥ رَسَّ كَرَسٌ أَخِي الْحُمَى إِذَا غَبَرَتْ يَوْمًا تَأَوَّبَهُ مِنْهَا عَقَابِيلُ  
 ٦ وَلِلْأَجَةِ أَيَّامٌ تَذْكُرُهَا وَلِلنَّوَى قَبْلَ يَوْمِ الْبَيْنِ تَأْوِيلُ  
 ٧ إِنَّ النَّبِيَّ ضَرَبَتْ بَيْتًا مُهَاجِرَةً بِكُوفَةِ الْجُنْدِ غَالَتْ وَدَّعَا غَوْلُ  
 ٨ فَعَدَّ عَنْهَا وَلَا تَشْغَلْكَ عَنْ عَمَلٍ إِنَّ الصَّبَابَةَ بَعْدَ الشَّيْبِ تَضْلِيلُ  
 ٩ بِجَسْرَةٍ كَعَلَاةِ الْقَيْنِ دَوَسَرَةٍ فِيهَا عَلَى الْإِنِّ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلُ  
 ١٠ عَنَسٍ تُشِيرُ بِقِنْوَانٍ إِذَا زُجِرَتْ مِنْ خَصْبَةٍ بَقِيَتْ فِيهَا شَمَالِيلُ  
 ١١ قَرَوَاءَ مَقْدُوفَةٍ بِالنَّحْضِ يَشْعَفُهَا فَرَطُ الْمِرَاحِ إِذَا كَلَّ الْمَرَايِيلُ  
 ١٢ وَمَا يَزَالُ لَهَا شَأُو يُوْقَرُهُ مُحَرَّفٌ مِنْ سُيُورِ الْغَرَفِ مَجْلُولُ  
 ١٣ إِذَا تَجَاهَدَ سَيَرُ الْقَوْمِ فِي شَرِكٍ كَأَنَّهُ شَطَبٌ بِالسَّرْوِ مَرْمُولُ

(٥) يقال : أجد رسا من حب ، وأجد رسا من حمى ، الشيء الداخل في القلب . غبرت : غابت .  
 العقابيل : البقايا ، لا واحد لها . (٦) تذكرها : تذكروها أنت . تأويل : علامات تبين لك أن  
 البين سيقع . (٧) يقال : ضرب بيته بموضع كذا وكذا ، إذا انتهى فيه بيتا . غالت ودعا غول :  
 ذهب به ، والفلول : اسم ما اغتال . (٩) الجسرة : الناقة الصلبة المتجاسرة . القين : الحداد  
 ههنا ، قال الأصمعي : كل عامل مجديده عند العرب قين . العلاة : سندان الحداد ، شبهها به في صلابتها .  
 الدوسرة : الصلبة الضخمة . الأين : الإعياء . الإرقال : مشي فيه سرعة وجزر . التبغيل : أرض من  
 المحي ودون العدو . (١٠) المنس : الناقة الصلبة . القنوان : جمع قنو ، وهو علق النخلة ،  
 يقول : إذا زجرت رضى ذنبها . من خصبة : أي يقنوان من خصبة ، وهي واحدة الحصب ، بفتح الحاء :  
 نوع من النخل . الشاميل : البقايا تبقى في العلق .

(١١) قرواء : طويلة القرا ، بفتح القاف ، وهو الظهر . النحض : اللحم . مقْدُوفَةٌ به :  
 مرمية به من كل جانب . يشعفها : ينزع فؤادها ويستخفها . المراح : النشاط . وفرطه : ما تقدم  
 منه . الراميل : السراع السهلات في السير ، جمع رسة على غير قياس ، أو جمع مرسل .

(١٢) الشأو : الطلق . يوقره : يكف عنه . المحرف : الزمام والجديل له حرف من الضفر .  
 للعرف : الجلد ديع بالتمر والشعر ، ويمتاز بليته . (١٣) تجاهد : اشتد . الشرك : الطريق  
 المنقاد ، وهي الجواد . الشطب : سنف النخل تنخذ من قشره الحصر . السرو : موضع باليمن ، وهو  
 أعلاه . مرمول : منسوج . يريد : كأن هذا الطريق حصير لاستوائه .

- ١٤ نَهَجَ تَرَىٰ حَوْلَهُ بَيْنَظَ الْقَطَا قَبْصًا      كَأَنَّهُ بِالْأَفَاحِيسِ الْحَوَاجِلُ .  
 ١٥ حَوَاجِلُ مُلِثَتْ زَيْنًا مُجَرَّدَةً      لَيْسَتْ عَلَيْهِنَّ مِنْ خُوصٍ سَوَاجِلُ  
 ١٦ وَقُلْ مَا فِي أَسَاقِي الْقَوْمِ فَانْجَرَدُوا      وَفِي الْأَدَاوَىٰ بَقِيَّاتُ صَلَاصِيلُ  
 ١٧ وَالْعَيْسُ تَذَلُّكَ دَلَكَا عَنْ ذَخَائِرِهَا      يُنْحَرْنَ مِنْ بَيْنِي مَعْجُونٍ وَمَرْكُولُ  
 ١٨ وَمُزْجِيَاتٍ بِأَكْوَارٍ مُحَمَّلَةٍ      سَوَارُهُنَّ خِلَالَ الْقَوْمِ مَحْمُولُ  
 ١٩ تَهْدِي الرِّكَابَ سَلُوفٌ غَيْرُ غَافِلَةٍ      إِذَا تَوَقَّدَتِ الْحِرَّانُ وَالْعَيْلُ  
 ٢٠ رَعَشَاءُ تَنْهَضُ بِالذَّفَرَىٰ مُوَاجِبَةٌ      فِي مِرْقَقِيهَا عَنِ الدَّفَنِ تَفْتِيلُ

(١٤) النهج : البين ، يريد الطريق . القبص : جمع قبضة ، بفتح القاف وضمها ، وهي ما أخذ بأطراف الأصابع . الأفاحيس : جمع أقمص ، وهو الموضع الذي تبيض فيه القطا . الحواجيل : القوارير ، الواحدة حوجلة . شبه البيض بقوارير صفار . يريد أن هذا الطريق في الغلاة تبيض حوله القطا . (١٥) مجردة : يعني أن هذه القوارير مجردة ليس عليها غلف . السواجيل : جمع ساجول وسويل ، وهو الفلاف . (١٦) الأساقى : جمع سقاء كالأسقية . انجردوا : جلدوا في سيرهم ، أسرعوا لقلّة ماثهم . الأدوى : جمع إداواة ، وهي إناء من جلد لئلا . الصلاصيل : البقايا من الماء القليلة ، الواحدة صلصلة ، بفتح الصادين وضمهما . (١٧) العيس : الإبل البيض . تذلك : تحت في السير . ذخائرها : ما تدخر من سيرها . ينحرن : يضربن بالأعقاب . المحجون : المضروب بالهجن ، وهو قصب معوج . مركول : مضروب بالرجل . وفي هذا البيت إقواء . (١٨) المزجيات : الإبل تزجي ، أي تساق سوقاً ليناً لكللاها . الأكوار : جمع كور ، بضم الكاف ، وهو الرجل يادأته . محملة : حملت أكوار الإبل التي عبت وحسرت . الشوار : بثلاث الشين : متاع البيت ، وأزاد به الرجال بأدواتها . (١٩) تهدي الركاب : تتقدم الإبل . السلوف : المتقدمة لما سايروا . الحزان : جمع حزين ، بزائين ، وهو الغليظ المنقاد من الأرض . الميل من الأرض : منتهى مد البصر . أو جمع ميلاء ، وهي العقدة الضخمة من الرمل . وعجز البيت بلفظه عجز البيت ١٦ من قصيدة « باتت سعاد » لكعب بن زهير ، وكذلك ذكر في اللسان ١٤ : ١٦١ منسوباً إليه . (٢٠) الرعشاء : التي تهتز في سيرها لشاطها . الذفري : عظم خلف الأذن . تنهض بالذفري : يريد أنها سامية الطرف تنهض صمداً . اللغان : الحنجان . تفتيل : من الفتل ، بالتحريك ، وهو تباعد ما بين المرتقين عن جني البعير لانتماجها .

- ٢١ عَيْهَمَةُ يَنْتَحِي فِي الْأَرْضِ مَنْسَمُهَا      كَمَا انْتَحَى فِي أَدِيمِ الصَّرْفِ الْإِزْمِيلُ  
 ٢٢ تَخْدِي بِهِ قَدَمًا طَوْرًا وَتَرْجِعُهُ      فَحَدَّهُ مِنْ وَلَافِ الْقَبْضِ مَقْلُولُ  
 ٢٣ تَرَى الْحَصَى مُشْفَتِرًا عَنْ مَنَاسِمِهَا      كَمَا تُجَلِّجِلُ بِالْوُغْلِ الْقَرَابِيلُ  
 ٢٤ كَانَهَا يَوْمَ وَرَدِ الْقَوْمِ خَامِسَةً      مُسَافِرٌ أَشْبَعُ الرُّوقَيْنِ مَكْحُولُ  
 ٢٥ مُجْتَابٌ نَضِعُ جَلِيدٍ فَوْقَ نَقَبَتِهِ      وَلِلْمَقَوَاتِمِ مِنْ خَالِ سَرَاوِيلُ  
 ٢٦ مُسَفِّعُ الْوَجْهِ فِي أَرْسَاعِهِ خَدَمٌ      وَفَوْقَ ذَاكَ إِلَى الْكَمْبَيْنِ تَخْجِيلُ  
 ٢٧ بَاكِرُهُ قَانِصٌ يَسْعَى بِأَكْلَبِهِ      كَانَتْهُ مِنْ صَلَاةِ الشَّمْسِ مَقْلُولُ  
 ٢٨ يَأْوِي إِلَى سَلْفَعٍ شَغْنَاءَ عَارِيَةٍ      فِي حَجَرِهَا تَوَلَّبَ كَالْقِرْدِ مَهْزُولُ

(٢١) العيمة : الشديدة التامة الخلق . ينتحي : يعتمد . المنم : طرف خف البعير . أديم : الصرف : الجلد دبق بالصرف ، وهو صبح أحر . الإزميل : الشفرة يقطع بها الجلد . أراد أن أثر منسما في الأرض لقوتها كأثر الإزميل في الجلد . (٢٢) تخدي به : تسيير مسرعة بمنسما . قدما : متقلعة . ترجمه : ترده ، يريد تقبضه . حده : حده المنم . الولا ف : المتابعة . القبض : الزور . المقلول : المثل . (٢٣) المشفتر : المتفوق . تجليل به : تحركه فيلعب حفاقه ويحي جلاله . الوغل : الرديء من كل شيء . (٢٤) الورد : إتيان الماء . خامسة : وردت الخمس ، أي اليوم الخامس من شربها الأول . المسافر : أراد به هنا ثورا خرج من أرض إلى أخرى . الروقان : قترنان . أشب : انتصب . قرناه أي تفردا . (٢٥) المجتاب : اللابس . النصح : الأبيض . شبه الثور لياضه بلايش ثوب أبيض . نقبت : لوطه . الخال : يرود فيها خطوط سود وحر . وهكذا الثور ، أعلاه أبيض وفي قوائمه وشوم . (٢٦) السفة : بضم السين : سواد يضرب إل حمرة . الخدم : جمع خدعة ، بالتحريك ، وهي الخللخال ، وأراد بالخدم البياض . التحجيل : أصله للبياض في القوائم ، وأراد به هنا السواد ، وهذا المعنى لم يذكر في المعاجم . (٢٧) صلاة الشمس : مقاساة حرها ، مصدر « صلي يصل » كرضى يرضى . ملول : من « الملة » بالفتح ، وهي الرماد الحار ، يقال غرز ملول . (٢٨) أي يأوي الصائد إلى امرأته . السلفع : الجريفة البنية . الشغناء : المتطلبة لغيرها لا تحت . التولب : ولد الحمار ، شبه ولدها به .

- ٢٩ يُشْلِي ضَوَارِي أَشْبَاهَا مُجَوَّعَةً فليس منها إذا أَمَكْنُ تَهْلِيلُ  
 ٣٠ يَتَبَعْنَ أَشْعَثَ كَالسَّرْحَانِ مُنْصَلِتًا لَهُ عَلَيْهِنَّ قَيْدَ الرُّمَحِ تَهْلِيلُ  
 ٣١ قَضَّيْنَهُنَّ قَلِيلًا ثُمَّ هَاجَ بِهَا سَفَعٌ بِأَذَانِهَا شَيْنٌ وَتَنْكِيلُ  
 ٣٢ فَاسْتَشَبَّتِ الرُّوْعُ فِي إِنْسَانٍ صَادِقَةٍ لَمْ تَجْرِ مِنْ رَمَدٍ فِيهَا الْمَلَامِيلُ  
 ٣٣ فَانْصَاعٌ وَانْصَعْنَ يَهْفُو كُلُّهَا سَدِيدُ كَأَنَّهُنَّ مِنَ الضُّمْرِ الْمَزَاجِيلُ  
 ٣٤ فَاهْتَزَّ يَنْفُضُ مَدْرِيَيْنِ قَدْ عَنَقَا مُحَاوِضَ عَمَرَاتِ الْمَوْتِ مَخْذُولُ  
 ٣٥ شَرَوَى شَيْبَهَيْنِ مَكْرُوبًا كَعُوبُهُمَا فِي الْجَنْبَتَيْنِ فِي الْأَطْرَافِ تَأْسِيلُ

(٢٩) يشلي : يدهو ، وكل ما دعوته بإسه من فرس أو كلب أو بعر أو شاة فقد أثلثته .  
 الضواري : التي تموتد الأخذ ، أراد كلاب الصائد . أشبها : يشبه بعضها بعضاً . أمكن : أمكنها  
 الصيد . التهليل : الفرار والتكسوس ، هلل عن الشيء : نكل . (٣٠) أشعث : عني به الصائد ،  
 وأن كلابه تتبعه . السرحان : الذئب ، شبه به الصائد . منصلتا : ماضياً متجرباً . قيد الرمح : قدره .  
 التهليل : تفعليل من المهل . يريد أن بين الصائد وبين الكلاب قدر رمح يتقلسها يفريها . (٣١) ضم  
 الصائد الكلاب وجهمن إليه ثم صاح بها وأغراها بالثور . بأذنها شين : أذائها مقطعات بمخالها من  
 سرعة عدوها . (٣٢) الإنسان : إنسان الدين . صادقة : صليحة صحيحة النظر . الملاميل : جمع  
 ملمول ، وهو المروء ، يريد أنه لم يكن في عينه رمد يجري له فيها المروء . أي : لما نظر للثور إلى  
 الكلاب قد هاجت به ثبت الروع في عينه . فالضمير في « استثبت » عائده إلى « مسافر » في البيت ٢٤ .  
 (٣٣) انصاع : أخذ فاحية اجتهد فيها العدو . هغو : يسرع كأنه يطير فوق الأرض من سرعته .  
 السدك : اللازم للشيء . يقول : كل الكلاب ملازم للثور لا يفارقه . المزاجيل : جمع مزجال ، وهو  
 الرمح الصغير يزيل به ، أي يقذف . (٣٤) فاهتز الثور حية وأنفاً من الفرار من الكلاب .  
 المدريان : الثرثان ، وهو بتشديد الياء ، والذي في المعاجم « مدري » بكسر الميم مقصور ، و « مدرية »  
 بتشفيف الياء . عتقا : صلياً واملأ من التقدم . (٣٥) شروي الشيء : مثله . شيبين : يعني  
 رعين متآكلين ، شبه هما الثرثين . المكروب : الشديد الفتل ، وأصله في الحبلى ، أراد شعة كعوبها .  
 أراد بالجانبين الجنبين . التأسيل : استواء وطول ، من قولهم عدا أسيل .

- ٣٦ كِلَاهِمَا يَبْتَغِي نَهْكَ الْقِتَالِ بِهِ      إِنَّ السَّلَاحَ عَدَاةُ الرُّوعِ مَحْمُولُ  
٣٧ يَخَالِسُ الطَّنَّ إِشَاعًا عَلَى دَهَشٍ      يَسْلَهَبُ سِنُّهُ فِي الشَّانِ مَمْطُولُ  
٣٨ حَتَّى إِذَا مَضَّ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا      وَرَوْقُهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَعْلُولُ  
٣٩ وَلَّى وَصْرَعَنَ فِي حَيْثُ التَّبَسُّنِ بِهِ      مُضَرَّجَاتُ بَأْجَرٍ رَاحٍ وَمَقْتُولُ  
٤٠ كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا جَدَّ النِّجَاءُ بِهِ      سَيْفٌ جَلَا مَنَّهُ الْأَصْنَاعُ مَسْلُولُ  
٤١ مُسَقْبِلُ الرِّيحِ يَهْفُو وَهُوَ مُبْتَرِكُ      لِسَانُهُ عَنْ شِهَالِ الشَّدَقِ مَعْدُولُ  
٤٢ يَخْفِي التُّرَابَ بِأَظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ      فِي أَرْبَعٍ مَسْهَنُ الْأَرْضِ تَحْلِيلُ  
٤٣ مُرْدَفَاتٌ عَلَى أَطْرَافِهَا زَمْعٌ      كَأَنَّهُمَا بِالْعُجَايَاتِ الثَّالِيلُ  
٤٤ لَهُ جَنَابَانِ مِنْ نَقْعٍ يَبْثُورُهُ      فَفَرَجُهُ مِنْ حَصَى الْمَعْرَاءِ مَكْلُولُ

(٣٦) كلاهما : كلا الطرفين . يبتغي : أي الثور . نهك : الشدة والامتصاص . (٣٧) الإيشاع : التليل الخفيف . السلهب : الطويل ، أراد القرن . السنخ : الأصل . الشان : ملتحق كل عظيم من عظام الرأس . مطول : مدود . (٣٨) مض : أوجع وأحرق . الجوشن : الصدر . الروق : القرن . المملول : الذي سقى مرة بعد مرة . (٣٩) أي : ولي الثور وصرعت الكلاب . التبسن : اختلطن . الأجراح : جمع جرح . (٤٠) كأنه : يعني الثور . النجاء : السرعة . الأصناع : جمع صنع ، يفتحين ، وهو الرجل الحاذق الرقيق الكف ، والمرأة صناع . (٤١) مستقبل الريح : يستروح بها من حرارة التعب وجهد العدو . المبترك : المعتمد في سيرة لا يترك جهداً . معدول : مال . يريد أنه قد دلع لسانه يلهث من الأعياء . (٤٢) يخفي التراب : يستخرجه لشدة عدوه ، يقال خفيت الشيء : أظهرته وأخفيه ، من الأضداد . في أربع : أربع قوائم ، في كل قائمة ظلفان . تحليل : قدر تحلة اللحم ، كأنه أقسم أن يمسي الأرض ، فهو يتحلل من قسه بأدنى لمس . (٤٣) مردفات : ردف زعمها عجبايتها . التزمع : جمع زمة ، بالتحريك ، وهي هنة زائدة فائتة خلف اللطف . العجاية : كل عصبية في يد أو رجل . الثؤلؤل : الحبة تظهر في الحلق . شبه التزمع بالثاليل . (٤٤) الجنابان : الناحيتان . النقع : الغبار . يثوره : يثيره بعلوه . فرجه : ما بين قوائمه . المعزاء : بفتح الميم : الأرض ذات الحصى . مكلول : يريد أنه لشدة عدوه يرد الحصى علي فرجه فكانه لإكليل له ، وهذا غاية شدة العدو . هكذا فسر الأنباري ، ولم يذكر « مكلول » بهذا المعنى في المعاجم ، بل جاء صاحب اللسان بالشرط شاهداً لقوله « كلته بالحجارة أي علوته » وهو رباعي والشاهد ثلاثي ، علي أن الشرط محرف فيه أيضاً :

- ٤٥ وشهله آجن في جمه بحر مما تسوق إليه الريح مجلول  
٤٦ كأنه في دلاء القوم إذ نهزوا حم على ودك في القدر مجمول  
٤٧ أوردته القوم قد ران النعاس بهم فقلت إذ نهلوا من جمه : قيلوا  
٤٨ حد الظهيرة حتى ترحلوا أصلاً إن السقاء له رم وتبيل  
٤٩ لما وردنا رفعا ظل أرنية وفار باللحم للقوم المراجيل  
٥٠ وردا وأشقر لم ينهته طابحه ما غير القلي منه فهو مأكول  
٥١ نمت قمنا إلى جرد مسومة أعرفهن لا يديننا مناديل

- (٤٥) الآجن : المتغير الريح لقلة الورد ، لأنه في مكان غوف . جمه : كثرته . المجلول : ما ألقته الريح عليه وأدخلته فيه ، من قولهم جل البحر يحمله إذا انتقله .  
(٤٦) كأنه : يعني البحر . نهزوا : جذبوا . الحم : ما بق من الألية بعد الإذابة ، وما ذاب فهو الدوك . مجمول : مذاب .  
(٤٧) ران النعاس بهم : غلب عليهم . النهل ، بالتحريك : الشرب الأول . قيلوا : من القيلولة . أشار عليهم بالراحة لما طال عليهم السفر .  
(٤٨) حد الظهيرة : شدتها وصوبتها ، أراد القيلولة في هذا الوقت . أصلاً : عشياً . رم : إصلاح . تبيل : من « بله بالماء » .  
(٤٩) المراجيل : جمع مرجل ، وهو القدر .  
(٥٠) شبه ما أخذ فيه التضعج بالورد وما لم ينضج بالأشقر . لم ينهته : لم ينضجه . مأكول : يريد أنهم يأكلونه قبل تمام نضجه .  
(٥١) الجرد : الخيل القصار الشعر . المسومة : المعلمة . مناديل يريد أنهم يحسبون أيديهم من وضر الطعام بأعرافها . وقال عبد الملك بن مروان يوماً لجلسائه : أي المناديل أشرف ؟ فقال قائل منهم : مناديل مصر كأنها غرق البيض ، وقال آخرون : مناديل اليمن كأنها نور الربيع . فقال عبد الملك : مناديل أخى بني سعد عبدة بن الطيب . وذكر هذا البيت .

- ٥٢ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا عَلَى عِيسٍ مُخَلَّمةٍ يُزْجِي رَوَاكِمَهَا مَرْنٌ وَتَنْعِيلٌ  
 ٥٣ يَذْلَحْنَ بِالماءِ فِي وَفْرِ مَخْرَبَةٍ مِنْهَا حَقَائِبُ رُكْبَانٍ وَمَعْدُولٌ  
 ٥٤ نَرْجُو فَوَائِلَ رَبِّ سَيِّئُهُ حَسَنٌ وَكُلُّ خَيْرٍ لَدَيْهِ فَهُوَ مَقْبُولٌ  
 ٥٥ رَبُّ حَبَانَا بِأَمْوَالٍ مُخَوَّلَةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ حَبَاهُ اللَّهُ تَخْوِيلٌ  
 ٥٦ وَالْمَرْءُ سَاعِرٌ لِأَمْرِ لَيْسَ يُذَكِّرُهُ وَالْعَيْشُ شُعٌّ وَإِشْقَاقٌ وَتَأْمِيلٌ  
 ٥٧ وَعَازِبٌ جَادَهُ الْوَسْمِيُّ فِي صَفَرٍ تَسْرِي الذَّهَابُ عَلَيْهِ فَهُوَ مَوْبُولٌ  
 ٥٨ وَلَمْ تَسْمَعْ بِهِ صَوْتًا فَيَفْزَعَهَا أَوَابِدُ الرِّبْدِ وَالْعَيْنُ الْمَطَافِيلُ  
 ٥٩ كَأَنَّ أَطْفَالَ خَيْطَانِ النِّعَامِ بِهِ بِهِمْ مُحَايِلُهُ الْحَفَّانُ وَالْحَوْلُ

(٥٢) العيس : الإبل البيض . مخمة : ذات خلم ، وهي الخلاخيل ، وسوا سيور نعال الإبل ه غصاه لأنها تجعل في موضع الخلاخيل . يزجي : يسوق سوقاً رفيقاً . رواكح الإبل : ما خلفه الإعياء منها فكأنها ترمح . المرن : الدلك بالسن والبرع إذا حفت . التنعيل : إلbasها النعال . يقول : إذا أنملت ودلكت تعاملت ففتت . (٥٣) الدلح : سير المشغل بحمله . الوثر ، بضم الواو : جمع وفراء ، وهي المزادة التامة . مخربة : لما غرِب ، والمخربة ، بالقسم : المروءة . حنائب : يحتملها الركبان خلفهم . معدول : ما عدلوه بأخرى فكانت اثنتان على جاذبي البعير . (٥٤) السيب : العطاء الكثير . (٥٥) تخويل : تمليك ، والمخولة : المملكة . (٥٦) كان عمر يردد الشطر الأخير ويعجب من جودة ما قسم . انظر الحيوان ٣ : ٤٦ . (٥٧) العازب : البعيد ، يريد الكلاء . الوسمي : المطر الذي يسم الأرض يسمي من التبت ، بجاده : أصابه بجوده . الذهاب : جمع ذببة ، بكسر فسكون ، وهي الذبقة من المطر . موبول : أصابه الويل ، وهو مطر عظيم القطر شديد الوقع . (٥٨) الأوابد : الوحش تسكن البيداء . الربد : النعام . العين : البقر ، سميت عيناً لعظم عينها . المطافيل : التي معها أولادها . يريد أن هذه الوحوش في قفر لا يمر به أحد . (٥٩) الخيطان : جمع خيط ، بكسر الخاء ، وهو جماعة النعام . بهم : أولاد النعم . الحفان : أولاد النعام ، واحداً حفاة . الحول : جمع سائل ، وهي التي لم تحمل ، يريد هنا التي لم تبض .



- ٦٠ أَفْرَعْتُ مِنْهُ وَخُوشًا وَهِيَ سَاكِتَةٌ      كَأَنَّهَا نَعَمُ فِي الصُّبْحِ مَشْلُولُ
- ٦١ بِسَاهِمِ الْوَجْهِ كَالسَّرْحَانِ مُنْصَلِتٍ      طَرَفٍ تَكَامَلَ فِيهِ الْحُسْنُ وَالطُّولُ
- ٦٢ خَاطِي الطَّرِيقَةِ عُرْيَانٍ قَوَائِمُهُ      قَدْ شَفَعَهُ مِنْ رُكُوبِ الْبَرْدِ تَذْبِيلُ
- ٦٣ كَانَ قُرْحَتُهُ إِذْ قَامَ مُعْتَدِلًا      شَيْبٌ يُلُوحُ بِالْحِنَاءِ مَغْسُولُ
- ٦٤ إِذَا أَيْسَ بِهِ فِي الْأَلْفِ بَرَزَهُ      عُوجٌ مُرَكَّبَةٌ فِيهَا بَرَّاطِيلُ
- ٦٥ يَغْلُو بِهِنَّ وَيُثْنِي وَفَوْهُ مُقْتَلِرٌ      فِي كَفْتَيْهِ إِذَا اسْتَرْعَيْنَ تَعْجِيلُ
- ٦٦ وَقَدْ غَدَوْتُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ مُنْفَتِقٌ      وَدُونَهُ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ تَجْلِيلُ
- ٦٧ إِذَا أَشْرَفَ اللَّيْلُكَ يَدْعُو بَعْضُ أَسْرِيهِ      لَدَى الصَّبَاحِ وَهْمٌ قَوْمٌ مَعَاذِيلُ
- ٦٨ إِلَى التَّجَارِ فَأَعْدَانِي يَلْدَتِيهِ      رِخْوُ الْإِزَارِ كَصَدْرِ السَّيْفِ شَمُولُ

(٦٠) منه : من المازب . التسم : الإبل ، لا واحد لها من لفظها . المشلول : المفلوج . وقال « في الصبح » لأنه وقت الفارات عندهم . (٦١) ساهم الوجه : قليل لحمه ، وأراد به القرس . السرحان : الذئب ، شبه به في سره وشدة عدوه . المنصلت : المنجرد الماضي . الطرف : الكريم الطرفين . (٦٢) الخاطي : الكثير العم . الطريقة : طريقة ظهري . شفع : أضمره وهزله . ركوب البرد : يريد أنه يركب في البردين : الفداء والمشي . التذليل : التضمير ، تفعليل من الذليل ، ولم يذكر في المعاجم . (٦٣) القرحة : الفرة الصغيرة . يلوح : يغير بياضه إلى الحمرة . (٦٤) أيس : به : دمي باسمه . الألف : من الخيل . برزه : قدمه قدامها . الموج : قوائمه . البراطيل : الحجارة المستطيلة ، الواحد برطيل ، شبه حوافره بها لتصلبها .

(٦٥) يغلو : يطو ويترفع في العدو بقوائمه . يثني : يقصر عن قدره . كفتين : قبتين وضمن . استرعين : اتسمن في العدو وأكثرن منه . (٦٦) تجليل : إلياس ، كأنه منقط بجلال من سواد الليل . (٦٧) المعاذيل : العزل من السلاح . (٦٨) التجار : الحمارون ، غدا إليهم . أعدائي : أعانني . رخوا الإزار : يجر إزاره من الخلاء . كصدر السيف : في مضائه أو في حسنه . شمول : تصيبه أرمجة السقاء كأنها ريح الشمال ، أو : حلو الشمال .

- ٦٩ خِرْقٌ يَجِدُ إِذَا مَا الْأَمْرُ جَدَّ بِهِ مُخَالِطُ اللَّهِ وَاللَّدَاتِ ضِلَّلُ
- ٧٠ حَتَّى أَتَكُنَّا عَلَى فُرْشِ بُزَيْنَهَا مِنْ حَيْدِ الرِّقْمِ أَزْوَاجُ تَهَاوِيلُ
- ٧١ فِيهَا الدَّجَاجُ فِيهَا الْأَسَدُ مُخْبِرَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُرَى فِيهَا تَمَائِيلُ
- ٧٢ فِي كَعْبَةٍ شَادَهَا بَانَ وَزَيْنَهَا فِيهَا ذُبَالٌ يُضِيءُ اللَّيْلَ مَفْتُولُ
- ٧٣ لَنَا أَصِيصٌ كَجِلْمِ الْحَوْضِ هَدْمُهُ وَطَهُ الْعِرَاكِ، لَدَيْهِ الرُّقْمُ مَقُولُ
- ٧٤ وَالْكُوبُ أَزْهَرُ مَعْصُوبٌ بِقَلْتِهِ فَوْقَ السِّيَاعِ مِنَ الرِّيحَانِ لِإِكْلِيلِ
- ٧٥ مُبَرَّدٌ بِمِرْزَاجِ الْمَاءِ بَيْنَهُمَا حُبٌّ كَجَوْزِ حِمَارِ الْوَحْشِ مَبْزُولُ
- ٧٦ وَالْكُوبُ مَلَّانٌ طَافَ فَوْقَهُ زَيْدٌ وَطَاقُ الْكَبْشِ فِي السُّفُودِ مَحْلُولُ
- ٧٧ يَسْمَى بِهِ مِنْصَفٌ عَجَلَانٌ مُنْتَطِقٌ فَوْقَ الْخَوَانِ فِي الصَّاعِ التَّوَابِيلُ

(٦٩) الحرق : المتخرق في فنون الخير والمعروف . يقال تخرق : أخذ في كل وجه من الخير والمعروف . الضليل : الذي لا يرهوي لما ذل . (٧٠) الرقْم : ضرب من الوشي . الأزواج : الأنماط ، وهي البسط . التهاويل : الألوان المختلفة ، واحداها تهوال بالفتح . أراد أن فيها صوراً . (٧١) مخبرة : في خبرها ، وهو أجبتها . (٧٢) الكعبة : بيت مربع . شادها : رفعها . الذبال : القتائل . (٧٣) أصيص : دن مقطوع الرأس ، كأنه جلم الحوض ، قد هلمه مراك الإبل عليه ، وهو ازدهامها ، فبقيت منه بقية . (٧٤) أزهر : أبيض . قلة كل شيء : أعلاه . السباع : كل ما طلي به من طين أو جص أو نحوه . أراد بالكوب هنا إبريق الخمر ، وأنه قد عقد فوق ختامه لإكليل من الريحان . وانظر المفضلية ١٢٠ : ٤٥ . (٧٥) بينهما : بين الأصيص والكوب . الحب بالقسم : الجرة الفسخة . الجوز : الوسط . مبزول : مشقوب . (٧٦) طاف : قد طفا الزبد فوقه . طابق الكبش : ربه ، أو قطعة منه . مخلول : مشكوك في السفود ، وهو حديدة معقفة يشوى بها اللحم . (٧٧) المنصف : الخادم ، والأنثى منصفة . الصاع : صفة فيها خل وأبزار مخلوط . التوابيل : الأباذير ، واحداها تابل ، بفتح الباء .

- ٧٨ ثُمَّ اضْطَبَحْتُ كُمَيْتًا قَرْفًا أَنْفًا مِنْ طَيْبِ الرَّاحِ، وَاللَّذَاتُ تَغْلِيلُ  
٧٩ صِرْفًا مَزَاجًا ، وَأَحْيَانًا يُغْلَلُنَا شَعْرًا كَمُدْهَبَةِ السَّانِ مَحْمُولُ  
٨٠ تُذَرِّي حَوَاشِيَهُ جِيدَاءُ أَنْسَهُ فِي صَوْنِهَا لِسَاعِ الشَّرْبِ تَرْزِيلُ  
٨١ تَغْدُو عَلَيْنَا تَلْهِنَا وَنُصْفِدُهَا تُلْقَى الْبُرُودُ عَلَيْهَا وَالسَّرَابِيلُ

## ٢٧

## وقال عبدة أياً

- ١ أَبْيِيَّ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَرَأَيْتُ بَصْرِي ، وَفِي لِمُصْلِحٍ مُسْتَمْتَعٍ

(٧٨) الكيت : الخمر ، سميت بها لأنها . الترقف : التي تصيب شارها رعدة . ألف : مستأنفة ، يريد أنها لم يزلها أحد قبله ولم يشربها . (٧٩) صرفاً مزاجاً : نشرها صرفاً لطيبها ، وكأنها وإن كانت صرفاً مزجية بالماء لسهولة . يغللنا شعر : يلهينا غناه الغيان به . السان : وشي مقارب ، مأخوذ من سم الإبرة ، وفي اللسان : « قال الحياقي : السان الأصابع التي تزوق بها السقوف . قال : ولم أسمع لها بواحدة » . وانظر الأنباري ص ٥٦٠ من ١٢ وما بعده . محمول : يجعله الناس ويروونه لحسنه . (٨٠) حواشيه : أطرافه . تذرية : ترقسه ، من اللزوة . أو تسقط حواشي أغانيها تطرياً وترجيماً . الحيداء : الطويلة الجيد . الآتية : المنبسطة المتحدثة . الشرب ، بالفتح : الشاربون . (٨١) نصفها : نطليها ، يقال أصفدت الرجل : أعطيتها البرود : جمع يرد . السرايل : الفياض .  
• ترجمته : مضت في القصيدة قلبها .

جزء القصيدة : لما أسن ورايه بصره جمع بنيه يوصيهم في هذه القصيدة . فأنشأ يسرد لهم ما خلف من مآثر باقية . ثم نصحه بيقوى الله وبر الوالد ، والاتحاد وترك التنازع ، والحذر من الختام والمنافق . ثم نوه بحسن رأيه في المضلات وغلبته في المفارقة . ثم صور يومه الأخير ، وذكر البكاء والقبر ، وقدم لبنيه عزاء بأن الموت غاية كل حي .

تجزئته : انتهى الطلب ١ : ١٩٣ - ١٩٤ عدا الأبيات ٦ ، ٢٩ ، ٣٠ . والأبيات ١١ - ١٤ ، ١٨ ، ١٥ ، ١٦ في الشعراء ٤٥٦ - ٤٥٧ . و ١١ - ١٣ ، ١٨ ، ١٥ ، ١٦ في حاسة البحري ١٥٥ . و ١٦ في ديوان المقات ٢ : ١٤٤ . و ٢٣ - ٢٥ في النواذر ٢٣ . والأبيات ١١ - ١٤ في الحيوان ٤ : ١٦٦ - ١٦٧ ، والبيتان ١٨ ، ١٦ فيه ٤ : ١٦٧ - ١٦٨ ، وقال : « وهذا الشعر من غرر الأشعار ، وهو مما يحفظ . والبيتان ١٨ و ١٥ في الصداقة لأبي حيان ٧٧ - ٧٨ . وانظر الشرح ٢٩٤ - ٣٠٢ .

(١) يقال رأيت الشيء : إذا تبينته منه الرؤية ، ورأيتي : إذا شككت فيه . لمصلح : لمن استلحقني فاستمتع بعقلي ورأيتي .

- ٢ قَلْبَيْنِ هَلَكْتُ لَقَدْ بَنَيْتُ مَسَاعِيَا      تَبَقَى لَكُمْ مِنْهَا مَقَرُّ أَرْبَعُ
- ٣ ذِكْرٌ إِذَا ذُكِرَ الْكِرَامُ يَزِينُكُمْ      وَوَرَاثَةُ الْحَسَبِ الْمُقَدَّمُ تَنْفَعُ
- ٤ وَمَقَامُ أَيَّامٍ لَهُنَّ فَضِيلَةٌ      عِنْدَ الْحَضِيظَةِ وَالْمَجَامِيعِ تَجْمَعُ
- ٥ وَلَهْيٌ مِنَ الْكَسْبِ الَّذِي يُغْنِيكُمْ      يَوْمًا إِذَا احْتَصَرَ النَّفُوسَ الْمُطْمَعُ
- ٦ وَنَصِيحَةٌ فِي الصَّدْرِ صَادِرَةٌ لَكُمْ      مَا دُمْتُ أَبْصِرُ فِي الرِّجَالِ وَأَسْمَعُ
- ٧ أَوْصِيَكُمْ بِتَقَى الْإِلَهِ فَإِنَّهُ      يُعْطِي الرِّغَائِبَ مَنْ يَشَاءُ وَيَنْقُصُ
- ٨ وَيَبِيرُ وَالِدِيكُمْ وَطَاعَةَ أَمْرِهِ      إِنَّ الْأَبْرَّ مِنَ الْبَيْنِ الْأَطْوَعُ
- ٩ إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا عَصَاهُ أَهْلُهُ      ضَاقَتْ يَدَاهُ بِأَمْرِهِ مَا يَضَعُ
- ١٠ وَدَعُوا الضُّعِفَةَ لَا تَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ      إِنَّ الضَّغَانَنَ لِلْمَقْرَابَةِ تَوْضَعُ
- ١١ وَاعْصُوا الَّذِي يُزْجِي النَّمَاتِمَ بَيْنَكُمْ      مَتَنَصِّصًا ، ذَاكَ السَّامُ الْمُنْقَعُ
- ١٢ يُزْجِي عَقَابِيَهُ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ      حَرْبًا كَمَا بَعَثَ الْعُرُوقُ الْأَخْدَعُ

(٢) الماسي : المكارم . (٣) الفكر : الشرف والصيت . (٤) المقام ،  
يفتح الميم : مقام ساحة في غلبة أو خصومة أو نحو ذلك . الحضيظة : الغضب . (٥) الهى ،  
بضم اللام : الطايا ، واحتشامها ، وأصلها الحفة من الطعام تطرح في الرعى . (٦) الرغائب :  
جمع رغبة ، وهي الشيء الواسع الكثير ، ولهي النفوس . (١٠) توضع : من قولم أوضعت البعير :  
إذا حمله على العدو . أراد أن الضغانن في القرابة سرية للضعف . (١١) يزجي : يسوق . المتنصص :  
المتشبه بالنصحاء . السام : جمع سم . منقول : من قولم أنقع السم : حقه ، وأنقته الحية :  
جمعه . (١٢) الأخدع : عرق في الحق إذا ضرب أجابه العروق .

- ١٣ حَرَّانَ لَا يَشْفِي غَلِيلَ قَوَادِهِ عَسَلُ بَمَاءٍ فِي الْإِنَاءِ مُشْتَعَشَعٌ  
 ١٤ لَا تَأْمَنُوا قَوْمًا يَشَبُّ صَبِيَهُمْ بَيْنَ الْقَوَائِلِ بِالْعَدَاوَةِ يُنْشَعُ  
 ١٥ فَضِلَتْ سَاوَتُهُمْ عَلَى أَحْلَامِهِمْ وَأَبَتْ صِبَابُ صُدُورِهِمْ لَا تُنْزَعُ  
 ١٦ قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ حَلَجُوا قَنَافَذَ النَّيْمَةِ تَمْرَعُ  
 ١٧ أَمْثَالُ زَيْدٍ حِينَ أَفْسَدَ رَهْطُهُ حَتَّى تَشْتَتَ أَمْرُهُمْ فَتَصَدَّعُوا  
 ١٨ إِنَّ الَّذِينَ تَرَوْنَهُمْ لِإِخْوَانِكُمْ يَشْفِي غَلِيلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا  
 ١٩ وَثْنِيَّةٌ مِنْ أَمْرِ قَوْمٍ عِزَّةٌ فَرَجَتْ يَدَايَ فَكَانَ فِيهَا الْمَطْلَعُ

(١٣) الحوان : الشديد انتلهب ، يغلي جوفه من حرارة النغيظ ، والأثنى حرى ، وأمله السلطان .  
 الغليل : لسان في الجوف من النغيظ ومن العطش ، والغلة ، بالضم : شدة العطش ، والمراد شدة النغيظ .  
 مشتعشع : ممزوج . (١٤) القوائيل : جمع قابلة ، وهي التي تستقبل الموارد . ينشع : من النشوع ،  
 بفتح النون ، وهو الوجور ، بفتح الواو ، يوجر به الحمي أو المريض . ويقال أيضاً للموط ،  
 والنشوع بالعين المعجمة مثله . (١٥) فضلت : زادت . يريد أنهم باحوا بعداوتهم ، لم تضبطها  
 قلوبهم لإفراطها وتقصير الحلم عنها . قال الأنباري : فضل ، بكسر الصاد ، يفضل بضمها ، وليس في  
 الكلام عل فعل يفعل غيره . وفي حاشية بعض النسخ : « قال أبو عمرو : قد جاء نم ينم وحضر  
 يحضر ، بهذا السالم ، وفي المعتل دام يدوم ومات يموت » . وفي اللسان في مادة « فضل » نحو هذا ،  
 وزاد « كاد يكود » . وذهب بعضهم إل أن مثل هذا مركب من وزنين . الضباب : الأحقاد ،  
 الواحد غيب ، بفتح الصاد وكسرهما . (١٦) دمس : ألبس واشتدت ظلمته . حلجوا : وضعوا  
 الحدج عل البعير ، والحدج ، بكسر فسكون : مركب من مراكب النساء . تمزع : تمر مرأ مريماً .  
 أراد أنهم يسهرون بالنسيمة والاحتياح في الشر ، كما يسهو التفتق ، لأنه ليله أجمع يسير ولا يتم .  
 (١٧) زيد ، هو ابن مالك الأصغر بن حنظلة بن مالك الأكبر .

(١٩) الثانية : العقبة . الغرة ، بفتح العين : الصعبة ، نعت للفتية . وهذا الحرف لم يذكر في  
 المعاجم . والغرة ، بكسر العين : الأعزة . نعت للقوم . يقول : جئت إلى أمر ليس فيه مسلك ففرضته برأيي  
 وحلفي في الأمور .

- ٢٠ وَمَقَامٍ خَصِمٍ قَائِمٍ ظَلْفَاتُهُ مَنْ زَلَّ طَارَ لَهُ ثَنَاءٌ أَشْنَعُ  
 ٢١ أَصْدَرْتُهُمْ فِيهِ أَقْوَمُ دَرَأُهُمْ عَصَّ الثَّقَافِ وَمِنْ ظِلْمَاءِ جُوعٍ  
 ٢٢ فَارْجَعْتُهُمْ شَتَّى كَأَنَّ عَيْدَهُمْ فِي الْمَهْدِ يَعْرُثُ وَدَعْبَتِهِ مَرْضَعُ  
 ٢٣ وَلَقَدْ عَلِمْتُ بَأَنَّ قَصْرِي حُضْرَةٌ غَبْرَاءُ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرْجَعُ  
 ٢٤ فَبِكِّي بَنَاتِي شَجْوَهُنَّ وَزَوْجَتِي وَالْأَقْرَبُونَ إِلَيَّ ، ثُمَّ تَصَدَّعُوا  
 ٢٥ وَتَرَكْتُ فِي غَبْرَاءَ يُكْرَهُ وَرَدُّهَا تَسْفِي عَلَيَّ الرِّيحُ حِينَ أَوْدَعُ  
 ٢٦ فَإِذَا مَضَيْتُ إِلَى سَبِيلِي فَابْعَثُوا رَجُلًا لَهُ قَلْبٌ حَلِيدٌ أَصْمَعُ  
 ٢٧ إِنَّ الْحَوَادِثَ يَخْتَرِمُنَّ ، وَإِنَّمَا عُمُرُ الْفَتَى فِي أَهْلِهِ مُسْتَوْدَعُ  
 ٢٨ يَسْمَى وَيَجْمَعُ جَاهِدًا مُسْتَهْتَرًا جِدًّا ، وَلَيْسَ بِأَكِيلٍ مَا يَجْمَعُ

(٢٠) الخصم : الخصوم ، يقال الواحد وغيره . الظلفات ، بكر اللام : الخشبات التي تلي جنب البعير من الرجل ، قال الأصمعي : « يقال للرجل إذا قام بالأمر وعني به واشتد فيه : قام في ظلفاته » . يقول : حضرت خصومة ومنازعة وافتخاراً من لم يتم فيه بحجة طار له صيت شنيع .  
 (٢١) الدر : الموج . الثقاف : ما تقوم به الرياح . يقول : حبسهم عن الطعام والشراب ، لما هم فيه من الجلال ، حتى صدروا عن رأبي . (٢٢) عيدهم : سيمم الذي يعتدون عليه . يمرث : يمصر . الودعة ، بسكون الدال : خروزة تعلق للبع للعين . (٢٣) قصري : آخر أمري . الشرجع : خشب يشد بعضه إلى بعض كالسرير يحمل عليه الموتى . (٢٤) الشجو : الحزن . تصدعوا : تفرقوا . (٢٦) الأصمعي : الحديد المجتمع ليس بمتنثر . يقول : إذا مت فافتقدوا عبيداً مثلي . (٢٧) يخترمن : يقتلن ويستأصن . (٢٨) المستهر : المولى بالشيء الذاهب العقل فيه من حرصه عليه . وضبط بكسر التاء على وزن اسم الفاعل ، في أصول المتن والشرح أربع مرات ، والذي في المأخوذ ضبطه بفتحها بوزن اسم المفعول ، وضبط فعله « استهر » بالبناء للمفعول . فثبت هنا لغة لم ينص عليها .

- ٢٩ حَتَّى إِذَا وَاقَى الْجِمَامَ لِسُوقِهِ وَلِكُلِّ جَنْبٍ لَا مَحَالَةَ مَضْرَعُ  
٣٠ نَبْتُوْا إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ فَلَمْ يُجِبْ أَحَدًا وَصَمَّ عَنِ الدُّعَاءِ الْأَسْمَعُ

## ٢٨

## وقال المثقبُ العبدى

- ١ أَلَا إِنَّ هِنْدًا أَمْسِرَ رَثَ جَدِيدُهَا وَصَنَّتْ وَمَا كَانَ الْمَتَاعُ يُوودُهَا  
٢ فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلِ دَامَتْ لُبَانَةٌ عَلَى الْعَهْدِ إِذْ تَصْطَادُنِي وَأَصِيدُهَا  
٣ وَلَكِنَّهَا مِمَّا تُمِيطُ بِوُدِّهِ بَشَاشَةٌ أَدْنَى خَلَّةٍ يَسْتَفِيدُهَا

(٢٩) الحام ، بالكسر : الحنية . لا محالة : لا حيلة لأحد في دفعها عنه .

• ترجمته : « المثقب » بكر القاف ، ويتع في بعض الكتب بفتحها وهو خطأ . وهذا لقب لقب به لقوله في القصيدة الآتية ٧٦ : • وثقبن النواوص للعين • والنواوص : البراقع . واسم : عائذ : ، ويقال عائذ الله بن محسن بن ثعلبة بن وائلة بن عدي بن عوف بن دهن بن عذرة بن منبه بن نكرة بن لكيز بن أقصى بن عبد القيس بن أقصى بن دعي بن جديلة بن أمد بن ربيعة بن فزار . شاعر فحل قدم جاهلي ، كان في زمن عمرو بن هند . وأخطأ ابن قتيبة في الشعراء ٧٢ إذ زعم أنه أخذ معنى بيت له من بيت لئابة . والمثقب أقدم منه .

• جزائعية : شكاً من هند بنتنيمه . وانصراف فزادها عنه لتقلبها . ثم وصف الفلاة الوحشة وقطعه إياها في اليمضاء بناية نعت خلفها وسيرها وبروكها ونشاطها . ثم انتقل إلى مدح الثمان بن المنذر بكرم الأرومة ، وإخضاعه قبائل من العرب ، ونعت جيشه والحيل والسلاح . ثم رجاء أن يطلق سراح قبيلته بني لكيز العبديين .

• ترجمته : انتهى الطلب ١ : ٢٩٨ - ٢٩٩ . وشعراء الجاهلية ٤٠٩ - ٤١٢ . وانظر الشرح

٣٠٢ - ٣١١ .

(١) رث : أخلق . جديدها : جديد وصلها . المتاع : ما تمتعه به من سلام ونحوه . يوودها : يمجزمها ويشغلها . (٢) الباقة : الحاجة . (٣) تميط : تميل ، يقال ماط ماط وأماط بمعنى أمال ونحى ، والمزاد تذهب به . الخلة : بالضم : الصديق ، يقال للدكر والمؤنث . يستفيدها : يقبها . يصفها بسرعة التقلب ، وأنها تخدع عن صديقتها مستحذات الصداقة .

- ٤ أَجَلِكِ مَا يُثْرِيكَ أَنْزَبْ بَلْدَةً إِذَا الشَّمْسُ فِي الْأَيَّامِ طَالَ رُكُودُهَا  
٥ وَصَاحَتْ صَوَادِيحُ النَّهَارِ وَأَعْرَضَتْ لَوَامِعُ يَطْوِي رَيْطُهَا وَيُرْوِدُهَا  
٦ قَطَعَتْ بِفَتْلَاءِ الْيَلْبَنِينِ ذَرِيعةً يَقُولُ الْبِلَادَ مَوْتُهَا وَبَرِيدُهَا  
٧ فَتٍ وَبَاتَتْ كَالنَّعَامَةِ نَاقَتِي وَبَاتَتْ عَلَيْهَا صَفْنَتِي وَقُتُودُهَا  
٨ وَأَغْضَتْ كَمَا أَغْضَيْتُ عَيْنِي فَعَرَّسَتْ عَلَيَّ الثُّغْنَاتِ وَالْجِرَانَ هُجُودُهَا  
٩ عَلَى طُرُقٍ عِنْدَ الْأَرَاكِ رِيَّةٍ تُؤَاوِي شَرِيمَ الْبَحْرِ وَهُوَ قَعِيدُهَا  
١٠ كَانَ جَنِيباً عِنْدَ مَعْقِدِ غَرَزِهَا تَزَاوَلُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُرِيدُهَا

(٤) أجلك : قال الأصمعي معناه أجلاً منك ، وقال أبو عمرو : أحقاً منك . الركود : الوقوف والسكون ، أراد وقت شدة الحر . (٥) الصواديح : الجنادب تصلح في شدة الحر ، أي تصوت . أهرضت : أرتك عرضها ، يريد ظهره . الوامع : أراد بها السراب . الریط : الثياب البيض . شبه السراب في تقلبه بشباب تطوى .  
(٦) الفتلاء : المفتولة الذراعين . الذريعة : الكثيرة الأخذ في الأرض الواسعة المخلو . يقول البلاد : يطويها وينهبها في السير . السوم : السير السريع النائم . البريد : شدة السير وسرعته .  
(٧) الصفن : يضم للصاد وسكون الفاء . شيء من جلد لأهل البادية كالسفرة ، يعملون فيه زادهم وربما استقوا به الماء ، وهي الصفة بفتح الصاد . الفتود ، بالنضم : خشب الرجل ، واحداً قند ، بفتحتن . (٨) الإغضاء : قصر الطرف ، يكون متدياً فيقال أغضيت عيني ، وهذا شاهد له ، ويكون لازماً ، وشاهده : ينضي حياء . التبريس : النزول في آخر الليل . الثغنات : الكركرة وما من الأرض من قوائم البعير في يروكه ، والكركرة بكسر الكافين : ما يس الأرض من صدر البعير . الجران : جلد باطن العنق . هجودها : نومها . (٩) الأراكاة : موضع . الربة : بكسر الراء : المحجمة . تزاوي : تحاذي وتقابل . الشريم : خليج انشرم من البحر . قعيها : ملازم لها لا يفارقها . قال الأصمعي : إنما جعلها طرقاتاً مختلفة لأنه أشد السير فيها لاشتباها . (١٠) الجنيب : الدابة تقاد إلى جنب أخرى ، أراد به هراً . فهو يقول : كأنها لسرحها ينهبها هر عند معقد غرزها ، وهو حزامها . تزاوله : تماثله وتمايله . يريد بها : يقتصدها ، أي بالأضي .



- ١١ تَهَالِكُ مِنْهَا فِي الرَّخَاءِ تَهَالِكَا تَهَالِكُ إِحْدَى الْجُنْحَانَ وَرُودُهَا  
 ١٢ فَتَنْهَتْ مِنْهَا وَالْمَنَاسِمُ تَرْتَبِي بِمَعْرَاءَ شَتَّى لَا يَرُدُّ عَنْوُدُهَا  
 ١٣ وَأَيْقَنْتُ ، إِنَّ شَاءَ الْإِلَهُ ، بَأَنَّهُ سَبِيلُغْنِي أَجْلَادُهَا وَقَصِيدُهَا  
 ١٤ فَإِنَّ أَبَا قَابُوسَ عِنْدِي بَلَاؤُهَا جَزَاءَ بِنْعَمَى لَا يَحِلُّ كُنُودُهَا  
 ١٥ رَأَيْتُ زِنَادَ الصَّالِحِينَ نَمِينَهُ قَدِيمًا ، كَمَا بَدَأَ النُّجُومَ سُودُهَا  
 ١٦ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ الْجِبَالَ عَصِينَهُ لَجَاءَ بِأَمْرَاسِ الْجِبَالِ يَقُودُهَا  
 ١٧ فَإِنَّ تَكُ مِنَّا فِي عُمانَ قَبِيلُهُ تَوَاصَتْ بِإِجْنَابٍ وَطَالَ عَنْوُدُهَا  
 ١٨ فَقَدْ أَذْرَكَتْهَا الْمُنْزِكَاتُ فَأَصْبَحَتْ إِلَى خَيْرٍ مَنْ تَحْتَ السَّمَاءِ وَقُودُهَا  
 ١٩ إِلَى مَلِكٍ بَدَأَ الْمُلُوكَ فَلَمْ يَسْغَ أَفَاعِيلُهُ حَزْمُ الْمُلُوكِ وَجُودُهَا

(١١) التهاك : شدة السير والاجتهاد فيه . الرخاء : الاسترخاء . يقول : استرخاؤنا في سيرها تهاك فكيف باعتمادها . الجون ، بالقصم : للقطا ، وأصله جمع جون بالفتح وهو الأسود . شهبها بقطاة سين ورودها عطشى فهي لا تألو طيرانا . (١٢) نهت : كفت . المنم : ظفر الخلف . المزاء ، بفتح الميم : الأرض ذات الحمى الصغار . شتى : ليست بمستوية ، فيها ملبس حصى ، وفيها أجرد . عنودها : عند المزاء ، وهو ما يطير من الحمى فيمتد ، أي يأخذ في ناحية . (١٣) أجلاؤها : جسمها . قصيدها : مخ عظامها ، يريد أنها ما بنتت فيها من قوة فتبلغه مقصده . (١٤) أبو قابوس : هو الثمان بن المنذر . يلاؤها : هلكها . يعني أنه سيضيها ولا يرضى بها عن الهلاك حتى تبلغه الملك . الكندر : الزناد : جمع زند بفتح الزاي ، وهو ما يقدح منه النار من الشجر ، أراد بذلك أنه ينتسب إلى سلف كريم . بد : سبق وغلب . سمودها : هي عشرة أنهم معروفة ، كل واحد منها سعد ، وانظر تفصيلها في اللسان ٤ : ١٩٧ - ١٩٨ . (١٦) المرسة ، بنتحتين : الحبل ، وجمعه مرس يحفف التاء ، وجمع الجمع أدراس . (١٧) الإجناب : المجاورة والمباينة . المنود : المخالفة والاعتراض والميل عن الحق .

- ٢٠ وَأَيُّ أَنَاسٍ لَا أَبَاحَ بِغَارَةٍ يُوَازِي كَيْدَاتِ السَّمَاءِ عَمُودُهَا  
 ٢١ وَجَاوَاءَ فِيهَا كَوْكَبُ الْمَوْتِ فَخْمَةٌ يُقْمَصُّ فِي الْأَرْضِ الْفَضَاءُ وَيُنِيدُهَا  
 ٢٢ لَهَا فَرَطٌ بِخَوِي النَّهَابِ كَأَنَّهُ لَوَامِعُ عِقْبَانٍ مَرُوعٍ طَرِيدُهَا  
 ٢٣ وَأَمَكَنَّ أَطْرَافَ الْأَيْسَةِ وَالْقَنَسَا يَعَاسِبُ قُودُ كَالشَّنَانِ خُلُودُهَا  
 ٢٤ تَنْبَعُ مِنْ أَعْضَادِهَا وَجُلُودُهَا حَمِيمًا وَأَضَتْ كَالْحَمَالِيجِ سُودُهَا  
 ٢٥ وَطَارَ قُشَارِي الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ نُخَالَةٌ أَقْوَاعٍ يَطِيرُ حَصِيدُهَا  
 ٢٦ بِكُلِّ مَقْصِيٍّ وَكُلِّ صَفِيحَةٍ تَتَابَعُ بَعْدَ الْحَارِثِيِّ خُلُودُهَا

(٢٠) يريد : أي قوم لم يستجهم بغارة ؟ من قولهم مكان مباح : إذا لم يمنع منه أحد . كبيد : مصغر كبد ، وهو وسط الشيء ومنظمه . عمود الغارة : ما يرتفع من غبارها كالعمود . (٢١) الجاواء : الكتبية . كوكب الموت : أشده وأعظمه . ينقص : يرفع . ويئدها : صوته الشديده العالي . (٢٢) ها : تلجاواء . الفرط : المتقدمون . يحوي النهاب : يجمع الأسلاب . لوامع العقبان : أجنحتها ، أو هي العقبان تخفق بأجنحتها . مروع : مفعول من « راعه » أي أفزعه . (٢٣) يعسوب كل شيء : أفضله ، أراد باليعاسيب كرام الخيل . القود : الطوال الأعناق ، واحدها أقود ، والأثنى قوداء . الشنان : جمع شن ، بالفتح وتشديد النون ، وهو القرية البالية . أراد أن خدودها قليلة اللحم . يقول : أمكنت الخيل أطراف الأسنه ، أي حلت الأسنه وأفقدتها فيهم . (٢٤) تنبع : تنبع ، أي نسل . الحميم : العرق . أضت : رجعت وعادت . الخاليج : قرون البقر .

(٢٥) قشاري : جمع قشر ، وقشاري الحديد : ما تقشر وتطير منه عند مقارعة السلاح ، وهذا الجمع لم يذكر في المعاجم . أقواع : جمع قاع ، وهو المكان الحر الطين ليست فيه سجارة ولا حصى . حكذا فسر الأنباري ، ونرجح أن الأقواع جمع « قوع » بفتح فسكون ، وهو مسطح البحر والبر ، لأن هذا المعنى للقوع لغة عبدي ، ولشاعر عبدي ، ولأنه ذكر التثغالة والحصيد .

(٢٦) مقصي : قال ثعلب : يعني فرساً منسوباً إلى المقص . مصدر قصى شعره ، أراد الخيل المقصوصة الأذقاب . وهذا الحرف ليس في المعاجم . الصفحية : السيف . تتابع خدودها بعد أن يحمرها الحارثي بمعرشه ، وهو شيء محدد بيده يستحث به الدابة .

٢٧ فَنَانِعِمُ أَبَيْتَ اللَّعْنَ إِنَّكَ أَصْبَحْتَ      لَدَيْكَ لَكَيْزٌ كَهْلُهَا وَوَلِيدُهَا  
٢٨ وَأَطْلِقَهُمْ تَمْشِي السَّاءُ خِلَالَهُمْ      مُفَكِّكَةً وَسَطَ الرِّحَالِ قُبُودُهَا

## ٢٩

وقال ذو الإصبع العَدَوَانِيُّ ، واسمُهُ حُرْثَانٌ

١ إِنَّكُمَا صَاحِبِي لَنْ تَدْعَا      لَوَيْي ، وَهَمَا أَضِغْ فَلَنْ نَسْعَا

(٢٧) أَنَم : من عليهم ، وكانوا أسرى في يده . لكيز : أحد جلود المنقب ، من بني عبد القيس .

ترجمته : اسمه حرثان ، بضم فسكون ، وسمى ذا الإصبع لأن حية نهشت إبهام قدمه فعضلها ، وقيل لأنه كان له في رجله إصبع زائدة . وهو ابن الحرث بن محرت بن شبات بن ربيعة بن هيرة بن ثعلبة بن الظرب بن عمرو بن عياض بن يشكر بن عدوان ، بفتح فسكون ، وهو الحرث بن عمرو بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار . شاعر قارس قديم جاهلي ، له غارات كثيرة في العرب وقائع مشهورة . وهو أحد الحكماء ، عمر دهرأ طويلا ، يقال إنه عاش ١٧٠ سنة ، وقيل أكثر . ولما احتضر دعا ابنه أسيدا فقال له : « يا بني ! إن أباك قد فني وهو حي ، وعاش حتى سم العيش ، وإني موصيك بما إن حفظته بلغت في قومك ما بلغت ، فاحفظ عني » ثم ذكر وصاة نبيلة جيدة : نرأ وشمرأ ، أقرأها في الأغاني ٣ : ٦ - ٧ .

بوالقصيدة : في الأغاني عن أبي عمرو الشيباني : أن ذا الإصبع عمر عمراً طويلا حتى عرف وأهتر ، وكان يفرق ماله ، فعذله أصحابه ولاموه ، وأخذوا على يده ، فقال في ذلك . ثم ذكر أبياتاً من هذه القصيدة . وقد فخر فيها على صاحبيه بسمه نفسه وحلمه ، وبأن أحدهما لن يؤدي عنه عقلا في جنابة يحنها ، وبأنه يكرم التديم ، ولا يقرب السوء . وبأنه وإن علت به السن ما هو بالبخل ولا الجبان ، وإنما يكرم نفسه ببذل ماله . وأنه كان في شبابه يحمل السلاح كله ، ونمت منه السهام وريشها .

تخرجه : منتهى الطلب ١ : ١٩٤ وزاد في آخرها أبيات . وزاد ١٧ بيتاً في أولها من رواية أخرى . وهي في شعراء الجاهلية ٦٢٩ - ٦٣٢ مطولة ، في ٢٩ بيتاً . والأبيات ١ ، ٣ ، ٢ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، في الأغاني ٣ : ٥ - ٦ وفيه ١٤ بيتاً زائداً . والبيت ٧ في معاني الشعر ١٠٩ ، والبيان ٨١ : ٣ . والبيت ٩ في اللسان ٨ : ١٨٦ ومعه آخر زائد على ما هنا . وانظر التشرح ٣١١ - ٣١٥ . (١) يقول : لا يكون عندك ما وسع لما أضيق إذا ضعفت عنه . أي : لن تبلغا مبلغني ولن تقوما مقامي .

- ٢ إِنُّكُمَا مِن سَفَاوٍ رَّأَيْكُمَا لَا تَجْنُبَانِي السَّفَاةَ وَالْقَدْعَا  
 ٣ إِلَّا بَأَن تَكْذِبَا عَلَيَّ وَلَمْ أَمْلِكْ بَأَن تَكْذِبَا وَأَنْ تَلْعَا  
 ٤ لَنْ تَعْقِلَا جَفْرَةَ عَلَيَّ وَلَمْ أَؤْخِ نَدِيْعَا وَلَمْ أَتْلُ طَبْعَا  
 ٥ إِنْ تَزْعُمَا أَنَّنِي كَبِرْتُ فَلَمْ أَكُنْ بَعِيْلًا نِكْسًا وَلَا وَرَعَا  
 ٦ أَجْعَلُ مَالِي دُونَ النَّأْغَرَضَا وَمَا وَهَىٰ مِلَأْمُورٍ فَأَنْصَدْعَا  
 ٧ إِمَّا تَرَيَّ شِكْئِي رُمِيْحَ أَبِي سَعْدٍ فَقَدْ أَحْمِلُ السَّلَاحَ مَعَا  
 ٨ السَّيْفَ وَالرُّمَحَ وَالْكِنَانَةَ وَالْأَنْبِلَ جِيَادًا مَحْشُورَةً صُنْعَا  
 ٩ قَوْمٍ أَفْوَاقَهَا وَرَّصَهَا أَنْبِلُ عَلَوَانَ كُلُّهَا صُنْعَا

(٢) السفاة والسفه : الجهول . لا تجنباي : يقال جنبته الشيء ، ثلاثي ، وجنبته ، بالتشديد وأجنبته ، بالهمزة ، بمعنى . القدح : الكلام القبيح . (٣) تلعا : تكذبا ، يقال ولع من باب « وضع » إذا كذب . (٤) لن تعقلا علي : لن تؤدبا علي شيئاً من العقل ، وهو الدية ، إذا جنبت جنابة . الجفرة : من أولاد الفهم العظيمة الجوف ، وأراد بالجفرة هنا التصغير ، لأن الذية إنما تكون بالإبل . فيقول : إنكما لن تحملا عني شيئاً ولو أنه جفرة . الطبع ، بالتحريك : الدنس ، أو اتساخ المرض . (٥) للتكس : الرديء . الورع ، بفتح الراء : الجبان ، أو الضميف لا غناء عنده . (٦) النأ ، مقصور مفتوح الدال : العيب والدنس . الغرض : هدف الرمي . يريد أنه يجعل ماله وقاية عرضه . ملأْمُور : من الأمور ، وكثيراً ما يحفظون الذين من « من » عند الألف واللام لالتقاء الساكنين ، وهذا يدل على أن ما ينطق به العوام في بلادنا في مثل ذلك له أصل صحيح في لغة العرب . انصدع : انشق . (٧) الشكة : السلاح . أبو سعد : لقيم بن لقمان الحكيم ، كبر حتى مثى على عصا . فيقول : إن كنت كبرت حتى مثيت على عصا فصار رميح أبي سعد شكئي فقد كنت أحمل السلاح كله . (٨) الكنانة : جعبة السهام . النبل الجياد : السهام الجيدة . المحشورة : المسواة المخلدة . الصنع ، بضمين : المحكة العمل . (٩) الأفواق : جمع فوق ، بضم الفاء ، وهو موضع الورق من السهم . ترصها : أحكمها . الأنبل : الأخلق ، والنابل : الحاذق . علوان : قبيلة ذي الإسح . الصنع ، بفتحين : الحاذق بكل ما عمل .

١٠ نَمَّ كَسَاهَا أَحْمُ أَسْوَدَ فَيَ نَانَا وَكَانَ الثَّلَاثَ وَالتَّبَعَا

٣٠

وقال عَبْدُ يَفُوثَ بْنُ وَقَّاصِ الْحَارِثِيِّ

١ أَلَا لَا تَلُومَانِي كَفَى اللَّوْمَ مَا بَيَّنَّا وَمَا لَكُمْ فِي اللَّوْمِ خَيْرٌ وَلَا لِيَا

(١٠) كساها : يعني النبل . أحم : يعني ريشا أسود . الثنيتان من الريش : ما كثر لباس قصبه ، عني به ريش الفرخ ، لأنه ألين مساً وأكثر لباساً . الثلاث : أي كان الريش الذي كساها به ثلاث ريشات من مقدم الريش . التبج : ما تبع ذلك مما يليه .

• ترجمة : هو عبد يفيوث بن الحرث بن وقاص بن صلالة بن المعل ، واسمه ربيعة ، بن كعب الأرت بن ربيعة بن كعب بن الحرث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان بن سبأ ، واسمه عامر ، بن يشجب بن يعرب بن قحطان . شاعر جاهلي . فارس سيد لقومه بني الحرث بن كعب ، وكان قائدهم في يوم الكلاب الثاني إلى بني تميم ، وفي ذلك اليوم أسرفقتل . وهو من أهل بيت مرق في انشعر في الجاهلية والإسلام ، منهم الجلاج الحارثي ، وهو طقيل بن يزيد بن عبد يفيوث ، ومسرر بن يزيد بن عبد يفيوث ، وهو الذي طعن عامر بن الطفيل فأذهب عينه ، يوم فيف الريح ، وانظر مقدمة المفضلية ١٠٦ . ومن أدرك الإسلام منهم جعفر بن علة بن ربيعة بن الحرث بن عبد يفيوث . و « علة » بضم العين وفتح اللام المخففة . و « جلد » بفتح الجيم وسكون اللام ، وفي الأغاني وشعراء الجاهلية « غلد » بالحاء ، وهو تصحيف . و « مالك بن أدد » هو « منسج » بفتح الميم وسكون اللام وكرس الحاء .

جزالة : جمعت منسج ، من أهل اليمن ، جمعها وأحلانها في جيش عظيم ، وساروا يريدون بني تميم ، فوقعت بينهم وقعة يوم الكلاب الثاني ، فهزمت إيمانية ، وقتل من الفريقين . وقتل من بني تميم الثنيتان بن مالك بن الحرث بن جساس ، وأسر عبد يفيوث ، وكان قائد قومه منسج ، وأراد أن يذبح نفسه ، فأبى بنو تميم إلا أن تقتله بالثنيتان بن جساس ، ولم يكن عبد يفيوث قائده ، ولكن قالت تميم : قتل فارسنا ولم يقتل لكم فارس مذكور . وكانوا قد دشوا لسانه ثلثا سبيجهم ، فلما لم يجد من القتل بدا طلب إليهم أن يطلقوا عن لسانه ، ليذم أصحابه وينوح على نفسه ، وأن يقتلوه قتلة كريمة ، فأجابوه ، وسقوه الخمر وقطعوا له عرقا يقال له الأكحل ، وتركوه يتزف حتى مات . فقال هذه القصيدة حين جئز لقتل . نهى فيها صاحبيه عن لومه ، إذ اللوم قليل ففعله ، وربما من يأتي الترويض أن يبلغ أصحابه أن لا لقاء ، ثم أنحى على قومه باللوم إذ حزموا . وأنه لو شاء حرب ، ولكنه ثبت ليحمي الناس . ثم قص قصة أسره وشده لسانه ، وما لقي من هزلة ، تميم به . ثم فخر بشجاعته وكرمه ، وبراعته في الطعن والقتال ، وأصفى على لذائذه الماشيات . وانظر تفصيل الوقعة في النقاتص ١٤٩ - ١٥٦ والأغاني ١٥ - ٦٩ - ٧٥ والعقد ٣ - ٩٨ - ١٠٢ وابن الأثير ١ : ٢٦٠

٢ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفَعُهَا قَلِيلٌ ، وَمَا لَوْحِي أَخْيِي مِنْ شَيْلِيَا  
٣ فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلَاَفِيَا

تخرجه : الخزاعة ١ : ٣١٢ - ٣١٧ عن المفضليات . ومنتهى الطلب ١ : ١٦٢ - ١٦٣ .  
والمقد ٣ : ١٠٠ - ١٠١ عدا البيتين ١٠ ، ١٣ فيها . والأمال ٣ : ١٣٢ - ١٣٣ عدا البيت  
١٠ . والأغاني ١٥ : ٧٢ شعراء الجاهلية ٧٨ - ٧٩ عدا البيتين ١٣ ، ١٧ فيها . والتفانض  
١٥٣ - ١٥٤ عدا الأبيات ٩ ، ١٤ ، ١٨ - وفي أكثر هذه الروايات اختلاف وتقديم وتأخير .  
والأبيات ١ - ٤ ، ٨ ، ٩ ، ٢٠ ، ١٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٧ ، ١٠ في ابن الأثير ١ : ٢٦٢  
وعنده بيت زائد . والبيتان ١ ، ٢ في شواهد الشافية ١٣٧ . والأبيات ١ - ٣ في الاقتضاب ٣٢٢ .  
والبيت ١٤ فيه ٤٠٠ - ٤٠١ . ثم إن هذه القصيدة تشبه على كثير من الناس بقصيدة مالك بن الربيع  
التميمي التي ستأتي في الجمهرة إن شاء الله برقم ٣٥ وأولها :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتُنْ لَيْلَةً يَجْنِبُ الْغَضَا أَرْجِي الْفِلَاصَ النَّوَاجِيَا

باتحاد الوزن والقافية والروي ، ويتقارب بعض المعنى فيها : عبد يغوث ينوح على نفسه في أسره ،  
ومالك بن الربيع يري نفسه وينوح عليها حين حبه المرض واستيقظ من الموت ، ولتشابه بيتين في  
القصيدتين ، البيت ٣ من هذه القصيدة يشبه قول مالك بن الربيع :

فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ بَنِي مَالِكِ وَالرَّيْبَ أَنْ لَا تَلَاَفِيَا

ويروي « فيا صاحبي » . وهذا الاستنباه قديم . فان سيويوه جاء في كتابه ١ : ٣١٢ ببيت عبد  
يغوث شاعداً لإنهاء التكرة ، ونسبه إليه . ونسبه على الأعلم الشنمري في شرح شواهد ، فقال :  
« ويروي مالك بن الربيع » . وقد أوضح صاحب الخزاعة هذا أتم إيضاح . وبعد أن ذكر قصيدة  
عبد يغوث التي منها الشاهد وشرحها ، أتى بقصيدة مالك وشرحها أيضاً ، جلاءً لتشبه ورفعاً لالتباس .  
ومن شبه عليه أيضاً من أفاضل المتأخرين ، العلامة المدقق الأستاذ عبد العزيز الميمني الراجكوتي ،  
في تعليقه على الخزاعة ، فإنه لم يشر عند نص البغدادي على أن قصيدة عبد يغوث « مسطورة في المفضليات »  
إلى موضعها فيها ( الخزاعة ٢ : ١٦٩ سلفية ) ثم قال عند قصيدة مالك بن الربيع : « وهي مفضلية  
٣١٥ » ( الخزاعة ٢ : ١٧٣ سلفية ) والرقم ٣١٥ هو رقم الصفحة التي فيها أول قصيدة عبد يغوث  
في شرح الأنباري على المفضليات ، وليس في المفضليات . شيء من قصيدة مالك بن الربيع ، وليس  
في شرح الأنباري منها إلا بيت واحد ، جاء به شاعداً في ص ٧٧٢ فقط !

وصدر البيت ٣ يشبه صدر البيت ١ من الأصمعية ٢٩ لدريد ، وصدر بيت لكعب بن زهير  
في الخزاعة ٤ : ١٥١ ، وبيت لخازم بن شهاب في الحيوان ٦ : ٣٦٩ ، وبيت لصابي بن الحرث  
في الشعراء ٣٠٩ . وبيت لأوس بن حجر في الخزاعة ٢ : ٢٣٦ ، وبيت لعبد الرحمن بن دارة في  
الأغاني ٢١ : ٥٠ ، ٥٦ ولاخط في ملحق ديوانه ١٣ . وعبد الله بن أنزير الأسدي في الأغاني  
١٣ : ٣٨ ، وللأحموس في الخزاعة ٢ : ١٤ ، ولخداش بن زهير فيها ٤ : ٣٨ .

( ٢ ) الثمال : واحد الثمائل . ( ٣ ) فَيَا رَاكِبًا : بالتثنية على النداء ، وكان الأصمعي  
ينشد بلا تثنوين ، قال أبو عبيدة : أراد « فَيَا رَاكِبًا » للتبعية فحفظ الخاء . عرضت : آتيت العروض ،  
بفتح العين ، وهي مكة والمدينة وما حوفا . وقيل واليمن أيضاً .

- ٤ أَبَا كَرْبٍ وَالْأَيْهَمَيْنِ كَلْبَهُمَا وَفَيْسًا بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ الْيَمَانِيَا  
 ٥ جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْكَلَابِ مَلَامَةً صَرِيحَهُمُ وَالْآخَرِينَ الْمَوَالِيَا  
 ٦ وَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتَنِي مِنَ الْخَيْلِ نَهْدَةً تَرَى خَلْفَهَا الْحَوَّ الْجِيَادَ تَوَالِيَا  
 ٧ وَلَكِنِّي أَحْيِي ذِمَارَ أَبِيكُمْ وَكَانَ الرُّمَاحُ يَخْطِطْنَ الْمُحَامِيَا  
 ٨ أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي بِنِشْعَةٍ : أَمْعَشَرَ تَبِمَ أَطْلِقُوا عَنْ لِسَانِيَا  
 ٩ أَمْعَشَرَ تَبِمَ قَدْ مَلَكْتُمْ فَأَنْجِحُوا فَإِنَّ أَخَاكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَوَائِيَا  
 ١٠ فَإِنْ تَقْتُلُونِي تَقْتُلُوا بِي سَيِّدًا وَإِنْ تُطْلِقُونِي تَحْرُبُونِي بِمَالِيَا  
 ١١ أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ سَامِعًا نَشِيدَ الرُّعَاءِ الْمُعْزِبِينَ الْمَتَالِيَا

- (٤) أبو كرب : هو بشر بن علقمة بن الحرث . والأيهان : هما الأسود بن علقمة بن الحرث ، والمقاب وهو عبد المسيح بن الأبيض . كما أفاده ابن الأثير ١ : ٢٦٢ . قيس : هو ابن معلي كرب ، وهو والد الأشعث بن قيس الكندي .  
 (٥) الكلاب ، بضم الكاف : يوم الكلاب الثاني ، كلاب أهل اليمن وتيم ، وفيه أسر عبد يفيوث . صريحهم : خالصهم وبعضهم في النسب . الموالي : الخلفاء هنا .  
 (٦) النهدة : المرتفعة الخلق . الحوق : الخفزة ، والأحوى من الخيل : ما ضرب لونه إلى الخفزة . (٧) الذمار : ما يجب على الرجل حفظه ، من منته جاراً وطلبه ثاراً .  
 (٨) النعمة ، بكسر اللام : القطعة من النع ، وهو سير يسفر من جلد . رشد اللسان به هنا إما حقيقي ، بأن يكلمه بالنعمة ، وإما مجازي ، أراد أنهم فعلوا ما منع لسانه من منعهم .  
 (٩) أجمعوا : سهلوا ويسروا في أمري . أخاكم : هو الثمان بن جساس . البواء : من قوم « باء فلان بفلان » إذا قتل به وصار دمه بدمه . يريد أني لم أقتل صاحبكم حتى تريدوا قتلي به . (١٠) حربه ، من باب « طلب » إذا أخذ ماله وتركه بلا شيء . (١١) الرعاء بكسر الراء : جمع راع ، ويجوز ضم الراء ، وبه قرئ (حتى يصدر الرعاء) انظر تفسير البحر ٧ : ١١٤ والإعراب للكسري ٢ : ٩٦ . المعزب : المتنحي بإبله . المتالي : الإبل التي تفتح بعضها وبقي بعض .

- ١٢ وَفَضَحْتُ مِنِّي شَيْخَةً عَشْمِيَّةً      كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا  
١٣ وَظَلَّ نِسَاءَ الْحَيِّ حَوْلِي رُكْدًا      يُرَاوِدُنَّ مِنِّي مَا تُرِيدُ نِسَائِيَا  
١٤ وَقَدْ عَلِمْتَ عِزِّي مُلْكِيَّةً أَنْتِي      أَنَا اللَّيْثُ مَعْلُومًا عَلَيَّ وَعَادِيَا  
١٥ وَقَدْ كُنْتُ نَحَارَ الْجَزُورِ وَمُعِيلًا      حَاطِي وَأَمْضِي حَيْثُ لَا حَيٍّ مَاضِيَا  
١٦ وَأَنْحَرُ لِلشَّرْبِ الْكَرَامَ مَطِيئِي      وَأَصْدَعُ بَيْنَ الْقَيْنَتَيْنِ رِدَائِيَا  
١٧ وَكُنْتُ إِذَا مَا الْخَيْلُ شَمَّصَهَا الْقَنَا      لَبِيقًا بِتَضَرُّفِ الْقَنَاةِ بَنَانِيَا  
١٨ وَعَادِيَّةٍ سَوَمَ الْجَرَادِ وَزَعَتْهَا      بِكُفِّي وَقَدْ أَنْحَوَا إِلَيَّ الْعَوَالِيَا  
١٩ كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوَادًا وَلَمْ أَقْلُ      لِخَيْلِي كُرِّي نَفْسِي عَنْ رِجَالِيَا  
٢٠ وَلَمْ أَتَبَلَّ الثُّرُقَ الرَّوِّيَّ وَلَمْ أَقْلُ      لِأَيْسَارِ صِدْقٍ : أَعْظَمُوا صَوْمَهُ نَارِيَا

(١٢) عشمية : نسبة إلى « عبد شمس » ويقال فيه « عشمس » . والذي أسر عبد بنوفث فتي من بني عير بن عبد شمس ، وكان أهوج ، فانطلقت به إلى أهله ، فقالت أمه لعبد بنوفث ، وأرأته عظيمًا جيلًا : من أنت ؟ قال : أنا سيد القوم ، فضحكت وقالت : قبلك الله من سيد قوم حين أسرك هذا الأهوج ! فمن ذلك قول عبد بنوفث « وفضحك مني » . لم ترى : روي أيضا « لم ترأ » بسكون الميمزة في آخر الفعل ، قال القراء : أتيت من الميمزة خلفا ، وفي اللسان ٦ : ٣٨٣ بحث طويل في ذلك . قال الأصمعي : إلي ههنا سمعت من هذه القصيدة ولم أسمع بقيتها .  
(١٤) معلوا : روي أيضا « معليا » . وانظر في توجيهه الخزانة ١ : ٣١٦ وشرح شواهد الشافعية ٤٠٠ - ٤٠١ وسيبويه ٢ : ٣٨٧ .

(١٦) الشرب : جمع شارب . المطية : الميرحها ، لأن ظهره يمتلئ . أصدع : أذق . القينة : المغنية . يريد أنه يسلى كلا منهما شطرا ودائه . (١٧) شصها : نفرها ، كشمها بالسين ، ورويت الثلاثة في البيت . الحق : يفتح الباء : الظرف والرفق والخلق ، ومنه الحق واليق . (١٨) وعادية : يريد وخيل عادية . سوم الجراد : انتشاره في طلب المرمى . يريد أن الخيل كالجراد في كثرتها . وزعتها : كلفتها . أنحوا إلي : وجهوا إلي . (٢٠) السباء : اشتراء الخمر . الروي : أراد به المثل . الأيسار : الذين يضربون التلحاح .



٣١

وقال ذو الإصبع العدواني\*

\* ترجمة: مفسد في القصيدة ٢٩ .

القصيدة - كان بنو عدوان من أعز العرب وأكثرهم عدداً ، ثم وقع بأسهم بينهم فتفانوا . وقال ابن دريد في الاشتقاق ص ١٦٤ : « وضعت عدوان في الشعر الأول لبهم ، وقال ذو الإصبع العدواني في ذلك » ، فذكر البيت ١ من الأصمعية ١٨ . وكان السبب في تفرقهم ومقتل بعضهم بعضاً أن بني ناجي بن يشكر بن عدوان أغاروا على بني عوف بن سعد بن ظرب بن عمرو بن حياض بن يشكر بن عدوان ، فاقتتلوا ، فقتل بنو ناج ثمانية نفر ، وقتل بنو عوف رجلاً واحداً من بني والثة بن عمرو بن حياض ، يقال له سنان بن جابر . فاصطلع سائر الناس على الدليات أن يتصاطعوا ، وأبي مرير بن جابر أخو سنان أن يقتل بأغيه دية ، واعتزل هو وبنو أبيه ومن أطاعهم ومن والاهم ، وتبعه على ذلك كرب بن غالة ، أحد بني عيس بن ناج ، فقتل إليهما ذو الإصبع ، وسألهما قبول الدية فأبيا ، وأقاما على الحرب . وقد عني ذو الإصبع بتسجيل هذا الشقاق والتناحر ، في هذه القصيدة وفي أخوات لها مسطورات في صدر الجزء الثالث من الأغاني . وبدأ قصيدته بشيء من الغزل ، ثم سرد ما بينه وبين ابن عم له كان ينتسب إلى مكارمه ، ويشي به إلى أعدائه ، ويسمى بينه وبين بني عمه ، ويخيه عندهم شراً ، سرد ذلك في تهكم هادئ حبيب ، صغراً يراعيه لأواصر القرابة مع هذا الخلاف المستمر ، ثم تهدد إن لم يكف عن سعيه . وفخر عليه بنسب أمه ، وبأنه رجل أبي ، وقد ساق هذا المعنى في مبالغة ظاهرة . وبمفظة نفسه ولسانه ، وبكرمه وحسن رأيه . ثم بصبره في الحروب واحتماله الجراحات ، وغلبته المصوم عند المقاومة . ثم أعرب عن طيب نفسه واستمداده للمهادنة .

تخرجهاء القصيدة مختصرة في هذه الرواية ، ولعلك رواها الأنباري كاملة بعد عن غير أبي عكرمة ، وأثبتناها عنه برقم هذه القصيدة مكرراً . وهذه الأبيات ثابتة في تلك على الترتيب الآتي : ١٦ ، ٧ ، ١٩ ، ٨ ، ٩ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٥ ، ٣٢ ، ٢٢ . وقد جعلنا جو القصيدة وتخرجهاء على الرواية الثانية المطولة . فرواها القتالي في الأمالي ١ : ٢٥٥ - ٢٥٧ عن أبي بكر الأنباري عن أبيه عن أحد بن عبيد ، كاملة ، ولكنه قدم البيت ٣٦ فوضعه بعد البيت ٢٤ . وهي في منتهى الطلب ١ : ١٩٦ - ١٩٧ عدا الأبيات ٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٦ مع خلاف في الترتيب . وفي الأغاني ٣ : ٨ - ١٠ عدا الأبيات ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٦ وفيه بيت زائد . والبيت ١٧ فيه ٤ : ٩٢ . وهي في شعراء الجاهلية ٦٣٦ - ٦٣٨ عدا البيت ٣٦ وزيد فيه بيت بعد ٣١ وهو تكرر برواية أخرى للبيت ١٦ . والبيتان ١ ، ٢ في الحيوان ٤ : ٣٦٤ . والأبيات ٦ ، ٧ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٢٢ في الشعراء ٤٤٥ . والأبيات ٨ ، ١٠ ، ١٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ١٦ في خامة ابن الشجري ٧١ . والأبيات ١٩ ، ٨ ، ٢٤ في المختلّف ١١٨ . والبيت ٢٤ في حسانة البصري ٢٢٥ . ومنها قطعة في شواهد المعنى ٣ : ٢٨٦ وما بعدها . وانظر الشرح ٣٢١ - ٣٢٧ .

- ١ لِي ابْنُ عَمٍّ عَلَيَّ مَا كَانَ مِنْ خُلُقِي مُخْتَلِفَانِ فَأَقْلِبِيهِ وَيَقْلِبْنِي
- ٢ أَزْرَى بِنَا أَنَّنَا شَالَتْ نَعَامَتُنَا فَخَالَنِي دُونُهُ وَخِلَّتُهُ دُونِي
- ٣ يَا عَمْرُو إِنَّ لَدُنَّكَ شَتْمِي وَمَنْقِصِي أَضْرِبَكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ اسْقُونِي
- ٤ لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسْبٍ عَنِّي ، وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَحْزُونِي
- ٥ وَلَا تَقُوتُ عِيَالِي يَوْمَ مَسْغَبَةٍ وَلَا يَنْفِسُكَ فِي الْعَزَاءِ تَكْفِينِي
- ٦ إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا بَابِي بِذِي غَلَقِي عَنْ الصَّلَاحِ وَلَا خَيْرِي بِمَمْنُونِ
- ٧ وَلَا لِسَانِي عَلَيَّ الْأَذْنَى يَمْنُطَلِّي بِالْفَاحِشَاتِ وَلَا فَتْكِي بِمَأْمُونِ
- ٨ عَفَّ يَوْسُ إِذَا مَا خِضْتُ مِنْ بَلَدٍ هُونًا فَلَسْتُ بِوَقَافٍ عَلَيَّ الْهُونِ
- ٩ عَنِّي إِلَيْكَ فَمَا أُمِّي بِرَاعِيَةٍ تَرَعِي الْمَخَاصِ ، وَمَا رَأْيِي بِمَغْبُونِ
- ١٠ كُلُّ أَمْرِي رَاجِعٌ يَوْمًا لِشَيْبَتِهِ وَإِنْ تَخَالَقَ أَخْلَاقًا إِلَى حِينِ
- ١١ إِنِّي أَبِيُّ أَبِيُّ دُوَّ مُحَافَظَةٍ وَابْنُ أَبِيُّ أَبِيُّ مِنْ أَبِيِّينِ

(١) قلاه : أبخضه . (٢) أزري به : قصر به ، وزرى عليه : عابه . شالت نعمتنا : تفرق أمرنا واختلفنا . (٣) الهامة : الرأس ، قال الأصمعي : العرب تقول العطش في الرأس . وقال غيره : يقال إن الرجل إذا قتل فلم يدرك بثأره خرجت هامة من قبره فلا تزال تصيح اسقوني اسقوني ، حتى يقتل قاتله . (٤) لاه ابن عمك : أراد : لله ابن عمك ، فحذف اللام الخافضة اكتفاء بالتي تليها . ورواه أحمد بن عبيد بن جعفر « ابن » وقال : هو قسم ، المعنى : ورب ابن عمك . الديان : الثاقم بالأمر القاهر . خزاه يخزوه : إذا سابه ودير أمره . (٥) المسغبة : المجاعة . العزاء : الصيق والشدة . (٦) الممنون : المقطوع هنا ، أي : لا أقطع عنه فضلي . (٧) براعية : (٨) يورس : يقول : لست بذني طمع ، أئیس بما في يدي غيري فلا تتبعه نفسي . (٩) براعية : أي لست ابن أمة ، ويقال إنه تمرىض به ، لأنه كان ابن أمة . المغبون : الضعيف .

- ١٢ وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ كُلًّا فَكَيْفُونِي  
 ١٣ فَإِنْ عَرَفْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَانْطَلِقُوا وَإِنْ جَهَلْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَاتُونِي  
 ١٤ مَاذَا عَلَيَّ وَإِنْ كُنْتُمْ ذَوِي كَرَمٍ أَنْ لَا أُجِيسَّكُمْ إِذْ لَمْ تُجِئُونِي  
 ١٥ لَوْ تَشْرَبُونَ دَمِي لَمْ يَرَوْا شَارِبُكُمْ وَلَا دِمَاؤُكُمْ جَمْعًا تُرَوِّينِي  
 ١٦ اللَّهُ يَعْلَمُنِي وَاللَّهُ يَعْلَمُكُمْ وَاللَّهُ يَجْزِيكُمْ عَنِّي وَيَجْزِينِي  
 ١٧ قَدْ كُنْتُ أَوْتَيْكُمْ نُصْحِي وَأَمْنَحُكُمْ وَدِّي عَلَى مُبْتَدِي الصَّدْرِ مَكْنُونٍ  
 ١٨ لَا يُخْرِجُ الْكَرَّةَ مِنِّي غَيْرَ مَايَبَةِ وَلَا أَلَيْنُ لِمَنْ لَا يَبْتَغِي لِيْنِي

٢٣١

قال ° : وَأَنْشِدُنِي غَيْرُ أَبِي عِكْرَمَةَ

هذه القصيدة أتم ما رواها أبو عكرمة، ولم يُسَنِّدْ روايته إلى المفضل، وهي :

- ١ يَا مَنْ لِقَلْبٍ شَدِيدٍ أَلْهَمَ مَخْزُونٍ أَمْسَى تَذَكَّرَ رِيًّا أُمَّ هَارُونَ  
 ٢ أَمْسَى تَذَكَّرَهَا مِنْ بَعْدِ مَا شَحَطَتْ وَالْدَهْرُ ذُو غِلْظَةٍ حِينًا وَذُو لَيْنٍ  
 ٣ فَإِنْ يَكُنْ جُهَاً أَمْسَى لَنَا شَجْنَا وَأَصْبَحَ الْوَايُ مِنْهَا لَا يُوَاتِينِي

(١٢) زيد ، بفتح الزاء وكسرهما : زيادة . (١٥) هذا البيت من رواية أحمد بن حنبل ،

ولم يروه أبو عكرمة . (١٨) الكره : الإكراه . المايبة : الإيابة .

• النائل هو أبو محمد الأنباري . وغير أبي عكرمة هو أحمد بن حنبل ، كما صرح بذلك أبو علي

القيلي في أماليه بروايته عن أبي بكر بن الأنباري عن أبيه ١ : ٢٥٥ .

(١) شحطت : بعت . (٢) الشجن : الهم والحزن . الوأي : الوعد .

- ٤ فَقَدْ غَنِينَا وَشَمَلُ الدَّهْرِ يَجْمَعُنَا أَطِيعُ رَبَّنَا وَرَبَّنَا لَا تُعَاصِبْنِي
- ٥ تَرْمِي الْوُشَاةَ فَلَا تُخْطِي مَقَاتِلَهُمْ بِصَادِقٍ مِنْ صَفَاءِ الْوُدِّ مَكْنُونٍ
- ٦ وَلِي ابْنُ عَمٍّ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقِي مُخْتَلِفَانِ فَأَقْلِيهِ وَيَقْلِينِي
- ٧ أَرَزَىٰ بِنَا أَنَّنَا شَالَتْ نَعَامَتُنَا فَخَالَنِي دُونُهُ بَلْ خِلْتُهُ دُونِي
- ٨ لَا هِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ عَنِّي ، وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَخَزُونِي
- ٩ وَلَا تَقُوتُ عِيَالِي يَوْمَ مَسْغَبَةٍ وَلَا بِنَفْسِكَ فِي الْقَرْءَاءِ تَكْفِينِي
- ١٠ فَإِنْ تُرِدْ عَرَضَ الدُّنْيَا بِمَنْقَصَتِي فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا لَيْسَ يُشْجِينِي
- ١١ وَلَا يُرَىٰ فِي غَيْرِ الصَّبْرِ مَنَقَصَةٌ وَمَا سِوَاهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْفِينِي
- ١٢ لَوْلَا أَبَاصِرُ قُرْبَىٰ لَسْتُ تَخْضَعُهَا وَرَهْبَةً اللَّهِ فِيمَنْ لَا يُعَادِينِي
- ١٣ إِذَا بَرَيْتُكَ بَرِيًّا لَا انْجِبَارَ لَهُ إِنِّي رَأَيْتُكَ لَا تَنْفَكُ تَبْرِينِي
- ١٤ إِنْ الَّذِي يَقْبِضُ الدُّنْيَا وَيَبْسُطُهَا إِنْ كَانَ أَغْنَاكَ عَنِّي سَوْفَ يُغْنِينِي
- ١٥ اللَّهُ يَعْلَمُنِي وَاللَّهُ يَعْلَمُكُمْ وَاللَّهُ يَجْزِيكُمْ عَنِّي وَيَجْزِينِي
- ١٦ مَاذَا عَلَيَّ وَإِنْ كُنْتُمْ ذَوِي رَحِمِي أَنْ لَا أَجِزُكُمْ إِذْ لَمْ تُجِزْنِي
- ١٧ لَوْ تَشْرَبُونَ دَمِي لَمْ يَرَوْشَارِيكُمْ وَلَا دِمَاؤُكُمْ جَمْعًا تُرَوِينِي

(٤) غَنِينَا : أَقْنَا . (١٠) يُشْجِينِي : يَحْزِنِي . (١٢) فِي الْأَمَالِي وَبَعْضِ النُّسخِ

«أَوَاصِر» بِالْوَوِ وَيُدَلُّ الْيَاءُ ، وَفِي مَتْنِي الطَّلَبِ بِالرَّوَايَةِ . وَالْأَوَاصِرُ : جَمْعُ أَمْرَةٍ ، وَلِي مَا عَطَفَكَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ رَحِمٍ أَوْ قَرَابَةٍ أَوْ صَهْرٍ أَوْ مَعْرُوفٍ . وَالْأَوَاصِرُ : جَمْعُ أَيْصَرٍ ، وَهُوَ حَبْلٌ صَغِيرٌ يَشُدُّ بِهِ أَسْفَلَ الْخِيَامِ ، وَأَرَادَ بِهِ حَبْلَ الْقَرَابَةِ .

- ١٨ وَلِي ابْنُ عَمٍّ لَوْ أَنَّ النَّاسَ فِي كَبَدٍ لَظَلَّ مُخْتَجِرًا بِالنَّبْلِ يَرْمِينِي  
 ١٩ يَا عَمْرُو لَا تَدْعُ شَيْئِي وَمَنْقَصَتِي أَضْرِبَكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ اسْقُونِي  
 ٢٠ دُرْمٌ سِلَاحِي فَمَا أُمِّي بِرَاعِيَةٍ تَرَعِي الْمَخَاضَ يَوْمًا رَأَيْي بِمَغْبُونٍ  
 ٢١ لَأُنِي أَبِي أَبِي ذُو مُحَافَظَةٍ وَابْنُ أَبِي أَبِي مِنْ أَبِييْنِ  
 ٢٢ لَا يُخْرِجُ الْقَسْرُ مِنِّي غَيْرَ مَا بِيَّةٍ وَلَا أَلِينُ لِمَنْ لَا يَبْتَفِي لِيْنِي  
 ٢٣ عَفْ تَدُودُ إِذَا مَا خِضْتُ مِنْ بَلَدٍ هُونًا فَلَسْتُ بِوَقَافٍ عَلَى الْهُونِ  
 ٢٤ كُلُّ أَمْرِي صَائِرٌ يَوْمًا لِشَيْئِهِ وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخْلَاقًا إِلَى حِينٍ  
 ٢٥ إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا بَابِي بِذِي غَلَقٍ عَنِ الصَّدِيقِ وَلَا خَيْرِي بِمَمْنُونٍ  
 ٢٦ وَمَا لِمَانِي عَلَى الْأَذْنَى بِمَنْطَلِقٍ بِالْمَنْكَرَاتِ ، وَمَا فَتَكِي بِمَأْمُونٍ  
 ٢٧ عِنْدِي خِلَافُ أَقْوَامٍ ذَوِي حَسَبٍ وَآخَرُونَ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ ذُوْنِي  
 ٢٨ وَأَنْتُمْ مَعَشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مَائَةٍ فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ شَتَّى فَيَكِيدُونِي  
 ٢٩ فَإِنْ عَلِمْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَانْطَلِقُوا وَإِنْ جَهِلْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَاتُونِي  
 ٣٠ يَا رَبُّ ثَوْبٍ حَوَاشِيهِ كَأَوْسَطِهِ لَا عَيْبَ فِي الثَّوْبِ مِنْ حُسْنٍ وَمِنْ لِينٍ

(١٨) الكبد يفتح الباء : الشدة والمثقة . المحتجز : الذي يشده وسمه بثوب أو نحوه .

(١٩) درم : جمع أدرم ، وهو المستوي ، أراد جودة ملاحه . وهذا البيت مضي في الرواية الأولى

برقم ٩ بلفظ « عني إليك » . (٢٣) تدود : شرود فغور . والبيت مضي برقم ٨ بلفظ « يؤوس » .

- ٣١ يوماً شَدَدْتُ عَلَى فَرَّغَاءَ فَاهِقَةٍ      يوماً من الدهرِ تاراتِ تَمَارِينِي  
٣٢ قَدْ كُنْتُ أُعْطِيكَمُ مَالِي وَأَسْخَحُكُمْ      وَدِّي عَلَى مُثَبَّتٍ فِي الصَّدْرِ مَكْنُونِ  
٣٣ بَلْ رَبُّ بَحِيٍّ شَدِيدِ الشَّغْبِ ذِي لَجَبٍ      دَعَوْتُهُمْ رَاهِنٍ مِنْهُمْ وَمَرْهُونِ  
٣٤ رَدَدْتُ بِأَطْلَهُمْ فِي رَأْسِ قَائِلِهِمْ      حَتَّى يَظْلُلُوا خُصُوماً ذَا أَفَانِينِ  
٣٥ يَاعْمُرُوا لَنْتَ لِي أَلْفَيْتَنِي يَمَسْراً      سَمَحاً كَرِيماً أَجَازِي مَنْ يُجَازِينِي  
٣٦ وَاللَّهِ لَوْ كَرِهْتَ كَفِّي مُصَاحَبَتِي      لَقُلْتُ إِذْ كَرِهْتَ قُرْبِي لَهَا بِنِي

### ٣٢

## وقال الحارث بن ولة الجرمي\*

(٣١) الفَرَّغَاءُ : الواسمة ، يعني طمعة واسعة شديداً بثوب ليحبس الدم . الفَاهِقَةُ : الطمعة تفهق بدم ، أي تصيب . (٣٢) اللَجَبُ : الجلبة والصياح . (٣٤) الْأَفَانِينُ : الأحوال .  
\* ترجمته : هكذا نسبت القصيدة في المفضليات للحارث بن ولة . وكذلك نقل الأنباري عن الأصمعي قال : « أنشدنيها أبو عمرو بن العلاء الحارث بن ولة الجرمي » . وسائر الرواة والأخباريين ينسبونها لأبيه ولة . فنقل الأنباري ذلك عن أحمد بن عبيد عن هانم بن محمد عن المنفذل وإسحق بن الحصاص ، وكذلك في التناقض والأغاني والعتد ، كلهم يذكر أن الذي حضر الوقعة يوم الكلاب الثاني وقال القصيدة هو ولة الجرمي . وهو ولة بن عبد الله بن الحرث بن بُلْع بن سُبَيْلة بن الحون بن أعجب بن قدامة بن جرم بن ريان ، وهو علاف بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن زيد بن مالك بن حير بن سبأ . وكان ولة وابنه الحرث من فرسان قضاعة وأنجادهما وأعلامهما وشمرائهما . وشهد ولة يوم الكلاب الثاني ، فأُفِلت بعد أن أدركه قيس بن عاصم المنفري وطلبه ، فقاته ركضاً وعدواً ، جعل يركض فرسه ، فإذا غلظ أنها قد أعيت وثب عنها فمداً منها ، وصاح بما تفجري وهو يجارحها ، فإذا أعيا وثب فركبها ، حتى نجا . فسأل عنه قيس فمرف أنه ولة الجرمي ، فانصرف وتركه . و « بلع » بضم ففتح . و « سُبَيْلة » بالتصغير . و « جرم » بفتح فسكون .  
و « ريان » بفتح الراء المهملة وتشديد الباء الموحدة ، ويرسم مصنفاً في كثير من الكتب . و « علاف » ككتاب . وهناك شاعر آخر اسمه « الحرث بن ولة بن الحباله » وهو شيباني ذهل ، له شعر في حامية

- ١ فِدَى لَكُمَا رَجُلٌ أُمِّي وَخَالَتِي عَدَاةَ الْكَلَابِ إِذْ تُحَرُّ الدَّوَابِرُ
- ٢ نَجَوْتُ نَجَاءً لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ كَأَنِّي عُقَابٌ عِنْدَ تَبْمَنَ كَاسِرُ
- ٣ خُدَارِيَّةٌ سَفْعَاءُ لَبَّدَ رِيشَهَا مِنْ الطَّلِّ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيبَ مَاطِرُ

أبي تمام ، يشقبه على العلماء بالحارث بن ولة الجرمي ، وهذا غير ذلك . ولله في الترجمة في المؤلف ١٩٧  
وذكر نسبه في الأغاني ٢٠ : ١٣٢ . وقد اشتبه الاسمان على القالي في أماليه ١ : ٢٦٢ ، ٢ : ٢٩  
فذكر أبياتاً من كلمة الحارث الذهلي ونسبها للجرمي . واضطرب الأمر على أبي عبيد البكري في سقط  
اللاوي ٥٨٥ فظلمها واحداً وقال : « الحارث بن ولة الذهلي ، وكذلك هو في الهامة حيثما ذكر ،  
ولهله كان مجاوراً في جرم » !!

مؤقتة : قالها ولة في يوم الكلاب الثاني ، وكان بين أهل اليمن من مذبح وهذان وكندة ،  
وبين بني تميم ، سعد والرباب ، ورئيس الرباب النعمان بن جساس ، ورئيس سعد قيس بن عاصم  
المنقري . فلما غدا على القتال نادي قيس بن عاصم : يا آل مقاعس ، ومقاعس هو الحارث بن عمرو  
بن كعب بن سعد ، فسمع الصوت ولة الجرمي ، وكان صاحب لواء أهل اليمن يومئذ ، فطرسه ،  
وكان أول منهزم من قومه ، وحلت عليهم سعد والرباب فهزمهم . ولما أكرت تميم القتل في أهل اليمن  
أمرهم قيس بن عاصم بالكف عن القتل وأن يحزروا عراقبيهم ، وهو ما أشار إليه ولة وإلى فراره في  
الآبيات ١ - ٣ . وأشار إلى فداء قيس آل مقاعس في اثنيبتين ٦ ، ٧ . ثم إن ولة لحق به رجل  
من بني نهد اسمه سليط بن قتب ، فقال له لنهدي : أردني خلفك فاني أتخوف القتل ، فأق أن يردفه ،  
وهو ما يشير إليه البيت .

تمريض : الآبيات ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٦ ، ١٢٥٧ ، ١٢٥٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٧ ، ١٢٧٨ ، ١٢٧٩ ، ١٢٨٠ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٧ ، ١٢٨٨ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٤ ، ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٠ ، ١٣١١ ، ١٣١٢ ، ١٣١٣ ، ١٣١٤ ، ١٣١٥ ، ١٣١٦ ، ١٣١٧ ، ١٣١٨ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢١ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٥ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٧ ، ١٣٢٨ ، ١٣٢٩ ، ١٣٣٠ ، ١٣٣١ ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣ ، ١٣٣٤ ، ١٣٣٥ ، ١٣٣٦ ، ١٣٣٧ ، ١٣٣٨ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤٠ ، ١٣٤١ ، ١٣٤٢ ، ١٣٤٣ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٥ ، ١٣٤٦ ، ١٣٤٧ ، ١٣٤٨ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥٠ ، ١٣٥١ ، ١٣٥٢ ، ١٣٥٣ ، ١٣٥٤ ، ١٣٥٥ ، ١٣٥٦ ، ١٣٥٧ ، ١٣٥٨ ، ١٣٥٩ ، ١٣٦٠ ، ١٣٦١ ، ١٣٦٢ ، ١٣٦٣ ، ١٣٦٤ ، ١٣٦٥ ، ١٣٦٦ ، ١٣٦٧ ، ١٣٦٨ ، ١٣٦٩ ، ١٣٧٠ ، ١٣٧١ ، ١٣٧٢ ، ١٣٧٣ ، ١٣٧٤ ، ١٣٧٥ ، ١

- ٤ كَأَنَّا وَقَدْ حَالَتْ خُلْنَةُ دُونَنَا نَعَامُ تَلَاهُ فَارِسٌ مُتَوَاتِرُ  
 ٥ فَمَنْ يَكُ يَرْجُو فِي نَعِيمٍ هَوَادَّةٌ فَلَيْسَ لِحِزْمٍ فِي نَعِيمٍ أَوَاصِرُ  
 ٦ وَلَمَّا سَمِعْتُ الْخَيْلَ تَدْعُو مَقَاعِسَا تَطَالَعْنِي مِنْ ثَغْرَةِ النَّحْرِ جَائِرُ  
 ٧ فَإِنْ أَسْتَطِيعَ لَا تَلْتَمِسْ بِي مَقَاعِسُ وَلَا يَرَنِي مَبْدَاهُمُ وَالْمَحَاضِرُ  
 ٨ وَلَا تَكُ لِي حَدَادَةٌ مُضْرِبَةٌ إِذَا مَا غَدَتُ قُوْتَ الْعِيَالِ تُبَادِرُ  
 ٩ يَقُولُ لِي التَّهْدِي : إِنَّكَ مُرْدِي وَكَيْفَ رِدَاةُ الْفَلِّ ، أُمْلَكُ عَابِرُ  
 ١٠ يُذَكِّرُنِي بِالرَّحْمِ بَنِينِي وَبَيْنَهُ وَقَدْ كَانَ فِي نَهْدٍ وَجَرَمٍ تَدَابِرُ  
 ١١ وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ تَتَرَى أَنَا نَجَا عَلِمْتُ بِأَنَّ الْيَوْمَ أَحْمَسُ فَاجِرُ

(٤) حلفه : يضم الحاء المهملة والذال المعجمة وتشديد النون : أرض لبني عامر بن صعصعة . متواتر : متواتر العدو متتابعه ، وهو صفة للنعام . شهبوا أنفسهم حين هربوا بنعائم يخاف فارساً يتبعه . (٥) هَوَادَّةٌ . مَينَ وَتَرَقَّةٌ . 'الأواصر' سبق شرحها في ٣١ : ١٢ . (٦) مقاعس : أراد ببي مقاعس ، وهم بنو الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، ولقبوا ببني مقاعس في هذا اليوم ، انظر الاشتقاق ١٥٠ . تطالعني : طلع مني وارتفع ، يعني فزعاً . ثغرة النحر : النقرة في أعلى الصدر . الجائر : حريضي الجوف عند الجوع . (٧) التمس : اختلط ، والمراد لا يدركوني . مبداهم : من بدأ منهم في البادية . محاضرم : من نزل الحاضرة . وأصلها مكان البرو والحضر . يريد : لا ألو عدواً وهرباً مخافة أن أوصر . (٨) الحداد : الأبواب والسجان . تبادر : أي إذا غدت فإنما هما قوت عيالها ، فكيف يكون حالها إذا كان من أسرتي هذه حاله من الضيق . (٩) التهدي : رجل من بني نهد ، يقال له سليط بن قتب ، يفتحتين ، من بني رفاعة . الرداف : أن يركب شخص آخر خلفه . التمر : المهزوم ، كأنه ساء بالمصدر . العابر : العبري ، أي الباكية الحزينة . (١٠) الرمح ، بكسر فسكون : هو الرمح بفتح فكسر . قداير : تقاطع . (١١) تترى : متواترين ، التاء مبدلة من الواو ، أصلها «وترى» بفتح الواو ، كالتنوي ، من التوازية . وهي من الموازية ، وهي المتتابعة ، نصبت على الحال ، وحقيقتها أنها مصدر في موضع الحال ، ومن العرب من ينونها ، وبه قرأ أبو عمرو بن كثير في سورة المؤمنون ٤٤ (ثم أرسلنا رسلنا تترأ) وانظر المبكر ٢ : ٨١ ، والسنان ٧ : ١٣٧ - ١٣٨ . ويحذف كثير من الكتاب في عصرنا فيظنونها فعلا مضارعاً ويضعونها موضع . أثنائ : جماعات ، وهذا الحرف لم يذكر في المعجم . أحس : شديد القتال . فاجر : يركب فيه الفجور .



٣٣

## وقال جِيَّهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ

١ أَمَوْتُ بَنِي تَيْمٍ أَلَسْتُ مُودِيًا مَنِحَتَنَا فِيمَا تُودِي الْمَنَاحُ

٢ فَإِنَّكَ إِنْ أَدْبَتَ غَمْرَةً لَمْ تَزَلْ بِعِلْيَاءٍ عِنْدِي مَابَغَى الرِّيحُ رَابِحُ

• ترجمة: جيهاء بلفظ التصغير: لقبه، ويقال «جيهاء» بالتكبير، ونقله في اللسان عن ابن دريد، ولكنه ذكر في جهرته في ثلاثة مواضع مصغراً. واسم يزيد بن حمزة بن عبيد بن حنيفة ابن قيس بن ربيعة بن بحيم بن عبيد بن هلال بن زبيد بن بكر بن أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر. شاعر بدوي غييث، متصنن من لسانه، من مخاليف الحجاز، نشأ وتوفي أيام بني أمية، وليس من انتجع الخلفاء بشعره، وهو من المقلين المشهورين، ولا يعد في الفحول.

جوازة القصيدة: جاور جيهاء في بني تيم بن معاوية بن سليم بن أشجع، فاستمنحه مولى لم عنراً تسمى «غمرة» أو «صدمة» فنحه إياها، فأسكها دهرًا، فلما طال على جيهاء مالا يردّها قال هذه الأبيات، يتقاضاه المنحة. وفعت العنز، فوصف شعرها وجيدها، وجسمها وضررها، وغزارة حلها في الليلة الثانية، وأن لبها كان غيرة النازق. ثم صور صوت حلها واجترأها بتألفه المرعى، على حين تجدي على أهلها غيراً كثيراً. وقد رد عليه التيمي بقوله:

بَلَى سَأُودِيهَا إِلَيْكَ ذَمِيمَةً فَتَنْكِحُهَا إِنْ أَعُوْزْتُكَ الْمَنَاحُ

ثم أجابه جيهاء بأبيات أخر، انظرها في الأقباري ٣٣٥ والأغاني ١٦: ١٤٢.

تمت ترجمته، قال الأقباري: «أنشدني هذه القصيدة أبو العباس أحمد بن يحيى النحوي - هو ثعلب قال: أنشدني أبو عبد الله بن الأعرابي». وهذا الإسناد يرجع عندنا أن هذه القصيدة ما لم يخر المفضل، وأنها ما زاد الرواة على المفضليات. وهي في المؤلف ٧٨ باختلاف. والبيت ٣ في الأمالي ٢: ١٥٢، ٢٥٣. والأبيات ١ - ٣ في التنبيه ١٠٩ - ١١٠ وسط اللالي ٧٧٥ - ٧٧٦. والبيتان ٣، ١ في الأغاني ١٦: ١٤٢. والأبيات ٨، ٩ في السط ٧٩٧ و ٣ فيه ٨٨٤. والأبيات ١، ٣ في جمهرة ابن دريد ٢: ١٩٥ و ٨ فيها ١: ٧٥. والبيتان ٨، ٩ في الفصول والغايات لأبي العلاء ٢٣٩. والبيت ٩ في الكنز اللغوي ٤٩، ٦٣. والأبيات ١ - ٦ في الحيوان ٥: ٩٢٢ ٩٢١. وانظر للشرح ٣٣١ - ٣٣٥.

(١) أصل المنحة الناقة يمنحها الرجل صاحبه ليحتلبها ثم يردّها. ثم كثر ذلك حتى قيل للعبة منيحة. (٢) غمرة: اسم العنز التي منحتها إياه. ويروي «صدمة». العلياء ههنا: الرقة. أي لا تزال على رقة مني وإكرام، لأدائك الأمانة.

- ٣ لها شَعْرٌ ضَافٍ وَجِيدٌ مُقْلَصٌ      وَجَسْمٌ زُخَارِيُّ وَضَرْسٌ مُجَالِحٌ  
 ٤ ولو أَشْلَيْتُ في لَيْلَةٍ رَجَبِيَّةٍ      بِأَوْرَاقِهَا هَطْلٌ من المَاءِ سَافِحٌ  
 ٥ لَجَاءَتْ أَمَامَ الْحَالِيَيْنِ وَضَرَعُهَا      أَمَامَ صِفَاقِيهَا مُبْدٌ مُكَاوِحُ  
 ٦ وَوَيْلُهَا كَانَتْ غَبُوقَةً طَارِقٍ      تَرَأَى به يَبْدُ الإِكَامِ الْقَرَاوِحُ  
 ٧ كَأَنَّ أَجِيجَ النَّارِ إِزْرَامُ شُخْرِهَا      إِذَا أَمْتَاَحَهَا في مِخْلَبِ الْحَيِّ مَائِحُ  
 ٨ ولو أَنَا طَافَتْ يَظْنِبٍ مُعْجَمٍ      نَفَى الرُّقَّ عَنْهُ جَذْبُهُ فَهُوَ كَالِحُ  
 ٩ لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجْهَا      عَسَالِيحُهُ وَالثَّائِرُ الْمُتَنَاوِحُ  
 ١٠ تَرَى تَحْتَهَا عَسَّ النَّضَارِ مُنِيفًا      سَمًا قَوَقَهُ من بَارِدِ الْغُزْرِ طَامِحُ

(٣) مقلس : طويل . الزخاري : الكثير اللحم والشم ، من قولهم زعر البحر : إذا طام وارتمق . المجالغ : الذي يحتاج الشجر ، أي يقشره ، وإذا فعل ذلك الحيوان كان أكثر لونه في الشتاء . (٤) أشليت : دعيت ، يعني الحلب . رجبية : أي ليلة من ليالي الشتاء . بأوراقها : يريد بسحابها . وإنما خص الشتاء لأن الألبان تقل فيه ، فأراد أنها غزيرة اللبن ، يبق على شدة البرد . (٥) الصفاقان : ما اكتنف الضرع من عن يمين وشمال إلى السرة . المبد : الذي يوسع ما بين رجلها لعظمه . المكاوح : من قولهم كاوحه إذا قاتله فظله . والمراد أن ضرعها يضرب ساقيها إذا تمشي . (٦) ويلها : العرب تقول للرجل ويله ، تمدحه بذلك ، فهو يتمجب منها . النبيق : شرب المشي . الطارق : من يأتي ليلاً . وهي غبوقته ، إذ يجد فيها شرباً حين يطرُق . الإكام ، بكسر الهمزة : جمع أكمة . القراوح : جمع قروح ، بالكسر ، وهو المنبسط من الأرض لا يستتر منه شيء . (٧) أجيح النار : صوت لميها . الإزمام : الصوت . الشخب : ما خرج من الضرع من اللبن . شبه أجيح النار بصوت شخبها . امتاوحا : احتلبها . (٨) الظنب : أصل الشجرة . المعجم : الذي عجمته الأبل مرة بعد أخرى ، أي عضة . الرق : ما رقت من الأغصان والورق . (٩) القسور : شجر يفزر به لبن الماشية . الجون : الأخضر الشديد الخضرة يضرب إلى السواد من شدة الري . بجها : عظمها ونفخ خواصرها . العساليح : جمع عسلوج ، وهو الفصن الناعم . الثائر : ما له ثمر . المتناوح : المقابل بضه بضاً . يقول : لو رعت هذه العنز ما لا يجدي علي غيرها لحامت بلبن كثير . (١٠) المس : الفتح العظيم . النضار ، بالضم والكسر : شجر من أكرم الشجر وأصلبه ، تتخذ منه الأقداح . المنيف : المتئل . الغزور : كثرة اللبن ، وهو هنا اللبن بعينه . طامح : مرتفع .

- ١١ سَلَيْسًا مِنَ الشَّعْرِ الْعَرَابِ كَأَنَّهَا مُوَكَّرَةٌ مِنْ دُفْمٍ حَوْرَانٍ صَافِحُ  
١٢ رَعَتْ عُشْبَ الْجَوْلَانِ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ وَصَيْعَةَ جَلَسَ فِيهَا بَدَأُ رَاجِعُ

٣٤

وقال شبيبُ بنُ البرصاءِ \*

(١١) السديس : التي أنت عليها السنة السادسة . الشعر : جمع شعراء ، وهي الكثيرة الشعر . العراب : العربية لا هجئة فيها . موكرة : ممتلئة . الدم : السود ، أراد بها الجوازي . حوران ، بفتح الحاء : كورة من أعمال دمشق . الصافح : التي فقدت رثها فذهب لبها وسنت . (١٢) الجولان : من نواحي دمشق . تصيغت : رعت في الصيف . الوصيعة : نبت . المجلس ، بفتح الجيم وسكون اللام : العليظ من الأرض . البداء : البعدة ما بين الرجلين لسنها . راجع : ثقيفة ممتلئة .  
توضيح : هو شبيب بن يزيد بن حمزة بن عوف بن أبي حازمة بن مرة بن ثبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان . والبرصاء لقب أمه ، واسمها قرصافة ، وقيل أمانة ، بنت الحرث بن عوف بن أبي حازمة . ولم تكن برصاء ، وإنما لقيت به لبياضها ، وقيل إن النبي صلى الله عليه وسلم خطبها إلى أبيها الحرث بن عوف المري الفارس المشهور ، فقال : لا أرضاها لك فإن بها سوءاً ، ولم يكن بها ، فرجع فوجدتها قد برصت ، فتزوجها ابن عمها يزيد بن حمزة ، فولدت له شيباً : فعرف بابن البرصاء . وهو شاعر محسن فصيح إسلامي ، من شعراء الدولة الأموية ، يدعي لم يحضر يوماً وافداً أو منتجعاً . وكان شريفاً سيذاً في قومه ، في بيت شرفهم وسؤددهم ، وكان أعور ، أصاب عينه رجل من طيء في حرب كدنت بينهما .

جواز الصيغة : روى الجهمي في السبقات ٢١٦ - ٢١١ عن أبي عبيدة قال : « خطب شبيب بن البرصاء إلى مسهر بن علي بن جابر أحد بني غيظ بن مرة ، فقال : نعم والله أزوجك ، فقال شبيب : أؤامر أختي ؟ فقال : تؤامر رجلاً في تزويجك ويحك ؟ والله لا أزوج رجلاً لا يملك أمره . فقال شبيب « وذكر الأبيات ١٦ - ١٩ . فبدأ شبيب قصيدته بالبكاء لفراق حبيبته ، ووصف الدار بعد رحلتها ، وذكر تباعد ما بين داره ودارها . وأنه سيقطع ذلك البعد بئاقة وصفها . ثم نعت الفلاة وقدرته على اجتيازها في صميم الخمر . ثم أشار إلى ابنة المري . وفخر لها بصبره على الشدائد ، وبعمره النوم لاستقبال الضيف ، وبشرته الخمر بانتخز القنني ليضرب عليها بالقداح في الشتاء ، لينال المعوزين خيرها . ووصف هزال المريض ذاك الوقت ولجج ولدها بالرضاع . ثم فخر بأنه لا يقصن بشعر فاقته لأخيه .

- ١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ نَوَى يَوْمَ صَخْرَاهُ الْغَمِيمِ لَجُوجُ
- ٢ نَوَى شَطَنْتَهُمْ عَنْ نَوَانَا وَهَيَّجَتْ لَنَا طَرَبًا ، إِنَّ الْخُطُوبَ تَهَيَّجُ
- ٣ فَلَمْ تَذْرِفِ الْعَيْنَانِ حَتَّى تَحْمَلَتْ مَعَ الصُّبْحِ أَحْقَاصُ لَهُمْ وَخُدُوجُ
- ٤ وَحَتَّى رَأَيْتُ الْحَيَّ تَذْرِى عِرَاصَهُمْ يَمَانِيَّةٌ تَزْهَى الرِّغَامَ دُرُوجُ
- ٥ فَأَصْبَحَ مَسْرُورٌ بِبَيْنِكَ مُعْجَبٌ وَبَاكِ لَهُ عِنْدَ الدِّيَارِ نَشِيجُ
- ٦ فَإِنَّ تَكَ هِنْدَ جَنَّةٍ حِيلَ دُونَهَا فَقَدْ يَعْرِفُ الْيَأْسُ الْفَنَى قِيَعِيجُ
- ٧ إِذَا اخْتَلَّتِ الرِّقَقَاءُ هِنْدَ مُقِيمَةٍ وَقَدْ حَانَ مَنَى مِنْ دِمَشْقَ بُرُوجُ
- ٨ وَبُدِّلَتْ أَرْضُ الشَّيْحِ مِنْهَا وَبُدِّلَتْ تِلَاعَ الْمَطَالِي سَخْبَرُ وَوَشِيجُ

تجزئهما : انتهى الطلب ١ : ٢٩١ - ٢٩٢ عدا البيتين ٩ ، ٢٣ . والآيات ١٧ - ١٩ في النوادر ١٨٠ لرجل من غلمان ، رثيب مري غثثاني . والبيت ١٢ في اللسان ٧ : ١٦٩ غير ما-وب ، وفيه « فروج » بدل « فروج » وهو خطأ . والآيات ١٦ - ١٩ في طبقات المسيحي ٢١٧ . والبيت ١٨ في سطر اللآلي ٤٩٣ . وانظر الشرح ٣٣٥ - ٣٤١ .

( ١ ) النوى : التنية التي ينوونها في سفرهم . الذميم : موضع . اللجوج : المتفاداة المتتابعة . ( ٢ ) شطنهم : أخذت بهم على غير قصد . الطرب : خفة تلحق الفرح والفرح ، وهو هنا الجزء . ( ٣ ) الأحقاص : جمع حفص ، بفتحين ، وهو البعير الضعيف يحمل عليه الأمتعة والآنية . المدوج : جمع حذج ، بكسر فسكون ، وهي مراكب النساء . ( ٤ ) ذرت الريح اثني وأذرت : أطارته . العراص : جمع عرصة ، وهي البقعة الواسعة بين الدور . الرغام : بالفتح : التراب اللين . تزواه : تستخف . الدروج من الرياح : السريعة المر . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة . ( ٥ ) النشيج : مثل البكاء الصبي إذا ردد صوته في صدره ولم يخرج . ( ٦ ) عزف اليأس الفنى : منه وصفه ، وهذا فعل نادر التعدية ، ذكره صاحب النهاية في حديث « عزفت نفسي عن الدنيا » . يبيج : يفتح ويرضى . ( ٧ ) الرققاء : في بلاد عامر بن صعصعة . البروج : الخروج والظهور هنا ، كما يفهم من السياق ، وهذا المصدر لم يذكر في المعاجم ، وفي اللسان : « وكل ظاهر مرتفع فند برج » وضبط بالقلم بفتح الراء ، ويؤيده هذا المصدر . ( ٨ ) أرض الشيح : الأرض التي بنيت فيها ، أراد التبادية المطالي : موضع بنجران ، وتلاعه : مسايل أوديته . مخبر ووشيج :

- ٩ وَأَغْرَضَ مِنْ حَوْرَانَ وَالْقَيْنُ دُونَهَا تِلَالٌ وَخَلَّتْ لَهْنٌ أَجِيجُ  
 ١٠ فَلَا وَضَلَ إِلَّا أَنْ تُقَرَّبَ بَيْنَنَا فَلَايِصُ يَجْلِبِنَ الْمَنَانِي عُوجُ  
 ١١ وَمُخْلِفَةُ أَنْبَابَهَا جَلِيلَةٌ تَشْدُ حَشَاهَا نِسْمَةٌ وَنَسِيجُ  
 ١٢ لَهَا رِيذَاتٌ بِالنَّجَاءِ كَأَنَّهَا دَعَائِمُ أَرْزٍ بَيْنَهُنَّ قُرُوجُ  
 ١٣ إِذَا مَبْطَطُ أَرْضًا عَرَّازًا تَحَامَلَتْ مَنَاسِمُ مِنْهَا رَاعِفٌ وَشَجِيجُ  
 ١٤ وَمُغْبِرَةُ الْآفَاقِ يَجْرِي سَرَابُهَا عَلَى أَكْمِهَا قَبْلَ الضُّحَى فَيَمُوجُ  
 ١٥ قَطَعْتُ إِذَا الْأَرْضُ ارْتَدَى فِي ظِلَالِهِ جَوَازِي يَرْعَيْنَ الْفَلَاةَ دُمُوجُ  
 ١٦ لَعَمْرُ ابْنَةِ الْمُرِّيِّ مَا أَنَا بِاللَّيْ دِي لَهْ أَنْ تَنْوِبَ النَّائِبَاتُ صَجِيجُ

موضعان بتاحية الخطابي ، يريد : هي تخبر وشيج . ( ٩ ) ألقن : جبل . خللت : جمع خلة ، بالفتح . وهي الريلة المنفردة . الأجيح : تلهب اندور . ( ١٠ ) لقلنص : جمع قلويس ، وهي الشبة من الإبل . المثاني : الخيال ، الواحدة مثنة ، بفتح الميم وكسرهما . الموج : المموية من الضمر والخرال ، نعمت لقلنص . ( ١١ ) مخلفة أنيابها : الإخلاف مرور عنه على الإبل بعد ظهور آخر أسنانها . جدلية : منسوبة إلى جديلة من اليمن . النسمة : سيور مصفورة على هيئة الجبل . ( ١٢ ) أراد بالريذات القوائم ، وأصل الريدة ، بتحريك ، الخفة . أتجاء : السرعة . الأرز : شجر بالشأم يوصف بالصلابة . ( ١٣ ) العزاز ، بالفتح : الأرض الصلبة . راعف : الرعاف خروج الدم من الأنف ، أراد أن العزاز أدمت مناسمها . اشجيج : من الشج . وهو فعل بمعنى مفعول . ( ١٤ ) مقبرة الآفاق : فلاة ارتفع فيها القبار لتعاب التبت . الأكم : جمع أكة . ( ١٥ ) قطعت : أي قطعت هذه الفلاة . الأرضى : شجر يدع به . وظاء : واليتر تعاده تكنس في أصوله . 'جوازي' من البقر : التي تجزي بالربط عن الماء . الدموج : الداخلة في كنسها ، هكذا فسر الأنباري ، وتوجيهه أن يكون جمع « دامج » سم فاعل من قوهم « دمج الشيء » دخل ، وهذا الجمع لم يذكر في المعاجم ، ونظيره في 'المسعود' « شهد وشهد » . ( ١٦ ) ابنة المري : هي ابنة الرجل الذي خطب إليه ، كما سبق في جو القصيدة . الصبيح : الصباح عند المكره والمشفقة والجزع . يقول : لست ممن يجزع لنزلة تنزل به ، أفاصبور على ريب الدهر .

- ١٧ وقد عَلِمْتَ أُمُّ الصَّبِيِّينِ أَنَّنِي  
 ١٨ وَإِنِّي لَأَغْلِي اللَّحْمَ نَيْثًا وَإِنَّنِي  
 ١٩ إِذَا الرُّضِيعُ العَوْجَاءُ بِاللَّيْلِ عَزَّهَا  
 ٢٠ إِذَا مَا ابْتَنَى الْأَصْيَافُ مَنْ يَبْذُلُ الْقِرَى  
 ٢١ جُمَالِيَّةً بِالسَّيْفِ مِنْ عَظْمٍ سَاقِيهَا  
 ٢٢ كَأَنَّ رِحَالَ المَيْسِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ  
 ٢٣ وَمَا غَاضَ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ سَاحَتِي
- إِلَى الصَّبِيفِ قَوَامُ السَّنَاتِ خَرُوجُ  
 لَمَنْ يَهِنُ اللَّحْمَ وَهُوَ نَفِيجُ  
 عَلَى نُدْيِهَا ذُو وَدَعَتَيْنِ لَهْجُ  
 قَرَّتْ لِي مَقَلَاتُ الشَّتَاءِ خَدُوجُ  
 دَمٌ جَائِدٌ لَمْ أَجْلُهُ وَسُحُوجُ  
 عَلَيْهَا بِأَجْوَازِ الفَلَاةِ سُرُوجُ  
 وَوَجَّهِي بِهِ أُمُّ الصَّبِيِّ بَلِيجُ

(١٧) السَّنَات: جمع سنة ، بكسر فتحة ، وهي الثمار الخفيف . يقول : إذا طرقتني صيف وأنا  
 ذم خرجت إليه فأنزلته . (١٨) أغلي اللحم : أشوي خياله غالباً لضرب بالقداح في الجذب  
 ينحر لئلا يناس . إهانتة التصريح : بذله من ورده ، لا يمنع أحداً منه . (١٩) أي أغلي اللحم  
 في هذا الموضع الشديد . العوياء : التي اضطرب خلقتها للهزل من الجوع فهزلت وانحلت . عزها :  
 غلبها : ذو ودعتين : يريد ولدته ، وتودعه ، بكون الدال وتحرك : الحزب البحري المعروف ،  
 يطلق على الصبي لدفع الحزن فيما يظنون . الهوج : المفري بالرضاع يليج به ألقته في ندي أمه .  
 (٢٠) قرت : أراد قرت أصيبي . المقلات : التي لا يعيش لها ولد ، جمعها مقاليت ، وهي من  
 اقلقت ، بفتح اللام ، وهو الخلاء . الخدوج : التي رمت بولها قبل تمام أيامه ، فهو أصلب لها  
 وأنفس . (٢١) الجمالية : التي تشبه الجمال في خلقها . الجاسد : اللبؤق . يريد أنه يعرقها  
 بالسيف . السحوج : جمع سحج ، بكون الحاء ، وهو الذكر في الجلد كالخدش . (٢٢) الميس :  
 شجر يتخذ منه الرجال : الأجواز : الأوساط . (٢٣) غاض : قنع . بليج : طلق مسفر  
 مشرق . وهذا البيت لم يروه أبو عكبة .

٣٥

## وقال عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ \*

- ١ هُدِمَتِ الْحَيَاصُ فَلَمْ يُعَاذَرْ لِحَوْصٍ مِنْ نَصَائِهِ إِزَاءَ  
٢ لِحَوْلَةٍ إِذْ هُمْ مُنْتَنَى ، وَأَهْلِي وَأَهْلُكَ سَاكِنُونَ مَعًا رِثَاءَ

ترجمة: هو عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر . واسم أبيه « ربيعة » و « الأحوص » لقبه . وأصل الحوص : ضيق في العين . وكان الأحوص سيداً في قومه وذا رأيهم ، حضر يوم شعب جيلة ، من عظام أيام العرب ، وهو يومئذ شيخ كبير ، قد وقع حاجباه على عينيه ، وقد ترك الغزو ، غير أنه يدبر أمر الناس ، وكان مجرباً حازماً مبدئاً في العقوبة . وحضره معه ابنه عوف ، وكان من زعمائهم وقوادم . وكان يوم جيلة قبل الهجرة بأكثر من ٧٠ سنة . وعوف هذا ابن عم الطفيل والله عامر بن الطفيل .

بترجمة: كان بعض بني جعفر قد لقوا ربيعة الشر بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب ، فشدوه وثاقاً وأهانوه . فقام أخوه الحصان ، واسمه عامر بن كعب ، وقال : يا بني جعفر ! ردوا إلي إisar أخي أو حكومي . فأبى ذلك بنو جابر . فقال عوف بن الأحوص هذا ابني دأب فاصنموا به ما صنع بصاحبكم . فأبى ذلك بنو أبي بكر ، واجتمع القوم بعضهم إلى بعض . فلما رأى ذلك عوف أتى الحصان فحكمه ، فحكم لأخيه بأربعين من الإبل . فقام أنس بن عمرو بن أبي بكر فضمنها عن عوف ، فأدأها . وانظر تفصيل القصة في التناقض ٤٣٢ - ٤٣٥ . وقال عوف هذا الشعر في ذلك . فبدأ بوصف آثار ديار صاحبه بعد هجرته ، ثم أقسم بالمشاعر أن يظل لها وفياً . ثم أشار إلى التحكيم وطلب النصفة فيه ، وندد بالاشتطاط ، وعرض ابنه دأباً أن يحكموا فيه بما يشاؤون . وأبان أنهم وبني عمهم أكفاه في الشرف وفي الدم ، سوقة ليس فيهم ملك . ونوه ببعض ملوك العرب استظراداً ، وفخر بأبائه وأخواله ، وتحدث عن العرب ونعت الرمح .

ترجمة: منى الطلب ١ : ٢٩٢ - ٢٩٣ . والبيت ١١ في التناقض ٥٣٣ . والبيت ١٤ في الحيوان ٢ : ٩ . وانظر الشرح ٣٤١ - ٣٤٧ .

(١) النصاب : ما نصب حول الحوض من الأحجار ، واحداها نصيبة . الإزاء : نصب الدلو على حجر ونحوه . (٢) المنى : الموضع الذي ينتن فيه ، أي يقيمون . الرثاء : المقابلة والمخافة .

- ٣ فَلَايَا مَا تَبَيَّنْ رُسُومُ دَارِ وَمَا أَبْقَى مِنَ الْحَطَبِ الصَّلَاةِ  
 ٤ وَإِنِّي وَالَّذِي حَجَّتْ قُرَيْشُ مَحَارِمُهُ وَمَا جَمَعَتْ حِرَاءَ  
 ٥ وَشَهْرَ بَنِي أُمَيَّةَ وَالْهَدَايَا إِذَا حُبِسَتْ مُضْرَجَهَا الدَّاءُ  
 ٦ أَذْمَكُ مَا تَرَفَّرَقَ مَاءُ عَيْنِي عَلَيَّ إِذَا مِنْ اللَّهِ الْمَقَاءُ  
 ٧ أَقِرُّ بِحُكْمِكُمْ مَا دُمْتُ حَيًّا وَالزَّمَةُ وَإِنْ بُلِغَ الْفَنَاءُ  
 ٨ فَلَا تَتَعَوَّجُوا فِي الْحُكْمِ عَمْدًا كَمَا يَتَعَوَّجُ السُّودُ السَّرَاءُ  
 ٩ وَلَا آتِي لَكُمْ مِنْ ثَوْنٍ حَقٌّ فَأَبْطَلُهُ كَمَا بَطَلَ الْحِجَاءُ  
 ١٠ فَإِنَّكَ وَالْحُكُومَةَ يَا بَنَ كَلْبٍ عَلَيَّ وَأَنْ تُكَفِّنَنِي سَوَاءُ  
 ١١ خَلَوَا ذَابًا بِمَا أَثَابْتُ فِيكُمْ فَلَيْسَ لَكُمْ عَلَى ذَابٍ عِلَاءُ  
 ١٢ وَلَيْسَ لِسُوقَةٍ فَضْلٌ عَلَيْنَا وَفِي أَشْيَاعِكُمْ لَكُمْ بَوَاءُ

(٣) لآيا : بطيئا . الرسوم من الآثار : ما لم يكن له شخص . الصلواة : النار .  
 (٤) حراء : جبل قريب من مكة . يذكر ويؤث ، من ذكره أراد الجبل ، ومن أنه أراد البقعة التي هو فيها . (٥) شهر بني أمية : ذو الحجة ، كانت مشايخ قريش تعظمه ، إذ يفخرون فيه بأبائهم بعد الحج ، ونسب الشاعر إلى بني أمية . مضرجها : اسم فاعل و « الساء » فاعله ، و « ها » عائدة على الهدايا ، وهو منصوب على الحال من ضمير الهدايا في « حبست » . ويجيء حالا مع إضافته للضمير جازز ، لأن إضافة الصفة كاسم الفاعل إلى معمولها ليست محضة ، فلا تفيد تمريفاً ، انظر مع الهوامش ٢ : ٤٧ . (٦) أذمك ، أي : لا أذمك . الترقق : جولان الدمع في العين . المعاء : الهلاك . (٧) القناء : يريد فناء ماله . (٨) السراء : شجر تصنع منه القسي . (٩) الحجاء : الحاجة والمغاظة . يقول : لا أحتال في حق لكم فأبطله كما تبطل الأحمية إذ اعرف خافها . (١٠) الحكومة : الحكم . قال الأصمعي : ابن كلب رجل عرض له أنه يفعل به فعلا يمدد قتله . (١١) ذاب : ابن الشاعر . أثابت : أضدت . العلاء : الرفعة . أي خدوا ابني رهنا حتى أوتي إليكم . (١٢) يقال : فلان بواء بفلان ، أي هو كفؤه أن يقتل به . يقول لبني عمه : نحن أشياعكم ، دماؤنا تكافؤ دماءكم .



- ١٣ فَهَلْ لَكَ فِي بَنِي حُجْرٍ بَنِي عَمْرٍو ، فَتَعَلَّمَهُ وَأَجْهَلَهُ ، وَلَاأَ  
 ١٤ أَوْ الْعَقَاءَ ثَعْلَبَةَ بَنِي عَمْرٍو دِمَاءُ الْقَوْمِ لِلْكَلْبِيِّ شِفَاءُ  
 ١٥ وَمَا إِنْ خِلْتُمْكُمْ مِنْ آلِ نَصْرِ مُلُوكًا ، وَالْمُلُوكُ لَهُمْ غَلَاءُ  
 ١٦ وَلَكِنْ نِلْتُ مَجْدَ أَبِي وَخَالٍ وَكَانَ إِلَيْهِمَا بَنِي الْعَلَاءِ  
 ١٧ أَبُوكَ بُجَيْدٌ وَالْمَرْءُ كَعْبٌ فَلَمْ تَظْلِمْ بِأَخْذِكَ مَا تَشَاءُ  
 ١٨ وَلَكِنْ مَعَشَرٌ مِنْ جِذْمٍ قَيْنِينَ عُقُولُهُمْ الْأَبَاعِرُ وَالرَّعَاءُ  
 ١٩ وَقَدْ شَجِيتَ إِنْ اسْتَمَكَنْتَ مِنْهَا كَمَا يَشْجِي بِمُسَعَرِهِ الشَّوَاءُ  
 ٢٠ قَنَاءَ مُذْرِبٍ أَكْرَهْتَ فِيهَا شُرَاعِيًا مَقَالِمُهُ ظُلْمَاءُ

(١٣) حَجْرُ بْنُ عَمْرٍو : هُوَ حَجْرُ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَجْرٍ . وَاللَّهُ أَمْرُ الْقَيْسِ . وَأَحَدُ مُلُوكِ كَنْدَةَ . (١٤) ثَعْلَبَةُ : هُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ مَاءِ السَّاءِ ، وَلَقِبَ الْعَقَاءَ لِعُطْلٍ دَنَتْهُ . وَهُوَ مِنْ مُلُوكِ غَسَّانَ . الْكَلْبِيُّ : جَمْعُ كَلْبٍ ، يَفْتَحُ فَكْرَهُ ، وَهُوَ مِنْ أَصْلِهِ د . لَكَلْبٍ . وَكَانَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَزِمُ أَنْ دِمَاءَ الْمُلُوكِ وَالْأَشْرَافِ شِفَاءٌ مِنَ الْكَلْبِ إِذَا شَرِبَتْ . وَنَفَرُ حَيَوْنَ ٢ : د - ٩ . وَفِي جَهْمَةِ اللَّفَّةِ لَا بَيْنَ دَرِيَّةٍ ١ : ٣٢٦ بَيْتٌ يَشْبَهُ هَذَا ، لِلْحَصَنِ بْنِ الْخَزَاءِ .

(١٥) نَصْرٌ : هُوَ ابْنُ رَيْحَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَرِثِ الْخُضَمِيِّ . جَدُّ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ سِ نَصْرِ ، أَحَدِ مُلُوكِ الْحِمْيَرِ ، مِنْ أَجْدَادِ الْبُشَيْرِ بْنِ الْخَنْزَرِ ، وَانْقَطَعَ الصُّدَّةُ ٢ : ٢١٨ . وَعَمْرٍو أَوَّلُ مَنْ مَكَ مِنْ لَحْمٍ كَمَا فِي الْإِسْتِثْقَاءِ ٢٢٦ . وَنَقَلَ الْمَرْزُوقِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ نَصْرًا هُوَ أَوَّلُ مَنْ مَلَكَ مِنْهُمْ . الْغَلَاءُ : الِارْتِفَاعُ وَبِجَاوِزَةِ الْقَدْرِ . (١٦) يَنْمِي : يَرْتَفِعُ . (١٧) فَلَمْ تَظْلِمْ شَيْءٌ : يَهْزَأُ بِهِ وَيَهْجُمُ ، أَيْ لَمْ تَضَعِ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، وَمَنْعَهُ : مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَأَظْلَمَ . (١٨) الْجِذْمُ : الْأَصْرُ . الْعُقُولُ : الدِّيَاتُ . الْأَبَاعِرُ : جَمْعُ بَاعِيرٍ . الرِّعَاءُ : جَمْعُ رَاعٍ . يَرِيدُ نَحْنُ مِنْ جِذْمٍ قَيْسٍ إِذَا وَجِبَتْ عَلَيْنَا الدِّيَةُ أَدَيْنَاهَا إِلَّا وَعَيْبِدًا ، لَسْنَا بِمُلُوكٍ فَلَا تَشْتَطِرُ عَلَيْنَا . (١٩) شَجِيتَ : أَيْ الْحَرْبُ . يَرِيدُ تَشَبَّهْتُ ، وَأَصْلُ الشَّجَا : مَا اعْتَرَضَ فِي الْخَلْقِ مِنْ عَظَمٍ أَوْ نَحْوِهِ . الْمُسَعَرُ : الَّذِي يَحْرِكُهُ بِهِ النَّارُ ، فَإِذَا أَرَادُوا إِخْرَاجَ الشَّوَاءِ أَخْرَجَ بِهِ . (٢٠) الْمَذْرِبُ : الْهَدَدُ . الشَّرَاعِيُّ : السَّائِدُ ، نَسَبٌ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَصْنَعُ الْأَمْتَةَ : اسْمُهُ شَرَاعٌ . وَإِكْرَاهُ السَّائِدُ فِي الْقَنَاءِ إِدْخُلَهُ فِيهَا . مَقَالِمُهُ : كَمْوَبُهُ ، وَلَمَّا كَانَ السَّائِدُ فِي الْقَنَاءِ جَعَلَ الْقَنَاءُ لَهُ وَإِنْ كَانَتْ كَفَنَاءً . ظُلْمَاءُ : قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ : رَمَحْنَا ظُلْمَاءَ إِلَى سَنَاهِلِ دِمَائِكُمْ .

## ٣٦

## وقال عَوْفٌ أَيْضاً \*

- ١ مُسْتَنْبِحٌ يَخْشَى الْقَوَاءَ وَدُونَهُ مِنْ اللَّيْلِ بَابًا ظُلْمَةً وَسُتُورَهَا  
 ٢ رَفَعْتُ لَهُ نَارِي فَلَمَّا اهْتَدَى بِهَا زَجَرْتُ كِلَابِي أَنْ يَهْرَ عَقُورَهَا  
 ٣ فَلَا تَسْتَلْبِنِي وَاسْتَلْبِي عَنْ خَلِيقَتِي إِذَا رَدَّ عَنِّي الْقَدِرُ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا

ترجمته: مفت في القصيدة قبلها .

بجواز القصيدة: رسم عوف صورة للمستنبح بأوي إلى غار القرى في الليل . وفخر بكرمه حين الجذب والأزمة ، وفعت القدر والابل التي تنحر . وفوه بتساعده مع السديق ووأده العداوة ، وضرب لذلك مثلا بقبيلة صريم التي حاولت استنارته . وأنه يفضي عن العوراء يسميها . ثم تهكم بأبن زحر وفخر بقبيله وأخلافه . ثم أشار إلى قضاء عزمه ، وإلى أن عاقبة التروافي ضياع الأمور .

تمهيد: انتهى الطلب ١ : ٢٩٣ - ٢٩٤ عدا البيت ٩ - والأبيات ١ ، ٢ ، ١١  
 وبيت زائده في المرزباني ٢٧٥ - ٢٧٦ - وقد اضطربت نسبة بعض أبياتها في المراجع اضطراباً شديداً : فالأبيات ١ ، ٢ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٧ ، ١٨ في الأغاني ١١ : ٩١ ضمن قصيدة لشبيب بن البرصاء ، وفيها أيضاً البيت الزائده الذي نسبة المرزباني لعوف . والبيتان ١ ، ٢ في الحماسة ٢ : ٢٨٦ منسوبين لأخيه شريح بن الأحوص . والأبيات ٣ - ٦ ، ٨ في قصيدة لأعشى قيس في ديوانه ٣٢ . والأبيات ١ - ٣ ، ٥ - ٧ في الحيوان ٥ : ٤٥ منسوبة له به بن الأبرص ، ولكن هذا خطأ في النسخة ، صوابه ما في نسخة أخرى مخطوطة أنها لعوف ، وأيضاً فليست في ديوان عبيد . والبيت ٣ في اللسان ١٩ : ٣٠٩ منسوباً لمضر بن ريمي الأسدي ، وهو في الأساس ٢ : ٨٧ منسوباً لكثير . والأبيات ٨ ، ٩ ، ١٧ في الحماسة ٤١٣ - ٤١٤ منسوبة لشبيب بن البرصاء كرواية الأغاني . وكذلك نسب البيتان ٨ ، ٩ لشبيب في حاشية البحتري ١٣٧ . والبيت ١١ فيها ١٧١ منسوباً لمضر بن الأسدي مع يمين آخرين . والبيت ١١ نفسه في المرزباني ٣٩٠ منسوباً لمضر مع أنه نسب قبل ذلك ٢٧٥ - ٢٧٦ لعوف . والبيت ٨ في اللسان ١٨ : ١٢٠ غير منسوب . وانظر الشرح ٣٤٧ - ٣٥٣ .

(١) المستنبح: الذي يفضل الطريق فينجح ، لتجبه الكلاب ، فيستدل على الحي فيقتصدهم .  
 القواء : الخالي من الأرض ، أي يخشى أن يهلك فيه . (٣) عاني القدر : قال الأصمعي : كانوا في الجذب إذا استمار أحدهم قدراً رد فيها شيئاً من طبيخ . فالعاني : ما يقبضه فيها . « من »  
 فاعل « رد » .

- ٤ وكانوا قُعودًا حَوْلَهَا يَرْقُبُونَهَا      وَكَانَتْ فَتَاةٌ الْحَيَّ مِنْ بَيْتِهَا  
٥ تَرَى أَنْ قِدْرِي لَا تَزَالُ كَانَهَا      لِذِي الْقُرْوَةِ الْمَقْرُورِ أَمْ يَزُورُهَا  
٦ مُبْرَزَةٌ لَا يُجْعَلُ السُّتْرُ دُونَهَا      إِذَا أُخِمِدَ النَّيْرَانُ لَاحَ بِشِيرِهَا  
٧ إِذَا الشُّولُ رَاحَتْ ثُمَّ لَمْ تَغْلِيحْهَا      بِأَلْبَانِهَا ذَاقَ السَّنَانُ عَفِيرِهَا  
٨ وَلَئِنِّي لَتَرَاكَ الضَّيْفَةَ قَدْ بَدَا      نَرَاهَا مِنَ الْعَوَى فَلَا أَتَشِيرُهَا  
٩ مَخَافَةَ أَنْ تَجْنِي عَلَيَّ ، وَلَئِنَّمَا      يَهِيحُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صَفِيرُهَا  
١٠ تَسُوقُ صَرِيمُ شَاةٍ مِنْ جُلَاجِلِ      إِلَيَّ وَدُونِي ذَاتُ كَهْفٍ وَقُورِهَا  
١١ إِذَا قِيلَتْ الْعَوْرَاءُ وَلَيْتُ سَمِعَهَا      سِوَايَ وَلَمْ أَشْتَلْ بِهَا : مَا دَبِيرُهَا  
١٢ فَمَاذَا نَقَعْتُمْ مِنْ بَنِينَ وَسَادَةٍ      بَرِيٍّ لَكُمْ مِنْ كُلِّ غَيْرِ صَلُورِهَا  
١٣ هُمْ رَفَعُوكُمْ لِلسَّمَاءِ فَكِدْتُمْ      تَنَالُونَهَا لَوْ أَنَّ حَيًّا يَطُورُهَا

(٤) يرقبونها : من شدة الجهد ، ينتظرون مضجعا . يتبرها : يضيئها ؛ يريد أن الفتاة المصوفة تعالج معهم التندر من الجهد ، ولا تستحي . (٥) ذو القروة : السائل المستعجي ، وفروته : جعبته التي يضع فيها ما يطلي . المقرور : الذي اشتد به البرد . (٦) مبرزة : يضيئ النار . بشيرها : ضوؤها ، يبشر الناظر إليه ويستدل به على الخير . (٧) الشول : الإبل التي شولت ألبانها ، أي ارتفعت . راحت : رجعت من المرحى . يقول : إذا راحت ولم يكن بها لبن عقرتها . (٨) نراها : أثرها ، كقولهم : أرى ثرى الغضب في وجه فلان ، والثرى الندى ، كما ترى ندى ماء البئر قبل استخراجها . المولى : ابن المم هنا . (٩) هذا البيت عن أحد بن عبيد . (١٠) صريم : قبيلة . الشاة : جمع شاة . جلاجل وذات كهف : موضعان . القور : جمع قارة ، وهو المرتفع في صلابة . قال أحد بن عبيد : تحلمي بالهجاب علي أن أهجوها وأذكرها ، وأصف أنهم أصحاب شاة ، ليسوا بأصحاب خيل ولا إبل ، فكأنهم ساقوا ذلك إلي لأذكره منهم ، علي يد ما بيني وبينهم . (١١) العوراء : الكلمة القبيحة ، وأصل العور الفساد في كل شيء . دبورها : عاقبتها وما يراد منها . (١٢) النسر : الحقد والمداواة . (١٣) يطورها : يقرها أو يحوم حولها .

- ١٤ مُلُوكٌ عَلَيَّ أَنَّ التَّحِيَّةَ سُوقَةٌ      آلايَاكُمْ يُوقِيْ بِهَا وَتُلَوْرُهَا  
 ١٥ فَلَا يَكُنْ مِنِّي ابْنُ زَخْرٍ وَرَقَطُهُ      فَمِنِّي رِيَّاحٌ عَرَفُهَا وَتَكْبِيرُهَا  
 ١٦ وَكَعْبٌ فَإِنِّي لَا بُنْهَاحَ وَحَلِيفُهَا      وَنَاصِرُهَا حَيْثُ اسْتَمَرَّ مَرِيرُهَا  
 ١٧ لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ يَوْمَ عُنَيْزَةٍ      عَلَى رَغْبَةٍ لَوْ شَدَّ نَفْسًا ضَمِيرُهَا  
 ١٨ وَلَكِنْ هُلِكَ الْأَمْرُ أَنْ لَا تُعْمَرُ      وَلَا خَيْرَ فِي ذِي مِرَّةٍ لَا يُغَيِّرُهَا

(١٤) الآلايا : جمع آلية ، وهي ايعين . يقول : هم ملوك ومعاملتهم للناس معاملة السوق ، لأنهم لا يتكبرون عليهم ، فاناس يحبونهم بتحية السوق . وكل من دون الملك عند العرب سوقة من جميع الناس . (١٥) أراد رياح بن الأشل الفنوي . المعروف : التكبير : ما تنكره . يريد : رياح مني في الرضا والفتن . (١٦) كعب : هواين ربيعة بن عامر بن صعصعة . حيث استمر مريرها : حيث جد أمرها ، أخذه من المريرة ، وهي الحبل إذا قتل . أراد أنه ناصر لها في شدة أمرها . (١٧) يوم عنيزة : من أيام العرب . لو شد نفساً ضميرها : أي لو اشتد العزم . يقول : كنت عزم على أن أغير عليهم وأمكتني الفرصة . ثم فترت ، كأنه يلوم نفسه أن لا أغار عليهم ففهم وأصاب الرغبة . (١٨) أن لا تمرة : أن لا تحكم ، وأصل الإمرار إحكام الفتل . المرة : بكسر الميم : طاقة الحبل . يغيرها : من الإغاوة ، وهي شدة الفتل . قال أبو عكرمة : التضييع من التواني ، أي من ركب شيئاً فلا يضغط فيه .

٣٧

## وَأَنشَدَنَا الْمُفْضَلُ لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ\*

- ١ سَلَا رِبَّةَ الْخِذْرِ مَا شَأْنُهَا وَمِنْ أَيِّ مَا فَاتَنَا تَعَجَّبُ  
 ٢ فَلَسْنَا بِأَوَّلِ مَنْ فَاتَهُ عَلَى رَفِيقِهِ بَعْضُ مَا يَطْلُبُ ..  
 ٣ فَكَائِنْ تَضَرَّعَ مِنْ خَاطِبٍ تَزَوَّجَ غَيْرَ الَّذِي يَخْطُبُ  
 ٤ وَزُوَّجَهَا غَيْرَهُ دُونَهُ وَكَانَتْ لَهُ قَبْلَهُ تُحِبُّ

\* ترجمته: هو رجل مهم لم يعرف . ولكن الأبيات الأربعة الأولى ذكرها صاحب الأغاني ١١ : ٧٤ مع أربعة أبيات آخر ، ونسبها لعبد الله بن معاوية في قصة . وهو عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف . قال أبو الفرج في الأغاني ١١ : ٦٨ : « كان عبد الله من فتيان بني هاشم وجوداتهم وشمراهم ، ولم يكن محمود المنعب في دينه ، كان يرى بالزندقة » . وقد خرج عبد الله في آخر أيام مروان بن محمد ، ثم أخذه أبو مسلم الخراساني في أول الدعوة العباسية وقتله سنة ١٣١ . و « الجوداء » بوزن « عقلاء » جمع « جواد » . وقد يرجح لدينا أن القصيدة التي هنا هي لرجل من اليهود ، وأن عبد الله بن معاوية اقتبس الأبيات الأربعة لشأنه ، وضم إليها أربعة آخر ، لأن ابن الأعرابي يذكر أن المفضل أنشده إياها لرجل من اليهود ، والمفضل أدرك عبد الله بن معاوية وعاصره ، ويقبل على الظن أنه قد رآه ، فان عبد الله أوز ما خرج بالكوفة بين سنتي ١٢٧ - ١٢٩ وكان المفضل يعيش فيها يطلب العلم ، وبعض شيوخه مات سنة ١٢٣ ، وأيضاً فقد كان ضلعه سياسياً مع الطالبين . فيبعد مع هذا ومع اتساع أفقه في الرواية أن يحكى عليه من شعر عبد الله وشأنه مثل هذا ، وأن تكون الأبيات له ثم ينسبها لرجل غيره .

بإتصافه: قصة الأغاني أن عبد الله بن معاوية خطب ربيعة بنت محمد بن عبد الله بن علي بن جعفر ، وخطبها بكار بن عبد الملك بن مروان ، فتزوجت بكاراً ، فتمت بعد الله امرأته أم زيد بنت زيد بن علي بن الحسين عليها السلام ، فقال الأبيات في ذلك . فقالت له : والله ما شئت ، ولكني نفست عليك . فقال لها : لا جرم والله لاسؤتك أبداً ما حييت . وأيا كان قاتل الشعر ، فإنه يعتذر فيه عن فشله في خطبه ، ويمزو ذلك إلى المصادر ، ويضرب المثل بانقياد الوعول في رؤوس الجبال إلى قناصها ، دون أن يحالوا في ذلك .

مترجمها: البيتان ٦ ، ٧ في السان ١ : ٢٠٣ غير منسويين . وتمتاز هذه القصيدة بتصريح ابن الأعرابي بأن المفضل أنشده إياها ، فهي من أصل الكتاب ، ليست بما زيد فيه . وانظر الشرح ٣٥٤ .

- ٥ وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَرْءُ غَيْرَ الْأَرِيبِ وَقَدْ يُضَرِّعُ الْحَوْلُ الْقُلْبُ  
٦ أَلَمْ تَرَ عَصَمَ رُوَيْسَ الشُّظَا إِذَا جَاءَ قَانِصُهَا تُجَلَّبُ  
٧ إِلَيْهِ ، وَمَا ذَاكَ عَنْ إِرْبَةِ يَكُونُ بِهَا قَانِصٌ يَأْرَبُ  
٨ وَلَكِنْ لَهَا آيَرٌ قَادِرٌ إِذَا حَاوَلَ الْأَمْرَ لَا يُغْلَبُ

### ٣٨

#### وقال ربيعة بن مرقوم\*

(٥) يدرك : يدرك ما يطلب . الأريب : العاقل . الحول : ذو الحيلة . القلب : الذي يتقلب في الأمور ، البصير بمواقبها . والحول القلب صفتا مدح . (٦) العصم : جمع أعصم ، وهو الوعل ، سمى بذلك لبياض في يديه . الشظا : جبل ، ويقال بالمد أيضاً . وفسره الأنباري بأنه رؤوس الجبال ، وليس في المعجم . (٧) إليه : متعلق بقوله « تجلب » في البيت السابق . الإربة : الحاجة . يأرب : يحتاج .

\* زميت : هو ربيعة بن مرقوم بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو بن غيظ بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار . وفي شرح الأنباري في القصيدة ١١٣ ص ٧٣١ « بن قيس بن جابر بن عوف بن غيظ » وهو خطأ بخلاف لسائر المصادر . وربيعه أحد شعراء مضر المدودين في الجاهلية والإسلام ، أسلم فحسن إسلامه ، وشهد القادسية وغيرها من الفتوح . وعاش ١٠٠ سنة . وله ترجمة في الإصابة ٢ : ٢٢٠ ، والخزانة ٣ : ٥٦٦ . وقد لقيه البحري في حماته ص ٣٠٤ بالحنبل القضي ، وهو خطأ ، شبه عليه هذا بالحنبل السعدي القريني ، الذي مضت ترجمته في القصيدة ٢١ ، لأن مضمون سماء « ربيعة بن ربيع بن قتال » فاشتبه عليه ربيعة بربيعة ؛ وهذا غير ذلك ، ولم نجد أحداً غير البحري سمى ابن مرقوم « بالحنبل » .

جزء القصيدة : يفخر فيها بقبوه وشدة بأسهم في الحروب ، ويذكر من تلك الأيام يوم بزاخة والتسار وطخعة والكلاب وذات السلم . وقد بدأها بوصف رسوم دار صاحبه ووقوفه عليها ، وبكى لتفككارها . ثم ذكر الرحلة على ناقته أسبب في نفعها ، وشبهها بالعر الوحشي ، وساق الحديث عنه وعن أنه وسلطانه عليها ، ووصف الصائد يتربص بها عند الماء ، وكيف قرت منه ، ليجعل ذلك شهاً لبرعة ناقته . ثم فخر بأخلاقه وحسن سياسته لمخالطه ، وبقبوه وكرمهم وتعام استعدادهم للحرب ، وذكر مفاسر أيامهم وإباسم قصيم ، ونعت سلاحهم وخيلهم .

تقريباً : البيت ٧ في الموشح ٤٢ . والبيت ١١ في الكثر النوي ١٨ . والأبيات ٢٤ ، ٢٩ - ٣١ في التفاض ١٠٦٧ . والبيت ٣٣ في الأمالي ١ : ٨ . والأبيات ٣٢ - ٣٤ في سبط اللاتي ٣٧ . والبيت ٢٣ في الانتصاب ٣٦٦ . والبيت ٤٠ في حمات البحري ١٢١ . وانظر الشرح ٣٥٥ - ٣٧١ .

- ١ أَمِنْ آلِ هِنْدٍ عَرَفْتَ الرُّسُومَا بِجُمْرَانَ قَفَرًا أَبَتْ أَنْ تَرَبَمَا
- ٢ تَخَالَ مَعَارِفَهَا بَعْدَ مَا أَتَتْ سَنَتَانِ عَلَيْهَا الْوُشُومَا
- ٣ وَقَفْتُ أَسْأَلُهَا نَاقِي وَمَا أَنَا أَمَّ مَا سُؤَالِي الرُّسُومَا
- ٤ وَذَكَرَنِي الْعَهْدَ أَيَّامَهَا فَهَاجَ التَّذَكُّرُ قَلْبًا سَقِيمًا
- ٥ فَفَاضَتْ دُمُوعِي فَهَنَّتْهَا عَلَى لِحْيَتِي وَرِدَائِي سُجُومًا
- ٦ فَعَدَّيْتُ أَدْمَاءَ عَيْرَانَةٍ عُدَافِرَةٍ لَا تَحُلُّ الرُّسُومَا
- ٧ كِنَازَ الْبَضِيعِ جُمَالِيَّةٍ إِذَا مَا بَعْنَمَ تَرَاهَا كُتُومًا
- ٨ كَأَنِّي أَوْشَحُ أَنْسَاعَهَا أَقْبَ مِنْ الْحَقْبِ جَبَابًا شَتِيمًا
- ٩ يُحَلِّيْ مِثْلَ الْقَنَا ذُبْلًا ثَلَاثًا عَنِ الْوَرْدِ قَدْ كُنَّ هِيمَا

(١) جمران : موضع ، يقال بالجيم وبالهاء المهملة . وروي ياقوت البيت في الحرفين . تريم : ترجح . يريد أن الرسوم باقيات حواله . (٢) المعارف : ما عرف منها من رسم أو ظل . (٣) « أسألها » حال معترضة بين الفعل ومفعوله . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة . (٤) نهبتها : كفتها . مجبواً : مصدر بجم الهمزة إذا قطر ، وقع المصدر حالاً ، أو مفعولاً مطلقاً من معنى « فاضت » أي : فاضت دموعي مجبواً على لحيتي وريدي فنهبتها . (٥) نهبتها : أراد الناقة . وعديتها : عزلتها لرحلي واختربتها . وهذا المعنى ليس في المعاجم . التي تشبه بالغير لصلابتها . المذافرة : الضخمة . الرسم : ضرب من السير . (٦) الكناز : المكتنزة . البضيع : اللحم . الجمالية : التي تشبه الجمال في إشرافه . البغام : ضرب من الرغاء ليس بالشديد . الكتوم : التي تكتم الرغاء لصبرها على السير . (٧) الأنواع : سيور عراعر : ههـ بها الرجال . وتوشيحها : شها . الأقب : الضامر ، وقد عدى « أوشح » إلى مفعولين ، وهو قليل ، وفي اللسان : وقد أشمه الثوب « والهمزة بدل من الواو . الخقب : جمع أحقب ، وهو الحمار الوحشي الذي في بطنه بياض . الجباب : الغليظ . الشتم : الكريه الوجه . (٨) يحمله : أي الحمار ، والتحلطة : المنع من الماء . مثل القنا : شبه الأذن في صلابتها أو طولها بالقنا . الذليل : الضواهر . الورد : إتيان الماء . الهيم : العطاش ، جمع هيماء .

- ١٠ رَعَاغُنْ بِالْقُفِّ حَتَّى دَوَتْ بُقُولُ التَّنَاهِي وَهَرَّ السُّمُومَا  
 ١١ فَظَلَّتْ صَوَادِي خُزْرِ الْعِيُونِ إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيَمَا  
 ١٢ فَلَمَّا تَبَيَّنَ أَنَّ النَّهَارَ تَوَلَّى وَأَنَسَ وَخَفَا بِهِمَا  
 ١٣ رَحَى اللَّيْلِ مُسْتَعْرِضًا جَوَزَهُ بِهِنَّ مِزْرًا مِثْلًا عَذُومَا  
 ١٤ فَأَوْرَدَهَا مَعَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ شَرَائِعَ تَطَحَّرَ عَنْهَا الْجَمِيمَا  
 ١٥ طَوَامِي خُضْرًا كَلَوْنَ السَّمَاءِ يَزِينُ الدَّرَارِي فِيهَا النُّجُومَا  
 ١٦ وَيَالِئَاءَ قَيْنَسٍ أَبُو عَامِرٍ يَوْمَلَهَا سَاعَةً أَنْ تَصُومَا  
 ١٧ وَيَالِئَاءَ زَوْرَاءُ حَرَمِيَّةٌ مِنَ الْقُضْبِ تُغْقِبُ عَرَفًا نَشِيمَا  
 ١٨ وَأَعَجَفُ حَشَرٌ تَرَى بِالرَّصَا فِ مِمَّا يَحَالِطُ مِنْهَا عَصِيمَا

(١٠) القنف : ما صلب من الأرض واجتمع . ذوت : ذهب ماؤها . التني : جمع تنية . وهو الموضع من الأرض له حجاز يمنع الماء أن يخرج منه . ود : يثبت في التني من البئيل أبنأ ذبولاً من سواه ، لأنه يثبت في الماء . حر : كره . السموه : شدة الحر مع هبوب الرياح . (١١) الصودي : العطاش . خزر العيون : قضيق عيونها تراقب الشمس . لأن فعلها لا يوردها الماء ، إلا عنه اعروب . تقيم : تعطش ، والقيم والعين : العطش . وهذا البيت ثم يروه أبو عكرية . (١٢) آنس : أبصر وعلم وأحسن . البحف : من الشعر والنبات : ما غزر وأثنت أصوله واسود ، أراد به هنا الليل . البيم : الأسود . (١٣) جوز أثيل : وسطه . المزر : المنقوض . وانزر : الغض . المثل : الطارد ، والمثل : الطرد . العلم : الغض أيضاً ، علمه يمدحه : إذا غصه . (١٤) الترائع : جمع شريعة ، وهي مثل القرصة في النهر . تطحر : تدفع . الجميم : ما اجتمع على الماء من قذى . (١٥) الطوامى المرتفعة لكثرة ماها . جعلها خضراً لصفائها . الدراري : عظام النجوم . (١٦) أبو عامر : هو القانص . الصيام : القيامة . يؤملها أن تقف ساعة فيريها . (١٧) للزوراء : القوس . الحرمية : منسوبة إلى آخره . نسبة على غير قينس . القضب : يريد أنها علمت من قضيب . العزف : صوتها ، مأخوذ من عزيز الحن . النميم : الصوت أيضاً ، وهو دون الزئير . ونصب « زوراء » وما تبعه على تقدير فعل ، كذا قال « وأسك بالكف » . والرفح على الابتداء . والضبط بالنصب ثابت في الأصل ، وذكر الأنباري رواية الرفع . (١٨) أراد بالأعجب السهم . الحشر : الدقيق . الرصاف : بالكسر : أسفل من مدخل النصل في السهم . العصم : أثر الدم .



- ١٩ فَأَخْطَأَهَا فَمَضَتْ كُلُّهَا تَكَادُ مِنَ الذُّغْرِ تَفْرِي الْأَدِيمَا  
 ٢٠ وَإِنْ تَسْلِفْنِي فَلْنِي امْرُؤُ أَهِيْنُ اللِّيمِ وَأَحْبُو الْكَرِيمَا  
 ٢١ وَأَبْنِي الْمَعَالِي بِالْمَكْرُمَاتِ وَأَرْضِي الْخَلِيلَ وَأَزْوِي النَّدِيمَا  
 ٢٢ وَيَحْمَدُ بَدْلِي لَهُ مُعْتَفٍ إِذَا ذَمَّ مَنْ يَعْتَفِيهِ اللَّيْمَا  
 ٢٣ وَأَجْزِي الْقُرُوصَ وَفَاءَ بِهَا بِيُوسَىٰ بَيْتِيْسَىٰ وَنُعْمَىٰ نَعِيمَا  
 ٢٤ وَقَوِي ، فَإِنْ أَنْتَ كَذَبْتَنِي يَقَوْلِي فَاسْتَلْ يَقْوِي عَلِيمَا  
 ٢٥ أَلَيْسُوا الَّذِينَ إِذَا أَرَمَ أَلَحَّتْ عَلَى النَّاسِ تُنْبِي الْحُلُومَا  
 ٢٦ يُهَيِّنُونَ فِي الْحَقِّ أَمْوَالَهُمْ إِذَا اللَّزَبَاتُ اتَّحَيْنَ الْمُسِيمَا  
 ٢٧ طَوَّالُ الرَّمَاكِ حِدَادَةُ الصَّبَاحِ ذُو نَجْدَةٍ يَمْنَعُونَ الْحَرِيمَا  
 ٢٨ بَنُو الْحَرْبِ يَوْمًا إِذَا اسْتَلَّاهُمَا حَسِبَتْهُمْ فِي الْحَلِيدِ الْقُرُومَا

(١٩) تفري الأديم : تشق الجلد وتقطعه . (٢١) الخليل : الصاحب ، وفسره ابن الأعرابي هنا بأنه المختل ذوا الحاجة ، أي : إذا جاءني محتاج أعطيته حتى يرضى . (٢٢) المعني : المعترض من غير مسألة . (٢٣) البؤس والبؤسى والبئيسى : بمعنى . يقول : أجزي صاحب الحسنة حسنة ، وصاحب السيئة سيئة . (٢٥) ألحت : لزمت وتتابعت . الحلوم : العقول ، وإنما ينسب لرجل حلمه لشدة الجهد . يفيض حلمه ويذهب عقله . (٢٦) أي ينفقون أموالهم في الحقوق التي تعترهم ، من قرى ضيف ومنيحة ودية . اللزبات ، يفتح الزاي : جمع لزبة ، بسكوها ، وهي القحط . التحين : قشرون ، يقال لحوت المود ولحيته : إذا قشر ما عليه من لثائه . المسيم : صاحب الإبل والقلم ، اشتق اسمه من السائمة . (٢٧) النجدة : الرفعة في كل أمر . الحريم : ما يجب عليهم منه . (٢٨) استلأوا : لبسوا اللأمة ، وهي السلاح . القروم : ضحول الإبل .

- ٢٩ قَدَى بِيْزَاخَةَ أَهْلِيْ لَهُمْ إِذَا مَلَأُوا بِالْجُمُوعِ الْحَزِيْمَا  
 ٣٠ وَإِذْ لَقِيْتِ عَايِرٌ بِالنِّسَا رِ مِنْهُمْ وَطِنْخَةً يَوْمًا غَشُومَا  
 ٣١ بِوِ شَاطَرُوا الْحَيَّ أَمْوَالَهُمْ هَوَازِنَ ، ذَا وَفَرَهَا وَالْعَدِيْمَا  
 ٣٢ وَسَاقَتْ لَنَا مَنَحِيْجٌ بِالْكَلَّابِ مَسَالِيَهَا كُلَّهَا وَالصَّمِيْمَا  
 ٣٣ قَدَارَتْ رَحَانَا بِفُرْسَانِهِمْ فَعَادُوا ، كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا ، رَمِيْمَا  
 ٣٤ يَطْفَنِيْ يَجِيْشُ لَهُ عَانِدٌ وَضَرْبٍ يُفْلَقُ هَامًا جُنُومَا  
 ٣٥ وَأَضَحَتْ بِنَيْمَنْ أَجْسَادُهُمْ يُشَبِّهُهَا مَنْ رَأَاهَا الْهَشِيْمَا  
 ٣٦ تَرَكْنَا عُمَارَةً بَيْنَ الرَّمَاحِ عُمَارَةَ عَبَسَ نَزِيْفًا كَلِيْمَا  
 ٣٧ وَلَوْلَا قَوَارِئُنَا مَا دَعَتْ بَذَاتِ السَّلِيْمِ نَجِيْمٌ نَعِيْمَا  
 ٣٨ وَمَا إِنَّ لِأَوْتِيَهَا أَنْ أَعُدَّ مَآثِرَ قَوِيٍّ وَلَا أَنْ أُلَوَّسَا

(٢٩) بزاحة : موضع . الحزيم ، بالزاي : الحزم من الأرض ، وهو الصلب . وهذا الحرف لم يذكر في المعاجم . (٣٠) النصار وطنخة ، بكسر أولها : موضان . القشوم : الظالم . (٣١) به : أي في يوم التنار . شاطروا : أخذوا الشطر ، وهو النصف . الوفر : المال الكثير . العديم : المقل . (٣٢) الأموال هونا : الخلفاء . الصميم : الصريح الخالص في نية . وأراد بالكلاب الرقة بين منسج وتميم ، الذي أشير إليه في قصيدة عبيد ينفث رقم ٣٠ . (٣٣) عادوا رويًا : صاروا عظامًا بالية . (٣٤) يجيش : ينفور لكثرة . للعائد : ما عند من الدم ، أي سال فلم يرقأ . الجثوم : جمع جاثم ، وهو اللازم مكانه لا يجرع . (٣٥) تيمن ، بفتح الميم وضمة : موضع . الهشيم : ما ييس وتكسر من ورق الشجر . (٣٦) عمارة : هو ابن زياد البهسي ، يقال له عمارة الوهاب ، وهو أحد الكلة الأربعة : عمارة والربيع وأنس وقيس ، وأهمهم فاطمة بنت الخرشب الأنمارية ، أغت سلمة بن الخرشب ، وقد مضت ترجمته في قصيدته رقم ٥ . نزيف وكليم : قيل بمعنى مفعول ، والكلم : الجرح . (٣٧) ذات السليم : موضع كان به يوم من أيامهم . (٣٨) أوتبها : أخزها وأفضسها ، والإبءة ، بكسر الهمزة وفتح الباء : العار وما يستحق منه . يقول : لست أحد مآثر قومي لأخزي هذه .

- ٣٩ ولكنْ أَذْكَرُ الْآعَنَّا حَديثاً وما كانَ مِنَّا قَدِيمًا  
٤٠ وَدَارِ هَوَانٍ أَنِفْنَا الْمُقَامَ بِهَا فَحَلَلْنَا مَحَلًّا كَرِيمًا  
٤١ إِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ لِلْهَوَانِ خَلِيطَ صَفَاةٍ وَأَمَّا رُوْمًا  
٤٢ وَتَغْرِ مَخُوفٍ أَقْمَنَا بِهِ يَهَابُ بِهِ غَيْرُنَا أَنْ يُقِيمَا  
٤٣ جَعَلْنَا السُّيُوفَ بِهِ وَالرَّمَاحَ مَعَاقِلَنَا وَالْحديدَ النُّظِيمَا  
٤٤ وَجُرْدًا يُقَرِّبُنَ دُونَ الْعِيَالِ خِلَالَ الْبُيُوتِ يَلْكُنُ الشَّكِيمَا  
٤٥ تُعَوِّدُ فِي الْحَرْبِ أَنْ لَا بَرَّاحَ إِذَا كُلمْتُ لَا تَشْكِي الْكُلُومَا

### ٣٩

#### وقال ربيعةُ أيضاً\*

- (٣٩) لم يرو هذا البيت أبو عكرمة . (٤١) الرزوم : التي تعطف عل ولدها وتحميه .  
(٤٢) الثغر : موضع المخافة . (٤٣) النظم : المنظوم . (٤٤) الجرد : الخيل القصيرة  
الشعر . يقربن دون العيال : يؤثرون ويفضّلون بالإكرام . يلكن : يحضن . الشكيم : لسان اللجام .  
(٤٥) كلمت : جرحته . الكلوم : الجروح . يقول : إذا جرحته صبرت ولم تبرح .  
\* ترجمته : مفتت في القصيدة قبلها .

القصة : تحدث عن صرم خليلته إياه ، وعزوفها عنه لملوسه . فجعل يفخر بأنه في كبره  
قد راجع حلمه ، وظل شديد البذاء قوي المجازاة ، راعياً لأمر قومه ، ساعداً للمحتاج . وفخر بكرمه  
وسلوله التلاع لذلك . ثم وصف الكتيبة وصموده فيها ، وكيف يقارع خصمه بالحجة الساطعة . وفخر  
بوروده المياه الموحشة آخر الليل ، محتلياً بغيراً ، ووصف البعير وشبهه بالجار الوحشي أطاع له التبت  
فاكتنز ، وجعل يمدو خلف أتاناه ، وصبحه صائد من بني جلان ، فرماه بسهم خاطيء ، فانتصاع  
يتمالك في عدوه ، وجعل ذلك مثلاً لسرعة بعيه . فبين هذه القصيدة والتي قبلها تشابه من هذا الوجه .

تمت القصيدة البيت ٧ في شرح المهاسة ٤ : ١٣٦ غير مقسوب . ولم نجد منها شيئاً غيره فيما  
بين أيدينا من المصادر ، إلا أبياتاً في السان والبلدان ، منها البيت ١١ في السان ١٧ : ١٦٤ .  
وانظر الشرح ٣٧١ - ٣٨١ .

- ١ أَلَا صَرَمْتَ مَوَدَّتَكَ الرُّوَاعَ وَجَدَ الْبَيْنُ مِنْهَا وَالْوَدَاعُ
- ٢ وَقَالَتْ : إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَلَجَّ بِهَا ، وَلَمْ تَرِعْ ، أَمْتِنَاعُ
- ٣ فَلَمَّا أُمِرَ قَدْ رَاجَعْتُ حِلْمِي وَلَا حَ عَلَيَّ مِنْ شَيْبٍ قِنَاعُ
- ٤ فَقَدْ أَصِلُ الْخَلِيلَ وَإِنْ نَأَنِي وَغُبُ عَدَوَاتِي كَلَّا جُدَاعُ
- ٥ وَأَحْفَظُ بِالْمَغِيَةِ أَمْرَ قَوْمِي فَلَا يُسْدَى لَدَيَّ وَلَا يُصَاعُ
- ٦ وَيَسْعُدُنِي الضَّرِيكَ إِذَا اعْتَرَانِي وَيَكْرَهُ جَانِبِي الْبَطْلُ الشُّجَاعُ
- ٧ وَيَأْتِي الدَّمُّ لِي أَنِّي كَرِيمٌ وَأَنْ مَحَلِّي الْقَبْلُ الْيَقَاعُ
- ٨ وَأَنْتِي فِي بَيْتِي بِكَرٍ بَنٍ سَعْدٍ إِذَا تَمَّتْ زَوَافِرُهُمْ أَطَاعُ
- ٩ وَمَلْمُومٍ جَوَانِبُهَا رَدَّاحٍ تَزْجَى بِالرَّمَّاحِ ، لَهَا شُعَاعُ

(١) الرواع : اسم امرأة ، وهو بضم الراء وتخفيف الواو ، كما في اللسان وضبط المتن ، ويروى بفتح الراء ، كما نقل الأنباري ، وأخطأ صاحب القاموس إذ ضبطه بفتح الراء وتشديد الواو .  
 (٢) لج : تلمذ وأبى أن ينصرف عن الشيء . لم ترع : لم تكف ، يقال ورع الرجل يرع رعة ، من باب « وثق » وورعها ، بفتح الواو وسكون الراء ، وهو الكف . وهي جملة ممرضة بين الفعل وفاعله .  
 (٣) هذا البيت شاهد للإتيان بالفعل المضارع بعد « إما » بغير توكيد ، وهو واجب ، فيكون هذا سماعياً . (٤) نَأَنِي : بعد خفي ، يقال نَاهُ وفَأَى عنه . غب عدواني : عاقبتها . كَلَّا جُدَاع : كَلَّا ونعيم فيه الجدة لمن رءاه ، أي مرضى ثقيل غير مري . و « الجدة » بفتح الجيم وسكون الدال : أصله سوء الغذاء . (٥) المغية : مصدر ميمي كالغيب ، ولم يذكر مؤنثاً في المعاجم . يقول : أحفظهم بالغيب وأسوطهم . لا يسدى : لا يهمل ولا يترك سدى . (٦) الضريك : المحتاج الضميف . اعتراني : مراني وصار إلي . (٧) القبل ، بفتحين : ما استقبلك من الجبل . اليقاع : الموضع المرتفع . أراد أنه ينزل موضعاً مرتفعاً ، ليرى الضيفان نازحه فيقصدها ، ولا ينزل غموض الأرض . أو أراد أنه يرتفع عن الدم واللاذمة . (٨) الزوافر : الجماعات ، الواحدة زافرة . (٩) عني بالملموم جوانبها الكتيبة ، أي لمت فجمعت ، يقال لمت الشيء : أصلحته وجمعته . الرداح : الثقبلة الجارية . تزجى : تساق وتدفع . شعاع : من كثرة بياض الحديد وصفاته .

- ١٠ شَهِدْتُ طِرَادَهَا فَصَبِرْتُ فِيهَا إِذَا مَا هَلَّلَ النَّكْسُ الْيِرَاعُ  
 ١١ وَخَصِمَ يَرْكَبُ الْعَوْصَاءَ طَاطٍ عَنِ الْمُثَلَّى ، غَنَامَاهُ الْقِدَاعُ  
 ١٢ طُمُوحِ الرَّأْسِ كُنْتُ لَهُ لِحَامًا بُخِيسُهُ ، لَهُ مِنْهُ صِقَاعُ  
 ١٣ إِذَا مَا أُنَادَ قَوْمُهُ ، فَلَانَتْ أَخَادِعُهُ ، التَّوَاقِرُ وَالْوِقَاعُ  
 ١٤ وَأَشَعَتْ قَدْ جَفَا عَنْهُ الْمَوَالِي لَقِيَ كَالْحِطِيسِ لَيْسَ بِهِ زَمَاعُ  
 ١٥ صَرِيرٍ قَدْ هَنَانَاهُ فَأَمْسَى عَلَيْهِ فِي مَعِيشَتِهِ انْسَاعُ  
 ١٦ وَمَاءِ آجِنِ الْجِمَاتِ قَفَرٍ تَعَقَّمُ فِي جَوَانِبِهِ السَّبَاعُ  
 ١٧ وَرَذْتُ وَقَدْ تَهَوَّرَتِ الثُّرَيَّا وَتَحْتَ وَلَيْتِي وَهَمٌ وَسَاعُ

(١٠) هَلَل : جبن ورجع . النكس : الوجد من الرجال . اليراع : الذي لا جراءة

له ولا صبر في الحرب ، شبه باليراعة ، وهي القصة ، لتجفها ، فهو حال لا قلب له .

(١١) العوصاء : الخنثى الشديدة . الطاط : المنحرف . المثل : خير الأمور وأملها . غناماه : قال في اللسان : « غناماك وغنلك أن تفعل كذا » أي قصارك ومبلغ جهدك والذي تتفتمه ، كما يقال حاداك ، ومعناه كنه : غايتك وآخر أمرك . القداع : المقاذعة وهي المسابة . (١٢) يخيسه : يحبس . منه : من اللجام . الصقاع : حديدة تكون في موضع الحكمة من اللجام . (١٣) أناد : ندوي وامتنع . الأخادع : جمع أخدع ، وهو عرق في موضع الحجابة من الرأس . التواقير : الدواهي . الوقاع : جمع وقعة . يريد أنه يذل هذا الطدوح المتكبر بقواف صواب ، وهجاء ينال منه ويرد من حده وكبره . (١٤) الأنث : المحتاج . الموالي : بدو العلم هنا . أي قد جفا عنه ناصر وه ضيعوه . اللق : يفتح اللام : الشيء المطروح . المجلس : الكساء . الزماع : بالكسر والفتح : المضاء في الأمر والعزم عليه . (١٥) الضرير : المضرور بمرض أو هزال أو نحو ذلك . هنأه : أعطيناه . (١٦) آجين : منغير . الجلمات : جمع جمة ، وهو ماء كثير من الماء . تعقم : تنعم ، أي تذهب وتجي . أو تشدد وتظهر ضراوتها . (١٧) تهورت الثريا : سقطت المغيب ، وإما تنقب آخر الليل . يقول : وردت هذا المده أنذي لا يردد أحد ، لحيفه ، في هذا الوقت . الواية : ما ولي ظهر البعير من كساء ونحوه . الوهم : بكون الماء : البعير العظيم الجرم . التوسع : السريع في السير .

- ١٨ جُلَّالٌ مَائِرُ الضَّبَعَيْنِ يَخْدِي عَلَى يَمْرَاتٍ مَلْزُوزٍ سِرَاعُ  
١٩ لَهُ بَرَّةٌ إِذَا مَا لَجَّ عَاجَتُ أَخَادِعُهُ فَلَانَ لَهَا السُّخَاعُ  
٢٠ كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهُ فَوْقَ جَابِ أَطَاعَ لَهُ بِمَعْقَلَةِ التَّلَاعُ  
٢١ تِلَاعٌ مِنْ رِيَاضٍ أَتَاقَتْهَا مِنَ الْأَشْرَاطِ أَسْمِيَةُ تَبَاعُ  
٢٢ فَآصٌ مُحْمَلَجًا كَالْكُرِّ لَمْتُ تَفَاوُتُهُ شَامِيَةُ صَنَاعُ  
٢٣ يُقَلَّبُ سَمَحَجًا قَوْدَاهُ طَارَتْ نَسِيلَتُهَا بِهَا يَنْتَوُ لِمَاعُ

(١٨) الجلال ، بضم الجيم : الفسخ الجليل . مائر الضبعين : واسع الخلد ، يمدو ضبعاه ، يلعبان ويبحثان ، والفسح ، بالسكون : ما بين الإبط إلى العضد من أعلاه . يخدي : يسرع ويزج بقوامه . اليمرات : القوام ، أي إنها خفيفة . ملزوز : موقوف مجتمع . يريد : على قوامه بغير ملزوز . سراع ، بكسر السين : جمع سريمة ، وهو وصف اليمرات ، فيكون بالخفص ، وفيه الإقواء . ويروي « سراع » بضم السين ، وهو وصف من السرعة ، كطول بمعنى طويل ، فيكون « فوقاً نعتاً للجلال » فلا إقواء فيه . (١٩) البرة : ما جعل في لحم أنف البعير من حلقة نحاس أو نحوه . لج : تمادي في الاعتراض . عاجت أخادعه : رجعت وانعطفت ، فعل لازم ، وعاجت البرة أخادعه : عطفتها ، فعل متعد . التلخاع ، مثلث التون : عرق أبيض في داخل العنق ينقاد في فغار الصلب كله . (٢٠) الجأب : الحمار الغليظ . أطاع له : أجا به لكثرة نيته . معقلة : بضم القاف : موضع بالدهناء ، تنسب إليه الحمر . التلخاع : جمع تلعة ، وهي مسائل الماء من الجبل إلى الوادي . (٢١) الرياض : جمع روضة ، وهي الموضع مجتمع إليه الماء يكثر نبتة ، ولا يكون فيها شجر . أتاقتها : ملاتها . من الأشرط : أي ما كان من المطر ينو الأشرط ، وهي كواكب ، ونوؤها سقوطها . أسمية : جمع ساء ، وهي المطرة . التباع : المتتابعة . (٢٢) آص : عاد ورجع . المحلج : المختول . أنكر : الجبل . أي : صار هذا الحمار سمياً مفتولاً كالجبل . لمْتُ : جمعت . فواته : ما انتشر منه ، أي طاقاته . شامية : منسوبة إلى الشام . صناع : حاذقة . (٢٣) السمحج : الأتان الطويلة . القوداء : الطويلة العنق . نسيلتها : ما نسل من شعرها ، وإنما ينسل عند سنها وأكلها الريح . البتق ، بكسر ففتح : الآثار من البياض ، واحدها بنية كنية . والبنقة والبنقة : طوق الثوب الذي يضم التدر وما حوله ، يشبه به الشيء في البياض ، كقول الرازي :

• قد آغتدي والصبح ذو بقيق •

جعل له بريقاً على التشبيه ببنيقة القميص في بياضها . الماع : اللامة .

- ٢٤ إِذَا مَا أَسْهَلَا قَنَيْتَ عَلَيْهِ وَفِيهِ عَلَى تَجَاسُرِهَا أَطْلَاعُ  
 ٢٥ تَجَانَفَ عَنْ شَرَائِعِ بَطْنِ قَوْ وَحَادَ بِهَا عَنِ السَّبْقِ الْكِرَاعُ  
 ٢٦ وَأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِنْ حَيْثُ رَاحَا أَنَالُ أَوْ عُمَازَةُ أَوْ نَطْطَاعُ  
 ٢٧ فَأَوْرَدَهَا وَلَوْ أَنَّ اللَّيْلَ دَاجٍ وَمَا لَغِيَا فِي الْفَجْرِ انْصِدَاعُ  
 ٢٨ فَصَبَّحَ مِنْ بَنِي جِلَانَ صِلَاً عَطِيفَتُهُ وَأَسْهَمُهُ الْمَنَاعُ  
 ٢٩ إِذَا لَمْ يَجْتَزِرْ لِبَنِيهِ لَحْمًا غَرِيضًا مِنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاعُوا  
 ٣٠ فَأَرْسَلَ مُرْهَفَ الْغَرَيْنِ حَشْرًا فَخَبَّيْهُ مِنَ الْوَتْرِ أَنْقِطَاعُ  
 ٣١ فَلَهَفَ أُمَّهُ وَانْصَاعَ يَهُوَى لَهُ رَهَجٌ مِنَ التَّقْرِيبِ شَاعُ

(٢٤) أسهلا : صاراً إلى السهل من الأرض . قنيت عليه : ظهرت عليه وسبقته . وفيه الخ : أي لا يزال وإن سبقته يظهر عليها في بعض المواضع ، فيساويها أو يكاد يسبقها . والتجاسر : المضي .  
 (٢٥) تجانف : مال . قو ، يفتح القاف وتشديد الواو : اسم ماء . ساد بها : صرفها فعوقها .  
 الكراع : كراع الحرة ، وهي طريقة تنقاد من الحرة ملبسة حجارة سوداً . (٢٦) أنال : وعمازة ، بضم أولها ، ونطاع ، مثلثة النون : كلها مياه لبني تميم . (٢٧) داج : مظلم . لذب : من اللغوب ، وهو الإعياء والتصب ، وبابه « منع » و « سمع » . انصداع : انشقاق . (٢٨) بنو جلان : من عترة ، وهم يوصفون بالرى . الصل : الداهية ، جعل القانص داهية . عطيفته : قومه . أي ليس له متاع غير قومه وأسهمه . (٢٩) يجتزِر : يجزر . الغريض : الطري . هوادي الوحش : متعلقاتها وأوائها . (٣٠) المرهف : المهدد الرقيق من كثرة التحديد ، يعني سهماً . الفران : الجانيان . الحشر : الدقيق . (٣١) أي : لطف الصائد أمه حين أخطأ ، قال : والحف أمامه . انصاع : عدا عدواً شديداً . يعني الهمار ، وأنه هرب حين أخطأه الرمي . الرجح : الغبار . التقريب : ضرب من الجري . شاع : شائع ، صفة الرجح . و « شاع » أصله « شائع » قال الأنباري : « آخر المياه فجعلها يد العين ، فصار شاع » ، ثم أسقط الياء وجعله أساً ، هذا قول أبي عكرمة . وأهل البصرة يقولون : كان أصله شائعاً ، وأسقطنا الهمة ، وهي عين الفعل ، فصار شاع » .

٤٠

## وقال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الشُّكْرِيُّ\*

• ترجمته: هو سويد بن أبي كاهل بن حارثة بن حسل بن مالك بن عبد سعد بن جشم بن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن بكر وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . شاعر مقدم مخضرم ، عاش في الجاهلية دهرًا ، وعمر في الإسلام عمرًا طويلا ، عاش إلى ما بعد سنة ٦٠ من الهجرة . قرنه الجمعي في طبقاته بعثرة . وقرنه أبو عبيدة بطرفة والحارث بن حلزة وعمر بن كلثوم ، كما نقل ابن قتيبة في الشعراء ٩٢ ، ١٤١ . وكان أبوه أبو كاهل شاعرا أيضا . وفي اللسان ١٣ : ٤٢٤ قصة في جهاته بني غبر .

جزالة: تبدأ بنسب مفصل ، يعقبه حديث عن الطيف والأرق له . ثم صفة الليل والنجوم والفجر . ثم يعود إلى التشبيب بصاحبته ، فيصف عذب حديثها ، وكيف قطع المهامه إليها في اليوم الشديد ، وينعت الفلاة والسراب والخليل . ثم يفتخر بقومه بني بكر بن وائل ، بكرهم وطيب خلقهم وفاتهم ، وجماهم وجراهم ، وقوة أحلامهم وبأسهم ، وشجاعتهم وشدة أحلامهم . ثم يعود إلى حديث الطيف والنسب مرة أخرى ، ويذكر وداعه ورحلته على فاقة شهها بالثور الوحشي راعه الصائد والكلاب ، فهو يطمو وهن خلفه عاديات . ثم يرجع إلى الفخر بقومه ، فينتهم بسعة الأخلاق والإباء والرفعة . ثم يصور لنا صورة زائفة للعداوة القاتلة يكنها له صاحبه المناق ، وكيف يكتبه ويتعنه ، ويتناول هذا المعنى في الأبيات ٦٧ - ٩١ . ثم وصف مفاخرته ومقارنته الحصوم وغلبته عليهم في الأبيات ٩٢ - ١٠٣ . وأعتب ذلك بذكر صاحبه من الجن ، على مذهب شعراء العرب ، أن لكل واحد منهم صاحبًا يلقي الشعر على لسانه .

ترجيما: هي من أغل الشعر وأنفسه ، وقد فضلها الأصمعي وقال : « كانت العرب تفضلها - تقدرها من حكمها ، وكانت في الجاهلية تسيها (التيمة) لما اغتمت عليه من الأشال » . وقال الجمعي : « له شعر كثير ، ولكن برزت هذه على شعره » . وفي في شعراء الجاهلية ٤٢٦ ٢ ٤٣٤ عدا الأبيات ١٧ - ١٩ : ٥٣ . والأبيات ٦٧ - ٧٠ - ٧٢ - ٧٣ : ١٠٨ ، ٧٩ ، في ١ - ١٥ - ١٨ - ١٩ في الشعراء ٢٤١ . والأبيات ١ ، ٦٧ - ٧٠ - ٧٢ - ٧٣ ، ٧٩ و الهزاة ٢ : ٥٤٧ ، والبيت ٤٥ فيها ٢ : ٣٤٩ . والبيت ١ في الجمعي ٥٧ والأعاني ١١ : ١٦٥ . والأبيات ٤ في الأعاني ٢ : ٣١١ و ١٣ - ١٥ فيه ١ : ١٠١ . والأبيات ٤ : ٤ في السط ١٢٧ ، و ٢ - ٤ : ٤ فيه ٩٢٢ ، و ١٣ فيه ٣١٣ . والأبيات ٢ في مقام الغريب ١٤ ، و ٦ فيه ٩ - ٧ وفي ٨١ ، و ١٠٨ فيه ٣٢٨ . والبيت ٦٧ ، ٦٩ في الإصابة ٣ : ١٧٣ . وفي اللسان منها أبيات كثيرة ، وقد أعطى في نسبة بعض أو أهم : فالأبيات ٥ فيه ٣ : ٤٤٦ و ٢٥ فيه ٨ : ٣٨٠ و ٤٤ فيه ١٠ : ٢٦١ ونسبها لسويد بن كراع وهو خطأ . وسويد بن كراع العكلي شاعر فارس محكم ، من شعراء الدولة الأموية ، متأخر عن ابن أبي كاهل . والبيت ٧٩ فيه أيضا =



- ١ بَسَطَتْ رَابِعَةَ الْحَبْلِ لَنَا فَوَصَلْنَا الْحَبْلَ مِنْهَا مَا اتَّسَعَ
- ٢ حُرَّةٌ تَجْلُو شَيْئاً وَاضِحاً كَشُعَاعِ الشَّمْسِ فِي الْقَيْمِ سَطَعَ
- ٣ صَقَلَتْهُ بِقَضَبٍ نَاضِرٍ مِنْ أَرَاكِ طَيِّبٍ حَتَّى نَصَعَ
- ٤ أَبْيَضَ اللَّوْنِ لَذِيذاً طَعْمُهُ طَيِّبَ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خَدَعُ
- ٥ تَمْنَحُ الْمِرْآةَ وَجْهاً وَاضِحاً مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصُّحُورِ ارْتَفَعَ
- ٦ صَافِيَ اللَّوْنِ ، وَطَرَفَا سَاجِياً أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ مَا فِيهِ قَمَعَ
- ٧ وَهَرُونَا سَابِغاً أَطْرَافُهَا غَلَّتْهَا رِيحٌ مِنْكِ ذِي فَتَنَعَ
- ٨ هَبَّجَ الشَّوْقَ خَيَالٌ زَاثِرٌ مِنْ حَبِيبٍ خَفِيرٍ فِيهِ قَدَعُ
- ٩ شَاحِطٍ جَسَارَ إِلَى أَرْحُلِنَا عَصَبَ الْغَابِ طُرُوقاً لَمْ يُرَعُ

٩ : ١٩٠ وسماء « سويد بن أبي كاهل » ، وهو خطأ ظاهر . والأبيات ٥٧ فيه ١٠ : ٢٩٢ ، و٧٣ فيه ٩ : ٤٧٠ و٨١٠ فيه ١٠ : ٣٦٤ ، والشرط الثاني من ٧٢ فيه ١٠ : ٩٩ ، ومن ٨٧ فيه ١٠ : ٢٦٨ غير منسوبة . وانظر الشرح ٣٨١ - ٤٠٩ .

( ١ ) رابعة : صاحبتها يتنزل فيها . الحبل : يريد به الوصل . ما اتسع : ما امتد . أي بذلنا لها وصلنا ووصلناها بوصلها . ( ٢ ) الشئيت : المتفرق : أراد أسنانها المفاجئة . الواضح : الأبيض . ( ٣ ) الصقل : الخلاء . ناضر : ناعم أخضر ريان . الأراك : شجر يتخذ منه السواك المعروف ، وهو أجود سواك . نصع : خلص لونه . ( ٤ ) خدع ريقه : إذا تغير وصفه . ( ٦ ) الساجي : الساكن . اتنمع : كد في لحم المؤق وورده فيه . ( ٧ ) القرون : الموابب . السابغ : الطويل لتام . غشها : دخلت فيها ، و « ربيع » فاعله ، ونص الأنباري على أن رفع « ربيع » تفرد بروايته أبو عكرمة ، وأن سرهم ينصبها . فيكون ضميراً مستتراً عائداً على المرأة . أي أدخلت المرأة فيها ربيع المسك . ومعنى هذه الرواية يكون انفعال متعدياً لمفعولين ، ولم يذكر ذلك في المعاني . الفنع : الكثرة ، الفضل ، والمراد هنا طيبه ريحه وسطوعها . ( ٨ ) الحفر : الحياء . القدح : الرد والكف ، والمراد أنها تكف نفسها عما يشينها . ( ٩ ) شاحط : بعيد ، وهو نعت للحبيب . جاز : سلك . العصب : الجماعات . الغاب : جمع غابة . الطروق : الهجاء ليلاً . لم يرع : لم يفرع .

- ١٠ آتِسْ كَانَ إِذَا مَا اعْتَادَنِي حَالَ دُونَ النُّومِ مِنِّي فَاَمْتَنَعَ  
 ١١ وَكَذَلِكَ الْحُبُّ مَا أَشْجَمُهُ يَرْكَبُ الْهَوَلَ وَيَعْصِي مَنْ وَزَعَ  
 ١٢ فَأَبَيْتُ اللَّيْلَ مَا أَرْقُدُهُ وَبِعَيْنِي إِذَا نَجْمٌ طَلَعَ  
 ١٣ وَإِذَا مَا قُلْتُ لَيْلٌ قَدْ مَضَى عَطَفَ الْأَوَّلُ مِنْهُ فَارْجَعَ  
 ١٤ يَسْحَبُ اللَّيْلُ نُجُومًا ظُلُمًا فَتَوَالِيهَا بَطِيشَاتُ التَّبَعِ  
 ١٥ وَيُزَجِّبُهَا عَلَى إِبْطَانِهَا مُغْرَبُ اللَّوْنِ إِذَا اللَّوْنُ انْفَشَعَ  
 ١٦ فَدَعَانِي حُبٌّ سَلَمَى بَعْدَ مَا ذَهَبَ الْجِدَّةُ مِنِّي وَالرَّيْنُ  
 ١٧ خَبَلْتَنِي ثُمَّ لَمَّا تَشَفَّنِي فَفُؤَادِي كُلُّ أَوْبٍ مَا اجْتَمَعَ  
 ١٨ وَدَعَّنِي بِرِقَامَا : إِنَّهَا تُنْزِلُ الْأَعْصَمَ مِنْ رَأْسِ الْبَقَعِ  
 ١٩ تُسْمِعُ الْحَدَاثَ قَوْلًا حَسَنًا لَوْ أَرَادُوا غَيْرَهُ لَمْ يُسْمِعْ

(١١) وزعه : كفه ، والوازع الكاف . (١٤) ظلماً : من الظلم والظلوع ، وهو العرج والتمزق في المشي ، كنى بذلك عن شدة بطئها ، فكان الليل يحمرها جراً . التوالي : الأواخر ، وأصلها تالية . (١٥) يزججها : يسوقها برفق . المغرب ، بفتح الراء : الأبيض ، يعني بياض الصبح . شبه بالمغرب من الخيل ، وهو الذي تنسع غرته في وجهه حتى تجاوز عينيه . انفشع : ذهب . (١٦) الجدة : أراد بها جدة الشباب . الربيع ، بسكون الياء : أول الشباب ، ولكنه حركة ضرورة . (١٧) خياني : من قوهم خيله وخيله ، بالتشديد والتخفيف ، واعتبله : إذا أقعد عقله . ورواية البيت بتشديد الباء ، ويروى بتخفيفها . تشفني : بفتح التاء وضما ، من الثلاثي والرباعي ، وهما بمعنى . كل أوب : كل وجه . ما اجتمع : متفرق لم يجتمع . (١٨) الرق : جمع رقية ، يريد أنها دعت برقامها فلم يجد له فكاً كما . الأعصم : النول الذي في يده بياض . اليمع : المرتفع ، كاليفاع . (١٩) الحداث : الذين يعدونها وتحديثهم ، وفي النهاية : « هو جمع علي غير قياس ، حلا على نظيره ، نحو سامر وسامر » . لم يستمع : المعنى : لو اتسموا منها سوي الحديث لم ينالوه ، يصف عفتها .

- ٢٠ كَمْ قَطَعْنَا دُونَ سَلَمَى مَهْمَا نَارِحَ الْغُورِ إِذَا الْآلُ لَمَعُ  
 ٢١ فِي حُرُورٍ يُتَضَجُّ اللَّحْمُ بِهَا يَأْخُذُ السَّائِرَ فِيهَا كَالصَّقَعِ  
 ٢٢ وَتَحَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عُدَى بَزْمَاعِ الْأَمْرِ وَالْهَمِّ الْكَنِيعِ  
 ٢٣ وَفَلَاةٍ وَاضِحٍ أَقْرَابُهَا بَالِيَاتٍ مِثْلُ مُرْقَتِ الْقَزَعِ  
 ٢٤ يَمَسُّحُ الْآلُ عَلَى أَعْلَاهِهَا وَعَلَى الْبَيْدِ إِذَا الْيَوْمُ مَسَّحَ  
 ٢٥ فَرَكَيْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا بِصَلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَعُ  
 ٢٦ كَالْمَعَالِي عَارِفَاتٍ لِلْسَرَى مُسْنَفَاتٍ لَمْ تُؤْثَمَ بِالنَّسْعِ  
 ٢٧ فَتَرَاهَا عُصْفًا مُنْعَلَةً بِنِعَالِ الْقَيْنِ يَكْفِيهَا الْوَقْعُ

(٢٠) المهمة : القفر . النازح : البعيد . الغور : معظم بعده . الآل : السراب . (٢١) الحُرُور : ريح حارة تكون بالنهار ، والسوم تكون بالليل والنهار جميعاً . الصَّقَع : حرارة تصيب الرأس . (٢٢) العدى ، بالضم والكسر : الأعداء . بَزْمَاعِ الْأَمْرِ : الجد فيه . الكنع ، بفتح فكسر : الإلزام الذي لا يفارق . (٢٣) الأقرباب : الخواصر . وهي هنا تشبيه ، أراد جوانبها وأطرافها التي هي منها بمنزلة الخواصر من الناس . المرقطة : المتكسر المتحطم . القزع : جمع قزعة ، وهي بقايا تبقي من الشعر في الرأس ، شبه بها علامات الفلاة . (٢٤) الأعلام : الجبال . البيد : جمع بيداء ، وهي القفر . متع اليوم : ارتفعت شمس . (٢٥) أي تمعنا ، سرنا فيها على جهل بمساكنها وأعلامها . بصلاب الأرض : بخيل صلاب الخوافر ، وأرض القريس : حوافرها . الشجع : جنون من النشاط . (٢٦) المعالي : السهام التي يغل : أي يباعد ، بها في الترمي ، وهي خفاف ، يمدد موقعها ثم يقال كذا وكذا غلوة ، شبه الخيل بها في دقتها وسرعتها . العارفات : الصبورات على السير . السرى : سير الخيل . المسنفات : التي شد عليها السنان ، بالكسر ، وهو يخط يشد من اللب إلى الخزام ، مخافة أن يعموج فيضطرب السرج أو الرجل . النسع : جمع نسعة ، أي لا تشد بالنسع فتصيب جلدها بأثر كاللوشم . (٢٧) المصف : السرعة في السير ، من عصفت الريح ، واحداً عصوف . الوقع : يفتحتين : الحفا من المشي على الحجارة .

- ٢٨ يَدْرَعْنَ اللَّيْلَ يَفْوِينَ بِنَا كَهْوَيَّ الْكَذْرِ صَبَحْنَ الشَّرْعَ  
 ٢٩ فَتَنَّاوَلْنَ غِشَاشًا مَهَلًا ثُمَّ وَجَّهْنَ لِأَرْضٍ تُنْتَجَعُ  
 ٣٠ مِنْ بَنِي بَكْرِ بِهَا مَمْلَكَةٌ مَنَظَرٌ فِيهِمْ وَفِيهِمْ مُسْتَمَعٌ  
 ٣١ بُسْطُ الْأَيْدِي إِذَا مَا سُئِلُوا نَفْعُ النَّائِلِ إِنْ شِئْ نَفْعُ  
 ٣٢ مِنْ أَنَاثِ لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ عَاجِلُ الْفَحْشِ وَلَا سُوءُ الْجَزَعِ  
 ٣٣ عُرْفٌ لِلْحَقِّ مَا نَعْيَا بِهِ عِنْدَ مَرِّ الْأَمْرِ ، مَا فِينَا خَرَعٌ  
 ٣٤ وَإِذَا هَبَّتْ شَالَا أَطْعَمُوا فِي قُلُودٍ مُشْبَعَاتٍ لَمْ تُجْعَ  
 ٣٥ وَجِضَانٍ كَالْجَوَابِي مُلِثَتْ مِنْ سَمِينَاتِ الذُّرَى فِيهَا تَرَعٌ  
 ٣٦ لَا يَخَافُ الْقَدَرَ مَنْ جَاوَرَهُمْ أَبَدًا مِنْهُمْ وَلَا يَخْشَى الطَّبْعَ  
 ٣٧ وَمَسَامِيحُ بِمَا ضُنَّ بِهِ حَاسِرُوا الْأَنْفُسِ عَنْ سُوءِ الطَّمَعِ  
 ٣٨ حَسَنُوا الْأَوْجُهُ بِبَيْضِ سَادَةٍ وَمَرَا جِيعُ إِذَا جَدَّ الْفَزَعُ

(٢٨) يدرعن الليل : يدخلن فيه كما تلبس الدرع . الكذر : القطا الكدري ، وهو الذي في لونه غيرة . صبحن : وافين في الصبح . الشرع : الماء والشرب جميعاً . (٢٩) غشاشاً : قليلاً ، أو بمعنى حل عجل . المهل : المشرب . وجهن : توجهن . تنتجع : تقصد للكلأ . (٣٠) مستمع : أي حيث يرون ويسمعون ما يشتهون . (٣١) من بني بكر : لم يرد أنهم لا يعملون بالفحش كما يعمل غيرهم ، إنما أراد أنهم لا فحش عندهم البتة ، ولا يجوزون لمصيبة . (٣٢) العرج : الضعف والعين . (٣٤) هبت شالا : هبت الريح شالا . المشبات : المملوات . (٣٥) الجوابي : الحياض الكبار التي يجي فيها الماء ، الواحدة جابية . الذرى : جمع ذرة ، وذرة كل شيء أهله ، أراد الأسمنة . الترع : الاعتلاء . (٣٦) الطبع : ما يعاين به ، وأصل الطبع تلوخ المرض . (٣٧) مساميح : أجواد . حاسرو الأنفس : كاشفوها ، أي مجتهدوا من الطمع . (٣٨) مراجع : راجعو القلوب ، ثابتين لا يستخفهم الجزع ، ليسوا بمجنهين .

- ٣٩ وَزُنُّ الْأَحْلَامِ إِنْ مُمْ وَأَزَنُوا صَادِقُوا الْبَاسِ إِذَا الْبَاسُ نَصَحَ  
 ٤٠ وَطُبُوتٌ تُتَقَى عُرَّتُهَا سَاكِنُوا الرِّيحِ إِذَا طَارَ الْقَرْعُ  
 ٤١ فَبِهِمْ يُنَكِّي عَدُوٌّ وَبِهِمْ يُرَأْبُ الشَّعْبُ إِذَا الشَّعْبُ انْصَدَعَ  
 ٤٢ عَادَةٌ كَانَتْ لَهُمْ مَقْلُومَةٌ فِي قَلِيمِ الدَّهْرِ لَيْسَتْ بِالْبِدْعِ  
 ٤٣ وَإِذَا مَا حُمِّلُوا لَمْ يَظْلَعُوا وَإِذَا حَمَلَتْ ذَا الشَّفِّ ظَلَعُ  
 ٤٤ صَالِحُو أَكْفَانِهِمْ خُلَاتُهُمْ وَصَرَاةُ الْأَصْلِ ، وَالنَّاسُ شَيْعُ  
 ٤٥ أَرْقُ الْعَيْنِ خَيْالٌ لَمْ يَدِعْ مِنْ سُلَيْمَى ، ففَوَاطِي مُنْتَزَعُ  
 ٤٦ حَلٌّ أَهْلِي حَيْثُ لَا أُطْلَبُهَا جَانِبَ الْحِصْنِ ، وَحَلَّتْ بِالْقَرْعِ  
 ٤٧ لَا الْأَقِيهَا وَقَلْبِي عِنْدَهَا غَيْرَ لِلْمَامِ إِذَا الطَّرْفُ هَمَجَ

(٣٩) نصع : ظهر وأثار . (٤٠) المرة : الأدنى . ساكنو الريح : لا ينفون ولا يميلون . القرع : الخفاف الذين لا ركافة لهم ، شبههم بقزع السحاب ، وهو قطعه المنفردة ، الواحدة قزعة . (٤١) ينكي : يقال نكيت العدو ، ونكيت فيه ، نكاية : إذا أصبت منهم فأكثر الجراح والقتل ووهنا لذلك . الشعب : الصدع والتفرق ، وهو من الأعداد ، يكون أيضاً بمعنى الالتئام . رأبه : أصله . (٤٢) الطلع في الإبل : بمنزلة النمز في الخيل ، وهما هرج في شهما . الشف ههنا : الفضل والزيادة ، وهو ضد ، يقال أيضاً لنقصان . يريد أنهم إذا حلوا أماً يمجز عنه غيرهم ، من حل دية أو قري ضيف أو فك أسير ، استقلوا به إذا هجز غيرهم عنه . (٤٣) لا يخالون ولا يصادقون إلا الصالحين من أكفائهم . السراة : الأشراف ، واحدهم سري . (٤٤) لم يدع ، بكسر الدال : أي لم يسكن ولم يستقر ، من اللدة والسكون ، وهكذا الرواية هنا بالكسر فقط كما نص عليه الأنباري ، ولم يذكر في المعاجم ، بل ذكروا في هذا المعنى «ودع يدع» من باب «وضع» و «ودع يودع» من باب «كرم» . (٤٦) الحصن : قال الأنباري : «كذا رواه أبو عكرمة . والرواية «جانب الحضرة» وهي مدينة بالموصل . و «الحضر» بفتح فسكون . الفرج ، بفتحين : موضع بين الكوفة والبصرة .

- ٤٨ كَالْتَوَامِيَةِ إِنَّ بَاثَرْتَهَا قَرَّتِ الْعَيْنُ وَطَابَ الْمُضْطَجِعُ  
 ٤٩ بَكَرَتْ مُزْمَعَةً نَيْتُهَا وَحَدَا الْحَادِي بِهَا ثُمَّ انْدَفَعَ  
 ٥٠ وَكَرِيمٌ عِنْدَهَا مُكْتَبِلٌ غَلِقُ لَأَثَرِ الْقَطِيعِ الْمُتَعِجِ  
 ٥١ فَكَانَتِي إِذْ جَرَى الْإِلْ ضَحِي فَرَقَ ذِيَالٍ بِخَدْيِهِ سَفَعُ  
 ٥٢ كَفَّ خَدَاهُ عَلَي دِيبَاجَةٍ وَعَلَى الْمَتْنِي لَوْنٌ قَدْ سَطَعَ  
 ٥٣ يَبْسُطُ الْمَشْيَ إِذَا مَيَّجَتْهُ مِثْلَ مَا يَبْسُطُ فِي الْخَطْوِ الذَّرْعُ  
 ٥٤ رَأَعَهُ مِنْ طَلِيٍّ ذُو أَنْسِهِمْ وَضِرَاءٌ كُنَّ يُبْلِينَ الشَّرْعُ  
 ٥٥ فَرَأَاهُنَّ وَلَمَّا يَسْتَحِينَ وَكِلَابُ الصَّبْدِ فِيهِنَّ جَشَعُ  
 ٥٦ ثُمَّ وَلَّى وَجَنَابَانِ لَهُ مِنْ عُبَارِ أَكْكَدِيِّ وَاتَّدَعُ

(٤٨) كالتوامية : كالدرة المنسوبة إلى توأم ، وهي قصبة عمان التي تلي الساحل ، وقصبها التي تلي الجبل صغار ، والمواضع الثلاثة بضم الأول وفتح الثاني . (٤٩) المزمع : المجمع على الأمر الجاد فيه . نيتها : حيث تنوي . حدا : ساق . (٥٠) مكتبل : موثق ، والكبل : القيد . يريد أن قلبه معها . غلق : ذاهب ، من قوطم : غلق الرمن إذا ذهب ولم يفتك . القطيع : الأهل والحشم . (٥١) الذيال : الثور الطويل الذنب . السفع : جمع سفعة ، وهي سواد يضرب إلى حمرة ، وبفتح السين : مصدر . شبه ناقته بالثور الوحشي . (٥٢) كف : ضم . المتنان : مكتنفا الصلب . سطع : علا . يقول : جمع وجهه وكف على ديباجة لسواده ، ومنته أبيض قد سطع . ووجه الثور وقوامه يخالف لسان جده ، لأن جسده أبيض ، وقوامه وخده إلى الحمرة في سواد ، ومنته أبيض قد نفع . (٥٣) الذرع : بفتحتين : الصغير من ولد البقر . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة . (٥٤) ذو أسهم : أراد به الصائد . الضراء : الكلاب التي ضريت للصيد ، الواحد ضروة ، بكسر الضاد . الشرع ، بكسر ففتح : الأوتار ، واحدتها شرعة ، بكسر فكرو . (٥٥) أى : رأى الثور الكلاب ولم يستجن . الجشع : أسوأ الحرص . (٥٦) الحنابان : الحنابان . أككدي : فيه كدرة . اندع : لم يجهد في طموه ، لثقت بأنه سيفتح .

- ٥٧ فَتَرَاهُمْ عَلَىٰ مُهَلَّاتٍ يَخْتَلِينَ الْأَرْضَ وَالشَّاءَ يَلْعُ  
 ٥٨ دَانِيَاتٍ مَا تَلْبَسَنَّ بِهِ وَائِثْقَاتٍ بِدِمَائِهِ إِنْ رَجَعَ  
 ٥٩ يُرْهَبُ الشَّدُّ إِذَا أَرَهَقَنَّهُ وَإِذَا بَرَزَ مِنْهُنَّ رَبَعَ  
 ٦٠ سَاكِنُ الْقَفْرِ أَخُو دَوِيَّةٍ فَإِذَا مَا آنَسَ الصَّوْتُ امْصَغَ  
 ٦١ كَتَبَ الرَّحْمَنُ ، وَالْحَمْدُ لَهُ ، سَعَةَ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلْعَ  
 ٦٢ وَإِبَاءَ لِلدَّنِيَّاتِ إِذَا أُعْطِيَ الْمَكْشُورُ ضَيْمًا فَكَنَغَ  
 ٦٣ وَبِنَاءَ لِلْمَعَالِي ، إِنَّمَا يَرْفَعُ اللَّهُ وَمَنْ شَاءَ وَضَعَ  
 ٦٤ نِعَمَ اللَّهِ فِينَا رَبَّهَا وَصَنِيعُ اللَّهِ ، وَاللَّهُ صَنَعَ  
 ٦٥ كَيْفَ بَاسْتِقْرَارٍ حُرٌّ شَاحِطٌ بِبِلَادٍ لَيْسَ فِيهَا مُتَمَسِّعٌ

(٥٧) يَخْتَلِينَ : يَقَطَعْنَ . يَقُولُ : تَرَى الْكِلَابَ عَلَى مَهَلَةِ الثَّوَرِ وَانْدَاعِهِ فِي عُدْوِهِ يَقَطَعْنَ الْأَرْضَ .  
 الشَّاءَ : الثَّوَرُ ، وَذَكَرَ ضَمِيرُ الْفِعْلِ عَلَى الْمَعْنَى لَا عَلَى اللَّفْظِ . يَلْعُ : يَكْذِبُ فِي عُدْوِهِ وَلَا يَجِدُ ، مِنْ  
 قَوْمِهِ وَلَعُ يَلْعُ : إِذَا كَذَبَ . (٥٨) مَا تَلْبَسَنَّ بِهِ : لَمْ يَخَالُطْنَهُ ، بَلْ قَارَبَنَّهُ . يَقُولُ : مَعَ دَنُوهِنَّ  
 مِنْهُ لَمْ يَخَالُطْنَهُ خَوْفًا ، عَالِمَاتٌ أَنَّهُ إِذَا رَجَعَ عَلَيْهِنَّ جَرَسَهُنَّ بِقَرْنِهِ وَدِمَائِهِنَّ . (٥٩) الشَّدُّ : السَّيْرُ  
 السَّرِيعُ . يَرْهَبُهُ : مِنَ الْإِرْهَابِ ، وَلَمْ يَفْزَحْهُ الْإِتْيَارِيُّ ، وَلَا ذَكَرَ فِي الْمَاجِمِ مَعْنَى الْإِرْهَابِ الشَّدُّ ،  
 وَقَدْ يُؤَوَّلُ بِأَنَّهُ يَسِيرُ سِرًّا فِيهِ إِرْهَابٌ . وَنَقَلَ الْأَنْبَارِيُّ رَوَاتَيْنِ أُخْرَيْنِ : « يَهْزُبُ الشَّدُّ » ، « يَلْهَبُ  
 الشَّدُّ » ، مِنَ الْإِهْذَابِ وَالْإِلْهَابِ ، وَهِيَ الْإِسْرَاعُ فِي الْعُدُوِّ . أَرَهَقَنَّهُ : أَعْجَلَنَّهُ . بَرَزَ مِنْهُنَّ : بَعْدَ  
 رُبْعٍ : حَبَسَ وَكَفَّ عَنِ الْعُدُوِّ . (٦٠) اللَّوِيَّةُ : الْفَلَاةُ الْبَعِيدَةُ الْأَطْرَافِ . آنَسَ : أَحْسَ وَسَمِعَ .  
 امْصَغَ : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ . (٦١) الضَّلْعُ ، بَفَتْحَتَيْنِ : مِنَ الْأَضْطِلَاعِ بِالْأَكْمُورِ ، يُقَالُ :  
 اضْطَلَعَ بِجَمَلِهِ إِذَا قَوِيَ عَلَيْهِ . (٦٢) الْمَكْشُورُ : الْمَطْلُوبُ . كَنَغَ : خَضَعَ ، وَمَعْدَرُهُ « الْكَتْعُ »  
 وَنَقَلَ الْأَنْبَارِيُّ « الْكَتْعُ » وَهُوَ بَفَتْحَتَيْنِ . (٦٤) رَجَاهُ : أَصْلَحَهَا وَأَتَمَّهَا . صَنَعَ :  
 صَفَعًا لَا فَعَلَ . قَالَ أَبُو غَرُورٍ : « وَاتَّهَ صَنَعَ فِي هَذِهِ الصَّنَمَةِ : قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَصْنَعَ . وَإِذَا وَصِفَتْ  
 بِهِ رَحْلًا فَهُوَ رَافِقٌ حَاقِقٌ بِمَا يَصْنَعُ » . (٦٥) شَاحِطٌ : يَمِيطُ .

- ٦٦ لَا يُرِيدُ الدَّهْرَ عَنْهَا حَوْلًا جَرَعَ الْمَوْتَ ، وَلِلْمَوْتِ جُرْعٌ  
 ٦٧ رَبُّ مَنْ أَنْصَجَتْ غَيْظًا قَلْبُهُ قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطْعَمْ  
 ٦٨ وَبَرَّانِي كَالشَّجَا فِي حَلْقِهِ عَسِرًا مَخْرَجُهُ مَا يُنْتَزَعُ  
 ٦٩ مُزِيدٌ يَخْطِرُ مَا لَمْ يَرِنِّي فَإِذَا أَسْمَعْتُهُ صَوْتِي انْقَمَعَ  
 ٧٠ قَدْ كَفَانِي اللَّهُ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَتَى مَا يَكْفُرُ شَيْئًا لَا يَضَعُ  
 ٧١ بَقْسَ مَا يَجْمَعُ أَنْ يَفْتَابِنِي مَطْعَمٌ وَخَمٌّ وَدَاءٌ يُدْرَعُ  
 ٧٢ لَمْ يَضِرَّنِي غَيْرَ أَنْ يَحْضُدَنِي فَهُوَ يَزْقُو مِثْلَ مَا يَزْقُو الصُّوْعُ  
 ٧٣ وَيُحْيِيَنِي إِذَا لَاقَيْتُهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَنَعُ  
 ٧٤ مُسْتَسِيرُ الشَّنْءِ لَوْ يَفْقِدُنِي لَبَدَا مِنْهُ ذُبَابٌ قَنَبُ  
 ٧٥ سَاءَ مَا ظَنُّوا وَقَدْ أَبْلَيْتُهُمْ عِنْدَ غَايَاتِ الْمَدَى كَيْفَ أَقْعُ  
 ٧٦ صَاحِبُ الْمِثْرَةِ لَا يَسَامُهَا يُوقِدُ النَّارَ إِذَا الشَّرُّ سَطَعَ

(٦٦) حولًا : تحولًا . وهذا البيت رواه أبو عكرمة بعد البيت ٦٣ ونص حل أن موضعه الصحيح في الرواية والمعنى بعد بيت « كيف باستقرار » فرجناه إلى موضعه الصحيح . (٦٨) الشجا : ما يعترض في الحلق من عظم ونحوه . (٦٩) مزيد : كالجمل الهائج إذا ظهر الزيد حل مشافره ، وهو لفاهم الأبيض . يخطر : من الخطر ، بسكون الطاء ، وهو ضرب الفحل يذنبه إذا هاج . انقمع : دخل بفضه في بعض . والمعنى : أنه يتحطم إذا لم يرني ، فإذا رأيته تضام . (٧١) وخم : غير مري . يدرع : يلبس . (٧٢) الصووع : ذكر البوم ، ويقال إنه طائر صغير . يزقو : يصيح . يقول : ليس عنده من القوة إلا الصباح . (٧٣) رنع : أكل يشره . (٧٤) الشنء ، مثلث الشين : البغض . الذباب : النثر والأذى . نج : ظهر . يريد أنه يضر بفضه ، فإذا غاب عنه أظهره . (٧٥) أبليتهم : يقال « أبليت فإبليت » أي استخبرته فأعبرني . يريد هنا : عرفوا سي واستيقنوا . كيف أقع : يريد كيف أصنع . (٧٦) المثرة : العداوة والإحثة .



- ٧٧ أَصْقَعَ النَّاسَ بِرَجْمٍ صَائِبٍ لَيْسَ بِالطَّيِّشِ وَلَا بِالْمُرْتَجِّعِ  
 ٧٨ فَارِغُ السُّوْطِ فَمَا يَجْهَدُنِي ثَلِبٌ عَوْدٌ وَلَا شَعْتُ ضَرَعُ  
 ٧٩ كَيْفَ بَرَجُونَ سِقَاطِي بَعْدَ مَا لَاحَ فِي الرَّأْسِ بَيَاضٌ وَصَلَعُ  
 ٨٠ وَرِثَ الْبِغْضَةَ عَنْ آبَائِهِ حَافِظُ الْعَقْلِ لِمَا كَانَ أَسْتَمَعُ  
 ٨١ فَسَمَى مَسْعَاتَهُمْ فِي قَوْمِهِ ثُمَّ لَمْ يَظْفَرْ وَلَا عَجَزًا وَدَعُ  
 ٨٢ زَرَاعَ الدَّاءِ وَلَمْ يُدْرِكْ بِهِ تِرَةً فَانَتْ وَلَا وَهْبًا رَقَعَ  
 ٨٣ مُفْعِيًا بِرِذْيِ صَفَاءٍ لَمْ تُرَمَ فِي ذُرَى أَعْيَطَ وَغَرِ الْمُطْلَعُ  
 ٨٤ مَفْعِلٌ يَأْمَنُ مَنْ كَانَ بِهِ غَلَبَتْ مَنْ قَبْلَهُ أَنْ تُقْتَلَعَ

(٧٧) أصقع الناس : أشدّم صقماً ، وهو الضرب على الرأس . الرجم : الرمي ، وأراد به هنا الكلام . يقول : إن كلامه ليس يخطئ ولا يرتجع ، أي لا يرد . (٧٨) فارغ السوط : يريد أنه مشغول عن عاداه . أو أنه شبه نفسه بفرس لا يحتاج أن يضرب بالسوط لأنه سريع . الثلب : الكبير الحرم من الإبل ، وهو العود . و « الثلب » أصله بكسر التاء وسكون اللام ، قال الأنباري : فلما احتاج إلى تحريكها - يعني اللام - حركها ، وكذلك يصنعون في « قل » ويكون مثل فخذ وفخذ وورك وورك . الشخت : الدقيق النحيف الصغير . الضرع : الصغير السن . (٧٩) سقاطي : فترقي وسقطتي . (٨٠) عاد إلى هجو شائته فوصفه بأنه ورث بغضه عن آبائه ، سمعهم يذكرون العداوة ويشتمونه ، فحفظ ذلك عنهم وعقله . (٨١) مساتهم : مساة آبائه ، أي قسى كما كانوا يحسن فلم يظفروا بما أرادوا . ودع : ترك ، واستعمال هذا الفعل الماضي نادر ، حتى لقد قال بعضهم إنه مهجور ، وهذا شاهد ، وأقن اللسان بشاهد آخر له من شعر سويد أيضاً . (٨٢) الترة : الوتر ، وهو الثأر . الرهي : الشق . الرقع : الإصلاح بالرقاع . يريد : لم يرأب الصدع . (٨٣) الإقماء في الناس : كهية جلوس الكلب . يرمي : يرمي . الصفاة : الصخرة المساء . لم : ترم : لم يرمها أحد لعظمها . الثرى : الأعلى . الأعيط : الجبل الطويل . المطلع : الموضع الذي يطلع منه ويشرف .

- ٨٥ غَلَبَتْ عَادًا وَمَنْ بَعْدَهُمْ فَأَبَتْ بَعْدُ فَلَيْسَتْ تَتَضَعُ  
 ٨٦ لَا يَرَاهَا النَّاسُ إِلَّا قَوْفَهُمْ فَهِيَ تَأْتِي كَيْفَ شَاءَتْ وَتَدْعُ  
 ٨٧ وَهُوَ يَرْيِبُهَا وَلَنْ يَبْلُغَهَا رِعةَ الجاهِلِ يَرْضَى مَا صَنَعَ  
 ٨٨ كَمِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا فَهُوَ يَلْحِي نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعَ  
 ٨٩ إِذْ رَأَى أَنْ لَمْ يَضِرْهَا جَهْدُهُ وَرَأَى خَلْقَاءَ مَا فِيهَا طَمَعُ  
 ٩٠ تَغَضِبُ الْقَرْنَ إِذَا نَاطَحَهَا وَإِذَا صَابَ بِهَا الْمِرْدَى انْجَزَعُ  
 ٩١ وَإِذَا مَا رَامَهَا أَغْيَا بِهِ قِلَّةُ الْعُدَّةِ قِدْمًا وَالْجَدَعُ  
 ٩٢ وَعَدُوٌّ جَاهِدٍ نَاضَلْتُهُ فِي تَرَاجِي الدُّرْعَنكِ وَالْجُمُعُ  
 ٩٣ فَتَسَاقَيْنَا بِمُرٍّ نَاقِعٍ فِي مَقَامٍ لَيْسَ يَشْبِيهِ الْوَرَعُ  
 ٩٤ وَارْتَمَيْنَا وَالْأَعَادَى شُهْدُ بَيْنَالِ ذَاتِ سُمٍّ قَدْ نَقَعَ

(٨٥) تنضع : يقال اتضع بغيره ، أي أخذ برأسه وخفضه إذا كان قائماً ليضع قدمه على عنقه فيركبه ، وهو فعل متعد ، ويأتي أيضاً لازماً ، يقال : وضعت فاتضع . (٨٧) الرعة : يكرس الرأى وفتح العين : الشأن والهدي ، وقوله « ورع » من باب « كرم » . (٨٨) كهت : عبيت ، والأكمة : الذي يولد أعمى . يلحى : يلوم . فزع : كف . (٨٩) الخلقاء : الصخرة المساء . (٩٠) تغضب : تكرر . صاب : وقع . المردى : الحجر الذي يرمى به ، وهو المرداة أيضاً . انجزع : انقطع وانكسر . (٩١) الجدع ، بالذال المهملة المفتوحة : سوء الغذاء . (٩٢) يريد بالعدو الجماعة ، وهو يكون للواحد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث . الجمع : الجماعات . (٩٣) المر : أراد به الكلام . الناقع : المجتمع القاتل ، شبه كلامه بالمس الناقع . الورع ، بفتح الراء : الحبيب الجبان . أي ليس ينبغي في ذلك المقام الرجل الضعيف . (٩٤) ارتمينا : ترامينا . النبال : السهام ، أراد بها الحجة في الافتخار ونشر المكارم . والأعادي شهد : لأنه أشد لتحريزه في كلامه من أن يقلب .

- ٩٥ يَنْبَالُ كُلُّهَا مَذْرُوبَةٌ      لَمْ يُطْلَقْ صَنَعَتَهَا إِلَّا صَنَعُ  
 ٩٦ خَرَجَتْ عَنْ بَغْضَةٍ بَيْنَةٍ      فِي شَبَابِ الدَّهْرِ وَالْدَّهْرِ جَذَعُ  
 ٩٧ وَتَحَارَضْنَا وَقَالُوا : إِنَّمَا      يَنْصُرُ الْأَقْوَامُ مَنْ كَانَ ضَرَعُ  
 ٩٨ ثُمَّ وَلَّى وَهُوَ لَا يَحْمِي أُنْسَهُ      طَائِرُ الْإِتْرَافِ عَنْهُ قَدْ وَقَعُ  
 ٩٩ سَاجِدَ الْمَنْخَرِ لَا يَرْفَعُهُ      خَاشِعَ الطَّرْفِ أَصَمُّ الْمُسْتَمِعِ  
 ١٠٠ فَرَّ مِنِّْي هَارِبًا شَيْطَانُهُ      حَيْثُ لَا يُعْطِي وَلَا شَيْئًا مَنَعُ  
 ١٠١ فَرَّ مِنِّْي حِينَ لَا يَنْفَعُهُ      مُوقِرَ الظَّهْرِ ذَلِيلَ الْمُتَضَعِ  
 ١٠٢ وَرَأَى مِنِّْي مَقَامًا صَادِقًا      ثَابِتَ الْمَوْطِنِ كَتَامَ الْوَجَعِ  
 ١٠٣ وَلِسَانًا صَيْرَفِيًّا صَارِمًا      كَحُسامِ السَّيْفِ مَا مَسَّ قَطَعُ  
 ١٠٤ وَأَتَانِي صَاحِبُ ذُو غَيْثٍ      زَفْيَانٌ عِنْدَ إِنْفَادِ الْقُرْعِ  
 ١٠٥ قَالَ : لَيْبِكَ ، وَمَا أَسْتَصْرِخُكَ      حَاقِرًا لِلنَّاسِ قَوْلَ الْقَذَعِ

(٩٥) مذكوبة : محمودة . الصنع : الحاذق الرفيق . (٩٦) الجذع : الشاب الحدث ، أرادني أول الدهر . (٩٧) تحارضا : تقاطعا من الحرص ، بفتح الراء ، وهو الهلاك . الفرع : الضعيف من الرجال . أي : إنما ينصر الأقوام من ضعف عن حجة . (٩٨) الإتراف : الترف والتسم . قد وقع : يريد أنه ذهب عنه تنصه . (١٠١) حين لا ينفعه : أي حين لا ينفعه الفرار . موقر الظهر : مثقله . (١٠٢) كتام الوجع : صبوراً لا يظهر وجهه . (١٠٣) الصيرفي : المتصرف في الأمور المجرى لها ، يتصرف كيفما شاء . كحسام السيف : حسام السيف : حده وطرفه الفاطم . (١٠٤) ذو غيث : ذو إجابة ، وأصله أن يقال بثو ذات غيث : إذا كانت لها مادة ، كلما ذهب ماء جاء ماء آخر . الزيفان : الخفيف السريع . إنفاد : من قولهم أنفدت الركية ، أي ذهب ماؤها . القرع : جمع قرعة ، بضم فكوك ، وهي المزايدة . (١٠٥) قال لبيك : يعني شيطانه ، ومن عادة الشعراء أن يذكروا أن لهم صاحباً من الجن يوصي إليهم الشعر . القذع : الكلام السيء القبيح . يقول : يحقر قوال القذع للناس ، أي من أجل الناس .

- ١٠٦ ذُو عِبَابٍ زَيْدٌ آذِيُهُ خَمِطُ التِّيَارِ يَرْمِي بِالْقَلْعِ  
 ١٠٧ زَغْرَبِي مُسْتَعِزُّ بَحْرُهُ لَيْسَ لِلْمَاهِرِ فِيهِ مُطْلَعٌ  
 ١٠٨ هَلْ سُوَيْدٌ غَيْرُ لَيْثٍ خَادِرٍ ثُبِدَتْ أَرْضٌ عَلَيْهِ فَاثْتَجَعَ

---

(١٠٦) العباب : تكاثف الموج واضطرابه . الآذي والتيار واحد ، وهما الموج . خبط التيار : مضطربه متلاطمه ، يقال رجل متخبط : شديد التضب له ثورة وجلبة . القلع ، بفتحين وبكسر ففتح : جمع قلعة ، بفتحات ، وهي الصخرة العظيمة ، والمراد هنا الأمواج العظيمة . (١٠٧) الزغربي : الكثير الماء . المستعز : الذي لا يقدر عليه من كثرتة . الماهر : الحاذق بالسباحة . مطلع : مخرج . يقول : ليس للمايح فيه مخرج ولا منفذ . (١٠٨) الخادر : الذي اتخذ الأجمة خدراً . ثبدت : فديت ، والثاد ، بفتح الهمة : الثدي . انتجع : من النجعة ، بضم فسكون ، وهي طلب الكلاء في موضعه . أي لما قصد عليه موضع انتقل إلى غيره .

## ٤١

## وقال الأخنس بن شهاب التَّغْلَبِيُّ\*

• ترجمته: هو الأخنس بن شهاب بن شريق بن ثمامة بن أرقم بن حدي بن معاوية بن عمرو بن غنم بن تغلب بن واثن . وهو فارس المصا ، و « المصا » فرسه . وانظر الاشتقاق ٢٠٣ والأمال ٣ : ١٨٥ . وهو شاعر جاهلي قديم ، قبل الإسلام يدھر . وأخطأ صاحب القاموس إذ زعم أنه صحابي ( مادة خ ن س ) شبه عليه بالأخنس بن شريق بن عمرو بن وهب الثقفي حليف بني زهرة ، واسمه أبي ، ولقب بالأخنس لأنه رجع ببني زهرة من بدر . وفي صحبته خلاف ينظر في الإصابة . وشتان ما بين التظلي والثقفي في النسب والذين . وأخطأ أبو عبيد البكري في سبط اللالي ٧٣٠ فظن أن بكير بن الأخنس هو ابن الأخنس التظلي وذكر له شعراً في آل المهلب . واستدرك عليه العلامة الراجزكوتي الميمني بأنه مشكل ، وأصاب جداً . والظاهر أن بكير بن الأخنس هو ابن الأخنس الثقفي وإن لم نجد له ترجمة . وهذا أيضاً غير بكير بن الأخنس السدوسي الكوفي التابعي أحد رواة الحديث . و « التظلي » يفتح اللام وكسرهما . نسبة إلى « تغلب » بكسر اللام . قال أبو تمام في فرائد جريروالأخطل ( ص ٨٩ ) : « ويقال تظلي وتظلي ، يقتحون اللام فراراً من تنابع الكسرات مع الياء المشددة » .

جزالة القصيدة: وصف ديار حبيبتة ووقوفه بأطلالها ، ثم نعمت ما سكنها من النعام بعد هجرتها ، واستعاد ذكريات الشباب . وسلك بعد ذلك مسلكاً طريفاً في الشعر ، فسجل في قصيدته مساكن كثير من العرب ومواطنهم ، في الأبيات ٨ - ١٦ . وإنما بدأ في ذلك ليطن في البيتين ١٨ ، ٢٧ أن قومه بني تغلب ليس لهم موطن خاص ولا مسكن محدود كهؤلاء ، فهم في الصحراء ينتجعون النيث لعزيم ، ولا يزهبون غازياً ، ويذكر تأييداً لذلك أن خيلهم تردود حول بيوتهم ، لا تتخذ لها محابس لئلا يحسبوا أصحابها . انظر البيت ١٩ . ثم ينعت فوارس قومه ، ويصف المكتائب ومقارعة الأبطال . وذكر ياقوت في معجم البلدان ٧ : ١١٧-١١٨ أن هذه القصيدة قيلت في تشتت تغلب في البلاد ، بعد حرب البسوس ، بعد أن شتتهم المهمل .

تجزئة: منتهى الطلب ١ : ٢٩٤ - ٢٩٥ . وهي في شعراء الجاهلية ١٨٤ - ١٨٧ في ٢٦ بيتاً يتقدم وتأخير وزيادة ونقص . ومنها ١٨ بيتاً في الجملة كذلك : ٢٥٨ - ٢٦٢ . وذكر منها الحمداني في صفة جزيرة العرب الأبيات ٨ - ١٨ ص ٢٠٤ - ٢٠٥ في الشعر الذي أتى « جامعاً لكثير من مساكن العرب ومساكنها » . والأبيات ٨ - ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٧ في معجم البلدان ٧ : ١١٨ . وتكلم البغداد في الخزانة ٣ : ١٦٤ - ١٦٩ على البيت ٢٤ وما شابهه في المعنى والرواية . والبيت ١ في الموقلت ٢٧ . والبيت ٣ في الموشع ٤٤ ، والشعر والشعراء ١٢١ . والبيتان ٦ في الأمال ٢ : ٩٧ و ٢٧ في ٢ : ٢٤٣ . والأبيات ٥ - ٧ في السط ٧٣٠ و ٢٧ ، ٨ ، ١٨ فيه ٨٦٨ . والبيتان ١١ في الجهرة ١ : ٢٠٦ و ٢٧ فيها ١ : ٢٥٦ . والبيت ١٩ في الحيوان ٥ : ٤٧٨ منسوباً لراشد بن شهاب خطأ . والبيت ٢٣ في ديوان المعاني ٢ : ٦٨ . والبيت ٢٤ في المثل السائر ٢ : ٣٨٢ . وانظر التشرح ٤١٠ - ٤٢١ .

- ١ لِابْنَةِ حِطَّانَ بْنِ عَوْفٍ مَنَازِلُ      كَمَا رَقَّشَ الْعُنُونُ فِي الرَّقِّ كَاتِبُ
- ٢ ظَلَلْتُ بِهَا أَعْرَى وَأَشْعَرُ سُخْنَةً      كَمَا اعْتَادَ مَحْمُومًا بِخَيْبَرٍ صَالِبُ
- ٣ نَظَلُّ بِهَا رَيْدُ النِّعَامِ كَأَنَّهَا      لِمَاءِ تُزْجِي بِالْعَشِيِّ حَوَاطِبُ
- ٤ خَلِيلَايَ هَوَجَاءُ النَّجَاءِ شِمْلَةً      وَدُو شُطْبٍ لَا يَجْتَوِيهِ الْمُصَاحِبُ
- ٥ وَقَدْ عِشْتُ دَفْرًا وَالْفَوَاةَ صَحَابَتِي      أَوْلَتْكَ خُلُصَانِي الَّذِينَ أَصَاحِبُ
- ٦ رَفِيقًا لِمَنْ أَعْيَا وَقُلْدَ حَبْلَهُ      وَحَادَرَ جَرَاهُ الصَّدِيقُ الْأَقَارِبُ
- ٧ فَأَذْبَتْ عَنِّي مَا امْتَرَعَتْهُ مِنَ الصَّبِيِّ      وَلِلْمَالِ عِنْدِي الْيَوْمَ رَاعٍ وَكَاسِبُ
- ٨ لِكُلِّ أَنَاسٍ مِنْ مَعْدُ عِمَارَةٍ      عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبُ

(١) شيب بمحبوته ، ونسبها لأبيها وجدها ، وهو من نادر التشبيب . رقش : تمق وحسن .  
العنوان : الأثر والعلامة . الرق ، بفتح الراء وكسرهما : جلد رقيق يكتب فيه ، أو الصحيفة البيضاء .  
(٢) أعرى ، بصيغة البناء لما لم يسم فاعله : من العرواء ، بضم العين يفتح الراء وتخفيف الواو ، وهي  
الربعة تكون للحصى . أشعر : أبطن ، ومنه الشعر ، وهو الثوب الذي يلي البدن . السخنة : السخوفة .  
خيبير : إنما خصها لأن حاما أشد الحصى . الصالب : الحصى الشديدة الدائمة . (٣) الريد : جمع  
أريد وريدها ، والربعة سواد في بياض . تزجي : تساق . الحواطب : اللاتي يحملن الحطب . وإنما خص  
الشي لأن الإماما المحطيات يرجعن فيه إلى أهاليهن . (٤) الهوصاء : التي تركب رأسها في السير ،  
يريد ناقته . النجاء : السرعة . الشملة : الخفيفة السريعة . ذو شطب : يريد سيفه ، والشطب كهنة  
الخطوط في السيف . يجتويه : يكرهه ويستثقله . يقول : إن خليليه ناقته وسيفه . (٥) الفواة :  
جمع غاو ، وهو الضليل . خلصاني : بضم فسكون وبعد الألف نون : خلاني وصدقني ، وهو وصف  
يستوي فيه الواحد والجماعة . (٦) رفيقا : صاحبا . أعيا : يريد أتمب عاذليه وأجهدهم ،  
لمرامته . قلد حبله : يريد أنه ترك لما يتيسر منه . كما يفعل بالبحر إذا صعب قياده فألقى حبله على عنقه  
وترك يفعل ما يشاء . جراه : جريته ، وهي جنائته . الصديق : يكون للواحد وللجمع ، وهو هنا للجمع .  
(٧) أي : كان ما كنت فيه من الجهل من الشيطان ، فلما أقلمت عن ذلك فكأن الجهل كان عندي  
عارية فرددتها ، وأقبلت على مالي أصلحه وأرأعه وأطلب الزيادة فيه . (٨) العارة : الحلي العظيم  
يقوم بنفسه . الرفع على الابتداء ، والبحر على البدل من « أناس » . المروض : الناحية .

- ٩ لُكَيْزٌ لَهَا الْبَحْرَانِ وَالسَّيْفُ كُلُّهُ      وَإِنْ يَأْتِيَهَا بِأَسْ مِنْ الْهَنْدِ كَارِبُ  
 ١٠ تَطَايَرُ عَنْ أَعْجَازِ حَوْشٍ كَأَنَّهَا      جَهَامٌ أَرَاقَ مَاءَهُ فَهُوَ آتِبُ  
 ١١ وَبَكَرٌ لَهَا ظَهْرُ الْعِرَاقِ وَإِنْ تَشَأْ      يَحُلُّ دُونَهَا مِنَ الْيَامَةِ حَاجِبُ  
 ١٢ وَصَارَتْ تَجِيمٌ بَيْنَ قَفٍّ وَرَمْلَةٍ      لَهَا مِنْ جِبَالِ مُنْتَأَى وَمَذَاهِبُ  
 ١٣ وَكَلْبٌ لَهَا خَبَتْ قَرْمَلَةٌ عَالِجٍ      إِلَى الْحَرَّةِ الرَّجْلَاءِ حَيْثُ تُحَارِبُ  
 ١٤ وَعَسَانٌ حَيٌّ عِزُّهُمْ فِي سَوَاهُمُ      يُجَالِدُ عَنْهُمْ مِقْتَبٌ وَكَثَائِبُ

(٩) لُكَيْزٌ ، بالتصغير ، هو ابن أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد . البحران : البلاد المعروفة باسم « البحرين » قال ياقوت : « ولم يسمع على لفظ المرفوع ، إلا أن الزخري قد حكى أنه بلفظ التثنية ، فيقولون هذه البحران . ولم يلفظي من جهة أخرى » . فنقول : وهذا البيت شاهد لما قال الزخري ، وذكر بلفظ المرفوع أيضاً في اللسان . السيف ، بكسر السين : ضفة البحر . كارب : فاعل من الكرب ، وهو شدة الأمر . يريد أنه يأخذ بنفسها ويضيق عليها . (١٠) الحوش : إبل حوشية لم ترض . الجهام : السحاب الذي هراق مائه ، وهو أسرع ليره . آتب : راجع . (١١) بكر : هو ابن وائل بن قاسط بن هنب بن أفضى بن دعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة . حاجب : مانع ، أي لها بالجمامة من يمنع من ضيها ، يعني بني حنيفة بن لجم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، لأنها موطنهم . (١٢) تميم : هو ابن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار . القف : ما خشن من الأرض واجتمع . الجبال ، بالحاء المهملة : جبال الرمل ، وهي معاطلها . المنتأى : من التأني وهو البعد . أي : لها يمد ومذاهب عن عدوها فلا يصل إليها . (١٣) كلب : هو ابن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن زيد بن مالك بن حير . خبت : منازل بني كلب . عالج : رملة بالبادية . الحرة : الأرض تلبس المجارة . الرجلاء : الغليظة . (١٤) غسان : اسم ماء سمي به مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ . يقول : هم ملوك ، ولم يكونوا كثيراً ، وكانت الروم توليهم وتقاتل عنهم ، فغزهم في غيرهم ، وإنما كانوا نزولاً مع قوم من العرب . قال الأنباري : « هكذا أنشد أبو عكرمة وهذا تفسيره » . يعني « سواهم » بكسر السين ، وهكذا أيضاً ضبطت بالكسرة في نتهى الطلب . ونقل الأنباري عن أحمد بن عبيد أنه رواها « سواهم » بفتح السين وكسر الهاء ، وقال : « السواهم » التحيل التي قد اسودت وتغيرت من شدة التصب ، والسهمة السوداء . المقتب ، بكسر الميم : الجمجمة من الحيل .

- ١٥ وَيَهْرَاةً حَيٍّ قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُمْ لَهُمْ شَرْكَ حَوْلَ الرِّصَافَةِ لَاحِبٌ  
١٦ وَغَارَتْ إِيَادٌ فِي السَّوَادِ وَدُونَهَا بِرَازِيقٍ عَجْمٌ تَبْتَنِي مَنْ تَضَارِبُ  
١٧ وَلَحْمٌ مُلُوكُ النَّاسِ يُجَبِّي لِإِنْتَهُمْ إِذَا قَالَ مِنْهُمْ قَائِلٌ فَهَوَّ وَاجِبُ  
١٨ وَنَحْنُ أَنَاسٌ لَا حِجَازَ بَارِضُنَا مَعَ الْفَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبُ  
١٩ تَرَى رَائِدَاتِ الْخَيْلِ حَوْلَ بِيُوتِنَا كَمِعْزَى الْحِجَازِ أَعْجَزَتْهَا الزَّرَائِبُ  
٢٠ فَيُقْبِقْنَ أَخْلَابًا وَيُصْبِحْنَ مِثْلَهَا فَهِنَّ مِنَ التَّعْدَاءِ قُبُ شَوَازِبُ  
٢١ فَوَارِسُهَا مِنْ تَغْلِبِ ابْنَةِ وَائِلٍ حُمَاةٌ كَمَاةٌ لَيْسَ فِيهَا أَشَائِبُ

(١٥) بهراء : ابن عمرو بن الحاف بن قضاة بن مالك . الشرك : بنيات الطريق تشعب عنه ، واحشها شركة ، بفتححات . الرصافة : ناحية حمص ، وهي لمشام بن عبد الملك . اللاحب : الطريق الماضي المتقاد . (١٦) غارت : دخلت . إياد : هو ابن معد بن عدنان . السواد : سواد العراق ، سى سواداً لكثرة نخله . برازيق : مواكب وكتائب ، واحدها « برزق » بفتح الباء والزاي أو بكسرهما ، وهي كلمة فارسية معربة ، ولم يذكر هذا المفرد في المعاجم ، وإنما ذكر « برزيق » بالكسروزيادة الياء . (١٧) نلم : لقب ، واسمه مالك بن عني بن الحرث بن مرة بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . (١٨) الحجاز : الحجاز ، أي نحن مصحرون لا نخاف أحداً فنتنعت منه . ما نلقى : أي نلقى مع الفَيْثِ ، كلما وقع في بلد صرنا إليه وغلبنا عليه أهله .

(١٩) الرائدات : التي ترمي لا تطف في البيوت ، فهي تروى المراعي من كثرتها . يقول : ترى الخيل حول بيوتنا تسرح كأنها معزى لا تحرسها الزرائب من كثرتها . (٢٠) يقبقن : من القيقق ، وهو شرب الشيء . يصبحن : من الصبوح ، وهو شرب النداء . أحلاب : جمع حلب ، بفتحتين ، وهو اللبن المحلوب . التعداء : العدو . القتب : القصور الموقرة ، واحدها أقب وقباء . الشوازب : القصور ، الواحد شازب . (٢١) تغلب : هو ابن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . وفي اللسان : « وقلم تغلب بنت وائل إنما يغبون بالتأنيث إلى القبيلة ، قالوا تميم بنت مر » . الكاة : جمع كمي ، وهو الشجاع . الأثائب : الأخطاء ، واحدها أثابة ، بضم الهززة .



- ٢٢ هُمْ يَضْرِبُونَ الْكَبْشَ يَبْرِقُ بَيَظُهُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ اللَّعَاءِ سَبَائِبُ  
 ٢٣ بِجَاوَاءَ يَنْفِيهِ وَرَدَّهَا سَرَعَانَهَا كَانَ وَصِيحَ الْبَيْضِ فِيهَا الْكَوَاكِبُ  
 ٢٤ وَإِنْ قَصَّرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَضَلُّهَا خُطَانًا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ نَضَارِبُ  
 ٢٥ فَلِلَّهِ قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِي سَوْقَةً إِذَا اجْتَمَعَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعَصَائِبُ

(٢٢) الكبش : رئيس القوم وحاميهم . البيض : جمع بيضة ، وهي قلنسوة الحديد . السائب : الطرائق ، الواحدة سبيبة . وإنما خص الوجه لأنه أشجع للضروب ، وإنما يضرب في رأسه مقبلاً ، قالهم في وجهه . (٢٣) الجأواء : الكتيبة الكثيرة الدروع المتغيرة الألوان لطول الفوز ، مأخوذ من الجؤوة ، بضم الجيم ، وهي حمرة تضرب إلى السواد . وردها : ما ورد الماء منها . سرعانها : المتسرعون منها إلى الماء المتقدمين . يقول : فن ورد بمد السرعان طرده عن الماء ، مخافة أن يسبق عليهم لكثرهم . وصيح للبيض : ما وضح منها ، أي ظهر . (٢٤) قال ثعلب : « هذا البيت تتنازعه الأنصار وفريش وتغلب ، وزعمت علماء الحجاز أنه لضرار بن الخطاب الفهري أحد بني محارب من قريش » . وقال الأنباري في ترجمة الأحنس : « وهو أول العرب وصل قصر السيوف بالخطي » ، ثم ذكر البيت وقال : « ومنه استرق كعب بن مالك الأنصاري صلة السيوف فقال :

نَصِلُ السِّوْفَ إِذَا قَصَّرْنَ بِخَطُونَا قُدِّمًا وَتَلَحَّيْهَا إِذَا لَمْ تَلَحَّ

والأحنس قبل الإسلام بدهر » . نقول : وأخذه قيس بن الخطيم بلفظه تقريباً فقال :

إِذَا قَصَّرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَضَلُّهَا خُطَانًا إِلَى أَعْدَائِنَا فَنَضَارِبُ

وأما البيت الذي نسب الأنباري لكعب بن مالك الأنصاري فقد نسب ابن قتيبة في الشراء ١٨٠ لربيعة بن مكرم ، وذكر أنه أخذه من قول قيس بن الخطيم أو أن قيساً أخذه منه . وربيعة وقيس متاخران ، أدركا الجاهلية وصدر الإسلام ، والأحنس أقدم منهما . ومنه أيضاً أخذ بشامة بن حزن النهشلي قوله :

إِذَا الْكُفَاةُ تَنَحَّوْا أَنْ يُصَيِّبَهُمْ حَدُّ الطُّبَاتِ وَصَلَانَا بِأَيْدِينَا

وكذلك بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك في قوله :

وَإِذَا السِّوْفُ قَصَّرْنَ أَكْمَلَهَا لَنَا حَتَّى تَنَالَ بِهَا الْعَدُوَّ ، خُطَانَا

وافظر المفضلية ٧٥ : ١٨ ، والخزانة ٢٤ : ١٦٤ - ١٦٩ .

(٢٥) السوقة : من سوى الملك . العصائب : الجماعات .

٢٦ أَرَى كُلَّ قَوْمٍ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ وَنَقْصُرُ عَمَّا يَفْعَلُونَ اللُّوْثُ  
٢٧ أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارِبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

٤٣

### قال جابر بن حني التغلبي

(٢٦) اللوْث : الرؤساء ، وفؤاديه كل شيء أعلاه . (٢٧) السارب : الذاهب في الأرض . يريد أن الناس أقاموا في موضع لا يهتدون على الثقلة إلى غيره ، ونحن أعزاء نذهب حيث شئنا . لا يقدر أحد على منعتنا .

• ترميضة : هو جابر بن حني بن حارثة بن عمرو بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل . شاعر جاهلي قديم ، كان صديقاً لامرئ القيس ، وكان معه لما لبس الحلة المسومة التي بعثها له قيصر ، دون أفقره بيوم ، فتناثر منها لحمه وتفتط جسه . وكان جابر يحمله . في ذلك يقول امرؤ القيس :

فَإِذَا تَرَيْتَنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَخْفُقُ أَكْفَانِي

وقد ذكر المرزباني في معجم الشعراء ٢٠٦ - ٢٠٧ البيّن ٢٠ ، ١٥ من هذه القصيدة ومعها ثالث في ترجمة (عمرو بن حني التغلبي) الفارس الجاهلي المذكور. وذكر أن هذا في رواية محمد بن داود، ثم قال : « وأبو عبيدة وغيره يروون هذه الأبيات لجابر بن حني التغلبي » . وسمي في الأصمعية ٣١ باسم « عمر بن حني » بخط الشنقيطي . وسماء الجاحظ في الحيوان « جابر بن حني » ، وذكر له البيت ١٧ في ١ : ٣٢٧ ، وذكر له أبياتاً أخر في ٣ : ١٣٥ . ونحن فرجع أن عمرو بن حني هو جابر بن حني ، وأن يكون محمد بن دواد أخطأ هو ومن تبعه في اسمه . أما أولاً فلأن المرزباني لم يحزم باسم « عمرو » بل أحال تبعته إلى محمد بن داود . وأما ثانياً فإنا لم نجد ترجمة ولا ذكراً لعمرو هذا ، ولو كان فارساً مذكوراً معرفاً كما زعم للذكر في كثير من المصادر أو في بعضها . نعم ، قد ذكره المبرد في الكامل ( ٢ : ٩٤ ) من طبعة الحلبي بتحقيق أحمد محمد شاكر ) باسم « عمرو بن حني » بياضين ، وذكر بحاشية إحدى مخطوطاته الصحيحة « هو جابر بن حني » بياضين أيضاً . فهذا تصحيح أن كلمة « عمرو » صوابها « جابر » . أما « حني » بياضين فخطأ أيضاً . صوابه « حني » بضم الحاء وفتح النون وتشديد الياء . كما هو ثابت في الأصول الصحيحة من المفضليات ، وكما في القاموس وغيره . وقد نهر على تصويبه أيضاً العلامة المرصفي في شرح الكامل ٥ : ٢٢٣ . وعن أخطأ في اسم أبيه الأستاذ حسن السندوي شرح ديوان امرئ القيس ١٤٢ فساء « يحيى » ، والأستاذ محمد صالح سبك في كتاب أمير الشعر ١٣٩ فساء « حنا » ! ! وقد زعم لويس شيخو في شعراء الجاهلية ١٨٨ أن جابر بن حني كان نصرانياً ، واستدل بالبيت ٢٢ من هذه القصيدة على أنه يفخر بنصرانيته . وهو بهذا البيت أبعد ما يكون عن النصرانية !

- ١ أَلَا يَا لَقَوْمِي لِلْجَبِيدِ الْمَصْرَمِ وَلِلْحِلْمِ ، بَعْدَ الزَّلَّةِ ، الْمَتَوَّمِ .
- ٢ وَلِلْمَرَةِ يَخْتَادُ الصَّبَابَةَ بَعْدَ مَا أَتَى دُونَهَا مَا قَرَطُ حَوْلِ مُجَرَّمِ .
- ٣ فَيَا دَارَ سَلَمَى بِالصَّرِيمَةِ فَاِلِلْوَى إِلَى مَدْفَعِ الْقَيْقَاءِ فَالْمُثَلَّمِ .
- ٤ ظَلَلْتُ عَلَى عِرْقَانِهَا ضَيْفَ قَفْرَةٍ لِأَقْضَى مِنْهَا حَاجَةَ الْمَتَلَوِّمِ .

بمؤانسة: أسف لفارقة الشباب ، وعجب لعود الصباية إليه بعد الحلم . ثم ناجى ديار الحبيبة ، وتحدث عن وقوفه على رسوبها بعد ما رحلت عنها . ووصف رحلتها والناقة التي ضنت عليها . ثم ساق الحديث إلى ما صنع له هذا الشعر ، وهو إظهار حزنه على ما كان من تفرق قومه بني تملب بن وائل ، وتشتت أمرهم بعد الاتحاد والعزة والقدرة . وكيف أنهم صاروا إلى قبول الديات عن رجاء منهم . ساقهم في البيت ١٥ . ويبدو من البيتين ١٦ ، ١٧ أن قومه كانوا مرفهين بضرائب ثقيلة ، وإتاوات باهظة . تجمي بالعتف والقصة . فأعلن جابر ثورة صاخبة ، تهدد التقيمين على ذلك غاطبا للملوك . ثم فخر بماضي تغلب ، فذكر بلامهم يوم الكلاب الأول ، بين بكر وتغلب : وفيه قتل شرحبيل بن الحرث بن عمرو بن حجر الكندي رأس بكر ، ففخر جابر بذلك في البيت ٢٣ . وانظر تفصيل يوم الكلاب في شرح الأنباري ٤٢٧ - ٤٤١ والتفانض ١٠٧٢ والمقد ٩٧ .

تتمت المسألة انتهى الطلب ١ : ٣٠٦ - ٣٠٨ عدا البيتين ٢٧٠١٤ . وشعره المأهولة ١٨٨ - ١٩٠ . والأبيات ٣ ، ٥ في الخزانة ٤ : ٤٠٩ و ١٠ فيها ٤ : ١٨٢ . والبيت ٧ في الكنز الفوري ١٧٠ برواية أخرى غير منسوب . والبيت ١٧ في الجمهرة ٤ : ٤٦ والحيوان ١ : ٣٢٧ . وهو في اللسان ١٨ : ١٨ . وسمى الشاعر « حني بن جابر » وهو خطأ ، مع أنه ذكره قبل صوابا في ٨ : ١٠٥ . والبيتان ٢٠ ، ١٥ مع آخر في المرزباني ٢٠٧ . والأبيات ٢٣ - ٢٦ في التفانض ٤٥٨ و ٢٠ - ٢٣ . ٢٥ ، ٢٧ فيه ٨٨٧ . والبيت ٢٨ في الحيوان ٦ : ٣٧٨ وانظر الشرح ٤٢١ - ٤٤٢ .

( ١ ) الجديد هنا : الشباب . المصرم : الذاهب ، من المصرم وهو القفض . قال تغلب : « يتعجب من تصرم الشباب . ويتعجب من حلمه المتوهم بعد الزلة ، يقول : كان ينبغي للحلم أن يكون قبل الزلة ، كأنه بعد الزلة ليس بحلم ! » ( ٢ ) يعتاد : يتعاهد ويراجع . القراط : بالسكون الحين ، و « ما » زائدة . المحرم : التام الكامل . يتعجب من عوده إلى الصباية . يقول : قد مر لصربيته سنة ، فكيف رجع إلى الصباية بعد حول ! ( ٣ ) الصريمة ، والموى ، والقيقاء . والمثلم : مواضع . المدفع : المجرى الذي يندفع فيه الماء . ( ٤ ) العرقان : مصدر . وقال الأنباري : « عرقانها : ما عرف منها » . ضيف قفرة : قال الأنباري : « يقول : وقف على ما عرف من آثار الديار ، والدار قفر من أهلها ، فكأنه بوقوفه عليها ضيف لها » . المتلوم : المقيم على حاجته .

- ٥ أَقَامَتْ بِهَا بِالصَّيْفِ ثُمَّ تَذَكَّرَتْ مَصَائِرِهَا بَيْنَ الْجَوَاءِ فَعَبَّهْمَ .  
 ٦ تُعَوِّجُ رَهْبًا فِي الزَّمَامِ وَتَنْشِي فِي مُهَذِّبَاتٍ فِي وَشِيحٍ مُقَوِّمَ .  
 ٧ أَنَاثَتْ وَزَاقَتْ فِي الزَّمَامِ كَانَهَا إِلَى غَرْضِهَا أَجْلَادُ هِرٍّ مُوَوِّمَ .  
 ٨ إِذَا زَالَ رَعْنٌ عَنْ يَدَيْهَا وَنَحْرِهَا بَدَأَ رَأْسُ رَعْنٍ وَارِدٍ مُتَقَدِّمَ .  
 ٩ وَصَدَّتْ عَنِ الْمَاءِ الرِّوَاءِ ، لِحُجُوفِهَا دَوِي كَدُفِّ الْقَبِيئَةِ الْمُتَهَزِّمَ .  
 ١٠ تَصَعَّدَتْ فِي بَطْحَاءِ عِسْرِ كَانَهَا تَرَقَّى إِلَى أَعْلَى أَرِيكِ بِسُلْمَ .  
 ١١ لِيَتَغَلَّبَ أَبْكِي إِذَا أَثَارَتْ رِمَاحُهَا غَوَائِلَ شَرٍّ بَيْنَهَا مُثْلَمَ .  
 ١٢ وَكَانُوا هُمْ الْبَانِينَ قَبْلَ اخْتِلَافِهِمْ وَمَنْ لَا يَشُدُّ بُنْيَانَهُ يَتَهَدَّمُ .  
 ١٣ يَحْيَى كَكُوَيْلِ السَّفِينَةِ ، أَمْرُهُمْ إِلَى سَلَفٍ عَادٍ إِذَا اخْتَلَّ مُرْزَمُ .

(٥) مصائرُها : مواضعُها التي تصير إليها في الشتاء . والقياس في هذا الجمع عند البصريين ترك الهزنة لأن الياء أصلية ، وقد ثبت الهمز بالباع تشبيهاً بالزائدة ، وانظر تفسير البحر لأبي حيان ٤ : ٢٧١ - ٢٧٢ . الجواء ، ويعجم : موصمان . (٦) الرهب : الجمل الذي استعمل في السفر وكل . تمويه المرأة ، أي تعطفه في السير . والمهذبات : النساء اللاتي يهذين الإبل ، أي يسرعن السير . الوشيج : الرماح يتشج بعضها في بعض ، أي يشترك . (٧) أناثت : أشرفت . زافت : خطرت واختالت . الفرض للرحل : كالخزام للرج . أجداد الشيء : شخصه بكالهِ . المؤوم : التبعج الحلقة العظيم الهامة . يريد : كان هراً أنشب أظفاره في موضع الخزام من هذه النافذة ، فهي تنفر وترع . وانظر الأسمعية ٥٨ : ٤ ، والأسمعية ٦٣ : ١٦ . (٨) الرعن : أنف الجبل . يقول : إذا قطعت رعنًا وقعت في مثله . (٩) الرواء ، بالفتح والمدة : الكثير المروي ، كالرووي بالكسر والقصر . اللف : بضم اللام وفتحها : الذي يضرب به . القينة : الأمة . المتهمز : المشقوق . يريد أنها أسرع فطشت فكان لجوفها دوي . (١٠) يقول : ترتفع في السير إلى أعلى أريك ، وهو جبل ذو أراك . (١١) كُوَيْلُ السفينة : سكانها ، بضم الكاف ، وهو ذنبها الذي توجه به ، وتسمية العامة « الدفة » . يقول : يقيمون أمور الناس كما يقيم السكان السفينة . السلف : القوم يتقدمون ينفضون الأرض أن يكون بها عدو ، وانظر ما مضى ٢١ : ١٠ . عاد : يريد متجاوز ، أي عدا كل حد في الانزفاج . مرزم : له رزمة لطول إقامته ، و « الرزمة » بفتحها : الصوت والحلبة . يقول : أمرهم يسند إلى هذه الطليعة .

- ١٤ إِذَا نَزَلُوا الشَّغَرَ الْمَخُوفَ تَوَاضَعَتْ مَخَارِمُهُ وَاحْتَلَّهُ ذُو الْمَقْدَمِ  
 ١٥ أُنِيفَتْ لَهُمْ مِنْ عَقْلِ قَيْسٍ وَرَثِدٍ إِذَا وَرَدُوا مَا ، وَرُمِعَ بْنِ هَرْتَمَ  
 ١٦ وَيَوْمَا لَدَى الْحَشَارِ مَنْ يَلُو حَقَّهُ يُبْزِزُ وَيُنْزَعُ ثَوْبُهُ وَيُلْطَمُ  
 ١٧ وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرُو مَكْسُ دِرْهَمِ  
 ١٨ وَقَيْظُ الْعِرَاقِ مِنْ أَفَاعٍ وَغَدَةٍ وَرِغْيٍ إِذَا مَا أَكَلُوا مُتَوَحِّمِ  
 ١٩ أَلَا تَمْسَحِي مِنَّا مُلُوكٌ وَتَنْقِي مَحَارِمَنَا لَا يَبُوءُ الدَّمُ بِالْأَمِ  
 ٢٠ نُعَاطِي الْمُلُوكَ السَّلَامَ مَا قَصَدُوا بِنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمُحَرَّمِ  
 ٢١ وَكَائِنْ أَزْرَنَّا الْمَوْتَ مِنْ ذِي تَحِيَّةٍ إِذَا مَا أَزْدَرَانَا أَوْ أَسَفَ لِمَائِمِ  
 ٢٢ وَقَدْ زَعَمْتَ بِهِرَاءَ أَنْ رِمَاحَنَا رِمَاحُ نَصَارَى لَا تَخُوضُ إِلَى الدَّمِ

(١٤) المخارم : جمع مخرم ، وهو الطريق في اللفظ وأنف الجبل . ذو المقدم : يريد المتقدم .  
 (١٥) رُمِعَ بْنِ هَرْتَمَ . رجل . أنف لقومه أن يأخذوا دية قيس وورثد وريح ، ولا يدركوا بتأريهم ،  
 فينظر الناظر إلى دياتهم من الإبل إذا وردت ، فيميرهم بها . (١٦) الحشار : الحاشر ،  
 وهو الجاني يحشر المال ، أي يجمعه . يلوي : يملأ . يبزبز : يتمتع ، أي يدفع . (١٧) الإتاوة :  
 الخراج . المكس : درهم كانت تؤخذ من بائعي السلع في الأسواق في الجاهلية . (١٨) القَيْظُ :  
 أشد الحر . الفدة : طاعون الإبل . الرعي : الكلاء يرعى . أكلوا : كثر كلهم . متوخم : وبيل  
 غير مريء . وهذا البيت زيادة من نسخة المتحف البريطاني . (١٩) لا يَبُوءُ : من قولهم « بَاءَ فُلَانٌ  
 بِفُلَانٍ » إِذَا كَانَ كَفَالًا لَهُ أَنْ يَقْتُلَ بِهِ . وقد أُنِيفَ بالمضارع بترك الإِعْلَالِ ، بضم الواو مع سكون الباء .  
 (٢٠) مَا قَصَدُوا بِنَا : أي ما ركبوا بنا قصدًا ، أي عدلاً ، وإن جاروا فإن قتلهم حلال لنا مباح .  
 (٢١) أَسَفَ إِلَى كَذَا : إِذَا دَنَا مِنْهُ . (٢٢) بهراء : قبيلة ، سبق نسبها في ٤١ : ١٥ .  
 رِمَاحُ نَصَارَى : يريد أنها خفيفة فيها خور .

- ٢٣ فَيَوْمَ الْكَلَابِ قَدْ أَرَاكَ رِمَاخُنَا شُرَحْبِيلَ إِذْ آلَى أَلِيَّةً مُقِيمَ  
 ٢٤ لَيْتَنَزَعَنَّ أَرْمَاخَنَا ، فَأَزَالَهُ أَبُو حَنْشٍ عَنْ ظَهْرِ شَقَاءِ صِلِمِ  
 ٢٥ تَنَاوَلَهُ بِالرَّمْحِ ثُمَّ أَتْنَى لَهُ فَخَرَّ صَرِيحاً لِلْبَيْدَيْنِ وَلِلْفَقْمِ  
 ٢٦ وَكَانَ مُعَادِينَا تَهْرُ كِلَابُهُ مَخَافَةَ جَيْشِ ذِي زُهَاءِ عَرْمَرَمِ  
 ٢٧ وَعَمَرُوْهُ بَنُ هَمَامٍ صَفَعْنَا جَبِيْنَهُ بِشَنْعَاءَ تَشْفِي صَوْرَةَ الْمُتَظَلِّمِ  
 ٢٨ يَرَى النَّاسُ مِنْاجِلِدَ أَسْوَدَ سَالِحٍ وَفَرَوَةَ ضِرْعَامٍ مِنَ الْأَسَدِ ضَيْغَمِ

(٢٣) يوم الكلاب : هو الكلاب الأول ، وهو من أشهر أيام العرب في الجاهلية ، خبره مفصل في الأنباري ٤٢٧ - ٤٤١ والنفاض ٤٥٢ - ٤٦١ ، ١٧٠٢ والأغاني ١١ : ٦٠ - ٦٣ وابن الأثير ١ : ٢٢٦ - ٢٢٨ . وفيه قتل شرحبيل بن الحرث بن عمرو بن حجر أكل المرار . وشرحبيل هذا عم امرئ القيس . آل : حلف . الألية : الإيمن . (٢٤) لَيْتَنَزَعَنَّ : اللام في جواب القسم . أبو حنّش : هو عَصَم ، بضمين ، بن النعمان بن مالك بن حنّاب بن سعد بن زهير بن جشم . الشقاء : الطويلة من الخيل . الصلعة : (٢٥) اتنى : أراد اتنى ، فأدغم النون في اللام ، ثم أبدلها تاء . قاله الأنباري . وهو من فادر التصريف الذي لم نجد له مثلاً . والقياس في مثله أن يكون أصله « اتنى » على « اقتل » . (٢٦) تهر : من هزير الكلب ، وهو صوت دون النباح . زهاء : قدر ، والمراد كثرة العدد . عرمرم : كثير . (٢٧) عمرو بن همام : لم نعرف عمرو بن همام هذا ، والذي في النفاض « وعمرو بن هند قد صفعنا » . وعمرو بن هند هو عمرو بن المنذر الأكبر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نضر ، نسب إلى أمه « هند بنت الحرث بن عمرو بن حجر أكل المرار » . والظاهر لنا أن رواية النفاض أصح . وكان عمرو بن هند ملك الحيرة ، وقد قتله عمرو بن كلثوم التتلي الشاعر . صفعنا : ضربنا . الشنعاء : أراد ضربة مقطعة . الصورة : بفتح الصاد : شبه الحكمة يحدها الإنسان في رأسه . المتظلم : الظالم ، من قوطم « تظلمه حقه » أي ظلمه إياه . (٢٨) الأسود : العظيم من الحيات ، وإنما يقال له « سالح » لأنه يسلك جلده في كل عام . الضرعام والضيغم : من أساء الأسد . يريد أن الناس يهابونهم هيبتهم الأضي والامد .

## ٤٣

## وقال ربيعة بن مقروم \*

- ١ بَانَتْ سَعَادُ فَأَمْسَى الْقَلْبُ مَعْمُودًا وَأَخْلَفَتْكَ ابْنَةُ الْحَرِّ الْمَوَاعِيدَا  
 ٢ كَانَتْهَا طَبِيبَةٌ بِكَرٍّ أَطَاعَ لَهَا مِنْ حَوَمَلٍ تَلَعَاتُ الْجَوِّ أَوْ أَوْدَا  
 ٣ قَامَتْ تُرَيْكُ عَدَاةَ الْبَيْتِ مُنْسَدِلًا تَخَالُهُ فَوْقَ مَشْنَبِهَا الْعَنَاقِيدَا  
 ٤ وَبَارِدًا طَبِيبًا عَذْبًا مُقْبَلُهُ مُخِيفًا نَبْتُهُ بِالظُّلَمِ مَشْهُودَا  
 ٥ وَجَسْرَةً حَرَجٍ تَذِي مَنَاسِمُهَا أَعْمَلَتْهَا بِيَّ حَتَّى تَقَطَعَ الْبِيدَا

• ترجمة: مفت في القصيدة ٣٨ .

بترجمة: روى الأتباري وأبو الفرج أن ربيعة قال هذه القصيدة يمدح مسعود بن ساء بن أبي سلى بن ربيعة بن زبان بن عامر بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد . وزاد أبو الفرج أن ربيعة كان قد أسر واستيق ماله . فتخلصه مسعود . وقد بدأ شعره بالنسيب ، ثم صار إلى صفة الناقة . وأجاد انتخلص إلى المديح في عجز البيت الثامن ، فمت مسعوداً بالكرم وبعد الصوت . والمعنة والصبر ، والحلم وطيب الأرومة . ثم دعا أن يظل قرير العين محسوداً . وهذا من طريف دعاء العرب وفادره .

مجموعه الأغاني ١٩ : ٩١ - ٩٢ . والأبيات ٨ - ١٤ في الخزنة ٤ : ٢٣٤ ، و ١٠ فيها ٤ : ١٩ . وانظر الشرح ٤٤٢ - ٤٤٥ .

(١) مسعوداً : من قولهم : «عده الحب» : أضناه وأوجعه . (٢) أطاع : كثر المرتع واتسع . التلمات : جمع « تلمة » بكيف اللام ، وهي من الأضداد ، تكون ما ارتفع وما انخفض . حومل ، والجو ، وأود : مواضع . (٣) منسدلاً : يريد شعرها المسترسل . (٤) وبارداً : عني به ثمرها ، وكلما برد الثمر كان أطيب لريحه . الخيف : مثل الخلل . أي قد خيف بالظلم ، والظلم ، بفتح الظاء : ما ألسن ، وإذا صفت الأسنان وركت كان لها ظلم . مشهوداً : كأن طعمه طعم الشيد . وهذا المشتق لم يذكر في المعاجم . (٥) الجسرة : المتجاسرة في سيرها ، أراد الناقة . الحرج : الطويلة على وجه الأرض . أعملها : سرت عليها .

- ٦ كَلَفْتُهَا ، فَرَأَتْ حَقًّا تَكْلَفُهُ ، وَدَيْقَةً كَأَجِيجِ النَّارِ صَبْحُودًا  
٧ فِي مَهْمَةٍ قَدْ ذُفِّ بِخَشْيِ الْهَلَاكِ بِهِ أَصْدَاؤُهُ مَا تَنِي بِاللَّيْلِ تَغْرِيدًا  
٨ لَمَّا تَشَكَّتْ إِلَيَّ الْأَيْنُ قُلْتُ لَهَا لَا تَسْتَرِيحِينَ مَا لَمْ أَلْقِ مَسْعُودًا  
٩ مَا لَمْ أَلْقِ إِسْرًا جَزَلًا مَوَاهِبُهُ سَهْلَ الْفَنَاءِ رَحِيبَ الْبَاعِ مَحْمُودًا  
١٠ وَقَدْ سَمِعْتُ بِقَوْمٍ يُحْمَدُونَ فَلَمْ أَسْمَعْ بِمِثْلِكَ لَا حِلْمًا وَلَا جُودًا  
١١ وَلَا عَفَافًا وَلَا صَبْرًا لِنَائِبَةٍ وَمَا أَنْبِيُّ عَنْكَ الْبَاطِلَ السَّيِّدَا  
١٢ لَا حِلْمُكَ الْحِلْمُ مَوْجُودٌ عَلَيْهِ وَلَا يُلْفَى عَطَاؤُكَ فِي الْأَقْوَامِ مَنكُودًا  
١٣ وَقَدْ سَبَقَتْ بِغَايَاتِ الْجِيَادِ وَقَدْ أَشْبَهْتَ آبَاءَكَ الصَّيْدَ الصَّنَادِيدَا  
١٤ هَذَا ثَنَائِي بِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ لَا زِلْتُ عَوْضُ قَرِيرِ الْعَيْنِ مَحْمُودًا

(٦) الوديقة : أشد الحر . الصيغود : الشديدة . أي : كلفتها وديقة فرأت لنجاتها ما ألزمتها حقاً عليها . (٧) المهمة : الفقر الذي لا ماء فيه ولا أعلام . القنف : بضمين وبفتحتين : البعثة . الأصداء : جمع « صدى » وهو الذكر من البوم . ماتني : ما تقصر ، ومنه التواني . التفرية : تمجيد الصوت . (٨) الأَيْن : الأعياء . (٩) جزل المواهب : كثير الطايا . (١١) السيد : هو ابن مالك بن بكر ، وهو الجد الأعلى للمادح والممدوح . الشاعر من بني غنظ بن السيد والممدوح من بني ذؤيب بن السيد . يقول : لا أخبر عنك قومنا باطلا ، إنما أمسك بالحق . (١٢) موجود عليه : أي لم يطر حلمك فيوجد عليك ، أي يغضب . عطاء منكود : نذر قليل . (١٣) الصيد : بكسر الصاد : جمع أصيد ، هو الذي لا يكاد يلتفت من التكبر . الصناديد : الكرام . (١٤) عوض : ضبطت في الأصول بالفتح والضم . قال الأنباري : « أراد بعوض الدهر ، وهو مبي على الضم » . وفي اللسان : « عوض يبنى على الحركات الثلاث ، الدهر » معرفة علم يفر تنوين ، والنصب أكثر وأقضى . وقال الأزهري : تفتح وتضم ، ولم يذكر الحركة الثالثة . وكلمة « النصب » أراد بها الفتح كما هو ظاهر ، تقول « عوض لا أفارقك » ، تريد : لا أفارقك أبداً .



## ٤٤

## وقال الأسود بن يعفر النهشلي \*

• ترجمته: هو الأسود بن يعفر بن عبد الأسود بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وهو أحد المشي ، هو أعشى بني نهشل ، يكنى أبا الجراح ، شاعر جاهلي مقدم فصيح فحل ، كان ينادم النعمان بن المنذر . ولما أسن كف بصره . قال الجهمي ٥٤ : « كان يكثر التنقل في العرب يجاورهم فيزم ويحمد ، وله في ذلك أشعار . وله واحدة طويلة رائعة لاحقة بأول الشعر ، لو كان شعاعها يمثلها قنمناه على أهل مرتبته - يريد هذه القصيدة - وله شعر كثير جيد ولا كهذه . وفي القاموس ( مادة أثر ) : « وذو الآثار الأسود النهشلي ، لأنه إذا هجا قوماً ترك فيهم آثاراً » . و « يعفر » بفتح الياء ممنوع من الصرف لوزن الفعل . وتقل الجهمي والجوهري عن يونس أنه سمع رؤبة يقول « يعفر » بضم الياء مع ضم الفاء ، وهذا ينصرف لأنه قد زال عنه شبه الفعل . وسيأتي في المفضلة ١٢٥ أنه يقال فيه أيضاً « يعفر » بفتح العين وكسر الفاء . وانظر المجمع لابن جني ٦٤ .

جزالقصيدة: في هذه القصيدة يسكب الأسود دمه على ذكريات الشباب ، ويرحب بالموت ترجياً عجباً ، مبنياً على اليقين والإيمان . فأجرى في أول قوله حديث الأرق لما يمتلج في صدره من الحسوم ، ثم تحدث عن الموت وأنه لا بد منه ، وضرب الأمثال بسالف الأقوام الذين صرهم الدهر ، من الملوك وألمهم ، وأفاض في ذكر ما كانوا فيه من نعيم زال بزوالهم . ثم استعاد ذكرى الشباب ولعبه وطموحه ، وما كان من تروده على الحارزين ، ووصف الساقى والقيان وصفاً ممجباً ، وتحدث عن غده إلى الصيد في المكان المخوف على فرس نفعه . ولم يسهل على ناقته أن وصفها في البيتين الأخيرين .

تجزئة: هي ممدودة من مختار أشعار العرب وحكمها ، مفضلة مأثورة . ولقد تقدم رجل من أهل البصرة من بني دارم ليشهد عند سوار بن عبد الله القاضي ، فوجده يتمثل بأبيات منها ، فسأله القاضي : أيروي هذا الشعر أو يعرف من يقوله ؟ فأجاب : أن لا ! فقال له : رجل من قومك له هذه النباهة وقد قال مثل هذه الحكمة لا تروها ولا تعرفه ! ! ثم توقف في قبول شهادته حتى يسأل عنه . ولقد وعد الرشيد من يشده إياها جائزة عشرة آلاف درهم . وهي في منتهى الطلب ١ : ٨١ - ٨٢ . وفي شعراء الجاهلية ٤٨٠ - ٤٨٣ عدا الأبيات ١٤ ، ٢٥ - ٢٨ . والأبيات ١ ، ٦ ، ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١١ في الأغاني ١١ : ١٢٩ : والأبيات ١ ، ٢ ، ٥ - ٨ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣٦ في شواهد المغني ١٨٨ . والبيت الأول في الجهمي ٥٤ والخزافه ١ : ١٩٥ . والأبيات ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ في الشعراء ١٣٤ - ١٣٥ . والأبيات ٨ - ١٣ ، ١٥ في حسانه البحري ٨٣ . والأبيات ٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١٠ في صفة جزيرة العرب ١٧١ . ٩ ، ١٣ ، ١٠ ، ٢١ فيه ٢٣١ . والبيت ٦ في التنبيه ٢٩ وسط اللالي ١٧٤ ، ٣٦٨ . والأبيات ٣ ، ٤ ، ١٩ ، ٢١ - ١١٤ فيه ٨ في الاشتقاق ١٤٩ . والبيتان ٨ ، ٩ في المعارف ٢٨٢ . والبيت ١٣ في الأغاني ٢٠ : ٢٥ غير منسوب . والبيت ١٦ في النقاظ ٦٢٨ . والبيت ١٩ في الأمالي ١ : ٢٥ والكنز القوي ١٦٥ . والبيت ٣١ في نقائض جرير والأخطل ٧١ . والبيت ٣٣ في جهرة ابن دريد ٣ : ٤٧٩ . وهو فيها أيضاً ١ : ١٨٢ وقافيه « الإرواء » ، وهو خطأ ظاهر . والبيت ٢٤ في ديوان المهاني ١ : ٢٥٤

- ١ نَامَ الْخَلِّيُّ وَمَا أَحْسُ رُقَادِي وَالْهَمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَيَّ وَسَادِي
- ٢ مِنْ غَيْرٍ مَا سَقَمَ وَلَكِنْ شَفَّنِي هَمُّ أَرَاهُ قَدْ أَصَابَ فَوَادِي
- ٣ وَمَنْ الْحَوَادِثِ ، لَا أَبَا لَكَ ، أَتَنِي ضَرِبْتُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِالْأَسْدَادِ
- ٤ لَا أَهْتَدِي فِيهَا لِمَوْضِعِ تَلْعَةٍ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَ أَرْضِ مُرَادٍ
- ٥ وَلَقَدْ عَلِمْتُ سَوَى الَّذِي نَبَأْتَنِي أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ
- ٦ إِنَّ الْمَيْتَةَ وَالْحَتُوفَ كِلَاهُمَا يُورِي الْمَحَارِمَ يَرْقُبَانِ سَوَادِي
- ٧ لَنْ يَرْضَيَا مِنِّي وَفَاءَ رَهْبَنَةٍ مِنْ دُونِ نَفْسِي ، طَارِفِي وَتَلَادِي

والبيتان ٢٩ ، ٣٠ في معجم البلدان ٨ : ٧ . والبيت ٣٢ في إعجاز القرآن ٧٢ . وفي المغرب للجواليقي بتحقيق أحمد محمد شاكر ص ١٧٨ بيت يشبه أن يكون من هذه القصيدة ، وهو في اللسان ١٢ : ٣٢٩ - ٣٣٠ ، وقبسه كلاهما للأسود بن يعفر ، فقلعه ثابت في رواية أخرى ، وهو :

وَلَقَدْ أَرَجَلُ لِمَنِّي بَعْثِيَّةٌ لِلشَّرْبِ قَبْلَ سَنَابِلِ الْمُرْتَادِ  
وانظر الشرح ٤٤٥ - ٤٥٧ .

( ١ ) الخلي . : الخالي من الموم . محتضر . حاضر . الوساد : الوسادة ، أي الخدة . ( ٢ ) شغني من الشغوف . وهو تحول الجسم من الهم والوجد . ( ٣ ) الأسداد : جمع سد . بضم السين وفتحها ، وهو الحاجز بين الشيئين . يريد أنه سدت عليه الأرض للضعف والكبر ، ولأنه كان أعشى ثم عمي . ( ٤ ) التلعة : ما ارتفع من الأرض وما انخفض . مراد : قبيلة باينج . وهو مراد بن منسج بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . ( ٥ ) ذو الأعواد : يريد الموت ، وصى بالأعواد ما يحل عليه الميت . وذلك أن البوادي لا جنازة لهم ، فهم يسمون عوداً إلى عود ويحلقون الميت عليها ، كما في اللسان . وفي الأغاني عن ابن حبيب أن ذا الأعواد هو ربيعة بن غناش ، الذي يقال إنه « ذو الحلم » ، قال : « وهو أول من جلس علي منبر أو سرير وتكلم ، وفيه يقول الأسود بن يعفر » وذكر البيت . ونحو هذين القولين في شرح الأنباري . ( ٦ ) الحتوف : جمع حتف ، وهو الموت . يوفي : يعلو . المخارم : جمع مخرم ، وهو منقطع أنف الجبل . سوادي : شخصي . ( ٧ ) الرهينة : الرهن . الطارف : ما استحدث من المال . يريد أن الميتة لا تقبل منه فدية ، إنما تطلب نفسه ، ثم فسر الرهينة ما هي . فقال « طارفي وتلادي » .

- ٨ ماذا أوْمَلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ      تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ  
 ٩ أَهْلِي الْخَوَزَنْقِ وَالسَّيْدِ وَبَارِقِ      وَالْقَصْرِ ذِي الشُّرُفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ  
 ١٠ أَرْضاً تَخَيَّرَهَا لِذَا رِ أَبِيهِمْ      كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ أُمِّ دَوَادِ  
 ١١ جَرَّتِ الرِّبَاحُ عَلَى مَكَانِ دِيَارِهِمْ      فَكُنَّا نَمَّا كَانُوا عَلَى مِيعَادِ  
 ١٢ وَلَقَدْ غَنَوْا فِيهَا بِأَنْتَعَمَ عَيْشَةٍ      فِي ظِلِّ مُلْكٍ ثَابِتِ الْأَوْنَادِ  
 ١٣ نَزَلُوا بِأَنْفَرَةٍ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ      مَاءُ الْفَرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ  
 ١٤ [أَيْنَ الَّذِينَ بَنَوْا فُطَالَ بِنَاوَهُمْ      وَتَمَتَّعُوا بِالْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ ]  
 ١٥ فَإِذَا النِّعَمُ وَكُلُّ مَا يُلْتَمَى بِهِ      يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى بَلَى وَنَفَادِ  
 ١٦ فِي آلِ عَرْفٍ لَوْ بَغَيْتَ لِي الْأُمْسَى      لَوَجَدْتَ فِيهِمْ إِمْسَوَةَ الْعَدَادِ  
 ١٧ مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فِتْنَةٍ فُرُقُوا      قَتَلًا وَنَفْيًا بَعْدَ حُسْنِ نَادِي

(٨) محرق : لقب لقب به بعض ملوك العرب . إياد : قبيلة . وقصصا حكى بعضها ابن قتيبة في الشعراء ١٥١ - ١٥٤ في ترجمة لقيط بن مضر الإيادي . (٩) الخوزنق : قصر بالحيرة . السدير : قصر أو نهر بالحيرة . بارق : ماء بالعراق . سنداد : نهر أسفل من الحيرة بينها وبين البصرة . وقال الأنباري : سنداد : الرواية بكسر السين ، إلا أن أحد أنشدني بالفتح . وسألت ثعلباً عنها فلم يعرف غير الكسر . (١٠) كعب بن مامة : هو الإيادي ، أحد أجواد العرب في الجاهلية ابن أم دؤاد : فقل الأنباري عن أحد بن عبيد أنه يعني به أبا دؤاد الإيادي ، وهو الشاعر المعروف . (١١) البيت في كتاب وقعة صفين ١٥٩ ، تمثل به حر بن قيس وهو ينظر إلى آثار كسرى . فقال له علي بن أبي طالب : أفلا قلت : (كم تركوا من جنات وعيون) ... الآيات ! (١٢) غنوا : أقاموا ، يقال : غنينا بمكان كذا وكذا . (١٣) أنقرة ، بكسر القاف وبضها : بلد بالحيرة بالقرب من الشام : وهي غير أنقرة التي في بلاد الروم . الأطواد : الجبال . (١٤) هذا البيت زيادة من منتهى الطلب . (١٦) غرف : لقب مالك الأصغر بن حنظلة بن مالك الأكبر بن زيد مائة بن تميم . وهذا القتب لم نجده في شيء من المراجع إلا في هذا الموضع وفي التفاتص ٦٢٨ وذكر هذا البيت . الأمسى : الأشغال ، واحدا إمسة ، والمهزة تضم وتكسر فيها . (١٧) التأدي : تفاعل من الأداء ، يقال : تأديت للأمر « أخذت له أدواته » والمراد : بعد قوة . كان المنذر بن ماء السماء خطب امرأة تدعى أم كهف من بني زيد بن مالك بن حنظلة ، فأبوا أن يزوجه إياها ، فغزاهم وأجلاهم من بلادهم وقتلهم .

- ١٨ فَتَحَبَّرُوا الْأَرْضَ فَغَضَاءَ لِعِزْمِهِ وَيَزِيدُ رَافِدُهُمْ عَلَى الرَّقَادِ  
 ١٩ إِمَّا تَرَبَّنِي قَدْ بَلَيْتُ وَغَاضَنِي مَا نِيلَ مِنْ بَصَرِي وَمِنْ أَجْلَادِي  
 ٢٠ وَعَصَيْتُ أَصْحَابَ الصَّبَابَةِ وَالصَّبَا وَأَطَعْتُ عَاذِلَتِي وَلَانَ قِيَادِي  
 ٢١ فَلَقَدْ أَرَوْحُ عَلَى التَّجَارِ مُرَجَّلَا مَذَلًا بِحَالِي لَيْنًا أَجْيَادِي  
 ٢٢ وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَلِلشَّبَابِ لَذَاذَةً بِسِلَاقَةٍ مُرَجَّتْ بِمَاءِ غَوَادِي  
 ٢٣ مِنْ خَمَرٍ ذِي نَعْفٍ أَغْنَى مُنْطَقِي وَاقَى بِهَا لِدِرَاهِمِ الْإِسْجَادِ  
 ٢٤ يَسْعَى بِهَا ذُو تَوَمَتَيْنِ مُشْتَرٌّ قَنَاتٌ أَنَايِلُهُ مِنَ الْفِرْصَادِ  
 ٢٥ وَالْبَيْضُ تَمَشِي كَالْبُدُورِ وَكَالْدَى وَنَوَاعِمٍ يَمْعَشِينَ بِالْأَرْفَادِ

(١٨) فتحبروا : قال الأنباري : أي تخبروها قبل أن يصابوا . (١٩) غاضي : فغضني .  
 أجلاذه : خلقه وشخصه . (٢١) التجار ، بكسر التاء وتخفيف الجيم : جمع تاجر ، كالتجار ،  
 بالقم والتشديد ، والمراد هنا بائعو الخمر . مرجلا : أي مرجل الشعر ، والرجيل : تسريح الشعر  
 وتنظيفه وتحسينه . مذلا : أصل المذل القلق ، أي يقلق بماله حتى ينفقه . الأجباد : جمع جيد ،  
 بكسر الجيم ، وهو العنق ، وإنما أتى به مجموفاً لإرادة لجيده وما حوله ، ولين الجيد كناية عن الشباب ،  
 وفي اللسان أنه أراد ميل حقه من السكر . (٢٢) السلاقة : خالص الشراب وأوله . الغوادي :  
 السحاب ينشأ غداة . (٢٣) النعف : جمع نطفة ، بفتحين فيها ، وهي القروط . الأغن :  
 الذي يخرج صوته من غياشيمه . منطلق : غلام عليه نطاق . الإسجاد ، بكسر الهجمة . السجود : يقال  
 « سجد » ، و « أسجد » ، قال الأصمعي : « دراهم الإسجاد : دراهم الأكاسرة ، كانت عليها صور يكفرون لها  
 ويسجدون » . والأسجاد بفتح الهجمة : النصارى ، أي أسجدتهم جزيتهم ، أي أذلهم ، قاله الأنباري .  
 نقول : كأنه جمع « ساجد » ونظيره « صاحب وأصحاب » و « شاهد وأشهد » ، ولم تذكر المعاجم هذا  
 الجمع . (٢٤) التوتان : التوتان . قنات : اشتدت حررتها حتى ضربت إلى السواد . الفرصاد :  
 الثوت . يريد أن ما في يديه من شدة الحمرة لمعالجة الخمر يشبه حمرة الفرصاد . (٢٥) الدى :  
 جمع دمية ، وهي الصورة المنقشة من الرخام . الأرفاد : جمع رفة ، بفتح الراء وكسرها ، وهو القنح  
 الضخم . ورف « البيض » و « نواعم » على الاستقناف ، وخفضهما عطف على « سلاقة » في البيت ٢٢ .

- ٢٦ وَالْبَيْضُ يَزْمِينُ الْقُلُوبَ كَأَنَّهَا أَذْحِي بَيْنَ صَرِيمَةٍ وَجَمَادٍ  
 ٢٧ يَنْطِقْنَ مَعْرُوفًا وَهُنَّ نَوَاعِمٌ بَيْضُ الْوُجُوهِ رَقِيقَةُ الْأَكْبَادِ  
 ٢٨ يَنْطِقْنَ مَخْضُوضَ الْحَدِيثِ تَهَامِسًا فَبَلَعْنَ مَا حَاوَلْنَ غَيْرَ تَنَادِي  
 ٢٩ وَلَقَدْ غَدَوْتُ لِعَازِبٍ مُتَنَادِرٍ أَحْوَى الْمَذَانِبِ مُؤْتِقِ الرُّوَادِ  
 ٣٠ جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَزَرَ نَبْتُهُ نَفًّا مِنَ الصَّفَرَاءِ وَالزِّيَادِ  
 ٣١ بِالْجَوِّ فَالْأَمْرَاتِ حَوْلَ مُغَامِرٍ فَيَصَارِحُ فَقَصِيْمَةَ الطَّرَادِ  
 ٣٢ بِمُحْشَرٍ عَيْدٍ جَهِيْزٍ شَدُهُ قَيْدِ الْأَوَايِدِ وَالرَّهَانِ جَوَادِ

(٢٦) الأذحي : الموضع تدحسو النعامة برجلها لتبيض فيه . أراد : كأنها ببيض أذحي .  
 « بين » بالخفض ، مضاف إلى « أذحي » . الصرمة : القطة من الرمل . الجماد : ما غلظ من الأرض  
 وارتفع ، لم يبلغ أن يكون جبلا . (٢٧) نواعم : جمع ناعمة ، وهي المترفة الحسنة العيش والغذاء .  
 (٢٨) يريد أنهم يبلغن من الرجال ما أودن يأيسر سمعين ، من غير أن يشققن عل أنفسهن في ذلك .  
 (٢٩) العازب : البعيد ، أراد مكانا . المتناذر : الذي يتناذره الناس لحوفه . المذانب : جمع مذنب ،  
 بكر المم وفتح النون ، وهو السيل الصغير من الحرة إلى الوادي . الأحوى : الذي اشتدت خضرته حتى  
 ضرب إلى السواد ، وأراد به النبات حول المذانب . المؤثق : المحبب . الرواد : جمع رائد ، وهو الذي يدور  
 في البلاد يطلب المرمى . (٣٠) السواري : جمع سارية ، وهي السحابة تمطر ليلا . آزر : علون ،  
 أو ساوي ولحق به . النفا ، بضم ففتح وآخره همزة : التقط من النبات المتفرقة ههنا وههنا ، الواحدة  
 « نفاة » بضم النون مع سكن الفاء وفتحها . الصفراء والزباد : ضربان من العشب . (٣١) الجو  
 وما بعدها : كلها مواضع كان فيها الكلاء الذي قصدوه . الطراد : الصائدون . (٣٢) المشر :  
 للفرس الطويل القوائم ، وهذا المعنى لم يذكر في الماسم . القيد : الذي عنده عدة الجري . جهيز شدة :  
 سريع صده . الأوابد : الوحش ، وقيد الأوابد : كأن الأوابد إذا طلبها في قيده ، لاقتناره عليها . الجواد :  
 الكثير العدو .

- ٣٣ يَشْوِي لَنَا الْوَحْدَ الْمُدِلَّ بِحَضْرِهِ بِشَرِيحٍ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْإِيرَادِ  
 ٣٤ وَلَقَدْ تَلَوْتُ الظَّاعِنِينَ بِجَسْرَةٍ أَجْدٍ مُهَاجِرَةِ السَّقَابِ جَمَادِ  
 ٣٥ عَيْرَانَةٍ سَدَّ الرَّبِيعُ خِصَاصَهَا مَا يَسْتَبِينُ بِهَا مَقِيلُ قُرَادِ  
 ٣٦ [فَإِذَا وَذَلِكَ لَامِهَاءَ لِذِكْرِهِ وَالْدَّهْرُ يُعْقِبُ صَالِحاً يَفْسَادِ]

(٢٣) الوحده بفتحين : الثور أو الحمار الذي ليس مثله شيء من حسنه ، قد فاق قرناه ، أي فهذا الفرس من شدة عدوه يلحق أشد الوحش عدواً ، فكأنه لما صاده هو شواء المدل : المفتخر المباهي . بحضره : بعدوه . الشريح : الخليط . الإيراد : أشد الشد . يعني العدو ، وهذا المعنى ليس في المعجم . يريد أنه يعدو عدواً وسطاً . و « بين » بالجر على الإضافة ، وبالنصب على الظرفية وتقدير « ما » أو نحوها قبلها ، ونظيره تخريج قوله تعالى في الانعام ٩٤ : « لقد تقطع بينكم » على قراءة نافع وحمص والكسائي نصباً ، وانظر في ذلك المكبري ١ : ١٤٧ واللان ١٦ : ٢٠٩ والبحر لأبي حيان ٤ : ١٨٢ - ١٨٣ . وفي سيرة ابن هشام ٩٢٤ بيت يشبه هذا في معناه ، وقافيته على حرف العين ، ونسب لملك بن الأجدع الحمداني . (٢٤) تلوت : نعت . الجسرة : الناقة الشديدة التي تجسر على السير . الأجد ، بضمين : المؤتقة الخلق . السقاب : جمع سقب . يفتح فسكون ، وهو وله الناقة ساعة لتلقيه إذا كان ذكراً . والمهاجرة : من المهجر وهو الترك ، والمراد أنها عاقر لا تلحق ، فهو أسلب لها . الجداد : القوة الوثيقة ، وهو ما ليس في المعجم ، وإنما فيها أن الناقة الجداد التي لا لبن لها . أو التي لبنها قليل . (٢٥) العيرانة : التي تشبه العير في صلابتها . الخصاص : يفتح الخاء وتخفيف الصاد : الفرج بين الأشياء ، أي أسمنها الربيع بعد الهزال فامتلات سمناً . المقييل : موضع القيلولة . القراد : دويبة تلزق بالإبل وغيرها . أراد أنها قد سمت واملست فلا يثبت عليها قراد . (٢٦) وذلك : أي ذلك ، إشارة إلى ما اقتصه من قبل . والواو زائدة ، كزيادتها في قولك « ربنا ولك الحمد » . لا مهاء : لا بقاء ، وهي بالهاء لا التاء . وهذا البيت زيادة من منتهى الطلب والمرزوقي ونسخه المتحف البريطاني وثبتا ، وهو مثبت أيضاً في اللان ١٧ : ٤٣٩ .

## ٤٥

## وقال المرقش الأكبر\*

• ترجمته: هو عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. و « المرقش » لقب له ، لقب به لقوله في ٥٤ : ٢ • كما رُش في ظهر الأديم قلم • وهو عم المرقش الأصغر الآتي برقم ٥٥. والأصغر عم طرفة بن العبد . والمرقشان كلاهما من حنيمي العرب وعشاقهم وقرسانهم ، وكان لهما جميعاً موقع في بكر بن وائل وحروبها مع بني تغلب ، وبأس وشجاعة ونجدة وتقدم في المشاهد ، وكفاية في العدو وحسن أثر ، وكان عوف وعمرو ابنا مالك بن ضبيعة عما المرقش الأكبر من قرسان بكر ، وعمرو بن مالك هو الذي أسر مهلهلا في بعض الغارات بين بكر وتغلب . والذي يفهم من ترجمة المهلهل في الشراء لابن قتيبة ٢٥٦ - ٢٥٩ أن عوف بن مالك هو الذي أسر مهلهلا ، وأنه بقي في إيساره إلى أن مات . وقد اختلف في اسم المرقش الأكبر والراجح ما أثبتنا . ومن عجيب الخطأ زعم الجوهري وتبعه صاحب اللسان ( مادة رُقش ) أن الأكبر « من بني سدوس » ! فإنه لا خلاف في أن المرقشين من بني قيس بن ثعلبة ، وأما الذي من بني سدوس فهو « خزز بن ليزان » أحد بني عوف بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة ، ولقبه « المرقم » بفتح القاف وبالميم في آخره ، ولهذا الرقم ترجمة في المختلف ١٥٢ وشرح في حاشية البحرى ١٦٢ .

جزالة: كان المرقش قد خطب إلى عمه عوف بن مالك ابنته أسماء ، فأبأها عليه وقال له : لن أزوجهك حتى ترأس وتأتي الملوك ، وكان يملء فيها المواعيد . وخرج مرقش وأتى ملكا من ملوك اليمن فامتدحه ، فأقره وأكرمه وجباه . ثم إن عمه أجذب فاضطر أن يزوجه من رجل من مراد حملها معه إلى بلاده . فلما أقبل مرقش من اليمن كتم عنه أهلها الخبر ، وصنعوا قبرا زعموا له أنها دفنت فيه . فبينما مرقش يمر على صبية يلعبون إذ يفهم من حديثهم أمر أسماء ، فيرسل في طلبها ومعه مولاة له وزوجها من « غليلة » كان راعياً له - وهو الذي يسميه مرقش « التفلي » - وكان المرقش قد ضني ، فشمه الرجل وحديث عليه المرأة ثم أطاعت زوجها وتركاه في كهف من أرض مراد ، فلما شعر مرقش منهما بالمزم على التخلي عنه تمعد غفلتهما وكتب هذه الأبيات على رجل التفلي ، وفي البيت الثالث منها يحرض أخويه أنساً وحمرلة أن يقتلا التفلي . فلما عاد التفلي وامراته أذا ما أن مرقشاً قد مات . ثم إن حمرلة نظر إلى رجل التفلي فقرأ الأبيات ، فدعاهما وخوضهما وأمرهما بأن يصدقا ففعلا ، وعرف أن مرقشاً ما يزال في حال تدعو إلى التجلة . فوثب حمرلة على التفلي وامراته وقتلها ، ثم رحل في طلب أخيه . أما المرقش فانه كان قد احتال حيلة طريقة أوصل بها خبره إلى أسماء ، فأرسلت زوجها غريمه فلقى إليه واحتمله إلى منزله وهو بآخر ريق ، ثم يدركه الموت في دار حبيبته ، ودفن في أرض مراد . وعند ما يقارب حمرلة دار أسماء يعلم أن أعاه مرقشاً قد مات ، فيعود أدراجه حزوناً . وانظر تفصيل القصة في الشراء ١٠٣ - ١٠٤ وشرح الأنباري ٤٥٩ - ٤٦٠ والأغاني ٥ : ١٧٩ - ١٨٢ .

- ١ يَا صَاحِبِي تَلَوْمًا لَا تَعْجَلَا إِنَّ الرَّحِيلَ رَهِينٌ أَنْ لَا تَعْدَلَا
- ٢ فَلَعْلَ بَطْأَكُمَا يُفْرِطُ سَيِّئًا أَوْ يَمْسِقُ الْإِسْرَاعُ سَيِّئًا مُقْبِلًا
- ٣ يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ أَنْسَ بْنَ سَعْدٍ إِنْ لَقِيتَ وَحَرَمَلًا
- ٤ اللَّهُ دَرَكُمَا وَدَرُّ أَبِيكُمَا إِنْ أَفْلَتَ الْغُفْلِي حَتَّى يُقْتَلَا
- ٥ مَنْ يُبْلِغُ الْأَقْوَامَ أَنْ مُرْقَشًا أَمْسَى عَلَى الْأَصْحَابِ عَيْنًا مُثْقَلًا
- ٦ ذَهَبَ السَّبَاعُ بِأَنْفِهِ فَتَرَكْنَهُ أَغْنَى عَلَيْهِ بِالجِبَالِ وَجَيْتَلًا
- ٧ وَكَأَنَّمَا تَرَدُّ السَّبَاعُ بِشِلْوِهِ ، إِذْ غَابَ جَمْعُ بَنِي ضُبَيْعَةَ ، مِنْهَا

تمت . هي في الأغاني ٥ : ١٨١ عدا البيت ٦ . وكذلك في شعراء الجاهلية ٢٨٣ - ٢٨٤ .  
والآيات ١ - ٤ في سبط اللاتي ٢٨ . والآيات ٣ - ٧ في الشعراء ١٠٣ - ١٠٤ . وانظر الشرح  
٤٥٧ - ٤٦٠ .

(١) التلوم : التلث والانتظار . (٢) يفراط : يقدم ويمجل . السيب : الطاء ،  
وأراد الخير . يقول : لن تقدم العجلة خيراً ، ولا تمنع شراً ، فقد يكون مع البطء الشر ، وقد يكون مع  
العجلة قوت الخير . (٣) انظر لخطر الأول ٣٠ : ٣ . أنس بن سعد وحرملة أخوا المرقش ،  
ورغم وحرملة « لغير النداء » . (٤) الغفلي : سيفه الذي كان يرمى به ، وهو الأجير .  
(٥) الأمى : الكثير الشعر ، وعنى به الضبان ، بكسر الضاد وسكون الباء ، وهو ذكر الضباع .  
الجيتل : أمى الضباع . (٧) شلوه : يقايا لحمه وعضاه . المهمل : الماء المورود . جبل تكالب  
السباع غل أغلاده شيئاً بورودها الموراد .



## ٤٦

وقد كان مُرَقَّشٌ وهو في ذلك الكهف قال \*

- ١ سَرَى لَيْلًا خَيْالٌ مِنْ سُلَيْمَى فَأَرَقَنِي وَأَضْحَابِي مُجُودٌ
- ٢ فَبِتُّ أُدِيرُ أَمْرِي كُلَّ حَالٍ وَأَرْقُبُ أَهْلَهَا وَمُمْ بَعِيدٌ
- ٣ عَلَى أَنْ قَدْ سَمَا طَرَفِي لِتَارٍ يُشَبُّ لَهَا بِذِي الْأَرطَى وَقُودٌ
- ٤ حَوَالِيهَا مَهًا جُمُ التَّرَاقِي وَأَرَامٌ وَغَزَلَانٌ رُقُودٌ
- ٥ نَوَاعِمُ لَا تُعَالِجُ بُؤْسَ عَيْشٍ أَوَانِسُ لَا تُرَاحُ وَلَا تُرُودُ
- ٦ يَرْخُنْ مَعًا بِطَاءِ الْمَشْيِ بُدًا عَلَيْهِنَّ الْمَجَاسِدُ وَالْبُرُودُ

بِزُائِصِهِ: وهذه القصيدة أيضاً من آخر شعر المرقش ، قالها في الكهف الذي تركه فيه النقلي ، كما نص عليه الأنباري ، ويفهم من الأغاني ٥ : ١٨٢ أنه قالها عند حبيته أسماء قبل أن يموت . وقد بدأها بحديث الطيف ، ثم وصف نار قوم الحبيبة واجتماع أنرارها الفواني حوطا ، وراح يشبب هن . وأشار في البيت ٧ إلى رحلة أسماء إلى أرض مراد . وفي البيت ٨ إلى وفاته لما وثبته علي العهد . ثم استعاد فيما بعد ذكريات شبابه .

تفويضا: هي في الأغاني ٥ : ١٨٢ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في شعراء الجاهلية ٢٨٥ . والبيت ٩ في شواهد النبي ٤ : ٧٢ . وانظر الشرح ٤٦٠ - ٤٦٢ .

(٣) سما : ارتفع . شب : يرض الحطب حواليا ، وهو الرقود . الأرطى : بسكون الراء : شجر ينبت في الرمل ، وهو الأرطى : موضع ينبت فيه . (٤) المها : بقر الوحش . جم التراقي : لا حجم لمظامها قد غصرها اللحم ، والتراقي : جمع ترقوة ، وهي مقدم الحلق في أعلى الصدر . الأَرَام : الطباء البيض ، واحدا رَم . وعنى بالمها والأَرَام والغزلان النسوة اللواتي ينمت . (٦) مما : أي مجتمعات . البد : جمع بداء ، يفتح الباء وتشديد الدال ، وهي الكثيرة لحم الفخذين حتى تصطك . المجاسد : جمع مجسد ، بكسر الميم وضمها مع سكون الميم وفتح اللين ، وهو الثوب المشيع صبغا بالمجساد ، وهو الزعفران ، أو هو للثوب الذي يلي الجسد .

- ٧ سَكَنَ بَيْلَةً وَسَكَنَتْ أُخْرَى وَقَطَعَتِ الْمَوَاتِقُ وَالْمَهُودُ  
 ٨ فَمَا بَالِي أَنِّي وَيُحَانُ عَهْدِي وَمَا بَالِي أَصَادُ وَلَا أَصِيدُ  
 ٩ وَرُبَّ أَسِيلَةٍ الْخَدَيْنِ بِكُرٍّ مُنْعَمَةٍ لَهَا فَرْعٌ وَجِيدٌ  
 ١٠ وَذُو أَشْرٍ شَتِيَتْ النَّبْتُ عَذْبُ نَقِيٍّ اللَّوْنِ بَرَّاقُ بَرُودُ  
 ١١ لَهَوْتُ بِهَا زَمَانًا مِنْ شَبَابِي وَزَارْتَهَا النَّجَائِبُ وَالْقَعِيدُ  
 ١٢ أَنَأَسُ كُلَّمَا أَخْلَقْتُ وَصَلَا عَنَانِي مِنْهُمْ وَصَلُّ جَدِيدُ

## ٤٧

## وقال المرقش أيضاً\*

- ④ ١ أَيْنَ آلِ أَسَاءِ الطُّلُولُ الدَّوَارِسُ يُخَطِّطُ فِيهَا الطَّيْرُ ، قَفَرٌ بَسَائِسُ

(٧) يعني اليهود التي كانت بينه وبين عمه حوف . (١٠) الأشر ، بضمين وبضم فتح : تحز في الأسنان يكون في الأحداث . شتيت النبت : أي ثغرها متفرق الثنايا . برود : نقل الأنباري عن أحد بن عبيد أنه من البرد ، أي ذو برد . وهذا المعنى ليس في المعجم . (١٢) أخلقت : أبلت . عناني : أهني وأتحنى .

بوالقصيدة : وقف على طول أساء الدوارس يعني وحشة المكان . ثم وصف رحلته حل العيس في الدرية الغبراء ، في الليل الموحش ينعب في جنباته اليوم . ثم يصف ناقته وما تلقى من جهد السير . وينعت قدر الطعام وقيمها وسهولة خلقه وظرفه . ويتحدث عن النار في القفلة ، وعن الذئب الذي يعروه مستغيثاً ، فيكبره كما يكبر الضيف ، وذلك في نعت جميل . ويصف أعلام القفلة ، ثم يعود إلى الناقة وسياسة إياها في السير ، ويتحدث عن السوط الذي يزيجها به .

تجزئة البيت : منتهى الطلب ١ : ٣٠٨ - ٣٠٩ عدا البيتين ١٢ ، ١٣ ونص على أنها مفضلية . وكلها في شعراء الجاهلية ٢٨٩ - ٢٩١ . والبيت ١ في الأغاني ٥ : ١٨٣ . والأبيات ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٧ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ في الشعراء ١٠٤ . والأبيات ١٤ - ١٦ في شرح الحماسة ٤ : ٣٤٨ . وصدر البيت ٧ أخذ منه ضابط بن الحرث في الأصمعية ٦٣ : ١٥ ، وهو كذلك صدر بيت آخر لجبريل ، في اللسان ٦ : ١٥ وانظر الشرح ٤٦٢ - ٤٦٧ .

(١) الطلول : ما شخص من آثار الدار . والرسوم : ما انخفض منها . يخطط الطير : يعني . البسائس : القفر الخالية ، كالسائب .

- ٢ ذَكَرْتُ بِهَا أَسْمَاءَ لَوْ أَنَّ وَلِيَهَا قَرِيبٌ وَلَكِنْ حَبَسْتَنِي الْخَوَابِيسُ  
 ٣ وَمَنْزِلِ ضَنْكِ لَا أُرِيدُ مَيِّتَهُ كَأَنِّي بِهِ مِنْ شِدَّةِ الرُّوعِ آتِيسُ  
 ٤ لَتُبْصِرَ عَيْنِي، إِنْ رَأَيْتَنِي، مَكَانَهَا وَفِي النَّفْسِ إِنْ خَلَى الطَّرِيقُ الْكَوَادِيسُ  
 ٥ وَجِيفٌ وَإِسْمَاسٌ وَنَقَرٌ وَهَزَّةٌ إِلَى أَنْ تَكِلَ الْعَيْسُ وَالْمَرْمُ حَادِيسُ  
 ٦ وَدَوِيَّةٌ غَبْرَاءٌ قَدْ طَالَ عَهْدُهَا تَهَالُكَ فِيهَا الْوَرْدُ وَالْمَرْمُ نَاعِيسُ  
 ٧ قَطَعْتُ إِلَى مَعْرِفِهَا مُشْكِرَاتِهَا بِعِيَاهِمَةِ تَنْسَلُ وَاللَّيْلُ دَامِيسُ  
 ٨ تَرَكْتُ بِهَا لَيْلًا طَوِيلًا وَمَنْزِلًا وَمَوْقِدَ نَارٍ لَمْ تَرْمُهُ الْقَوَابِيسُ  
 ٩ وَتَسْمَعُ تَرْقَاءً مِنَ الْيَوْمِ حَوْلَنَا كَمَا ضُرِبَتْ بَعْدَ الْهَلُوءِ النَّوَاقِيسُ

(٢) وليها : حيث تولت وذهبت ، أو هو : فاحيتها وما يليها من الأرض . (٣) الضنك : الضيق والشدّة . يقول : قد أنست بهذا المنزل لما نزلت به ، من شدة ما بي من الروع ، وإن كان ضيقاً ليس بموضع نزول . (٤) « مكانها » مفعول « تبصر » . يريد أنه نزل المنزل الضنك لتبصر عينه مكانها ، إن رآته محبوبته ، أو لأن تراه . الكوادر : ما يتطير منه ، مثل الغال والطاس ، واحداً كادس . وهو مبتدأ مؤخر ، خبره « وفي النفس » . خل ، بضم الخاء وتشديد اللام المفتوحة وآخره ألف : فعل ماضٍ مبني لما لم يسم فاعله ، وأصله « خلى » بكسر اللام المشددة وفتح الياء ، ولم ينص في المايم ولا في غيرها على هذا التصريف ، ولكن جاء نظيره فيما يأتي في البيت ١٣ من القصيدة ٩١ « سدى » بضم السين وفتح الدال المشددة ، ونقل مصحح الشرح هناك ص ٦٢٧ حاشية عن نسخة المتحف البريطاني نصها « سدى لفة طي » . (٥) الوجيف : سير فيه سرعة . والإبساس : دون الوجيف ، والنقر والحزة : فوق الوجيف . حادس : من الحدس ، وهو الظن . يريد أنه يسير على غير هدًى . (٦) الدوية : القفر . تهالك : تسرع السير . وأراد بالورد هنا الإبل . (٧) أي قطعت ما لا يعرف من هذه الدوية حتى صرت إلى ما يعرف . العياهمة : القوية الجريئة ، أراد ناقته . الداس : الشديد السواد . (٨) أي : قطعها وقد بقي من الليل بقية . موقد النار : مكان إيقادها . لم ترمه القوابيس : لم يكن فيه أحد يقتبس ناراً لأنه كان وحده . والقاباس : طالب النار ، فاعل من « قيس » وجمعه على « قوابيس » نادر جداً . (٩) الترقاء : الصياح . النواقيس : جمع ناقوس ، كالنواقيس .

- ١٠ فيُصْبِحُ مُلْقَى رَحْلِهَا حَيْثُ عَرَّسَتْ      من الأرض قد دَبَّتْ عليه الرُّؤَاسُ  
١١ وَتُصْبِحُ كَالنُّودَاةِ نَاطَ زِمَامَهَا      إلى شُعْبٍ فِيهَا الْجَوَارِي الْعَوَاسُ  
١٢ [وَقَدَرِ تَرَى شُمَطَ الرِّجَالِ عِيَالَهَا      لها قِيَمٌ سَهْلُ الْخَلِيقَةِ آئِسُ]  
١٣ [لَصُحُوكَ إِذَا مَا الصَّخْبُ لَمْ يَجْتَوُوا لَهُ      ولا هو مُضْطَابٌ عَلَى الزَّادِ عَابِسُ]  
١٤ وَلَمَّا أَضَانَا النَّارَ عِنْدَ شِوَاثِنَا      عَرَانَا عَلَيْهَا أَطْلُسُ اللَّوْنِ بَائِسُ  
١٥ نَبَذْتُ إِلَيْهِ حُزَّةً مِنْ شِوَاثِنَا      حَيَاءً، وَمَا فُحْشِي عَلَى مَنْ أَجَالِسُ  
١٦ فَاقْصَ بِهَا جَذْلَانِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ      كما آبَ بِالنَّهْبِ الْكَمِيُّ الْمُحَالِسُ  
١٧ وَأَعْرَضَ أَعْلَامٌ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا      رُؤُوسَ جِيَالٍ فِي خَلِيجٍ تَغَامَسُ  
١٨ إِذَا عَلِمَ خَلْفَتُهُ يَهْتَدِي بِهِ      بَدَا عَلِمَ فِي الْآلِ أَغْبَرُ طَامِسُ

(١٠) ملق رحلها : مكان إلقاء رحلها . الرواس : الرياح التي تنفخ الآثار . (١١) النوداة الأربعة . ناط زمامها : طلقه . العوانس : جمع عانس ، وهي الجارية أتى عليها وقت التزويج ولم تزوج ، ويطلق على الرجل أيضاً . (١٢) شط الرجال : جمع أشط ، وهو ما خالط سواد رأسه الشيب . عيالها : أي تعولم ، كأنهم عيال لها . القيم : القائم بشأنها . الآئس : من قولم « جارية آئسة » إذا كانت طيبة النفس . واستماله في المذكر صحيح قياسي ، ولكن لم تنص عليه المماجم . (١٣) الاجترأ : الكثر . مضاب : من قولم « ضب على الغني » احتواه . أراد أنه لا يمنح أصحابه الزاد . وهذا البيت والذي قبله زخفاً عن نسختي المصحف البريطاني والمروزي . (١٤) عرانا : أنا طالباً معروفنا . أطلس اللون : غنى به الذهب . والطلسة : لون الحرقرة الونجة ، أراد أنه أغبر إلى سواد . (١٥) الحزة ، بضم الحاء ، القطعة . (١٦) آص : رجع . الجذلان : الفرج النشط . النهب : للقيمة . الكمي : الشجاع الذي يكي شجاعته ، أي يسترها لوقت الحاجة . المحالس ، بالحاء المهملة : الشديد الذي لا يبيع مكانه في الحرب . (١٧) أعرض : بدا وظهر . الأعلام : الجبال . الخليج : مهنا من الغراب ، شبه بالماء . تنفاس ، أي تنفس . يريد أن الجبال في الغراب كأنها تطفو تارة وتغرق أخرى . (١٨) الآل : الغراب . طامس : دارس محمو .

١٩ تَعَالَتْهَا وَلَيْسَ طَبِيٌّ بِدَرَّهَا وَكَيْفَ التَّماسُ الدَّرُّ وَالضَّرْعُ بِأَبْسُ

٢٠ بِأَسْمَرٍ عَارٍ صَدْرُهُ مِنْ جِلَازِهِ وَسَائِرُهُ مِنْ الْعِلَاقَةِ نَائِسُ

## ٤٨

## وقال المرقش الأكبر أيضاً\*

١ لِمَنْ الظَّنُّ بِالضُّحَى طَافِيَاتٍ شِبْهَهَا الدَّوْمُ أَوْ خَلَابًا سَفِين

٢ جَاعِلَاتٍ بَطْنِ الصَّبَاعِ شِمَالًا وَيِرَاقَ النَّعَافِ ذَاتَ الْيَمِينِ

٣ رَافِعَاتٍ رَقْمًا تَهَالُ لَهُ الْعَيَّةُ نٌ عَلَى كُلِّ بَازِلٍ مُسْتَكِينِ

(١٩) تعالفتها : أخذت علاقتها ، يريد سيرها مرة بعد مرة ، أي ساعة يرفق بها وساعة يجهدها ، أخذها من اللل ، وهو الشرب الثاني . طبي : طليقي وإزادتي . درها : لبها . (٢٠) يعني بالأسمر سوطاً ، أي تعالفتها بالسوط . الجلاز : هو الجلز ، أي الفتل . العلاقة : علاقة السوط ، وهي سيرة الذي يعلق به . نائس : متدل ، من « ناس ينوس » .

مقتضية : وصف ظعن النساء ومساكنها في البادية ، وذكر أنهن يضيئن قدماً لا يبالين بمن خلفن . ثم خاطب المنفر وأبدى له أنه لا يكثر بظلمه لإياء وطرده ، ويمدح نفسه بالهفة ، وعدم الاستسلام ، والولوع بالرحلة ، وقت في آخر ذلك سيفه .

تمتصية : شعراء الجاهلية ٢٩١ . والبيتان ٦ ، ٧ في الشعراء منسوبين للمرقش الأصغر . وهما أيضاً في معجم البلدان ٤ : ٣٧٨ المرقش ، ولم يذكر أي المرقشين يريد . وانظر الشرح ٤٦٧-٤٧٠ .

(١) الظعن : الإبل هودجها فيها النساء ، وأحدها ظعينة . طافيات : عاليات ، كأنها تطفو على الماء . الدوم : شجر الدوم . الخلايا : جمع غلية ، وهي السفينة العظيمة . سفين : جمع سفينة . (٢) بطن الصباع : واد . البراق ، بكسر الباء : جمع برقة ، بضمها ، وهو طين وحصى ، أو حصى وريمل يجتمع . والنعاف : جمع نعف ، وهو ما ارتفع من سيل الوادي وانحدروا عن الجبل . (٣) الرقم : ضرب من ثياب اليمن تشد بها الرجال وتجل على المودج . تهال له العين : أي تغزغ من حسنه . البازل من الإبل : الداخل في التاسعة من عمره . المستكين : الذليل النفس . وإنما خص البازل بالذكر لأن المذكور أذل من الإفاث ، فهم يحملون النساء عليها .

- ٤ أَوْ عَلَاةٍ قَدْ دُرِبَتْ دَرَجَ الْمَشْيِ يَمَّ حَرْفٍ مِثْلِ الْمَهَاةِ ذَقْسُونِ  
 ٥ عَامِدَاتٍ لِحَلٍّ سَمَمَ مَا يَنْدُ ظُرُنَ صَوْتًا لِحَاجَةِ الْمَحْزُونِ  
 ٦ أَبْلَغًا الْمُنْذِرَ الْمُتَقَبَّ عَنِّي غَيْرَ مُسْتَعِيبٍ وَلَا مُسْتَعِينِ  
 ٧ لَاتَ هُنَا وَلَيْتَنِي طَرَفَ الزُّجَّ وَأَهْلِي بِالشَّامِ ذَاتِ الْقُرُونِ  
 ٨ بِأَمْرِي مَا فَعَلْتَ عَفَّ يَوْوِسَ صَدَقَتُهُ الْمُنَى لِعَوِضِ الْحَيْنِ  
 ٩ غَيْرَ مُسْتَسْلِمٍ إِذَا اعْتَصَرَ الْعَا جَزُ بِالسَّكْتِ فِي ظِلَالِ الْهُونِ  
 ١٠ يُعْمِلُ الْبَازِلَ الْمُجِدَّةَ بِالرَّحْ لِي تَشْكِي النِّجَادَ بَعْدَ الْحُزُونِ  
 ١١ بِفَتَى نَاجِفٍ وَأَمْرٍ أَحَدُ وَحُسَامٍ كَالْمِلْحِ طَوْعَ الْيَمِينِ

(٤) العلاة : الناقة الصلبة ، وأصلها سندان الخداد ، شبت به لصلابتها . درج المشية : أي علمت المشي طبقة بعد طبقة . الحرف : الناقة الضامرة . المهاة : بقرة الوحش ، شبت بها لرسبها . الذقون : التي رقت رأسها في الخظام والزام . وهذا المعنى لم يذكر في المعاجم . (٥) العامدات : القاصدات . الحل : الطريق في الرمل . سمم : موضع . ينظرون : ينتظرون . (٧) لات هنا : ليس هذا وقت لإرادتك إياي . طرف الزج : أي في طرف الزج ، والزج : موضع . ذات القرون : القرون الضغائر ، ووصف الشام بذلك لما أنها كانت في حكم الروم ، وهم يصفرون شعورهم . (٨) أي : فعلت هذا بأمرئ عَفَّ ، إذ ألبأته الهرب . صدقته المنى : نال ما تمنى . لعوض الحين : أبد الدهر . (٩) اعتصر : التبع . السكت : السكون . الهون : الهوان . (١٠) البازل : يوصف به الجمل والناقة . المجدة : المادة في سيرها . بالرحل : أي تجد وعليها راكب فوق الرجل . النجاد : جمع نجد ، وهو ما ارتفع من الأرض . الحزون : جمع حزن ، وهو ما غلظ من الأرض . (١١) الناجف : النعيف . والعرب تحمل بقلة العم وتهجو بالسن . الأخذ : الخفيف .

## ٤٩

## وقال المَرْقُشُ الأكبرُ أيضاً\*

- ١ هلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَمَّا رَسَمَهَا      إِلَّا الْأَثَانِيَّ وَمَبْنَى الْخَيْمِ
- ٢ أَغْرِفُهَا دَارًا لِأَسْمَاءَ فَالَا      دَمْعٌ عَلَى الْخَدَيْنِ سَحٌّ سَجَمٌ
- ٣ أَمَسَتْ خَلَاءَ بَعْدَ سُكَّانِهَا      مُقْفِرَةٌ مَا إِنَّ بِهَا مِنْ لَارِمٍ
- ٤ إِلَّا مِنْ الْعَيْنِ تَرَعَى بِهَا      كَالْفَارِسِيِّنَ مَشَوْا فِي الْكُمِّ
- ٥ بَعْدَ جَمِيعٍ قَدْ أَرَاهُمْ بِهَا      لَهُمْ قِيَابٌ وَعَلَيْهِمْ نَعَمٌ
- ٦ فَهَلْ تُسَلِّي حُبَّهَا بِازِلٌ      مَا إِنَّ تُسَلِّي حُبَّهَا مِنْ أَمَمٍ
- ٧ عَرَفَاءَ كَالْفَخْلِ جُمَالِيَّةٌ      ذَاتُ هَيَابٍ لَا تَشْكِي السَّامَ

بِزُائِلِيَّةٍ : ذكر آثار دار الحبيبة وبكاء عليها ، ووصف ما سكنها بعد هجرة أصحابها ، من البقر التي شهبها بالفرس يشون في القلائس . ثم نعت ناقته وشبهها بالثور الوحشي ، الذي وصفه ووصف مرعاه في البيتين الآخرين .

تخريصا : شراء الجاهلية ٢٩١ - ٢٩٢ . وانظر الشرح ٤٧٠ - ٤٧١ .

( ١ ) الْأَثَانِي : جمع ثنية ، يضم الهزمة وكسرهما وتشديد الياء ، وهي الحجر توضع عليه القدر . الجيم : جمع خيمة ، وهي بيت يبنى من عيدان الشجر ، فإذا كان من صوف أو شعر فهو بيت . وقيل أن الخيمة تطلق على جميع ذلك . ( ٢ ) أَسَاءَ : هي بنت عمه عوف بن ضبيعة ، وهي التي كان يعيشها . السح : الصب . السجم ، يفتح الجيم : السائل . ( ٣ ) من إرم : من أحد . وضبطت في الأصل بكسر الهزمة وفتح الراء ، وهذا لم يذكر في المعاجم ، وإنما فيها « أرم » بفتحتين وفتح فكسر . ( ٤ ) الْعَيْن : البقر . الكم : القلائس . شبه البقر بالفرس إذا تبيخرت في قلائسها . ( ٥ ) عَلَيْهِمْ نَعَم : أي تروح عليهم النعم ، وهي الإبل . ( ٦ ) أَمَم : قرب . أي ما تسلي حبا بأمر يسير هين ، بل بأمر شديد . ( ٧ ) الْعَرَفَاء : المشرقة موضع العرف من الفرس . كَالْفَخْلِ : لعظم خلقها . جُمَالِيَّة : مشبهة بخلفة الجمل . الْهَيَاب : التشاغل والسرعة في السير كالهبوب .

- ٨ لم تَقْرَأَ الْقَيْظَ حَيْنًا وَلَا أَصْرَهَا تَحِيلَ بِهِمَ الْقَنَمَ  
 ٩ بَلْ عَزَبْتَ فِي الشَّوْلِ حَتَّى نَوْتَ وَسُوَّغْتَ ذَا حُبِّكَ كَالْإِرمَ  
 ١٠ تَعْلُدُو إِذَا حُرَّكَ مِجْدَافُهَا عَنَوَ رِيَّاعٍ مُفْرَدٍ كَالزَّلَمَ  
 ١١ كَأَنَّهُ نَضَعُ يَمَانٍ وَيَاذَ الْأَكْرَعِ تَخْنِيفُ كُلُّونِ الْحَمِّ  
 ١٢ بَاتَ بَغِيبٍ مُعْشِبٍ نَبْتُهُ مُخْتَلِطٍ حَرْبُهُ بِالْيَمِّ

(٨) لم تقرأ حينا : لم تحمل به . القَيْظُ : يعني في القَيْظ . لا أصرها : الصرشد الأغلاف ، أي ليس لها لبن فأصرها . اللجم : جمع بهمة ، وهي الصغيرة من ولد القنم . يريد : ولا أستعملها في هذا ، لأنها نجبية سعدة السير . قال المَرْزُوقِي : « وكانوا يحملون بهم القنم على الإبل المبتذلة في أجناس الأعمال ، ولرواسل حالة أخرى » . (٩) عزبت : قباحت . في الشول : مع الشول ، وهي الإبل التي لا ألبان لها . نوت : سمنت . الحيك : الطرائق من تجمع الوبير في السنام . يقول : ساغ لها ذلك السنام ، أي دام لها . كالإرم : كالعلم ، وهو الجبل ، والإرم هنا بوزن « حب » . (١٠) مجدافها ، بالدال المهمل : ما تستحب به من سوط ونحوه . ومجداف السفينة ومجدافها ، بالمهمل والمجمعة ، كلتاها ناصحة . شبه السوط بمجداف السفينة . الرياح : عني به هذا الثور . المفرد : الذي أفردته غشية القنص ، فهو لا يألو عدوا . الزلم : قلع الميسر ، شبه به في اندماج خلقه .

(١١) النصح : الثوب الشديد البياض . يمان : يعني . الأكرع : جمع كراع ، وهو مستنق الساق العاري من اللحم . التخنيف ، بالنون : اللون ، هكذا في أكثر النسخ . وعند المَرْزُوقِي « تخنيف » بالياء بدل النون ، ونصر أحمد بن عبيد على أن النون تصحيف ، ولم نجد لها بالنون في المعاجم . الحم : القنم . يريد أن قوائم الثور منقطعة بسواد ، تخالف لون جسده ولون وجهه . (١٢) بغيب ، الغيب : ما غاب من الأرض ، أيطمأن . يريد أن الثور اعتد الغيب ليستريح فيه . والغيب بالياء رواية أبي عكرمة . وذهب أحمد بن عبيد إلى أن الباء تصحيف ، وأنها « بغيث » وأن الغيث المكان الذي غيث ، أي أسابه الغيث . الحريث واليَمِّ : بقلتان تقيتان بالسهل .



٥٠

## وقال أيضاً مَرْقَشُ الْأَكْبَرُ

- ١ أَلَا بَانَ جِيرَانِي وَلَسْتُ بِعَانِفٍ      أَذَانٍ بِهِمْ صَرَفُ النَّوَى أَمْ مُخَالِفِي
- ٢ فِي الْحَيِّ أَبْكَارُ سَبَبِينَ فَوَادُهُ      عَلَلَةَ مَا زَوْدَنَ، وَالْحُبُّ شَاعِنِي
- ٣ دِقَاقُ الْخُصُورِ لَمْ تَعْفَرُ قُرُونُهَا      لِسَجْوٍ وَلَمْ يَحْضُرْنَ حُمَى الْمَزَالِفِ
- ٤ نَوَائِمُ أَبْكَارُ سَرَائِرُ بُدُنُ      حِسَانُ الْوُجُوهِ لَيِّنَاتُ السَّوَالِفِ
- ٥ يَهْدُلْنَ فِي الْأَذَانِ مِنْ كُلِّ مُذْهَبٍ      لَهُ رَبْدٌ يَبْعَا بِهِ كُلُّ وَاصِفٍ
- ٦ إِذَا ظَنَّ الْحَيُّ الْجَمِيعُ اجْتَنَبَتْهُمْ      كَانَ النَّدِيمُ لِلنَّجِيِّ الْمُسَاعِفِ

بِزائفة: تحدث عن الفراق ، وقعت من غادره من النيد الحسان ، وصور موقفه من حين الرحيل ، ووصف حديثين . وفي البيت ٩ رسم نظام فزول النساء في مساكن الجديدة ، وسبق الخدم إياهن لإعداد البيوت . ثم وصف الرجال وزخارفها . وجعل سائر القصيدة من بعد في الفخر بفوقه وكرههم ، وضرهم الفداح الميسر . وتعي أن تعود به ناقته إلى قومه . ووصف الناقة .

تفريجه ، انتهى الطلب ١ : ٣٠٩ . وانظر الشرح ٤٧٤ - ٤٧٩ .

(١) العائف : الذي يزجر الطير يتفاد بأسائها وأصواتها ويحرمها . الصرف : حدثان الدهر وفوائبه . (٢) العللة : ما يتعلل به ويتلوى . شاعني : من قولهم ، « شغفه الحب » إذا أحرق قلبه وذهب بفؤاده . وفي نسخة المتحف البريطاني « شاعني » بالعين المهمله و « شاعني » بالعين المعجمة ، وهو من قولهم « شغفه الحب » إذا وصل إلى شفاف قلبه ، وهو غلافه . (٣) تعفر : تمس التراب . القرون : الصفائف . يقول : لم يصن بمصيبة يعقرن لها القرون . الشجو : الحزن . المزائف : القترى التي تكون بين الريف والبادية ، وأحدها « مزلفة » بفتح الميم واللام . يريده أنهن أهل بادية لم تحسن حمى القرى . (٤) سرائر : جمع سرارة ، بفتح السين ، وسرارة الوادي : أغصبه وأنعمه نباتا ، شبه المرأة بذلك . السوائف : جمع سائلة ، وهي صفحة العنق ، ولينها لحدادة والشباب .

(٥) يهدلن : يسدلن ، ويرسلن . المذهب : المصوغ من ذهب ، يعني قوطا . الرية : الانضطراب . (٦) يقول : إذا ظنوا اجتنبهم مخافة أن يغلغل في عل اجتناي ، وإنما هو انحراف كتدر ما بين النديم وفديحه المساعف له .

- ٧ فَعُزْنَ شَقِيًّا لَا يُبَالِيْنَ غِيَّهٗ يُعَوِّجَنَّ مِنْ أَغْنَاقِهَا بِالْمَوَاقِفِ  
٨ نَشَرْنَ حَلِيئًا آتِسًا قَوْصَعْنَهٗ خَفِيضًا فَلَا يَلْقَىٰ بِهِ كُلَّ طَائِفٍ  
٩ فَلَمَّا تَبَيَّنَ الْحَىٰ جِئْنَ لِابْنِهِمْ فَكَانَ النَّزُولُ فِي حُجُورِ النَّوَاصِفِ  
١٠ تَنْزَلْنَ عَنْ قَوْمٍ تَهْفُ مُتَوْنَهٗ مُزَيَّنَةً أَكْنَفُهَا بِالزَّخَارِفِ  
١١ يَوَدُّكَ مَا قَوْمِي عَلَىٰ أَنْ هَجَرْتُهُمْ إِذَا أَشْجَدَ الْأَقْوَامَ رِيحُ أَظَانِفِ  
١٢ وَكَانَ الرِّفَادُ كُلُّ قَدَحٍ مُّقْرَمٍ وَعَادَ الْجَمِيعُ نُجْعَةً لِلزَّعَانِفِ  
١٣ جَلِيْرُونَ أَنْ لَا يَخْسُوا مُجْتَلِبِهِمْ لِلْعَهْرِ وَأَنْ لَا يَذَرُوْا قَدَحَ رَادِفِ

(٧) صرن : أملن ، يقال « صار يصوره صورا » إذا أماله إليه . شقيا : وصف لرجل ، عني به نفسه ، وأتبن أملته إليهن واجتذبنه . من أغناقها : يعني الإبل . (٨) وضعت خفيضا : خفضن به أصواتهن . لا يلقى به : لا يخوض فيه . كل طائف : كل من طاف بهن . يريد أن حديثهن لا يكون إلا عنه من يصونه . (٩) تبين الحى : ابتدوا ، أي اتخذوا بيوتا . النواصف : الخدم . (١٠) اللوم : فسرها الأتباري هنا بأنها الرجال . والظاهر عندنا أنه أراد بها الإبل نفسها ، إذ سبق له أن شبه الإبل باللوم في ٤٨ : ١ . تهف : تفرق . (١١) يودك : روي بضم الواو ونسجها ، أي يحبك ، والود بمعنى الحب مثلث الواو ، أو يستحلفها بالصم الذي يعملون ، وهو « ود » بضم الواو وبفتحة ، وهما قرئى في القرآن . أراد : استحلفك بحق صمتك . أو بحق مودتك ، أي شيء « وجدت قومي ، مع هجري لإدام . أو مع هجرى لإدام ؟ . أشجده الشيء : آذاه . أظانف : بضم الهمزة : جبل في مهب الشمال من قبل الشام . (١٢) الرقاد : من المرافقة : ، وهو أن يأتي كل رجل بطعام . القحح : واحد أقذاح الميسر . المقرم : المخفض المؤثر فيه . أي لم يكن ثم من الرقاد حين يشتد الزمن إلا التماس بالقداح ، وإطعام الناس بما يجمع منها . الزعانف : القليل من الناس ، الواحد زعنفة ، بكسر الزاي والقاف . أي صار يجمع الناس متجعا وملجأ للزعانف . (١٣) مجتلبهم : الطالب إليهم جدام ، أي نفهم . يذروا : ينفذوا . الرادف : الذي يجي بعد ما قسم الجزور . يقول : إذا جاعهم بعد ما يقتسمون لم يجيبوه ، فأعطوه حق سهمه ، عل شدة ما هم فيه .

- ١٤ عِظَامُ الْجِفَانِ بِالْعَشِيَّاتِ وَالضَّحَىٰ مَشَايِطُ لِلْأَبْدَانِ ، غَيْرُ التَّوَارِفِ  
 ١٥ إِذَا يَسْرُوا لَمْ يُورِثِ الْيَسْرُ بَيْنَهُمْ فَوَاحِشٌ يُنْعَىٰ ذِكْرُهَا بِالمَصَائِفِ  
 ١٦ فَهَلْ تُبْلِغَنِي دَارَ قَوْمِي جَسْرَةً خَوْفٌ عَلَنَدَى جَلْعَدٌ غَيْرُ شَارِفِ  
 ١٧ صَدِيسٌ عَلَنَهَا كَبْرَةٌ أَوْ بُوَيَزَلُ جُمَالِيَّةٌ فِي مَشْيِهَا كَالْتَقَاذِفِ

## ٥١

## وقال مَرْقُشُ الأكبرُ أيضاً\*

(١٤) الجفان : جمع جفنة ، وهي القفصة . يريد أنهم ينحرون غدوة وعشية . المشاييط : جمع مشيط ، وهم التحارون . والأبدان : الأعضاء ، وكل عضو بدن . يريد أنهم يعرضون أبدانهم للحروب وإسالة دماهم . التوارف : جمع تارف . من الترفة ، وهي النعمة والدة . وهذا الجمع من النوادر ، ولم يذكر في المعاجم . يريد أنهم قومون علي الحروب ، آخذون بالثار ، لا يطمئنون لترف والدة . (١٥) يسروا : ضربوا بالقداح ، واليسر المصدر . يقول : إذا ضربوا بالقداح لم يفحشوا ولم يسهفوا ، لأنهم لا يريدون ييسرهم نفع أنفسهم ، إنما يطمئونه الناس ، فالفرامة أحب إليهم . ينعى : يرضع ، أي يذاع ، ومن هذا قولهم « نمي فلان » وهو أن يرضع الذكر بموته . المصاييف : المجالس في الصيف . وذلك أنهم يضررون القداح في الشتاء ، فإذا أقبل الصيف وأحسب الناس جعلوا يتحدثون بمثالب البخلاء . (١٦) الجسرة : : الناقة الطويلة علي الأرض . الخنوف : التي إذا سارت قلبت خف بعدها ، أو هي الينة الذين في السير . علندی : ضبعت في الأصل منونة ، والآف فيها ليست ألف تأنيث . وهي الوثيقة المحتجة ، يقال للذكر والأنثى علندی ، وقد يقال للأنثى علنداة . والذي في المعاجم أن العلندي وصف للمذكر فقط ، وأن المؤنث علنداة . الجلمد : القوة للشديدة . الحارث : الحرمة .

(١٧) السديس : التي استوفت سبع سنين ، يقال للذكر والأنثى . علتها كبرة : أي من رأها ظن أن لها من السنين أكثر مما لها . بويزل : مصغر بازل ، وهي التي طلع نابها . الجمالية : المشبهة بخلق الجمل . التفاضف : التفاض ، فكأنها تزج بنفسها زجاً .

بجواقصية: أجدي حسرته لذكريات أطاقت به ، وأسفاً لما حال بينه وبين خويطة من بعد الدار . ووصف لهو في شبابه بالغيد وبالغمر ، وجده في الحرب . وقعت فرسه ، ثم فخر بقومه . تمجدها البيتان ١٠ ، ١١ في شعراء الجاهلية ٢٨٦ . وأقصر الشعر ٤٧٩ - ٤٨١ .

- ١ ما قلتُ هَيْجَ عَيْنُهُ لِمُكَاثِمِهَا مَحْشُورَةٌ بَاتَتْ عَلَى إِغْفَانِهَا
- ٢ فَكَأَنَّ حَبَّةَ فُلْفُلٍ فِي عَيْنِهِ مَا بَيْنَ مُضَبَّحِهَا إِلَى إِمْسَانِهَا
- ٣ سَفَهَا تَذَكُّرُهُ خُوَيْلَةً بَعْدَمَا حَالَتْ قُرَى نَجْرَانَ كَوْنٍ لِقَائِهَا
- ٤ وَاحْتَلَّ أَهْلِي بِالْكُثَيْبِ ، وَأَهْلُهَا فِي دَارِ كَلْبٍ أَرْضِهَا وَسَائِهَا
- ٥ يَا خَوَلَّ مَا يُدْرِيكَ رُبَّتْ حُرَّةٌ خَسُودٍ كَرِيمَةٍ حَيَّهَا وَنَسَائِهَا
- ٦ قَدْ بَتُّ مَالِكَهَا وَشَارِبَ رِيَّةٍ قَبْلَ الصَّبَاحِ كَرِيمَةٍ بِسَبَائِهَا
- ٧ وَمُغْيِرَةَ نَسَجَ الْجَنُوبِ شَهِدْتُهَا تَمْضِي سَوَابِقُهَا عَلَى غُلُوثِهَا
- ٨ بِمُحَالَةٍ تَقْصُ الذُّبَابَ بِطَرْفِهَا خُلِقَتْ مَعَاقِمُهَا عَلَى مُطَوَانِهَا
- ٩ كَسَيْبَةِ السَّيْرَاهِ ذَاتِ عَلَالَةٍ تَهْلِيهِ الْجِيَادُ غَدَاةً غِيبٌ لِقَائِهَا
- ١٠ هَلَّا سَأَلْتُ بَنَى قَوَارِمَ وَائِلٍ فَلَنَحْنُ أَسْرَعُهَا إِلَى أَعْدَائِهَا

(١) ما قلت : « ما » موصولة . المحشورة : المغيبة . قد حررها البكاء وأحياها . الإغفاء : النوم الخفيف . (٤) الكُثَيْب : قرية لبني محارب بالبحرين . (٥) الخود : الفتاة الحسنة الخلق الناعمة . (٦) أراد بالرية الأحمر . السباء : اشتراء الأحمر ، يريد أنه اشتراها ، ولم يشرب مع قوم اشتروها منه . (٧) المغيرة : القوم يغيرون . الجنوب : الريح التي تقابل الشمال . و « نسج الجنوب » يريد أن هذه المغيرة تمر مر الريح . السوابق : الخيل السابقة . غلوثها : ارتفاعها . أي أن سوابقها تَمْضِي على ارتفاعها في السير . (٨) المحالة ، بضم الميم : الشديدة المحال ، بفتحها . والمحال ، بالفتح : فقار الصلب ، الواحدة محالة . ولم تذكر « المحالة » بضم الميم في المعاجم . تقص الذباب : تقتله بطرفها ، إذا دنا من عينها ضربته بجفنها فقتلته . المعاقم : الفصوص ، وهي المفاصل . على مطوانها : أي كانت تَمْطُت فخلقت على ذلك ، كناية عن شدتها وطولها . (٩) السبيبة : الشقة . السيراء : من ثياب اليمن ، شبهها بالسيراء للطاقفها في خلقتها وليها . العلالة : البقية ، أراد هنا بقية الجري ، أي يجد عندها بقية من السير إذا فرغ غيرها . تهدي الجياد : تتقدمها . غب لقائها : بعد لقائها .

١١ ولننخنْ أَكْثَرُهَا إِذَا عُدَّ الْحَصَى' وَلَنَا فَوَاضِلُهَا وَمَجْدُ لِيَوَالِهَا

٥٢

وقال مَرْقُشُ الْأَكْبَرُ أَيْضاً\*

- ١ أَتَنَنِي لِسَانُ بَنِي عَامِرٍ فَجَلَّتْ أَحَادِيثُهَا عَنْ بَصَرِ
- ٢ بَأَنَّ بَنِي الْوَحْمِ سَارُوا مَعَا يَجِيئُ كَضَوْهَ نُجُومِ السَّحَرِ
- ٣ يَكُلُّ نَسْوِلِ السَّرَى نَهْلَةً وَكُلُّ كُمَيْتِ طُوَالٍ أَعْرَ
- ٤ فَمَا شَعَرَ الْحَيِّ حَتَّى رَأَوْا بَيَاضَ الْقَوَانِيسِ فَوْقَ الْغُرُرِ
- ٥ فَأَقْبَلْنَهُمْ ثُمَّ أَذْبَرْنَهُمْ فَأَصْدَرْنَهُمْ قَبْلَ حِينِ الصَّدْرِ

(١١) الحصى : يضرب الحصى مثلاً لكثرة عدد القبيل.

جواز القصة: كان المجالد بن الريان بن يثرب بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، قد أوقع ببني ثعلب في موضع يقال له « جهران » فتكلى فيهم وأصاب مالا وأسرى . وكان معه المرقش الأكبر ، وبنو الوحْم ، وهم بنو عامر بن ذهل بن ثعلبة ، وكانوا أسرع بكر بن وائل إجابة له . فقال المرقش هذه القصيدة يذكر تلك الواقعة ، وما كان فيها من مشاهد القتل والصرى .

تقريباً : الأغاني ٥ : ١٨٣ عدا البيت ٧ . ورواها أبو تمام في نقائض جرير والأخطل وشرحها ص ٤١ - ٤٢ . وشمراء الجاهلية ٢٨٥ - ٢٨٦ . وصدر البيت ١ مع عجز آخر في المخصص ١٧ : ١٢ غير منسوب . وانظر الشرح ٤٨٢ - ٤٨٤ .

(١) اللسان ههنا : الرسالة . جلت : كشفت . عن بصر : يعني عن بصره . (٢) بنو الوحْم : هم بنو عامر بن ذهل بن ثعلبة ، وانظر المعارف ٤٤ والأصمعية ٥٣ : ٧ . قال الأصمعي : إنما خص نجوم السحر لأن النجوم التي تطلع في آخر الليل كبار النجوم ودوارها ، وهي المضيئة منها . (٣) النسول : السرقة السر . النهدة : اللصخة . الطوال : الطويل . (٤) القوانيس : أعلى البيض ، بيض الحديد . الفرر : الوجوه ، أو أراد السادة من الرجال . (٥) أقبلهم وأدبرهم : جلت الخيل الحي مرة أمامها ومرة خلفها .

- ٦ فَيَا رَبُّ شَلُوْ تَخَطَّرَفْتُهُ كَرِيمَ لَدَى مَرْحَفٍ أَوْ مَكْرٍ  
 ٧ وَآخَرَ شَامِصٍ تَرَى جِلْدَهُ كَتِشْرِ الْقَتَادَةِ غِبِّ الْمَطَرِ  
 ٨ وَكَائِنْ بِجُمْرَانَ مِنْ مُزْعَفٍ وَمِنْ رَجُلٍ وَجْهُهُ قَدْ عُفِرَ

٥٣

### وقال مَرْقُشُ الْأكْبَرُ أَيْضاً

- ١ هَلْ يَرْجِعَنَّ لِي لِمَتِي إِنْ خَضَبْتُهَا إِلَى عَهْدِهَا قَبْلَ الْمَشِيبِ خِضَابُهَا  
 ٢ رَأَتْ أَفْحَوَانَ الشَّيْبِ فَوْقَ خَطِيطَةٍ إِذَا مُطِرَتْ لَمْ يَسْتَكِنْ صَوَابُهَا  
 ٣ فَإِنْ يُظْهِنِ الشَّيْبُ الشَّبَابَ فَقَدْ تَرَى بِهِ لِمَتِي لَمْ يَرَمْ عَنْهَا غُرَابُهَا

(٦) الشلو : بقية الجلد . تخطرفته : استلبته ، أوجاوزته وخلفته ، وهذا بالتعمية وبهذين المعنيين لم يذكر في المعاجم . المزحف والمكر : موضعا الزحف والكر في القتال . (٧) القناد : شجر له شوك وثمر ينبت بنبج وثمامة . الشامسي : الراجع رجليه . وإذا أساب المطر القناد انتفضت قشوره وارتفعت . وأراد قتيلاً قد انتفخ . (٨) جمران ، بالميم : موضع في بلاد الرباب . المزحف : المقتول غفلة . عفر : جري في العفر ، وهو التراب .

بجواز التفسير : في هذه الأبيات الثلاثة يبكي فقد الشباب ، ويألم لما أصابه من مشيب وصلح ظاهر .

تمت بحسب الشراء ١٠٤ . وانظر الشرح ٢٨٤ .

(٢) الأفحوان : نبت له زهر أبيض ، وهو البابونج ، شبه الشيب به ليأخيه . الخطيطة : أرض لم تطر بين أرضين محطورتين ، شبه بها رأسه لأنه لا شعر فيه كالخطيطة لا نبت فيها ، إذ فقدت المطر . الصواب : بيض القمل . لم يستكن : لم يجد شراً يأوي إليه . (٣) شبه سواد شعره بالفراب .

٥٤

وقال مرقش الأكبر أيضاً

- ١ هل بالديار أن نجيب صمم لو كان رمم ناطقاً كلم
- ٢ الدار قفر والرسم كما رقس في ظهر الأديم قلم
- ٣ ديار أسماء التي تبكت قلبي ، فقيني ماوها يستجم
- ٤ أضحت خلا نبتها ثيد نور فيها زهو فاعتم

جاءت قصيدة مرقش في بها ابن عمه ثعلبة بن عوف بن مالك بن ضبيمة ، وقتله بنو تغلب ، قتله مهلهل في حربهم تلك ، في ناحية • التفلين • ، وكان معه مرقش فأقلت ، ثم إنه بعد طلب يدم ثعلبة ، فقتل رجلاً من تغلب يقال له عمرو بن عوف . وانظر المفضلة ٥٨ . وهي من نادر الشعر الذي يدي فيه الرثاء بالفضل ، وتجد صمم الرثاء في الأبيات ٧ - ١٧ . أما أول القصيدة ففيه وقوفه على دار صاحبه وقد أقفرت ، ووصف الظائن من الحسان . وبعد أن ساق الرثاء أشار إلى ملك من آل جفنة ، وتصل من ثمة فتكه ببعض قبائل العرب . ولكنه مع ذلك مدحه ونعت جيشه ، ثم صرح بأن قومه خولة هذا الملك ، وإن كان لم يصرح باسمه . ويضرب بعد ذلك بقومه ، ورأى بهم أن يكونوا كأقوام آخرين هجاء بارعاً . ثم تملح بكرم قومه وشجاعتهم . ثم ختمها بيت بديع في الشباب وركوبهم الصواب .

تمت القصيدة ، انتهى الطلب ١ : ٣٠٩ - ٣١١ . والبيتان الأولان في وسط اللآلي ٨٧٣ - ٨٧٤ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٦ ، ١٥ ، ١٦ ، ٣٣ ، ٣٤ في شواهد المعنى ٣٠٠ . والبيتان ٣٥٤١ في الشعراء ١٢ ، ٣٥ . والبيت ٢ في الجمهرة ٢ : ٣٤٦ والشعراء ١٠٣ والأمازي ٢ : ٢٤٦ والخزاعة ٣ : ٥١٥ وشعراء الجاهلية ٢٨٢ . والبيت ٥ في صفة جزيرة العرب ١٦٢ والأغاني ٥ : ١٨٠ . والبيتان ٦ ، ١٥ في الشعراء ١٣ ، ١٠٥ . والأبيات ٦ ، ٢ ، ٢٥ في الأغاني ٥ : ١٧٩ . والبيت ٩ في اللسان ( أرم ) . والأبيات ٦ ، ١٥ ، ٢ في المرزباني ٢٠١ . والبيت ١٥ في اللسان ٢٠ : ٢٦٩ . والبيت ٢٣ في الحيوان ٤ : ٢٤٧ ، ٣٤٠ . والبيت ٣٥ في التفتايش ٦٥ والشعراء ١٠٤ . وانظر الشرح ٤٨٤ - ٤٩٣ . وانظر أيضاً مقدمة شرحنا هذا ص ١٦ س ٤ .

- ( ٢ ) رقس : زين وحسن ، أو كتب . يعني آثار الرياح في الديار . الأديم : الجلد .
- ( ٣ ) أصل التبل : الفسل والعداوة . تبلت قلبه : أصابته بتبل ، كناية عن إخصاها بالياء . يسجم : يقطر .
- ( ٤ ) الثاد : بفتحين : التدى ، والتبد : الذي أصابه التدى . زهو : لونه من أحر وأبيض وأصفر . اعتم : كثُر واستند خصاصه .

- ٥ بَلْ هَلْ شَجَنَكَ الظُّنُّ بِاِكْرَةٍ كَانَهُنَّ النَّخْلُ مِنْ مَلَهُم  
 ٦ النَّشْرُ : مِنْكَ وَالْجُوهُ دَنَا نِيرُ وَأَطْرَافُ الْبَنَانِ عَمَ  
 ٧ لَمْ يُشْجِرْ قَلْبِي وَلِحَوَادِثٍ إِلَّا صَاحِبِي الْمَتْرُوكُ فِي تَغْلَمَ  
 ٨ تَغْلَبُ ضَرَابُ الْقَوَانِسِ بِالْ سَيْفٍ وَهَادِي الْقَوْمِ إِذْ أَظْلَمَ  
 ٩ فَادْهَبَ فِدَى لَكَ ابْنُ عَمِكَ لَا يَخْلُدُ إِلَّا شَابَةٌ وَأَدَمُ  
 ١٠ لَوْ كَانَ حَيًّا نَاجِيًا لَنَجَا مِنْ يَوْمِهِ الْمُرْلَمُ الْأَعْصَمُ  
 ١١ فِي بَاذِخَاتٍ مِنْ عَمَايَةِ أَوْ يَرْفَعُهُ دُونَ السَّمَاءِ خِيَمَ  
 ١٢ مِنْ دُونِهِ بَيْضُ الْأَنْثُوقِ وَقَوْ قَهْ طَوِيلُ الْمَنَكِبَيْنِ أَشْمُ  
 ١٣ يَرْقَاهُ حَيْثُ شَاءَ مِنْهُ وَلِ مَا تُنْسِيهِ مَنِيَّةٌ يَهْرَمُ

(٥) الشجا : الحزن ، وشجاه : حزنه . الظنن ، بضم الظاء وسكون العين : النساء جهادجهن .  
 لهم : أرض بالجماعة كثيرة النخل . وانظر الأصمعية ٦٥ : ٩ . (٥) النشر : الريح ، يقول :  
 ريمهن كالمسك . دنانير ، ممنوع من الصرف ، ويقروه كثير من الناس هنا مصروفاً ، وهو خطأ رواية .  
 لهم : شجر آخر ، شبه حرة أطراف الأصابع به . (٧) لم يشج : لم يحزن . ملحواث :  
 من الحواث ، وانظر ما مضى في ٢٩ : ٦ . تغلم : موضع . (٨) تغلب : بدل من « صاحبي »  
 في البيت قبله . وهو اسم رجل بعينه ، وهو ابن عم ثعلبة بن عوف بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن  
 ثعلبة ، وكان يلقب « الحشام » . القوانس : أعلى البيض ، أو أوساط الرؤوس . (٩) شابة  
 وأدم : جبلان ، ويرى « وأدم » . يقول : لا يبق إلا الجبال ، كل يموت . (١٠) المزلم : الويل الطيف  
 الخلق المجتمع . الأصم : الذي في يديه بياض . (١١) الباذخات : الجبال الطوال . عماية  
 وخيم : جبلان . (١٢) الأنوق : الرخم ، وهو لا يبيض إلا في أجد ما يقدر عليه من الأمكنة .  
 يريد : من دون هذا الويل يبيض الأنوق . أي أن الرخمة تقصر عن بلوغ أقصى هذا الجبل . طويل  
 المنكين : يريد جبلا . الأشم : المشرف . (١٣) تنسه : تؤخره . وأصلها « تنسه » .



- ١٤ فَقَالَهُ رَبُّ الْحَوَادِثِ حَ تَمِي زَلَّ عَنْ أَرْبَادِهِ فَحَطِمَ  
 ١٥ لَيْسَ عَلَيَّ طَوْلُ الْحَيَاةِ نَدَمٌ وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرْءِ مَا يَعْظُمُ  
 ١٦ يَهْلِكُ وَالِدٌ وَيَخْلُفُ مَوْ لُوْدٌ وَكُلُّ ذِي أَبٍ يَبْتَنِمُ  
 ١٧ وَالْوَالِدَاتُ يَسْتَفِدْنَ غِنًى ثُمَّ عَلَى الْمِقْدَارِ مَنْ يُبْقَمُ  
 ١٨ مَا ذَنْبُنَا فِي أَنْ غَزَا مَلِكٌ مِنْ آلِ جَفْنَةَ حَازِمٌ مُسْرِغٌ  
 ١٩ مُقَابِلُ بَيْنِ الْعَوَاتِكِ وَالْ حُلُفِ لَا يَنْكُسُ وَلَا تَوَعُمُ  
 ٢٠ حَارِبٌ وَاسْتَعْوَى قَرَاضِبَةٌ لَيْسَ لَهُمْ مِمَّا يُحَازُ نَعَمُ  
 ٢١ بَيْضٌ مَصَالِيْتُ وَجُوهُهُمْ لَبَسَتْ مِيَاهُ بَحَارِهِمْ يِعْمُمُ  
 ٢٢ فَاَنْقَضَ مِثْلَ الصَّقْرِ يَقْلُمُهُ جَيْشٌ كَفَّلَانِ الشَّرِيفِ لَهُمْ

(١٤) غاله : اغتاله . الأرياد : جمع ريد ، وهو الشمراخ الأعلى من الجبل . حطم ، بالبناء  
 للمجهول من « حطمه » أي كسره . وتقرأ « حطم » من باب « فرح » أي تكسر . وهذا الوزن ثابت  
 في الرواية ولم نجد له إلا في المعيار . (١٥) أراد : ليس علي قوت طول الحياة فدم . وراء ههنا :  
 بمعنى أمام . ما يعلم : عاقبة عمله ، أو الهرم والكبر والضعف وكثرة العليل . (١٧) غنى : يعني  
 بكثرة الولد . على المقدار : أي يقدر الله وحكمه . (١٨) مرغم : يرغم علموه . (١٩) مقابل ،  
 بفتح الياء : كريم الأيوين . العواتك : جمع عاتكة ، وهي المحسرة من الطيب ، والمراد بالعواتك  
 عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وبنت أخيها عاتكة بنت مرة بن هلال وبنت أخيها عاتكة بنت  
 الأقص بن مرة بن هلال ، ومن من سليم من الأزدي . القلف : يريده غلفاء وسلطة عمي امرئ القيس ،  
 وفي المعاجم أن غلفاء لقب سلعة ، وما هنا أوثق . التكنس : الضعيف . والتوهم يكون ضعيفاً يقارن  
 آخر في بطن أمه فيخرج ضاوياً . (٢٠) استعوى : استدعى واستنصر . القرأضبة : الفقراء ،  
 واحدهم قرضاب وقرضوب . التيم : الإبل . (٢١) المصاليات : جمع مصلات ، وهو الماضي في  
 الأمور المنجريد فيها . وجاء هذا الوصف فصلاً بين الصفة وبمعناها ، أراد : ببيض وجوهمهم . الصم ،  
 بضمين : الكثيرة ، واحدها عيم . (٢٢) الكفلان : جمع كفل ، بتشديد اللام ، وهي أودية  
 فيها شجر . الشريف ، بالتصغير : مكان ينجد . اللهم ، بكسر اللام وفتح الهاء وتشديد الميم :  
 الذي يلهم كل ما مر به لكثرة وجزته .

- ٢٣ إِنْ يَغْضَبُوا يَغْضَبْ لِيَذَاكَ كَمَا يَنْسَلُ مِنْ خِرَاشَائِهِ الْأَرْقَمُ  
 ٢٤ فَنَحْنُ أَخْوَالُكَ عَمْرَكَ وَالْخَالُ لَهُ مَعَاطِمٌ وَحُرْمٌ  
 ٢٥ لَسْنَا كَقَلَقَوَامٍ مَطَاعِمُهُمْ كَتَبُ الْخَنَا وَنَهْكَ الْمَحْرَمِ  
 ٢٦ إِنْ يُخْصِبُوا يَغَيِّرُوا بِخَصْبِهِمْ أَوْ يُجْدِبُوا فَهُمْ بِهِ الْأَمُّ  
 ٢٧ عَامٌ تَرَى الطَّيْرَ تَوَاحِلَ فِي بَيُوتِ قَوْمٍ مَعَهُمْ تَرْتَمُ  
 ٢٨ وَيَخْرُجُ الدُّخَانُ مِنْ خَلَلِ الْخَلَلِ الْكُودُنِ الْأَصْحَمِ  
 ٢٩ حَتَّى إِذَا مَا الْأَرْضُ زِينَهَا الْنَبْتُ وَجُنَّ رَوْضُهَا وَأَكَمَّ  
 ٣٠ ذَاقُوا نَدَامَةً فَلَوْ أَكَلُوا الْخُطْبَانَ لَمْ يُوجَدْ لَهُ عِلْقَمٌ  
 ٣١ لَكِنَّا قَوْمٌ أَهَابَ بَنَا فِي قَوْمِنَا عَفَافَةٌ وَكَرَمٌ  
 ٣٢ أَمْوَالُنَا نَقِي النَّفُوسَ بِهَا مِنْ كُلِّ مَا يُدْنِيهِ إِلَيْهِ الذَّمُّ  
 ٣٣ لَا يُبْعِدُ اللَّهُ التَّلَبَّ وَالْخَارَاتِ إِذْ قَالَ الْخَمِيسُ نَعَمْ

(٢٣) يغضب : يعنى الملك المدحج . الحراش : جلد الحية . الأرقم : الحية . (٢٤) عمرك : يحلف بصره ، وهو مفتوح الراء . (٢٥) الخنا : الفساد . نهكة المحرم : انتهاك المحرم . يقول : لا نهجو الناس ليطرفا . (٢٦) يريد : أن الخصب يطعمهم والجذب يكشف عن لؤمهم . (٢٧) ترتم : من الارتعاش ، وهو الأكل . وإنما تدخل الطير البيوت لتأكل في وقت الجذب . (٢٨) الكودن : البرذون البطي . السير . الأصم : الأسود ليس بشديد السواد فيه صفرة . أراد أنهم يسترون النار . (٢٩) جن التبت : علا وطال والتفت . أكَمَّ : صار في أكامه . (٣٠) الخطبان : يضم فسكون : الخنظل . العلقم : المر . يقول : في صدورهم من العداوة ما لو أكلوا معه الخنظل ما وجدوا له مראה . (٣١) لا يبعد الله : أي لا كان آخر جهدي به . التلب : ليس السلاح كله . الخميس : الجيش . النعم : أي إذا قال الجيش هذا نعم فأغيروا عليه .

٣٤ وَالْعَنَوُ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا وَلَّى الْعِشْيُ وَقَدْ تَنَادَى الْعَمُّ  
٣٥ يَأْتِي الشَّبَابُ الْأَقْوَرِينَ وَلَا تَنْيُطُ أَخَاكَ أَنْ يُقَالَ حَكَمٌ

••

### وقال المرقش الأصغر

١ أَمِنْ رَمَمِ دَارٍ مَاءَ عَيْنَيْكَ يَنْسَحُ غَدًا مِنْ مُقَامِ أَهْلُهُ وَرَوْحُوا  
٢ تُزَجِّي بِهَا خُنْسُ الطَّبَاءِ سَخَالَهَا جَاذِرُهَا بِالْجَوِّ وَرَدٌ وَأَصْبَحُ

(٣٤) العلويين المجلسين : عند مجيء الأضياف ، فالشباب يعدون بين المجالس لإفراهم ، ينزلون الضيف ويصلحون من شأنه . ولي العشي : لأن الضيف لا يبعث إلا في ذلك الوقت . الم : الجماعة من الناس الكثيرة . تنادوا : تجالسوا في النادي وهو المجلس . (٣٥) أراد بالأقورين الدواهي . أن يقال حكم : وذلك أنه لا يتحاكم إليه إلا بعد الكبر ، وذلك بالقرب من الموت ، فإ يقربه من الموت فلا يقبط به .

• ترجمت : « المرقش » لقبه ، واسمه ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة . وهو ابن أخي المرقش الأكبر الذي مضت ترجمته في القصيدة ٤٥ . وقيل إن اسمه « عمرو بن حرمة بن سعد بن مالك » والذي أثبتنا أرجح ، لأنه عم طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك . والمرقش الأصغر أشهر المرقشين وأطولها عمراً ، وهو الذي عشق فاطمة بنت المنذر . وكان أحد عشاق العرب المشهورين وفرسانهم ، وقد ذكرناه أيضاً في ترجمة عمه .

بجاء القصيدة ، بكى لوقفه على رسم الدار ، وقد صارت مألفاً للعباء والبقر . وتحدث عن زورة الطيف ، وكيف انتبه لروحه ، وكيف أن الطيف يطرقه في كل منزل ينزل . ثم استعاد ذكرى اللوداع وما جرى فيه من الدمع . وفمت الحمر ليصف رضاب المحبوبة . ثم صار إلى وصف فرسه الذي يحايل به ، ويسبق ، ويشهد الغارة ، وصور جريه وإيقاعه في العدو .

القصيدة كلها في منتهى الطلب ١ : ٣١١ - ٣١٢ . وهي في الجهمزة برقم ١٦ عدا البيت ١٨ . وشراء الجاهلية ٣٢٨ - ٣٢٩ عدا الأبيات ٨ - ١١ ، ١٤ . والأبيات ١٣ - ١٥ في الانتصاب لابن السبيح ٣٤٠ . والبيت ١٣ في الخليل لأبي عبيدة ١١٢ . والبيتان ٨ ، ١١ في المرزباني ٢٠١ . وانظر الشرح ٤٩٣ - ٤٩٩ .

(١) تروحوا : ساروا في الرواح ، وهو من لدن زوال الشمس إلى الليل . (٢) تزجي : تسوق سقياً ضعيفاً . الخنس : جمع خفساء ، من الخنس ، يفتحتن ، وهو قصر الأنف ولزوقه بالوصه . سخالها : أولدها . الجاذر : جمع جاذر ، يضم اللذال ويفتحها ، وهو ولد البقر ، أي جاذر الدار . الرود : الذي تملوه حرمة . والأصبح أشد حرمة منه شيئاً .

- ٣ أَمِنْ يَنْتِ عَجَلَانَ الْخَيْالِ الْمُطَرِّحُ أَلَمْ وَرَحْلِي سَاقِطُ مُتَزَحِرْخُ  
٤ فَلَمَّا انْتَبَهْتُ بِالْخَيْالِ وَرَافِي إِذَا هُوَ رَحْلِي وَالْبِلَادُ تَوَضَّحُ  
٥ وَلَكِنَّهُ زَوْرُ يُقِظُ نَاعِمًا وَيُحَدِّثُ أَشْجَانًا بِقَلْبِكَ تَجَرُّحُ  
٦ بِكُلِّ مَيْبِتٍ يَغْتَرِينَا وَمَنْزِلٍ فَلَوْ أَنَّهَا إِذْ تُدَلِّجُ اللَّيْلَ تُصْبِحُ  
٧ فَوَلَّتْ وَقَدْ بَثَّتْ تَبَارِيحَ مَا تَرَى وَوَجِدِي بِهَا إِذْ تَحْدُرُ الدَّمْعُ أَبْرَحُ  
٨ وَمَا قَهْوَةُ صَهْبَاءَ كَالْمِسْلُوكِ رِيحُهَا تُعَلِّي عَلَى النَّاجُودِ طَوْرًا وَتُقَدِّحُ  
٩ ثَوَتْ فِي سِبَاءِ الدَّنِّ عِشْرِينَ حِجَّةً يُطَانُ عَلَيْهَا قَرَمَدٌ وَتُرَوِّحُ  
١٠ سَبَاهَا رِجَالٌ مِنْ يَهُودَ تَبَاعَدُوا لِجِيلَانَ يَذْنِبُهَا مِنَ السُّوقِ دُرْبُحُ  
١١ بِأَطْيَبِ مِنْ فِيهَا إِذَا جِثْتُ طَارِقًا مِنْ اللَّيْلِ ، بَلَى فُوهَا أَلَذُّ وَأَنْصَحُ  
١٢ غَدَوْنَا بِصَافٍ كَالْعَيْسِبِ مُجَلِّلٍ طَوِينَاهُ حِينًا فَهُوَ شِزْبٌ مُلَوِّحُ

(٣) بنت عجلان : هي هند بنت عجلان جارية فاطمة بنت المنذر . المطرح : الذي يطرح نفسه من مكان بعيد ، أي يلتفتها . متزحج : متباعد . (٤) إذا هو رحلي : يريد أنه رأى الخيال في نومه ، فلما انتبه لم يجد إلا رحله . توضح : توضح . أي تظهر ، يريد أنها خالية . (٥) الزور : الزائر . (٦) يعترينا : يصير إلينا ، يعني الخيال . تدلج : تسير ليلا . أي ليثها إذا زارنا خيالها ليلا بقي إلى الصباح . (٧) بثت : فرقت . التباريح : الشدة . أبرح : أقل تفصيل ، من البرح ، وهو الشدة . (٨) القهوة : الحمر . الصهباء : الشقراء أو الحمراء . تعل : ترفع . الناجود : المصفاة . تقدح : تدرف بالقدح . (٩) ثوت : أقامت . في سباء الدن : في أسره وحصاره ، احتواها كأنها سبي . يطان : يجعل عليها الطين . القرمذ : طين يغطي على رأس الدن . تروح : تخرج إلى الريح وتبرد . (١٠) السباء : اشترى الحمر ، مهموز . جيلان ، بالكسر : بلد من بلاد الحميم . (١١) أي ما هذه القهوة بأطيب من فيها . أنصح : أخلص وأطيب . (١٢) أي غدونا للميد بفرس صافي اللون . العيسب : طرف السفرة ، شبه به في ضمره وجدله . مجلل : عليه الجلال ، وهي جمع جل بضم الجيم وفتحها ، وهو ما تلبسه الدابة لتعان به . طويناه : ضمرياه . الشزب : الضامر . الملوح : الشديد الضم .

- ١٣ - أَمِيلُ نَيْبِلُ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ كَمَيْتُ كُلُّونِ الصَّرْفِ أَرْجَلُ أَقْرَحُ  
 ١٤ علي مثله آتِي النَّدِيَّ مُخَايَلًا وَأَغْيِزُ سِرًّا : أَيُّ أَمْرِي أَرْبَحُ  
 ١٥ وَيَسْبِقُ مَطْرُودًا وَيَلْحَقُ طَارِدًا وَيَخْرُجُ مِنْ غَمِّ الْمَضِيقِ وَيَجْرَحُ  
 ١٦ تَرَاهُ بِشِكَاكِ الْمُدْجِّعِ بَعْدَ مَا تَقْطَعُ أَقْرَانُ الْمُخِيرَةِ يَجْمَحُ  
 ١٧ شَهِدْتُ بِهِ فِي غَارَةٍ مُسَبِّطَةٍ يُطَاعِنُ أَوْلَاهَا فَنَامَ مُصْبَحُ  
 ١٨ كَمَا انْتَفَجَتْ مِنَ الظُّبَاءِ جَدَايَةٌ أَشْمُ ، إِذَا ذَكَرْتُهُ الشَّدُّ أَفْنَحُ  
 ١٩ يَجْمُ جُمُومَ الْحِشْيِ جَاشَ مَضِيقُهُ وَجَرَدُهُ مِنْ تَحْتِ غَيْلٍ وَأَبْطَحُ

(١٣) الأسيل : الأملس المستوي . الصرف : صبغ أحمر يصبغ به الجلود . أرجل : محجل بثلاث قوائم مطلق بإ واحدة . وهذا المعنى لم يذكر في المعاجم ، بل ذكر مقابله . أقرح : ذو قرحة ، وهي بياض في الوجه مثل الدرم ، فإذا كثرت فهي غرة . (١٤) الندي والنادي : المجلس . الخايل : المفاعل من الخيلاء . أي أمرى : يريد النجاء أو الطلب . (١٥) من غم المضيق : إذا ضاق عليه الأمر في السبق خرج منه . يجرح : يكسب ويصيد . (١٦) الشكاك : جمع شكة ، وهي السلاح . المدجج ، يكرس الجيم ، ويجوز فتحها : اللابس السلاح كله . يقول : تري هذا الفرس بعد ما يضيرون عليه ، وبعد ما يتصرم أمرهم ، فالفرس في ذلك الوقت يجمع للشاطه . (١٧) المسبطرة : الممتدة الطويلة . الفئام : الجماعة ، لا واحد له من لفظه . المصبح : المثار عليه في الصباح . (١٨) انتفجت : خرجت ثائرة . الجداية : الشاب من الظباء . يقول : نشاط هذا الفرس وحدته كمعدة جداية . أشم : طويل . أفنج : بعيد ما بين الخطوتين . يريد أنه واسع الجري إذا ذكر به عند وقته . (١٩) يجم : يجتمع شدة ، وكذلك جوم الماء . الحسي : رمل على صله يستقر الماء في أسفله ، فإذا حفر فنع فيه الماء بعد الماء . جاش : غلي . فإذا كان الحسي ضيقاً كان الماء أشد جيشاً وارتفاعاً . القيل : الماء الكثير . الأبطح : الحصى . جرده : كشفه وعراه من الشجر . يريد : وجرده غيل وأبطح من تحت .

٥٦

## وقال المَرْقَشُ الأصغرُ أيضاً

- ١ أَلَا يَا أَسْلَمِي لَا ضُرْمَ لِي الْيَوْمَ فَاطِمَا      وَلَا أَبَدًا مَا دَامَ وَصْلُكَ دَائِمًا
- ٢ وَمَنْكَ ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ عَنْ قَرْعِ ضَالَةٍ      وَهَنْ بِنَا خَوْصٌ يُحَلِّنُ نَعَائِمًا
- ٣ تَرَأَيْتَ لَنَا يَوْمَ الرَّحِيلِ يُوَارِدُ      وَعَذْبِ الثَّنَائِيَا لَمْ يَكُنْ مُتَرَاكِمًا

**إضافة:** كان مرقش الأصغر من أجل الناس وجهاً وأحسنهم شراً ، وهو صاحب فاطمة بنت المنذر ، كانت لها جارية يقال لها هند بنت عجلان ، أعجبت بالمرقش واتصل بها ، ورأته فاطمة فأعجبت به أيضاً ، واحتالت حرّ، وأوصلته إليها الحاربية ، فلبث بذلك حيناً . وكان لمرقش صديق اسمه عمرو بن جناب بن عوف بن مالك ، عاهد أنه لا يتكاذب ، وكانا شديدي الشبه ، غير أن ابن جناب كان كثير شر البدن ، فآلع علي مرقش حتى أخبره الخبر ، فقال : لا أرضى عنك ولا أكلملك أبداً حتى تدخلني إليها ، وحلف له علي ذلك ، ففعل ، ودله علي وساطة بنت عجلان ورسم له الأمر . وأدخلت الحاربية عمراً علي فاطمة ، فلما أرادها أنكرت شره ، فدفعت في صدره ، ودعت ابنة عجلان فذهبت به . فلما رآه مرقش قد أسرع الكرة عرف أنه قد اقتضح ، ففص على إبهامه فقطعها أسفاً ، وحامل وجهه حياء . وقد أشار إلى قطع إصبه في البيت ٢٣ وإلى ذكرى هذه الحادثة في البيت ٦ . وقد بدأ القصيدة منها بالوفاة ، وبين أثر الحبيبة في قلبه يوم الفراق ، ووصف حسننها ، والذكرة التي تعاودها فعل . ثم نمت الظمائن ورسم رطلهن ، وأشار بعد إلى استحيائه فاطمة لما سبق من القول ، وتخي لها خير الأمانى ، واستطفاها ، وأبان لها عن قوة حبه ، وأشار إلى حلف عمرو بن جناب في البيت ٢٠ . وتحدث عما تقتضيه الصداقة من تبشيم الجاشم وركوب الهول . ثم وصف حاله في الوجوم كأنه حالم .

**مجموع:** حتى الطلب ١ : ٣١٢ - ٣١٣ هذا الأبيات ١٥ ، ١٨ ، ٢١ . والأغاني ٥ : ١٨٤ - ١٨٥ هذا البيتين ١٥ ، ٢١ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٤ في الشراء ١٠٦ و ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ في معجم البلدان ٨ : ٤١٩ . والبيت ٩ في الإكليل للهمداني ٨ : ٣٧ ، وهو في الجواهر للبيروني ١٧٧ غير منسوب . والبيت ٢٢ في خاسة البحرى ٢٣٦ . والبيتان ٢٤ ، ٢٢ في المرزباني ٢٠١ . والأبيات ١٩ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢١ في شعراء الجاهلية ٣٢٩ وأخطأ جامه في ذكر سبها . وانظر الشرح ٤٤٩ - ٥٠٣ .

( ١ ) العرم ، بضم الصاد وفتحها : القطع . لا أبداً : لا صرم أبداً . ( ٢ ) الضال : سدر الجبل الذي لا يشرب الماء . وفرغ الضالة : أراد به القوس ، كأنها رتته عنه . الخوص : الإبل الفائرة العين من جهد السفر . نعام : جمع نامة . أي من في ضميرن وجههن ، أو في سريرهن ، يحسن نعاما . ( ٣ ) الوايد : الطويل ، حتى شعرا . متراكب : متراكب .

- ٤ سَقَاهُ حَبِيْبُ الْمَزْنِ فِي مُتَهَلِّلٍ      مِنْ الشَّمْسِ رَوَاهُ رَبَاباً سَوَاجِمَا  
٥ أَرْتَكِ بِذَاتِ الضَّالِ مِنْهَا مَعَاصِمَا      وَخَسْداً أَيْسِلَا كَالْوَيْلَةِ نَاعِمَا  
٦ صَحَا قَلْبُهُ عَنْهَا عَلَى أَنْ ذِكْرَهُ      إِذَا خَطَرَتْ دَارَتْ بِهِ الْأَرْضُ قَائِمَا  
٧ تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَلَمَاتِنِ      خَرَجْنَ مِرَاعاً وَاقْتَعَدْنَ الْمَقَائِمَا  
٨ تَحْمَلْنَ مِنْ جَوْ الْوَرِيعةِ بَعْدَ مَا      تَعَالَى النَّهَارُ وَاجْتَزَعْنَ الصَّرَائِمَا  
٩ تَحْلَيْنَ بِأَقْوَتَا وَشَدْرَا وَصِيْفَةٍ      وَجَزَعَا ظَفَارِيَا وَدُرَا تَوَائِمَا  
١٠ سَلَكْنَ الْقَرَى وَالْجِرْعَ تُحْدِي جِمَالَهُمْ      وَوَرَكْنَ قَوْأً وَاجْتَزَعْنَ الْمَخَارِمَا  
١١ أَلَا حَبِذاً وَجْهٌ تُرِينَا بَيَاضَهُ      وَمُنْسِدِلَاتٍ كَالْمَنَانِي قَوَاجِمَا

(٤) حبي المزن : ما اقترب من السحاب . في متهلل : أي في روض متهلل . الرباب : صحاب دون السحاب الأعظم . سواجم : تسكب الماء . يريد تشبيه ريقها بماء المزن . (٥) المعصم : موضع السوار . الويلة : مرآة الفضة . (٦) الذكرة ، بالكسر ، لم تذكر إلا في اللسان والمعيار ، ولها شاهد آخر في الأصمعية ٢٤ : ٢٩ . (٧) أراد بالظلمات النساء . اقتعدن : ركنن . المتائم : الإبل النظام ، أو المراكب للوافية الواسعة ، واحدا مفعأ ، بضم الميم وسكون الفاء . (٨) تحملن : رحلن . الوريعة : مكان . اجتزعن : قطعن . الصرائم : قطع الرمل . (٩) تحلين : لبسن الحلي ، وهو متعده هنا بدون الحرف ، ولم يذكر ذلك في المعاجم . الشدر : اللؤلؤ ، أو قطع صغار من اللعاب . صيفة : قال الأتباري « فلة من صوغ الذهب » أراد به ما صيغ منه ، وهذا المعنى لم يذكر في المعاجم ، وهو طريف ، لأن أكثر الأدباء يترجون من استعماله ، يظنونه عامياً . الجزع ، بفتح فسكون ، ويجوز كسر الجيم : الحزب الباني ، وهو من أنفس الجواهر ، وانظر صفته في الجواهر للبيروني ١٧٤ - ١٨١ . ظفار : بلة باليمن ، مبي على الكسر . توائم : اثنتين اثنتين . (١٠) الجزع ، بالكسر : متطفت الوادي . قو : موضع . وركته : خلفته ومدلن عنه . الخارم : أطراف الطرق في الجبال . (١١) المنسدلات : اللوائب المسترخية . المثاني : الجبال ، شبه شعروها . القواجم : السود .

- ١٢ وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي فُطَيْمَةَ جَائِعًا خَمِيصًا ، وَأَسْتَحْيِي فُطَيْمَةَ طَاعِمًا  
 ١٣ وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِيكَ وَالْخَرْقُ بَيْنَنَا مَخَافَةً أَنْ تَلْقَى أَخَا لِي صَارِمًا  
 ١٤ وَإِنِّي وَإِنْ كَلَّتْ قُلُوبِي لِرَاجِمٍ بِهَا وَبَنَفْسِي ، يَأْفُطِيْمَ ، الْمَرَّاجِمَا  
 ١٥ [أَفَاطِمَ إِنَّ الْحُبَّ يَغْفُو عَنْ الْقِلِّ وَيُجْشِمُ ذَا الْعَرِضِ الْكَرِيمَ الْمَجَاشِمَا]  
 ١٦ أَلَا يَا أَسْلَمِي بِالْكَوْكَبِ الْمَطْلُوقِ فَاطِمَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَرَفُ النَّوَى مُتَلَامِيًا  
 ١٧ أَلَا يَا أَسْلَمِي ثُمَّ اعْلَمِي أَنَّ حَاجَتِي إِلَيْكَ ، فَرْدِي مِنْ نَوَالِكِ فَاطِمَا  
 ١٨ أَفَاطِمَ لَوْ أَنَّ النَّمَاءَ يَبْلُدُهُ وَأَنْتِ بِأُخْرَى لَا تَبْعُكُ هَانِمَا  
 ١٩ مَتَى مَا يَشَأْ ذُو الْوُدِّ بِصُرْمِ خَلِيلِهِ وَيَعْبُدُ عَلَيْهِ لَا مَحَالَةَ ظَالِمَا  
 ٢٠ وَآلِي جَنَابٍ حِلْفُهُ فَأَطَعْتُهُ فَنَفْسُكَ وَلَّ اللُّوْمَ إِنْ كُنْتَ لَا تِمَا  
 ٢١ [كَأَنَّ عَلَيْهِ تَاجَ آلٍ مُحَرَّقٍ بِأَنْ ضَرَّ مَوْلَاهُ وَأَصْبَحَ سَالِمًا]

(١٢) الخميص : الضامر من الجوع ههنا . (١٣) الخرق : ما اتسع من الأرض . أي استحيك أن تلقى صارمًا لي يسبقني عنك ويتفصني . (١٤) الرجم : الرمي . لراجم المراجم : يريد أنه يدفع بناقته وبنفسه في سرعة السير . (١٥) يغفو : يكثر . القل : البفض . والمعنى أن الحب مع منع المحبوب وجفائه يزداد ويستحكم ، « وحب شيء إلى الإنسان ما منما » . يجشم : يكلف على مشقة ، أي يحمله على ركوب الهول . وهذا البيت وشرحه زيادة من المروزقي . (١٦) المطلق : الذي لا حرق فيه ولا قر ولا شيء يؤذي . متلاثم : متلاحم موصول . (١٧) يعبد : يفض ، وبابه « فرح » . (٢٠) آل : حلف . جناب : أراد عمرو بن جناب ، ساء باسم أبيه ، وهو شيء فادر في العربية . « حلقة » في المعاجم بفتح الحاء فقط ، وكذلك أثبتت في الشراء . (٢١) عليه : أي على عمرو بن جناب زقيقه الذي خانه . يقول : هذا الهاني عليه كأنه نال رياضة عمرو بن هند وذويه . مولاة : صاحبه . وهذا البيت زيادة من المروزقي ونسخة فينا ، وذكره مصحح الشرح في آخر القصيدة ، وأثبتناه في موضعه اللائق به تبعاً لرواية ياقوت في البلدان ٨ : ٤١٩ .



- ٢٢ فمن يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسَ أَمْرُهُ      ومن يَغْوِ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَيِّ لَأَيِّمًا  
٢٣ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرَّةَ يَجْذِمُ كَفَّهُ      وَيَجْتَمِعُ مِنْ لَوْمِ الصَّدِيقِ الْمَجَاشِمَا  
٢٤ أَمِنْ حُلْمٍ أَصْبَحْتَ تَنْكُتُ وَاجِمًا      وَقَدْ تَعْتَرِي الْأَحْلَامُ مَنْ كَانَ نَائِمًا

٥٧

### وقال الأصغرُ أيضاً\*

- ١ لَابَنَةُ عَجَلَانَ بِالْجَوِّ رُسُومٌ      لَمْ يَتَعَقَّيْنِ وَالْعَهْدُ قَلِيدٌ  
٢ لَابَنَةُ عَجَلَانَ إِذْ نَحْنُ مَعَا      وَأَيُّ حَالٍ مِنَ الدَّهْرِ تَدُومُ  
٣ [أَمِنْ دِيَارٍ تَعْفَى رَسْمَهَا      عَيْنُكَ مِنْ رَسْمِهَا بِسَجُومِ]

(٢٢) غوي : من الغي ، وهو الضلال والخيبة . وبابه « دى » . (٢٣) يحلم : يتطعم .  
من لوم الصديق : خشية لومه وطلباً لرضاه . (٢٤) تنكت : يقال « نكت في الأرض » إذا  
جعل يخطط فيها . الواجم : الحزين . وكذلك يفعل المقم ، ينكت في الأرض بعيد من المم والفكر .  
وافظر الحيوان ١ : ٦٤ .

بجواز الصيدة ، في هذه القصيدة حديث عن رسوم دارابنة عجلان . وقد عرفت خبرها في  
القصيدة السالفة . وفيها نسيب بها وتشبيه ريقها بالندى ، وبيان ما كان فيه من نعمة ، وفيها تصوير  
أثر البرق في الأرق . وقد ذكر طروق الخيال ، وأرقه وطول ليله للهموم . ثم خاطب عاذله وأياسه  
ما يحاول . وتحدث عن سطوة الدهر على ذوي الفنى والجماء . وتبدل الأحوال بالناس . ثم لم ينس في  
نهاية القصيدة أن يذكر لابنة عجلان أن الموت غاية كل حي . وهذا منذهب فادر .

تمت قصيدته منتهى المطلب ١ : ٣١٣ - ٣١٤ عدا البيت ٢٢ . وافظر الشرح ٥٠٣ - ٥٠٧ .

(١) البحر : مكان . بعينه . لم يتعقن : لم يدرس . (٣) سجوم : كثيرة إرسال  
السمع ، والباء زائدة في الخبر المثبت ، وهو جائز ، وشاهده قوله تعالى في الآية ٢٧ سورة يونس ( والذين  
كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها ) . وهذا البيت زيادة من المرقوقي ، وعجزه مضطرب الوزن .

- ٤ أَضَحَّتْ قِفَارًا وَقَدْ كَانَ بِهَا فِي سَالِفِ الدَّعْرِ أَرْيَابُ الْهُجُومِ  
 ٥ بَادُوا وَأَصْبَحْتُ مِنْ بَعْدِهِمْ أَحْسَبُنِي خَالِدًا وَلَا أَرِيْمُ  
 ٦ يَا ابْنَةَ عَجَلَانَ مَا أَصْبَرَنِي عَلَى خُطُوبٍ كَنَحْتٍ بِالْقُدُومِ  
 ٧ كَأَنَّ فِيهَا عَقَارًا قَرَفًا نَشْرُ مِنَ الدَّنِّ فَالْكَأْسُ رَذُومُ  
 ٨ [شَنْ] عَلَيْهَا بِمَاءٍ بَارِدٍ شَنْ مَنُوطٌ بِأَخْرَابٍ هَزِيمُ  
 ٩ فِي كُلِّ مُنْسَى لَهَا مِقْطَرَةٌ فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدٌّ ، وَحَسِيمُ  
 ١٠ لَا تَضْطَلِي النَّارَ بِاللَّيْلِ وَلَا تَوْقُظُ لِلزَّادِ ، بَلْهَاءُ نَوُومُ  
 ١١ أَرْقِنِي اللَّيْلَ بَرْقُ نَاصِبُ وَلَمْ يُعْنِي عَلَى ذَلِكَ حَسِيمُ  
 ١٢ مَنْ لِي خَيْالٍ نَسَدَى مَوْهِنًا أَشْعَرَنِي الْهَمُّ فَالْقَلْبُ سَقِيمُ  
 ١٣ وَلَيْسَ بِتَهَا مُسَوِّرَةٌ قَدْ كَرَّرْتُهَا عَلَى عَيْنِي الْهُمُومُ

- (٤) الهجوم : جمع هجمة ، وهي القطعة من الإبل . (٥) لا أريم : لا أبرح .  
 يقال : « قد رام يريم » ، إذا زال عن موضعه ، وأكثر ما يستعمل هذا الفعل مع النبي  
 (٧) كأن فيها : أي في فيها . العقار : الخمرة . القرقف : التي يصيب صاحبها من شرها رعدة .  
 نش : صوت عند التقليل . الرذوم : السائل . (٨) شَنْ : صب ، أراد مزجها بالماء .  
 بماء : الباء زائدة . الشَنْ : القرية الخلق . منوط : معلق . الأخراب : جمع خربة ، بضم فسكون ،  
 وهي هروء القرية . المزيم : القرية المشقة . وهذا البيت زيادة من المرزوقي . (٩) المقطرة :  
 الحجرة . الكباء : العود . حيم : ماء حار تم به . (١٠) لا توقظ للزاد : يقول : ليست شرقة  
 للأكل ، هي منعمة مكفية ، تنام متى شامت . بلهاء : أي عن الفواش والحنا لأنها لا تعرفه .  
 (١١) ناصب : من النصب ، وهو التنب . وهو بمعنى منصب ، أي يتعني بالنظر إليه . الحميم :  
 القريب الذي توده ويودك . (١٢) تسدى : تخطي إليه . موهنا : أي بعد ساعة من الليل .  
 (١٣) كررتها : أطلتها حتى عمل إليه تكرارها .

- ١٤ لم أَغْضِضْ طُولَهَا حَتَّى انْقَضَتْ أَكَلُوهَا بَعْدَ مَا نَامَ السَّلِيمُ  
 ١٥ تَبَكَّيْ عَلَى الدَّهْرِ ، وَالدَّهْرُ الَّذِي أَبْكََاكَ ، فَالدَّمْعُ كَالثَّنِّ الْهَزِيمِ  
 ١٦ فَعَمَّرَكَ اللَّهُ هَلْ تَذَرِي إِذَا مَا لُمْتَ فِي حُبِّهَا فِيمَ تَلُومُ  
 ١٧ تُؤْذِي صَدِيقًا وَتُبْذِي ظَنَّةً تُخْرِزُ سَهْمًا وَسَهْمًا مَا تَشِيمُ  
 ١٨ كَمْ مِنْ أَخِي ثَرْوَةٍ رَأَيْتُهُ حَلَّ عَلَى مَالِهِ دَهْرٌ غَشُومُ  
 ١٩ وَمِنْ عَزِيزِ الْحَيِّ ذِي مَنَعَةٍ أَضْحَى وَقَدْ أَثَرَتْ فِيهِ الْكُلُومُ  
 ٢٠ بَيْنَنَا أَخُو نِعْمَةٍ إِذْ ذَعَبَتْ وَحُولَتْ شِقْوَةٌ إِلَى نَعِيمٍ  
 ٢١ وَبَيْنَا ظَالِمٌ دُو شُقَّةٍ إِذْ حَلَّ رَحَلًا وَإِذْ خَفَّ الْمُقِيمُ  
 ٢ وَلُفَّتِي غَائِلٌ يَغُولُهُ يَا ابْنَةَ عَجَلَانَ مِنْ وَقَعِ الْحُتُومُ

٥٨

وقال المرقش \*

(١٤) أَكَلُوهَا : أَرَى نَجِيهًا . السَّلِيم : الدِّيع . (١٧) الظَّنة : التَّجَمُّع . تَشِيم : تَدْخُلُ ، وَ « مَا » قَبْلَهُ زَائِدَةٌ ، يَقُولُ : إِنَّكَ فَارِغٌ بَطَالٌ لَا تَصْنَعُ شَيْئًا ، إِنَّمَا أَنْتَ كَرَجَلٍ يَسِلُ مِنْ كَنَانَتِهِ سَهْمًا وَيَدْخُلُ سَهْمًا . (١٩) الْحَيُّ : مَا مَنَعَ وَحَفِظَ . ذِي مَنَعَةٍ : أَيُّ مَعَهُ مِنْ يَحْفَظُهُ وَيَمْنَعُهُ . وَيُقَالُ مَنَعَةٌ وَمَنَعَةٌ ، بِالتَّحْرِيكِ وَالْإِسْكَانِ . الْكُلُومُ : الْمُرَاخَاتُ . أَيُّ أَثَرٌ فِيهِ الدَّهْرُ . (٢١) الشُّقَّةُ : السَّفَرُ الْبَعِيدُ . وَالْمَعْنَى : بَيْنَنَا الرَّجُلُ مُسَافِرٌ إِذْ حَلَّ رَحْلَهُ وَأَقَامَ ، وَبَيْنَنَا الرَّجُلُ مُقِيمٌ إِذْ سَافَرَ ، أَيُّ لَيْسَ النَّاسُ عَلَى حَالَةٍ . وَ « بَيْنَا » كَذَا رُوِيَ فِي صِلَابِ الْمَتَنِ . وَأَشَارَ الْأَنْبَارِيُّ إِلَى أَنَّهُ يَرُودُ أَيْضًا « وَبَيْنَا » . (٢٢) يَغُولُهُ : يَغْدِبُ بِهِ . الْحُتُومُ : جَمْعُ حَتَمٍ ، وَهُوَ الْقِتْضَاءُ .

جَزَائِرِيَّةٌ : قَالَ أَبُو حَكِيمَةَ الضَّحِي : « لَقِيتُ بَنُو تَغْلِبِ الْمَرْقُشَ الْأَصْغَرَ وَمَعَهُ ابْنُ عَمِّهِ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو ، فَتَحَلَّوْا ثَعْلَبَةً ، وَأَلَى الْمَرْقُشُ أَنْ لَا يَفْضَلَ رَأْسَهُ حَتَّى يَقْتُلَ بِهِ ، فَلَقِيَ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبِ =

- ١ أَبَاتُ يَنْعَلِبَةَ بَنَى الْخُشَا مَ عَمَرَو بْنَ عَوْفٍ فَرَاحَ الْوَهْلُ  
٢ كَمَا يَدْمُ وَهْصَى الْكُلُومُ وَلَا يَنْفَعُ الْأَوَّلِينَ الْمَهْلُ

٥٩

## وقال الأصغر أيضاً\*

- ١ آذَنْتُ جَارَتِي بِوَشْكِ رَجِيلٍ بَاكِراً جَاهَرَتْ بِخَطْبِ جَلِيلٍ  
٢ أَزْمَعْتُ بِالْفِرَاقِ لَمَّا رَأَتْنِي أَتْلِفُ الْمَالَ لَا يَدْمُ دَخِيلٍ

= قتلته . والرجل هو عمرو بن عوف ، والذي قتل ثعلبة هو المهلهل . وقد سبق نحو هذه القصة في جو ٥٤ . ونسب الأتباري البيتين في موضع آخر ص ٨٥ إلى المرقش الأكبر ، وهو الصحيح . فإن القصيدة ٥٤ تؤيد ذلك ، وثعلبة ليس ابن عم الأصغر ، بل هو عمه ، ابن عم أبيه ، وهو ابن عم الأكبر .

\* ترجمته : انظر الشرح ٥٥٧ - ٥٥٨ .

( ١ ) أَبَاتُ به : أي قتلته به قاتله . زاح يزوح ويزيح : ذهب . الرجل : الفزع .  
( ٢ ) تمنى الكلوم : تزال آثارها بالتأثر . المهل ، يفتح الهاء ، والتهمل : التقدم . وتمهل في الأمر : تقدم فيه . أراد أن من سبق بحماية ثم أدركه بالتأثر لم ينفعه سبقه .

\* يوتئصة : يقصد بقوله « جارتى » زوجته . وفي اللسان : « والمرأة جارة زوجها لأنه مؤتمر عنها . . . وصار زوجها جارها لأنه يحميها ويمنعها ولا يمتدني عليها . وقد سمي الأعمش في الجاهلية امرأته جارة فقال :

أيا جارتا يميني فإنك طالقته وموميقة ما دمت فينا وواقعه »

ففي هذه القصيدة يتحدث عن مجاهرة زوجته له بالمفارقة والمغاضبة ، وجعل سبب غضبها أنه متلاف لمال . وكذلك كان نساء العرب يلمن أزواجهن على الجود والإنفاق . ثم فخر بمجده وعقله في أسلوب طريف ، ونفى على مكنتي المال ، الفاعلين عن ريب الزمان ، معلناً أن الرزق قدر وتقدير ، لا اجتهاد وتعمير .

\* ترجمته : انظر الشرح ٥٥٨ - ٥٥٩ .

( ١ ) آذنت : أعلمت . الوشك : السرعة . ( ٢ ) أزمنت : عزمت . دخيل : من يستغل إلي . يريد أنه يتلف المال لتلا يفمه الضيف ونحوه .

- ٣ اِزْمِي ، اِنَّمَا يَرِيكَ مِنِّي لِزْتُ مَجْدٍ وَجِدْتُ لُبَّ اَصِيلٍ  
 ٤ عَجَباً مَا عَجِبْتُ لِلْعَاقِدِ الْمَا لَرَّ وَرَتَبُ الزَّمَانِ جَمُّ الْخُبُولِ  
 ٥ وَيُفِصُّ الَّذِي يَصِيرُ اِلَيْهِ مِنْ شَقَاةٍ اَوْ مَلِكٍ خُلْدٍ بِعِجْلِ  
 ٦ اَجْمِلِ الْعَيْشَ اِنَّ رِزْقَكَ اَتَى لَا يَرُدُّ التَّرْقِيعُ شَرَوْهُ فَتَيْسَلْ

٦٠

وقال محرز بن المكبر الضبي \*  
 ولم يَلْحَقْ يَوْمَ الْكَلَابِ

(٣) ادبني : أسكني واسكني . الإرث : الأصل . الجد ، بفتح الجيم : الخط أو العظمة ، ويكرها : الاجتهاد في الأمور ، أو المحقق المبالغ فيه . (٤) ما عجبت : « ما » زائفة . المائدة المال : الذي يجمع المال ويمتدده . الخبول : جمع خبل ، وهو الفساد . (٥) يجيل : عظيم . يريد ما يصير إليه من بؤس ونقص . وهذا البيت لم يردّه أبو عكرمة . (٦) أجل العيش : أجل في طلبه ، أي اطلبه بتؤدة واعتدال وبد من الإفراط . وعلى الفعل بنفسه ، ولم يذكر في المحاجم ، والذي فيها « أجل في الطلب » . الترقيع : إصلاح المال والقيام عليه . الشروى : المثل . القفيل : الخيط الذي في شق النواة .

\* ترجمته : هو محرز بن المكبر الضبي ، من ولد بكر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن غبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر . ولم يرضوا نسه إلى بكر بن ربيعة ، ولم نجد من ترجمته إلا هذا وإلا قول الأنباري « ولم يلحق يوم الكلاب » وقول صاحب العقد في يوم الكلاب الثاني : « وقال محرز بن المكبر الضبي ولم يشهدا ، وكان مجاوراً في بني بكر بن وائل لما بلغه الخبر » . فالظاهر من قوله هذا أنه أدرك الواقعة ولم يشهدا . وفي شرح الحماسة ٤ : ٣٠ في خبر آخر أنه كان جاركاً لبني عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم . أو « المكبر » ضبط في الأصول بكسر الباء لا غير ، ويؤيده ما في اللسان « ويقال كبره بالسيف أي قطعه ، ومنه سعى المكبر الضبي ، لأنه ضرب قوماً بالسيف » . وضبط في الحماسة وغيرها بالفتح ، وأجاز التبريزي ٢ : ١٣٨ الكسر أيضاً تبعاً لابن جني في المبحج ص ٣٦ . وفي الحماسة لابن دريد ٢ : ٣٢٤ « قال الشاعر سويد بن أبي كاهل اليشكري :

لَقَدْ زَرَقْتَ عَيْنَاكَ يَا ابْنَ مُكْعَبٍ كَمَا كُلُّ ضَبِيٍّ مِنَ اللُّؤْمِ أَزْرَقُ \*

بإضافة : قالها يفخر بما كان من قومه يوم الكلاب الثاني ، وبالضربة التي وجهها إلى منسج من القتل والأسر . وقد سبق الكلام على يوم الكلاب الثاني في جو القعدة ٣٠ . وكان بين تميم وبين منسج ومعدان وكندة ، ودارت فيه الدائرة على منسج وأحلافها من اليمن .

- ١ فِدَى لِقَوِيٍّ مَاجَمَعَتْ مِنْ نَشَبٍ      إِذْ لَفَتِ الْحَرْبُ أَقْوَامًا بِأَقْوَامٍ  
٢ إِذْ خَبِرَتْ مَذْجِجٌ عَنَّا وَقَدْ كُذِّبَتْ      أَنَّ لَنْ يُوْرَعَ عَنْ أَحْصَانِنَا حَامٍ  
٣ دَارَتْ رَحَانًا قَلِيلًا ثُمَّ صَبَحَهُمْ      ضَرْبٌ يُصَيِّحُ مِنْهُ جِلَّةُ الْهَامِ  
٤ ظَلَّتْ ضِبَاعٌ مُجَبَّرَاتٍ يَلْدُنَ بِهِمْ      وَالْحَمَوْنُ مِنْهُمْ أَيُّ الْهَامِ  
٥ سَارُوا إِلَيْنَا وَمُمْ صَيْدٌ رُوْسُهُمْ      فَقَدْ جَعَلْنَا لَهُمْ يَوْمًا كَأَيَّامِ  
٦ حَتَّى حُدْنَةُ لَمْ نَتْرَكَ بِهَا ضَبْعًا      إِلَّا لَهَا جَزْرٌ مِنْ شِلْوٍ وَمَقْدَامِ  
٧ ظَلَّتْ تَدُوْسُ بَنِي كَعْبٍ بِكُلِّكَلِهَا      وَمُمْ يَوْمٌ بَنِي نَهْدٍ بِالْمُظْلَامِ

تخریجها : النقاظر ١٥٥ عدا البيت ٧ . والأغانی ١٥ : ٧٤ عدا البيت ٦ . والمقد ٣ : ١٠١  
عدا البيت ٥ . والبيت ١ في المرزباني ٤٠٥ . وانظر الشرح ٥١٠ - ٥١١ .  
(١) النشَب : المال الأصیل . (٢) كذبت : أي قد كذبها من أخبرها . لن يورع :  
لن يكف عنها . أي : لن يدفع عنها دافع منا يحجبها . (٣) دارت رحانا : كناية عن بدء  
الحرب ودورانهم فيها . جلة الهام : صليتها ، والهام الرؤوس . وتصيح هي : نصوت ، وأراد  
بذلك صوت وقوع للضرب عليها . ولم ترد بهذا المعنى في المعاجم . (٤) عجيرات ، بفتح  
الجيم : فضيات هـ تنسب إليها الضباع . يلدن بهم : يدرن حولهم . الحمون : أطموهن اللحم .  
كانهم إذ قتلهم وأكلت الضباع أشلاسهم أطموها آياها . (٥) الصيد : جمع أصيد ، وهو  
الذي يرفع رأسه كبرا . (٦) حفة : موضع . الجزر : ما جزر . الشلو : بقية المقتول  
والميت . (٧) الكلكل : الصدر . أراد : تدوسهم الحرب وتطعنهم .

٦١

## وقال ثعلبة بن عمرو

١ أنساء لم تستلي عن أبي — لك والقوم قد كان فيهم خطوب  
٢ إن عريباً وإن ساءني — أحب حبيب وأذنى قريب

ترجمة: هو ثعلبة بن حزن بن زيد مائة بن الحرث بن ثعلبة بن سليمة بن مالك بن حامر بن الحرث بن أحمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفسى بن عبد القيس بن أفسى بن دهمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . هكذا نسب هشام الكلبي فيما روى الأنباري ٥٥٩ . والظاهر عندنا أن أباه اسمه « عمرو » ونسبه « حزن » . ويؤيد ذلك أن البحري روى له في حاشيته ٩٧ بيتين من القصيدة ٧٤ وسماه « ثعلبة بن حزن العبدي » . وقد عرف ثعلبة هذا باسم « ابن أم حزن » كما في الأنباري ٥١١ و ٥٥٩ . قال ابن الأعرابي في كتاب الخيل ٨٤ : « ثعلبة بن أم حزن من بني عامر بن الحرث ، فرسه « عجل » » . وقال ابن دريد في الاشتقاق عند ذكر عبد القيس ١٩٧ : « من رجال بني أم حزن ابن حزن بن زيد ، وكان من فرسانهم » . وأما الأصمعي فقد زعم أن ثعلبة بن عمرو هذا رجل من بني شيبان حليف لبني عبد القيس ، ولم يرفع نسبه . ونسبه في ذلك البكري في التنبيه ٢٠ - ٢١ وسط اللآلي ٥٢ - ٥٣ ثم خلط إذ زعم أن الشاعر « مخاطب أساء أم حزن امرأة من بني سليمة بن عبد القيس » ! وأنه « ملن أباً أساء هذه المذكورة » ! ! و « أم حزن » هي أم هذا الشاعر ، ونسبه هو في سليمة بن عبد القيس ، و « أساء » التي مخاطبها في شعره هي ابنته .

ترجمة: خاطب ابنته « أساء » شاكياً ما أصابه قومه من خطوب . وتحدث عن رجل يدعى « عريب » أنه ساء ، ولكنه مع ذلك يضر له ودّاً صادقاً ويقديه بنفسه . ثم ساق إليها خبر مهره ، وأنه قد أهلكه ترك الدراء والرعاية ، ووصف غؤور عينه ونعافته ، وأنه قد أعد بدله فرسه « عجل » . وانتقل بعد إلى تصوير نكايته بعموه ، وقد حلف كل منهما أن يتال من صاحبه ، وأن عدوه اغتر به ، فلما دنا منه ولّى هارباً ، فأدركه ثعلبة بطعنة إن لم تكن قتله فإنها ألحقت به القصر ، وألبسته من الدل ثوباً قشياً .

ترجمة: البيتان ٤ ، ٥ في اللسان ١٨ : ٣٠٦ - ٣٠٧ عن الأصمعي لثعلبة بن عمرو العبدي ، فهذه رواية أخرى عن الأصمعي توافق ما رجحنا . والبيتان ٦ ، ٧ في اللسان ١٣ : ١٠٦ وسماه نص « والقصيدة في الجزء الأول من المفضليات » . والبيت ٦ فيه ١٣ : ١٥٥ . والبيت ٧ في الخيل لابن الأعرابي ٨٤ . والبيتان ٦ ، ٧ في الأمالي ١ : ١٠ غير منسوخين . والأبيات ٤٠١ - ٤٠٦ ، ١٢ ، ١٣ في التنبيه ٢٠ وسط اللآلي ٥٢ - ٥٣ . والبيت ١٠ في السطح ٢٣٠ . والبيت ٦ في الكنز الفوري ١٨٦ . وانظر الشرح ٥١١ - ٥١٤ .

- ٣ سَاجِلُ نَفِي لَهْ جُنَّةٌ بِشَاكِي السَّلَاحِ نَهِيكَ أَرِيْبُ  
 ٤ وَأَمْلَكَ مُهْرَ أَبِيكَ الدَّوَا ٥ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيْبُ  
 ٥ خَلَا أَنَّهُمْ كُلَّمَا أَوْرَدُوا يُضِيحُ قَعْبًا عَلَيْهِ ذَنْبُ  
 ٦ فَيُضِيحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ لِحُسْنِ أَمْنِهِ وَصَلَاهُ غُيُوبُ  
 ٧ فَأَعْدَدَتْ عَجَلُ لِحُسْنِ الدَّوَا ٨ لَمْ يَتَلَمَّسْ حَشَاهَا طَبِيبُ  
 ٨ أَخِي وَأَخُوكَ يَبْطِنُ النَّسِيْبُ ٩ لَيْسَ بِهِ مِنْ مَعْدٍ عَرِيبُ  
 ٩ فَأَقْسَمَ بِاللَّهِ لَا يَأْتِي وَأَقْسَمْتُ إِنْ نَلِئْتُ لَا يَوْبُ  
 ١٠ فَأَقْبَلَ نَحْوِي عَلَى قُدْرَةٍ فَلَمَّا دَنَا صَدَقْتُهُ الْكُذُوبُ  
 ١١ أَحَالَ بِهَا كَهْفَهُ مُذْبِرًا وَهَلْ يُنْجِيَنَّكَ شَدُّ وَعِيبُ  
 ١٢ فَتَبَعْتُهُ طَفَنَةً ثَرَّةً بِسَيْلٍ عَلَى الْوَجْهِ وَنَهَا صَبِيبُ

(٣) الجنة ، بضم الجيم : الوقاية . شاكي السلاح : سلاحه ذو شوكة ، أراد نفسه . النهيك : الشجاع يهيك في العدو . الأريب : الداهية . (٤) الدواء ، يفتح الدال وكسرهما : ما يداوى به الفرس للضرر ، وبالكسر فقط : المداواة . أراد أملاك المهر ترك الدواء . (٥) الضياح : اللبن المزوج بالماء ، وضحه : سقاه إياه . القعب : القمح . الذنوب : الدلو . أراد أنه مزج له اللبن بالماء . (٦) الحاجلة : الفائرة . حنواسته : حرقها . الصلا : أحد الصلوتين ، وهما ما من عين القعب وشاله . القيوب : مصدر كالغياب . أراد أن لحنواسته وصلويه غؤورا . (٧) عجل : اسم فرسه . أراد أنه أحسن علاجها ولم يصبا عنت فتحتاج إلى بيطار وعلاج . (٨) بطن النسيب : موضع . ليس به عريب : ليس به أحد . ولا تستعمل في غير النسيب . (٩) لا يأتلي : لا يقصر . (١٠) أي أقبل نحوي مقتدراً علي في نفسه ، فلما دنا صدقته نفسه ، وقد كانت كذبه ، إذ أطعته في دمي فتفتره . (١١) أحال بها : أي يفتره ، ولحارباً . الشد : الجري . الوعيب : المستفرغ من آخره . والمعنى : هل تنجو بأن تستوعب ركض فرسك أجمع ؟ (١٢) الثرة : الواسعة مخرج الدم .



- ١٣ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَلَمْ آلَهُ وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا فَجُرْحٌ رَغِيبٌ  
١٤ وَإِنْ يَلْقَنِي بَعْدَهَا يَلْقَنِي عَلَيْهِ مِنَ الدَّلِّ ثَوْبٌ قَشِيبٌ

## ٦٢

## وقال الحارث بن حلزة الشكري\*

- ١ طَرَقَ الْخَيَالُ وَلَا كَلِيلَةَ مُدْلِجٍ سَدِكًا بَارِخُنَا وَلَمْ يَتَعَرَّجْ  
٢ أَنِّي اهْتَدَيْتِ وَكُنْتَ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مَتَانَ السَّجَسِجِ  
٣ وَالْقَوْمُ قَدْ آتَوْا وَكَلَّ مَطِيْهُمُ إِلَّا مُوَاشِكَةَ النَّجَا بِالْهُودِجِ

(١٣) لم آله : لم أقصر فيه . الرغيب : الواسع . (١٤) القشيب : الجديد . يقول :  
يلقاني وقد ألبسته مذلة لا تبلى ، متجددة أبداً . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة ، وهو من رواية  
الأصمعي .

\* ترجمته : مضت في القصيدة ٢٥ .

جزالقصيدة : وصف طروق خيال الحبيبة . وقد وافاه في البادية وهو على سفر . ثم فخر  
بشربه الخمر ، وغدوه لصيد الطباء على فرسه ، وشبهه بالصقر يهوى إثر الحمام فلا تخطئه منهن واحدة .  
وفخر بعد بشجاعته وشدة بأس قومه في الحروب . ثم وصف جذب المرمى في الشتاء ، وما يكون حيثن  
من كرم قومه ، وبذلهم الألبان للضيف ، أو تياسرهم بالتقديح لإطعام ذوي الحاجة والحاجة .  
ترجمته : ديوانه ٢٨ - ٢٩ . وشعره الجاهلية ٤١٨ - ٤١٩ عدا البيت ٣ وفيه بيتان زائدان  
قال ناسر الديوان : « لا أدري من أين أخذها فاشرحها » . والبيت ١ في الأمالي ١ : ٢٥٥ . والبيتان  
١ ، ٢ في وسط اللآلي ٤٩٥ - ٤٩٦ ، والسان ٣ : ١٢٠ . والبيت ١ في الجمهرة لابن دريد  
٢ : ٢٦٤ . والبيت ٢ فيها ١ : ١٣٤ . والبيت ٩ في الحيوان ٤ : ٤١٥ . وانظر الشرح ٥١٥ -  
٥١٨ .

(١) المدالج : الذي سار الليل كله . السلك : الملازم . لم يتعرج : لم يقم . (٢) الرجيلة :  
القوية على المشي . المتان : كالتون ، جمع متن ، وهو ما غلظ من الأرض . السجج : المكان الواسع  
الصلب المستوي . (٣) آتوا : أعيوا . آن يثين : أعيأ . مواشكة : سرعة . النجا : السرعة .

- ٤ وَمُدَامَةً قَرَعْتُهَا بِمُدَامَةٍ وَطِبَاءُ مَخْنِيَةٍ ذَعَرْتُ بِسَمْعَجِرِ  
 ٥ فَكَأَنَّهُنَّ لَآئِي وَكَأَنَّهُ صَقْرٌ يَلْوُذُ حَمَامُهُ بِالْعَوَسَجِ  
 ٦ صَقْرٌ يَصِيدُ بِظَفَرِهِ وَجَنَاحِهِ فَلَمَّا أَصَابَ حَمَامَةً لَمْ تَنْدُرْ  
 ٧ وَلَمَّا سَأَلْتُ إِذَا الْكُتَيْبَةُ أَجَحَمَتْ وَتَبَيَّنَتْ رِعَةُ الْجَبَانِ الْأَفْوَاجِ  
 ٨ وَحَسِبْتُ وَقَعَ مَيُوفُنَا بِرُؤُوسِهِمْ وَقَعَ السَّحَابِ عَلَى الطَّرَافِ الْمُشْرِجِ  
 ٩ وَإِذَا اللَّقَاحُ تَرَوَّحَتْ بِعِشِيَّةٍ رَتَكَ النَّعَامُ ، إِلَى كَنِيْفِ الْعَرْفَجِ  
 ١٠ أَلْفَيْتِنَا لِلضَّبِيفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ

(٤) التقريع : أن يشرب واحداً ثم يشفي بآخر ، أي قرعت الأول بالثاني . الهنية : منحى الوادي ، والوحوش تألفه . السمعج : الفرس الطويلة على الأرض ، يقال للذكر والأنثى . عنى بذلك الصيد على فرسه . (٥) شبه الطباء باللائي في بياضهن وحسنهن وسرعتهن فراراً من العقر ، كأنهن لآئي تنحدر من سلكها إذا انقطع . الموجج : شجر . وكأنه : يعني كأن فرسه صقر يتحرز حمامه لفرسه يدخل في الموجج . مثل الأصمعي : لم خص الموجج من بين الشجر؟ فقال : للقافية !

(٦) لم تندرج : لم تبرح ولم تحرك . (٧) أجحمت ، بتقديم الجيم على الحاء : كفت ورجعت . الرمة : الفرق والخوف . (٨) الطراف : بيت من آدم ، أي جلد . المشرج : الشرج ، يفتحتان : عري الجباب وقهوه ، وشرجها وشرجها وأشرجها : أدخل بعض عراها في بعض ودخل بين أشرابها . شبه تدارك الضرب وسرعته بوقع المطر ، فجعل المطر ممحاً إذ كان منه . (٩) اللقاح : جمع لقعة ، وهي الناقة ذات اللبن . تروحت بعشية : أي بادرت الإياب والشمس حية ، لم تبطل في المرضي للجذب والبرد . الرتك : شفي مسرع مع مقاربة الخطو . الكتيب : حظيرة تعمل من شجر تأوي إليها الإبل تكنفها من البرد ، أي تحفظها . العرفج : شجر غوار سريع الالتهاب . أي يراح بالإبل إلى حظائرها شفقة عليها من البرد . (١٠) العمارة : القليلة النظيفة . المدمج : قذح الميسر . يقول : إن لم يكن في إبلنا لبن عطفنا على القذاح فضرنا بها للأضياف فنحرنا لم .

٦٣

## وقال عميرة بن جُعل

١ كَسَا اللَّهُ حَبِيبِي تَغْلِبَ ابْنَتِي وَائِلِي مِنْ اللُّؤْمِ أَظْفَارًا بَطِيْشًا نُصُولُهَا

• ترجمته: هو عميرة بن جمل بن عمرو بن مالك بن الحرث بن حبيب بن حرقه بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن فزار . شاعر جاهلي . و « عميرة » بفتح العين ، ويضبط في بعض الكتب وبعض النسخ بضمها وهو خطأ ، قال القاضي عياض : « لا يعرف في الرجال أحد ( عميرة ) بالضم ، بل كلهم بالفتح » . و « جمل » بالكثير ، وأخطأ ابن قتيبة في الشعراء ٤١١ إذ حكاه بالتصغير ، وذكر أن عميرة وكنياً ابني جميل أخوان . وقد فرق بينهما الآمدي في المقتطف ٨٣ - ٨٤ فذكر نسب عميرة بن جمل كما ذكرنا ثم قال : « وأما ابن جميل فهو كعب بن جميل بن قيس بن عجرة بن ثعلبة بن عوف بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن تغلب بن وائل ، شاعر إسلامي كان في زمن معاوية » . أخطأ المرزباني ٢٤٥ فسماه « عمير بن جميل » بخذف الهاء في اسمه وبالتصغير في اسم أبيه . ولم يحقق صاحب الخزافة ١ : ٤٥٨ - ٤٥٩ فجمع بين النصوص وجعل « عميرة بن جمل » و « عمير بن جميل » شخصين ، نسب للأول القصيدة الآتية ٦٤ وجعل الثاني أخا كعب بن جميل ونسب له هذه القصيدة ٦٣ . والظن أن كعب بن جميل كان من هजा قومه ولم ينقل إلينا هجا ، ثم ندم على ذلك فقال أبياتاً في نفسه ، فحبه على ابن قتيبة فكتب بيتين منها لعميرة ، ولكنها لكعب ، فقد رواها المرزباني ٣٤٤ له أربعة أبيات ، ورواها الجهمي ١٩١ له خمسة ، وفيها قوله : معاوي أنصف تغلب ابنة وائل . فهذا قول كعب الإسلامي ، لا عميرة الجاهلي .

جواز قصيدة: يهجو فيها قومه بني تغلب ، ويذكر أنهم لم يؤثروا في لثومهم من قبل أمهاتهم ، إنما أتوا من قبل آبائهم ، وأن المرأة الكريمة منهم تتزوج الرجل المسروق بالنسب ، أي الذي ليس لأبيه ، فن ذلك ما جادتهم الهجنة . ثم أنسى عليهم بأنهم يرضون الذل ويشتاقونه ، ورسم لذلك صورة طريفة في البيت ه . ثم إنه ندم بعد على شتم قومه ، وقال في ذلك أبياتاً ، هي خمسة في الجهمي ١٢٩ ، ومنها بيتان في الشعراء ٤١١ .

ترجيماً: شعراء الجاهلية ١٩٥ . والبيتان ١ ، ٢ في الشعراء ٤١١ . والبيت ١ في الخزافة ١ : ٤٥٨ . وانظر الشرح ٥١٨ - ٥٢٠ .

( ١ ) ابنة وائل ، أنظر ٤١ : ٢١ . فصلها : خروجها من موضعها .

- ٢ فَمَا بِهِمْ أَنْ لَا يَكُونُوا طَرُوقَةً هِجَانًا ، وَلَكِنْ عَقَرْتَهَا فُحُولَهَا  
 ٣ تَرَى الْحَاصِنَ الْغَرَاءَ مِنْهُمْ لِشَارِفِ أَخِي سَلَّةٍ قَدْ كَانَ مِنْهُ سَلِيلُهَا  
 ٤ قَلِيلًا تَبَغَّيَهَا الْفُحُولَةَ غَيْرَهُ إِذَا اسْتَسْعَلَتْ جِنَانُ أَرْضِ وَغُولُهَا  
 ٥ إِذَا ارْتَحَلُوا مِنْ دَارِ حَيْمٍ تَعَاذَلُوا عَلَيْهِمْ ، وَرَدُّوا وَقَدَّمُ يَسْتَقِيلُهَا

## ٦٤

## وقال عميرة أيضاً

- ١ أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَرْدَانِ خَلَّتْ حِجَجٌ بَعْدِي لَهْنٌ ثَمَانٍ

(٢) الطروقة : الناقة بلغت أن يضرها الفعل . الهجان : الخالص الحب الكريم ، يقال لواحدة والجمع . عقرتها : أزقتها بالمفروء والتراب . يقول : لم يوتوا في الوهم من قبل أمهاتهم ، إنما أتوا من قبل آبائهم . (٣) الحاصن : الكريمة المقيمة . لشارف : الكبير . السلة : الرقة . سليلها : ولدها . يقول : تزوج المرأة الكريمة منهم شيئاً مروق النسب ليس لأبيه . (٤) استسملت : صارت كالسعلة ، وهي أشد شراة من الغول والجبن . يريد : إذا اشتد الزمن فلا تريد هذه الحاصن غير زوجها . (٥) تعاذلوا : لام بعضهم بعضاً . يريد : أنهم من ذلم إذا أخذتهم العزة فرحلوا عن منزل للذل أدركهم ذلم ، فتعاذلوا لم تركوه ؟ ويمثوا وقدم إلى أهل ذلك المنزل يستقبل غطيهم التي أخطئوها بانتقامهم .

جوازتيه : أراد أن هجو فيها رجلين أساما في البيت ٧ وأن يتوسطهما بالسلاح . فبدأ بالحديث عن أطلال الحي ، كيف مضت عليها السنون ففت آثارها ، ولم تبق غير النوى والأوادي الدارسات ومواضع الحطب . وكيف أنها أمتت قفراً منزلاً للسباع يتعاركن ويتهاشن . ثم دفع إلى غرضه من الهجان والتمود ، ونعت سلاحه ، ووصف السنان وصفاً عبقرياً . ثم عيرها بأن قومها كانوا عبيد قومه في شدة الزمان ، وأن جدهما عبدان وأمهما أمتان .

تمت الشعراء المأهولة ١٩٥ - ١٩٦ عدا البيت ١٢ . والبيتان ٧ ، ٩ في المختلّف ٨٣ .  
 والأبيات ٧ - ٩ في الخزافة ١ : ٤٥٩ . وانظر الشرح ٢٠ - ٢٣ .

(١) البردان : موضع .

- ٢ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نُؤْيٍ مُهْدَمٍ      وَغَيْرُ أَوَارٍ كَالرَّكِيِّ دِفَانٍ  
 ٣ وَغَيْرُ حَطُوبَاتِ الْوَلَايِدِ دَعْدَعَتْ      بِهَا الرِّيحُ وَالْأَمْطَارُ كُلُّ مَكَانٍ  
 ٤ قِفَارٍ مَرُورَةٍ بِحَارٍ بِهَا الْقَطَا      يَظُلُّ بِهَا السَّبْعَانِ يَغْتَرِكَانِ  
 ٥ يُثِيرَانِ مِنْ نَسَجِ التُّرَابِ عَلَيْهِمَا      قَمِصَتَيْنِ أَسْمَاطًا وَيَرْتَدِيَانِ  
 ٦ وَبِالشَّرَفِ الْأَعْلَى وَحُوشٍ كَثَّهَا      عَلَى جَانِبِ الْأَرْجَاءِ عُوذُ هِجَانِ  
 ٧ فَمَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي لِأَسَا وَجَنْدَلَا      أَنَا طَارِقٍ ، وَالْقَوْلُ ذُو نَفْيَانِ  
 ٨ فَلَا دُوْعِدَانِي بِالسَّلَاحِ فَلَانَمَا      جَمَعْتُ سِلَاحِي رَهْيَةَ الْحَدَثَانِ  
 ٩ جَمَعْتُ رُكْنِيًّا كَانَ سِنَانُهُ      سَنَا لَهَبٍ لَمْ يَسْتَعِينَ بِدُخَانِ  
 ١٠ لِبَالِي إِذْ أَنْتُمْ لِرَهْطِي أَغْبُدُ      بِرِمَّانٍ لَمَّا أَجْدَبَ الْحَرَمَانِ

(٢) النؤي : الحاجر حول الجباه ، وانظر ٢١ : ٦ . الأواري : جمع آري ، وهو ما حبس الدابة من وقته ونحوه . الركي : جمع ركية ، وهي الليث . دفان : متفنتة ، واحدها دفين .  
 (٣) الولائد : الإماء . الحطوبات : جمع حطوبة ، وهو ما احتطب الإماء وجمعن . دعلعت : فرقت .  
 (٤) المروارة : التي لا تنبت شيئاً ولا ماء فيها . يحاربها القطا : لبعدها ، وليس في الطير أهدي من القطا ، فإذا حار في مكان كان أشد حيرة لغيره . السبع : المقترن من الحيوان ، بضم الباء ، وتسكينها لغة لا تخفيف . يتركان : يلتصق كل واحد منهما أكل صاحبه من الجذب .  
 (٥) الأساط : الأخلاق : أي البالية . والأساط بهذا المعنى ليست في المأجم . (٦) الشرف : المرتفع من الأرض . الأرجاء : للتواحي ، واحدها رجا ، بالالف . العوذ : الإبل التي معها أولادها .  
 الهجان : الكرام . (٧) ذو نفيان : يتفرق ههنا وههنا . (٩) الرديني : الريح . بدخان : إذا لم يستعن بدخان كان أصغر له ، شبه اللسان في صفاته بصفاء لسان النار . قال الأصمعي : هذا أشعر بيت في وصف اللسان . (١٠) رمان ، بفتح الراء ، بلد بين غني وطي .

١١ وَإِذْ لَهُمْ قُودٌ عِجَافٌ وَصِيبَةٌ وَإِذْ أَنْتُمْ لَيْسَتْ لَكُمْ غَنَمَانِ  
١٢ وَجَدَّاكُمْ عَبْدًا عُمَيْرَ بْنِ عَامِرٍ وَأَمَّا كُما مِنْ قَبْنَةٍ أَمْتَانِ

٦٥

وقال رجلٌ من بني تَغْلِبَ يُلَقَّبُ بِأَفْنُونٍ\*

(١١) الذود : الثلاث من الإبل إلى العشر. غَنَان : أراد قطمي غنم ، قطعة ههنا وقطعة ههنا .

(١٢) القبنة : الأمة .

\* ترجمته : هو صرم بن معشر بن ذهل بن تميم بن عمرو بن مالك بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل . شاعر جاهلي مشهور ، لقبه « أفنون » بضم الهزة ، وهو « واحد الأفانين » وقال قوم بل هو جمع فن ، والجمع أفانين وأفنون » قاله ابن دريد في الاشتقاق ٢٠٣ . وقال في الجمهرة ١ : ١١٨ « جمع فن أفنان ويقال أفنون والجمع أفانين » . وسحق صاحب الخزاعة ٤ : ٤٦٠ جواز فتح الهزة ، ولم نجد ما يؤيده . ولقب بذلك لقوله في بيت « إن الشبان أفنونا » . وهو القائل في مقتل عمرو بن هند لما قتله عمرو بن كلثوم التغلبي :

لمعرك ما عمرو بن هند وقد دعا لتخدم ليلي أمه بموفق

فقام ابن كلثوم إلى السيف مصلاً وأسلك من ندمانه بالخنق

وانظر الشعراء ١١٩ ، ٢٤٩ ، والنفائض ٨٨٦ ، وابن الأثير ٦ : ٢٢٦ . وهذا البيتان ذكرهما الجاحظ في الميراث ٣ : ١٣٥ ضمن « أبيات ، نسبها لجاير بن حني التغلبي . وأخطأ الأدي في المقتطف ١٥١ فسماه « ظالم بن معشر » . وأخطأ البحري في حاشيته ١٦٣ والجاحظ في البيان ١ : ٢٢ فسمياه « أفنون بن صرم » .

جزالة تصيد : يروون أن أفنونا لقي كاهناً في الجاهلية ، فسأله عن موته ، فقال له : أما إنك تجرت بمكان يقال له « لإلاه » ، فكش ما شاء الله . ثم إنه سافر في ركب من قومه إلى الشام فأتوها ، ثم انصرفوا عنها ففصلوا الطريق ، فقال الرجل : كيف تأخذ ؟ قال : سيروا فإذا أتيت مكان كنا وكذا سمي لكم الطريق ورأيتم الإلاهة ، والإلاهة قارة بالساعة ، فلما أتوها نزل أصحابه وأبى أن ينزل معهم . فبينما نأقته ترتعي عرقها إذ لبعثها أنفى في مشعرها ، فاحتكت بساقه وأخيه متعلقة بمشعرها ، فلدغته في ساقه ، فقال لأخ معه اسمه معاوية : احفر لي قبراً فإني هالك ! ثم رفع صوته يقول هذه القصيدة . وقد أعلن فيها أن القدر هو الغالب القاهر ، وأن امرأاً مهماً يحتل لنفسه ويتوق ، ومهما يعلل نفسه بأقوال الكهان وحديث الأماني ، فإنه لا ريب سيلقي الذي قدر له . ثم نعى نفسه في آخرها نعيًا حزيناً ، أن يرسل القوم ويرثوه لدى مصرعه وحيداً .

تخرجها : حاشية البحري ١٦٣ - ١٦٤ وعنده بيتان زائدان بين ٢ ، ٣ وكذلك في شعراء الجاهلية ١٩٢ - ١٩٣ . وهي أيضاً عدا البيت ٣ في معجم البلدان ١ : ٩٢١ . والأبيات ١ ، ٤ ، ٣ ، ٥ في الشعراء ٢٤٩ . والبيتان ٤ ، ٥ في المقتطف ١٥١ والخزاعة ٤٦٠ . وانظر الشرح ٥٢٢ -

٥٢٣ -

- ١ أَلَا لَسْتُ فِي شَيْءٍ فَرُوحاً مُعَاوِيَا وَلَا الْمُسْتَفِقَاتُ إِذْ تَبِعْنَ الْحَوَازِيَا
- ٢ فَلَا خَيْرَ فِيهَا يَكْذِبُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَتَقُولُ لِلشَّيْءِ : يَا لَيْتَ ذَا لِيَا
- ٣ فَطَعَامُ مَعْرِضاً ، إِنَّ الْحُنُوفَ كَثِيرَةٌ وَإِنَّكَ لَا تُبْقِي بِمَالِكَ بَاقِيَا
- ٤ لَعَمْرُكَ مَا يَبْدُرِي أَمْرُو كَيْفَ يَتَّقِي إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللَّهُ وَاقِيَا
- ٥ كَفَى حَزْناً أَنْ يَرْحَلَ الْحَيُّ غَذْوَةً وَأَصْبَحَ فِي أَعْلَى إِلَهِةَ ثَاوِيَا

## ٦٦

## وقال أفنون أيضاً\*

(١) فروح : كثير الفرح . المشفقات : النساء ذوات الشفقة . الحوازي : الكواهن . واحده « حاز » كما نص عليه الأنباري . وهذا الجمع لم يذكر في المعاجم . و « كواهن » جمع « كاهن » جمع لم يذكر فيها أيضاً ، وقد استعمله الأنباري ، وهو حجة . أي أن النساء المشفقات إذ تبعن الكواهن يأنهن لا يفنين عن أشفقن عليه شيئاً . (٢) فيها يكذب نفسه : في أمانيه الباطلة . تقوال : مصدر بمعنى القول ، بفتح التاء ، ورواه الأصمعي بكسرها ، وهو شيء قادر ، لأن المنصوص عليه في مثله الفتح ، وأنه لم يسمع بالكسر إلا « تبيان » و « تلقاء » . انظر اللسان ١٦ : ٢١٥ ، ٢٠ : ١٢٠ وشرح الشافعي ١ : ١٦٧ . (٥) إلهة : قارة بساوة كلب . غببت في الأصول بكسر الهزة ، وكذلك في اللسان ، ثم قال : « قال ابن بري : قال بعض أهل اللغة : الرواية « وأترت » في عليا إلهة » بضم الهزة . . . قال ابن بري : وهذا هو الصحيح » .

\* ترجمته : كان أفنون قد سأل قومه أباعر فخبوا أمله فيها ، ولم يتحملوا عنه ديوات من قتلهم . وكان رجل يدعى ابن سوار طلب منهم أباعر فأعدوها له ولم يفتوا بها . فقال هذه القصيدة يمتب على قومه بني حبيب بن عمرو بن غنم ، ويذكرهم بما أسلف إليهم من فضل الدفاع عن أحسابهم . ويذكر أنه لو كان من قبيلة أخرى ما فرت في جنبه هذا التفريط . ونعى عليهم إنكارهم لصنيع عامر بن صعصعة ، ومقابلتهم الإحسان بالإساءة . وأنهم خدعوه كما تخدع العلو من الإبل ولدها ، قرأه ولا تدرو عليه .

- ١ أَبْلَغُ حُبِيْبًا وَخَلَلٌ فِي مَرَائِيْهِمْ      أَنَّ الْقَوَادَّ انْطَوَى مِنْهُمْ عَلَى حَزَنِ
- ٢ قَدْ كُنْتُ أَسْبَقُ مَنْ جَارَوْا عَلَى مَهَلٍ      مِنْ وَلَدِ آدَمَ مَا لَمْ يَخْطَعُوا رَسَنِي
- ٣ فَالُوا عَلَى وَلَمْ أَمْلِكْ قِيَالَتَهُمْ      حَتَّى انْتَحَبْتُ عَلَى الْأَرْسَاغِ وَالْتَنِي
- ٤ لَوْ أَنَّنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ لَامٍ      رُبَيْتُ فِيهِمْ وَلُقْمَانٍ وَمِنْ جَدَنِ
- ٥ لَمَّا فَتَوَا بِأَخِيهِمْ مِنْ مُهَوَّلَةٍ      أَخَا السُّكُونِ وَلَا جَارُوا عَلَى السُّنَنِ
- ٦ سَأَلْتُ قَوْمِي وَقَدْ سَدَّتْ أَبَاعِرُهُمْ      مَا بَيْنَ رُحْبَةِ ذَاتِ الْعِيصِ وَالْعَدَنِ
- ٧ إِذْ قَرَّبُوا لِابْنِي سَوَارٍ أَبَاعِرَهُمْ      فُهِدَ دَرُّ عَطَاهُ كَانَ ذَا غَبَنِ

تمهيداً، شواهد المعنى ٥٣ والخزافة ٤ : ٤٥٥ - ٤٥٦ وشراء الجاهلية ١٩٣ . والآيات ٤ ، ٥ ، ٨ ، ٩ في البيان لجاحظ ١ : ٢٢ - ٢٣ . والبيتان ٦ ، ٧ في سهل اللاكي ٦٨٥ . والبيت ٨ في السان ١ : ٩١ . والبيتان ٨ ، ٩ في الكنز القوي ٨٤ والأمالى ٢ : ٥١ وأمالى ابن السكيت ١ : ٣٧ . والبيت ٩ في المختص ٧ : ٢٨ - ٢٩ ، وعنده بحث في شرحه وإعراجه . وانظر الشرح ٥٢٤ - ٥٢٥ .

(١) حبيب ، بالصغير : قبيلة أفنون ، وهم بنو حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب . سراتهم : خيارهم ، الواحد سري . خلل فيهم : أجعل بلاك يتخللهم . (٢) أي : كنت أسبق من جارهم ففاجهم وفاجروهم ومن طلب مغالبتهم ، ما لم يملوني ويتخللوا عني . وكفى من هذا بخلع الرين . (٣) فالوا على : أخطأوا على في رأيهم . انتحبت : الأرساغ : جمع ربح . التني : جمع ثني ، بضم التاء وتشديد التنين ، وهي الشعر في مؤخرة الحوافر . قال البيهقي في الخزافة : « غريما مثلاً لأسافل الناس . يريد : لما أخطأوا في أمري وأصروا تصدت أراذل الناس » . (٤) جدن : اسم قبيلة يامنين . (٥) بأخيمهم : أراد نفسه ، والباء للبدل . من مهولة : من أجل مصيبة هائلة . أخا السكون : رجل من السكون كان أسيراً عند قوم أفنون ، والسكون ، بفتح السين : قبيلة من كندة يامنين ، بالغ في ذكر تبرئهم منه وجفائهم له . (٦) السؤال هنا : الاستطاء . رحية ، بضم الراء ، هي رحية مشناه . العيص : الشجر الملتف الثابت بنفسه في أصول بعض ، كالسدر والسلم والوسج . المدن : أراد مدينة « عدن » أدخل عليها حرف التثنية ، كما نص عليه ياقوت . ولم ينص عليه في المعجم . (٧) إذ قربوا : متعلق بقوله « سألت » . التني ، بفتح تنين : ضعف الرأي . يتحكم بهم إذ منمو مع سؤاله وآثروا عليه الأجنب .



٨ أَنِّي جَزَوْتُ عَامراً سَوَايَ يُفْعِلُهُمْ أَمْ كَيْفَ يَجْزُونَنِي السَّوَايَ مِنَ الْحَسَنِ

٩ أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعُلُقُوبُ رِثْمَانٌ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ

٦٧

### وقال مقيم بن نويرة اليربوعي\*

(٧) عامر : هم بنو عامر بن حصصة . السوي : مقابل الحسي ، وعدل إلى « الحسن » من أجل القافية . يجب من قومه أن عاملوا بني عامر بالسوء في مقابل جميل فعلهم . (٩) العلوق : الناقة تمطف حل ولدها ولا تدر عليه بلبها . الرثمان : مصدر « رثمت الناقة ولدها » إذا عطفت عليه . قال المرزوقي : « المراد أنه راجع القوم عند تفرغهم حل ابن سوار وإعدام الأباقر له ، وقال : مالكم تضيئون حق عامر وحقي ، وتجاوزون الحسن بالبيع ؟ وهل فعلكم هذا إلا مداجاة ومخاتلة لا حقيقة له كقول العلوق مع حوارها ؟ ! » . وقال الزجاجي في أماليه الصغرى : « هذا البيت مثل يضرب لكل من يمد بلسانه كل جميل ولا يفعل منه ، لأن قلبه منطو على غده ، كأنه قيل : كيف ينفعني قوك الجميل إذا كنت لا تفني به ؟ ! » نقله البغدادي في الخرافة ، وقد أغاض في شرح القصيدة .

• رُثِمَتْهُ سَبَقَتْ فِي الْقَصِيدَةِ ٩ .

جزء القصيدة : كان مالك بن نويرة أخو مقيم رجلاً سرياً فيبلا يردف الملوك ، وكان فارساً شجاعاً ، شاعراً ، شريفاً مطاعاً في قومه بني يربوع بن حنظلة ، وكان فيه غيلاء وتقدم ، وكان ذا لمة كبيرة . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم ، فولاه صدقة قومه . ثم كان ممن منع الزكاة بعد موت النبي ، وخرج خالد بن الوليد لقتال أهل الردة ، فبث السرايا وأمرهم بداعية الإسلام وأن يأتيوه بكل من لم يجب وإن امتنع أن يقتلوه . فجماعته الخليل بمالك بن نويرة ، ثم كان بينهما ما فهم خالد منه أن مالكا مصر على الردة ، فأمر ضرار بن الأزور الأسدي بقتله ، فقتله فيمن قتل من مانعي الزكاة المرتدين . وتلك وقعة البطاح في السنة ١١ من الهجرة . فأقبل المهال بن عصمة الرياحي في ناس من بني رياح يدفعون قتل بني ثعلبة وبني غداة ، ومع المهال بردان من يمنة . فكانوا إذا مروا على رجل يعرفونه قالوا : كفن هذا يا مهال فيها ! فيقول : لا ، حتى أكنف فيها الجفول مالكا ، والجفول الكثير الشعر ، وبذلك كان يلقب مالك ، ثم رفضت الريح شعره من أقصى القوم ، فعرفه فيها فكفته . وأخطأ صاحب اللسان ١٩ : ٣١ ، إذ زعم أن المهال قتل مالكا . « وكان الرجل إذا قتل رجلاً مشهوراً وضع سيفه عليه ، ليعرف قاتله » ؛ كذا قال نفلان بن ابن سيده ، فهو يفسر الرداء في البيت بالسيف . وكان مقيم كثير الانقطاع في بيته ، قليل التصرف في أمر نفسه اكتفاء بأخيه مالك ، وكان أمور دميما ، فلما بلغه مقتل أخيه حضر إلى مسجد رسول الله ، وصل الصبح خلف =

— أبي بكر ، فلما فرغ من صلاته واقتتل في محاربه ، قام متم فوقف بمحاذاه وانكأ على سية قوسه ، ثم أنشد :  
 نعم القَتِيل إذا الرياح تناوحت      خلف البيوت قتلت يابن الأَور  
 أَدعوتهُ بالله ثم غدرته      لو هو دهاك بفضة لم يغدر  
 وأوما إلى أبي بكر ، فقال : واقه ما دعوته ولا غدرته ، ثم أنشد :

ولنم حشو الدرع كان وحاسراً      ولنم مأوى الطارق المتنور  
 لا يحك الفحشاء تحت ثيابه      حلوا شمائله غفيف المثرور

ثم بكى وانحط على سية قوسه ، فا زال يبكي حتى دمت عينه العوراء . فقام إليه عمر بن الخطاب فقال :  
 لوددت لو أنك رثيت زيدا أنمي بمثل ما رثيت به مالكا أخاك ؛ فقال : يابا حفص ، واقه لو علمت  
 أن أنمي صار بحيث صار أخوك ما رثيته . فقال عمر : ما عزاني أحد عن أخي بمثل تعزيتي . وأراد  
 متم بذلك أن أخاه مالكا قتل عن الردة غير مسلم ، وأن زيد بن الخطاب قتل شهيدا يوم اليمامة .  
 وقصة مقتل مالك مفصلة في كثير من المراجع التي أشرنا إليها في تخريج القصيدة . ولشم في أخيه  
 المراتي المشهورة الرائعة ، وهذه القصيدة هي المقدمة منهن . وقال عمر بن الخطاب للحطيفة : هل رأيت  
 أوسعت بأبكي من هذا ؟ فقال : لا واقه ما بكى بكاهه عربي قط ولا يبكيه . وقد أظهر متم  
 جلده وصبره في البيت الأول ، وأشار إلى صنيع المنال في البيت الثاني ، وأبان أنه لم يقصد بشعره  
 النوح ، وإنما عمد إلى التنويه بما أثر أخيه وطيب خلاله ، وأولها الإيثار والجود في الأزمات ، ثم  
 غلبته الحصور ، وأنه يملك نفسه في مجلس الشراب ، ثم جلده في الحرب وإقدامه . ثم غلبه البكاء  
 في البيت ١١ وسرد ذكريات جوده وشجاعته ومروته وتسميه الأيسار . وعأوده الجزع والحسرة لفقد  
 أخيه ، ثم عزى نفسه بما تصيب المنايا من الملوك والأقيال . ثم استنق لقرنه الفؤادي المدجنات التي  
 تخضر بعدها الأرض ، واستنق الثيث لما جاور قبره من البقاع ، وحياء تحية طيبة . ثم صور لنا  
 تغير حاله بعد أخيه ، وساق ذلك في حوار بينه وبين امرأة . وقفر بقوة نفسه وصبره على ريب الزمان .  
 وذكر بعد ذلك أخلاطا من الجزع والصبر ، تكشف لنا عن أثر هول تلك الصدمة في نفسه . وفي الأبيات  
 ٤١ - ٤٤ يضرب مثلا من النوق اللاتي فقدن حوارهن الذي يعطفن عليه ، فهو أشد منهن وجداً وحنينا .  
 وفي الأبيات ٤٥ - ٥٠ يتحدث عن شناعة المحل بين قدامة بمصرع أخيه مالك ، وإسراعه فرحا بنيه ،  
 وقرعه بأن الأيام دول ، وأنه قد تنزل به الأحداث ، وأنه قد شمت بمن كان يؤويه لو نأبته النواب.  
 ثم ختمها بالدعاء على الأعداء والشامتين . وانظر الكامل للمبرد ١٢٤٢ .

تمت : هي في الجمهرة برقم ٣٤ في ٤٤ بيتاً . والأبيات ١ في المروزياني ٣٦١ . و ٢١ ، ٢٠  
 فيه ٤٦٦ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٤٥ في التبريزي : ٢٩٤ و ١٣ فيه ٤ : ١٢١ . والأبيات ١ ، ٢ ،  
 ٤٥ ، ٢٩ - ٣٧ في الخزائن ١ : ٢٣٤ - ٢٣٨ و ٤٥ - ٥١ فيها ٢ : ٤٣٤ و ٧ فيها  
 ٣ : ٤٠٦ و ٢١ ، ٢٠ فيها ٣ : ٤٩٨ . والأبيات ١ - ٣ في مسط اللالي ٨٧ . والأبيات -

- ١ لَعَمْرِي وما دَهْرِي بِشَائِبِينَ هَالِكٍ      ولا جَزَعٌ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا  
٢ لَقَدْ كَفَنَ الْمِنهَالُ تَحْتَ رِدَائِهِ      فَتَيَّ غَيْرَ مِيطَانِ الْعِشِيَّاتِ ، أَرْوَعَا  
٣ وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النَّسَاءَ لِعَرْسِهِ      إِذَا الْقَشْعُ مِنْ حَسِّ الشَّتَاءِ تَقَفَّعَا  
٤ لَيْبٌ أَعَانَ اللَّبَّ مِنْهُ مَاحَا      خَصِيبٌ إِذَا مَا رَأَى كِبَ الْجَدْبِ أَوْضَعَا  
٥ تَرَاهُ كَهْذَرِ السَّيْفِ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى      إِذَا لَمْ تَجِدْ عِنْدَ امْرِئٍ السُّوءَ مَطْعَمَا  
٦ وَيَوْمًا إِذَا مَا كَظَلَكَ الْخَصْمُ إِنْ يَكُنْ      نَصِيرُكُمْ مِنْهُمْ لَا تَكُنْ أَنْتَ أَضْيَعَا

١ = ٣ - ٤ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٩ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٨ ، ٢٢ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٠ ، ٤٣ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٢٤ في العقد ٢ : ٢٠ - ٢١ . والأبيات ١ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٧ في الإصابة ٦ : ٤٠ ، ٤١ وكذلك البيتان ٢١ ، ٢٠ فيها . والبيت ١ في الكثر المهرى ٨ ، ١٣ في ٢١٠ و ٤٣ في ١١٦ و ١٥٧ . والبيت ١ في المخصص ١٣ : ١١٩ . والبيت ٢ في النقاظ ٧٦٢ ، والسان ١٩ : ٣١ . والبيت ٣ في الأمالي ١ : ١٩ . والأبيات ٢١ ، ٢٠ في الشعراء ١٩٣ و ١٧ ، ١٨ ، ٤٣ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ في ١٩٤ . والبيتان ٢١ ، ٢٠ في ديوان المماني ٢ : ١٧٦ . والبيت ٣١ في المشرح ٨٣ . والبيت ٢٠ في أمالي ابن الشجري ٢ : ٢٧١ . والشرط الأول من البيت الأول في الجهمي ٨٢ . والبيت ٧ في السان ٦ : ٣٩٠ ، وهو في الاشتقاق ١٦٩ غير منسوب . والأبيات ٢١ ، ١٩ ، ٢٠ في ابن خلكان ٢ : ٢٢٩ وتاريخ ابن كثير ٦ : ٣٢٢ . والبيتان ٢١ ، ٢٠ في تاريخ الطبري ٢ : ٣١ ، والمسمودي ١ : ٢٢٣ ، وابن الأثير ٢ : ١٥٠ . ومنها في الكامل للمبرد ١٢٣٦ - ١٢٣٨ ثلاث قطع ، فيها الأبيات ٢٣ - ٢٥ ، ٢٨ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ والأبيات ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٩ - ٣١ ، ٣٩ ، ٣٩ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٣٨ ، والأبيات ٢ - ٥ ، ١٥ ، ١٦ ، والبيت ٥ فيه أيضاً ١٦٢ ، والأبيات ٢١ ، ١٩ ، ٢٠ فيه ١١٩٨ . والبيت ٣٧ فيه ٨٠ . والبيت ٤٩ فيه ١٦٨ ، ٣٨٥ . وانظر الشرح ٥٢٦ - ٥٤٤ .

( ١ ) يقال « ما ذاك دهري » و « ما دهري بكذا » أي هي وإرادتي وعادتي ، قاله في السان وأتي بالبيت شاهداً . التائبين : مدح الميت بعد موته . « جزع » الخفض عطف علي « تائبين » والنصب علي أن الباء فيه زائدة . ( ٢ ) المنهال : هو ابن عصمة الرياحي ، كفن مالكا في ثوبيه ، كما مضى في جو القصيدة . وكذلك كانوا يفعلون ، يمر الرجل بالقتيل فيلق عليه ثوبه يستره به . غير ميطان العشيات : لا يعمل بالمشاء ، ينتظر الضيفان . الأروع : الذي إذا رأيته راعك بحماله وسنه . ( ٣ ) البهم ، بفتح الراء : الذي لا يدخل مع القوم في الميسر . تهدي النساء : أي أنه ليس من تطمي النساء زوجه لحا في شدة الشتاء . القشع : بيت من جلد . ( ٤ ) الخصيب : الرحب الفناء السهل السخي . أوضع : أسرع . يقول : إذا ما أتاه مجذب مسرع وجده خصيباً مريماً . ( ٥ ) كهدر السيف : أراد به السيف نفسه ، وأنه سارم ماض كالسيف . ( ٦ ) كظك : بلغ منك غاية الغم حتي يقطعك عن الكلام . الخصم : يقال للمفرد والجمع والمذكر والمؤنث . يكن : الضمير لما لك أخيه .

- ٧ وإن تَلَفَهُ في الشَّرْبِ لَا تَلَقُ فَاحِشًا      علي الكأسِ ذَا قاذورةٍ مُتْرَبًا  
٨ وإن ضَرَسَ الغَزْوُ الرُّجَالَ رَأَيْتَهُ      أَمَا الحَرْبُ صَدَقَاتِي اللِّقَاءَ سَمِيدًا  
٩ وما كَانَ وَفَاقًا إِذَا الخِيلُ أَجْمَعَتْ      ولا طَائِشًا عِنْدَ اللِّقَاءِ مُدْفَعًا  
١٠ ولا بِكَهَامٍ بَزُهُ عن عَدُوِّهِ      إِذَا هُوَ لَا قِيَّ حَاسِرًا أَوْ مُقَنَّعًا  
١١ فَعَيْنِي هَلَّا تَبْكِيَانِ لِمَالِكٍ      إِذَا أَذْرَتْ الرِّيحُ الكَثِيفَ المُرْفَعًا  
١٢ وللشَّرْبِ فَأَبْكِي مَالِكًا وَلِبْهَمَةٍ      شديدٍ نَوَاحِيهِ علي مَنْ تَشَجَّعًا  
١٣ وَصَيْفٍ إِذَا أَرْعَى طَرُوقًا بِعِيرِهِ      وَعَانَ ثَوَى في القِدِّ حَتَّى تَكْنَعًا  
١٤ وَأَرْمَلَةٍ تَمْنِي بِأَشْمَعَتٍ مُحْتَلٍ      كَفَرَحِ الحُبَارَى رَأْسُهُ قَد تَصَوَّعًا

(٧) الشرب : القوم يشربون . يقال الرجل الذي يتبرم بالناس ويتفخر بهم « إنه لقاذورة »  
و « إنه لفر قاذورة » لسو خلقه . المترج : سبى الخلق الذي يؤذي الناس ويشارهم . (٨) ضرس :  
كسح وأثر فيهم . الصدق : بفتح الصاد : الصلب . السديد : الجميل الشجاع المديد القامة .  
(٩) أجمعت ، بتقديم الجيم : جئت وكنت . وأراد بالخيال أصحابها . المدفع : المنفوع يرضب عن  
حضوره لبته . (١٠) البز : السلاح . الكهام : الكليل : أي ليس سلاحه بكليل عن عدوه .  
الحاسر : الذي لا سلاح عليه . المقنع : لايس السلاح والألعة . (١١) أذرت : ألفت . الكثيف :  
خطيرة من شجر تجعل للإبل قتيها البرد . المرفع : المنفوع الممل . وإنما تذري الريح الكثيف في شدتها  
وشدة البرد . أي هلا تبكيان لما لك في ذلك الوقت لشدة الحلة وإطعامه الناس . (١٢) البهة :  
الشجاع . (١٣) قال الأصمعي : « إذا ضل الرجل أرضه بعيره ، أي حله على الرضا ، لتجبيه الإبل  
برغائما ، أو تدبج لرغائه الكلاب ، فيقصده الحي » . الماني : الأسير . ثوي : أقام . القد : السير من  
الجلد ، أراد التقيد . تكنع : تقبض . يعني حتى يمس القيد علي جلده . (١٤) الأرملة : التي مات  
زوجها . الأشمع : المتطلب الثمر ، عني به ولدا . المحتل : الذي أسى غداؤه . الحباري : ضرب من  
الطير . تصوع : تفرق ، أراد شمعه .

- ١٥ إِذَا جَرَدَ الْقَوْمُ الْقِدَاحَ وَأَوْقَدَتْ لَهُمْ نَارُ أَيْسَارٍ كَفَىٰ مَنْ تَضَجَّعًا  
 ١٦ وَإِنْ شَهِدَ الْأَيْسَارُ لَمْ يُلَفْ مَا لَكَ عَلَى الْفَرَسِ يَخِييَ اللَّحْمَ أَنْ يُتَمَزَّعًا  
 ١٧ أَبِي الصَّبْرِ آيَاتُ أَرَاهَا وَأَنْتِي أَرَىٰ كُلَّ حَبْلٍ بَعْدَ حَبْلِكَ أَقْطَعًا  
 ١٨ وَأَنْتِي مَنِي مَا أَدْعُ بِأَمْسُوكَ لَا تُجِبْ وَكُنْتَ جَلِيدًا أَنْ تُجِبَ وَتُسَمِّعًا  
 ١٩ وَعِشْنَا بِخَيْرٍ فِي الْحَيَاةِ وَقَبْلَنَا أَصَابَ الْمَنَاءِ رَهْطٌ كَسَرَىٰ وَتُبَعًا  
 ٢٠ فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَبَاءً مَعًا  
 ٢١ وَكُنَّا كَنَدَمَانِي جَذِيعَةً حِجْبَةً مِنْ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا  
 ٢٢ فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فَرَقْنَ بَيْنَنَا فَقَدْ بَانَ مَحْمُودًا أَخِي حِينَ وَدَّعَا  
 ٢٣ أَقُولُ وَقَدْ طَارَ السَّنَا فِي رَبَائِهِ وَجَوْنٌ يَسُحُّ الْمَاءَ حَتَّى تَرِيْعَا

(١٥) الأيسار : جمع يسر ، بفتحين ، وهم أشرف الحي الذين ينحرون لهم في الجذب ويطعمون بالميسر . تضجع في الأمر : تقعد ولم يقم به . يقول : إذا بقي من القِدَاح شيء لم يؤخذ ، أخذه مع قدسه فكان له غنمه وعليه غرمه . (١٦) شهيم : حضرم . الفرس : حشوة الكرش . يتمزع ، بالبناء الفاعل : يتقطع ، وبالبناء للمجهول : يفرق . يقول : لا يحسي نصيبه أن يتقسمه الفقراء . (١٧) يقول : أبي الصبر معالم وآثار أراها من آثارك فأذكرك إذا رأيته . (٢٠) لطول اجتماع : بما طول اجتماع . وقد جاءت اللام بمعنى بعد في شواهد كثيرة . انظر أمالي ابن الشجري ٢ : ٢٧١ والمغني ١ : ٣٠٧ . وذكر البيت صاحب السان ١٦ : ٤٠ غير منسوب ، وفسر اللام فيه بمعنى « مع » . (٢١) الندمان : الندم . أراد مالكا وعقيلاً ابني فارج بن كعب من بني النقي بن جسر بن قضاة ، نادما جذية الأبرش حين ردا عليه ابن اخته عمرو بن عدي ، فحكهما فاغتارا منادمته ، فكانا نديميه دهرًا ، ثم قتلهما . وهذا البيت في كثير من روايات مقدم على البيت ٢٠ . (٢٣) السنا : ضوء البرق . الرباب : السحاب يري دون السحاب . الجون ههنا : السحاب الأسود . التريع ، بالتحية : التردد ، يقال السحاب « يتريع » إذا كثُر صار متحيراً متردداً .

- ٢٤ سَقِيَ اللهُ أَرْضاً حَلَّهَا قَبْرُ مَالِكٍ ذَهَابَ الْغَوَادِي الْمُدْجِنَاتِ فَأَمْرَعَا  
 ٢٥ وَأَثَرَ سَيْلِ الْوَادِيَيْنِ بِدِيمَةٍ تُرْشِحُ وَسُمِيًّا مِنَ النَّبْتِ خِرْوَعَا  
 ٢٦ فَمُجْتَمَعِ الْأَسْدَامِ مِنْ حَوْلِ شَارِعٍ فَرَوَى جِبَالَ الْقَرْنَتَيْنِ فَضَلَفَعَا  
 ٢٧ فَوَاللهِ مَا أَسْقَى الْبِلَادَ لِحُبِّهَا وَلَكِنِّي أَسْقَى الْحَبِيبَ الْمَوْدَعَا  
 ٢٨ نَحِيَّتَهُ مِنِّي وَإِنْ كَانَ نَائِيَا وَأَمْسَى تُرَاباً فَوْقَهُ الْأَرْضُ بَلَقَعَا  
 ٢٩ تَقُولُ ابْنَةُ الْعَمَرِيِّ مَالِكَ بَعْدَمَا أَرَاكَ حَدِيثًا نَاعِمَ الْبَالِ أَفْرَعَا  
 ٣٠ فَقُلْتُ لَهَا : طُولُ الْأَمْسَى إِذْ سَأَلْتَنِي وَلَوْعَةُ حُزْنٍ تَتْرُكُ الْوَجْهَ أَسْفَعَا  
 ٣١ وَفَقَدْ بَنَى أُمَّ تَدَاعَوْا فَلَمْ أَكُنْ خِلَافَهُمْ أَنْ أَسْتَكِينَ وَأُضْرَعَا  
 ٣٢ وَلَكِنِّي أَنْصِي عَلَى ذَاكَ مُقَدِّمًا إِذَا بَعْضُ مَنْ يَلْقَى الْحُرُوبَ تَكَفَّعَمَا

(٢٤) الذهاب : جمع ذهبية ، بكسر الهمزة ، وهي المطرة الغزيرة . الغوادي : التي تغدو بالمطر .  
 المدججات : السحاب التي تأتي بالدين ، والدجن تقطية السماء بالسحاب . أمرع : أخصب وأتي بالخصب .  
 (٢٥) الديعة : المطريديم أياً ما بلا ريح . ترشح : ترني وتنمي . الوسمي : أول النبات . الخروع :  
 اللبن من كل شيء . (٢٦) الأسدام : جمع سدم ، وهو الماء المتدفق يتغير من طول المكث .  
 شارع ، والقريتان ، وضلع : مواضع . (٢٧) أسقي ، من الرباعي : أدمو بالسقيا ، يقال  
 « أسقا » و « سقا » بالهمزة والتضعيف : قال له « سقاك الله » . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة .  
 (٢٨) أرض يلقح : لا أحد بها ولا نبات . (٢٩) ابنة العمري : قال البغدادي : هي زوجته .  
 قال الأتباري : أي تقول له : مالك شاحباً متغيراً بعد أن كنت منذ قريب فاعم البال أفرع .  
 (٣٠) لوعة الحزن : حرارة . أسفع : من السفة ، وهي سواد يضرب إلى حمرة . (٣١) تداعوا :  
 تبع بعضهم بعضاً . خلافهم : بعلمهم . الضرع : الذلة والامتكانة . (٣٢) التكمك : الرجوع  
 والتكوص .

٦٨

## وقال مُتَمِّمٌ أَيْضاً\*

- ١ أَرَقْتُ وَنَامَ الْأَخْلِيَاءُ وَهَاجَنِي مَعَ اللَّيْلِ مَهْمٌ فِي الْفَوَادِ وَجِيعُ
- ٢ وَهَيَّجَ لِي حُزْنًا تَذَكَّرُ مَالِكُ فَمَا نَحْتُ إِلَّا وَالْفُسُودُ مَرُوعُ
- ٣ إِذَا عَبْرَةٌ وَرَعَتْهَا بَعْدَ عَبْرَةٍ أَبَتْ وَاسْتَهْلَتْ عَبْرَةٌ وَمُوعُ
- ٤ كَمَا فَاضَ غَرْبٌ بَيْنَ أَقْرُنِ قَامَةٍ يُرْوِي دِبَارًا مَاوُهُ وَزُرُوعُ
- ٥ جَلِيدُ الْكَلْبِ وَاهِي الْأَدِيمِ تَبِينُهُ عَنِ الْعَبْرِ زَوْرَاهُ الْمَقَامِ نَزُوعُ
- ٦ لِذِكْرِي حَسِيبٍ بَعْدَ هَذِهِ ذَكَرْتُهُ وَقَدْ حَانَ مِنْ تَالِي النُّجُومِ طُلُوعُ

بجوانسة، وهذه القصيدة كما بقيتها، يرثي فيها أخاه مالكا. يحدثننا عن أخيه وشدة حزنه حين يذكر مالكا، وأن دمعه لا ينضب معينا، وكأنها ماء الدلو ذي الثقوب الواهي. وأنه يذكر أخاه حين تطلع توالي النجوم آخر الليل، وأن نوح الحمام ما يهيج له الذكرى. ثم يكي القرقة بعد الاجتماع، ويدح أخاه بسمة الجلود وكثرة الأضياف في الزمان الشديد، وتأهبه لطارق الليل. وصور لنا بعد ذلك صورة راقعة من صور الجذب والتمسك.

تمزيقها، لم نجد منها شيئاً فيما بين أيدينا من المراجع. وانظر الشرح ٥٤٤ - ٥٤٩.

(١) الأخليات: جمع غلي، وهو الذي لا هم له: (٢) المروع: الفزع، مفعول من اللروع. (٣) العبوة: النعمة. ورعها: كففها. استهلت: انصبت وطارق. (٤) الغرب: الدلو الطمية. القامة: بكرة البئر. وأقرنها أراد به قرنها، استعمل الجمع المشي. وهما حائطان أو خشبتان تعلق عليهما البكرة. الدبار: سواق تكون في أصول الأختل. وزروع: رضحها يريد هـ وزروع مرواة هـ لم يرد به النسق على ما قبله. (٥) الكلكل، بضم الكاف: رقع تكون عند أذن الدلو، وإنما جعلها جلداً لأنها لم تقتض سيورها فضلاً عن الثقب فهي تسيل لذلك. الواهي: المتخرق، فهو أجدر أن يسيل، شبه دمعه بذلك. تبينه: تبعه. العبر، بكسر العين وسكون الباء: الناحية مثل الشط ونحوه. لزوراء من الآبار: التي في جرابها هوج، فهو أشد لاضطراب الدلو فيها. نزوع: ركية قرية القصر. (٦) الهده: يفتح الهاء: بعد ساعة من الليل. تالي النجوم: ما طلع منها في آخر الليل.

- ٧ إِذَا رَقَاتْ عَيْنَايَ ذَكَرْتَنِي بِهِ حَمَامٌ تَنَادَى فِي الْغُصُونِ وَقُوعُ  
 ٨ دَعَوْنَ هَدِيدًا فَاحْتَزَنْتُ لِمَالِكٍ فِي الصُّلْبِ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ صُدُوعُ  
 ٩ كَأَنَّ لَمْ أَجَالِسُهُ ، وَلَمْ أَمْسُ لَيْلَةً أَرَاهُ ، وَلَمْ يُصْبِحْ وَنَحْنُ جَمِيعُ  
 ١٠ فَتَنِي لَمْ يَعْشُ يَوْمًا يَلُمُّ وَلَمْ يَزَلْ حَوَالِيهِ مِمَّنْ يَجْتَلِيهِ رُبُوعُ  
 ١١ لَهُ تَبِعٌ قَدْ يَعْلَمُ النَّامُ أَنَّهُ عَلَى مَنْ يُدَايِي صَيْفٌ وَرَبِيعُ  
 ١٢ وَرَاحَتْ لِقَاحُ الْحَيِّ جُذْبًا تَسُوقُهَا شَامِيَةٌ تَزُوي الْوُجُوهَ سَفُوعُ  
 ١٣ وَكَانَ إِذَا مَا الضَّيْفُ حَلَّ بِمَالِكٍ تَضَمَّنَهُ جَارٌ أَثْمُ مَنِيْعُ

قال الأنباري : تَمَّتْ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَكْرَمَةَ ، وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مِنْهَا

فَصَلَ ثَلَاثَةَ أَبْيَاتٍ

- ١٤ لَعَمْرِي لَنَيْعَمَ الْمَرْءُ يَطْرُقُ ضَيْفُهُ إِذَا بَانَ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ هَزِيعُ  
 ١٥ يَنْزُولُ لِمَا فِي رَحْلِهِ غَيْرُ زَمِحٍ إِذَا أَبْرَزَ الْحُورَ الرِّوَائِعَ جُوعُ

(٧) رَقَات : ذهب دمها . (٨) الهديل : ذكر الحمام ، ويقال هو صوت الحمام .  
 وللأعراب زعم في الهديل تجهه في اللسان . احتزنت : اقتعلت من الحزن . الصدوع : الشقوق .  
 (٩) يجتديه : يطلب جدواه . الربوع : جمع ربع وهو المنزل ، أي يكثر حوله التنازلون .  
 (١٠) تبع : جمع تابع . يداني : يقاربه ويأتيه . الصيف ، بتشديه الياء : المطر الذي يهبط في  
 الصيف . المطريجي : في الربيع : يريد أنه يقوم للناس مقام مطر الصيف والربيع .  
 (١٢) اللقاح : جمع لقحة ، وهي الناقة الحلوب . جذب : مهازيل لا تجد كلاً ولا مرجى . الشامية :  
 ريح الشمال من قبل الشام . تزوي الوجوه : تجمعها وتقضبها من شدتها . السفوح : التي تسفع الوجه  
 أي تضربه . (١٣) تضمته : ضمه وكفله . أي لم يفل أحد وهو في جواره . (١٤) بان :  
 مضى . ليالي التمام ، بكسر التاء لا غير : هي أطول ليالي الشتاء . الهزيع : قطع من الليل دون النصف .  
 (١٥) الزمخ : القصير البخيل ، وهذا القيد ليس في المعاجم ، وضرب بالقصير الدمع ونحو ذلك .  
 الحور : البيض . الروائع : المحببات .



١٦ إِذَا الشَّمْسُ أَضْحَتْ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا مِنْ الْمَحَلِّ حُصَّ قَدْ عَلَاهُ رُدُوعُ

٦٩

### وقالت امرأة من بني حنيفة \*

ترني يزيد بن عبد الله بن عمرو الحنفي

- ١ أَلَا هَلَكَ ابْنُ قُرَانَ الْحَمِيدُ أَخُو الْجَلِيِّ أَبُو عَمْرِو يَزِيدُ
- ٢ أَلَا هَلَكَ أَمْرُو هَلَكْتَ رِجَالُ فَلَمْ تُفَقَدْ ، وَكَانَ لَهُ الْفُقُودُ
- ٣ أَلَا هَلَكَ أَمْرُو حِبَاسُ مَالٍ عَلِي الْعِلَاطِ مِتْلَافٌ مُفِيدُ
- ٤ أَلَا هَلَكَ أَمْرُو ظَلَّتْ عَلَيْهِ بِشْطُ عُنَيْزَةَ بَقَرٌ هُجُودُ

(١٦) المجل : القسط والشدّة . الحصى ، بضم الحاء : الورس . ردوع : جمع ردع ، وهو لطم من الزعفران ونحوه . والمراد أن تصفر السماء ويحمر الأفق وتطلع الشمس شديدة الحرارة ، وذلك في شدة البرد ، في أيام الجذب والشدّة .

هـ لم نعرف من هي ؟ والبيت ٤ في اللسان ٤ : ٤٤٣ نسبة لمرة بن شيبان ، ولم نجدّه أيضاً . ولكن في المرزباني ٣٨٢ ترجمة « مرة بن ذهل بن شيبان » وأنه قديم ، وابنته جلييلة هي زوج كليب بن وائل ، وابنة جساس بن مرة ، هو الذي قتل كليلاً ، والقصة معروفة في حرب البسوس . فلا تدرى هل هو الذي نسب البيت إليه أولاً ؟

جوالصيدة هذه من مرثي النساء ، وفيها يظهر أسلوب المرأة في الرثاء . بكت صاحبها لإفضاله وإحسانه وبياسته في الناس ، وأنه كان يحبس إبله بفناء داره لتكون مودة للضيغان ، وأنه متلاف مفيد . وحدثننا أن موته كان شاماً لبكاء نساء كثيرات ، ما يفترن عن التحميم .

تمزيماً : انظر الشرح ٥٤٩ - ٥٥١ ومجالس ثعلب ٢٩٩ . والبيت ٤ في الأغاني ١٣ : ١٣٨ محرفاً غير منسوب .

(١) المجل : « فعل » من الأمر الجليل . (٢) لم يفقدوا لقلّة خيرهم وخوّلهم بعد موتهم . الفقود : مصدر فقد . (٣) حباس مال : يحبس إبله في قفائه لا يدعها تسرح ، لتكون قريباً منه ، فإذا جاء ضيف قراه ، أو صاحب حمالة أعطاه . العلات ههنا : الشدائد . أي يفعل هذا في الشدة والرياء وفي إضاقة رسمته . (٤) عنيزة : قري بالبحرين . شبه النساء بالبقرة . المجدود ههنا : المنتهات . والماجد من الأضداد ، يقال للناثم والممتنّبه .

٥ سَمِعَنَ بِمَوْتِهِ فَظَلَّلَنَ نَوْحًا قِيَامًا مَا يُحِلُّ لَهُنَّ عُدَّةً

٧٠

### وقال بشر بن عمرو بن مرثد\*

- ١ قُلْ لِإِبنِ كَلْثُومٍ السَّاعِي بِلَمَّتِهِ أَبْشِرْ بِحَرْبٍ تُغْصُ الشَّيْخَ بِالرُّبِقِ
- ٢ وَصَاحِبِيهِ فَلَا يَنْتَعِمُ صَبَاحُهُمَا إِذْ فُتِرَ الْحَرْبُ عَنْ أَنْبِيَائِهَا الرُّوقِ
- ٣ لَا يَبْعَثُ الْعِيرَ إِلَّا غِبًّا صَادِقَةً مِنَ الْمَعَالِي ، وَقَوْمٌ بِالْمَقَارِقِ

(٥) نوحا : قائمات باقيات . ما يحل لمن عود : أي لا يطمئن شيئا ، وأصل ذلك في البهائم ، تقول : كأنهن لحزين عليه وتركهن الأكل حرم عليهن المرحى .

\* ترجمة : هو بشر بن عمرو بن مرثد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . شاعر جاهلي قديم . وفي الأغاني ٨ : ٧٧ : « كانت هريرة وغيليدة اثنتين قيلتين ، كانفا لبشر بن عمرو بن مرثد ، وكانتا تضيانه ، وقدم بهما أبلهة لما هرب من النعمان » . و « هريرة » هي التي كان يشب بها الأعشى الأكبر أستاذ الشعراء في الجاهلية ، واسمه ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن سعد بن مالك بن ضبيعة . ولبشر بيتان آخران في حماة البحرى ١٨١ وسماء « بشر بن عمرو بن مرثد الشيباني » . وليس هو من شيان .

جواز الترجمة : يتوحد بشر بهذه الأبيات عمرو بن كَلْثُوم وصاحبيه ، أن يشن عليهم حرباً شعواء ، توضع لها الخطة المحكمة ، وأن تلك الحرب تخرج فيها النساء مع الرجال ، يذكرن في صفوفهم الفيرة والحامسة . وتمت هزاج هؤلاء النساء ، وما لها من زينة وتهاويل .

ترجمة : انظر الشرح ٥٥١ - ٥٥٣ .

(١) يصف شدة الحرب ، يقول : إذا باشرها الشيخ المجرب البصير بالحرب غص بريقه ، فن هو دونه في السن أول . (٢) فرت : أصلها من « فر الدابة » كشفت عن أسنانها . الروق : جمع رواق ، والروق : طول الأسنان . قال الأصمعي : جبل أنبيائها روقاً يهول بها . (٣) غب صادقة : أي بعد نظرة صادقة . قال المرزوقي : يسخر منه ، وسمى جيشه عيرا ، يقول : لا يجهز إلا بعد تلبث وطول نظر . المقاريق : مفارق الطرق ، جمع « مفرق » بزيادة الياء .

- ٤ بَلْ هَلْ تَرَىٰ ظَعْنًا تُحْدَىٰ مُعَقِّبَةً لَهَا تَوَالٍ وَحَادٍ غَيْرُ مَسْبُوقٍ  
٥ يَأْخُذْنَ مِنْ مُّعْظَمٍ فَجًا بِمُسْهَلَةٍ لِيُزْهِوَهُ مِنْ أَعَالِي الْبُسْرِ زُحْلُوقٍ  
٦ [حَارِبِينَ فِيهَا مَعْدًا وَاعْتَصَمْنَ بِهَا إِذْ أَصْبَحَ الدِّينُ دِينًا غَيْرَ مَوْثُوقٍ]

## ٧١

## وقال بشرٌ أيضاً\*

(٤) تحدي : تساق . مقفية : مولية ماضية . توال : توابع تبعتها . (٥) معظم : مكان بعينه . الفج : الطريق . المسهلة : التخل قد أسهلت ألوان برها من أحر وأصفر . شبه ما على الموادج من الرق والزخرف بألوان البسر . الزهو : البسر الملون . زحلق : تساقط ، أي إنه يتساقط لإدراكه ، ويكون في البيت إقراء . أو هو صفة لقوله « مسهلة » كما زعم أحد بن عبيد ، فلا إقواء . و « الزحلق » لم يذكر في المعاجم ، وإنما فيها « الزحلوقة » بالهاء ، وهي المكان المنحدر الأسفل الذي يتزحلق عليه الصبيان ، أو هي آثار زحلقهم . (٦) حارين : أي أرباب الطعائن ، ونسب الفعل إليها . الدين : يجوز أن يريد به واحد الأديان ، أو المادة من الخير والسلامة ، أو الطاعة . وغير مَوْثُوق : أي به ، فحذفها ، ومثله جائز . وهذا البيت زيادة من المرزوقي وياقوت ونسخي المتحف البريطاني وفيثا .

\* ترجمته : مضت في القصيدة قبلها . ولكن الأصمعي نسب هذه القصيدة لحجر بن خالد المرزوقي ، فيما نقله عنه المرزوقي . وهو حجر بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد بن مالك بن ضبيعة بن فيس بن ثعلبة . وهو شاعر جاهلي أيضاً ، له في حاشية أبي تمام أربع قصائد ، منها قصيدة في مدح الصنان بن المنذر . فيشر ، وهو عم أبيه ، أقدم منه جداً .

جواز القصيدة : قال الأصمعي : « الشاعر يشكو تقلب الزمان ، واختلاف الهدثان ، وأن من كان ذنباً مؤخرًا ، صار رأساً مقدماً » . وهو يخاطب أبا خلود وائل بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد . يعجبه من بني خضاعة ، اللذين يصيدون الثعالب في الجلب ، على حين غيرهم من الناس قد أبطلوا في الأرض ، ينتجعون للنبات لإبلهم والخصب . يريد بذلك قومه بني عمرو بن مرثد ، كما صرح باسمهم في البيت ١٠ ، فدفعهم بمجاهتهم للباد ، ومؤاساتهم غيرهم بأنفسهم في الشرب ولعب الميسر ، وأنهم يأخذون حظهم من اللئاء وسباع القيان ، مع عنايتهم للفاقة بأدوات الحرب ، حتى ليشغلهم ذلك عن اهتمامهم بشيائهم الأخلاق . وفي الآيات ١١ - ١٥ نعتهم بأنهم يجمعون إلى الجدة الهو ، وأنهم يشركون الفقراء في ما لهم ، فلا يعرفون سائل إلا عاد تحسباً ، ومنه ما يركب من ذاقة أو يبيع أو فريس .

ترجمته ، انظر الفصح ٥٥٣ - ٥٥٥ .

- ١ أَبْلَغَ لَكَيْلِكَ أَبَا خُلَيْدٍ وَأَنَّلَا أَنِّي رَأَيْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا مُعْجِبًا  
 ٢ أَنْ أَبْنَ جَعْدَةَ بِالْبُؤَيْنِ مُعْزَبٌ وَبَنُو خَفَاجَةَ يَقْتَرُونَ الثَّلَبَا  
 ٣ [فَأَيْنَفْتُ مِمَّا قَدَرَأَيْتُ وَسَاءَ فِي وَغَضِبْتُ لَوْ أَنِّي أَرَىٰ لِي مَعْصَبًا]  
 ٤ وَلَقَدْ أَرَىٰ حَيًّا هُنَالِكَ غَيْرَهُمْ مِمَّنْ يَحْطُونَ الْأَمِيلَ الْمُعْشَبَا  
 ٥ لَا أَمْتَكَيْنُ مِنَ الْمَخَافَةِ فِيهِمْ وَإِذَا هُمْ شَرِبُوا دُمِيتُ لِأَشْرَبَا  
 ٦ وَإِذَا هُمْ لَيَمِيُوا عَلَيَّ أَحْبَابَهُمْ لَمْ أَنْصَرِفْ لِأَيِّتَ حَتَّى أَلْبَا  
 ٧ وَتَبَيَّتْ دَاجِنَةٌ تُجَاوِبُ مِثْلَهَا خَوْذَا مُدْهَمَّةً وَتَضْرِبُ مُعْتَبَا  
 ٨ فِي إِخْوَةٍ جَمَعُوا نَدَىٰ وَسَمَاحَةً هُضُمُ إِذَا أَرَمُ الشَّاءُ تَزَعَبَا

(٢) البؤين : موضع . المعزب : الذي قد أعزب إليه ، أي تباعد بها من حبه وأهله .  
 يقترون الثلَب : يتبعون أثره ، اقتراء : تبعه . أو يقترون : يبنون له قفرة ليصيده ، وهي البئر  
 يحفرها الصائد يكن فيها . وهذا الفعل « يقترون » بهذا المعنى عن حاشية نسخة المتحف البريطاني  
 ولم يذكر في المعاجم ، يقول : أولئك قد عزبوا ينتجعون النبات لإيلهم ، وهؤلاء يصيدون الثالب  
 في الجذب ، ينهم بهم بك . (٣) مضب : اسم مكان من الغضب ، وأراد أنه لم يجد لغضبه موضعاً .  
 وهذا البيت زيادة عن المرزوقي ويقاوت ونسختي المتحف البريطاني وفيها . (٤) الأميل : موضع .  
 المعشب : ذو العشب . (٥) أراد أنه آمن فيهم ، يؤاسونه بأنفسهم ويحيطونه كأحدهم .  
 (٧) الداجنة ههنا : القينة المقتنية . ولم يذكر هذا في المعاجم ، ويجازى أن الداجن أصله المعتاد  
 للشيء الدرب به ، يقال دجن في الشيء : إذا أنس به وأقام فيه حتى يعتاده . الخود : الحسنة الخلق .  
 تضرب معتبا : يعني عوداً ، إذا ضربته جابو بما تريد ، فكانه معتب يرضي معاتبه . (٨) الهضم :  
 جمع أعضم ، وهم القوم يكرسون أموالهم ويثلمونها في الحقوق ، وأصل الهضم الكسر ، ومنه انهضام  
 الطعام . الأزم : جمع أزيمة . تزعب : اتسع وكثر ، ويروى « ترقبا » ومعناها واحد . ولم يذكر في  
 المعاجم .

- ٩ وَتَرَىٰ جِيَادَ ثِيَابِهِمْ مَظْلُومَةً وَالْمَشْرِفِيَّةَ قَدْ كَسَوْهَا الْمَذْهَبَا  
 ١٠ عَمَرُو بَنُ مَرْثَدٍ الْكَرِيمُ فَعَالُهُ وَبَنُوهُ، كَانَ هُوَ النَّجِيبُ فَنَاجِبَا  
 ١١ [وَتَرَاهُمْ يَغْتَشَى الرَّقِيقُ جُلُودَهُمْ طَنْزِينَ يُسْمِقُونَ الرَّحِيقَ الْأَضْهَبَا]  
 ١٢ [غَلَبَتْ سَاحَتُهُمْ وَكَثُرَ مَالِهِمْ لَزَيَاتٍ دَهْرٍ السَّوَاءِ حَتَّى تَذْهَبَا]  
 ١٣ [وَتَرَىٰ الَّذِي يَفْقَهُهُمْ لِحْيَانِهِمْ يُحْبِي وَيَرْجُو مِنْهُمْ أَنْ يَرْكَبَا]  
 ١٤ [أَدْمَاءٌ مُفَكِّهَةٌ وَفَحْلًا بَازِلًا أَوْ قَارِحًا مِثْلَ الْهَرَاوَةِ سَرَحْبَا]  
 ١٥ [أَوْ قَارِحًا مِثْلَ الْقَنَاسَةِ طَيْرَةً شَوْهَاءَ تَعْتَبِطُ الْمُدِلُّ الْأَحْقَبَا]

(٩) الجياد : جمع جيد . مخلوقة : مثقبة . المشرفية : السيوف . أي همهم في الحرب وإصلاح أدواتها ، لا يهتمون بلبس ولا مطعم . (١١) الرقيق : العرق . طنزين : ستهزين ، من قولهم «طنز» من باب «نصر» فهو طناز ، والطنز السخرية ، وأما «طنز» فصفة لم تذكر في المعاجم . الرحيق : أطيب الحمر . الأصهب : ما يضرب لونه إلى الحمرة . (١٢) اللزيات : جمع لزبة ، وهي القحط والشدة . والقياس في هذا الجمع إسكان الزاء لأنه صفة ، وقد ورد بالتحريك هنا وفيها مضي ٣٨ : ٢٦ وبالسكون في ١٨ : ١٩ . (١٣) يفهم : يطلب فضلهم . لحبانهم : لعلائهم . (١٤) الأدماء : البيضاء ، يريده فاقة . المفككة : الدليظة اللبن الجديده . البازل : ما بلغ الثامنة . القارح : القرس تمت أسنانه وذلك في الخامسة من عمره . الهراوة : العصا ، شبه بها القرس في الضمر والصلابة . السرحب : لم يذكر بهذا اللفظ في المعاجم ، ولم يشرحه المرزوقي ، والمعروف «السرحوب» وهو الطويل . وفي بعض النسخ «سرجبا» والشرجب : الطويل . (١٥) الطيرة : القرس المشرقة المستقرة للوثب . تعتبط الخ : قال المرزوقي : «تمكن عند الاصطياد بها من المير المدلل بدموه وقوته وفي موضع الحقيقة منه بياض» وقوله تعتبط أي تصيد ، من العبط وهو الدم الطري» . وهذه الأبيات ١١ - ١٥ زيادة عن المرزوقي ونسخي المتحف البريطاني . وفيها .

## ٧٢

## وقال عبدُ المسيح بنُ عَسَلَةَ\*

• **تُرجمت:** « حلة » أمه ، نسب إليها ، وهي حلة بنت عامر بن شراكة قاتل الجوع الفسائي . وهو عبد المسيح بن حكيم بن غفير بن طارق بن قيس بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل . وجده الأهل « مرة بن همام بن مرة » سيأتي له القصيدة ٨٢ . وقد ترجم الآمدي في المختلف ١٥٧ - ١٥٨ لحملة بن حلة ثم نقل عن أبي سعيد السكري أنه ذكر بعده « عبد المسيح بن حلة والمسيب بن حلة » وأنه لم يذكر أيهما أخوه ، ثم ظن الآمدي أنهم إخوة ، ثم قال : « ولم أر لها في قبيل شيبان ذكراً » ، إنما المذكور هناك حملة وحده . وقال المرزباني ٣٨٥ : « المسيب بن حلة الشيباني وهي أمه وأم أخويه حملة وعبد المسيح ابني حلة » . أما ذكر المسيب هنا فهو خطأ من ذكره ، والمسيب بن علس بتقديم اللام وبغير هاء سبق نسه في القصيدة ١١ وليس هو من شيبان ولا من بكر بن وائل ، إنما يجتمع مع بكر بن وائل في عمود النسب عند رأسه الأهل في « ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان » . وحملة وعبد المسيح أخوان ذكرهما ابن حبيب في كتاب من نسب إلى أمه من الشراء . وقد أخطأ أبو عكرمة الضبي في هذا الشعر فيما يأتي في القصيدة ٨٣ فسماه « عبد المسيح بن حلة العبدي » وليس هو من عبد القيس ، ونقل الأتباري هناك أن غير أبي عكرمة قال : « هو عبد المسيح بن حلة الشيباني » علي الصواب .

**جُرُتِصيدة:** قال الآمدي في ترجمة حملة ونسب الشعر له : « كان الحرث بن جبلة الفسائي وجب له قنيتين ، لأن المنذر بن ماء السماء كان أمره أن يهجو الحرث فأبى عليه ، فجلس حملة في الخمر بن قاسط يشرب ومعه قيناه ورجل من الخمر بن قاسط ، فأخذ الشراب من الخمر ، فجعل يعرض القينة وحملة بنهاء ، فلما أكثر ضربه حملة بالسيف ففعل يده أو أثر في بعض أعضائه ، وكان اسم الرجل كعباً ، وقال حملة « ثم ذكر منها أبيتاً . وكذلك في جبهة الأشبال للسكري ٣٠ - ٣١ نسبة القصة والشعر لحملة بن حلة . وسواء أكان حملة وعبد المسيح أخوين أم كانا أساكرجل واحد ، فإن قاتلها يعتب علي كعب الخمرى أن يكون لا يحسن المناذمة على الشراب ، حتى يضربه صاحب القينة فيمديه . ثم أظهر له ما في الخمر من ذهابها يلب شارها ، وتوطده ومن معه أن يهجوم هجاء تتحملة الرواة ، ويتناشده الناس .

**تُرجمت:** شعراء الجاهلية ٢٥٤ - ٢٥٥ وفي آخرها بيت زائد . والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ في المختلف ١٥٧ - ١٥٨ منسوبة لحملة بن حكيم وفيها بيت زائد بين ٢ ، ٣ . والبيتان ٢ ، ٣ في البيان الجاحظ ١ : ١٩٤ - ١٩٥ نسبهما لعبد المسيح . والبيت ٢ في اللسان ١٦ : ٤٤ غير منسوب . والبيت ٤ فيه ١٤ : ٢٣١ ونسب لحملة بن حكيم . والبيت ٦ فيه ١٦ : ١٦٦ . وانظر الشرح ٥٥٦ - ٥٥٨ .

- ١ يا كَعْبُ إِنَّكَ لَوْ قَصَرْتَ عَلَيَّ حُسْنَ النَّدَامِ وَقَلَّةَ الْجُرْمِ
- ٢ وَسَمَاعٍ مُدْجِنَةٍ تَعْلُلُنَا حَتَّى نَوُوبَ تَنَاوُمِ الْمُجَمِّ
- ٣ لَصَحَوْتَ وَالنَّمْرِيُّ يَخْبِئُهَا عَمَّ السَّمَاءِ وَخَالَةَ النَّجْمِ
- ٤ هَلْهَلْ لِكَعْبٍ بَعْدَ مَا وَقَعَتْ فَوْقَ الْجَبِينِ بِمِعْصَمٍ قَعَمِ
- ٥ جَسَدٌ بِهِ نَضَعُ الدَّمَاءَ كَمَا قَنَاتٌ أَنَامِلُ قَاطِفِ الْكَرَمِ
- ٦ وَالْخَمْرُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ وَلَوْ كُنْ قَدْ تَخَوَّنَ بِأَمْرِ الْعِلْمِ
- ٧ وَتُبَيَّنَ الرَّأْيُ السَّفِيهَ إِذَا جَعَلْتَ رِيَّاحَ شَمُولِهَا تَنْمِي
- ٨ وَأَنَا أَمْرُو مِنْ آلِ مُرَّةٍ إِنْ أَكَلِمَكُمُ لَا تُرْفَقُوا كَلِمِي

(١) لو قصرت : يعني نفسك . (٢) مدجنة : سبقت في ٢٤ : ١٨ وانظر ٧١ : ٧ .  
تعللنا : تلهينا بصوتها . قال الأصمعي : « كانت الأعاجم إذا نامت لم يجترأ عليها أن تنبه ، ولكن يحذف حوها ويضرب حتى تنبته » . وقال الأملئ في المقتطف ١٥٧ : « تناووم من التثيم ، أي تتكلم بما لا يفهم » . ورواية اللسان ١٦ : ٤٤ « تنووم » ، وقال : « رواء ابن الأعرابي : تنووم ، على أنه من التثيم ، وقال : يريد صباح الديكة ، كأنه قال : وقت تنووم العجم . وإعاسى الديكة عجماً لأن كل حيوان غير الإنسان أعجم » ، ثم ذكر رواية « تناووم » وفسرها بأن ملوك العجم كانت تناووم على الهو .  
(٣) النمرى : هو كعب ، وهذا من بديع الالتفات . يقول : لصحوت وأنت تحب هذه الثنية في عظم قدرها عما السالك وخالة للثريا . (٤) هلهل لكعب : رد عنها كما حيث لا يصبر عنها ، المعصم : موضع السوار . القعم : الريان الممتلئ . (٥) الجسد ، بفتح السين وكسرهما : الدم اليابس . قنات : اشتدت حرته . يعني أنه جرح فأصابه الدم فتلجج به واسود من حرته .  
(٦) ليست من أخيك : قال الأنباري « أي ليست تعالي ، من شربها ذهب بجلده » . الأمن : شديد القوى . وتمدية « تخون » بالحرف سماعي لم نجد في موضع آخر . (٧) يقول : إذا طابت لحم زيت لم القبيح . الشمول : الحمر . تنمي : تزيد . (٨) أكلمكم : أبحركم . لا ترفقوا : لا تقطعوا الدم . يكتي بالكلم والدم عن المجاء ، وأنه إن هباجم ذاع شعره فلم ينقطع ذكره .

## ٧٣

## وقال عبد المسيح بن عسلة أيضاً\*

- ١ وعازبٍ قد علا التَّهْوِيلُ جَنَّبَتْهُ لَا تَنْفَعُ النَّعْلُ فِي رَقْرَاقِهِ الْحَاثِي  
 ٢ صَبَحَتْهُ صَاحِبًا كَالسَّيِّدِ مُعْتَدِلًا كَانَ جُوجُوهُ مَذَاكُ أَصْدَافِ  
 ٣ بَاكَرَتْهُ قَبْلَ أَنْ تَلْفِي عَصَافِرُهُ مُسْتَخْفِيًا صَاحِبِي وَغَيْرُهُ الْخَاثِي  
 ٤ لَا يَنْفَعُ الْوَحْشُ مِنْهُ أَنْ تَحْذَرُهُ كَأَنَّهُ مُعْلَقٌ مِنْهَا بِخَطَافِ  
 ٥ إِذَا أَوَاضَ مِنْهُ مَرٌّ مُنْتَحِيًا مَرَّ الْأَثْيُ عَلَيَّ بِرَدِيهِ الطَّافِي

\* بئر القصبه: هو في هذه القصيدة صائغ قد خرج من آخر الليل علي فيه الجواد ، يطارد الوحش به ، في مكان متعزل وحشي التبت .

تخريجها : شعراء الجاهلية ٢٥٥ . وأبيت ١ في الأمازي ٢٥٨ : « والبيتان ١ ، ٣ فيه ٢٥٤ : ١ . والأبيات ١ ، ٣ ، ٤ في وسط اللاقي ٥٧٠ ومهما بيت زائد بين ١ ، ٣ . وكذلك في الموقلتف ١٥٨ . والبيت ٢ في الخيل لأبي عبيدة ٧٥ ، ١٠١ . وانظر الشرح ٥٥٨ - ٥٥٩ . ( ١ ) العازب : الكلال البعيد . التهويل : زهر التبت من بين أصفر وأحمر وأبيض وسائر ألوانه . الجنة : نبت سريع الارتفاع . وأراد أن التهويل قد علا الجنة لكثرة . رقايقه : ندي يقع عليه . لا تنفع النعل : أي لكثرة نداء لا تنفع لابسها . ( ٢ ) صبحته : سرت فيه ليلا فوافيته صبحا . صاحبه ههنا : فرسه . السيد : الذئب . معتدل : منتصب من نشاطه . الخوجج : الصدر . المذاك : مدق الطيب ، وجعله من أصداف لأنه أحسن له وأنور . شبه صدره بالمذاك لصفته ، يريد أنه كيت . ( ٣ ) تلفي : تصيح . يقال « لفت تلفو ولقيت تلفي » . وانظر ٢٤ : ١٧ . صاحبه : فرسه . يريد أن التبت غمره وأخفاه . غيره الحافي : أي مثله لا يخفى لطونه وإسرافه .

( ٤ ) لا يفتره الوحش وإن حذر ، لاقتداره عليه . و « تحذره » أصله « تحذره » مضارع « تحذر » وهذا الفعل ليس في المعاجم ، بل فيها « سذر » و « احتذر » . معلق : الإعلاق وقوع الصيد في حباله الصائغ . ومنه أخذ النابغة قوله في الاعتذار للنعان « فإلنك كالليل الذي هو مدركي » . وعبد المسيح أقدم منه ، كما قال البكري في الوسط ٥٧٠ . ( ٥ ) أواضع : أضع منه وأكث من حدثه . وهذا المعنى للمواضع ليس في المعاجم . المنتحي : المعتد . الأثي : السيل يأتي بلداً لم يكن فيه مطر . البردي : نبت معروف .



## ٧٤

## وقال ثعلبة بن عمرو العبدي\*

- ١ لِمَنْ دِمْنٌ كَانَتْهُنَّ صَحَائِفُ قِفَارٌ خَلَا مِنْهَا الْكَيْسِبُ فَوَاحِفُ  
 ٢ فَمَا أَحْدَلْتُ فِيهَا الْعُهودُ كَأَنَّمَا تَلْعَبُ بِالْمِائِ فِيهَا الزُّخَارِفُ  
 ٣ أَكَبُّ عَلَيْهَا كَاتِبٌ بِدَوَاتِهِ يُعِمْ يَدَيْهِ نَارَةً وَيُخَالِفُ  
 ٤ [رَجَا صُنْعَهُ مَا كَانَ يَصْنَعُ سَاجِيًا وَيَرْفَعُ عَيْنَيْهِ عَنِ الصُّنْعِ طَارِفُ]  
 ٥ وَشَوْهَاءَ لَمْ تُوشَمْ يَدَاهَا وَلَمْ تَذَلْ فَقَاطَلَتْ فِيهَا بِالْوَلِيدِ نَقَاطِفُ

\* ترجمته: حقت في القصيدة ٦١ .

بِالْقَصِيدَةِ: هذه قصيدة فخر . يبدأ بوصف الدار وقد دبرت وكشعت بعض آثارها السور . وأثبتت فيها من ألوان الثبت . ثم لفت قوسه وسرعته ، وإغاثته الملهوف بها . وتحدث عن دبره وريحه وقوسه وسيفه ، ومن عتاد الرجل القوي المقدام المستبين بالمرت . وأخبر أن المنية تمضي حيث تريد ، لا يمنها الخراس ولا الجند الكثيف ، وأنها تهدي إلى المزة لا تقل عنه . ثم أنفى باليوم علي من يربح الموت .

تفسير البيت ١٤ ، ١٥ في حاشية البحري ٩٧ لثعلبة بن حزن ، وهو هو . والأبيات ١٤ - ١٦ في الأغاني ١١ : ١٢٦ - ١٢٧ مع بعض اختلاف ، منسوبة لأبي اللسان التميمي ، ولعله تمثل بها . وانظر الشرح ٥٥٩ - ٥٦٣ .

( ١ ) الدمن : جمع دمنة ، وهي آثار الناس وما سودوا بالرياء . صحائف : أراد ما فيها من النقش والكتابة . الكتيب : واحد . موشعان . ( ٢ ) اليهود هنا : الأقطار التي يهد بعضها بعضاً . السمان : الأصابع التي يزخرف بها في السقوف وغير السقوف ، كما في الأنباري ، وانظر ما سبق ٢٦ : ٧٩ . ( ٣ ) قال أبو عكرمة : يسوي سطوره مرة ويخالف أخرى : يحجى بها على غير استواء . ( ٤ ) ساجياً : ساكناً ، يريد طرفه . الطارف : ما يطرف العين . صور بذلك إكبابه على الكتابة . وهذا البيت زيادة عن نسختي المتحف البريطاني وفيه . ( ٥ ) الشوواء : الحسة الخلق . لم توشم يدها : أي هي نقية محصنة القوام لم تحتج إلى الوشم . لم تذلل : لم تبين ، والإذلة : الإهانة . قاطلت : أتت عليها القيتل . الوليد : العبد . التقاتل : التناقض في المعنى .

- ٦ وَتُعْطِيكَ قَبْلَ السُّوطِ مِلءَ عَنَانِهَا وَإِحْضَارَ طَبِيٍّ أَخْطَأَتْهُ الْمَجَادِفُ  
 ٧ بَلَّيْتُ بِهَا يَوْمَ الصَّرَاحِ ، وَيَعْصُهُمْ يَحُبُّ بِهِ فِي الْحَيِّ أَوْرُقُ شَارِفُ  
 ٧ بَيْضَاءُ مِثْلَ النَّفْهِرِ رِيحٌ وَمَدَّةُ شَايِبُ غَيْثٍ يَحْفَشُ الْأَكْمَ صَائِفُ  
 ٩ وَمُطَرِدٌ يَرْضِيكَ عِنْدَ ذَوَاقِهِ وَيَمْضِي وَلَا يَنَادُ فِيمَا يُصَادِفُ  
 ١٠ وَصَفْرَاءُ مِنْ نَبْعٍ سِلَاحٌ أَعْدَهَا وَأَبْيَضُ قَصَالُ الضَّرْبَةِ جَائِفُ  
 ١١ [عَتَادٌ أَمْرِي فِي الْحَرْبِ لَا وَاهِنَ الْقُوَى وَلَا هُوَ عَمَّا يَقْدِرُ اللَّهُ صَارِفُ]  
 ١٢ [بِهِ أَشْهَدُ الْحَرْبَ الْعَوَانَ إِذَا بَدَتْ نَوَاجِذُهَا وَاحْمَرَّ مِنْهَا الطَّوَائِفُ]  
 ١٣ [قِتَالٌ أَمْرِي قَدْ أَتَقَنَّ الدَّمَرُ أَنَّهُ مِنْ الْمَوْتِ لَا يَنْجُو وَلَا الْمَوْتُ جَائِفُ]

(٦) مِلءُ عَنَانِهَا : أي عَفْوَاً مِلءُ عَنَانِهَا . الإِحْضَارُ : العدو . المَجَادِفُ : ما يهدف به أي يرمى به . (٧) بَلَّيْتُ بِهَا : ملكتها وكانت في قبضي . الصَّرَاحُ : إجابة المسترخ ، ويقال أيضاً للاستفاضة . يَحْبُّ : من الخلب وهو ضرب من العدو . الأَوْرُقُ : علي لون الرباد ، والورق ألأم الأبل . الشَّارِفُ : الحرم الكبير . (٨) الْبَيْضَاءُ ههنا : الدرع ، أراد أنه يجب من استغاث لا بساً دعه . النَّهْيُ ، بكسر النون وقطعها : القدير . والعرب تشبه السيف ومدرع بماء القدير والنهي . رِيحٌ : أصابته الريح ، فهو أَسْنَى لَهُ وَأَشَدُّ لاضطرابه . الشَّايِبُ : جمع شَوْبُوب ، وهو الدفعة من المطر . يَحْفَشُ : يقشر . الْأَكْمُ : جمع أَكَّة . صَائِفُ : في الصيف ، وهو صفة لـ « غيث » ، في البيت إقراء ، أو هو مرفوع علي القطع . (٩) الْمُطَرِدُ : الريح ، وانظر ١٧ : ٥٠ . يَرْضِيكَ عِنْدَ ذَوَاقِهِ : إذا نظر إليه ناظر وقلبه أرضته جودته ، فذلك ذَوَاقِهِ ، وهو معنى مجازي . يَمْضِي : أي في المطعون . لَا يَنَادُ : لا يربح ولا يتعطل . (١٠) الصَّفْرَاءُ : القوس ههنا . النَّبْعُ : شجر تتخذ منه النسي والسهم . الْقَصَالُ : التقطاع ، يعني سيماً . الضَّرْبَةُ : المضروبة ، فليل بمعنى مفعول . الْجَائِفُ : الذي يبلغ الجوف . (١١) الْعَتَادُ : العدة . يَقْدَرُ : يقضي ويقدر . (١٢) الْعَوَانَ : التي قوتل فيها مرة . الطَّوَائِفُ : التواحي . (١٣) جَائِفٌ : مائل . يعني أن الموت لا يدمعه .

- ١٤ ولو كُنْتُ فِي عُقْدَانِ يَحْرُمُ بَابَهُ أَرَجِلُ أَحْبُوشٍ وَأَسْوَدُ آلِفٍ  
 ١٥ إِذَا لَأْتَنِي، حَيْثُ كُنْتُ، مَنِيَّتِي يَحْبُهَا هَادٍ لِإِثْرِي قَائِفٌ  
 ١٦ أَيْنَ حَذَرٍ آتَى الْمَهَالِكَ سَادِرًا وَأَيُّهَ أَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا مَتَالِفٌ

## ٧٥

## وقال أبو قيس بن الأسلت الأنصاري\*

(١٤) عُقدان : حصن متنج باليمن . أراد بالأرجل الرجالة ، جمع « أرجال » ، وأرجال جمع « راجل » مثل « صاحب وأصحاب وأصاحب » . الأحبوش : الجيش . الأسود : أراد به الحية .  
 الآلف : الأكس بالمكان . (١٥) يحبُ : يضر ، من الحب . القائف : الذي يقوف الآثار يتجها . (١٦) السادر : الذي لا يتم شيء ولا يبالي ما صنع . يريد أنه يأتي المهالك لا يبالي ، فهو ينكر حل من يهجم بالخطر .

\* ترجمته : « أبو قيس » كنيته ، واختلف في اسمه ، والمشهور للراجح أنه صني بن الأسلت ، والأسلت اسمه عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عمار بن مرة بن مالك بن الأوس بن حارثة وهو العنقاء بن عمرو مزيقياه بن عامر ماء السياه بن حارثة وهو الطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزدي بن الفوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وكانت الأوس قد أسندت أمرها إلى أبي قيس وجعلته رئيساً عليها فكنى وساد . واختلف في إسلامه ، فقيل إنه أسلم ، وقيل إنه وعد بالإسلام ثم سبق إليه الموت فلم يسلم . وابنه عقبة بن أبي قيس أسلم واستشهد يوم القادسية . وانظر الإصابة ٧ : ١٥٨ ، ٥ : ٢٥٧ ، ٤ : ٢٥٢ والأغانى ١٥ : ١٥٤ وابن الأثير ١ : ٢٨٤ .

جواز الصيغة : كانت الحرب بين بطون الأوس والخزرج كلها ، وهي آخر حرب كانت بينهم إلا بمات ، حتى جاء الإسلام ، وكانت الأوس قد أسندت أمرها في هذه الحرب إلى أبي قيس ، فقام في حرجهم فلما ثارها على كل ضيعة حتى شجب وتغير . ولبت أشهراً لا يقرب امرأة . ثم جاء ليلة ففق حل امرأته ، وهي كيشة بنت ضمرة بن مالك بن عمرو بن حريز ، من بني عمرو بن عوف ، ففتحت له ، فأعوى إليها فدفعت وأنكرته ، فقال : أنا أبو قيس ، فقالت : والله ما عرضك حتى تكلمت . فقال هذه القصيدة يسجل هذا المعنى ، وحلها بما تؤثر الحرب في فرسانها ، وما ينفقون من مائة . وأنه إنما خاض غمراتها وفاد بما التزمه . ولعت درعه والسيف والفرس . وفي الأبيات ١٠ - ١٥ تمجيد القوة والحزم ، واعتزاز بياس قومه وسلطتهم . وفي الأبيات ١٦ - ٢٤ فخر بشجاعته وبذله ونجدته وبرأته في اقتحام المفاوز على ناقته التي نعها وقت رحلها .

- ١ قَالَتْ ، وَلَمْ تَقْعِدْ لِقَبِيلِ الْخَنَ مَهْلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي
- ٢ أَنْكَرْتِهِ ، حِينَ تَوَسَّعَتْ وَالْحَرْبُ غَوْلُ ذَاتُ أَوْجَاعِ
- ٣ مَنْ يَذْقِ الْحَرْبَ يَجِدْ طَعْمَهَا ثُرًا ، وَحَسْبُهُ بِجَعَجَاعِ
- ٤ قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمُ غَضًّا غَيْرَ تَهْجَاعِ
- ٥ أَسْمِي عَلَى جُلِّ بَنِي مَالِكٍ كُلُّ امْرِئٍ فِي شَأْنِهِ سَاعِ
- ٦ أَعَدَدْتُ لِلْأَعْدَاءِ مَوْضُونَ فَضْفَاضَةً كَالنَّهْيِ بِالْقَاعِ
- ٧ أَحْفَزُهَا عَنِّي بِذِي رَوْنَقٍ مُهَنَّدٍ كَالْيَلْعِ قَطَّاعِ

**القصيدة** القصيدة في الجمهرة ٢٧ بتقديم وتأخير عدا الأبيات ٩ ، ٢٢ ، ٢٣ . والأبيات ١ - ٨ في ابن الأثير ١ : ٢٨٤ . والأبيات ١ - ١٢٤٥ في الأغاني ١٥ : ١٥٢ - ١٥٤ والخزانة ٢ : ٤٧ - ٤٨ . والبيت ٤ في الفصول والنهايات ١٣٥ . والبيت ٤ في التنبية ٢٣ والكنز الغروي ١٧٧ وشرح الحماسة ١ : ١٥٤ ولم ينسبه . والبيتان ٤ ، ٥ في الجمعي ٨٨ والخزانة ٢ : ٥٣٣ . والبيتان ٤ ، ٥ في حاشية البحرني ٣٤ . وصحز البيت ٨ في السط ٤٩٥ . والبيتان ٩ ، ١٠ في الحيوان ٣ : ٤٦ . والبيت ١٠ في البيان والتبيين ١ : ٢٠٤ والأمازي ٢ : ٢١٥ ولم ينسبه وكذلك في المختص ٣ : ٦٥ غير منسوب . والبيت ١١ في أمثال الميداني ٢ : ١٠٩ . والبيت ١٢ في السط ٢٦٩ . والأبيات ١٠ - ١٢ فيه ٨٣٧ . والأبيات ١٣ - ١٥ في الاقتضاب ٣٥٨ . والبيت ١٨ في الخزانة ٣ : ١٦٧ بلفظ آخر . وانظر الشرح ٥٦٤ - ٥٧٤ .

(١) لم تقصد : لم تأت القصد ، وهو الوسط في الأمور وهو العدل . الخنا : الكلام الردي .  
يمني لم تعدل يقوطا الخنا ، واللام بمعنى الباء ، وروي بالياء أيضاً . أساعى ، بفتح الهزنة : جمع سمع ، وبكسرهما مصدر . والشرط الثاني إما قوله هو ، وإما قوطا له . (٢) توسعت : التوسم تثبت في معرفة الشيء ، أي حين تثبت في معرفته أنكركته ، وذلك لتغيره . الفول : ما اغتال الأشياء فذهب بها .  
(٣) الجمجاء : الخمس في المكان الغليظ أو الضيق . (٤) حصته : أخذت شعره وفترته لطول مكثها على رأسه ، ومعنى البيت أنه يطيل لبس السلاح ويقل النوم . (٥) جلهم : أكثرهم وطمتهم . (٦) الموضونة : التي نسجت حلقتين حلقتين ، يعني الدرع . الفضفاضة : الواسعة . النهي : العذير . القاع : المنبسط من الأرض ، ويكون فيه السراب . شبه صفاء الذرع بصفاء الماء الذي في النهي . (٧) أحفزها : أذفها . الرونق : ماء السيف . المهند : المنسوب إلى الهند . شبه بالبحر لصفائه . قال الأصمعي : كانت العرب تعمل في أغصان سيفها شيئاً بالكلاب - وهو الخفاف - فإذا ثقلت الدرع على أحدهم رفعها من أسفلها فجلسها بالكلاب لتخف عليه .

- ٨ صَدَقِي حُسَامٍ وَادِقٍ حَدُّهُ وَمُجَنَّمٍ أَسْمَرَ قَرَاعٍ  
 ٩ بَزْ أَمْرِي مُسْتَبْسِلٍ حَافِرٍ لِلدَّهْرِ ، جَلْدٌ غَيْرٌ مِجْزَاعٍ  
 ١٠ الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِذْهَانِ وَالْفَكَّةُ وَالْهَاعُ  
 ١١ لَيْسَ قَطًّا مِثْلَ قُطِيٍّ وَلَا أَلْأَعْدَاءُ كَيْلَ الصَّاعِ بِالصَّاعِ  
 ١٢ كَانَهُمْ أَسَدٌ لَدَى أَثْبِيلٍ يَنْهَنُ فِي غِيلٍ وَأَجْزَاعٍ  
 ١٣ نَدُوهُمْ عَنَّا بِمُسْتَنَّةٍ ذَاتِ عَرَانِينَ وَدُقَاعٍ  
 ١٤ حَتَّى نَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ  
 ١٦ مَلَأَ سَأَلَتِ الْخَيْلَ إِذْ قَلَصَتْ مَا كَانَ إِبْطَانِي وَاسْرَاعِي

(٨) الصدق : الصلب . الحسام : القاطع . الوداق : الماضي الحاد . الجأ : المطوف ، عني به الترس . وجعله أسراً لأنهم كانوا يتخذون الترس من جلود الإبل . القرع : الصلب .  
 (٩) البز : السلاح . المستبسل : الموطن نفسه على الهلكة . (١٠) الإذهان : من المداينة ، وهو مثل النفاق والمخادعة . الفكة : الضعف . الهاع : شدة الحرص . (١١) قطي : تصنيف قطا . يقول : ليس القليل كالكثير ولا المسوس مثل السائس . قال الأصمعي : يحض على طلب المال ، أي فكن كثيراً سائساً ، ولا تكن قليلاً مسوساً . (١٢) المستنة : الكتيبة ، وأصل الاسنان النشاط . عرانيهم : رؤسائهم ومتقدمهم في الفضل والشجاعة . دفاع : جمع دافع ، وهم الذين يدفعون الأعداء . والدفاع أيضاً : دفعة الموج والسيول . (١٣) ينهن : يزارن . القيل ، بالكسر : الأجمة . الأجزاع : جمع جزع وهو الجأب . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة ورواه أحمد بن عبيد . (١٤) الغاية : الراية . الجاع : الأخلط من قبائل شقي . يقول : ذلك الجمع كله منا ، لم نستمن بأحد غيرنا . (١٦) قلصت : يعني الخصي ، ويزعمون أن الجبان ساعة يفزع تقلص خصيته . وأراد بالخيول فرسانها .

- ١٧ هَلْ أَبْذُلُ الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ، وَآتِي دَعْوَةَ الدَّاعِي  
 ١٨ وَأَضْرِبُ الْقَوْنَسَ يَوْمَ الْوُعْثِ بِالسَّيْفِ لَمْ يَقْصُرْ بُو بَاعِي  
 ١٩ وَأَقْطَعُ الْخَرْقَ يُخَافُ الرَّدَى فِيهِ ، عَلَى أَدْمَاءِ هِلْوَاعٍ  
 ٢٠ ذَاتِ أَسَاهِيحٍ جُمَالِيَّةٍ حُشْتُ بِحَارِيٍّ وَأَقْطَاعِ  
 ٢١ تُعْطِي عَلَى الْأَيْنِ وَتَنْجُو مِنْ أَلِ ضَرْبِ أُمُونٍ غَيْرِ مِظْلَاعِ  
 ٢٢ كَانَ أَطْرَافَ وَلِيَّاتِهَا فِي شِمَالِ حِصَاةٍ زَغَزَاعِ  
 ٢٣ أَزَيْنُ الرِّجْلَ بِمَقْفُومَةٍ حَارِيَّةٍ أَوْ ذَاتِ أَقْطَاعِ  
 ٢٤ أَقْصِي بِهَا الْحَاجَاتِ ، إِنَّ الْقَتَى رَهْنٌ بِيَدِي لَوْنَيْنِ خَدَاعِ

(١٧) الداعي : من يدعو إلى حرب أو حالة أو نحو ذلك . (١٨) القونس : عظيم تحت الناصية ، يريد أنه يضرب الرأس ، وهو أشد الضرب . والبيت في الخزانة بلفظ :  
 والسيف إن قصره صانع طوله يوم الوعْثِ بِبَاعِي  
 وانظر ما مضى ٤١ : ٢٤ . (١٩) الخرق : المتسع من الأرض الذي تخرق فيه الرياح .  
 الأدماء : البيضاء ، يريد فاقة . الملواع : الشديدة الحرص على السير . (٢٠) أساهيج :  
 فنون من السير . الجمالية : المشبه خلقها بخلق الجمل . الحاري : أنماط فطوح تملأ بالحيرة تزين بها  
 الرجال ، وهذه النسبة من فادر مطول النسب ، قلبت الياء فيه ألفا ، قاله ابن سيده . الأقطاع :  
 جمع قطع ، وهي طنفسة تكون على الرجل . حشت بها : غشت من جانبها بها . (٢١) يقول :  
 تعطي سيرا وهي ممية ولا تحتاج إلى الضرب . الأمون : التي يؤتين عثارها . المظلاع : من الظلع في  
 الإبل ، وهو العرج . (٢٢) الوليات : جمع ولية ، وهي جلس يكون تحت الرجل يقضي الظهر .  
 الشئال : ربيع الشمال . الحصاة : الشديدة المبوب . الزغزاع : المزعجة . يقول : كَانَ وَلِيَّاتِهَا  
 على ربيع من شدة سيرها . (٢٣) مقفومة : من المقم ، وهو الوشي ، يريد طنفسة مشاة .  
 وهذا البيت والذي قبله لم يروهما أبو عكرمة ، وزادها أحمد بن حنبل . (٢٤) ذو اللونين : للنهر ،  
 فيه الخير والشر .

## قال المُنْقَبُ الْعَبْدِيُّ \*

• ترجمته: مضت في القصيدة ٢٨ .

**بِزِائِيَّة:** طلب من صاحبه أن تمتعه قبل الرحيل ، وأن تقي بوعدها ، فإنه صادق العزم على مجازاة القطيعة بعثله . وفي الأبيات ٥ - ١٨ وصف ظن الحبيبة ، وتكنيه سيرها ، وضمت النساء في هوداجهن نعتاً لعله أطول وأمتع ما قيل في الظن . وفي الأبيات ١٩ - ٣٩ تحدث عن فاقته التي يسلي بها هم ، فوصف شدتها وسرعتها وضخامتها ، وثقلاتها ، وقوة زفيرها ، وأثر وقع أغصانها ، وذيلها ، وصوت أنيابها ، وفودها ، ومناعها ، وشبهها بالسفينة . وذكر أنه يجهدها غاية الإجهاد ، ثم لا يرزؤها ذلك شيئاً . وأنه رحل بها إلى عمرو بن هند ، الذي يخاطبه في الأبيات ٤٠ - ٤٢ ويخبره بين الصداقة الحقة ، والعداوة الصريحة . وفي البيتين الآخرين عبر تمبيراً صادقاً عن جهل المرء بما يجنيه له القدر من الخير والشر .

**تخرُّب:** منتهى الطلب ١ : ٢٩٩ - ٣٠١ عدا البيتين ٤ ، ١٥ - وشراء الجاهلية ٤٠٥ - ٤٠٩ وقال : « هذه القصيدة من مشروبات العرب السبع » - وليست في المشروبات المروية في جهرة أشعار العرب . وقد خلط بعض الرواة والمخرجين بين هذه القصيدة وبين قصيدة يحم بن وثيل الرياحي ( الأصمعي ١ ) التي أولها :

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أنسع الصامة تعرفوني

ففسروا بعض هذه لسيم ، باتحاد الوزن والروي ، والبيت ١ في الخزانة ١ : ١٢٩ و ٢ : ٥٠٦ وشواهد المعنى ٤ : ٣٥٦ . والأبيات ١ - ٤ ، ٤٢ - ٤٥ في الشراء ٢٣٤ . والأبيات ١ - ٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٢ - ٤٥ ومعها بيتان آخران في المعنى ١ : ١٩١ - ١٩٢ ونسبها لسيم . والأبيات ١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٤ في ٤ : ١٤٩ وقال : « ويقال هو يحم بن وثيل » . والأبيات ١ - ٤ ، ١١ ، ٢٠ ، ٣٥ ، ٣٧ - ٣٩ ، ٤٥ - ٤٥ في شواهد المعنى ٦٩ . والأبيات ١ - ٤ ، ١١ ، ٣٥ - ٣٨ في الجمعي ١٠٧ - ١٠٨ . والبيت ٣ في الشراء ٧٢ والخزانة ١ : ٢٨٨ . والبيتان ٣ ، ٤ في حسانة البحتري ٦٣ . والأبيات ٥ - ٧ في صفة جزيرة العرب ٢٣١ . والبيت ١١ في الشراء ٢٣٣ والسبط ١١٣ ١١٣ والخزانة ٤ : ٤٣١ ونظام الغريب ٧٥ . وعجزه في الاشتقاق ١٩٩ . وصدر البيت ١٣ مع عجز ١١ في جهرة ابن دريد ١ : ٢٠٢ وعجز ١١ مع صدر غريب فيها ٤ : ٤٧٥ . والأبيات ١٦ فيها ٣ : ٤٢٤ و ٢٧ فيها ٣ : ١٦١ و ٢٩ فيها ١ : ١٦٤ . والبيت ١٦ في معاني الشعر ٥٤ . والبيت ٢٢ صدره مع عجز آخر بقافية على حرف اللام في الفصول والقفايات ٤١٨ . والبيت ٢٤ في الشراء ص ٢٣٥ طبعة أوروبا ، ٣٥٨ طبعة مصر بتحقيق أحمد محمد شاكر . والبيت ٣٠ في النوادر ١٧٧ . والبيتان ٣٥ في السبط ٥٦ ، ٣٥ ، ٣٧ في ٢٠٢ . والبيت ٣٥ في المخصص ١٣ : ١٣٧ . والبيت ٣٦ في الجمهرة ٢ : ٣٠٥ و ٣ : ١٠٢ و ٤ : ٤٤٢ ونظام الغريب ١٥٣ . والبيتان ٣٦ ، ٣٧ في الأمالي ٢ : ٢٩٥ والموضح ٩٢ . والبيت ٣٧ في المعنى ١ : ١٩١ ومع آخر ونسبها لسيم .

- ١ أَفَاطِمُ قَبْلَ بَيْنِكَ مَتَّعِينِي وَمَنْعُكَ مَا سَأَلْتُ كَانَ تَبِينِي  
 ٢ فَلَا تَعِدِّي مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ تَمُرُّ بِهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ ثَوْنِي  
 ٣ فَإِنِّي لَوْ تُخَالِفُنِي شِمَالِي خِلَافُكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي  
 ٤ إِذَا لَقَطَطْتُهَا وَلَقَلْتُ بَيْنِي كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي  
 ٥ لِمَنْ طُغْنُ تَطَالِيعُ مِنْ ضُبَيْبٍ فَمَا خَرَجْتُ مِنَ الْوَادِي لِجِنِي  
 ٦ مَرَزْنَ عَلَى شَرَافٍ فَذَاتِ رَجُلٍ وَنَكَبْنَ الذَّرَانِيعَ بِالْبَيْمِنِ  
 ٧ وَهُنَّ كَذَلِكَ حِينَ قَطَعْنَ فَلَجًا كَانَ حُمُولُهُنَّ عَلَى سَفِينِ  
 ٨ يُشَبِّهْنَ السَّفِينِ وَهُنَّ بُخْتُ عُرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالشُّوْنِ  
 ٩ وَهُنَّ عَلَى الرَّجَائِزِ وَاكِنَاتُ قَوَاتِلُ كُلِّ أَشْجَعٍ مُسْتَكِينِ  
 ١٠ كَفَزَلَانَ خَذَلْنَ بِذَاتِ صَالٍ تَنُوشُ الدَّانِيَاتِ مِنَ الْفُصُونِ

= البيت ٣٨ في المصحف ٢ : ٢٩٧ والمغرب للجواليقي ١٤٠ . والبيتان ٤٢ ، ٤٣ في حاشية البحري  
 ٥٩ والخزافة ٣ : ٣٥٢ . والأبيات ٤٢ - ٤٥ في المرزباني ٣٠٣ والخزافة ٤ : ٤٢٩ . والبيتان  
 ٤٤ ، ٤٥ في حاشية البحري ١٢٥ . وانظر الشرح ٥٧٤ - ٥٨٨ .

( ٢ ) إنما خص رياح الصيف لأنها لا خير فيها ، إنما تأتي بالغيار والمعاج . ( ٣ ) خلافاً :  
 مثل مخالفتك . وهذا البيت ضم أين فتبية في الشعراء ، وبقية البغدادى في الخزافة ، أن المقلب أخذ  
 مدناه من بيت اللقافة . والمقلب أقدم من النافعة ، وقد أشرنا إلى ذلك في ترجمته . ( ٤ ) الاجتواء :  
 الكراهة والاستفقال . ( ٥ ) الطغن : جمع طلعنة . ضبيب : بالمعجمة وبالهمزة ، روايتان :  
 موضع . لحين : بعد حين وإبطاء . ( ٦ ) شراف وذات رجل والذرائع : مواضع . نكبن : عدلن  
 عنه . ( ٧ ) فلج : طريق أوواد . الحمول : الموادج كان فيها النساء أو لم تكن ، واحدا  
 حمل . سفين : جمع سفينة . ( ٨ ) البخت : جمال طوال الأعناق . عراضات : جمع عراضة  
 بضم العين ، والعراض : المريض المقرط ، كما تقول طوال . الأباهر : أراد بها الظهور ، وأصل الأبهـر  
 عرق في الظهر . الشوون : جمع شأن ، وهي شمس قبائل الرأس التي تجري منها السموع إلى العينين .  
 ( ٩ ) الرجائز : مراكب النساء ، الواحدة رجائة ، بكسر الراء . واكنات : مطفئات . الأشجع :  
 الطويل ، من الشجع . يقول : يقتل كل أشجع ولكنه يستكين أي يخضع لمن . ( ١٠ ) خذلن :  
 تخلفن عن صوابين ، أقمن على أولادهن . الضال : الصدر البري . تنوش : تتناول .



- ١١ ظَهَرَنَ بِكَلَّةٍ وَسَدَلَنَ أُخْرَى وَثَقَبَنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعُمُونِ  
 ١٢ وَمَنْ عَلَى الظَّلَامِ مُطْلَبَاتٌ طَوِيلَاتُ الذَّوَابِبِ وَالْقُسُورِ  
 ١٣ [أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكُنْتُ أُخْرَى مِنْ الْأَجْيَادِ وَالْبَشَرِ الْمَصُونِ]  
 ١٤ وَمَنْ ذَهَبَ يَلُوحُ عَلَى تَرِيبٍ كَلَوْنِ الْعَاجِ لَيْسَ يَذِي غُصُونِ  
 ١٥ إِذَا مَا فَتْنَهُ يَوْمًا بِرَهْنٍ يَمِزُّ عَلَيْهِ لَمْ يَرْجِعْ بِحِينِ  
 ١٦ بِتَلْهِيةٍ أَرِيشَ بِهَا سِهَامِي تَبْدُ الْمُرْشِقَاتِ مِنَ الْقَطِينِ  
 ١٧ عَلَوْنَ رُبَاوَةً وَهَبَطْنَ غَيْبًا فَلَمْ يَرْجِعْنَ قَائِلَةً لِحِينِ  
 ١٨ فَقُلْتُ لِبَعْضِهِنَّ ، وَدَّ رَحْلِي لَهَا جِرَّةٌ لَهَا جَبِينِي

(١١) الكلة ، بكسر الكاف : السر الرقيق . سدلن أخرى : أرسلها . الوصاوص : البراقع الصفار ، واحدها وصاوص ، فأراد أنهم حديثات الأسنان فبراقعن صفار . وهذا البيت لقب الشاعر بالمشقب ، بكسر القاف لا غير . (١٢) الظلام ، بكسر الظاء : الظلم : مطلبات : مطلوبات . أي نحن مع ظلمهم إيانا نطلبهم . القرون : خصل الشعر أو الصفائر . (١٣) كنن : أغفين . الأجياد : جمع جيد ، وهو العنق . وهذا البيت ذكره الأتباري على أنه رواية أخرى في البيت ١١ ، ولكننا نرى أنه بعيد من ذلك ، ورأينا أن يكون موضعه قبل البيت ١٤ ليصح عطف قوله « ومن ذهب » فلا يكون منقطعاً عما قبله . (١٤) التريب : جمع تريبة وتجمع ترائب ، وهو عظام الصدر موضع القلادة . وهذا المجمع « تريب » لم يذكر في المعاجم . النضون : تضي الجلد . (١٥) فتته : تركته وخلفته . رهنه هنا : هواه وقلبه . يقول : إذا صار بين أيديني وملكته لم يرجع إليّ ولم يتخلص مني . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة ولا الطوسي ولا أحمد بن حنبل ، وهو من رواية الأسمعي . (١٦) تلهية : تغلة من الهو . راش السهام : ألق عليها الريش . أراد بالتلهية محبوبيته وأنه يتخفى بذكر محاسنها . تبذ : تسبق وتغلب . المرشقات : اللواتي تمد أعناقها وتستشرف القنظر . القطين : الخدم والجنان والنباع . يعني أنها تبذهن في الحسن . (١٧) الرباوة : ما ارتفع من الأرض ، مثلثة الزاوية . والغيب : ما اطمأن منها . القائلة : القليلة ، وهي نصف النهار . لم يكن يزلزل لقليلة . (١٨) لهاجرة : عند هاجرة . والهاجرة : نصف النهار عند اشتداد الشمس .

- ١٩ لَعَلَّكَ إِن صَرَمْتَ الْحَبْلَ مِنِّي كَذَلِكَ أَكُونُ مُصْحَبِي قُرُونِي  
 ٢٠ فَسَلِّهِمُ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْنٍ عُذْفَرَةٍ كَمِطْرَقَةِ الْقَيْوَنِ  
 ٢١ بِصَادِقَةِ الْوَجِيفِ كَانَ هَرًا يُبَارِيهَا وَيَأْخُذُ بِالْوَضِينِ  
 ٢٢ كَسَاهَا نَامِكًا قَرْدًا عَلَيْهَا سَوَادِي الرُّضِيحِ مَعَ اللَّجِينِ  
 ٢٣ إِذَا قَلَيْتَ أَشَدُّ لَهَا سِتَافًا أَمَامَ الزُّورِ مِنْ قَلَقِ الْوَضِينِ  
 ٢٤ كَانَ مَوَاقِعَ الثَّفِينَاتِ مِنْهَا مُعَرَّسٌ بِاِكِرَاتِ الْوَرْدِ جُونِ  
 ٢٥ يَجْدُ تَنْفُسَ الصُّعْدَاءِ مِنْهَا قُوَى النَّسْعِ الْمُحَرَّمِ ذِي الْمُتُونِ  
 ٢٦ تَصُكُّ الْحَالِبِينَ بِمُشْفَتِرٍ لَهُ صَوْتُ أَبَحٍ مِنَ الرَّنِينِ

(١٩) صرمت الحبل : قطعت الوصل . مصحبي : تابعي . قروني ، بفتح القاف : نفسه .  
 أي إن قطعت الوصل أطمت نفسي وقطعت وصلك . (٢٠) اللون : بفتح اللام : الشدة .  
 العذفرة : الشديدة القوة . القيون : الحدادون . يصف بذلك ناقته ، وأنه يتسل عنها بالسفر إن  
 قطعت وصله . (٢١) الوجيف : سير سريع . يباريها : يسير معها . الوضين للرجل بمنزلة الحزام  
 السرج . يريد كأن بجانبها هراً يناوشها فهي تبغي النجاء منه . وانظر في المعنى ما سبق له في ٢٨ : ١٠ .  
 (٢٢) التامك : المشرف الطويل . القرد : المتلب . يعني سنامها . السوادي : نسبة إلى سواد العراق ،  
 يريد به العلف وأنه هو الذي نعى سنامها . الرضيج بالحاء المهمله : التوى المرضوح أي المدقوق .  
 اللجين : ما تلجن أي تلتزج من ورق أو علف أو بزر . (٢٣) السناف : خيط أو حبل  
 دقيق من المنحر إلى الحزام . (٢٤) الثفنات : سبقت في ٨ : ٣٠ ، ١٩ ، ٦ : ٢٨ ، ٨ .  
 معرس : مكان التعريس وهو النزول آخر الليل . الجون : السود ، أراد بين القطا ، يكثرن بالورود  
 إلى الماء . شبه ما س الأرض من ناقته بتعريس من قطا فحصن الأرض ، ومعرس القطا أخفى .  
 (٢٥) يجذ : يقطع . الصعداء : النفس المردود إلى الجوف . النسع : سير يضفر من الجلك ، وقواه :  
 طاقاته التي ضفر منها . المحرم : الذي دبح ولم يلين . ذو المتون : ذو القوى . وهذا المعنى ليس في  
 المعاجم . يقول : إذا زفرت فامتلا جوفها بنفسها قطعت النسع بنفسها . (٢٦) الحالبان : عرقان  
 يكتنفان السرة . المشفتتر : المنفرق ، يعني الحمى . البجة : صوت فيه غلط . أراد أنها تزج بالحمى في  
 سيرها فتصك به حاليتها .

- ٢٧ كَانَ نَفِيٍّ مَا تَنْفِي يَدَاهَا قَذَافُ غَرِيبَةٍ يَبْدِي مُعِينٍ  
 ٢٨ تَسُدُّ يَدَائِمَ الْخَطَرَانِ جَثَلٍ خَوَايَةَ فَرْجٍ مَقَلَاتٍ دَهِينٍ  
 ٢٩ وَتَسْمَعُ لِلذُّبَابِ إِذَا تَغْنَى كَتَفْرِيدِ الْحَمَامِ عَلَى الْوُكُونِ  
 ٣٠ فَالْقَيْتُ الزَّمَامَ لَهَا فَنَامَتْ لِإِعَادَتِهَا مِنَ السَّدَفِ الْمُبِينِ  
 ٣١ كَانَ مُنَاخَهَا مُلْقَى لِحَامٍ عَلَى مَعَزَائِهَا وَعَلَى الْوَجِينِ  
 ٣٢ كَانَ الْكُورَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهَا عَلَى قَرَوَاءٍ مَاهِرَةٍ دَهِينِ  
 ٣٣ يَشُقُّ الْمَاءَ جَوْجُوهَا وَيَغْلُو غَوَارِبَ كُلِّ ذِي حَلَبٍ بَطِينِ  
 ٣٤ غَدَّتْ قَوْدَاءَ مُنْشَقًا نَسَاهَا تَجَاسَّرُ بِالنُّخَاعِ وَاللُّوَيْنِ  
 ٣٥ إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بِلَيْلٍ تَلَوُّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

(٢٧) المين : الأجير ، ويكون المين : المستعان به . وسئل الأسمعي : هل تعرف المين الأجير ؟ فقال : لا أعرفه ولعلها لغة بحرانية . يعني أهل البحرين . وتفسير المين بالأجير لم يذكر في المعاجم . شبه ما تنفي يداها من الحصى بحجارة تقذف بها فاقة غريبة أتت حوضاً غير حوضها لتشرب منه فريبت . (٢٨) دائم الخطران : يعني ذنبها ، وخطراته حركته . الجثل : الكثير الشعر . الخواية : الفرجة . المقلات : التي لا يبق لها ولد . الدهين : الناقة القليلة اللبن . (٢٩) قال الأسمعي : يريد بالذباب هنا حد نابها إذا صرفت بأنيابها . قال : وقد يجوز أن يكون في غصب فهي تسمع صوت الذباب في الرياض . الوكون : جمع وكن ، وهو عش الطائر . (٣٠) السدف : اللؤلؤ ، والسدف التآر ، وهو هنا الضوء . (٣١) المزاء : الموضع الكثير الحصى . الرجين : ما غلط من الأرض وكان فيها ارتفاع . شبه مواقف ثغنائها بجميع بلام إذا أتى . (٣٢) الكور : كور الرجل وهو خشبه وأداته . الأنساع : جمع نسع . القرواء هنا : سفينة طويلة القرا، وهو الظهور . الماهرة : السابعة . الدهين : المدهونة . (٣٣) الججؤ : الصدر . النوارب من كل شيء . أعلاه . الحذب : ارتفاع الموج . البطين : البعيد الواسع . (٣٤) القوداء : الطويلة المتق . منشقا نساها : وذلك إذا سمعت انقلقت الحستان الثتان في الفخذين فيظهر الثنا بينهما . تجاسر : تمضي . اللوتين : عرق في القلب . (٣٥) أرحلها : أضع عليها الرجل .

- ٣٦ تقولُ إِذَا ذَوَاتُ لَهَا وَضِيئِي أَهَذَا دِيْنُهُ أَبَدًا وَدِيْنِي  
٣٧ أَكَلُ الدَّهْرِ حَلًّا وَارْتِحَالُ أَمَّا يُبْقِي عَلَيَّ وَمَا يَبْقِي  
٣٨ فَأَبْقَىٰ بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا كَدُّكَانِ الدَّرَابَةِ الْمُطِينِ  
٣٩ ثَنَيْتُ زِمَامَهَا وَوَضَعْتُ رَحْلِي وَنُفِرَةٌ رَفَدْتُ بِهَا يَمِينِي  
٤٠ فَرُخْتُ بِهَا تَعَارِضُ مُسْبِطَرًّا عَلَى صَحْصَاحِهِ وَعَلَى الْمُتُونِ  
٤١ إِلَى عَمْرٍو وَمِنْ عَمْرٍو أَتَنِي أَخِي النَّجْدَاتِ وَالْحِلْمِ الرَّصِينِ  
٤٢ فَلَمَّا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِحَقٍّ فَأَعْرِفْ مِنْكَ غَنِّي أَوْ سَمِينِي  
٤٣ وَإِلَّا فَاطْرَحْنِي وَاتَّخِذْنِي عَدُوًّا أَتَقِيكَ وَتَتَّقِينِي  
٤٤ وَمَا أَذْرِي إِذَا يَمُنْتُ أَمْرًا أُرِيدُ الْخَيْرَ أَيُّهُمَا يَلِينِي  
٤٥ أَلْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَبْتَفِيهِ أَمْ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَبْتَتِينِي

(٣٦) اللّوطين : بمنزلة الحزام ، ودرأته : مددته : وشددت به رسلها . الدين : الدأب والعادة .  
(٣٨) باطل : أي ركوبي في طلب الهوى والفلزل . جدما : انكاشها في السير . الدكان : الدكة  
المبنية للجلوس عليها . الدرابنة : البوابون ، الواحد دربان ، بثلاث الدال ، فارسي مغرب . المطين :  
المطل بالطين . يريد أنها وإن أتتها في لحو فإنها ضخمة قوية . (٣٩) النفرة : الرصاة .  
رفدت : أعتت ، يعني أنه اعتمد على الرصاة . (٤٠) المسبطر : الطريق الممتد . وتعارض :  
تأخذ في عرضه ، أي تبرز بإزائه ، كأنها تختصره مخافة أن تقل . وانظر ٢١ : ٢٤ . الصحاح :  
ما استوى من الأرض . المتون : جمع متن ، وهو ما صلب من الأرض وغلط . (٤١) عمرو : عمرو  
بن هند الملك . وقال الأصمعي : « أراه غير الملك لأنه لم يكن ليخاطبه بمثل هذا الكلام » . وليس بشيء .  
وانظر ما مضى ٤٢ : ١٩ - ٢١ وما يأتي ٧٨ : ٣ - ١١ . (٤٢) أي فأعرف نصحك من غشك .

## ٧٧

## وقال المثنى أيضاً\*

- ١ لَا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ أَنْ تُشِمَّ الوَعْدَ فِي شَيْءٍ « نَعَمْ »  
 ٢ حَسَنُ قَوْلٍ « نَعَمْ » مِنْ بَعْدِ « لَا » ، وَقَبِيحُ قَوْلٍ « لَا » بَعْدَ « نَعَمْ »  
 ٣ إِنَّ « لَا » بَعْدَ « نَعَمْ » فَاحِشَةٌ ، فَبَدَأَ إِذَا خِيفَتِ النَّدَمُ  
 ٤ فَإِذَا قُلْتَ « نَعَمْ » فَاصْبِرْ لَهَا ، يَنْجَحِ الْقَوْلُ ، إِنَّ الْخُلْفَ ذَمٌّ  
 ٥ وَأَعْلَمَ أَنَّ الذَّمَّ نَقْصٌ لِلْفَتَى وَمَتَى لَا يَتَّقِ الذَّمَّ يُدَمِّمْ

بإضافة : القسم الأول منها وينتهي بالبيت ١٢ ، هو من شعر الحكمة والخلق .  
 ففيه وجوب الرضا بالوعد ، والحرس على رضا الناس ، وإكرام الجار ، وتحاشي الغيبة ، وتجنب  
 الرياء ، والحلم على الجهال . وفي القسم الثاني يمنح خالد بن أنمار بن الحرث . ويروي الرواة أن  
 شأس بن نهار ، وهو المزيق العبدى ( وستأتي له القصائد ٨٠ ، ٨١ ، ١٣٠ ) وهو ابن أخت  
 المثنى ، كان أسيراً عند بعض الملوك ، فكلّمه خالد بن أنمار ، فوجه له وفك إيساره . فوصف  
 المثنى ما كان يترقب ابن أخته من موت أنقذه منه خالد . ثم أطرى كرم خالد وطيب مجلسه ، وكثرة  
 عطاياه ، وجعله ماله وقاية لمرضه .

تمت . ذكر الأتباري أن أولها عند أبي عكرمة على هذا الوضع ، وأن غيره جعل أولها البيت ٢  
 وجعل البيت الأول ثالثاً . ولم يرو المرزوقي الأبيات ٢ ، ٣ ، ٧ ، ١٨ وقال : « هذه الأبيات  
 التثنية - يعني ١ ، ٤ ، ٦ - ٨ - ١٢ - في رواية المفضل بن محمد الهججاج العبدى ، وما يجمي من  
 بعد وهي خمسة أبيات - يعني ما عدا البيت ١٨ - رواها المثنى . ورواها الأصمعي من أولها إلى آخرها  
 المثنى » . وهذا الهججاج الذي نسبت إليه الأبيات في رواية المفضل الذي لم نجد له ترجمة ولا ذكراً  
 في غير هذا الموضع بعد طول التتبع . والقصيدة في منتهى الطلب ١ : ٣٠٢ عدا البيتين ٧ ، ١٨ .  
 والأبيات ١ - ٦ ، ٨ - ١٢ في الخزائن ٤ : ٤٣١ . والبيتان ١ ، ٤ في حاشية البحرى ١٤٥  
 ونسبهما المزيق العبدى . والأبيات ١٣ - ١٧ ، ١٤ - ١٦ ، ٨ - ١٠ ، ١٢ في شعراء الجاهلية  
 ٤١٢ - ٤١٤ . وانظر الشرح ٥٨٨ - ٥٩٣ .

- ٦ أَكْرِمَ الْجَارَ وَأَرْعَى حَقَّهُ إِنَّ عِرْفَانَ الْفَتَى الْحَقُّ كَرَّمَ  
 ٧ [أَنَا بَيْتِي مِنْ مَعْدٍ فِي الذُّرَى وَلِيَّ الْهَامَةُ وَالْفَرْعُ الْأُمَمُ]  
 ٨ لَا تَرَانِي رَاتِعاً فِي مَجْلِسٍ فِي لُحُومِ النَّاسِ كَالسَّبْعِ الضَّرِيمِ  
 ٩ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْثُرُ لِي حِينَ يَلْقَانِي وَإِنْ غَبْتُ شَتَمَ  
 ١٠ وَكَلَامٍ سَيِّئٍ قَدْ وَقُرْتُ أَذْنِي عَنْهُ وَمَا بِي مِنْ صَمَمٍ  
 ١١ فَتَعَزَّيْتُ خَشَاءً أَنْ يَرَى جَاهِلٌ أَنِّي كَمَا كَانَ زَعَمَ  
 ١٢ وَلِبَعْضِ الصَّفْعِ وَالْإِعْرَاضِ عَنْ ذِي الْخَنَا أَبْقَى وَإِنْ كَانَ ظَلَمَ  
 ١٣ إِنَّمَا جَادَ بِشَأْسٍ خَالِدٌ بَعْدَ مَا حَاقَتْ بِهِ إِحْدَى الظُّلَمِ  
 ١٤ مِنْ مَنَایَا يَتَخَاسِنُ بِهِ يَبْتَدِرُونَ الشَّخْصَ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ  
 ١٥ مُتَرَعِّجُ الْجَفْنَةِ رَبِيعِي النَّدَى حَسَنُ مَجْلِسُهُ غَيْرُ لُطَمٍ

(٧) هذا البيت زيادة من نسختي المصحف البريطاني وفيها . (٨) راتعاً : آكلاً بشرة .  
 الضرم ، بكسر الراء : الشديد ألجم . (٩) يكثر : يضحك ويبيد أسنانه . (١٠) الوقر :  
 ثقل في الأذن ، أو هو الصم . (١١) تمزيت : تصبرت . غشاة : غشية . (١٢) شأس :  
 هو ابن أخت المقتب ، وهو المرقز العبدى ، وله من المفضليات القصائد ٨٠ ، ٨١ ، ١٣٠ .  
 خالد : هو ابن أنمار بن الحرث ، أحد بني أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز . حاقَتْ : حلت .  
 الظلم : جمع لم يشرحه الأقباري ولم يذكر في المعاجم ، إلا أنهم ذكروه جمع « ظلمة » ضد النور ،  
 وما هنا من الظلم بمعنى الجور . (١٤) يتخاسن به : يأتينه واحدة بعد واحدة ، مأخوذ من قولهم  
 في العدد « غسا وزكا » فالزكا الزوج والخصا الفرد . من لحم ودم : يقول : يأخذن أخص أهلي وأنفسهم  
 عندي . (١٥) المترع : الملائن . يريد أنه يطعم الناس ويوصع عليهم . الربيعي ههنا : المتقدم ،  
 أي نداء قديم . وأصل الربيعي ما ولد في الربيع ، علي غير قياس ، ثم قيل للرجل إذا ولد له في شبابه :  
 ولده ربيعون . لعلم ، بفتح اللام : الظاهر أنه صيغة مبالغة من العلم ، معدول به عن « لاطم » مثل « غدر » .

- ١٦ يَجْعَلُ الْهَنَاءَ عَطَايَا جَمَّةً إِنَّ بَعْضَ الْمَالِ فِي الْعِرْضِ أَمَمٌ  
 ١٧ لَا يُبَالِي طَيِّبُ النَّفْسِ بِهِ تَلَفَ الْمَالِ إِذِ الْعِرْضُ سَلِيمٌ  
 ١٨ [أَجْعَلُ الْمَالَ لِعِرْضِي جَنَّةً إِنَّ خَيْرَ الْمَالِ مَا أَدَّى الدَّمَمَ]

## ٧٨

## وقال يزيد بن الحذاق الشني\*

= من « غادر » . قال الأنباري : « أي ليس بفيه » وهذا الحرف ليس في المعاجم . و « لطم » بضم الطاء : أي لا يتلطم في مجلسه ، هو مجلس سكون وحلم ، ليس بمجلس سفه ، ويكون جمعا مفردا « لطم » بمعنى ملطوم . (١٦) الهنء : البطء والهبة . الجمعة : الكثيرة . الأمم : القصة . يقول : إنفاق المال في المكارم قصد ليس بإسراف ولا خطأ ، يقي عرضه بماله . (١٨) هذا البيت زيادة من نسخة فينا ، وكتب عليها أنه أول القصيدة في بعض النسخ ، وموضعه هنا ليس به بأس .  
 \* ترجمته : « الحذاق » بالخاء والذال المعجمتين ، ويصحت في كثير من المصادر . وقد نص حل صوابه ابن دريد في الاشتقاق ٢٠٠ قال : « حذاق فعال من قولهم خفق الطائر وخرق إذا رى بذرقه » . وهو يزيد بن الحذاق الشني العبدي ، من بني شن بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دغمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن فزار ، ولم يرفضوا نسبته إلى شن . وهو شاعر جاهلي قديم . ونقل المرزباني ٤٩٥ قولاً بأن المعزق العبدي هو يزيد بن حذاق ، وروى له البيت ٣ من القصيدة ٨٠ الآتية ، وسيأتي تفصيل ذلك في ترجمة المعزق وتخريج قصيدته .

بجوازتيه : قال يزيد هذه القصيدة يهجو النعمان بن المنذر ويتوحدّه ، فبعث إليهم النعمان كتيبتة التي يقال لها دوسر ، فاستباحتم ، فقال سويد أخو يزيد :

ضربت دوسر فينا ضربة أثبتت أوتاد ملك فاستقر  
 فيرك الله من ذي قمعة ويجزاه الله من عهد كفر

وقد بدأ يزيد كلمته بنمت فرسه وسلاحه . ثم وجه القول إلى النعمان مهدداً موعداً . وفقر بقومه واستعصاهم على من يبيهم القتل والخسف .

تجويد البيت ١ ، ٢ ، في الخليل لابن الأعرابي ٨٣ - ٨٤ . والبيت ٢ في المرزباني ٤٩٥ والخزانة ٣ : ٥٩٨ . والأبيات ٣ ، ٤ ، ٩ في الشعراء ٢٢٨ . والبيتان ٩ ، ١١ في السط ٧١٣ - ٧١٤ . والبيت ١١ في الأمالي ٢ : ٧٨ والكزاز الغوي ٢٢ . وانظر الشرح ٥٩٣ - ٥٩٦ .

- ١ أَعْدَدْتُ سَبْحَةَ بَعْدَ مَا قَرَحْتُ وَلَيْسَتْ شِكَّةَ حَازِمٍ جَلْدِ
- ٢ لَنْ تَجْمَعُوا وَدِّي وَمَعْتَبِي أَوْ يُجْمَعِ السَّيْفَانِ فِي غَمْدِ
- ٣ نِعْمَانُ إِنَّكَ خَائِنٌ خَسِدٌ يُخْفِي ضَمِيرَكَ غَيْرَ مَا تُبْدِي
- ٤ فَإِذَا بَدَا لَكَ نَحْتُ أَثْلَيْنَا فَعَلَيْكَهَا إِنْ كُنْتَ ذَا حَرْدِ
- ٥ يَا بِي لَنَا أَنَا ذَوُو أَنْفٍ وَأَصُولُنَا مِنْ مَخِيذِ الْمَجْدِ
- ٦ إِنْ تَغْزُ بِالْخَرْقَاءِ أَسْرَتْنَا نَلْقَى الْكَتَائِبَ دُونَنَا تَرْدِي
- ٧ أَحْسَبْنَا لِحْمًا عَلَى وَضْمٍ أَمْ خِطْنَا فِي الْبَاسِ لَا نُجْدِي
- ٨ وَكَرَرْتَ مُعْتَلِيًا مَخَنَّنَا وَالْمَكْرَ مِنْكَ عَلَامَةُ الْعَمْدِ
- ٩ وَهَزَزْتَ سَيْفَكَ كَيْ تَحَارِبَنَا فَانْظُرْ بِسَيْفِكَ مَنْ بِهِ تَرْدِي
- ١٠ وَأَرَدْتَ خُطَّةَ حَازِمٍ بَطْلٍ حَيْرَانَ أَوْبَقَهُ الَّذِي يُسْدِي
- ١١ وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجْتَ سُبُلَ الْمَسَالِكِ وَالْهُدَى يُعْلِي

(١) «سبحة» اسم فرسه ، وفي رواية «صمر» . قرحت ، بفتح الراء وكسرهما : تمت  
 أسنانها وذلك في الخامسة من عمرها . الشكة : السلاح . (٢) معتبتي : موبختي ومعاداتي .  
 (٣) لم يروه أبو عكرمة ورواه أحمد بن حنبل . (٤) الأثلة : شجرة ، جعلها مثلاً لزميم . الحرد :  
 القصد والتصد . (٥) المخذ ، بكسر التاء : الأصل . (٦) أراد بالخرقاء الجهل ،  
 أي بالخلصة الخرقاء . تردى : من الرديان ، وهو فوق المشي ودون العدو . (٧) الوضم :  
 ما وقى اللحم من التراب من خشية أو حصى . والمضى : أحسبنا لا نفع من أنفسنا عدونا ، وظنننا  
 بمنزلة لم عل وضم لا ينفع عن نفسه ؟ (٨) المخذة : الألف ، أراد ما قلنا به عند أنفسنا ،  
 كأنه قال مرضاً أنفوسنا ، والمخذة أيضاً : الحرم . (٩) أوبقه : أهلكه . يسدي : من سد  
 الثوب ، أراد أوبقه عمله . (١١) أي قد أضاء لك الطريق . أنهجت : وضعت ، والتجج الطريق  
 الواضح . يعلي : يعين ويقوي . يقول : إيبارك الهدي يقويك على طريقك . وروايته في اللسان  
 ٢٠ : ٢٢٩ «تلي» بالياء ، أي به شاعداً لتأنيث «الهدي» .



## ٧٩

## وقال يزيدُ بنُ الخَدّاقِ أيضاً\*

- ١ ألا هلّ أناها أنْ شِكَّةَ حازِمٍ      لَدَيَّ ، وأني قد صَنَعْتُ الشُّموسا  
٢ وداوَيْتُها حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةٌ      كَأَنَّ عَلَيْها سُنْدُساً وَصُدُوسا  
٣ قَصَرْنَا عَلَيْها بِالْمَقِيطِ لِقَاحَنَا      رَباعِيَّةٌ وَبازِلًا وَسَلِيَسا  
٤ فَاَصَّتْ كَتَيْسَ الرِّبْلِ تَنْزُوًا ذَانَزَتْ      عَلَى رِيذَاتٍ يَغْتَلِيَن خُنُوسا

• براتصية: هذه أيضاً من ثورة. على النّمان . فأعلن أنه قد هباً نفسه لقتال ، أعد سلاحه وفرسه « الشمس » ، وصنع فرسه صنعة جيدة ، وجعل ألبان إبله جميعها حباً عليه . ثم وصف درعه وسيفه . وانتقل بعد إلى مخاطبة النّمان ، وكان آلى ليفزّوهم ، فليأخذن أموالهم ، وليقسمها أخاساً . فوجه إليه يزيد القول أن يتحلل من يمينه تلك ، لأنه لا يستطيع أن يبرها . ثم أوعده بيت الملك وأنذرهم أن يقتلوا في الحكم كمي لا يعرضوا أنفسهم للشر . ومخاطب ابن المعل - واسمه الجارود فيما روى الجاحظ - في أمر المكوس التي يراد أن تؤخذ منهم ، وفوه باستعداد قومه وتنفذهم .

تخريبها: البيت ١ في الخيل لابن الكلبي ٣٠ . والبيتان ١ ، ٢ في الخيل لابن الأعرابي ٨٣ ونسبهما لسويد بن خدّاق أخيه . والأبيات ١ - ٤ في الخيل لأبي عبيدة ١٣ . والبيت ٢ في الجمهرة ١ : ١٧٣ . والتنبية ٢١ والسقط ٥٣ والاشتقاق ٢١١ ولم ينسبه . والبيت ٣ في الجمهرة ١ : ٢٨٢ . والبيت ٨ فيها ١ : ٢٤٦ . والبيت ١١ في الحيوان ١ : ٣٢٧ و ٦ : ١٤٩ . وانظر الشرح ٥٩٧ - ٦٠٠ : ( ١ ) « الشمس » : اسم فرسه أيضاً . وصنعها : أحسن القيام عليها . ( ٢ ) الفواه : الصنعة الضمير . شتت : دخلت في الشتاء . شتت حبشية : أخضرت من العشب ، ذهب شعرها الأول وصنت . السنس : ضرب من الدبابج . السليوس : الطليسان الأخضر .

( ٣ ) المقيط : زمن التّقط أو مكانه . القتاح من الإبل : جمع لقحة . الرباعية والبازل والسليوس : من أسنان الإبل . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة ، ورواه أحمد بن حنبل . ( ٤ ) أصت : رجعت . التيس : تيس الظباء : الرّبل : نبت يتفطر في آخر الصيف فترعاه الظباء فيتصل لها الربيع والصيف ، وتيس الرّبل أنشط من غيره لما اتصل له من المرحى . تنزو : تشب . ريذات : غفيفات ، عني بها القوام . يغتليَن : يرتفعن في شعثن ، مأخوذ من التّلو وهو الارتفاع . خنوساً : يخشن بعض جريهن ، أى يقيبن منه ، يقول : لم يبدلن جميع ماعندهن من السير .

- ٥ يُعِدُّ لِيَوْمِ الرُّوعِ زَغْفًا مُفَاضَةً دِلَاصًا وَذَا غَرْبٍ أَحَدٌ ضَرُوسًا  
٦ [نُجِِدُ عَلَيْهَا الْبَزَّ فِي كُلِّ مَازِقٍ إِذَا شَهِدَ الْجَمْعُ الْكَثِيفُ خَمِيسًا]  
٧ تَحُلُّنَ أَبَيْتَ اللَّغْنِ مِنْ قَوْلِ آئِمٍ عَلَى مَالِنَا لِيُقَسِّمَنَّ خُمُوسًا  
٨ إِذَا مَا قَطَعْنَا رَمْلَةً وَعَدَابَهَا فَإِنَّ لَنَا أَمْرًا أَحَدٌ غَمُوسًا  
٩ أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ وَإِلَّا تُقِيمُوا كَارِهِينَ الرُّوَسَا  
١٠ أَكُلْ لَيْسَ مِنْكُمْ وَمُعْلَهَجٍ يَعُدُّ عَلَيْنَا غَارَةً فَخُبُوسًا  
١١ آلَا أَبْنِ الْمُعَلِّ خِلْتَنَا وَحِسْبَتَنَا صَرَارِي نُعْطِي الْمَاكِسِينَ مُكُوسًا  
١٢ فَإِنْ تَبَعْتُمَا عَيْنًا تَحْنِي لِقَاءَنَا تَجِدْ حَوْلَ أَبْيَاتِي الْجَمْعَ جُلُوسًا

(٥) يعد : يعني الحازم ، أو تعد فنن . الزغف : الدرع اللينة . المفاضة : الواسعة . الدلاص : السهلة . الغرب : الحد ، وأراد بذي الغرب السيف . الأحذ : الخفيف . الضروس : السيوف الخلق في الإبل ، وهو في السيف تشبيه . (٦) البز : السلب والقلب . وهذا البيت زيادة عن المرزوقي ونسخة فينا . (٧) تحلل : قل إن شاء الله تعالى بعد يميناك ، وذلك أنه آلى ليغزوهم وليأخذن أموالهم وليقسمها أخاها . والخموس جمع خمس لم يذكر في المعاجم . (٨) العداوب : الحبل من الرمل . الأحذ هنا : الشديد . القموس : الفاض . يقول : إذا قطعنا هذا السهل صرنا إلى أمر شديد فدخل فيه . (٩) أقيموا صوركهم : أزيلوا عوجها ، وعدى « أقيموا » « عن » لأن فيه معنى نحوا أو أزيلوا . وإلا تقيموا : يعني وإلا تقيموا رؤوسكم عنا مكرهين . (١٠) المعلهج : الذي ليس بخالص ولا كريم . الجبوس : الظلم . وهذا الحرف لم يذكر في المعاجم ، بل فيها الخباسة والخباساء بمعنى المنم ، أو الظلامة . (١١) أراد : ألا يا ابن المل . الصراري : الملاحون ، يقال للواحد والجمع ، وانظر القاسن ٦ : ١٢٤ - ١٢٥ والخزاعة ١ : ٨٠ - ٨١ . الماكس : الجاني ، والمكوس : جمع مكس ، وهو ما يأخذه الماكس . (١٢) لم يروه أبو عكرمة ، ورواه أحمد بن عبيد .

## قال المزمق العبدى \*

• ترجمته: « المزمق » يفتح الزاء وكسرهما كما نص عليه اللسان والقاموس ، ولقب بذلك لقوله في الأسمية ٥٨ :

فإِنْ كُنْتُ مَا كَوَلًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ      وَإِلَّا فَأَدْرِكْنِي وَلَمَّا أَمَزِقِ

واسمه شأس بن نهار بن أسود بن جزيل بن حبي بن عساس بن حبي بن عوف بن سود بن حذرة بن منبه بن نكرة بن لكيز بن أقصى بن عبد القيس . وهو ابن أخت المشتب العبدى الذي مضت ترجمته في ٧٦ وقد ذكره باسمه في ٧٧ : ١١ . واتفقت المصادر على أن المزمق هو شأس ، ونقل المرزباني في الشعراء ٤٩٥ قولاً بأن اسمه « يزيد بن نهار » وقولاً آخر غريباً بأنه هو « يزيد بن خذاق » الذي مضت ترجمته في ٧٨ . ولعل قائل هذا شبه عليه إذ رأى هذه القصيدة ٨٠ منسوبة للمزمق وراها أيضاً منسوبة ليزيد بن خذاق كما سيأتي في التخريج .

مُزَمِّقٌ : يذم فيها الدنيا ويأسف على نفسه ، فيتخيل ما سيصنع به أهله بعد الموت ، من ترجيل شعره ، وإدراجيه في الكفن ، واختيار أفضل الفتیان ليتولوا دفنه في ضريحه . ولعله قد انفرد بهذا التصوير المفصل لهذه الحال بين الشعراء . ثم هو بعد ذلك يهون شأن المال ، فإنه سوف ينتهي إلى الوارث . أما البيت ٦ الذي يتحدث فيه عن سهام الدهر التي يصوبها إليه ، فأجدر به أن يكون أول القصيدة ، وقد نص الأنباري على أنه أولاً في غير رواية الفضل .

مُزَمِّقٌ : هكذا نسبها المفضل الضبي للمزمق ، وكذلك ثعلب فيما نقل الأنباري عنه أنه قال : « المزمق أول من ذم الدنيا » يعني هذه القصيدة . ونقل الأنباري عن أبي عبيدة أنها ليزيد بن خذاق ، وهو الصحيح . فقد نقل ابن قتيبة في الشعراء والبكري في السمع عن أبي عمرو بن العلاء أن ليزيد بن خذاق أول شعر قيل في ذم الدنيا . ولإطباق سائر الرواة على نسبها لابن خذاق ، ولأن بعضهم زاد فيها بيتاً هو :

وَقَسَمُوا الْمَالَ وَارْفَضَتْ عَوَائِدُهُمْ      وَقَالَ قَاتِلُهُمْ مَاتَ ابْنُ خَذَاقٍ  
وهذا البيت مثبت في نسخة قتيبة بعد البيت ٦ بلفظ :

إِذْ غَمَضُونِي وَمَا غَمَضْتُ مِنْ وَسْنٍ      وَقَالَ قَاتِلُهُمْ أَوْدَى ابْنُ خَذَاقٍ  
وكذلك في نسخة المتحف البريطاني . وسدره : وَأَغْمَضُونِي وَقَالُوا أَيْمًا وَجَلَّ ٥ والأبيات ١ - ٥ في الشعراء لابن قتيبة ٢٢٨ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ في سبط اللؤلؤ ٧١٣ - ٧١٤ والسد ٢ : ١٠ . وزاد فيها البيت السابق في ٤ : ٥ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ في جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري ٢٠٧ بجاي وزاد البيت بين ٢ ، ٥ . والبيتان ١ ، ٥ في طبقات الشعراء للجمحي ٧٠ طبعة أوربة ١٠٨ طبعة مصر . والبيت ٣ في المرزباني ٤٩٥ . وكلهم نسبها ليزيد بن خذاق . وانظر الشرح ٦٠٠ - ٦٠٢ .

- ١ هل لِلْفَتَى مِنْ بَنَاتِ الدَّهْرِ مَنْ وَاقِ أَمْ هَلْ لَهُ مِنْ حِمَامِ الْمَوْتِ مَنْ رَاقِ  
 ٢ قَدَرَجَلُونِي وَمَا رُجِلْتُ مِنْ شَعَثٍ وَالْبَسُونِي ثِيَابًا غَيْرَ أَخْلَاقِ  
 ٣ وَرَقَعُونِي وَقَالُوا : أَيُّمَا رَجُلٍ وَأَذَرَجُونِي كَأَنِّي عَلَى مِخْرَاقِ  
 ٤ وَأَرْسَلُوا فِتْنَةً مِنْ خَيْرِهِمْ حَسْبًا لِيُسَيِّدُوا فِي ضَرْحِ الثَّرْبِ أَطْبَاقِي  
 ٥ هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تَوَلَّعْ بِإِشْفَاقِ فَإِنَّمَا مَالُنَا لِلْوَارِثِ الْبَاقِي  
 ٦ كَأَنِّي قَدَرَمَانِي الدَّهْرُ عَنْ عُرْضِ بِنَافِذَاتِ بِلَا رِيْشٍ وَأَفْوَاقِ

(١) بنات الدهر : أحداثه ومصائبه . الحام ، بالكسر : الدهر ، حم الشيء دنا . وهذا تفسير لم يذكر في المعاجم ، والذي فيها حم بمعنى قضى وقدر ، والحام قضاء الموت وقدره . الرَاقِي : من الرقية . (٢) الترجيل : تريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . الشعث : تفرق الشعر وانتفاشه . الأخلاق : المزة البالية . (٣) عني بطي مخراق : الهامة التي يلهو بها الصبيان ثم يضرب بها بعضهم بعضاً . (٤) الأطباق : المفاصل ، واحداً طبق . (٥) ولع بالشيء : لزمه ولج فيه . الإشفاق : الخوف . أراد من الموت أو من الفقر . (٦) العرض ، بضم فسكون وبضمتين : الجانب والناحية ، ورماء عن عرض ، أي عن شق وقاحية لا يباله . التناذات : أراد بها السهام . الأقواق : جمع فوق ، بضم الفاء ، وهو مجرى الوتر من السهم . وهذا البيت أثبتته الأنباري في هذا الموضع بعد أن قال في آخر البيت السابق : « هذه رواية المفضل علي هذا التأليف ، وأولها في رواية غيره » وأنشده . والذي يظهر لنا أن الموضع الجدير به أن يكون بعد البيت الأول ليطبق المعنى . وبعد هذا البيت في نسخة فينا البيت الذي ذكرناه في التخريج ، وهو :

إِذْ غَمَضُونِي وَمَا غَمَضْتُ مِنْ وَسْنِي وَقَالَ قَائِلُهُمْ أَوْدَى ابْنُ خَدَّاقِ  
 ولو صحت هذه الرواية كان موضعه بعد البيت الأخير ، حل أن يوضعا بين الأول والثاني .

## ٨١

## وقال الممرق أيضاً\*

- ١ صَحَا مِنْ تَصَابِيهِ الْفَوَاذِ الْمَشَوِّقِ وَحَانَ مِنَ الْحَيِّ الْجَمِيعِ تَفَرَّقُوا
- ٢ وَأَضْبَحَ لَا يَشْفِي لَهُ مِنْ فَوَاذِهِ قِطَارُ السَّحَابِ وَالرَّحِيقُ الْمُرَوِّقُ
- ٣ فَمَنْ مَبْلَغُ النُّعْمَانِ أَنَّ ابْنَ أُخْتِهِ عَلَى الْعَيْنِ يَغْنَادُ الصَّفَا وَيُمَرِّقُ
- ٤ وَأَنَّ لُكَيْزًا لَمْ تَكُنْ رَبُّ عَكَّةٍ لَدُنْ صَرَحَتْ حُجَّاجُهُمْ فَتَفَرَّقُوا
- ٥ فَضَى الْجَمِيعِ النَّاسِ إِذْ جَاءَ أَمْرُهُمْ بَأَنَّ يَجْتَنِبُوا أَفْرَاسَهُمْ ثُمَّ يَلْحَقُوا

ملاحظة: يذكر أنه صحا من غفوة الصبا ، وأيقظه تفرق آلاؤه ففقه السلوى والعزاء . ثم طلب من يؤدي إلى النمان أن رجلا - سياه - ابن اخته « أو « أسيدا » كما في رواية أخرى - قد أضحي لا يأبه بالنمان ، فهو يغني مرحاً بشعره حيث يشاء ، وهو في ذلك يرغم النمان لا يحفل به . ونوه لنمان بشأن قبيلته « لكيز بن أنصى بن عبد القيس » أنهم خلقوا للقنا والسيوف ، وأن لكيزاً قد أخذ قومه بأن يخرجوا في الحرب تحت قيادة حازمة ، وأنهم كانوا إذا خرجوا تناذروهم الناس ، فود من في الشرق أن تنجبه لكيز صوب الغرب ، ومن في الغرب أن تنجبه إلى الشرق ، خوفاً من شدة بأسها .

ملاحظة: ستأتي القصيدة مرة أخرى في آخر الكتاب برقم ١٣٠ بزيادة ٧ أبيات . وانظر الشرح

٦٠٢ - ٦٠٤ .

( ٢ ) قطار : جمع قطر ، وقطر جمع قطرة . ( ٣ ) الصفا : موضع بالبحرين . العين : بالبحرين أيضاً يقال لها « عين علم » . يمرق : يغني ، التمرق التناء . « النمان » بالخفض على الإضافة ، وبالنصب على المفعولية ، وحذف التنوين في النصب كحذفه في الإضافة ، وهو مثل النون ، وانظر ما يأتي ٩٦ : ٢٠ . ( ٤ ) لكيز: قبيلة . العكّة : جلد صغير يوضع فيه السن أصغر من القربة . صرحت حجاجهم : خرجت من منى . يريد أن لكيزاً لم تكن ممن يتجر في السن ، ولكنهم أصحاب خيل وسلاح . ( ٥ ) قضى : أي لكيز ، وذكر الصمير على اسم أبي القبيلة . يجنبوا أفراسهم : يقودون أفراساً بجانب إبلهم ليركبوها عند الحرب . والمعنى : أوجب عليهم أن يركبوا الإبل ويجنبوا الخيل متوجهين إلى الغاية .

- ٦ يَوْمُ بَيْنِ الْحَزَمِ خِرْقٌ سَمِيدٌ أَحَدُ كَصَدْرِ الْهَنْدَوَانِي مِخْفَقُ  
٧ وَقَالَ جَمِيعُ النَّاسِ : أَيْنَ مَصِيرُنَا فَأَضْمَرَ مِنْهَا حُبْتُ نَفْسٍ مُمَرَّقُ  
٨ فَلَمَّا أَتَى مِنْ دُونِهَا الرَّمْثُ وَالْقَصَا وَلَاحَتْ لَهَا نَارُ الْفَرِيقَيْنِ تَبَرَّقُ  
٩ وَوَجَّهَهَا غَرْبِيَّةٌ عَنْ بِلَادِنَا وَوَدَّ الَّذِينَ جَوْلَنَا لَوْ تُشْرِقُ

٨٢

وقال مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان\*

(٦) يوم بين حل حزم من أمره . أو الحزم : الحزن من الأرض ، وهو الغليظ . انخرق : المتخرق في فئون الخير والمعروف . السميد : الجميل الشجاع . الأحد : الحليف . الهندواني : السيف . المخفق : الضروب ، يقال قد خفقت إذا ضربه . (٧) المني : أنه لحب نفسه ودعائه كم مراده ولم يظهر لأحد حتى أوقع الفزوة التي أرادها . (٨) الرمث والقفا : شجران ، وأراد مواضعهما ، أراد تجاوزوا هذه الأماكن فصارت دونهم . لاحت نار الفريقين : تلاقى الجيشان وصار كل واحد منهما بجزاء الآخر وجرأ منه . (٩) أي وجه هذه الكتيبة أو الفزوة غربية ، عدل بها عن ناحية الشرق عادلا من بلادنا . وتمنى من حولنا أن يوجهها مشقة نحو بلادنا .

\* ترجمته : هو مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، شاعر قديم جداً ، هو الأب الخامس في عمود النسب لعبد المسيح بن عسلة ، كما مضى في ٧٢ . وعنه جاسس بن مرة هو الذي قتل كليب بن ربيعة زوج أخته جلييلة بنت مرة ، في حرب البسوس ، وانظر تفصيلها في الأغاني ٤ : ١٣٩ - ١٤٧ .

بجوانته : دعا صاحبيه أن يتأبأ للرحيل ، وأن يعدا له ناقة وصف خلفها وسيرها وجودة غذائها ، وشبهها بالتمامة تسابق الظليم وتباريه . ثم خلص إلى صميم القرض من مخاطبة « عوف » يعجب منه كيف يسطو على ماله اليوم ، وكان بالأمس يتيبب ذلك . ثم يتعده أن لو شاء لشها عليهم شعواء ، يسترد بها إبله ويرعاها حيث يريد . ثم مدح « عوفا » على عادة فرسان العرب ، من تمجيد الرجل لقرنه ، والقاتل لمقتوله .

تخريجه : ١ - ٤ في معجم البلدان ونسبها إلى همام بن مرة ، والد مرة بن همام . وانظر الشرح

- ١ يا صَاحِبِي تَرَحَّلَا وَتَقَرَّبَا فَلَقَدْ أَنَى لِمُسَافِرٍ أَنْ يَطْرَبَا
- ٢ طَالَ الثَّوَاءُ فَقَرَّبَا لِي بَازِلَا وَجَنَاءُ تَقَطَّعَ بِالرُّدَاقِي السَّبَبَا
- ٣ أَكَلْتُ شَعِيرَ السَّيْلَجِينَ وَعُضُّهُ فَتَحَلَّيْتُ لِي بِالنَّجَاءِ تَحَلَّبَا
- ٤ وَكَأَنَّهَا بِلَوَى مُلِيحَةً خَاضِبٌ شَقَاءُ نِقْفَقَةُ تُبَارِي غَيْهَبَا
- ٥ يَا عَوْفُ وَتَحَكَّ فِيمَ تَأْخُذُ صِرْمِي وَلَكُنْتُ أَسْرَحُهَا أَمَامَكَ عَزْبَا
- ٦ نَالَهُ لَوْلَا أَنْ تَشَاءُ أَهْلُهَا وَلَشَرُّ مَا قَالَ أَمْرُو أَنْ يَكْذِبَا
- ٧ لَبَعَثْتُ فِي عَرْضِ الصَّرَاحِ مُفَاضَةً وَعَلَوْتُ أَجْرَدَ كَالْعَسِيبِ مُشْدَبَا
- ٨ لَتَرَكْتُمُ إِيْلِي رِتَاعًا إِنْنِي مِمَّا أَرُدُّ الْجَيْشَ عَنْهَا حُبْبَا
- ٩ لِلَّهِ عَوْفٌ لَإِسَاءَ أَثْوَابُهُ يَا لَهْفَ نَفْسِي قِرْنَ مَا أَنْ يُغْلَبَا

(١) تقربا : يقول الرجل لصاحبه إذا استحثه : تقرب ، أي اصبر . أنى : أن . الطرب ههنا : خفة وجزع لشدة الشوق . (٢) الثواء : الإقامة . الوجناء : الناقة الغليظة . الردائي : جمع رديف ، وهو الراكب خلف آخر على الدابة . السبب : القفر لا نبات فيها . (٣) السيلجين : موضع قريب من الحيرة ، وانظر المغرب ١٢٧ . العض ، بضم العين : علف أهل الأمصار ، مثل القتب والذرى المروض والكسب . النجاء : السرعة . وتعلبت : سالت ، كأنها الليل في سرعتها . (٤) الإي : ما انطلف من الليل . مليحة : موضع . الخاضب : يوصف به الظليم ، وهو ذكر النعام ، حين يحمر بعض جسمه ، وهذا البيت شاهد لوصف النعامة الأثني به . الشقاء : الطويلة . النقفقة : النعامة . الغيب : الأسود ، يعنى ظليما . (٥) الصرمة : القطعة من الإبل . المزب : المتنجية . ويقول : ما جراك علي اليوم وقد كنت لا تقدر على ذلك قبل اليوم ؟ (٦) تشاءى : تفرق ، أي واقع لولا أن ينفرق أهلها . (٧) العرض : الناحية . الصراخ : الاستفائة . المفاضة : الدرع . الأجرد : القصير الشعر . العسب : جريدة النخل . المشذب : المتني ، قد شذب عنه عوصه ، أي رمي به عنه . (٨) لتركتم : جواب ثان لولا بدون حرف المطف . رتاعا : أمانة ترمى . (٩) أثوابه : ملاحه . قرن إلخ : أراد قرن غلبة ، و « ما » صلة .

## ٨٣

## وقال عبدُ المسيح بنُ عَسَلَةَ العبدي\*

- ١ أَلَا يَا أَسْلَبي عَلَى الْحَوَادِثِ فَاطِمًا      فَإِنْ تَسَالَيْنِي تَسَالِي بِي عَالِمًا  
 ٢ غَدَوْنَا إِلَيْهِمْ وَالسُّيُوفُ عَصِينَا      بِأَيْمَانِنَا نَفْلِي بِهِنَّ الْجَمَاجِمَا  
 ٣ لَعَمْرِي لَا تُشَبِّعُنَا ضِبَاعُ عُنَيْزَةٍ      إِلَى الْحَوْلِ مِنْهَا وَالنُّسُورُ الْقَشَاعِمَا  
 ٤ تَمَكُّكَ أَطْرَافَ الْعِظَامِ غُدِيَّةً      وَنَجْعُلُهُنَّ لِلْأَنْوَفِ خَوَاطِمَا  
 ٥ [وَمُسْتَلَبٍ مِنْ دِرْعِهِ وَسِلَاحِهِ      تَرَكْنَا عَلَيْهِ الذَّنْبَ يَنْهَسُ قَائِمًا]  
 ٦ فَأَمَّا أَخُو قُرْطٍ ، وَلَمَسْتُ بِسَاحِرٍ      فَقَوْلًا لَهُ : يَا أَسْلَمُ بِحِمَّةٍ سَالِمَا

هـ. نُسُوت: سبقت في القصيدة ٧٢. وأخطأ أبو عكرمة الضبي في قوله « العبدي » وإنما هو شيباني ، كما نص عليه الأنباري.

جاءت القصيدة: دعا لصاحبه فاطمة بالسلامة ، معترفاً بنفسه مفتخراً ببقوه ، وما كان منهم يوم عنيزة من شجاعة وبطولة ، ووصف حول ذلك اليوم ، وكثرة القتل فيه ، وما ركب عدوهم من العار . ثم تومد « أخا قرط » وهزى منه في بحرية لاذعة . وكان يوم عنيزة من أيام حرب البسوس ، وكان بين بني بكر وتغلب ابني وائل ، وفيه دارت الدائرة لبني تغلب على بني بكر ، ولكن الشاعر - وهو شيباني من بني بكر - يأن أن يعترف بهذه الهزيمة ، فهو يسبح عليها ظل البطولة ، ويخلق منها نصراً مبيتاً .

نفسها: شعراء الجاهلية ٢٥٥ . وانظر الشرح ٦٠٦ - ٦٠٨ .

( ١ ) أراد : ألا يا هذه السلى . عالماً : أي إن تسألني تسألني بمسئلتك إياي علماً .

( ٢ ) فل رأسه بالسيف : ضربه وقطعه . ( ٣ ) عنيزة : موضع . القشاعم : جمع قشم ، وهو المسن من النسور الكبير منها . ( ٤ ) تمكك : تتمكك ، وانتمكك : إخراج المخ من العظم بالشفقين ، أو مص جميع ما في الفروع ، وقيل : التمكنك شدة الاستقصاء على العظم بالفرس ، وهذا المعنى ليس في المعاجم . والتصير في الفعل السيوف . غدية : تصغير غداة . خواطما : أي خططنا أنوفهم بهذه الوقعة ، أي صيرنا بها عاراً عليهم كالعلامة على أنوفهم . ( ٥ ) البيت زيادة عن المرزوقي ونسخي المتحف البريطاني وفيها . ( ٦ ) يهزأ بأخي قرط ، يقول : اسلم بحمة ، أي اذهب به ، وهو المقتول . والمعنى اسلم بتمتكك إياه ، على طريق التهكم به ، أي لست سالماً ، وقد قتلته . وأبدع في السخرية منه بقوله « ولست بساخر » .



٨٤

وقال مَقَّاسُ الْعَائِدِيُّ \*

- ١ أَلَا أَبْلُغُ بَنِي شَيْبَانَ عَنِّي فَلَا يَكُ مِنْ لِقَائِكُمُ الْوَدَاعَا
- ٢ يَبْعَثُ صَالِحٌ مَا دُمْتُ فِيكُمْ وَعَيْشُ الْمَرْءِ يَهْبِطُهُ لُئَامَا
- ٣ إِذَا وَضَعَ الْهَزَاهُزُ آلَ قَوْمٍ فَزَادَ اللَّهُ الْكَمُّ ارْتِفَاعَا
- ٤ فَقَدْ جَاوَزْتُ أَقْوَامًا كَثِيرًا فَلَمْ أَرَ يَثْلِكُكُمْ حَزْمًا وَبَاعَا

ترجمته : « مقاس » لقبه ، واسمه مسهر بن النعمان بن محرو بن ربيعة بن نيم بن الحرث بن مالك بن عبيد بن خزيمه بن لؤي بن غالب بن فهر ، وإلى فهر اجتماع قريش ، بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمه بن مدركة بن الياسر بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . وهو مقاس العائدي ، من عائلة قريش . نسبوا إلى أهم عائلة بنت الخمس بن قحافة بن خثعم . وعددهم في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، خلفاء لهم . وهو شاعر جاهلي كما نص عليه ابن دريد في الاشتقاق ، وذكر المرزباني أنه مخضرم ، وفي النفاذ ١٠٢٠ ما يدل على أنه أدرك الإسلام . ولم نجد نصاً يدل على أنه أسلم . قال الأديبي : « ولقاس أشعار جياذ في كتاب بني أبي ربيعة بن ذهل وفي بعض قريش . وقيل له مقاس لأن رجلاً قال : هو يحس الشعر كيف شاء ، أي يقوله . يقال مقس من الأكل ما شاء . » ويقال إنه من قومه « مقست نفسه » بكسر القاف : إذا غث وتقرزت . وذكره ابن دريد في الجهمية ٣ : ٤٣ في مادة « م ق س » وهذا يدل على أن قوله في الاشتقاق ٦٧ « مقاس مفعول من قاس يقبس » خطأ من النسخين ، وليس في الكلام وزن « مفعول » بفتح الميم .

جرام القصة : يدع بني ذهل بن شيبان بن ثعلبة ، وبني شيبان جميعاً ، بما لقي فيهم من حسن الجوار ، وكال الحزم والباع .

تفويها : انظر الشرح ٦٠٨ - ٦٠٩ .

( ١ ) يثون : لا جعل الله انصرافي عنكم هذه المرة وداعاً . ( ٢ ) هبطه ، من باب نصر ، وأهبطه : أنزل ، وهبطه أيضاً : نقصه . لماع ، بضم اللام وكسرهما : جمع لمة ، بضمها ، وهي القطعة ، وهذا الضبط بهذا التفصيل ليس في النماذج ، بل فيها اللمعة اللطيفة من البيت ، والجمع فيها بالكسر وحده . والمعنى : تذهب نفسه قطعة قطعة ، أي يعيش ينقص قليلاً قليلاً . ( ٣ ) الهزاهز : جمع هزفة ، وهي تحريك البالياء والحروب الناس . الآكل : الشخص . ( ٤ ) الباع : سعة الصدر .

## ٨٥

## وَقَالَ مَقَاسٌ أَيْضاً\*

- ١ أَوَّلِي فَأَوَّلِي يَا أَمْرَأَ الْقَيْسِ بَعْدَمَا خَصَفْنَ بِأَثَارِ الْمَطِيِّ الْخَوَافِرَا  
 ٢ فَإِنَّ نَكَ قَدْ نَجَّيْتَ مِنْ غَمَرَاتِهَا فَلَا تَأْتِينَنَا بَعْدَهَا الدَّمَرُ سَادِرَا  
 ٣ تَذَكَّرْتِ الْخَيْلُ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً وَكُنَّا أَنَاساً يَغْلِفُونَ الْأَيَّاصِرَا  
 ٤ فَوَ اللَّهُ لَوْ أَنَّ أَمْرَأَ الْقَيْسِ لَمْ يَكُنْ بِفُلُجٍ عَلَى أَنْ يَسْبِقَ الْخَيْلُ قَادِرَا  
 ٥ لَقَاطَ أَسِيرَا أَوْ لَعَالَجَ طُغْنَةً تَرَى خَلْفَهُ مِنْهَا رَشَاشاً وَقَاطِرَا  
 ٦ فِدَى لَأَنَاسٍ ذَكَرُوهُمْ مَعِيشَةً تَرَى لِلشَّرِيدِ الْوَرْدَ فِيهَا نَوَاحِرَا

\* جزاء القصيدة: يتوعد امرأ القيس بن بحر بن زهير بن جناب الكلبي، مفتخراً بقومه: أنهم أهل بادية يصبرون على البؤس والجفاء، لا كأهل القرى، الذين يغلبهم الخنثى إلى أوطانهم، فينتفض ذلك من عزيمتهم. ثم ذكر فرار امرئ القيس وسبقه الخيل، وأنه لولا ذلك لأدركه الأسر أو الطعن. ثم عرج على قوم امرئ القيس، فجعلهم فداء لمن أعاد لهم حالهم الأول من السلامة ولذاذة العيش، يتحكم بهم. وفي البيت ٨ يسفه عقولهم التي دفعت بهم إلى مناجزة قومه والعنوان عليهم.

تَرْجُمَاسُ: البيت ٣ في الحزافة ٣: ٨١. والقصيدة مكررة في الأصمعية ١٣ عدا البيت ٧. وانظر الشرح ٦٠٩ - ٦١١.

(١) أول فأولي: صيغة توعد. امرؤ القيس: هو ابن بحر بن زهير بن جناب الكلبي. خصفن: يعني الإبل، يقال خصفت الإبل الخيل أي تبعها. والعرب يركبون الإبل ويقودون الخيل إذا أرادوا الفارة، فإذا صاروا إلى موضع القتال ركبوا الخيل. (٢) السادر: الراكب رأسه يجهل وحق. (٣) الأياصر: جمع أيصر، وهو كساء يجمع فيه الحشيش، ثم أطلق على الحشيش. يقول: نحن أهل تصبر على البؤس والجفاء، وأنتم أهل القرى تحنون إليها، وجعل الخيل مثلاً، فجعل خيلهم نحن إلى خلفها إذا تذكرته. (٤) فلج: بلد. (٥) قاط: أقام زمن التقيظ. (٦) الورد: ما لونه بين الكتنة والشفرة. فوسخر: ينخرون فيه من كثرتهم، يأكلونه فيدخل في أنوفهم من كثرة أكلهم. يتحكم بهم ويسخر، إذ جعلهم فداء لمن أعاد لهم حالتهم الأولى من السلامة ولذاذة العيش.

٧ فَإِنْ بَنِي عَجَلٌ مُمْ صَبْحُوكُمْ صَبُوحاً يُنْسِي ذَا اللَّذَاقَةِ سَاعِرًا  
٨ أَجْتَنَّمُ إِلَيْنَا فِي بَعِيَّةٍ مَالِنَا تَزْجُونَ مِنْ جَهْلٍ إِلَيْنَا الْمَنَاقِرَا

## ٨٦

وقال راشد بن شهاب اليشكري\*  
لِقَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ الشَّيْبَانِيِّ

(٧) صبحوكم : سقوكم الصبح ، وهو ما حلب من اللبن في الصبح . ساعراً : حاراً ، نعت  
الصبح والساغر لم يذكر في المعاجم . (٨) تزجون : من الترجية ، وهي الدفع برفق .  
المناكير : جمع منكر .

• ترجمة : هو راشد بن شهاب بن عبدة بن عصم بن ربيعة بن عامر بن جهيل بن ثعلبة بن غبر بن حبيب  
بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن  
فزار . شاعر جاهلي ، مدحه نصر بن عاصم بن الحليف اليشكري بأبيات منها : وما الذي فك العناة فماله  
وانظر شرح الحماسة ٢ : ١٠٨ - ١١٣ . وذكر اسمه في شواهد المعني ١ : ٥٠٢ : « رشيد » وهو خطأ  
فاسخ ، وذكره على الصواب في ٣ : ٢٢٥ ، ٤ : ٥٩٦ . وأبوه « شهاب » أثبت في المصادر بالشين  
معجمة في الرسم ، لم ينص بالقول على إعجمائها ، ومن ذلك أصول المفضليات المخطوطة الصحيحة . وكذلك  
ثبت بالمعجمة في نسخ الحيوان للجاحظ ٦ : ٩٦ . ولكن المعني ضبطه بالقول في ٤ : ٥٩٦ بأنه بالمهمله ،  
وظن العلامة الراجزوني أنه انقرض بذلك فقفا عليه ، وقد نص صاحب التماموس أيضاً على أنه بالمهمله ، مادة  
« س ه ب » وقال : « وليس لم سهاب بالمهمله غيره » . وقال الزبيدي في شرحه : « هكذا ضبطه المفتح البصري  
وقال : من قاله بالمعجمة فقد أخطأ » .

بِزِائِيَّةٍ : يخاطب فيها قيس بن مسعود الشيباني . فاستهل قصيدته يذكر الأرق ، وأن أرقه  
لم يكن المشق ولا السقم ، وإعما أرقه ما تطرق إليه من حياء قيس إياه . ثم نوه بطلهارة نفسه ، وتوعد  
أشد التوعد ، وطلب منه أن يكف عن الهجوم كيلا يلحق منه شرٌ مستطيراً . وتهدهد بالصلاح ، فتعت سيفه  
وقوسه وسهامه ورمحه ودرعه . ثم ذكره بما كان بينهما من كرم الحوار والصحبة ، وكرر وعيده بمحضراً  
من مضية الهجاء . وفي الأبيات ١٣ - ١٥ نعت مجده الذي يناء ويجعله ملجأ للخائف والمعلم .

- ١ أَرِقتُ فَلَمْ تَخْدَعْ بِعَيْنِي خَدْعَةً      وَوَاللهِ مَا ذَهَرِي بِعِشْقِي وَلَا سَقَمٌ
- ٢ وَلَكِنْ أَنْبَاءٌ أَتَتْني عَنْ أَمْرِي      وَمَا كَانَ زَادِي بِالْخَبِيثِ كَمَا زَعَمَ
- ٣ وَلَكِنِّي أَفْصِي ثِيَابِي مِنَ الْخَنَاءِ      وَبَعْضُهُمُ لِلْعَدْرِ فِي ثَوْبِهِ دَسَمٌ
- ٤ فَهَلَّا أَبَا الْخَنَسَاءِ لَا تَشْتُمُنِي      فَتَقَرَّعَ بَعْدَ الْيَوْمِ سِنَكَ مِنْ قَدَمٍ
- ٥ وَلَا تُوعِدْنِي إِنِّي إِنْ تُلَاقِنِي      مَعِي مَشَرَفِي فِي مَضَارِبِهِ قَصَمٌ
- ٦ وَنَبْلُ قِرَانُ كَالسُّيُورِ سَلَاجِمٌ      وَفَرْعُ هَتُوفٍ لَا سَقْيِي وَلَا نَشَمٌ
- ٧ وَمُطَرِدُ الْكَعْبَيْنِ أَسْمَرُ عَاتِرٌ      وَذَاتُ قَتِيرٍ فِي مَوَاصِلِهَا دَرَمٌ

**مفردات:** البيت ١ في الحيوان ٦ : ٩٦ . ومثل مطلع في الأسمعية ٥٧ . والبيت ٣ في الكنز اللغوي ١٩٣ . والبيتان ٦ : ٧ في ديوان المعاني ٢ : ٦٤ - ٦٥ . والبيتان ١١ ، ١٥ في النوادر ١٢٥ - ١٢٦ . ونسبها لمحاسن المعاني ، وخالفه أبو حاتم فنسبها لراشد . وصدر البيت ١١ في التناقض ٦٤٥ مع عجز آخر وسببه ب . ي . وفي الخزانة ٤ : ٣٦٥ أبيات من هذا الروي نسبها بعضهم لهذه القصيدة ، وحقق البغدادي أنها ليست منها . وكذلك نسب البكري في سبط اللاقي ٨٢٩ بيتاً منها لراشد وتعبه الراجكوتي فأصاب . وفي الحيوان ١ : ٣١٥ بيتان آخران كأنهما منها . وانظر الشرح ٦١١-٦١٤ .

(١) تخدع : تدخل ، يقول : لم يدخل في عيني شيء من الناس . هكذا نقل الأنباري عن أبي عكرمة ، ولم يفسر « خدعه » صريحاً . والذي في اللسان : « خدعت العين خدعاً : لم تم . وما خدعت بعينه نعمة أي ما مرت بها » . ورواية الجاسق في الحيوان « نعمة » بدل « خدعة » . (٢) يقول : لم يكن سهري يمشق ولا سقم ، ولكن هذه الأنباء التي أتتني عن هذا الرجل ، وما كنت كما وصفني ، وجعل الزاد الخبيث مثلاً لقول السبي . (٣) أراد بالدم دس العار . (٥) المشرقي : السيف المنسوب إلى المشارق ، وهي قرى . تكسر من كثرة ما أعرب به . وقد أسقط الفراء من قوله « معي » في جواب الشرط . (٦) القران : المتشابهة . السلام : الطوال ، الواحد سليم . الفرع : القوس أخذت من أعلى التنصن . المتوف : المصونة . السقي : ما شرب الماء على الأنهار من الشجر . النشم : شجر غوار ضعيف . يقول : ليست كذلك ، هي بما تشرب بالمطر ، وهو أصلب لها . (٧) المطرد : يعني ربحاً إذا هز اضطرب كله واطرد في اضطرابه ، كاطراد الماء في جريه . وهذا =

- ٨ مُضَاعَفَةٌ جَذْلَاءُ أَوْ حُطْمِيَّةٌ تُغْشِي بَنَانَ الْمَرْءِ وَالْكَفَّ وَالْقَدَمَ  
 ٩ لِعَادِيَّةٍ مِنَ السَّلَاحِ اسْتَعَرْتُهَا وَكَانَ بِكُمْ فَقْرٌ إِلَى الْغَدْرِ أَوْ عَدَمِ  
 ١٠ وَكَنتُ زَمَانًا جَارَ بَيْتٍ وَصَاحِبًا وَلَكِنَّ قَيْسًا فِي مَسَامِعِهِ صَمَمَ  
 ١١ أَقَيْسَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ أَمْوَفٍ بِأَذْرَاعِ ابْنِ طَيِّبَةَ أَمْ تَذُمُ  
 ١٢ بِذِمِّ يُغْشِي الْمَرْءَ خِزْيًا وَرَهْطَةً لَدَى السَّرْحَةِ الْعَشَاءِ فِي ظِلِّهَا الْأَدَمُ  
 ١٣ [بَنِيْتُ بَنَاجٍ مَجْدَلًا مِنْ حَجَارَةٍ لِأَجْعَلُهُ عِزًّا عَلَى رَغَمٍ مِنْ رَغَمٍ]  
 ١٤ [أَشْمٌ طَوَالًا يَدْخُصُ الطَّيْرُ دُونَهُ لَهُ جَنْدَلٌ مِمَّا أَعَدَّتْ لَهُ إِرَمٌ]  
 ١٥ [وَيَأْوِي إِلَيْهِ الْمُسْتَجِيرُ مِنَ الرَّدَى وَيَأْوِي إِلَيْهِ الْمُسْتَعِيشُ مِنَ الْعَدَمِ]

= المعنى لم يذكر في المعاجم ، وقد سبق مختصراً في ١٧ : ٥٠ . قال المرزوقي : « إنما قال الكبير فشي لأنه أراد الأعلى والأسفل » . العاتر : الصلب . ذات قنير : يعني درعا ، والقنير رؤوس مسامير الدرع . الدرهم : الاستواء . وأراد بمواصلها ما يتصل بالخطتين . ( ٨ ) المضاعفة : التي نجت خطتين حلفتين . الجدلاء : الحكمة الخطمية : منسوبة إلى حطمة بن محارب بن عبد القيس ، وكان صانع دروع ، ويقال إنها التي تحطم السيوف . تغشي الخ : أراد أنها سابقة . ( ٩ ) عادية : أي درع قديمة كانت في زمن عاد ، وذلك أجود لها . ( ١٢ ) السرحة : واحدة السرح ، وهو شجر كبير عظام لا ترمى وإنما يستظل فيه . العشاء : الخفيفة . وهذه السرحة كانت يمسكها ، يجمع الناس إليها ويفريون قباب الأدم . ( ١٣ ) ثجاج ، وقد جهز : قرية بالبحرين . المجدل : القصر . ( ١٤ ) الطوال بضم الطاء : الطويل ، وصف مفرد . يدخض : يزلزل ، وإذا دأب أنه لا تبلغه العير . الجندل : الحجارة . ( ١٥ ) المستعيش : طالب العوض والصلة . وهذه الأبيات الثلاثة ١٣ - ١٥ زيادة عن نسختي فينا والمتحف البريطاني .

٨٧

وقال راشد أيضاً\*

- ١ مَنْ مُبْلَغُ فِتْيَانٍ يَشْكُرُ أَنَّنِي أَرَى حَبَّةً تُنْثِي أَمَاكِنَ لِلصَّبْرِ
- ٢ فَأَوْصِيكُمْ بِالْحَيِّ شَيْبَانَ إِنَّهُمْ هُمُ أَهْلُ أَبْنَاءِ الْعَظَائِمِ وَالْفَخْرِ
- ٣ عَلَى أَنَّ قَيْسًا قَالَ قَيْسُ بْنُ خَالِدٍ: لَيْشْكُرُ أَحَدٌ إِنْ لَقِينَا مِنَ النَّخْرِ
- ٤ رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ وُجُوهَنَا صَدَدَتْ وَطَيْتَ النَّفْسَ يَاقَيْسُ عَنْ عَمْرٍو
- ٥ رَأَيْتَ دِمَاءً أَسْهَلَتْهَا رِمَاحُنَا شَايِبَ مِثْلَ الْأَرْجَوَانِ عَلَى النَّخْرِ
- ٦ وَنَحْنُ حَمَلْنَاكَ الْمَصِيفَةَ كُلَّهَا عَلَى حَرَجٍ تُوْصَى كُلُّوْمُكَ فِي الْخَدْرِ

• برالتفصيلة: وفي هذه القصيدة يخاطب فتيان قبيلته ، من بني يشكر ، ويخبرهم بأنهم سوف يلاقهم من الشدائد ما يستدعي الصبر ، وأوصاهم في حكم بني شيبان ، قوم قيس بن خالد الشيباني ، وذكرهم بما كان قال قيس ، من استهانة ويشكر حين اللقاء . ثم خاطب قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ، وعبره بما كان من فراره وهربه من الأخذ بثأر عمرو حميه ، وبالجرافات البليغة التي قفى الصيف كله في علاجها . ثم فخر بقومه وكرم عهدهم ووقائهم.

تمت ترجمته: كلها في شواهد المعنى ١ : ٥٠٢ - ٥٠٣ . ونقل عن التوزي أن البيت ٤ مصنوع فلا يصلح شاهداً ، ورد عليه وأثبتها للشاعر . والبيت ٤ فيها ٣ : ٢٢٥ . وانظر الشرح ٦١٤ - ٦١٥ .

( ١ ) الحقة من الدهر : مدة لا وقت لها . أَمَاكِنَ الصبر : أراد أحداثاً كثيرة شديدة يستقبلونها تستدعي منهم الصبر . ( ٣ ) أي هم بمنزلة الغنمية ، لا تبالي ألقيتهم أم نقتنا تمرأ نأكله . ( ٤ ) أي لما أن عرف وجوهنا فررت ، وطابت نفسك عن حميمك الذي قتلناه . ( ٥ ) أسهلها : أسالها . وهذا التفسير لم يذكر في المعاجم . الشايب : جمع شوبوب ، وهو الدفعة . الأرجوان : الخدر : صبغ أحر ، شبه به الدم . ( ٦ ) المصيفة : الصيفة . المخرج : سرير يحمل عليه الموق . الخدر : حاجز يقطع في البيت تسترقبه الجوارى . يقول : أوقتنا بك فجرحناك جراحات بقيت منها في خدر صيفتك تدأوها .

- ٧ فَلَا تَحْسَبَنَّ كَالْعُمُورِ وَجَمَعْنَا فَنَحْنُ وَبَيْنَ اللَّهِ أَذْنَى إِلَى عَمْرٍو  
٨ جَمِيعاً وَلَمْ نَسْنَا ، قَدْ عَلِمْتَ ، أَشَابَةَ بَعِيدِينَ مِنْ نَقْصِ الْخَلَائِقِ وَالْعَذْرِ

٨٨

قال الحرث بن ظالم \*

(٧) العمور : جمع « عمرو » . (٨) الأشابة : المختلطون .

\* ترجمته : هو الحرث بن ظالم المري ، من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن ( زيد بن ) غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر . ولم يرفعوا نسبه إلى مرة فيما وجدنا . ثم وجدنا نسبه مرفوعاً إلى مرة ، في الأغاني ( ٢ : ٢٦١ طبعة دار الكتب ) في ترجمة ابن ميادة ، فإن جده الأعلى هو « ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيط بن مرة » . وزيادة ( زيد ) في عمود النسب هنا ، زدناها أيضاً من الأغاني . كان من أشرف بني مرة وساداتهم ، وكان أفكك الناس وأشجعهم كما قال ابن دريد في الاشتقاق ١٧٥ . وبه ضرب المثل « أفكك من الحرث بن ظالم » ( مجمع الأمثال ٢ : ٣٠ ) . وضرب جرير بسيفه المثل في قوله :

بسيف أبي رَعَوَانَ سيف مجاشع  
ضربت ولم تضرب بسيف ابنِ ظالم  
والفرزدق في قوله :

لو كنتَ بالمعلوب سيف ابنِ ظالم ضربتَ أباً قيسَ أرنتَ أقاربهُ

وقد فتنك الحرث بخالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة ، وهو إذ ذاك نازل على النعمان بن المنذر ، كما سيأتي في القصيدة ٨٩ . وفتك أيضاً بآبن النعمان بن المنذر ، وكان في حجر أخته سلمى بنت ظالم وزوجها ستان بن أبي حارثة المري ، ثم حصل في يد النعمان ، فلما دخل عليه قال : من كان له عند هذا ثأر فليقتله ، فقام إليه عمرو بن الحمص فقتله بخالد بن جعفر . وأكثر الروايات على ما ذكرنا ، أن ذلك كله في عهد النعمان بن المنذر ، ويؤيده البيت ٣ من هذه القصيدة ، وفي روايات أخر أن ذلك كان في عهد أخيه الأسود بن المنذر ، وبعضهم ينسبها لعهد أبيه المنذر بن المنذر ، حتى لقد قال ابن دريد في الاشتقاق ص ١٧٥ : « هو الذي قتله المنذر بن المنذر أبو النعمان ، وقال : يوم : بل النعمان . وهذا غلط » . ولكنه قال أيضاً في ترجمة عمرو بن الحمص ص ٢٠٣ : « وهو الذي قتل الحرث بن ظالم بأمر الملك الأسود بن المنذر » . فهذا اضطراب منه ينقض ما جزم به أولاً . وزعم الأصمعي أن البيت ٣ ليس من هذه القصيدة وأن الغلام المقتول عم النعمان بن المنذر وليس ابنه . وفي الأغاني ١٩ : ٩٩ ( طبعة الناسي ) أن الحرث بن ظالم هو الذي قتل ابن السموأل بن عادي ، لما وفي السموأل بأدراع امرئ القيس ولم يسلمها له . وانظر النقائض ٢٢٦ - ٢٣٠ ، ١٠٣ ، ٣٨٥ وشرح الأنباري ١٠١ - ١٠٤ والأغاني ١٠ : ١٦ - ٣٢ وأبن الأثير ١ : ٢٢٩ - ٢٣٤ .

- ١ قِفَا فَاسْمَعَا أَخِيرَكُمَا إِذْ سَأَلْتُمَا مُحَارِبُ مَوْلَاهُ وَثُكْلَانُ نَادِمُ
- ٢ فَأَقْسِمُ لَوْلَا مَنْ تَعَرَّضَ دُونَهُ لَخَالَطَهُ صَا فِي الْحَدِيدَةِ صَارُمُ
- ٣ حَبِيبَتِ أَبَا قَابُوسَ أَنْكَ سَالِمُ وَلَمَّا تُصِيبُ ذُلًّا ، وَأَنْفُكَ رَاغِمُ
- ٤ فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أُصْبِنَ وَصَبِيَّةُ فَهَذَا ابْنُ سَلَمِي رَأْسُهُ مُتَفَاوِمُ
- ٥ عَلَوْتُ بِذِي الْحَيَاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ وَهَلْ يَرْكَبُ الْمَكْرُوهَ إِلَّا الْأَكَارِمُ
- ٦ فَتَكُنْتُ بِهِ كَمَا فَتَكُنْتُ بِخَالِدٍ وَكَانَ سِلَاحِي تَجْتَوِيهِ الْجَمَاجِمُ

**القصيدة:** كانت أخت الحِثُّ بن ظالم تحت سنان بن أبي حارثة المري ، وكان النعمان بن المنذر قد أودعها ولده ، فكان الولد في حجر سلمى بنت ظالم أخت الحِثُّ ، وكان للحِثُّ جيران من بني ديبث ، أصابهم من النعمان شر في إبلهم . فاحتال الحِثُّ حتى دفعت إليه أخته ابن الملك فقتله . وقد سجل الحِثُّ في هذه القصيدة مصرع ابن النعمان ، مخاطباً النعمان الملك وسنان بن أبي حارثة . وتوجد النعمان وأبلى شاته بمصرع ولده ، ونعت سيفه الذي صرعه به ، وما كان من فتكه بخاله بن جعفر بن كلاب ، كما سيأتي في القصيدة بعدها . ثم خاطب النعمان في هجاء ، وأذبه بأنه يأبى أن يصاب جيرانه ويسلم جيران الملك . ثم توعد أن يقتله ، في أسلوب رمزي طريف .

**تمهيد:** الأغاني ١٠ : ٢٢ - ٢٣ عدا البيت ٢ و ١٠ : ٢٠ كذلك زاد فيها بيتين آخرين . والبيتان ٥ ، ٦ في حاشية البحري ١٢ . والأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٣ في ابن الأثير ١ : ٢٢٣ . وانظر الشرح ٦١٥ - ٦١٧ .

( ١ ) محارب مولاه : يريد أنا محارب مولاه ، لأنه قتل ابن الملك . ثكلان قادم : يعني الملك النعمان بن المنذر ، أي قتلت ابنه فهو ثكلان قادم . ( ٢ ) يقول : لولا من دون الملك من حرسه وخاصته طلبته حتى أقتله . ( ٣ ) أبو قابوس : كنية النعمان . ( ٤ ) الأذواد : جمع ذود ، يريد امرأة كانت جارة له ، أغير عليها فذهب بأذوادها وفرق أهلها . ابن سلمى : يعني به ابن الملك الذي كان في حجر سنان بن أبي حارثة ، وسامى امرأة سنان ، وهي أخت الحِثُّ بن ظالم . متفاقم : غير ملتئم يشير إلى أنه قتله . ( ٥ ) ذو الحيات : يعني سيفه ، يقال لليف إذا كان عليه تمثال سمكة « ذو التن » ، وإذا كان فيه صورة حية « ذو الحيات » ، وكان في سيف الحِثُّ صورة حيتين .

( ٦ ) خالده : هو ابن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وسيأتي خبر مقتله في ٨٩ . تجتويه : لا يوافقها .



٧ أَخْضَيْ جِمَارِ بَاتَ بِكَدِيمُ نَجْمَةً أَتَاكُلُ جِيرَانِي وَجَارَكَ سَالِمُ

٨ بَدَأْتُ بِهِذِي ثُمَّ أَتْنِي بِهِذِي وَثَالِثَةُ تَبِيضُ مِنْهَا الْمَقَادِمُ

## ٨٩

## وقال الحرث أيضاً

(٧) أراد : يا خصمي حمار ؛ يخاطب النعمان ، يصغره بذلك . يكدم : يعض . النجمة : واحدة النجم ، وهو التبت على وجه الأرض ليس له ساق . (٨) المقاديم : هي المقادير بحذف الياء ، ولم تذكر في المعاجم . ومقاديم الريح ما استقبلت منه كالنواصية ، عن شيب النواصية من حول الضربة . يريد بالأولي قتل خالد بن جعفر ، وبالثانية قتل ابن النعمان ، وبالثالثة قتل النعمان ، يتوعدده . **جواز النجدة** : قالها في فتكه بخالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، قتله وهو في جوار النعمان بن المنذر ، ثم هرب يستجير بالقبائل . وبدأها بما كان من فأي سلمي عنه ، وحلوطها في قوم صاروا عدوا له بعد أن قتل خالداً . ثم تحدث عن الأحواس بن جعفر وابنه عمرو ، وإيقاعه بهما برجالها . وفخر بما أظهر من الفروسة في يوم « غمرة » . ثم امتعلن شرقه بالانقباب إلى قريش ، والانقباض من بني بغيض بن ريث بن غطفان ، وأبدى أسفه لاطراح قريش ، فهم أهله فيما يشهد الحق . فإن أهل النسب يروون أن قبيلة « بني مرة » أصلها من قريش ، وأن مرة هو ابن عوف بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . وإلى فهر جد قريش . وكذا أن مات لؤي ، فرجعت زوجته ، وهي من غطفان ، إلى أهلها ومعها ولدها عوف بن لؤي ، فزوجت سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، وتبنى سعد عوقاً ، وزوجه فزارة بن ذبيان أخو سعد بنته هنداً ، فولدت له مرة بن عوف ، فكان مرة بن عوف ينتسب إلى سعد تارة وإلى فزارة أخرى . وانظر شرح الأنباري ١٠١ - ١٠٤ وفي البيت ٨ إشارة إلى هذين التسمين المصنوعين ، وفي البيت ٩ إشارة إلى نسبة الصحيح . وفي الأبيات ١٤ - ١٦ يعبر عما شعر به في نفسه حين رأى بني لؤي ، وأنه عرف فيهم اللد والنسب القريب ، فرفع الريح ليطعن الأمان بينه وبينهم . ثم مدح راحة التريشي ونوه بكرمه وفضله عليه . ثم مدح قريشاً بنجدتهم واستقرارهم في بلادهم ، على حين غيهم من العرب ينتفع كل وقت موضعاً . وأبدى إعجابه بمشهد إيلهم حين ترد الماء ، وما لمنظرهم من روعة ، كأن التاج ممدود عليهم .

**تكملة** انتهى الطلب ١ : ٣٠٢ - ٣٠٣ . والبيت ٨ في البيان الجاحظ ٣ : ٢٤٥ وديوان المعاني ١ : ١٧٠ وشرح الحماسة ٢ : ١١٩ . والأبيات ٨ - ١١ ، ٢٠ ، ١٧ في سيرة ابن هشام =

- ١ نَأَتْ سَلَمَى وَأَمَسَتْ فِي عَدُوٍّ تَحَثُّ إِلَيْهِمُ الْقُلُصُ الصَّعَابَا
- ٢ وَحَلَّ النَّعْفُ مِنْ قَنَوْنِي أَهْلِي وَحَلَّتْ رَوْضَ بَيْشَةَ فَالرَّيَابَا
- ٣ وَقَطَّعَ وَضَلَهَا سِينِي وَأَنِّي فَجَعْتُ بِخَالِدٍ عَمْدًا كِلَابَا
- ٤ وَإِنَّ الْأَخْوَصِينَ تَوَلَّيَاهَا وَقَدْ خَضِبَا عَلَيَّ فَمَا أَصَابَا
- ٥ عَلَى عَمْدٍ كَسَوْتُهُمَا قُبُوحًا كَمَا أَكْسُو نِسَاءَهُمَا السَّلَابَا
- ٦ وَإِنِّي يَوْمَ غَمْرَةٍ غَيْرَ فَخْرٍ تَرَكْتُ النَّهْبَ وَالْأَسْرَى الرَّغَابَا
- ٧ فَلَسْتُ بِشَاتِمٍ أَبَدًا قُرَيْشًا مُصِيبًا رَغْمَ ذَلِكَ مَنْ أَصَابَا
- ٨ فَمَا قَوْمِي بِثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَلَا بِفَزَارَةَ الشُّعْرَى رِقَابَا
- ٩ وَقَوْمِي ، إِنْ سَأَلْتِ ، بَنُو لُؤَيٍّ بِمَكَّةَ عَلِمُوا النَّاسَ الضَّرَابَا

= ٦٤ أوربة . والأبيات ٨ ، ٩ ، ١٧ في الأغاني ١٠ : ٢٧ وبها بيت زائد . والأبيات ٨ - ١١ ، ٢٠ في شواهد المعنى ٣ : ٦٠٩ . والأبيات ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ٨ ، ٩ في حاشية ابن السجري ٦٥ - ٦٦ . والبيتان ١٥ ، ٨ في النقاظ ١٠٦١ والأغاني ١٠ : ٣٠ . والبيتان ١٥ ، ٢٠ في ديوان المعاني ٢ : ١٨٧ - ١٨٨ . والأبيات ٢٠ - ٢٢ في صفة جزيرة العرب ١٥٥ . وانظر التشرح ٦١٧ - ٦٢١ .

( ١ ) تحث : يخاطب نفسه ، وفي رواية « نحث » . القلص : جمع قلوص ، وهي من الإبل بمنزلة الفتاة من النساء . الصعاب : التي لم ترض . ( ٢ ) النعف : حيد من الجبل شاخص يشرف على فجوة . قنوان : جبلان تلقاهما الحاجر لبني مرة . بيشة ، والرياب ، بضم الراء : موضعان .

( ٣ ) يقول : لما قتلت خالداً صار أهلها أعداء لي ، فانقطع ما بيني وبينها من التوصل ، وكان سبب ذلك سيني . ( ٤ ) الأخوصان : هما الأخوص بن جعفر وابنه عوف . ( ٥ ) الفروح : مصدر كالفتح . السلاب بكسر السين وتخفيف اللام ، والسلب ، بضمين : الثياب السود والخضر تلبس في الحداد . يقول : أوقعت بها فنت ذلك عنهم وهجوتهم فشاخ ذلك عليهم ، وألبست نساءهم ثياب السلب ، إذ قتلت رجالهم . ( ٦ ) غمرة : جبل كان به يوم من أيامهم . الرغاب : الكثيرة ، جمع رغيب . ( ٨ ) الشعري : أفضل تفصيل للمؤث ، أي أكثر من غيرها شراً في رقابها .

- ١٠ سَفِهْنَا بِاتِّبَاعِ بَنِي بَغِيضٍ وَتَرَكِ الْأَقْرَبِينَ بِنَا انْتِسَابًا  
 ١١ سَفَاهَةً فَارِطٍ لَمَّا تَرَوَى هَرَاقَ الْمَاءِ وَاتَّبَعَ السَّرَابَا  
 ١٢ لَعَمْرُكَ إِنِّي لِأَجِبُ كَعْبًا وَسَامَةً إِنْخَوِي حَبِي الشَّرَابَا  
 ١٣ فَمَا غَطَفَانُ لِي بِأَبٍ وَلَكِنْ لُؤْيٍ وَالِدِي قَوْلًا صَوَابَا  
 ١٤ فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ بَنِي لُؤْيٍ عَرَفْتُ الْوُدَّ وَالتَّنَسَّبَ الْقُرَابَا  
 ١٥ رَفَعْتُ الرُّمَحَ إِذْ قَالُوا قُرَيْشُ وَشَبَّهْتُ السَّمَائِلَ وَالْقَبَابَا  
 ١٦ صَحِيتُ شَطِيطَةً مِنْهُمْ يَنْجِدِ تَكُونُ لِمَنْ يُحَارِبُهُمْ عَذَابَا  
 ١٧ وَحَشَى رَوَاحَةَ الْقُرَيْشِيِّ رَحْلِي بِنَاقَتِهِ وَلَمْ يَنْظُرْ ثَوَابَا  
 ١٨ فَيَا لِلَّهِ لَمْ أَكْسِبْ أَذَامَا وَلَمْ أَهْنِكْ لِيذِي رَجِمِ حِجَابَا  
 ١٩ أَقَامُوا لِلْكَتَائِبِ كُلِّ يَوْمٍ سُيُوفَ الْمَشْرِفِيَّةِ وَالْحِجْرَابَا

(١٠) بغيض : هو ابن ريث بن غطفان . (١١) الفارط : المتقدم الماشية لإصلاح الحياض والدلاء . يقول : لما روي من الماء أراق ما كان معه ، واتبع السراب من جهله ! فكذلك نحن إذا تبنا بني بغيض وتركنا قريشاً . (١٢) لم يرو هذا البيت أبو عكرمة . (١٣) القرباب ، بضم القاف : أراد به القريب ، وهذا الحرف لم يذكر في المعاجم ، وفيها « القرابة » بالضم . (١٤) القرباب ، بضم القاف : أراد به القريب ، وهذا الحرف لم يذكر في المعاجم ، وفيها « القرابة » بالضم . (١٥) يقول : أظهرت له ما تبج صدورنا ، ويشتمل عليه أشاؤنا من الود المكنون . ومعنى « رفعت الرمح » أريت الناس زوال الخلاف بيننا ، وأن آلة الحرب موضوعة فينا مستفي عنها . (١٦) أراد بالشطية الجماعة ، وأصلها الفلقة من كل شيء . (١٧) يقال « حش زيداً » يديراً وبيعير : أعطاه إياه . وهذا المعنى انفرد به صاحب القاموس ، والبيت شاهد . ينظر : ينظر .

- ٢٠ فَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهُمْ وَمَا سِيرْتُ أَتْبَعُ السُّكَايَا  
 ٢١ وَلَا قَطَلْتُ الشَّرْبَةَ كُلَّ يَوْمٍ أَعْدَى عَنْ مِيَاهِهِمُ الدُّبَابَا  
 ٢٢ مِيَاهَا يَلْحَقُ بِمَيِّتِ سَوْءٍ تَبَيْتُ مِقَابَهُمْ صَرَدَى سِقَابَا  
 ٢٣ كَأَنَّ التَّجَاجُ مَعْقُودٌ عَلَيْهِمْ إِذَا وَرَدَتْ لِقَاحُهُمْ شِرَابَا

٩٠

### وقال الحِصْنُ بْنُ الْحَمَامِ الْمُرِّي\*

(٢٠) أي ما كنت أنتجع السحاب كما ينتجع العرب ، وذلك أن العرب كلها كانت تطلب النجمة يعني الفيت ، إذا وقع بغير بلادهم ، إلا قريشاً ، فإنها ما كانت تنتجع ، ولا تطلب الفيت بغير أرضها .  
 (٢١) الشربة : موضع . قتل المكان : أقمت فيه القيت . أعدي : أصرف . الذباب : الأذى .  
 يقول : أدفع عنهم من يؤذيهم وأناضل عنهم من يبيتهم . (٢٢) السقاب : جمع سقب ، وهو ولد الناقة . الصردى : الواحدة من البرد ، والصردي : البرد . السقاب : الحياض ، واحداً ساب وسقب وسقابا .  
 (٢٣) الشراب : الضامرات ، الواحدة شازبة .

٥ ترجمته : قصت في القصيدة ١٢ .

جوالقصة : كان بطن من قضاة يقال لهم بنو سلمان بن سعد بن زيد بن الحاف بن قضاة حلفاء لبني صرمة بن مرة بن عوف ، وكان قوم من جهة يقال لهم الحرة حلفاء لبني سهم بن مرة بن عوف ، وكان الحِصْنُ سيد قومه بني سهم . وكان لبني صرمة جار يهودي ولبني سهم جار يهودي آخر ، وكان من جيران بني صرمة أيضاً بيت من بني عبد الله بن غطفان يقال لهم بنو حويش ، ففقد رجل منهم ، فقتل أخوه القليل به اليهودي جار بني سهم . فلما بلغ ذلك الحِصْنُ قال : أفلوا اليهودي الذي في جوار بني صرمة ، فقتلوه . وحدث بعد ذلك بين القبيلتين الشقيقتين : صرمة وبسهم . مصادات وثارات ، وحاول الحِصْنُ أن يقف الأمر بينهما ، واقترح أن تأمر كل من القبيلتين حذرهما من قضاة أن يرسلوا عنهم حقاً للدماء ، فإني بنو صرمة إلا القتال ، فتأجيزهم أخصم وهزمهم . ثم تحدث القتال بعد ، وانضم إلى بني صرمة بنو ذبيان وبنو محارب بن خصفة ، وبنوكست عن حصن قبيستان من بني سهم وخافاته ، وهما عدوان وعبد غم ابنا وائلة بن سهم . فسار الحِصْنُ وليس معه إلا بنو وائلة بن سهم وحلفاؤه الحرة ، فالتقوا بدارة موضوع ، فظفر بهم الحِصْنُ وهزمهم ، وقتل منهم فأكثر . فقال هذه القصيدة يسجل هذه الحوادث ، ويحلل بني صرمة وزر هذه الحرب التي أقتل فيها الإخوان ، وهزأ ببني محارب بن خصفة .

- ١ يا أَحْسَنِيْنَا مِنْ أَبِينَا وَأُمِّنَا ذُرُّوا مَوْلَيْنَنَا مِنْ قُضَاعَةٍ يَذْهَبَا  
 ٢ فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا لَا أَبَا لَكُمْ فَلَا تُغْلِقُونَا مَا كَرِهْنَا فَنَنْقَضِبَا  
 ٣ وَنَحْنُ بَنُو سَهْمٍ بِنِ مَرْءَةٍ لَمْ نَجِدْ لَنَا نَسَبًا عَنْهُمْ وَلَا مُنْتَسَبًا  
 ٤ مَتَى نَنْتَسِبْ تَلْفَقُوا أَبَانَا أَبَاكُمْ مَتَى تَجِدُونَا لِنَفْوَاحِشِ أَقْرَبَا  
 ٥ وَلَمَّا رَأَيْتُ الصَّبْرَ لَيْسَ بِنَافِعِي وَأَنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ أَشْهَبَا  
 ٦ شَدَدْنَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ بِالْجَوِّ شَدَّةٌ فَلَا لَكُمْ أَمَّا دَعَوْنَا وَلَا أَبَا  
 ٧ بِكُلِّ رُقَاقٍ الشَّفَرَتَيْنِ مُهَنَّدٍ وَأَسْرَ عَرَّاصِ الْمَهْزَةِ أَرْقَبَا  
 ٨ فَمَا فَرِغُوا إِذْ خَالَطَ الْقَوْمُ أَهْلَهُمْ وَلَكِنْ رَأَوْا صِرْفًا مِنَ الْمَوْتِ أَضْهَبَا  
 ٩ وَلَا غَرَوْ إِلَّا حِينَ جَاءَتْ مُحَارِبٌ إِلَيْنَا بِأَلْفٍ حَارِدٍ قَدْ تَكْتَبَا  
 ١٠ مَوَالِي مَوَالِينَا لِيَسْبُوا نِسَاءَنَا أَتَغْلَبَ قَدْ جِئْتُمْ بِنِكَرَاهِ تَغْلَبَا

= وبني ذبيان وما لحقهم من المزيمة ، مع كثرة عددهم وعددهم . وانظر جو القصيدتين ١٠ ، ١٢ ، وشرح الأنباري ١٠٣ - ١٠٤ .

مخبرها ، انظر الشرح ٦٢٢ - ٦٢٤ .

(٢) تطلقنا : مضارع أطلق ، ولم يشرها الأنباري ، والظاهر أنه تمدية «علق به» كما يعنى بالتضعيف «علق» والمراد : لا تنوطوا بنا ما كرهنا . (٥) الأشهب : الصب . وهذا البيت يشبه بيته السابق ١٢ : ٤ . (٦) الجو : موضع . (٧) رقاق ورقيق واحد . المهند : السيف المصنوع في الهند . العرائس : الشديدة الاضطراب ، يصف الريح . الأرقب : يريد غلط منه ، شبه بالداة الأرقب ، وهو الغليظ الرقية . (٨) العرف من كل شيء : الخالص . الأصهب : الأحمر . (٩) الفرو : العجب . الحارِد : القاصد . تكتب : حار كتيبة ، وأصل الكتيبة الاجتماع .

- ١١ وَقُلْتُ لَهُمْ: يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ      تَفَاقَدْتُمْ لَمْ تَذْهَبُوا الْعَامَ مَذْهَبًا  
١٢ تَدَاعَى إِلَى شَرِّ الْفَعَالِ سَرَاتُهَا      فَأَصْبَحَ مَوْضُوعٌ بِذَلِكَ مُلْتَبَا

## ٩١

قال الخصفيُّ من مُحَارِبٍ ، واسمه عامِرُ المَحَارِبِيِّ \*

- ١ من مُبْلَغٍ سَعْدَ بْنَ نَعْمَانَ مَالِكًا      وَسَعْدَ بْنَ ذُبْيَانَ الَّذِي قَدْ تَخَشَّمَا  
٢ فَرِيقِي بَنِي ذُبْيَانَ إِذْ زَاغَ رَأْيُهُمْ      وَإِذْ سُعْطُوا صَابًا عَلَيْنَا وَشُبْرُمَا  
٣ جَنَيْتُمْ عَلَيْنَا الْحَرْبَ ثُمَّ ضَجَعْتُمْ      إِلَى السِّلْمِ لَمَّا أَصْبَحَ الْأَمْرُ مُبْهِمًا

(١١) هذا يشبه بيته السابق ١٢ : ٣٥ . (١٢) موضوع : اسم مكان يعينه كان به يوم من أيامهم طلب : اللاب التاب والثابت واللازم ، وألقبه أوجبه وألزمه .

• ترجمة : لم نجد له ترجمة ولا ذكرًا في غير هذا الموضع . وهو من بني محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن فزار بن معد بن عدنان . وفي المؤلف للأندي ١٥٤ « عامر بن الطرب المحاربي إسلامي » وهو غير هذا يقيناً ، وغير « عامر بن الطرب العدواني حكيم العرب » . وفيه أيضاً ١٩٤ « ذو النورية عامر بن عبد بن الحرث بن بنيض بن سلم ، وليس له في كتاب محارب شعر » ، والظاهر أيضاً أنه غير هذا .

• ترجمة : قال عامر المحاربي هذه القصيدة يناقض الحسين بن الحام المري في قصيدته ١٢ ، ٩٠ . وقد بدأ بالعتب على بني ذبيان ، إذ تخاذلوا عنهم في الحرب ، ونقضوا أيديهم جانحين إلى السلم بعد هزيمتهم . ثم فخر بأيام قومه ، وعصر يوم « ربيع » حين لقوا طيناً وتكلموا بهم . ثم وجه القول إلى بني ثعلبة بن سعد ، بمن عليهم بالمسألة ، وأنه لولا الحلف الذي بينهم لكان قد أوقع بهم . ثم أظهر اعتزازه بكرم محنته وشرف قومه وكثرة ساداتهم . وفي البيتين ٢٨ ، ٢٩ هجو الحسين ويتوجهه .

المؤلف : انتهى الطلب ١ : ٣٠٤ - ٣٠٥ . وانظر الشرح ٦٢٤ - ٦٣٠ .

(١) المالك ، بفتح اللام وضما : الرسالة . تخم : لبس العمامة وتكبر وتمظ ، بمنزلة الملك الذي

تخم ، لبس العمامة . (٢) سعطوا : من قولهم « سعط الدواء » أدخله في أنفه . الصاب : الصبر الشبرم : شجر مر . (٣) ضجع إلى الأمر : مال إليه . السلم ، بفتح السين وكسرهما : الصلح ، وهي مؤنثة .

- ٤ فَمَا إِنْ شَهِدْنَا خَمَرَكُمْ إِذْ شَرِبْتُمْ عَلَى دَهْشٍ ، وَاللَّهِ ، شَرِيَّةَ أَشْأَمَا  
 ٥ وَمَا إِنْ جَعَلْنَا غَايَتَيْكُمْ يَهْقِبَةً يَظُلُّ بِهَا الْغُفْرُ الرَّجِيلُ مُحْطَلًا  
 ٦ وَمَا إِنْ جَعَلْنَا بِالْمَضِيقِ رِجَالَنَا فَقُلْنَا لِيَرَمَ الْخَيْلَ مَنْ كَانَ آخِرَمَا  
 ٧ وَيَوْمَ يَوَدُّ الْمَرْءُ لَوْ مَاتَ قَبْلَهُ رَبَطْنَا لَهُ جَاسًا وَإِنْ كَانَ مُعْظَمًا  
 ٨ دَعَوْنَا بَنِي ذُحُلٍ إِلَيْهِ وَقَوْمَنَا بَنِي عَامِرٍ إِذْ لَا تَرَى الشَّمْسُ مَنْجَمًا  
 ٩ وَيَوْمَ رُجِيجٍ صَبَحَتْ جَمْعَ طَبِيبٍ عَنَاجِيجُ يَحْمِلُنَ الرُّشَيْجَ الْمُقَوَّمَا  
 ١٠ نُرَاوِحُ بِالصَّخْرِ الْأَصَمِّ رُؤُوسَهُمْ إِذَا الْقَلْعُ الرُّومِيُّ عَنْهَا تَشَلَّمَا  
 ١١ وَإِنَّا لَنَنْبِي الْخَيْلَ قُبَا شَوَازِبَا عَلَى الثُّغْرِ نُغْشِيهَا الْكَمِيَّ الْمُكَلَّمَا  
 ١٢ وَنَضْرِبُهَا حَتَّى نُحْلِلَ نَفْسَهَا وَتَخْرُجَ مِمَّا تَكْرَهُ النَّفْسُ مُقَدَّمَا

(٤) أَشْأَمُ : من الشَّوْم . (٥) الْغُفْرُ : ولد الأروية ، وهي أنثى الوعل . الرجيل : القوي على الرحلة . يقول : لم نباعدكم عنا ، أي نحن وأنتم مختلطون . (٧) يقال : فلان رابط الجأش ، أي ثابت القلب . معظم : يظمه الناس لشدة . أراد أنه كان يومًا شديدًا . (٨) منجم : مطلع ، مصدر « نجم » أي طلع ، أي لا ترى الشمس مطلقا تظمه من شدة الحر والظلمة . (٩) عَنَاجِيجُ : طوال الأعناق ، أراد الخيل . الرُّشَيْجُ : الفنا ، الواحدة وشيجة . (١٠) الْقَلْعُ ، بفتح اللام : السيوف القلعية ، بإسكان اللام . و « الْقَلْع » لم يذكر في المعاجم ، وإعافيا السيوف القلعية . يقول : السيوف تندر رؤوسهم قترى بها الصخر . (١١) الْقُبَا : الفؤوس البطون . الشوازب اليابسة هزالا . الثُّغْرُ : موضع الخفاة . الْكَمِيَّ : الشجاع . الْمُكَلَّمُ : المجرع . (١٢) مُقَدَّمَا : مصدر مثل الإقدام . يقول : نفرت الخيل عن الوجه الذي تريد ، فضر بناها حتى دخلت فيه .

- ١٣ أَنْعَلَبُ لَوْلَا مَا تَدْعُونَ عِنْدَنَا مِنْ الْحَلِيفِ قَدْ سُدِيَ بَعْدِي وَالْجَمَا  
 ١٤ لَقَدْ لَقِيتَ شَوْلَ بَجَنِّيْ بَوَانِيْ نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الْكَوَادِنِ أَسْحَمَا  
 ١٥ فَأَبَقْتَ لَنَا آبَاؤُنَا مِنْ تُرَائِهِمْ دَعَائِمَ مَجْدٍ كَانَتْ فِي النَّاسِ مَقْلَمًا  
 ١٦ وَتُرَيْبِي إِلَى جُرُثُومَةٍ أَذْرَكْتَ لَنَا حَدِيثًا وَعَادِيًّا مِنَ الْمَجْدِ خِضْرَمًا  
 ١٧ بَنَى مِنْ بَنَى مِنْهُمْ بِنَاءً فَمَكَّنُوهُمَا مَكَانًا لَنَا مِنْهُ رَفِيعًا وَسَلَمًا  
 ١٨ أُولَئِكَ قَوْمِي إِنْ يَكْلُدُ بِيُؤَيُّوْنِهِمْ أَخُو حَدَثٍ يَوْمًا فَلَنْ يُتَهَضَّمَا  
 ١٩ وَكَمْ فِيهِمْ مِنْ سَيْدٍ ذِي مَهَابَةٍ يُهَابُ إِذَا مَا رَأَيْدُ الْحَرْبِ أَضْرَمَا  
 ٢٠ لَنَا الْعَزَّةَ الْقَمْسَاءَ نَخْتَطِمُ الْعِدَى بِهَا ثُمَّ نَسْتَعْصِي بِهَا أَنْ نُخْطَمَا  
 ٢١ هُمْ يَطْلُونُ الْأَرْضَ لَوْلَا هُمْ أَرَمْتُ بَمَنْ فَوْقَهَا مِنْ ذِي بَيَانٍ وَأَعْجَمَا

(١٣) سدى : لم يشرحها الأنباري ، وفي حاشية نسخة المتحف البريطاني : « سدى لغة طي » .  
 وهي بضم السين وتشديد الدال وآخرها ألف ، فعل مبني لما لم يسم فاعله ، أصلها « سدي » من قولهم  
 « سدى الرجل الثوب وألحمه » أي جعل له سداة ولحمه . ولم ينص في المعاجم على هذه الصيغة ، وقد مضى  
 مثلها « خل » في ٤٧ : ٤ . والشطر الأول في نسخة المتحف البريطاني « أنعلب لولا ما عقدناه بيننا » .  
 (١٤) الشول : الإبل أتى عليها من حلقها أو وضعها سبعة أشهر فجفت لبنها . وبوافة ، بضم الباء :  
 موضع . النصي : نبت . الأصم : الذي يضرب إلى السواد من شدته وخضرته . الكوادن : جمع كودن ، وهو  
 البرذون يكون مع الراعي يحمل عليه متاعه وآتيته . فبريد نصيباً قد طال حتى صار كأعراف الكوادن ، وإنما  
 خصها لأنها مهمة ، إنما هي الرعاء ليست لمن يركبها في الأمصار . (١٦) الجرثومة : أصل الشجرة ،  
 وضرب هذا مثلاً للحسب . الحادي : القديم كأنه من عهد عاد . الحضرم : الكثير أو الواسع .  
 (١٨) يتهم : يتنقص . (١٩) أضرم : كانوا إذا توقفوا حرباً وأرادوا الاجتماع أوقدوا ناراً  
 على جبلهم . وانظر الحيوان ٤ : ٤٧٤ - ٤٧٥ . (٢٠) القمصاء : الثابتة . خطمه : خطمه  
 ضرب خطمه . واطلم الأنف ، و « اختطم » و « خطم » فعلان منه لم يذكر في المعاجم .  
 (٢١) يطلون : يشدون ويشيتونها ألا تقول من موضعها .



- ٢٢ وَهُمْ يَذْعَمُونَ الْقَوْمَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ بِكُلِّ خَطِيبٍ يَتَوَلَّى الْقَوْمَ كُطَيْبًا  
 ٢٣ يَقُومُ فَلَا يَغْيَا الْكَلَامَ خَطِيبُنَا إِذَا الْكَرْبُ أَتَى الْجَيْشَ أَنْ يَتَكَلَّمَ  
 ٢٤ وَكُنَّا نُجُومًا كُلَّمَا أَنْقَضَ كَوَكَبٌ بَدَا زَاهِرٌ مِنْهُمْ لَيْسَ بِأَقْتَمَا  
 ٢٥ بَدَا زَاهِرٌ مِنْهُمْ تَأْوِي نَجُومُهُ إِلَيْهِ إِذَا مُتَأَسِّدُ الشَّرِّ أَظْلَمَا  
 ٢٦ أَلَا أَيُّهَا الْمُسْتَخِيرِي مَا سَأَلْتَنِي بَأَيَّامِنَا فِي الْحَرْبِ إِلَّا لِنَعْلَمَا  
 ٢٧ فَمَا يَسْتَطِيعُ النَّاسُ عَقْدًا نَشْدُهُ وَنَنْقُضُهُ مِنْهُمْ وَإِنْ كَانَ مُبَرِّمًا  
 ٢٨ يُغْنِي حَصِينَ بِالْحِجَازِ بَنَاتِهِ وَأَغْيَا عَلَيْهِ الْفَخْرُ إِلَّا تَهَكُّمًا  
 ٢٩ وَإِنَّا لَنَشْفِي صَوْرَةَ التَّيْسِ مِثْلَهُ وَنَضْرِبُهُ حَتَّى يَبُلَّ أَمْتُهُ دَمًا

### وقال السفاح بن بكير بن معدان اليربوعي\*

- (٢٢) كظم : ساكتون . (٢٣) يعيا : من البعي ، يقال قد عي بجبته وقد عي بها ، إذا قصر عنها . الجيس : التثليل المتقطع . (٢٤) الأثم : الذي علاه القتام ، وهو القنار ، فلعب بضوئه . (٢٥) أي لا يستطيعون نقض عقدا ولا يمنع منا عقدهم ، أي نقضه وإن كان محكما . (٢٦) حصين ، هو ابن الحام المري . (٢٧) الصورة ، بفتح الصاد : الشدة . التيس : أراد به هنا رأس التيلة كما هو ظاهر ، ولم يذكر في المعانيم ولم يفسره الأتباري ، وفراء كتولم « كبش القوم » . وانظر ١٧ : ١٤ ولباب الآداب ٢٢٦ . ونسب الاست هنا أي نضربه أي نضربه مديراً .

~~مختصة~~ لم نجد له ذكراً إلا في مواضع التخريج ، ولم نعرف من هو ؟ و« معدان » ضبطت في الأصول مصروفة ، ولم نجد للملك وجهاً . انظر شرح الحاشية ١ : ١٤٦ - ١٤٧ .

جزالة : قالها يرفي يحيى بن شداد بن شملة بن بشر ، أحد بني شملة بن يربوع . وقال أبو عبيدة : هي لرجل من بني قريع يرفي يحيى بن ميرة صاحب مصعب بن الزبير ، وكان وفياً له حتى قتل معه . وقد دعا لفرق بالرمحة ، وصور حزن « أم عبيدة » ، ثم أبته بالله فكان حيواداً قوال معروف وفاعل ، حليماً في موضع الحلم ، شديداً في موضع الشدة ، وبأنه كان يبالغ في إكرام الصيغ

- ١ صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَشْيَاعِهِ رَبُّ غَفُورٌ وَشَفِيعٌ مُطَاعٌ
- ٢ أُمُّ عُبَيْدِ اللَّهِ مَلْهُوقَةٌ مَا نَوْمُهَا بَعْدَكَ إِلَّا رَوَاعٌ
- ٣ كَمَا اسْتَحَنَّتْ بَكْرَةٌ وَالِدَهُ حَنَّتْ حَيْنًا وَدَعَاهَا النَّزَاعُ
- ٤ يَا فَارِسًا مَا أَنْتَ مِنْ فَارِسٍ مُوْطَأً الْبَيْتِ رَجِيبَ الدَّرَاعِ
- ٥ قَوْلَ مَعْرُوفٍ وَفَعَالِهِ عَقَارٍ مَثْنَى أُمَهَاتِ الرِّبَاعِ
- ٦ يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَنَاةً مَعًا ثُمَّتَ يَنْبَاعُ انْبِيَاعِ الشُّجَاعِ
- ٧ يَغْتَوُّ فَلَا تُكَذِّبُ شِدَاتُهُ كَمَا عَدَا الذَّنْبُ بِوَادِي السَّبَاعِ

سوره كان يصرع أشجع للفرسان . ثم عبر عما حاز في قلبه من أمر مصيته الذين تركوا إلى غير راع ، وأعلن أن ذلك أمر الله لا يدفع . والقصيدة في الرواية الأخرى لا تخرج في جوها من هذا الحد ، ولكن البيت الثاني منها يؤخذ بأنها في رثاء صاحب مصعب بن الزبير . ومن الجائز أن يكون قائل هذا البيت قاله وأدخله في بعض قصيدة السفايح ، ونسبها لنفسه أو نسبها غيره له . لأن ابن دريد ذكر منها بيتاً ونسبه للسفايح ، ويقاوت ذكر منها أبياتاً كذلك ، ولم نجد أحداً تابع أباً عبيدة فيما نقل .

تجزيها : الأبيات ١ - ٥ ، ٧ في معجم البلدان ٨ : ٣٧٤ . وصدر البيت ٧ مع عجز البيت ٦ في شرح الحملة ١ : ٢١٤ . والبيت ١٢ في جهرة ابن دريد ٣ : ٢٨٣ - ٢٨٤ . والأبيات ١ - ٣ من الرواية الثانية في الخزانة ١ : ١٤٥ . والأبيات ١ - ٤ من الرواية الثانية ، ٦ من الرواية الأولى فيها ٢ : ٥٣٦ - ٥٣٧ . وانظر للشرح ١٣٠ - ١٣٣ .

( ٢ ) الرواع : الروع ، وهو الفزع . ( ٣ ) الوله : شدة الخفة في الجزع . النزاع : الشوق إلى الوطن . ( ٤ ) ما أنت : صيغة تعجب . موطأ البيت : بيته موطأ للأضياف أي مذل . الرجيب : الواسع . والمعنى أنه واسع البسيطة كثير العطايا سهل لا حاجز دونه . ( ٥ ) الرباع : ما نتج في أول النتائج ، واحدها ربع ، يضم ففتح ، ونص أمهات الرباع لنفسها . ( ٦ ) الشجاع : الحية . انباعت الحية : إذا بسطت نفسها به تمحوها لتساور . أي يتحمل ويريق فإذا أعياء الأمر سار سورة الحية . ( ٧ ) روي أحمد بن حنبل ، تكلمت بالبناء للفاعل .

- ٨ وَالْمَالِدُ الشَّيْزِيُّ لِأَضْيَافِهِ كَانَتْهَا أَغْضَادُ حَوْضٍ بَقَاغٍ  
 ٩ لَا يَخْرُجُ الْأَضْيَافُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا وَهُمْ مِنْهُ رَوَاءُ شِبَاغٍ  
 ١٠ وَفَارِسٍ بَاغٍ عَلَى قَارِحٍ ذِي مَيْعَةٍ ، بِالرُّمَحِ صُلْبِ الْوِقَاغِ  
 ١١ نَهْنَهْتَهُ عَنْكَ فَلَمْ يَنْتَهَهُ بِالسَّيْفِ إِلَّا جَلَدَاتٌ وَجَاغٍ  
 ١٢ مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ نِي تَرَكُ أَبَيْنِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاغٍ  
 ١٣ قَوْمٌ قَضَى اللَّهُ لَهُمْ أَنْ دُعُوا وَرَدُّ أَمْرِ اللَّهِ لَا يُسْتَطَاعُ

## ٩٢

قال أحمد بن عبيد : وَأَنْشَلْنَاهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَرَّةً أُخْرَى

- ١ صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَشْيَاعِهِ رَبُّ رَحِيمٍ وَشَفِيعٌ مُطَاغٍ  
 ٢ لَمَّا جَلَا الْخُلَّانُ عَنْ مُصْعَبٍ أَتَى إِلَيْهِ الْقَرَضُ صَاعاً بِصَاغٍ  
 ٣ يَا سَيِّدًا مَا أَنْتَ مِنْ سَيِّدٍ مُوْطِلُ الْبَيْتِ رَجِيبُ الذَّرَاغِ  
 ٤ قَوْلٍ مَعْرُوفٍ وَفَعَالِهِ وَهَابِ مَثْنِيْ أُمَهَاتِ الرِّبَاغِ

(٨) الشَّيْزِيُّ : الجفان : وأصله غشب أسود تصنع منه ، سميت باسمه . أعضاء الحوض : جوانبه ، فشبه الجفان بالحياض لظلمها . القاع : الموضع المستوي الطيب الطين . (١٠) الباغي : الطالب أو المختال في شئيه . القارح : للفرس في السادسة من عمره . الميعة : النشاط . القاع : المواقعة . (١١) نهته : كلفته . وجاع : موجعات . (١٢) أبينيك : أي أبناؤك الصغار . توم أن الألف التي في « ابن » أصل ، فصر ثم جمع على غير القياس .

(٢) مصعب : هو ابن الزبير بن العوام . صاعاً بصاع : أي كافأ إسانه بمثل إذ وفى يحيى لمصعب حتى قتل معه . وفي المثل « جزيتك كيل الصاع بالصاع » أي خيراً بخير ، وشرّاً بشر . وانظر الميداني ١ : ١٤٨ .

- ٥ يَعْلُو بِهِ فِي الْحَرْبِ قُوْمَيْعَةَ قُوْمَيْرِحُ مُجْتَمِعٌ أَوْ رِبَاغٌ  
 ٦ دَاوَيْتُهُ النَّفْطَةُ حَتَّى شَتَا كَلَّ مَتْنِيهِ أَوَيْمًا صَنَاعٌ  
 ٧ مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاعَنِي تَرَكْتُ أَبْيْنِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاغٍ  
 ٨ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ أَوْ وَاقِدٍ وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ ذَلِكَ الضِّيَاغُ  
 ٩ أُمُّ عُبَيْدِ اللَّهِ مَلْهُوْفَةٌ مَا نَوْمُهَا بَعْدَكَ إِلَّا رُوَاغٌ  
 ١٠ كَمَا اسْتَحَنَّتْ بَكْرَةَ وَالِهُ حَنَّتْ حَنِينًا وَدَعَاهَا النَّزَاغُ  
 ١١ تِلْكَ سَرَائِيَهُ وَأَمْوَالُهُ بَيْنَ مَوَارِيثَ بِكْسِرٍ تُبَاعُ  
 ١٢ لَا يَخْرُجُ الْأَصْيَافُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا وَمِنْهُ رِوَاءٌ شِبَاعُ

## ٩٣

## وقال ضُمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ\*

(٥) قويمرح : تصغير قارح ، وقد سُر في ١٠ من الرواية الأولى . مجتمع : قوي بالغ أشده .  
 الرباع : الفرس في الخامسة من عمره . (٦) النفطة : لعله أراد بها النفط ، وهو القطران ، أي  
 داواه بالنفط . شتا : دخل في الشتاء . المتنان : مكتنفا الصلب . الأديم : الجلد . الصناع : الحذاق .  
 (٧) أبينيك : مثني . كما مضى جماعاً في ١٢ من الرواية الأولى . (٨) إلى أبي طلحة أو واقد .  
 أي ترك ولده إليهما ، وهما غير راعين لهم . وزعم أحمد بن عبيد أن أبا طلحة وواقداً أخوا مصعب ،  
 ولينس لمصعب أعوان يسميان بهذا ، وانظر أولاد التزييد بن العوام في طبقات ابن سعد ج ٣ ق ١ ص ٧٠ .  
 (١١) سرياه : السرية يضم السين . وكسر الراء يفتح الياء المشددة جمعاً سراري ، وأما السرايا فلما جمع  
 غير قياسي لما لم يذكر في المعاجم ، وإما جمع « سرية » بفتح السين وكسر الراء مخففة أي شريفة نفيسة ،  
 والمراد هنا إماتة اللاتي يضمن بهن . الكسر : أخس القليل .

\* ترجمته : هو ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة  
 بن مالك بن زيد مناة بن تميم . كان من رجال بني تميم في الجاهلية لساناً وبياناً . كان اسمه وشق  
 بكسر الشين ، وكان أبوه ضمرة بن جابر صديقاً للنهان بن المنذر ، ودخل شق هذا على النهان =

- ١ وَشُعْلَةً كَالطَّيْرِ نَهَتْهُ وَرَدَّهَا إِذَا مَا الْجَبَانُ يَدْعِي وَهُوَ عَانِدٌ
- ٢ عَلَيْهَا الْكَمَاءُ وَالْحَلِيدُ فَمِنْهُمْ مَصِيدٌ لِأَطْرَافِ الْعَوَالِي وَصَائِدٌ
- ٣ شَمَاطِيْطٌ تَهْوِي لِلسَّوَامِ كَأَنَّا إِذَا هَبَطْتَ غُوْطًا كِلَابٌ طَوَارِدٌ
- ٤ أَذِيْقُ الصَّالِقِ رَافَتِي وَإِحَاطِي وَقَدْ يَشْتَكِي مِنِّي الْعُدَاةُ الْأَبَاعِدُ
- ٥ وَذِي تِرَةٍ أَوْجَعْتُهُ وَسَبَّحْتُهُ فَقَصَّرَ عَنِّي سَعْيُهُ وَهُوَ جَاهِدُ
- ٦ يَرَانِي إِذَا لَاقَيْتُهُ ذَا مَهَابَةٍ وَيَقْصُرُ عَنِّي الطَّرْفَ وَالْوَجْهَ كَامِدُ

= بن المنذر فزرى عليه لقي رأي من دماسته وقصره ، فقال النعمان : تسمع بالميداني لا أن تراه ! فقال : أبيت الفن ، إن الرجال لا تكال بالقفران ، ولا توزن بميزان ، وإنما المره بأصغريه ، بقلبه ولسانه ، إن صال صال بجنان ، وإن قال قال ببيان . فقال له النعمان : أنت ضمرة بن ضمرة ، يريد أنت كأيك ، ضاراسه ضمرة . قال الجاحظ في البيان ١ : ٢٠١ « وكان ضمرة خطيباً » ، وكان فارساً شاعراً شريفاً سيداً . وكان أحد حكام بني تميم المشهورين ، انظر النفاذ ١٣٩ وأمثال الميداني ١ : ٣٣ وبلوغ الأرب ١ : ٢٩٧ - ٣٠١ . وابن ابنه نهشل بن حري بن ضمرة شاعر مجيد معروف .

بإتصية : تحوم مكانها حول الحماة ، إذ هو يفخر بظليته للكاتب العتيقة ، ويصف هذه الكتاب وما بها من الكاة والحديد ، ويفخر كذلك بظليته لأقرانه . ثم هو بعد يتملح بمجوده ورياعته لطارقة الليل في الزمان الجليل ، ويأنه رجل جماعة ، همه أمر القليلة وعزها أكثر مما همه أمر نفسه . ثم هو يفخر بمجد الآباء الثالثة ، وشان ما بين مجد تالك ومجد طريف .

تفرج : البيتان ١ ، ٢ في التوأدر ١٦١ . والبيتان ٤ ، ٥ في ديوان المعاني ١ : ٨١ . وانظر الشرح ٦٣٣ - ٦٣٧ .

(١) المشعلة : يفتح العين : الكتيبة تشمل الحرب ، شبهها بالنار المشعلة ، وجعلها كالطير لسرعها ، وإنما تسرع للثقة بشدة لباس ، أو جعلها كالطير في كثرتها . وبالكسر هي المنتشرة المتفرقة . نهت : كففت . الورد : القطيع من الجيش والطير . يدعي : ينتسب . العائد : المتصرف . (٢) العوالي : أعالي الرياح . والمضى : فتم مأسور وآخر أسر . (٣) شماطيط : متقطعة . السوام : الإبل الراعية ، كالسائمة . أراد أن الكتيبة تسرع للفنائم . القوط : جمع غائط ، وهو الواسع المغطى من الأرض . طوارد : قوافص . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة . (٥) الترة : التراب . (٦) أي جانبي ، ولا يلاحظه من النظر إلي ، استظلاماً لي وفرقاً بي . كامد : أسود .

- ٧ وقد عَلِمَ الْأَقْلَامُ أَنَّ أَرْوَسِي يَقَاعٌ إِذَا عُدَّ الرُّوَابِي الْمَوَاجِدُ  
 ٨ وَرَقَزِنِ تَرَكْتُ الطَّيْرَ تَحْجِلُ حَوْلَهُ عَلَيْهِ نَجِيعٌ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ جَائِدُ  
 ٩ حَشَاهُ السَّنَانُ ثُمَّ خَرَّ لِأَنْفِهِ كَمَا قَطَرَ الْكَعْبُ الْمُرَبَّ نَاهِدُ  
 ١٠ وَطَارِقٍ لَيْلٍ كُنْتُ حَمٌّ مَبِينِهِ إِذَا قَلَّ فِي الْحَيِّ الْجَمِيعِ الرُّوَافِدُ  
 ١١ وَقُلْتُ لَهُ: أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا وَأَكْرَمْتُهُ حَتَّى عَدَا وَفَوَّ حَامِدُ  
 ١٢ وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي لِيُخْرِزَ نَفْسَهُ وَلَكِنِّي عَنْ عَوْرَةِ الْحَيِّ ذَائِدُ  
 ١٣ وَإِنْ بِكَ مَجْدٌ فِي تَمِيمٍ فَلَانُهُ نَمَانِي الْيَقَاعُ نَهْشَلٌ وَعُطَارِدُ  
 ١٤ وَمَا جَمَعَا مِنْ آلٍ سَعْدٍ وَمَالِكٍ وَبَعْضُ زِنَادِ الْقَوْمِ غَلَتْ وَكَاسِدُ  
 ١٥ وَمَنْ يَتَبَلَّغُ بِالْحَدِيثِ فَلَانُهُ عَلِي كُلُّ قَوْلٍ قِيلَ رَاعٍ وَشَاهِدُ

(٧) الأرومة : الأصل . اليفاع : المرتفع . المواجد : العظيمة . (٨) القرن : الكعب . في الشجاعة . النجيع : الشديد الحمرة . الجاسد : اللازق . (٩) حشاه السنان : دخل في أحشائه . قطره : رماه على قطريه ، أي ناحيته . الكعب : عظم يلعب به . المُرَبَّ من الكعاب : بكسر الراء كما ضبط في الأصول : المحرف ، أي الحاد الأطراف ، وهذا الحرف لم يذكر في المعاجم . الناهد : الصبي المرتفع . يريد أنه طمته فرى به على رأسه كما يرمى الصبي الكعب . (١٠) حم مبيته : قصد مبيته ، والحم القصد . الحي الجميع : الكثير . الروافد : جمع رافد ، والرافد المعقوفة . (١١) انظر نظير الشطر الأول في ٢٣ : ١١ . (١٢) يحرز : يحفظ ويصون . يقول : لا أجل كبره في إحراز نفسي ، ولكنني أسامي عن حبي وأذود عنهم عدوهم . (١٣) نمانى : رضى . (١٤) الزناد : جمع زند ، وهو الذي يقذف به النار . الطث : يسكون اللام : صفة من قولهم « غلث الزند » من باب « فرح » لم يور نارا ، وهذه الصفة لم تذكر في المعاجم . الكاسد : من قطم « كسد السلة » يارت ، المراد أن بعض القوم غليل القسب . وانظر ٢٣ : ٢٣ . (١٥) يقول : من كان يتبلغ في الناس بشرفه الحديث فإن الناس يعرفون قديم شرني ويفصلون بين باطل القصر وحقه .

## ٩٤

وقال عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَرَعِ التَّمِيمِيُّ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ \*

- ١ وَلَنِعْمَ فِتْيَانُ الصَّبَاحِ لَقِيْتُمْ      وإذا النساءُ حَوَامِرُ كَالْعُنُقْرِ
- ٢ مِنْ بَيْنِ وَاضِعَةِ الْخِمَارِ وَأَخِيهَا      تَسْمَى وَمِنْطَقُهَا مَكَانَ الْمِثْرِ
- ٣ وَكَرُّ أَوْلَامِهِمْ عَلَى أَغْرَامِهِمْ      كَرُّ الْمُحَلِّ عَنْ خِلَاطِ الْمَصْدِرِ
- ٤ فَهُمْ ثَلَاثَةُ أَفْرَاءَ : فَسَابِغُ      فِي الرُّمَحِ يَغْتَرُّ فِي النَّجِيعِ الْأَخْصِرِ
- ٥ وَكَبْلٌ يُفْدَى بِوَأْفْرِ مَالِهِ      إِنْ كَانَ صَاحِبَ هَجْمَةٍ أَوْ أَيْصِرِ
- ٦ أَوْ بَيْنَ مَمْنُونٍ عَلَيْهِ وَقَوْمِهِ      إِنْ كَانَ شَاكِرَهَا وَإِنْ لَمْ يَشْكُرِ

• ترجمته: هو عوف بن حطية بن عمرو بن حبس بن وديعة بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحرث بن تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر. و « الخرع » لقب جده عمرو. وفي اللسان ٤ : ٤٤ أن « الخرع » لقب أبيه حطية ، وهو خطأ . وعوف من فرسان العرب ، شاعر جاهلي مفلح . وذكر أبو حبيد البكري في السطح ٣٧٧ ، ٧٢٣ أنه جاهلي إسلامي ، ولم يقوده أحد في ذلك ، ولم يذكره الحافظ ابن حجر في المحضرين في الإصابة .

جرائمه: يخاطب بها قوماً غزاهم في فتیان من عشيرته ، ويصف ما أصاب نساء هؤلاء القوم ، من ذهول واضطراب لما فوجئ ورؤئ . ثم يصور حال الرجال ، بين سابع في الرمح ، وأسير ، وممنون عليه بالقداء . ثم فخر بقبيلته التي هي مأوى الصارخ ، وعلجاً المستنث .

تفريغ: انظر الشرح ٦٣٧ - ٦٣٩ .

(١) العنقر : أصل البقل والقصب والبردي ما دام أبيض مجتمساً ولم يتلون بلون ولم ينتشر . يريد أنهم فوجئوا بالنارة وسلبن فهن حواسر . (٢) أراد أنهم لما فوجئوا واشتدوا يعني جريئ ، استرخت النطق فصارت مكان الأزر . (٣) الخلا : البعير يمنع من ورود الماء . المصدرهنا : صدور الإبل عن الماء . وخلاطها : مخالطتها . يعني تطردهم كلرد الإبل من الماء . (٤) أفرقاء : جمع فريق . سابع في الرمح : يريد أنه طعنه ، ثم أجبره الرمح . (٥) الكليل : القيد . الهجمة : القطعة من الإبل ، مائة أو نحوها . الأيسر : الكساء يحمل فيه الحشيش . وانظر ٨٥ : ٣ .

٧ وَتَحُلُّ أَحْيَاءَ وَرَاءَ بُيُوتِنَا حَلَرَ الصَّبَاحِ وَنَحْنُ بِالْمُسْتَمَطَّرِ

٩٥

### وقال عوف أيضاً\*

١ لَعَمْرُكَ إِنَّنِي لَأُحْوِ حِفَاطِ      وفي يَوْمِ الكَرْهَةِ غَيْرُ غُمْرِ  
٢ أَجُودُ عَلَى الْأَبَاعِدِ بِاجْتِدَاءِ      ولم أَخْرِمِ ذَوِي قُرْبَى وَإِضْرِ  
٣ وَمَا بِي ، فاعْلَمُوهُ ، مِنْ خُشُوعِ      إِلَى أَحَدٍ ، وَمَا أَزْهَى بِكِبْرِ  
٤ أَلَمْ تَرَ أَنَّنَا مِرْدَى حُرُوبِ      نَسِيلُ كَانْنَا دِفَاعُ بَحْرِ  
٥ وَنَلَيْسُ لِلْعَنُو جُلُودَ أُسْدِ      إِذَا نَلَقَاهُمْ وَجُلُودَ نَمْرِ  
٦ وَنَرَعَى مَا رَعَيْنَا بَيْنَ عَيْسِ      وَطَيْئِهَا وَبَيْنَ الْحَيِّ بِكْرِ  
٧ وَكُلُّهُمْ عَلُوٌ غَيْرُ مُبْتَقِ      حَدِيثُ قُرْحِهِ يَسْمَى بِوَتْرِ

(٧) يقول : يحل الناس وأما لتفهم إن فزعوا . بالمستطَر : بالموضع الظاهر .

بِجَرَاتِيهِ : وفي هذه الأبيات ينمت نفسه بالمحافظة وصادق التجربة ، والجود الذي هم الأباعد وذوي القربى ، وأنه ليس بالخاضع ولا المتكبر . ويضرب بعد ذلك بشدة بأس قومه في الحروب ، وببزم ، وخشية الأرقام جانبهم مع ما يفسرون لهم من حداوة ومنافسة .

تمهيداً : انظر الشرح ٦٣٩ - ٦٤٠ .

(١) الحِفَاط : القذب عن المحارم والمنع لها عند الحروب . النمر : الذي لم يجرب الأمور .  
(٢) الاجتداء : السؤال ، أراد أنه يجد حين يسألونه . الإسر : العهد . (٣) الخشوع : اللذل . أزهى : أتكبر . (٤) مردى حروب : أي تقوم بها ، وأصل المردى الحجير يرى به .  
نسيل : يصف كثرتهم . (٥) أي فرعى حيث شقنا من بلاد هؤلاء ، وكلهم لنا جدو غير مبق ، لا يقدر على منننا . (٦) أي أصبناه بمحاربتهم يثأروا يطلبنا ولا نحمل به ، ونحن على ذلك نرى بلادهم .



٩٦

## وقال بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

• ترجمته: هو بشر بن أبي خازم بن عمرو بن عوف بن حمير بن ناشرة بن أسامة بن وائلة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار . شاعر فارس فعل جاهلي قديم ، شهد حرس أسد وطيه ، وشهد هو وابنه نوفل بن بشر الحلف بينهما . وكان بشر في أول أمره يهجو أوس بن حارثة بن لأم الطائي ، وذكر أمه في بعض هجوه ، فأسترته بنو نهبان من طيه ، فركب أوس إليهم فاستوبه منهم ، وكان قد نذر ليحرقه إن قدر عليه ، فقالت له أمه سدى : قبح الله رأيك ؛ أكرم الرجل وخل عنه ، فإنه لا يحسو ما قال غير لسانه ! ففعل ، فجعل بشر مكان كل قصيدة هجاء قصيدة مدح له . وكان بشر أغار في مقبب من قومه على الأبناء من بني صعصعة بن معاوية ، وكل بني صعصعة إلا عامر بن صعصعة يدعو الأبناء ، وهم وائلة ومازن وسلول ، فلما جالت الخيل مر بشر بفلام من بني وائلة ، فقال له بشر : استأسر ، فقال له الوائلي : لتنهبن أو لأرشقنك بسهم من كنانتي ، فأبى بشر إلا أسره ، فرباه بسهم على ثنوته ، فاعتنق بشر فرسه وأخذ الفلام فأوثقه ، فلما كان في الليل أطلقه بشر من وثاقه وخل سبيله ، وقال : أعلم قومك أنك قتلت بشراً . وقد رأى بشر نفسه بقصيدة رابعة ٢٠ بيتاً في منتهى الطلب ١ : ١٥٩ - ١٦٠ يقول فيها :

فإن أياك قد لاقى غلاماً من الأبناء يلتهب الهمما  
وإن الوائلي أصاب قلبي بسهم لم يكن نكاً لغاما  
فرجى الخير وانتظري إيسافي إذا ما القارظ المنزي آبا

وهذا الفلام هو عيس (أو عمرو) بن سحار ، يكنى أبا أبي، ويدعى ذا العنق ، وكان شجاعاً .  
وهو أبو خازم « بالغاء والراء المجتمعتين ، ويرسم في كثير من الكتب بالغاء من غير نقط ، وهو تصحيف .  
جزا قصيدة : قالها بشر ، يسجل بها ما كان في يوم النصار . وكان من أمر هذا اليوم أن بني ضبة حالفت بني أسد على بني تميم ، وكان معهم في الحلف طيه وعدي ، وكانت ضبة أصابت من بني تميم نفرأ ، فهربت إلى بني أسد ، فصالحهم على أن يقاتلوا العرب ثلاث سنين معهم . فلما بلغ بني تميم حلف ضبة بعثت إلى بني عامر بالنصار ، والنصار أجبل متجاوزة ، فصالحهم . وقالت بنو أسد لضبة : بادروا بني عامر بالنصار قبل أن تصير إليهم بنو تميم . ففعلوا ، فقتلوا منهم مقتلة عظيمة . فشادتهم بنو عامر وقالوا : هذه أموالنا نشاطركم ، فرضوا بذلك وكفوا عنهم وشاطروهم .  
وانظر تفصيل الخبر عن يوم النصار في الشرح ٣٦٣ - ٣٧١ والنقائض ٢٣٨ - ٢٤٥ ، ٧٩٠ ، ١٠٦٤ - ١٠٦٧ والمقد ٣ : ١٠٧ وابن الأثير ١ : ٢٥٨ - ٢٥٩ والعمدة ٢ : ١٩٩ وقد جرى .

- ١ عَفَّتْ مِنْ سُلَيْمَى رَامَةً فَكَيْبَهَا      وَطَلَّتْ بِهَا عَنْكَ النَّوَى وَشُوبَهَا  
٢ وَغَيْرَهَا مَا غَيْرَ النَّاسِ قَبْلَهَا      قَبَانَتْ وَحَابَاتُ الْقَوَادِ تُصَيِّبَهَا  
٣ أَلَمْ يَأْتِهَا أَنَّ الدُّمُوعَ نَطَافَةً      لِعَيْنِي يُوَايِي فِي الْمَنَامِ حَيِّبَهَا  
٤ تَحَدَّرَ مَاءَ الْغَرْبِ عَنْ جَرَشِيَّةٍ      عَلَى جَرِيَّةٍ تَطْلُو الدُّبَارَ غُرُوبَهَا  
٥ يَغْرِبُ وَرَبُوعٍ وَسُودٍ تُقِيمُهُ      مَحَالَةً خُطَافٍ تَصِيرُ ثُقُوبَهَا

= بشر في هذه القصيدة على عادة بعض القدماء ، من بدء القصيدة بذكر أطلال الحبيبة . ثم شبه دمعه الساقية بما يتحدّر من الدلو العظيمة ، وفمت الدلو وما يحيط بها . ثم وصف رسلها وانية التي انتوتها ، وتحدث عن صلحه . ثم ساق إلى وجه القصيدة ، وهو الحديث من يوم النصار ، وما كان فيه من فتك بالأعداء ، وتشتيت لشملهم ، وإلحاق الهوي بهم ، وأن النسيول والأوتار كانت تحفزهم قومه وتذكي عزائمهم في استئصال العدو . وتحدث أيضاً عما لحق نساء الأعداء من فزع وسبي واسترقاق . وطالب العدو في آخر بيت أن يتركوا لهم سبي البحر ويحلوا عنها .

**تفسير** : معنى الطلب ١ : ١٥٨ - ١٥٩ عدا البيت ٩ . والبيت ٧ في الفصول والنايات ٤٠٤ . والأبيات ٨ - ١٠ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ في النفاث ٢٤٢ - ٢٤٥ . والبيت ١٠ في الكنز الفوي ٩٥ . والبيت ١٥ في النفاث ٢٤٠ . والبيت ٢١ في جمهرة ابن دريد ٢ : ٤٢٢ . وهو أيضاً في الحان ١٩ : ٦١ ولم ينسب . وانظر للشرح ٦٤٠ - ٦٤٨ .

( ١ ) عفت : درست . رامة : بلد . طلت : بعدت . النوى : نية السفر . الشعوب : جمع شعب ، وهو القبيلة أو البلد الذي شرب إليه أي ذهب . ( ٢ ) تصيبها : تريبها ، من قوله الله عز وجل ( رءاء حيث أصاب ) أي حيث أراد ، قال الأصمعي : ومنه قولهم أصاب الصواب فأخطأ الجواب ، أي أراد الصواب . وانظر تفسير الطبري ٢٣ : ١٠٣ - ١٠٤ والبحر ٧ : ٣٩٨ . ( ٣ ) نطافة : بكسر النون ، سائلة ، قطف الشيء إذا سال . ونطافة : يفتحها : مفسدة وقرح لكثرة دموعها . ( ٤ ) الجرشيّة : ناقة منسوبة إلى جرش وهي أرض باليمن ، وأهلها يستقون على الإبل . الجروبة : المزرعة . الدبار : جمع دبيرة ، وهي القطعة من المزرعة . الغروب : جمع غرب ، وهو الدلو الضخمة . شبه تحدّر دمعه بتحدّر ماء على جربة من غروب يستق عليها .

( ٥ ) المربوع : حبل قتل على أربع قوى . العمود : البحر المسن ، وقال الطوسي : العمود : المعترض المحور ، وهذا المعنى ليس في المعاجم . المحالة : البكرة . الخطاف : الحديد الذي في جانبيها .

- ٦ مُعَالِيَةً لَا مَمَّ إِلَّا مُحَجَّرٌ وَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلُ مِنْهَا وَلُوبُهَا  
 ٧ رَأْنِي كَأَنْفُوحِصِ الْقَطَاةِ ذَوَاتِي وَمَا مَسَّهَا مِنْ مُنْعِمٍ يَسْتَشِيهَا  
 ٨ أَجَبْنَا بَنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ إِذْ دَعَوْا وَلِلَّهِ مَوَلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا  
 ٩ وَكُنَّا إِذَا قُلْنَا : هَوَازُنُ أَقْبَلِي إِلَى الرَّشْدِ لِبَأَتِ السَّدَادِ خَطِيئُهَا  
 ١٠ عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضُّرُوسِ مِنَ الْمَلَا بِشَهَاءٍ لَا يَمُشِي الضَّرَاءُ رَكْبِيهَا  
 ١١ فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنَّصَارِ كَأَنَّنا نَشَاصُ الثَّرِيَّا هَيَّجَتْهَا جَنُوبُهَا  
 ١٢ فَكَانُوا كَذَاتِ الْقِدْرِ لَمْ تَنْزِلْ إِذْ غَلَّتْ أَتَنَزَّلُهَا مَلْعُومَةٌ أَمْ تُلَبِّبُهَا

(٦) معالية : يريد أنها تقصد المعالية ، رجع لك ذكر المرأة ، أي شلت معالية . لا م : أي لا م لما . محجر ، يفتح الجيم وكسرهما : موضع . اللوب : جمع لوبة ، وهي الحرة ، وهي اللابة أيضاً وجعلها لوب . (٧) يريد أنه صلح حتى صار رأسه كأنفوحص القطاة ، وذلك أنها تنفس الأرض فتبيض ، فيقول : لم يكن ذهاب شمري لأنني أسرت فجزت ناصيتي حل طلب الثواب ، وكذلك كانوا يفتلون ، إذا أسر أحدهم رجلاً شريفاً جز رأسه ، أو فارساً جز ناصيته ، وأخذ من كنانته سهماً ليفخر بذلك . (٨) مولى دعوة : أي صاحب دعوة لا يجيب إذا دعي . قال « هـ » وهو هنا ذم ، كما تقول « هـ أنت ألا أجبت » . قال ابن الأعرابي : دعت يال ختلف فأجبتها بأسد ، وهذا يوم النصار . (٩) السداد ، يفتح السين : التمسد والصواب في الأمر . (١٠) أي عطفنا لم بمكرهه وشر . الضروس هنا : الحرب الشديدة ، وهو تمثيل بالنانقة السيئة الخلق . الملا ، مقصور : السحراء . الشهباء : الكتيبة التي عليها ألوان الحديد . الضراء : ما واداك من شجر ، وفلان يمشي الضراء : إذا مشى مستخفياً فيه . الرقيب : الناظر . يقول : لا نختل ولكننا فجاره . (١١) النصار : موضع . نشاص الثريا : ما ارتفع من السحاب ينشأ ، شبه الكتيبة في كثرتها بهذا السحاب . جنوبها : الماء ترجع حل الثريا ، فإذا كان مع السحاب ربيع كان أكثر له ، لأن الجنوب تزلب السحاب . (١٢) فكانوا : القاء زائدة كما تزداد الواو ، قال أبو عبيدة : يقولون « والسلام عليكم » . يقول : لما لقيناهم سقط في أيديهم فسيروا وانهمزوا ، شهبهم يامرأة نصبت قدرها لعل منها فأقبل فأنزل فروأت في أمرها ، أتم فنج قدرها فتقري منها ضيفها أم تنزلها فتفسد عليها ولا يرضاها ضيفها ، فلي الأمرين فلت فهو شاق عليها .

- ١٣ قَطَعْنَاهُمْ فِيَالِمَلَمَةِ فِرْقَةً وَأُخْرَى بَأَوَاطِسٍ تَهْرِ كَلِيَّهَا  
 ١٤ نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاعَهَا عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَتَوَرَّ عَكُوبُهَا  
 ١٥ لَحَوْ نَاهُمْ لَحَوْ الْعِصِيِّ فَأَصْبَحُوا عَلَى آلَةٍ يَشْكُو الْهَوَانَ حَسْرِبُهَا  
 ١٦ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ وَأَدْرَكَ جَرَى الْمُبْقِيَاتِ لُغُوبُهَا  
 ١٧ جَعَلْنَ قُشَيْرًا غَايَةً يُهْتَدَى بِهَا كَمَا مَدَّ أَشْطَانُ الدَّلَاءِ قَلِيَّهَا  
 ١٨ إِذَا مَا لَحِقْنَا مِنْهُمْ بِكُتَيْبَةٍ تُذَكِّرُ مِنْهَا دَخْلُهَا وَذُنُوبُهَا  
 ١٩ بَنِي عَامِرٍ إِنَّا تَرَكْنَا نِسَاءَ كَمْ مِنَ الشَّلِّ وَالْإِجَافِ تَذْنِي عُجُوبُهَا  
 ٢٠ عَصَارِيطُنَا مُسْتَبْطِنُوا الْبَيْضِ كَالَّذِي مُضَرَّجَةٌ بِالزُّعْفَرَانِ جُيُوبُهَا

(١٣) الإمامة وأوطاس : موضعان . كليب : جمع كلب . أي يهرون مثل هرير الكلاب .  
 (١٤) نقلناهم : خافوا حربنا فانتقلوا من بلدهم . الجراء : جمع جرو . المطلوب : الطريق الموطوء  
 المعبد . المكوب : الغبار ، وأنت الضمير لتأنيث الطريق ، وترك لفظ « مطلوب » . (١٥) العدو :  
 قشر العدو ، يريد أغلفا جميع ما لهم . الآلة : الحالة . الحريب : الذي سلب ماله . وصدر البيت في  
 النقائض « أضر بهم حسن بن بدر فأصبحوا » . (١٦) أي قتلناهم من الغدوة إلى الليل . المبقيات :  
 اللاتي تبي بعض جريها تدخره . القوب : الإحياء . وانظر ٢ : ٥٥ و ١٠٥ : ٢٤ . (١٧) جعلن :  
 يعني خيل بني أسد ، جعلت مها بني قشير ، إذ كانت الحرب من أجلهم ، وكانوا آخر الناس .  
 الأشطان : الحبال الطويلة . القليب : البئر . يقول : قصدنا إليهم لا نلتوي يمينا ولا شمالا ، كما مده الحبل .  
 (١٨) المعنى أنه إذا ذكرت التحول ، وهي الثارات ، كان أشد لقتال . (١٩) الشل :  
 الطرد . الإجفاف : السير الشديد . العجوب : جمع عجب ، بسكون الجيم ، وهو آخر المصمن .  
 يريد أنهم حملن على غير وطء وأسرع من السير فغصن لذلك . (٢٠) المضاريط : التباع والأجراء .  
 البيض : أراد النساء من أعدائه ، وهو بالجر على الإضافة ، وبالنصب مفعول « مستبطنو » وحذف النون  
 منها في النصب كحذفها في الإضافة ، وانظر شرح الأشتوني على الألفية في باب الإضافة ، وانظر أيضاً  
 ما مضى ٨١ : ٣ .

٢١ تَبَيَّتْ النِّسَاءُ الْمُرْضِعَاتُ بَرَهَوَةً تَفَرَّغُ مِنْ خَوْفِ الْجَنَانِ قُلُوبَهَا

٢٢ دَعَا مَنِيَتَ السَّيْفَيْنِ إِنَّهُمَا لَنَا إِذَا مَضَى الْحَمَاءُ شُبَّتْ حُرُوبُهُمَا

٩٧

وقال بشر أيضاً\*

١ أَحَقُّ مَا رَأَيْتُ أَمْرَ احْتِلَامٍ أَمِ الْأَهْوَالُ إِذْ صَحْبِي نِيَامُ

٢ أَلَا ظَنَنْتَ لِنَيْتِهَا إِدَامُ وَكُلُّ وَصَالٍ غَائِبَةٍ رِمَامُ

(٢١) الرهبة : ما ارتفع من الأرض وما انخفض ، أي فرور فاستترن فيما انخفض ، أو من أفلت منهم علا شرقاً لينظر من شدة الحذر . الجنان : القلب . (٢٢) السيقيين : يعني سبيل البحر ، والسيف بالكسر الساحل . وسميت « مضر الحمراء » لقبه من آدم وهبها نزار لمضر .

\* جزالة : أولاً حديث عن الطيف ، وعن رحلة صاحبه وقطعها الوصل ، وعما كان بينهما من ود اتصل إلى زمان المشيب . ثم استعاد ذكرريات الصبا والهوى ، ونمت خليلته ورضائها ووجهها ، وشبهها بالظبية المطفل . ثم وصف الفلاة الموحشة واختراقه إياها بناقته شبهها في سرعتها بشور الوحش ، ونمت في الأبيات ١٢ - ١٤ . ثم خاطب بني سعد ومولاهم بأنه قد أضر إذ أنذرهم من قبل أن يعتصموا بالصالح ، ولكنهم أبوا إلا العدا . ثم أشار إلى أنه سينهم نزل أرض ذكرها في البيت ١٨ وأشار إلى خصب هذه الأرض . ثم فخر بقبيلة ، وكيف أنهم يستبيحون ما يشاؤون من خصيب الأرض وهرعها ، وأنهم يملؤون نواديهم بكثرة عدهم ، وأنهم قرعان يكادون لا يعيشون على أرجلهم ، لكثرة خيلهم ، ونمت هذه الخيل في الأبيات ٢٥ - ٣٢ . ثم تحدث عن قبيلة جذام ، وكيف أنهم يفول على بني أسد ، فأجلهم هؤلاء إلى الشام ، واستقامت أحوالهم ، وعيخوا بذلك آمال جفام .

تقريباً : قال أبو عمرو بن العلاء : « ليس لعرب قصيدة على هذا للرؤي أجود منها . وهي التي ألحقت بشراً بالبحر » . وهي في منتهى الطلب ١ : ١٥٠ - ١٥١ . والبيتان ٥ ، ٦ في ابن السكيت ٢٠٦ والسطح ٨٢٩ . وصبر البيت ٦ في ابن السكيت ٣٢٧ وفي الأمالي ٢ : ٢١٠ ولم ينسبه . والبيت ٩٣ في السطح ٢٢٠ . والبيتان ٢١ ، ٢٢ في ديوان المهدي ٢ : ١٣ . والبيتان ٣٣ ، ٣٤ في الشعراء ١٤٦ والموضح ٥٩ والخزانة ٢ : ٢٦٢ . وانظر الشرح ٦٤٨ - ٦٥٩ .

(١) احتلام : حلم في المنام . (٢) إدام : اسم امرأة . الرمام : الخلق البالي .

- ٣ جَدَدْتُ بِحُبِّهَا وَهَزَلْتُ حَتَّى كَبُرَتْ وَقِيلَ إِنَّكَ مُسْتَهَامٌ  
 ٤ وَفَدْتُ نَفْسِي بِنَا حِينًا وَنَفْسِي بِهَا ، وَاللَّعْنُ لَيْسَ لَهُ دَوَامٌ  
 ٥ لِيَا لِي تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ كَانَ رُضَابِهِ وَهَذَا مُدَامٌ  
 ٦ وَأَبْلَجَ مُشْرِقُ الْخَلْدَيْنِ فَخَمَّ بُسْنٌ عَلَى مَرَاغِمِهِ الْقَسَامُ  
 ٧ تَعَرَّضَ جَابِيَةُ الْمِزْرَى خَلُولٍ بِصَاحَةِ فِي أَسْرَتِهَا السَّلَامُ  
 ٨ وَصَاحِبُهَا غَضِيضُ الطَّرَفِ أَحْوَى يَضُوعُ فَوَادِهَا مِنْهُ بُقَامٌ  
 ٩ وَخَرَقَ تَعْرِفُ الْجَنَانِ فِيهِ فَيَافِيهِ تَحْنُ بِهَا السَّهَامُ  
 ١٠ ذَعَرْتُ ظِلَابَهَا مُتَفَوِّراتٍ إِذَا أَدْرَعَتْ لَوَامِعَهَا الْإِكَامُ  
 ١١ بِذِعَالِيَةِ بَرَاهَا النَّصُّ حَتَّى بَلَغَتْ نُضَارَهَا وَفَنَى السَّنَامُ

( ٤ ) تَفَنَّى بَنَا وَفَنَى بِهَا فِي مجاورتنا ، أَي أَقَمْنَا وَعشنا فِيهَا نَهْوى . ( ٥ ) تَسْتَبِيكَ : تَذَهَبُ بِمَقْلَقٍ ، قَصِيرٍ كَالسَّجِي لَهَا . الْغُرُوبُ : أَشْرَفُ الْأَسْثَانِ . الْحِنْ : بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ ، شَبَّهَ قَالَهَا عِنْدَ تَغْيِيرِ الْأَفْوَاهِ بِالْحَمْرِ . ( ٦ ) وَأَبْلَجَ : أَي وَبَّوْجَهُ أَبْلَجَ ، وَالْأَبْلَجُ الْوَاضِحُ الْحَسَنُ . الْقَخْمُ : الْمَكْحُومُ مِنَ الْحَمِّ . بُسْنٌ : يَصِيبُ الْمَرَاغِمَ : الْأَنْفَ وَمَا حَوْلَهَا . الْقَسَامُ : الْحَسَنُ . ( ٧ ) الْمِزْرَى : الْقَرْنُ . الْجَابِيَةُ : الْفَلِيطُ . أَرَادَ ظَلِيَّةَ غُلِيظَةِ الْقَرْنِ ، وَأَنَّهَا صَغِيرَةٌ لِأَنَّ قَرْنَهَا غُلِيظٌ أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ ثُمَّ يَدْقُ إِذَا كَبُرَتْ . الْخَلُولُ : الَّتِي تَخْتَلِفُ عَنْ قَطِيعِهَا عَلَى وَلَدِهَا . صَاحَةُ : بِلَدٍ . الْأَمْرَةُ : بَطْنُ الْأَوْدِيَةِ . السَّلَامُ : بِكَسْرِ اللَّيْنِ : شَجَرٌ ، الْوَاحِدَةُ سَلْمَةٌ يَفْتَحُهَا ، وَالسَّلَامُ بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ أَوْ نَبْتٌ ، وَاحِدُهُ سَلْمٌ أَوْ سَلَامَةٌ . ( ٨ ) صَاحِبُهَا : يَزِيدُ وَلَدَهَا . غَضِيضُ الطَّرَفِ : فَاتِرُ اللَّيْنِ . الْأَحْوَى : مَا لَوْنُهُ بَيْنَ الشَّقْرِ وَالْكُتَةِ . يَضُوعُ فَوَادِهَا : يَنْهَبُ بِقَلْبِهَا . الْبِنَامُ : صَوْتُ الظَّيْرِ . ( ٩ ) الْخَرَقُ : الْفَلَاةُ تَنْخَرِقُ فِيهَا الرِّيحُ . الْغَزِيفُ : صَوْتُ تَمَمِّهِ كَصَوْتِ اللَّبْلِ . الْجَنَانُ : الْجَنُّ . تَحْنُ : تَصَوْتُ . السَّهَامُ ، يَفْتَحُ اللَّيْنُ : رِيحٌ حَارَةٌ . ( ١٠ ) ذَعَرْتُ : أَفْزَعْتُ . مُتَفَوِّراتٍ : قَائِلَاتُ نَصْفِ النَّهَارِ . الْإِكَامُ : السَّرَابُ . الْإِكَامُ : جَمْعُ أَكَةٍ . وَأَدْرَعْتُ السَّرَابَ : لَبِثْتُ فُظْلَاهَا . ( ١١ ) الْفَلْعَالِيَةُ : السَّرِيعةُ ، يَزِيدُ نَاقَةَ . النَّصُّ : شِدَّةُ الْبَرِّ . نُضَارُهَا : صَلَابَتُهَا وَطَبِيعَتُهَا ، وَنُضَارُ كُلِّ شَيْءٍ خَالِصُهُ . يَعْنِي سَارَ عَلَيْهَا حَتَّى ذَهَبَ لَحْمُهَا وَرَهْلُهَا وَرَجِعَتْ إِلَى جَسَمِهَا الْأَوَّلِ . فَنَى ، يَفْتَحُ النَّوْنُ : لَفَةً طَائِفَةً فِي « فَنَى » .

- ١٢ كَلْتَحَسَّ نَاشِطٍ بَكَتَ عَلَيْهِ بِحَرَّةٍ لَيْلَةً فِيهَا جَهَامٌ  
 ١٣ قَبَاتٌ يَقُولُ: أَصْبَحَ لَيْلٌ، حَتَّى تَجَلَّى عَنْ صَرِيحَتِهِ الظَّلَامُ  
 ١٤ فَأَصْبَحَ نَاصِلًا مِنْهَا ضُحْيًا نُصُولَ النَّزْرِ أَسْلَمَهُ النَّظَامُ  
 ١٥ آلا أَبْلُغُ بَنِي سَعْدِ رَسُولًا وَمَوْلَاهُمْ فَقَدْ حُلِيتُ صِرَامُ  
 ١٦ نَسُومُكُمْ الرِّشَادَ وَنَحْنُ قَوْمٌ لِنَتَارِكِ وَدُنَا فِي الْحَرْبِ دَامُ  
 ١٧ فَإِذَا صَفِرَتْ عِيَابُ الْوُدِّ مِنْكُمْ وَلَمْ يَكُ بَيْنَنَا فِيهَا ذِمَامُ  
 ١٨ فَإِنَّ الْجِزْعَ جِزْعَ عُرَيْنَاتٍ وَبُرْقَةٌ عَنْهُمْ مِنْكُمْ حَرَامُ  
 ١٩ سَنَمْنَمُهَا وَإِنْ كَانَتْ بِلَادًا بِهَا تَرَبُّو الْخَوَاصِرُ وَالسَّنَامُ  
 ٢٠ بِهَا قَرَّتْ لَبُونُ النَّاسِ عَيْنًا وَحَلَّ بِهَا عَزَالِيهَا الْقَمَامُ

(١٢) الأخص : المتأخر الأنف من الوجه ، وأراد به الثور . الناشط : الخارج من بلد إلى آخر . حربة : موضع . الجهام : صحاب قد هراق ماله . (١٣) ليس ثم قول ، وإنما أراد أن الثور لشدة ما هو فيه كأنه يتنقى الصبح . صريحته : رملته التي كان فيها . (١٤) ناصلا منها : غائبا من ليلته كما ينصل المقد حين ينقطع خيطه . (١٥) الصرام : آخر اللبن إذا احتاج إليه الرجل ويجهد حله ، جطه مثلا للحرب . وجعل اللفظ علما عليها . (١٦) نسوكم : نريد ذلك منكم . الذام : العيب . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة ورواه الطوسي . (١٧) صفرت : خلت . العياب : جمع عيبة ، وهي ما يجعل فيه الثياب ، أراد بعياب الود القلوب . الذمام : ما حافظت عليه وعنت به . (١٨) الجزع : بكسر الجيم : جانب الرادي . عرينات : واد . البرقة : الرملة يخلطها حصى . عجم : مكان . يقول : إذ لم يكن بيننا وبينكم ود متناكم الرعي في هذه المواضع . (١٩) تربو : تعظم وتنتفخ ، يعني الإيل وأنها تسمن بها . (٢٠) البيون : ذات اللبن ، جعلها ههنا جمعا ولفظها لفظ الواحد . العزالي : جمع عزلاء ، وهو فم الزادة الأسفل حيث تربط ، يقال السحابة إذا انهمرت بالمطر الجود « حلت عزاليها » . والقمام : جمع غمامة ، وقد أعاد الضمير إلى القمام مذكرا في القمل ويؤنثا في المفعل ، وهذا الاستعمال التصحيح ، جاء مثله في كلام الشافعي في الرسالة رقم ٩٥٠ .

- ٢١ وَبَيْتٍ أَحْجَمَ الرُّوَادُ عَيْهَ بِهِ تَقْلُ وَجَوْدَانُ ثَوَامُ  
 ٢٢ تَغَالَى نَبْتُهُ وَاعْتَمَ حَتَّى كَانَ مَنَابِتَ الطَّلَجَانِ شَامُ  
 ٢٣ أَبْجَنَهُ بِحَيٍّ ذِي حِلَالٍ إِذَا مَا رِبْعَ سَرِبُهُمْ أَقَامُوا  
 ٢٤ وَمَا يَنْدُوهُمْ النَّادِي وَلَكِنْ يَكُلُّ مَجَلَّةٌ مِنْهُمْ فِشَامُ  
 ٢٥ وَمَا تَسْعَى رِجَالُهُمْ وَلَكِنْ فَضُولُ الْخَيْلِ مُلْجَمَةٌ صِيَامُ  
 ٢٦ قَبَائَتْ لَيْلَةً وَأَدِيمَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْمَى يُجْزَى لَهَا الثَّغَامُ  
 ٢٧ فَلَمَّا أَسْهَلَتْ مِنْ ذِي صَبَاحٍ وَسَالَ بِهَا الْمَدَافِغُ وَالْإِسْكَامُ  
 ٢٨ أَثَرْنَ عَجَاجَةً فَخَرَجْنَ مِنْهَا كَمَا خَرَجَتْ مِنَ الْفَرَضِ السَّهَامُ  
 ٢٩ بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْ حَيْثُ جَالَتْ رَكِيَّةٌ سُنْبُكِ فِيهَا أَنْثِلَامُ

(٢١) أحجم الرواد عنه : لمتخ أهله إياه . التفل والحوذان : نومان من النبت . ثوام : ينبت ثنتين ثنتين لكثرة النبت . (٢٢) تغال : طال وكثر . اعتم : التفت . الطلجان : نبت . شام : بين ظاهر كثير ، فهو من كثرة وسواده كأنه شام ، والشام جمع شامة . (٢٣) أبجناه جعلنا ذلك الغيث مباحا . الحلال : الجماعات من البيوت . واحدتها حلة . ربع : أفزع . سرهم : إبلهم . أي إذا فرغت إبلهم أقاموا لعزم . (٢٤) ما يندوهم النادي : ما يسمعون المجلس لكثرةهم . الفشام : الجماعات . (٢٥) يقول : لا يمضون على أرجلهم ولكن لهم فضول خيل يركبونها . الصائم من الخيل : القائم الساكن الذي لا يطعم شيئاً . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة . (٢٦) أدوم يوم : يعني صدر النهار . المهي : اسم موضع . الثغام : نبت أبيض الزهر والنمر ، أي يمزج لها اللطف . (٢٧) أسهلت : صارت إلى السهل . ذو صباح : يفتح الصاء وضها : موضع . المدافع : مدافع الماء إلى الرياض والأودية . (٢٨) الفرض : الهدف . (٢٩) القرارة ما الحان من الأرض . السنبك : مقدم الحافر . وركيته : أثره في الأرض ، وأصلها البئر . وسياقي البيت نفسه له في القصيدة ٨٩ في البيت ٤٨ بتغيير القافية فقط .



- ٣٠ إِذَا خَرَجْتَ أَوَّلَهُنَّ شُغْنًا مَجْلَعَةً ، نَوَاصِيهَا قِيَامُ  
 ٣١ بِأَحْقِيهَا الْمَلَاءُ مُحْرَمَاتٍ كَانَ جِدَاعَهَا أَصْلًا جِلَامُ  
 ٣٢ يُبَارِينَ الْأَيْسَنَةَ مُصْفِيَاتٍ كَمَا يَتَفَارَطُ التَّمَدُّ الْحَمَامُ  
 ٣٣ أَلَمْ تَرَ أَنَّ طَوْلَ الدَّهْرِ يُسْبِلِي وَيُنْبِي مِثْلَ مَا نُسِيتَ جُذَامُ  
 ٣٤ وَكَانُوا قَوْمَنَا فَبَقُوا عَلَيْنَا فَسَقْنَاهُمْ إِلَى الْبَلَدِ الشَّامِي  
 ٣٥ وَكُنَّا دُونَهُمْ حِصْنًا حَصِينًا لَنَا الرَّأْسُ الْمُقَدَّمُ وَالسَّامُ  
 ٣٦ وَقَالُوا : لَنْ تُقِيمُوا إِنْ طَعْنَا فَكَانَ لَنَا وَقَدْ ظَنُّوا مَقَامُ  
 ٣٧ أَثَافِي مِنْ خُرَيْمَةٍ رَايِيَاتٍ لَنَا حِلُّ الْمَنَاقِبِ وَالْحَرَامُ  
 ٣٨ فَلَمَّا مَقَامَنَا نَدْعُو عَلَيْكُمْ بِأَبْطَحِ ذِي الْمَجَازِ لَهُ أَنَامُ

(٣٠) التجليل : الإقدام على العدو . نواصيها قيام : أي من الثمت وشدة العدو .

(٣١) بأحقيها : الأحق جمع حقو . وهو عقد الإزار . الملاة : الأزور ، جمع ملاة . يقول :  
 ألفت أولادها فحزمت بالملاء أجوانها ليكون أقوى لها وأصلب لظهورها . جناع : جمع جلع ،  
 وهو الفرس في الثالثة من عمره . أصلا : عشيا ، وهي جمع أصيل . الجلام : جمع جلم وهو الجملي .  
 شبهها بها لضررها . وانظر الأصمية ٦٥ : ٣٦ . (٣٢) يبارين : أي تباري الخيل أسنة راكبيها  
 بجهودها . مصفيات : يميلات رؤوسها إذا اشتد عموها . التمد : الماء القليل . يتفارط الحمام : يتساقط الحمام  
 إليه . (٣٣) جذام : قبيلة . (٣٤) قال الأصمي : لما قال بشر هذا البيت قال له سودة ابن  
 أعية : أقوى ، فظهم فلم يمد . وانظر الموشح ٥٩ . (٣٥) المناقب : الطرق . وضرب الإثافي  
 مثلا ، يقول : نحن ثلاث قبائل كالآثافي ، يعني قريشاً وأسداً وكنانة ، فالعزيتوي بيتنا والعشرف ،  
 استواء القدر المنصوبة على ثلاث أثاف . وخزيمة أبو أمه . فيقول : لهذه الأثافي ما كان خارجاً عن  
 الحرم وهي الحلال ، وحرام المناقب مكة . يريد : لنا الحل والحرم . (٣٨) الأبطح : بطن  
 الوادي تخلط حمي . ذو الهجاز : سوق من أسواق العرب . له : للعناء الذي في « ندعو » . الإثام :  
 عقوبة الإثم .

٩٨

## وقال بشر

- ١ ألا بآنَ الحَليطِ لم يُزَارُوا وَقَلْبِكَ فِي الطَّلَعَيْنِ مُسْتَعَارُ
- ٢ نَوْمُهَا الحُدَاةُ مِيَاةُ نَحْلِ فِيهَا عَنْ أَبَانَيْنِ آزُورَارُ
- ٣ أَسَائِلُ صَاحِبِي وَقَدْ أَرَانِي بَصِيرًا بِالطَّلَعَيْنِ حَيْثُ سَارُوا

• جزاء الصيغة: مع أن هذه القصيدة حماسية يشع في جوها حديث الحرب والغلبة والنظر ، هو يختص واحداً وعشرين بيتاً في أولها بحديث النزل . فهو يشاهد رحلة صاحبه ويتبع ذلك واصفاً طريق السير ، وينمت الطلعان والأوانس وتمسهن وأجادهن ، ويذكر ما لحقه ذلك من السهاد، ورعي النجوم . ثم هو ينفث شكواه لناس باكباً أيام الشباب . ثم إذا يفرغ من هذا فإنه يتحدث عن عز قومه ، وعن الحرب التي شبت نيرانها طيه ، وم حلفاء قومه بني أسد ، وأن هذه الحرب قد أفزعت صحار ، وهي بلاد أزد عمان ، وأن قوم صحار حل بعد أرضهم قد فزعوا من حريمهم . ويتحدث أن قومه حوا بني سبيع وصدا عنهم من يخافونه . ثم ذكر في البيت ٢٧ عمرو بن عمرو بن علس بن زيد بن عبد الله بن داوم ، وكيف نبى قومه عن الحرب وهم قوة ، فكان كن جده أنفه من غير أن يقهر . ثم أشار إلى حرب القبائل المعادية خوفاً من بأس الحرب ، فذكر فرار للرباب ، وبعر ، وبني كلاب ، وسلم ، وأشجع ، ومرة بن سعد بن ذبيان ، وهاربة بن ذبيان ، وضمن هذا الحديث مدحاً في بني خزيمه . ثم طلب من يبلغ قومه كثافة ما كان لمشيرته من سطوة ، ووصف خيلهم في الأبيات ٤٣ - ٥٤ . ثم نو بفضل الثبات في الحرب .

مجموعه منتهى الطلب ١ : ١٥٥ - ١٥٨ هذا الأبيات ٣٢ - ٣٥ ، ٥١ ، ٥٥ .  
والبيت ٨ في ديوان المهدي ١ : ٢٣٨١ . والبيت ٣٠ في جمهرة ابن دريد ٣ : ٤٩٤ وأشبال الميداني ١ : ١٨٨ . والأبيات ٤٣ - ٤٦ ، ٥٢ - ٥٤ في الخيل لأبي عبيدة ١٥٠ . والأبيات ٤٣ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ في الاقتضاب ٣٦٢ . والبيت ٤٦ في الجمهرة ١ : ٣١٢ ، ٣٩ . والبيت ٤٩ في التفاضل ٩١٧ والخيل لأبي عبيدة ١١٧ والبيان ٢ : ١٠ وشرح الحاشية ٢ : ٧٢ . وصحز البيت ٤٦ في نفاثس أبي تمام ٣٧ . والبيت ٥١ في الكامل بشرح الموصني ٤ : ١٨٠ وذكر الموصني أبياتاً منها وشرحها . وهو أيضاً في تفسير الكشاف ١ : ١٤ غير منسوب . والبيت ٥٢ في الخيل لأبي عبيدة ١١٨ . والبيت ٥٦ في الجمهرة ١ : ٢٧٣ ، ٣ : ٤٠٨ والأغاني ١٣ : ١٣٧ . وانظر للشرح ٦٥٩ - ٦٧٧ .

( ١ ) الحليط : من تخالطه ، يقال لواءه وغيره . ( ٢ ) الحداة : جمع الحادي . نخل : اسم موضع . أبانين : منى « أبان » وما أبان وسلمى ، جبلان ، وللتثنية على التثنية كما تقول « العسرين » ازورار : انحراف ويعول عنه . ( ٣ ) أي أعي على صاحبي ثلثا يقطن بنظري ويعلم موجلي بهم .

- ٤ أَحَافِزُ أَنْ تَبِينَ بَنُو عُقَيْلٍ بِجَارَتِنَا فَقَدْ حُقَّ الْحِدَارُ  
 ٥ فَلَايَا مَا قَصَرْتُ الطَّرْفَ عَنْهُمْ بِقَانِيَةٍ وَقَدْ تَلَعَ النَّهَارُ  
 ٦ بِلَيْلٍ مَا أَتَيْنَ عَلَى أَرْوَمٍ وَشَابَةً عَنْ شَبَائِلِهَا نِعَارُ  
 ٧ كَانَ ظِلَاءُ أُسْنَمَةٍ عَلَيْهَا كَوَانِسَ قَالِصاً عَنْهَا الْمَعَارُ  
 ٨ يُفْلَجِنُ الشَّفَاءَ عَنْ أَقْحَوَانٍ جَلَاهُ غِيبٌ سَارِيَةٍ قِطَارُ  
 ٩ وَفِي الْأَظْهَانِ آيَةٌ لَعُوبُ تَبِمَ أَهْلُهَا بَلَدًا فَسَارُوا  
 ١٠ مِنَ اللَّائِي غُلَيْنَ يَغْيِرُ بُؤْسُ مَنَازِلِهَا الْقَصِيْمَةُ فَالْأَوَارُ  
 ١١ غَلَاها قَارِصٌ يَجْرِي عَلَيْهَا وَمَحْضٌ حِينَ تُبْتَعَثُ الْعِشَارُ  
 ١٢ نَبِيلَةُ مَوْضِعِ الْحِجْلَيْنِ خَوْدُ وَفِي الْكَشْحَيْنِ وَالْبَطْنِ اضْطِمَارُ

(٥) لايا : أي بعد بطة . قانية : ماء لبني سليم ، أو أراد « بنفس قانية » من قولهم « قني حياه » أي لزمه . تلَعَ النهار : ارتفع . (٦) أروم ، وشابة ، وتعار : أسماء جبال .  
 (٧) أسنمة : موضع . عليها : على الظلمات . كوانس : ظباء دخلن الكناس . المعار : جمع مغارة ، مثل منار ومناوة ، والذي في المعاجم أن المعار والمغارة واحد . شبه النساء بالظباء التي قد صفرت عنها كنسها وقلصت فبعض أجدادها خارج ، يريد أن هؤلاء النساء جسام عظام صفرت عنهن هوداجهن .  
 (٨) أي يكشف الشفاء عن ثغور كآثها أقحوان ، وهو نبت له ثور أبيض ، مضى شرحه في ١٦ : ٦٨ . جلّاه : كشفه . السارية : السحابة تأتي ليلا . قطار : جمع قطر . فوصف الأحموان بمطر أصابه فهو أرفّ له . (١٠) القصية ، بالكبير والتصغير ، والأوار : موضعان . (١١) القارص : الخافض من ألبان الإبل خاصة . يجري عليها : هو دائم لها في كل يوم ، يتبين في وجهها وفي حسن حالها حسن غذاؤها . المحض : اللبن حين حلب وفجبت رغوته . العشار : جمع عشاء ، وهي التي مضى عليها من حملها عشرة أشهر . وتبتعث : يعني تبتعث للحلب لا للسير ، أو إذا أحمل الناس ابنتهم يمتار عليها .  
 (١٢) التليل هنا : حسن موضع الخلف مع غلظه . الخود : الشابة . الكشحان : الخاصرتان . اضطمار : ضم .

- ١٣ ثَقَالُ كُلِّمَا رَامَتْ نَحِيَامًا      وفيها حينَ تَنَدَفَعُ انْتِهَارُ  
 ١٤ قَبِتُ مُسَهَّدًا أَرَقًا كَأَنِّي      تَمَشَّتْ فِي مَقَاصِلِي الْعُقَارُ  
 ١٥ أَرَاقِبُ فِي السَّمَاءِ بَنَاتٍ نَعِشُ      وقد دَارَتْ كَمَا عُطِفَ الصُّوَارُ  
 ١٦ وَعَانَدَتْ الثَّرِيًّا بَعْدَ هَذِهِ      مُعَانِدَةً لَهَا الْعَيُوقُ جَارُ  
 ١٧ فَيَا لِلنَّاسِ لِلرَّجُلِ الْمَعْنَى      يَطُولِ الدَّعْرِ إِذْ طَالَ الْحِصَارُ  
 ١٨ فَإِنْ تَكُنِ الْعَمَلِيَّاتُ شَطَّتْ      بِهِنَّ وَبِالرَّهِينَاتِ الدِّيَارُ  
 ١٩ فَقَدْ كَانَتْ لَنَا وَلَهُنَّ، حَتَّى      زَوْتْنَا الْحَرْبُ، أَبَا قِصَارُ  
 ٢٠ لِيَلَيْ لِي لَا أَطَاوِعُ مَنْ نَهَانِي      وَيَضْفُو فَوْقَ كَعْبِي الْإِزَارُ  
 ٢١ فَأَعْصِي عَاذِلِي وَأَصِيبُ لَهَوًا      وَأُوْذِي فِي الزِّيَارَةِ مَنْ يَسَارُ  
 ٢٢ وَلَمَّا أَنْ رَأَيْنَا النَّاسَ صَارُوا      أَعَادِي لَيْسَ بَيْنَهُمْ أَنْتِمَارُ  
 ٢٣ مَضَى سُلَاقُنَا حَتَّى نَزَلْنَا      بِأَرْضٍ قَدْ تَحَامَتَهَا نِزَارُ

(١٣) الثقال : العظيمة المجهدة ، القواء الفخذين ، المذكورة السابقين ، ولا تكون ثقالا حتى

توصف بهذا كله . ولم تفسر هذه القيود في المعاجم . الانهيار : انقطاع النفس .

(١٤) العقار : الخمر . (١٥) سهر يراقب النجوم . ونعش بنات نعش لأنها لا تغيب مع

النجوم ، هي تدور وتنطف في جانب السماء حتى يجرها المصباح أي يذهب بضيئها . الصوار : جماعة البقر .

وصطفه أنه رأى شيئاً فزع منه فراغ عنه . ونعش بقر الوحش لبياضه . (١٦) عاندت : سقطت

المنعيب . بعد هذه : بعد ذهاب صدر من الليل . العيوق : كوكب آحر مضي بجبال الثريا في ناحية

الشمال . (١٨) شطت الديار : بعدت . أي شططن وقلوبنا معهن رهائن . (١٩) زوتنا :

عدلتنا وصرفتنا . قصار : لما هم فيه من القرب والمواصلة ، فطيفها قصرها ، وإن كانت طويلة .

(٢٠) الضافي : السابغ . (٢٢) انتار : مؤامرة ومشاورة . أي جل الأمر عن السفراء والمراسلة .

(٢٣) السلاف : الأوتل المتقشرون . تحامتها : لم تجترئ عليها ، فزولناها نحن .

- ٢٤ وَشَيْتَ طَيِّئُ الْجَبَلَيْنِ حَرْبًا تَهْرُ لِشَجْوِهَا مِنْهَا صَحَارُ  
 ٢٥ يَسْلُونُ الشَّعَابَ إِذَا رَأَوْنَا وَلَيْسَ يُعِيدُهُمْ مِنْهَا أَنْجَحَارُ  
 ٢٦ وَحَلَّ الْحَيُّ حَيُّ بَنِي سُبَيْعٍ قُرَاضِيَّةٌ وَنَحْنُ لَهُمْ إِيَّاطَرُ  
 ٢٧ وَخَذَلَّ قَوْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو كَجَادِعٍ أَنْفِيهِ وَبِهِ انْتِصَارُ  
 ٢٨ يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارُ  
 ٢٩ وَأَضَعَدَتِ الرِّبَابُ فَلَيْسَ مِنْهَا بِصَارَاتٍ وَلَا بِالْحَيْسِ نَارُ  
 ٣٠ فَحَاطُونا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَارُ  
 ٣١ [وَأَنْزَلَ خَوْفُنَا سَعْدًا بِأَرْضِ هُنَالِكَ إِذْ تُجِيرُ وَلَا تُجَارُ]

(٢٤) جبلا طيء : هما أجا وسلمى . تهر : تكهر . صحار : منزل الأمراء بهمان ، وهي بلاد أزد عمان . يريد أن هذه الأرض البعيدة تفرح من حريمهم . (٢٥) الشعاب : جمع شعب ، وهو الشق في الجبل . أي يسلون التنايا والطرقات لكثرتهم . انجحار : دخول في البحر . يريد لا يعيدهم منا عائل . (٢٦) بنو سبيع : من بني ذبيان . القراضية ، بفتح القاف : المحتاجون ، الواحد قرضوب وقرضاب وهو في موقع الحال . وقراضية ، بضم القاف : بلد . يريد : إذا عقدت بهم نصد عنهم من مخالفتهم . (٢٧) يريد عمرو بن عمرو بن عيسى بن زيد بن عبد الله بن دارم ، أي تهاجم عن الحرب وبهم قوة ، فكان كن جدد أنفه من غير أن يقهر . (٢٨) يسومون : يمرضون ، أو يطلبون . الصلاح ، بكسر الصاد : الصلح ، مصدر « صالح » . ذات كهف : موضع . السلع والقار : كلاهما شجر مر . و « ما » موسولة ، وضمير « فيها » للصلاح ، وأنه على معنى المصالحة ، أي لم في الصلح شرو بلاد . (٢٩) الرباب ، بكسر الراء : هم عمومة تميم ، وهم ضبة بن أد بن طابخة وبنو أخيه ثور وعكل وعلقي وتيم . أصعدوا : ارتفعوا يعني هاربين إلى نجد . صارات ، والحيس : موضعان . يقول : ليس منها نار توقد بهذا المكان . (٣٠) حاطونا : أحاطوا بنا . القصا : الجبل . ومعنى الجملة : تباعدوا عنا وهم حولنا ، يقال « حطى القصبة » بصيغة الأمر ، أي تباعد عنهم .

- ٣٢ [وَأَنْشَىٰ عَامِرٌ حَيًّا إِلَيْنَا عَقِيلٌ بِالْمَرَانَةِ وَالْوَبَارِ]  
 ٣٣ [أَبَىٰ لِبْنِي خَزِيمَةً أَنْ فِيهِمْ قَلِيمٌ الْمَجْدِ وَالْحَسَبِ النُّفَارِ]  
 ٣٤ [مُمْ قَضَلُوا بِخَلَاتٍ كِرَامٍ مَعْدًا حَيْثُمَا حَلُّوا وَسَارُوا]  
 ٣٥ [فَمَنْهُمْ الْوَفَاءُ إِذَا عَقَدْنَا وَأَيْسَارُ إِذَا حُبَّ الْقِتَارُ]  
 ٣٦ [وَبُدِّلَتْ الْأَبَاطِخُ مِنْ نُمَيْرٍ سَنَابِكُ يُسْتَنَارُ بِهَا الْغُبَارُ]  
 ٣٧ [وَلَيْسَ الْحَيُّ حَيُّ بَنِي كِلَابٍ بِمُنْجِيهِمْ ، وَإِنْ هَرَبُوا ، الْفِرَارُ]  
 ٣٨ [وَقَدْ ضَمَرْتُ بِجِرَّتِهَا سُلَيْمٌ مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَرَ الْحِمَارُ]  
 ٣٩ [وَأَمَّا أَشْجَعُ الْخُنْثَىٰ فَوَلَّتْ تَبِيسًا بِالشَّظِي لَهَا يُعَارُ]  
 ٤٠ [وَلَمْ نَهْلِكْ لِمَرَّةٍ إِذْ تَوَلَّوْا فَسَارُوا سَيْرَ هَارِبَةٍ فَغَارُوا]

(٣٢) المراتة : موضع . الوبار ، بكسر الواو : هم ولد وبر بن كلاب . كما فسر بذلك في إحدى النسخ . والبيت ٣١ زيد في منتهى الطلب بعد البيت ٢٨ . وزيد هو و ٣٢ في المروزي هنا ، وكذلك في نسختي فينا والمتحف للبريطاني وعلهما (خ) علامة نسخة . (٣٣) النصار : الخالص . (٣٥) الأيسار : جمع يسر ، بفتحتين ، وهو لاعب الميسر . القتار : ربيع الشواء . يريد أنهم يذبحون الجزر في الميسر عند جذب الشتاء واشتهاء اللحم . والأبيات ٣٣ - ٣٥ زيادة هنا من نسخة المتحف البريطاني ، وهي ثابتة في المروزي ونسخة فينا بعد البيت ٤٠ . (٣٦) الأباطيح : جمع أبطح ، وهو بطن الوادي يكون فيه الحصى الصغار . السنايك : جمع سنيك : أي صار بالأباطيح بده تيمرخيل تثير الثعالب . (٣٨) الفسوز : أن يمسك الحيوان جرتة في فيه ، والحمار لا يجر ، فهو ضامر أبداً . والمراد أنها سكنت وذلت من الخوف ، لم ينطقوا ولم يسمع لهم خبر . (٣٩) أشجع : هو ابن ديث بن غطفان ، أراد القبيلة ، ووصفها بالخنثى لفظ المفرد اتباعاً لفظ الاسم . يقول : هم لا رجال ولا نساء . الشظى : بلد . اليحار ، بضم الياء : أصوات المعز . (٤٠) لم تهلك : يقول : لم نستوحش ولم نبال بهم إذ غارتونا . مرة هو ابن سعد بن ذبيان . هاربة : هو ابن ذبيان ، كان بينهم وبين قومهم حرب فرحلوا من غطفان فزلوا في بني ثعلبة بن سعد ، وانظر ١٢ : ٢٣ . غاروا : أتوا الغور .

- ٤١ فَلْبَلِّغْ إِنْ عَرَضْتَ بِنَا رَسُولًا كِنَانَةَ قَوْمَنَا فِي حَيْثُ صَادُوا  
 ٤٢ كَفَيْنَا مَنْ تَغَيَّبَ وَاسْتَبَحْنَا سَنَامَ الْأَرْضِ إِذْ قَحِطَ الْقِطَارُ  
 ٤٣ يَكُلُّ قِيَادِ مُسْنَفَةٍ عِنْدِ أَصْرٍ بِهَا الْمَسَالِحُ وَالْفَوَارُ  
 ٤٤ مُهَارِشَةِ الْعِنَانِ كَانَ فِيهَا جَرَادَةٌ هَبْوَةٌ فِيهَا أَصْفِرَارُ  
 ٤٥ [كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتِي عُقَابٍ تَقْلُبُنِي إِذَا ابْتَلَّ الْعِدَارُ]  
 ٤٦ نَسُوفٍ لِلْحِزَامِ بِمِرْقَتَيْهَا يَسُدُّ حَوَاءَ طُبِينِهَا الْغُبَارُ  
 ٤٧ تَرَاهَا مِنْ يَبِيسِ الْمَاءِ شُهْبًا مُحَايِلَ دِرَّةٍ مِنْهَا غِرَارُ

(٤١) إن عرضت بنا : أي إن ذكرتنا وأخبرت عنا . الرسول هنا : بمعنى الرسالة . والبيت شاهد لجواز الجمع بين « في » و « حيث » . (٤٢) سنام الأرض : أضع بلاد نجد . قحط القطار : قل المطر وأجذب الناس ، والقطار جمع قطرة . يقول : نزلنا وغلبنا عليه أهله . (٤٣) المسنفة ، بكسر النون : المتقدمة ، وبفتحها : التي شد عليها السنان ، وهو لب يشد من وراء السرج إلى صدر الفرس لتلا يتأخر السرج . العنود : التي تماعد الطريق من مرحها ونشاطها . المسالِح : المراقب والثغور . الفوار : الغارة ، وهو مصدر « غاور » كالغائرة . (٤٤) المهارشة : المقاتلة ، أي تجاذب العنان من مرحها . الهبوة : القبار ، ونخص جرادة الهبوة لأنها أشد طرباً . فيها اصفرار : أراد الذكر من الجراد ، وهو الأصفر منها ، وهو أخف من الأنثى . وانظر الأصمعية ٦٦ : ٩ . (٤٥) الخافية : إحدى الخوافي ، وهي الريش الصغار التي في جناح الطائر ، ضد القوادم . شبه فرسه بمد كلالها وابتلال عذارها بالمرق بقاب انقضت حل صيد . وهذا البيت زيادة في هذا الموضع من نسخة كركنو ، وهو ثابت في مثنى الطلب في آخر القصيدة . (٤٦) تنحى الحزام وتؤخره ، وذلك أنها تمد يديها مدأ شديداً ، فرققاها ينشقان حزامها ، يدفئانه . الخواء : القربة . الطبي : بضم الطاء وكسرهما ، من الفرس : بمنزلة الضرع من الشاة والبقرة . يقول : إذا استلأت فروجها عدوا مع القبار ما بين طيبيها . (٤٧) تراها : الضمير للخيول . الماء هنا : المرق . يريد أن المرق يحف عليها فيفيض . الدرة : كثر المرق . الفرار : قلته . يريد أن مرقها لا هو بالكثير فيضعفها ، ولا هو بالقليل فتقطع .

- ٤٨ بِكُلِّ قَرَاوَةٍ مِنْ حَيْثُ جَالَتْ رَكِيَّةٌ مُتَبَلِّغٌ فِيهَا انْتِهِيَاؤُ  
 ٤٩ وَخَنْزِيدٌ تَرَى الْقُرْمُولَ مِنْهُ كَطِيِّ الزُّقِّ عَلَقَهُ التَّجَارُ  
 ٥٠ كَانَ حَافِيفَ مَنْخَرِهِ إِذَا مَا كَسَمَنَّ الرَّبْوُ كَبِيرٌ مُسْتَعَارُ  
 ٥١ وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَعِيمٍ : « أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ »  
 ٥٢ يُصَمِّرُ بِالْأَصَائِلِ فَهُوَ نَهْدُ أَقْبُ مُقْلَسٌ فِيهِ أَقْوَارُ  
 ٥٣ كَانَ سَرَائِهِ ، وَالْخَيْلُ شُعْتُ غَدَاةٌ وَجِيفُهَا ، مَسَدٌ مُغَارُ  
 ٥٤ يَظَلُّ بِعَارِضِ الرُّكْبَانِ يَهْفُو كَانَ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ

(٤٨) سبق له مثل هذا البيت في ٩٧ : ٢٩ والقافية هناك « انثلام » . وروى أبو عكرمة عن أبي عبيدة أن هذا البيت والذي قبله لرجل من بني تميم . (٤٩) الخنزيد هنا : الفحل ، وهو في غير هذا الموضع الحصى ، من الأصداد ، وقال ابن الأعرابي : الضخم الشديد ، وانظر الحيوان ١ : ١٣٣ . القرمول : غلاف الذكر ، شبه يزق خلافا فيه فعلقه صاحبه . (٥٠) الربو هنا : النفس العالي . الكبير : متفاخ الحداد . يقول : كأن منخر هذا الفرس كبير حداد ، وجعله مستعاراً لأنه أصعب لهم لأهم يريملون رده . يقول : إذا كتم الربو غيره من الخيل كان هو هكذا لسمه منخره . (٥١) المعار : المسن ، يقال أعرت الفرس أسنته ، وقيل المعار : المضمر ، وقيل إنه الذي تركه صاحبه يميز أي يتفلس ويذهب ههنا وههنا من المرح . قال الجوهري : « ولتأس يروونه المعار من العارية وهو خطأ » . قال أبو عكرمة : « قال أبو عبيدة : هذا البيت الطرماع ، ولم يروه الطوسي لبشر » . قال الأنباري : « وقرأته على أحد بن عبيد لبشر فلم يتكره » . ونسبه صاحب اللسان تبعاً للجوهري الطرماع . ونقل عن ابن بري أنه يروي لبشر بن أبي خازم . ونقل صاحب اللسان بيتاً نحوه شاعراً لقولم « أعرت الفرس أسنته » وهو :

أعيروا خيلكم ثم أركضها أحق الخيل بالركض المعار

والظاهر أن هذا البيت قديم جداً ، وأنه هو الذي حكى بشر أنه وجده في كتاب بني تميم ، فروى شطره الأخير . وانظر شرح المصنعي على الكامل ٤ : ١٨٠ - ١٨٢ . (٥٢) الأصائل : المشايا . الهند : الضخم . الأقب : الضامر البطن . المقلس : المشمر ، يعني أنه طويل القوائم . الاقوار : الضمر . والبيت يشبه بيتاً لزهير ، في اللسان ١٧ : ٢١١ . (٥٣) سراته : أعلاه . شعث : من طول الشعر . الوجيف : المر السريع . المسد : الخيل . المفار : الشديد القتل . والمعنى : كان سراته في استوائه وأملأه وشفته حبل مقصول . (٥٤) يعارض الركبان : يسير بإزائهم يبارهم . يهفو : يسرع .



٥٥ [ وما يُخْذِرُكَ مَا فَخَرِي إِلَيْهِ إِذَا مَا الْقَوْمُ وَكَلُوا أَوْ أَغَارُوا ]

٥٦ وَلَا يُنْجِي مِنَ الْفَرَمَاتِ إِلَّا بِرَأْكَاءِ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارِ

٩٩

### وقال بشر أيضاً\*

١ لِمَنِ الدِّبَارُ غَشِيَتْهَا بِالْأَنْعَمِ تَبْدُو مَعَارِفُهَا كَلَوْنِ الْأَرْقَمِ

٢ لَعِبَتْ بِهَا رِيحُ الصَّبَا فَتَنَكَّرَتْ إِلَّا بَقِيَّةَ نُؤْيِهَا الْمُتَهَمِّمِ

(٥٥) هذا البيت زيادة من المرزوقي ونسخه فينا . (٥٦) الفرات : الشاذل . البراكاء ، بفتح الباء وضحه : أن يترك في القتال ويثبت ولا يرجع .

• القصيدة : وهذه أيضاً تتعلق بيوم النصار ، الذي سبق الحديث عنه في جو ٩٦ ، وبيوم آخر هو يوم « الحفار » ، وكان على رأس الحول من يوم النصار . فاجتمع من العرب من كان شهد النصار ، والتقوا بالحفار فاقتتلوا ، وصبرت تميم فسلم فيها القتل ، وخاصة في بني عمرو بن تميم ، وكان يوم الحفار يسمى « الصيلم » لكثرة من قتل فيه ، وهو ما يشير إليه البيت ٩ من القصيدة . وأولها حديث الأطلال ورسوم الدار ، وفنت الحبيبة وإصفاؤها إلى قبيل الشاة وصرعها الحيل ، ثم أسفه لفلک وتسلية هه بالرحلة على ناقة زينة خطارة . ثم خاطب تميماً وعامراً وغيرهم بما لحق بهم من الفشل ومن الجراحات البليغة . وقدم لنا صورة من الحرب ، وضال الحيل فيها والفرسان . ثم أشار إلى فرار حاجب بن زرادة ، وكان رأس تميم يوم النصار ، وإلى سقوط راية بني تميم ، وعلو راية بني أسد عليها . ثم تحدث عن سالف مجد قومه الحربي ، وقتلهم حبراً ، وعما أصاب بني تميم وبني كلاب وكعب ، من هزائم تجريموها كزوسها في حسرة وألم .

تقريباً : انتهى الطلب ١ : ١٥١ - ١٥٣ وزاد في آخرها القصيدة الآتية ١٠٠ التي لسان ، جعلها قصيدة واحدة لبشر . وكذلك صنع أبو زيد بن أبي الخطاب في جهرة أشعار العرب في القصيدة ١١ أدخل قصيدة سنان في آخر هذه القصيدة وزاد أيضاً فيها بيتين . والبيت ٤ في ابن السكيت ٤٨٦ . والبيت ٩ في البطل ٣ : ١٥٧ وسط اللالي ٥٠٣ . وأشاد إليه التبريزي في شرح الحاشية ٤ : ٢٧٦ . وانظر الشرح ٦٧٧ - ٦٨٦ .

(١) الأرقم ، بفتح العين وضحه : موضع . الأرقم : الحية التي فيها فقط . شبه آثار الدمار بالنقط التي على ظهر الحية . (٢) التقي : الحاجز يمنع الماء من دخول البيت .

- ٣ دَارٌ لِبَيْضَاءِ الْعَوَارِضِ طَفْلَةٌ مَهْضُومَةُ الْكَشْحَيْنِ رِيًّا الْمِخَصِمِ  
 ٤ سَمِعَتْ بِنَا قَيْلَ الْوُشَاةِ فَاغْصَبَتْ صَرَمَتْ حِيَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُشْتَمِ  
 ٥ فَظَلَلْتُ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ وَالْهَوَىٰ طَرَفًا قُوَاذَكَ مِثْلَ فِعْلِ الْأَيْتَمِ  
 ٦ لَوْلَا تُسَلِّيَ اللَّهُ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ عَيْرَانَةٍ مِثْلِ الصَّنِيقِ الْمُكْدَمِ  
 ٧ زِيَاةً بِالرَّحْلِ صَادِقَةَ السَّرَىٰ خَطَاةً تَهْصُ الْحَصَىٰ يُمْتَلَمِ  
 ٨ سَائِلٌ تَمِيمًا فِي الْحُرُوبِ وَعَايِرًا وَفِي الْمَجْرِبِ مِثْلُ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ  
 ٩ غَضِبْتَ تَمِيمٌ أَنْ تُقْتَلَ عَايِرٌ يَوْمَ النَّسَارِ فَاغْتَبُوا بِالصَّلِيمِ

(٣) العوارض : جانباً التيم من أسنانها . الطفلة ، بفتح الطاء : الرخصة البنية . الكشح : الخاصرة . مهضومة الكشحين : غامرة البطن . رياء : مبتلة . (٤) الواشي : الخاتم المهرش ، قال الأنيادي : « إنما قيل له واش لأنه يزين الحديث بكفيه كما يزين الذي يشي الثوب ، وقد وشاه يشيه شيئاً » . الخليط : أهل الدار ، وهم الخلفاء . المشت : الأخذ ذات الشمال ، يعني الشام .  
 (٥) فرط الصبابة : ما سبق إليه منها . الأيهم : القاهب القتل . طرفاً : يطرف ههنا وههنا كقول الأيهم . (٦) الجسرة : قناة التي تجاسر على السير . عيرانة : شبهت بالمعير في نشاطها . الصنيق : الفحل الشديد الخليط . المكدم : المضوض مثل المكدم بالتشديد ، كما نص عليه التبريزي في شرح المطفات ١٨٩ وليس في المعاجم « أكدم » ولكن فيها « كدم » بالتضعيف ، وفي اللسان ١٥ : ٤١٣ في شرح البيت : « فتيممكدم أي فعل غليظ ، وقيل صلب » . ثم قال : « وفعل مكدم وسكدم إذا كان قوياً قد نيب فيه » . (٧) زياة : تزيف بالرحل لنشاطها ، أي تسرع في تمایل . صادقة السرى : تصدق السير في سراها وتصب عليه ، والسرى سير الليل . خطاة : تخطر بذنبا لنشاطها ومرحها . تهص : تكسر . المثلم : أراد به منصفها ثلثة الحجارة . (٨) المجرِب ، بكسر الراء وضحها . مثل : نقل الأنيادي أن الرواية بالنصب وأن الرض جائز ، وقال : « نصب مثل حل مذهب الصفة ، يقال عيه الله مثلك وشك » . وأراد بالصفة أنه ظرف ، وهو منعب الكوفيين . وانظر إعراب القرآن ٢ : ١٣١ وتفسير البحر ٨ : ١٣٧ . (٩) الصليم : الداعية . أي كانت الصليم عاقبة أمرهم . ورواه في اللسان : « فأحبوا » من الإحتساب ، وهو الإرضاء . وهذا تكتم .

- ١٠ كُنَّا إِذَا نَعْرُوا لِحَرْبٍ نَعْرَةً      نَشْفِي صُدَاعَهُمْ بِرَأْسٍ وَمَضْمٍ  
 ١١ نَعْلُو الْقَوَانِسَ بِالسُّيُوفِ وَنَحْتَرِي      وَالْحَيْلَ مُشَعَّلَةَ النُّحُورِ مِنَ الدَّمِ  
 ١٢ يَخْرُجْنَ مَنْ خَلَّلَ الْغُبَارِ عَوَابِسًا      خَبَبَ السَّبَاعِ بِكُلِّ أَكْلَفٍ ضَيْغَمٍ  
 ١٣ مِنْ كُلِّ مُسْتَرْخِي النُّجَادِ مُنَازِلٍ      يَسْمُو إِلَى الْأَقْرَانِ غَيْرِ مُقْلَمٍ  
 ١٤ فَفَضَضْنَ جَمْعَهُمْ وَأَقْلَتَ حَاجِبٌ      تَحْتَ الْعَجَاجَةِ فِي الْغُبَارِ الْأَقْتَمِ  
 ١٥ وَرَأَوْا عُقَابَهُمُ الْمُدِلَّةَ أَضْبَحَتْ      نُبِذَتْ بِأَفْضَحِ ذِي مَخَالِبٍ جَهْضَمِ  
 ١٦ أَقْصَدَنْ حُجْرًا قَبْلَ ذَلِكَ وَالْقَنَا      شُرْعٌ إِلَيْهِ وَقَدْ أَكَبَّ عَلَى الْقَمِ

(١٠) نمرؤ : صاحوا . الرأس : القوم إذا كثروا وعزوا . مصدم : شديد . جعل شفاع الصداق مثلا ، كأنه قال : أتونا وفي رؤوسهم منا أمر يريدون أن يلفوا فيه منا فأذهبنا ذلك عنهم وأغلفناه عندهم برأس مصدم . (١١) القفوس : وسط بيضة الرأس . فحترى : الاعتداء أن ينتسب الرجل إلى أبيه ، يقول عند اللقاء لحصه : خذها وأنا ابن فلان . المشعلة : التي كثر فيها الدم قصار كالشملة . (١٢) العوَابِس : الكريهات المنظر لما لمن فيه من الحرب والجهد . خيب السباع : الحبيب ضرب من العدو . الْأَكْلَف : الذي يخالط بياضه سواد ، عني به الفارس . الضيغم : الأسد . وصدر هذا البيت يشبه صدر بيت للأسمر الجعفي في الأصحية ٤٤ : ١٩ . (١٣) النجاد : حائل السيف . أراد أنه طويل المائل لطوله . المقلم : الذي ليس يتام السلاح ، يعني أنه كامل السلاح . وهذا المعنى نقله الأنباري وليس في المعاجم ، وكأنه نظر فيه إلى قولهم « أسد أطفاوه لم تقلم » . (١٤) حاجب : هو ابن زرارة وكان رئيس القوم . (١٥) العقاب : الراية التي يقاتلون تحتها . قال المرزوقي : « كانت راية بني تميم على صورة العقاب ، وراية بني أسد على صورة الأسد » . المدلة : التي أصابها مدلون يجمعهم . بأفصح : يعني بأسد فيه حرة وبياض . وفيه إشارة إلى راية بني أسد . الجهضم : القوي الشديد ، أروه الذي إذا قبض على شيء مات مكانه من شدة قبضته . وهذان التفسيران ليسا في المعاجم . (١٦) أقصدن : قتلن : حور : هو ابن عمرو الكنكسي والد امرئ القيس ، كان ملكاً على بني أسد ثم قتلوه . شرع : أثبتت في الأصول بضمين ، وفي نسخة المتحف البريطاني بهما وفتحتين ، وهما من قولهم « شرع الرمح » تسدد ، والذي في المعاجم « شوارع وشرع » يضم الشين وقصع القراء المشددة .

- ١٧ يَكْوِي مُحَاوَلَةَ الْقِيَامِ وَقَدْ حَضَّتْ فِيهِ مَخَارِضُ كُلِّ لَذَنٍ لَهَذَمَ  
 ١٨ وَبَنِي نُمَيْرٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ خَيْلًا تَضِبُّ لِثَاتُهَا لِلْمَغْمِ  
 ١٩ قَدْ مَنَنْتُهُمْ دَهْمًا بِكُلِّ طَيْرَةٍ وَمُقَطَّعِ حَلَقِ الرَّحَالَةِ مِرْجَمِ  
 ٢٠ وَلَقَدْ خَبَطَنَ بَنِي كِلَابٍ خَبْطَةً أَلَصَقَتْهُمْ بِدَعَائِمِ الْمُتَخَيِّمِ  
 ٢١ وَصَلَقَنَ كَعْبًا قَبْلَ ذَلِكَ صَلَقَةً يَفْنَا تَعَاوُرَهُ الْأَكْفُ مَقُومِ  
 ٢٢ حَتَّى سَقَيْنَاهُمْ بِكَأْسٍ مُرَّةٍ مَكْرُوهَةٍ حَسُوتَاتُهَا كَالْعَلَقَمِ

١٠٠

### وقال سنن بن أبي حارثة المري \*

(١٧) الخارص : الأسد . اللذن : العين المهزة . الهمذ : الحاد . أي ينوي أن يقوم فلا يقدر وقد حضت فيه الأسد . (١٨) تضب لثاتهم : تسيل من الحرس ، وانظر ١٢ : ٢٠ . وأراد بالخيل الفرسان . (١٩) دهمهم : غشيتهم وحمل عليهم ، وياه « سح وبع » . العمرة : الوثابة . الرحالة : سرج من جلود ، يريد أنه لشدة وثبه يقطع حلق الرحالة . المرحم : الذي يرمي الأرض بشدة وقع حوافره . (٢٠) المتخيم : موضعهم الذي نيموا به ، أي أقاموا وبنا الخيمة ، والخيمة لا تكون إلا من الشجر . يقول : داسهم الخيل حتى ألتصقتهم بدعائم متخيمهم . (٢١) صلقن : ضربن ، ويجوز إبدال الصاد سيناً . تعاوور الأكف : تداوله ، يقال تعاوروا ضرباً : إذا ضربته أنت ثم صاحبك . مقوم : صفة لقنا . (٢٢) حسوات : بضم الحاء مع ضم البين وضحها : جمع حسوة ، وهي القليل مما يشرب قدر ملء الفم . وقد ألحق صاحب منتهى الطلب القصيدة الآتية رقم ١٠٠ بهذه القصيدة في آخرها وجعلها قصيدة واحدة لبشر وذكر أنها مفضلية . وذكرها صاحب الجمهرة ١١ في أواخر قصيدة بشر أيضاً .

• ترجمته : هو سنن بن أبي حارثة بن مرة بن نشية بن غيث بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ، شاعر فارس شريف جاهلي . له مواقف مشهودة في أيام العرب ، في يوم داحس والجراء ، وفي يوم شعب جبلة ، =

- ١ قُلْ لِلْمُتْلَمِّ وَأَبْنِي هِنْدٍ مَالِكٍ : إِنْ كُنْتَ رَأَيْتَ عِزَّنَا فَاسْتَقْدِمِ
- ٢ تَلَقَى الَّذِي لَأَمَى الْعَدُوَّ وَتَضَطَّيْحَ كَأْسًا صُبَابَتْهَا كَطَعَمِ الطَّقَمِ
- ٣ نَحْبُو الْكَيْبَةَ حِينَ يَقْتَرِشُ الْقَنَا طَعْنَا كَالْهَابِ الْحَرِيقِ الْمُضْرَمِ
- ٤ مِنَّا بِشَجَنَةِ وَالذَّنَابِ فَوَارِسُ وَعُتَائِدٍ مِثْلُ السَّوَادِ الْمُظْلَمِ
- ٥ وَبِضْرَعْدٍ وَعَلَى السُّلَيْبَةِ حَاضِرٌ وَيَلْدَى أَمْرٌ حَرِيمُهُمْ لَمْ يُقَسَمِ

= وفي يوم الرقم وفي غيرها ، وكان رأس غطفان وبني مرة . وابنه هرم بن سنان من أجواد العرب ، مدح زهير بن أبي سلمى ، وقد مدح زهير سناناً أيضاً ورواه . قيل أن سناناً بلغ مائة وخمسين سنة ، فهام حل وجهه غرقاً ففقد ، ثم وجدوه ميتاً ، فرواه زهير ، انظر الأخائي ٩ : ١٤٤ ، ١٤٥ . وهو صهر الحرث بن ظالم المري ، وزوج أخته سلمى بنت ظالم ، كما مضى في جو القصيدة ٨٨ . وابنه يزيد بن سنان مضت له القصيدة ١٣ .

جواز القصيدة ، يتهد بها المظم بن رياح المري ومالك بن هند ، بشجاعة قومه وبطشهم ، وبما أصاب عامراً يوم النصار ، وقومه بنو مرة بن هوف كانوا من أسلاف ضبة وأسد على بني عامر وتميم يوم النصار . وقد ذكر في البيتين ٦ ، ٧ سبعة مواضع في بلاد غطفان ، فيها فوارس قومه ، يملؤون العين والصدر .

تمت بحمد الله ذكرها صاحب منتهى الطلب في آخر قصيدة بشر التي قبلها ، جعلهما قصيدة واحدة ١ : ١٥١ - ١٥٣ . وكذلك صنع أبو زيد في الجمهرة فذكرها في القصيدة ١١ قصيدة بشر ، وذكر فيها بيتين آخرين زائدين . وهذا خطأ منهما ، فإن الأنباري وشيخه رويها لسان ، وكذلك رواها الأصمعي في الأسمعيات ٧١ وزاد في آخرها أربعة أبيات ، ونسبها لسان قولاً واحداً . وهذه الأربعة التي زيدت في الأسمعيات هي الأبيات ١٩ - ٢٢ من المفضلية ٩٩ . ويؤيد ذلك أن سناناً كان يناقش المظم ابن رياح المري ، كما في شرح الأنباري ص ٣٢ والشراء المرزباني ٣ - ٣٨٧ . ورواها ياقوت في البلدان ٥ : ٢٣٨ لساناً أيضاً . وهذه القصيدة بدء ١٩ كررت في المفضليات والأسمعيات معاً ، حل اختلاف في الرواية بين نقص وزيادة ونحو ذلك ، وهي القصائد ١٠٠ - ١١٨ في المفضليات ، ذكرت في الأسمعيات ٧١ - ٨٩ ، كما أشرنا إلى ذلك في المقدمة ص ٦ . وانظر الشرح ٦٨٦ - ٦٨٧ .

( ١ ) رائم : « فاعل » من « رام » . يريد أن كنت تريد أن تنال من مزنا بقنا فتقدم ، يهدهده بذلك . ( ٢ ) ضرب الكلس مثلاً لما يلي عليم منهم إذا قاتلهم . ( ٣ ) تفتقرش : تنفارش ، تتداخل ويقع بعضها على بعض . ( ٤ ، ٥ ) هذه الأعلام كلها مواضع .

١٠١

## وقال ستان أيضاً\*

- ١ إن أنيس لا أشتكي نفسي إلى أحدٍ      ولستُ مهتئياً إلا معي هادٍ  
٢ فقد صبحتُ سوامَ الحيّ مشعلةً      رهواً تطالعُ من غورٍ وأنجادٍ  
وقد يسرتُ إذا ما الشولُ رَوَّحها      برْدُ العشيِّ يشفانٍ وصُرَادٍ

\* ترجمته: مضت في القصيدة قبلها . وقال الأنباري: « وعرضها على أحمد بن عبيد فلم ينكر أنها لستان » وقال غيرهما - يعني غير أبي عكرمة وأحمد - : تروى لخارجة بن ستان « . وخارجة هو ابن ستان بن أبي حارثة الذي يسمى « البقير » لأنه بقّر بطن أمه بعد ما ماتت فأخرج ، وهو كأبيه ستان شاعر فارس جاهلي ، كان من زعماء بني مرة وشرفائهم ، له مواقف في يوم داحس والفجاء وغيره من أيام العرب . جزالة: يشكو فيها الكبير وضعف البصر ، ثم يرتاح إلى ذكريات شبابه الحافلة بآيات البطولة ، مفتخراً بالميرس زمان الجذب ، يطعم منه الجار والمجتدي ، معترفاً بقيامه بحق القبيلة . ويغفر أيضاً بخلة الايثار حين ترفع الشدائد الناس على الأثرة ، وهو ما يشير إلى البيت ٦ . ثم يتمدح ببناءه عن خلق السوء لا يقربه الدهر ، ويدعو قومه أن يشنوا عليه بما يسمى في رقع شأنهم وتسمية شرفهم .

ترجمتها: في الأصمعيات برقم ٧٢ منسوبة لستان أيضاً . وانظر الشرح ٦٨٧ - ٦٩٠ .

( ١ ) النصب ، بضم النون وسكون الصاد ، وقد تضم الصاد ، وقد تفتح النون مع سكنها : الداء والبلاء والشر . يقول : كبرت فلا أطيق أمشي فضضت بصرى . ( ٢ ) السوام : الإبل الراعية . مشعلة ، بفتح العين : الكتبية ، يشبهها بالنار المشعلة ، وبكسرهما : أراد المتفرقة . رهو : الساكن ، يعني كتبية تسير على هبتها لتفتأ بالظفر . القور : ما غار من الأرض والطمأن . النجد : ما ارتفع . أي يأتيهم خيل هذه الكتبية من كل مكان . ومعنى « صبحت » أتيتهم صباحاً ، وهو لا يتمدح بنفسه إلى مفعولين ، وفزع الخافض من « مشعلة » ، وله شاهد آخر في اللسان ٣ : ٣٣٣ . ( ٣ ) يسرت : كنت أحد الأيسار ، وهم المتقاربون . الشول : الإبل التي قد شولت ألبانها ، أي نقصت ، واحداً « شائلة » على غير القياس . الشفان والصراد : ريح باردة . يريد أنهم أراحوا إبلهم عشاء إلى الحظائر من شدة البرد .

- ٤ ثُمْتُ أَطْعَمْتُ زَايَ ، غَيْرَ مُخِيرٍ ، أَهْلَ الْمَحَلَّةِ مِنْ جَارٍ مِنْ جَادٍ  
 ٥ وَقَدْ دَقَقْتُ ، لَمْ أَجْرُزْ عَلَى أَحَدٍ ، فَتَقَى الْعَشِيرَةَ وَالْأَكْثَاءَ شُهَادِي  
 ٦ قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ إِذْ طَالَتْ غَزَاتُهُمْ وَأَرْسَلُوا الزَّادَ أَنِّي مُنْفِدٌ زَايَ  
 ٧ وَلَا أَجِي بِسَوَاتٍ أَعْيَرُهَا حَتَّى يَوُوبَ مِنَ الْقَبْرِ ابْنُ مِيَادٍ  
 ٨ أَتْنُو عَلَى فِكَائِنٍ قَدْ فَتَحَتْ لَكُمْ مِنْ بَابٍ مَكْرَمَةٍ تُعْتَدُ أَوْ وَادٍ

## ١٠٢

## وقال زيان بن سيار بن عمرو المري\*

(٤) الحادي : المحتشد الذي يطلب الجدا وهو الحلية . (٥) لم أجرو : لم آت جريرة .  
 القفق : انشقاق الصا ووقوع الحرب بين الجماعة وتفرق للكلمة . والمعنى . جمعت كلمة عشيرتي وحزمت  
 أمرهم وقتت ولم أصبر عنه ولا وكلت إلى غيري . وهذا البيت لم يروه أبو حكمة . (٦) الغزاة :  
 الغزوة . أرسلوا الزاد : في زادهم . منفذ : مقي ، أي يقضي زاده ، يصف كرمه . (٧) ابن مياد :  
 هو ابن ميادة رجل من عذرة ، كما في حاشية نسخة المتحف البريطاني . والشطر الأول أثبتناه على رواية  
 أبي حكمة كما ذكر الأنباري وإن أثبتته هو في المتن على رواية غيره بلفظ « ولست غاشي أخلاق أسب بها »  
 وما أثبتناه موافق للمرزوقي ونسختي فينا والمتحف البريطاني . (٨) كائين : بمعنى « كم » لتكثير .  
 واد : أي وادي مكرمه . وهذا البيت لم يروه أبو حكمة .

• نرسمه هكذا في أصول الكتاب « المري » وليس كذلك ، هو فزاري ، لا يجتمع هو ومرة إلا  
 عنه ذبيان . فهو زيان بن سيار بن عمرو بن جابر بن حنبل بن هلال بن سمي بن مازن بن فزارة بن  
 ذبيان بن يقضي بن ريث بن خلطان . والمريون هم بنو مرة بن حوف بن سعد بن ذبيان . وأبو سيار بن  
 عمرو الذي روى قومه بألف بغير وضئها ملك من ملوك اليمن . انظر الاشتقاق ١٧٢ . وزيان أحد سادات  
 بني فزارة وشعرائهم . جاهلي كان في زمن النعمان بن المنذر ، وكان صديق الحادرة ، وهو الذي قال فيه  
 « كأنك حادرة المنكين » كما مضى في القصيدة ٨ . وكان زيان زوجاً لمليكة بنت سنان بن أبي حارثة  
 المري ، فلما مات تزوجها بعده ابنه منظور بن زيان ، على ما كان يصنع بعض أهل الجاهلية ، يتزوج  
 أحدهم امرأة أبيه بعده ، ثم فرق بينهما عمر في خلافة . فولدت مليكة أولاداً لمنظور ، منهم خولة بنت  
 منظور التي تزوجها الحسن بن علي بن أبي طالب ، فولدت له الحسن بن الحسن . وانظر الأغاني ١١ : ٥٢  
 - ٥٣ والاصابة ٦ : ١٤١ - ١٤٢ .

- ١ أَبْنِي مَنُولَةَ قَدْ أَطَعْتَ سَرَائِكُمْ      لَوْ كَانَ عَنْ حَرْبِ الصُّلَيْفِيِّ سَبِيلُ  
٢ وَيُنُو أُمَيَّةَ كُلُّهُمْ أَمْرُوْهَا      وَيُنُو رِيَّاحٌ ، إِنْ تُدْبِيُو قَيْلُ  
٣ يَسِيرِي إِلَيْكَ فَيُصِيفُ يَمْنَعُ سَرَبَهَا      مِنْ آلِ مَرَّةَ بِالْحِجَازِ حُلُولُ  
٤ حَلَقُ أَحْلُوْهَا الْقَضَاءُ كَانَتْهُمْ      مِنْ بَيْنِ مَنَبِيحٍ وَالْكَثِيبِ قَيْسُولُ  
٥ فَلَمَّا فَرِغَتْ عَدَتْ بِبَرْزِي نَهْدَةً      جَرْدَاءَ مُشْرِفَةُ الْقَذَالِ دَوُولُ  
٦ شَوْهَاءَ مِرْكَصَةً إِذَا طَاطَأَتْهَا      مَرَطَى إِذَا ابْتَلَّ الْجِزَامُ نَسُولُ

تجارتية: يخاطب في البيت الأول « بني منولة » ، وهم من قومه الفزاريين ، ويعلم بأبه سيطع أمر رؤسائهم إن وجد مفرأ من حرب أصدقائه ، ويعلم أن بني أمية وبني رباح كلهم رؤساء وأمرأ في الحروب . ثم نصحهم أن يزوروا عن بني مرة ، ويخرج هؤلاء في حكم . ثم صار إلى استوائه بفرسه وسلاحه ، وأنه قد أعد ذلك لقتال بني القتيبة الفزاريين ، وهم الذين أرادهم بكلمة « الصديق » في البيت الأول .  
تفسيره: الأصمعيات ٧٢ . والبيت ٧ في شرح الحامدة ١ : ١٠ والخزاعة ٣ : ٢٢٢ . وانظر الشرح ٦٩٠ - ٦٩٣ .

( ١ ) منولة : بالنون ، كما نص عليه أحد بن عبيد وكذا ذكر في القاموس والمعارف ٣٧ ، ورواها أبو عكرمة « منولة » بالثاء ولم نجد ما يؤيده . وينو منولة هم ظالم ومازن وشيخ أولاد فزارة بن ذبيان بن بغيض ، ومنولة أهم ، وهي من تغلب ثم من جشم من الأرقام . ( ٢ ) القيل والقال والقول : واحد . ومعنى « إن تدبر » أي نظر في عاقبته وتفكر فيها . ( ٣ ) السرب : الإبل وما رعى من المال . الحلول : الجماعات . ( ٤ ) الحلق : جمع حلقة . القيل : جمع قيل وهو الملك أو الرئيس دون الملك . وقال المروزي في شرح هذا والقيل قبله « المراد من الأميرين : هوني عليك الأمر وانقبضي منزوية عنهم ، فسوف يمنح سربها رجال حلول بالحجاز من آل مرة . وهذا الكلام فيه تحكم . » وقد أبان عن ذلك بقوله كأنهم قيل ، أي ملوك ، فيقول : هم حلق أي جماعات ، منهم من فزولوا بالبدو فصاروا من بين أهل منبج - والكثيب ، كأنهم قيل من مقال حير . ( ٥ ) فزمت : أجبت وأغشت . البز : السلاح . النهدة : الضخمة . الجرءاء : القصيرة الشعر . مشرة القذال : يريده عنقها ، وذلك مدح في الخيل . النذول : التي تدأل في مشها ، وهو مثل مشي النخل يحمل قد أثقله . ( ٦ ) الشوواء : الحسنة الخلق الكمامة حسناً ، وهو من الأضداد . المركسة : بكسر الميم وفتح الكاف : المركسة تركض الأرض بقواجمها إذا حدث . طاطأتها : أولست من لجائها لتسرع . المرطى : التي تمرط السير كأنها تقطعه لرسبها ، أو هو ضرب من العدو فوق التقريب ودون الإغذاب . القسول : التي تنسل في السير ، أي تسرع .



- ٧ أَعْتَدْتُهَا لِبَنِي الْقَيْطَةِ فَوْقَهَا رُمِحِي صَيْفٌ صَارُمٌ وَشَلِيلٌ  
٨ وَمُجْرَبُ النُّجَدَاتِ لَيْسَ بِنَاكِيلٍ عَنْهُ إِذَا لَاقَى الْقَبِيلَ قَبِيلٌ

## ١٠٣

وقال زبَانُ أَيْضاً يَهْجُو بَنِي بَدْرِ\*

- ١ أَلَمْ يَنْتَ أَوْلَادَ الْقَيْطَةِ عَلِمُهُمْ بَزَبَانَ إِذْ يَهْجُونُهُ وَهُوَ نَائِمٌ  
٢ يُطِيفُونَ بِالْأَعْشَى وَصَبَّ عَلَيْهِمْ لِسَانُ كَصَدْرِ الْهُنْدُوَانِي صَارُمٌ  
٣ وَإِنَّ قَبِيلًا بِالْهَبَاءَةِ فِي أَسْتِهِ صَحِيفَتُهُ إِنْ عَادَ لِلظُّلْمِ ظَالِمٌ

(٧) بنو القَيْطَةِ هم : حصن وماك ومعوية وورد وشريك ، بنو حذيفة بن بدر الفزاري ، و « القَيْطَةُ » لقب أهم وهي : فضيرة بنت عصم بن مروان بن وهب بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدي بن فزارة . وانظر الخزاعة ٣ : ٣٣٣ . الشليل : الدرر . (٨) النجدات : الشدائد . الواحدة نجدة . القبيل : الجماعة من الناس يكونون من الثلاثة فصاعداً ، وربما أطلق على القبيلة . وقوله « ومجرب النجدات » عطف على « رمحي » يريد بذلك نفسه .

بِالنَّقِصَةِ : وهو في هذه القصيدة يهجو بني القَيْطَةِ ، وينذرهم عاقبة هجائهم إياه ، ويحذرهم من اغترارهم بصمته . ويميرهم بما كان من مقتل حل بن بدر بأفحش قتلة ، وروي أيضاً أنهم مثلوا به في يوم الهبأة ووضعوا لسانه في موضع من جسده ، كما أشار إلى ذلك صاحب العقد . وحل بن بدر هو صاحب الفجاءة ، فالإشارة بكلمة الأفراس في البيت . وقد طلب من بني بدر الفزاريين أن يقصدوا إلى فوارس « داحس » البسين ليستعملوا منهم أخبار ما ساء « للصحيقة » . وهو تهكم بارع وإذلال قاتل . ثم يتحدث عن شريك بن مالك ، ويندد بشجاعته الكاذبة ، التي انتهت به إلى أن يفهر ويرغم .

تخرجهما : الأصعبات ٧٤ . وانظر الشعر - ٦٩٣ - ٦٩٥ .

(١) أولاد القَيْطَةِ : سبق بيانهم في البيت ٧ من القصيدة السابقة . يقول : يهجوهم وهو لا يعأ بهم لا يلتفت إليهم . (٢) أخبائة : موضع به يوم من أيامهم . القَتِيل : هو حل بن بدر . قتل يوم الهبأة هو وإخوته ، وهو من بني فزارة ، قتله بنو عبس ، طعن في ذاك الموضع من جسده . عبر عن العلقة بالصحيقة ، كأنها وسم .

- ٤ متى تَقْرُوءُهَا تَهْدِيكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ وَتُعَرِّفُ إِذَا مَا قُضِيَ عَنْهَا الْخَوَاتِيمُ  
 ٥ لَدَى مَرْبِطِ الْأَفْرَاسِ عِنْدَ أَبِيكُمْ حَذَاكُمُ بِهَا صُلْبُ الْعَدَاوَةِ حَازِمُ  
 ٦ فَإِنْ تَسَالَوْا عَنْهَا فَوَارِسَ دَاجِرِ يَنْبَثُكَ عَنْهَا مِنْ رَوَاحَةِ عَالَمُ  
 ٧ فَاقْسَمْ مَرْتاحاً شَرِيكَ بَنُ مَالِكٍ إِذَا مَا التَّقِينَا خَصْمَهُ لَا يُسَالِمُ  
 ٨ وَأَقْسَمْ يَأْتِي خُطَّةَ الضَّيْمِ طَانِعاً بَلْ سَوَفَ تَأْتِيهَا وَأَنْفَكَ رَاغِمُ

١٠٤

### وقال معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب

وهو مَعْرُودُ الْحُكَمَاءِ

(٤) يقول : متى قرأوا هذه الطلعة تردكم عن الظلم والتمني ، وبعلمها كالصحيفة في بيانها .  
 (٥) حذاكم : أطاعكم . (٦) داجس والفرأ : فرسا قيس بن زهير بن جذيمة ، سعى  
 بها يوم من أيامهم معروف ، بين عبس وذبيان أبي بغيض بن ريث بن غطفان . وانظر المقدم ٣ : ٦٧ .  
 (٨) أقسم يأتي : أي أقسم لا يأتي ، وحذف حرف التثنية مع القسم كثير . راغم : دليل ملصق  
 بالرفام وهو القراب .

• ترجمته : هو معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن  
 معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر . لقب « معرود  
 الحكماء » بقوله في ١٠٥ : ١٥ « أمود مثلها الحكماء يعني » و « معرود » بالدال المهمل ، ووقع في اللسان  
 ٤ : ٣٨٤ وفي غيره بالمعجمة ، وهو تصحيف . وهو فارس شاعر مشهور ، وهو خامس خمسة من إخوانه ،  
 كلهم ساد ووسم بخصلة حميدة عرف بها . وأهمهم أم البنين بنت ربيعة بن عمرو فارس الضحيا بن عامر  
 بن صعصعة ، وبنو مالك بن جعفر منها هم : أبو براء عامر ملاعب الأسمه ، وطفيل الخيل فارس قرزل  
 والله عامر بن الطفيل الآتي في ١٠٦ ، وربيح المقرين ربيعة والد لبيد بن ربيعة الشاعر صاحب المعلقة ،  
 ونزال المسيق سلس ، ومعمر الحكماء معاوية هذا . وقد فسر لبيد بجمته في قوله نحن بنو أم البنين الأربعة •  
 وإنما قاله أربعة وهم خمسة إما لوزن الشعر ، وإما لأن أباه ربيعة كان مات وبني أعمامه . وانظر السط  
 ١٩٠ - ١٩١ والروض الأنف ٢ : ١٧٥ والخزافة ٤ : ١٧٤ والأغاني ١٦ : ٢١ - ٢٢ .

- ١ طَرَقَتْ أَمَامَهُ . وَالْمَزَارُ بَعِيدٌ وَهَذَا وَأَصْحَابُ الرِّحَالِ مُجُودٌ
- ٢ أَتَى اهْتَدَيْتَ وَكُنْتَ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ مِنْهُمْ نُبُهُ وَرُقُودٌ
- ٣ إِنِّي أَمْرٌ مِنْ عَصْبَةٍ مَشْهُورَةٍ حُسْدٌ ، لَهُمْ مَجْدٌ أَشْمٌ تَلِيدٌ
- ٤ أَلْفُوا آبَاءَهُمْ سَيِّدًا وَأَعَانَهُمْ كَرَمٌ وَأَعَمَّامٌ لَهُمْ وَجُلُودٌ
- ٥ إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بِأَرْوَمَةٍ نَبَتْ الْعِضَاءِ فَمَاجِدٌ وَكَيْدٌ
- ٦ نَغْطِي الْعَشِيرَةَ حَقًّا وَحَقِيقَهَا فِيهَا ، وَنَغْفِرُ ذُنُوبَهَا وَنَسُودٌ
- ٧ وَإِذَا تَحَمَّلْنَا الْعَشِيرَةَ ثِقَلَهَا قُمْنَا بِهِ ، وَإِذَا تَعَوَّدُ نَعُودٌ
- ٨ وَإِذَا نُوَافِقُ جُرْأَةً أَوْ نَجْدَةً كُنَّا ، مُسَمًّى بِهَا الْعُلُوُّ نَكِيدُ

برأىة: افتتحها بذكر الطيف وعجبه من اعتدائه إلي مضجعه ، ثم طفر إلى التمدح بمحمد الذي تعاون في بنائه الأب والم . ثم ارتفع في التمدح مرة أخرى فعمل قومه في الذروة من عشرين ، يحملون عنهم الحملات ويغفون عنهم العدو ، لا ينتحلون الأعداء لمن يطلب منهم عرقاً ، على حين غيرهم في الشدة يحتلون على الجار بالأزمات . ثم بسط لنا صورة مما يردد شعراء العرب : من غضب المرأة على زوجها إذ تراه مبسوط الكف فيأض الجود ، فهو يرد غضبها بأنه لا يزال يبذل المال ، ما دام في قدرته بذلك المال .

توزيعها: الأصمعيات ٧٥ على البيت ٣ . والأبيات ٤ : ٥ ، ١١ في النوادر ١٤٨ . وانظر الشرح ٦٩٥ - ٦٩٧ .

- ( ١ ) لا يكون الطروق إلا بالليل . وهذا : بعد ساعة من الليل . المجود : النائمون ، جمع هاجد . ويكون أيضاً مصدرأ جعل وصفاً .
- ( ٢ ) الشطر الأول نص شطر الحرح بن حنزة سبق شرحه في ٦٢ : ٢ . نيه : جمع نايه ، بمعنى مستيقظ . ولم نجد نصاً على فعله الثلاثي إلا في المعيار وإن فهم من ذكر مصدره في اللسان والقاموس .
- ( ٣ ) الحشد : الذين يحشدون لضيقهم وجارهم ، أي يجتمعون له ولا ينوهم من قرى ونصر . التليد : القديم .
- ( ٤ ) الأرومة : الأصل . العضاء : شجر عظام . الماجد : الكثير أفعال الخير . الكسيد : الدون ، حملة كالسلة البائرة التي لا تنفق عن صاحبها .
- ( ٧ ) ثقلها : غرها وما ينوهم من الخلالات والديابات وغيرها . يقول : نفعل ذلك كلما شئنا مرة بعد مرة .
- ( ٨ ) سمي : أراد يا سمية .

- ٩ بل لَا تَقُولُ إِذَا تَبَوَّأَ جِيرَةً إِنَّ الْمَحَلَّةَ شِعْبُهَا مَكْنُودٌ  
 ١٠ إِذْ بَغَضَهُمْ يَحْمِي مَرَايِدَ بَيْتِهِ عَنْ جَارِهِ وَسَيْلِنَا مَوْرُودٌ  
 ١١ قَالَتْ تَسْمِيَةٌ: قَدْ غَوَيْتَ بَيَانُ رَأَتْ حَقًّا تَنَابَوْا مَالَنَا وَوُفُودٌ  
 ١٢ عَيَّ لَعَمْرُكَ لَا أَزَالُ أَعُوذُ مَا دَامَ مَالٌ عِنْدَنَا مَوْجُودٌ

## ١٠٥

## وقال معاوية أيضاً\*

(٩) الشعب : بكسر الشين : ما انفرج بين جبلين . مكنود : في شدة وضيق . أراد أنه لا يعتذر لأضيافه بما ينوبه من شدة وضيق . (١١) الحق هنا : ما يمتريه من قرى ضيف ونيحة ودية .  
 • جزا القصة : هو في هذه القصيدة كبير قد علت به السن ، وأضحت « سلمى » كذلك في مشيها ، فأقصر كل منهما عن جهل الصبا ولوه ، كما شابت لداته من النساء فعدلن عنه . ثم استرجع ذكريات الصبا ، وما كان يعيد من كل بحبابة كعب . ثم أعلن وفاءه لذلك العهد البعيد . بأنه حين وقف على أطلال سلمى ، وقد نعتها نعتاً دقيقاً ، وقف قلوبهم يسائل الأطلال عن أصحابها . ثم عرض لنوع من مناخر العرب ، وهو قطع القفار على الناقة في سير طويل يحمل صاحبه على تمهي العودة إلى موطنه . ثم أشار إلى قيام بحمة سياسية ، إذ رأب الصدع بين قبائل كعب . وكانت قد ثارت بينها الأحقاد وتفرقت . وأشار أيضاً إلى حله حالة القرشي عنهم في البيت ١١ وأنه إنما قام بذلك ليمود غيره من الحكماء أن يأتي به ، فهو في هذا مصلح اجتماعي . ثم نوه في البيت ١٦ برجلين شريفيين هما قدامة وسير ، وكانا لا يحجان أن يعصما مثل ما صنع . وذكر أنه ينوب عن قومه في القيام بهذه الحقوق . وتعهد أنه سيحمل أمثالهما ليكسب بذلك لقومه مجداً خالداً . وأشار كذلك إلى تحمله العظام بمون الله ثم عين قومه الذين يأمرون الأسيى ثم يفكون بإسارهم . وعبر عن عزة قومه بالبيت ٢٣ وقد صار مثلاً سائراً ، وتداولته كتب اللغة والبلاغة . وأشار في ٢٤ ، ٢٥ إلى أن قومه إنما يدركون عظيم على الخيل . ونمت شدة هذه الجبل ، يعني أنهم من أشجع القرسان .

- ١ أَجَدَّ الْقَلْبُ مِنْ سَلَمَى اجْتِنَابَا وَأَقْصَرَ بَعْدَ مَا شَابَتْ وَشَابَا
- ٢ وَشَابَ لِدَاتُهُ وَعَدَلَنَ عَنْهُ كَمَا أَنْصَبَتْ مِنْ لُبْسٍ ثِيَابَا
- ٣ فَإِنْ تَكُ نَبْلُهَا طَاشَتْ وَنَبْلِي فَقَدْ نَزَمِي بِهَا حَبًّا صِيَابَا
- ٤ فَتَنْصَطَادُ الرِّجَالِ إِذَا رَمَتْهُمْ وَأَضْطَادُ الْمُخَبَّاءِ الْكُتَابَا
- ٥ فَإِنْ تَكُ لَا تَصِيدُ الْيَوْمَ شَيْئًا وَآبَ قَنِيصُهَا سَلَمًا وَخَابَا
- ٦ فَإِنَّ لَهَا مَنَازِلَ خَاوِيَاتٍ عَلَى نَعْلِي وَقَفْتُ بِهَا الرُّكَابَا
- ٧ مِنَ الْأَجْزَاعِ أَتَفَلَّ مِنْ نَعْمَلِي كَمَا رَجَعْتَ بِالْقَلَمِ الْكِتَابَا

تخرجهما: الأصمعيات ٧٦ . ونسبى الطلب ١ : ٣٠٥ - ٣٠٦ . وأول البيت ١٢ مع آخر ١٣ في سيبويه ٢ : ٩٧ وابن السكيت ٤١٠ . والبيت ١٥ في المثلث ١٨٨ . والبيتان ١٥ ، ٢٣ في الروض الأنف ٢ : ١٧٥ والخزانة ٤ : ١٧٤ . والبيتان ١٩ ، ١٥ في سطر اللالي ١٩٠ . والأبيات ١٩ ، ١٥ ، ١٦ في شرح الحماسة ٣ : ١٥٢ . والأبيات ١٩ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، في الانتصاب ٣٢٠ . والبيتان ٢١ ، ٢٣ في المرباني ٣٩١ . والبيت ٢٣ في الأمالي ١ : ١٨١ . والأبيات ٢٣ - ٢٥ في السطر ٤٤٨ . وانظر الشرح ٦٩٧ - ٧٠٤ .

( ١ ) أجَد : قال المرزوقي : « بمعنى جَدَّ . كأنه يدرج في صرفها قلبه ويعلل عنها نفسه شيئاً بعد شيء . فجعل آخر ما أحدثه منه معها اجتنباً جديداً » . أنْصَرَ : أراد كثر عن العسا ونزاع عنه . ( ٢ ) لداته : أتراه . ومن هم في سنه ، الواحد لدة . أنْصَى الثياب : غلها . ( ٣ ) طاشت : عدلت ومالت . كما يطيش الرجل في كلامه . الحقب : جمع حقة . وفي المدة من الدهر . صياباً : في موقع الخال من الضمير في « بها » أي التبل . وهو جمع صائب . واللبس الصائب هو القاصد أو المعيب ، وفعله « صاب يصوب » مثل « صائم وصيام » . أو فعله « صاب يصيب » بمعنى أصاب أيضاً . والتبل ههنا مثل ، يقول : فإن تغير الأمر والحال في هذا الوقت فقد كنت نمرينا قبل اليوم يحى على استقامة . ( ٤ ) الحَيَاة : المحجوبة . الكتاب التي قد نهت ثديها وركب . ( ٥ ) قَنِيصها : قانصها وصائدتها . سلم : السلم . يفتح اللام : الاستسلام . يوصف بنصنصر برأيه المستسلم المتندد ، على المبالغة . ( ٦ ) نَعْلِي : نعل : ماء يقرب المدينة . ( ٧ ) الأجزاء : جمع جزء . بكسر الجيم ، وهو منقطع الوادي . نَعْمَلِي : تصغير نعل على حذف الزيادة . كما قال البكري . رجعت بالقلم الكتاب : إذا عاد بالقلم على الكتابة . يصف دروس الدار وآثارها .

- ٨ كِتَابَ مُحِبِّرٍ هَاجٍ بِصِيرٍ يَنْمَقُهُ وَحَادَرَ أَنْ يُعَابَا  
 ٩ وَقَفْتُ بِهَا الْقُلُوصَ فَلَمْ تُجِئْنِي وَلَوْ أَمْسَىٰ بِهَا حَيٌّ أَجَابَا  
 ١٠ وَنَاجِيَةٍ بَعَثْتُ عَلَىٰ سَبِيلِ كَأَنَّ عَلَىٰ مَغَابِنِهَا مَلَابَا  
 ١١ ذَكَرْتُ بِهَا الْإِيَابَ وَمَنْ يُسَافِرُ كَمَا سَافَرْتُ بِدَكْرِ الْإِيَابَا  
 ١٢ رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ فَلَوْدَىٰ وَكَانَ الصَّدْعُ لَا يَعِدُ أَرْتَابَا  
 ١٣ فَأَمْسَىٰ كَعْبُهَا كَعْبًا وَكَانَتْ مِنَ الشَّيْءِ قَدْ دُعِيَتْ كِعَابَا  
 ١٤ حَمَلْتُ حَمَالَةَ الْقُرْشِيِّ عَنْهُمْ وَلَا ظُلْمًا أَرَدْتُ وَلَا اخْتِلَابَا  
 ١٥ أَعْسَدُ مِثْلَهَا الْحُكْمَاءُ بَعْدِي إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاعِ نَابَا

(٨) التحير والتنميق : التحسين . هاج : قارئ ، والهباء القراءة (١٠) الناجية : الناقة السريعة . أراد : ورب ناجية . المغابن : أسفل البطن . الملاب : ضرب من الطيب ، شبه به عرق الناقة . (١١) يصنف طول سفره وشوقه إلى الرجوع إلى أهله ومنزله . (١٢) الصدع : يعني الفتق والفساد . ورأيه : أصلحه . كعب : قبيلة : وهم بنو كعب بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . أودى : هلك . وإنما يعني الصدع أنه رأيه وأصلحه فأودى فسادَه وذهب . يعد : من الوجد . ارتتاب : افتتال من « رأب » . يقول : أصلحت أمر كعب وما كانوا يقدرون له إصلاحاً . أي كانوا قد يئسوا من ذلك . (١٣) الشئان : البغض والعداوة . كمايا : أراد « كعب بن ربيعة بن عامر » وهو أخو كلاب بن ربيعة بن عامر ، ومن ولد كعب عقيل وقشير وغيرهما . وجمع اسم « كعب » أبي القبيلة لإرادة أنهم قد افرقوا وتقاطعوا بعد الألفة . فصاروا بمنزلة قبائل لا يجمعها أب ، كأنهم صاروا قبائل لكل واحدة منها أب اسمه « كعب » غير أبي القبائل الأخر . يفخر في البيتين بأنه سعى في إصلاح أمرهم حتى تم ، وحتى عادوا قبيلة واحداً . (١٤) الحماله : اللدية والفرامة التي يحملها قوم عن قوم . الاختلاب : الخديعة . (١٥) الحق عند العرب : ما يلزمهم من الحمالات وقرى الأضياف . الأشياع : المتفرقون . ناب : جاء وأم . وبهذا البيت سمي « معود الحكماء » يقول : أقوم بهذه الأشياء ليعتصموا بالحكماء فيفعلوا مثلاً .

- ١٦ سَبَقْتُ بِهَا قُدَامَةً أَوْ سُمَيْرًا      وَلَوْ دُعِيََا إِلَى مِثْلِ أَجَابَا  
 ١٧ وَأَكْثِيهَا مَعَايِرَ قَدْ أَرْتَهُم      مِنْ الْجَرْبَاءِ قَوْفَهُمْ طِبَابَا  
 ١٨ يَهْرُ مَعَايِرُ مِنِّي وَمِنْهُمْ      هَرِيرَ النَّابِ حَاذَرَتِ الْعِصَابَا  
 ١٩ سَاخِلُهَا وَتَغْلُهَا غَنِيٌّ      وَأُورِثُ مَجْدَهَا أَبَدًا كِلَابَا  
 ٢٠ فَإِنْ أَحْمَدَ بِهَا نَفْسِي فَإِنِّي      أَتَيْتُ بِهَا عَدَاتِيذِ صَوَابَا  
 ٢١ وَكُنْتُ إِذَا الْعَظِيمَةُ أَفْطَعْتُهُمْ      نَهَضْتُ وَلَا أَدِبُ لَهَا دِيَابَا  
 ٢٢ بِحَمْدِ اللَّهِ ثُمَّ عَطَاءَ قَوْمٍ      يَفْكُونُ الْفَنَائِمَ وَالرَّقَابَا  
 ٢٣ إِذَا نَزَلَ السُّحَابُ بِأَرْضِ قَوْمٍ      رَغِينَاهُ وَإِنْ كَانُوا غِضَابَا  
 ٢٤ بِكُلِّ مُقْلَسٍ عِبِلٍ شَوَاهُ      إِذَا وُضِعَتْ أَعْيُنُهُنَّ ثَابَا

(١٦) قال التبريزي في شرح الحماسة ٣ : ١٥٢ : « قدامة وسيمر من بني سلمة الخير من قشير بن كعب ، وكانا شريفيين ، وكان قدامة يقال له الدائد ، وقتل يوم النصار » . وفي الأصمعيات : « أراد : وسيمراً » . (١٧) الجرباء : السماء . الطيباب : جمع طبابة وأصله الخرز التي تكون في أسفل القرية طولاً ، شبه بها النجوم . ومعنى « أرتهم » إلخ هو كقول القائل « لأرى تلك الكواكب بالنهار » . يريد أنه يكفي هذه الخلقة وهذه الأفعال معاشرته أعييتهم وأرتهم ما يكرهون . (١٨) تهر : تكروه . الناب : الناقة المسنة . العصاب : ما يعصب به كالعصابة ، والناقة المصوب هي التي لا تدر حتى يعصب فخذها . يقول : يلتقون ما تلقى هذه الناقة من العصاب . (١٩) تغلها : تؤدي عقلها أي ديتها . غني وكلاب : قبيلتان . (٢١) أفطعتم : عظمت عليهم . الدباب والديبب واحد ، وهو المني على هيئة ، والدباب مصدر لم يذكر في المعاجم . يقول : قتت بها إذا ضعفوا عنها بقوة ولم أضف عن حملها فأدب بها ضعفاً . (٢٣) أراد بالسحاب التيث الذي يكون عنه النبات . (٢٤) المقلص : الطويل . أراد الفرس . شوى الفرس : قوائمه ، الواحدة شواة ، وعيل الشوى : ضخمها في اكتناز . ثاب : رجع . أي إذا وضعت أعينهن عند التقصير منهن في الجري عند الذوب والإعيا ثاب هذا الفرس عند ذلك بجري جديد ، للفضل الذي فيه . وانظر ٢ : ٩٦٥ و ١٦ .

## ٢٥ وذافمة الجزام يجر فقيها كشاة الربل آنست الكلابا

١٠٦

### وقال عامر بن الطفيل

(٢٥) الشطر الأول شبه بالأول من بيت بشر السابق في ٩٨ : ٤٦ . الربل : نبت سبق تفسيره

في ٩٨ : ٤٦ .

ترجمت : هو عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر . ابن أخي عمود الحكماء الماضي في ١٠٤ .  
 وآء . كبشة بنت عروة الرجال بن عتبة بن مالك بن جعفر . وأم أبيه أم البنين ، وهي أم عمود الحكماء .  
 وكنية عامر في الحرب « أبو عقيل » وفي السلم « أبو علي » . وهو فارس مشهور غير مدافع ، وشاعر  
 مجيد فعل ، له وقائع في منسج وعشم وغطقان وسائر العرب . ولد يوم شعب جيلة يوم فرغ الناس من  
 قتال . قبل الإسلام بسبع وخسين سنة . وحكى الأتباري أنه كان « من أشهر فريسان العرب بأساً ونجدة  
 وأبنداء اسماً » . حتى بلغ من ذلك أن قيصر ملك الروم كان إذا قدم عليه قادم من العرب قال : ما بينك  
 وبين عمر بن الطفيل ؟ فإن ذكر نسباً عظم عنده . ويتنازع هو وعلقة بن علاثة على الرياسة ،  
 فتناظر إلي هرم بن قطبة بن سيار الفزاري . وعامر هو الذي غدر بأصحاب يثرب معونة في السنة ٤ من الهجرة .  
 ثم قدم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أواخر حياته وفد بني عامر وفهم عامر بن الطفيل وأريد بن  
 قيس بن جزة بن خالد بن جعفر وجبار بن سلمى بن مالك بن جعفر ، وكان هؤلاء الثلاثة رؤساء القوم  
 وشياطينهم . وكان عامر وأريد قد اعترفا للهدر برسول الله . فحفظه الله منهما ، ثم رجعا كافرين ،  
 فأتا أريد فأرسل الله عليه صاعقة أحرقت ، وأما عبد الله عامر فبعث الله عليه الداهون في منعه وهو في بعض  
 الطريق فقتله الله في بيت امرأة من بني سلول ، فجعل يقول : « أغدة كفدة الإبل وموتاً في بيت سلول » .  
 ثم رتب قبره حتى سقط ميتاً . وكان عمره ٨٠ سنة . وفي المعمرين ( ص ٦٠ ) أنه وفد إلى النبي صلى الله  
 عليه وسلم وهو ابن ذيف وثمانين سنة ، وأن لبده بن ربيعة أكبر منه بتسع سنين . وديوانه مطبوع في ليدن  
 سنة ١٩١٣ بشرح أبي بكر بن الأتباري عن ثعلب . وانظر تفصيل أخباره ووقاته في الخزانة ١ : ٤٧٣  
 - ٤٧٤ : ٣ . ٤٩٢ - ٤٩٣ والشعر ١٩١ - ١٩٢ . ١٥١ ، ٢٢٤ والمؤلف ١٥٤ والمرزبان  
 ٢٢٢ والتدقيق في يوم شعب جيلة ٦٥٤ - ٦٧٨ ويوم فيف الريح ٤٦٩ - ٤٧٢ والأغانى  
 ١٥ : ٥٠ - ٥٦ وسيرة ابن هشام ٦٤٨ - ٦٥٢ ، ٩٣٩ - ٩٤٠ وتاريخ ابن كثير ٥ : ٥٦ - ٦٠ .



- ١ لقد عَلِمْتَ عَلَيْنَا هَوَازِنَ أَنَّنِي أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةً جَفَرِي  
 ٢ وقد عَلِمَ الْمَزْنُونُ أَنَّنِي أَكْرُهُ عَلَى جَمْعِهِمْ كَرَّ الْمَنِيحِ الْمُشْهَرِ  
 ٣ إِذَا أَرَوْرَ مِنْ وَقَعِ الرَّمَا حِ زَجَرْتُهُ وَقُلْتُ لَهُ أَرْجِعْ مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرِ

جوازقة: ذكر فيها يومان من أيام العرب : يوم المشقر ويوم فيف الريح . وكان من أمر يوم المشقر أن بني تميم وألفافاً من القبائل قطعوا على لطيفة لكسري جاءت من اليمن ، عرضوا لها في موضع يقال له نطاع بأرض نجد وانتهبوا . فبلغ الخبر كسري . فأرسل إلى عامله على هجر ، يأمره أن يصفق على مصر ، ووافق ذلك جداً من الزمان ، وكانت تميم تصير إلى هجر الميرة ، وفتح العامل بابي المشقر . وهو حصن بالبحرين ، وأذن العرب في الميرة وبكرهم . فجعل يدخلهم قوفاً قوفاً ، وكلما دخل فوج ضرب أعناقهم . وأما يوم فيف الريح ، فكان بين بني عامر بن صعصعة قوم عامر وبين الحرث بن كعب ، وكانت عامر تطلب الحرث بأوتار كثيرة ، فجمعت بنو الحرث قبائل شتى ، منهم زيد وسعد العشرة ومراد ونهد ونشم وشهران . وأقبلوا يريدون بني عامر وهم منتجعون مكاناً يقال له فيف الريح . فاقتتلوا ، وكان عامر يصعد الناس فيقول : يا فلان ما رأيك فعلت شيئاً ، فن أبل فليري سيفه أو ربه ، فانتبه الفرصة رجل من أعدائه بني الحرث اسمه مسهر ، فقال : ياأبا علي انظر إلى ما صنعت بالقوم . انظر إلى رعيي وسناني ! فلما أقبل عامر لينظر وجاء بالريح في وجنته فقلتها وانشتت عين عامر . ثم افرقوا . وكان الصبر والشرف في هذه الحرب لبني عامر . وقد بدأ القصيدة بالفخر بفروسته ، ونوه بفروسة « المزنون » وما كان بينهما من حديث ، يخفض فيه فروسه على غوص المعارك للظفر ، خشية أن يصيب قومه ما أصاب العرب يوم المشقر . ثم أشار في البيت ٧ إلى طعنة مسهر الخازني . وأنه إن فقد إحدى عينيه فإنه لم يفقد الشجاعة والإنقدام والمصايدة . وأشار في البيتين ١٢ - ١٣ إلى كثرة الأحلاف الذين جمعهم بنو الحرث ، وأن ذلك لم يكن ليستل من قومه شجاعتهم وقوة جلادهم .

تمت ديوانه ١١٦ - ١٢٠ . والأصعيات ٧٧ . والأبيات ٢ ، ٣ - ٨ : ٧ في الشعراء ١٩١ . والأبيات ٢ - ٥ : ٨ ، ٧ في النخيل لابن الكلبي ٢١ . والبيت ٢ في المليل لابن الأعرابي ٧٦ . والبيت ٧ في الاشتقاق ٢٣٩ . والبيت ١١ في الحيوان ٦ : ٤٢٧ و السط ١٤٤ . وجمع الأمثال ٢ : ٢٩ . وانظر الشرح ٧٠٤ - ٧١١ .

(١) هوازن : جدهم الأعلى ، وهو ابن منصور بن عكرمة بن خصفة ، وعليها هوازن ثم سعد بن بكر بن هوازن الذين استرضع فيهم رسول الله ، وجشم ونصر ابنا معاوية بن بكر بن هوازن . وثقيف بن منبه بن هوازن . الحقيقة : ما يحق عليهم أن يحموه من منع جار وإدراك ثأر . جعفر : هو ابن كلاب بن ربيعة بن عامر . (٢) المزنون : اسم فروسه . المنح : قلع تكثر به القداح لاحظ له ، وإنما خص المنح لكثره جولانه في القداح ، لأنه إذا خرج منها رد فيها ، وإذا خرج منها غيره مما له حظ عزل عنها . وهو غير المنح الذي يزجر . انظر الأصعية ١٠ : ١٩ ، والميسر لابن قتيبة ٥٧ - ٦٨ - المشهور : المشهور . غي يذكك كثرة جولانه عليهم . (٣) الأوزار : الميل عن الشيء والانحراف عنه .

- ٤ وَأَنْبَأَتْهُ أَنَّ الْفِرَارَ خَزَايَةٌ عَلَى الْمَرْءِ مَا لَمْ يُبَلِّ جَهْدًا وَيُغْلِبِرِ  
 ٥ أَلَسْتَ تَرَى أَرْوَاحَهُمْ فِي شُرْعَا وَأَنْتَ حِصَانُ مَا جِدَّ الْيَرْقِ فَاصْبِرِ  
 ٦ أَرَدْتُ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ اللَّهُ أَنِّي صَبِرْتُ وَأَخْشَى مِثْلَ يَوْمِ الْمُشْقَرِ  
 ٧ لَعَمْرِي ، مَا عَمِرِي عَلَى بَهَيْنٍ ، لَقَدْ شَانَ حُرَّ الْوَجْهِ طَعْنَةً مُسْهِرِ  
 ٨ فَبَيْسَ الْفَتَى إِنْ كُنْتُ أَغْوَرَ عَاقِرًا جَبَانًا ، فَمَا عُدْرِي لَدَى كُلِّ مُحْضَرِ  
 ٩ وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي أَكْرُّ عَلَيْهِمُ عَشِيَّةَ قَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمُدُورِ  
 ١٠ مَا رِمْتُ حَتَّى بَلَ نَحْرِي وَصَدْرُهُ نَجِيعُ كَهْدَابِ الدَّمَقِيسِ الْمُسِيرِ  
 ١١ أَقُولُ لِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِحِيلِهَا : أَقْلِي الْبِرَاحَ لِأَنِّي غَيْرُ مُقْصِرِ  
 ١٢ فَلَوْ كَانَ جَمْعٌ مِثْلُنَا لَمْ نُبَالِيهِمْ وَلَكِنْ أَتَيْنَا أَسْرَةً ذَاتُ مَقْعَرِ  
 ١٣ فَجَاوُوا بِفُرْسَانِ الْعَرِيضَةِ كُلَّهَا وَأَكْلَبَ طُرًّا فِي لِبَاسِ السَّنُورِ

(٤) الخزاية : الاستحياء ، أي أن الفرار يوجب ذلك . يعطر : يأتي بغير . (٥) شرعا : جمع شارع ، من قيلم « شرع الريح » تسدد ، وانظر ٩٩ : ١٦ . (٦) لكي لا : « لا » زائدة . (٧) مسهر : هو الذي غدر بعمار وطمع بالريح في وجهه ففلق الوجهة وانشتت عينه ، وهو مسهر بن يزيد بن عبد يفيث الحارثي وكان فارساً شريفاً . وجده عبد يفيث هو المترجم في ٣٠ . (٩) المدور : الذي يطوف بالدوار ، بضم الـدال وتخفيف الواو ، وهو أعماد كانوا يتخذونها بحذاء أولئانهم ، وهذا لم يذكر في المعاجم ، وفيها أن الدوار اسم صنم . (١٠) ما رمت : ما برحت . النجيع : الدم المصبوب . الدمقس : الحرير . المسير : برود من اليمن يؤتي بها مسيرة ، أي فيها خطوط . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة ، ورواه الحرمازي والأثرم . (١١) المراح : المرح ، وهو شدة الفرح والنشاط حتى يجاوز قدره ، أو التبخر والاختيال . (١٣) العريضة : الأرض كلها . أكلب : حي من خشم . السنور : الدروع .

## ١٠٧

## وقال عامر بن الطفيل أيضاً

- ١ وَلَتَسْتَلْنَ أَسْمَاءَ ، وَهِيَ حَفِيَّةٌ ، نَصْحَاعُهَا : أَطْرِدْتُ أَمَ لَمْ أَطْرِدْ
- ٢ قَالُوا لَهَا : فَلَقَدْ طَرَدْنَا خَيْلَهُ قُلِحَ الْكِلَابُ ، وَكُنْتُ غَيْرَ مُطْرِدٍ
- ٣ فَلَا تَعْنِيَنَّكُمُ الْمَلَأُ وَعَوَارِضُ وَلَا هَاطِنُ الْخَيْلِ لِأَبَةِ صَرْغَدٍ
- ٤ بِالْخَيْلِ تَعْتُرُ فِي الْقَصِيدِ كَانَهَا حِدَةً تَتَابَعُ فِي الطَّرِيقِ الْأَقْصَدِ

مترجمة: هي تمت بسبب إلى يوم الرِّم الذي سبق عنه بعض الحديث في جو القصيدة ه . وهو يوم انتصرت فيه غطفان على بني عامر وسط عامر بن الطفيل ، وأقبل عامر بن الطفيل منهزماً حتى دخل بيت أسماء بنت قدامة الفزارية ، وصنع بها ما صنع ، ثم تمكن من القرار ، وأكثر من ترداد اسمها في شعره . وكان لعامر أخ يسمى « الحكم بن الطفيل » وكان من خبره أنه لما شعر بالهزيمة خنق نفسه فأت في موضع يقال له المرواة ، فهو الذي يمر عنه بأشئ المرواة ، وكان له أخ آخر قتل في هذه الماركة يقال له « حنظلة بن الطفيل » فهو الذي يسميه قتيلاً مرة . وقد بدأ القصيدة بما كان من سؤال أسماء عن خيله ، وإجابة قومها إياها بأنهم قد طردوا هذه الخيل . ثم توجه أعمامه أن يشار لقتله ، وأنه سيواصل القتال ، مفتخراً بفرسه وسلاحه ، وبلاته في الحرب ومصابرته فيها .

مترجمة ديوانه ١٤٤ - ١٤٥ عدا البيت ١١ . والأصمعيات ٧٨ . والأبيات ١ - ٦ في الخزافة ١ : ٤٧٠ - ٤٧٢ وزاد فيها بيتين نص على أنهما ليسا في المفضليات . والبيتان ١ ، في السط ٨١٦ . والأبيات ٣ - ٦ في شواهد المغني ٣١٦ ومعها بيت زائد . وفي الاشتقاق ٢٣٩ بيت له يشبه هذه القصيدة . وانظر الشرح ٧١٢ - ٧١٥ .

( ١ ) أسماء : هي بنت قدامة بن سكين الفزاري : كان عامر يهواها ويشبب بها ، وقد مضى ذكرها في المفضلية ه : ١٠ ، ولما شعر في الأمالي ١٩٧ : ١٩٧ . حفية : بارة مشفقة ، تسأل نصحاء عني تنهد أحوالي . ( ٢ ) قلح الكلاب : منادى بجذف الحرف ، أو هو منصوب على النظم . القلح : صفة تعلق الأسنان . يعني بذلك بني فزارة . ( ٣ ) الملا وعوارض ، بضم العين : موضعان ، منصوبان بجذف الخافض : أراد لأتبعنكم في الملا وبني عوارض ، أي لأذكركن معايبكم وقبح أفعالكم . لابة صرغد : حرة نبي تميم . ( ٤ ) القصيد : كسر القنا ، واحداثها قصيدة . الحدأ : جمع حدأة ، وهي الطائر المعروف . الأقصد : الأكثر اعتدالاً واستقامة .

- ٥ وَلَأْتَارَنَّ بِمَالِكَ وَبِمَالِكَ وَأَنْجِي الْمُرَوَّاةَ الَّتِي لَمْ يُسْتَدِ  
٦ وَقَتِيلُ مَرَّةً أَتَارَنَّ فَاتَهُ قَرَعٌ ، وَإِنْ أَحَاهُمْ لَمْ يُقْصِدِ  
٧ يَا أُمِّمُ أَخْتِ بَنِي قَزَاةٍ إِنِّي غَارِ ، وَإِنْ الْمَرَّةُ غَيْرُ مُخْلَدِ  
٨ فَيُنِي إِلَيْكَ فَلَا مَوَادَّةَ بَيْنَنَا بَعْدَ الْفَوَارِسِ إِذْ قَوَّوْا بِالْمَرْصَدِ  
٩ إِلَّا بِكُلِّ أَحَمٍّ نَهْدٍ سَابِجٍ وَعَلَالَةٍ مِنْ كُلِّ أَسْمَرَ مَيَّوَدِ  
١٠ وَأَنَا ابْنُ حَرْبٍ لَا أَزَالُ أَشْبَهَا سَمَرًا وَأَوْقِدُهَا إِذَا لَمْ تُؤَوَّدِ  
١١ فَإِذَا تَعَلَّرَتِ الْبِلَادُ فَامْخَلَّتْ فَمَجَّازُهَا تَيْمَاءُ أَوْ بِالْأَنْهَدِ

## ١٠٨

## وقال عوف بن الأحوص \*

- (٥) مالك ومالك : رجلان من قومه أصابتهما غلطان . أخو المرواة أخوه « الحكم بن الطفيل » .  
المرواة : موضع ظفرت فيه ذبيان بني عامر . لم يستد : لم يدفع وترك السباع تأكله . وهذا المعنى لم يذكر  
في المعاجم . (٦) قتيل مرة « حنظلة بن الطفيل » أخوه . فرع : رأس عال في الشرف .  
لم يقصد : لم يقتل ، يقال « أقصدت الرجل » إذا قتلته . (٧) أُمِّم : ترخم أمهات .  
(٨) فَيُنِي إِلَيْكَ : ارجع إلى نفسك . المودة : المين . (٩) الأحم : الفرس لونه بين الكيت  
والأحم . النهد : الضخم المرتفع . السابج : الذي يسبح في سيرة السرعة . الأسمر : الريح ، علاجه لعله  
أزاد آخر جهده في العطن ، أصل العلالة بقية اللبن ، وهذا التفسير لم نجده وإنما استنبهناه . المزدود :  
صفة الفرس لأنه يزداد به أي يدفع ، وله نجده في المعاجم . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة .  
(١٠) أشبها : أذكى وأقدها . سَمَرًا : ليناً . أدبر أمرها ليلام أغاديا ، أي لا أنام من نديري فيها .  
(١١) تعلرت : تغيرت . امخلت : أجهت . مجازها : مشربها . يقال « أجزوا » أي اسقوا .  
تيماء والأتمد : موضعان . الأتمد بفتح الهمزة وضم الميم . وضبطه ياقوت بكسرهما . وهذا البيت لم يروه  
أبو عكرمة .

• ترجمته : مضت في ٣٥ . وقال الأنباري : « يقال قاله خدش بن زدر في يوم عكاظ .  
وهو خدش بن زدر بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن حصصة بن معاوية بن بكر »

- ١ لَمَّا دَنَوْنَا لِلْفَيْيَابِ وَأَهْلِهَا أُنِيحَ لَنَا ذَنْبٌ مَعَ اللَّيْلِ فَاجِرُ  
 ٢ أُنِيحَتْ لَنَا بَكَرٌ وَتَحْتَ لَوَائِهَا كَتَائِبُ يَرْضَاهَا الْعَزِيزُ الْمَقَاتِرُ  
 ٣ وَجَاءَتْ قُرَيْشٌ حَافِلِينَ بِجَمْعِهِمْ وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّغْرِ نَاصِرُ  
 ٤ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ لَوْ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ شَفَاءٌ لَّا فِي الصَّدْرِ، وَالْبُغْضُ ظَاهِرُ  
 ٥ حَبَّتْ دُونَهُمْ بَكَرٌ فَلَمْ نَسْتَطِعْهُمْ كَانَهُمْ بِالْمَشْرِقِيَّةِ سَائِرُ  
 ٦ وَمَا بَرِحَتْ بَكَرٌ تَثُوبٌ وَتَدْعِي وَيَلْحَقُ مِنْهُمْ أَوْلُونَ وَآخِرُ

= بن هوازن . شاعر فارس مشهور . من شعراء قيس المجذبين في الجاهلية . وله بلاء في أيام الأفعرة بين قريش وقيس : كان أبو عمرو بن العلاء يقول : إنه « أشعر في ظلم الشعر » يعني نفس الشعر ، من لبده ، إنما كان لبده صاحب صفات . « وجده عمرو بن عامر هو فارس الضمياء ، الذي سبق ذكره في ترجمة « عامر بن الطفيل » . وخداش هذا ظن بعضهم أنه أدرك الإسلام . فلذلك ذكره الحافظ في الإصابة المختصرين ٢ : ١٤٨ ثم صوب أنه جاهلي .

بجواز الضمة : يدور هذا الشعر حول حرب كانت بين قبيل الشاعر وبين كنانة وبكر وقريش ، ويبدو اعتراف الشاعر بشدة بأس كنانة وقريش وبراعتهم في الحرب ، ثم هو يعترف بهزيمة قومه ويعزو ذلك إلى كثرة رجال العدو وفوقهم في القوة وشدة المراس . ومن روى الشعر لخداش بن زهير فإنه قاله في يوم من أيام الفجار الثاني وهي خمسة : يوم نخلة ، وهذا لم يشهده رسول الله وشهد سائرهما ، وهي شملة والعبلاء وعكاظ والحرة . وعكاظ هو الذي نسب لخداش هذا الشعر فيه . وكان سببه قتل عروة الرجال سيد هوازن ، قتله البراء الكناني . فهاج الشر بين قيس وبين قريش وكنانة . وتواعدوا بسوق عكاظ ، فكان النصر لقيس أولاً ثم كان لقريش . ثم تداعوا إلى الصلح ووضعوا الحرب .

تخومها : الأصمعيات ٧٩ ونسبها لموف قولاً واحداً . وهي في الأغاني ١٩ : ٨٠ هذا البيت ٤ ونسبها لخداش قولاً واحداً . وكلاهما جعل البيت الثالث أولاً بلفظ « أتنا قريش » . وانظر الشرح ٧١٥ - ٧١٧ .

( ٢ ) بكر : هم بكر بن كنانة . ( ٤ ) ظهرنا عليهم : غلبناهم . ( ٥ ) حبت : دفت . المشقية : سيوف منسوبة إلى المشارف . السامر : القوم يسرون في الليل ، وهو اسم جمع ، ويقال الواحد أيضاً سامر . يقول : كأن سيوفهم مخاريق سامر يلعبون بها بالليل ويتلهون ويتحدثون غير مكترئين . ( ٦ ) تثوب : تكثر ، تاب الله إذا زاد وكثر . تدعي : تتنقب وتعتف أنفسها ، وإذا طعن اللعان منهم قال الملعون : خذا وأنا فلان أو وأنا ابن فلان . وانظر ٨ : ١١ ، ٩٩ : ١١ . وانظر أيضاً الأصمعية ٤٥ : ٢ .

- ٧ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ وَانْجَلَتْ غَمَامَةٌ يَوْمَ شَرُّهُ مُتَظَاهِرٌ  
٨ وما زالَ ذاكَ الدَّأْبُ حَتَّى تَخَافَلَتْ هَوَازِنُ فَارَقَصَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ  
٩ وَكَانَتْ قَرِيشٌ يَغْلِقُ الصَّخْرَةَ إِذَا أَوْهَنَ النَّاسُ الْجُلُودُ الْعَوَائِرُ

## ١٠٩

## وقال الجَمِيعُ\*

- ١ يَا جَارَ نَضْلَةٍ قَدْ أَتَى لَكَ أَنْ تَسْعَى بِجَارِكَ فِي بَنِي هَذِمٍ  
٢ مُتَنْظِلِينَ جَوَارَ نَضْلَةٍ يَا شَاهَ الْوُجُوهِ لَذَلِكَ النِّظْمِ

(٧) متظاهر : شديد يركب بصفه بفضاً . (٨) الدأب : العادة . (٩) الجدود : المخطوط . العوائير : جمع عائر ، يقال عثر جده : تعس ، على المثل .  
\* ترجمته : مضت في القصيدة :

بترجمة : كان فضلة بن الأشتر بن جحوان بن قيس جاراً لبني عيس فقتلوه غدواً ، اجتمعوا من كل فخذ منهم رجل وأخذوا قناة واحدة ثم انتظموا أيديهم فيها فطنوه بها كلهم طعنة رجل واحد . ثلثا تمنع فخذ واحدة بطلب دمه . فهو يصور هذا الصدر . ويهجو بني ربيعة بن قطيمة بن عيس . ويستغني عنهم أبا ثوبان . ثم ينذر عطفان طراً بجيش جحفل عظيم . يثار لنضلة وينما بالرياح . ليجزي عيساً سوءاً صنعوا . ثم يري فضلة ، فيحدد ما ثره في إكرام الضيف ، ورعاية الجار . واحتمال الحقوق : والعطف على النقيض .

ترجمتها : الأصمعيات ٨٠ . والأبيات ١ - ٦ في شواهد المعنى ٣ : ١٢٩ . والأبيات ١ - ٥ في شواهد المعنى ١٢٧ . والبيتان ٥٠٤ . في الحزافة ٢ : ١٥٠ . وصدر البيت : مع عجز البيت ٥ في المفصل الزمخشري بشرح ابن يعيش ٢ : ٨٤ والمعنى بحاشية الأمير ١ : ١٩٣ . وانظر الشرح ٧١٧ - ٧٢٠ .

(١) أي : آن ، أي حان . تسمى بجارك : تطلب ثأره . (٢) منتظمين : مجتمعين في جواره . يريد نظمهم أيديهم بالرمح الذي قتلوه به ، يتحكم بهم إذ كان جارهم ، وكانوا أجدر أن ينتظروا لحايته . ثم قال «شاه الوجوه» يريد : يا هؤلاء شامت وجوهكم ، أي قبحت .

- ٣ وَيُسَوِّ رَوَاحَةً يَنْظُرُونَ إِذَا نَظَرَ النَّدِيُّ بِأَنْفِ خُفِّهِ .  
 ٤ حَاشَىٰ أَبَا ثَوْبَانَ إِنَّ أَبَا ثَوْبَانَ لَيْسَ بِكُمَةِ فَدُمِ .  
 ٥ عَمَرُو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ بِهِ ضَنَا عَنِ اللَّحَاةِ وَالْثَنَمِ .  
 ٦ لَا تَسْفِينِي إِنْ لَمْ أُرْزَ سَمَرًا غَطْفَانَ مَوَكِبَ جَحْضٍ دُفْمِ .  
 ٧ لَجِبُوا إِذَا أَبْتَدَلُوا قَنَابِلَهُ كَنْشَاصِ يَوْمِ الْيَزْرَمِ السَّحْمِ .  
 ٨ مَجِرٍ يَغْصُ بِهِ الْفَضَاءُ ، لَهُ سَلَفٌ يَمُورُ عَجَاجُهُ ، فَعْمِ .  
 ٩ يَنْعَوْنَ نَفْضَةً بِالرَّمَاكِ عَلَى جُرْدٍ نَكَلَسُ وَشِيَّةَ الْعُصْمِ .  
 ١٠ مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَمُسْتَمَجَةٍ كَالْكَرِّ مِنْ كُنْتٍ مِنْ دُفْمِ .  
 ١١ حَتَّى أَجَازِي بِاللَّذِي اجْتَرَمْتُ عَبَسَ بِأَسْوَأَ ذَلِكَ الْجُرْمِ .

(٣) الندى : النادي ، أراد أهله . آنف : جمع قلة للأنف . الخم : جمع أخم ، هي الظلم الكثير الحم ليس بريقة ولا شم ، عيرهم بذلك . (٤) أراد ببكة أبكم ، وهذا الحرف ليس في المعاجم . القدم : المي عن الكلام في ثقل وقلة فهم . (٥) أي يفض بنفسه عن المعاة ، وهي « مفلة » من لحوت الرجل ولحيته إذا ألحمت عليه باللائمة . (٦) سمرًا : ليلًا . أي إن لم آت غطفان بهذا الموكب . الجحضل : الجيش العظيم . الدم : الكثير . (٧) اللجب : ذو الأصوات لكثرته . ابتدوا : أخطوا بجائبيه . القنابل : الجماعات . النشاص : ما ارتفع من السحاب . المرزم : نجم له نور . السجم : السائل . (٨) المجر : الثقل الذي لا يتبين سيره من كثرته . ينص به الفضاء : يضيق به من كثرته . السلف : الخيل المتقدمة . يمور : يذهب ويحيى . العجاج : الفهار . الفخم : وانظر ٢١ : ١٠ . (٩) ينعون نفلة بالرماح : أي يطنون أقدامهم طلباً لتأريه ويقولون وانفضتاه . الجرد : الخيل القصيرة الشعور . التكلس : سير الخيل بسرعة كأنها مثقلة . العصم : الوصل . (١٠) المشترف : المشرف ، وذكر الخيل توصف بالإشراف في جريها ، وتوصف الإفاث بالخضوع في جريها . المدجة : المصوبة الخلق . الكر : الجبل ، شبه القوس في انفعالها بالجبل في قتله .

١٢ يَا نَضْلَ لِلضَّيْفِ الْغَرِيبِ وَلَدَا جَارِ الْمَضِيمِ وَحَامِلِ الْقُرْمِ  
١٣ أَوْ مَنْ لَأَثَمْتَ بَغْلٍ أَوَّلَةً مِثْلَ الْبَلِيَّةِ سَمَلَةَ الْهَدْمِ

## ١١٠

## وقال حاجب بن حبيب الأسدي\*

١ بَاتَتْ تَلُومٌ عَلَى ثَادِقٍ لِيُشْرَى فَقَدْ جَدَّ عِضَانُهَا  
٢ أَلَا إِنَّ نَجْوَاكَ فِي ثَادِقٍ سَوَاءٌ عَلِيٌّ وَلِإِعْلَانُهَا

(١٢) المضمي: المظلوم. حامل القرم: من تحمل حالة من دية ونحوها. (١٣) الأثمت: البائس الفقير. الأرملة، يفتح الميم: المحتاجة المسكينة. البلية: البعير الذي كان لرجل يركبه في الجاهلية، فإن مات شد عند قبره وفقت عيناه وشد عقاله وترك بلا علف حتى يموت، فكانوا يقولون إن صاحبه إذا حشر يوم القيامة ركب عليه في المحشر. السمل: الثوب الخلق. الهدم: الباقي من الأكسية وغيرها.

\* ترجمته: هو حاجب بن حبيب بن خالد بن قيس بن المفضل بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين. يجتمع في عمود النسب مع الجميع الأسدي رقم ٤ في طريف بن عمرو. ولم نجد شيئاً من ترجمته غير هذا. ونقل الأنباري عن غير أبي عكرمة أن القصيدة لرجل من بني الصباح، بفهم الصاد وتخفيف الباء، وهم قبيلة من ضبة. والراجع رواية أبي عكرمة والأصمعي.

جوازعية: قصة واقعية، تصور اعتزاز هذا الرجل بفهره، وتصور أيضاً بعض ما كان يدور من الحوار بين الرجل والمرأة في سياسة المال، فهي تلح عليه أن يبيع فرسه «ثادق»، وتحتج بأن أثمان الخيل قد علت، وأن هذه الفرسه السانحة لبيمه، فبرد عليها حبها بأن يبين لها عن مناقب هذا الفرس، ويمتد ويمتد بحاله، وغناؤه في الحرب وفي غير الحرب.

ترجمته: الأصمعي ٨١. والأبيات ١ - ٤ في الخيل لابن الأعرابي ٥٦ - ٥٧: نسجها حاجب قولاً واحداً. وانظر الشرح ٧٢٠ - ٧٢٤.

(١) ثادق: اسم فرسه. يشري: يباع. وإنما أخفته امرأته يبيع فرسه لشدة أصابتهم وإضافة في سنة جذب. (٢) لتجوى: السر. يقول لامرأته: سواء علي أسررت الملامة فيه أم أعلنتها، فإنها منك غير مقبولة في حالك جميعاً.



- ٣ وقالت : أغشنا بو إنني أرى الخيل قد ناب أثمانها  
 ٤ فقلت ألم تعلمي أنه كريم المكبة ميدانها  
 ٥ كمنت أميراً على زفرة طويل القوائم عريانها  
 ٦ تراه على الخيل ذا جرة إذا ما تقطع أقرانها  
 ٧ ومن برذن ورود القطا عمان وقد سد مرانها  
 ٨ طويل العنان قليل العنا ر خاطي الطريقة ربانها  
 ٩ وقلت : ألم تعلمي أنه جميل الطلالة حسانها  
 ١٠ يجم على الساق بعد المتان جوماً ويبلغ إمكانها

( ٣ ) تقول : أغشنا بشئ ، فإن الخيل قد ثابت أثمانها ، أي زادت . ( ٤ ) أي كريم المكبة على الأعداء ، أي هزمهم حين يحمل عليهم . ميدانها : سمينها . ( ٥ ) قال أبو عكرمة : الكتبة أحد الألوان في الخيل إلى العرب . أمر : قتل كما يقتل الخيل . الزفرة : الواحدة من الزفر ، كأنه زفر ضوئي على ذلك . عريانها : أي هو محض القوائم ليس به رعل . ( ٧ ) المران : الرماح ، واحداً مرانة . وقوله « سد » ثبت في الأصول بالسين المهملة والبناء للجهول ، ولا يمكن تأويله إلا بأنه بمعنى سد ، من تسديد الرماح ، وليس ذلك في المعاجم ولم يشرحه الأنباري . وفي المروزقي « سد » بفتح السين . وشرحها بقوله : « وقد سد مرانها الأتق » وفي الأصمعيات « سد » بالمجبة والبناء للجهول . ( ٨ ) الخاطي : الكثير العم المكتنز . الطريقة : طريقة منه أي ظهره . ربانها : مبتلها . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة . ( ٩ ) الطلالة : بفتح اللام وضمة : ما أشرف منه ، وضم اللام لم يذكر في المعاجم . الحسان : التام الحسن الزائد على الحسن . ( ١٠ ) يجم : يكثر جريه كما يجم الماء ، والجم الكثير . المتان : المبالغة في الغاية . ويبلغ إمكانها : أي تصيب الساق منه ما تريد من الجري . والمعنى أنه إذا حركه بساقه جم جريه وزاد .

١١١

## وقال حاجب أيضاً

- ١ أَعْلَنْتُ فِي حُبِّ جُمْلٍ أَيْ إِعْلَانٍ      وَقَدْ بَدَأَ شَأْنُهَا مِنْ بَعْدِ كَيْمَانٍ
- ٢ وَقَدْ سَمَىٰ بَيْنَنَا الْوَأْشُونَ وَاخْتَلَفُوا      حَتَّى تَجَنَّبْتُهَا مِنْ غَيْرِ هِجْرَانٍ
- ٣ هَلْ أَبْلَغْتُهَا بِمَثَلِ الْفَحْلِ نَاجِيَةٍ      عَنِسِ عُدَاوَةِ الرَّحْلِ مِذْعَانٍ
- ٤ كَأَنَّهَا وَاصِغُ الْأَقْرَابِ حَلَّاهُ      عَنْ مَاوٍ مَاوَانٍ رَامٍ بَعْدَ إِمْكَانٍ
- ٥ فَجَالَ هَافٍ كَسْفُودِ الْحَدِيدِ لَهُ      وَسَطَ الْأَمَاعِزِ ، مِنْ نَقْعٍ ، جَنَابَانِ

**بإزالة:** قد أحب « جمل » وأعلن جهما ، وألح الواشون حتى تجنبها في ظاهر الأمر . ولكن قلبه أبداً صاغٍ إليها ، فهو يتمنى أن يصل إليها بركوب فاقة شهبها بالحمار الوحشي ، ونعته في الأبيات ٤ - ٨ . ثم مدح قوماً جاوهم بمروئتهم وعزم ، ومدح أيضاً « الحارثين » بمجدهما وكرمهما . **تفسير:** الأصمعيات ٨٢ عدا لليت ٨ حاجب قولاً واحداً كالمفضليات . والأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ في البلدان لياقوت ٧ : ١٣٢ ونسبها لحاجب أيضاً . والأبيات ٥ - ٨ فيه ٧ : ١٢٨ ونسبها لطير بن أشيم الأسدي ، ولم نجد له متابعا في ذلك . وهو مطير بن أشيم بن قيس بن بجرة بن قيس بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قمين . شاعر شريف مشهور جاهلي ، وهو عم عبد الله بن الزبير ، بفتح الزاء ، الأسدي الشاعر ، وجده « قيس بن بجرة » هو أعشى بني أسد . وانظر للشرح ٧٢٤ - ٧٢٦ .

( ٣ ) الناجية : السريعة . العنس : الناقة القوية الصلبة . العداوة : الضخمة . المذعان : المطيعة المنقاد . ( ٤ ) الواصيغ : الأبيض ، يصف حماراً وحشياً . الأقرباب : جمع قرب وهو الخاصرة . حلّاه : منه . ماوان : موضع . الرامي : الصائد . ( ٥ ) جال : جاء . وذهب . الهاني : السريع ، شهبه بسفود الحديد في النفاذ . الأماعز : أرض ذات سحى . النقع : الفبار . الجنابان : الجنابان . أراد أنه من شدة عدوه ووقته على الأرض يرتفع له غبار في موضع لا يكون فيه غبار .

- ٦ تَهْوِي سَنَابِكُ رِجْلَيْهِ مُحَنَّبَةً فِي مُكْرِهِ مِنْ صَفِيحِ الْقَفِّ كَذَانٍ  
 ٧ يَنْتَابُ مَاءَ قُطْبَاتٍ فَأَخْلَفَهُ وَكَانَ مَوْرَدُهُ مَاءَ بِحَوْرَانٍ  
 ٨ [تَنْظُلُ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ أَنْجِيَةٌ كَأَنَّ أَغْيُنَهَا أَشْبَاهُ خَيْلَانٍ]  
 ٩ فَلَمْ يَهْلُهُ وَلَكِنْ خَاضَ غَمْرَتَهُ يَشْفِي الْقَلِيلَ بِعَذْبٍ غَيْرِ مِدَانٍ  
 ١٠ وَيُلْ أَمْ قَوْمٍ رَأَيْنَا أُمْسٍ سَادَتَهُمْ فِي حَادِثَاتٍ أَلَمَتْ خَيْرَ جِيرَانٍ  
 ١١ يَرْعَيْنَ غَيْبًا وَإِنْ يَقْصُرَنَّ ظَاهِرُهُ يَعْطِفُ كِرَامًا عَلَى مَا أَحْدَثَ الْجَانِي  
 ١٢ وَالْحَارِثَانِ إِلَى غَايَتِهِمْ سَبَقًا عَفْوًا كَمَا أَخْرَزَ السَّبْقُ الْجَوَادَانِ  
 ١٣ وَالْمُعْطِيَانِ ابْتِغَاءَ الْحَمْدِ مَالَهُمَا وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا بِأَثَمَانٍ

(٦) محبة : من التحنيب وهو الاحديداب في الساقين وليس ذلك بالاعوجاج الشديد ، وهو ما يوصف صاحبه بالشدة . في مكروه : في مكان يوجد فيه عل السائر كراهة ، كما يقال في ضده أسهلت المكان . القف : الصلب من الأرض ، وصفيح القف : ما استوى منه . الكفان ، بفتح الكاف : الحجارة الرخوة . (٧) فأخلفه : أي وجده لا ماء فيه . قطبات وبحوران : موضعان . (٨) بنات الماء : هي ما يألف الماء من السمك والطيروالضفادع ، قاله الثعالبي في ثمار القلوب ٢٢٠ . أنجية : جمع نجبي ، وهو ما تناجيه دون سواء ، ويموز قوم نجبي وقوم أنجية وقوم نجوي . خيلان : جمع خال ، وهو الشامة السوداء في البدن . وهذا البيت زيادة من نسخة المتحف البريطاني ، وهو ثابت عند ياقوت كما في التخريج . (٩) لم يهله : لم يفزعه . القليل : السلس . المدان : ما سأل من الدلاء فاستنقع قدام القدير ، وقيل الذي يبق في الخوض ، وهذا المعنىان له ليسا في المعجم . (١١) القب : أن تشرب الإبل يوماً وتظلاً يوماً . الظاهرة : أن يشرب كل يوم نصف النهار . والضمير في « يريعن » للإبل الواردة . قال المرزوقي : « وإنما يصف حسن أخلاقهم مع شركائهم في الماء فلا يضايقونهم ولا يماثلونهم » . وإن اتفق من واحد منهم جناية على مشاربه يملفهم الكرم عليه حتى يرضى » . (١٢) عفواً : سهلاً من غير مشقة .

## ١١٢

## وقال سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّمِيمِيُّ \*

- ١ بَانَتْ صَدُوفٌ فَقَلْبُهُ مَخْطُوفٌ وَنَأَتْ بِجَانِبِهَا عَلَيْكَ صَدُوفٌ
- ٢ وَاسْتَوْدَعَتْكَ مِنَ الزَّمَانَةِ إِنَّهَا مِمَّا تَزُورُكَ نَائِمًا وَتَطُوفُ
- ٣ وَاسْتَبَلَكْتَ غَيْرِي وَفَارَقَ أَهْلُهَا إِنَّ الْغَنَى عَلَى الْفَقِيرِ غَنِيْفٌ
- ٤ إِمَّا تَرَيَ إِبْلِي كَأَنَّ صُدُورَهَا قَصَبٌ بِأَيْدِي الزَّامِرِينَ مَجُوفٌ
- ٥ فَزَجَرْتُهَا لَمَّا أَذِيَتْ بِسَجَرِهَا وَقَفَا الْحَزِينُ تَجَرُّرٌ وَصَرِيْفٌ

• ترجمته : هو سبيع بن الخطيم ، تيم عبد مناة بن أد بن طابخة . من بطن منهم يقال له بنو رفاعة ، شاعر حسن . هكذا قال الأمامي في المثلث ١١٢ . وذكر في النقاظ ١٠٦٨ في يوم جزع ظلال هو والتهان بن جاسي وعوف بن حلية بن الحمرق وقال « هؤلاء سادة التيم » . وهو « فارس نحلة » ، وقد خطب إل عمه فقال : نعم أزوجك بنتي على أن تعطني فركك « نحلة » قال ، وقال في ذلك شعراً ، في الخيل لابن الأعرابي ٥٨ - ٥٩ .

• الترجمة : أبدى أسفه لرحلة صاحبه « صدوف » وما أثر ذلك في قلبه وجسده . وأن خيالها يماوده في النوم . وأبدي أيضاً أن من أسباب هذه الرحلة هنت الغني على الفقير . ثم تحدث عن إبله وحسينها ، وذكر مرابها ومسايفها ومقيلها ومشتاها . ثم فسر يرميه التيت في الأرض البعيدة الوحشية ذات البقر ، ويشتركه في الحروب كامل العدة فارساً ، ونمت فركه . وسائر القصيدة من ١٥ - ٢٢ مفككت الأوصال ، لا يبدو أن يكون أبياتاً غنارة منها : في وصف الجالس ، وفي تحالف قومه عليه ، وفي نعم التندير والأطوار والسحب ، والزهر الذي يزين خفاني التندير .

• تخریص : الأسميات ٨٣ . والبيت ٨ في ياقوت ٢ : ٢٩٧ ومجزة فيه ٨ : ٣١٩ . والبيتان ١١ ، ١٢ فيه ٦ : ٣٧١ . والآيات ١٣ - ١٦ فيه ٧ : ٧٢ . والبيت ١٦ فيه ٥ : ٢٢ . وانظر الشرح ٧٢٦ - ٧٣١ .

( ١ ) بانَتْ : انقضت . صدوف : اسم امرأة . نأت : بعدت . ( ٢ ) الزمانة : الحب بما يصيب من أوصاب . أنها : أي بسبب أنها ، فحذف حرف التليل . ( ٤ ) الجوف : الواسع الجوف . يريد أن إبله تمن . ( ٥ ) أذيت : تأذيت . السجر : فرق الحنين من الإبل . قفا : تبع ، يقال قفاه يقفوه إذا تبعه . التجرور : التفضل من الجررة ، وهي ما يخرجها البعير ونحوه من بطنه ليخضعه ثم يبله ، وهذا الاشتقاق لم يذكر في المعاجم . الصريف : أن تصرف بناتها .

- ٦ [فَأَقْنِي حَيَاكِلِي إِنَّ رَبِّيَ هَمُّهُ فِي بَيْنِ حَزْرَةٍ وَالتَّوْنِرِ طَفِيفٌ]
- ٧ فَاسْتَعْجَمْتُ وَتَتَابَعْتُ عَبْرَاتُهَا إِنَّ الْكَرِيمَ لِمَا أَلَمَ عُرُوفُ
- ٨ وَاعْتَادَهَا لَمَّا تَصَايَقَ شِرْبُهَا يَلُوى نَوَادِرَ مَرْبَعٍ وَمَصِيفُ
- ٩ أُمًّا إِذَا قَاظَلَتْ فَإِنَّ مَصِيرَهَا هَضْبُ الْقَلِيبِ فَعَرَّةٌ فَانْفُوفُ
- ١٠ وَإِذَا شَتَّتَ يَوْمًا فَإِنَّ مَكَانَهَا بَلَدٌ تَحَامَاهُ الرِّمَاحُ وَرِيفُ
- ١١ وَلَقَدْ هَبَطْتُ الْفَيْثَ أَصْبَحَ عَازِبًا أَنْفًا بِهِ عُودُ النَّعَاجِ عُطُوفُ
- ١٢ مُتَهَجِّمَاتٌ بِالْفُرُوقِ وَثَبْرَةٍ حِينَ ارْتَبَّاتُ كَأَنَّهُنَّ سُيُوفُ
- ١٣ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ تَحْمِلُ شِكْحِي جَرْدَاءَ مُشْرِفَةً الْقَذَالِ سَلُوفُ
- ١٤ تَرْنَمِي أَمَامَ النَّاطِرَيْنِ بِمُقَلَّةٍ خَوْصَاءَ يَرْقَعُهَا أَثْمٌ مُنِيفُ

(٦) اقني حياك : احتبيه واحفظه . حزرة والتونير : مضمان . وهذا البيت زيادة من المرزوقي ونسخته فينا والمتحف البريطاني ، وهو ثابت في الأصميات . (٧) استعجبت : لم ترد جواباً . عرُوف : صبور . (٨) اعتادها : انتابها . اللوى : من عرج الرمل . نوادر : موضع . المربع : الموضع الذي يرتبمون فيه في الربيع . المصيف : الموضع الذي يصيفون فيه . (٩) قاظلت : أغامت فصل الشتاء . الحضب : جمع هضبة . القلب وعردة وأفوف : مواضع . (١٠) تحاماه : الرماح : تتحاماه لحوقه . (١١) العازب : البعيد المتخلى . أنفًا : يقول : هبطت أول من هبط فرجته قبل أن يسبقني إليه أحد . العود : الحديثات النعاج ، جمع عائد . النعاج : البقر الوحشية . عطوف : عطف على أولادها ، هكذا فسر الأنباري ولم يذكر واحداً ، والظاهر أنه جمع عاطفة ، وهو جمع غير قياسي ولم يذكر في المعاجم . (١٢) متهجمات : داخلات في كنفهن . و « تهجم » وقوله « تهجم » لم يذكر في المعاجم . الفروق وثيرة : مضمان . ارتبأت : حفظت كربات ، أي صار كالريثة . وجعلهن كالسيوف في يريقتن وحسن . (١٣) الشكة : السلاح . الجرءاء : القصيرة الشعر . القذال : جماع مؤخر الرأس ، ومشرفته : عاليته . السلوف : المتقدمة . (١٤) الخوصاء : الفاترة . يرفعها : يرفع العين حجاج منيف ، وإنما يريد أن حجاجها مرتفع وهذا ملح ، والحجاج ، بكسر الحاء : العظم الذي ينبت عليه الحجاب .

- ١٥ وَمَجَالِسِي يَبِضُّ الْوُجُوهَ أَعْزَّةً حُمْرُ اللَّثَاتِ كَلَامُهُمْ مَعْرُوفٌ  
 ١٦ أَرْبَابُ نَخْلَةٍ وَالْقَرْيَظِ وَسَاهِمٍ إِنِّي كَذَلِكَ آيَفُ مَا لَوْفُ  
 ١٧ إِنِّي مُطِيعُكَ ثُمَّ إِنِّي سَائِلٌ قَوِي ، وَكُلُّهُمْ عَلَيَّ حَلِيفُ  
 ١٨ مِنْ غَيْرِ مَا جُرِمَ أَكُونُ جَنَيْتُهُ فِيهِمْ ، وَلَا أَنَا إِنْ نُسِبْتُ قَلِيلُ  
 ١٩ وَمُسِيبُ خَصِيرِ ثَوِي بِمِضْلَةٍ وَإِذَا تَحَرَّكُهُ الرِّيحُ يَزِيرُ  
 ٢٠ حَلَّتْ بِهِ بَعْدَ الْهُدُو نِطَاقُهَا مِسْعُ مُسَهَّلَةِ التَّنَاجِ زُحُوفُ  
 ٢١ تَزَعُ الصَّبَا رِبْعَانَهُ وَدَنَتْ لَهُ دُلْحُ يَنْوُونَ ، عِظَامُهُنَّ ضَعِيفُ  
 ٢٢ تَنْفِي الْحَصَى حَبْرَاتُهُ وَكَأَنَّهُ بِرِحَالٍ حِمِيرَ بِالْفُصْحَى مَحْفُوفُ

(١٥) اللثات : جمع لثة . (١٦) نخلة والقريظ وساهم : مواضع . (١٧) حليف : يريد وكلهم معين علي ، فكانهم تحالفوا علي ذلك . (١٨) أي لست بدخيل في قومي فأقذف بذلك ، فقتيل هنا بمعنى دمي النسب . ولم يذكر في المأجم . (١٩) الخصر : البارد . ثوي : أقام . يزير : يسرع . والمسيب عني به غديراً قد سيب وترك بمضلة من الأرض ، فإذا حركته الريح اضطرب . (٢٠) النطاق : شقة تلبسها المرأة تشد بها وسطها . المسع : ريح الجنوب ، كما فسرنا المرزوقي ، والذي في المأجم أنها الشمال . وذكر صاحب اللسان أنها الجنوب في مادة « نسح » . زحوف : تسير ببطء كما يزحف الصبي ، وذلك لكثرة ماثها . والمعني : أن هذا الغدير أتى عليه المطر ليلاً من صحابة حلت نطاقها واستدبرتها ريح الجنوب هوداً بعد نوم الناس ، وجعل للسحاب نفاجا ورحلا . (٢١) الصبا : ريح مهبها من الشرق . تزعه : تكفه . وبعانه : أوله . الدلح : جمع دلوح ، وهي الثقيلة لكثرة مطرها . ينون : يهضن وهي مسترخية الجوانب لا تماسك لأرجائها . ضعيف : أتى به مفرداً وللإظلام جمع حلا حل المعنى لا حل اللفظ . (٢٢) حبراته : فواحيه . يريد شدة وقع المطر ، والضمير للسحاب . برحال حمير : أراد ألوان التبت التي تكون عن المطر ، شبه بالرحال المزينة ، وإنما خسر حمير لأنهم ملوك ، فراحلم مختلفة الألوان ، فشب ألوان الزهر بها .

١١٣

وقال ربيعة بن مقروم الضبي\*

- ١ نَذَرْتُ ، وَالذُّكْرَى تَهْجُكَ ، زَيْنَبَا وَأَصْبَحَ بَاقِي وَصَلِيهَا قَدْ تَقَضَّيَا
- ٢ وَحَلَّ بِفُلُجٍ فَالْأَبَاتِرُ أَهْلُنَا وَشَطَطَتْ فَحَلَّتْ عَمْرَةً فَمُنْقَبَا
- ٣ فَلَمَّا تَرَيْتَنِي قَدْ تَرَكْتُ لِحَاجَتِي وَأَصْبَحْتُ مُبَيَّضَ الْعِدَارَيْنِ أَشْيَبَا
- ٤ وَطَاوَعْتُ أَمْرَ الْعَاذِلَاتِ وَقَدْ أَرَى عَلَيْهِنَّ أَبَاءَ الْقَرِينَةِ مِشْبَبَا
- ٥ فَيَارُبَّ خَصْمٍ قَدْ كَفَيْتُ دِفَاعَهُ وَقَوْمْتُ مِنْهُ دَرَاهُ فَتَنَكَّبَا

\* ترجمته: مضت في القصيدة ٣٨ .

بمناقضتها: صدرها تذكار لهواه أيام الصبا . وأسي لتباعد ما بينه وبين خليلته : بعد الدار وبعد العهد . فقد أحسى شيخاً يطبع أمر العاذلات ، ولكنه مع ذلك لا يزال جلدأ يقارم الخضم وينصر المولى . وهو في ذلك يقرى الضيف ويرد الأعداء . ثم يصف فرسه ورجله . ويفخر بأنه يستقي الفتيان الحمر . ويطعمهم الشواء ، وبأنه يسمى الإبل ويربأ لحيشه ، ويقود الخيل نصيح العدو . ويصف سرعتها وعظيم أثر فرسانها . وفي البيتين ٢١ ، ٢٢ يسرد قبائل من طي نكل بهم قومه . وفي البيت ٢٣ يذكر يوم جراد . وهو ماء في ديار بني تميم عند المروء . كانت به وقعة الكلاب الثانية ، ويذكر فيه وفي البيتين بعده جماعة من فرسان العرب ، كان لقومه شرف قتلهم أو أسرهم .

ترجمة الأصمعي ٨٤: البيت ٣ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ١١ في شواهد المعنى ٣ : ٢٢٩ - ٢٣٠ . والأبيات ١ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ في شواهد المعنى ٢٩١ . والأبيات ٨ ، ٩ ، ١٥ ، ١٧ في الشعراء ١٨٠ . وانبئت ٢٥ في الحيل لابن الكلبي ٣٤ . وانظر الشرح ٧٣١ - ٧٤٠ .

(١) تنقصب : تنقطع . (٢) شطت : بعدت . فلج والأبواتر وغمرة ومثقب : مواضع . (٣) الحاجة : أن لا يلتفت إلى لوم لأم ولا عذل عاذل ، وأن يقيم على ما هو عليه . يقول : تركت لحاجتي لثبي . (٤) أباء : فعال من الإباء . القرينة : النفس . مشقب : شديد الشغب . يقول : كنت أباء عليهن أن أقبل عطفن ، فلما شبت أطمعن . (٥) الدر : الميل . تنكب : ندل عما كان فيه . يقول : إما تريني تركت لحاجتي قيارب خصم قد كفيت مدافعتي .

- ٦ وَمَوَىٰ عَلَىٰ صَنْكِ الْمَقَامِ نَصْرَتُهُ إِذَا النُّكْسُ أَكْبَىٰ زَنْدُهُ فَتَذَبُّبًا  
 ٧ وَأَصْبَافٍ لَّيْلِ فِي شَمَالٍ عَسِيرَةٍ قَرَيْتُ مِنَ الْكُومِ السَّلِيفِ الْمُرْعَبَا  
 ٨ وَوَارِدَةٍ كَاتَمَا عَصَبُ الْقَطَا تُشِيرُ عَجَاجًا بِالسَّنَابِكِ أَضْهَبَا  
 ٩ وَزَعْتُ بِمِثْلِ السَّيِّدِ نَهْدٌ مُّقْلَصٌ كَمِيشٍ إِذَا عِظْفَاهُ مَاءٌ تَحَلَّبَا  
 ١٠ وَأَسْرَرَ خَطِيٌّ كَأَنَّ سِنَانَهُ شِهَابٌ غَضًا شَيْعَتُهُ فَتَلَهَّبَا  
 ١١ وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سُلَاقَةٌ إِذَا اللَّيْلُ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبَا  
 ١٢ سَخَامِيَّةٌ صَهْبَاءُ صِرْفًا ، وَنَارَةٌ تَعَاوَرُ أَيْدِيَهُمْ شِوَاءَ مُضْهَبَا  
 ١٣ وَمَشْجُوجَةٌ بِالْمَاءِ يَنْزُو حَبَابُهَا إِذَا الْمُسْمِعُ الْغَرِيدُ مِنْهَا تَحَبَّبَا

(٦) المولى ههنا : الولي . الضيق : أي نصرته على ضيق من الأمر وشدة . النكس : الردى من الرجال . أكبى زنده : لم يأت بشي . كما يَكْبُو الزند إذا لم تكن فيه نار . (٧) الشمال : الريح المعروفة . العرية : الباردة . الكوم : جمع كواء وهي العظيمة السنام . السديف : شحم السنام . المربب : المقطع . (٨) الواردة : قطع من الخيل . عصب القطا : جماعاتها . شبه بها الخيل في سرعتها . أصعب : يعني الثبات في لونه . (٩) وزعت : كفت . السيد : الذئب ، شبه فرسه به في السرعة . الهد : الضخم . المقصص : الطويل القوائم المحصوصها . الكيش : الجاد في عدوه المنكسر المرع . عطفاه : جانبيه . الماء ههنا : المرق . تحلب : سأل . (١٠) أراد بالأسمر الريح . خطي : منسوب إلى الخط ، موضع بالبحرين . الشهاب : النار في رأس العود . النضا : شجر كثير النار حسن التوقد . شيعته : أعنته بحلب . (١١) صبحت : سبقتهم الصبوح . السلافة : خالص الشراب وأوله . جوش في الليل : قطعة من آخره . (١٢) السخامية : البهلة اللينة السلسة ، أراد الغمر . الصهباء : التي تقرب إلى البياض لعتقها . تعاور : تتناول ، يتناول بعضهم بعضاً . المضهب : الملهوج ، وهو الذي لم ينضج . (١٣) المشجوعة : المزوجة ، يصف خراً . ينزو : يرتفع . الحباب : كحباب الماء ، وهي التفاحات تطلوها عند الصب . الغريد : الذي يغرد في صوته ، يعني مغنياً . تحبب : روي . يقال شرب حتى تحبب ، إذا امتلأ رياً .



- ١٤ وَيَرْبُ إِذَا غَصَّ الْجَبَانُ بِرَيْقِهِ حَمَيْتُ إِذَا الدَّاعِي إِلَى الرُّوْعِ ثَوْبًا  
 ١٥ وَمَرْبَاةٌ أَوْفَيْتُ جُنْحَ أَصِيلَةٍ عَلَيْهَا كَمَا أَوْفَى الْقَطَايِمُ مَرْقَبًا  
 ١٦ رَبِيَّةٌ جَيْشٍ أَوْ رَبِيَّةٌ مِقْنَبٍ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ وَغُلٌّ مِنَ الْقَوْمِ مِقْنَبًا  
 ١٧ فَلَمَّا أَنْجَلَى عَنِّي الظَّلَامُ دَفَعْتُهَا يُشَبِّهُهَا الرَّائِي سَرَاجِينَ لُغْبًا  
 ١٨ إِذَا مَا عَلَتْ حَزْنًا بَرَتْ صَهَوَاتِهِ وَإِنْ أَشْهَلَتْ أَذْرَتْ غُبَارًا مُطْنَبًا  
 ١٩ قَمَا أَنْصَرَفَتْ حَتَّى أَفَاقَتْ رَمَاحَهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ فِي الْحَرْبِ سَمًا مُقَشَّبًا  
 ٢٠ مَغَاوِيرَ لَا تَنْحِي طَرِيدُهُ خَيْلَهُمْ إِذَا أَوْهَلَ الذُّغُرُ الْجَبَانَ الْمُرْكَبًا

(١٤) الحرب بالفتح : القطيع من الإبل ، وبالكسر : الجماعة من النساء . غص الجبان بريقه ، من الفرق : جف ريقه فلم يسفه . الروع : الفرع . ثوب : استنفاث مرة بعد أخرى . (١٥) المرباة الجبل يربأ عليه الربيعة وهو الطليحة . أوفيت : علوت وأشرفت . الأصيلة : المشية ، ولم تذكر في المعاجم . وجنحها : ميلها وتوليها نحو الغروب . القطامي : الصخر . المرقب : الموضع الذي يرقب عليه الصيد . يقول : كنت في نظري وحدي وذكائي فيه كائنصر في نظره الصيد . (١٦) المقنب : أقل من الجيش . أي كنت ربيعة في هذا الموضع لجيش أو لمقنب . الخول من الرجال : الذي لا خير فيه ولا دفع عنده . (١٧) السراجين : جمع سرجان . القب : المتعة من القوبه . أي لما انجبل الظلام أرسلت هذه الخيل في الغارة . (١٨) الحزن : الغليظ من الأرض . الصهوات : جمع صهوة ، وهو أعلى المتن من الإنسان . جعلها من الأرض تشبيهاً . ويربأ : يعني يحواقرها . أسهلت : صارت في السهل . أذرت : أثاروت . مطنب : كأن للقباء أطناً ، وهي الجبال تشد بها بيوت العرب إلى الأوتاد . (١٩) أفادت : ردت وأرجعت . المقشب : المخلوط . (٢٠) المغاوير : جمع مغاور وهو كثير الغارات . لا تنحى : لا تنجو . الطريقة : ما طرد من إبل الناس . يقول : إذا طردوا إبلهم تستنقذ منهم . أوهل : أفرع . المركب : الذي يستمير قرصاً ليغزو عليه فيكون له نصف الفتية .

- ٢١ ونحن سَقَيْنَا مِنْ قَرِيرٍ وَبُخْرِ  
يَكُلُّ يَدٍ مِنَّا سِنَانًا وَثَغْلَبَا  
٢٢ وَمَعْنٍ وَمِنْ حَمِيٍّ جَلِيلَةٍ غَادَرَتْ  
عَمِيرَةَ وَالصَّلْحَمَ يَكْبُو مُلْحَبَا  
٢٣ وَيَوْمَ جُرَادٍ اسْتَلْحَمَتْ أَسْلَاتُنَا  
يَزِيدَ وَلَمْ يَمُرْزْ لَنَا قَرْنٌ أَعْصَبَا  
٢٤ وَقَاطَ ابْنُ حِصْنٍ عَانِيًا فِي بِيُوتِنَا  
يُعَالِجُ قَدًّا فِي ذِرَاعَيْهِ مُصْحَبَا  
٢٥ وَفَارَسَ مَرْكُودٍ أَشَاطَتْ رِمَاحُنَا  
وَأَجْزَرُونَ مَسْعُودًا ضِبَاعًا وَأَذُوبَا

## ١١٤

## وقال عبد الله بن عَنَمَةَ الضبي\*

(٢١) و (٢٢) الثعلب : ما دخل من طرف الريم في السنان . أراد أنهم سقوا هذه القبائل كأس  
المنية برماحهم . يكبو : ينكب على وجهه . الملعب : من قولهم لعبه أي ضربه بالسيف أو جرحه .  
قريز ، وبجتر ، ومعن ، وجديلة ، وعميرة ، والصلمح : هؤلاء كلهم من طي . وهذان البيتان لم يروهما  
أبو عكرمة . (٢٣) جراد : موضع كان فيه يوم من أيامهم . استلحمت : جعلته لحماً ، ولم يذكر  
هذا المعنى في المعاجم . الأسلات : القنا . الواحدة أسلة . الأعصب من الظباء : المكسور أحد  
القرنين ، والعرب نقشاهم به . لم يمرر في ذلك الوقت ما يتشاهم به . (٢٤) قاط : أقام  
للقبيل كل . العاني : الأسير . القد : السير من الجلد ، وقد مصحب : عليه صوفه أو شعره أو وبره .  
(٢٥) مردود : اسم فارس . فارسها زياد النسائي أخو محرق بن الحرث بن مزريقاه . أغار في إباد  
وطوائف من العرب على بني ضبة بن أد بزراعة ، فاقتتلوا وأسر محرق وأخوه ، وقتلها بنو ضبة . أشاطت  
رماحنا : عرضته للقتل . أذوب : جمع ذوب . أجزرون : جعلته جزواً للقبائل والفتاب .

\* ترجمة : هو عبد الله بن عنة بن حرفان بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد بن ماف بن بكر بن سعد بن  
ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر . هكذا فيه البغدادي في الخزاعة : ٥٨٠ . والظاهر أن فيه خطأ  
أو نقصاً ، وقد ذكر الأنباري في أول القصيدة الآتية ١١٥ « أنه من بني غيث بن السيد » . وكان ابن  
عنة متزوجاً في بني شيبان نازلاً فيهم وهو ابن أخيه . وهو شاعر إسلامي مخفيم ، شهد القادسية ، وذكره  
الحافظ في المحضرين في الإصابة ٥ : ٩٤ .

- ١ أَشْتُ بِلَيْلِيْ هَجَرُهَا وَبِعَادُهَا بِمَا قَدْ تَوَاتَيْنَا وَبَنَفَعُ زَادُهَا  
 ٢ سَنَلْهُو بِلَيْلِيْ وَالنَّوَى غَيْرُ غَرَبِيْ تَضَمَّنَهَا مِنْ رَامَتَيْنِ جِمَادُهَا  
 ٣ لِبَايِي لَيْلِيْ إِذْ هِيَ الْهَمُّ وَالْهَوَى يُرِيدُ الْقَوَادُ هَجَرَهَا فَيَصَادُهَا  
 ٤ فَلَمَّا رَأَيْتُ الدَّارَ قَفَرًا سَأَلْتُهَا قَعِيْ عَلَيْنَا نُؤْيِيهَا وَرَمَادُهَا  
 ٥ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دَمْنَةٌ وَمَنَازِلُ كَمَا رُدُّنِي خَطَّ الدَّوَاةِ مِدَادُهَا  
 ٦ إِذَا الْحَارِثُ الْحَرَابُ عَادَى قَبِيلَةَ نَكَاهَا وَلَمْ تَبْعُدْ عَلَيْهِ بِلَادُهَا

**بجواز الصيغة:** هاجه بعد ليل وهجرها ، وتوقع أن تتبدل الحال فيلثم الشمل مرة أخرى . ثم يصف أطلال دارها ووقفه عندها يسألها . ثم يصير إلى الغرض الأول من كلمته . وهو مدح الحويزان الحرث بن شريك ، ويلقبه الحرث الحراب ، فيسلحه بالشجاعة ، ويمت أفراسه نمتاً مستغنياً . ثم يهجو أعداء الحرث ويصور حقدهم وضغنتهم . وفي الأبيات ١٥ - ١٩ تصوير لنزول الحويزان ، بعد ما فر ، عند عبور باهلية ، وكيف أنها هزئت بجمع رجله ، وعجبت كيف يكون رئيساً ، وهجرها أنه رجل معلم نفسه بعلامة يعرف بها في الحرب ، فبانت فرقة قد فر منها رقادها ، ووصف سوء غذائها وقرأها الضيف . والأبيات ٢٠ - ٢٢ وعيد لبني عبيد ، وعبيد هو والد منقر بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد ، وعيد لبني سعد كافة . وهم رطل قيس بن عاصم المنقري الذي هجر الحويزان يوم جدود .

**تفسير الأصمعي ٨٥ . وانظر الشرح ٧٤٠ - ٧٤٨ .**

- ( ١ ) أشْتُ : فرق . بما : الباء البدل ، أي هذا بذلك ، هجرها لنا اليوم بمؤاقتها قبل هذا .  
 ( ٢ ) النوى : وجهك الذي تريده في سفرك . القرية ، بفتح القين : البعد ، والنوى القرية : البعيدة . رامتين : رامة موضع بالبادية يكثرون ثقتيتهم في الشجر . الجهاد ، بفتح الجيم : الأرض الصلبة التي لا يمكن فيها الحفر . وبالكسر موضع ، وانظر ٢٥ : ٣ . أراد بالتضمن أنهم نزلوا بذلك المكان .  
 ( ٣ ) يصادها : يصير صيداً لها ، يقال صدت فئدة صيداً إذا صدته له . ( ٤ ) عي : من العي . النوى : الحاجر من تراب حول الخباء يمنع السيل يقول : سألت النوى فلم يجب وهي بجواننا .  
 ( ٥ ) الدمنة : آثار الناس وما سودوا من رماد . يصف الدار ودروسها . ( ٦ ) الحراب : من الحرب ، أو من قوم حربيه أي سلبه ماله . والحرث الحراب : هو الحرث بن شريك بن عمرو الشيباني ، ولقب بالحويزان لأن قيس بن عاصم المنقري زجه بالرمح حين فاته ، فعجزه عن فرسه فخرج منها . وانظر قصته في التفاضل ٤٧ - ٥٩ و ١٤٤ - ١٤٨ و ٣٢٦ - ٣٢٨ و شرح الأنباري ٧٤٠ - ٧٤١ والأغاني ١٢ : ١٤٦ - ١٤٧ . نكاهها : أصاب منها وأكثر الجراح والقتل .

- ٧ سَمَوْتَ يَجْرِدُ فِي الْأَعْنَةِ كَالْقَنَّا وَهَنْ مَطْلَبَا مَا يَحِلُّ فِصَادُهَا  
 ٨ يُعَلِّقُ أَضْفَاتَ الْحَشِيشِ غَوَاتُهَا وَيُسْقَى بِخَمْسِ بَعْدَ عَشْرِ مَرَادُهَا  
 ٩ يُطَرِّحَنَّ سَخْلَ الْخَيْلِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ تَبَيَّنَ مِنْهُ شُقْرُهَا وَوَرَادُهَا  
 ١٠ لَهُنَّ رَقِيَّاتٌ تَفُوقُ وَحَاقِنٌ مِنَ الْجُهْدِ وَالْمِعْزَى أَبَانَ كِبَادُهَا  
 ١١ كَفَاكَ الْإِلَهَ إِذْ عَصَاكَ مَعَايِرُ ضِعَافٌ قَلِيلٌ لِلْعَدُوِّ عَتَادُهَا  
 ١٢ صُلُورُهُمْ شَنَاعَةٌ فَتَنَاسَةٌ فَلَا حُلَّ مِنْ تِلْكَ الصُّدُورِ قَتَادُهَا  
 ١٣ بِأَيْدِيهِمْ قَرَحَ مِنَ الْعَكْمِ جَالِبٌ كَمَا بَانَ فِي أَيْدِي الْأَسَارَى صِفَادُهَا

(٧) سموت : ارتفعت إلى العدو . الجرد : الخيل القصيرة الشمو . كالقنا : أراد أنها دقيقة مضرة . فصاها : ما يفصه من دمها فيؤكل ، أي هي أكرم من أن يستحل فيها ذلك ، وفي هذا تريض ، وكان قوم من أعداء المدوح يأكلون القصيد ويقرون اللصيف منه ، وهذا أبعد عاراً وبخزية . وانظر ما يأتي في البيت ١٩ . (٨) الأضفان : جمع ضفت ، وهو مثل الحزمة ملء الكف ونحوه . غواتها : جمع غاو ، وهو المزيل . الحس : بكسر الحاء : أن ترد يوماً وتتركه ثلاثة أيام وتبدي في الخامس . العشر : بكسر العين : أن ترد يوماً وتتركه ثمانية أيام ثم ترد في العاشر . مرادها : من راد يروى إذا ذهب . والشاعر إنما يصف صبر الخيل على ما يلحقها من التعب في الفزو واجترائها بما يعلق عليها من الحشيش وهو اليابس ، وظل تأخير الورد . (٩) السخل : أصله ولد الشاة من المزد والضان ، وجمعه هنا في الخيل . تبين : فعل ماضٍ أو مضارع حذف تاءه . أراد أنهن لثمن الذي يلحقهن يبيذن أولادهن في المنازل وقد كبرت حتى يتبين لظاهر إليها ألوانها من ورد وأشقر . وانظر الأصمعية ١٥ : ٢٢ . (١٠) رقيات : جمع رقية ، وهي المهزولة من السير . تفوق : من التفوق وهي الريح تشخص من الصدر ، أي هي تفوق من الجهد . الحاقن : التي من ضعفها لم تستطع أن تخرج عنه ولادها جميع ما ينبغي أن يخرج مع ولادها فيجب في جوفها . أبان : ظهر . الكباد ، بضم الكاف : وجع الكبد . يريد كأنها معزي قد كبدها الجهد ونفخ بطونها . (١١) العتاد : العدة . (١٢) الشناعة : البفخ . التفاة : الحسد . القتاد : شجر صلب كثير الشوك . (١٣) العكم : شد الأحمال على الإبل . والقرح الجالب : مأخوذ من الجلبة ، وهي قشرة تطو الجرح عند برقه . الصفاة : الشد . يقول : أثر العمل في أيدي صلاتك كأنه الشد في أيدي الأسارى .

- ١٤ قَدْ أَصْفَرُ مِنْ سَفْعِ الدُّخَانِ لِحَاظَهُ      اكْمَالًا حَ مِنْ مُذَبِّ الْمَلَاهِ جِسَادُهَا ]  
 ١٥ [لِثَامٌ مُبِينٌ لِلْعَشِيرَةِ غِشْمُهُمْ]      وَقَدْ طَالَ مِنْ أَكْلِ الثَّنَاتِ اقْتِشَادُهَا  
 ١٦ فَآبَ إِلَى عَجْرُوفَةٍ بِأَهْلِيَّةٍ      يُخْضِلُ عَلَيْهَا بِالْعَيْيِ بِجَادُهَا  
 ١٧ حُذْنَةٌ لَمَّا ثَابَتِ الْخَيْلُ تَدْعِي      بِمَرَّةٍ لَمْ تُنْمَخْ وَفَرَّ رُقَادُهَا  
 ١٨ تَقُولُ لَهُ لَمَّا رَأَتْ خَمَعَ رِجْلِهِ      أَهْلًا رَتِيسَ الْقَوْمِ ؟ رَادَ وَسَادُهَا  
 ١٩ رَأَتْ رَجُلًا قَد لَاحَهُ الْغَزْوُ مُعْلِمًا      لَهُ أَسْرَةٌ فِي الْمَجْدِ رَاسِ عِمَادُهَا  
 ٢٠ فَبَاتَتْ تُعْشِيهِ الْقَصِيدَ وَأَصْبَحَتْ      يُفَرِّغُ مِنْ هَوْلِ الْجَنَانِ قَوَادُهَا  
 ٢١ وَإِنِّي عَلَى مَا خَيَّلَتْ لِأَظْنُهَا      سَيَأْتِي عُيْبِلًا بَدْوُهَا وَبِعَادُهَا

(١٤) يصغفهم بأنهم أبرام لا يدخلون مع القوم في المعسر ، وأنهم يلزمون المطايخ تطفلا واختلاطاً بالطهارة ، فاصفرت لحام من لون الدخان ، وشبه لون لحام بلون عذب الملاء المصبغة بالجداد وهو الزعفران ، والشرط الثاني زيادة من المرزوقي ونسخي فينا والمتحف البريطني . (١٥) الثنات : جمع غث وهو الذي ليس فيه سنن . الاقتصاد : شي العزم أو الخبز . يريد أنهم لا يأكلون من العيان إلا ما يفرق في ذوي الحاجات . والشرط الأول زيادة من المرزوقي ونسخة فينا . (١٦) آب : يعني الحارث بن شريك . المعجرفة : المعجوز . البجلاد : الكساء . يحل : يدخل فيه الخلال . (١٧) حذقة : اسم المرأة المعجوز . ثابت بمرة : رجعت بأمر اسمه مرة . تدعى : تنقب . قر رقادها : خافت المعجوز وأحست بالشر فقارقتها القوم والمهدة . (١٨) تقول له : تقول المعجوز مقصرة بالحارث ومزورية . الجمع : العرج . راد : قلق . دعا عليها بأن تبلى بما يقلقها فلا تستقر على فراشها ، وإنما دعا عليها لأنها ازدردته لما رآته يخمخ . (١٩) لاهه : غيره وأشعب لونه . المظم : الجاحل لنفسه علماً يعرف به في الحرب ، ولا يفعل ذلك إلا الشجاع . الراسي : الثابت . الهاد : جمع عود . أي بيته ثابت في الكرم . (٢٠) تمشيه القصيد : أي قصصت له جلا فأطعته دم القصيد ، وكان قوم من العرب يفعلون ذلك فيمرون به . (٢١) العياد : العود .

- ٢٢ سَبَاتِي عُبَيْدًا رَاكِبٌ فَيَقُوهُ فَيَهِيْطُ أَرْضًا لَيْسَ بِرُحْمَى عَرَاذَهَا  
٢٣ فَلَوْلَا وَجَاهَا وَالتَّهَابُ الَّتِي حَوَتْ لَكَانَ عَلَى أُنْسَاءِ سَعْدٍ مَعَادَهَا

## ١١٥

## وقال عبد الله بن عَمَّةَ أَيْضاً\*

- ١ مَا إِنْ تَرَى السَّيِّدَ زَيْدًا فِي نَفْسِهِمْ كَمَا تَرَاهُ بَنُو كُوزٍ وَمَرْهُوبٌ  
٢ إِنْ تَسْأَلُوا الْحَقَّ نَعِطِ الْحَقَّ سَائِلَهُ وَاللَّارِعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبٌ  
٣ وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنَّا مَعَشَرُ أَنْفٍ لَا نَعْطِمُ الذَّلَّ إِنْ السَّمَّ مَشْرُوبٌ

(٢٢) المراد : نبت . (٢٣) الوحي : وجع يحده الفرس في حافره . معاده : رجوعها .

بجاءة : يعلن في البيت الأول أن قومه « السيد » لا يوجبون لبني زيد في نفوسهم من الحمة والتبجيل ما يوجبونه بنو كوز ومرهوب ، والقبائل الأربع كلهم من بني ضبة بن أد بن طابخة . ثم يخاطب بني السيد : إن أردتم الصلح أجبتاكم والسلاح مستور ، وإن أبيتم أظهرناه لكم . ثم طلب من عدوه أن يفتي وينجز . وإلا جر على نفسه شرًا مستطيرًا ، كشوم داحس على غطفان . ثم يذكر بني ذهل . وهم أخوة بني السيد أنهم إن غضبوا لإخوتهم أولئك فليس هناك ما يدعو إلى تقاعس بني السيد عن نصرة زعدة ، فليس هناك فاضل ولا مفضل . وإنما هم جميعاً سواسية .

مهملة : الأصعية ٨٦ والخزافة ٣ : ٥٧٦ - ٥٨٠ وشرح أخامة ٢ : ١٤٦ - ١٥٠ . والأديات ١ : ٤٠٤ . في الخبر لابن الأعرابي ٥٨ . والبيتان ٢ ، ٣ في حاشية البحرني ٢٥ - ٢٦ . والبيت ٤ في سيبويه ١ : ٤١١ وجمهرة ابن دريد ١ : ٢٧٥ . وانظر السرح ٧٤٨ - ٧٥٠ .

(١) السيد : هم بنو السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة . زيد : هم بنو زيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة . كوز : هم بنو كوز أخي زيد بن كعب . مرهوب : هم بنو مرهوب بن عبيد بن هاجر بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن كوز بن ضبة . يريد أن بني السيد لا يوجبون لبني زيد في نفوسهم من الحمة والتبجيل ما يوجبونه بنو سعد ومرهوب . (٢) محقبة : في حقبة البعير . مقروب : أي في قرابه . يقول : إن أردتم الصلح أجبتاكم والسلاح مستور . وإن أبيتم أظهرناه لكم . (٣) الأنف : جمع أنوف ، وهو الذي به أنفة ونخوة . أي إن أبيتم فأنا لا نقبل الصلح ونؤثر عليه السم إن لم نجد عنه منجدة .

- ٤ فَاذْجُرْ جِمَارَكَ لَا يَرْتَعِ بِرَوْضَتِنَا إِذَا يُرْدُ وَيَقْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ  
 • وَلَا يَكُونُنْ كَمَجْرَى دَاحِسٍ لَكُمْ فِي غَطَفَانٍ عَدَاةَ الشَّعْبِ عُرْقُوبٌ  
 ٦ إِنْ يَدْعُ زَيْدٌ بَنِي ذَهْلٍ لِمَغْضَبِهِ نَغْضَبُ لِرُزْعَةِ إِنْ الْقَبَسَ مَحْسُوبٌ

## ١١٦

## وقال عبد قيس بن خفاف \*

(٤) مكروب : شديد القتل . يقول : انته عنا وازجر نفسك من التضرع لنا وإلا رددناك مضيقاً عليك . وفي توجيه إعراب البيت تفصيل ، انظره في الخزانة ٣ : ٥٧٦ - ٥٧٧ وسيبويه ٤١١ : ١ . (٥) عرقوب : فرس زيد الفوارس بن حصين بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة . كان التنازع بينهم في رمان وقع على هذا الفرس ، فهو يقول : لا يكونن شؤم هذا الفرس عليكم كشؤم داحس على غطفان ، يريد الحرب التي كانت بين عيس وذبيان بسبب داحس والنفرا فبري قيس بن زهير بن جذيمة العيسى ، غداة شعب الحيس . (٦) بنو ذهل : هم بنو ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة . القيس : العدد الكثير . يقول : إن تدع زيد قومها لأمر تغضب له أجبتنا نحن لقومنا وغضبنا لهم ، فأنا أكثر منكم عدداً .

• ترجمة : هو من بني عمرو بن حنظلة من البراجم ، كما قال الأنباري ، ولم يرفع نسبه . ولم نجد شيئاً من ترجمته ، قال أبو الفرج في الأغاني ٧ : ١٤٥ : « وأما عبد قيس بن خفاف البرجي فلاني لم أجده له خبراً أذكره إلا ما أخبرني به جعفر بن قدامة » فذكر قصة في أنه حل دما عن قومه فاسلموه فيها . وأنه أتى حاتماً الطائي ودمسه . فحملها عنه . وهي أيضاً في الأسالي ٣ : ٢١ وأشار إليها المرزباني في الشعراء ٣٢٥ . وقد ذكر عن قتبية في الشعراء ٧٦ هجو الثابتة للنهاني بن المنذر ثم قال : « ويقال إن هذا الشعر والذي قبله لم يقله الثابتة » وإنما قاله على لسانه قوم حسدوه ، منهم عبد قيس بن خفاف البرجي » ونحو ذلك في الأغاني ٩ : ١٤٨ . وهذا يدل على خطأ السيوطي في شواهد المغني ٩ إذ زعم أنه إسلامي ، فإنه لم يزعم هذا أحد غيره . ولم يأت هو عليه بدليل .

جواز القصيدة : هي من الأدب الرفيع والمخلق السلي . فهي من أوها إلى غايتها سياسة رسمها الشاعر لابنه « جليل » اقتبسها من خلق العربي ، ومن تجاربه هو وحسنه . فهي بذلك سجل للثقل الأخلاقي العالي عند العرب ، ودليل على عناية هؤلاء القوم بتربية أبنائهم ، وحرصهم على السمو بها .

- ١ أَجْبَبْتُ لَنْ أَبَاكَ كَارِبَ يَوْمُهُ فَإِذَا دُعِيَتْ إِلَى الْعَطَائِمِ فَاغْجَلِ
- ٢ أَوْصِكَ لِصَاحِبِهِ لَكَ نَاصِحٌ طَبِيبٌ يَرْتَبِ اللَّحْمُ غَيْرَ مُقْلٍ
- ٣ اللَّهُ فَاتَّقِهِ وَأَوْفِ بِنَذْرِهِ وَإِذَا حَلَفْتَ مُمَارِباً فَتَحَلَّلِ
- ٤ وَالضَّيْفَ أَكْرَمُهُ فَإِنْ مَيَّتَهُ حَقٌّ ، وَلَا تَكُ لُغْنَةً لِلنُّزْلِ
- ٥ وَاعْلَمْ بِأَنَّ الضَّيْفَ مُخْبِرٌ أَهْلَهُ بِمَبِيتِ لَيْلَتِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْأَلِ
- ٦ وَدَعَ الْقَوَارِصَ لِلصُّلَيْقِ وَغَيْرِهِ كَيْ لَا يَرَوْكَ مِنَ اللَّثَامِ الْعُزْلِ

تفسيره : الأصحية ٨٧ هذا البيت ١٥ مع تقدم وتأخير . وهو أيضاً في شواهد المعنى ٢ : ٢٠٢ - ٢٠٣ هذا البيت ١٦ . وفي اللسان ٢ : ٢٠٦ - ٢٠٧ هذا البيت ١٦ ، ٩ ، ١٣ مع تقدم وتأخير . وشواهد المعنى ٩٥ هذا البيت ١١ ثم نقل أنه رأى في تاريخ ابن حساكر بسنده نسبة هذه الأبيات إلى حارثة بن بدر الضفائي ، والذي في ابن حساكر ٣ : ٤٣٢ البيتان ١٢ ، ١٤ منسوبين إلى حارثة . وأقدم من هذا أن الشريف المرتضى روى في أماليه ٢ : ٤٨ - ٤٩ قصيدة لحارثة فذكر فيها من هذه القصيدة عجز البيت ٣ والأبيات ١٧ ، ٨ ، ١٢ ، ١٤ . وسارقة هذا متأخر كان في عهد زياد بن أبيه وابنه عبيد الله بن زياد ، وله ترجمة في الأغاني ٢١ : ١٣ - ٣١ ولعله تمثل بهذه الأبيات أو اقتبسها من شعر ابن خفاف فأدخلها في شعره . والأبيات ١ - ٨ ، ١٢ ، ١٠ ، ١٦ في حاشية ابن الشجري ١٣٥ - ١٣٦ . والبيتان ١ ، ٢ في النوادر ١١٤ . والبيت ١ في جمهرة ابن دريد ١ : ٢٧٥ . وفي الأمالي ٢ : ٢٩٢ غير منسوب . والبيتان ١ ، ٨ في سبط اللالك ٩٣٧ . والبيت ٤ في الجمهرة ٣ : ٤٢٤ . والبيت ٨ مع ٣ أبيات آخر في الأغاني ٧ : ١٤٠ عن إحدى منسوبة لعنترة العبسي . ثم استردك أبو الفرج بأنه لم ير هذا الشعر في شيء من دواوين شعر عنترة . ثم أعرب جداً فجزم بأن الأبيات الثلاثة الأخيرة لعبد قيس وأن البيت الأخير ، يعني البيت ٨ من هذه القصيدة ، « لعنترة صحيح لا يشك فيه » ! ! والذي لا شك فيه أن هذا خطأ منه وأن البيت لقيس لا لعنترة . والبيتان ٨ ، ٩ في حاشية البحرني ١٢٠ . والأبيات ٩ - ٧ ، ٨ في الزهرة ١ : ١٥٢ . وانظر الشرح ٧٥٠ - ٧٥٤ .

( ١ ) جبيل : ابنه . كارب : قرب وهذا . أو كارب يومه ، بوزن اسم الفاعل ، أي قريب . ( ٢ ) الطين : الخافق الطين . عماريا : مجادلا . ( ٣ ) لعنة . بسكون العين : يلعن الناس كثيراً . ( ٦ ) القوارص : الكلام القبيح . العزل : جمع عازل قد اعتزل الناس . وهذا البيت والذي بعده لم يروهما أبو عكرمة .



- ٧ وصلي المواصل ما صفا لك وده واخلز جبال الخائن المتبدل  
 ٨ وأترك محل سوء لا تخلل به وإذا نبا بك منزل فتحول  
 ٩ دار الهوان لمن رآها داره أفرأجل عنها كمن لم ير حل  
 ١٠ وإذا همت بأمر شر فأتيد وإذا همت بأمر خير فافعل  
 ١١ وإذا أتت من العلو قوارص فاقرض كذاك ولا تقل لم أفعل  
 ١٢ وإذا افتقرت فلا تكن متخشعا ترجو الفواضل عند غير المفضل  
 ١٣ وإذا لقيت القوم فاضرب فيهم حتي يروك طلاء أجرب مهمل  
 ١٤ وأستغري ما أغناك ربك بالغنى وإذا تصيبك خصاصة فتجمل  
 ١٥ واستأن حنمك في أمورك كلها وإذا عزمت علي الهوى فتوكل  
 ١٦ وإذا تشاجر في فؤادك مرة أمران فاعيد للأعف الأجل  
 ١٧ وإذا لقيت الباهشين إلى الندى غبرا أكفهم يقاع مغل  
 ١٨ فأعنه وأيسر بما يسروا به وإذا هم نزلوا بضنك فانزل

(٨) نبا به منزله : لم يرافقه . (٩) يتول : من أقام في دار الهوان فهي داره ، وليس من لم يغم فيها وأنف كن احمل الضم وأقام . (١٣) يريه : حتي يتقوك ويتعامك كما يتعامون الأجرب وطلاء . (١٤) الخصاصة : الشتر والحاجة . التجمل وتكلف الصبر . (١٥) استأن : من الأناة . (١٧) الباهشر : الفرح . يريه اللعين يأتيه يلتصقون به وقاتله . (١٨) وأيسر بما يسروا به : أسرع إلى إجابته . الغبك : الفيق ، أي أسهم في ضيقهم .

## ١١٧

## وقال عبد قيس أيضاً\*

- ١ صَحَوْتُ وَزَايَلَنِي بَاطِلِي لَعَمْرُ أَبِيكَ ، زِيَالًا طَوِيلًا
- ٢ وَأَصْبَحْتُ لَا نَزِقًا بِاللَّحَاءِ وَلَا لِلْحُومِ صَبِيغِي أَكُولًا
- ٣ وَلَا سَابِقِي كَاشِحُ نَارِحُ بِدَخْلِي إِذَا مَا طَلَبْتُ الدُّحُولًا
- ٤ فَأَصْبَحْتُ أَعْدَدْتُ لِلنَّائِبَا تِ عِرْضًا بَرِيثًا وَعَضْبًا صَقِيلًا
- ٥ وَوَقَعَ لِسَانِي كَحَدِّ السَّنَانِ وَرُمَحًا طَوِيلَ الْقَنَاءِ عَسُولًا
- ٦ وَسَابِغَةً مِنْ جِيَادِ الدُّرُورِ عِ تَسْمَعُ لِلسَّيْفِ فِيهَا صَلِيلًا
- ٧ كَمَاءَ الْغَلْدِيرِ زَفَتَهُ الدُّبُورُ يَجُرُّ الْمُدَجِّجُ مِنْهَا فُضُولًا

\* برز الخصية ، وهذه أيضاً كما سبقها . وفيها يظهرنا هذا الرجل على ما صار إليه من خلق كريم . فهو قد زایل الباطل ، وأضحى لا يخف إلى الخصوية ، ولا يقع في الصديق . وهو حازم لا يترك الثأر . وهو يمتد ببرامة عرضه ، ويرأها هي وفصاحة اللسان عدة للنائبات ، عدة معنوية ، قرنها بأخرى مادية ، هي السيف والرمح والدرع .

تجزئة : الأصمية ٨٨ . والحامسة بشرح التبريزي ٢ : ٢٥٨ - ٢٥٩ . وانظر الشرح ٧٥٤ - ٧٥٦ .

( ١ ) زايله : فارقه . باطله : لهوه ولعبه . ( ٢ ) النزق : الخفيف الطائش . لاحاه لحاه وملاحاة : تناسها واشتد ذلك منها . أكول : يزيد أنه لا يقتاب صديقه . ( ٣ ) الكاشح : المعرض عنك من العداوة ولا يستغفك بوجهه إنما يوليئك كشحه ، والكشح الحاصرة وما حولها . النحل : الثأر . ( ٤ ) الضب : السيف القاطع . ( ٥ ) الرمح المصول : المضطرب لفيه . ( ٦ ) أراد أن هذه الدرع في صفاتها مثل ماء التدبير الذي تصفقه الرياح . الدبور : ريح تهب من المغرب تقابل العبا ، وغصبا لأنها شديدة المر تكدر الماء . وزغبها الماء : أن تطرده وتدفقه . المدجج ، بفتح الجيم وكسرهما : اللابس السلاح التام ، يريد أنها سابقة تفضل عن أطرافه .

## ١١٨

## وقال أوس بن غلفاء الهجيني\*

- ١ جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنْبِي أَرِيكَ إِلَى أَجَلٍ إِلَى ضِلَعِ الرَّجَامِ  
٢ بِكُلِّ مُتَفَقٍ الْجُرْدَانِ مَجْرٍ شَلِيدٍ الْأَسْرِ لِلْأَعْدَاءِ حَامِ

\* ترجمته: هومن بني المجيم بن عمرو بن تميم ، وهو جاهلي ، كما قال ابن قتيبة في الشعراء ٤٠٤ ، لم يرفضوا نسبه ، ولا وجفوا من أخباره ما فترجم له به.

جزالتيمة ، كان يزيد بن الصق الكلابي ، وهو يزيد بن عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، هجا بني تميم بأشعار منها :

إذا ما مات ميت من تميم فسر ك أن يعيش فجيء بزاد  
إلى آخرها ، ومنها :

ألا أبلغ لديك بني تميم بآية ما يحبون العليما

وكان بنو عامر وبنو تميم اقتتلوا في يوم ذي نجب ، بعد يوم جيلة بعام ، فانتصر بنو تميم ، وضرب يزيد بن الصق على رأسه في الحرب ، وأسره أنيف بن الحرث بن حصبة بن أنثم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع ، فقال أوس هذه القصيدة ، يشير إلى الوقت ، ويرد على يزيد ما هجا به قومه . فوصف جيشاً عظيماً لقومه ، وتحدث عن المواضع التي سلكها هذا الجيش إلى أن لقي الجيش الذي فيه يزيد ، وهو جيش ضعيف سيئ النظام . وتوهم بآين الصق وهجاء بالفضة والحق ، ودعا أن يقلع عن هجاء بني تميم ، وذكره بمنهم عليه بعد ما أصابه ، وذكره أيضاً بما أصاب قومه من هزيمة ، وعيره بما قعدوا عن الثأر وهجروا ، وبما غدروا بجيرانهم ، وفي الأبيات ١٩ - ٢٠ يخاطب من سماه « الجرمي » يريه بالعجز والاستسلام للأسر .

تمت الأسمية ٨٩ . ومنتهى الطلب ١ : ٣١٤ - ٣١٥ . والأبيات ٨ ، ١٠ - ١٠ . في النفاذ ٩٣٣ . والأبيات ٨ ، ١٠ - ١٢ في الكامل ٤٢٢ حلبي . والأبيات ٨ - ١١ ، ١٢ ، ١٠ في الجمعي ٦٣ . والأبيات ٨ ، ١٠ ، ١١ في جهرة ابن دريد ٣ : ٧٦ منسوبة لدجاجة بن عثر ، وهو خطأ . والبيتان ٨ ، ١٠ في اللسان ١١ : ٢٣١ . والبيت ١١ في الكنز الفري ١٦٧ . وصدر البيت ١٠ مع عجز آخر غير منسوب في أمثال الميداني ١ : ٣٤٠ . وانظر الشرح ٧٦٢ - ٧٥٦

( ١ ) أريك ، وأجل ، وضلع الرغام بالخاء والجيم : مواضع . ( ٢ ) متفق الجرذان : يخرجها من النفاذ . يصف جيشاً عظيماً ، وذلك أن الجرذان تسمع وقع الخيل على الأرض فتنظف السيل فتخرج هوارب منه . الجرم : الجيش العظيم لا يمتين حركته إذا سار . الأسر : الشدة .

- ٣ أَصَبْنَا مَنْ أَصَبْنَا ثُمَّ فُتْنَا عَلَى أَهْلِ الشَّرِيفِ إِلَى شَمَامٍ  
 ٤ وَجَدْنَا مَنْ يَقُولُ يَزِيدُ مِنْهُمْ ضِعَافَ الْأَمْرِ غَيْرَ ذَوِي نِظَامٍ  
 ٥ فَاجْرٍ يَزِيدُ مَذْمُومًا أَوْ انْزِعْ عَلَى عُلْبٍ بِأَنْفِكَ كَالْخِطَامِ  
 ٦ كَأَنَّكَ عَيْرٌ سَالِئٌ ضَرْوُطٍ كَثِيرُ الْجَهْلِ شَتَامُ الْكِرَامِ  
 ٧ وَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُواكَ شَيْخًا تَهَوُّكَ بِالنَّوَاكِي كُلِّ عَامٍ  
 ٨ وَإِنَّكَ مِنْ هِجَاءِ بَنِي تَمِيمٍ كَمْزَادٍ الْغَرَامِ إِلَى الْغَرَامِ  
 ٩ هُمْ مَنْوُوا عَلَيْكَ فَلَمْ تُثَبِّتْهُمْ فَتَيْلًا غَيْرَ شَتَمٍ أَوْ خِصَامٍ  
 ١٠ وَمَنْ تَرَكَوكَ أَسْلَحَ مِنْ جُبَارَى رَأَتْ صَفْرًا وَأَشْرَدَ مِنْ نَعَامٍ  
 ١١ وَمَنْ ضَرْبُوكَ ذَاتَ الرَّأْسِ حَتَّى بَدَتْ أُمُّ الدُّمَاعِ مِنَ الْعِظَامِ  
 ١٢ إِذَا يَأْسُونَهَا تَشَرَّتْ عَلَيْهِمْ شَرَنْبُتَةُ الْأَصَابِعِ أُمُّ هَامٍ

(٣) فتنا : رجينا . الشريف : موضع . شمام : جبل . (٤) يزيد : هو ابن الصق الكلابي . (٥) العلب : أن تؤخذ حديدية أو نحوا فيقشر بها الأنف حتى يبدو العظم . يقول : أجر إلى عواتنا أو اكفف حل صفر مطلوب الأنف . (٦) السائلة : المرأة التي تسلا السن . (٧) التهوك : التحير والتردد ، أو السقوط في هوة الردى . و « تهوك » بفتح التاء : تهوك تهوكا ، وبضمتها ، وهو أصل الكتاب : مبني للمفعول ، ومصدره التهويك ، وهو لم يذكر في المعاجم . النواكة : الحق . (٨) الغرام : الشر الدائم . (٩) الجبارى : طير بري يدمى دجاجة البر ، يسلح حين الخوف . (١٠) غربه ذات الرأس : أصاب أم رأسه . أم الدماغ : الجلدة التي تحيط بالدماغ وتحميه . (١١) يأسونها : يماجلونها . تشرت : ارتفعت . شرنبئة : غليظة . الهام : جمع هامة . وهي الطائر الذي كانوا يزعمون أنه يخرج من رأس القنديل . يقول : كأنما تطلع عليهم من الشجرة هامة عظيمة غليظة الأصابع يهول منظرها ، وجعلها أم هام تهويلا لكبرها .

- ١٣ فَمَنْ عَلَيْكَ أَنْ الْجِدَّةَ وَارَىٰ غَشِيَتْهَا وَإِحْرَامُ الطَّعَامِ  
 ١٤ وَمَنْ أَدَا إِلَيْكَ بَنِي عِدَاءِهِ بِأَفْوَاقٍ نَاصِلٍ وَيَشْرُ ذَامِ  
 ١٥ وَحَبْنِي جَعْفَرٍ وَالْحَيَّ كَعْبًا وَحَيَّ بَنِي الْوَحِيدِ بَلَا سَوَامِ  
 ١٦ فَإِنَّا لَمْ يَكُنْ ضَبَاءٌ فِينَا وَلَا ثَقَفٌ وَلَا ابْنُ أَبِي عَصَامِ  
 ١٧ وَلَا قَضْعُ الْقُضُوحِ وَلَا سُيْنَمٌ وَلَا سَلْعَاكُمُ ، صَمِي صَامِ  
 ١٨ قَتَلْتُمْ جَارَكُمْ وَقَلَعْتُمُوهُ بِأَمْسِكُمْ . فَمَا ذَنْبُ الْغَلَامِ  
 ١٩ أَلَا مَنْ مُبْلِغُ الْجَرْيِ عَنِّي وَخَيْرُ الْقَوْلِ صَادِقَةُ الْكَلَامِ  
 ٢٠ فَهَلَّا إِذْ رَأَيْتَ أَبَا مُعَاذٍ وَعُلْبَةَ كُنْتَ فِيهَا ذَا انتِقَامِ  
 ٢١ أَرَاهُ مَجَامِعَ الْوَرَكَيْنِ مِنْهَا مَكَانَ السَّرَجِ أَثْبِتَ بِالْحِزَامِ

(١٣) غَشِيَتْهَا : ما قُصِدَ مِنْهَا . إِحْرَامُ الطَّعَامِ : منعه من شرب الماء ، وكانوا يسمون من به جرح وترجي حياته أن يشرب الماء اثلاً تَذَنُّضُ جراحه فيموت . (١٤) بنو عداة : من بني أسد . الْأَفْوَاقُ : سبعم ذهب فوقه ، وهو موضع التَّوَيَّر من السموم . النَّاصِلُ : الذي ذهب نصله . الذَّامُ : الفم . (١٥) السَّوَامِ : الإبل الراعية . (١٦) ضَبَاءُ : رجل من بني أسد كان جاراً لبني جعفر . فَنَتَلَهُ بنو أبي بكر بن كلاب غداً . فلم يدركه بنو جعفر بثأره ولم يدوا دية . وفي التَّقَانُصِ ٥٢٢ أن اسمه . سعد بن ضَبَاءُ . والمعنى أنه يتكلم بهؤلاء . أي لست من هؤلاء الذين غدر بهم فغلبت دماؤهم حراً . (١٧) هذه أعلام رجال . صَمِي صَامِ : يقال تَدَاهِيه « صَمِي صَامِ » مثل « صَامِ » وهي الداهية . أي زبدي . (١٨) الْكَلَامُ : بكسر الكاف : مصدر . كَانَتْهُ « مَكَلَّةٌ وَكَلَامٌ » . (٢١) مَجَامِعُ الْوَرَكَيْنِ : مفعول ثانٍ ، أَرَاهُ « فيشرب به » إلى عهد القيس . مِنْهَا : يعني القيس . السَّرَجُ : أسره ثم لَمَعَهُ ، أي أركبه خلفه .

١١٩

وقال علقمة بن عبدة بن النعمان بن قيس \*

\* رُسم: هو حلقة بن عبدة، بفتح الباء، بن النعمان بن ناضرة بن قيس بن عبدة بن ربيعة الجوع بن مالك بن زيد مائة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر. شاعر جاهلي مجيد، وكان من صلور الجاهلية وضموها. قال الجسسي ٥٠: «له ثلاث روائع جياذ لا يفوقهن شعر» وأشار إلى القصيدتين اللتين هنا وإلى التي أولا:

ذهبت من المجران في كل مغرب ولم يك حقا كل هذا التجنب

وقال حماد الرواية: «كانت الحرب تمرض أشمارها حل قريش، فا قبلوه منها كان مقبولا وما رده منها كان مردودا»، فقدم عليهم حلقة بن عبدة فأنشدهم قصيدته التي يقول فيها «حل ما علت وما استودعت مكوم» فقالوا: «هذا سطر الدهر». ثم عاد إليهم العام المقبل فأنشدهم «طعابك قلب في الحسان طروب» فقالوا: «هاتان سطرا الدهر». وهو حلقة الفحل، لقب بذلك لأنه نازع امرأ القيس الشعر، وكان صديقا له، ورضيا حكم أم جندب امرأة امري القيس، فقال كل منهما قصيدة في وصف الخيل، فحكمت لملقمة، فغضب امرؤ القيس وقال: ما هو بأشعر مني، ولكنك له واطق! فطلقها فخلعت عليها حلقة. انظر الشعراء ١٠٧ - ١٠٩ والموشح ٢٨ - ٣٠ والأغاني ٧: ١٢١ - ١٢٢. وفي الاشتقاق ١٣٣ أنه من بني مالك بن حنظلة، وهو خطأ، فإنه من ربيعة الكبري، وهو ربيعة بن مالك بن زيد مائة الذي يلقب ربيعة الجوع، وأما ربيعة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة فهو ربيعة الصغرى، ولم أيضا ربيعة الوصل، وهو ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة، وكل واحد من الربايع عم صاحبه، فالأكبر عم الأوسط، والأوسط عم الأصغر. وانظر النقاظ ١٨٦، ٦٩٩. وشرح الأنباري ٧٧٢. والشعراء ١٧٠ - ١٧٤. وديوانه مخطوط مشروح في آخر الجزء الثاني من منتهى الطلب بدار الكتب المصرية، نسخة الشقيطي، بخط السيد إسماعيل حق المغربي بالآستانة. وطبع أيضا من غير شرح في «خسة دواوين من أشعار العرب» في المطبعة البهية سنة ١٢٩٣. وفي بشرحه وتحقيقه العالم الأديب الشيخ السيد أحمد صقر، وطبعه بالمطبعة المحمودية سنة ١٣٥٣.

جزالة: قالها يمدح الحرث بن جبلة بن أبي شمر الضفاني، وكان أسر أخاه شأما، وفرحل إليه يطلب فيه. وقد بدأها بالفرز والتسبيح، ووصف فمة صاحبه وحرصها على سر الزوج ورضاه. ثم تمت نفسه بالتجربة، ودعا لصاحبه بالسقيا. وفي الأبيات ٨ - ١٠ يعلن خبرته بالنساء، وشدة إعجابهن بالشباب والثراء. مستطردا بذلك إلى مدح الحرث، فوصف الناقة التي =

- ١ طَحَا يَكَ قَلْبٌ فِي الْحِصَانِ طَرُوبٌ      بُعَيْدَ الشَّجَابِ عَصَرَ حَانَ مَشِيبُ  
٢ يُكَلِّفُنِي لَيْلٌ وَقَدْ شَطَّ وَلَيْهَا      وَعَادَتْ عَوَادٍ بَيْنَنَا وَخُطُوبُ  
٣ مُنْعَمَةٌ مَا يُسْتَطَاعُ كِلَامُهَا      عَلَى بَابِهَا مِنْ أَنْ تُزَارَرَ رَقِيبُ  
٤ إِذَا غَابَ عَنْهَا الْبَعْلُ لَمْ تُغْفَسِ سِرَّةُ      وَتُرْضَى لِإِيَابِ الْبَعْلِ حِينَ يَوْبُ

= رجل بها إليه ، وشبهها بالبقرة قد تتبعها القافص بكتابه فهي لا تألو عدواً ، ووصف طريق رحلته وما اعترضه من عقاب وجهه . ثم طلب من مليكه النوال ، وشكا إليه ما أصابه من غيبة الرجاء فيمن سواه من الملوك . ثم نوه بمواقف الحرث في الحرب ، وقتت فرسه وسلاحه وسلاح جيشه ، وذكر النجوم التي لحق بأعدائه وما أصابهم من التقتيل والخرجة ، ثم انتقل إلى ما قصد من كلمته ، أن يجعلها شفيماً في أخيه لإنقاذه من أسر الملك . ويروون أن الحرث لما سمع قوله : « فسق لشأس من نذاك ذنوب » أمر بإطلاق شأس وسائر أسرى بني تميم . وفي البيت ٤٣ يحده بحسن معاملته لأسراه . وفي تاريخ ابن الأثير ١ : ٢٢٤ - ٢٢٥ أنها قيلت بمناسبة يوم حليمة . وانظر أيام العرب ٥٤ - ٥٩ ، والصدمة ١ : ٤٢ .

تتميمها ، هذه فضلية ثابتة ، روى الأنباري عن أبي حكرمة قال : « قال ابن الأعرابي : قال الفضل بن محمد . وهي في الديوان المخطوط هذا الأبيات ١٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٤٠ ، ٤١ . وفي المطبوع بالوجيبة هذا الأبيات ١٢ ، ٢٦ ، ٤٠ ، وفي متن الطلب ١ : ٢٩ - ٣٠ هذا الأبيات ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٤٣ . وفي شعراء الجاهلية ٥٠٢ - ٥٠٤ هذا الأبيات ١٢ ، ٢٦ ، ٤٠ ، ٤١ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٨ ، ١٠ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٢٤ : ابن الأثير ١ : ٢٢٤ - ٢٢٥ . والأبيات ١ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٤ : في الصدة ١ : ٤٢ - ٤٣ . والأبيات ١ - ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٩ في شواهد المعنى ٣ : ١٥ - ١٧ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٨ ، ١٠ - ١٠٥ . والأبيات ٨٠١ - ١٠ في شواهد الشافية ٤٩٦ . والأبيات ١ ، ١٣ ، ٤٢ في الشعراء ١١٠ . والبيت ١ في الأغاني ١٤ : ٢ و ٧١ و ١١٢ والموشح ٩٢ . والأبيات ٨ - ١٠ في البيان الجاحظ ٣ : ١٩٧ والشعراء ١٠٨ وحمامة البحرني ١٨١ . والبيت ١٠ في الشعراء ٣٤١ . والبيتان ١٧ ، ١٨ في التناذر ٦٩ . والبيت ٢٣ في السط اللالي ٢٥٤ والمخصص ٧ : ١٠٠ . والبيت ٢٥ في تفسير البحر ١ : ٢٢ غير منسوب . والبيتان ٢٨ ، ٢٩ في الخيل لابن الكلبي ٣٦ . والأبيات ٢٨ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٢٤ في السط ٤٣٣ . والبيت ٣٢ في ديوان المعاني ١ : ١٠٤ . والبيت ٣٦ في الأمالي ٢ : ١٣٣ . والبيت ٣٧ في الموشح ٩١ . وهو في اللسان ٢ : ٢٢ غير منسوب . والبيت ٤٢ في السط ٢٥٥ وشواهد الشافية ٢٨٩ . والبيتان ٤٢ ، ٢٤ في شواهد الشافية ٤٩٤ - ٤٩٥ . وانظر التشرح ٧٦٢ - ٧٨٦ .

( ١ ) طحا بك : اتسع بك وذهب كل مغيب . ( ٢ ) يكلفني : يعني يكلفني قلبي . ولها : معها ، أو ما وليك منها من قرب وجوار . عادت عواد : عاقت وشفت شواغل . ( ٣ ) الكلام ، بكسر الكاف ، مصدر كاله ، كالمكالة . رقيب : يحفظها ، حفظ صيانة لا حفظ رية .

- ٥ . فَلَا تَعْلِي بَيْتِي وَبَيْنَ مُغَمَّرٍ      سَقَنَكَ رَوَايَا الْمُرْنِ حِينَ تَصُوبُ  
٦ . سَقَاكَ يَمَانٍ ذُو حَبِيٍّ وَعَارِضُ      تَرُوحُ بِهِ جُنْحَ الْعَشِيِّ جَنُوبُ  
٧ . وَمَا أَنْتَ أَمْ مَا ذَكَرُهَا رَبِيعَةٌ      يُخْطُ لَهَا مِنْ ثَرَمَدَاءَ قَلِيبُ  
٨ . فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي      بَصِيرٌ بِأَذْوَاءِ النِّسَاءِ طَلِيبُ  
٩ . إِذَا شَابَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَوْ قَلَّ مَالُهُ      فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وَدَّعٍ نَصِيبُ  
١٠ . يُرِدُّنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ      وَشَرُّهُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ  
١١ . فَذَعَهَا وَمَلَّ الْهَمُّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ      كَهَمَّكَ ، فِيهَا بِالرَّدَافِ خَيْبُ  
١٢ . [وَعَيْسَ بَرِيئَانَا كَأَنَّ عِيُونَهَا      قَوَارِيرُ فِي أَذْهَانِهِنَّ نُصُوبُ]  
١٣ . إِلَى الْحَارِثِ الْوَهَّابِ أَعْمَلْتُ نَاقَتِي      لِكُلِّكُلْهَا وَالْقُصْرَيْنِ وَجِيبُ

(٥) المنسر : الغمر الذي لم يجرب الأمور . المنزل : محاب أبيس ، وروايه : ما حل  
القاء منه ، وكل ما استقى عليه من بعر أو دابة فهو راوية . تصوب : تقصه ، أو تتدل .  
(٦) يمان : يريد محاباً ارتفع من شق اليمن ، وإيماني لا يخلف . الحبي : القريب من الأرض .  
العارض : السحاب يعترض من الأفق . جنح العشي : حين تَجَنُّعُ الشَّمْسُ ، أي تدفُو من المغرب .  
(٧) ربعية : يعني امرأة من بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وهم ربيعة الجوع رطل  
علقمة . ثرمداه : قرية . القليب : البئر ، يريد أنه يشق لها هناك بئر تشرب منها ، أو أراد بالقليب  
القبر ، كأنها لا تبرح من ثرمداه حتى تموت فتدفن به . (٨) بالنساء : أي عن النساء .  
(٩) الثراء : الكثرة . شرح الشباب : أوله . (١١) الجسرة : الناقة الصلبة المتجسرة ،  
أو الطويلة . وانظر الشطر الأول ٩٩ : ٦ . كهملك : أي كما يحسك أن يكون . الرذاف : المرافقة .  
الحبيب : ضرب من العدو . وهو الحبيب . أي فيها قوة على الإسراع براكب ورديفه . (١٢) العيس :  
الإبل يغالط بياضها شقرة . بريئنا : أنفسنا وأمتنا . غارت عيونها حتى صارت كالقوارير نضب  
منها الحبيب . وهذا البيت زيادة من المرزوقي ونسخة فينا . وهو ثابت في الأصميات بخط المشتطي  
بهاشم الأصمية ٨٩ ، وليس له بها علاقة . (١٣) اخوت الوداد : هو مدحوه الحمر بن جبلة  
بن أبي شمر . كلكتها : صدرها . القصريان : الضلعان الصغيران في آخر الأضلاع . الوجيب :  
انضراب وخفضان من شدة السير .



- ١٤ [تَنَبَّعُ أَفْيَاءَ الظَّلَالِ عَشِيَّةً عَلَى طُرُقٍ كَانَهُنَّ سُبُوبُ]  
 ١٥ وَنَاجِيَةً أَفْنَى رَكِيبَ ضُلُوعِهَا وَحَارَكَهَا تَهَجُّرُ قُدُوبُ  
 ١٦ [فَأَوْرَدَتْهَا مَاءَ كَأَنَّ جِمَامَهُ مِنْ الْأَجْنِ حِثَاءً مَعًا وَصَيْبُ]  
 ١٧ وَتُصْبِحُ عَنْ غِيبِ السُّرَى وَكَأَنَّهَا مُوَلَّعةٌ تَحْشَى الْقَنِيصَ سُبُوبُ  
 ١٨ تَعَفَّقُ بِالْأَرْضَى لَهَا وَأَرَادَهَا رِجَالُ فَبَذَتْ نَبْلَهُمْ ، وَكَلِيبُ  
 ١٩ لِيَتَبَلَّغَنِي دَارَ أَمْرِي كَانَ نَائِيًا فَقَدْ قَرَّبْتَنِي مِنْ نَدَاكَ قُرُوبُ  
 ٢٠ إِلَيْكَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ كَانَ وَجِيفُهَا يَمُشْتَبِهَاتِ هَوْلُهَا مَهِيبُ  
 ٢١ هَذَا نِي إِلَيْكَ الْفَرَقْدَانِ وَلَا حِبُّ لَهُ فَوْقَ أَصْوَاءِ الْمِتَانِ عُلُوبُ

(١٤) يريد تتبع كل شجرة تستظل بها . السبوب : شقاق الكنان . وهذا البيت زيادة من المروزي ونسخته فينا والمتحف البريطاني ومنتهى الطلب وديوانه المخطوط . (١٥) الناجية : السريعة . ركب ضلوعها : ما ركب الضلوع من الشم والشم . أخارك : ملتي الكتفين في مقدم السنام . التهجرجر : سير الهاجرة . القدوب : الإلحاح في السير . (١٦) جمامة : ما اجتمع منه . الأجن : تغير طعم الماء ولونه ، فهو أجن . الصيب : شجر بالحجاز يخضب به كالحناء . وهذا البيت زيادة من نسخة فينا ومنتهى الطلب والديوان . (١٧) المولعة : البقرة في قوائمها توليع ، أي نقط سود . القنيس : الصائد أو الصيد . الشيرب : المسنة . يريد أن الناقة تصبح بعد سيرها الليل كله نشطة كهذه البقرة . والشطر الأول أخذه ضابط بن آخرث البرجمي ، في الأصمعية ٦٣ : ٢٠ (١٨) تنفق لها رجال : تشقوا واستقروا ، يعني الصيادين . الأرضى : شجر . بذت : سبقت وغلبت . الكليب : جماعة الكلاب . (١٩) قروب : لم نجده في المعاجم ، وفي شرح الديوان ، « يقال قربت ذاك الأمر أقرب أي طلبت » . (٢٠) أبيت الأمن : هذه تحية ملوك لخم وجرهم ، ومعناه : أبيت أن تأتي من الأفعال ما تلمن عليه ، وأما ملوك غسان فكان تحيتهم يا غير القتيان . قاله الأنباري . الوجيف : ضرب من السير . مشتهات : طرق يشبه بعضها بعضاً . مهيب : يقال هبت الشيء فأثارتها هبته . (٢١) الفرقدان : نجان . اللاحب : الطريق الواضح . الأصواء : جمع صوة ، وهي حجارة تجمع تكون علامة الطريق كالصوى . المتان : ما غلظ من الأرض . العلوب : الآثار .

- ٢٢ بِهَا جِيعُ الْحَسْرَى ، غَلَمًا عِظَامُهَا      فَيَبُضُ ، وَأَمَّا ظَلْمُهَا فَصَلِيبُ  
٢٣ تُرَادُّ عَلَى دِمْنِ الْجِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ      فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةً فَرُكُوبُ  
٢٤ فَلَا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابَةِ      فَإِنِّي أَمْرُو وَسَطُ الْقِيَابِ غَرِيبُ  
٢٥ وَأَنْتَ أَمْرُو أَفْضَتْ إِلَيْكَ أَمَانَتِي      وَقَبْلَكَ رَيْتَنِي فَضِغْتُ رُيُوبُ  
٢٦ [وَلَسْتُ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَأَكِ      تَنْزَلَ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ ]  
٢٧ فَأَدَّتْ بَنُو كَعْبٍ بِنِ عَوْفٍ رَيْبِيهَا      وَغَوَّزَ فِي بَعْضِ الْجُنُودِ رَيْبُ  
٢٨ فَوَاللَّهِ لَوْلَا فَارِسُ الْجَوْنِ مِنْهُمْ      لَأَبُوءَا خَزَايَا ، وَالْإِيَابُ حَيْبُ  
٢٩ تُقَدِّمُهُ حَتَّى تَغِيبَ حُجُولُهُ      وَأَنْتَ لِيَبْنِ الدَّارِعِينَ ضَرْبُ  
٣٠ مُظَاهِرٌ سِرْبَانِي حَلِيدٍ ، عَلَيْهِمَا      عَقِيلًا سُيُوفٍ مِخْدَمٌ وَرُسُوبُ

(٢٢) الحسري : المعية يتحركها أصحابها فتصوت . الصليب : الجلد اليابس الذي لم يدبغ .  
(٢٣) تراد : تعرض على الماء . الدمن والدمنة : البحر والتراب والقفى يسقط في الماء ، فيسقى الماء  
دمناً أيضاً ، والجمع « دمن » بكسر اللال وفتح الميم . المندى : أن ترمى الإبل قليلاً حول الماء ثم ترد  
ثانية لشراب ، وهي التندية . يقول : يعرض عليها ماء الدمن فإن عافته فليس إلا الركوب .  
(٢٤) الجنابة : الجهد والقرية . (٢٥) أمانتي : أي صارت نصيحتي لك . الربوب : جمع رب ،  
وهو المالك . يريد : وبذلك ملكني أرباب من الملوك فضمت حتى صرت إليك فأدرت ما أحب عنك .  
(٢٦) الملاك : الملك ، سلفت همزة وحادت في الجمع « ملائكة » . يصبوب : ينزل . وهذا البيت زيادة  
من المروزي ونسخة فينا وهامش نسخة البريطاني ، وهو ثابت في اللسان ٢ : ٢٢ مع ذكر خلاف  
في نسبه . ورواية صدره في المروزي « ولست بجني ولكن ملاكا » (٢٧) قال الأصمعي :  
« ربيب بني عوف الحرث بن أبي شمر ، أب ظافراً ، الربيب المنادر المنذر بن ماء السماء » .  
(٢٨) الجون : فرس الحرث بن أبي شمر . (٢٩) تقدمه : أي في الحرب . حجوله : ما في قوائمه  
من بياض ، تقيب في اللحم حتى يوارها . الدارصون : لابسو الدروع . (٣٠) السربال : القميص ،  
وضى به ههنا الدرع ، يقال : ظهرت بين درعين أي ليست واحدة على الأخرى . عقيل كل شيء :  
كريمه وخيرته . الخفم : اللقاع الذي يبين الضريبة . الرسوب : الفائض فيها لا يخبو عنها . وكان الحرث  
يتقلد بسيفين .

- ٣١ ففَاتَلْتَهُمْ حَتَّى اتَّقَوْكَ يَكْبِتُهُمْ      وَقَدْ حَانَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ غُرُوبُ
- ٣٢ [تَجُودُ بِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا      فَأَتَتْ بِهَا عِنْدَ اللَّقَاءِ خَصِيبٌ]
- ٣٣ نَخَشِخْشُ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ      كَمَا خَشِخْشَتْ بَيْتُسَ الْحِصَا وَجَنُوبُ
- ٣٤ وَقَاتَلَ مِنْ غَسَّانٍ أَهْلُ حِفَاطِهَا      وَهَنْبُ وَقَاسُ جَالَدَتِ وَشَيْبُ
- ٣٥ كَانَ رِجَالُ الْأَوْسِ تَحْتَ لَبَانِهِ      وَمَا جَمَعَتْ جَلٌّ مَعًا وَعَرِيبُ
- ٣٦ رَغَافَوْهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ ، فَدَاحِضُ      بِشَكِّهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبُ
- ٣٧ كَانَهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ      صَوَاعِقُهَا لِطَيْرِهِنَّ دَبِيبُ
- ٣٨ فَلَمْ تَنْجُ إِلَّا شَطْبَةً بِلِجَامِهَا      وَإِلَّا طَيْرٌ كَالْقَنَازَةِ نَجِيبُ

(٣١) يكبتهم : أي يملكهم ورأسهم ، يعني المنذر بن ماء السماء ، قتله الحرث في هذا اليوم ، وهو يوم أباغ . (٣٢) خصيب : من الخصب : أي تظفر بما تريده . وهذا البيت زيادة من المرزوقي ونسخني فينا والمتحف البريطاني والديوان . (٣٣) الخشخشة : صوت الثوب الجديده إذا لبس . البدن : الدرع من الزرد . (٣٤) غسان : ماء ، سمى به مازن بن الأزدي بن القوث بن ثبت ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ . هنب : هو ابن أهود بن جهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاة بن مالك بن عمرو بن زيد بن مالك بن حير بن سبأ . قاس وشيب : هما ابنا درج بن القين بن أهود بن جهراء . (٣٥) الأوس : قال الأنباري : « والأوس كلهم من كان في دين الحرث بن أبي شمر ، أي في طاعته وملكه » . لبانه : أي لبان قرسه ، يعني صدره ، لأنه الرئيس فهم يصفون به . جل : قبيلة من قضاة . عتيب : قبيلة من جذام . (٣٦) الرغاء : صوت البعير : السقب : ولذة الناقة . أراد سقب ناقة صالح النبي ، نسبة السماء لأنه كان معجزة . ضرب ثمود قوم صالح مثلاً لهم ، أي هلكوا ونزل بهم من الشوم ما نزل بأولئك . الداحض : الذي يفضح الأرض برجله . وفي الأمازي ٢ : ١٣٣ أنه بالصاد مهمة وأنه بالمعجمة تصحيف ، وكلاهما صحيح ثابت . بشكته : أي وعليه سلاحه . (٣٧) صابت : طمرت . ديبب : يقول أصابتها الصواعق فلم تقدر على الطيران من الفزع فذبت تطلب النجاة . (٣٨) الشطبة : القرس الطويلة . الطمر : المشرف المستقر للوثب . كالقنزة : يعني في ضمره وصلابته .

- ٣٩ ولَا كَمِيّ دُو حِفَاطِ كَأَنَّهُ بِمَا أَتَنَلَّ مِنْ حَدِّ الظُّبَاتِ خَضِيبُ  
 ٤٠ [وَأَنْتَ أَزَلْتَ الْخُنْزُوانَةَ عَنْهُمْ يَضْرِبُ لَهُ فَوْقَ الشُّوْنِ دَبِيبُ]  
 ٤١ وَأَنْتَ الَّذِي آثَرُهُ فِي عَدُوِّهِ مِنَ الْبُؤْسِ وَالنُّعْمَى لَهْنُ نُدُوبُ  
 ٤٢ وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ فَحَقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبُ  
 ٤٣ وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا أَسِيرُهُ مُدَانٍ ، وَلَا دَانٍ لِدَاكَ قَرِيبُ

## ١٢٠

## وقال علقمة بن عبدة أيضاً\*

(٣٩) الكمي : الشجاع . الطبات : جمع طبة ، وهي طرف السيف وحده . (٤٠) الخنزوانة : الكبر . الشوون : جمع شأن ، وهو ملتحق كل عظيم من عظام الرأس . وهذا البيت زيادة من المرزوقي ونسخة فينا . (٤١) الذنوب : آثار المراح . (٤٢) يقال « خبطه بخير » أعطاه من غير معرفة بينهما . والبيت رواه سيبويه ٢ : ٤٢٣ « خبط » ، شاهداً لقلب التاء طاء . ثم قال : « وأعرّب اللّفتين وأجودهما أن لا تقلّبا طاء ، لأن هذه التاء علامة الإضمار ، وإنما نجى لمعنى » . شأس ، هو أخو علقمة بن عبدة . الذنوب : يفتح الذال : الدلو . أراد خطأ ونصباً . (٤٣) يقول : ليس أحد يدانيد في عز إلا أسيره . يريد أنه لا يقل أسيره ولا يهينه ، ولكنه يشرفه ويمزّه .

• بجزالة : تحدث عن ذلي الحبيبة ، وبكى لفراقها ، ووصف الظعن ، ونعت صاحبتة . ثم وصف دمه وشبهه بما يفيض من الدلو العظيمة تسرع بها فاقة ، ونعت هذه الفاقة في استطاد عجيب . ثم عاد إلى وصف الحبيبة . وتعي أن تلحقه بها فاقة جعلها وصفاً مسبباً في الأبيات ١٤ - ٣٠ ويشبهها في أثناء ذلك بالظلم ويصفه هو ونعائمه . أما الأبيات ٣١ - ٣٨ فهي مجموعة صالحة من الحكمة والأدب . ثم يفخر بحضوره مجلس الشراب ، وينعت الخمر والإبريق ، ويفخر بظليته الأقران . واشترآكه في الميسر . واختراقه المفاوز . وصبره على زدي الطعام والشراب ، وبسيرة في المواجه ، ويأنه يفوق غيره أمام الحي ، ثم يصف هذه العرس والإيل التي تسق من ألبانها .

ترجم : منها في ديوانه المخطوط الأبيات ١ - ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٨ - ٣٧ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥٢ . وهي فيه طبة الوجهية عدا البيت ٢٦ . وفي منتهى الطلب ١ : ٢٧ - ٣٩ عدا الأبيات ١٠ - ١٢ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٤٣ . وفي شعراء المصاحبة ٤٩٨ - ٥٠٢ عدا البيتين ١٦ ، ٢٦ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٤٤ ، ٣٩ =

- ١ هل ماعَلِمْتَ وما اسْتَوْدَعْتَ مَكْتُومٌ أم حَبَلُهَا إِذْ نَأَتْكَ الْيَوْمَ مَضْرُومٌ  
 ٢ أم هل كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عَبْرَتَهُ إِثْرَ الْأَجْبَةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ  
 ٣ لم أَدْرِ بِالْبَيْنِ حَتَّى أَرْمَعُوا ظَعْنًا كُلُّ الْجَمَالِ قُبَيْلَ الصُّبْحِ مَزْمُومٌ  
 ٤ رَدَّ الْإِمَاءُ جِمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا فَكَلُّهَا بِالْتَزِيدِيَّاتِ مَعْكُومٌ  
 ٥ عَقْلًا وَرَقْمًا تَنْظُلُّ الطَّيْرُ تَحْطَفُهُ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَابِ مَذْمُومٌ  
 ٦ يَحْمِلُنْ أُنْرَجَّةً نَضَحُ الْعَبِيرِ بِهَا كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ  
 ٨ كَأَنَّ فَارَةً مِثْلَكَ فِي مَفَارِقِهَا لِلْبَاسِطِ الْمُتَعَاطِي وَهُوَ مَزْكُومٌ

= في الأغانى ٣١ : ١١١ . والبيت ١ فيه ٢١ : ١١٢ . والأبيات ١ ، ٢ ، ١٩ - ٢٢ في المي ٤ : ٥٧٦ . والبيتان ٨ ، ٩ في سبط اللال ٨٨٥ . والبيت ٩ في الكنز القوي ٩٣ . والبيت ١٣ في ديوان المعاني ١ : ٢٥٠ . والبيت ٢٠ في السبط ١٤٦ ، ٨٤٨ . وعجزه في الفصول والغايات ٤١٥ . والبيتان ٢٨ : ٢٩ فيه ٨٧٠ - ٨٧١ . والبيت ٣٤ فيه ٩٣٧ . والبيت ٣٧ في الحيوان ٣ : ٤٤٩ ، ونسبه خطأ لسلامة بن جندل . والبيتان ٣٩ : ٤٠ في ابن السكيت ٢١٧ والفصول والغايات ٤٤٤ . والبيت ٤٣ فيه ٢٢٩ . والبيت ٤٤ في الموشح ٢٣٤ وابن السكيت ٦٠٧ السبط ١٣ وصدره في الشعر والشعراء ١٨٣ غير منسوب . والبيت ٤٩ في ابن السكيت ٤٩٩ والسبط ٣٤٨ . والبيت ٥٤ في البيان للجاحظ ٨١ : ٣ وصفة جزيرة العرب ١٦٢ . والبيت ٥٧ في الكنز القوي ١٠٣ . وانظر الشرح ٧٨٦ - ٨٢٣ .

(١) حبلها : وصلها . مضموم : مقطوع . (٢) لم يقض عبته : لم يشقف من اليكاه : لأن في ذك راحة له . مشكوم : مثاب مكافأ . (٣) أرمعوا : عزموا . الطعن : الارتحال . مزوم : شد بالزمام . (٤) رددن الجمال من الرمي للارتحال ، ونقص الجمال دون النوق ، لأن الظلمات يحل على الذكور ، لأنها أشد وأذن نفساً . التزديدات : ثياب منسوبة إلى تزديد بن حيدان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . المعكوم : المشدود بثوب . (٥) العقل والرقم : ضربان من الرمي فيما حمره ، جلاوا بها هواجهم ، فالطير تضربها تحسبها من حرمتها لها . مذموم : مظل . (٦) شبه المرأة بالأتربة ، وهي فاكهة طيبة الرائحة . النضغ ، بالحاء المصمجة : ما كان رشا . التميمير : أغلاط الطيب تجمع بالزعفران . التطياب : تقعال من الطيب . المشموم : المسك ، أو كأن ريحها لا يفارق الأنف فهو أبداً مشموم . (٧) فارة المسك : دابة صغيرة أحب بالخشف يؤخذ منها المسك ، أو هي ناقصة المسك ، وانظر اللسان . الباسط : الذي يسط يده إليها . والمتعاطي مثله ، ولكن لما اختلف لفظهما جمع بينهما .

- ٨ فالقَيْنُ مِنِّي كُلَّ غَرْبٍ تَحْطُبُو دَعَمَاءَ حَارِكُهَا بِالْقَتْبِ مَحْزُومٌ  
٩ قد عُرِيتَ زَمَانُحِي اسْتَطَلَّ لَهَا كَثَرُ كَحَافَةِ كَبِيرِ الْقَيْنِ مَلُومٌ  
١٠ قد أَدْبَرَ التَّرُّعُ عَنْهَا وَهِيَ شَامِلُهَا مِنْ نَاصِعِ الْقَطِرَانِ الصَّرْفِ تَذْسِيمٌ  
١١ تَسْقِي مَذَانِبَ قَدْ زَالَتْ عَصِيفَتُهَا حُدُورُهَا مِنْ أَيْيِ الْمَاءِ مَطْمُومٌ  
١٢ مِنْ ذِكْرِ سَلَمَى وَمَا ذِكْرِي الْأَوَانِهَا إِلَّا السَّفَاهُ، وَظَنُّ الْقَيْبِ تَرْجِيمٌ  
١٣ صِفَرُ الْوِشَاحَيْنِ مِلْءُ الدَّرْعِ خَرْجَةٌ كَانَتْهَا رَشَاءُ فِي الْبَيْتِ مَلْزُومٌ  
١٤ هَلْ تُلَحِّقْنِي بِالْأُخْرَى الْحَيِّ إِذْ شَحَطُوا جُلْنِيَّةٌ كَاتَانِ الضُّحَلِ عُلْكَوْمٌ

(٨) القرب : جلد ثور يتخذ دلوا . تحط به : تمتد في جنبها إياه هل أحد شقها .  
دعاه : فاة ، وإنما جعلها دعاه لأن الدم أقوى الإبل . الحارك : ملق الكفتين . القتب : الإكاف  
الصغير على ستام البعير . يقول : كأن عيني من كثرة دموعها ليلانها غرب هذه حاله .  
(٩) عريت : أي من رحلها فلم تترك برفة من الزمان ، فهو أقوى لها . استطاف : ارتفع . الكثر ،  
يفتح الكاف وكسرهما . السنام . قال الأصمعي : « لم أسمع الكثر إلا في هذا البيت » . كبير القين :  
موقف فار الحداد . الملموم : المجتوع . (١٠) المر : الحرب . الناصع : الخالص من كل شيء .  
التدسيم : الأثر . يعني ذهب عنها الحرب وبقي أثر طلائه يشملها . (١١) تسقي : يعني هذه الناقة .  
المذانب : مذافع الماء إلى الرياض . الصيفة : ورق الزرع ، وزوال صيفها : تفرقها وانفتاحها من  
الري . حُدُورُهَا : ما انحدر منها واطمان . الآتي : السيل . مطموم : ملو . (١٢) يقول : كثرة  
بكاؤي التي ذكرت من ذكر سلمى . الأوان : الآن . بها : أراد لها . السفاه : الطيش والخفة في العقل .  
يقول : ذكرني إياها الآن وقد بانث سفة مني ، وظني بها أنها تدوم على العهد أمر لا أحقه .  
(١٣) صفر الوشاحين : موضع وشاحها خيصر لا يملأ درعها لضمر بطنها . ملء الدرع : تملأ قميصها  
لظم حببها وأوراكها . الخربة : الناعة ، وهو من الميدان الضعيف . الرشاء : التلبس الصغير . ملزوم  
مرتب في البيوت ، وهو أحسن له . (١٤) أخرى الحي : الفرقة التي هي آخرهم . شحطوا : بملوا .  
الجلنية : الشديدة القوية العلية ، يعني فاة . الضحل : الماء القليل . أتان الضحل : الصخرة يجرفها  
السيل فتبقى في الماء ، شبه الناقة بها ، لصلايتها ، لأن الصخرة إذا كانت في الماء أملاست وصلبت .  
العلكوم : العليقة .

- ١٥ كَانَ غَسَلَهُ خَطْمِي بِمَشْفَرِهَا فِي الْحَدِّ مِنْهَا فِي اللَّحْيَيْنِ تَلْفِيمٌ  
 ١٦ بِمِثْلِهَا تُقَطَّعُ الْعَوَامَةُ عَنْ عُرْوَيْسٍ إِذَا تَبَعَمَ فِي ظَلْمَانِهِ الْبُومُ  
 ١٧ تُلَاحِظُ السُّوْطُ شَرْزًا وَفِي ضَامِرَةٍ كَمَا تَوَجَّسَ طَاوِي الْكَشْحِ مَوْشُومٌ  
 ١٨ كَأَنَّهَا خَاصِبٌ زُعْرٌ قَوَادِمُهُ أَجْنَى لَهُ بِاللَّوَى شَرِيٌّ وَتَشُومُ  
 ١٩ يَظَلُّ فِي الْحَنْظَلِ الْخُطْبَانِ يَنْقَعُهُ وَمَا اسْتَطَفَّ مِنَ التَّنُومِ مَخْلُومٌ  
 ٢٠ قُوهُ كَشَقَّ الْعَصَا لَأْيًا تَبَيَّنَهُ أَمَكُ مَا يَمْتَعُ الْأَصْوَاتَ مَضْلُومٌ  
 ٢١ حَتَّى تَذَكَّرَ بَيِّنَاتٍ وَهَيَّجَهُ يَوْمٌ رَذَاذٍ عَلَيْهِ الرِّيحُ مَقْيُومٌ

(١٥) النسلة : ما غسل به الرأس . الخطمي : نبات يفضل به . التلفيم : تفصيل من « الغام » وهو زيد تخلط خضرة ما رعت ، وهذا المشتق لم يذكر في المماجم . يقول : قد رعت البقل وكان بمشفرها خطمياً من خضرته . (١٦) الموية : الفلاة . عن عرض : أي يمرضها ، أي يعتسها يسير فيها على غير قصد . تبعم : صوت صوتا يختله . (١٧) الشزر : النظر بمؤخر العين من حدثها . الضامرة : التي لا ترغبو من ضجر . توجس : تسمع . طاوي الكشح : ضامر الخاصرتين . موشوم : في قوامه نقط سود . يقول : تقلب آذانها إلى السوط والزرجر كما يتوجس هذا الثور ، فشبهها في نشاطها به . (١٨) الخاصب : الظليم قد احمر جلده وساقاه ، والظليم ذكر النمام . وشبه الناقة بالخاصب لسرعته ، فإن الخيل لا تطلبه . القوامد : ريشات في مقدم الجناح . أجنى النبات : أدرك أن يجنى . القوى : ما انطلف من الرمل . الشري : شجر الحنظل ، والظليم يأكله . التنوم : شجر ورقه يشبه ورق الآس ، ينحت ورقه في القيط ويرب في الشتاء . (١٩) الخطبان : الحنظل فيه خطوط تضرب إلى السواد ، وهو أشد ما يكون مرارة . ينقعه : يستخرج حبه . استطف : ارتفع وأمكن . مخذوم : مقطوع ، ليأكله . (٢٠) لأيا : بليئاً . تبينه : تبينه . أي قوه لاصق ليس بمفتوح ، لا تستبينه إلا بعد بطنه . أمك : أسم ، أر صغير الأذن لاصقتها بالرأس . المصلوم : المقطوع الأذنين . (٢١) يقول : هذا الظليم يرى الخطبان والتنوم ، ثم تذكر بيضه في أدحية ، وهيجه المطر الخفيف ، فراح إلى بيضه قبل أوان الرواح . مقيوم : فيه غيم ، أخرجه عن أصله ، وأكثر ما يجي هذا معلا .

- ٢٢ فَلَا تَزِيدُهُ فِي مَشْيِهِ نَفَقٌ وَلَا الزَّيْفُ تُؤَيِّنُ الشَّدَّ مَسْوُومٌ  
 ٢٣ يَكَادُ مَنْسِمُهُ يَخْتَلُ مُقْلَتَهُ كَأَنَّهُ حَاذِرٌ لِلنَّخْسِ مَشْهُومٌ  
 ٢٤ وَضَاعَةٌ كَمِصِّي الشَّرْعِ جُوجُوهٌ كَأَنَّهُ بِنْتَاهِي الرُّوضِ عُلْجُومٌ  
 ٢٥ يَأْوِي إِلَى حِسْكِ زُعْرِ حَوَاصِلُهُ كَأَنَّهُ إِذَا بَرَّكَنْ جُرْثُومٌ  
 ٢٦ فَعَطَفَ طَوْقَيْنِ بِالْأَدْحِي يَقْفِرُهُ كَأَنَّهُ حَاذِرٌ لِلنَّخْسِ مَشْهُومٌ  
 ٢٧ حَتَّى تَلْفَى وَرَقْنُ الشَّمْسِ مُرْتَفِعٌ أَذْحِي عَرَسَيْنِ فِيهِ الْبَيْضُ مُرْكُومٌ  
 ٢٨ يُوحِي إِلَيْهَا بِإِنْقَاضٍ وَتَقْنَقَةٍ كَمَا تَرَاظَنَ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ  
 ٢٩ صَعْلٌ كَأَنَّ جَنَاحِيهِ وَجُوجُوهٌ بَيَّتْ أَطَافَتْ بِهِ خَرَفَاءُ ، مَهْجُومٌ

(٢٢) الزَّيْفُ : مير سريع . النَفَقُ : بكسر الفاء : السريع النهاب . الزَّيْفُ : دون الشد قليلا : مسووم : من السأم ، يعنى أنه لا يسأم الزَّيْفُ . (٢٣) مَنْسِمُهُ : غفره . يقول : يزج برجليه زجا شديداً ويخفف عنقه فيكاد منسه يشك عينه . المشهوم : الفزع المروع . وهذا البيت له يرووه أبو عكرمة ولم يذكر في المَرْزُوقِي وَلَا مَتْنِي الطَّبْ وَلَا الْبَيَّوْن . وقرئ أنه رواية أخرى لبيت ٢٦ . (٢٤) الوضع : علو سريع من عدو الإبل ، والهاء في « وضاعة » للمبالغة كملامة وضابة . وصف به الظلم . الجُوجُوهُ : الصدر . الشرع : الأوتار ، واحدها شرعة . وعصبي : الجربط ، أي عود الفناء . شبه صدر الظلم بالجرِيط في تقوسه . التناهي : جمع تَنَبُّة . وهي الأماكن المنقطعة تنتهي إليها الماء . العلجوم : الجير الطويل المائي بالقرطبان . ولم يذكر هذا المعنى في المعاجم . (٢٥) الحِكل : القراخ . جرثوم : جمع جرثومة ، وهي أصول الشجر . (٢٦) الأَدْحِي : مبيض النعام . يقفره : ينظر إليه حلي يرى به أثراً . وانظر البيت ٢٣ . (٢٧) تَلْفَى : تداين . عَرَسَيْنِ : أي هو وفنائه . (٢٨) يوحى إليها : يصوت لما تفهم عنه . الإِنْقَاضُ : التصويت . التَقْنَقَةُ : صوت الظلم . الأفدان : التصور ، جمع فدان . (٢٩) الصَّعْلُ : الخفيف الرأس والعنق . يقول : يرفع جناحيه في عدوه ويحطها . فكانت بيت شعر أو صوف ترفعه امرأة خرقاء غير صناع . فتي ترفعه يسقط . مهجوم : ساقط مهجوم ، صفة للبيت .



- ٣٠ تَحْفُهُ هِقْلَةٌ سَطْعَاهُ خَاضِعَةٌ تُجِيئُهُ بَزِمَارٍ فِيهِ تَزْنِيمٌ  
 ٣١ بَلْ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزَا وَإِنْ كَثُرُوا عَرِيفُهُمْ بِأَثَانِي الشَّرِّ مَرْجُومٌ  
 ٣٢ وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا لَهُ ثَمَنٌ مِمَّا يَفْضُنُ بِهِ الْأَقْوَامُ مَعْلُومٌ  
 ٣٣ وَالْجُودُ نَافِيَةٌ لِلْمَالِ مَهْلِكَةٌ وَالْبُخْلُ بَاقٍ لِأَهْلِيهِ وَمَنْعُومٌ  
 ٣٤ وَالْمَالُ صُوفٌ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ عَلَى نِقَادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومٌ  
 ٣٥ وَمُطْعَمُ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مُطْعَمُهُ أَنْتَى تَوَجَّهَ ، وَالْمَحْرُومُ مَحْرُومٌ  
 ٣٦ وَالْجَهْلُ ذُو عَرَضٍ لَا يُسْتَرَادُّ لَهُ وَالْجِلْمُ آوَنَةٌ فِي النَّاسِ مَعْلُومٌ  
 ٣٧ وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلْغُرْبَانِ يَزْجُرُهَا عَلَى سَلَامَتِهِ لَا بُدَّ مَشُورٌ  
 ٣٨ وَكُلُّ حِصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ عَلَى دَعَائِمِهِ لَا بُدَّ مَهْلُومٌ

(٣٠) تحفه : تحف الظلم . الهقلة : النعامة . السطعاه : الطويلة المتق . الخاضعة : التي تحيل رأسها للرضي . الزنبار : صوت أنثى النعام ، والمرار صوت الذكر . (٣١) عريفهم : رئيسهم ومعرفهم . الأثاني : الحجارة التي تنصب عليها القدر ، جعلها مثلا للرضي . يقول : كل قوم وإن كانت لهم متعة فتصيبهم نوائب الدهر . (٣٢) القرار : غنم صفار الأجسام لطائف الأذنان ، الواسدة قرارة . يلعبون به : يتناولونه ويمشون فيه . على نقادته : على صفر أجسامه ، وأصل النقادة جمع نقدة ، وبفتحين ، والنقدة جمع نقدة ، وهو صفار الغنم . الوافي : التام الكثير . المجاوم : المجاوز . يعني أن الناس مختلفين ، منهم الغنى المكثر ، ومنهم الفقر الذي لا مال له ، كالقرار على صفر أجسامه ، مثا ما هو وافي الصوف ، ومنه ما لا صوف عليه . (٣٥) يقول : الذي جبل الغنم له قطعة فسطعته في يوم الغنم أيها توجه ، ومن حرمة فليس يناله . (٣٦) لا يستراد له : لا يراد ولا يطلب أي يعرض لك وأنت لا تريده . (٣٧) يقول : من يزجر الطير وإن سلم فلا يد أن يصيبه شوم .

- ٣٩ قد أَشْهَدَ الشَّرْبَ فِيهِمْ يَزْهَرُونَ وَالْقَوْمُ تَصْرَعُهُمْ صَهْبَاءُ خُرُطُومُ  
 ٤٠ كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَقَقَهَا لِيَغْضُ أَحْيَانَهَا حَانِيَّةُ حُومُ  
 ٤١ تَشْفِي الصَّدَاعَ وَلَا يُؤْنِيكَ صَالِبُهَا وَلَا يَخَالِطُهَا فِي الرَّأْسِ تَلْوِيمُ  
 ٤٢ عَانِيَّةٌ قَرَقَتْ لَمْ تُطْلَعْ سَنَةٌ بِحِنُهَا مُدْمَجٌ بِالطَّيْنِ مَخْتُومُ  
 ٤٣ ظَلَّتْ تَرَقُّوقٌ فِي النَّاجُودِ يَصْفِيهَا وَلَيْدٌ أَعْجَمَ بِالكَتَّانِ مَقْنُومُ  
 ٤٤ كَأَنَّ لِيَرْقِيَهُمْ ظَبْيٌ عَلَى شَرَفٍ مُقَدَّمٌ بِسَبَا الْكَتَّانِ مَرْنُومُ  
 ٤٥ أَبْيَضُ أَبْرَزَهُ لِلضُّحِّ رَاقِبُهُ مُقَلَّدٌ قُضِبَ الرِّيحَانِ مَقْنُومُ

(٣٩) الشرب : جمع شارب . المزهر : العود . الرزم : المتروك . الصهباء : خمر من حصيد صنب أبيض . الخرطوم : أول ما ينزل منها صافية . (٤٠) العزيز : الملك . لبض أحيانها : يقول أعلها لفصح أو عيد أو نحو ذلك . حانية : قوم خمارون نسبوا إلى الحانة ، للواحد حاني . الحوم ، بضم الحاء : الكثير ، وهو لفة في الحوم يفتح الحاء ، مثل شهد وشهد ، نص عليه الأصمعي . أو الحوم جمع حائم مثل « صبر » جمع صابر ، فأصل الواو مضمومة فضغقت ، ويكون من « حام يحوم » إذا طاف حولها . (٤١) الصالب : وجع في الرأس يدور منه . التلويم : الدوار . (٤٢) عانية : منسوبة إلى عانة ، قرية من قرى الجزيرة . القرقف : التي تأخذ شاربها منها رعدة . لم تطلع سنة : مكثت سنة في دنيا لم ينظر إليها . يحنها : يسترها . مدمج : يعنى اللد أدمج بالطين ، أي طين به . مختوم : معلم عليه . (٤٣) ترقوق : تذهب وتجيء . الناجود : الباطية الطظيمة أو الراوق . يصفقها : يمزجها . وليد أعجم : يريد خادم ملك أعجم . مفدوم : من القدام ، وهو الخرقعة يشدها الغلام على فيه إذا أراد أن يسقي القوم ، وهذا من زي القريس ، إذا أراد الساق أن يسقي القوم شد على فيه بخرقة ، لتلا يخرج من فيه شيء فيصل إلى القدح . (٤٤) شبه انتصاب الإبريق وبياضه بظبي على مكان مرتفع . مقدم : من وصف الإبريق على الاستئناف . بسبا الكتان : أراد « يسائب الكتان » فحذف باقي الكلمة ، وشاهد هذا كثيرة ، والسبائب : جمع سبيبة وهي الشقة . المرنوم : الذي قد رثم أنفه أي كسر . (٤٥) أبرزه : أغرسه لتصبية الريح . الضح : الشمس . راقبه : حافظه وحارسه . مفنوم ، بالعين المعجمة : كأنه مسنود بكثرة ريح الطيب . يقال ففتني ريح طيبة ، إذا دخلت في أنفك ففتت غياشيمك . وأقتر في نحو هذا المعنى ٢٦ : ٧٤ .

- ٤٦ وقد غَلَوْتُ عَلَى قِرْنِي يُشِيعُنِي ماضٍ أَخُو ثِقَةٍ بِالْخَيْرِ مَوْسُومٌ  
 ٤٧ وقد يَسَرْتُ إِذَا مَا الْجُوعُ كَلَّفَهُ مَعْصِبٌ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ مَقْرُومٌ  
 ٤٨ لو يَبْسِرُونَ بِخَيْلٍ قَدْ يَسَرْتُهَا وَكُلُّ مَا يَسَرُّ الْأَقْوَامُ مَقْرُومٌ  
 ٤٩ وقد أَصَاحِبُ فِتْيَانًا طَعَامُهُمْ خَضِرُ الْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ  
 ٥٠ وقد غَلَوْتُ قَتُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِي يَوْمٌ تَجِيءُ بِهِ الْجُوزَاءُ مَسْمُومٌ  
 ٥١ حَامٍ كَأَنَّ أَوَارَ النَّارِ شَامِلُهُ دُونَ الثِّيَابِ وَرَأْسُ الْمَرْءِ مَعْمُومٌ  
 ٥٢ وقد أَقُوذُ أَمَامَ الْحَيِّ سَلْهَبَةٌ يَهْدِي بِهَا نَسَبٌ فِي الْحَيِّ مَعْلُومٌ  
 ٥٣ لَا فِي شَطَاها وَلَا أَرْسَاعِها عَتَبٌ وَلَا السَّنَابِكُ أَفْئَاهُنَّ تَقْلِيمٌ

(٤٦) يشيعني : يجرئني . الماضي : القاطع ، أراد سيفه . . . (٤٧) معقب : يعني قدماً  
 قد شد بالمعقب علامة ، والمعقب المصعب . النبع : شجر تتخذ منه القسي والقذاح . مقروم : مضروب  
 ليكون علامة له . يقول : قد أخذت في الميسر في الوقت الذي يكلف دفع الجوع فيه القذاح ، ليس  
 معمول على لبن ولا طعام غير الضرب بها . (٤٨) يقول : إنما يكون الميسر بالإبل ، وإنما يأخذ في  
 الميسر كبارهم ، فلو صاروا إلى أن ييسروا بالخيل ليسرت بها . مقروم : يقول : إذا خرج عليه  
 شيء غرمه . (٤٩) يريد أنه طال سفرهم فاخضر مزادهم وصار عليه شبيه بالطعيب . التنشيم :  
 بده تغير اللحم . وأراد بالطعام الطعام والشراب ، فاكثني بأحدهما . (٥٠) قتود الرحل : عيانه .  
 يسفني : يصيبني حره . الجوزاء : من يروج الساء . مسموم : فيه السموم . (٥١) أوار النار :  
 لها . دون الثياب : أن يصل الحر من شفته دون الثياب والعمامة ، أي يتجاوز ذلك في البدن .  
 (٥٢) السلهبة : الطويلة من الخيل . يهدي بها : يقدمها ، أي يقودها نسب لا ينقطع ، لأنها ذات عرق  
 كريم . (٥٣) الشظا : عظم لاصق بالركبة . العتب : العيب . السنايك : مقادير الحوافر .  
 يقول : هي وافية السبك لم تأكله الأرض .

- ٥٤ سُلَامَةٌ كَمَصَا التَّهْدِي غُلَّ لَهَا ذُو قَيْقَةٍ مِنْ نَوَى قُرَانَ مَعْجُومٌ  
 ٥٥ يَنْتَبِعُ جُونًا إِذَا مَا هُبَّجَتْ زَجَلَتْ كَانَ دُفًا عَلَى الْعَلْبَاءِ مَهْزُومٌ  
 ٥٦ إِذَا تَزَعَّم مِنْ حَافَاتِهَا رُبْعٌ حَنَّتْ شَقَائِمُ فِي حَافَاتِهَا كَوْمٌ  
 ٥٧ يَهْدِي بِهَا أَكْلَفُ الْخَدَيْنِ مُخْتَبِرٌ مِنَ الْجِمَالِ كَثِيرُ اللَّحْمِ عَيْنُومٌ

## ١٢١

## وقال خراشة بن عمرو العبسي\*

(٥٤) السُّلَامَةُ : شوكَةُ النَّخْلِ ، شبه فرسه بها لإرهاق صدرها وتنام حبلها ، وكذلك خَلْفَةُ الشُّوكَةِ . التَّهْدِي : أراد شيخاً من نهد قد كبر وطال عمره واملاست عصاه . غُلَّ : أدخل . ذُو قَيْقَةٍ : ذو رجوع . يريد أن النوى علفته الإبل ، ثم يعرته فهو أصْلَب . قران : قرية بانيمة لبني حنيفة كثيرة النخل نوى تمرها صلب . معجُوم : مفضوض . يريد أنه أدخل جوف فرسه هذا النوى حتى اشتد لحنها ، أو أنها خلقت لها في بطن حوافرها نور صلاب كأنها النوى ذُو القَيْقَةِ . (٥٥) الجُونُ : الإبل السود . أي تتبع هذه الفرس الإبل لتسوق ألبانها . الزَجَلُ : ارتفاع الصوت . مهزُوم : مشقوق ، فهو أبيع للصوت . يعني إذا هيجت الإبل للورد سمعت لها صوتاً هالياً لكثرتها كأنه صوت دف مشقوق على مكان مرتفع . (٥٦) تَزَعَّم : حزن حزناً خفياً ، أي تزعم لآلمه لترضعه . حَافَاتُهَا : فواحها . الريح : ما نتج في الربيع . الشَقَائِمُ : المسان التواء . الكَوْمُ : العظام الأسنة . (٥٧) يهدي بها : يهديها ، أي يقتلها . أَكْلَفُ الخَدَيْنِ : يعني فعلها ، والكلفة حرمة فيها سواد . مختبر : بكسر الباء : مجرب ، وبفتحتها : معروف بالنجابة . العَيْنُومُ : الضخم الجرم الكثير اللحم .

\* نُسبته : لم نجد له ترجمة ولا ذكراً ، إلا في هذه القصيدة هنا وفي البُلْدَانِ لياقوت ، وله بيتان آخران رواهما ابن السكيت ٦٦٤ ، وذكر أنه شعر قاله في يوم كان لبني عيس على بني عامر بن صعصعة انهم فيه عامر بن الطفيل . وهو يشير بهذا إلى يوم الرقم ، وقد مضى ذكره في القصيدة ٥ .

جزء القصيدة : يقول في يوم شعب جبلة ، أعظم أيام العرب ، وكان لبني عامر وعيس على بني ذبيان وتميم ، وفيه قتل لقيط بن زُرارة وأسر حاجب بن زُرارة ، وافترق نفسه بألف بعير . قال ابن قتيبة في المعارف ٣٤٢ : « وأكثر العرب فداء حاجب بن زُرارة » . وقد جعل خراشة صدر قصيدته مفعلاً لصفة أطلال حبيبتة . وفخر بقومه بني عيس وبكثرة ساداتهم وكرم محبتهم وشجعانهم . وفي البيت ١١ وصف حزن « أم حاجب » لمصرع ولداً لقيط . وفي ١٢ - ١٤ يذكر فتك قومه ببني غم يوم حباله ، وانتصار قومه على بني عذرة وبني كلب .

- ١ أَبَى الرَّسْمُ بِالْجَوْنَيْنِ أَنْ يَتَحَوَّلَا وَقَدْ زَادَ بَعْدَ الْحَوْلِ حَوْلًا مُكْمَلًا
- ٢ وَبُدِّلَ مِنْ لَيْلِي بِمَا قَدْ نَحَلُهُ نِعَاجُ الْمَلَا تَرَعَى الدَّخُولَ فَحَوْمَلَا
- ٣ مُلَمَّعَةً بِالشَّامِ سُفْمًا خُدُودَهَا كَأَنَّ عَلَيْهَا سَابِرِيًا مُذَبَّلَا
- ٤ كَأَنَّ جُنُودًا رَكَزَتْ حَيْثُ أَصْبَحَتْ رِمَاحًا نَعَالِي مُسْتَقِيمًا وَأَعْصَلَا
- ٥ فَلَا قَوْمَ إِلَّا نَحْنُ خَيْرُ سِيَامَةٍ وَخَيْرُ بَقِيَّاتِ بَقِيْنٍ وَأَوْلَا
- ٦ وَأَطْوَلُ فِي دَارِ الْحِفَاطِ إِقَامَةً وَأَرْبَطُ أَحْلَامًا إِذَا الْبَقْلُ أَجْهَلَا
- ٧ وَأَكْثَرُ مِنَّا سَيِّدًا وَأَبْنَى سَيِّدٍ وَأَجَلَرُ مِنَّا أَنْ يَقُولَ فَيَفْعَلَا
- ٨ قُرُومٌ نَمْتَنَا فِي قُرُوعٍ قَدِيمَةٍ بِحَيْثُ امْتَنَاعُ الْمَجْدِ أَنْ يَتَنَقَّلَا
- ٩ حُمَاةُ غَدَاةِ الرُّوعِ يَأْمَنُ سَرَبُنَا إِذَا دَهَمَ الْوَرْدُ الضَّعِيفَ الْمَذَلَّلَا

مجموعاً، الأبيات ١ - ٣ في ياقوت ٣ : ١٧٧ . والبيتان ١١ ، ١٢ في ٨ : ٤٤١ .

وافظر الشرح ٨٢٣ - ٨٢٦ .

- ( ١ ) الجوفان : قرية بالبحرين . ( ٢ ) النعاج : البقر الوحشي . الملا : المتسع من الأرض . الدخول وحول : موضعان . أراد أنها ترعاهما وترعى ما بينهما ؛ لإدخاله الفاء .
- ( ٣ ) الملَمَّعة : التي فيها ألوان مختلفة ، يصف البقر . السفعة : سواد يضرب إلى حمرة . السابري : ثوب أبيض ، شبه به بياض ظهورها . المذيل : الطويل الذي له ذيل . ( ٤ ) الأعصل : الصلب الذي لم يقمه التثقيف . تبه البقر الوحشي وكثرة قروته مجنود معهم رماح قد ركزوها .
- ( ٦ ) دار الحفاط : التي يقيمون فيها صبراً عليها لعزم . أربط أحلاماً : أي أثبت ، يريد أنهم لا يجهلون . إذا البقل أجْهَلَا : أي حل الناس على أن يجهلوا . وذلك إذا كان الربيع وأسكنت المياه والبقل . فذكروا الدخول وطلبوا الأوتار . ( ٨ ) القريم : الفعل ، أراد السيد المعظم . القروع : الأعالي . ( ٩ ) السرب : المال . دهم : فاجأ وأق غفلة . الورد : الإبل الواردة .

- ١٠ مَصَالِيْتُ ضُرَابُونَ فِي حَوْمَةِ الْوَعَا إِذَا الصَّارِخُ الْمَكْرُوبُ عَمَّ وَخَلَّلَا  
 ١١ وَنَحْنُ تَرَكْنَا عَنُوءَ أُمِّ حَاجِبٍ تُجَاوِبُ نَوْحًا سَاهِرَ اللَّيْلِ نُكَلَّلَا  
 ١٢ وَجَمَعَ بَنِي غَنَمٍ غَدَاةَ حُبَالَةٍ صَبَّخْنَ مَعَ الْإِشْرَاقِ مَوْتًا مُعْجَلَا  
 ١٣ [يَكُلُّ سُرِينَجِيٌّ جَلَا الْقَيْنُ مَتْنُهُ رَقِيقِ الْحَوَاشِي يَتْرُكُ الْجُرْحَ أَنْجَلَا]  
 ١٤ وَعُنْدَرَةٌ قَدْ حَكَّتْ بِهَا الْحَرْبُ بَرَكَهَا وَأَلْقَتْ عَلَى كَلْبٍ جِرَانًا وَكَلَّكَلَا

## ١٢٢

## وقال بِشَامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ \*

(١٠) المصاليات : الظاهر والعر ، اشتق من قولهم « سيف صلت » . وهذا المعنى لم يذكر في المعاجم ، وسبق تفسيرها بغيره في ١٥ : ٣٣ . حم : يعني استفاث استفاثاً عاماً لم يخص أحداً . وهذا الحرف « استفاثاً » مصدر لم يذكر في المعاجم . خلل : خنس ، أودع خللته . (١١) حنوة : ظاهراً ، أي قتلنا جميعها جهاراً غير ختل ، لعمزا ، وللعنوة أيضاً : الغلبة والقهر ، والمعنى الأول دقيق فادر . النوح : النساء ينحن . التكلل : جمع تاكل ، وهي المرأة فقدت ولدها أو عزيزاً عليها . وصف « النوح » بالمفرد لمراعاة اللفظ ، ثم بالجمع مراعاة المعنى . (١٢) حباله : موضع ، وهو في ياقوت « حباله » بالهاء . (١٣) سريجي : سيف نسب إل « سريج » اسم رجل كان صانداً للسيوف . الأنجل : اللوامع . وهذا البيت زيادة من نسختي فينا والمتنصف البريطاني . (١٤) البرك : الصدر . الجران : باطن الفتى . الكلكل : الصدر . يريد أن الحرب بركت عليهم .

١٥ \* نُسِمَتْ : مضت في القصيدة ١٠ ، فهو بشامة بن عمرو ، و « الغدير » لقب أبيه .  
 جزئية : يكي على الأطلال ، ووصفها ووصف الدمع ، وكيف وقف بغيره يسأل الدار ، ثم وصف سرعته ، وجعله تارة كالنعام ، وتارة كالمتنبي على البر ، وشبهه في البيت ٩ بالسيف . ثم خاطب قومه بني سهم بن مرة ، فحذروهم أن يتخذوا حلفاءهم الحرقه ، وعوقبهم عاقبة ذلك عليهم .  
 فأنشأ هذه القصيدة لئلا ما قال له القصيدة ١٠ .

تجميعاً : انتهى الطلب ١ : ٨٠ . وانظر الشرح ٨٢٦ - ٨٣٠ .

- ١ لِمَنِ الدِّيارُ عَفَوْنَ بِالْجَزَعِ . بالدَّوْمِ بَيْنَ بُحَارَ فَالْشَّرْعِ .
- ٢ دَرَسَتْ وَقَدْ بَقِيَتْ عَلَى حِجَجٍ ، بَعْدَ الْأَنْبِيسِ عَفَوْنَهَا ، سَبْعَ .
- ٣ إِلَّا بِقَايَا خَيْمَةِ دَرَسَتْ . دَارَتْ قَوَاعِدُهَا عَلَى الرَّبْعِ .
- ٤ فَوَقَفْتُ فِي دَارِ الْجَمِيعِ وَقَدْ جَالَتْ سُوءُ الرِّأْسِ بِالْذَّمِّ .
- ٥ كَمْزُوضٍ فَيَأْصُ عَلَى فَلَجٍ . تَجْرِي جَدَاوِلُهُ عَلَى الزَّرْعِ .
- ٦ فَوَقَفْتُ فِيهَا كَيْ أُسَائِلَهَا . غَوْجَ اللَّبَانِ كِمَطْرَقِ النَّبْعِ .
- ٧ أَنْضِي الرُّكَّابَ عَلَى مَكَارِهَا . بِزَفِيفٍ بَيْنَ الْمَشِيِّ وَالْوَضْعِ .
- ٨ بِزَفِيفٍ نَفَقَتِهِ مُصَلِّمَةً . قَرَعَاءَ بَيْنَ نَقَانِي قُرْعِ .
- ٩ وَبَقَاءَ مَطْرُورٍ تَخِيرُهُ . صَنَعَ لِطُولِ السَّنِّ وَالْوَقْعِ .

( ١ ) الجزع : منطفئ الوادي حيث انحنى . الدوم ، وبجار ، والشرع : مواضع . وانظر لشرط الأول ٢٥ : ١ . ( ٢ ) حجاج : سنين . عفونها : محون آثارها ، يقال « عفت الرياح الآثار » و « عفت الآثار » لفظ اللازم والمتعدي سواء . سبع : صفة لحجج . ( ٣ ) قال الأصمعي : لا تكون الخيمة إلا من شجر . قواعدها : قوائمها . الربيع : المنزل . دارت عليه : عطفت عليه ودارت حوله . ( ٤ ) الجميع : الملى المجتمعون . ( ٥ ) الفياض : الماء الكثير . وعروضه : نواحيه . الفلاج : النهر الكبير . ( ٦ ) البان : الصدر . والفروج : الواسع الجلد فهو يضطرب لحمته . غنى أنه يتف فرسه الواسع جلد الصدر . المطرق : القضيبي . النبع : شجر . يقول : ضمرت حتى صارت كالقضيبي من النبع في ضمها وصلابتها . ( ٧ ) أنضى : أهزل . الركاب : الإبل . الزفيف : مشي فيه تقارب كثي التمام . الوضع : سير سريع . ( ٨ ) لتفتقه : التامة . شبه فرسه بها . مصلمة : مقطوعة الآذان . قرعاء : التمام كلها قرع . ( ٩ ) المطرور : المحدث ، من به السيف . أي : وبالي ما بقاء مطرور ، تبق على الكد والسهر . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة .

- ١٠ وَيَدَيَّ أَصَمَّ مُبَادِرٍ نَهَلًا قَلِقَتْ مَحَالَّتُهُ مِنَ النَّزْعِ  
 ١١ مِنْ جَمٍّ بِشَرٍّ كَانَ فُرْصَتُهُ مِنْهَا صَبِيحَةَ لَيْلَةِ الرَّبْعِ  
 ١٢ فَأَقَامَ هَوْدَلَةَ الرَّشَاءِ وَإِنْ تُحْطِي يَدَاهُ يَمُدُّ بِالصُّبْعِ  
 ١٣ أَبْلِغْ بَنِي سَهْمٍ لَتَبِكَ فَهَلْ فَيْكُمُ مِنَ الْحَدَثَانِ مِنْ يَدْعِ  
 ١٤ أَمْ هَلْ تَرَوْنَ الْيَوْمَ مِنْ أَحَدٍ حَصَلَتْ حَصَاةُ أَخٍ لَهُ يُرْعِي  
 ١٥ فَلَيْزِنْ ظَفِيرُكُمْ بِالْخِصَامِ لِمَوْ لَأَكُمُ فَكَانَ كَشْحَمَةِ الْقَلْعِ  
 ١٦ وَبَدَأْتُمْ لِلنَّاسِ سُنَّتَهَا وَقَعَدْتُمْ لِلرَّيْحِ فِي رَجْعِ  
 ١٧ كَلَّاوُمَنْ عَلَى الْمَوَاطِنِ أَنْ لَا تَخْلِطُوا الْإِغْطَاءَ بِالْمَنْعِ

(١٠) ويدي : عطف على « نفقة » : أي يدي ساق أصم لا يسمع ما يشغل به عن استقائه من البئر بلده . عني بذلك يدي مطيئة ، وأنها تسير لا تبال شيئا . النهل : الإبل العطاش ، أي هو يبادر فيما يعد لها من الماء قبل ورودها . الخالة : البكرة . النزع : جفب الدلو . (١١) جم : كثير الماء . الربيع : أن تدعى الإبل يومين ثم ترد في الثالث . (١٢) الهودلة : الاضطراب . الرشاء : الخبل . الضبع : ما بين الإبط إلى العضد . (١٣) الحدثنان : فوب الدهر . يدع : يقال « رجل يدع » إذا كان غاية في كل شيء ، كان علما أو شريفا أو شجاعا . يريد : هل فيكم من يد في النواب . (١٤) الحصة : القتل والزنافة ، يقال « ثابت الحصة » . وحصلت : ثبتت . يرعي : يتي . (١٥) القلع : إزاء من آدم يجعل فيه اللحم . وفي المثل « شحمي في قلبي » يضرب لمن حصل ما يريد . (١٦) في رجيع : في مرها ، أي فيما يرجع عليكم عيه . (١٧) يقول : لئن ظفرتم بالخصام على مولاكم فظلبتموه ، فكان كشحمة في قلع ، وسنتم هذه السنة للناس ، لتلويظ أنفسكم إن لم تلتويظوا لهم سرة وتشتدوا أخرى .



١٢٣

## وقال عمرو بن الأَهم\*

- ١ أَجِدْكَ لَا تُلِيمُ وَلَا تَزُورُ      وَقَدْ بَانَتْ بِرُهْنِكُمْ الْخُدُورُ
- ٢ كَأَنَّ عَلَى الْجِمَالِ نِعَاجَ قَوْ      كَوَانِسَ حُسْرًا عَنْهَا السُّورُ
- ٣ وَأَبْكَارُ نَوَاعِمِ الْحَقَنِي      بِهِنَ جُلَالةُ أَجْدُ عَسِيرُ
- ٤ فَلَمَّا أَنْ تَسَايَرْنَا قَلِيلًا      أَذِنَّا إِلَى الْحَدِيثِ فَهِنَّ صُورُ
- ٥ لَقَدْ أَوْصَيْتُ رِبْعِيَّ بِنَ عَمْرٍو :      إِذَا حَزَبْتَ عَشِيرَتَكَ الْأُمُورُ
- ٦ بَأَنَّ لَا تُفْسِدَنَّ مَا قَدْ سَعَيْنَا      وَحَفِظْتُ السُّورَةَ الْعُلْيَا كَبِيرُ

\* ترجمته : مفتت في القصيدة ٢٣ .

بجزائير: أسف لفراق حبيبتيه . ووصف ظنهما ، وكيف لحقهن بناقته وأصفين إلى حديثه .  
ثم انتقل إلى وصية ابنه - ربيع بن عمرو بن الأَهم - بوصايا من مكارم الأخلاق ، سردها في الأبيات  
٥ - ١٧ . ثم سار إلى الفخر بقلبه الأعداء ، وبسيره في الحروب يداول بين الإبل ، وبأنه لا يحتم  
نفسه للحاجة . ولو شاء لظل في دعة وترف . ولكنه يفعل ذلك تأسياً بالأجداد ، وفخر بهم و بما  
كان لأبيه من أثر صالح في إجابة بني تميم ، يوم أرادت سعد والرباب قتال بني حنظلة و عمرو بن تميم .

تفسيره انظر الشرح ٨٣٠ - ٨٣٧ .

( ١ ) أجدك : أجداً منك . الريح ههنا : القلوب . الخدور : ما جلت به المواجع .  
يقول : قد ذهبن بقلوبنا مهن فصارت رهائن . ( ٢ ) النعاج : بقرة الوحش . قو : موضع .  
كوانس : داخلات في كنهن . ( ٣ ) الجلالة : الخليفة الخلق ، عنى ناقته . لأجد : المؤثقة .  
العسير : التي لم ترض . ( ٤ ) أذن : سمع . صور : جمع أصور ، وهو المائل . ( ٥ ) ربيع :  
هو ابنه . حزبت : فجئت ودعت . وهذا التفسير لم يذكر في المعاجم . ( ٦ ) السورة ههنا :  
المجد . يقول : لا تهتم ما أفل آباءك من المجد ، بل تهمة وزه عليه .

- ٧ [ وَإِنَّ الْمَجْدَ أَوَّلُهُ وَوَعُورٌ وَمَضَلُّرٌ غِيْبُهُ كَرَمٌ وَخَيْرٌ ]  
 ٨ [ وَإِنَّكَ لَنْ تَنَالَ الْمَجْدَ حَتَّى تَجُودَ بِمَا يَضُنُّ بِهِ الضَّمِيرُ ]  
 ٩ [ بِنَفْسِكَ أَوْ بِمَالِكَ فِي أُمُورٍ يَهَابُ رُكُوبَهَا الْوَرَعُ الدُّثُورُ ]  
 ١٠ وَجَارِي لَا تُهَيِّنُهُ ، وَضَيْفِي إِذَا أَمْتَى وَرَاءَ الْبَيْتِ كُورُ  
 ١١ يَوُوبُ إِلَيْكَ أَشَعَتْ جَرَفَتُهُ عَوَانٌ لَا يَنْهِنُهَا الْفُتُورُ  
 ١٢ أَصِيبُهُ بِالْكَرَامَةِ وَاحْتَفِظْهُ عَلَيْكَ ، فَإِنَّ مَنْطِقَهُ يَصِيرُ  
 ١٣ وَإِنَّ مِنَ الصَّدِيقِ عَلَيْكَ ضِغْنًا بَدَا لِي ، لَأَنْتِي رَجُلٌ بَصِيرُ  
 ١٤ بِأَذْوَاهِ الرِّجَالِ إِذَا اتَّقَيْنَا وَمَا تُخْفِي مِنَ الْحَسَنِ الصُّدُورُ  
 ١٥ فَإِنْ رَفَعُوا الْأَعْنَةَ فَارْفَعْنَاهَا إِلَى الْعُلْيَا ، وَأَنْتَ بِهَا جَلِيلُ  
 ١٦ وَإِنْ جَهَدُوا عَلَيْكَ فَلَا تَهَيِّئْهُمْ وَجَاهِدْهُمْ إِذَا حَمَى الْقَتِيرُ  
 ١٧ فَإِنْ قَصَدُوا لِمَرِّ الْحَقِّ فَاقْصِدْ وَإِنْ جَارُوا فَجَرِّ حَتَّى يَعْصِرُوا

(٧) غيبه : عاقبته . الخبير : الكرم . (٩) الورع : المتعرج . الدثور : الخامل الثوب .  
 والأبيات ٧ - ٩ زيادة من نسخة فينا في هذا الموضع ، وزيدت في هامش نسخة المتحف البريطاني  
 أمام البيت ١٣ . (١٠) الكور : كور الرسل ، وهو غشبه وأداته . يقول : احتفظ جارك  
 وضيفك في الوقت الذي لا يحفظ فيه جار ولا يقرى ضيف ، لشدة الزمان ، فيرى بأكوارهم وراء البيت ،  
 والضيف إذا نزل يقوم نزل بأدبار البيوت حتى يهيا له مكانه . (١١) الأثمت : اليابس ،  
 وأصله من جفوف الشعر لفقد اللحن . جرفته : أذعبت ماله . العوان : التي ليست بأول ، يعني  
 مصيبة نزلت به مرة بعد مرة . لا ينهها : لا يردعها . الفتور : السكون . (١٢) احتفظه : يقال  
 « احتفظه لنفسه » خصها به . يصير : يقول : إن مسلح أو ذمك سار قوله في الناس وحفظته الرواة .  
 (١٤) الحسك : الحقد والعداوة . (١٥) هذا مثل ، يقول : إن رفضوا في حروبك الأعنة فاضل كما  
 فعلوا ، أو يريد : إن سابقك إلى المحيد فاسبق إلى المنزلة العليا . (١٦) القتير : رؤوس سامير  
 الدروع . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة . (١٧) حتى يعصروا : حتى يعطفوا إلى الحق ،  
 « ساره يصيره ويصوره » إذا سلطه . وهذا التنصير لم يذكر في المراجع .

- ١٨ وَقَوْمٌ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ شَزْرًا عِيُونُهُمْ مِنَ الْبَغْضَاءِ عُودٌ  
 ١٩ قَصَدْتُ لَهُمْ يَمْخُزِيَةً إِذَا مَا أَصَاخَ الْقَوْمُ وَاسْتَمَعَ التَّقِيرُ  
 ٢٠ وَكَائِنْ مِنْ مَصِيفٍ لَا تَرَانِي أَعْرَسَ فِيهِ تَسْفَعُنِي الْحُرُورُ  
 ٢١ عَلَى أَقْتَادٍ ذِغْلِبَةٍ إِذَا مَا أُدِثْتُ مَيِّثَتْ أُخْرَى حَسِيرُ  
 ٢٢ وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كَنْنْتُ جَسْمِي وَغَادَانِي شِوَاءٌ أَوْ قَدِيرُ  
 ٢٣ وَلَا عَيْنِي عَلَى الْأَنْمَاطِ لُعَسَ عَلَيْهِنَّ الْمَجَاسِدُ وَالْحَرِيرُ  
 ٢٤ وَلَيْكِنِّي إِلَى تَرَكَاتٍ قَوْمٍ هُمُ الرُّوسَاءُ وَالنَّبَلُ الْبُسُورُ  
 ٢٥ سُمِّيَ وَالْأَشَدُّ فَشَرَفَانِي وَعَلَى الْأَهْتَمِّ الْمُوفِي الْمُجِيرُ

(١٨) الشَّزْرُ : النظر بمؤخر عينه نظر مبغض . (١٩) المخزوة : الخلة التي تخزيهم .  
 أصاخ : استمع . التقير هنا : من التواقر وهي الدوامي . والتقير بهذا المعنى لم يذكر في المعاجم .  
 (٢٠) المصيف : حيث يقيم في الصيف . التعريس : النزول من آخر الليل . تسفعني : تغير لوني .  
 الحُرور : الريح الحارة بالليل ، وقد تكون بالنهار . عني أنه يواصل السير لا يعمس . (٢١) الأقتاد :  
 غشب الرجل . اللغلبة : الخفيفة لقامة الخلق . أدِثت : لينت بالرياضة . وهذا الفعل لم يذكر بالهجر  
 في المعاجم ، إنما ذكر بالتضعيف . ميثت : سارت سيراً سهلاً ، بالبناء للفاعل . وبالبناء للمفعول :  
 ريفت وبصل سيرها . الحسير : المعية . (٢٢) كَنْنْتُ : صفت ، أراد أقمت فلم أسافر . غاداني :  
 باكرني . التقدير : المطبوع في القدر . (٢٣) الأنمط : ضرب من البسط . لس : جمع لساء ،  
 والعس بفتحين : سواد في الشفتين يضرب إلى الحمرة . المجاسد : ثياب مصبوغة بالزعفران . انظر  
 ٤٦ : ٦ . (٢٤) النبل : خيار الشيء . البحور : أي في السخاء . (٢٥) سمي : جد عمرو  
 بن الأَهم بن سمي . الأشد : هوسان بن خالد بن منقر ، والله سمي . حل : من الصلابة ، هذه رواية  
 نسخة المتحف البريطاني ، ورواية ابن السكيت « وحل الأَهم » ، وقال : « سنان بن لي شرفاً بعد شرف  
 بناء سمي والأشد » ومأخذه من « العلل » وهو الشرب بعد شرب . وفي سائر النسخ « وجدي الأَهم » وهي  
 خطأ لا وجه لتصويبها ، لأن المصادر كلها متفقة على أن « الأَهم » لقب سنان بن سمي ، وأنه أبوه  
 لا جده .

- ٢٦ تَمِّمُ يَوْمَ هَمَّتْ أَنْ تَفَاقَى وَدَانِيَا بَيْنَ جَمْعَتَيْهَا الْمَسِيرُ  
 ٢٧ بِوَادٍ مِنْ ضَرِيَّةَ كَانَ فِيهِ لَهُ يَوْمٌ كَوَاكِبُهُ تَسِيرُ  
 ٢٨ فَأَصْلَحَ بَيْنَهَا فِي الْحَرْبِ مِمَّا أَلَمَ بِهَا أَخُو ثِقَةٍ جَسُورُ

## ١٢٤

وقال عوفُ بنُ عَطِيَّةَ بنِ الْخَرَعِ الرَّبَابِيُّ من تَمِّمِ الرَّبَابِ\*

- ١ أَمِنْ آلِ مِيٍّ عَرَفَتَ الدِّيَارَا بِحَيْثُ الشَّقِيقُ خَلَاءَ قِفَارًا  
 ٢ [ تَبَدَّلَتِ الْوَحْشُ مِنْ أَهْلِهَا وَكَانَ بِهَا قَبْلُ حَيٍّ فَسَارًا ]

(٢٦) تميم : رواها أبو عكرمة بالرفع ، ورواها ابن السكيت وأحمد بن عبيد بالنصب « تميا » . قال ابن السكيت : « زعم أن أباه أجار بني تميم يوم أرادته سعد والرباب قتال بني حنظلة وعمر بن تميم » . فاجتمعوا لذلك ، وكانت بنو حنظلة وعمر بن تميم بالنصار ، وبنو سعد والرباب بغيرية .  
 (٢٧) تسير : أي يوم شديد أظلم نهاره حتى طلعت كواكبه .

\* ترجمت : مفتت في القصيدة ٩٤ .

بجاء القصيدة : تحدث عن الأطلال وما سكنها من الوحش ، وعن وقوفه بها شارد القلب كالشارب المثل ، ونمت الخمر ، وأنه وإن أدركته السن فهو لا يزال كريماً جواداً وقت الأزمة . وأنه يمنع جاره ، ويأخذ للحرب عدتها . ونمت فريسه في الأبيات ١١ - ١٧ . ثم سى قبائل فخر عليها بني عوف بن كعب والرباب جميعاً . وذكر صنيعهم في الحرب ، وصدق عزيمتهم فيها وحسن بلائهم . وتحدث عن نكلاهم بهم من القبائل والفرسان . وقد سجل عوف لقبه مجدداً حربياً في هذه القصيدة وقصديته السابقتين ٩٤ ، ٩٥ .

ترجمتها : منبى الطلب ١ : ٧٨ - ٨٠ عدا البيتين ٢ ، ١٣ . والأبيات ١ - ٣ في ابن السكيت ٦٥٣ و ٦٤٥ فيه ٢١٥ . والأبيات ١٠ - ١٥ في الخليل لأبي عبيدة ١٥٩ - ١٥٠ وفيه بيت زائد . والبيت ١٣ فيه ٨١ . والبيت ١٤ فيه ٨٣ . والبيت ١٥ فيه ٩١ . والبيتان ١٥ في السط ٩١٥ و ١٦ فيه ٦٣٣ . والبيتان ٢٦ ، ٢٧ في المرحزاني ٢٧٦ . والبيت ٢٩ في جمهرة ابن دريد ١ : ٢٤٢ . وانظر الشرح ٨٢٧ - ٨٢٦ .

(١) الشقيق : ماء لبني أسيد بن عمرو بن تميم . (٢) هذا البيت زيادة من نسخة كركنكو ، وهو ثابت في نسخة المتحف البريطاني في آخر القصيدة .

- ٣ كَانَ الطَّبَاءُ بِهَا وَالنَّعْمَا جَ الْبَسَنَ مِنْ رَازِقِي شِعَارًا  
 ٤ وَقَفْتُ بِهَا أَصْلًا مَا تُبَيِّنُ لِسَائِلِهَا الْقَوْلَ إِلَّا سِرَارًا  
 ٥ كَأَنِّي اضْطَبَحْتُ عُقَارِيَّةً تَصْعَدُ بِالْمَرْءِ صِرْفًا عُقَارًا  
 ٦ سُلَافَةً صَهَاءً مَازِيَّةً يَفُضُّ الْمَسَائِيَّ عَنْهَا الْجِرَارًا  
 ٧ وَقَالَتْ كُبَيْشَةُ مِنْ جَهْلِهَا : أَشْيَاءٌ قَدِيمًا وَحِلْمًا مُعَارًا  
 ٨ فَمَا زَادَنِي الشَّيْبُ إِلَّا نَدَى إِذَا امْتَرَوْحَ الْمُرْضِعَاتُ الْقَتَارًا  
 ٩ أَحْبَبِي الْخَلِيلَ وَأَعْطِي الْجَزِيلَ حَيَاءً وَأَقْعُلْ فِيهِ الْيَسَارًا  
 ١٠ وَأَمْنَعُ جَارِي مِنْ الْمُجْجِفَا تِ ، وَالْجَارُ مُتَمَنِّعٌ حَيْثُ صَارًا  
 ١١ وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ مَلْبُونَةً تَرُدُّ عَلَى سَائِلِيهَا الْحِمَارًا

( ٣ ) النعاج : بقرة الوحش . الرَازِقِي من الثياب : الرقيق منها وهو أجودها . وإنما يريد يياض البقر وحسبها . الشعار : الثوب الذي يلي البدن . ( ٤ ) الأصل : جمع أميل ، وهو العشي حين تبتلع الشمس للغروب . ( ٥ ) العقارية : منسوبة إلى العقار ، وهي الخمر التي أطيل حبسها . ( ٦ ) صباه : في لونها يياض لقدمها . الماذية : السجلة البير في الحلق ليها . يفض : يكسر ، يعني أنه يقلع العين عن الجوار . المسايي : « مفاعل » من قولك « سأت الخمر » بالهمز ، أي اشتريتها لأشربها . وهذا المشتق وصله « ساباً » لم يذكر في المعاجم . ( ٧ ) أي قد تقدم شيب رأسك ولا علم لك ، كأن حطك ليس ملك . ( ٨ ) امترّوح : تشم . القطار : ريح الشتاء . يريد اشتد الزمان وكان القطع ولم يطم أحد صاحبه لضيق العيش ، ونقص المروضات لأنه يحتاج لمن ، فإذا جهدن على هذه العناية بهن فغيرهن أشد جهداً . ( ١٠ ) المجهفات : الخلال التي تجسف بماله ، أي تغضب به . حيث صار : أي يجب منته وحايته على كل من أجاره . ( ١١ ) الملبوقة : التي تسق اللبن . أي لا يفرّتها الحمار ، يعني حمار الوحش ، بل تسبقه ثم ترده .

- ١٢ كَمِينَا كَحَاشِيَةِ الْأَتْحَمِيِّ لَمْ يَدْعِرِ الصَّنْعُ فِيهَا عَوَارًا  
 ١٣ [رَوَاعَ الْفَوَادِ يَكَادُ الْعَنِيفُ إِذَا جَرَتْ الْخَيْلُ أَنْ يُسْتَطَارَا]  
 ١٤ لَهَا شُعْبٌ كَلِيَادِ الْغَيْبِ طِ فَقَضَّ عَنْهَا الْبُنَاءُ الشُّجَارَا  
 ١٥ لَهَا رُسُغٌ مُكْرَبٌ أَيْدُ فَلَا الْعَظْمُ وَاهٍ وَلَا الْعِرْقُ فَارَا  
 ١٦ لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْمِي الْوَلِيهِ لِي يَتَّخِذُ الْفَارُ فِيهِ مَعَارَا  
 ١٧ لَهَا كَفَلٌ مِثْلُ مَتْنِ الطَّرَا فِي مَدَدَ فِيهِ الْبُنَاءُ الْحِثَارَا  
 ١٨ فَأَبْلِغْ رِيحًا عَلَى نَائِيهَا وَأَبْلِغْ بَنِي دَارِمِ وَالْحِجَارَا  
 ١٩ وَأَبْلِغْ قَبَائِلَ لَمْ يَشْهَدُوا طَحَا بِهِمُ الْأَمْرُ ثُمَّ اسْتَدَارَا

(١٢) الاتحامي : ضرب من البرود ، منسوب إلى أتم باليمن ، ولم ينص على هذه النسبة في المعجم ، قال الأصمعي : إنما خص الحاشية لأنها أصنع الثوب وأوثجه ، أي أحكه . الصنع : اللدواء الذي تصنع به في ضميرها . العوار : الغيب . (١٣) رواع الفؤاد : يريد حدة ففسها ، أي أنها ترتفع لذكاها . العنيف : الذي لا يحسن الركوب ، وليس له رفق بركوب الخيل ، فيكاد يغبوعن ظهرها إذا جرت . وهذا البيت زيادة من نسخة المتحف البريطاني ، وهو في نسخة فينا بعد البيت ١٠ وليس ذاك بموضعه . (١٤) عني بشبهها فقار ظهرها ، وقيل شب القوس ما أشرف منه ، كالمنق والكاكل . القبيط : الرجل ، وهو القساء يشد عليه الهودج . وإياديه : مقدمه المشرف بمنزلة قريوس السرج . شبه كاهلها به في إشرافه . قضض : أزال وفرق ، البناة : جمع بان . الشجار : غشب الهودج . (١٥) المكرب من الخيال : الشديد للقتل ، وهو هتأ في الرسخ مثل . الأيد : الشديد القوي . فار العرق : إذا ظهرت به عقد ونفخ ، وإذا انتضخت للعرق كان أضمت للقوائم . (١٦) القعب : القنع . ويستحب من الحافر أن يكون مقبياً . (١٧) الطراف : بيت من الجلد . الحثار : خيط يشد به الطراف . شبه كفلهما في اكتناز لحمه ولباسه بمن الطراف . (١٨) رباح : هم بنو رباح بن يربوع ، رطع عتية بن الحرث بن شهاب ، فارس بن تميم . الجمار : ثلاثة أحياء ، ضبة بن أد ، ويعسر بن بغيض ، والحرث بن كعب ، وأهمهم الحساء بنت وبرة ، أخت كلب بن وبرة . وانظر الحيوان ٥ : ١٢٣ . (١٩) طحا بهم : اتسع بهم وذهب كل منقب ، أي حار . استدار : أخذهم بعوار .

- ٢٠ [ عَزَوْنَا الْعَدُوَّ بَلْبِائِنَا وَرَاعِي حَنِيفَةَ يَرْعِي الصَّفَارَا ]  
 ٢١ فَشَتَانٌ مُخْلِيفٌ بَالُنَا يُرْعِي الْخَلَاءَ وَتَبْنِي الْيَوَارَا  
 ٢٢ يَعُوفُ بْنُ كَعْبٍ وَجَمْعُ الرِّبَا بِبِ أَمْرًا قَوِيًّا وَجَمْعًا كَثَارًا  
 ٢٣ فَيَاطِفَنَّهُ مَا تَسُوهُ الْعَدُوُّ وَتَبْلُغُ مِنْ ذَلِكَ أَمْرًا قَرَارًا  
 ٢٤ فَلَوْلَا عُلَالَةُ أَفْرَاسِنَا لَزَادَكُمُ الْقَوْمُ خِزْيًا وَعَارًا  
 ٢٥ إِذَا مَا اجْتَبَيْنَا جَبِيَّ مَنَهْلٍ شَبَبْنَا لِحَرْبٍ يَغْلِبُهُ نَارًا  
 ٢٦ نَوْمٌ الْبِلَادَ لِحُبِّ اللَّقَاءِ وَلَا تَنْتَقِي طَائِرًا حَيْثُ طَارَا  
 ٢٧ سَنِحًا وَلَا جَارِيًا بَارِحًا عَلَى كُلِّ حَالٍ نَلَاقِي الْيَسَارَا  
 ٢٨ نَقُودُ الْجِيَادِ بَارِسَانِهَا يَضَعْنَ بِطَعْنِ الرِّشَاءِ الْيَهَارَا

(٢٠) الصفار ، بفتح الصاد : نبت . وهذا البيت ليس في نسخ الشرح ، ولكنه ثابت في طبعة مصر وفي منتهى الطلب . (٢١) الخلاء : هو الخلل ، وهو الرطب من التبات يرمى ، مقصور وقد مدّه هنا . اللوار : المفاورة ، أي القتال . يقول : عدونا في سلة يرمى الخلل ونحن نريد اللوار . (٢٢) يقال « كثير » فإذا زاد قيل « كثار » . (٢٣) « ما » صلة ، أراد فياطفة تسو العدو . القرار : ما يستقر لم . (٢٤) علالة : جرى يجرى بعد الجري الأول . (٢٥) اجتبيتنا : أخفنا . المنهل : الماء . الجبي : بفتح الجيم : ما حول البئر ، ويكرها : ما جمع من الماء في الخوض ، وهما مقصوران . الملياء : المكان المرتفع . (٢٦) يقول : لا نبالي من أي النواصي جرت الطير ، لأننا لا نطير ، فلا نرجع عما فريد . (٢٧) السنيح والسائح عند أهل الحجاز : ما أتى عن اليمن إلى اليسار ، وعند أهل نجد ما أتى عن اليسار ، والبارح ضد ذلك عند القرقيتين ، وكلاهما يتيمين بما أتى عن اليسار إلى اليمن ويتشام بما أتى عن اليمن ، فاجدت من التشاؤم بالسائح قبل لغة الحجاز ، وما وجدت من التيامن به قبل لغة نجد . وهذا التفصيل عن أبي عكرمة أدق مما اضطربت فيه المعاجم . اليسار : اليسر . (٢٨) بطن الرشاء : موضع ، ضبطه ياقوت بضم الراء ، وضبط في الأصل بالضم والكسر . المهار : جمع مهر . يقول : من الجهد يلقتين أولادهم .

- ٢٩ تَشَقُّ الْحَزَائِيُّ سُلَافُنَا كَمَا شَقَّقَ الْهَاجِرِيُّ الدِّيَارَا  
 ٣٠ شَرِينَا بِحَوَاهِ فِي نَاجِرٍ فَمِرْنَا ثَلَاثًا فَأَبْنَا الْجِفَارَا  
 ٣١ وَجَلَّنَ دَمْعًا قِنَاعَ الْعُرُو سِ أَدْنَتْ عَلَى حَاجِبَيْهَا الْخِمَارَا  
 ٣٢ فَكَادَتْ فَرَاةُ تَصَلَّى بِنَا فَلَوْلَى فَرَاةُ أَوْلَى فَرَارَا  
 ٣٣ وَلَوْ أَذْرَكْتَهُمْ أَمَرْتُ لَهُمْ مِنَ الشَّرِّ يَوْمًا مُرًّا مُغَارَا  
 ٣٤ أَبْرَنَ نُمَيْرًا وَحَيَّ الْحَرِيشَ وَحَيَّ كِلَابَ أَبَارَتَ بَسَارَا  
 ٣٥ وَكُنَّا بِهَا أَسَدًا زَائِرًا أَبَى لَا يُحَاوِلُ إِلَّا سِوَارَا  
 ٣٦ وَفَرَّ ابْنُ كُوزٍ بِأَذْوَادِهِ وَلَيْتَ ابْنَ كُوزٍ رَأَى نَهَارَا  
 ٣٧ يَجْمُرَانِ أَوْ يَقَفَا نَاعَتَيْنِ أَوْ الْمُسْتَوَى إِذْ عَلَوْنَ النَّسَارَا

(٢٩) الحزاي : القلظ من الأرض ، الواحدة حزياة . سلافهم : متقدمهم . الهاجري : منسوب إلى هجر ، مدينة بالبحرين . الديار : جمع ديرة ، وهي القطعة من الأرض تزرع ، أو النهر الصغير يشق فيها . يريد أنهم يؤثرون في العلب من الأرض لكثرتهم ، وكثرة الخيل فيهم وقبح الحوافر .  
 (٣٠) حواه : موضع . ناجر : أشد الحر ، يقال « شبرا ناجر » لموز وحزيران . الجفار : الآبار ، الواحد جفر . وفي القسان « آيت الماء وتأويته » وردته ليلا .  
 (٣١) جلن : غطين . دمع : جبل .  
 (٣٢) فسادوا هذا الجبل بمحيطهم .  
 (٣٣) أول : كلمة تهدد ووعيد .  
 (٣٤) أبرن : أهلكن ، وأصل الإمرار إحكام القتل . المسر والمغار : الحكم القتل .  
 (٣٥) زائر : من الزئير . يحاول : يطالب . السوار : المسورة ، وهي الموازنة .  
 (٣٦) ابن كوز : رجل من بني أسد . الأذواد : جمع ذود ، وهي ما بين الثلاث إلى التسع من الإبل .  
 (٣٧) جمران ، وناعتين ، والمستوى : مواضع . النسار : ماء .



- ٣٨ وَلِكِنَّهُ لَجَّ فِي رَوْعِهِ فَكَانَ ابْنُ كُوزٍ مَهَاةً نَوَارًا  
 ٣٩ وَلِكِنَّهَا لَقِيَتْ غُدُوَّةَ سُوءَةٍ سَعْدٍ وَنَصْرًا جِهَارًا  
 ٤٠ وَحَيَّ سُوَيْدٍ فَمَا أَخْطَأَتْ وَغَنَمًا فَكَانَتْ لِقَنْصٍ دَمَارًا  
 ٤١ فَكُلُّ قَبَائِلِهِمْ أَتَيْتْ كَمَا أَتَيْتِ الْعَرَّ مِلْحًا وَقَارًا  
 ٤٢ بِكُلِّ مَكَانٍ تَرَى مِنْهُمْ أَرَامِلَ شَتَّى وَرَجُلًا حِرَارًا

## ١٢٥

## وقال الأسود بن يعفر\*

(٣٨) لج في روعه : استمر في فزعه فلم يرجع على شيء . المهابة : البقرة . الذنار : النافرة .  
 شبهه ببقرة نفرت من سائده ، فهي لا تألو شداً من الذعر . (٣٩) سواة : من بني عامر بن  
 صعصعة . يقول : هرب ابن كوز فلم لقمه غيلنا ، ولكنها لقيت سواة سعد ونصراً مجاهرة .  
 (٤١) المر : الحرب ، وهو يدأوى بالملح والقار ، فيبلغان من الإيل الجربى كل مبلغ . يقول :  
 أتبناهم من الأذى وألحقناهم من العار بمد إيقاعنا بهم ، مثل ما نال الإيل الجربى من أذى الملح والقار .  
 أو يريد : أتيتهم وقعتنا بهم برأى ما كان في صدورهم من البهي وحسب القتال ، كما أتبع الحرب  
 ملحاً وقاراً فشفيت الجربى بها . (٤٢) للرجل : الرجالة . الحرار : الذين حوت صدورهم من  
 شدة النيف ، أو الذين يبالغ الحزن فيهم .  
 \* ترجمته : مضت في القصيدة ٤٤ . ونقل الأتباري هنا عن أبي عكرمة أنه يقال أيضاً « يعفر »  
 يفتح الياء وكسر الفاء ، وأنه أكثر .

بجوازتيه : قطعت خيلته بعد الاجتماع والحب ، واستبدلت منه خيلاً آخر ، وما درت أنه  
 أبي ، ينصر لعزته ، عفيف جلد على النواذب . وحديثنا أن علة نفورها ما رأيت من شيء ، ونعت  
 ريقها وجعلها كالخمر ، ووصف الخمر لذلك ، ثم فخر بما يفخر به العرب ، من قطع القيادي المجاهيل ،  
 لا أنيس بها إلا الثالب والجرم .

ترجمتها : كلها في الحزاة مشروحة ٢ : ٣٤ - ٣٦ . والأبيات ١ - ٤ ، ١٠ ، ١١ في  
 شعراء الجاهلية ٤٨٣ - ٤٨٤ . وانظر التشرح ٨٤٦ - ٨٤٩ .

- ١ قد أَصْبَحَ الْجَبَلُ مِنْ أَسَاءٍ مَضْرُومًا      بَعْدَ انْتِلَافٍ وَحُبٍّ كَانَ مَكْتُومًا
- ٢ وَاسْتَبَلَكْتَ خُطَّةً مِنِّي وَقَدْ عَلِمْتَ      أَنْ لَنْ أَيْبِتَ بُوَادِي الْخَسْفِ مَذْمُومًا
- ٣ عَفُ صَلِيبٌ إِذَا مَا جُلْبَةٌ أَزَمَتْ      مِنْ خَيْرِ قَوْمِكَ مَوْجُودًا وَمَعْلُومًا
- ٤ لَمَّا رَأَتْ أَنَّ شَيْبَ الْمَرْءِ شَامِلُهُ      بَعْدَ الشَّبَابِ، وَكَانَ الشَّيْبُ مَسْئُومًا
- ٥ صَدَّتْ وَقَالَتْ: أَرَى شَيْبًا تَفَرَّعُهُ      إِنَّ الشَّبَابَ الَّذِي يَغْلُو الْجَرَائِمَا
- ٦ كَانَ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْكُرَى اغْتَبَقَتْ      صِرْفًا تَخَيَّرَهَا الْحَانُونُ خُرْطُومًا
- ٧ سُلَاقَةٌ الدَّنُّ مَرْفُوعًا نَصَائِبُهُ      مُقَلَّدَ الْقَفْوِ وَالرَّيْحَانِ مَلْثُومًا
- ٨ وَقَدْ نَوَى نِصْفَ حَوْلٍ أَشْهُرًا جُلْدًا      بِيَابِ أَفَانٍ يَبْتَارُ السَّلَاسِمَا
- ٩ حَتَّى تَنَاوَلَهَا صَهْبَاءٌ صَافِيَةٌ      يَرُشُو التَّجَارَ عَلَيْهَا وَالتَّرَاجِمَا

(١) الجبل : للوصل . مصروم : مقطوع . (٢) الخلة : الخليل . الخسف : الدل .  
 (٣) الصليب : الجلد على المصائب ، الصبور على النوائب . الجلبة : اللقط . أزمت : اشتدت . من  
 خير قومك : يقول إنه من خير من مات منهم ومن عاش . (٥) تفرعه : أي صار في فروعه ،  
 وفرع كل شيء أعلاه . الجرائيم : جمع جرثومة ، وهي أصل الشجرة تجمع إليه الرياح التراب ،  
 فيريد أن الشباب يعلو ويرتفع ما لا يقدر عليه الشيوخ . وإنما هذا مثل . (٦) اغتبتت :  
 مأخوذ من القنوق ، وهو شرب المشي . الصرف : ما لم يمزج . الحانون : جمع حان ، والحاني الحمار .  
 الخرطوم : أول ما ينزل من الدن . (٧) نصائبه : نصائب الدن ما انصب عليه الدن من أسفله ،  
 وهو شيء محدد رقيق يجعل له ذلك ليرفع الدن الريح والشمس . القفو : ضرب من التبت يكون طيباً .  
 يقول : من طيب ، رائحته كأنه جعلت له قلادة من ففو وريحان . ملثوم : شد عليه اللثام .  
 (٨) جددا : جمع جديد . باب أفان : موضع . يبتار : يختبر ويمتحن . والمراد : يصعد سلماً بعد سلم ،  
 لأنها قد وضعت على السلوك لبروز الشمس والريح . (٩) الصهباء : من غيب أبيض . التجار :  
 تجار الحمر . التراجيم : خدم من خدم الخمارين . وهذا المعنى ليس في المعاجم ، وكذلك زيادة الياء في  
 الجمع . ويقال يريد التراجمة ، لأن باعة الحمر عجم يحتاجون إلى من يفهم الناس كلامهم .

١٠ وَسَمَحَ الْمَشْيِي شِمْلَالٍ قَطَعَتْ بِهَا أَرْضاً يَحَارُّ بِهَا الْهَادُونَ دَيْمُومًا

١١ مَهَامَهَا وَخُرُوقًا لَا أَنْيَسَ بِهَا إِلَّا الصُّوَابِجَ وَالْأَصْدَاءَ وَالْبُومًا

١٢٦

### وقال أبو ذؤيب \*

(١٠) السمحة : السهلة ، عنى ناقته . الشملال : السريمة . الديموم : جمع ديمومة ، وهى الفقر التى لا ماء فيها ولا علم . ( ١١ ) المهامه : جمع مهمه ، وهو الفقر . الخروق : جمع خرق ، وهى الغلظة تشترق فيها الرياح . الصوابج : الثعالب . الأصداء : جمع صدى ، وهو ذكر البوم .

• ترجمته - أبو ذؤيب كنيته اشتهر بها ، واسمه خويلد بن خالد بن محرث بن زبيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار . وهو أحد المخضرمين من أدرك الجاهلية والإسلام فحسن إسلامه . قال الجسسي ٤٧ : « كان شاعراً فحلاً ، لا غميرة فيه ولا وحن ، قال أبو عمرو بن العلاء : سئل حسان : من أشعر الناس ؟ قال : حيا أو رجلا ؟ قال : حيا ، قال : أشعر للناس حيا هذيل ، وأشعر هذيل غير مدافع أبو ذؤيب . وابن سلام يقوله » . وقد وضعه في الطبقة الثالثة مع الثابتة الجمعدى وليبد والشمخ . وفي نقائض جرير والأخطل لأبي تمام ٣٠ عن أبي عبيدة قال : « وجد كتاب يقال له المحلة ، وإذا فيه . . . ألا إن أشعر العرب أبو ذؤيب ، وما أنت وأبو ذؤيب ، وأبو ذؤيب بنهان السحاب » . و « نعمان » بفتح النون : جبل يقرب عرفة ، وأضافه إلى السحاب لأنه ركد فوقه لعلوه ، يريد أن أبا ذؤيب يطلو الشراء . ومات أبو ذؤيب مريجه من غزو الروم في الطريق ، ولوته قصة طريفة في الأغاني ٦ : ٦١ ودفنه أبو عبيد ابن أخيه ، وله ابن يقال مازن بن خويلد ، ويكنى أبا شهاب ، وهو أحد شعراء هذيل .

جزا القصيدة : : هلك بنوه الخمسة في عام واحد ، أصابهم الطاعون ، وكانوا رجالا ولم بأس ونجدة ، وكانوا هاجروا إلى مصر . فيكاهم جميعاً هذه القصيدة الرائعة . جعل صدرها حديثاً بينه وبين امرأة تسألته عن شحوبه وأرقه ، فيروي لها حزنه وألمه هذه التكمة . والقصيدة من هذا الوجه تشبه مراثية كعب بن سعد الغنوي في جهرة أشعار العرب ٣٠ الأصميات ٢٥ ابن الشجري ٨ . وما يسترعى النظر في هذه القصيدة بدؤه الأبيات ١٦ ، ٣٧ ، ٥١ بمطلع واحد هو « واللهر لا يبق على حدثانه » فى الموضوع الأول يتحدث عن هلك الحمار حمار الوحش ، وينعته نعمتاً عجباً . ثم هو في الثاني يفيض القول في هلك الثور ، =

« وينتعه وينمت الصائغ والكلاب . وفي الموضع الثالث يتحدث عن مصرع البطل القارس الكامل السلاح ، وينمت هذا البطل وصفه إزاء بطل آخر ، يعطرون ويتشاجران بالسلاح ، فإذا به قد خر صريعاً قتيل . وأبو ذؤيب يتخذ من هذه الأنماط الثلاثة مزاء لنفسه ، وتسليه لها ، وحضاً على الصبر . فهذه الضروب الثلاثة من مظاهر القوى الحيوية ، التي تتمثل في الحمار والثور والبطل ، لا تجدي شيئاً أمام الموت ، فهو أقوى وأقدر .

**تمجيد** هي في الذروة العليا من الشعر . قال الأصمعي وأبو عمرو وغيرهما : « أبرع بيت قالته العرب قول أبي ذؤيب » والنفس راغبة » البيت ١٣ . وقالوا أيضاً : « أحسن ما قيل في الصبر قوله » وتجدي للشامتين » البيتان ١٢ ، ١١ . وفي الأغاني ٦ : ٥٩ أن المنصور لما مات ابنه الأكبر جعفر طلب من ينشده هذه القصيدة من أهل بيته حتى يتسل بها ، فلم يجد حاجبه في الحاضرين من بني هاشم من يحفظها ، ثم وجد له شيئاً كبيراً مؤدباً من غيرهم أنشده إياها وأجازه ، وقال : « والله لمصبيتي بأهل بيتي أن لا يكون فيهم أحد يحفظ هذا » ، لفظة رغبتهم في الأدب ، أعظم وأشد علي من مصيبيتي يائني » . وهي في جهرة أشعار العرب ٢٩ باختلاف وزيادة بيتين . والأبيات ١ - ١٣ ، ١٦ في الاستيعاب لابن عبد البر ٦٦٧ . والأبيات ١ - ٤ في الأغاني ٦ : ٥٨ . والأبيات ١ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ في الخزانة ١ : ٢٠٢ . والأبيات ١ - ٥ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٥ ، ٥٣ ، ٥٧ في شواهد المغني ٩٢ . والأبيات ١ - ٥ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ في شواهد المغني ٣ : ٤٩٣ - ٤٩٤ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ١٢ في العقد ٢ : ١٥ . والأبيات ١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ في الإصابة ٧ : ٦٣ - ٦٤ . والأبيات ١ - ٣ في سطر اللاتي ٤٤٩ . والبيت ١ في الأغاني ٦ : ٥٩ وابن السكيت ٤٥٤ ونظام الغريب ٢٣٠ وشواهد المغني ٢ : ٤٧٢ . وصدره في الأغاني ٢٠ : ١٧٤ وعجزه في ديوان المعاني ١ : ١٤١ . والبيت ٣ في الأمالي ١ : ١٨٢ . والأبيات ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ في معجم البلدان ٨ : ٦٣ . والبيت ٦ في شرح الحماسة ١ : ٥١ . والأبيات ٨ ، ٩ ، ١٢ في السط ٨٨٨ - ٨٨٩ . والبيتان ٨ ، ٩ في حاسة البحري ٩٩ . والبيت ٩ في الأمالي ٢ : ٢٥٥ . والبيتان ١١ ، ١٢ في ديوان المعاني ١ : ١٣١ وحاسة البحري ١٢٨ وشواهد المغني ٩٤ . والبيت ١١ في نظام الغريب ٢٢٢ والشمره ٣٤٥ وجمهرة ابن دريد ٢ : ٣٤٦ . والبيت ١٣ في الشعراء ٧ وديوان المعاني ١ : ١٢٠ والسط ٨٤٤ وشواهد المغني ٩٣ والمؤتلف ١١٩ . وعجزه في البيان للجاحظ ١ : ١٤٠ - ١٤١ . والبيت ١٦ في الأغاني ٦ : ٥٩ . والبيت ١٧ في الأغاني ١ : ٢٩ والمزمر ١ : ٣٥ وجمهرة ١ : ٢٣٦ ، ٢٥٨ ، ٢٨٥ ونظام الغريب ١١٣ والمخصص ٧ : ٨٥ . والبيت ١٨ في الأمالي ٢ : ١٨٦ والكزز القوي ٤٣ ونظام الغريب ١٦٨ . والبيت ١٩ فيه ١٩٢ . والبيت ٢٥ ، ٢٢٢ في الحيوان ٦ : ٦٤ . والبيت ٢٤ في الجمهرة ١ : ١٠٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ . والبيت ٢٥ فيها ١ : ٢٨ ، ٣ : ٤٩٢ . والبيت ٢٧ في الخزانة ١ : ٢٠١ . والبيت ٣٠ في الجمهرة ٢ : ٩٨ . وعجزه فيها ٣ : ٢٢٥ .

- ١ أَيْنَ الْمُنُونِ وَرَيْبِهَا تَتَوَجَّعُ وَالذَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ  
 ٢ قَالَتْ أُمَيَّةٌ : مَا لِحِجْسِكَ شَاحِبًا مُنْذُ ابْتَدَلْتُ وَمِثْلُ مَا لِكَ يَنْفَعُ  
 ٣ أَمْ مَا لِحِجْسِكَ لَا يَلَايِمُ مَضْجَعًا إِلَّا أَقْصَى عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ  
 ٤ فَأَجَبْتُهَا : أَمَا لِحِجْسِي أَنَّهُ أَوْدَى بَنِيَّ مِنَ الْبِلَادِ فَوَدَّعُوا  
 ٥ أَوْدَى بَنِيَّ وَأَعْقَبُونِي غُصَّةً بَعْدَ الرُّقَادِ وَعَبْرَةٍ لَا تُفْلِعُ  
 ٦ سَبَقُوا هَوًى وَأَغْنَقُوا لِهَوَاهُمْ فَتُخْرَمُوا ، وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعُ  
 ٧ فَغَبَرْتُ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ وَإِخَالُ أَنِّي لَأَحِقُّ مُسْتَتَبِعُ

= والبيت ٣٢ فيها ٣ : ٧٧ . والبيت ٣٣ فيها ٢ : ٧٩ وفي نظام الغريب ١٢٢ . والبيت ٣٥ في ابن السكيت ٥٨ والفصول والغايات ١٣ . والبيت ٣٦ في الجمهرة ٣ : ٩٩٢ والفصول والغايات ٢٧ . والأبيات ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ في السط ٩٦٥ - ٩٦٦ . والبيت ٣٧ في شرح الحاشية ٣٥٧ : ٢ والأمال ٣٢٠ : ٢ . والبيت ٣٩ في الجمهرة ٣ : ٢١٠ . والبيت ٤٤ في نظام الغريب ١١٥ . والبيت ٤٨ في تفسير البحر ١٨ : ١ غير منسوب . والبيت ٤٩ في نظام الغريب ١٠١ . وآخره في الجمهرة ٣ : ٥٧ . والبيت ٥١ في الخزانة ٣ : ١٨٤ . والبيتان ٥٣ ، ٥٤ في السط ٤٤٨ - ٤٤٩ ، ٧٤١ . والبيت ٥٤ في الشعراء ٤١٤ والأمال ١ : ١٨٢ ، ٢ : ١١٤ والجمهرة ٢ : ٧٨ والفصول والغايات ٤٧٢ . والبيت ٥٦ فيها ١ : ٢٩٦ . وعجزه في الأمال ٢ : ٢١٧ . والبيت ٥٧ في الخزانة ٣ : ١٨٣ وشرح الحاشية ٤ : ٢٩٤ . والبيت ٥٩ في الجمهرة ٢ : ٢٠١ . والبيت ٦١ في معاني الشعر ١١٤ ونظام الغريب ٩٨ وابن السكيت ٥٠٨ وهو أيضاً في المخصص ١٣ : ٣٤ والمفصل للزنجري ١١٧ غير منسوب . وانظر الشرح ٨٤٩ - ٨٨٤ .

(١) المنون : الدهر ، والمنية أيضاً . وريبها : روي الأصمعي وغيره « وريبه » بمعرب : أي ليس الدهر يراجع من جزع منه بما يجب ، والمعنى : المراجعة . (٢) منذ ابتدلت : أي منذ ابتدلت نفسك ومات من كان يكفيك ضيقتك من بنيك . ومثل ماك : أي تشتري منه من يكفيك ضيقتك ويقوم عليها . (٣) أقصى عليك : أي صار تمت جنبك مثل قضيب الحجارة ، وهي الحجارة الصغيرة . (٤) أما لجسسي : أصلها « أن ما » و « ما » موصولة ، أي أن الذي لجسمي إيداء بني . أودى : هلك ، يودي إيداء . (٦) هوى : هواي ، بلغة هذيل . أي ماتوا قبلي و كنت أحب أن أموت قبلهم . أغنقوا : أسرعوا . وجعلهم كأنهم هوى النهاب ، ولم يهوى ، وإنما ضربه مثلاً . تخرموا : أخفوا واحداً واحداً . (٧) فغبرت : أي بقيت ، والغابر الباقي . فاصب : ذو نصب ، يقال نصب الرجل ينصب إذا اشتد عليه أمره .

- ٨ ولقد حَرَصْتُ بِأَنْ أَدَافِعَ عَنْهُمْ      فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ  
٩ وَإِذَا الْمَنِيَّةُ انْتَشَبَتْ أَظْفَارَهَا      أَلْقَيْتَ كُلَّ تَيْمِمَةٍ لَا تَنْفَعُ  
١٠ فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا      سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فِيهِ عُورٌ تَدْمَعُ  
١١ حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرَوَةٌ      بِصَفَا الْمُشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُقَرَعُ  
١٢ وَتَجْلِدِي لِلشَّامِتِينَ أَرِيَهُمْ      أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَنْضَعُصُ  
١٣ وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا      وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ  
١٤ [ وَلَيْتَنِي بِهِمْ فَجَعَ الزَّمَانُ وَرَيْبُهُ      إِنِّي بِأَهْلِ مَوَدَّتِي لَمُفْجَعُ ]  
١٥ [ كَمْ مِنْ جَمِيعِ الشَّمْلِ مُلْتَمِثِ الْقُوَى      كَانُوا بِعَيْشٍ قَبْلَنَا فَتَصَدَّعُوا ]  
١٦ وَالْدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ      جَوْنُ السَّرَاةِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعُ  
١٧ صَحْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ      عَبْدٌ لَالٍ أَبِي رَبِيعَةٍ مُسَبِّعُ

(١٠) الحدائق : جمع حلقة ، فجمعها بما حوّل . سملت : فقتت . (١١) المروة : واحدة المرو ، وهي حجارة يبيض يفتح منها النار . المشرق : المصل ، يقول : أنا من كثرة المصائب كروة يقرعها مرور الناس بها ، وإنما خص المشرق لكثرة مرور الناس به . (١٢) روى ابن قتيبة في الشراء ١٠ عن الأصمعي ، قال : « هذا أبدع بيت قاله العرب » . (١٤ ، ١٥) البيتان زيادة من نسخة فينا . والبيت يشبه بنصه الأصمعي ٢٧ : ١٠ . (١٦) جون السراة : عنى حملاً والسراة : أعلى الظهر ، والجون : الأسود إلى حمرة . الجدائد : الآثان الواقي خفت ألبانين ، واحدهن جلود . (١٧) الصحب : الكثير النجى . الشوارب : مجاري الماء في الحلق ، يعني يردد نهاقه في شواربه . آل أبي ربيعة : أبو ربيعة هو ابن ذهل بن شيبان ، وقيل أنه أبو ربيعة من بني عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، وقيل هو أبو ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم جد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر . وقيل غير ذلك . المسبح : الذي أهل مع السباع صار كأنه سبح نخبه ، ويقال : الذي قد وقع السباع في غشه ، فهو يصيح .

- ١٨ أَكَلَ الْجِيمَ وِطَاوَعَتَهُ سَمَحٌ مِثْلُ الْقَنَاةِ وَأَزَعَلَتْهُ الْأَمْرُغُ  
 ١٩ بِقَرَارٍ قِيَعَانٍ سَقَاها وَأَبِلُ وَاهٍ ، فَأَتَجَمَ بُرْهَةً لَا يُقْلَعُ  
 ٢٠ فَلَبِثْنَا حِينًا يَغْتَلِبُنَ بِرُؤُوسِهِ فَبَجِدُ حِينًا فِي الْعِلَاجِ وَيَسْمَعُ  
 ٢١ حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ وَبَيَّي حِينٍ مَلَاوَةٍ تَنْقَطُّ  
 ٢٢ ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا وَشَاقِي أَمْرَهُ شَوْمٌ وَأَقْبَلَ حِينَهُ يَتَتَبِعُ  
 ٢٣ فَاقْتَنَهُنَّ مِنْ السَّوَاءِ وَمَاوُهُ بَثْرٌ ، وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهِيحٌ  
 ٢٤ فَكَانَها بِالْجِزْعِ بَيْنَ نُبَايِعٍ وَأَوَّلَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ

(١٨) الجيم : الثبت الذي يكثر فيصير كأنه جمة . السمح : الطويلة عل وجه الأرض ، أراد أثنائاً . أزطته : نشطته ، والزعل النشاط والمرح . الأمرغ : الخصب ، فكان واحد مرع أو مرع . (١٩) القرار : جمع قرارة ، وهو حيث يستقر الماء . القيعان : جمع قاع . الواهي : المنكسر ، فكان المطر منشق من شدة انصبابه وكثرة مائه . أثيم : أقام وثبت . (٢٠) لبث : يعني الحميم . يمتلجن : يعض بعضهم بعضاً ويرمعه ويمارضه ، وكل ذلك من فرط النشاط . يشمع : يلعب ويمزح . (٢١) جزرت : نقصت وغارت . الرزون : أماكن في الجبل يكون فيها الماء . الملاوة : الزمن والدهر . (٢٢) أي ذكر الحمار الورد بهذه العيون ، وإنما يصف حين انقطعت عنه مياه السماء فاحتاج إلى العيون القديمة ، فقال « بها » ولم يتقدم للعيون ذكر ، وهذا كثير في كلام العرب . ويقال « بها » أي بالآثورة . شاق أمره : فاحله من الشقاء . الحين : الهلاك ، بالرفع فاعل « أقبل » ، وبالنصب مفعول مقدم لـ « يتتبع » . (٢٣) اقتنهن : قرطنهن يطردن فنواً من الطرد ، من قولك افتن فلان في كلامه . السواء : رأس الحرة ، وهي الأرض ذات الحجارة السود . بثر : كثير . عانده : عارضه . المهيج : اللين الواضح . (٢٤) الجزع : منقطع الوادي . نبايع : موضع . العرجاء : أكة أو هضبة ، وأولاتها : قطع حولها من الأرض . أي كأن العير والأتن وهو يطردنها في هذه الأماكن نهب مجمع ، أي إبل انتهت فأجمعت فجعلت شيئاً واحداً . وإذا جمعت أشياء من أماكن مختلفة التجر والمواضع فهي بمجموعة ، وإذا جمعت شيئاً تحت يدك فصرته فهو مجمع ، قاله الأنباري ، وهذه التفرقة يفتقها ليست في المعاجم .

- ٢٥ وَكَانَهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَانَتْ يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ  
 ٢٦ وَكَانَ هُوَ مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ فِي الْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ  
 ٢٧ فَوَرَدَنَ وَالْعَيُوقُ مَقْعَدَ رَاقٍ ۝ ١١ ضَرْبَاءُ فَوْقَ النَّظْمِ لَا يَتَتَلَعُ  
 ٢٨ فَشَرَعْنَ فِي حَجَرَاتٍ عَذَبٍ بَارِدٍ حَصْبِ الْبِطَاحِ تَغِيْبُ فِيهِ الْأَكْرَعُ  
 ٢٩ فَشَرِبْنَ ثُمَّ سَمِعْنَ حِسًا دُونَهُ شَرَفُ الْحِجَابِ وَرَيْبَ قَرَعٍ يُقْرِعُ  
 ٣٠ وَنَيْمَةً مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشْرٌ أَجْشٌ وَأَقْطَعُ  
 ٣١ فَتَكَرَّنَتْ وَتَفَرَّنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ سَطْعَاءُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرُشْعُ

(٢٥) أصل الربابة ، بكسر الراء : رقعة تجمع فيها قدامح الميسر ، والمراد بها هنا القداح .  
 وإنما شبه الحمار باليسر ، وهو صاحب الميسر ، وشبه الآن بالقداح لاجتماعهن . يفيض : يدفع ،  
 ومنه الإفاضة في عرفات . علي : بمعنى البياض ، وحروف الخفض يختلف بعضها بعضاً . يصدع : يشق  
 ويفرق . (٢٦) المدوس : من الصيقل يحلوه بالسيف ، شبه به في الصلابة . أضلع : أغلظ  
 وأوجع . (٢٧) العيوق : كوكب يطلع بحيال الثريا ، وطلوعه قبل الجوزاء . مقعد : ظرف  
 منصوب . الضرباء : قوم يضربون بالقداح ، الواحد ضريب ، ورايبتهم : رجل يقعد فوق القوم  
 الذين يضربون بالقداح ينظر ما يعملون ، ويحفظ ما يهد منها مخافة أن يبدل ، وهو مأخوذ من  
 الربيعة . النظم : نظم الجوزاء . لا يتتلع : لا يتقدم ولا يرتفع . وإنما وصف أن الحمير وردن في  
 شدة الحر ، لأن العيوق لا يكون حل ما وصف إلا في شدة الحر في آخر الليل . (٢٨) شرعن :  
 مدت الحمير أعضاقهن ليشربن . الحجرات : التواشي ، الواحد حجرة . المحصب : الذي فيه حصباء .  
 البطاح : بطون الأودية ، وإذا كان الماء على حصباء كان أعذب له وأمرأ . الأكرع : جمع كراع ،  
 يعني أكرع الحمير . (٢٩) الحجاب : الحرة . وشرفها : ما ارتفع منها عند منقطعها . وريب قرع  
 يقرع : أي سمعن ما يريجن من قرع قوس وصوت وتر . (٣٠) نيمة القانص : أي ما تم عليه من  
 حركة أو راحة دم استروحتها الحمير . المتلبب : المتحزم بشئيه ، أو المتقلد كنهاته . الجش :  
 القضيبي الخفيف من النبع تعمل منه القوس . الأجش : الذي في صوته جشة كالحشة في خلق الإنسان .  
 أقطع : جمع قطع ، وهو النصل المريض القصير . (٣١) السطعاء : الطويلة المنق . الهادية :  
 المتقدمة . الجرشع : التليظ المنتفخ الجنبين . امترس : دنت ولزقت . يعني : تكررت الحمير الصائتة ،  
 فلزمت الحمار أتان سطعاء هادية ، وهو هاد جرشع ، وامترس هو أيضاً بها .



- ٣٢ قَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَجْوَى عَائِطٍ . سَهْمًا ، فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعٌ  
 ٣٣ قَبَدًا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِعًا عَجَلًا ، فَعَيْثَ فِي الْكِثَانَةِ يُرْجَعُ  
 ٣٤ قَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مُطَحَّرًا بِالْكَشْحِ فَأَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَصْلَعُ  
 ٣٥ فَأَبْدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِّعٌ  
 ٣٦ يَشْرُونَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَأَنَّمَا كُسِبَتْ بُرُودٌ بَنِي تَزِيدَ الْأَذْرُعُ  
 ٣٧ وَاللَّهْفُ لَا يَبْقَى عَلَى حَلَّتَانِهِ شَبَبٌ أَفْرَتُهُ الْكِلَابُ مُرَوِّعٌ  
 ٣٨ شَعَفَتِ الْكِلَابُ الضَّارِبَاتُ فَوَادَهُ فَلِذَا رَأَى الصَّبْحَ الْمُصَدِّقَ يَفْرَعُ

(٢٧) أي رمى الصائد أتاناً نجوداً ، وهي العجلة المشرقة . العائط : التي اعتاطت رحمةا فبقيت أعواماً لا تحمل . متصمغ : منضم من الدم ، كالأذن السماء ، وهي الصغيرة المنضمة . (٢٣) أي ظهر لصائد أقرب هذا الجمار ، أي خواصره ، وإنما بدا له قرب أي خسر واحد ، فجمعه بما حوله . وأتانا : عادلاً . عيث : مد يده إلى كئانته ليأخذ سهماً . قال الأصمعي : « إذا مد يده إلى شيء يطلبه قيل قد أرجع ، فإذا انصرف بحسبه كله قيل قد رجع ، بغير ألف » . وقيل إن أرجع بمعنى رجع لفة هذيل . (٢٤) الصاعدي : المرفف « منسوب إلى قرية باليمن يقال لها صعدة » . كذا نقل أبو عكرمة عن ابن الأعرابي ، وهذه النسبة ساعية لم ينص عليها في المعاجم . المطحر ، بكسر الميم : السهم البعيد النهاب ، وبضمها : الذي ألزقت قنذه أي ريشه أدقت جداً . الكشع : ما بين الخامسة إلى الضلع الخلف . وإنما رمى الكشع لحذقه بالرمي ، لأنه ليس بينه وبين الجوف عظم يرد السهم . عليه : على السهم . (٣٥) أبدين حتوفهن : أعطى كل واحدة منهن حتفها على حدة ، لم يقتل اثنتين بسهم واحد ولم يقتل واحداً ويده واحد . النماء : بقية النفس . المتجممع : الساقط المضرب . (٣٦) أي تعثر الحمير والسهام فيهن ، كقولك « صلي فلان في سيفه » أي وطيه سيفه . تزيد : هو ابن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ، تنسب إليهم البرود . شبه طرائق الدم على أذرعها بطرائق في تلك البرود ، لأن فيها حرة . (٣٧) الشيب : الحسن من الثيران . أفرتة : طردته وأفزعته . (٣٨) قال الأصمعي : كل شيء ذهب بالفؤاد من خير أو شر « شافع » . الصبح المصدق : المضيء ، ولم يذكر في المعاجم . وإنما يفزع الثور عند الصبح لأن الصياد يباكر وئجه بالكلاب .

- ٣٩ وَيُعَوِّدُ بِالْأَرْطَى إِذَا مَا شَفَعَهُ قَطَرٌ وَرَاحَتُهُ بَلِيلٌ زَعَزَعَ  
 ٤٠ يَرْمِي بِعَيْنَيْهِ الْغُيُوبَ وَطَرَفَهُ مُقْبِصٌ يُصَدِّقُ طَرَفَهُ مَا يَسْمَعُ  
 ٤١ فَقَدْ لَمَّا يُشْرِقُ مَتْنَهُ قَبْدًا لَهُ أُولَى سَوَابِقِهَا قَرِيبًا تُوزَعُ  
 ٤٢ فَاهْتَا جَاحَ مَنْ فَرَعَ وَدَّ فُرُوجَهُ غُبْرٌ ضَوَارٍ وَافِيَانٍ وَأَجْدَعُ  
 ٤٣ يَنْهَشُنَهُ وَيَنْبُئُهُنَّ وَيَخْمِي عِبِلُ الشَّوَى بِالطَّرْتِينِ مُوَلِّعُ  
 ٤٤ فَتَحَا لَهَا بِمُتَلَقِّينِ كَأَنَّمَا بِهِمَا مِنَ النَّضْغِ الْمَجْدَحِ أَيْدَعُ  
 ٤٥ فَكَأَنَّ سَفُودَيْنِ لَمَّا يُقْتَرَا عَجَلًا لَهُ يَشْوَاهُ شَرْبٌ يُنَزَعُ

(٣٩) الأرتى : شجر يعتاده البقر . شفعه : آذاه وجهده . راحته الريح أصابته . البليل : الريح الباردة . الزعزع : الشديدة التي تززع الشجر . (٤٠) الغيوب : جمع غيب ، وهو المكان المظلم ، فالثور يرمي بطفه إلى الغيوب لما يأتيه منها . المقبص : الذي له بين كل نظرتين إغضاء ، وكذلك الثور ، وهو أقوى لبصره . يصدق إلخ : يقول إذا سمع شيئاً رى بصره ، فصار ذلك تصديقاً له يريد أنه لا يفتل عما يسمع . (٤١) يشرق متنه : يظهره للشمس لينهب ما عليه من المطر وندى الليل . قبدًا للثور سوابق الكلاب توزع وتكتف على ما تخلف منها ، لأنها إذا لقيت الثور فرادى لم تقو وقطلها واحداً بعد واحد ، وإذا اجتمعت أعان بعضها بعضاً . (٤٢) سد فروجه : ملأ فروجه حلواً وشدة جري ، حين رأى الكلاب ، وفروجه : ما بين قوائم . وأراد بالفبر الكلاب التي بهذا اللون ، ونسب الفعل إليها لأنها سبب فزعه وجريه . وافيان : كليان سالما الأذنين . والأجدع : مقطوع الأذن ، وتلك علامة يعلم بها الكلاب . (٤٣) عبل الشوى : غليظ القوائم . الطرطان : الخططان في الجنبين ، فيقول : به توليع بالخطتين الثين في جنبيه ، والتوليع ألوان مختلفة . (٤٤) نما : تعرف ليكون أمكن له ، والتعرف في الرمي والطمع أشد ما يكون . المذلقتان : المحدثان ، وأراد قرنيه . التضغ : بالغاء المحجمة : الرش بما تخن ، مثل الدم وأنواع الطيب ، وبالمهمل : يمارق ، كالماء ونحوه ، المجدح : يريد تحريك قرنيه في أجوافها كتجديع السويق ، فذلك تلطخا بالدم . الأيدع : صبح أحر . (٤٥) شبه قرني الثور ، وهما يكفان بالدم ، بسفودي شرب نزعاً قبل أن يدرك الشواء ، فهما يكفان بالدم ، لم يظهر منهما ريح قتار اللحم ، وإنما خص جماعة الشاربين لأنهم لا يفتظرون بالشواء أن يدرك عجلًا له : عجل الثرنتان إلى الكلب .

- ٤٦ فَصَرَعْنَهُ تَحْتَ الْغُبَارِ وَجَبَّهُ مُتَتَرَّبٌ ، وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ  
 ٤٧ حَتَّى إِذَا ارْتَدَّتْ وَأَقْصَدَ عَصَبَهُ مِنْهَا ، وَقَامَ شَرِيدُهَا يَتَضَوّعُ  
 ٤٨ قَبْدًا لَهُ رَبُّ الْكِلَابِ يَكْفُهُ بِيضُ رِهَابٍ رِيْشُهُنَّ مُقْرَعُ  
 ٤٩ فَرَمَى لِيَنْقِذَ فَرَهَا فَهَوَى لَهُ سَهْمٌ ، فَأَنْفَذَ طُرْتِيهِ الْمِنْزَعُ  
 ٥٠ فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيقٌ تَارِزٌ بِالْحَبْتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ  
 ٥١ وَالذُّفْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ مُسْتَشْمِرٌ حَلَقَ الْحَلِيدِ مُقْنَعُ  
 ٥٢ حَيِّتَ عَلَيْهِ الدَّرْعُ ، حَتَّى وَجْهَهُ مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الْكَرْيَةِ أَشْفَعُ  
 ٥٣ تَعْلُو بِهِ خَوْصَاءُ يَفْصِمُ جَرَّتِهَا حَلَقَ الرَّحَالَةِ فَهِيَ رِخْوٌ تَمْرَعُ  
 ٥٤ قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّحَ لَحْمَهَا بِالنَّيِّ فَهِيَ تَشُوخُ فِيهَا الْإِصْبَعُ

(٤٧) أقصد : قتل . شريدها : ما بقي منها . يتضوع : يعوي من الفرق . (٤٨) رهاب : رفاق مرهقة ، يعني فصلا ، واحدا « رهب » ، وهذا المفرد ليس في المعاجم ، بل فيها أنه « رهب » .  
 المقرع : المنتف من كثرة ما رمي به . (٤٩) أي رمى الصائد الثور ليشفله عن باقي الكلاب ، وفرا : ما فر منها ، الواحد « فار » كصاحب وصحب . طرته : الخطينان في جنبه . المنزع : السهم ، لأنه ينزع به . (٥٠) كبا : يعني الثور ، سقط لوجهه . الفنيق : فحل الإبل . التارز : اليابس . الحبت : المطنطن من الأرض ليس به رمل . أبرع : أكل وأتم . (٥١) مستشمر : اتخذه شعاراً ، وهو الثوب الذي يلي البدن . حلق الحديد : حلق الدروع . المقنع : اللباس المخفر .  
 (٥٢) الأسفع : الأسود . (٥٣) الخوصاء : الفائرة العيين ، أراد فرسه . يفصم : يكسر من شدته . الرحالة : السرج . رخو : سهلة مسترسلة ، وتذكير اللفظ بتقدير فهي شيء رخو . تمرع : تمر مرأ سريماً . (٥٤) قصر : حبس . الصبوح : شرب الفداء . شرع : خلط . النّي : الشحم . تشوخ : تقيب . أراد أنه حبس اللبن لفرسه ليسقيها . فسمت واختلط لحمها بالشحم ، فلو غسرت فيه الأصبع لم تبلغ العظم ، ولم يرد أن الإصبع تقيب فيه . قال الأصمعي : « هذا من أغيب ما نعتت به الخيل ، لأن هذه لو عدت ساحة لانتقلت لكثرة شحمها ، وإنما توصف الخيل بصلابة اللحم ! أبو ذؤيب لم يكن صاحب خيل » .

- ٥٥ مُتَفَلَّقٌ أَنْسَاوُهَا عَنْ قَانِيٍّ      كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرْصَعُ  
 ٥٦ تَأَبَّى بِدِيرَتِهَا إِذَا مَا اسْتَغْضِبَتْ      إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ  
 ٥٧ بَيْنَا نَتَقْنِهِ الْكُمَاةَ وَرَوْغِهِ      يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيٌّ سَلْفَعُ  
 ٥٨ يَغْدُو بِهِ نَهْشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ      صَدَعُ سَلِيمٍ رَجَعَهُ لَا يَظْلَعُ  
 ٥٩ فَتَنَادِيَا وَتَوَاقَفَتْ خَيْلَاهُمَا      وَكِلَاهُمَا بَطْلُ اللَّقَاءِ مُخَدَّعُ  
 ٦٠ مَتَحَامِيئِينَ الْمَجْدِ ، كُلٌّ وَائِقُ      بِبِلَائِهِ ، وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَشْعُ  
 ٦١ وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا      دَاوُودُ أَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ تُبْعُ  
 ٦٢ وَكِلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزْنِيَّةُ      فِيهَا سِنَانٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ

(٥٥) الأنساء : جمع «نساء» مقصور ، وهو عرق في الورك والخصف . أراد أن موضع النساء انشق اللحم فيه فرقتين حتى بدا العرق ، فاللفظ على النساء والمعنى على ما حوله . عن قاني : أراد أن الضرع كان أبيض فاحمر ثم دخله شيء من سواد فجعله قانئا حين طال عليه العمه وذهب اللبن . و «عن» بمعنى «مع» . كالقرط : شبهه به لصفوه . الصاوي : اليايس . التبر : بقية اللبن . أراد أنها زاوية الضرع لم تحمل زماناً فهو أشد لها . (٥٦) يتبضع : يرشح جلدها بالعرق . يقول : إذا حميت في الجري وحمي عليها لم تدر بمرق كثير ، ولكنها تبطل ، وهو أجود لها . (٥٧) اللقع : الجري . الواسع الصدر . يقول : بينا هو في تمنق الكاة وروغ منهم أتيت له ، أي قدر له فارس جري . (٥٨) نهش المشاش : خفيف التواءم . الصدع ، بفتح الدال ، من الحمر والظباء والوعول : وسط منها ليس بالعظيم ولا الصغير ، والفرس يشبه به . رجعه : عطفه بيده . لا يطلع : لا يخرج . (٥٩) بطل اللقاء : بطل عند اللقاء . المخدع : المهرب ، قد خدع مرة بعد مرة وقد حذر وفهم . (٦٠) أي كل واحد منهما يحسي المجد لنفسه ، يطلب أن يغلب فيذكر بالطلبة . (٦١) مسرودتان : يعني دريين . قضاها : أحكما . الصنع : الحاذق في العمل . قال الأصمعي : سمع بأن الحديد صخر لداود عليه السلام ، وسع بالدروع التسمية ، فظن أن تبعا عملها ، وكان تبع أعظم شأناً من أن يصنع شيئاً بيده ، وإنما عملت بأمره وفي ملكه . (٦٢) اليزنية : قناة نسبا إلى ذي وزن . شبه السنان الذي فيها بالمنارة ، وهي الشمعة ذات السراج ، أو الشيء الذي يوضع عليه السراج ، فأراد بها السراج نفسه ، فأوقع اللفظ على المنارة لما لم يستقر بيته على السراج .

٦٣ وكلاهما مُتَوَشَّحٌ ذَا رَوْنَقٍ عَضْباً إِذَا مَسَّ الضَّرْبَةَ يَقْطَعُ

٦٤ فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِدٍ كَنَوَافِدِ الْعُبْطِ الَّتِي لَا تُرْفَعُ

٦٥ وَكِلَاهُمَا قَدْ عَاشَ عَيْشَةً مَاجِدٍ وَجَنَى الْعَلَاءِ ، لَوْ أَنَّ شَيْئاً يَنْفَعُ

تمت المفصليات وما أدخل خلالها من الزيادات ، برواية الأنباري الكبير

أبي محمد القاسم بن محمد بن بشار ، عن شيوخه أبي حكمة عامر

بن عمران القضي وبغيره . ثم هذه أربع قصائد ملحقات

بها وجدت في بعض نسخ المفصليات

## ١٢٧

### وقال الحِثُّ بن حِلْزَة \*

(٦٣) الرونق : ماء السيف . العضب : القاطع . الضربة : ما وقع عليه السيف من كل شيء .

(٦٤) تخالسا : جمل كل واحد منهما يحتل نفس صاحبه بالطن . النوافد : جمع نافذة ، وهي الطعنة

تنفذ حتى يكون لها رأسان . عبط : جمع عبيط ، وأصل العبط شق الجملد الصحيح وقعر البعير من

غير علة . (٦٥) جنى : كسب . العلاء والعل : الشرف ، إذا فتحت مددت ، وإذا ضمت

قصرت .

\* تومته : مضت في القصيدة ٢٥ .

تخرصة : يروي لنا حديثه مع عمرو ، ولعله ولده أو راعيه ، يوصيه أن لا يحتال لسن

الإبل ، بأن يحفظ عليها ألبانها ، بما يسميه الكسح ، وأن يبذل هذا اللبن للأضياف ، تاركاً أمره

إلى المقادير ، فإن أحداً لا يلدي ما سيحدث فيها عنده من المال ، في حياته وبعد مماته ، فلربما صار

ماله بعد حياته نهياً مقسماً بين الوارثين يعيشون فيه .

تخرصا : هي ثابتة في نسخة فينا . وهي أيضاً في ديوانه المطبوع ٢٦ - ٢٧ بزيادة بيتين

في أولها ، ذكر ناشره أنه زادها من البيان الجاحظ ، وبزيادة بيتين أيضاً في آخرها . ونقل ناشره

قولا آخر بأنها تروي لأفنون التغلبي . والظاهر عندنا أن سبب هذه الرواية أن لأفنون أبياتاً من البحر

والروي في حاسة البحري ١٦٣ ومنها البيت الأول المزيدي فيها في الديوان . وذكر المستشرق كوفكو

في تعليقه عليه أنها من الأصمعيات التي استنسخها من مكتبة فينا . والأبيات ٧ ، ٨ ، ١ ، ٢ ، ٣

في البيان الجاحظ ٣ : ١٨٤ ومنها البيتان المذكوران في أولها في الديوان . والأبيات ١ - ٣ ، ٨ ،

في شعراء الجاهلية ٤١٨ . والأبيات ١ - ٣ في سبط اللالي ٦٣٨ - ٦٣٩ . والبيت ٢ في الجهمي ٥٧

والأما ٢ : ٧ وجهرة ابن دريد ١ : ٢٦٨ ، ٣ : ٣٢ والمخصص ٧ : ٣٨ . والبيت ٧ فيه

١٤ : ٢٣٠ . والأبيات ٨ ، ٢ ، ٣ في الأئمة والأمكنة غير منسوبة وقبلها ٣ أبيات آخر . وانظر

الشرح ٨٨٥ .

- ١ قُلْتُ لَعَمْرِي حِينَ أَبْصَرْتُهُ وَقَدْ حَبَا مِنْ دُونِهَا عَلِجُ
- ٢ لَا تَكْشَعِرُ الشُّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ
- ٣ وَاخْتَلَبَ لِأَضْيَافِكَ أَلْبَانَهَا فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الْوَالِجِ
- ٤ رَبُّ عِشَارٍ سَوْفَ يَغْتَالُهَا لَا مُبْطِئُ الشَّدِّ وَلَا عَائِجُ
- ٥ يَسُوقُهَا شَلًّا إِلَى أَهْلِهَا كَمَا يَسُوقُ الْبَكْرَةَ الْفَالِجُ
- ٦ قَدْ كُنْتُ يَوْمًا تَرْتَجِي رِسْلَهَا فَأُطْرِدَ الْحَائِلُ وَالْدَّالِجُ
- ٧ بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى وَيُسْعَى لَهُ تَاحَ لَهُ مِنْ أَمْرِ خَالِجِ
- ٨ يَتْرُكُ مَا رَفَحَ مِنْ عَيْشِهِ يَبْعِثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجُ

## ١٢٨

### وقال المُرْقُش الأكبر\*

- (١) حبا : دنا واعترض . من دونها : من دون الإبل . عالج : رمل بين الشام والكوفة .
- (٢) الكسع : أن يضع علي درعها الماء البارد ليرتفع اللبن لتسمن الإبل . الشول : الإبل التي شولت ألبانها ، أي ارتفعت . القبر : بقية اللبن في الضرع . الناتج : الذي يلي نتاج الإبل وغيرها . يقول : لا تبق ذلك اللبن لسنها ، فإنه لا تدري من ينتجها ، فملك تموت فتكون للوارث ، أو يغار عليها . وقال ابن سيده في المخصص ٧ : ٣٨ : « هذا مثل ، تفسيره : إذا نالت يدك قوماً بينك وبينهم إحنة فلا تبق على شيء ، إنك لا تدري ما يكون في الغد » . (٣) الوالج : الذي يلج في ظهورها من اللبن المكسوع . (٤) المائج : الواقف . يقول : رب نوق عشار يفتالها سائق ينجيها من أهلها . (٥) الشل : الطرد . البكرة : الناقة الصغيرة لا تحمل . الفالج : الفحل الضخم . (٦) الرسل : اللبن . الحائل : التي لا تحمل . الدالج : التي تمشي بحملها مشقة . (٧) تاح : عرض . خالج : موت يخلجه . أي يجذبه إليه فيذهب به . (٨) التريقح : إصلاح المال . يعيث : يفسد . الهمج : اليموض ، شبه الوارث بها لضعفه .

- ١ يا ذاتَ أَجْوَارِنَا قُومِي فَحِينَا      وَلَئِنْ سَقَيْتَ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا  
٢ وَلَئِنْ دَعَوْتَ إِلَى جُلِّيٍّ وَمَكْرُمَةٍ      يَوْمًا سَرَاةً خِيَارِ النَّاسِ فَادْعِينَا  
٣ شُغْتُ مَقَادِمُنَا نُهَيِّئُ مَرَاجِلُنَا      نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا  
٤ الْمُطْعَمُونَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ      وَخَيْرٌ نَادٍ رَأَاهُ النَّاسُ نَادِينَا

## ١٢٩

## وقال المرقش أيضاً\*

- ١ قُلْ لَأَسَاءَ أَنْجِزِي الْمِعَادَا      وَانْظُرِي أَنْ تُزَوِّدِي مِنْكَ زَادَا  
٢ أَيْنَمَا كُنْتُ أَوْ حَلَلْتُ بِأَرْضٍ      أَوْ بِلَادٍ أَحْيَيْتُ تِلْكَ الْبِلَادَا  
٣ إِنْ تَكُونِي تَرَكْتُ رَبِّعَكَ بِالشَّأ      مَ وَجَاوَزْتُ حِمِيرًا وَمُسَرَادَا

**جوازقة:** يخاطب امرأة يستقيها الشراب إن سقت كرام الناس ، ويعلم لها استعدادها لتلبية الدعوة حين الجلب والعظام . ويفخر بقومه أنهم شعث الروس لأنهما كهم في الحرب ، أجواد ذوو مروءة ، وأن نادهم غير ناد وأدرفه .

**مفسر:** هي ثابتة في نسخة فينا ، وفي أولها : « ولم يروها المفضل ورواها ابن حبيب » . والأبيات ١ - ٣ ضمن مقطوعة رواها أبو تمام في الحماسة (شرح التبريزي ١ : ٩٧ - ١٠٧) ونسبها لبعض بني قيس بن ثعلبة ، وجعل صدر أولها « إنا محيوك يا سلمى فسينا » وهو غلط أبان صوابه أبو محمد الأعرابي ، وذكر الأبيات الأربعة على مصحها ، فيها روى عنه التبريزي . وكذلك فعل صاحب الخزافة ٣ : ١٠ - ١١ هـ فروى أبيات المرقش ثم ذكر رواية الحماسة ، وصرح بأنها غيرها وأنها لبشامة بن حزن النهشلي . ومن عجب بعد ذلك أن يذكر الأب لويس شيخو في شعراء الجاهلية ٢٨٦ - ٢٨٩ أبيات بشامة ونسبها للمرقش !! وانظر الشرح ٨٨٦ - ٨٨٧ .

(١) أجوار : جمع جار ، ويجمع أيضاً جيرة وجيران ، ولا نظيره إلا « قاع وقيمان وقيمة » .  
(٢) يعني إنا أصحاب حروب وقوي .

• **جوازقة:** كلها نسيب وغزل في « أسماء » وقد أسلفنا خبرهما في القصيدتين ٤٥ ، ٤٦ .  
**مفسر:** هي من المرزوقي ونسخة فينا . وانظر الشرح ٨٨٧ - ٨٨٨ .

- ٤ فَارْتَجِي أَنْ أَكُونَ . نَلِكِ قَرِيبًا فَاسْأَلِي الصَّادِرِينَ وَالْوَرَادَا  
 ٥ وَإِذَا مَا رَأَيْتِ رَكْبًا مُخِيبٍ نَ يَمُودُونَ مُقْرِبَاتٍ جِيَادَا  
 ٦ فَهُمْ صُحْبَتِي عَلَى أَرْحَلِ الْمَيِّ سِ يَزْجُونَ أَبْنُقَا أَفْرَادَا  
 ٧ وَإِذَا مَا سَمِعْتِ مِنْ نَحْوِ أَرْضٍ بِمُحِبٍّ قَدْ مَاتَ أَوْ قِيلَ كَادَا  
 ٨ فَاغْلَمِي غَيْرَ عِلْمٍ شَلِكٍ بَانِّي ذَاكَ ، وَابْكِي لِمُضْفَدٍ أَنْ يُفَادَى

## ١٣٠

## وقال المُرْقُ الْعَبْدِي\*

- ١ صَحَا عَنْ تَصَابِيهِ الْفُؤَادِ الْمُشَوِّقِ وَحَانَ مِنَ الْحَيِّ الْجَمِيعِ تَفَرُّقِ  
 ٢ وَأَصْبَحَ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤَادِهِ قَطَارُ السَّحَابِ وَالرَّجِيقُ الْمُرَوِّقُ

(٥) مخين : من الخب ، وهو ضرب من العدو . المقربة : الفرس التي تدعى وتكرم .

(٦) الميس : شجر تتخذ منه الرجال . يزجون : يسوقون ويدفنون . أيتق ، جمع ناقة على القلب ، وأصله « أنوق » . (٨) أضفده : قيده ، مثل « صفده » والبيت شاهده . أن يفادى : يريد أن لا يفادى . أي لم يقبل فداؤه .

• ترجمته : مضت في القصيدة ٨٠ .

بجواز القصيدة : هذه القصيدة لا تختلف في جوها عن القصيدة ٨١ ، إذ هما في الحقيقة قصيدة واحدة ، اختلفت الرواية فيها بالزيادة والنقص والتقديم والتأخير . وتتمثل الزيادة في الأبيات ٣ - ٧ ، ١١ ، ١٥ وفيها وصف الظلمات وسيرها ، ووصف الطريق الذي سلكته ، في كتيبة جمهور مدججة بالقتال والسلاح .

تترجمها : لم نخرج هنا إلا ما احتاج إلى الشرح من الأبيات الزائدة عن الرواية السابقة في ٨١ . وهذه الرواية ثابتة في المَرْزُوقِي ونسخة فينا . وانظر الشرح ٨٨٩ - ٨٩٢ .



- ٣ لَدُنْ شَالَ أَحْدَا جُ الْقَطِينِ غُلْبَةً عَلَى جَلْهَةِ الْوَادِي مَعَ الصَّبْحِ تُوسَقُ
- ٤ تَطَالَعُ مَا بَيْنَ الرَّجَى فَقَرَارٍ عَلَيْهِنَ سِرْبَالُ السَّرَابِ يَرْقُرُ
- ٥ وَقَدْ جَاوَزَتْهَا ذَاتُ نِيرَيْنِ شَارِفٌ مُحَرَّمَةٌ فِيهَا لَوَامِجُ تَخْفِقُ
- ٦ بِجَاوَاءِ جُمْهُورٍ كَأَنَّ طَرِيقَهَا بِسُرَّةَ بَيْنَ الْحَزَنِ وَالسَّهْلِ رَزْدَقُ
- ٧ يَشُولُ عَلَى أَقْطَارِهَا الْقَوْمُ بِالْقَنَا تَحُوسُ عَلَى آثَارِهِمْ وَتَلَحُّقُ
- ٨ وَقَالَ جَمِيعُ النَّاسِ : أَيْنَ مَصِيرُنَا فَاضْمَرَ مِنْهَا خُبْتُ نَفْسٍ مُزْرُقُ
- ٩ فَلَمَّا أَتَى مِنْ دُونِهَا الرُّمْتُ وَالْغَضَا وَلَا حَتَّ لَنَا نَارُ الْفَرِيقَيْنِ تَبْرُقُ
- ١٠ فَوَجَّهَهَا غَرْبِيَّةٌ عَنْ بِلَادِنَا وَوَدَّ الَّذِينَ حَوْلَنَا لَوْ تُشْرِقُ
- ١١ [فَجَالَتْ عَلَى أَجْوَا زِهَا الْخَيْلُ بِالْقَنَا تَوَاضِعُ مِنْ قَرْنَيْ جَدُودَ وَتَمْرُقُ]

(٣) شال : ارتفع . الأحداج : مراكب النساء . القطين : السكان . جلته الوادي : جانبه . مع الصبح : عند الصبح . توسق : تحمل . (٤) الرجا ، وقرار : موضعان . (٥) جاوزتها : التمسير لأحداج القطين ، وهي التي جاوزت الطريق ، ولكنه قلب فجعلها مفعولا وجعل الطريق فاعلا ، لما أمن الالتباس ، مثل قوله « وما تهمني المواء أركبها » لأن المعنى لا تهنيها . فجعل المفعول فاعلا . ذات نيرين : يعني طريقاً واسعاً صعباً ، والنير جانبه . الشارف : القديمة من الطرق . محرمة : يعني لم تلتين بالسير فيها . القوامع : ما يبرق من السراب ويضطرب . (٦) الجأواء : الكتبية التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع . الجمهور : الكثيرة . سرة : موضع . الرزدق : السطر الممدود . فارسية معربة . (٧) يشول : يرتفع . أقطارها : ذواحيها . (١١) جالت : أقبلت الخيل وأدبرت . على أجوازاها : الأجواز الأوسط ، يعني بأجوازاها ، أي متفتحة الجنوب . تواضع : تفاعل من الوضع في السير ، وهو ضرب من السرعة . جدود : موضع . وقرقاء : طرفاء . تمرق : تخرج .

- ١٢ فَمَنْ مُبْلَغُ النُّعْمَانِ أَنْ أَسِيدًا عَلَى الْعَيْنِ تَعْتَاذُ الصَّافَا وَتُمرِّقُ  
 ١٣ وَأَنْ لُكَيْزًا لَمْ تَكُنْ رَبُّ عَكَّةَ لَدُنْ صَرَحَتْ حُجَّاجُهُمْ فَتَفَرَّقُوا  
 ١٤ أَقْفَى لَجَمِيعِ النَّاسِ إِذْ جَاءَ أَمْرُهُمْ بِأَنْ يَحْجُبُوا أَفْرَاسَهُمْ ثُمَّ يَلْحَقُوا  
 ١٥ لِيُبْلِغَنِي مَنْ لَا يُكَلِّدُ نِعْمَةً يَعْذِرُ، وَلَا يَزْكُو لِنَبِيِّهِ التَّمَلُّقُ  
 ١٦ يَوْمُ بَنِ الْحَزَمِ خِرْقُ سَمِيدَعُ أَحَدُ كَصَدْرِ الْهِنْدُوَانِي مِخْفَقُ

وتم شرح المفضليات ، وما ألحق بها من الزيادات  
 والحمد لله حق حمده ، وصل الله على محمد وآله وسلم .

أحمد محمد شاكر

عبد السلام محمد هارون

عصر الأحد ٣ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٢  
 ٦ يوفية سنة ١٩٤٣

# الفهارس

## ١ - فهرس الشعراء\*

- الأخس بن شهاب التغلبي ٤١  
الأسود بن يعفر البهلي ٤٤ ، ١٢٥  
أفندي التغلبي ٦٥ ، ٦٦  
امرأة من بني حنيفة ٧٩  
أوس بن غلفاء الحبيبي ١١٨  
بشامة بن عمرو ( ابن القدير ) ١٠ ، ١٢٢  
بشر بن أبي خازم ٩٦ - ٩٩  
بشر بن عمرو بن مرثد ٧٠ ، ٧١  
تأبط شراً ١  
ثعلبة بن صحر المازني ٢٤  
ثعلبة بن عمرو العبدي ٦١ ، ٧٤  
جابر بن سفي التغلبي ٤٢  
جيهاء الأشجعي ٣٣  
الجميع الأسدي ٤ ، ٧ ، ١٠٩  
حاجب بن حبيب الأسدي ١١٠ ، ١١١  
الحادرة ٨  
الحارث بن حلزة الليشكري ٢٥ ، ٦٢ ، ١٢٧  
الحارث بن ظالم المري ٨٨ ، ٨٩  
الحارث بن وطلة الجري ٣٢  
الحسين بن الحام المري ١٢ ، ٩٠  
خراشة بن عمرو ١٢١  
ذو الإصبع المدوافي ٢٩ ، ٣١ ، ٢٣١  
أبو ذؤيب اللؤلؤ ١٢٦  
رجل من عبد القيس حليف لبني شيبان ١٣  
رجل من اليهود ٣٧  
راشد بن شهاب الليشكري ٨٦ ، ٨٧  
ربيعة بن مقروم الضبي ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ١١٣
- زبان بن سيار المري ١٠٢ ، ١٠٣  
سبيع بن الحطيم التيمي ١١٢  
السفاح بن بكير القيربوسي ٩٢ ، ٢٩٢  
سلامة بن جندل السعدي ٢٢  
سلمة بن الحارث الأثاري ٥ ، ٦  
سنان بن أبي حارثة المري ١٠٠ ، ١٠١  
سويد بن أبي كاهل الليشكري ٤٠  
شبيب بن البرصاء ٣٤  
الشغري الأزدي ٢٠  
ضمرة بن ضمرة النهشل ٩٣  
حامر بن الطفيل ١٠٦ ، ١٠٧  
حامر الحنصلي الحارثي ٩١  
عبد الله بن سلمة الغامدي ١٨ ، ١٩  
عبد الله بن حنة الضبي ١١٤ ، ١١٥  
عبد قيس بن خفاف ١١٦ ، ١١٧  
عبد المسيح بن عسلة ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٣  
عبد يغوث بن وقاص الحارثي ٣٠  
عبدية بن الطبيب ٢٦ ، ٢٧  
علقمة بن عبدة الفحل ١١٩ ، ١٢٠  
عمرو بن الأهم بن سمي المنقري ٢٣ ، ١٢٣  
عميرة بن جبل ٦٣ ، ٦٤  
عوف بن الأحوص ٣٥ ، ٣٦ ، ١٠٨  
عوف بن عطية بن الخرع التيمي ٩٤ ،  
٩٥ ، ١٢٤  
أبو قيس بن الأسلت الأنصاري ٧٥  
الكلبة العرفي ٢ ، ٣  
متم بن نويرة القيربوسي ٩ ، ٦٧ ، ٦٨

• الأرقام هنا وفي فهرس القوافي أرقام القصائد ، ثم في سائر الفهارس الرقم قبل التعلتين القصيدة وبمدها البيت . وقد امتازت الطبعة الثانية بزيادة فهارس الأعلام ، والقبائل والطوائف ، والبلدان والمواضع ، كما امتازت الطبعة الثالثة بزيادة فهرس القفا .

مزود بن ضرار الذبياني ١٧ ، ١٥  
 المسيب بن علس ١١  
 معاوية بن مالك معود الحكاء ١٠٤ ، ١٠٥  
 مقاس المائذي ٨٤ ، ٨٥  
 الميزق المبدى ٨٠ ، ٨١ ، ١٣٠  
 يزيد بن الخذاق الشنى ٧٨ ، ٧٩

المثقب المبدى ٢٨ ، ٧٦ ، ٧٧  
 محرز بن المكبر السبي ٦٠  
 المحبل السعدى ٢١  
 المرار بن منقذ ١٤ ، ١٦  
 المرقش الأصغر ٥٥ - ٥٩  
 المرقش الأكبر ٤٥ ، ٥٤ ، ١٢٨ ، ١٢٩  
 مرة بن همام بن مرة ٨٢

## ٢ - فهرس القوافي

إِزَاءُ	وافر	٣٥	الْمَنَائِحُ	طويل	٣٣	جَعْفَرٍ	طويل	١٠٦
إِغْفَاثُهَا	كامل	٥١	الْمَوَاعِيدُ	بسيط	٤٣	بِالْمَرَاتِرِ	»	٥
خُطُوبٌ	متقارب	٦١	زَادَا	خفيف	١٢٩	وَوْتَرِي	وافر	١٣
يَذْهَبَا	طويل	٩٠	عَانِدٌ	طويل	٩٣	غُمَرٍ	»	٩٥
تَقْضِيَا	»	١١٣	هُجُودٌ	وافر	٤٦	كَالْعُنُقْرِ	كامل	٩٤
الصَّعَابَا	وافر	٨٩	يَزِيدُ	»	٦٩	بِأَكْرِ	»	٢٤
وَشَابَا	»	١٠٥	هُجُودٌ	كامل	١٠٤	وَسُتُورُهَا	طويل	٣٦
مُعْجَبَا	كامل	٧١	عَوَائِدِي	طويل	١٥	الشَّمُوسَا	»	٧٩
يَطْرَبَا	»	٧٢	هَادٍ	بسيط	١٠١	بِسَابِئُسٍ	»	٤٧
كَاتِبٌ	طويل	٤١	جَلَدٌ	كامل	٧٨	أَنْيَسٍ	كامل	١٩
مَشِيبٌ	»	١١٩	أَطْرَدُ	»	١٠٧	الْقُرْسِ	»	٢٥
ومرهوبٌ	بسيط	١١٥	وَسَادِي	»	٤٤	اتَّسَعَ	رمل	٤٠
قَضِيبٌ	وافر	٨	زَادُهَا	طويل	١١٤	مُطَاعٌ	سريع	٩٢٠٩٢
تَعْجَبُ	متقارب	٣٧	يُوَوِّدُهَا	»	٢٨	بَلَقَعَا	طويل	٢
خَرُوبٌ	بسيط	٤	كَبِيرٌ	رمل	١٦	فَأَوَّجَعَا	»	٦٧
مطلوبٌ	بسيط	٢٢	بَصْرٌ	متقارب	٥٢	الْوَدَاعَا	وافر	٨٤
خِصَابُهَا	طويل	٥٣	الْحَوَافِرَا	طويل	٨٥	تَسْعَا	مشرح	٢٩
وَشُعُوبُهَا	»	٩٦	قِفَارَا	متقارب	١٢٤	وَجِيعٌ	طويل	٦٨
تَوَلَّكَتِ	»	٢٠	الدَّوَابِرُ	طويل	٣٢	وَالْوَدَاعُ	وافر	٣٩
لَجُوجٌ	»	٣٤	فَاجِرٌ	»	١٠٨	تَفْجَعُ	كامل	٩
عَالِجٌ	سريع	١٢٧	مُسْتَعَارٌ	وافر	٩٨	مُسْتَمْتَعٌ	»	٢٧
يَتَمَرَّجُ	كامل	٦٢	الْخُدُورُ	»	١٢٣	يَجْزَعُ	»	١٢٦
وَتَرَوْحُوا	طويل	٥٥	لِلصَّبْرِ	طويل	٨٧	يَرْبِعُ	»	٨

٧	غَنَمُوا	منمرح	١١٦	فَاعْجَلِي	كامل	١٢٢	فَالشَّرْعَ	كامل
٤٢	الْمُتَوَهِّمَ	طويل	٥٩	جَلِيلٍ	خفيف	١١	يُودَاعِ	د
٦٠	بِأَقْوَامٍ	بسيط	٦٣	نُصُولُهَا	طويل	٧٥	إِسْمَاعِي	سريع
١١٨	الرَّخَامِ	وافر	٨٦	وَلَا سَقَمَ	طويل	٧٤	فَوَاحِفُ	طويل
٧٢	الْجُرْمِ	كامل	٥٧	قَدِيمٍ	مجزوالبسيط	١١٢	صُدُوفُ	كامل
١٠٩	هَذَا	د	٧٧	نَعَمَ	رمل	٥٠	مُخَالَفِي	طويل
٩٩	الْأَرْقَمِ	كامل	٤٩	الْخَيْمِ	سريع	٧٣	الْحَافِي	بسيط
١٠٠	فَاسْتَقْدِمَ	د	٥٤	كَلِمَ	د	٨١	تَفَرَّقُ	طويل
١٢٨	فَاسْقِنَا	بسيط	١٢	وَمَائِمًا	طويل	١٣٠	د	د
١٤	وَجُونًا	وافر	٩١	تَخْتَمًا	د	٢٣	يَشُوقُ	د
٦٤	ثَمَانٍ	طويل	٥٦	دَائِمًا	د	١	طَرَّاقٍ	بسيط
٦٦	حَزَنٍ	بسيط	٨٣	عَالِمًا	د	٨٠	رَاقٍ	د
١١١	كَتَمَانٍ	د	١٢٥	مَكْتُومًا	بسيط	٧٠	بِالرَّيْقِ	د
٣١	هَارُونَ	د	٣٨	تَرِيمًا	متقارب	٥٨	الْوَهْلُ	متقارب
٣١	وَيَقْلَبِي	د	٨٨	نَادِمٌ	طويل	١٢١	مُكْمَلًا	طويل
٧٦	تَبِينِي	وافر	١٠٣	نَائِمٌ	د	٤٥	تَعْدُلًا	كامل
٤٨	سَفِينٍ	خفيف	١٢٠	مَصْرُومٌ	بسيط	١٠	ثَقِيلًا	متقارب
١١٠	عَصِيَانُهَا	متقارب	٩٧	نِيَامٌ	وافر	١١٧	طَوِيلًا	د
٣٠	وَلَا لِيَا	طويل	٣	بِهِمُ	د	١٧	يُزَاوِلُ	طويل
٦٥	الْحَوَازِيَا	د	٦	الْغَرِيمُ	د	٢٦	مَشْغُولٌ	بسيط
			٢١	حِلْمٌ	كامل	١٠٢	سَبِيلٌ	كامل





- أسو : آمراء ١٥:١٥ أساو ١٦:٢٢  
الأسى ١٦:٤٤ يأسونها ١١٨ :  
١٢  
أشب : أشب ١: ٢٠ أشابة ٨: ٨٧  
أشر : أشر ١٦: ٢١ أشر ١٦: ٦٨ ،  
١٠: ٤٦  
أصر : إصر ١٨: ٧ إصر ٩٥: ٢ الأواصر  
٥ : ٣ أواصر ٣٢: ٥ أصر  
٩٤ : ٥ أياصر ٣١ : ١٢  
الأياصرا ٨٥: ٣  
أصص : أصيص ٢٦: ٧٣  
أصل : أصيلة ١١٣: ١٥ الأصائل ٩٨ :  
٥٢ أصلا ٢٤ : ١٣ ، ٢٦ :  
٤٨ ، ٩٧ : ٣١ ، ١٢٤ : ٤  
أطر : أطر ١٦ : ٢ أطر لإصر ١٨: ٧  
أق : مغيرة الآفاق ٣٤: ١٤  
أكل : مأكول ٢٦: ٥٠ أكلوا ١١٧: ٢  
أكم : إكاهه ٢١: ٢٢ الأكم ٢١: ٢٥  
٧٤ : ٨ الإكام ٣٣: ٦ ،  
٩٧: ١٠ إكامها ٣٤: ١٤  
إلا : حرف عطف ٢١: ٥  
ألز : ألز ١٦: ١٦  
ألف : يؤلف ١٦: ٢٠ ألف ٧٤: ١٤  
الألف ٢٢ : ٢٠ ، ٢٦: ٦٤  
ألق : تألق ٢٣: ٩  
ألك : مألکا ٩١: ١  
ألم : مؤلما ١٢: ٣٨  
أله : إلهة ٦٥: ٥  
ألو : آلى ٤٢: ٢٣ ، ٥٦: ٢٠ ياتلى  
٦١ : ٩ آليّة ٤٢: ٢٣ الأليام  
٣٦ : ١٤ ألم آله ٦١ : ١٣
- أمر : المومير ٩٦: ٣٥ انتصار ٩٨: ٢٢  
أم : أمها ٢٠: ٩ أم عيال ٢٠: ١٩  
أمم ٤٩: ٦ ، ٧٧: ١٦  
أمن : آمن مالنا ٨: ١١ آمن الحلم  
٧٢ : ٦ آمن ٧٥: ٢١ أمانى  
٢٥: ١١٩  
أمو : شهر بنى أمية ٣٥: ٥  
أنس : آنس ٣٨: ١٢ ، ٤٠: ٦٠  
آنست ٢٠ : ٢٣ مؤانس ١٧ :  
٢٢ آنس ٤٧ : ١٢ آنسة  
٢٦ : ٨٠ إنسان صادقة ٢٦ :  
٣٢  
أنف : أنف ١١٥: ٣ أنفا ٢٦: ٧٨ ،  
١١٢ : ١١ آنف ١٠٩ : ٣  
أنق : يؤنق ١٦: ٦٣ مؤنق ٤٤: ٢٩  
الأنوق ٥٤: ١٢  
أنى : أنى ٨٢: ١ ، ١٠٩: ١ استأن  
٥: ١١٦  
أوا : الآء ٢٤: ١٢  
أوب : آب قرة عينه ٢٠: ١١ أبنا الجفلا  
١٢٤: ٣٠ أوب ٤٠: ١٧ آتب  
٤١ : ١٠ تأوبه ٦: ١ تأوب  
١٠: ٢٢  
أود : يؤودها ٢٨: ١ اناد ٣٩: ١٣  
يناد ٨٤: ٩  
أور : أوار ١٢٠: ٥١  
أول : آلة ١٢: ٩٩ ، ٩٥: ٩٥ الآل  
٤٠ : ٢٠ ، ٤٧: ١٨ آل  
تألت ٢٠ : ٢٠ آلکم ٨٤: ٣  
أولات ذى العرجاء ١٢٦ : ٢٤  
تأويل ٢٦: ٦

أوم :	مؤوم ٧:٤٢	بدأ :	بكد ١١:٢٢
أون :	أون ٣١:٢٠	بدد :	بداء ٧٦:١٦ ، ١٢:٣٣ بُدْآ
أوه :	تاؤه ٨:١٥		١٠:٤٦ مُبْدَ ٣٣ : ٥ استبدَ
أيد :	مؤبدة ٢٧:٢١ إِيَاد ١٤:١٢٤	٩ :	٣ ابتلوا ١٠٩ : ٧ أبدهنَّ
	أيد ١٥:١٢٤		٢٥:١٢٦
أبيض :	أَصْ ١٦:٤٧ أَصَتْ ٢٤:٢٨	بدع :	بدع ١٣:١٢٢
٧٩ :	٤ قَاصَّ ٣٩ : ٢٢	بدن :	بادنا ١٨:١٦ بُدْنَه ١٩:١٦
أين :	الأيْن ٢:١ ، ٩:٢٦ ، ٨:٤٣	مبدانها ١١٠ :	٤ أبدان ٣٣:١١٩
	٢١:٧٥ آَنُوا ٣:٦٢	بده :	البُداهة ١٢:١٩
أيه :	أَيَّه ٣٨:١٥	بلو :	مَبْلَاهم ٧:٣٢
أبي :	تنية ٢٧:٨ آياتها ١:٢٥ آية	بدخ :	باذخات ١١:٥٤
	٣:٢٥	بذذ :	بذذ ١٥:٢٨ بذَّت ١٨:١١٩
	ب	تيدز ١٦:٧٦	
الباء :	بمعنى مع ٤٣:١٥ بمعنى البدل	برج :	بروج ٧:٣٤
	٣٤:٦٧ ، ١:١١٤ بمعنى عن	برح :	البوارح ٧:٢١ تباريح ٧:٥٥
١١٩ :	٨ زيادتها ٥٧ : ٨٠٣	بارحا ١٢٤ :	٢٧ أبرح ٧:٥٥
	٥:٦٦	برد :	بردية ١١:٢١ برديتين ١١:١٧
بأس :	بشسى ٢٣:٣٨	برديه ٧٣ :	٥ بريدها ٦:٢٨
بشت :	بنت ١:٢٤	باردا ٤٣ :	٤ برود ١٠:٤٦
بتع :	بتع ١٨:٢٢	برود بنى تزيد ٣٦:١٢٦	
بشت :	البث ٣٠:٩ ، ٦٧ : ٣٥	برز :	بارزا ٤٠:٢٠ أبرزه ٤٥:١٢٠
	(بمعنى الحال) ، ١٠ : ٤	برزه ٢٦ :	٦٤ مبرزة ٦:٣٦
	بث ٧:٥٥	برز :	٥٩:٤٠
بثر :	بثر ٢٣:١٢٦	برزق :	برازيق ١٦:٤١
بيج :	بيجها ٩:٣٣	برطل :	براطيل ٦٤:٢٦
بيجد :	بيجدها ١٦:١١٤	برع :	أبرع ١٢٦ : ٥٠
بيجل :	بيجيل ٥:٥٩	برق :	الأبارق ١٠:٤ براق ٢:١٨ ،
بيج :	أبج ٢٦:٧٦	١:٤٨ :	١٠:٤٤ بارق
بحر :	البحر ٥:١٤ البحران ٩:٤١	برك :	المبارك ٣٥:٢٢ البرك ١٢:٢٣
	البحور ٢٤:١٢٣	٦٧ :	٤٣ بركها ١٢١ : ١٤
بخت :	بخت ٨:٧٦	مبارك ٤١:٢٦ :	٤١:٢٦ براكاء ٥٦:٩٨



- بهم : بهم ١ : ١٥ ، ٢٦ : ٥١ ، ٤٩ :  
 ٨ البهم ٢١ : ٩ بهم ٣ :  
 ٤١ : ٢٨ بهيا ١٢ : مبهم  
 ١٢ : ١٥ بهمة ١٢ : ٦٧  
 بوا : مباء ٣٦ : ٢٠ بواته ٢١ : ٢٢  
 بواتيا ٣٠ : ٩ بواء ١٢ : ٣٥  
 يبوؤ ٤٢ : ١٩ أبأت ٥٨ : ١ :  
 بوح : أباح ٢٨ : ٢٠ أبجناه ٩٧ : ٢٣  
 بور : بارى ٢١ : ٢٢ أبرن ١٢٤ : ٢٤  
 بيتار ١٢٥ : ٨  
 بوز : باز ١٦ : ٢٣ بازقاصص ١٧ : ١٨  
 بوع : الباع ١١ : ٢٦ مباء ١٧ : ٥٠  
 باعا ٨٤ : ٤ بنباع ٩٢ : ٦  
 بوك : بواتك ١٤ : ٦  
 بيت : لا ترتجى للبيت ٢٠ : ٢٢ تبيت  
 ٢٠ : ٢٢  
 بيد : البيد ٤٠ : ٢٤  
 بيض : أبيض ١٧ : ٤٤ ، ٢٠ : ٢٥ بيضاء  
 ٨٤ : ٨ البيض ١٦ : ٥٧ بيضه  
 ٤١ : ٢٢  
 بين : بان ٦٨ : ١٤ بينا ١٤ : ١٠  
 بانث ١١٢ : ١ أبان ١١٤ :  
 ١٠ تبيته ٦٨ : ٥ تبيس ١١٤ :  
 ٩ تبيته ١٢٠ : ٢٠ بين  
 (إعرابها) ٤٤ : ٣٣
- ت
- تاق : تتق ٩ : ٢٢ ، ٢٤ : ٢١ أتأقنها  
 ٣٩ : ٢١  
 تآم : توأم ٥٤ : ١٩ توأم ٩٧ : ٢١ توأما  
 ٥٦ : ٩ التوأمية ٤٠ : ٤٨
- تبع : التبعا ٢٩ : ١٠ تباع ٣٩ : ١ :  
 تبع ٦٨ : ١١ تبعية ١٧ : ٨ :  
 تبل : تبلت ٥٤ : ٣ التوابيل ٢٦ : ٧ :  
 تجر : التجار ٢٦ : ٥٨ ، ٤٤ : ٢١ :  
 ١٢٥ : ٩  
 تحم : الأتحمي ١٢٤ : ١٢ :  
 ترب : ترب (مفرد ترائب) ٧٦ : ٤ :  
 ترج : أترجة ١٢٠ : ٦ :  
 توجم : التراجيا ١٢٥ : ٩ :  
 تروز : تارز ١٢٦ : ٥ :  
 ترص : ترصها ٢٩ : ٩ :  
 نوع : مبرع ٨ : ١٦ ، ٩ : ٢٨ ، ٧٧ :  
 ١٥ مترع ٩ : ١٢ ترع ٤٠ : ٢٥ :  
 ترف : التوارف ٥٠ : ١٤ طائر الإتراف  
 ٤٠ : ٩٨  
 ترك : تريكة السيل ٢١ : ٣٣ :  
 تعمس : التعمس ٢٥ : ١٤ :  
 تلب : تولب ٢٦ : ٢٨ :  
 تلد : تلاد ١٧ : ٣٦ تلبد ١٠٤ : ٣ :  
 تلغ : تلغ ٩٨ : ١٥ الأتلغ ٨ : ٣ يتلغ ١٢٦ :  
 ٢٧ مستلغ ٩ : ١٩ تلعة ١٥ : ٣٩ ،  
 ٤٤ : ٤ تلعات ٤٣ : ٢ التلاع  
 ٣٩ : ٣٠  
 تلف : تلف ٩ : ٤٤ :  
 تلو : تلوت ٤٤ : ٣٤ تالى النجوم ٦٨ :  
 ٦ توال ٧٠ : ٤ فتواليها ٤٠ : ٤ :  
 المتاليا ٣٠ : ١١ :  
 تملك : تملك ١٠ : ١٢ تامكا ٧٦ : ٢٢ :  
 تمم : التمم ٦ : ١١ التام ٦٨ : ١٤ :  
 تم : تنوم ١٢٠ : ١٨ :  
 توف : يتوف ٢٣ : ٣ :  
 توم : تومتين ٤٤ : ٢٤ :

تيج :	تاج ١٢٧: ٧	ثلل :	الطة ١٥: ١
تيس :	تيس الربيل ٧٩: ٤	ثلم :	مثلم ٩٩: ٧
ت		ثمد :	ثمد ١٦ : ٣١ الثمد ٩٧ : ٣٢
تاج :	أثانجا (في ثوج)	ثمر :	ثمر ١٦: ٧ الثامر ٣٣: ٩
تاد :	ثندت ١٠٨: ٤٠ ثند ٥٤: ٤	ثنن :	الثن ٦٤: ٣
تار :	الآثار ٧: ٣	ثنى :	ثنى ١١: ١١ ثنى طعائنا ٢٢:
تال :	التاليل ٢٦: ٤٣	٢٩ يثنى ٢٦: ٦٥ ثنية ٢٧: ١٩	
تأى :	أثابت ٣٥: ١١	ثناء ٢٧: ٢٠ المثنى ٣٤: ١٠ ،	
تجم :	أثجم ١٢٦: ١٩	١١: ٥٦ يثنى ٤٠: ٩٣ أثنى	
تور :	ثور ٢٤: ١٣ ثرة ٢٣: ١٤ ، ٦١:	٢٥: ٤٢	
١٢		ثوب :	ثوبى ٧: ١٠ يستيبهم ١٧: ٦٩
ترو :	عرق الثرى ٩: ٤٢ ثابت ثرة ١٨:	أثوابه ٨٢: ٩ يستيبها ١٧: ٦٩	
٨ ثرى ١٩ : ٧ تراها ٣٦ :		ثاب ١١٠ : ٣ ثابا ١٠٥: ١٢٤	
٨ ثراء ١١٩ : ١٠		ثابت ١١٤ : ١٧ ثوب ١٠٨:	
ثعب :	أثعب ٢٢: ١٦	٦ ثوبا ١١٣: ١٤	
ثعلب :	ثعلبا ١١٣: ٢١	ثوج :	أثانجا ٣٢: ١١
ثغر :	ثغر ٨: ١٥ ، ٢٨: ٤٢ الثغر ٩١:	ثوخ :	ثوخ ١٢٦: ٥٤
١١ ثغرة النحر ٣٢: ٦ يتغر ١٦: ١٠		ثور :	يثوره ٢٦: ٤٤
ثغم :	الشغامة ١٧: ٣ الشغام ٩٧: ٢١	ثوى :	ثوى ١٠: ٢١ ، ٦٧: ١٣
ثفن :	الثففات ٨: ٣٠ ، ١٩: ٦ ، ٢٨: ٨ ،	، ١١٢ : ١٩ ثوت ٥٥: ٩	
٢٤: ٧٦		ثوى ١٥ : ٦ التواء ٨٢: ٢	
ثنى :	الأثانى ٤٩: ١١ أثانى ٩٧: ٣٧ أثانى	ثواته ٢٤: ٢	
الشر ١٢٠: ٣١		ج	
ثقف :	الثفاف ٢٢: ٢٦ مثقفة ٧: ٤	جأب :	جأب ٩: ١٢ جأبا ٣٨: ٨ جابة
ثقف ٢١: ٢٤		المبرى ٩٧: ٧	
ثقل :	ثقلا ٢٤: ١١ ثقلها ١٠٤: ٧	جأجا :	جؤجو ٢٢: ١٨ جؤجو ٧٣: ٢
ثقال ٩٨: ١٣		١٢٠ : ٢٤ جؤجوها ٧٦: ٣٣	
ثكل :	ثكلا ١٢١: ١١	جأذر :	الجؤذر ١٦: ٨٦ الجأذر ٢١: ٩
ثلب :	ثلب ٤٠: ٧٨	جأذرها ٥٥: ٢	
ثلت :	الثلاث ٢٩: ١٠	جأل :	جألا ٤٥: ٢

- جأى : جأواء ٢٨ : ١٢ ، ٤١ : ٢٣ ،  
 ١٣٠ : ٦  
 جيب : جيب ١٦ : ٩  
 جبر : جبرت ٢٢ : ٢١  
 جيس : الجيس ٩١ : ٢٣  
 جبي : الجوابي ٤٠ : ٣٥ اجتنبنا ١٢٤ : ٢٥  
 جثل : جثل ٧٦ : ٢٨  
 جم : جثوما ٣٨ : ٣٤  
 جحر : انجحار ٩٨ : ٢٥  
 جحف : المحففات ١٢٤ : ١٠  
 جحفل : جحفل ١٠٩ : ٦ جحافها ٢٢ : ٢  
 جحم : أجمحت ٦٢ : ٧ ، ٦٧ : ٩  
 جذب : مجلوب ٢٢ : ٣٤ جذب ٦٨ : ١٢  
 جذبجد : الجداجد ١٥ : ٣٤  
 جدح : المجدح ١٢٦ : ٤٤  
 جدد : أجدد ١٠٥ : ١٠٩ أجدد ١٠٩ : ٢٨  
 أجددك ٢٨ : ٤ : أجددك ١٢٣ :  
 ١ الجدة ٤٠ : ١٦ الجديدي  
 ٤٢ : ١ الجدد ١٠٨ : ٩ الجديدي  
 ٧٦ : ٣٨ جدل ٥٩ : ٣  
 جددا ١٢٥ : ٨ جدل ١٢٦ : ١٦  
 جديدها ٢٨ : ١ جدل ١١  
 ١٤ مجدة (لثاق) ٩ : ٥  
 المجدة ٤٨ : ١٠  
 جدع : الجدع ٤٠ : ٩١ أجدعا ٦٧ :  
 ٤٩ جدعاها ٩٧ : ٣١ جدعا  
 ٣٩ : ٤ أجدع ١٢٤ : ٤٢  
 جدف : مجدافها ٤٩ : ١٠ المسداف ٧٤ : ٦  
 جدل : الجدليل ١٠ : ١٤ ، ١١ : ١١  
 الأجدل ١٧ : ٣٣ المجدل ٢٣ :  
 ١٢ جدل ٣٤ : ١١ جدلاء
- ٨٦ : ٨ مجدلا ٨٦ : ١٣  
 جدن : جدن ٦٦ : ٤  
 جلو : جلوى ٢٤ : ١٨ اجتداء ٩٥ : ٢  
 يجتديه ٦٨ : ١٠ مجتديهم ٥٠  
 ١٣ جد ١٠١ : ٤  
 جدى : جداية ١٧ : ٣٥ ، ٥٤ : ١٨  
 جذ : يحد ٧٦ : ٢٥  
 جذع : جدع ٤٠ : ٩٦  
 جدل : جاذلا (من الفرح) ٩ : ١١ (عفى)  
 منتصب ١٦ : ٣٥ جدلان ٤٧ : ١٦  
 جدم : جدم (بقية) ٢١ : ٦ ، ٢٦ :  
 ٧٣ (مقطوع) ٢١ : ٢١  
 (أصل) ٣٥ : ١٧ يخدم ٥٦ : ٢٣  
 جرب : جربن ١٥ : ٣٦ جربة ٩٦ : ٤  
 الجرباء ١٠٥ : ١٧  
 جرم : جرم ٩١ : ١٦ جرم ١٢٠ : ٢٥  
 الجراثيم ١٢٥ : ٥  
 جرح : أجرح ٢٦ : ٣٩ يجرح ٥٥ : ١٥  
 جرد : أجرد ١٢ : ١٨ ، ١٥ : ٧٢ :  
 ٧ جرداء ٤ : ٥ ، ٧ : ١٧ ، ٢٨ :  
 ٢٢ : ٣٧ ، ١٠٢ : ٥ ، ١١٢ : ١٣  
 جرد ٢٦ : ٥١ ، ١٠٩ : ٩ ،  
 ١١٤ : ٧ جرد ٣٨ : ٤٤ الجرد  
 ١٢ : ٩ جرد ٥٥ : ١٩ مجردة  
 ٢٦ : ١٥ انجدوا ٢٦ : ١٦ سوم  
 الجراد ٢٤ : ٢٠  
 جرر : نجر ٨ : ١١ جراه ٤١ : ٦ لم  
 أجر ١٠١ : ٥ تجر ١١٢ : ٥  
 مسجرا ٦٧ : ٤١  
 جرز : جراز ٢٠ : ٢٦  
 جرس : الجرس ١٧ : ٤٩

- جروش : جرشية ٤:٩٦  
 جرشع : جرشع ٣١:١٢٦ ، ٢٠:٩  
 جروف : جروفته ١١:١٢٣  
 جرم : جرم ٤:٦ مجرم ٢:٤٢  
 جرن : الجبران ٨:٢٨ جراننا ١٢١:١٤  
 جرو : مجرية ٥:٤ أجرياً ٣٣:٩  
 جراءها ١٤:٩٦  
 جرى : الجراء (الجرى) ٧:٦ ، ١٧ :  
 ٥٧ أجرى إلينا ١٢ : ٣٤ جوار  
 ٧:١٤ جرى ٢٥:٢١  
 جزأ : جوازي ١٥:٣٤  
 جزر : يجتزّر ٢٩:٣٩ جزر ٧:٦٠  
 أجزون ٢٥:١١٣  
 جزع : الجزع ٢:٥ ، ٥٦:١٠ ، ٩٧ :  
 ١٨ ، ١٢٦ : ٢٤ ، ١٢٢ : ١  
 الأجزاء ١٠٥ : ٧ جزعاً ٥٦ :  
 ٩ اجتزعن ٥٦ : ٨ ، ١٠  
 انجزع ٨٠:٤٠  
 جزل : جزلا مواهبه ٤:٩٣  
 جسد : المجاسد ١٠:١٥ ، ٤٦ : ٦ ،  
 ٢٣:١٢٣ جاسد ٢١:٣٤ ،  
 ٨:٩٣ جسد ٥:٧٢ جسادها  
 ١٤:١١٤  
 جسر : جسرة ٢٦:٩ ، ٤٣:٥ ، ٤٤:٣٤  
 ٥٠ : ١٦ ، ٦:٩٩ ، ١١٩ :  
 ١١ جسر ١٦ : ٢٧ تجاسر  
 ٣٤:٧٦ تجاسرها ٢٤:٣٩  
 جشأ : جشاء ١٢٦ : ٣٠  
 جشر : الحاشر ٢٣:٢٤  
 جشش : أجشش ٧:٨ ، ١٧:١٧ ، ١٢٦:٣  
 جشع : جشع ٥٥:٤٠
- جشم : تجشما ١٢:١٣ تجشيم ١٥:٢٦  
 جشن : جواشنها ٢٦:٣٨  
 جب : جعاب ٢٢:٢٥  
 جميع : الجميع ١١:١٨ جميع ٧٥ :  
 ٣ متجميع ١٢٦:٣٥  
 جعد : جعد ٢١:٢٠ جعدة ١٦:٦٥  
 جفر : مجفر ١١:١٢ جفرها ٢٠:٢٥  
 مجفرة ٢٤ : ٧ جفرة ٤:٢٩  
 الجفارا ١٧٤:٣٠  
 جفل : الجفول ١٠:٢١  
 جفن : الجفن (للكرم) ٩:٢٩  
 جلب : جالب ١١٤:١٣ الجوالب ٩:٢٣  
 جلبابها ١٦:٧٩ جلبية ١٢٥:٣  
 جلجل : تجلجل ٢٦:٢٣  
 جلع : عجلة ٩٧:٣٠ عجلات ١٤:٩  
 مجاليع ٣:٣٣  
 جلد : أجلا ٤٢:٧ أجلاها ٢٨:١٣  
 أجلا ٤٤:١٩  
 جلد : جلدية ١٢٠:١٤  
 جلز : جلزه ٤٧:١٢٠  
 جلس : جلس ٣٣:١٢  
 جلعد : جلعد ٥٠:١٦  
 جلال : الجلل ٩:٢٥ جلا (بمعنى  
 الجليل) ١٠ : ٣٦ مجلول ٢٦ :  
 ٤٥ تجليل ٢٦ : ٦٦ جلال  
 ٣٩ : ٨ مجلل ٥٥:١٢ جلّة  
 ٦٠ : ٣ جل ٧٥:٥ الجلي  
 ٦٩ : ١ جلالة ١٢٣:٣ جللن  
 ١٢٤:٣١  
 جلم : جلام ٩٧:٣١ مجلوم ١٢٠:٢٤

جنيبا ٢٨ : ١٠ إجناب ٢٨ :

١٧ تجنّبانى ٢٩ : ٢ الجنّوب

٥١ : ٧ جنّيته ١:٧٣ يجنّبوا

٥:٨١ جنّابة ١١٩:٢٤

جنج : جنّج ١٥:١١٣ ، ٦:١١٩

جنجل : جنّجل ١٧:٩ ، ١٤:٨٦ جنادل

٢٧:١٧

جنف : تجانّف ٢٥:٣٩ جانف ١٣:٧٤

جنن : جنّ ٥٩:٥٤ الجنّان ٢١:٩٦

الجنّان ٩٧ : ٩ يعنّها ١٢٠ :

٤٢ جنّة ٦١:٣

جنى : جنّى ١٢٦:٦٥ جانى ١٥:٥

جهد : نجاهد ١٣:٢٦

جهز : جهّز ٣٢:٤٤

جهضم : جهّض ١٥:٩٩

جهل : على مجهولاً ٢٥:٤٠ أجهلا (فعل)

٦:١٢١

جهم : جهّم ١٢:٢١ جهّام ١٠:٤١ ،

١٢:٩٧

جوب : جواب ١٣:١ جوب ١٧:٤٤

مجنّاب ٢٥:٢٦

جود : مَجُودٌ ١٦:٧ جواد المدي ١٧ :

١٦ جَواد ٤٤ : ٣٢ الجياد

١٧ : ٣٠ جيادا ٨:٢٩ جياذ

ثيابهم ٩:٧١

جور : جمرن ٢٦:١٠ جائر ٦:٣٢

أجوارنا ١:١٢٨

جوز : الجوزاء ٣٣:١٦ ، ٥٠:١٢٠

جوز ٢٦ : ٧٥ جوزة ٣٨ :

١٣ أجواز ٣٤ : ٢٢ جاز ٤٠ :

٩ جازته ٢٢ : ١٤ المجاز ٢١ :

جلمد : الجلامد ٩:١٥ جلمود القيداف

٢١:٢٤

جلو : يجلّو ٢٥:٢٢ جلّت ١:٥٢

جلا ٨:٩٨

جمد : الجماد ٣:٢٥ جمادها ٢:١١٤

جَمَاد (للأرض) ٢٦:٤٤

(للناقة) ٣٤:٤٤

جمر : مُجمَرٌ ١٦:٣٠ جمارنى ٢٨:٢٠

جمع : مُجمِع ٨:٩ ، ٢٤:١٢٦

جِماع ٢٥:١٠ مجامع الأوصال

١٣ : ٦ مجامع الوركين ٢١:١١٨

أجمعت ٢٠ : ١ ما اجتمع

٤٠ : ١٧ الجُمُع للجماعات

٤٠ : ٩٢ جَمَاع ١٥:٧٥

مجمع ٩٢ : ٥ الجميع ١٠ : ٩٣

١٢٢ : ٤ مُجمِع ٢٤:١٢٦

جمل : جُمَالِيَّة ٣٤:٢١ ، ٣٨:٧ ، ٤٩:

١٧:٥٠ ، ٢٠:٧٥ مجمول

٢٦ : ٤٦ أجمل العيش ٥٩ :

٦ نجمل ١٤:١١٦

جمم : الجِمْم ١٢:٦ ، ١٢٦:١٨ الجِمْمِ

٣٨ : ١٤ جِمامه ٥:١٤ ،

١١٩ : ١٦ جَمَّة ٤٥:٢٦

جَمَّة ٧٧ : ١٦ الجَمَمَات ٣٩:

١٦ جِمْ ٤٦ : ٤ يجم ٥٥ :

١٩ ، ١١٠ : ١٠ أجِمْ ١١:١٢٢

جمهر : جُمهور ٦:١٣٠

جنّا : جائنا ٢٣:٩ جنّا ٨:٧٥

جنب : تجنّب ٨:٤ جنّوب ٩:١٨

الجنّبتين ٢٦ : ٣٥ جنّابان ٢٦:

٤٤ ، ٤٠ : ٥٦ ، ٥:١١١



حنك : مَحَنَد ٥:٧٨  
 حَر : الحَتَارَة ١٧:١٢٤  
 حَف : الحَتُوف ٦:٤٤  
 حَم : الحَتُوم ٢٢:٥٧  
 حَث : حَثِينَا ٤:٢٢ تحت ١:٨٩  
 حَثَحْ : حَثَحُوا ٦:  
 حَثَل : مَحَثَل ١٤:٦٧  
 حَجَب : الحِجَاب ٣:١٥ ، ٢٩:١٢٦  
 حَاجِب ١١:٤١  
 حَجَج : حَجَجَ ٢:١٢٢  
 حَجَر : حَجَرَات ٨:١٢٦ حَجَرَاتِهِ  
 ١١٢ : ٢٢ حَجَرَاتِهَا ٤٣:١٧  
 حُجَر ١٣:٢٠  
 حِجَز : مَحْجَزَا ١٨:٣١ حِجَاز ١٨:٤١  
 حِجَل : تَحْجِل ٤:٣ ، ٢٦:٢٦ حَوَاجِل  
 ١٧ : ٢٣ ، ٢٦:١٥ الحَوَاجِل  
 ٢٦ : ١٤ حَاجِلَةٌ ٦:٦١ حُجُولُهُ  
 ٢٩:١١٩  
 حِجْم : حَمِجْم ١٦:٢١  
 حِجْن : مَحْجُون ١٧:٢٦  
 حِجْو : لَاحِجِي لَهَا ١٥:١٥ الحِجَاء  
 ٩:٣٥  
 حِلَا : حَدَا ١٥:١ حَدَا ١٠٧:٤  
 حَلَب : حَدَبَا ١٩:١٢ تَحَدَّ بَا ٣٢:١٥  
 حَدَب ٣٣:٧٦  
 حَدَث : الْحَوَادِث ٩:٤ الْحَدَثَان ٢٧:٨  
 الْحَدَثَان ١٢٢ : ١٣ الْحَدَثَات  
 ١٩:٤٠  
 حَدَج : الْحَدَج ١٢:٢٤ حَدَجُوا ٣:٣٤  
 حُدُوج ٣:٣٤ حَدَج ٣:١٣٠  
 حَدَد : حَدَّ الظَّهِيرَةَ ٢٦:٤٨ حَدَادَةٌ  
 ٨:٣٢

٢٢ مَجَازَهَا ١٠٧:١١  
 جُوف : جَائِف ٧٤:١٠ مَجُوف ٤:١١٢  
 جُول : جَال ٥:١١١  
 جُون : جُون ١٧:٢٤ ، ٢٣:٦٧ ،  
 ١٢٦ : ١٦ الْجُون ٩:٣٣  
 جُونَا ١٤ : ١ ، ١٢٠ : ٥  
 الْجُون ٢٢ : ٢٠ ، ٢٨:١١  
 جَوَى : اجْتَوَى ٤:٧٦ اجْتَوَيْهَا ٣٨:١٧  
 يَجْتَوِيهِ ٤:٤١ لم يَجْتَوُوا ١٣:٤٧  
 جِيد : جِدَاء ٢٦:٨٠ أُجَيَادِي ٤٤:٢١  
 الْأَجِيَاد ١٣:٧٦  
 جِيَش : يَجِيَش ٣٨:٣٤

## ح

حَب : حُبَّ (لِلْمِرَّة) ٢٦:٧٥ حَبَاب  
 ١٩ : ٧ حَبَابُهَا ١٣:١١٣  
 تَحَبَّبَا ١٣:١١٣  
 حَبِر : حَبِير ١٦:٥ الْخِيَارِي ١٤:٦٧  
 حَبَارِي ١١٨:١٠ مَعْبَر ٨:١٠٥  
 حَبَس : حَبَّاس مَال ٣:٦٩  
 حَبَش : أُحْبِش ١٤:٧٤ حَبَشِيَّة ٢:٧٩  
 حَبَك : مَحْبُوكَةٌ ١٢:١٢ حَبِيكُهَا ١٧:٤٠  
 حَبِك ٩:٤٩  
 حَبَل : حَبَل (بِمَعْنَى الْوَصْل) ١:٩  
 (بِمَعْنَى الْعَهْد) ١٥:٢٨ الْحَبَل ٤٠:  
 ١ ، ١٢:١ حَبَلُهَا ١٢٠:١ حَبَالُهَا  
 ١١:٢ حَبَالَتُنَا ١٨:١ حَبْلَةٌ ١٩:٨  
 حَبُو : حَبَا ١:١٢٧ حَبُوت ١٨:١٨  
 يَحْبُوك ٢٥ : ١١ حَبِي ٤:٥٦ ،  
 ٦:١١٩  
 حَتَّ : حَتَّ ١٣:٢٢

- حرق : محرق ١٦:١ : محرق ٨:٤٤  
 حرك : حاركها ١٥:١١٩ ، ٨:١٢٠  
 حرم : حريم ٦:٧ : حريم ١٧:٣٨  
 الحرما ٣٨ : ٢٧ الحرم ٥٤ :  
 ٢٥ الحرم ٧٦ : ٢٥ الحرام ٩٧  
 ٣٧ لإحرام ١١٨ : ١٣ عرمة  
 ٥:١٣٠  
 حزب : حزب ٥:١٢٣ : الخزان ١٢٤ :  
 ٢٩  
 حرز : الخزان ١٩:١٠ ، ١٩:٢٦  
 حَزَانَهُ ١٦ : ٣٤ تحز ١:٣٢  
 حَزَّة ١٥:٤٧  
 حزم : الحزم ٥:٦ : الحزما ٢٩:٣٨  
 الحزم ٨١ : ٦ محزمت ٩٧ :  
 ٣١  
 حزن : الحزن ١٠:٤٨ : احتزنت ٨:٦٨  
 حَزْنَا ١٨:١١٣  
 حزي : الحوازي ١:٦٥  
 حسب : غير محسوب ٣٣:٢٢  
 حسر : الحاسر ٢١:١٢ ، ٢٤ : ١٤  
 حاسرا ٦٧ : ١٠ حسر ٤:١٦  
 الحسرى ١١٩ : ٢٢ محسورة  
 ١:٥١ : حسر ٢١:١٢٣  
 حسك : الحسك ١٢٣:١٤  
 حسكل : حسكل ١٢٠:٢٥  
 حسل : الحسل ٣٧:٢٠  
 حسم : حسم السيف ١٠٣:٤٠ : حمام  
 ٨:٧٥  
 حسن : حسانها ٩:١١٠  
 حسو : حسانها ٢٢:٩٩  
 حصى : الحصى ١٩:٥٥  
 حطر : حادة ١٦:١٠ : حادر ٧:٢٤  
 الحادر ١٢:٢٤ : حادورها  
 ١١:١٢٠  
 حلس : حلس ٤:٢٥ : حاديس ٥:٤٧  
 حلق : حلقها ١٠:١٢٦  
 حلو : حلا ٤٩:٤٠ : تحلدى ٤:٧٠  
 الحلاة ٢:٩٨  
 حذذ : أخذ (للخفيف) ١١:٤٨ ، ٧٩  
 ٨:٧٩ : ٨١ : ٦ (لشديد)  
 حذر : تحذره ٤:٧٣ : حاذر ٢٦:١٢٠  
 حلق : أحلق ٣:١  
 حلو : حلكم ٥:١٠٣  
 حرب : حرب ٤:٧ : حربين ٨:١٥  
 محراب ٢١ : ١٣ محروب ٢٢  
 ٢١ تحربوى ٣٠ : ١٠ حريبها  
 ١٥:٩٦  
 حربث : حربثه ١٢:٤٩  
 حرج : حرج ٨:٢٥ ، ٨:١١٠ ، ٤٣:٥  
 ٦:٨٧  
 حرد : حردت ٥:٤ : حرد ٤:٧٨ : حارد  
 ٩:٩٠  
 حرر : ساق حر ١٦:٩٥ : حران ٢٧ :  
 ١٣ حرور ٤٠ : ٢١ الحرة  
 ١٣:٤١ : حرارا ١٢٤ : ٤٢  
 الحرور ١٢٣ : ٢٠  
 حرز : يحرز ١٢:٩٣  
 حرش : الحارشي ٢٦:٢٨  
 حرص : حرصه (للسحاب) ٧:٨  
 حرض : تحارضا ٩٧:٤٠  
 حرف : حرف ٤:١٩ ، ٦:٢٤ ، ٢٥  
 ٧ ، ٤:٤٨ : حرف ١٢:٢٦

حفض : أحفاض ٣:٣٤  
 حفظ : الحفاظ ١٣:٨ ، ٤١:١٧ ،  
 ١٢:١٢١ ٦:حفاظ ١:٩٥ الحفيظة  
 ٤:٢٧ احتفظه ١٢:١٢٣  
 حفف : يحفف ١٨:١٦ تحفف ١٨:٢١  
 الحففان ٥٩:٢٦  
 حفل : يحفلن ٨:١٤ مُحْتَفِل ١٩:٢٢  
 حفو : محفياً ٢:١ الحوافي ٤:١٥ حفية  
 ١٠٧ : ١ : حافاتها ٥٦:١٢٠  
 حقب : حقاب ٥٣:٢٦ الحقب ٣٨ :  
 ٨ الأقبيا ٧١ : ١٥ حقبه  
 ١:٨٧ حقباً ٣:١٠٥ مُحَقَّبَةٌ  
 ٢:١١٥  
 حقف : الحقف ٥:١ الحاققات ١١:١٠  
 حقق : أَلْقَى ٩:٤ ، ٣٨:٢٦ ، ١٠٥:  
 ١٥ بحققا ١٤ : ٢ حَقّاً ١٠٤:  
 ١١ حقيقة ١١:١٠٦  
 حقن : حقن ١٦:٥ حاقن ١٠:١١٤  
 حقو : أحققها ٣١:٩٧  
 حكر : حكر ٧٨:١٦  
 حكم : محكمة ١٣:١ الحكم ٦:١١  
 الحكومة ١٠:٣٥  
 حلا : يحلئ ٩:٣٨ الحلاً ٣:٩٤ حلاؤه  
 ٤:١١١  
 حلب : الحلوبة ٨:٤ حَلَب ٣٥:١٧  
 الحالين ٧٦ : ٢٦ تحلبت  
 ٣:٨٢ تحلباً ٩:١١٣  
 حلس : الحلس ١٤:٣٩ المُحَالِس ١٦:٤٧  
 حلف : حلفه ٥:٣ حليف ١٧:١١٢  
 حلق : حلق ٤:١٠٢ ، ٥١:١٢٦  
 حلل : الحلال ٤:٥ حِلَال ٢٣:٩٧

حشد : حُشِد ٣:١٠٤  
 حشر : حُشِر ٢٤:١٦ عشوره ٨:٢٩  
 حُشِر ٣٨ : ١٨ حُشِرَ ٣٩  
 ٣٠ الحشائر ١٦:٤٢  
 حشش : حُشِشُوا ٣٤:١٠ حُشَّ ٢٤:١٦  
 حُشَّت ٢٠:٧٥ حُشَّ ١٧:٨٩  
 حشو : حواشيه ٨٠:٢٦ حشاه السنان  
 ٩:٩٣  
 حصب : حَصَب ٢٨:١٢٦  
 حصص : حَصَّاء ٢٢:٧٥ حَصَّ ٦:١ ،  
 ١٦:٦٨ حَصَّت ٤:٧٥  
 حصل : حصلت ١٢:١٢٢  
 حصن : حاصن ٣:٦٣  
 حصى : الحصى ١١:٥١ حصة ١٤:١٢٢  
 حضر : حضار ١٨:١٦ حُضِرَ ١٩:١٦  
 محاضير ١٦ : ٢٦ يحضر ١٦:  
 ٢٨ محضر ٤٤ : ١ يحاضر  
 ٢٠:٢٢ المَحَاضِر ٣٢ : ٧  
 حُضِرَ ٣٣:٤٤  
 حطب : الحطاب ٥:٥ حطب الجوف  
 ٢٢ : ٣٤ حواطب ٣:٤١  
 حطويات ٣:٦٤  
 حطط : حَطَّى في هواي ٥:٢٣ تحط به  
 ٨:١٢٠  
 حطم : حطم ٥٤ : ١٤ حَطْمِيَّة ٨:٨٦  
 حطر : حطائر ٤:١٤  
 حظل : حظلانا ١٦:٤٠  
 حظو : الحظاء ١٧:٣٩  
 حقد : الحوافد ٤:١٥  
 حفز : أحفزها ٧:٧٥  
 حفش : حَفَشَ ٢٠:١٦ يحفش ٨:٧٤

حنن : تحنّ ٩:٩٧  
 حنو : تحنّى ٢:١٦ تحنّى ٤١:١٧  
 الحانون ١٢٥ : ٦ حنو ٦:٦١  
 مَحْنِيَّة ٦٢ : ٤ حَانِيَّة ١٢٠ :  
 ٤٥

حوب : أحوب ٢:١٨  
 حوذ : أحوذى ١٤:١٦ حاذبها ٢١ :  
 ٣٠ حَوَذَان ٢١:٩٧  
 حور : حَوْرَاء ٨:٤ أهور ١٦:٦ الحور  
 ١٥:٦٨ حَوَار ٤١:٦٧

حوز : يحْتَزِمَا ١٠:٩  
 حويس : حَوَيْس ١٣:١٩  
 حوش : حَوْش ١٠:٤١  
 حوض : الحوض ١٢:١٧  
 حوط : حاطونا القُصَا ٩٨:٣٠  
 حول : أحال ١١:٦١ يحاول ١٢٤:٣٥  
 الحويل ١٠ : ١٥ حائل (لم  
 تحمل) ١٧ : ٢٨ (أتى عليه  
 حول) ١٧ : ٧٢ حيال ١٥ :  
 ٢١ الحائل (لم تحمل) ١٢٧:٦  
 الحول ٢٦:٥٩ الحول ٣٧ : ٥  
 المَحَالَّة ٢١ : ٢٦ مُحَالَة  
 ٥١ : ٨ ، ٩٦:٥

حوم : حُوم ١٢٠:٤٠  
 حوو : أحوى ٢٩:٤٤ ، ٩٧:٨ الحو  
 ٦:٣٠

حوى : يحوى النهاب ٢٨:٢٢  
 حيد : حادّ ٣٩:٢٥  
 حير : حارى (منسوب إلى الحيرة)  
 ٧٥ : ٢٠  
 حين : حِينَ ١٢٦:٢٢

حُلُول ١٠٢ : ٣ حُلُولَا ٩:١٠  
 ٢٨ ، تحلّ ... يبتها ٢٠ :  
 ٨ حليلها ٢٠ : ١٠ تحليل  
 ٢٦ : ٤٢ حلّ رجلا ٥٧:٢١  
 تحلّل ٧٩ : ٧ حلّ المناقب  
 ٣٧:٩٧

حلم : الحلوما ٣٨:٢٥ احتلام ٩٧:١  
 حلّ : تحلّين ٥٦:٩  
 حمم : الحميم ٦:٥ الحمام ٢٧:٢٩  
 حمر : حُمِر القمى ٢٠:١٥ حُمراً  
 ٢٢:٢٧

حمس : الأحسية ٢٤:١٤ أحمس ٣٢ :  
 ١١

حمص : حمّة مينا ١٦:١٩  
 حمل : عملة ٢٦:١٨ عمول ٢٦:٧٩  
 حمالة ١٠٥ : ١٤ تحمّلن  
 ٥٦:٨ حمولن ٧٦:٧

حملج : الحماليج ٢٨:٢٤ حملجا ٣٩:٢٢  
 حمم : الحميم (العرق) ٦:٥٠:١٢٦  
 حميم (للسحاب) ٥٧ : ١١  
 (للماء) ٥٧ : ٩ حميا ٢٨ :  
 ٢٤ حمّ ٢٦ : ٤٦ حمّ  
 مبيت ٩٣ : ١٠ الحمام ٢٧:٢٩  
 حمام ٨٠ : ١ آثم ٢٩:١٠  
 ١٠٧ : ٩ حُمّى ٢٠ : ١٧  
 ٣٣ الحُمم ٤٩:١١

حمى : تحوى ٦:٣ تحامتها ٩٨:٢٣  
 تحاماه ١١٢ : ١٠ متحاميين  
 المجلد ١٢٦ : ٦٠ الحوامى ١٧  
 ٢٧ الحمى ٥٧:١٩  
 حنب : محنبة ١١١:٦

حبق : خنقا ٣٧ : ١٥  
 خنل : خذل ١٠ : ٧٦ خذل ١٦ : ٦٧  
 ٦ : ٩٧ خذالة ٢٠ : ١  
 خذم : خذم ١ : ٦ خذم ٥ : ٧ خذم ٨ : ٢٥  
 مخذم ١١٩ : ٣٠ مخذوم ١٩١٢  
 خذوا : خذوا ١٦ : ٧٩  
 خرب : خربة ٢٦ : ٥٣ أخراب ٨ : ٥٧  
 خرج : خارجا ١٢ : ١١ خرواح (سابق)  
 ١٧ : ٢٠ (كثير الخروج)  
 ١٧ : ٣٤  
 خرد : الخرائد ١٥ : ٣٥  
 خرش : خرشائه ٥٤ : ٢٣  
 خرص : مخارص ٩٩ : ١٧  
 خرط : خرطوا ١٥ : ٣٤ خرطشوك ١٦ : ٤٥  
 خرطم : خرطوم (للمنقار) ١٥ : ٣٤  
 (للخمر) ١٢٠ : ٣٩ خرطوما  
 (للخمر) ١٢٠ : ٣٩  
 خرع : خرع ٤٠ : ٣٣ الخروع ٨ : ٨  
 ٩ : ٣٥ خروعا ٦٧ : ٢٥  
 خرب : الخواصب ٢٢ : ٧ خربة ١٢٠ :  
 ١٣  
 خرب : مخرب ١٦ : ٦٧  
 خرق : خرق ٩ : ٩٧ خرق ٢٦ : ٦٩  
 ٨١ : ٦ خرقوا ١٢٥ : ١١  
 خرق ١٦ : ٨٦ الخرق ٥٦ :  
 ١٣ : ٧٥ ١٩ : ٨٠ ميخراق  
 ٣ : ١٢٠ خرقاء ٢٩ :  
 خرم : مخرم ١١ : ١١ مخرمي ١٤ :  
 ٦ المخارم ٩ : ١٣ ٤٤ : ١٦  
 المخارما ٥٦ : ١٠ تخرمها ١٤ : ١٥  
 تخرموا ١٢٦ : ٦ يخرمين ٢٧ : ٢٧

حيو : فتاة الحي ٣٦ : ٤٠ فو الحيات  
 (سيف) ٨٨ : ٥

## خ

خبا : الخبا ١٠٥ : ٤  
 خجب : تخب ٨ : ٣١ يخب ٧٤ : ١٥٠٧  
 خجب ٩٩ : ١٢ خبيب ١١٩  
 ١١ مخبين ١٢٩ : ٥  
 خبت : الخبت ١ : ٤١٢٦٠ ٥٠ : خبت  
 ٤١ : ١٣  
 خبر : خبارا ١٢ : ٣٠ مخبر ١٢٠ : ٥٧  
 خبس : خبسا ٧٩ : ١٠  
 خبط : خابط ليل ١٦ : ٥١ خبطت بنعمة  
 ١١٩ : ٤٢  
 خبل : خبل ٦ : ١١ خيلتي ٤٠ : ١٧  
 الخيل ٥٩ : ٤  
 ختل : خاتل ١٧ : ٢٢  
 ختم : تختما ٩١ : ١ مختم ١٢٠ : ٤٢  
 ختم : ختم ١٠٩ : ٣  
 خلدج : خلدوج ٣٤ : ٢٠  
 خلر : الخلد ٨٧ : ٦ الخلدور ١٢٣ :  
 ١ خلدور ٤٠ : ١٠٨ مخلدور  
 ١١ : ٢٢ مخلدرة ٢٦ : ٧١  
 الخلدور ١٦ : ٧٦ خلدوية  
 ٩ : ٣٢ ٣ :  
 خلدع : خلدع الصبوب ١٨ : ١٨ خلدع  
 (للريق) ٤٠ : ٤٠ تخلدع ٨٦  
 ١ مخلدع ١٢٦ : ٥٩ الألدع  
 ٢٧ : ١٢ أخادعه ٣٩ : ١٢  
 خلدم : خلدم (للخلد) ٢٦ : ٢٦  
 مخدمة ٢٦ : ٥٢  
 خلدى : تخلدى ٢٦ : ٢٢ يخلدى ٢٩ : ١٨

- خرمل : خرمل ٧: ١٧  
 حرنق : الحورنق ٩: ٤٤  
 خزر : خزر العيون ١١: ٣٨  
 خزل : خزيل ٨: ١٧  
 خزو : تخزوف ٤: ٣١  
 خزي : خزيّة ٤: ١٠٦ مخزنية ١٢٣ :  
 ١٩  
 خساً : خسات ٢٥: ٢٤  
 خسف : الخسف ٢٠: ١٢٥  
 خسو : يتخاسن ١١: ٧٧  
 خشب : خشب ٧: ١٨  
 خشخش : خشخش ٢٣: ١١٩  
 خشع : خشوع ٣: ٩٥  
 خشف : خشف ٦: ١  
 خشى : خشاة ١١: ٧٧  
 خصب : خصبه ١٠: ٢٦ خصب ٤: ٦٧ ،  
 ٣٢: ١١٩  
 خصر : خصر ١٩: ١١٢ ، ٦٩: ١٦  
 خصص : خصاصها ٣٥: ٤٤ خصاصة  
 ١٤: ١١٦  
 خصم : خصم ١٢: ٧ خصم ٢٤: ٢٤ ،  
 ٢٧: ٢ الخصم ٦: ٦٧  
 خضب : خضب ١٨: ٣ مخضوب ١٨: ٢٢  
 خاضب ٨٢ : ٤ ، ١٨: ١٢٠  
 خضر : خضرا جحافلها ٢٠: ٢٢ خضراً  
 ٣٨ : ١٥ خضر المزداد ١٢٠ :  
 ٤٩  
 خضرم : خضرم ١٦: ٩١  
 خضع : أخضع ٢٣: ٩ أخضعا ٣٦: ٦٧  
 خاضعة ٣٠: ١٢٠  
 خطب : الخطبان ٣٠: ٥٤ ، ١٩: ١٢٠
- خطر : المخاطر ١٤: ٥ خطر ٤٠ :  
 ٤٩ الخطران ٧٦ : ٢٨ خطارة  
 ٧: ٩٩  
 خطرف : خطرفه ٦: ٥٢  
 خطط : يخطط ١: ٤٧ خطيطة ٢٠: ٥٣  
 خطي ١٠: ١١٣  
 خطف : خطاف ٥: ٩٦  
 خطم : خطاما ٤: ٨٣ خطما ٢٠: ٩١  
 خطمي ١٥: ١٢٠  
 خطو : خاطي ٨: ٢٨ ، ٢٦: ٦٢ ،  
 ٨: ١١٠  
 خضر : خفرت ١٥: ٣٣ خضر ٥٨: ١٦  
 خضر ٨: ٤٠  
 خفض : تخفضي ١١: ٤  
 خفف : خفف ٢١: ٥٧  
 خفق : خفيق ١٥: ٣٧ خفوق ٢٠: ٢٣  
 مخفق ١٦: ٨١  
 خفي : خافتي عقاب ٤٥: ٩٨ يخفي  
 ٤٢: ٢٦  
 خلب : اختلابا ١٤: ١٠٥  
 خلع : خلاحه ٩: ٤ مختلج ١٢: ٢١  
 خليج ٤٧ : ١٧ خاليج ٧: ١٢٧  
 خلد : خوالد ٥: ٢١  
 خلط : تخالسا ٦٤: ١٢٦  
 خلص : أخلصتها ١٢: ١٥ خلصا ٤: ٤١  
 خلط : خلط ٩: ٩٨ خلط ١: ٩٩ ، ٤: ٩٩  
 خلف : الخليف ١٧: ١٠ أخلفت ١٦ :  
 ٢٩ خلف ٢٤ : ٣ : مخلفة  
 (للأبل) ٣٤ : ١١ خلافتهم  
 (بعدهم) ٦٧ : ٣١ خلافتك  
 ٣: ٧٦ خلفه ٧: ١١١

خوص : خوصاء ١٤:٥ ، ١١٢:١٤ ،

١٢٦:٤٣ خوص ٥٦:٢

خوص : مختاض ٦:٣

خول : يختال ٩:٣٦ خال ٢٦:٢٥

تخويل ٢٦ : ٥٥ تحوّل ٢٦:

٥٥ خيلان ١١١:٨

خون : خان ٧:١٣ لم يخنهن زمان

١٦:٥٧ تخون ٧٢:٦

خوى : خويّة ٧٦:٢٨ خواء ٩٨:٤٦

خير : خيرة ٧:١٣ خير ١٢٣:٧

خيس : يخسه ٣٩:١٢

خيظ : خيطان ٢٦:٥٩

خيف : خيفاً ٤٣:٤

خيل : مخايل ١٧:٢١ مخايل ٥٥:١٤

خيم : خيماً ١٢:٣١ الخيم ٤٩:١

المتخيّم ٩٩:٢٠ خيمة ١٢٢:٣

د

دأب : الدأب ١٠٨:٦ دؤوب ١١٩:

٩٥

دأل : دؤول ١٠٢:٥

دب : دبابا ١٠٥:٢١ ديب ١١٩:٣٧

ديج : دياجة ٤٠:٥٢

دبر : الدواير ٣٢:١ تدابّر ٣٢:١٠

ديرها ٣٦ : ١٠ أدبر ١٢٠:

١٠ أدبرنهم ٥٢ : ٥ دياراً

٦٨ : ٤ الدبار ٩٦:٤ الدبارا

١٢٤ : ٢٩ الدبور ١١٧:٧

دثر : الدثور ١٢٣:٩

دجج : المدجّج ٥٥:١٦ ، ١١٧:٧

خلق : خلطاء ٤٠:٨٩ أخلقّت ٤٦:١٢

أخلق ٨٠:٢

خلل : خلّة ١:٣ ، ٢٨:٣ ، ١٢٥:

٢ خلّى ٢٠ : ٣٤ (الخليل

من الخلّة) ٣٨ : ٢١ مخلول

٧٦:٢٦ مخلولة ٧١:٩ المخلول

١: ٣٥ خللات ٣٤:٩ خلّ

(بمعنى طريق) ٤٨ : ٥ خلّل

٦٦:١ خللاً ١٢١:١٠ يخلّ

١١٤ : ١٦ يخلّ ١٢٠:٢٣

خلّم : الخالم ١٧:٧

خلو : يخلّون ٤٠:٥٧ الخلى ٤٤:١

الأخلاء ٦٨ : ١ خلّايا ٤٨:١

خلّى ٤٤:٤

خمر : الخمر ١٦:٦٢ خامر ٢٦:٤

خمس : الخمس ٩:١٢ خمس ١١٤:

٨ الخميس ٥٤ : ٣٣ خامسة

٢٦:٢٤ خموساً ٧٩:٧

خمص : خمصة ١١:٧ خميصاً ٥٦:١٢

خبط : خبط التبار ٤٠:١٠٦

خمع : تخمع ٩:٣١ خمع ١١٤:١٨

خمل : خامل ١٧:١٢

خند : خنديذ ٩٨:٤٩

خنز : الخنزاة ١١٩:٤

خنس : أنخنس ٩٧:١٢ خنّس ٢٥:٧

٥٥:٢ خنّوا ٧٩:٤

خنف : تخنّف ٤٩:١١ خنّف ٥:١٦

خنن : محتنا ٧٨:٨

خنى : الخنا ٥٤:٢٥ ، ٧٥:١

خود : خود ٥١:٥ ، ٩٨:١٢ خودا

٧١:٧

- دجن : مُدَجَّة ٢٤ : ١٨ ، ٧ : ٧١ ،  
 ٧٢ : ٢ : المَدَجَّات ٦٧ : ٢٤  
 داجنة ٧ : ٧١  
 دجو : الدَجَى ١٧ : ٤٤ داج ٣٩ : ٢٧  
 دحض : يَكْحَضُ ٨٦ : ١٤ داحض ١١٩  
 ٣٦  
 دحق : الدِّهَاق ١٣ : ٧  
 دحو : أَدْحَى ٤٤ : ٢٦ الأَدْحَى ١٢٠ : ٢٦  
 دخل : مَدَاخِلَةٌ ١٠ : ١١ ادخلى ٥٩ : ٢  
 درأ : دُرُوهُ ١٥ : ٢٥ درأت ١٨ : ١٦ ،  
 ٧٦ : ٣٦ يدروها ٥٠ : ١٣ درأه  
 ١١٣ : ٥ درأهم ٢٧ : ٢١  
 دربن : الدَّرْبَنَةُ ٧٦ : ٣٨  
 درج : أَدْرَاجُهَا ٢٢ : ١١ دَرُوج ٣٤ : ٤  
 تدرُج : ٦٢ : ٦ دَرَجُ المَشْيَةِ  
 ٤٨ : ٤  
 درر : أَدْرَرْتَهُ ٨ : ٦ ، ١١ : ٥ دَرَّهَا  
 ٤٧ : ١٩ دَرَّةٌ ٩٨ : ٤٧ الدَّرَارِيُّ  
 ٣٨ : ١٥  
 درس : يَدْرُسُ ٢١ : ٤ مَدْرُس ٢٢ : ٣٥  
 درع : مَدْرَعٌ ٧ : ٩ يدْرَعُن ٤٠ : ٢٨  
 الدَّارِعِينَ ١١٩ : ٢٩ ملء الدرع  
 ١٢٠ : ١٣  
 درم : دَرُومٌ ٦ : ١٣ دَرْمٌ ٢١ : ٢٢ ،  
 ٣١ : ٣١ : ٢٠ دَرِمٌ ٨٦ : ٧  
 درى : مَدْرَاهَا ٢١ : ٢٠ مَدْرِيَيْن ٢٦ :  
 ٣٤ المَدْرَى ٩٧ : ٧  
 دسر : دُوسَرَةٌ ٢٦ : ٩  
 دسع : تَلْسَعُ ٨ : ٢٨ التَّلْسِيعُ ٢٢ : ١٨  
 دسم : يَلْسُمُونَ ٧ : ١٠ دَسَمَ ٨٦ : ٧  
 تَلْسَمُ ١٢٠ : ١٠  
 دعدع : دَعْدَعٌ ٨ : ٢٥  
 دعس : الدَّعْسُ ٢٥ : ٣  
 دعص : الدَّعْصُ ٢١ : ١٦  
 دعم : الدَّعْمُ ٢١ : ٢٦  
 دعو : الدَّاعِي ٧٥ : ١٧ نَدَّعَى ٨ : ١١  
 تدعى ١٠٨ : ٦ ، ١١٤ : ١٧  
 يدعى ٩٣ : ١ تلداعوا ٦٧ : ٣١  
 دفع : يُدْفَعُ ٩ : ٢٦ تدافعت ١١ : ١٧  
 دَفْعًا ١١ : ٢٠ : ١٣ : ٧٥  
 مدفع (مجرى) ٤٢ : ٣ مدافع  
 ٢١ : ١٩ المدافع ٩٧ : ٢٧  
 مدافعه ٢٢ : ٣٥ مدفعًا ٦٧ : ٩  
 دقف : دَقَّهٖ ٢١ : ١٨ الدَّقِّينَ ٢٦ : ٢٠  
 : دُقَّ ٤٢ : ٩  
 دفن : دَفَنَ ٦٤ : ٢  
 دقق : مَا أَدَقَّ ١٢ : ٣٢ تَدَقَّقُ ١٥ : ١١  
 دَقَّ المَطْيُ ٢٤ : ٨  
 دكن : أَدَكْنَ ٨ : ١٦ دُكَّانٌ ٧٦ : ٣٨  
 دلج : مَدَلَّاجٌ ١ : ١٢ أدلج ١٠ : ٢٥  
 : مَدَالِيجٌ ١٦ : ٥٤ تدلج ٥٥ : ٦  
 : مَدَلِّجٌ ٦٢ : ١ الدالِج ١٢٧ : ٦  
 دلح : يَدْلَحُن ٢٦ : ٥٣ دُلِّحَ ١١٢ : ٢١  
 دلص : دَلَّاصٌ ١٧ : ٣٩ دَلَّاصًا ٧٩ : ٥  
 ذلك : تَذَلِّكَ ٢٦ : ١٧  
 دلل : دَلَّلَهَا ١٧ : ٨ المَدِّلَ ٤٤ : ٣٣  
 دلص : دَلَّامِصَةٌ ١٧ : ٤٢  
 دله : دَلَّهْنَهُ ١٥ : ٣٧  
 دلو : دَوَالِي الزَّرَّاعِ ١١ : ٢١  
 دمج : مَدْمَجٌ ١١ : ٥ المدمج ٦٢ : ١٠  
 مَكْمَجَةٌ ١٠٩ : ١١ دُمُوجٌ  
 ٣٤ : ١٥



٢٢ : ١٥ الأداوى ١٦:٢٦  
داويتها ٧٩ : ٢  
أديت ٢١:١٢٣ : ديث  
ديم : ديموما (انظر دم) دمة ٢٥:٦٧  
(ياثية وواوية معا)  
دين : ذا الدين ١:٦ : ديانى ٤:٣١  
الدين ٦:٧٠ دينه ٦:٧٦ ٣٦:

## ذ

ذأب : مذؤوب ١٧:٢٢ : الذؤائب ١٤:٧،  
٤١ : ٢٦ أذؤبا ١١٣ : ٢٥  
ذبيب : ذبيب ٢٣:٢٢ : ذؤاب ٧٤:٤٠  
الذؤاب ٢٩:٧٦ : الذؤابابا ٢١:٨٩  
ذبل : ذابل ١٧:٦٤ : ذبيل ٢٦:٦٢  
ذؤال ٢٦ : ٧٢ : ذؤال ٩:٣٨  
ذحل : ذؤلها ٩٦:١٨ : ذؤل ٣:١١٧  
ذخر : ذخاؤها ٢٦:١٧  
ذرب : مذبوبة ١١:٢٥ ، ٤٠:٩٥  
ذربا٢ ١٥:٢٥ : مذب ٣٥:٢٠  
ذر : تذر ١٦:٩٠  
ذرع : مذبوعة ١٨:٣ : ذرعى ١٨:١٩  
ذارع ٢٤:١٧ : ذريعة ٢٨:٦ :  
الذرع ٤٠:٥٣  
ذرو : الذرى ١٧:٤٨ ، ٤٠:٣٥ : ذرى  
٤٠ : ٨٣ : أذرت ٦٧:١١ ،  
١١٣ : ١٨ : تذرى ٢٦:٨٠ ،  
٣٤ : ٤  
ذعذع : ذعذعت ٦٤:٣  
ذعر : ذعر ١٣:٦ : ذعرت ٩٧:١٠  
ذعلب : ذعلبة ٨:٣١ ، ١١:٨ ، ٩٧:  
١١ : ٢١:١٢٣ ٢١:

دمس : دمئس ٢٧:١٦ : دمائس ٤٧:٧  
دمغ : أم الدماغ ١١:١١٨  
دمقس : الدمقس ١٠٦:٩  
دم : مدموم ١٢٠:٥ : ديموما ١٢٥:١٠  
دمن : دمنة ١١٤:٥ : دمن ١:٧٤  
دمن ١١٩:٢٣  
دى : الدمى ١٦:٥٧ ، ٤٤:٢٥  
دنس : دنئس ٧:١٠ : دنئس ١٢:٣٨  
دنع : دنئت ٢٥:١٤  
دنو : الأدين ١١:٢٠ : الدنا ٢٩:٦  
دهر : بنات الدهر ١٤:٨ : مادهرى  
١:٨٦  
دهئش : دهئش ١٣:٦  
دهم : أدهم ١٢:١ : دهم ١١:٣٣ : دهم  
١٠٩ : ٦ : الدهم ٢٥:١١ : دهماء  
١٢٠ : ٨ : دهيم ١٢١:٩ : دهئهم  
٩٩:١٩  
دهن : الإدهان ٧٥:١٠ : دهين (قليلة  
اللبن) ٧٦ : ٢٨ : (مدهونة)  
٧٦ : ٣٢  
دود : الدودة ٤٧:١١  
دور : دارت رحاها ٦٠:٣ : استدرا  
١٢٤ : ١٩ : اللدور ١٠٦:٩  
دارات ١٢٢:٣  
دوس : ملبوس ١٢٦:٢٦  
دوم : اللدوم ٤٨:١ : دوم ٥٠:١٠  
تلويم ١٢٠:٤٠ : دام الخطران  
٧٦:٢٨  
دوو : دوى ١١:١٠ : دوية ٤٠:٦٠ ،  
٤٧:٦ : اللدودة ٤٧:١١  
دوى : اللواء ٩:٢٤ ، ٦١:٤ : دواء

٨٨ : ٥ ذات الرأس ١١:١١٨  
(فو أصلها فو أو ذوى)

ذوى : ذوت ١٠:٣٨  
ذيل : ذبال ٥١:٤٠ لم تُذكر ٥:٧٤  
مذيلًا ٣:١٢١

## ر

رأب : يرأب ٤١:٤٠ رأبت ١٢:١٠٥  
ارتأبا ١٢:١٠٥

رأد : المرأد ٣٣:١٥

رأس : رأس ١٠:٩٩

رأم : الرأم ٩:٢٣ ، ٧١:١٦ الآرام

٢١ : ٨ أرام ٤:٤٦ رؤوما

٣٨ : ٤١ رمان ٦٦ : ٩ روام

٦٧ : ٤١

رأى : بمرأى ١٧:٨ راء ١٠:٢٢ ترأيه

١٤:١٦ لم ترأى ١٢:٣٠

رأه ٢:٣٥

ربأ : مريتأ ١١:٩ ارتبأت ١٢:١١٢

مرأة ١١٣:١٥ رأتى ١٢٦ :

٢٧

ربب : رب (مخفف رب) ١٦:٨ ،

٢٤ : ١٥ مربب ٢٥:٩ مربوب

٢٢ : ١٥ ربة ٩:٢٨ ربها

(فعل) ٤٠: ٦٤ ربابا ٥٦ :

٤ ربابة ٦٧ : ٢٣ ربوب

١١٩ : ٢٥ ربابة ١٢٦ : ٢٥

ربط : أربط ٦:١٢١

ربع : يربع ١:٨ ربّع ٥٩:٤٠

تربعت ٦:٩ اربعى ٣:٥٩

الربّع ٣:١٢٢ الربّع ١١:١٢٢

ذعن : مِذعان العشى ٢١:٢٤ مِذعان

٣:١١١

ذفر : الذفرى ٢٠:٢٦

ذفن : ذفون ٥:٤٨

ذكر : مذكرة ١٧:٥٩ ، ٢٥:٧ ذكر

١٨ : ٧ تذكرها ٦:٢٦ ذكر

٢٧ : ٣

ذكو : ذكت ١٨:١٤ ذكاء ١١:٢٤

ذلق : ذلقا ١٧:٤٥ مذلقين ١٢٦:٤٤

ذلل : ذلول ١٦:٢٥

ذمر : النمار ١٣:١٧ ذمار ٧:٣٠

ذمل : ذمولا ١٠:١٠ ، ٢٠

ذم : أذمك (حذف لاقبلها) ٦:٣٥

ذمام ١٧:٩٧

ذى : ذمائه ١٢٦:٣٥

ذنب : الأذنب ١٤: ٥ المذانب ٤٤ :

٢٩ مذنب ١٢٠ : ١١ ذنوب

٦١ : ٥ ، ١١٩ : ٤٢

ذهب : يذهب كاهلا ١٧:١٦ ذهاب

٦٧ : ٢٤ الذهاب ٥٧:٢٦

مُذهب ٥٠:٥ مذهبية ٢٦ :

٧٩

ذوب : الذواب ١٤:٧ ، ٤١:٢٦

ذود : ذائد ١٥:١١ ذود ١٥:٢٤ ،

١٧:٢١ ، ٦٤:١١ أذواد ٨٨:٤

أذواده ١٢٤:٣٦ مِذود ١٠٧:٩

ذوق : ذواقه ٧٤:٩

ذو : ذات تقلت ٢٠:٥ ذو شطب

٤١ : ٤ ذو ودعتين ٣٤ : ١٩

ذوالقروة ٣٦:٥ ذى غوارب ٢١:٥١

ذى لونين ٧٥:٢٤ ذى الحيات

- ٢١ أُرْجِل ٥٥ : ١٣ أُرْجِيل  
 ٧٤ : ١٤ رَجَلُونِي ٨٠ : ٢  
 الرَّجِيل ٩١ : ٥٥ رَجَلِي ١٢٤ : ٤٢  
 رَجْم : ٧٧ : ٤٠ رَاجِم ١٤ : ٥٦  
 : مَرَجَم ١٩ : ٩٩  
 رَجَن : الأَرْجَوَان ٨٧ : ٥  
 رَجَو : تُرْتَجَى لِلْيَت ٢٢ : ٢٠ يَرْتَجِي  
 للمال ١٣ : ٢٥ الأَرْجَاء ٦٤ : ٦  
 رَجَب : رَحَبَ اللَّيْلَان ١٩ : ٦ رَحِيب ٩٢ : ٤  
 رَحَى : الرَّحِيق ٧١ : ١١  
 رَحَل : رَوَّاحِل ٥ : ١٢ أَرْحَلَهَا ٧٦ : ٣٥  
 الرَّحَالَة ٩٩ : ١٩ ، ١٢٦ : ٥٣  
 رَحِم : الرَّحْم ٣٢ : ١٠  
 رَحَى : دَارَتْ رَحَانًا ٦٠ : ٣  
 رَخَو : رَخَو ١٢٦ : ٥٣ رَخَو الْإِزَار ٢٦ :  
 : ٦٨ الرَّخَاء (لِلْإِسْتِرْخَاء) ٢٨ : ١١  
 رَدَح : رَدَّ أَح ١٦ : ٧٦ ، ٣٩ : ٩  
 رَدَد : رَدَّ مِنْ ١٧ : ٣٣  
 رَدَع : رُدُّوع ٦٨ : ١١  
 رَدَف : مَرَدَّات ٢٦ : ٤٣ رَدَاف ٣٢ : ٩  
 الرَّدَاف ١١٩ : ١١ الرَّدَافِي  
 ٨٢ : ٢ رَدَاف ٥٠ : ١٣  
 رَدَن : أَرْدَانَهَا ١٦ : ٨٧ رَدِينًا ٦٤ : ٩  
 رَدَى : تَرَدَّى ٨ : ١٢ يَرْدِي ٤٠ : ٨٣  
 المِرْدَى ٤٠ : ٩٠ مِرْدَى حُرُوب  
 ٩٥ : ٤  
 رَذَم : رَذُوم ٥٧ : ٨  
 رَزَدَق : رَزْدَق ١٣٠ : ٦  
 رَزَق : رَازَق ١٢٤ : ٣  
 رَزَم : لِرْزَام ٣٣ : ٧ مِرْزَم ٤٢ : ١٣  
 المِرْزَم ١٠٩ : ٧  
 رُبَّع ١٢٠ : ٥٦ الرُّبَاع ١٥ :  
 ٢٣ ، ٩٢ : ٤ رُبَّاع ١٦ : ١٠  
 ٤٩ : ١٠ ، ٩٢ : ٥ رُبَّاعِيَة  
 ٧٩ : ٣ رُبَّاعِيَة ١١٩ : ٧ رُبَّعِي  
 ٧٧ : ١٥ رُبَّع ٦٨ : ١١ رُبَّوع  
 ٦٨ : ١٠ مَرْبُوع ٥٦ : ٥ مَرَبَّع  
 ١١٢ : ٨ أُرْبَع ٢٦ : ٤٢ مِرْبَاع  
 ٢٣ : ١٣  
 رِبَى : أَرْبَاق ١٠ : ١٥  
 رِبَل : رِبْلَتُهَا ١٦ : ٧٥ مَرْبَلَات ١٩ : ٩  
 : الرِّبْل ٧٩ : ٤ ، ١٠٥ : ٢٥  
 رِبُو : رِبَاوَة ١١ : ١١ ، ٧٦ : ١٧  
 تَرَبُّو ٩٧ : ١٩ الرُّبُّو ٩٨ : ٥٠  
 رَتَعَ : مَرَّتَعَ ٨ : ١٤ رَتَعَ ٤٠ : ٧٣  
 رَاتَعَا ٨٦ : ٨ رَتَاعَا ٨٢ : ٨  
 رَتَكَ : رَتَكَ ٦٢ : ٩  
 رَوُو : لَمْ يَرَوْ ١٨ : ١٩  
 رَثْ : رَثْ ٢٨ : ١  
 رَثَد : رَثِيدًا ٢٤ : ١١  
 رَثَم : مَرْتُوم ١٢٠ : ٤٤  
 رَجَب : تَرَجَّب ٢٢ : ١٢ رَجِيَّة ٣٣ : ٤  
 رَجَح : رَاجِحَات ١٦ : ٥٨ رَاجِح ٣٣ : ١٢  
 مَرَّاجِح ٤٠ : ٣٨  
 رَجَز : الرَّجَاز ٧٦ : ٩  
 رَجَع : مَرَجَّع ١ : ١١ يَرْجِعُهَا ١٥ : ٢٩  
 الرَّجْع ١٧ : ٨ تَرْجِعُهُ ٢٦ : ٢٢  
 رَجَعَتْ ١٠٥ : ٧ : ١٢٢ : ١٦  
 رَجَعَهُ ١٢٦ : ٥٨  
 رَجَل : المَرَاجِل ٨ : ٢٠ رَجِيلَة ٦٢ : ٢  
 ٢٤ : ٧ ، ١٠٤ : ١٢ المَرَاجِيل ٢٦ : ٢٦  
 ٤٩ الرِّجَال ٤١ : ١٣ مَرَجَلًا ٤٤

- رذن : رُذْنه ٢١:١٢٦  
 رصب : رَصوب (للسيف) ٣:١١٩  
 رسس : رَسَّ ٤:٢٦ ، ٥  
 رسغ : الأرساغ ٣:٦٦  
 رسل : رَسَلَة ٢٧:١٦ رسلها ٦:١٢٧  
 المراسيل ٢٦: ١١ رسولا ٤١:٩٨  
 رسم : رسم ٤:٢١ رُسوم ٣:٣٥ الرِّسْمَا ٦:٣٨  
 رسو : راس ١٩:١١٤  
 رشأ : رشأ ١٣:١٢٠  
 رشح : ترشح ٢٥:٦٧  
 رشق : المرشقات ١٦:٧٦  
 رشو : الرشى ٣٨:١٦ الرشاء ١٢:١٢٢  
 رصد : تراصدنى ٣٢:٩  
 رصف : الرِّصاف ١٨:٣٨  
 رصمخ : الرُصمخ ٢٢:٧٦  
 رصم : الرِّصم ٣٣:٢١  
 رعب : الرعايب ٤:٢٢ المرعب ٧:١١٣  
 رعش : رعشاء ٢٠:٢٦  
 رعف : راعف ١٣:٣٤  
 رعل : رعلَة ٤:١٥  
 رعن : رَعَن ٨:٤٢  
 رعى : تَرَاعَى ٥:١٥ يَرَاعَى ٣٩:١٥  
 يرعى : يرعى ١٤:١٢٢ الرِّعَاء ١١:٣٠ ،  
 ١٨:٣٥ راعية ٩:٣١ ورعى ١٧:٤٦  
 رغب : استرغب ٦٥:٢٦ الرغائب ٢٨:  
 ٦ رغب ٦١ : ١٣ الرغابا  
 ٨٩ : ٦  
 رغد : الرغائد ١٢:١٥  
 رغم : الرِّغْم ٣:٣٤ مَرَّغْم ١٨:٥٤  
 مَرَّغْمه ٦:٩٣ واغم ٧:١٠٣  
 ارتقاء ١٢:١٥ أرغى بعيره ٦٧:  
 ١٣ رغا ١١٩ : ٣٦  
 رفا : يرفى ١٧:٢٢  
 رفت : مَرَفَت ٣٢:٤٠  
 رفت : الأرفاد ٢٥:٤٤ الرفاد ١٢:٥٠  
 الروافد ٩٣ : ١٠  
 رفض : ترفض ٤٢:١٧ الرِّفْض ١١:٧١  
 رفع : ترفع ٢٦:٨ مَرَّع ٥:٩ المرفعا  
 ٦٧ : ١١ رفعت الرمح ١٥:٨٩  
 رفف : يرف ٤:١١  
 رفق : أرفقا ١١:١ رفقا ٦:٤١  
 رقا : ترقنوا ٨:٧٢  
 رقب : مَرَقِبَة ١١:٩ مَرَّوب ٣٤:١٥  
 مَرَّقا ١١٣ : ١٥ رقب ١٩:  
 ٣ رقبها ٩٦ : ١٠ أرقباء ٧:٩  
 راقبه ١٢٠ : ٤٥ يرقبونها ٤:٣٦  
 رقع : رَقَّع ٨:١٢٧ الرِّقِيع ٦:٥٩  
 رقاد : رقادها ١٧:١١٤  
 رقرق : ترقق ٦:٣٥ تَرَّقَرَق ٤٣:١٢٠  
 رقرقه ١:٧٣  
 رقش : رَقَّش ١:٤١ ، ٢:٥٤  
 رقع : رَقَّع ٨٧:٤٠  
 رقق : الرِّقِّ ٨:٣٣ ١:٤١ رقاق (رقيق)  
 ٧:٩٠  
 رقل : أرقلت ٢٦:١٠ إرقال ٩:٢٦  
 رقم : رقميات ١٧:٦٤ الرِّقْم ٢٣:٢١  
 ٢٦ : ٧٠ رقمًا ٣:٤٨  
 ١٢٠ : ٥ الأرقم ٢٣:٥٤  
 ١:٩٩  
 رفو : الرافى ٤:٤٦

- رَقِي : الرُّقِي ١١:٦ رَقَاهَا ١٨:٤٠ رَاقٍ  
 ١:٨٠  
 رَكَب : الرُّكَّاب ٧:١٢٢ رَكِيب ١١٩:  
 ١٥ الْأَرَاكِب ٢٢ : ٩ تَرْكِب  
 ٢٢ : ٢٦ الْمَرْكَبَا ٢٠:١١٣  
 يَا رَاكِبًا ٣٠ : ٣ رَكِبْنَاهَا عَلَى  
 جَهْلِنَا ٤٠ : ٢٥  
 رَكَد : رَكَوْدَهَا ٤:٢٨  
 رَكَض : مَرْكُضَةٌ ٦:١٠٢  
 رَكَع : رَوَاكِعُهَا ٥٢:٢٦  
 رَكَل : الْمَرَاكِل ٩:٢٠ مَرْكُول ١٧:٢٦  
 رَكَم : مَرَاكِنَا ٣:٥٦  
 رَكَو : الرُّكْيَ ٢:٦٤ رَكِيَةٌ ٢٩:٩٧  
 رَمَث : الرَّمَث ٨:٨١  
 رَمَح : رَمِيحُ أَبِي سَعْدٍ ٧:٢٩ رَمَاح  
 نَصَارَى ٤٢ : ٢٢  
 رَمَد : الرَّمَد ٢٠:١٠  
 رَمَس : الرُّوَامِسُ (الرَّيَاح) ١٩:٣:٤٧  
 ١٠  
 رَمَض : يَرْمُضُ ١٦:٣٤  
 رَمَق : رَمَقَ ٩:٣٢  
 رَمَل : الرُّوَامِلُ ١٧:٢٤ مَرْمُولٌ ١٣:٢٦  
 أَرْمَلَةٌ ٦٧ : ١٤، ١٠٩:١٣ أَرْمَلُوا  
 ١٠:٦  
 رَم : الرَّمَّ ٨:٢٣ أَرَامَ ٢:١٠ رَمَّ  
 الْعِظَامَ ٢١ : ٣٤ رَمَّ ٢٦:٤٨  
 رَمِيًا ٣٨ : ٣٣ تَرَمَّ ٥٤:٢٧  
 رَمَامَ ٩٧ : ٢  
 رَمَى : رَأَمَتْ ٢٥:٢٠ أَرْمَيْتَا ٤٠:٩٤  
 رَامَ ١١١ : ٤  
 رَفَق : رَفُوقٌ ٧:٧٥ ، ١٢٦:٦٣
- رَنُو : يَرْنُو ١٧:٧:٢٢  
 رَنَم : رَنِمَ ١٢٠:٣٩  
 رَهَب : يَرْهَبُ الشَّدَّ ٤٠:٥٩ رَهَبًا  
 ٤٢ : ٦ رَهَابٌ ١٢٦:٤٨  
 رَهَج : رَهَجَ ٣٩:٣١  
 رَهَف : مَرْهَفٌ ٣٩:٣٠  
 رَهَق : أَرْهَقْنَهُ ٤٠:٥٩  
 رَهَم : الرُّهْمُ ٧:٩  
 رَهَن : رَاهَنَ ١١:٢٣ رَهْنَةٌ ٧:٤٤ رَهْنٌ  
 ١٥:٧٦ رَهْنُكُمْ ١٢٣ : ١  
 رَهْو : رَهْوُهُ ٢١:٩٦ رَهْوًا ١٠١:٢  
 رَوْح : رَوَّحَتْ ١٩:٩ رَانَحَةٌ (مَنْ الرَّوَّاحِ)  
 ٢٤ : ١٠ رَاحَتْ ٣٦:٧ رَاحَتُهُ  
 ١٢٦ : ٣٩ رَبِيعٌ ٨:٧٤ تَرَوَّجَتْ  
 ٦٢ : ٩ تَرَوَّجُوا ٥٥:١ تَرَوَّجَ  
 ٥٥ : ٩ اسْتَرَوْحَ ١٢٤:٨  
 رِيَّاحُ الصَّيْفِ ٧٦ : ٢  
 رُود : مَرَادُهَا ١٧:٩:١١٤ مَرَادُهَا  
 ٢٤ : ١٢ رَائِدَاتُ ٤١:١٩  
 يَسْتَرَادُ ١٢٠ : ٣٦ رَوَادُ ١٧:  
 ٧ يَرِيدُهَا ٢٨ : ١٠ تَرَادُ ١١٩  
 ٢٣ رَادَ ١٤٤ : ١٨ الرُّوَادُ  
 ٢٩:٤٤  
 رُوز : رَازَتْ ١٧:٦  
 رَوْض : رِيَّاضُ ٣٩:٢١  
 رَوْع : لَمْ يَرْعَ ٤٠:٩ رِبِيعٌ ٩٧:٢٣  
 رَوَّاعٌ ١١:٦ ، ٩٢:٢:١٢٤ :  
 ١٣ مَرْوَعٌ ٢١ : ٢٩ مَرْوَعٌ  
 ٢٨:٢٢ ، ٦٨ : ٢ أَرْوَعَا  
 ٦٧ : ٢ الرُّوْعُ ١١٣:١٤ رَوْعُهُ  
 ١٢٤ : ٣٨ الرُّوَّاعِ ٦٨:١٥

- الروغ : أراغ ١٥:١٠ رائغا ١٢٦:٣٣  
 روق : أرواق ٤:١ أرواقها ٤:٣٣  
 الرواقوق ٩ : ٢٨ رُوق ١٢:٢٣  
 الرووق ٧٠ : ٢ رَوْقه ٣٨:٢٦  
 الرووقين ٢٦ : ٢٤  
 روم : لم تُرْم ٤٠:٨٣ رائم ١:١٠٠  
 روى : رِيّا ٢٨:٩ ، ٣:٩٩ ريانها  
 ١١٠ : ٨ رِيّة ٥١:٦ الروى  
 ٣٠ : ٣٠ الرواء ١٢:٢٤ روايا  
 روايا ١١٩ : ٥  
 ريب : تُرِيب ٨:١٠ رابى ١:٢٧  
 ريد : الرِيد ١٨:٧، ١٤:٥٤  
 ريش : أريش ١٦:٧٦  
 ريط : رِيطه ٧:٩ رِيط ١٦:٧٢ رِيطها  
 ٥:٢٨  
 ريع : ريعان الشباب ١٧:٥ الرّيع ٤٠  
 ١٦ تريعا ٦٧ : ٢٣ ريعانه  
 ١١٢ : ٢١  
 ريم : تريم ٣:٦ لم أريم ٢٠:٣٣ تريما  
 ٣٨ : ١ مارمت ١٠:١٠٦  
 أريم ٥٧ : ٥  
 رين : ران ٢٦:٤٧  
 ز  
 زار : زثيره للزائر ٢٤:٢٦ زائرا ١٢٤ :  
 ٣٥  
 زيد : مُزِيد ٤٠:٦٩ الزُّياد ٤٤:٣٠  
 زبر : تزبره ٤:١٦ ازبقره ١١:١٦ الزُّبر  
 ١٦:٥٦  
 زيع : متريعا ٦٧:٧  
 زجل : زجلا ٩:١٦ زَجولا ١٠:٢٣
- الزاجيل ٢٦:٣٣ زجلت ١٢٠:٥٥  
 زجو : يُزجي ٢٦:٥٢ ، ١١:٢٧  
 تُزجى ٢٩:٩ ، ٢:٥٥ تُزجى  
 ٤١ : ٣ تُزجُون ٨:٨٥ يُزجون  
 ١٢٩:٦ يزجيهما ٤٠ : ١٥  
 مُزجيات ٢٦:١٨  
 زحزح : متزحزح ٥٥:٣  
 زحف : مَزحف ٥٢:٦ زحوف ١١٢:٢٠  
 زحلق : زحلق ٧٠:٥  
 زحم : مزحم ١٩:١٢  
 زخر : زَحارى ٣٣:٣  
 زور : يَزُر ١٦:٣٢ مِزرا ٣٨:١٢  
 زرق : زرقا ٢٢:٢٧  
 زرى : أزرى بنا ٣١:٢  
 زعب : تزعبا ٧١:٨  
 زعزع : زعزع ٨٥:٢٢ زعزع ١٢٦:٣٩  
 زعف : مُزعف ٥٢:٨  
 زعل : أزعلته ١٢٦:١٨  
 زعم : زعيم ١:٢٣ ، ١٨:٥٨  
 زعنف : الزعانف ٥٠:١٢  
 زغرب : زغربى ٤٠:١٠٧  
 زغف : الزغف ٢٥:١١ زغفا ٧٩:٥  
 زغم : تزغم ١٢٠:٥٦  
 زفر : زوافرم ٣٩:٨ زُفرة ١١٠:٥  
 زفف : الزّفيف ١٢:٢٢ زفيف ١٢٢:٧  
 زفو : زفیان ٤٠:٤٠ زَفْتَه ١١٧:٧  
 زفو : يزفو ٤٠:٧٢ تَزَقاه ٤٨:٩  
 زكو : الزاكي ٢٣:٥  
 زلزل : الزلازل ١٨:١٥  
 زلف : المزالف ٥٠:٣  
 زلل : تزل ١٠:١٢ زلت ٢٠:٤ أزلت

زيج : زاح ١:٥٨  
 زيد : زِيد ١٢:٣١ تزِيدُه ١٢:١٢٠  
 التزِيدِيَّات ١٢٠ : ٤٠ برود بني  
 تزِيد ٣٦:١٢٦  
 زيف : الزيف ٢٦:٢٢  
 زيف : زافت ٧:٤٢ زيفًا ٧:٩٩ يزيف  
 ١١٢ : ١٩  
 زيل : زالني ١:١١٧

س

سأل : مسؤول ٦:١٧  
 سأم : مسؤول ٢٢:١٢٠  
 سبأ : أسبأ ٢:٣٠ سبأ ١٧:٥٥،  
 ٩ سبائها ٥١ : ٦ المُسَابِي  
 ١٢٤ : ٦ أسابي ١٢:٢٢ سبأها  
 ٥٥ : ١٠  
 سبب : السبب ٢١:٩ سبب ٤٠:١٢  
 سبأ ١٦ : ٢ سبب ٣:١٨ ،  
 ١١٩ : ١٤ سبب ٤١ : ٢٢  
 سبب ٩:٥١ سبب الكنان ٤٤:١٢٠  
 سبج : سبج ٥:٧، ٤:٦ سبج ١٠٨ :  
 سبر : سبريا ٣:١٢١  
 سبب : السبب ٣٠:١٧ السبب ٢:٨٢  
 سبط : السبب ٣٠:١٧ السبب ٢:٨٢  
 سبط : السباط ١٧ : ١٠ سبط الألف  
 ٢٤ : ١٦  
 سبطر : المسبطرات ٣٠:١٧ مسبطة ٥٥  
 ١٧ مسبطرًا ٤٠:٧٦  
 سجع : السجع ٧٧:١٦ مسجع ٧:١٢٦  
 السجع ٤:٦٤  
 سقى : السقي ٢٧:٩ سقتنا بأمرها  
 ٢:٢٠ سقت قرائتها ١٧:٢١

٢٩:٢٠  
 زلم : الزلم ١٠:٤٩ الزلم ١٠:٥٤  
 زمج : زيجي ٣٧:١٥  
 زمج : زمج ١٥:٦٨  
 زحمر : المزحمر ٥٩:١٦  
 زمر : زمر ٣٨:١٦ زمار ٣:١٢٠  
 زمع : أزمعت ٥:٢٩ أزمعوا ٣:١٢٠  
 زمع : زمع ٣٩ : ١٤، ٤٠:٢٢ زمع  
 ٤٣:٢٦ المزمع ٩ : ٤ مزمعة  
 ٤٩:٤٠  
 زميل : أزميل ٥٩:١٧ إزميل ٢١:٢٦  
 زم : مزموم ٣:١٢٠  
 زمن : الزمان ٢:١١٢  
 زند : الزند ٤٨:١٦ زند ١٤:٩٣  
 زند : زند الصالحين ١٥:٢٨  
 زهر : أزهر ٥:١١، ١٦:٢٣، ٢٦ :  
 ٧٤ مزمهر ١٢٠ : ٣٩  
 زهق : زاهق ١٨:٢٣  
 زهم : زهم ٨:٧  
 زهو : زهت ٤٣:١٧ تزهي الرغام  
 ٣:٣٤ أزهي ٣٥ : ٩ زهأ  
 ٤٢ : ٣٦ زهو ٤:٥٤ (لون)  
 ٨٠ : ٥ (لبس)  
 زود : المزادة ٢:٢  
 زور : زور ٩:٥٥ زور ٦:١٩ زوراء  
 ١٧:٣٨ ، ٦٨ : ٥ ازور  
 ٣:١٠٦ ازورار ٩٨ : ٢  
 زول : نزوله ١٠:٢٨  
 زو : زو المنية ٢٨:٩  
 زوى : زوى ٦:٧ تزوي ١٢:٦٨  
 زوتنا ١٩:٩٨

- سوايقها ٧:٥١  
سبك : السبيك ١٢:٢٥  
سبكر : اسبكرت ١٢:٢٠ مسبكر ١٦:  
٦٣، ٢٠  
سبل : سبيل ١٣:١٨  
سبنت : سبنتاة ٢٧:١٦  
سبي : استبتك ٣:٨ تستبيك ٣:١١ ،  
٥:٩٧  
ستر : لستر دونه ١٤:١٥ لا يقصر الستر  
٢٢:٢٠  
ستل : تسانل ١٨:١٧  
سجج : أَسَجَّجُوا ٣٠ : ٩  
سجد : الإسجد ٢٣:٤٤  
سجر : أَسَجَّرَ ٦:٨ المسجورا ٣:٢١  
سَجَرَهَا ٥:١١٢  
سجسج : السجسج ٢:٦٢  
سجل : سَجَّلَ ١٤:٢٢ سواجل ١٥:٢٦  
سجم : سَجَمَ ٢:٤٩ يسجج ٣:٥٤  
سَجَمَ ٢١ : ٢ السجج ٧:١٠٩  
سَجُمَا ٣٨ : ٥ سواجما ٤:٥٦  
سجو : ساجيا ٦:٤٠ ، ٤:٧٤  
سحب : السحاب ٢٣:١٠٥  
سحبيل : سَحَبِيلَ ١٢:٤  
سحج : سَحَّجَ ٢١:٣٤  
سحج : مَسَحَ ٢٠:٩ مَسَحَ ٢١:٣٤  
سحر : سَحَرَهُ ١٩:٨ نجوم البحر ٢:٥٢  
سحف : سَحَفْنَا ٢٣:٢٠  
سحم : أَسْحَمَ ١٠:١٧ ، ٣:٢٤ سَحُمَ  
٢١ : ٥  
سخبر : سخبر ١:٣٤  
سخل : سَخَلْنَا ٢:٥٥ سَخَلَ ٩:١١٤
- سُخَامِيَّة ١٢:١١٣  
سُخْن : سُخِّنَتْ ٢:٤١  
سدد : سَدَّدَ ٢٥:١٣ الأسداد ٣:٤٤ سُدَّ  
١١٠ : ٧ سَدَّ فَرُوجَهُ ٤٢:١٢٦  
سدر : السَّدِيرَ ٩:٤٤ سادرا ١٦:٧٤ ،  
٢:٨٥  
سدس : سَدِسَ ١٧:٥٠ سديسا ١١:٣٣  
٧٩ : ٢ سَدِسًا ٢:٧٩  
سدف : السَّدَفَ ٧٦:٣٠ الساديغ ٧:١١٣  
سدك : سَدَكَ ٣٣:٢٦ سَدَكًا ١:٦٢  
سدل : مَسَدَلًا ٣:٤٣ مَسَدَلَاتٍ ٥٦:  
١١ سَدَلَنَ ٧٦ : ١١  
سدم : الأَسْدَامَ ٢٦:٦٧  
سدى : يَسْدَى ٣٩ : ٥ يَسْدَى ١٠: ٨٨  
تَسْدَى ١٢:٥٧ سَدَى ١٣:٩١  
سرب : سَرَبِي ٢٠:١٦ المسارب ٨:٢١  
سرابها ٢١ : ٢٥ سارب ٤١:  
٢٧ سَرَبَهُم ٩٧ : ٢٣ سَرَبًا  
١٠٢ : ٣ سَرَبَ ١٤:١١٣  
سَرَبْنَا ١٢١ : ٩  
سربل : السَّرَابِيلَ ٨١:٢٦ سربالى حديد  
٣٠:١١٩  
سرج : سَرَجِي ١٢١:٣١  
سرح : سَرَحًا ١٩:١ سَرُحًا ٢٣:١٠  
السرحان ١٢:١٢ ، ٣٠:٢٦ ،  
٢٦ : ٦١ سراحين ١٧:١١٣  
السَّرْحَةُ ٨٦ : ١٢  
سرحب : سَرَحِبَ ٣٧:٢٢ سرحبا ١٤:٧١  
سرد : مَسْرُودَتَانِ ١٢٦:٦١  
سرر : السَّرَارَةُ ٩:٧ مَسْتَسِرَ ٩٢:١٦  
أَسْرَرْتُهَا ٩٧ : ٧ سَرَّارَ ٤:٥٠



سَفَف : سفيف ٢٤:١٧	سَرَايَاه ١١:٢٩٢
سَفَل : أسفلهم ٢٩:٢٢	سَرَعَ : سَرَعَ ١٨:٣٩ سَرَعَانَهَا ٢٣:٤١
سَفَن : سفين ٢٩:٢٢	سَرَوَاتُهَا ٩ : ٥ السَّرَاة ٢٩:١٧ ،
سَفَه : السَّفَاهَة ١:١٥ السَّفَاه ٢:٢٩	١٢٦ : ١٦ سَرَاة ٤٤:٤٠
١٩:١٢٠ تسفهته ١٢:١٢٠	سَرَاتِهِ ١٧ : ٥١ السَّرَاء ٨:٣٥
سَفُو : أصفى ١٥:٢٢	سَرَلْتَهُمْ ٦٦ : ١
سَفَى : صاف ٥٥:١٦	سَرَى : يسرى ٢:١ سارية ٦:٨ ، ٩٨ :
سَقَب : سَقَب ٣٦:١١٩ سَقَبُهَا ٢٤ :	٨ سَرَت ١٧:٩ السرى ٤٠ :
١٢ السَقَاب ٤٤ : ٣٤ سَقَابِهِمْ	٢٦ سَوَارِيهِ ٤٤ : ٣٠
٨٩ : ٢٢	سَطَع : سَطَعَاء ٣:١٢٠ ، ٣١:١٢٦
سَقَط : سَقُوطًا ٦:٢٠ يساقط ١٠:٢٤	سَعَد : سَعُودَهَا ١٥:٥٨ رَمِيح أَبِي سَعَد
سَقَاطَى ٤٠ : ٧٩	٢٩ : ٧
سَقَم : سَقَمَ ١٥:٨	سَعَر : سَاعَر ١٦:٢٤ مِسْعَرُهُ ١٩:٣٥
سَقَى : أساقى ١٦:٢٦ أسقى ٢٧:٦٧	سَاعَرًا ٨٥ : ٧
سَقَى ٨٦ : ٨	سَعَط : سَعَطُوا ٢:٩١
سَكَت : السَّكَنَت ٩:٤٨	سَعَل : أسعله ١٢:٦ استسعلت ٤:٦٣
سَكَّك : أسك ٢٠:١٢٠	سَعَى : سَاع بَوْتَر ١٠:٥ مساعيا ٢:٢٧
سَكَن : السَّكَن ١٥:٢٢ ساكنو الريح	٥ سَعَاتِهِمْ ٤٠ : ٨١ تَسَعَى
٤٠ : ٤٠	٩٧ : ٢٥ ، ١٠٩:١
سَلَأ : سَالَتْ ٦:١١٨ سُلَاة ٥٤:١٢٠	سَغَب : مَسْغَبَة ٥:٣١ سَغَابَا ٢٢:٨٩
سَلَب : سَلَبَى ٨:١ السَّلَابَا ٥:٨٩	سَغَل : سَغَل ١٥:٢٢
سَلَجِم : سَلَاجِم ٦:٨٦	سَغَح : مَسْغُوحَة ٧٨:١٧
سَلَح : الْمَسَالِح ٤٣:٩٨	سَغَد : سَانَد ٣٩:١٥ السَّفُود ٢٦:٧٦
سَلَخ : مَالَخ ٢٨:٤٢	سَغَر : السَّغَار ٢٣:٨ مَسْغَر ١٦:٧٩
سَلَس : سُلُوس ٨:١٩	مُسَافِر (ثور) ٢٦ : ٢٤
سَلَط : سَلَط ٩:١٦	سَفَع : يَسْفَعِي ١٢٠:٥٠ تَسْفَعِي ١٢٣ :
سَلَع : سَلَعَ ٢٨:٩٨	٢٠ سَفَع ٢٥ : ٢ ، ٤٠:٥١
سَلَف : سَلَف ١٠:٢١ ، ١٣:٤٢ ،	مَسْفَع ٢٦ : ٢٦ سَعَمَاء ٣٢:
١٠٩ : ٨ سُلَافْنَا ٢٣:٩٨ ،	٣ أَسْفَع ١٢٦ : ٥٢ أَسْفَا
١٢٤ : ٢٩ سُلَافْنَا ٤٧:١٦	٦٧ : ٣٠ سَفَعًا ٣:١٢١
سَكُوف ٢٦ : ١٩ ١٣:١٢٢	سَقُوع ٦٨ : ١٢

٢٢ : ١١ ، ١٢٠ : ٥٣ سنايك

٩٨ : ٣٦

سنت : سنت ١٤ : ٢٠

سنتع : سنيجا ٢٧ : ١٢٤

سنتخ : سنخه ٣٧ : ٢٦

سند : سنداد ٩ : ٤٤ ، سندك ٥ : ١٠٧

سندس : سندسا ٢ : ٧٩

سنر : السنور ١٣ : ١٠٦

سنف : سنقات ٢٦ : ٤٠ ، سنقة ٩٨ :

٤٣ سنافا ٧٦ : ٢٢

سنم : سنام الأرض ٩٨ : ٤٢

سنن : تسن ٩ : ٦ ، تسن ١٩ : ٢ ، تسن

٩٧ : ٦ سن ٢٢ : ٢٦ ، سنقة

٧٥ : ١٣

سنو : السنأ ٦٧ : ٢٣

سهج : أساهيج ٢٠ : ٧٥ ، وانظر : (سهو)

سهل : مسهلين ٢٢ : ٨

سهل : أسهلا ٢٣ : ٣٩ ، أسهلت ٩٧ :

٢٧ ، ١١٣ : ١٨ أسهلتها

٨٨ : ٥ مسهلة ٧١ : ٥

سهم : ساهم ٦١ : ٢٦ ، ساهم ٢٢ : ٨ ،

٤١ : ١٤ مسهما ١٢ : ٣٥

فو أسهم ٤٠ : ٥٤ السهام

٩٧ : ٩

سهو : أساهى ١٩ : ٢٢ ، وانظر : (سهج)

سوأ : السوى ٨ : ٦٦

سود : أسود ٢٨ : ٤٢ ، ١٤ : ٧٤ أسود

١٧ : ١٠ الأسود ١٥ : ٨ سوادى

٤٤ : ٦ سوادى ٧٦ : ٢٢

سور : سور (جمع سوار) ١٦ : ٨٨

السورة ١٢٣ : ٦ سوارا ١٢٤ : ٣٥

سلافة ٤٤ : ٢٢ ، ١١٣ : ١١

سلاف حديد ١٧ : ٤٥ السوالف

٤ : ٥٠

سلم : السلم ٧ : ١٤ ، السلم ٩١ : ٣

السلام ٩٧ : ٧ سلاسا ١٠٥ : ٥

السلايما ١٢٥ : ٨

سلهب : سلهب ٣٧ : ٢٦ ، سلهبة ١٧ : ٢٨

١٢٠ : ٥٢

سلو : تسل ١١ : ٧ ، تسللى حاجة ٢١ : ٢١

سمج : مسامج ٣٧ : ٤٠ ، سمجة ١٢٥ : ١٠

سمجج : سمجج ٩ : ١٣ ، ٦٢ : ٤ ، ١٢٦ ،

١٨ سمججا ٣٩ : ٢٣

سمدع : سميدع ٨ : ٢٤ ، ٦ : ٨١ ، سميدعا

٦٧ : ٨

سمر : سمر ٤٧ : ٢٠ ، ٩ : ١٠٧ ،

١١٣ : ١٠ ، السمر ١٢ : ١٦

السمر ١٦ : ٦٧ سمرأ ١٠٧ :

١٠ : ١٠٩ ، ٦ : ١٠٨ سامر

سمط : سمطين ١٦ : ٨٨

سماطا ٦٤ : ٥

سمع : المسمع الدعاء ٧ : ٧ لم يستمع

٤٠ : ١٩ ، مستمع ٤٠ : ٣٠

أسماعى ٧٥ : ١

سمل : سملة ١٣ : ١٠٩ ، سملت ١٢٦ : ١٠

سمم : السمأ ٢٦ : ٧٩ ، ٢ : ٧٤

السمام ٢٧ : ١١ ، السموا ٣٨ :

١٠ مسموم ١٢٠ : ٥٠

سمو : سامى الناظرين ١٨ : ٨ ، سمأ

٤٦ : ٣ سموت ١١٤ : ٧ ، أسمية

(جمع سمأ) ٣٩ : ٢١

سنبك : السنبك ١٦ : ٩ ، السنايك ٩ : ١٧ ،

شوف : سواف ١٨ : ١٩  
 سوق : ساق حرّ ١٦ : ٩٥ بارزاً نصف  
 ساقها ٢٠ : ٢٤ سَوْقَة ٣٦ : ١٤  
 ٤١ : ٢٥  
 سوم : سامه قولاً ١٧ : ٤٨ تَسْمُوم ١٠ :  
 ٢٣ نِسْمُوك ٩٨ : ١٦ يسومون  
 يسومون ٩٨ : ٢٨ السَّوم ١٦ :  
 ٢٨ سوم الجراد ٢٤ : ٢٠ ،  
 ٣٠ : ١٨ مسوماً ١٢ : ١١ ساعة  
 ١٤ : ٨ مسومةً ٢٦ : ٥١ سَومها  
 ٢٨ : ٦ المسيا ٣٨ : ٢٦ سَوم  
 ١١٨ : ١٥ سَوم الحى ١٠١ :  
 ٢ السَوم ٩٣ : ٣  
 سوى : سوانا ١٤ : ٣ سَواء ١٩ : ١٠  
 السَواء ١٢٦ : ٢٣ سَوية ٦٧ :  
 ٤٧  
 سيب : سيبه ٢٦ : ٥٤ سيباً ٤٥ : ٢٠ مسيب  
 ١١٢ : ١٩  
 سيد : السيد ١٢ : ١٢ ، ١٧ : ١٩ ، ٧٣  
 ١١٣ ، ٢ : ٩  
 سير : السيراء ٥١ : ١٩ المسير ١٠٦ : ١٠  
 سبع : سباع ١١ : ١٥ السَّبَاع ٢٦ : ٧٤  
 سيف : سيف ٤١ : ٩ السِّيفين ٩٦ : ٢٢  
 سيل : سائل ١٦ : ٩ المسيل ٢١ : ٤٢  
 نَسِيل ٩٥ : ٤  
 ش  
 شاب : شوبوب ٢٤ : ١٣ شآبيب ٧٤ : ٨ ،  
 ٨٧ : ٥  
 شاز : أشارتها ٦ : ١٣

شأس : شأس ٢٥ : ٨  
 شام : شامية ٢٢ : ٣٤ ، ٦٨ : ١٢ ، (امراة)  
 ٣٩ : ٢٢ أشاماً ٩١ : ٤ المشم ٩٩ : ٤  
 شان : شونها (مجارى اللع) ٢١ : ٢  
 الشان ٢٦ : ٣٧ الشون ٧٦ : ٨  
 شاو : شاو ٢٢ : ١٢ : ٦٦ ، ١ : ١٢ اشتاى  
 ١٥ : ٣٨ تشاى ٨٢ : ٦  
 شب : يشب ١٨ : ٤ ، ٤٦ : ٣ أشبها  
 ١٠٧ : ١٠ مشبوب ٢٢ : ٣ مشبوب  
 ١١٩ : ١٧ شَبَب ١٢٦ : ٣٧  
 شبرم : شبرما ٩١ : ٤  
 شبع : مشبعات ٤٠ : ٣٤  
 شبه : أشباهما ٢٦ : ٢٩ شبيهين ٢٦ : ٣٥  
 مشتهات ١١٩ : ٢٠  
 شت : أشت ١١٤ : ١٠ شتى ٢٨ : ١٢  
 شتيت ٤٦ : ١٠ شتيتا ٤٠ : ٢  
 شتم : شتبا ٣٨ : ٨  
 شتو : شتت ٧٩ : ٢ نجم الشتاء ٢٣ : ٧  
 شث : شث ١ : ٦ شثاً ١٠ : ١٦  
 شجج : شجّت ١١ : ٤ شجيج ٣٤ : ١٣  
 مشجوجة ١١٣ : ١٣  
 شجذ : أشجذ ٥٠ : ١١  
 شجر : الشجارا ١٢٤ : ١٤  
 شجع : الأشجع ٨ : ١٢ شَجَع ٤٠ : ٢٥  
 أشجع ٧٦ : ٩ الشجاع ٩٢ : ٦  
 شجن : الشججن ١٠ : ٣ شجنا ٣١ : ٣  
 شجو : شجلك ٥٤ : ٥ شجيت ٣٥ : ١٩  
 يشجيني ٣١ : ١٠ لم يشجر  
 ٥٤ : ٨ شجومن ٢٧ : ٢٤ شجو  
 ٥٠ : ٣ الشجا ٤٠ : ٦٨

٤٠ : ٢٨ : شَرَعَ ١٦ : ٩٩  
 شُرَاعِيًّا ٣٥ : ٢٠ : الشَّرْع ١٢٠  
 ٢٤ : شُرْعًا ١٦ : ٩٩  
 شرف : شارف ٢٤ : ١٨ : ٥٠ : ١٦ : ٦٣ ،  
 ٢ : ٦٧ : ٤٣ : ٧ : ٧٤ ،  
 ١٣٠ : ٥ : شَرَفَ ١٢٦ : ٢٩  
 الشَّرَفَ ٦٤ : ٦ : مشرق ٨٦ :  
 ٥ : المشرق ١٢ : ١٠ : المشرقية  
 ٧١ : ٩ : شُرُفَات ٥ : ١٤ : أشراف  
 ٩ : ٢٢ : مشرق ١٠ : ١٠٩  
 شرق : يشرق ١٢٦ : ٤١ : شَرَقَ ٥ : ١٣  
 شرك : شَرَكَ ٢٦ : ١٣ : ٤١ : ١٥  
 شرم : شَرِمَ البحر ٢٨ : ٩  
 شرو : شَرَى ٢٥ : ١٠ : ٢٦ : ٣٥ ،  
 ٥٩ : ٦  
 شرى : يَشْرَى ١١٠ : ١ : شِرْيَانَهُ ١٦ : ٢٤  
 شَرَى ١٢٠ : ١٨  
 شزب : شَزَبَ ٥٥ : ١٢ : شِزَابًا ٨٩ : ٢٣  
 شَوَازِبَ ٤١ : ٢٠ : شَوَازِبًا ٩١ : ١١  
 شزر : شَزَرَ ١٢٠ : ١٧ : ١٢٣ : ١٨  
 شازرة ١٠ : ٤٤  
 شمس : شَسَى عِبْرَت ١٦ : ٥٣  
 شصو : شَاصَ ٥٢ : ٧  
 شطب : شَطَبَ ٢٦ : ١٣ : شُطَبَ ٤١ : ٤  
 شِطْبَةٌ ١١٩ : ٣٨  
 شطر : شَاطَرُوا ٣٨ : ٣١  
 شطط : شَطَطَ ٢٣ : ٣ : ٩٦ : ١ : ٩٨ :  
 ١٨ : ١١٣ : ٢  
 شطن : أَشْطَان ٢٢ : ٢٨ : ٩٦ : ١٧  
 شطنتهم ٣٤ : ٢

شحج : الشَّحَاج ٦ : ١٢  
 شحط : شَحَطَت ٣١ : ٢ : شَاحَطَ ٤٠ :  
 ٩ ، ٦٥ : شَحَطُوا ١٢٠ : ١٤  
 شحم : شَحْمَةُ القلح ١٢٢ : ١٥  
 شحن : مَشْحُونَةٌ ١٠ : ٢١  
 شخب : شَخِبَهَا ٣٣ : ٧  
 شخت : شَخَّتَ ٢١ : ١٤ ، ٤٠ : ٧٨  
 شخص : شَخَّصَ ١٦ : ٣٧  
 شدخ : شَادَخَ غَرْتَهَا ١٦ : ٦٦  
 شدد : شَدَّ وَالسَّي ٣٠ : ٨ : شَدَّ ١٧ : ٣٢ ،  
 ٢٤ : ١٣ : الشَّدَّ ٨ : ١٧ :  
 ٢٥ ، ٤٤ : ٣٣ : شَدَّ ٤٤ : ٣٢  
 شدف : أَشْدَفَ ١٦ : ١٣  
 شذب : مَشَذَبًا ٨٢ : ٧  
 شذر : شَذَرَ ٥٦ : ٩  
 شلو : الشَّلَاةُ ٩ : ١٢ : شَلَا ٢٤ : ٢٤  
 شرب : شَرَبَ ١٧ : ١٧ : الشَّرْبَ ٢٦ : ٨  
 ٣٠ : ١٦ ، ٦٧ : ٧ : ١٢٠ :  
 ٣٩ : الشَّوَاب ١٢٦ : ١٧  
 شربت : شَرِبْتَهُ ١١٨ : ١٢  
 شرث : شَرَفَتْهُ ١ : ١٩  
 شرح : شَرِّحَ ٤٤ : ٣٣ : المَشْرِحَ ٦٢ : ٨  
 شرح ١٢٦ : ٥٤  
 شرجع : شَرَجَعَ ٢٧ : ٢٣  
 شرخ : شَرَخَ ١٤ : ١٤ ، ١١٩ : ١٠  
 شرد : شَرِدَهَا ١٢٦ : ٤٧  
 شريس : شَرِيسَ ١٩ : ١٢  
 شرط : الْأَشْرَاطُ ٣٩ : ٢١  
 شرع : شَرَعَ ١٢٦ : ٢٨ : الشَّرِيعَةُ ٩ :  
 ١٥ : شرائع ٣٨ : ١٣ : المَشْرِع  
 ٩ : ١٦ : الشَّرْعَ ٤٠ : ٥٤ : الشَّرْعَ

- شظم : شِيظُم ٥:١٩  
 شظى : الشظا ٦:٣٧ شظية ١٦:٨٩  
 شظاها ١٢٠ : ٥٣  
 شعب : أشعب الرّوقين ٢٤:٢٦ الشعب  
 ٤١:٤٠ شعوبها ٩٦:الشعاب  
 ٩٨ : ٢٥ شعبها ٩:١٠٤  
 شُعب ١٢٤ : ١٤  
 شعث : أشعث ٨: ٢١ ٢٦:٣٠ ٣٨٠  
 ١٤ ، ٦٧ : ١٣:١٠٩ ١٤ ،  
 ١٢٣ : ١١ شُعثا ٣٧:١٦  
 شعنا ٢٨:٢٦ شعث ٢:٨٠  
 شعر : شُعرأ ١٦:٨٢ أشاعرها ٣١:  
 شُعر ( غناء ) ٢٦: ٧٩ الشُعر  
 ١:٣٣ ١ أشُعر ٤١ : ٢ شعارا  
 ٣:١٢٤ الشُعرى ٨٩ : ٨  
 مستشعرأ ١٢٦ : ٥  
 شعشع : مشعشع ٨: ١٩ ، ٢٩:٩ ،  
 ٢٧ : ١٣  
 شعع : شُعا ٩:٣٩  
 شعف : المشعوف ١٩: ٨ يشعفا ١١:٢٦  
 شاعنى ٢:٥٠ شعث ١٢٦:٣٨  
 شعل : مشعلة ١:٩٣ ، ١١:٩٩ ،  
 ١٠١ : ٢  
 شغب : مشغبا ١١٣: ٤  
 شغم : شُغاميم ١٢٠: ٥٦  
 شقر : مشقر ٧٦: ٧٦ مشقرأ ٢٣:٢٦  
 شفر : مشافرا ١٥: ٤٣  
 شفف : شُفمه ٦٢: ٢٦ ، ١٢٦: ٣٩  
 شُفنى ٤٤ : ٢ الشف ٤٠: ٤٣  
 شُفان ١٠١ : ٣  
 شف : المشفقات ١:٦٥ إشفاق ٥:٨٠  
 شفو : شفا المسيل ٢١: ٣٣  
 شفى : تُشفى ٤٠: ١٧  
 شقر : المشقر ٦٧: ٢٣  
 شقى : شُقاء ١٢: ١٢ ، ٤٢: ٢٤ ،  
 ٨٢ : ٤ ذو شقة ٥٧: ٢١  
 منشقا نساها ٧٦ : ٣٤  
 شقو : شاق ١٢٦: ٢٢  
 شكذ : شاكذ ١٥: ٢٧  
 شكر : شكير ١٧: ٣  
 شكك : شكى ٢٩: ٧ ، ١١٢: ١٣  
 شكته ١١٩ : ٣٦ شِكة ١:٧٨  
 شكات ٥٥: ١٦  
 شكل : شكولا ١٠: ٨ الشواكل ١٧: ٢٥  
 شكم : الشكيا ٣٨: ٤٤ مشكوم ١٢٠: ٢  
 شكو : شاكى السلاح ٦١: ٣  
 شلل : شليل ١٠٢: ٧ الشليل ١٠: ١٧  
 شلا ١٢٧: ٥ الشل ٩٦: ١٩  
 مشلول ٢٦: ٦٠ مشلا ٣٨: ١٢  
 شلو : شُلى ١٠: ١٣ ، ٢٦: ٢٩  
 أشليت ٣٣ : ٤ شلو ٥٢: ٦ ،  
 ٦: ٦٠ شلوه ٤٥ : ٧  
 شمال : شمال ٧٥: ٢٢  
 شمت : يشمت ٢٠: ١٥ مشمت ٦٧: ٤٦  
 شمد : شمد ٧: ١٤  
 شمر : مشمر ٤٤: ٣٢  
 شمرخ : شمراخ ١٦: ٩  
 شمص : شُمصها ٣٠: ١٧  
 شعط : شُعط ٤٧: ١٢ شاطيط ٩٣: ٣  
 شمع : يشمع ١٢٦: ٢٠  
 شمل : شملة ١٩: ٤ شمال ١٢٥: ١٠  
 شمائل ٢٦ : ١٠ شمال ١١٣:

شبح : أرض الشبح ٨:٣٤  
 شيد : شيلن ١٢:٣٧ شاده ٨:٢٤  
 شادها ٢٦ : ٧٢  
 شيز : الشيزي ٨:٩٢  
 شيط : مشاييط ١٤:٥٠ أشاطت ١١٣:٢٥  
 شيع : شاع ٣٩:٣١ الإشياع ١٥:١٠٥  
 يشيعني ٤٦:١٢٠ شيعته ١٠:١٣  
 شيم : شامة ١٧:٦١ شام (جمع)  
 : ٩٧:٢٢ تشيم ٥٧ : ١٧  
 شين : شين ٢٦:٣١

## ص

صأب : صؤأبها ٢:٥٣  
 صبيب : صبة ١٤:٢١ صبيب ١٦:١١٩  
 صبح : صبح ٢٣:١١ الصبح ٨:١٧،  
 ١٢٦ : ٥٤ صبحا ٧:٨٥  
 صبحتهم ٨ : ١٩ يُصْبَحْنَ  
 ٤١ : ٢ صبحت ١٠١:٢،  
 ١١٣ : ١١ صبحته ٧٣:٢  
 صبحن ٤٠ : ٢٨ صبحوكم  
 ٨٥ : ٧ مصبح ١٧:٥٥ أصبح  
 ٥٥ : ٢ صباحي ١٧ : ٦٤  
 صبع : لصبا ٥:٢  
 صبو : الصبا ٨:٦، ٢٣:١٩، ١١٢ :  
 ٢١ الصبا ١١ : ٦ صبو ١٧:٧  
 صحب : الصحب ١٨:١٨ صحاب (مصدر)  
 ١٩ : ١١ صاحبها ٨:٩٧  
 مُصْحِي ٧٦ : ١٩ مُصْحَبًا  
 ١١٣ : ٢٤  
 صحصح : صحصح ٢٥:٨ صحصاح ٧٦:

٧ شحوطا ٤١ : ٤ ، ٧٢ : ٧  
 مشمول ٢٦ : ٦٨ شماليا ٢:٣٠  
 شمم : أشم ٥٤:١٢ مشموم ٦:١٢٠  
 شنا : شناة ١١٤:١٢ شنامق ١:١٣  
 شاني ١٦ : ٣٩ شانيه ٥١:٦٧  
 الشنء ٤٠ : ٧٤ الشنان ١٠٥:١٣  
 شندف : شندف ١٦:١٣  
 شنع : أشنع ٩:٣٧ ، ٢٧:٢٠ ، ١٢٦  
 : ٦٠ شنعاء ٤٢ : ٢٧  
 شن : شن ٥٧:٨ يشن ٩:٢٩  
 : شن ٥٧ : ٨ الشنان ٢٨:٣٣  
 شهب : شهاب ٢٢:٣ ، ١٠:١١٣  
 أشها ٩٠ : ٥ شهباء ٩٦:١٠  
 شهد : مشهوداد (من الشهد) ٤:٤٣  
 شهد ٦٧:١٦ شهدت ٦٧:٣٧  
 شهر : شهريني أمة ٣٥:١٥ الشهر ١٠٦:٢  
 شهم : شهم ٢١ : ٢٩ ، ٢٥ : ٩  
 مشهوم ١٢٠ : ٢٣ ، ٢٦  
 شوب : أشائب ٤٢:٢١  
 شور : شوارهن ٢٦:١٨  
 شول : الشول ٩:٢٥ ، ٣٦:٧ ، ٤٩ :  
 ٩ ، ١٠١ : ٣ ، ١٢٧ : ٢  
 شول ٩١ : ١٤ شال ١٣٠:٣  
 شالت ١٥ : ٣٧ شالت نعمتنا  
 ٣١ : ٢ يشول ١٣٠ : ٧  
 شوه : شاهها ٣٦ : ١٠ شاه الرجوه ١٠٩  
 ٢ شوهاء ٧٤ : ٥ ، ١٠٢ : ٦  
 شوى : شواه ١٠٥:٤ الشوى ١٢٦:٤٣  
 شيا : شيان ٢٤:٢٠  
 شيب : الشيب ٤:٣ شيب المبارك ٢٢:

٣ صَرَدَى : ٨٩ : ٢٢  
 صرر : يَصْرَ ٤٣ : ١٦ أَصْرُهَا ٤٩ : ٨  
 صرارى : ١١ : ٧٩  
 صرع : يَصْرَع ١٦ : ١٤ أَصْرَعَا ٦٧ : ٤١  
 صرف : الصَّرْف ٣ : ٥٠ : ٢٦ : ٢١ : ٥٥  
 ١٣ صِرْفًا : ٢٦ : ٧٩ : ١٢٥ :  
 ٩٠ : ٦ : ٨ : ١٢ : ٣٩  
 صَرَفَ النَّوَى ٥٠ : ١ : أَصْرِفَ  
 ١١٢ : ٥ : لَسَانًا صَبْرَفِيَا : ٤٠ :  
 ١٠٣  
 صرم : صَرِمَتْ ١ : ٩ : ٩٠ : ١٨ :  
 صَرِفَتْ ٧٦ : ٢٩ : صَرِمَ ١٦ :  
 ٦١ : ٥٦ : ١ : صَارِمَ ٢٠ :  
 ٢٥ : ١٠٢ : ٧ : صِرْمَةً ٤ : ٩ :  
 ١٤ : ١٤ : ١٤ : صِرْمِي ٨٢ : ٥ :  
 الصَّرِيمَ ٢ : ٤ : صِرْمَةً ٤٤ : ٢٦ :  
 الصَّرِيمَةُ ٩ : ٤ : صِرْمَتُهُ ٩٧ :  
 ١٣ صَرُومَ ٦ : ٢ : مَصْرُومَ  
 ١٢٠ : ١ : مَصْرُومًا ١٢٥ : ١ :  
 المَصْرَمَ ٤٢ : ١ : الصَّرَامًا ٥٦ : ٨ : صَرَامَ  
 ٩٧ : ١٥ :  
 صعب : صَعِبَ الْبِدَاةَةُ ١٩ : ١٢ : المَصَاعِبُ  
 ٢٢ : ٥ : الصَّعَابَا ٨٩ : ١ :  
 صعد : أَصْعَدَتْ ٥ : ٩٨ : ٥ : ٢٩ : الصَّعْدَةُ  
 ٦ : ٧ : الصَّعْدَاءُ ٧٦ : ٢٥ : صَاعِدَى  
 ١٨ : ١٥ : صَاعِدِيًا ١٢٦ : ٣٤ :  
 صعل : صَعَلًا ١٥ : ٥ : صَعَلَى ١٢٠ : ٢٩ :  
 صعلك : مَصْلُوكَةٌ ٢٠ : ٢٢ :  
 صغو : مَصْغِيَاتُ ٩٧ : ٣٢ :  
 صفح : صَفَحًا ١٠ : ٧ : صَفَائِحُ ١٢ : ١٥ :  
 ٨ : ١٩ : صَافِحَ ٣٣ : ١١ : صَفُوحَ

صحف : الصَّحِيفَةُ ٢١ : ١٢ : صَحَائِفُ ٧٤ : ١ :  
 صحل : صَاحِلُ ١٧ : ٦٢ :  
 صحم : الْأَصْحَمُ ٥٤ : ٢٨ :  
 صحن : صَحْنُهَا ١٩ : ٣ :  
 صخب : صَخَبَ الثَّوَارِبُ ١٢٦ : ١٧ :  
 صخذ : صَخِذُوا ٤٣ : ٦ :  
 صذح : صَوَادِيحُ ٢٨ : ٥ :  
 صلد : صُلْدَى ١٤ : ٦ :  
 صلر : الْمَصْلَرُ ٩٤ : ٣ :  
 صدع : تَصَدَّعُوا ٢٧ : ٢٤ : انْصَدَعَا ٢٩ :  
 ٦ يَصْدَعُ ١٢٦ : ٢٥ : الصَّدْعُ  
 ١٠٥ : ١٢ : انْصَدَعَ ٣٩ : ٢٧ :  
 صُدُوعُ ٧٨ : ٨ : أَصْدَعُ ٣٠ :  
 ١٦ صَدَّخَ ١٢٦ : ٥٨ :  
 صدف : تَصَدَّفَتْ ٨ : ٣ :  
 صديق : ثَوْبٌ صَدِيقٌ ١ : ٢١ : الصَّدِيقُ ١٠ :  
 ٣١ : ٤١ : ٦ : مَصْدِيقُ ١٧ :  
 ٣٢ صَدَقَاتُ ٢٢ : ٤٢ : صَادِقَةٌ  
 ٢٦ : ٣٢ : ٣ : ٧٤ : صَادِقَةٌ  
 السَّرَى ٩٩ : ٧ : صَدَقًا ٦٧ : ٨ :  
 صَدَّقَ ٨٥ : ٨ : صَدَّقَتْهُ  
 ٤٨ : ٨ : المَصْدُوقُ ١٢٦ : ٣٨ :  
 صدم : مَصْدَمٌ ٩٩ : ١٠ :  
 صدى : صَدَيْنَ ١٤ : ١٢ : صَوَادُ ١٤ : ١٢ :  
 صَوَادَى ٣٨ : ١١ : أَصْدَاؤُهُ ٤٣ :  
 ٧ الْأَصْدَاءُ ١٢٥ : ١١ :  
 صرح : صَرَحِي ١٧ : ١٧ : صَرَحَتْ كَحَلْ  
 ٢٢ : ٣٢ : صَرِيحُهُمْ ٣٠ : ٥ :  
 صَرَحَتْ ٨١ : ٤ :  
 صرخ : الصَّرَاخُ ٢٢ : ٣٦ : ٧٤ : ٧ : ٨٢ : ٧ :  
 صرد : الصَّرَادُ ١١ : ١٨ : صَرَادُ ١٠١ :

صلم : الصيلم ٩:٩٩ مصلوم ١٢٠:٢٠  
مصلحة ١٢٢:٨

صلو : صلا ١٣:٧ ، ٦١:٦

صلى : صلاء ٢٦:٢٦ الصلاء ٣٥:٣

صمت : صمتا ٤:١

صمع : أصمع ٢٦:٢٦ متسمع ١٢٦:٩٣٢

صمقر : مصمقر ١٦:٣٣

صمم : أصمم (الرمح) ١٧:٥١ (الرجل)

١٢٢:١٠ صم ٩:١٧ ، ١٧:١٧

٢٨ ، ٢٢ : ٢٤ المصمم

١٢ : ١٠ الصميا ٣٨:٢٢

صمى صام ١١٨:١٧

صند : الصناديدا ٤٣:١٣

صنع : صانع الكف ١٧:٢٦ الأصناع

٢٦ : ٤٠ صناع ٢٩:٢٢ ،

٩٢:٦ الصنّاع ٢١:٢٢ صنّعا

٢٩:٢٩ صنّعا ٢٩:٨ صنّع ٤٠:

٦٤ ، ٦٥ ، ١٢٦:٦١ صنّعت

٧٩ : ١ الصنّع ١٢٤:١٢

صهب : صهباء ٥٥:٨ ، ١١٣:١٢ ،

١٢٤ : ٦ (للخمر) ١٢٠:

٣٩ ، ١٢٥:٩ أصهباء ٩٠:٨ ،

١١٣:٨ الأصهباء ٧١:١١ ،

١١:٧٢

صهو : صهواته ١١٣:١٨

صوب : صوب ١١:٥ صابا ٩١:٢

صاب ١٦ : ٤١ صاباها ١٦:

٤٦ صاب ٤٠ : ٩٠ صابت

١١٩ : ٣٧ تصوب ١١٩:٥

يصوب ١١٩ : ٢٦ صبابا

١٠٥:٣ تصبيها (تريدها) ٩٦:٢

١٧ : ٣١ صفيح ١١١:٦

صفحة ٢٨:٣٦

صفد : نصفدها ٢٦:٨١ صفدها ١١٤:١٣

صفر : صفراء (للرأ) ١٦:٨٤ (للقوس)

١٧ : ٦٤ ، ٧٤:١٠ صفرية

١٩ : ٩ الصفراء (نبت) ٤٤:

٣٠ الصفار (نبت) ١٢٤:٢٠

صفرت ٩٧:١ صفير ١٢٠:١٣

صفف : صفوف ٥:١١

صفتى : صفاقها ٣٣:٥ يصفقها ١٢٠:٤٣

صفن : صفتى ٢٨:٧

صفو : صفاة ٤٠:٨٣ صاف ٥٥:١٢

صقب : أصقبت ١٠:٩

صقع : صقعت ١٥:١٥ صقعتا ٤٢:

٢٧ صقاع ٣٩ : ١٠ الصقّع

٤٠ : ٢١ أصقع الناس ٤٠:٧٧

صقل : مصقول الكساء ٢٣:١٩ صقلته

٤٠:٣

صكك : الصك ٩:١٧ صكاء ١١:٨

صلب : صالب ٤١:٢ صالبها ١٢٠:٤١

صليب ١١٩:٢٢ ، ١٢٥:٣

صلت : صلت ٨:٣ صلتة ١٦:٧٠

منصلت ٢٦ : ٦١ منصلتا ٢٦

٣٠ أصلتى ١١ : ٣ صكتان

١٦ : ٨ مصاليت ١٥:٣٣

٥٤ : ٢١ ، ١٢١:١٠

صلح : مصلح ٢٧:١ الصلّاح ٩٨:٢٨

صللم : صللم ١٢:١٢ ، ٤٢:٢٤

صلصل : صلاصيل ٢٦:١٦

صلل : صليلا ١٠:٣٥ صلا ٣٩:٢٨



- صوت : المصوت ٢٨:٢٠  
صوخ : أصاخ ١٩:١٢٣  
صور : صُور ٩:١٧ صُور ٩٨: ١٥  
أصورة ٢٧: ٢٩:٩١ ، ٤٢  
صُور ٤: ١٢٣ صُرُن ٥٠ : ٧  
صورة ٢٧: ٢٩: ٩١ ، ٤٢  
صوع : صاع ١٣: ١١ صاعا بصاع ٢٩٢:  
٢ الصاع ٢٦ : ٧٧ انصاع  
٢٦ : ٣٣ ، ٣٩: ٣١  
صوغ : صيعة ٥٦: ٩  
صوم : صائم ١٩: ١٧ تصوما ٣٨: ١٦  
صيام ٩٧: ٢٥  
صون : صَوَان ١٦: ٣٠  
صوو : أصواء ١١٩: ٢١  
صوى : صاو ١٢٦: ٥٥  
صيح : يصيح ٦٠: ٣  
صيب : صيأبها ١٦: ٤٦ صيأباه ١٠: ٣  
صيد : الصيد ٤٣: ١٣ صيد ٦٠: ٥  
يُصَادُّهَا ١١٤: ٣  
صير : مصائرهما ٤٢: ٥  
صيف : تصيفت ٣٣: ٢٢ تصيف ١١٢:  
٨ ، ١٢٣: ٢٠ المصيفة ٨٧: ٦  
المصايف ٥٠ : ١٥ صائف  
٧٤ : ٨ صيف ١١: ٦٨ رياح  
الصيف ٧٦: ٢  
ض  
ضبيب : تضب ١٢: ٢٠ ، ٩٩: ١٨  
ضياب ٢٧: ١٥ مضياب ٤٧: ١٣  
ضبيع : الضوابع ١٢٥: ١١  
ضبر : مضبورة ١٠: ١١ ضبر ١٦: ٢٦  
ضبع : الضبع ١٠: ٢٣ ، ١٢٢: ١٢
- الضبعين ٣٩: ١٨  
ضجج : ضجيج ٣٤: ١٦  
ضجع : تضجعا ٦٧: ١٥ ضجعم ٩١: ٣  
ضجح : الضجج ١٢٠: ٤٥  
ضجل : أتان الضجل ١٢٠: ١٤  
ضحى : ضحيانة ١: ١٦ ضواح ١٧: ٥٩  
ضرب : ضرب ٩: ٢٥ الضريبة ١٧: ٤٤  
٧٤ : ١٠ ، ١٢٦ : ٦٣  
ضربة ساق ٢٣ : ١٤ الضرباء  
١٢٦: ٧٦ ضربت بيتا ٢٦: ٧  
ضرج : مضرجها ٣٥: ٥  
ضرر : ضرير ٣٩: ١٥  
ضرس : ضروس ١٩: ٤ ضريس ١٩: ٦  
ضريس ٦٧: ٨ ضروسا ٧٩: ٥  
الضروس ٩٦: ١٠  
ضرع : ضرع ٤٠: ٧٨ ، ٩٨ أضرعا  
٦٧: ٣١  
ضرغم : ضرغام ١٥: ٢٩ ، ٤٢: ٢٨  
ضرك : الضريك ٣٩: ٦  
ضرم : الضرم ٧٧: ٨ أضرما ٩١: ١٩  
ضرو : ضواري ٢٦: ٣٩ ضيراء ٤٠: ٥٤  
الضراء ٩٦: ١٠  
ضعف : مضاعفة ٧: ٨٦: ٨: ٨٦  
٢٥: ١٢  
ضفت : أضافات ١١٤: ٨  
ضغم : ضيغم ٤٢: ٢٨ ، ٩٩: ١٢  
ضفر : الضفر ١٦: ٦٥ ضفر ١٦: ٨٣  
ضفو : ضفائي الرأس ٩: ١٤ ضفائي السيب  
٩ : ٢١ ضاف ١٦: ٦٣ يصفو  
٩٨ : ٢٠  
ضلع : الضلع ٤٠: ٦١ أضلع (تفضيل

طوى : الطوى ٧:٦ الأطباء ٣٤:١٧

طُيَسِيهَا ٤٦:٩٨

طحر : طَحَّرَ ٣٦:١٧ تَطَحَّرَ ١٤:٣٨

مُطَحَّرًا ٣٤:١٢٦

طحو : طحا ١:١١٩ ، ١٩:١٢٤

طخى : طَخَى ٤٤:١٧

طرب : طربا ٢:٣٤

طرح : المَطْرَح ٣:٥٥

طرد : تَطَرَّدَ ١٣:١٠ مَطَرَّدٌ (للدرع)

١٥:١٢ (للمرح) ١٧ : ٥ ،

٧:٧٤ ، ٩ : ٨٦ ، ٧ طوارد

٣:٩٣ طريدة ٢:١١٣

طورر : مطرور ٩:١٢٢ الطرتين ١٢٦ :

٤٣ طُورِبَ ٤٩:١٢٦

طرف : الطرفاء ٥:٥ طَرفَ ١٢:٢٤

طَرفَ ٦١:٢٦ طَارَفَ ٨٤ : ٤

طَارَفَ ٤٤ : ٧ طَرفَ الزَّج

٤٨ : ٧ الطَّرفَ ٩٧:٨ الطَّرَافَ

٦٢ : ٨ ، ١٧:١٢٤ طَرفًا

٩٩ : ٥

طرق : طرقت ١:٢٣ ، ١:١٠٤ طَرَقَ

١ : ١ طَارَقَ ٦:٣٣ طَرَوْقَ

٢٣ : ١ طَرَوْقَ ٧:٦٣ الطَّرِيقَ

٢٦ : ٦٢ ، ٨٠:١١٠ طَرَوْقا

٩:٤٠ ، ٦٧ : ١٣ لَطْرَاقَ ١ :

١٩ مَطَرَقَ ٦:١٢٢

طفف : استطف ٩:١٢٠

طفل : طَفَلَ ٨٥:١٦ المَطَافِيلَ ٢٦ :

٥٨ طَفَلَةً ٣:٩٩

طفو : طاف ٧٦:٢٦ طَافَاتِ ١:٤٨

طلب : مَطَلَبَاتِ ١٢:٧٦

٢٦:١٢٦

ضلل : ضَلَّلَ ٦٩:٢٦

ضممر : الضَّمَمَر ١٧:١٦ ضَامِر ٦:٢٤

ضميرها ٣٦ : ١٧ اضطمار

٩٨ : ١٢

ضمز : ضَمَزَتْ ٩٨ : ٣٨ ضَامِزَةٌ ١٧:١٢٠

ضمم : أَضَامِمَ ٢٠:١٧

ضمن : تَضَمَّنَهُ ١٣:٣٨

ضنك : ضَنُكَ ١٢ : ٢٤ ، ٤٧ : ٣ ، ١١٣ ،

٦ : ١٨ ، ١١٦ : ١٨

ضنن : ضَنَّ ٢١:٢٠

ضهب : مَضَّهَبًا ١٢:١١٣

ضوأ : اسْتَضَاءَ ١٣:٢١

ضوع : الضُّوع ٤٠ : ٧٢ تَضُوعًا ١٤:٦٧

يضوع فؤادها ٩٧ : ٨ يَتَضُوعُ

٤٧:١٢٦

ضبح : يَضْبَحُ ٥:٦١

ضبع : الْأَضْبَعُ ٣٤:٩

ضيف : تَضَايَفَتْ ٩ : ٢٣ بِالْأَضْيَافِ ١٥ :

٤٣

ضيق : ضَيِّقَ ٦:١٩

ضيل : الضَّال ١٦ : ٦٧ الضَّالَّة ٢١ : ٣٢

ضال ٧٦ ، ١٠ ضَالَةٌ ٢:٥٦

ضمم : الْمَضْمِمْ ١٢:١٠٩

ط

طأطأ : طَوَّطَى ١٦ : ١٣ طَأْطَأَتْهَا ٦:١٠٢

طلب : طَلَبَ ٤٧ : ١٩ طَلَبًا ١٧:١٠٥

طبع : طَبَعَ ٢٩ : ٤ الطَّبْعَ ٣٦:٤٠

طبق : طَبَّقَ (نبت) ٦:١ طَابِقَ

الكبش ٤٠ : ٣٦ أَطْبَاقَ ٤:٨٠

طبن : طَبَنَ ٢:١١٦

١٨:١٢  
 طيب : طيب ٤:١٨ تطايها ٦:١٢٠  
 طير : طيار ١٣:١٦ يطير غفأوما ٢١:  
 ٣٧ طائر الإتراف ٤٠ : ٩٨  
 طيش : طاشت ٣:١٠٥  
 طيف : تطيف ٥:٩ أطففت ١٢:١١  
 طين : يُطَان ٩:٥٥ المِطِين ٣٨:٨٦  
 ظ  
 ظأر : مظائر ٥ ١١: ظأرتهم ٢٥:٢٤  
 أظأر ٤١:٦٧  
 ظبو : ظباتها ٤:١٣ الظبات ٣٩:١١٩  
 ظعن : يظعن ١٣:٨ ياظعننا ١١:١٤  
 الظعن ٤٨ : ١ : ٥٤:٥ ظعن  
 ٧:٥٦ ظعنًا ٣:١٢٠ ظعنن  
 ٥٦ : ٧  
 ظفر : ظفاريا ٩:٥٦  
 ظلع : ظلعهما ٥:٢ ظلّع ٢٢:٢٢ ظلّعما  
 ٤٠ : ١٤ لم يظلعوا ٤٣:٤٠  
 مظلّاع ٢١:٧٥ يظلع ٥٨:١٢٦  
 ظلف : ظلفاته ٢٠:٢٨  
 ظلل : أظلّت ٢:٢٠  
 ظلم : ظلم ٨ : ٧ مَظْلُمًا ٤ : ١٢  
 ظلم ٩:٢٤ لم تَظْلِم ٧:٣٥  
 المَظْلَم ٤٢ : ٢٧ الظلم ٤:٤٣  
 الظلم ١٢:٧٦ الظلم ١٣:٧٧  
 ظمأ : ظماء ٢٠:٣٥  
 ظنب : الظناب ١٢:١ ، ٣٦:٢٢  
 ظنب ٨:٣٣  
 ظنن : ظنّة ١٣:٥٧  
 ظهر : ظهران ٢٤:١٦ تظاهر إلى ٢٢:

طلع : الطلّح ٥:١٥ طليحًا ٧٣:١٧  
 طلّس : أطلّس ١٤:٤٧  
 طلع : مطّلع الأذى ١١:١٩ المَطْلَع  
 ٤٠ : ٨٣ مُطْلَع ١٠٧:٤٠  
 تُطْلَع ٤٢:١٢ تطلّعت ٦:٣٢  
 طلق : الكوكب الطلق ١٦:٥٦  
 طلل : طلّت ١٣:٢٠ الطلول ١:٤٧  
 الطلّالة ٩:١١٠  
 طلو : أطلاء ٩:٢١  
 طمع : طامع ١٧:٢٢ ، ١٠:٢٣  
 طمر : طمير ١٦:١٣ ، ٣٨:١١٩  
 طميرة ١٧ : ٣٠ ، ٧١ : ١٥  
 ٩٩ : ١٩  
 طمس : طامس ١٨:٤٧  
 طمع : المَطْمَع ٨:١٠ مَطْمَع ٣٢:٩  
 طمم : مَطْمُوم ١١:١٢٠  
 طمو : طواي ١٥:٣٨  
 طنب : مَطْنَبًا ١٨:١١٣  
 طنر : طنيزين ١١:٧١  
 طود : أطواد ١٣:٤٤  
 طور : يطورُها ١٣:٣٦  
 طوط : طاط ١١:٣٩  
 طوع : أطاعه ١٠:٢١ أطاع له (القمير)  
 ١٥ : ٣٩ (التلاع) ٢٠:٣٩  
 أطاع لها ٢:٤٣  
 طوف : طائف ٨:٥٠ الطوائف ١٢:٧٤  
 طول : طُول ١٥:٢٩ ، ١٧:٢٦ ، ٥٢:  
 ٣ طُولًا ٨٦ : ١٤ الأطاول  
 ١٧ : ١٠  
 طوى : الطوى ١٧:٧٢ طوينا ١٢:٥٥  
 طى مِخْرَاق ٨٠:٣ طوى الكشح

عَم : عِثُوم ٥٧: ١٢٠  
 عَنْ : عَشْتُونَه ٥٤: ١٦  
 عَثُو : أُعْثَى ٦: ٤٥  
 عَجَب : التَّعَاجِيبُ ٢: ٢٢ عَجُوبِهَا ٩: ٩٦  
 عَجَج : عَجَّاجَه ٨: ١٠٩  
 عَجَر : عَجْرُ ٩: ١٦

عَجْرَفَ : عَجْرُوفَه ١٦: ١١٤  
 عَجَف : عَجِنَ ٩: ١٤ أَعَجَفَ ٨: ٣٨  
 عَجَلَ : عاجِلُ النَحْشِ ٣٢: ٤٠  
 عَجَم : عَجَمَ (لَتَوَى) ٤: ٦ أَعَجَمَ ١٢: ٣٦ ، ١٢٠ : ٤٣ العَجَمُ  
 ٨ : ٢٦ ٣ : مَعْجَمُ ٣٣ : ٨  
 اسْتَعْجَت ١١٢ : ٧ مَعْجُوم  
 ١٢٠ : ٥٤

عَجَى : العَجَايَا ٤٣: ٢٦  
 عَدَب : عَدَّابُهَا ٨: ٧٩  
 عَدَد : مَعْدَ ١: ٧ وَاَنْظُرَ ٢٣: ٢٢  
 عَدَلَ : يَعَادِلُهُ (يَعْدِلُهُ) ٧: ٦ عَلُولَا  
 ١٠ : ٣٠ عَادِلَ ١٨: ٥٦ مَعْلُول  
 (عَمَال) ٢٦ : ٤١ مَعْلُول  
 (مَعَادِل) ٢٦ : ٥٣

عَلِم : العَلِيمَا ٣١: ٣٨  
 عَلَن : العَلَنُ ٦: ٦٦

عَلُو : تَعَادَى ٣: ٤، ٢٢: ٣٨ فَعْدَ ١٧: ٦٣  
 تَعَدَّى ٢٥ : ٩ أَعْدَانِي  
 ٥٨: ٢٦ عَدَيْتَ ٦: ٣٨ أَعْدَى  
 ٨٩ : ٢١ عَادَتِ ١١٩ : ٢  
 مَعْدَى ١ : ٥ عَدَّاهُ ١٦: ٣١  
 المَعْدَى ٢٠: ٣١ العَدَى  
 ٢٠ : ٢٣ عَدَوْنِي ٣٤: ٢٠

١٩ حُدَّ الظَّهِيرَةُ ٢٦ : ٤٨  
 ظَهَرْنَا ١٠٨: ٤ مَظَاهِرُ ١٠٨:  
 ٧ ظَاهِرَةٌ ١١١ : ١١ مَظَاهِرُ  
 ٣: ١١٩

## ع

عَب : يَعْجُوبُ ٢٢: ١٣ عُبَابُ ١٠٦: ٤٠  
 عَيْد : مَعْبِدُ (لِلْبَعْرِ) ١٩: ١٤ (لِلطَّرِيقِ)  
 ٢٢: ٢١ يَمِيدُ ١٩: ٥٦  
 عَبِر : عَبِرَ ١٨: ١٧ الْعَبِيرُ ١٢٠: ٦  
 عَبْرَةٌ ٦٨ : ٣ عَبْرَتُهُ ١٢٠: ٢  
 عَابِرُ ٩٢ : ٣ الْعَبِيرُ ٦٨: ٥  
 عَبَس : عَوَاسَا ٩٩: ١٢

عَبِشَم : عَبْشِيَّةُ ٣٠: ١٢  
 عَبَط : تَعَبَّطَ ٧١: ١٥ المِطَ ١٢٦: ٦٤  
 عَبَق : عَبِقَ (اسْمُ وَفَعْل) ١٦: ٨٤  
 عَبِل : مَعَابِلُ ١١: ٢٥ المَعَابِلُ ١٧: ٣٨  
 عَبَّلَ ١٠٥: ٢٤ ، ١٢٦: ٤٣  
 عَبَن : عَبَنَ ١٧: ٢٩  
 عَبَّ : مَعْشَبَا ٧١: ٧ مَعْشَبُ ١٢٦: ١  
 مَعْشَى ٧٨: ٢ مَعْشَبُ ١٢٠: ٥٣  
 عَتَدَ : عَتَدَ ٤٤: ٣٢ عَتَادُ ٧٤: ١١  
 عَتَادَهَا ١١: ١١٤

عَتَر : عَاتَرَ ٢٤: ٢١ ، ٨٦: ٧  
 عَتَرَس : عَتَرِيسَا ١٠: ١٠  
 عَتَقَ : عَاتَقَ ٨: ١٩ عَتِيقُ ٢٣: ١٦  
 عَتَقَا ٢٦: ٤٣  
 عَتَكَ : الْعَوَاتِكُ ٥٤: ١٩  
 عَمَّ : لَمْ أَعْمَمَ ١٨: ٩  
 عَمَر : الْعَوَاثِرُ ١٠٨: ٩

٨٦ : ٨ العارض ٩٩ : ٣

عارض ١١٩ : ٦

عرَض : عِرْضَة ١١ : ١٥

عرف : عرقاء (للضيق) ٣١ : ٩ (لناقة)

٤٩ : ٧ عريفهم ١٢٠ : ٣١

أعرافها ١٦ : ٣٧ عُرْفها ٣٦ :

١٥ معارفها ٢٨ : ٢ عارفات

٤٠ : ٢٦ عِرْفانها ٤٢ : ٤

عُرُوف ١١٢ : ٧

عرفج : العرفج ٩ : ٦٢

عرق : عرق الرى ٩ : ٤٢

عرك : معترك ١٢ : ٢٤ وطء العراك ٢٦ :

٧٣ يتركّان ٦٤ : ٤

عرم : عرمرم ١٢ : ٢٠ ، ٤٢ : ٢٦

عرون : العرين ٩ : ٣٣ عرينين ٢٣ : ٨

عرانين ٧٥ : ١٣

عرو : اعترانى ٣٩ : ٦ أخرى ٤١ : ٢

عَرَانَا ٤٧ : ١٤ يترينا ٥٥ : ٦

عري : عيرية ١١٣ : ٧

عزب : عازب ٢٦ : ٥٧ ، ٤٤ : ٢٩ ،

٧٣ : ١ عازباً ١٦ : ٧ ، ١١٢

١١ : عازبة ٩ : ٦ للمزِين

٣٠ : ١١ معزب ٧١ : ٢ عزباً

٨٢ : ٥ عزيت ٤٩ : ٩

عزز : تعزّ ١٠ : ٢٥ عزّها ٣٤ : ١٩ عزّة

٢٧ : ١٩ العزّاء ٣١ : ٥ عزّاراً

١٣ : ٣٤ مستعزّ بحره ٤٠ : ١٠٧

عزيز ١٢٠ : ٤٠

عزف : يعزف ٣٤ : ٦ تعزف ٩٧ : ٩

العاديات ٢٢ : ١٢ عادبة ٣٠ :

١٨ معلوا عليه ٣٠ : ١٤ عُدّي

١٢ : ٤٠ عُدوّ ٩٢ : ٤٠ التّعناء

٤١ : ٢٠ عاد ٤٢ : ١٣ عواد

١١٩ : ٢

عذر : عُدّر ١ : ٧ ، ١٦ : ٨ عذرتها

١٠ : ٨ تعذّر ٢١ : ١٩ يعلّز

١٠٦ : ٤ تعذّرت ١٠٧ : ١١

عذفر : عذافرة ١٠ : ١٠ ، ٣٨ : ٦ ، ٧٦

٢٠ ، ١١١ : ٣

عذل : عذالة ١ : ٢٠ العاذلات ٩ : ٢٨

تعاذلوا ٦٣ : ٥

عذم : عكّوا ٣٨ : ١٢

عرب : العراب ٣٣ : ١١ عريب ٦١ : ٨

عرج : متعرج ٢ : ٦ يتعرج ٦٢ : ١

عرد : عُرِد ١٢ : ٤٢ عَرَادها ١١٤ : ٤٢

عور : عُرَتْها ٤٠ : ٤٠ العرّ ١٢٤ : ٤١

عوس : عُرْسته ٨ : ٢٧ عُرْس ٢٨ : ٨

أعرُس ١٢٣ : ٢٠ مُعرُس

٧٦ : ٢٤ عيرسين ١٢٠ : ٢٧

عرص : عرصاتها ٢١ : ٧ عيراصهم ٣٤ :

٤ عرّاص ٢٤ : ٢١ ، ٩٠ : ٧

عرض : عارضته ٢١ : ٢٤ أعرضت ٢٨ : ٥

عرَضت ٣٠ : ٣ ، ٩٨ : ٤١

أعرَض ٤٧ : ١٧ تُعرَض ٧٦

٤٠ يُعرَض ٩٨ : ٥٤ معرَض

٨ : ٢٠ أعرَض ٢٥ : ٣ عرُوض

٨ : ٤١ عُرُض ٨٠ : ٦ ، ٨٢ : ٨

١٢٠ : ١٦ عُرُوض ١٢٢ : ٥

العريضة ١٠٦ : ١٣ عُرَاضات

عزفا ٣٨: ١٧ المَرْوَف ٢٠: ٣٥  
 عزل : معزال ١٧: ١٢ عزَل ٢٦: ٣  
 معازيل ٢٦ : ٦٧ عزَّالِها ٩٧  
 ٢٠ العزَل ١١٦ : ١٦  
 عزى : تعزيت ١١: ٧٧ تعزى ٩٩: ١١  
 عصب : اليعاسيب (الرؤساء) ٢٧: ٢٢  
 (للخيل) ٢٨ : ٢٣ العسيب  
 ٥٥ : ١٢ ، ٨٢: ٧  
 صج : العوسج ٦٢: ٥  
 عسر : عسير ١٢٣: ٣  
 عسس : عسس ٣٣: ١٠  
 عمل : عسولا ١١٧: ٥  
 عسلج : هساليجه ٣٣: ٩  
 عشب : المعشبا ٧١: ٤  
 عشر : عشارها ٥: ١١ العشار ٢٣: ١٣  
 عشي ١١٤ : ٨  
 عشن : المشاء ٨٦: ١٢  
 عصب : عصب ٤٠: ٩ ، ١١٣ : ٨  
 العصاب ٤١ ، ٢٥ العصابا  
 ١٨: ١٠٥  
 عصر : عصمناه ١٦: ١٩ اعتصم ٤٨: ٩  
 عصفت : عصفت ٢١: ٢٥ عصفاً ٤٠:  
 ٢٧ عصيفها ١٢٠ : ١١  
 عصل : أعصلا ١٢١: ٤  
 عصم : ليصمنا ١٢: ٣٢ الأعصم ٤٠:  
 ١٨ ، ٥٤ : ١٠ المصم ٢١:  
 ٣٨ ، ١٠٩ : ٩ عصم ٣٧:  
 ٦ عصمنا ٣٨ : ١٨ معصم  
 ٧٢ : ٤ معاصم ٥٦: ٥  
 عصو : عصي الشرع ١٢٠: ٢٤  
 غضب : تعضب ٤٠: ٩٠ أعضبا ١١٣:

٢٣ عضبا ١١٧: ٤ ، ١٢٦: ٦٣  
 عضد : عاضد ١٥: ٥ أعضاء ٢١: ٦  
 أعضاد حوض ٩٢: ٨  
 عضرط : عضاريطنا ٩٦: ٢٠  
 عضض : عضه ٨٢: ٣  
 عضل : عضائل ١٧: ٥٣  
 عطر : معطبرات ١٥: ١٠  
 عطس : العطاس ١١: ١  
 عطف : عطفته ٣٩: ٢٨ عطف ٩٨:  
 ١٥ عطوف ١١٢ : ١١ عطفاه  
 ١١٣: ٩  
 عطن : عطن ١٥: ٢٦  
 عطلو : المتعاطي ١٢٠: ٧  
 عفر : يعفر ١٦: ٢١ يعفر ١٦: ٦٤  
 تحفر ٥٠ : ٣ عفرتها ٦٣: ٢  
 عقق : نطق ١١٩: ١٨  
 عفو : استغفيت ١٦: ٢٨ تغفيتها ١٦:  
 ٥٤ عفون ٢٥ : ١ يفر ٥٦:  
 ١٥ يتغفن ٥٧ : ١ عفت  
 ٩٦: ١ تغفى ٥٨ : ٢ عفونها  
 ١٢: ٢ المغفوا ١٩: ٣ عفاؤها  
 ٢١ : ٣٧ عفاوا ٢٢: ٢٠ ،  
 ١١١ : ١٢ العفاء ٣٥: ٦ عافى  
 القدر ٣٦ : ٣ معتف ٣٨: ٢٢  
 عقب : عقب ١٦: ١٩ العقب ١٧:  
 ١٦ اليعقيب ٢٢ : ٢ تعقب  
 ٢٢ : ١١ عقابهم (الراية)  
 ٩٩ : ١٥ معقب ١٢٠: ٢٧  
 عقيل : عقابيل ٢٦: ٥  
 عقد : معقد غرزها ٢٨: ١٠ العاقد  
 المال ٥٩: ٤

علم : المعلما ١٢: ٢٩ مُطما ١٢: ٤٢٠

١١٤ : ١٩ أعلامها ٤٠: ٢٤

أعلام ٤٧: ١٧

عند : عندى ١٦: ٥٠

علوج : معلوج ١٠: ٧٩

علو : عولى ٧: ٩ ، ٢١: ٢٨ تُعلَى

١٩ : ٧ علتها كيرة ٥٠: ١٧

تُعلَى ٨: ٥٥ على ١٢٣: ٢٥

العوالى ١٣ : ٤ ، ٩٣: ٢ أعلى

(ظرف) ١٩ : ٩ أعلام ٢٢:

٢٩ علاه ٤٨ : ٤ علاه القين

٩: ٢٦ علاه ٢: ٣٣ ، ١٢٤: ٥

علاه ٣٥ : ١١ مُعالية ٩٦:

٦

على : بمعنى الباء ١٢٦: ٢٥ بمعنى مع

١٨ : ١٤

عمد : عامدى ١٥: ٣ العمودين ٢٠:

٣٣ عميدهم ٢٧ : ٢٢ عمودها

٢٨ : ٢٠ معمودا ٤٣: ١ عامدات

٤٨ : ٥ عمادها ١١٤: ١٩

عمر : نُعمر ٩ : ٢٧ المُمر (نخل)

١٦ : ٨٤ عماره ٤١: ٨ ،

٦٢ : ١٠ عَمَرَكَ ٥٤: ٢٤

المُمر ٨٧ : ٧

عمل : عواملها ١٢: ١٦ العوامل (الناطقات)

١٧ : ٦٠ العوامل (لرماح) ٢٢

٢٤ أعماتها ٤٣ : ٥

عم : العميم ٦: ٣ العسم (الجماعة)

١٢: ٣٥ ، ٥٤: ٣٤ اعتم ٩٧:

٢٢ فاعتم ٥٤: ٤ عم ١٢١:

١٠ عُم ٥٤: ٢١

عقر : العواقره ٥٠: ٥٧ عَقَاراً ٧: عَقَارِيه

١٢٤: ٥

عقل : عقيلة ١٧: ٣٦ عقيلة الدر ٢١:

١٣ تعقلا ٢٩ : ٤ عقولم

(الديبات) ٣٥ : ١٨ تعقلا

١٠٥ : ١٩ عقيلاً سيوف ١١٩:

٣٠ عقلاً ١٢٠: ٥

عقم : عَقِمَتْ ٢١: ٣٠ تعقّم ٣٩: ١٦

معاقمها ٥١: ٨ معقومة ٧٥: ٢٣

عكب : عكوبها ٩٦: ١٤

عكرش : عكرشة ٦: ١٣

عكك : عكّة ٨١: ٤

عكم : العكم ١١٤: ١٣ معكوم ١٢٠: ٤

علب : معلوب ٩٦: ١٤ علب ١١٨: ٥

عُلب ١١٩: ٢١

عليج : عليج ٩: ٩ العليجان ٩٧: ٢٢

يعتليجن ١٢٦ : ٢٠

علجم : علجوم ١٢٠: ٢٤

علف : علّف ١٥: ٥

علق : أعلق ١: ٢١ علقى ٤: ٦ تعلّق

١٦ : ٧٦ العلاقة ٤٧: ٢٠

المعلق ٦٦ : ٨ مُعلق ٧: ٤

لا تُعلقونا ٩٠: ٢

علقم : علقم ٥٤: ٣٠

علكم : علّكم ١٢٠: ١٤

علل : علّ ٣: ٥ تعلّت ١٦: ٦ علّت

٢٠ : ٢٧ يعللنا ٢٦: ٧٩ تعاللتها

٤٧ : ١٩ تعللنا ٧٢: ٢ معلول

٢٦ : ٢٨ العللات ٦٩: ٣ علّالة

٥٠ : ٢ ، ٥١: ٩ ، ١٠٧: ٩

١٢٤: ٢٤

- عن : بمعنى مع ١٢٦ : ٥٥  
 صنج : صناجيج ٩ : ٩١  
 عند : عندوها ١٢ : ٢٨ عندوها ٢٨ : ٣٨ : ٣٤  
 (المنحرف) ٩٣ : ١ عانكذت  
 ١٦ : ٩٨ عانكذة ١٢٦ : ٢٣  
 عند ٩٨ : ٤٣  
 عنس : عنس ٩ : ٥ ، ٢٦ : ١١١ ، ١٠  
 ٣ العوانس ٤٧ : ١١  
 عنف : مضممة ١ : ٢٢٤ : ١٣  
 عنق : مضمقات ١٥ : ٣١ أعنقوا ١٢٦ : ٦  
 عنقر : المنقر ٩٤ : ١  
 عنم : عنم ٥٤ : ٦  
 عنن : عنن ٥ : ٣ عنت ١٧ : ٢٧  
 معن ١٧ : ٥٧  
 عنو : عنية ١٩ : ١٤ عنة ١٢١ : ١١  
 عان ٦٧ : ١٣ عانبا ١١٣ : ٢٤  
 عنى : عنانى ٤٦ : ١٢  
 عهد : معاهدتى ١٥ : ٢ : العهد ٧٤ : ٢  
 عهم : عهمة ٢٦ : ٢١ عهامة ٤٧ : ٧  
 عوج : حاجت ٣٩ : ١٩ عوج ٤٢ : ٦  
 عوجا ١٠ : ٢٤ أعوجيات ١٦ : ٢٦  
 عوج ٢١ : ٢٨ ، ٢٦ : ٦٣ ،  
 ٣٤ : ١٠ العرجاء ٣٤ : ١٩  
 عاج ١٢٧ : ٤  
 عود : يا عيد ١ : عيادية ١٦ : ٢٧  
 عادوا ٣٨ : ٣٣ يعتاد ٤٢ : ٢  
 اعتادها ١١٢ : ٧ معيد ٥ :  
 ١٥ ، ١١ : ٢٢ عرائلى ١٥ :  
 ١ عائد ١٥ : ١٥ عود ٤٠ :  
 ٧٨ (للدلو) ٩٦ : ٥ ذى
- الأعواد ٤٤ : ٥ عادية ٨٦ : ٩  
 عاديا ٩١ : ٦ معادها ١١٤ :  
 ٢٣ عيادها ١١٤ : ٢٠  
 عوذ : عوذ ٦٤ : ٦ ، ١١٢ : ١١ عوذى  
 ١٢ : ٣٢  
 عور : تماورت ١١ : ١٠ العوراء ٣٦ :  
 ١١ تعاورة ٩٩ : ٢١ تعاور  
 ١١٣ : ١٢ عوارا ١٢٤ : ١٢  
 عوص : العوصاء ٣٩ : ١١  
 عوض : عوض ٤٣ : ١٤ عوض الحين ٤٨  
 المستعويض ٨٦ : ١٥  
 عوط : عاط (بأى واوى) ١٢٦ : ٣٢  
 عول : عول ١ : ١٠ علا ١٥ : ٩ عائل  
 ١٧ : ٦٨  
 عون : حانية ١١ : ٤ ، ١٢٠ : ٤٢ معين  
 ٧٦ : ٢٧ عوان ١٢٣ : ١١  
 العوان ١٧ : ١٥ عانة ١٧ : ٢١  
 العانة ٢٠ : ٢٤  
 عوى : استعوى ٥٤ : ٢٠  
 عيب : عيبها ٢٤ : ٩ عياب ٩٧ : ١٧  
 عيج : عيج ٣٤ : ٦  
 عير : عيرانة ١٠ : ١٠ ، ٣٨ : ٦ ، ٤٤  
 ٣٥ ، ٩٩ : ٦ العيرين ١٦ : ١٤  
 عير العانة ٢٠ : ٢٤ المسعار ٩٨  
 ٥١  
 عيس : عيس ٢٦ : ٥٢ ، ١١٩ : ١٢  
 عيص : العيص ٦٦ : ٦  
 عيط : أعيط ٤٠ : ٨٣  
 عيج : عاعى ١٥ : ٢١  
 عيف : عائف ٥٠ : ١



غلو : غلوى ١٨ : ٨  
 غرب : تغريبى ٤ : ١١ الغربيب ٩ : ٢٩  
 غربية ١١ : ١٦ غرايبب ١٥ :  
 غاربها ١١ : ١١ غوارب ٧٦  
 ٣٣ ذى غوارب ٢١ : ١٥  
 مغرب اللون ٤٠ : ١٥ مغرب  
 ٦٨ : ٤ ، ٥٧ : ٥ ، ١٢٠ : ٨  
 غروبها ٩٦ : ٤ غروب ٩٧ :  
 ٥ غربية ١١٤ : ٢  
 غرد : تغريدا ٤٣ : ٧ الغريد ١١٣ : ١٣  
 غرر : غراء ٣ : ١ غر ٢٢ : ٨ غر ١٦  
 ٦ غريوة ٢٤ : ٢٢ غرار ٩٨ :  
 ٤٧ الغرار ١٧ : ٥٢ الغررين  
 ٣٩ : ٣٠ الغرر ٥٢ : ٤  
 غرز : مقعد غرزا ٢٨ : ١٠  
 غرس : الغرس ٢٥ : ١١  
 غرض : غريض ٨ : ٦ غريضاً ٣٩ : ٢٩  
 غرضاً ٢٩ : ٦ الغرض ٩٧ :  
 ٢٨ غرضها ٤٢ : ٧  
 غرف : الغرف ٢٦ : ١٢  
 غرم : الغريم ٦ : ١ الغرم ١٠٩ : ١٢  
 الغرام ١١٨ : ٨ مغرم ١٢٠ : ٤٨  
 غرمل : الغرمل ٩٨ : ٤٩  
 غرو : لا غرو ١٢ : ٢١ ، ٩٠ : ٩ لم  
 يغرها ٢٢ : ٨  
 غرز : مغزراً ١٧ : ٦٢ الغرز ٣٣ : ١٠  
 غزو : غزوى ١ : ١٤ الغزاة ٢٠ : ١٨  
 غزاتهم ١٠١ : ٦  
 غسق : غساق ١ : ١٢  
 غسل : غسلة ١٢٠ : ١٥  
 غشش : غشاشا ٤٠ : ٢٩

عيق : العيوق ٩٨ : ١٦ ، ١٢٦ : ٢٧  
 عيل : أم عيال ٢٠ : ١٩ العيل ٢٠ : ٢٠  
 عيالها ٤٧ : ١٢  
 عيم : عاما ١٥ : ٩  
 عين : يعنى ٢٠ : ٣ عين من المزن ٢٣ :  
 ٩ العين ٢٦ : ٥٨ ، ٤٩ : ٤  
 عي : أعياء ٤١ : ٦ يعيوا ٥٤ : ٢٦ يعيا  
 الكلام ٩١ : ٢٣ عى ١١٤ : ٤

## غ

غيب : غيب ١٧ : ٢٣ ، ٣٩ : ٤ ، ٥١ :  
 ٧٠ ، ٣ : ٣ غيباً ١١١ : ١١  
 غيبة ١٢٣ : ٧  
 غبر : غبرت ٢٦ : ٥ ، ١٢٦ : ٧ غببر  
 (للكلاب) ١٢٦ : ٤٢ مغبرة  
 الآفاق ٣٤ : ١٤ غبيرة ١٢٦ :  
 ٥٥ أغبارها ١٢٧ : ٢  
 غبط : الغبط ١٢٤ : ١٤  
 غبق : غبقوها ٢٠ : ٧ غبقوق ٢٣ : ١٧  
 غبقوقة ٣٣ : ٦ يغبقن ٤١ : ٢  
 اغتبطت ١٢٥ : ٦  
 غبن : مغبون ٣١ : ٩ غبن ٦٦ : ٧  
 مغابنها ١٠٥ : ١  
 غث : الغثات ١١٤ : ١٥ غثيتها ١١٨ : ١٣  
 غدد : غدة ١٥ : ٢٥ ، ٤٢ : ١٨  
 غدر : غدر ١٦ : ٣١ أغدرة ٢١ : ٤  
 غلق : غلداق ١ : ٨  
 غلو : غادية ١١ : ٥ غوادى ٤٤ : ١٢  
 غلونا ٥٥ : ١٢ الغوادى ٦٧ :  
 ٢٤ غدية ٨٣ : ٤ غادانى  
 ١٢٣ : ٢٢

- غشم : غَشْمَا ٣٨ : ٣٠  
 غشي : تَغَشَّى ٨٦ : ٨  
 غصب : يَغْصِبُ به ١٠٩ : ٨  
 غضب : مَغْضَبًا ٧١ : ٣  
 غضض : غَضَضَ ١٤ : ١١ غضيض ٩٧ : ٨  
 غضن : غَضُونُ ٧٦ : ٤  
 غضو : أَغْضَيْتُ عَيْنِي ٨ الغضا ٨١  
 ٨ غضا ١١٣ ١ مَغْضُ ١٢٦ : ٤٠  
 غفر : الْغُفْرُ ٩١ : ٥  
 غفل : غَفُولًا ١٠ : ٥  
 غفو : إِغْفَانِهَا ٥١ : ٢  
 غلت : غَلَّتْ ٩٣ : ١٤  
 غلف : الْغُلْفُ ٥٤ : ١٩  
 غلق : غَلَقَ ١٥ : ٢٦ غَلَقَتْ ٤٠ : ٥٠  
 غلغل : غَلَا ٨ : ٨ غليلا ١٠ : ١٦ مغلغلة  
 ١١ : ١٥ غليل ٢٧ : ١٣ غَلَّان  
 ٥٤ : ٢٢ الْغَلَّانُ ١٥ : ٥ الْغَلَاغِلُ  
 ١٧ : ١١ غليلنا ٢٠ : ٣١  
 غللتها ٤٠ : ٧ الْغَلِيلُ ١١١ : ٩  
 غلو : تَغَالِيهِ ٩ : ٩ غلا بها ٢١ : ١١  
 أَعْلَى بها ٢١ : ١٤ نَحْلُ ٢٢  
 ٦ يَغْلُو بِهِنَّ ٢٦ : ٧٥ أَعْلَى  
 اللحم ٣٤ : ١٨ يَتَلَيْن ٧٩ :  
 ٤ تَغَالَى ٩٧ : ٢٢ الْمَخَالَى ١٧  
 ٧٠ ، ٤٠ : ٢٦ غَلَاءَ ٣٥ :  
 ١٥ غُلُوَانِهَا ٥١ : ٧  
 غمر : غَمْرَةٌ ١٠ : ٢٧ غَمْرَةٌ (اسم عذر)  
 ٣٣ : ٢ الْقَمِيرُ ١٥ : ٣٩ غَمْرُ  
 ٣٦ : ١٢ غَمْرُ ٩٥ : ١ الْقَمَرَاتُ  
 ٩٨ : ٥٦ مَضْمَرًا ١١٩ : ٥
- غمس : تَغَامَسَ ٤٧ : ١٧ غَمَسَا ٧٩ : ٨  
 غمض : غَوَامِضُ ١١ : ٩  
 غمم : أَغْمَ ٢١ : ٢٠ غَمَّ ٥٥ : ١٥  
 الغمام ٩٧ : ٢٠  
 غم : غَمَامُهُ ٣٩ : ١١ غَمَّانِ ٦٤ :  
 ١١  
 غن : أَغْنَى ٤٤ : ٢٣  
 غنى : غَنَيْنَا ٣١ : ٤ غَنُوا ٤٤ : ١٢  
 مَغْنَى ٣٥ : ٢ غِنَى ٥٤ : ١٧  
 غهب : غَهَبَا ٨٢ : ٤  
 غوج : غَوَّجَ ١٢٢ : ٦  
 غور : يَغْيُرُهَا ٣٦ : ١٨ غَارُوا ٩٨ : ٤٠  
 غارت ٤١ : ١٦ ، ٥١ : ٧  
 غارة ١٨ : ٣٤ مَغِيرَةٌ ٢٤ : ٢٠  
 الغور ٤٠ : ٢٠ متغورات ٩٧  
 ١٠ الْمُغَارُ ٩٨ : ٧ الْغَوَارُ  
 ٩٨ : ٤٣ ، ١٢٤ : ١٢١ غَوْرًا  
 ١٠١ : ٢ مَغَاوِيرُ ١١٣ : ٢٠  
 مَغَارًا ١٢٤ : ٣٣  
 غوط : غَوَطًا ٩٣ : ٣  
 غول : غَاوَلْنَهُمْ ٥ : ١٢ غالت ٢٦ : ٧  
 يقول الْبَلَادَ ٢٨ : ٦ غاله ٥٤  
 ١٤ غالَ ٦٧ : ٣٣ يقولهُ ٥٧ :  
 ٢٢ غُولُ ٩ : ٤٣ ، ٢٦ : ٧  
 ٧٥ : ٢ غُولًا ١٠ : ٣٣  
 غوى : الْغَوَاةُ ٤١ : ٥ من يَغْوِي ٥٦ : ٢٢  
 غَوَاتِهَا ١١٤ : ٨  
 غيب : غَابَ ٩ : ١٤ الْغَابُ ٤٠ : ٩ غَيْبُ  
 ٤٩ : ١٢ غَيْبًا ٧٦ : ١٧ غَيْبُ  
 ٦١ : ٦ الْغَيْبُ ١٢٦ : ٤٠  
 بِالْمَغْيِبَةِ ٥٩ : ٥

- غيث : ذو غيث ٤٠: ١٠٤  
 غيد : المتغايده ١٥: ١٩  
 غير : غير غارة ١٧: ١٣٤ المغيرة ٥٥: ١٦  
 غيض : غاض ٣٤: ٢٣ غاضى ٤٤: ١٩  
 غيظ : مغيظة ١٨: ٩  
 غيل : غيلا ٤: ٥ غيل ٥٥: ١٩  
 غيم : تغيم ٣٨: ١١ مغيوم ١٢٠: ٢١  
 غى : غايات ١٧: ٢١ غاية ٧٥: ١٥
- ف
- الفاء : إسقاطها ٨٦: ٥ زيادتها ٩٦: ١٢  
 فاد : افتادها ١١٤: ١٥  
 فار : فارة مسك ١٢٠: ٧  
 فام : فتام ٥٥: ١٧، ٩٧: ٢٤، الفاعما ٥٦: ٧  
 فتبخ : فتحاء ٥: ٩  
 فتر : فاتر ٨: ٢٩، الفطور ١٢٣: ١١  
 فتق : فتق ٢٣: ١٤ فتق العشرة ١٠١: ٥  
 قتل : قتائل ١٧: ٨، قتيل ٢٦: ٢٠  
 قتلاء ٢٨ : ٦ قتيل ٥٩: ٦  
 قن : فتانها ٢٤: ٩  
 قنى : فتاة الحى ٣٦: ٤  
 فجا : فاجان ١٢: ٣٧  
 فجاج : فجاج ١٩: ١٠ فجا ٧٠: ٥  
 فجر : منفجر ١٦: ٥٥ فاجر ٣٢: ١١  
 فحص : مفتحص ٨: ٣٠ الأفاحيص  
 ٢٦ : ١٤ أفحوص ٩٦: ٧  
 فحم : فواحما ٥٦: ١١  
 فخم : فخم ٩٧: ٦، ١٠٩: ٨  
 فلم : فلم ١٠٩: ٤ مفلوم ١٢٠: ٤٣  
 مفلوم ١٢٠ : ٤٤  
 فلن : فلدن ٩: ٥، ٢٤: ٨ أفلدانها
- ٢٨: ١٢
- فرث : القسرت ٦٧: ١٦  
 فرج : فرجها ٩: ١٧، فرجه ٢٦: ٤٤  
 فروجه ١٢٦ : ٤٢ فرجته  
 ١٧ : ٢٤  
 فرح : فرحاً ٦٥: ١  
 فرد : مفرد ٤٩: ١٠  
 قرر : قرر ١٦: ١٠، قررت ٧٠: ٢٧، فررها  
 ١٢٦ : ٤٩  
 فرش : فراش نسورها ٦: ٤  
 فرص : الفرائص ١١: ١٢  
 فرصد : الفرساد ٤٤: ٢٤  
 فرط : يفرطها ١٧: ٣٢، يفرط ٤٥: ٢  
 يفرط ٩٧ : ٣٢، فارط ١٧ :  
 ٥٢ ، ٨٩ : ١١ فرط ٢٦ :  
 ١١ ، ٩٩ : ٥ فرط ٢٨: ٢٢  
 ٤٢: ٢  
 فرع : فرعنا ١٨: ١، فرعها ١٢٥: ٥  
 فرعاء ١٦ : ٦٥، فروع ١٢١ :  
 ٨، فرع ٥٦ : ٢ ، ٨٦: ٦ ،  
 ١٠٧: ٧  
 فرغ : فرغ الدلو ٢٢: ١٦، فرغاء ٣١: ٢  
 ٣١ فارغ السوط ٤٠: ٧٨  
 فرق : المقاريق ٧٠: ٣، أفرقاء ٩٤: ٣  
 فرقد : الفرقدان ١١٩: ٢١  
 فرو : الفراء ٢٥: ٨، ذو القروة ٣٦: ٥  
 فرى : فرى ٣٨: ١٩  
 فرز : أفرته ١٢٦: ٣٧  
 فزع : فزع ٢: ٣، فزعت ١٠٢: ٥  
 فصد : فصادها ١١٤: ٧، القصيد ١١٤: ٢٠  
 فصل : التفصيل ١٠: ١٣

- فصم : يفصم ١٢٦: ٥٣  
 فصح : أفصح ٩٩: ١٥  
 فضض : يفضض ١٢٤: ٦ فضض ١٢٤: ١٤  
 فضفض : فضفاضة ١٧: ٣٨ ، ٧٥: ٦  
 فصل : أفضلت ١١: ٨ المفضل ١٦:  
 ٧٣ فاضل ١٧: ٤٠ فضلت  
 ٢٧: ١٥  
 فطر : فطّر ١٦: ٢٩ يطرّن ١٩: ٩  
 فظح : أظعنهم ١٠٥: ٢١  
 فم : فعم ٧٢: ٤  
 فم : مفوم ١٢٠: ٤٥  
 ففو : الففو ١٢٥: ٧  
 فقد : تفاقدتم ١٢: ٢٥ القفود ٦٩: ٢  
 فقر : فقاره ١٨: ١٥  
 فقم : متفام ٨٨: ٤  
 فكل : الفكة ٧٥: ١٠  
 فكه : مفكهة ٧١: ١٤  
 فليج : فليج ١٢٢: ٥ الفالج ١٢٧: ٥  
 فلق : فليقا ٢١: ٢٥  
 فلل : فلكلة ٩: ٣١ يفل ٢١: ١٠  
 مفلول ٢٦: ٢٢ الفل ٣٢: ٩  
 فلو : الفلو ١٣: ٣  
 فلي : فلي ٨٣: ٢  
 فنع : فنع ٤٠: ٧  
 فتق : الفتيق ٥: ١٤ ، ٩٩: ٦ فتق  
 ٢٣: ١٣ ، ١٢٦: ٥٠  
 فن : أفنانه ١٦: ٥ ، ٦٤ فنان ٢٤: ٩  
 فينانا ٢٩: ١٠ أفانين ٣١: ٥  
 ٣٤ افتنهن ١٢٦: ٢٣  
 ففو : أفناء ١٢: ١ ، ٣٢  
 ففى : الفناء ٣٥: ٧ فمى (لغة) ٩٧: ١١
- فهق : فاهقة ٣١: ٣١  
 فوت : فوت الجوالب ٩: ٢٣ فتوته ٣٩:  
 ٢٢ فتنة ٧٦: ١٥  
 فور : فارا ١٢٤: ١٥  
 فوق : تفوق ٢٣: ١٥ ، ١١٤: ١٠  
 أفوق ١١٨: ١٤ أفواقها ٢٩:  
 ٩ أفواق ٨٠: ٦  
 فى : بمعنى على ١٢٦: ٣٦  
 فىأ : فى ١٠٧: ٨ أفاءت ١١٣: ١٩  
 فتنا ١١٨: ٣ ذوفينة ١٢٠: ٥٤  
 فيح : أفيح ٥٥: ١٨  
 فيد : يستفيدها ٢٨: ٣  
 فيض : مفيض القداح ١٠: ١٥ الفيوض  
 ٢٥: ١١ مفاضة ٧٩: ٥ ،  
 ٨٢: ٧ فياض ١٢٢: ٥ يفيض  
 (فى الميسر) ١٢٦: ٢٥  
 فيف : الفياق ٨: ٢٤  
 فيل : يميل ١٠: ٢٢ ميلة ١٩: ٢  
 فالوا ٦٦: ٣
- ق
- قرب : القباب ٥: ٣ أقب ٣٨: ٨ ،  
 ٩٨: ٥٢ قَب ١٦: ٣٢ ،  
 ٤١: ٢٠ قبا ٩١: ١١  
 قبح : قبحا ٨٩: ٥  
 قيس : القوايس ٤٧: ٨  
 قبص : القيص ١٦: ٤٦ ، ١١٥: ٦  
 قبص ٢٢: ٣٣ قبصا ٢٦: ١٤  
 قبض : قبض ١: ٨ القيص ٢٦: ٢٢  
 قبل : القوايل ٢٧: ١٤ القبل ٣٩: ٧  
 مقابلك ٥٤: ١٩ أقبلنهم ٥٢:

القَدَح ١٠٥:٤٠  
 قذف : مَقَذَف ٢٢:٩ القَذَاف ٢٤:٢١  
 مَقْنُوقَة ١١:٢٦ قَذِيف ١١٢:  
 ١٨ قَذُف ٧:٤٣ القاذف  
 ٥٠:٧٤ قاذف ١٧:  
 قذل : القَذال ٥:١٠٢ ، ١٣:١١٢  
 قذى : تَقْذَى ٢٤:٢٤  
 قرأ : لم تَقْرَأْ جَنِينًا ٨:٤٩  
 قرب : يَقْرَب ٤٤:٣٨ قَرَبًا ١:٨٢  
 أقرب ٣٣:١٢٦ الأقرب  
 ١١١ : ٤ : أقربها ٣٢:١٦ ،  
 ٤٠:٢٣ التَّقْرِيب ١٧:٢٥ ،  
 ٣١:٣٩ تقريب ١٩:٢٢  
 مَقْرَبَة ١٧:٣٤ مَقْرَبَات ١٢٩:  
 ٥ القَارِبَات ٢١:٢٣ القرائب  
 ٦٧ : ٣٦ : القُرَابَا ١٤:٨٩  
 قَرِيب ١٩:١١٩ مقرب  
 ٢:١١٥  
 قرح : قَرِحَتْ ١:٧٨ قَارِح ٧:٨ ، ١٦:  
 ١٠ : ١٠:٩٢ قَارِحًا ٧١:  
 ١٤ قَوْرِح ٩٢: ٥ : أقرح  
 ١٣:٥٥ قَرِحَتْ ٦٣:٢٦ قَرِح  
 ١١٤:١٣ القراوح ٣٣:٦  
 قرد : قَرِدَ ٧:٨ ، ١٠:١٢ قَرِدًا  
 ٢١:١٧ قَرِدًا ٧٦:٢٢  
 قرر : قَرَرَتْ ٢٠:١١ قَرَرَةً ٢٣:١٩  
 المَقْرُور ٥:٣٦ قرار (للقيعان)  
 ١٩:١٢٦ (للفهم) ١٢٠:٢٤  
 قَرَارَة ٢٩:٩٨ قَرَّرَ ١٢٤:٢٣  
 قرش : يَقْرَش ٣:١٠٠  
 قرص : قَارَصَ ١١:٩٨ القوارص ١١٦:٦

٢ قَبِيل ١٠٢:٨  
 قَب : القَبْ ١٢٠:٨  
 قند : قَنَدَ ١٦:٥٥ القنادة ٥٣:٧ قنادها  
 ١١٤ : ١٢ : قَنَدَ ١٢٠ : ٥٠  
 أَقْنَدَ ٢١:١٢٣ قَنَدَها ٢٨:٨  
 قنر : قَانَرَه ٦:٨٦ القنير ١٧:  
 ٣٨ ، ١٢٣:١٦ القنار ٩٨:  
 ٣٥ القنار ١٢٤ : ٨ : يقنرون  
 ٧١ : ٢ : لما يَقْنِرَا ١٢٦ : ٤٥  
 قنم : قَنِمَ ٢١:١٨ أَقْنَمَا ٩١:٢٤  
 قنجد : مَقْجِدَ ٢٣:١٢  
 قنط : قَنَطَ ٩٨:٤٢  
 قنل : قَانَلَ ١٧:٧٢  
 قنحو : أَقْحَوْنَا ١٦:٦٨ أَقْحَوَان الشيب  
 ٥٣:٢ أَقْحَوَان ٩٨:٨  
 قنح : قَنَحَ ١٧:٢٦ قَنَحَ ٥٠:١٢  
 تَقْنَحَ ٥٥:٨  
 قند : القنائد ١٥:١٣ قَنَدَتْهُ القرون  
 ١٧:٤٥ القِنْدَ ٦٧:١٣ قِنْدَا  
 ١١٣:٢٤  
 قنر : قَنَرَى ١٣:٨ قَنَرَه ١٦:٨  
 عافى القنير ٣:٣٦ المقنار  
 ٥٤:١٧ يَقْنِرُ الله ٧٤:١١  
 قَنَدِيرَ ١٢٣:٢٢  
 قنح : مَغْنِضُ القنداح ١٠:١٥  
 قنح : يَقْنَحَ ٩:٢١ قَنَحَ ٤٠:٨  
 قنم : قَوْنَمَ ٢١:١٨ المقادم ٨٨:٨  
 قَنَدَمَا ٢٦:٢٢ ذُو المَقْدَمِ  
 ٤٢:١٤ مَقْدَمًا ٩١:١٢  
 قنر : قَنُورَ ٩:٩ قَانُورَة ٦٧:٦  
 قنح : القنحَا ٢٩:٢ القنحَا ٣٩:١١



- قطع : أَطْلَعَ ٣:٩ أَطْلَعَا ١٧:٦٧  
 أَطْلَاعَ ٢:١١ ، ٢٦:٢٠ ،  
 ٣٠:٧٥ أَطْلُعَ ٣٠:١٢٦  
 قَطَاعَ ٢٥:١١  
 قَطِفَ : قَطِفَ ٥٩:١٦  
 قَطِمَ : الْقَطَامَى ١٥:١١٣  
 قَطَنَ : الْقَطِين ٥٠:٤٠ ، ١٦:٧٦ ،  
 ٣٠:١٣٠  
 قَطُرَ : الْقَطَاءُ ١٩:٩ قَطَاءُ الْقَطَا ١٦:  
 ٦٠ قَطَا ١١:٧٥  
 قَعَبَ : قَعَبًا ٥:٦١ قَعَبَ ١٦:١٢٤  
 قَعَدَ : قَاعِدَ ٨:١٥ الْقَوَاعِدَ ٢٦:١٥  
 قَعِيدًا ٩:٢٨ قَعِيدَكَ ٣٧:٦٧  
 مَقْعَدَ ( ظَرْفٌ ) ١٢٦ : ٢٧  
 ثَقَّتَحَدَ ٣٤:١٧  
 اقْتَعَدَنَ ٧:٥٦  
 قَعَرَ : الْمَقْعَرُ ٧٥:١٦ مَقْعَرُ ٨٣:١٦  
 قَعَسَ : الْقَعْسَاءُ ٢٠:٩١  
 قَعُو : مَقْعِيَا ٨٣:٤٠  
 قَعَرَ : قَعَرَ ٧١:١٦ يَقْعَرُهُ ٢٦:١٢٠  
 قَفَفَ : الْقَفَفَ ١٠:٣٨ ، ٦:١١١  
 قَفَّ ٢١:٤١  
 قَفُو : قَفِي ١٥:٢٢ مَقْفِيَةٌ ٤:٧٠  
 قَفَا الْحَيْنَ ٥:١١٢  
 قَلَبَ : قَلَبَ ( جَمَعَ قَلِيبَ ) ٣٦:١٦  
 الْقَلَبَ ٥:٣٧ قَلِيبَهَا ١٧:٩٦  
 قَلِيبَ ٧:١١٩  
 قَلَتَ : الْقَلَاتُ ٢٣:١٧ مَقَلَاتُ ٣٤:  
 ٣٠ ، ٢٨:٧٦  
 قَلَحَ : قُلْحَ ٢:١٠٧  
 قَلَدَ : الْقَلَادَةُ ١٧:١٥ قُلْدَ حِلَاةَ ٦:٤١
- قَلَصَ : قَلَصَتْ ٣١:١٦ ، ١٦:٧٥  
 مَقْلَصَ ٣:٣٣ ، ٥٢:٩٨  
 ٢٤:١٠٥ ، ٩:١١٣ قَلَاَصَ  
 ١٠:٣٤ الْقَلَصُ ١:٨٩  
 قَلَعَ : تَقْلَعُ ٢:٨ الْمَقْلَعُ ٧:٨ الْقِلْعَ  
 ٢١:١٠ الْقِلْعَ ١٠٦:٤٠  
 الْقَلْعَ ١٠:٩١ الْقَلْعُ ١٥:١٢٢  
 قَلَقَلَ : قَلَقَلَتْهُ ٢٤:١٧  
 قَلَلَ : قَلَّةٌ ١٦:١ قَلَّتْهُ ٧٤:٢٦ اسْتَقَلَّتْ  
 ١:٢٠ إِذَا الْمَدِيَّةُ قَلَّتْ ٧:٢٠  
 قَلَمَ : مَقَالَهُ ٢٠:٣٥ مَقْلَمَ ١٣:٩٩  
 قَلَوُ : مَقْلِيَّةٌ ٢:١١ تَقَلَّتْ ٥:٢٠  
 أَقْلِيَهُ ١:٣١ الْقِلَى ١٥:٥٦  
 قَمَصَ : يَقْمَصُ ٢١:٢٨  
 قَمَعَ : قَمَحَ ٦:٤٠ انْقَمَعَ ٦٩:٤٠  
 قَمَنَ : قَمِنَ ٢٧:٨  
 قَنَأَ : يَقْتَهُ ٣:١٧ قَنَأَتْ ٢٤:٤٤ ،  
 ٥٠:٧٢  
 قَنَبَلَ : قَنَابِلُهُ ٧:١٠٩  
 قَنَدَلَ : الْقَنَادِلُ ٤٣:١٧  
 قَنَسَ : الْقَوَانِسُ ٤:٥٢ ، ١١:٩٩ الْقَوْنَسُ  
 ١٨:٧٥  
 قَنَصَ : اقْتَنَصَ ١٢:٦ الْقَنِصَ ٢٠:٩ ،  
 ٥:١٩ ، ١٧:١١٩ بَارَ قَانِصَ  
 ١٨:١٧ قَنِصَهَا ٥:١٠٥  
 قَنَعَ : تَقْنَعُوا ٣٠:٩ مَقْنَعٌ ٤٥:٩ ،  
 ٥١:١٢٣ قَنَاعَهَا ٦:٢٠ مَقْنَعًا  
 ١٠:٦٧  
 قَنَنَ : قُنْنَتْهَا ١٧:١  
 قَنَرُ : اقْتَنَى ٤:١٢ ، ١٥:٢٢ ، ١١:١٢٢  
 قَنَوَانُ ١٠:٢٦ الْقَنَا ٩:٢٨

- قهوة : قهوة ٨:٥٥  
 قود : قوداء ٣٣:٣٩ ، ٣٤:٧٦ قود  
 ٢٣:٢٨  
 قور : قورها ١٠:٣٦ الأهورين ٥٤  
 ٣٥ اقورار ٥٢:٩٨  
 قوس : حمر القسي ١٥:٢٠  
 قوع : القاع ١٠:١١ ، ٦:٧٥ قاع  
 ٨:٩٢ أقواع ٢٥:٢٨ قيمان  
 ١٩:١٢٦  
 قوف : قائف ١٥:٧٤  
 قول : نقواله ٢:٦٥ قائلة ١٧:٧٦ قيل  
 ٢:١٠٢  
 قوم : مقامات ١٠:٧٢ مقام ٤:٢٧  
 قيم ١٢:٤٧ مقوم ٢١:٩٩  
 قامة ٤:٦٨ أقيما ٨:٧٩  
 قوى : القواء ١:٣٦  
 قيد : قيده ٦٨:١٦ قيد الرمح ٢٦  
 ٣٠ قيد الأوابد ٣٢:٤٤  
 قير : قار ٢٨:٩٨  
 قيفظ : قافظ ٦:٩ ، ٩:١١٢ ، ٥:٧٤  
 قافظ ٥:٨٥ ، ٢٤:١١٣  
 قفط ٢١:٨٩ المقيظ ٣:٧٩  
 قيل : قيل ٣٢:٢١ قلن ٥:٢٥ قيلوا  
 ٤٧:٢٦ المقييل ١١:١٠ مقيل  
 قراد ٣٥:٤٤ قيلول ٤:١٠٢  
 قين : القين ١٥:١٢ ، ٩:٢٦ القيون  
 ٢٠:٧٦ قينة ٧:٢٢ ، ٦:٤  
 ١٢ القينة ٩:٤٢ القيتين ٩:٤٢  
 ك  
 كيب : كبة الخيل ٣٢:١٧  
 كبد : كبة ٣١:١٨ كبادها ١٠:١١٤
- كبير : الكبير ٤٧:١٦  
 كبش : الكبش ١٤:١٧ ، ٢٢:٤١  
 كبشهم ٣١:١١٩  
 كبل : مكبول ٤:٢٦ مكبتل ٥٠:٤٠  
 مكبتل ٥:٩٤  
 كبو : كبا زند ٤٨:١٦ كباء ٩:٥٧  
 اكبي ٦:١١٣ يكبو ٢٢:١١٣  
 كبا ٥:١٢٦  
 كتب : تكبا ٩:٩٠  
 كتر : كتر ٩:١٢٠  
 كم : كتما ٧:٣٨ كتام الوجع ١٠:٢:٤٠  
 كتب : الكتيب ٣:٢ كتيب ٢:١٣ كتيب  
 ٨٣:١٦  
 كثر : كثر ٨:١٨ المكثور ٦١:٤٠  
 كثارا ٢٢:١٢٤  
 كتل : كوئل ١٣:٤٢  
 كحل : كحل ٣٢:٢٢  
 كلد : مكلود ٩:١٠٤  
 كلر : بنات المنكلر ٨:١٦ منكدر  
 ٢٨:٤٠ ٢٣:١٦ الكندر  
 اكدرى ٥٦:٤٠  
 كلس : الكوادس ٤:٤٧ تكلس ٩:١٠٩  
 كلم : يكدم ٧:٨٨ المكدم ٦:٩٩  
 كلن : الكودن ٢٨:٥٤ الكوادن ١٤:٩١  
 كلدى : أكدت عليه ٦٩:١٧  
 كذب : كذب ٢:٦٠ الكتوب ١٠:٦١  
 كلذ : كذ ٦:١١١  
 كرب : يكرب ٣٦:٢١ مكروبا ٢٦:  
 ٣٥ كارب ٩:٤١ مكروب  
 ٤:١١٥ كارب ١:١١٦  
 مكرب ١٥:١٢٤



٢٨:٢١ الكوكب الطلق ٥٦:١٦  
 كلا : أكلوا ٤٢:١٨ أكلوها ٥٧:١٤  
 كلب : الكلاب ٣٢:١ الكلبى ٣٥:١٤  
 كليب ١١٩:١٨  
 كلف : أكلف ٩٩:١٢  
 كلكل : كلكل ١١:١٢ كلكلا ١٢١:١٢  
 ١٤ كلكلها ٦٠:٧ ، ١١٩:١٣  
 كلل : الكلل ٨:٢٢ الكلالة ٩:٩  
 مكلول ٢٦:٤٤ كلة ٧٦:١١  
 كلم : الكلم ٣:٢ كلمها ٣٨:٣٦ المكلمها  
 ٩١:١١ الكلوم ٥٨:١٩  
 كلمت ٣٨:٤٥ أكلمكم  
 ٧٢:٨ الكلام ١١٨:١٩  
 كلامها (للحديث) ١١٩:٣  
 كلى : الكلى ٦٨:٥  
 كت : كيت ٣:٥ ، ١١٠:٥ كيتا  
 ٢٦:٧٨  
 كد : كامد ٩٣:٦  
 كش : كيش ١١٣:٩  
 كم : الكم ٤٩:٤ أكم ٥٤:٢٩  
 كه : كهت عيناه ٤٠:٨٨  
 كى : كىما ٤١:٢١ كى ١١٩:٣٩  
 الكى ٤٧:١٦ ، ٩١:١١  
 كند : كئودها ٢٨:١٤  
 كنلر : كندير ١٥:٣٨  
 كتر : كئاز ٣٨:٧  
 كنس : كناس ٢١:٣٢ الكئنس ٢٥:٥٠  
 كئانس ٩٨:٧ ، ١٢٣:٢  
 كنع : كئنع (وصف) ٤٠:٢٢ ، ٦٢  
 كئنعا ٦٧:١٣  
 كنف : الكئيف ٧:١٨ ، ٦٧:١١

كرات ٢:٤٢  
 كور : كئكر ١٧:٦٠ كئرتها ٥٧:١٣  
 الكئر ٤:١١ كئنا خيلنا  
 ٢٢:١١ كالكئر ٣٩:٢٢  
 ١٠:١٠٩ مئكر ٥٢:٦  
 كرع : المكرع ٨:٥ الكئراع ٣٩:٢٥  
 الأكرع ٤٩:١١ ، ١٢٦:٢٨  
 كرم : كرم ٢١:٢٠  
 كره : الكئره ٣١:٨ أكرهت ٣٥:٢٠  
 مئكره ١١١:٦  
 كرو : تكرو ١١:١٣  
 كسد : كاسد ٩٣:١٤ كسيد ١٠٤:٥  
 كسر : كاسر ٣٢:٢ كئسر ٩٢:١١  
 كئس : كئس السئابك ٢٢:١١  
 كئع : كئع ١٢٧:٢  
 كسو : مصقول الكساء ٢٣:١٩  
 كئشع : الكئشعون ١١:٢٥ كئشع ١١٧:١١  
 ٣ كئشعها ١٦:٧٢ الكئشين  
 ٩٨:١٢ الكئشع ١٢٠:١٧ ،  
 ١٢٦:٣٤  
 كئشر : يكئشر ٧٧:٩  
 كئشف : كئشفو الأنفس ٤٠:٣٧  
 كئظ : كئظك ٦٧:٦  
 كئظم : كئظما ٩١:٢٢  
 كئعب : كئعبه ٢٦:٧٢ الكئعب ٩٣:٩  
 الكئعابا ١٠٥:٤  
 كئمكع : كئمكعا ٦٧:٣٢  
 كئفت : كئفتن ٢٦:٦٥  
 كئفر : كئفر ٥:٨ ، ٢٤:١١  
 كئفف : كئفف ٨:١٠ كئفف ٤٠:٥٢  
 ككئب : الككئوب ١٦:٧ ككئوب الموت

- كنيف ٩:٦٢ كنفيا ١٠:١٦  
 كنفى ٩:٢٤  
 كنن : الكنانة ٨:٢٩ يستكن ٢:٥٣  
 كنن ١٣:٧٦ كنت ٢٢:١٢٣  
 كهل : كهولا ٢٤:١٠ كاملا ١٦:١٧  
 كههم : كههم ١٠:٦٧  
 كوب : الكوب ٧٤:٢٦  
 كوح : مكابح ٥٥:٣٣  
 كور : الكور ١١:٦، ٣٢:٧٦ كور ٢٢:٣٧، ١٠:١٢٣، ١٠:٢٦  
 كوم : الكوم ٧:١١٣ كوم ١٢:٢٣  
 ٥٦:١٢٠  
 كون : مكانتها ١٠:١٢ مكان التديم  
 ٦:٥٠ كائن ١٠:١  
 كير : كير ٩٨:٤، ١٢٠:٩  
 كين : مستكين ٣:٤٨  
  
 ل  
 اللام : بمعنى الباء ١:٧٥ بمعنى بعد ٦٧:  
 ٢٠، ٥:٧٦ بمعنى عند ٧٦:  
 ٨ لاه ابن علك ٣:٤  
 لا : حلفها ٦:٣٥، ١٢٩:٨  
 لات : لات ٧:٤٨  
 لام : ملائم ١٢:١٢ استلاموا ٢٨:٣٨  
 متلاعا ١٦:٥٦  
 لاي : لاي ٩:١١، ١٧:١، ٣٥:٣  
 ٥:٩٨، ١٢٠:٢٠  
 لب : التلب ٥٤:٣٣ متلب ١٢٦:٣٠  
 لبد : ملبد ٢٨:٢٠ ملبد ١٣:٢٢  
 لبس : التلبس به ٢٦:٣٩ تلبس في ٣٢:  
 ٧ تلبس به ٥٨:٤٠
- لبن : اللبن ٣:١٤ لبن ٢٠:٩٧  
 مكبوة ١١:١٢٤ اللبن ١٩:  
 ٦، ١٢٢:٦ لبن ٧١:١٦  
 لبنه ١٠:١٩، ٢١:١٥،  
 ١١٩: ٣٥ لبناته ٦:١٥،  
 ٢:٢٨ لبناته ٢:٢٤  
 لب : ملتبا ١٢:٩٠  
 لم : ملثما ٨:١٢٥  
 لى : لثامهم ١٢٨:٢٠ لثامهم ١٥:١١٢  
 لجب : لجب ٣١:٢٣ لجب ٧:١٠٩  
 ليج : ليج ١٧:٣٠، ٣٤:١ لج  
 بها ٢:٣٩ لج ٣٩: ١٩،  
 ٣٨:١٢٤ ليج ٣:١١٣  
 لجن : اللجن ٢٢:٧٦  
 لخب : لخب ١٨:١٥ لخب ١٥:٤١  
 ٢١:١١٩ ملحبا ٢٢:١١٣  
 لخب : آلت ٢٥:٣٨  
 لخت : لخت ٢٧:٢١  
 لحم : لحم ٧:٤ تلحم ٣٣:٩  
 لحامهم ٢٤: ١٦ الحومون  
 ٤:٦٠ استلحمت ٢٣:١١٣  
 لحو : التحن ٢٦:٣٨ يكحى ٨٨:٤٠  
 لحو ١٥:٩٦ المكحلة ١٠٩:  
 ٥ اللحاء ٢:١١٧  
 لدد : الألد ١٧:٣١ لد ٢٥:٢٤  
 لدن : لدن ٧:٤ لدن ١٧:٥، ٩٩:  
 ١٧  
 لذ : لد ١٧:٦  
 لزب : اللزبات ١٨:١٩ اللزبات ٣٨:  
 ٢٦ لزبات ١٢:٧١  
 لوز : ملوز ٣٩:١٨

- لزم : مزوم ١٣:١٢٠  
 لسن : لسن ٣٩:١٥  
 لسن : لسان (بمعنى الرسالة) ١:٥٢  
 لظاً : لأظاً ١٥:٩  
 لطم : لطم ١٥:٧٧  
 لعب : لعبانية ٩:١٥ ألعياها ٢٣:٢٤  
 يلعبون ٣٤:١٢٠  
 لعس : اللعس ١٢:٢٥ لُعس ٢٣:١٢٣  
 لعن : لُعنة ٤:١١٦  
 لقب : لغيا ٢٧:٣٩ لغوبها ١٦:٩٦  
 لقباً ١٧:١١٣  
 لغم : تلغم ١٥:١٢٠  
 لغو : يكفى به ٨:٥٠ تكفى ٣:٧٣  
 لغت : الملتفت ٢٤:٢٠  
 لفع : الفزع ٢:٢٥  
 لغو : تلافى ٢٧:١٢٠  
 لقع : لقاح ١٦:١٥ ، ١٢:٦٨  
 تَفَقَّحَت ١٥:١٧ اللقاح ٦٢:  
 ٩ لقاحنا ٣:٧٩  
 لنى : لقاءه ٥:٨ لنى ١٤:٣٩ ملقى ١٠:٤٧  
 لمع : ملعم ٩:٩ لوامع (للسراب)  
 ٥:٢٨ ، ١٣:٥ لوامع عقيان  
 ٢٢:٢٨ لماع ٢٣:٣٩ لَمَاعا  
 ٢:٨٤ لوامعها (للسراب) ٩٨  
 ١٠ ملعة ٢:١٢١  
 لم : اللمم ٢:٧ ملموم جوانبها ٣٩:  
 ٩ لَحَّت ٣٩ : ٢٢ ملموم  
 ٩:١٢٠
- لج : لَهج ١٩:٣٤  
 لظم : لظم ١٧:٩٩  
 لخر : ملهوز ٢:٤  
 لطف : لطف ٣١:٣٩  
 لم : لَهَم ٢٢:٥٤  
 لحو : لَهي ٥:٢٧ تلهية ١٦:٧٦  
 لوب : لوب ١٦:١٨ اللوب ٣٩:٢٢  
 لابة ٣:١٠٧ لوبها ٩:٩٦  
 مكلا ١٠:١٠٥ (ويذكر  
 فى ملب أيضاً)  
 لوث : لاث ٦٢:١٦ لوث ٢٠:٧٦  
 لوح : بلُح به ١٧:٦١ يُلوح ٦٣:٢٦  
 ملوح ١٢:٥٥ لاحه ١٩:١١٤  
 لوذ : يُلذَن به ٤:٦٠  
 لوع : لوعة ٣٠:٦٧  
 لوك : يُلَكَّن ٤٤:٣٨  
 لوم : مَلِيعَة ٥:٢٠ المتلوم ٤:٤٢  
 تلوماً ١:٤٥  
 لون : ذى لونين ٢٤:٧٥  
 لوه : لا ٤:٣١ لله ٨:٩٦  
 لوى : اللوى ٢:٨، ٦:٢ ملى ١٦:  
 ٩٣ يلى ١٦:٤٢ لوى ٨٢  
 ٨:١١٢ ، ٤  
 ليت : ليتها ٤:٢  
 ليق : تليق ٤٨:١٧  
 لين : ليتا أجيادى ٢١:٤٤

مرج : يَمْرُجُ ١٢:٧  
 مرج : مِرْجَاح ٢٥:١٦ المِرْجَاح ١١:٢٦ ،  
 ١١:١٠٦  
 مرخ : مَرِيخُ ٢٤:١٦  
 مورد : أَمْرَتُ ١٧:٣٥ اسْتَمَرَّتْ ٢٠:  
 ٣٥ أَمِرٌ ١١:٥ أَمَرَّتْ  
 ١٢٤:٣٣ ثَمَرُهُ ١٨:٣٦  
 استمرّ مريها ١٩:٣٦ المرائر  
 ١:٥ مِرَّةً ٢٤:٢٦ ، ١٨:٣٦  
 مَرٌّ ٤٠:٩٣ مُمْرًا ١٢٤:٣٣  
 مرس : مَرِسَها ١٧:٢٨ أَمْرَاس ١٦:٢٨  
 : امْرِست ١٢٦:٣١  
 مرط : مَرَطَني ١٠:٦  
 مرع : الأَمْرَعُ ٨:١٣ ، ١٨:١٢٦  
 أَمْرَعًا ٢٤:٦٧  
 مرغ : المَرَاغُ ٢٢:٣٥  
 مرق : يُمْرِقُ ٨١:٣ مَرْمُوقٌ ١١:١٣٠  
 مرن : مَرْنٌ ٢٦:٥٢ مَرَانِها ٧:١١٠  
 مرو : مَرَوَاةً ٦٤:٤ مَرَوَةٌ ١١:١٢٦  
 مري : تَمْرِي ١٧:٣٤ مَمَارِيًا ٣:١١٦  
 مزج : مِزَاجًا ٢٦:٧٩  
 مزع : تَمَزَّجَ ٢٧:١٦ ، ٥٣:١٢٦  
 يَتَمَزَّجُ ٦٧:١٦ تَمَزَّجًا ٢٤:٦٧  
 مزن : المَزْنُ ٢٣:٩ ، ١١٩:٥  
 مسح : مَسَحَني وَرَقِي ١٠:٦ المَسِيحُ  
 ١٠:١٦ مَسِيحٌ ١٨ : ٩  
 مسائح ١٩:٧  
 مسس : مَسَّيه ٤:٢  
 مسع : مَسَّعَ ١١٢:٢٠  
 مسك : مَسْلُوكٌ ٤:١٢  
 مشع : مَشَّجَتْ ١٥:٣٧

م  
 ما : زِيَادَتِها ١٨:٥ ، ١٧:٥٩ ، ٤  
 ، ٨٢:٩ ، ١٢٤:٢٣ ما  
 أنت ٤٢:٩  
 مار : مَثَرَةٌ ٤٠:٧٦  
 ماق : مَاقَةٌ ١١:١١٩  
 متع : مَتَاعٌ ١١:١ مَتَاعٌ ٢٨:١ مَتَّعَ  
 ٤٠:٢٤  
 متن : مَتْنٌ ١٨:١٥ المَتْنِ ٤٠:٥٢  
 متنيه ٢٩:٦ مَتَانِ ٦٢:٢  
 المَتَانِ ١١:١٠ ، ١١٩:  
 ٢١ المَتُونِ (لِلأَرْضِ) ٧٦:٤٠  
 (لِقَوِي الحَبْلِ) ٧٦:٤٠  
 مثل : أَمَائِلُ ١٠: ٢٩ مَائِلُ ١٧:١٩ المَثَلُ  
 : ٣٩:١١  
 مجد : مَجْدٌ ٨:١٤ ، ٢٢:٣ مَاجِدُ  
 ١٠٤:٥  
 مجر : مَجْرٌ ١٠٩:٨ ، ١١٨:٢  
 محض : مَحْضٌ ٩٨:١١ المَحْضُ ١٥  
 ٤٣  
 محل : المَحَلُّ ١٤:٨ ، ١٥:٢٢ ،  
 ٦٨:١٦ المَحَالُّ ١٧:٣٠  
 مَحَالِّه ١٢٢:١٠ أَعْلَتْ  
 ١١:١٠٧  
 مخر : بَنَاتٌ مَخْرٌ ١٨:١٢  
 مخض : المَخَاضُ ٥:١١  
 مدد : مَدَدَانٌ ١١١:٩  
 مدنى : المَدَنِي ١٧:١٦  
 مدل : مَدَلًا ٤٤:٢١  
 مدنى : مَادِيَّةٌ ١٢٤:٦  
 مرث : يَمُرِّثُ ٢٧:٢٢

منح : منحنا ١:٢٣ : المنح ١:١٠٦  
 منع : منعة ١٩:٥٧  
 من : منة ٣٣:١٠ : منون ٦:٣١ : المنون  
 ١:١٢٦  
 منى : منى ٣٠:٢٠  
 مهر : الماهر ( السابح ) ١٠٧:٤٠  
 ماهرة ٣٢:٧٦ : المهارا ١٢٤:٢٨  
 مهل : تمهيل ٣٠:٢٦ : المهمل ٢:٥٨  
 مهمه : مهمها ٢٠:٤٠ : مهمه ٧:٤٣  
 مهماما ١١:١٢٥  
 مهه : مهاه ٣٦:٤٤  
 مهو : مها ( بلور ) ٤:١١ : مها ( بقر )  
 ٤:٤٦ : مهاة ٩:١٧ ، ١٢٤ :  
 ٣٨ : المهاة ٧:٢٢ ، ٢٢:٢٤ ،  
 ٤:٤٨  
 مور : مائر ٧٣:١٠ ، ٣٠:٢٤  
 مول : المال ١٩:١٨  
 موم : المومة ١٦:١٠٢  
 موه : الماء ٤٧:٩٨ : ماء ٩:١١٣  
 ميث : ميثت ٢١:١٢٣  
 مبيح : امتاحها ٧:٣٣  
 ميس : الميس ٢٢:٣٤ ، ٦:١٢٩  
 ميظ : يميظ ٣:٢٨  
 ميع : ميعه ١٠:٩٢  
 ميل : ميل ١:٢٦ : الميل ١٩:٢٦

## ن

نأم : نأيا ١٧:٣٨  
 نأى : النأى ١:١٠ : نأيا ٢:١٠ : النؤى  
 ٦:٢١ : نؤى ٢:٦٤ : نؤيا  
 ١:٩٩ ، ١٤:١١٤ : نأى

مشش : المشاش ٧:١٠٨ : ١٠:٢٤ ، ٥٨:١٢٦  
 مشى : يمشون ١٢:١٢ : أمشى ١٨:١٧  
 مصع : امصع ٦٠:٤٠  
 مضر : مضر الحمراء ٢٢:٩٦  
 مضض : مضض ٣٨:٢٦  
 مضغ : مضغها ٢٦:١٧  
 مضى : تمضيههم ٣:٣ : ماض ٤٦:١٢٠  
 مطر : المستطر ٧:٩٤  
 مطل : مطول ٣٧:٢٦  
 مطو : المطا ١٠:٢٤ : مطبق ١٦:٣٠  
 مطواتها ٨:٥١  
 مع : معا ٤:٤٦ : ألعا ٣٣:٦٧ مع  
 بمعنى عند ٣:١٣٠  
 معر : معر ٣٠:١٦ : معر ٣١:٢١  
 معز : المعزاة ٤٤:٢٦ : معزاة ١٢:٢٨  
 الأماعر ٥:١١١ : معزاتها ٣١:٧٦  
 مفر : مفره ١٠:١٥  
 مقل : مقلتي حوراء ٤:٨  
 مكس : مكس ١٧:٤٢ : الماكسين ١١:٧٩  
 ملك : تمكك ٤:٨٣  
 مكن : أمكن ٢٩:٢٦  
 ملأ : ملأ عنائها ٦:٧٤  
 ملب : ملباه ١٠:١٠ (لوب ولب معا)  
 ملت : ملت الظلام ٢٤:٢١  
 ملك : ملك ٢٦:١١٩  
 ملل : ملول ٢٧:٢٦  
 ململ : الملامل ٣٢:٢٦  
 ملو : تملينه ٣٤:٦٧ : المكلا ١٠:٩٦ ،  
 ٢:١٢١ : المكلا ٣١:٩٧  
 ملأه ٢١:١٢٦  
 من : ملأ مور ٦:٢٩ : ملحوا ٧:٥٤

٥٢ : ٢ نجمة ٨٨ : ٧ مَنجَمَا

٨ : ٩١

نَجْو : النِّجَاء ١١ : ١٣ ، ٢٤ : ١٠ ،

٢٦ : ٤٠ ، ٣٤ : ١٢ ، ٤١ : ٤ :

٨٢ : ٣ ناجية ١٨ : ٣٣ ، ٢٢ :

٣٧ ، ١٠٥ : ١٠ ، ١١١ : ٣ :

١١٩ : ١٥ ناجيات ١٨ : ١٦ :

النِّجَا ٦٢ : ٣ مَنجَاة ٢٠ : ٨ :

نَجْوَاك ١١٠ : ٢ أُنْجِيَة ١١١ : ٨ :

نَحْر : ثَمَرَةُ النَّحْرِ ٣٢ : ٦

نَحْز : نَحْزَا ١٥ : ٢٥ يُنْحَزْنَ ٢٦ : ١٧ :

نَحْض : النَّحْضُ ٢٦ : ١١ :

نَحْف : فَاحِف ٤٨ : ١١ :

نَحْو : تَنْتَحِي ٢٠ : ٣٦ يَنْتَحِي ٢٦ : ٦١ :

نَحْي : اُنْحُوا ٣٠ : ١٨ نَحَا ٢٦ : ٤٤ :

اَنْتَحَيْتَ ٦٦ : ٣ مَسْتَحْيَا ٨٣ : ٥ :

نَخْر : نَوَاحِرَا ٨٥ : ٦ :

نَخْع : النَّخَاع ٣٩ : ١٩ :

نَدَب : نَدَوِب ١٨ : ١٠ ، ١١٩ : ٤١ :

نَدَح : مَدْلُوحَة (لَمْ تَقْصِر) ١٧ : ٥٤ :

نَدَد : نَدَوْد ٣١ : ٢٣ :

نَدَل : مَدَادِيل ٢٦ : ٥١ :

نَدَم : نَدَمَانِي جَذِيْمَة ٦٧ : ٢١ :

نَدَو : تَنَادَى ٥٤ : ٣٤ يَنْتَدِم ٩٧ : ٢٤ :

نَوَادِيه ١١ : ١٠ أُنْدِيَة ٢٢ : ١٠ :

النَّدَى ٥٥ : ١٤ ، ١٠٩ : ٣ :

الْمَدَى ١١٩ : ٢٣ النَّدَى ١٢ :

١٢ مَدَيَات ١٧ : ٥٣ :

نَفَر : مَتَادَر ١٥ : ٣٤ ، ٤٤ : ٢٩ :

نَزَح : نَازَح الْغُور ٤٠ : ٢٠ :

نَزَع : تَنَازَعَكَ الْحَدِيث ٨ : ٥ يَنْزِعْ

٣٩ : ٤ مَتَاى ٣١ : ١٢ نَات

١ : ١١٢

نَب : الْأَنَابِيْب ٢٢ : ٢٤

نَبْت : نَابِت ١٨ : ٨ :

نَبَح : أُنْبِغ مَنَى ١٧ : ٥٥ مَسْتَبَح ٢٣ :

٧ ، ٣٦ : ١ :

نَبِض : نَبِض ١١ : ١٢

نَب : النَّبْعَة ١٦ : ٤٧ نَبِغ ٧٤ : ١٠ :

النَّبِغ ١٢٢ : ٦ تَنْبِغ ٢٨ : ٤٤ :

نَبِغ ٤٠ : ٧٤

نَبَل : نَابِل ١٧ : ٢٦ ، ٥٧ النَّبَل ٢٩ :

٨ أُنْبَل ٢٩ : ٩ نِبَال ٤٠ : ٩٤ :

نَيْلَة ٩٨ : ١٢ النَّبَل ١٢٣ : ٢٤ :

نَبِه : نُبِه ١٠٤ : ٢ :

نَبُو : يُنْبِي ١٦ : ٧١ نَبَا ١١٦ : ٨ :

نَبَج : النَّابِج ١٢٧ : ٢ :

نَبَر : ثَمَرَة ٢٤ : ٢١ :

نَبُو : نَبَاها ٢٠ : ١٠ :

نَجِب : مَنجُوب ٤ : ١٢

نَجِد : النَّجِيد ٩ : ١٦ الْمَنَاجِد ١٥ : ٣٦ :

نَجْدَة ٣٨ : ٢٧ النَّجْدَات ١٠٢

٨ أُنْجَاد ١٠١ : ٢ نَجُود ١٢٦ :

٣٢ النَّجَاد (لِلْأَرْض) ٤٨ :

١٠ (لِلسَّيْف) ٩٩ : ١٣ النَّاجُود

٥٥ : ٨ ، ١٢٠ : ٤٣ :

نَجْر : مَنَجَّر ١٨ : ١٣ فَاجِر ١٢٤ : ٣٠ :

نَجَم : تَنْجَم ٤٠ : ٢٩ اَنْتَجَعَ ٤٠ :

١٠٨ تَجَمَّع ٩٣ : ٨ ، ١٠٦ : ١٠ :

نَجَل : تَنَاجَلْنَ ١٦ : ٢٦ نَجَلَاء ٢٣ : ١٤ :

أُنْجَلَا ١٢١ : ١٣

نَجْم : نَجْمُ الشَّوَاء ٢٣ : ٧ نَجُومُ السَّحَر

- نشط : ناشط ١٢:٩٧  
 نشع : يُشع ١٤:٢٧  
 نشم : نَشَمَ ٦:٨٦ تشيم ٤٩:١٢٠  
 نصب : لا تنصبك ٤:٣ متصب ٣:٨  
 أنصاب ١٢:٢٢ نصائبه ٣٥ :  
 ١ ، ١٢٥:٧ ناصب ١١:٥٧  
 ١٢٦:٧ نُصِيبُ ١:١٠١  
 نصح : متصحا ١١:٢٧ أنصح ١١:٥٥  
 نصر : رماح نصارى ٢٢:٤٢  
 نصص: النصص ١١:٩٧  
 نصع : ناصعا ٢:١٦ ناصع ١٠:١٢٠  
 نصع ٢٦ : ٢٥ ، ٤٩ : ١١  
 نصع ٤٠ ، ٣ ، ٣٩  
 نصف : النصيف ١٤:٢٤ منصف ٢٦ :  
 ٧٧ النواصف ٩:٥٠  
 نصل : ناصل ٣:١٧ ، ١١٨ : ١٤  
 نُصُولُها ١:٦٣ ناصلا ١٤:٩٧  
 نصو : يتصينا ٧:١٤ المناصى ١٥ :  
 ٢٣ نصيباً ٩١ : ١٤  
 نصح : تنصح ١٦:١٠ نوضح ٩:١٩  
 نصخ : نصخ ٦:١٢٠ النصخ ١٢٦:٤٤  
 نصد : المناصد ٤٣:١٥  
 نصر : النصار (شجر) ١٠:٣٣ (الخالص)  
 ٣٣:٩٨ ناضر ٤٠ : ٣ نُضارها  
 ١١:٩٧  
 نصو : أنصيت ٢:١٠٥ أنضي ٧:١٢٢  
 نطح : تناطحن ٢٤:١٠  
 نطس : النطيس ١٤:١٩  
 نطف : النطاف ٨:٨ نطف ٢٣:٤٤  
 نطافة ٣:٩٦  
 نطق : منطق ٢٣:٤٤ نطافها ٢٠:١١٢
- ٩ : ٢٢ ، ١٥:١٦ نزعته  
 ١٠:١٩ نزع ٤٠ : ٨٨  
 المترعا ٢ : ٤ فترع ٥:٦٨  
 النزع ١٠:١٢٢ التزع ٣:٩٢  
 الميزع ١٢٦ : ٤٩  
 نزع : نزيقاً ٣٦:٣٨  
 نزع : نزيقاً ٧:١١٧  
 نزو : ينزو ١٣:١١٣  
 نسا : نسه ١٣:٥٤ أنساؤها ٥٥:١٢٦  
 نسج : نسج داود ٣٥:١٠  
 نسر : نسورها ٤:٦  
 نسع : الأنساع ٩:١١ ، ٣٢:٧٦  
 أنساعها ٨:٣٨ نسعة ٨:٣٠ ،  
 ٣٤ : ١١ [نسع] ٢٠:١١٢  
 النسع ٢٦:٤٠ النسع ٢٥:٧٦  
 نسف : نسوف ٤٦:٩٨  
 نسل : نسلها ٢٣:٣٩ نسول ٣:٥٢ ،  
 ٦:١٠٢  
 نس : النسم ٣:٧ الناسم ٢٦:٢٨ ،  
 ١٨ مناسم ٢١ : ٣١ منسما  
 ٢١:٢٦ منسه ٢٣:١٢٠  
 نسو : منسقا نساها ٣٤:٧٦  
 نسي : نسياً ٩:٢٠  
 نشأ : منشأ ٥:١٨  
 نشب : نشب ١:٦٠  
 نشج : نشج ٥:٣٤  
 نشر : نواشره ١٢:١ النشر ٦:٥٤  
 نشر : نشر ١٩:١٧ نشرت ١٢:١١٨  
 نشش : نشش ٨:٥٨  
 نشص : نشاصى ٢٢:١٦ نشاص ٩٦ :  
 ١١ ، ٧:١٠٩

- نظر : نُظِرَ ١٦ : ٣٨ ناظر ٢٤ : ٢٠  
 ينظرون ٤٨ : ٥ ينظرون ٨٩ : ١٧  
 نظم : النظما ٣٨ : ٤٣ متظمين ١٠٩ :  
 ٢ النَّظْمُ ١٢٦ : ٢٧  
 نعب : نَعِيبُ (من السرعة) ١٨ : ١٤  
 نعت : النِّعَتُ ٢٠ : ٢٦  
 نعيم : النِّعَاجُ ١١٢ : ١١ ، ١٢٤ : ٣  
 نجاج ١٢١ : ٢ ، ١٢٣ : ٢  
 نعر : النَّعْرُ ١٦ : ٤٢ نَعَرُوا ٩٩ : ١٠  
 نعيش : بَنَاتُ نَعِشَ ٩٨ : ١٥  
 نعف : النَّعْفُ ٨٩ : ٢  
 نقي : نَصَاقُ ١ : ١٤  
 نعل : تَعِيلُ ٢٦ : ٥٢  
 نعم : أُنْعِمًا ١٢ : ٧ ناعِمَ نَبْتَهُ ٢١ : ٣٠  
 أنعم ٢٨ : ٢٧ نعامتها ١ : ١٨  
 ناعمات ١٤ : ٤ نَعَمٌ ٢٦ :  
 ٦٠ ، ٤٩ : ٥ ، ٥٤ : ٢٠ ، ٣٣  
 شالت نعامتنا ٣١ : ٢ نواعم  
 ٤٤ : ٢٧ نعامنا ٥٦ : ٢ مُنْعِمٍ  
 ٩٦ : ٧  
 نعي : يُنْعَمِي ٥٠ : ١٥ لأنعينكم ١٠٧ :  
 ٣ ينعون ١٠٩ : ٩  
 نفق : نَفَاقُ ١ : ١٤  
 نقأ : نَعَأُ ٤٤ : ٣٠  
 نفث : أُنْفِثَ ١٣ : ٨  
 نفج : انْفَجَّتْ ٥٥ : ١٨  
 نقد : إِنْقَادَ ٤٠ : ١٠٤ مُضْدَ ١٠١ : ٦  
 نفذ : فَذَتْهُمْ ١٣ : ٣ نافذة ١٣ : ٦  
 نافذات ٨٠ : ٦ نوافذ ١٢٦ : ٦٤  
 قرر : مُسْتَرَفٌ ٢٢ : ١٨  
 نفس : نَفَاسَةٌ ١١٤ : ١٢  
 نفط : النَّفْطَةُ ٩٢ : ٦  
 نفع : المُسْتَفْعُ ٩ : ٢  
 نفق : مَفْقُ ١١٨ : ٢ نَفِيقُ ١٢٠ : ٢٢  
 نقي : نَقِيَّانَ ٦٤ : ٧  
 نقب : نَقَبَتْهُ ٢٦ : ٢٥ حِلَّ الْمُنَاقِبِ ٩٧ : ٣٧  
 نقد : نَقَادَتُهُ ١٢٠ : ٣٤  
 نقر : النَّقِيرُ ١٦ : ٤ نَقِيرًا ٢١ : ٢٣ النواقر  
 ٣٩ : ١٣ نَقَرٌ ٤٧ : ٥ النقيير  
 ١٢٣ : ١٩  
 نقرس : نَقَرِيسَ ١٩ : ١١  
 نقس : النَّوَاقِسُ ٤٧ : ٩  
 نقض : إِنْقَاضَ ١٢٠ : ٢٨  
 نقع : تَسْتَقِعُونَ ١٥ : ٤٣ المُسْتَقِعُ ٨ : ٦  
 نَقَعَهُمَا ١٦ : ١٤ نَقَعَ ٢٦ :  
 ٤٤ ، ١١١ : ٥ المُنْقَعُ ٢٧ :  
 ١١ نَاقِعٌ ٤٠ : ٩٣  
 نقف : يَنْقِفُهُ ١٢٠ : ١٩  
 نقل : نَقَالَتْهَا ٢٥ : ٨  
 نقم : نَقَمَتِ الْوِثْرَ ١٨ : ٩  
 نفقو : نَفَقَةُ ٨٢ : ٤ ، ١٢٠ : ٢٨ ، ١٢٢ : ٨  
 نفو : أُنْقَاءَ ١٦ : ٧٣ نَقَاً ١٧ : ٢٧  
 نكأ : لِأَنْكَيْ ٢٠ : ١٧ يُنْكِي ٤٠ : ٤١  
 لانكئ ٦٧ : ٣٧ نَكَاها ١١٤ : ٦  
 نكب : نَكَبْنَا ٧٦ : ٦ تَنَكَّبَا ١١٣ : ٥  
 نكت : تَنَكَّتْ ٥٦ : ٢٤  
 نكد : مَنَكُودًا ٣٤ : ١٢  
 نكر : نَكِيرًا ٣٦ : ١٥  
 نكس : الْمَنَكُوسُ ١٩ : ٢ نَكَسَا ٢٩ : ٥  
 النكس ٣٩ : ١٠ ، ١١٣ : ٦ نكس  
 ٥٤ : ١٩  
 نكل : أَتَنَكَّلُ ١٣ : ٥ نَكَلَ ١٧ : ٤٨ ،



نهنت ٢٨ : ١٢ ، ٩٣ : ١	٨ : ١٠٢
نهنته ٩٢ : ١١	نمر : نمر ١٧ : ١١
نهي : التهي ٧ : ٧٤ ، ٨ : ٧٥ ، ٦ : ٧٥	نمرق : نمرقة ٨٦ : ٣٩
التناهي ٣٨ : ١ : تناهى ١٢٠ : ٢٤	نمس : ناموسه ٩ : ١٥
نوا : يتون ١١٢ : ٢١	نعط : أنعطها ١٦ : ١٨٣ : أنعطها ٢٣ : ١٢٣
نوب : نابا ١٠٥ : ١٥	نعم : نعم ٨ : ٢٥ : نعمة ١٢٦ : ٣٠
نوح : المتناوح ٣٣ : ٩ : نوحا ٦٩ :	نمى : نمت ١ : ١٧ : نمى بها ١٧ : ٢٩
١١ : ١٢١ ، ٥	نمتى ٢٣ : ٢٢ : نمتى ٩٣ : ١٣
نوخ : مناخ ٨ : ٢٧	أنمى ٢٥ : ٧ : نغينه ٢٨ : ١٥
نور : ينورها ٣٦ : ٤ : نوار ١٢٤ : ٣٨	ينمى ٣٥ : ١٦ : تسمى ٧٢ :
المنازة ١٢٦ : ٣٦	٢٠ : ١١٣ ، ٧
نوس : نانس ٤٧ : ٢٠	نها : ينهته ٢٦ : ٥٠
نوش : تنوش ٧٦ : ١٠	نهب : النهب ٤٧ : ١٦ : نهب ١٢٦ : ٢٤
نوط : ناط ٤٧ : ١١ : منوط ٥٧ : ٨	نهج : أنهجت ٧٨ : ١١
نوق : أيتقا ١٢٩ : ٦	نهد : نهّد ماشه ٧ : ٨ : نهّد مراكله
نوك : التواكة ١١٨ : ٧	٩ : ٢٠ : النواهد ( للندى ) ١٥
نول : ناظها ١ : ٣	٢٥ ( للنواهي ) ١٥ : ٣٧
نوم : تناوم ٧٢ : ٢	ناهد ١٦ : ٣٠ : نهدة ٣٠ : ٦
نون : النون ١٧ : ٣٩	٥٢ : ٣ : ١٠٢ : ٥ : ناهد
نوى : النوى ١٠ : ٩ : ٢٣ : ٣ : ٤٠ :	( صبي ) ٩ : ٩٣ : النهدي ٣٢ :
٤٩ ، ٩٦ : ١ : ١١٤ : ٢	٩ ، ١٢٠ : ٥٤ : نهّد ٩٨ : ٥٢
النّى ١٠ : ١٢ ، ٢٢ : ١٩ ،	٩ : ١٠٧ ، ٩ : ١١٣
١٢٦ : ٥٤ : نوى ٣٤ : ١ : نوت	نهر : نهزوا ٢٦ : ٤٦
٤٩ : ٩ : نيتّها ٤٠ : ٤٩	نهش : نهش ١٢٦ : ٥٨
نيب : النيب ١١ : ١٨ ، ٢٢ : ٦ : الباب	نهلك : نهلك ٢٦ : ٣٦ : نهكة ٥٤ : ٢٥
١٨ : ١٠٥	نهيك ٦١ : ٣
نير : نيرين ١٣٠ : ١٥	نهل : نهلت ٢٧ : ٢٠ : نهلوا ٢٦ : ٤٧
نيف : منيف ٣٣ : ١٠ : أنافت ٤٢ : ١٢	ناهل ١٧ : ١٤ : منهل ١٢٤ :
٨	٢٥ : منهلا ٤٠ : ٢٩ : ٧٠ : ٤٥
هيب : هيت شمالا ٤٠ : ٣٤ : هباب ٤٩ : ٧	نهكلا ١٢٢ : ١٠
هبط : يهبطه ٨٤ : ٢	نهته : نهتهها ٢٢ : ٢٣ : نهتهها ٣٨ : ٥

- هابل : أمك هابل ٧١: ١٧  
 هبو : هابي المراع ٢٢: ٣٤ هبوة ٩٨: ٤٤  
 هتر : هترهاتر ٢٤: ٢٤ مستهتر ٢٧: ٢٨  
 هتف : هتوف ٨٦: ٦  
 هجد : الهواجد ٢٣: ١٢ هجودها ٢٨: ٨  
 هجود (للمتبهات) ٦٩ : ٤  
 (للتأمين) ١٠٤ : ١  
 هجر : الهواجر ٥: ١٢ ، ٢٤: ٧ (بمعنى  
 قببح الكلام) ٥ : ١٥ مهاجرة  
 السقاب ٤٤ : ٣٤ هاجرة ٧٦ :  
 ١٨ تهجر ١١٩ : ١٥ الهاجري  
 ١٢٤ : ٢٩  
 هجع : المهجع ٨: ٣٠  
 هجم : هجمة ١٤: ١ ، ٩٤: ٥ متهجمات  
 ١١٢ : ١٢ الهجوم (جمع)  
 ٥٧ : ٤ مهجوم ١٢٠: ٢٩  
 هجن : الهيجان ١٥: ٢٣ هيجان ٦٤: ٦  
 هيجاناً ٦٣: ٢  
 هجر : هاج ١٠٥: ٨  
 هدا : هده ٦٨: ٦ ، ٩٨: ١٦  
 هذب : هذب ٢٣: ٩  
 هدد : هداً ١١: ١ تنهد ١٦: ٨٣  
 هدر : يهدر ٧: ١٢  
 هذكر : هيدكر ١٦: ٧٦  
 هدل : يهدلن ٥: ٥٠ هديلا ٦٨: ٨  
 هدم : هدم ٢١: ١٧ هدماً ٦٧: ٤٧  
 الهدم ١٠٩: ١٣  
 هدى : تهادت ١٦: ٧٥ الهدى ١٧: ٦٢  
 إذا الهدية قلت ٢٠ : ٧ مهديا  
 ٢٠ : ٢٨ تهدي الركاب ٢٦:  
 ١٩ هودى الوحش ٣٩ : ٢٩
- هادية ١٢٦: ١٣ تهدي ٥١ :  
 ٩ يهلى بها ١٢٠: ٥٢ ، ٥٧  
 هذب : مهذب ٢٤: ١٣ [يهذب الشد]  
 ٤٠: ٥٩ مهديات ٤٢: ٦  
 هذل : هذلة ١٢٢: ١٢  
 هزر : هز ٣٨: ١٠ تهير ٤٢: ٢٦ ،  
 ٩٨: ٢٤ تهير ١٠٥: ١٨  
 هرش : مهارشة ٩٨: ٤٤  
 هرق : مهراق ٢٥: ١  
 هرو : الهراوة ١٧: ٢٨ ، ١٨: ١٥ ،  
 ٧١: ١٤  
 هرز : يهزون ١٧: ٥٤ اهتر ٢٦: ٣٤  
 هزة ٤٧: ٥  
 هزغ : هزيع ٦٨: ١٤  
 هزم : هزيم ١: ١٨ ، ٥٧: ٨ المتهزم ٩٢:  
 ٤ مهزوم ١٢٠: ٥٥  
 هزهر : الهزاهر ٨٤: ٣  
 هشم : الهشبا ٣٨: ٢٥  
 هضب : أهاضيب ٥: ٩ ، ٣٢: ٣ مضب  
 ١١٢: ٩  
 هضم : هضم ١٦: ٧٢ هضم ٧١: ٨  
 يتهضبا ٩١: ١٨  
 هفف : هفف ٥٠: ١٠  
 هفو : تهفو ٥: ٨ تهفو ٢٦: ٣٢ ، ٩٨:  
 ٥٤ هاف ١١١: ٥  
 هقل : هقلة ١٢٠: ٣٠  
 هلع : هلواع ١١: ٨ ، ٧٥: ١٩  
 هلك : تهالك ٤٧: ٦ لم تهلك ٩٨: ٤  
 هلل : مستهكل ٨ : ٤ انهلال ٨: ٧  
 استهلت ٢٠: ٣١ ، ٦٨ : ٣

- هيق : الحيق ٢٠:١٠  
 هيم : هيمًا ٢٣:٨ ، ٣٨:٩  
 و  
 الواو : زيادتها ٣٦:٤٤  
 وأب : إية ٣٥:١٥ أوئبها ٣٨:٣٨  
 وأد : وثيلها ٢١:٢٨  
 وأل : الموائل ٥١:١٧  
 وأى : وآها القثير ٣٨:١٧ الوأى ٣١:٢٣  
 وبر : أوْبِر ١٦:١٠  
 وبق : أوبقه ١٠:٧٨  
 وبل : وبلا ٣١:١٠ الوايل ٢٠:١٦  
 موبول ٥٧:٢٦  
 وتج : أوتحت ١٩:٢٠  
 وتر : واتر ١٠:٥ وترى ١:١٣ متواتر  
 ٣:٤٢ تترى ١١:٣ تيرة ٤٠:  
 ٥:٩٣ . ٨٢  
 وتن : الوتين ٤٣:٧٦  
 وثق : موثقة ٢٨:١٧  
 وجب : وجيب ١٣:١١٩  
 وبتد : موجود عليه ١٢:٤٣ المَواجد  
 ٧:٩٣  
 وجس : تجس ١٧:١٢٠  
 وجع : ييجع ٣٧:٦٧ وجاع ١١:٩٢  
 وجف : الوجيف ٢٣:١٧ ، ٢١:٧٦  
 وجفها ٢٠:١١٩ وجيف ٤٧:  
 ٥ الإيجاف ١٩:٩٦  
 وجم : واجما ٣٤:٥٦  
 وجن : وجناء ٣٧:٢٢ ، ٧:٢٤ ، ٧٢:  
 ٢ الوجين ٣١:٧٦  
 وجه : وجَّهن ٢٩:٤٠  
 تهليل ٢٦ : ٢٩ حَلَّل ١٠:٣٩  
 متَهَلَّل ٤:٥٦  
 هلهل : هلَّهل ٤:٧٢  
 همج : همج هامج ١٨:١٢٧  
 همد : رماداً هامداً ٥:٢١  
 همم : تهمَّى ٦:٢٣ كهَمَّك ١١:١١٩  
 همى : هميانها ١١:٢٥  
 هنا : يَهْنَأَن ٢٦:١٥ هَنَّى ٣٠:٢٠  
 هناه ١٥:٢٩ الهَن ١٦:٧٧  
 هند : هندى ١٧:٤٦ مهند ٧:٧٥ .  
 ٧:٩٠ الهندوانى ٦:٨١  
 هنن : هَنَّن ٥:١٨  
 هود : هَوَّدة ٥:٣٢ ، ٨:١٠٧  
 هور : تهورت النجوم ١٧:٣٩  
 هولك : تهوَّك ٧:١١٨  
 هول : تهاويل ٢٦:٧٠ التهويل ١:٧٣  
 تُهال له ٤٨ : ٣ مهولة ٥:٦٦  
 لم يهله ٩:١١١  
 هوم : الهام ٦:١٢ ، ٣:٦٠ الهامة  
 بمعنى الرأس ١٦ : ٤٧ ، بمعنى  
 الطائر ٣:٣١ هام ٢:١١٨  
 هون : الهوينا ٧:٢ هونكا ٣١:١٥ يَهِن  
 اللحم ١٨:٣٤ يَهِنون . .  
 أمواهم ٣٨ : ٢٦ الهين ٩:٤٨  
 هوى : هَوَى القلب ١٦:٦٢ هَوَى  
 ٢٦:١٢٦ هَوَى قطاة ١٧:٣٣  
 هيب : هيبوا ١٨:٨ مَهِيب ٢٠:١١٩  
 هيح : الهيجا ٢٢:٢٢ هاج بها ٢٦:٣١  
 هيج : المَهْجِع ٩:٤٣ مَهْجِع ١٠:١٧ .  
 ٢٣:١٢٦ الهاع ١٠:٧٥  
 هيف : هيفاء ١٦:٧٢

- وحي : وجاها ٢٣: ١١٤  
 وحد : الواحد ٣٣: ٤٤  
 وحف : وحاف ٤: ١٨ وحفا ١٢: ٣٨  
 وحى : وحى الزُّبُر ٥٦: ١٦  
 وخد : تخد ٨: ٢٤ وخود ١٤: ١٨  
 وخط : وخط ١٧: ٢  
 وخم : وخم ٧١: ٤٠ متوخم ١٨: ٤٢  
 ودا : بدأ ٢٦: ٢٤  
 ودد : بددك ١١: ٥٠  
 ودع : تودع ٦: ٩ يدع ٤: ٤٥  
 اتدع ٤٠ : ٥٦ ودع ٤٠ :  
 ٨١ مواديع ١٦ : ٨٢ ودعته  
 ٢٧: ٢٢ دو ودعتين ٣٤ : ١٩  
 ودق : الودق ٣٥: ٢٢ وادق ٩: ٢٣ ،  
 ٨: ٧٥ وديقة ٤٣: ٦  
 ودك : ودك ٢٦: ٤٦  
 ودى : أودى ٨: ٢٣ ، ١٢: ٧ ، ١٠٥ :  
 ١٢ ، ١٢٦ : ٤  
 وذل : الذيلة ٥٦: ٥  
 ورت : إرت ٥٩: ٣  
 ورد : توردت ١٧: ٣٣ الموارد ١٥: ٣١  
 ورد ٢٦ : ٢٤ الورد ٣٨: ٩  
 الورد (للإبل الواردة) ٤٧: ٦ ،  
 ١٢١ : ٩ وردها (مايرد الماء)  
 ٤١ : ٢٣ (للجيش) ٩٣: ١  
 وارد ٥٦ : ٣ واردة ١١٣: ٨  
 ورد ١٦: ١١ ، ٥٥ : ٢ الورد  
 ٨٥: ٦ ورادها ١١٤: ٩ الإبراد  
 ٣٣: ٤٤  
 ورس : وريس ١٩: ٩  
 ورع : تتورع ٩: ١٧ ورعته ١٦: ١٣  
 لم تترع ٣: ٢٩ يورع ٦٠ : ٢  
 ورعتها ٦: ٣٨ ورعا ٢٩ : ٥  
 الورع ٩٣: ٤٠ رعة ٨٧: ٤٠  
 ٦٢: ٧ الورع ١٢٣: ٩  
 ورق : ورقاء ١٦: ٩٥ أورق ٧٤: ٧  
 ورك : وركن ٥٦: ١٠  
 ورى : وراه ١٦: ٣٩ يورى ١٦: ٤٨  
 وراء (يعنى أمام) ٥٤ : ١٥  
 وزع : الأوزاع ١١: ١٩ وزعتها ٢٤:  
 ٢٠ ، ٣٠ : ١٨ وزع ٤٠: ١١  
 وزعت ١١٣: ٩  
 وسد : وسادى ٤٤: ١  
 وسع : تسعا ٢٩: ١ وسعا ٣٩: ١٧  
 ما اتسع ٤٠: ١  
 وسق : توسق ١٣٠: ٣  
 وسم : الوسمي ٢٦: ٥٧ وسميا ٦٧: ٢٥  
 توسمته ٧٥: ٢  
 وسن : وسنان ٨: ٤ سنة ١٦: ٨٥  
 السنوات ٣٤: ١٧  
 وشج : وشيج ٣٤: ٨ ، ٤٢: ٦ الوشيج ٩: ٩١  
 وشح : موشحة ١٧: ٤ أوشح ٣٨: ٨  
 وشغ : إشاغاً ٢٦: ٣٧  
 وشك : مواشكة ١٨: ١٤ ، ٦٢: ٣ وشك  
 ٥٩ : ١  
 وشم : الوشم ١٩: ٢ ، ٢١: ٧ نوشم  
 ٧٤: ٥ موشوم ١٢٠: ١٧  
 وشى : الروشة ٩٩: ٤  
 وصل : وصال ٦: ٢ الأوصال ١٣: ٦  
 مواصلها ٨٦ : ٨  
 وصوص : الوصوص ٧٦: ١١  
 وضح : وضح الصباح ٢٤: ٢٣ واضحا

٢٩:٢١ : الوِاقِع (جمع) ٢٩ :  
 ١٣ مَوَاقِيع ٧:٢٥ : الوقع ٤٠ :  
 ٢٧ الوِاقِع (مصدر) ٩٢ :  
 ١٠ وَقَعَ ٩٨:٤٠ أَقَعَ ٧٥:٤٠  
 وقى : تَقَيَّ ٢٦:٨ أَتَقَيَّ ١٦:١٥  
 وكر : موكرة ١:٣٣  
 وكف : واكف ٧:١٦  
 وكن : واكنات ٩:٧٦ الوُكُون ٢٩:٧٦  
 ولج : الوالج (اللبن) ٣:١٢٧  
 ولد : ولأندى ١٤:١٥ ولد (للأنثى)  
 ٢١:١٥ لدانى ١٨ : ٦ لدائه  
 ٢:١٠٥ الولائد ٦٤ : ٣ الوليد  
 ٥:٧٤ وليد ٤٣:١٢٠  
 ولج : تَلَجَّ ٢٩:٣ يَلَجَّ ٥٧:٤٠ تَوَلَّجَ  
 ٥:٨٠ مولعة ١١٩ : ١٧ مولع  
 ٤٣:١٢٦  
 ولف : ولاف ٢٢:٢٦  
 وله : واله ٨:١ ، ٣:٢٣ ، ٣:٩٢  
 ولى : الولية ١٢:١٠ وليتى ١٧:٣٩  
 وليأتها ٢٢:٧٥ المولى ٣٦ : ٨  
 مولى ٨:٩٦ ، ٦:١١٣ مولا  
 ٢١:٥٦ مولى ١٢:١٧ المولى ٤٩:  
 ١٤ المواليا ٥:٣٠ مولا ٢١:٥٦  
 موالها ٣٨ : ٢٢ وأليها ٢:٤٧  
 ١١٩ : ٢ أولى ٣٢:١٢٤ أولى  
 فأولى ١:٨٥  
 ومق : وامق ٣:١٠  
 ونى : ونيت ١٤:١٨ مانى ٧:٤٣  
 ومص : تهص ٧:٢٥ ، ٧:٩٩  
 وهل : وهلا ١٦:١٦ الوهكل ١:٥٨  
 أوهكل ٢٠:١١٣

٢:٤٠ : وضيج ٤١ : ٢٣ توضَّح  
 ٤:٥٥ : واضح الأقرباب ٤:١١١  
 وضع : تَوَضَّع ١٠:٢٧ تَضَّعَ ٨٥:٤٠  
 أواضع ٧٣ : ٥ : تواضع ١٣٠ :  
 ١١ وضعته ٨:٥٠ أوضعا ٦٧:  
 ٤ وضيعه ٣٣ : ١٢ وضاعة  
 ١٢٠ : ٢٤ الوضع ٧:١٢٢  
 وذن : موضونة ٣٥:١٠ ، ٦:٧٥  
 الوضين ٢١:٧٦ وضينى ٢١:٧٦  
 وطأ : توطأ ١٩:١٠ موطأ ٤:٩٢  
 وطلد : يَطْلِدُونَ ٢١:٩١  
 وظب : مَظُوب ٣٥:٢٢  
 وعب : وعيب ١١:٦١  
 وعث : وعث ٢٧:١٧  
 وعد : مَوَاعِدَى ٦:١٥  
 وعوع : وعواع ٢٣:١١  
 وغر : وَغَر ٣٩:١٦  
 وغل : الوغل ٢٦:٢٣ وَغَلَ ١٦:١١٣  
 وفد : أوفدا ١٥:٢٣  
 وفر : وَقَر ٢٦:٥٣ وَفَرَهَا ٣١:٣٨  
 وففس : وففسه ٢٣:٢٠  
 وفى : يُوْفَى ٦:٤٤ أوفيت ١٥:١١٣  
 واف : ١٢٠:٣٤ وافيان ٤٢:١٢٦  
 وقح : وَقَّاح ٣٠:١٦  
 وقد : وَقَدَّتْ ١٦:٣٤ وَقَدَّتْهَا ٨٦:١٦  
 موقد ٨:٤٧  
 وفر : تَوَقَّر ١٤:١٠ وَقَرَّتْهُ ٢٥:١٦  
 بوقره ٢٦ : ١٢ موقر الظهر  
 ٤٠ : ١٠١ وَقَرَّتْ ١٠:٧٧  
 وقص : تَقَصَّص ٨:٥١  
 وقع : الموقع ٩:٨ وقاع ١١:٢٢ المواقع

يسر : يَسْرَتُ ١٠١ : ٣ : يَسْرُوا ٥٠ :

يسرون ١٢٠ : ٤٨ : اليَسْر

١٥ : ٥٠ : ميسر ٢٢ : ٦ : يَسْر

( في الخلق ) ١٦ : ٢٥ : ( في

الميسر ) ١٢٦ : ٢٥ : أيسار ٣٠

٢٠ ، ٦٧ : ١٥ ، ٣٥ : ٩٨

التيسير ١٦ : ١٧ : [ التيسور ]

١٦ : ١٧ : اليسار ١٢٤ : ٢٧

يَسْرَات ٣٩ : ١٨

يفع : يَفْعُ ١٦ : ٣٥ : ٢٣ : ٢٣ : يَفْعُ

٣٩ : ٧ : يَفْعُ ٤٠ : ١٨ : يَفْعُ

( مرتفع ) ٩٣ : ٧

يغم : يَغْمُ ١٢ : ٣٩ : يَغْمُ ١٣ : ٥

يغن : يَغْنُ ٤٩ : ١١ ، ١١٩ : ٦

يغم : يَغْمُ ( نيت ) ٤٩ : ١٢

يهم : الأيهم ٩٩ : ٥

وهم : وَهْمٌ ( للجمل ) ٣٩ : ١٧

وهن : وَهْنٌ ٢٣ : ١٨ ، ٥٧ : ١٢ : وَهْنٌ

٩٧ : ٥ ، ١٠٤ : ١

وهى : وَهْيٌ الماء ١ : ٢١ : وَهْيٌ ٦٨ : ٥

وهى عظماء ٢٣ : ٢ : وَهْيَا

٤٠ : ٨٢ : وَهْ ١٢٦ : ١٩

ويل : وَيْلٌ ٣٣ : ٦

ى

يا : يَأْشَاهُ الوجوه ١٠٩ : ٢

يأس : يَأْسٌ ٣١ : ٨

يتم : يَتِمُّ ٩ : ١٠

يلدع : أَيْدَعُ ١٢٦ : ٤٤

يرع : يَرْعُ ١١ : ٤ : يَرْعُ ٣٩ : ١٠

يرن : يَرْنَأُ ١٧ : ٣

يزن : يَزِنُ ١٢٦ : ٦٢

# ٤- فهرس الحروف التي لم تذكر في المعاجم

إذا	إذا (بمعني لو) ١٦ : ٨٨، ٨٩	ج فر	الجَرَّ ٢٠ : ٢٥
أرب	إَرْب ٢٤ : ٣	ج ل ل	جُل ١٠ : ٣٦
المورَّب	٩٣ : ٩	ج م د	الجِمَاد ٢٥ : ٣
أرم	إَرَم ٤٩ : ٣	ج م د	جَمَاد ٤٤ : ٣٤
أصل	أَصِيلَة ١١٣ : ١٥	ج م ع	مُجَمَّع ١٢٦ : ٢٤
أطر	أَطِير إِضْرٍ ١٨ : ٧	ج م ل	أَجِيل ٥٩ : ٦
أنس	آنس ٤٧ : ١٢	ج هضم	جَهْضَم ٩٩ : ١٥
أول	آل ٢٠ : ٢٠	ح ب ل	حَبَل حَبَائِل ١٨ : ١
برج	بُروج ٣٤ : ٧	ح ج ل	تَحْجِيل ٢٦ : ٢٦
برح	بارح ١٢٤ : ٢٧	ح ذر	تَحْذَر ٧٣ : ٤
برد	بَرُود ٦ : ١٠	ح ز ب	حَزَب حَزَبَت ١٢٣ : ٥
برزق	برزق ٤١ : ١٦	ح ز م	الحَزِيم ٣٨ : ٢٩
بك م	بُكْمَة ١٠٩ : ٤	ح ز و	حَوَازِي ٦٥ : ١
بل ع	البلعدوية ١٤ : ش	ح س ر	حَسِر ١٦ : ٤
ت ح م	الآتحمي ١١٤ : ١٢	ح ل ي	تَحْلِيَن ٥٦ : ٩
ترب	تَرْيب ٧٦ : ١٤	ح م	الحِمَام ٨٠ : ١
ت رف	التواف ٥٠ : ١٤	خ ب س	خُبُوس ٧٩ : ١٠
ث ق ف	ثَقَف ٢٤ : ٢١	خ د ع	خَدْعَة ٨٦ : ١
ث ق ل	ثَقَالَ ٩٨ : ١٣	خ ض ب	خَاضِب ٨٢ : ٤
ث ن ي	اثْنَى ٤٢ : ٢٤	خ ط ر ف	تَخْطِرْفَن ٥٢ : ٦
ث و ج	أَثَائِج ٣٢ : ١١	خ ط م	نَخْطِم ٩١ : ٢٠
ج ر ر	التجَرَّر ١١٢ : ٥		
ج س ر	جُسُر ١٦ : ٢٧		

خ ف ر خُفَّر	۵۸ : ۱۶	س ب ك مَبِيك	۱۲ : ۲۵
خ ف ض تَخْتَفِضِي	۱۱ : ۴	س ج د اَمَّجَاد	۲۳ : ۴۴
خ ل و خَلَّى	۱۳۰ : ۹۱ : ۴ : ۴۷	س د د مَدَمَّرَانَهَا	۷ : ۱۱۰
خ م س خُمُوس	۷ : ۷۹	س د ی مَدَّى	۴ : ۴۷ : ۱۳ : ۹۱
خ و ن تَخُونُ	۶ : ۷۲	س ر ج ب مَرْجَب	۱۴ : ۷۱
د ب ب دَبَاب	۲۱ : ۱۰۵	س ر ی مَرَايَا	۱۱ : ۹۲
د ج ن الدَّاجِنَةُ	۷ : ۷۱	س ع ر مَاعِر	۷ : ۸۵
د ر ی المَدْرِيَانِ	۳۴ : ۲۶	س ف ر المَفَار	۲۳ : ۸
د ل م ص دَلَامَصَة	۴۲ : ۱۷	س ق م سَقَم	۱۵ : ۸
د م ج دُمُوج	۵ : ۳۴	س ل ف السَّلَف	۸ : ۱۰۹۰ : ۱۳ : ۴۲ : ۱۰
د و ر الدَّوَار	۹ : ۱۰۶	س ل و تَسَلَّ	۷ : ۱۱
د ی ث أُدِيشَتْ	۲۱ : ۱۲۳	تُسَلَّى	۲۱ : ۲۱
ذ ب ل تَذْبِيل	۶۲ : ۲۶	س م ط اَسْمَاط	۵ : ۶۴
ذ ق ن ذَقُون	۴ : ۴۸	س ن ح سَنِح	۲۷ : ۱۲۴
ذ و د مِذْوَد	۹ : ۱۰۷	س ن د يُسْنَد	۵ : ۱۰۷
ر ج ل اَرْجَل	۱۳ : ۵۵	س ه ل اَسْهَلْتَهَا	۵ : ۸۷
ر غ ب تَرْغَب	۸ : ۷۱	س و ی اَمَاوِی	۱۶ : ۲۲
ر ق م الرِّقْم	۲۳ : ۲۱	ش ر ع شُرْع	۱۶ : ۹۹
ر م م الرَّم	۳۴ : ۲۱	ش س س شَمْس	۵۳ : ۱۶
ر ه ب رَهَب	۴۸ : ۱۲۶	ش ظ ی الشَّظَا	۶ : ۳۷
ر و ح رَوْح الشَّجَر	۹ : ۱۹	ش م ر مَشَمَّر	۳۲ : ۴۴
ز ب ر الزُّبُر	۵۶ : ۱۶	ش ه د مَشْهُود	۴ : ۴۳
ز ح ل ق زُحْلُوق	۵ : ۷۰	ص ح ب الصُّحُوب	۱۸ : ۱۸
ز ع ب تَزْعَب	۸ : ۷۱	ص د د صُدَّد	۶ : ۱۴
س ب أ المَسَائِي	۶ : ۱۲۴	ص د ق المَصْدَق	۳۸ : ۱۲۶



٢١ : ٤	أَغْدِرَة	غ در	١٢٦ : ٣٤	صاعدى	ص ع د
٩٣ : ١٤	غَلَتْ	غ ل ث	١٢١ : ١٠	مصاليت	ص ل ت
١٧ : ١١	غَلَاغِل	غ ل ل	٧١ : ١٢٣	يصيروا	ص ي ر
٤٠ : ٧	غَلَّتْهَا		٥٦ : ٩	صِبْغَة	ص و غ
١٢١ : ١٠	اسْتِغَاثًا	غ و ث	٦٠ : ٣	يُصَيِّحُ	ص ي ح
٩٨ : ٧	المَغَار	غ و ر	١٧ : ٢٦	الطَّحَر	ط ح ر
٣٩ : ٥	المَغِيْبَة	غ ي ب	١٧ : ٨٦، ٥٠	مُطَرَّد	ط ر د
١٩ : ٢	فَالْ بَصْرُهُ	ف ي ل	١١٠ : ٩	الطَّلَاة	ط ل ل
٧١ : ٢	يَقْتُرُونَ	ق ت ر	٧١ : ١١	ظَنَزِينَ	ظ ن ز
٨٨ : ٨	المَقَادِم	ق د م	١٠ : ٢١	أَطَاعَ	ط و ع
١١٢ : ١٨	تَذِيف	ق ذ ف	٧٧ : ١٣	الظَّلَم	ظ ل م
٨٩ : ١٤	الْقُرَاب	ق ر ب	١٦ : ٥٣	عَبَّرَ	ع ب ق ر
١١٩ : ١٩	قَرُوب		٦ : ٧	يعادله	ع د ل
٢٨ : ٢٥	قُشَارَى	ق ش ر	٦٦ : ٦	العَدَن	ع د ن
١٦ : ٦٠	تَقْطَاء	ق ط و	٣٨ : ٦	عَدِيَتْ	ع د و
٩١ : ١٠	الْقَلَم	ق ل ع	٨ : ٢٨	عَرَسَتْ	ع ر س
١٧ : ٢٤	قَلْقَل	ق ل ل	٢٧ : ١٩	عَزَّة	ع ز ز
٩٩ : ١٣	مُقَلِّم	ق ل م	١١٢ : ١١	عُطُوف	ع ط ف
١٧ : ٤٣	القَنَادِل	ق ن د ل	١٢٠ : ٢٤	عُلْجَم	ع ل ج م
٦٥ : ٢	يَقُول	ق و ل	٩٠ : ٢	تُعْلِقُونَا	ع ل ق
٦١ : ٦٨	قَيْدَتَهُ	ق ي د	١٠٧ : ٩	عُلَاة	ع ل ل
٤٦ : ٤٤	مَكْلُول	ك ل ل	٥٠ : ١٦	عَلَنْدَى	ع ل ن د
٤٠ : ٦٢	الْكَنْع	ك ن ع	١٢١ : ١١	عَنْوَة	ع ن و
٦٥ : ١	كُوَاهِن	ك و ن	٩٦ : ٥	عَوْد	ع و د
١١٣ : ٢٣	استلحمت	ل ح م	٧٦ : ٢٧	المُعِين	ع و ن

١٩ : ١٢٣	التَّقِير	ن ق ر	١٥ : ٢١	الْخَامْ	ل خ م
٣٧ : ١٥	النَّوَاهِد	ن ه د	١٥ : ٧٧	لُطْمٌ	ل ط م
٢٨ : ٢٧	مُسْتَهْتِرٌ	ه ت ر	١٥ : ١٢٠	تَلْفِمْ	ل غ م
١٢ : ١١٢	مُتَهَجِّمَات	م ج م	٢٥ : ٧٦	الْمُتَوَّن	م ت ن
١٧ : ٢١	هُلُومٌ	ه د م	٨ : ٥١	مُحَالَةٌ	م ح ل
٥٤ : ١٧	يَهْزُونُ	ه ز ن	٩ : ١١١	مِدَانٌ	م د د
٧ : ١١٨	التَّهْوِيكُ	ه و ك	٢٨ : ١٧	مَرِيْسٌ	م ر س
٤٥ : ٤٠	يَدِيعُ	و د ع	٧ : ١١٠	سُدُّ مَرَاتِهَا	م ر ن
٦ : ٩	يُودِعُ		٣ : ٣ <sup>(١)</sup>	تَمْضِيهِمْ	م ض ي
٣٣ : ٤٤	الْإِيرَادُ	و ر د	٤ : ٨٣	تَمَكُّكُ	م ك ك
٤٠ : ١٧	مُوشِحَةٌ	و ش ح	٤٣ : ١٥	الْمُنَاصِدُ	ن ض د
٥ : ٧٣	أَوَاضِعٌ	و ض ع	٢٦ : ٢٠	النَّعْتُ	ن ع ت

(١) وردت عربيا فقط في اللسان ٣ : ٢٥٥ .

## ٥- الفهرس الفني\*

### أ - الأوصاف

( البحر ) ٢١ : ١٥ .	( الإبل ) ١٥ : ٢١ - ٢٣ / ٢٦ : ٥٢ /
( البرق ) ٥٧ : ١١ .	٣٤ : ١٠ - ١٣ / ٢٩ : ٢٠ - ١٧ /
( البقر ) ٢٥ : ٢ / ١٢١ : ٤ - ٣ .	١١٢ : ٤ - ١٠ / ١١٩ : ١٧ /
( بنات الماء ) ١١١ : ٨ .	١٢٠ : ٥٥ - ٥٥ . البحر ١٥ : ٢٥ .
( بيض السلاح ) ٤١ : ٢٣ .	قلة ألبانها ٨ : ١٠ - المبهمة ٨ : ٢٢
( للبرس ) ١٧ : ٤٤ / ٧٥ : ٨ .	مبار كما ٢٢ : ٣٥ .
( التسبقة ) ١٧ : ٤٢ .	( الأثافي ) ٢١ : ٥ .
( التلاح ) ٢٩ : ٢١ .	( الأرق ) ٤٠ : ١٠ - ١٥ / ٤٤ : ٢ - ١ /
( الثريد ) ٨٥ : ٦ .	٥٧ : ١١ - ١٤ / ٦٨ : ١ - ٢ / ٨٦ : ١ /
( التلج ) والبرد ١١ : ١٨ .	٩٨ : ١٤ - ١٥ .
( الثور ) ٢٦ : ٢٤ - ٤٤ / ٤٠ : ٥١ - ٦٠ /	( الأرملة ) ٦٧ : ١٤ / ١٠٩ : ١٣ .
٤٩ : ١٠ - ١٢ / ٩٧ : ١٢ - ١٤ /	( الأرملة ) ٣٦ : ٣ - ٣٨ / ٢٦ - ٢٥ /
١٣٦ : ٣٥ .	٥٤ : ٢٧ - ٢٨ / ١٢٣ : ١١ .
( جاني الفرائب ) ٤٢ : ١٦ - ١٨ .	( الأسر ) ٣٠ : ٨ - ١٣ / ١١٨ : ٢١ .
( الجبل ) قلته ١ : ٢٧ .	( الأسير ) ٦٧ : ١٣ / ١١٣ : ٢١ .
( الخفان ) ٩٢ : ٨ .	( الأطلال ) ١٥ : ٤ / ١٦ : ٥٣ - ٥٧ /
( الخيش ) ٢٤ : ٢٠ / ٢٨ : ٢١ - ٢٢ /	١٩ : ١ - ٣ / ٢١ : ٤ - ١٠ /
٣٠ : ١٨ / ٢٩ : ٩ / ٤١ : ٢٣ /	٢٥ : ١ - ٣ / ٣٥ : ٣ - ١ /
٤٢ : ٢٦ / ٥١ : ٧ / ٥٢ : ٨ - ٢ /	٣٨ : ١ - ٣ / ٤١ : ٣ - ١ /
٥٤ : ٢٢ / ٥٥ : ١٧ / ٧٥ : ١٣ - ١٤ /	٤٢ : ٣ / ٤٧ : ١ / ٤٩ : ٥ - ١ /
٩٠ : ٩ / ٩٣ : ١ - ٣ / ٩٦ : ١١ - ١٠ /	٥٤ : ١ - ٤ / ٥٥ : ٢ - ١ /
١٠٦ : ١٢ - ١٣ / ١٠٨ : ٨ - ١ /	٥٧ : ١ - ٤ / ٦٤ : ٦ - ١ /
١٠٩ : ٦ - ١٠ / ١١٣ : ٨ : ١٦ - ٢٠ /	٧٤ : ١ - ٤ / ٩٦ : ١ / ٩٩ : ٣ - ١ /
١١٨ : ٢ .	١٠٥ : ٦ - ٩ / ١١٤ : ٥ - ٤ /
( الخاسد ) ١٦ : ٣٩ - ٤٢ / ١٧ : ٥٣ - ٥٤ .	١٢١ : ١ - ٤ / ١٢٢ : ٦ - ١ /
	١٢٤ : ١ - ٤ .

• هذه الفهارس التحليلية المبتكرة ، هي في صميم فنون الشعر ، إذ ترشد القارئ إلى مواضع المعاني التي بها يتفاضل الشعراء في البلاغة والإبانة ، وهي المعاني التي بها يكون الشعر شعرا . وقد صنفت إلى أربعة أصناف : الأوصاف ، والتشبيحات ، والفخر ، ثم سائر المعاني العامة . ولن تجده لهذه الفهارس مثيلا في كتاب من قبل .

(الحر) ١٦ : ٣٣ - ٣٤ / ٧٥ : ٥ / ٥  
 ٣٤ : ١٥ / ٤٣ : ٢١ : ٦  
 (الحرب) ١٧ : ١٥ / ٣٢ : ١١ / ٣٨ : ٣٦  
 ٤٢ : ٢٣ / ٧٤ : ٧ / ١٢ : ١٢  
 ٧٥ : ٢ : ٨٢ / ٨ : ٨١ / ٣ : ٢  
 ٩٠ : ١٢ / ٩٤ : ١ - ١٣ : ٩٦ / ٦  
 ٢١ : ٩٨ / ٢٥ - ٩٩ : ٩٠ : الحرب  
 المناجاة ٢ : ٢ . صاحب زاد الحروب  
 ٢٠ : ١٩ - ١٠١ / ٦ : ميدانها  
 ١٢ : ٢١ - ٢٤ / ٥٢ : ٤ - ٨ /  
 ٦٠ : ٣ - ٧  
 (حزن) الحيوان ٦٧ : ٤١ - ٤٣ / ٩٢ : ٣  
 النساء ٦٩ : ٤ - ٥  
 (الحمار) ١٥ : ٢٨ - ٤٠ / ١٦ : ٣٧ - ٣١  
 ٣٨ : ٨ - ٩ / ٣٩ : ٢٠ - ٣١ / ١٦ : ١٢٦  
 والأثان ٩ : ٩ - ١٩ / ٣٩ : ٢٣ - ٢٧  
 والأثن ٣٨ : ٩ - ١٩ / ١٢٦ : ١٨ - ٣٦  
 (الخصب) ٥٤ : ٢٩ / ٩٧ : ١٩ - ٢٠  
 (الخلوج) ١١ : ٢٠  
 (الخمر) ٩ : ٢٨ : ٢٦ / ٧٨ : ٤٤ : ٢٢ - ٢٣  
 ٥٥ : ٨ - ١٠ / ٥٧ : ٧ - ٨ / ١١٣ : ١٢  
 ١٢ : ١٢٠ / ٢٩ - ٤٣ / ١٢٤ : ٥ -  
 ٦ : ١٢٥ / ٦ : ١٢٠ : أبريقها ٤٤ -  
 ٤٥ : أثريها ٧٢ : ٦ - ٧ / ١٢٠ : ٩  
 ساقها ٢٦ : ٦٧ - ٧٧ : ٤٤ : ٢٤ /  
 ١٢٠ : ٤٣ : مجلسها ٢٦ : ٧٠ - ٨١  
 ٤٤ : ٢٣ - ٢٨ / ١٢٠ : ٢٩ - ٤٤  
 وانظر : الدن ، الزق ، الكوب .  
 (الحيل) ١٢ : ١١ - ١٤ : ٢٢ - ١١  
 ١٢ : ٤٠ : ٢٥ - ٢٩ / ٢٩ : ٤١ : ١٩  
 ٩٧ : ٢٥ - ٢٢ / ٩٩ : ١١ - ١٣  
 ١٠٩ : ٩ - ١٠ / ١١٤ : ٧ - ١١  
 ١٢٤ : ١١ - ١٧ . وانظر : الفرس .  
 (الدرع) ٧ : ٩ : ١٠ / ٣٥ : ١٢ : ١٥  
 ١٧ : ٣٨ - ٤١ / ٢٤ : ٢١ : ٢٥ / ١١ :  
 ٧٤ : ٨ : ٧٥ / ٦ : ٧٩ : ٥ : ٨٢ / ٧

٨٦ : ١١٧ / ٦ : ١٢٦ : ٦١ .  
 (الدلو) ٦٨ : ٤ - ٥ / ٩٦ : ٥ : ١٢٠ : ٤٨  
 ١١ .  
 (الدمع) ٢٠ : ٢ - ٣ / ٢٨ : ٥ : ٥١ : ١ -  
 ٢ / ٥٤ : ٣ : ٥٧ / ١ : ٥٥ / ٣ : ٥٨  
 ١٥ : ٦٨ : ٣ - ٧ / ٩٦ : ٥ - ٣ : ١٢٦ : ٥  
 (الدن) ٩ : ٢٨ : ١١ / ٥ : ٧٤ : ١٧ : ٢٦ :  
 ٧٣ : ١٢٥ : ٧ .  
 (الذئب) ٤٧ : ١٤ - ١٦ .  
 (الرجل) ساعده ٨ : ٢٨ . السكران ٨ : ١٦  
 ٢٤ : ١٩ . السود ١ : ١٠ - ١٥ . الشجاع  
 ١١ : ٢٢ . صرغ السباع ٤٥ : ٦ - ٧  
 الفارس ١٢ : ٤٢ / ٩٩ : ١٢ : ١٢ - ١٣  
 ١١٩ : ٢٨ - ٢٢ / ١٢٦ : ٥١ - ٥٢ /  
 ٥٧ - ٦٥ . شعر الفرسان ٧ : ٢ . فقروجل .  
 وزوجته ١٥ : ٨ - ٩ . القنيل ٩٩ : ١٦ - ١٧  
 (الرمح) ١٢ : ١٦ / ١٥ : ٣٢ : ١٧ : ٥٠ -  
 ٥٢ / ٢٢ - ٢٤ : ٢٨ / ٢٤ : ٢١ : ٣٥ :  
 ٢٠ / ٤٢ : ٢٢ / ٦٤ : ٩ : ٧٤ : ٩  
 ٨٦ : ٦ : ٩٠ : ٩ : ٩١ / ٩٧ : ١٧ /  
 ٧ : ١٠٢ : ١١٣ / ١١٧ : ٥ : ١١٧  
 ١٢٦ : ٦٢ .  
 (الروضة) ١٦ : ٧ .  
 (الزق) ٨ : ١٦ / ٢٦ : ٧٣ .  
 (السراب) ٤٤ : ٣٤ : ١٤ : ٤٠ : ٢٤ : ٥١ /  
 ٤٧ : ١٧ : ٩٧ : ١٠ .  
 (السفينة) ٧٦ : ٣٢ - ٣٣ .  
 (السلاح) ٧ : ٤ : ١٠ / ٣٤ - ٣٥  
 ١٢ : ١٥ - ١٦ / ٢٩ : ٨ : ١٠  
 ٦٤ : ٨ - ٩ : ٧٤ : ٨ - ١٢ : ٧٥  
 ٤ - ٨ : ٧٩ : ٥ - ٦ : ٨٦ : ٩ -  
 ١٠٢ : ٧ - ٨ : ١١٧ : ٤ - ٦  
 (السهم) ٢٩ : ٨ : ٣٨ : ١٨ : ٣٩ : ٣٠ /  
 ٨٦ : ٦ : ١٢٦ : ٤٨ .  
 (السواك) ٤٠ : ٣ .  
 (السوط) ٤٧ : ٢٠ .



٣. مصصها ٩٩ : ٣. وجهها ٢١ :  
 ١٢. ٤٠ : ٥٦. ١١ / ٩٦ : ٦.  
 (٢) زينتها : ثيابها ١٦ : ٨٠ - ٨٢. حلها  
 ٥٦ : ٩ / ٧٦ : ١٤. رانعتها ٢٠ : ١٣  
 - ١٤ : ١٦ / ٨٤ : ٨٧ قرطها ٥٠ : ٥ :  
 بحمرتها ٥٧ : ٩.  
 (٣) طيبتها وسمتها : إسماء الزوج ٢٠ :  
 ١١. إعيانها بالشباب والمال ١١٩ :  
 ٩ - ١٠. حديقها ٨ : ١٧ / ٥ : ٤٠ / ٦ :  
 ١٨ - ١٩ / ٤٤ : ٢٧ - ٢٩ / ٥٠ : ٨.  
 حياتها ٢٠ : ٩. صمتها ٢٠ : ٨. كرمها  
 ٢٠ : ٧. عفتها ٢٠ : ٦ / ٢٢ : ٨. مشيها  
 ١٦ : ٥٩ : ٦٠ : ٧٤ / ١٧ : ٨. نعمتها  
 ١٦ : ٧٩ - ٨٧ / ٥٠ : ٤ - ٥ / ٥ :  
 ٥٧ : ٩ : ١٠ / ٩٨ : ١٠ - ١١ / ١١ :  
 ١١٩ : ٣. نفارها ٤ : ١ - ٣. نفورها  
 من الشيب ١٢٤ : ٧ / ١٢٥ : ٤.  
 (المزاد) ٢٦ : ٥٣.  
 (المطر) ٢٣ : ٢٩ / ٧٦ : ٢٣ /  
 ١١٢ : ٢٠ - ٢١ / ١١٩ : ٦ / ١٢٦ :  
 ١٩.  
 (المفنية) ٢٦ : ٨٠ - ٨١ / ٧١ : ٧ /  
 ٧٢ : ٢ - ٣.  
 (الغناقة) ١٦ : ٧ - ٧ / ٢١ - ١٨ : ١٣ - ١٤ /  
 ١٩ : ٤ : ٢١ - ٢٤ : ٢٣ / ١٣ - ١٤ :  
 ١٦ : ٢٤ / ٦ - ٩ : ٢٥ / ٧ : ٢٦ : ٩ :  
 - ٢٤ : ٢٨ / ١٣ - ٦ : ٢٨ / ٢٤ - ٢٨ :  
 ٤٣ : ٥ : ٤٤ : ٢٤ - ٢٥ / ٤٧ : ٧ -  
 ١١ : ٤٨ / ٤ : ٤٩ / ٦ - ١٠ : ٥٠ :  
 ١٦ - ١٧ / ١٧ : ٧٥ : ١٩ - ٢٤ : ٧٦ :  
 ٢٠ - ٢٩ / ٤ : ٨٢ : ٢ - ٤ :  
 ٩٧ : ١١ - ١٢ / ٩٩ : ٦ - ٧ / ١١١ :  
 ٣ - ٤ : ١١٩ : ١٣ - ١٨ : ١٢٠ :  
 ٨ - ١٠ - ١٤ : ١٧ - ١٢٣ : ٣.  
 (التنخيل) ١٤ : ٤ - ١٢.  
 (التمام) يبيضه ٢١ : ١٦ - ١٨ : ٢٤ : ١١.

٤٧ : ١٢ - ١٣.  
 (القصر) ٨٦ : ١٣ - ١٥.  
 (القفر) ٦٤ : ٤ - ٦. وانظر : الصمراء.  
 (القوس) ١٧ : ٦٤ : ٣٨ / ١٨ : ٧٤ : ١٠  
 ٨٦ : ٦ / ١٢٦ : ٢٠.  
 (الكاتب) ٧٤ : ٣ - ٤ : ١٠٥ : ٨.  
 (الكلاب) ٢٦ : ٥٧ - ٥٩ / ٤٤ : ٢٩ -  
 ٣٠ / ٢٩ : ١٢ : ٧٣ / ١ : ٩٧ : ٢١ :  
 - ٢٢ / ١١٢ : ١١.  
 (الكلاب) ١٧ : ٦٥ : ٢٦ / ٢٩ : ٤٠ :  
 ٥٤ - ٥٥. مصاربتها للثور ٢٦ : ٢٩ -  
 ٤٤ : ٤٠ : ٥٥ - ٥٩ / ١٢٦ : ٣٧ -  
 ٤٧.  
 (الكوب) ٢٦ : ٧٦.  
 (الليل الطويل) ٤٠ : ١٤ - ١٥ / ٥٧ : ١٣ :  
 - ١٤.  
 (اليلة المطارة) ٣٣ : ٤.  
 (الماء) ٣٨ : ١٤ - ١٥. الآجن ٢٦ : ٤٥ :  
 - ٤٦ : ٣٩ : ١٦. وروده ٢٦ : ٤٧ -  
 ٥١.  
 (محاسن الخصومة) ٢٧ : ٢٠.  
 (الختاض) ٦ : ٣.  
 (المرأة) (١) جسمها : أستانها ٢٢ : ٨ /  
 ٤٠ : ٢ - ٤ : ٤٦ / ١٠ : ٩٧ : ٥.  
 بدنها ٢٠ : ١٢. بطنها ٨٩ : ١٢. ثديها  
 ١٦ : ٧٠. جبينها ٢٤ : ١٢. خدما ١٠ :  
 ٦ : ١١ / ٢٠ : ١٦ / ٧٠ : ٤٦ : ٩ :  
 ٥٦ : ٥. خصرها ١٦ : ٧٢ : ٩٨ : ١٢ :  
 ٩٩ : ٣ : ١٢٠ : ١٣. ريقها ٨ : ٥ -  
 ٨ : ٤٠ : ٤ : ٩٧ : ٥ : ساقها ١٦ :  
 ٧٧. شمرها ١٦ : ٦٤ : ٢١ / ٢٠ : ٤٠ :  
 ٧ : ٤٣ : ٢ : ٥٦ : ١١ : ٧٦ :  
 ١٢. صدرها ١٦ : ٧١ : ٧٦ : ١٤ :  
 عجزها ١٦ : ٧٢ : ٩٨ : ١٣. عنقها ٨ :  
 ٣ / ١٦ : ٧٠ : ٥٠ : ٤. عيناها ٨ : ٤ :  
 ٤٠ : ٦. فها ٤٣ : ٤ : ٥٥ : ٣ : ٩٩ :

- (الهزيمة) ٢ : ١ .  
 (الهضبة) ٩١ : ٥ .  
 (المودج) ٤٨ : ٣ .  
 (الوصل) ٥٤ : ١٠ - ١٤ .  
 (اليوم الشديد) ١٢ : ٤ / ٩٠ : ٥ / ٩١ :  
 ٧ - ٨ / ١٢٣ : ٢٧ .

- وامطر النظم .  
 (النمل) ١ : ١٩ .  
 (الشمس) ٤٤ : ١٣ - ١٥ / ٤٦ : ٥ - ٦ .  
 ٥٠ : ٣ - ٥ . التفور منه ١٢٣ : ٢٢ -  
 ٢٣ .  
 (النوى) ٢١ : ٦ / ٦٤ : ٢ .

## ب - التشبيهات

- (الجبل) قلته بستان الرمح ١ : ١٦ .  
 (الجفان) بالجواي ٤٠ : ٩٢ / ٣٥ : ٨ .  
 (جلد) القتل بقشر الفتاد ٥٢ : ٧ .  
 (الجمل) بالحار ٣٩ : ٢٠ .  
 (الجيش) بالسباع ٧٥ : ١٤ . بالطير ٩٣ : ١٠٩٣ .  
 بالعقبان ٧٨ : ٢٢ . بالقطا ١١٣ : ٨ .  
 بالكلاب ٩٣ : ٣ . بنشاص الر ٩٦ : ١١٠٩٦ .  
 بنشاص المرزم ١٠٩ : ٧ . أثار ب بالنعام  
 ٣٢ : ٤ .  
 (الحديد) المتطاير بالنخالة ٢٨ : ٢٥ .  
 (الحر) بالنار ٤٣ : ٦ / ١٢٠ : ٥١ .  
 (الحار) بالحيل ٣٩ : ٢٢ . بالرجل الشجاع  
 ٩ : ١٧ . بسفود الحديد ١١١ : ٥ .  
 بصاحب الميسر ١٢٦ : ٢٥ . بالصد ١٢٦  
 ١٧ : ١٧ . بالمدهس ١٢٦ : ٢٦ .  
 (الخطوب) ينحت القدر ٥٧ : ٦ .  
 (الخمر) بدم الذبيح ٩ : ٢٩ . بدم الغزال  
 ٨ : ١٩ . رائحتها بالمسك ٥٥ : ٨ .  
 (الخيل) بالأسود ٩٩ : ١٢ . بالجدا ٩٧ : ٣١٠٩٧ .  
 بالحدأ ١٠٧ : ٤ . بالحمام ٩٧ : ٣٢ .  
 بالذئب ١١٣ : ١٧ . بالسهام ٤٠ : ٢٦ .  
 ٩٧ : ٢٨ . بالقطا ٤٠ : ٢٨ / ١١٠ : ٧ .  
 بالقنا ١٢٠ : ٩ / ١١٤ : ٧ . بقناع  
 المروس ١٢٤ : ٣١ . بالمعزى ٤١ : ١٩ .  
 بالنخل ٢٥ : ١١ . بالوعول ١٠٩ : ٩ .  
 الخيل السود بقرون البقر ٢٨ : ٢٤ . أثر  
 الخوافر بالركية ٩٧ : ٢٩ / ٩٨ : ٢٤ .

- (الآرى) بالركية ٦٤ : ٢ .  
 (الإبريق) بالنظير ١٢٠ : ٤٤ .  
 (الإبل) بالجلامد ١٥ : ٩ . بالحمر ٤ : ١٠ .  
 بالسحاب ٤١ : ١٠ . بالقصور ٢٣ :  
 ١٢ . بالنعام ٥٦ : ٢ / ٦٢ : ٩ . أثر  
 ثفتاتها بأفصوص القطا ٨ : ٣٠ . ألوانها  
 بالحجاس ١٥ : ١٠ . بحصى المغرة ١٥ : ١٠ .  
 عيونها بالقوارير ١١٩ : ١٢ .  
 (الأتان) بالقناة ١٢٦ : ١٨ . سرعتها بالذكور  
 ٩ : ١٣ .  
 (الأذن) بالإبل المنجوبة ١٢٦ : ١٤ . بالربابة  
 ١٢٦ : ٢٥ . بالرماح ٣٨ : ٩ .  
 (الأطلال) بالأرقم ٩٩ : ١ . بالصمغ ٧٤  
 ١ : ١ . بالكتابة ١٦ : ٥٦ / ٤١ : ١ /  
 ٥٤ : ٢ / ١٠٥ : ٧ / ١١٤ : ٥ .  
 بالمهارق ٢٥ : ١ . بالوشم ١٩ : ٢٠ /  
 ٢٠ : ٧ / ٣٨ : ٢ .  
 (البحر) بالحلم ٢٦ : ٤٦ .  
 (البقر) بالشمس ٢٥ : ٢ . بالفارسيين ٤٩ : ٤٩  
 ألقاها يصفار المعزى ٢١ : ٩ . قرونها  
 بالرياح ١٢١ : ٤ .  
 (بنات نمش) بالصوار ٩٨ : ١٥ .  
 (الترس) بالشمس ١٧ : ٤٤ .  
 (الثور) بالثوب ٤٩ : ١١ . بالسيف ٢٦ :  
 ٤٠ . بالفعل ١٢٦ : ٥٠ . زعمه بالتأليل  
 ٢٦ : ٤٣ . قرنه بالربيع ٢٦ : ٣٥ . بالسفود  
 ١٢٦ : ٤٥ .

. ٢٨ (الدخان) لونه بلون الكودون : ٥٤ : ٢٨ .  
 (الدرع) يظهر السمكة : ١٧ : ٣٩ . بالغدير  
 ٧ : ٩ : ٧٤ : ٨ : ٧٥ : ٦ : ١١٧ : ٧ :  
 (الدم) بالأرجوان : ٨٧ : ٥ . بالبرود التريدية  
 ١٢٦ : ٣٦ . بالعير : ١٨ : ١٧ . بهذاب  
 اللمسق : ١٠٦ : ١٠ .  
 (الدمع) بالشن : ٥٨ : ١٥ . بالغرب : ٦٨ : ٤ :  
 ٩٦ : ٤ : ١٢٠ : ٨ : ١٢٢ : ٥ :  
 (الذن) بجزم الحوض : ٢٦ : ٧٣ .  
 (الذؤابة) بأفحوص القطاة : ٩٦ : ٨ .  
 (الذئب) بالشجاع : ٤٧ : ١٦ .  
 (الرجل) بالأرقم : ٥٤ : ٢٣ / ٩٢ : ٦ :  
 بالأسد : ٤٢ : ٢٨ . بالأسد الكلام : ٣ : ٢ :  
 بالأسود : ٤٢ : ٢٨ . بالبحر : ١٢٣ : ٢٤ :  
 بالبقرة : ١٢٤ : ٣٨ . بالتيث : ٩٨ : ٣٩ :  
 بالخليج : ١١ : ٣٠ . بالذئب : ٢٦ : ٣٠ :  
 ٩٢ : ٧ . بالسكران : ٩٨ : ١٤ . بالسيف  
 ١٥ : ٢٣ / ٦٧ : ٥ / ٧١ : ٦ . بالصقر  
 ١١ : ١٥ . بالضرغام : ١٥ : ٢٩ .  
 بالطفل : ٢٧ : ٢٢ . بالظلم : ١ : ٦ :  
 بالعقاب : ٣٢ : ٢ . بالعير : ٢٠ : ٢٤ :  
 ٩٨ : ٣٨ / ١١٨ : ٦ . بالفحل : ٣٨ :  
 ٢٨ / بالكعب : ٩٣ : ٩ . بالث : ١١ : ٢٢ :  
 بالمررة : ١٢٦ : ١١ / رأسه بالخطيطة : ٥٣ : ٢ :  
 (الرجل) بالسرج : ٣٤ : ٢٢ .  
 (الرمح) بالثعبان : ١٧ : ٥١ . بالحبل : ٢٢ :  
 ٢٨ . ستانه بالبحر : ١٣ : ٤ . بسنا الذهب  
 ٦٤ : ٩ : ١١٣ : ١٠ . بالثارة : ١٢٦ :  
 ٦٢ . بنقار النسر : ١٣ : ٧ . بالحلال : ١٧ :  
 ٥٢ . لعافه بالزيت : ١٧ : ٥٠ .  
 (الريح) يذيل العروس : ١٩ : ٣ .  
 (الريش) سقوطه يسقوط اليف : ٢٤ : ١٠ .  
 (السراب) بالريط : ٢٨ : ٥ .  
 (النعام) بالسيور : ٨٦ : ٦ . بالكراث : ٢ : ٤ :  
 (السيف) بالغدير : ٣٠ : ٢٦ . بالغراق : ١٠٨ :  
 ٥ . بالملح : ٣٠ : ٢٦ : ٤٨ : ١١ : ٧٥ :

٥ . وقته بوقع المطر : ٦٢ : ٨ . السيوف  
 بأذئاب صفار البقر : ٢٠ : ٢٧ .  
 (الصبيان) بالسهم : ١٧ : ٧٠ .  
 (صوت) الإبل بالفد : ١٢٠ : ٥٥ . بصوت  
 الزمار : ١١٢ : ٤ . جوقها بالفد : ٤٢ : ٩ :  
 اليوم بالنواقيس : ٤٧ : ٩ . الحلب بأجيج  
 النار : ٣٣ : ٧ . الذرع بصوت الحصاد  
 ١١٩ : ٣٣ . السكر بالباكي : ٨ : ١٨ .  
 للظلم بصوت الروم : ١٢٠ : ٢٨ . الفرس  
 بالمزامير والحلال : ١٧ : ١٧ . قاب الناقة  
 بصوت الحام : ٧٦ : ٢٩ .  
 (الطريق) بالحصير : ٢١ : ٢٦ / ٢٢ : ١٣ :  
 يسياب الكتان : ١٨ : ١٣ / ١١٩ : ١٤ :  
 (الطنن) بالحريق : ١٠٠ : ٣ .  
 (الطننة) يشق الجمل : ١٢٦ : ٦٤ .  
 (الطفل) يفرخ الحبارى : ٦٧ : ١٤ :  
 (الطيف) بالفرم : ٦ : ١ :  
 (الظباء) باللال : ٦٢ : ٥ :  
 (الظنن) بالدوم : ٣٨ : ١ / ٥٠ : ١٠ : بالسفن  
 ٤٨ : ١ / ٧٦ : ٧ . بالنخل : ٥٤ : ٥ :  
 (الظلم) بالعير : ١٢٠ : ٢٤ . باليت المهجوم  
 ١٢٠ : ٢٩ . بجاني الطلح : ١٥ : ٥ . بالحام  
 ٢١ : ١٧ . فمه يشق العصا : ١٢٠ : ٢٠ :  
 أطفاله بجراثيم الشجر : ١٢٠ : ٢٥ .  
 (الطليبان) بالشام : ٩٧ : ٢٢ .  
 (الغلام) بنصن البانة : ١٥ : ٩ .  
 (الفرس) (١) بالجلع : ١٩ : ٥ . بالجرادة  
 ٩٨ : ٤٤ . بالحبل : ١٠٩ : ١٠ . بالذئب  
 ١٢ : ١٢ / ١٧ : ١٩ : ٢٦ : ٦١ /  
 ٧٣ : ٢ : ١١٣ : ٩ . بالرمح : ٧٧ : ١٤ :  
 ١١٩ : ٣٨ . بسبيبة السراة : ٥١ : ٥ : بشاة  
 الربل : ١٠٥ : ٣٥ . بشوكة النخل : ١٢ : ٥٤ :  
 بالصخرة : ٢٤ : ٢١ . بالنظير : ١٧ : ٣٥ :  
 بالمصوب : ٥٥ : ١٢ / ٨٢ : ٧ . بنصن  
 النبع : ١٢٢ : ٦ . بالفحل : ٥ : ١٤ . بالقصح  
 ١٠٦ : ٢ : بالهراوة : ١٦ : ٢٨ / ١٨ :



٢١ : ١١ بالبقرة ٢٢ : ٧ / ٤٤ : ٢٢ /  
 ١٢٢ : ٢ : بالبيضة ٢١ : ١٦ / ٢٤ : ٢٦ :  
 بالجوز ١٦ : ٨٦ : بالدرة ٢١ : ١٢ /  
 ٤٠ : ٤٨ : بالدنية ١٦ : ٥٧ / ٤٤ : ٢٥ :  
 ٩٦ : ٢ : بالربيع ١٥ : ٢٢ : بالسحاب  
 ١٨ : ١٢ : بالشمس ١٦ : ٩ : بالفل  
 ٤ : ٦ : بالقضية ٤٣ : ٢ / ٧٦ : ١٠ :  
 ٩٧ : ٧ / ٩٨ : ٧ : ١٢٠ : ١٣ : بلذام  
 ١٦ : ٥٩ : بالقطة ١٦ : ٦٠ :  
 (٢) أستاذنا بالأقنوع ١٦ : ٦٨ / ٩٨ :  
 ٨ : بالشمع ٢٠ : ٢٠ : بناتنا : بلعم ٤٤ : ٦ :  
 ندمنا بأفأضي ١٦ : ٧١ : ففها بالندرة ١١ : ٤ :  
 خدعا بالمرأة ٥٦ : ٤ : راعنم : بالانحة  
 ١٢٠ : ٦ : بالسك ٥٤ : ٦ : ١٢٠ :  
 بقرة السك ١٢٠ : ٧ : ريمه : ببحر  
 ٤٠ : ٤٠ : ٥٥ : ٨ : ٥٧ : ١٦ : ٩٧ : ٥ :  
 ١٢٥ : ٦ : بأهل ١٦ : ٦٩ : بماء السحب  
 ٨ : ٦ : ٥٦ : ٤ : سافها بالبردية ١٧ : ١١ :  
 نمرها بأخبال ٥٦ : ١١ : بليحات ١٦ :  
 ١٠ : بالنقاد ٤٣ : ٣ : بالكرم ٢١ : ٢٠ :  
 سجزها بالكثير ١٦ : ١٥ : ١٣ : عنتها  
 يعقن الضي ٨ : ٣ : عيتن بيم البقرة ١١ : ٩ :  
 والضى ١ : ٢ / ١٦ : ٦٧ : لوته : ببحر  
 ١٦ : ٩٤ : وجهها بالصبغة ٢١ : ١٢ :  
 بالدينار ٥٤ : ٦ : بالشمس ٤٠ : ٥ :  
 (المصائب) بالسهم ٨٠ : ٦ :  
 (الموج) بالبحر البلق ١١ : ٢١ :  
 (شاقة) (١) بآذان الصعل ١٢٠ : ١٠ :  
 : لأرجحة ٤١ : ١١ : امرأة حائكة ١١ :  
 ١٤ : بالبقرة ٤٨ : ٤ : ١١٩ : ١٧ : بالكرة  
 ٢١ : ٢٦ : بأشور ٢٦ : ٢٤ : ٤٠ : ٥١ :  
 ٤٩ : ١٠ : ٩٧ : ١٢ : ١٢٠ : ١١ : بالحمار  
 ٩ : ٩ : ١٦ : ٣١ : ٣٨ : ١١ : ٤٠ : ٤٠ :  
 بالكاذب ١٦ : ٣١ : بالربيع ١٥ : ٢٢ :  
 بالسفينة ١٠ : ٢١ : ٧٦ : ٢٢ : بسندون  
 ٢٦ : ٩ : بالبحر ٢١ : ٣٣ : الضى

١٥ : ٧١ : ١٤ : بالوعل ١٢٦ : ٥٨ :  
 (٢) أعلام بالحيل ٩٨ : ٥٣ : تقليب  
 الخدين بتقليل الكف ١٧ : ٣١ : ثديا  
 بالقرط ١٢٦ : ٥٥ : خدعا بالشز  
 ٢٨ : ٢٣ : في السرعة بالياز ١٦ : ٢٣ :  
 ١٧ : ١٨ : بالسلب ١٦ : ٢١ : بالحي  
 ٥٥ : ١٩ : بالسهم ١٦ : ٢٤ : بالسيل  
 ١٦ : ٢٠ / ٧٣ : ٥ : بالصدق ٦٢ : ٥ :  
 بالطائر ٥ : ٨ : بالظي ٩ : ٢٣ / ١٦ :  
 ٢١ : ٥٥ : ١٨ : ٧٤ : ٦ : ٧٩ : ٤ :  
 بلعقاب ٦ : ١٣ / ٩٨ : ٤٥ : بالنقطة  
 ١٧ : ٣٣ : بالنار ١٦ : ٨٢ : حافرها  
 بتعب الوليد ١٢٤ : ١٦ : صدره بالنداء  
 ١٩ : ١٠ : ٢٢ : ١٨ : ٧٣ : ٢ :  
 سلوه بالحصير ١١ : ٢٤ : عرفه بالقصبة  
 الرطبة ٩ : ٢١ : علوه بالخيل ١٧ : ١٩ :  
 عتفه بالربيع ٧ : ٦ : بالصدمة ٧ : ٦ :  
 بالنصب ٢٢ : ١٢ : عينه بالبقرة ١٧ : ٢٣ :  
 عرقه بالحمار ٩٨ : ٥٤ : بالشرب المصوب  
 ٢٦ : ٦٣ : عرموله بالزق ٩١ : ٥٤ :  
 فراش نسور بالشوى ٦ : ٤ : الكفل بجر  
 العراف ١٢٤ : ١٧ : الارن بسائلك النفسه  
 ٦ : ١٠ : مشعره بالكبير ٩٨ : ٥٠ :  
 (الفضيلة) بالأند ١٢٤ : ٢٥ :  
 (القدر) بالألم ٣٦ : ٥ :  
 (القطا) بيضا بالقوادير ٢٦ : ١٤ : ففها  
 بالدارات ٢١ : ٢٣ :  
 (الغلب) بالحناع ٢٣ : ٢ :  
 (الكلاب) بالرياح ٢٦ : ٣٣ :  
 (الكتة) بلون الصر ٢ : ٥ / ٦ : ٨ :  
 ٥٥ : ١٣ :  
 (السان) بالسيف ٤٠ : ١٠٣ / ١٠٣ : ٢ :  
 ١١٧ : ٥ :  
 (اللا) الآجن بالحناء ١١٩ : ١٦ :  
 (المال) المختصب بانناز ١٥ : ٣٤ :  
 (المرأة) (١) بالبدن ٤٤ : ٢٥ : بالندية

١٢٠: ٩ . صدورها بالطريق ١٠ : ٧ .  
 عتقها بالشرع ١١ : ١١ . حينها بين مجيل  
 القداح ١٥ : ١٠ غارها بالرباوة ١١ : ١١  
 قوائمها بالأعدة ٢١ : ٢٨ يشجر الأرز  
 ١٢ : ٢٤ . وطلتها الأرض بوطه للعزير الذليل  
 ١٩ : ١٠ . يدها يبدى السابح ١٠ : ٢٦ .  
 يبدى الساقى الأسم ١٢٢ : ١٠ .  
 ( الثنات ) برسال حير ١١٢ : ٢٢ .  
 ( النخل ) بنوايب الجوازي ١٤ : ٧ .  
 ( التمام ) بالإماء ٤١ : ٣ . بالخذ ١٥ : ٤ .  
 صفاره بالهم ٢٦ : ٥٩ .  
 ( التمامة ) بالمرأة الأحسية ٢٤ : ١٤ .  
 ( الوموش ) بالنم ٢٤ : ٦٥ / ٦٤ : ٦ .  
 ( يد ) المصروب بالخروج ٩ : ٣٥ .

٣٢ : ٢١ . بالنظام ٢٤ : ٩ / ١٢٠ : ١٨  
 بالفصل ٢١ : ٢٤ / ٢٣ : ١٣ / ٣٤ :  
 ٢١ / ٣٨ : ٧ / ٤٩ : ٧٥ / ٢٠ :  
 ٩٩ : ٧ / ١١١ : ٣ . بالقصة ٢٨ : ١١  
 ماقوس ١٩ : ٤ . بلاعب الكرة ١١ : ١٣ .  
 بالنمامة ١٠ : ٢٠ / ٢٨ : ٧ / ٨٢ : ٤  
 ١٢٢ : ٨ .  
 ( ٢ ) أثر ثقتانها بأفصوص القطاة ٨ : ٣٠ .  
 أثر عغها بأثر الإزيميل ٢٦ : ٢١ . أغغافها  
 بالمطارق ٢١ : ٣١ . أعلاها بالقصر ٩ : ٥ /  
 ٢٤ : ٨ . جنينها بالقطرة ١١ : ٩ . الحصى  
 انشالير منها بوجل القرايل ٢٦ : ٢٣ . ذيلها  
 بالقتوان ٢٦ : ١٠ . زبه مشقرا بالخطى  
 ١٢٠ : ١٥ سنامها بالجليل ٤٩ : ٩ . بالكير

### جـ - الفخر

( الجيش ) قيادته ٢٠ : ١٥ / ١٠١ : ٢ .  
 ( الحرب ) دغولما ٥١ : ٧ / ١٠٧ : ١٠ /  
 ١٣ : ١١ .  
 ( الحزم ) ١٩ : ١٣ - ١٤ / ٢٠ : ٣٥ .  
 ( الحقوق ) مرفقها ١٦ : ٥٠ .  
 ( الحلول ) في الموضع للظاهر ٩٤ : ٧ .  
 ( الحصم ) غلبته في الجعدال ٢٤ : ٢٤ /  
 ٢٧ : ٢٠ - ٢٢ / ٣٩ : ١١ - ١٢ /  
 ٤٠ : ٩٢ - ١٠٣ / ٩١ : ٢٢ / ١١٣ :  
 ١٢٣ : ١٨ - ١٩ .  
 ( الخلق ) طبعه ٣٨ : ٢٠ - ٢٣ / ٣٩ : ٤ - ٦ .  
 ( الخمر ) سقيها ٨ : ١٦ / ٩ : ٣٠ /  
 ٢٤ : ١٥ - ١٧ / ٣٠ : ٢٠ : ١١٣ : ١١ .  
 شربها ٩ : ٢٨ / ٤٤ : ٢١ - ٢٤ /  
 ٥١ : ٦ / ٦٢ : ٤ / ١٢٠ : ٣٩ .  
 ( الخيل ) التصق بسبقها ٩ : ٢٧ . رعائيتها  
 وإكرامها ٩ : ٢٤ / ٦١ : ٧ /  
 ٧٩ : ١ - ٤ / ١١٠ : ١ - ١٠ /  
 ١٢٤ : ١ - ١١ / ١٢٦ : ٥٤ . ركوبها

( الإباء ) ٢٠ : ٣٦ / ٢٩ : ٤٠ - ٤١ /  
 ٣١ : ١١ : ٤٠ - ٦٥ - ٦٦ / ٤٨ : ٩ /  
 ٦٧ : ٣٦ / ١١٥ : ٣ / ١٢٥ : ٢ .  
 ( الإبل ) حايها ٨٢ : ٨ . ركوبها ٣٠ : ١٥ /  
 ٤٨ : ١٠ : ٩٧ : ١١ . كثرتها ٩٠ : ٢٣  
 فخرها ٣٠ : ١٥ .  
 ( الأرض ) استباحها ٩٧ : ٢١ - ٢٣ .  
 ( إطماع ) للذئب ٤٧ : ١٥ . التمامان ٨ :  
 ٣٠ - ٢١ / ٣٠ : ١٦ .  
 ( الأفراس ) المنسوبة ١٦ : ٢٦ .  
 ( الأناقة ) في المواضع الموقفة ٨ : ٢٧ / ١١٢ : ١١  
 ( البخل ) التفرور منه ٨ : ١٠ .  
 ( البقاء ) وعدم الرطة في الجذب ٨ : ١٣ .  
 ( التبيد ) ٤١ : ١٨ : ٣٥ : ٨ .  
 ( التمام ) ٣٦ : ٨ : ٦١ : ٢ / ٧٧ : ١٠ .  
 ( التآثر ) إدراكه ٢٠ : ٢٨ / ٩٣ : ٥ .  
 ( التفر ) الخوف ، حلوله ٢٩ : ٤٢ .  
 ( الجار ) منته ١٢٤ : ١٠ .  
 ( الجبال ) صعود قممها ٥ : ١٦ - ١٧ .

١٤ : ٥٥ . الصيد بها ٦ : ١٢ : ٩ : ٢٠ /  
 ١٦ : ١٢ - ١٥ : ٢٦ : ٦٠ - ٦٥ كثرها  
 ٥ : ٩٧ : ٢٥ . نسبها ١٦ : ٢٦ /  
 ١٧ : ٢٩ : ١٢٠ : ٥٢ .  
 (الرأى) جودته ٢٧ : ١٩ .  
 (الربيه) الجيش ١١٣ : ١٦ .  
 (الرحم) صلها ١٨ : ١٨ .  
 (الرضى) وسط الأعداء ٩٥ : ٦ - ٧ .  
 (الزاد) طيبه ٨٦ : ٢ .  
 (السلاح) ٧٤ : ٨ : ١٢ - ٧٥ : ٩ - ٤ .  
 (السيادة) ٤٩ : ٨ .  
 (السير) في الأرض الموحشة ٦ : ٣ - ٤ /  
 ٤٣ : ٧ : ٤٤ : ٢٩ / ٤٧ - ٦ : ٧ /  
 ٧٥ : ١٩ - ٩ : ٩٧ : ١٠ - ١٢٥ - ١٠ :  
 ١١ . الأصل ٢٦ : ٤٨ : ٢١ : ٢٤ .  
 الظهيرة ٢٨ : ٤ - ٦ : ٤٠ : ٢١ /  
 ١٢٠ : ١٢٣ : ٥٠ : ١٢٠ . بمداكلال  
 ٨ : ٢٢ : ٨ .  
 (الشداة) تحملها ١٨ : ١٩ .  
 (الشعر) ١١ : ١٥ .  
 (الصبر) ٥٧ : ٦ : ٦٧ : ٤٠ : ٧٥ : ٩ .  
 على رضى الطعام ١٢٠ : ٤٩ . في الحروب  
 ١٢ : ٥ : ٣٩ : ١٠ : ٧٥ : ١٢ .  
 (الصيد) في الأرض الموحشة ١٦ : ٧ /  
 ٢٤ : ٦ : ٦٢ : ٤ . انظر : الخيل .  
 (الطعنة) ١٢٤ : ٢٣ .  
 (الفرجة) مفاوذا ٣٦ : ١٨ .  
 (البشرة) حنبا ٢٩ : ٤ .  
 (الغفة) ٨ : ١٠ : ٤٨ : ٨ : ١٢٥ : ٣ .  
 عفة اللسان ٣١ : ٧ .  
 (غلبة) الخضم ، سبق . الملو ١٨ : ٨ - ١٠ /  
 ٩٣ : ٨٠١ : ١١٣ : ٩ : ١١٤ : ٢١ - ٢٥ .  
 القرن ١٩ : ١١ - ١٢ .  
 (الفنواة) مصاحبتهم ٤١ : ٥ .  
 (الفرسان) كثرهم ١٠٠ : ٤ - ٥ .  
 (الفروسة) ١٧ : ١٣ : ٥٧ : ٣٠ : ١٩ /

٨٩ : ٦ : ٩٥ : ١ : ١٠٦ : ١ .  
 (القبيلة) ٨ : ٩ - ١٥ : ١٦ : ٤٩ - ٤٦ /  
 ٢٧ : ٥ : ٢٩ - ٣٨ : ٢٤ - ٤٥ /  
 ٤٠ : ٦١ - ٦٤ : ٤١ : ٢٥ - ٢٦ /  
 ٥٠ : ١١ - ١٠ : ٥١ : ١٥ - ١١ /  
 ٥٤ : ٣١ - ٣٤ : ٧١ : ١٥ - ٤ /  
 ٨١ : ٤ - ٩ : ٨٥ : ٣ - ٧ /  
 ٨٧ : ٢ : ٩١ : ١٨ - ٢٩ /  
 ٩٥ : ٤ - ٦ : ٩٧ : ٣٤ - ٣٨ /  
 ١٠٤ : ٣ - ١٠ : ١٢١ : ٥ - ١٤ /  
 رعاية أمروا ١٥ : ١٢ - ٢٢ : ١٢٣ : ٢٨ /  
 ١٢٤ : ٢٠ - ٤٢ : ١٢٨ : ٢ - ٤ .  
 (القصر) ٨٦ : ١٣ .  
 (الكرم) ٢٣ : ٦ : ١٠ - ١٩ : ٣١ : ٦ /  
 ٣٤ : ١٧ - ٢٣ : ٣٦ : ٢ : ٤٠ : ٣٤ - ٣٥ /  
 ٦٢ : ١٠ : ٧٥ : ١٧ : ٧٧ : ٦ /  
 ٩٣ : ١٠ : ١٠١ : ٤ : ١٢٨ : ٤ .  
 (الكلاب) أنسها ١٦ : ٥٠ .  
 (المال) بذله ٢٩ : ٦ .  
 (منح) الرجال ١١ : ١٧ - ٢٦ .  
 (المرأة) اجتازها ١٦ : ٦ : ٢٤ : ٢٢ /  
 ٥١ : ٦ .  
 (الملوك) لثمنهم لم ١٦ : ٤٣ - ٤٥ : ٤٢ /  
 ١٩ : ٢٨ : ٧٦ : ٤١ : ٤٣ - ٧٨ /  
 ٣ - ١١ : ٧٩ : ٩ : ٨٨ : ١ - ٨ . الرحلة  
 إليهم ٣٣ : ٤ . التخييل عليهم ١٦ : ٣٨ .  
 (الموت) لقاؤه ٢٠ : ٣٢ .  
 (الميسر) ٢٢ : ٦ : ٣٠ : ٢٠ : ٣٤ : ١٨ /  
 ٥٠ : ١٢ : ٦٧ : ١٥ - ١٦ : ٧١ : ٦ /  
 ١٠١ : ٣ : ١٢٠ : ٤٧ - ٤٨ .  
 (الناقة) لإجهاذا ٢١ : ٣٤ .  
 (النجدة) ٧٤ : ٧ .  
 (النخل) كثرته ١٤ : ١١ .  
 (النسب) ٧٧ : ٧ : ٧٨ : ٥ : ٩١ /  
 ١٥ : ١٧ - ٩٣ : ٧ : ١٣ - ١٤ /  
 ١٢٣ : ٢٤ .

- (نفل) رجل مكية إلى أخرى ٨ : ٢٥ .  
 (الهباء) ١٢ : ٤١ / ١٧ : ٥٨ .  
 (ورود) الماء الآجن ٣٩ : ١٧ .  
 (الرفاء) ٨ : ٩ / ٣٥ : ٦ .

## د- المعاني العامة

- (الإبل) قضاء الحقوق منها ١٤ : ١٥-١٤ .  
 (الاستطاف) ١١٩ : ٤٢ / ١ : ١٢٩ - ٨ .  
 (إغاثة) المستفيث ٢٢ : ٣٦ .  
 (تداول) الخير والشر ٩ : ٣٧ .  
 (التصير) يأكل القصيد ١٤٤ : ٢١ . إمال الجار  
 ١٥ : ١٢ . سق الصيف البين ١٥ : ٤٣ .  
 صيد الثعالب ٧١ : ٢ . الطلعة ٨٧ : ٥-٦ /  
 ١١ : ١١٨ . وانظر : الدم  
 (تفدية) الأعداء ١٠ : ٥ . الرجلين ٣٢ : ١ .  
 (التجديد) ٣١ : ٣ / ٧٠ : ١-٢ / ٧٨ : ٦  
 ٧٩ : ٧٩ / ٩ : ٨٢ - ٥ : ٩ / ٨٦ : ٤  
 ٨٨ : ٨٨ / ٣ : ٩٧ - ١٥ : ٢٠ / ١٠٠ :  
 ٢-١ / ١٠٧ : ٣ / ١٠٩ : ٦ / ١١٤ : ٢١-٢٢ .  
 (التواضع) ٣٥ : ١٢-١٨ .  
 (الجزع) ٦٧ : ١٧ .  
 (الجوار) ١٥ : ٣٠-٣٢ / ٦٨ : ١٣ . ٨٤ : ٤ .  
 (الحب) أثره ١٦ : ٩١ - ٩٥ : ٢٦ / ٤ :  
 ٤٠ : ١٦ / ٤١ : ٢ / ٥٥ : ٧  
 ٥٦ : ٦ : ١٥ / ٩٩ : ٥ / ١١٢ : ٢-١  
 ١٢٠ : ٢ / ١٢٤ : ٥ / ١٢٩ : ٧ .  
 (الحبيبة) الدعاء لها ٥٦ : ١٧ . رحلتها  
 ٨ : ١١ / ١ : ١١ / ٤٢ : ٦-١٠ . الرحلة  
 لتناسيها ١٠ : ١٠ / ١١ : ٧ / ٣٨ : ٦ .  
 ٤٩ : ٦ / ٧٦ : ٢٠ / ٩٩ : ٦  
 ١١٩ : ١١ . محاورتها ١٠ : ٤-٧ .  
 وانظر : المرأة  
 (الحث) على إتمام المال ١ : ٢٥ / ١٢٢ : ٨ .  
 بيع الفرس ١١٠ : ١ - ٣ . الصبر  
 ٤ : ١١-١٢ / ٨٧ : ١ .  
 (حرب) الصديق ١٢ : ٦-٩ .  
 (الحظ) ٣٧ : ٥ .  
 (الحكم) ١٢٠ : ٣١-٣٨ .
- (الخلاف) في القبيلة ٤٢ : ١١ - ١٢ .  
 (الدعاء) بالسقيا ٦٧ : ٢٤ .  
 (الدهر) ٩ : ٣٠ / ٤٤ : ٣٦ / ٥٨ : ١٨-٢٢ /  
 ٧٥ : ٢٤ / ٨٠ : ١-٦ / ٩٧ : ٢٣ /  
 ١٢٦ : ١ / ١٢٧ : ٧ - ٥١٣٧٠٨ .  
 (الدين) تقاضيه ٢٣ : ١-٢ .  
 (ذكريات) الشباب ١٦ : ٥ - ٥ / ٢٢ : ٢ /  
 ٩٧ : ٤-٥ / ١٠٥ : ٣-٤ .  
 (ذم) البخل ٨ : ١٠ / ١٤ : ١-٢ /  
 ١٠٥ : ٩-١٠ / ١٢٧ : ٢ . أبرم ٦٧ : ٣ .  
 التجارة بالسمن ٨١ : ٤ . الترف ٥١ : ١٤ .  
 سوء النظام ١١٨ : ٤ . الضجيج عند التناجات  
 ٤٣ : ١٦ . الطيرة ١٢٤ : ٢٦-٢٧ .  
 العراق ٤٢ : ١٧-١٨ . العشرة ١٢ : ١-٣ .  
 القبية ٧٧ : ٨ / ١١٧ : ٢ . الفحش  
 ٤٠ : ٣٢ / ٨٦ : ٣ . الفرار ١٠٦ : ٤ .  
 قبول الدية ٤٢ : ١٥ . النجمة ٨٩ : ٢٠-٣ .  
 النفاق ٧٧ : ٩ . وانظر : التعمير .  
 (ذهاب) الماضين ٩ : ٤٠-٤٣ / ٦٧ : ١٩ ،  
 ٣٣ - ٣٤ .  
 (الرفاء) ٥٤ : ٧ - ٩ / ٦٧ : ١-٥١ /  
 ٦٨ : ١٦-١٦ . رثاء البين ١٢٦ : ١٠-١٥ .  
 رثاء الشاعر نفسه ٦٥ : ١-٥ .  
 (الرد) على الأمرة بالبخل ١٤ : ٣ /  
 ٢١ : ٣٧ - ٤٠ / ٢٣ : ٤-٢١ /  
 ٥٩ : ٣-٦ / ١٠٤ : ١٢ .  
 (الزواج) الفشل فيه ٣٧ : ٣-٤ .  
 (الشباب) بكائه ٢٢ : ١-٣ - ٤ .  
 تمنيه ٥٣ : ١ . ذكرياته ، سبقت .  
 (شكوى) الحبيبة ١٨ : ١ . الدهر ٨ : ١-٦ /  
 ٤٤ : ٣-٤ . الشيب ١٨ : ٦ . الصعد ٢٤ : ٨  
 ضعف للفرس ٦٦ : ٤ . أين العم ٣١ : ١-٢

الكبر ٢٧ / ١ : ٤٤ / ١٩ - ٢٠ .  
 (الصباية) ٤٢ : ٢ .  
 (الصبرة) ١٩ : ٩٨ - ٢١ / ١١٩ : ١ .  
 (المرم) ٢٩ : ١ - ٢ / ١٢٥ : ١ .  
 (صعوبة) رياضة الشيخ ٤ : ٣ .  
 (الضباع) أكلها القتل ٦٠ : ٤ - ٨٣ / ٣ .  
 (الضرائب) ٤٢ : ١٧ / ٧٩ : ٧ .  
 (الطبخ) غلبته ٣١ : ١٠ .  
 (عتاب) الصديق ٥٦ : ٢٠ - ٢٣ . القبيلة  
 ٣٠ : ٥ / ١٦٦ - ٩ / ٩١ - ٩ . من  
 لا يحسن المنادمة ٧٢ : ١ - ٦ .  
 (عداوة) ابن القم ٣١ : ١ - ١٨ .  
 (الغزاة) بالشباب ٥٣ : ٣ . هلك الأحياء  
 ٥٤ : ١٠ - ١٦ . هلك السالفين ٤٤ : ٨ - ١٧ .  
 ١٢٦ : ١٥ .  
 (العزة) ١٠٥ : ٢٣ .  
 (المواذل) إيطاعتهم ١١ : ٢ / ١١٣ : ٤ .  
 عصيانهم ١٧ : ١ / ٣١ : ٥ / ٥٨ : ١٦ - ١٧ .  
 (الفرار) ٤٣ : ١ / ٩٨ : ١ - ٥ .  
 (الفقر) ساعدته ٣٩ : ١٤ - ١٥ .  
 (القدر) سطوته ٣٧ : ٦ - ٧ .  
 (قرع) سن النادم ١ : ٢٦ / ٨٦ : ٤ .  
 (القوم) حل إنفاق المال ١ : ١٠ - ٢١ /  
 ٢١ : ٢٠ - ٢١ .  
 ٢١ : ٣٥ - ٢٦ / ٥٩ : ١ - ٢ .  
 (المال) الحث على إنفاقه ١ : ٢٥ .  
 (القوم) على إنفاقه ، سبق . رعاية الأصحاب به ٨ : ١١ /  
 ٧٧ : ١٦ - ١٨ .  
 (الملح) (١) بإهمال الشباب ٧١ : ٩ - ١١ .  
 بالجبال ٤٠ : ٢٨ / ١١٢ : ١٥ . يحسن  
 المنادمة ٦٧ : ٦ . بالكرم ٧١ : ١٢ - ١٥ /  
 ٨٩ : ١٧ . بنسب الملائكة ١١٩ : ٢٦ .  
 (٢) مدح الأشراف ٩٣ : ٩ - ١٤ .  
 ١١١ : ١٢ - ١٣ / ١١٤ : ٢٠ - ٢١ .  
 الجيران ١١ : ١٠ - ١١ . القبيلة ٤٠ : ٣٠ -  
 ٤٤ / ٨٤ : ١ - ٤ . الملوك ٢٥ : ٩ /  
 ٢٨ : ١٤ - ٢٨ / ٥٤ : ١٩ - ١٨ /

١١٩ : ١٩ - ٤٣ .  
 (المرأة) تجنيها ١٨ : ٥ . محاورتها ١٢٦ : ٢ - ٤  
 وداعها ٨ : ٢ / ٩ : ٢ / ٧٠ : ١ - ٣  
 ٣٤ : ١ - ٥ / ٤٠ : ٤٩ . وانظر الحبيبة .  
 (مصارعة) الأقران ٩ : ٦١ - ١٤ / ١٢٦ : ٥١ .  
 (الملوك) شدة بأسهم ٥٤ : ١٨ - ٢٤ . غناطهم  
 ٤٢ : ١٩ - ٢١ : ٤٨ : ٦ - ١١ /  
 ٧٦ : ٤١ - ٤٥ / ٧٨ : ٣ - ١١ /  
 ٧٩ : ٧ - ١٠ / ٨١ : ٣ - ٨٨  
 مدحهم ، سبق .  
 (مواطن) القبائل ٢١ : ٨ - ١٧ .  
 (الموت) ٩ : ٣٩ ، ٤٠ - ٤٥ / ١٢ : ٣٩ /  
 ٢١ : ٢٩ / ٢٧ : ٢٣ - ٢٠ /  
 ٤٤ : ٥ - ٧ / ٥٤ : ١٥ - ١٦ /  
 ٦٥ : ٣ - ٥ / ٦٧ : ٤٨ /  
 ٧٤ : ١٣ - ١٦ / ٧٧ : ١٤ /  
 ١٢٦ : ٨ - ٩ . تخيله ٩ : ٣١ - ٣٣ /  
 ٨٠ : ٢ - ٤ . تفصيله على المار ١٠ : ٣١ /  
 ١٢ : ٤٠ .  
 (النصفة) طلبها ٣٥ : ٨ .  
 (نعم ولا) ٧٧ : ١ - ٤ .  
 (المجاء) (١) بدفاعة النسب ٣١ : ٩ /  
 ٦٤ : ١٠ - ١٢ . عنيته ١٥ : ٣٦ .  
 التهديد به ٧٢ : ٨ / ٨٦ : ١١ - ١٨ .  
 الخوف منه ١٢٣ : ١٢ .  
 (٢) حياء الشامت ٦٧ : ٤٧ - ٥٠ .  
 المرض ٧ : ١٠ - ١٤ / ١٥ : ٤٠ . القبيلة  
 ١٢ : ٣١ - ٣٥ / ١٥ : ١٢ : ٢٤ /  
 ٥٤ : ٢٥ - ٢٦ / ٦٤ : ١٠ - ١١ / ١٠٣ : ٨ -  
 (المجر) ١٠ : ١ / ٢٦ : ١ / ٢٨ : ١ - ٣ .  
 (هديل الحمام) ٨٦ : ٧ - ٨ .  
 (وصية) الآباء للأبناء ٢٧ : ٧ - ١٨ /  
 ١١٦ : ١ - ١٨ / ١٢٣ : ٥ - ١٧  
 (الوجد) استنجاهه ٢٩ : ١ .  
 (اليأس) ٢٥ : ٦ / ٣٤ : ٦ .  
 (اليقين) ١٢٦ : ٤٠ .

## ٦- فهرس الأعلام

ث

- ثابت ( تأبط شرآ ) ١ : ٢٤  
ثادق ( فرس ) ١١٠ : ١ : ٢  
ثعلب = ثعلبة بن الحشام  
ثعلبة بن الحشام ٥٤ : ٨ : ٥٨ : ١  
الثعلبي ١٥ : ١٦ : ٢٠  
ثقف ١١٨ : ١٦  
ثوب ١٥ : ١٤  
ابن ثوب ١٥ : ١٤ : ١٥ : ٢١  
أبو ثوبان ( هو عمرو بن عبد الله ) ١٠٩ : ٤

ج

- جافل ( فرس ) ١٧ : ٢٩  
جبيل ( بن عبد قيس بن غفاف ) ١١٦ : ١  
جدلاء ( كلبة ) ١٧ : ١٦  
جذعة ٦٧ : ٢١  
الجرى ١١٨ : ١٩  
جزء ( بن سعد اليربوعي ) ٦٧ : ٣٣  
أبن جعدة ٧١ : ٢  
جل ١١١ : ١  
الجميح الأسدي ٤ : ٢  
جندل ٦٤ : ٧  
جنوب ( بنت أبي وقاف ) ١٨ : ١٢٤٦٤١  
الجون ( فرس الحارث بن أبي شمر ) ١١٩ : ٢٨

ح

- أم حاجب ١٢١ : ١١  
حاجب بن زارة ٩٩ : ١٤  
الحمر الحراب ( هواين شريك ) ١١٤ : ٦  
الحمر ( بن خالد المفضل ) ٧ : ٧  
الحمر الوهاب ( هواين جبلة ) ١١٩ : ١٣  
الحارثان ١١١ : ١٢  
الحارثان ( الأصغر والأكبر ) ٩ : ٤١

١

- آدم ٦٦ : ٢  
الأحوصان ٨٩ : ٤  
إدام ٩٧ : ٢  
أسماء ( أم هانم ) ٢٣ : ١  
أسماء ( بنت ثعلبة بن عمرو ) ٦١ : ١  
أسماء ( بنت قدامة الغزارية ) ٥ : ١٠  
أسماء ( صاحبة الأسود ) ١٢٥ : ١  
أسماء ( صاحبة عامر بن الطفيل ) ١٠٧ : ١  
أسماء ( صاحبة المرقش الأكبر ) ٤٧ : ١  
٢٩ : ٢ : ٥٤ : ٣ : ١٢٩ : ١  
الأشد ( هوشان بن خالد ) ٢٣ : ٢٢  
١٢٣ : ٢٥  
الأعشى ١٠٣ : ٢  
أمامة ( زوج الجصيح ) ٤ : ١  
أمامة ( صاحبة بشامة ) ١٠ : ١  
أمامة ( صاحبة معاوية بن مالك ) ١٠٤ : ١  
امرؤ القيس ( بن يجر بن زهير ) ٨٥ : ٤  
أميمة ٢٠ : ٤ : ١٠ : ٤ : ١٢٦ : ٢  
أنس بن سعد ٤٥ : ٣  
أنيس ( هو أنس بن يزيد بن عامر الحمري )  
١٢ : ٢٧  
الأهَم ( والد عمرو ) ١٢٣ : ٢٥  
إيَّاس ٦٤ : ٧  
الأبسان ٣٠ : ٤

ب

- بجيد ٣٥ : ١٧  
ابن براق ١ : ٥  
ابنة البكري ( فاطمة ) ٥٦ : ٢  
ابن بيض ١٠ : ٣٧

ت

- تبع ٩ : ٤١ : ٦٧ : ١٩ : ١٢٦ : ٦١  
تليد بن مالك ١٢ : ٢٩

رعي بن عمرو ١٢٣ : ٥

أبوديعة ١٢٦ : ٧

ريبعة ( بن مالك ، والد لييد ) ٧ : ٣

ردينة ١٢ : ١٦

رمح بن هرم ٤٢ : ١٥

رواحة للقرشي ٨٩ : ١٧

الرواع ٣٩ : ١

ديا أم هارون ٢٣١ : ١

ز

زائد ١٥ : ٤٠

زبان ( بن سيار المري ) ١٠٣ : ١

أبن زحر ٣٦ : ١٥

زرارة ٢٣ : ٢٢

زوح ( زرة بن ثوب ) ١٥ : ١٢

زرة ١١٥ : ٦

زيت ١٥ : ٤٠

زفينة ٩ : ٤٩

زيف ١١٣ : ١

س

( سالم ) بن دارة = أبن دارة

سامة ٨٩ : ١٢

سيحة ( فرس يزيد بن الحظاق ) ٧٨ : ١

سحام ( كلب ) ١٧ : ٦٦

المرحان ( كلب ) ١٧ : ٦٦

سعاد ٤٣ : ١

أبوسعد ٢٩ : ٧

سلي ( رجل ) ١١٨ : ١٧

أبن سلي ٨٨ : ٤

أبن سلي ( الحسين بن الحمام ) ١٢ : ٣٩

سلي ٧ : ١١٠ ، ١١٠ : ١١ ، ١١٠ : ١٠ ، ١٠ : ١١

١٧ : ١٠ ، ١٠ : ١٦ ، ١٠ : ١٦ ، ١٠ : ١٦

٢٠ : ٢٢ ، ٢٢ : ٢٠ ، ٢٠ : ٢٢ ، ٢٠ : ٢٢

١٠٥ : ١٢٠ ، ١٢٠ : ١٠٥

سلهب ( كلب ) ١٦ : ٦٦

حجر ( بن عمرو الكندي ) ٩٩ : ١٦

حفنة ١١٤ : ١٧

حرميل ( حرملة أخو الموقش ) ٤٥ : ٣

حزرة بن طارق ٢ : ٢ ، ٢ : ٥

أبو حسان بن مارية ٢٥ : ١٠

أبو حسن ( مزرد بن ضرار ) ١٥ : ٦

أبن حصن ١١٣ : ٢٤

حصين ( بن الحمام المري ) ٩١ : ٢٨

أبنه سلطان بن عوف ٤١ : ١

أبوسنث ( هو عصم بن النعمان ) ٤٢ : ٢٤

أبن حية ٢٤ : ٨

خ

خالد ( اسم غلام ) ١٥ : ١٨ ، ١٨ : ٢٤

خالد ( بن أعمار بن الحارث ) ٧٧ : ١٣

خالد ( بن جعفر بن كلاب ) ٨٨ : ٤٦

٨٩ : ٣

خالد بن فضلة ٧ : ٥

أبو خليل وائل ٧١ : ١

أم الخنايس ١٤ : ١٣

أبو الخنساء ٨٦ : ٤

خولة ١٦ : ١ ، ٢٦ : ١ ، ٣٥ : ٢

خويلة ٢٦ : ٢ ، ٥١ : ٣ ، ٥١ : ٣

د

دأب ٣٥ : ١١

داحس ( فرس ) ١٠٣ : ١١٥ ، ١١٥ : ٦

أبن دارة ( سالم ) ١٥ : ٢٨

( داود عليه السلام ) ١٠ : ٣٥ ، ٣٥ : ١٢

١٢٦ : ٦١ ، ١٢٦ : ٦١

أبن أم دواد ( أبو دواد الإيادي ) ٤٤ : ١٠

ر

رابعة ٤٠ : ١

الرباب ٢١ : ١٠ ، ٢١ : ١٠

أم حبيد آفة ٩٢ : ٢ : ٢٩٢ : ٩  
يفت عجلان ٥٥ : ٣ : ٥٧ : ١ : ٢٤

٢٢ : ٦

عجل ( فرس ) ٦١ : ٧

المرادة ( فرس الكلعية ) ٢ : ٣٢ : ٣ : ١

مرووب ( فرس زيد القوارس ) ١١٥ : ٥

حريب ٦١ : ٢

ابن أبي عصام ١١٨ : ١٦

مطار ٩٣ : ١٣

علبة ١١٨ : ٢٠

علم ( حلقة بن عبيد بن عبد بن فقية )

١٨ : ١٢

عمارة ( بن زياد الميبي ) ٣٨ : ٢٦

عمرة ٢٤ : ١

عمرو ٦٧ : ٣٣ : ٨٧ : ٤٤ : ١٢٧ : ١

أم عمرو ٢٠ : ١ : ٢

عمرو ( ابن عم ذي الإصبع ) ٣١ : ٣ : ٤

٢٣١ : ١٩ : ٣٥

عمرو بن عباد ، أبو ثوبان ١٠٩ : ٤ : ٥

عمرو بن عمرو ٩٨ : ٢٧

عمرو بن عوف ٥٨ : ١

( عمرو ) بن كلثوم ٧٠ : ١

عمرو بن مرثد ٧١ : ١٠

عمرو بن همام ٤٢ : ٢٧

عمرو بن ( هند ) ٧٦ : ٤١

أبو عمرو يزيد ٦٩ : ١

ابنة العمري ٦٧ : ٢٩

عمير بن عامر ٦٤ : ١٢

عميرة ١١٣ : ٢٢

لعمواتك ٥٤ : ١٩

عوف ٢٠ : ٣١ : ٨٢ : ٥ : ٩

عوف بن أصرم ١٢ : ٣٠

خ

الغفل ٤٥ : ٤

غرة ( عنز ) ٣٣ : ٢

سليمي ٦ : ١ : ٤٠ : ٤٥ : ٤٦ : ١ : ٤١  
١ : ٩٦

سمي ( جد عمرو بن الأظم ) ١٢٣ : ٢٥

سمي ( سمية ) ١٠٤ : ٨

سمير ١٠٥ : ١٦

سمية ٨ : ١ : ٩ : ٢٦ : ٢٤ : ١٥ : ٤

١١ : ١٠٤

ابن سوار ٦٦ : ٧

سويد ٤٠ : ١٠٨

ش

شأس ( أخو حلقة بن الفضل ) ١١٩ : ٤٢

شأس ( هو الممزق العبدى ) ٧٧ : ١٣

أبو شبل ١٢ : ٨

شرسبيل ( ابن الحارث بن عمرو ) ٣٢ : ٢٤

شريك بن مالك ١٠٣ : ٧

الشموس ( فرس يزيد الخفاق ) ٧٩ : ١

شيم ١١٨ : ١٧

ص

أبو صخر بن عمرو ١٣ : ٥

صدوف ١١٢ : ١

الصريح ( فرس ) ١٧ : ٢٩

صعدة ( عنز ) ٣٣ : ٢

صفوان ( اسم قانص ) ٩ : ١٥

الصلخم ١١٣ : ٢٢

ض

ضباء ( الأشد ) ١١٨ : ١٦

ضبيب ١٢ : ٣٠

ط

طارق ٦٤ : ٧

أبو طلحة ٢٩٢ : ٨

حام ( حامر بن الطفيل ) ٥ : ١٥

عبد آفة ٢٠ : ٣١

عبيد ١١٤ : ٢١ : ٢٢



كنهير ( حار ) ٢٨ : ١٥

ابن كوز ١٢٤ : ٣٦ : ٣٨

ل

المجلاج ٣٠ : ١٥

ليل ١١٤ : ١ - ٣ - ١١٩ : ١/٢

٢ : ١٢١

م

ابن مارية ٢٥ : ١٠

مالك ١٠٧ : ٥

مالك بن نويرة ٦٧ : ١١ : ١٢ : ١٦٤

٢٠ : ٢٤ : ٣٣ : ٤٤ : ٤٦

٥١ : ٦٨ : ٢ : ٨ : ١٣

(مالك) بن هند ١٠٠ : ١

المتناول (كلب) ١٧ : ٦٦

المظلم ١٠٠ : ١

محرق ٩ : ٤٠ : ١٢ : ١٤ : ٤٤ : ٨

٥٦ : ٢١

المهل ٦٧ : ٤٥

مرثد ٤٢ : ١٥

مردود (فريس) ١١٣ : ٢٥

مرضئ الأكبر ٤٥ : ٥

مرة ٨٣ : ٨ : ١١٤ : ١٧

(مرة) بن واقع ١٥ : ٣٨

أينة المرى ٣٤ : ١٦

المزنوق (فريس) ١٠٦ : ٢

مسعود ١١٣ : ٢٥

مسعود (بن سالم) ٤٣ : ٨

مسهر (بن يزيد بن عبد يغوث) ١٠٦ : ٧

مصعب (بن الزبير) ٢٩٢ : ٢

أبو معاذ ١١٨ : ٢٠

معاوى (معاوية) ٦٥ : ١

ابن المخل ٧٩ : ١١

مقلد القتيص (كلب) ١٥ : ٦٦

ملككة (زوج عبد يغوث) ٣٠ : ١٤

مزعق (العبدى) ٨١ : ٧ : ١٣٠ : ٨

ف

فارس الجون (الحارث بن أبي شمر)

٢٨ : ١١٩

فارس قرزل (هو الطفيل) ١٥ : ٥

فاطم (فاطمة) ٥٦ : ١ : ٧٦ : ١

١ : ٨٣

فدكى (بن أعيد) ٢٣ : ٢٢

فصح الفضوح ١١٨ : ١٧

فطيحة (فاطمة) ٥٦ : ١٢

ق

أبو قابوس (النمان) ٢٨ : ١٤ : ٨٨ : ٣

قدامة ١٠٥ : ١٦

لقراقير (فريس) ٥ : ١٣

قران ١٢ : ٣٤

ابن قران ٦٩ : ١

قرزل (فريس الطفيل) ٥ : ١٥ : ٧ : ٢

القرشى ١٠٥ : ١٤

أخو قرط ٨٣ : ٦

القمعاق (بن محمد بن زرارة) ١١ : ١٥

قيس ٤٢ : ١٥ : ٦٧ : ٣٣

قيس بن خالد ٨٧ : ٣

قيس أبو عامر ٢٨ : ١٦

قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ٨٦ : ١٠ : ١١

قيس (بن معديكرب) ٣٠ : ٤

ك

كأس بنت الكلجة ٢ : ٣

كبيشة ١٢٤ : ٧

أبو كرب ٣٠ : ٤

كسرى ٦٧ : ١٩

كعب ٣٥ : ١٧ : ٨٩ : ١٢

كعب بن مامة ٤٤ : ١٠

كعب الثرى ٧٢ : ١ : ٤

ابن كلب ٣٥ : ١٠

ابن كلثوم (عمرو) ٧٠ : ١

المنذر ( فرس لبني الطوية ) ١٦ : ٨

المهايل ٦٧ : ٢

ي ١٢٤ : ١

ابن مباد ( مباد ) ١٠١ : ٧

ن

نسبة ( بقت شهاب بن شداد ، وهي أم مقيم )

٣٩ : ٢٨

فضلة ( بن الأشتر ) ١٠٩ : ١ ، ٢ ، ٩ ، ١٢

النعمان ( بن المنذر ) ٧٨ : ٣ ، ٨١ : ٢

الغزوى ( كعب ) ٧٢ : ٣

الهدى ٣٢ : ٩

هـ

هند ٢٨ : ١ ، ٣٤ : ٦ ، ٧ ، ٣٨ : ١

ابن هند مالك ١٠٠ : ١

أم هيثم = أسماء

و

واقف ٩٢ : ٨

ابن واقع ( هومرة ) ١٥ : ٣٨

وائل ( أبو غليل ) ٧١ : ١

ويرة ( فرس ) ١٣ : ٢

بقت أبي وفاء ١٨ : ٢

ي

يحيى ( بن شداد بن ثعلبة ) ٩٢ : ١ ، ٩٢ : ٢

يزيد ٦٧ : ٣٤ ، ١١٣ : ٢٣

يزيد ( بن الصبح ) ١١٨ : ٤ ، ٥

يزيد ( بن عبد الله بن عمرو الحنفى ) ٦٩ : ١

## ٧- فهرس القبائل والطوائف

ج	أ
جساش ١٢ : ٢٢	أسيد ١٣٠ : ١٢
جدن ٦٦ : ٤	أصبح الخنثى ٩٨ : ٣٩
جديلة ١١٣ : ٢٢	أكلب ( من خشم ) ١٠٦ : ١٣
جدام ٩٧ : ٣٣	أمية ٣٥ : ١٠٢ ، ٥ : ٢
جرم ٣٢ : ١٠٠ ، ٥	الأوس ١١٩ : ٣٥
جشم بن بكر ٣ : ١	إياد ٤١ : ١٦ ، ٤٤ : ٨
جسفر ١٠٦ : ١ : ١١٨ ، ٥	ب
جبنة ٥٤ : ١٨	باحث ١٥ : ٣٠
جل ١١٩ : ٣٥	بجيلة ١ : ٤
جلان ٣٩ : ٢٨	بجتر ١١٣ : ٢١
الجمار ١٢٤ : ١٨	بغيفض ٨٩ : ١٠
جهينة ١٥ : ٧	بكر بن سعد ٣٩ : ٨
جبلان ٥٥ : ١٠	بكر بن كنانة ١٠٨ : ١٠٢ ، ٥ : ٧
ح	بكر بن وائل ٤٠ : ٣٠ ، ٤١ : ١١ ، ٩٥ : ٦
حبيب ( بن عمرو بن غم ) ٦٦ : ١	بجراه ٤١ : ١٥ ، ٤٢ : ٢٢
حجر بن عمرو ٣٥ : ١٣	ت
الحريش ١٢٤ : ٣٤	تزيد ١٢٦ : ٣٦
حمير ١١٢ : ٢٢ ، ١٢٩ : ٣	تغلب ابنة وائل ٤١ : ٢١ ، ٤٢ : ١١ ، ٦٣ : ١
حنيفة ١٢٤ : ٣٠	تميم ١١ : ٢٦ ، ٢٢ : ٣١ ، ٣٢ : ٥٠
حوي ١٣ : ١	٢٨ : ٣٨ ، ٤١ : ١٢ ، ٩٣ : ١٣ ، ٩٨ : ٥
خ	٥١ : ٩٩ ، ٨ : ٩ ، ١١٨ : ٥
خزيجة ٩٧ : ٣٧ ، ٩٨ : ٣٣	١٢٣ : ٢٦ ، ٨
خضر محارب ١٢ : ٢١	٣٠ : ٣٣ ، ٩ ، ٨ : ١
خفاجة ٧١ : ٢	ث
خثلف ١٦ : ٤٦	بنو الثرماء ( من قيس ) ١٥ : ٢٢
د	ثعلب = ثعلبة بن سعد
دارم ١٢٤ : ١٨	ثعلبة بن سعد ( بن ذبيان ) ١٢ : ١٧ ، ٨٩ : ٥
ذ	٩٠ ، ٨ : ٩١ ، ١٣
ذبيان ٥ : ٢ ، ١٢ : ٢٥ ، ٣١ : ١٧	ثعلبة بن عمرو ، العتقاء ٣٥ : ١٤ ، ٥٩ : ١
	ثوب ١٥ : ٢٤

١٣ : ٩٠ : ٩١ : ٢  
 ذهل ٩١ : ٨ : ١١٥ : ٦

ر

الرباب ٩٨ : ٢٩ : ١٢٤ : ٢٢  
 أبو ريبة ١٢٦ : ١٧  
 رزام بن مازن ١٢ : ١٨ : ١٥ : ٣٥  
 رواحة ١٠٣ : ٦ : ١٠٩ : ٣  
 الروم ١٢٠ : ٢٨  
 رياح ( بن عريوع ) ٣٦ : ١٥ : ١٠٢ : ٤٢  
 ١٨ : ١٢٤

ز

زيد ( بن كعب بن بجالة ) ١١٥ : ١ : ٦  
 زيد ( بن مالك الأحمر بن حنظلة ) ٢٧ : ١٧  
 ١٧ : ٤٤

س

سبيع ( بن عمرو بن فتيحة ، من ذبيان ) ١٢ :  
 ١٨ : ٩٨ : ٢٦  
 سعد ٩٧ : ١٥ : ٩٨ : ٣١ : ١١٤ : ٢٣  
 سعد بن ذبيان ٩١ : ١  
 سعد ( بن زيد ، بناء بن تميم ) ٢٢ : ٩ :  
 ٣٠ : ٩٣ : ١٤ : ٩٧ : ١٥ :  
 ٩٨ : ٣١  
 سعد بن ضبة ٩٦ : ١٠  
 سعد بن مالك ٩١ : ١  
 السكون ٦٦ : ٥  
 سلامان بن مخرج ٣٠ : ٢٩  
 سليم ٩٨ : ٣٨ : ١٠٨ : ٧  
 سهم بن مرة ١٠ : ٢٩ : ٩٠ : ٣ :  
 ١٢٢ : ١٣  
 سواة بن سعد ١٢٤ : ٣٩  
 سويد ١٢٤ : ٥٠  
 السيد ٤٣ : ١١ : ١١٥ : ١

ث

ثيب ١١٩ : ٣٤  
 ثيبان ٨٤ : ١ : ٨٧ : ٢

ض

ضبيعة ٤٥ : ٧

ط

طي ٤٠ : ٥٤ : ٩١ : ٩ : ٩٥ : ٦ :  
 ٩٨ : ٣٤

ع

عاد ٩ : ٤٠ : ٤٠ : ٨٥  
 عامر بن ( ذهل بن ثعلبة ) ٥٢ : ١ : ٩١ : ٨  
 عامر بن ( سمصة ) ٥ : ١ : ٣٨ : ٣٠ :  
 ٦٦ : ٨ : ٩٦ : ١٩ : ٩٨ : ٢٢ :  
 ٩٩ : ٨ : ١٠٨ : ٨  
 عبد عمرو ( بن سهم بن مرة ) ١٢ : ٣١ : ٣٣  
 عيس ٣٨ : ٣٦ : ٩٥ : ٦ : ١٠٩ : ١١ :  
 عتيب ١١٩ : ٣٥  
 عجل ٨٥ : ٧  
 العجم ٢١ : ١٣ : ٢٦ : ٣ : ٤١ : ١٦ :  
 ٧٢ : ٢  
 عداء ( من أمد ) ١١٨ : ١٤  
 عدوان ( بن سهم بن مرة ) ١٢ : ٣٣  
 عدوان ( بن عمرو بن سعد ) ٢٩ : ٩ :  
 عنزة ١٢١ : ١٤  
 عرينة ( بن فزير بن قسر ) ١٢ : ٢٦  
 عقيل ٩٨ : ٤ : ٩٨ : ٢٢  
 العمور ٨٧ : ٧  
 العنقاء = ثعلبة بن عمرو  
 عوال ١٢ : ٢٢  
 عوف بن كعب ١٢٤ : ٢٢

غ

غرف ٤٤ : ١٦  
 غسان ٤١ : ١٤ : ١١٩ : ٢٤

القنطرة ١٠٢ : ١٠٣ : ١ :  
لكيز ٢٨ : ٢٧ : ٤١ : ٩ : ٨١ : ٤٤

١٣ : ١٣٠

لقوى ٨٩ : ٩ : ١٣ : ١٤

٢

مالك ٧٥ : ٥

مالك ( بن زيد مائة بن تميم ) ٩٣ : ١٤

محارب ١٢ : ٩ : ٩٠ : ٩

محرق ٩ : ٤٠ : ٥٦ : ٢١

مذحج ٣٨ : ٣٢ : ٦٠ : ٢

مراد ٤٤ : ٤ : ١٢٩ : ٣

مرة ( بن ذهل بن شيبان ) ٧٣ : ٨

مرة ( بن عوف بن سعد بن ذبيان ) ٩٨ : ٤٠

١٠٢ : ٣ : ١٠٧ : ٦

مرهوب ١١٥ : ١

مسافع ( من مزينة ) ١٥ : ٣١

مضر الحمراء ٩٦ : ٢٢

معد ٧ : ١ : ٢٢ : ٢٣ : ٤١ : ٦١ : ٨

٨ : ٧٠ : ٦ : ٧٧ : ٧ : ٩٨ : ٣٤

معن ١١٣ : ٢٢

مقاعس ٣٢ : ٦ : ٧

مناف ١٢ : ٣٤

منولة ١٠٢ : ١

ن

النصارى ٤٢ : ٢٢

نصر ٣٥ : ١٥ : ١٢٤ : ٣٩

النمان ٧٩ : ٩

نمير ٩٨ : ٣٦ : ٩٩ : ١٨ : ١٢٤ : ٣٤

نهد ٣٢ : ١٠ : ٦٠ : ٧

نهنشل ٩٣ : ١٣

٨

هاربة البقعاء = هاربة بن ذبيان

هاربة بن ذبيان ١٢ : ٢٣ : ٩٨ : ٤٠

هدم ١٠٩ : ١

هظفان ٨٩ : ١٣ : ١٠٩ : ٦ : ١١٦ : ٥

غنم ١٢١ : ١٢ : ١٢٤ : ٤٠

غنى ١٠٥ : ١٩

ف

الفارسيون ٤٩ : ٤

الفرس ٢٥ : ١

فرير ١١٣ : ٢١

فزارة ١٢ : ٢ : ٨٩ : ٨ : ١٠٨ : ٧

١٢٤ : ٣٢

ق

قاس ١١٩ : ٣٤

قريش ٣٥ : ٤ : ٨٩ : ٧ : ١٠٨ : ١٥

٤ : ٤٤ : ٩

قشير ٩٦ : ١٧

قضاة ٩٠ : ١

قيس ( بن عيلان بن مضر ) ٣٥ : ١٨

ك

كعب ٦٠ : ٧

كعب ( بن ربيعة ) ٣٦ : ١٦ : ٩٩ : ٢١

١٠٥ : ٣ : ١١٨ : ١٥

كعب بن عوف ١١٩ : ٢٧

كلاب ( بن ربيعة بن عامر ) ٨٩ : ٣

٩٨ : ٣٧ : ٩٩ : ٢٠ : ١٠٥ : ١٩

٢٤ : ٣٤

كلب ( بن وبرة ) ٤١ : ١٣ : ٥١ : ٥٤

١٤ : ١٢١

كنافة ٩٨ : ٤١

كوز ١١٥ : ١

ل

لحم ٤١ : ١٧

لقيان ٦٦ : ٤

لقيط ١٢ : ٣٥

الوبار ٩٨ : ٣٢	هتب ١١٩ : ٣٤
الوحيد ١٥ : ٤٢ ، ١١٨ : ١٥	الهند ٤ : ١٥
الجنم ٥٢ : ٢	موازن ٣٨ : ٣١ ، ٩٦ : ٩ ، ١٠٦ : ١ ، ٨ : ١٠٨
بشكر ٨٧ : ١ ، ٢	و
جود ٥٥ : ١٠	وائل ٥١ : ١٠

## ٨- فهرس البلدان والمواضع

البردان ٦٤ : ١  
برقة عجم ٩٧ : ١٨  
بزاجة ٢٨ : ٣٩  
بصرى ١٢ : ٤ : ١٥  
بطن الضباع ٤٨ : ٢  
بطن النسير ٦١ : ٨  
بلبال = سويقة  
البينة ٨ : ٢  
بواقة ٩١ : ١٤  
البوين ٧١ : ٢  
بياض ربيعة ١٩ : ١  
بيشة ١٥ : ٧٩ ، ٨٩ : ٢

ت

تبراك ١٦ : ٥٣  
تعار ٩٨ : ٦  
تغلم ٥٤ : ٧  
تولع ١٩ : ١  
تيا ١٠٧ : ١١  
تيمن ٣٢ : ٢ ، ٣٨ : ٣٥

ث

ثاج ٨٦ : ١٣  
ثيرة ١١٢ : ١٢  
ثجر ١٨ : ٢  
ثرمدا ١١٩ : ٧  
الثوير ١١٢ : ٦

ج

الجبا ٢٠ : ١٦  
الجبلان ٩٨ : ٣٤  
جدود ١٣٠ : ١١  
جراد ١١٣ : ٢٢  
جلاليل ٣٦ : ١٠

١

الباثر ١١٣ : ٢  
أبانان ١٥ : ١٨ ، ٩٨ : ٢  
أثال ٩ : ٦ ، ٣٩ : ٢٦  
الأحمد ١٠٧ : ١١  
أجل ١١٨ : ١  
أدم ٥٤ : ٩  
الأراكة ٢٨ : ٩  
لرم ٦٦ : ٤ ، ٨٦ : ١٤  
أروم ٩٨ : ٦  
أريك ١٠ : ١٨ ، ٤٢ : ١٠ ، ١١٨ : ١  
أسنة ٩٨ : ٧  
أشى ١٣ : ٧٣  
أطائف ٥٠ : ١١  
أظم ١٢ : ٨  
أغان ١٢٥ : ٨  
أنوف ١١٢ : ٩  
أكف = نهي أكف  
إلاهة ٦٥ : ٥  
الأمرات ٤٤ : ٣١  
الأميل ٧١ : ٤  
الأنم ٩٩ : ١  
أنقرة ٤٤ : ١٣  
أنيف فرع ١٨ : ٣  
الأوار ٩٨ : ١٠  
أود ٤٣ : ٢  
أوطاس ٩٦ : ١٣  
لير ١٥ : ٣٨

ب

بارق ٤٤ : ٩  
البكيل ٥ : ٢  
بحار ١٢٢ : ٢  
البحران ٤١ : ٩

جران ٣٨ : ١ : ٥٣ : ٨ : ١٢٤ : ٣٧  
 الجرد ٤٣ : ٢ : ٤٤ : ٣١ : ٥٧ : ١  
 الجواء ٤٢ : ٥  
 الجولان ٣٣ : ١٢  
 الجولان ١٢١ : ١

## ح

حباله ١٢١ : ١٢  
 الحبس ٣٥ : ١ : ٩٨ : ٢٩  
 الحجاز ٤١ : ١٩ : ٩١ : ٢٨ : ١٠٢ : ٣  
 حذقة ٣٢ : ٤ : ٦٠ : ٦  
 حراء ٣٥ : ٤  
 حريرة ٩٧ : ١٢  
 الحرمان ٦٤ : ١٠  
 حرة ليل ٩٦ : ٦  
 حذرة ١١٢ : ٦  
 حزن ٩ : ٦  
 حصن ٤٠ : ٤٦  
 حضرموت ٣٠ : ٤  
 حلية ٢٠ : ١٤  
 حواء ١٢٤ : ٣٠  
 حوران ٣٣ : ١١ : ٣٤ : ٩ : ١١١ : ٧  
 حويل ٤٣ : ٢ : ١٢١ : ٢

## خ

خبت ٤١ : ١٣  
 خروب ٤ : ١  
 الخط ٢٢ : ٣٩  
 الخورنق ٤٤ : ٩  
 خيبر ٤١ : ٢

## ■

دائرة موضوع ١٢ : ١  
 الفحول ١٢١ : ٢  
 دمنج ١٢٤ : ٣١

دمشق ٣٤ : ٧  
 الدوم ١٢٢ : ١

## د

ذات رجل ٧٦ : ٦  
 « الرمث ١٣ : ٤  
 « السليم ٣٨ : ٢٧  
 « الفصال ٥٦ : ٥ : ٧٦ : ١٠  
 « العيص ٦٦ : ٦  
 « كهف ٣٦ : ١٠ : ٩٨ : ٢٨  
 « الذرائع ٧٦ : ٦  
 « الذناب ١٠٠ : ٤  
 « ذو الأرتى ٤٦ : ٣  
 « أمر ١٠٠ : ٥  
 « البريقين ٢٠ : ٣٤  
 « الرمث ١٥ : ٢  
 « شويس ١٠ : ٢٨  
 « صبايح ٩٧ : ٢٧  
 « ضال ٢١ : ١٩  
 « الفسران ٦ : ١٣  
 « الطلح ١٥ : ٥  
 « المرجاء ١٢٦ : ٢٤  
 « الغلان ١٥ : ٥  
 « الحجاز ٩٧ : ٣٨

## ر

رامتان = رامة ١١٤ : ٢  
 رامة ٩٦ : ١ : ١١٤ : ٢  
 « الرباب ٨٩ : ٢  
 « الرجا ١٣٠ : ٤  
 « رجيج ٩١ : ٩  
 « الرشاه ١٢٤ : ٢٨  
 « الرسافة ٤١ : ١٥  
 « رضوى ١٥ : ٧  
 « رمان ١٧ : ١٠ : ٦٤ : ١٠  
 « الرنقاء ٣٤ : ٧  
 « الرهط ١ : ٤



الشفيق ١٢٤ : ١

شام ١١٨ : ٣

شويم ١١٨ : ١٧

ص

صاحة ٩٧ : ٧

صاوات ٩٨ : ٢٩

صبيب ٧٦ : ٥

صحار ٩٨ : ٢٤

صحراء الشطون ١٢ : ٢٦

صحراء النسيم ٣٤ : ١

الصريمة ٤٢ : ٣

الصفاء ٨١ : ٣ ، ١٣٠ : ١٢

الصلعاء ١٥ : ٨

ض

ضارج ١٢ : ٣٦ ، ١٤٤ : ٣١

ضبيب ٧٦ : ٥

ضرغد ١٠٠ : ٥ ، ١٠٧ : ٣

ضرية ١٢٣ : ٢٧

ضلع الرخام ١١٨ : ١

ضلفع ٦٧ : ٢٦

ط

طخفة ٣٨ : ٣٠

ع

عالج ٤١ : ١٣ ، ١٢٧ : ١

عيقر ١٦ : ٥٣

عتالده ١٥ : ٣٨ ، ١٠٠ : ٤

العدن ٦٦ : ٦

العراق ٤١ : ١١ ، ٤٢ : ١٧ ، ١٨ : ١

٤٤ : ٤

عردة ٦ : ١٣ ، ١١٢ : ٩

عرق ٤٢ : ١٠

عريقنات ٩٧ : ١٨

ز

الزنج ٤٨ : ٧

الزئيم ٢١ : ١٩

زرد ٢ : ٣

س

ساجر ٥ : ٤

ساحوق ٥ : ١٦

سام ١١٢ : ١٦

الستار ١٢ : ٨

السدير ٤٤ : ٩

السديرة ١٠٠ : ٥

سرة ١٣٠ : ٦

سلمى ٦٧ : ٤

سمم ٤٨ : ٥

سمنان ١٦ : ٣٦

سنداد ٤٤ : ٩

السواد ٤١ : ١٦

سويقة بلبال ١٥ : ٢

السيدان ٢١ : ٤

السيحون ٨٢ : ٣

ش

شابة ٥٤ : ٩ ، ٩٨ : ٦

شارع ٦٧ : ٢٦

الشام ١٢١ : ٣ ، ١٢٩ : ١

ويلفظ ( الشام ذات القرون ) ٢٨ : ٧

شجنة ١٠٠ : ٤

شراف ٧٦ : ٦

الشربة ٨٩ : ٢١

الشرع ١٢٢ : ١

الشريف ٥٤ : ٢٢ ، ١١٨ : ٢

الشطون ١٢ : ٢٦

الشفى ٩٨ : ٣٩

الشعب ١١٥ : ١٥

قطيات ١١١ : ٧  
 القلب ١١٢ : ٩  
 القرن ٣٤ : ٩  
 قنوان ٨٩ : ٢  
 قور ٣٩ : ٥٦ ، ١٠ : ١٧٣ ، ٢  
 القيقاء ٤٢ : ٣  
 ك  
 الكتيب ٥١ : ٤٤ ، ٧٤ : ١ : ١٠٢ ، ٤  
 كش ١٠ : ١٨  
 الكلاب ٣٠ : ٣٢ ، ٥ : ٣٢ ، ٣٨ : ٣٢ ، ٤٢  
 ٤٢ : ٢٣  
 كوفة الجند ٢٦ : ٧  
 ل  
 لبن ١٨ : ٤  
 لقاط ١٥ : ٣٦  
 اللوب ٤ : ١٠ ، ٢٢ : ٣٩  
 اللوى ٤٢ : ٣  
 ف  
 ماوان ١١١ : ٤  
 متالع ٦٧ : ٤٠  
 المتشلم ٤٢ : ٣  
 مشقب ١١٣ : ٢  
 مجبرات ٦٠ : ٤  
 محجر ٩٦ : ٦  
 المدائن ٢٦ : ٦  
 المرأة ٩٨ : ٣٢  
 المرواة ٥ : ١٣ ، ١٠٧ : ٥  
 المستوى ١٢٤ : ٣٧  
 مشمل ٣٠ : ١٦  
 المشقر ٢١ : ٣٨ ، ٦٧ : ٣٣ ، ١٠٦ : ٦  
 المطالي ٣٤ : ٨  
 معظم ٧٠ : ٥  
 مقلة ٣٩ : ٢٠  
 مقامر ٤٤ : ٣١

مقب ٢١ : ١٩  
 محان ٢٨ : ١٧ ، ١٠ : ١٠  
 حامية ٥٤ : ١١  
 منيرة ٣٦ : ١٧ ، ٦٩ : ٤ ، ٨٣ : ٣  
 عوارض ١٠٧ : ٣  
 الميكثان ١ : ٥  
 العين ( عين محلم ) ٨١ : ٣ ، ١٣٠ : ١٢  
 صهم ٤٢ : ٥

## خ

نمازة ٣٩ : ٢٦  
 خدان ٧٥ : ١٤  
 غرة ٨٩ : ٦ ، ١١٣ : ٢  
 النسيم ٣٤ : ١  
 خيقة ١٥ : ٢٠

## ف

الفداذه ١٥ : ٢٠  
 الفرات ٤٤ : ١٣  
 الفرع ٤٠ : ٤٦  
 الفروق ١١٢ : ١٢  
 فلج ٧٦ : ٧ ، ٨٥ : ٤ ، ١١٣ : ٢  
 فلجات بليال ١٥ : ٢  
 قيد ٥ : ٤  
 فيف الريح ١٠٦ : ٩

## ق

قافية ٩٨ : ٥  
 قراضة ٩٨ : ٢٦  
 قراقر ١٣٠ : ٤  
 قران ١٢٠ : ٥٤  
 القرينان ٦٧ : ٢٧  
 القريرظ ١١٢ : ١٦  
 القصيدة ٩٨ : ١٠  
 قصيدة الطراد ٤٤ : ٣١  
 قضة ٤ : ٧  
 قضيب ١٨ : ١

٣٧ : ١٢٤	مكران ٤ : ١٠
النمير ٦١ : ٨	مكة ٨٩ : ٩
نصح ١٥ : ٧	الملا ٩ : ٦ : ١٠٧ : ٣
نطاع ٣٩ : ٢٦	ملاع ١١ : ٢٤
النخاف ٤٨ : ٢	ملحوب ٤ : ٧
نعل ١٠٥ : ٩	ملهم ٥٤ : ٥
نمط ١٠٥ : ٧	ملبحة ٨٢ : ٤
نهي أكف ١٢ : ٣٦	المهي ٩٧ : ٢٦
قوادر ١١٢ : ٨	متبيج ١٠٢ : ٤
أ	مى ٢٠ : ٢٨
الحياة ١٠٣ : ٣	موضوع ٩٠ : ١٢
الهند ٤ : ٩	ن
و	ناعتين ١٢٤ : ٣٧
واصف ٧٤ : ١	نبايع ١٢٦ : ٢٤
الوريمة ٥٦ : ٨	نجد ٨٩ : ١٦
ي	نجران ٣٠ : ٣ : ٥١ : ٣
يبوس ١٩ : ١	نخل ٩٨ : ٢
اليمامة ٤١ : ١١ : ٩٦ : ١٣	نخلة ١١٢ : ١٦
	النسار ٣٨ : ٣٠ : ٩٦ : ١١ : ٩٩ : ٤٩

## تعليق

أشرت في مقدمة هذه الطبعة إلى بعض الاستدراك والتعليق الذى عنى لى بعد الطبعة الثانية . وهذا بعض ما أزدت إثباته هنا :

١ - ص ٦٥ البيت ١١ من القصيدة ١٢ :

لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ مَا تَرَى      مِنْ الْخَيْلِ إِلَّا خَارِجِيًّا مَسُومًا  
كَذَا وَرَدَ فِي أَصُولِ الْمُفْضِلِيَّاتِ بِنَصَبِ « غُدُوَّةٍ » فَقَطْ . وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ ( لَدُنْ  
ص ٢٦٨ ) : « وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى وَالْمُبَرِّدِ أَنَّهُمَا قَالَا : الْعَرَبُ  
تَقُولُ : لَدُنْ غُدُوَّةٌ ، وَلَدُنْ غُدُوَّةٌ ، وَلَدُنْ غُدُوَّةٌ . فَمَنْ رَفَعَ أَرَادَ : لَدُنْ كَانَتْ  
غُدُوَّةٌ ، وَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ : لَدُنْ كَانَ الْوَقْتُ غُدُوَّةً ، وَمَنْ خَفَضَ أَرَادَ : مِنْ عِنْدِ  
غُدُوَّةٍ . وَقَالَ أَيْضًا : « قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : مَنْ خَفَضَ بِهَا أَجْرَاهَا يُجْرَى مِنْ وَعْنٍ ،  
وَمَنْ رَفَعَ أَجْرَاهَا يُجْرَى مَذً ، وَمَنْ نَصَبَ جَعَلَهَا وَقْتًا وَجَعَلَ مَا بَعْدَهَا تَرْجُمَةً عَنْهَا ، وَإِنْ  
شَتَّ أَضْمَرَتْ كَانَ » .

٢ - ص ٨٠ البيت ٣٤ من القصيدة ١٥ :

وَلَكِنَّهَا فِي مَرْقَبٍ مُتَنَازِرٍ      كَأَنَّهَا مِنْهُ خُرُوطُ الْجَدَاجِدِ  
وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ الْمُثَبَّتَةُ فِي أَصُولِ الْمُفْضِلِيَّاتِ . وَجَاءَ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ ص ٣٩ :  
« وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو :

وَلَكِنَّهَا فِي مَبْرَكٍ مُتَنَاقِمٍ      كَأَنَّهَا مِنْهُ قُرُوضُ الْجَدَاجِدِ  
وَقَالَ : قُرُوضُ : مَا تَقَرَّضُ . . . قَالَ ثَعْلَبُ : قُرُوضُ الْجَدَاجِدِ يَعْنِي الْخُرُوزُ  
الَّتِي فِيهَا ، وَكَذَلِكَ خَلَقَهَا . وَيُرْوَى : قُرُوضُ ، بِالْفَاءِ » .

٣ - ص ٩٧ البيت ٣٤ من القصيدة ١٧ :

وَرَدَ فِي تَفْسِيرِ « الْأَطْبَاءِ » أَنَّهَا جَمْعُ طَبِيٍّ بِضَمِّ فَسْكَوْنٍ ، وَقَدْ اقْتَصَرَ عَلَى ضَبْطِ  
الْمَفْرُودِ بِهَذَا فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ ص ١٧١ . لَكِنْ يَصِحُّ فِي ضَبْطِهِ أَيْضًا « طَبِيٍّ » بِكَسْرِ  
الطَّاءِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

٤ - ص ١٤١ البيت ٤٥ من القصيدة ١٧ :

الذى ورد في تفسير « مجلول » في شرح الأتبارى ص ٢٨٤ : « المجلول : ما جلته الريح ، أى ألقته الريح عليه وأدخلته فيه » . وهذا أظهر من تفسيرنا .

٥ - ص ١٧٠ البيت ٦ من القصيدة ٣٤ :

فلإن تك هندُ جَنَّةً حِيلَ دونَها فقد يَعْرِفُ اليأسُ الفتى فيَعِيجُ  
جاء في تفسير « يعزف » أن هذا الفعل نادر التعدية ، ذكره صاحب النهاية في حديث : « عَزَفْتُ نَفْسِي عن الدنيا » ومن المتعين أن تقرأ هذه الرواية : « عَزَفْتُ » بضم التاء ، أى متعباً وصرفها . وهذه الرواية غير الرواية الأخرى التى ذكرها قبل ذلك ، وهى « عَزَفْتُ نَفْسِي عن الدنيا » أى عاقبها وكرهتها . فقد أثبت ابن الأثير هاتين الروايتين معاً .

٦ - ص ١٩٦ البيت ٥٤ من القصيدة ٤٠ :

راعهُ من طيِّبٍ ذو أسهمٍ وضراءُ كُنَّ يُبْلِينَ الشَّرْعَ  
كذا ورد ضبط « ضراء » في معظم الأصول بالرفع عطفاً على « ذو أسهم » فى كل من متن الفضليات وشرحها . لكن جاء فى حواشيا عن نسخة « وضراء » بالجر عطفاً على « أسهم » .

٧ - ص ١٩٩ البيت ٨١ من القصيدة ٤٠ :

فسعى مَسْعَاتِهِمْ فى قُومِهِ ثم لم يَظْفَرْ ولا عَجْزاً ودَعُ  
وجاء فى التعليق على « ودَعُ » أن اللسان أتى بشاهد آخر من شعر سويد أيضاً ، نشير بذلك إلى ما أنشده من قوله :

سَلَّ أُمِيرى ما الذى غَيَّرَهُ عن وصالى اليومَ حتى ودَعَهُ  
وهذا اضطراب فى نصوص اللسان ، والصواب أن هذا البيت لأبى الأسود الدؤلى ، كما فى الشعر والشعراء ٧٠٨ وتفسير أبى حيان ٨ : ٢٨٥ .

وقد وردت النسبة الصحيحة أيضاً فى اللسان (ودع ٢٦٣) . ومن شواهد « ودَعُ » أيضاً ما جاء فى قراءة عروة بن الزبير وولده هشام وأبى حيوه وأبى بحرية وابن أبى عبله

« ما ودَّ عك ربك وما قلى » بتخفيف الدال . انظر تفسير أبى حيان ٨ : ٢٨٥ .

٨ - ص ٢٢١ ينظر لترجمة المرقش الأكبر شرح الأتبارى ٤٥٧ -  
٤٦٠ ، ٤٨٤ والأغانى ٥ : ١٧٩ - ١٨٣ والشعر والشعراء ١٦٢ - ١٦٥ .

٩ - ص ٢٣٦ البيت الأول من القصيدة ٥٣ . كذا ورد البيت باتحرم فى أصول المفضليات ، لكن ورد بدون الحزم فى رواية الشعر والشعراء ص ١٦٣ :  
« فهل يرجمن لى لى »

١٠ - ص ٢٥٦ البيت ٧ من القصيدة ٦٢ ورد فى نص البيت « أحجمت »  
بتقديم الجيم على الحاء . وكذا ورد نظيره فى ص ٢٦٦ فى البيت ٩ من القصيدة ٦٧ .  
وفاتنا أن نشير إلى رواية أخرى هنا فى نسخة المتحف البريطانى « أحجمت » بتقديم  
الحاء على الجيم ، وكلاهما بمعنى .

١١ - ص ٣٣٠ البيت ٥ من القصيدة ٩٦ :

بغربٍ ومربوعٍ وعودٍ نقيمةٍ مَحَالَةٍ خُطَافٍ نصرٌ ثقبوها  
وفى تفسير « العود » أنه المعترض المحور . والوجه أن يقرأ « عود » فى المتن والشرح  
بضم العين ، لكن كذا وردت بفتح العين فى كل من المتن ونسخ الشرح .

١٢ - ص ٤٢٥ البيت ٣٤ من القصيدة ١٢٦ :

فرى فالحق صاعدياً مُطَحَرًا بالكشح فاشتملت عليه الأضلعُ  
وفسر الصاعدى بأنه « منسوب إلى قرية باليمن يقال لها صعدة » . وهذا هو  
الوجه فى تفسير البيت . ولا عبرة بما ورد فى اللسان ( صعد ٢٤٣ ) عند إنشاد البيت  
أنه نسبة إلى « بنات صعدة حمير الوحش » .

وكتب

عبد السلام محمد هارون

مصر الجديدة } ٢١ شوال سنة ١٣٨٣  
فى صبلح الجمعة } ٦ مارس سنة ١٩٦٤

## محتويات الكتاب

الصفحة	
٥	مقدمة الطبعة الأولى
٨	مقدمة الطبعة الثانية
٨	مقدمة الطبعة الثالثة
٩	المفضليات (تقديم)
٢٤	ترجمة المفضل
٢٧	نصوص المفضليات
٤٣٦	فهرس الشعراء
٤٣٨	فهرس القوافي
٤٤٠	فهرس اللغة
٥٠٣	فهرس الحروف التي لم تذكر في المعاجم
	الفهرس الفني :
٥٠٧	الأوصاف
٥١١	التشبيهات
٥١٤	الفخر
٥١٦	المعاني العامة
٥١٨	فهرس الأعلام
٥٢٣	فهرس القبائل والطوائف
٥٢٧	فهرس البلدان والمواضع
٥٣٢	استدراك وتعليق

رقم الإيداع	١٩٧٩/٣٠٩٤
الترقيم الدولي	ISBN ٩٧٧ - ٢٤٧ - ٧١٨ - ١

١/٧٩/٩٩

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)



